التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع

تحقيق
عبد السلام محمد هارون
راجعته
لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

طبعة ثانية مصورة

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة * بجوار راس المادة تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(فصل الفـاء)

مع الحـاء المهملة

[ف ت ح] *

(فَتَـحَ) البَابَ (كَمَنَـعَ) يَفْتَحُه فَتْحـاً فانفتـحَ :(ضِدُّ أَغلقَ ، كَفَتَّح) الأَبوابَ فانْفَتَحَـتْ ، شُدِّد للكثرة .

(وافتَتَـحَ) البَابَ ، وفَتَّحه فانفتَحَ وتَفتَّـحَ .

(و) من المجاز : (الفَتْـح : الماءُ) المفتَّـح إلى الأَرْض ليُسقَى به . وعن أَبى حنيفَةَ : هـو الماءُ (الجَارِى) عـلى وَجْه الأَرْض . وفى التهذيب : الفَتْح : النَّهْر . وجاءَ فى الحديث : « ما سُقِىَ فَتْحاً ومَا سُقِىَ بالفَتْـح ففيـه العُشْرُ » المعني ما فُتِـح إليه ماءُ النَّهْر فَتْحـاً من الزُّروع والنَّخِيـل ففيـه العُشْر . والفَتْـح : الماءُ يَجْرِى من عَيْنٍ أَو غيرها . (و) الفَتْـح : (النَّصْرُ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : « أَهو فَتْح ؟ » أى نَصْرٌ . وفى قوله تعالى : ﴿فَقَـدْ جاءَكُمُ الفَتْـحُ﴾ (١) أى النَّصْـر (كالفَتَـاحَةِ ،) بالفتح ، وهو النُّصْرة .

ومن المجـاز : الفَتْـح : (افْتِتَاحُ دارِ الحَرْب) . وجمعه فُتوحٌ . وفَتَحَ المسلمون دارَ الكُفْر . والفَتْح : (ثَمَرٌ للنَّبع يُشبهُ الحَبَّةَ الخَضْراء) إلاّ أَنّه أَحمرُ حُلوٌ مُدَحْرَج يأْكله الناس .

(و) من المجـاز : الفَتْـح : (أَوّلُ مَطَرِ الوَسْمِىِّ) وقيل : أَوّلُ المطرِ مُطلقاً ، وجمْعه فُتُوح ، بفتح الفاءِ(٢) . قال :

كأَنَّ تَحْتـي مُخْلِفـاً قَرُوحـا
رَعَى غُيُوثَ العَهْدِ والفُتُوحَا(٣)

وهو الفَتْحَةُ أَيضاً . ومن ذلك قولهم فَتَـحَ اللهُ فُتُوحاً كثيرةً ، إذا مُطِرُوا . وأَصـابت الأَرضَ فُتوحٌ . ويومٌ مُنْفَتِـحٌ بالماء .

(و) الفَتْـح : (مَجْرَى السِّنْخ) . بالكسْر ، (من القِدْحِ) ، أَى مُرَكَّب النَّصْل من السَّهْم . وجمعُه فُتـوح .

(١) الآية ١٩ من سورة الأنفال .
(٢) انظر ماسيأتى من تعقيب الشارح فى صفحة ٨
(٣) اللسان (فتح) ومادة (فيح) ونسبه فى التكملة لأبى النجم فى مادة (فيح) .

(و) من المجاز : الفَتْـح في لغـة حِمَير : (الحُكْمُ بينَ الخَصْمَيْنِ) . وقد فَتَـحَ الحاكمُ بينهم ، إذاحَكَمَ . وفي التهذيب : الفَتْـحُ : أن تَحكُم بين قَوْمٍ يَخْتصمونَ إليـكَ ، كما قال سبحـانَـه : ﴿رَبَّنَا افْتَـحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَـا بالحَقِّ وَأَنْـتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ﴾ (١) (كالفُتَـاحَةِ بالـكسرِ والضمِّ) . يقال : ما أَحْسَنَ فُتاحَتَه ، أي حُكومتـه . وبينهما فُتاحاتٌ أي خصُومات . وفلانٌ وَلِيَ الفِتَاحَةَ ، بالـكسر ، وهي ولايَةُ القضاءِ . وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ (٢) :

ألاَ مَنْ مُبْلِـغٌ عَمْـرًا رَسُـولاً
فَإنّي عَـنْ فُتَاحَتِكمْ غَنِيُّ (٣)

(والفُتُـحُ بضمَّتَيْنِ : البـابُ الواسـعُ المَفْتُوحُ) . (و) الفُتُـحُ (من القواريرِ : الواسِعةُ الرأْسِ) .

(١) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .
(٢) في الأصل واللسان : « الأشعر » صوابه بالسين المهملة ، كما في اللسان والتاج (سعر) .
(٣) اللسان والأساس وفي الجمهرة ٢ /٤ :
ألا أبلـغ بني بكر بن عبد
بأني عن فُتَـاحتكم غَنيُّ
ونسب لأعشى بني قيس .

(و) قال الـكسائيّ : (مَالَيْسَ لها صِمَامٌ ولا غِـلافٌ) لأنَّها حينئذٍ مفتوحـة ، وهـو فُعُلٌ بمعنَى مفعول .

(والاسْتِفْتَاحُ : الاسْتِنْصار) . وفي الحديث « أنّه كان يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ المهاجِرِين » أي يَستنصر بِهم . ومنـه قوله تعالى : ﴿إنْ تَسْتَفْتِحُوا فقَدْ جاءَكُمُ الفَتْـحُ﴾ (١) ، قاله الزَّجّاج . ويجوز أن يـكون معناه إن تَستَقْضُوا فقـد جاءَكُم القَضاءُ . وقد جاء التفسيـرُ بالمعنَيَيْنِ جميعاً .

واسْتَفْتَـحَ اللهَ على فلانٍ : سَأَلَه النَّصـرَ عليه .

(و) الاستفتاحُ : (الافتِتَاحُ) ، يقال: استَفْتَحْتُ الشيْءَ وافتَتَحْتُه ، وجـاءَ يَستفتِـحُ البابَ .

(والمِفْتَاحُ) : مفتاحُ الباب ، وهو (آلَةُ الفَتْـحِ) ، أي كلُّ ما فُتِـحَ به الشيْءُ . قال الجَوْهَرِيّ : وكلُّ مُسْتَغْلَقٍ . (كالمِفْتَح) ، قال سِيبَوَيْه : هـذا الضَّرْبُ مِمّـا يُعتمل مكسورَ الأَوّلِ ،

(١) الآية ١٩ من سورة الأنفال .

كانت فيه الهاءُ أو لم تكن. والجمع مَفَاتِيحُ ومَفاتِحُ أيضاً. قال الأخفش: هو مثلُ قولهم: أَمَانِى وأَمانِىّ، يخفّف ويشدّد. وفى الحديث: «أُوتيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِم» وفى رواية: «مَفاتِح» هما جمعُ مِفْتَاحٍ ومِفْتَح، وهما فى الأصل مِمّا يُتوصَّل به إلى استخراج المُغْلقات التي يتعذَّر الوصولُ إليها، فأَخْبَرَ أنه أُوتِيَ مفاتيحَ الكلامِ، وهو ما يَسَّرَ اللهُ له من البَلاغةِ والفصاحة والوُصُولِ إلى غوامِضِ المعانى وبدائع الحِكَم، ومحاسن العِبارات والأَلفاظ التي أُغلِقَتْ على غيره وتعذّرتْ عليه. ومَن كان فى يده مفاتِيح شيْءٍ مخزونٍ سَهُل عليه الوصولُ إليه.

(و) المِفْتاح: (سِمَةٌ)، أى عَلامة، (فى الفَخِذِ والعُنُقِ) من البَعِير على هَيْئته.

(و) المَفْتَح، (كَمَسْكَن: الخِزَانَةُ)، قال الأَزهَرِىّ: وكلُّ خِزَانَة كانَت لِصِنْفٍ من الأَشياءِ فهى مَفْتَحٌ.

(و) المَفْتَحُ أيضاً (الكَنْزُ والمَخْزنُ). وقوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [1]. قيل: هي الكُنُوزُ والخَزَائنُ. قال الزَّجّاج: رُوِى أن خَزائنه مَفاتِحُه. ورُوِى عن أبي صالحٍ قال: مافى الخزائن من مالٍ تَنُوءُ به العُصْبَةُ. قال الأَزهرِىّ: والأَشبَه فى التفسير أنّ مفاتحَه خزائنُ ماله، واللهُ أَعلم بما أراد. قال: وقال الليث: جمع المِفْتَاحِ الذى يُفْتَح به المِغْلاقُ مَفَاتِيحُ، وجمع المَفْتَحِ: الخزانة المَفَاتِحُ. وجاء فى التفسير أيضاً أنّ مَفَاتِحه كانت من جُلودٍ على مقدارِ الإِصْبع، وكانت تُحمَلُ على سَبْعين بَغْلاً أو ستّين. قال: وهٰذا ليس بقوِىّ. ورَوَى الأَزهريُّ عن أَبي رزين قال: مَفاتحُه: خَزائنُه، إنْ كَان لَكافياً مِفتاحٌ واحدٌ خَزائنَ الكوفةِ. إنّما مَفاتحُه المالُ.

(وفَاتَحَ) الرَّجلُ امرأَتَه: (جامَعَ. و) من المجاز: فاتَحَ (: قَاضَي) وحاكَمَ، مُفاتَحةً وفِتَاحاً.

(١) الآية ٧٦ من سورة القصص.

وفى حديث ابن عبـــاس رضى الله عنهما : «ما كُنْتُ أَدْري ما قَوْلُ الله عزّ وجلّ : ﴿رَبَّنَا افتَــحْ بيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنا﴾ [1] حتى سمعْت بنتَ ذي يَزَن تقولُ لزوجها : تعـال أفاتِحْكَ ، أَى أُحَاكِمْك » . ومنه: لاتُفَاتِحُوا أَهـل القَدَرِ . أَى لا تُحاكِموهم ، وقيــل : لاتَبْدؤُوهم بالمجَادلة والمناظَرة . (و) يقال (تفَاتحَا كَلاماً بينهما) ، إذا (تَخافتَا دُونَ النّاسِ) .

(والحُـروفُ المُنْفتحَةُ) هِي الّتي يُحْتَاج فيها لِفَتْحِ الحنَكِ (ما عَدَا ضطصظ)وهي أَربعة أَحرف فإنّها مُطبقة .

(و) من المجاز قــول الأَعرابِيّــة لزوجِها : بيني وبينك (الفتّــاح) ، ككتّان ، وهو (الحاكمُ) ، بلغة حِمير .

(وفاتِحَةُ الشّيْءِ : أَوّله) .

(و) فى التهذيب عن ابن بُزُرْج : (الفَتْحَى ،كسكْرى : الرِّيح) ، وأَنشد :

أَكُلُّهـم لابَارَكَ اللهُ فِيهِـــمُ
إِذَا ذُكِرت فَتْحى مِنَ البَيْعِ عاجِبُ [2]

(1) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .
(2) اللسان والتكملة .

فَتْحَي على فَعْلَي .

(والفَتُوح كصَبُور : أَوّلُ المَطَر الوَسْمِيّ) .

وقد تقدّم النقــل عن اللّسان أَنّ الفَتوحَ بالفتح ، جمْع الفَتْح بمعنَى المطـرِ . وقد أَنـكر ذٰلك شـيخنا وشَدَّد فيه وقال : لا قائلَ به ، ولايُعرَف فى العربيّة جمع فَعْلٍ ، بالفتح ، على فَعُول ، بالفتــحِ ، بل لا يُعـرف فى أَوزان الجُموع فَعول بالفتح مطلقاً .

(و) من المجــازِ الفتُوح :(النّاقَة الواسعَةُ الإِحْلِيل) ،وفى بعض النسخ : الأَحاليل ، (وقد فَتَحَتْ ، كمَنَــع ، وأَفْتَحتْ)بمعنًى ،والنَّزورُ مثلُ الفَتوح ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ « قَدْر حَلْب شاةٍ فَتُوحٍ » . ونُوقٌ فُتُحٌ . (والفُتْحَــة بالضَّم : تَفَتُّحُ الإِنسانِ بما عِنْــدَه من ملْك وأَدَب) . وفى نُسخــة : من مالٍ ، بدل ملْك، (يَتطَاوَلُ)أَي يتَفاخر(به) ، تقول : ما هــٰذه الفُتْحَة الّتي أَظْهَرتَها وتَفتَّحْت بهـــا علينـــا . قال ابن دُريد : ولا أَحسبــه عربيًّـــا .

(و) فَتّاح (ككتّان : طائرٌ) أَسودُ

يُكثرُ تحريكَ ذَنَبِه ، أبيضُ أصلِ الذَّنَب من تَحتِه ، ومنها أحمر (ج فَتَاتِيحُ ، بغير ألفٍ ولام) ، هٰكذا في النُّسخ ، وهو غير ظاهر . قال شيخنا : هٰذا غير جارٍ على قواعدِ العَرب ، فإنّه لا مانِعَ من دُخُول ال على جمع من الجموع ، فتأَمَّل . قلت : ولعل الصواب : بغير ألفٍ وتاءٍ ، كما في اللّسان وغيره ، أى ولا يُجمع بالألف والتاء ، وقد اشتبه على المصنّف .

(والفُتَاحِية ، بالضمّ ، مخففة : طائرٌ آخَرُ) مُمشَّق بحمرة ، وفى نسخ اللسان وغيرِه من الأُمّهات : والفُتَاحة ،بالضّمّ ، من غير زيادة الياءِ بعد الحاءِ .

(ونَاقَةٌ مفَاتِيحُ) ، قال شيخنا : هو ممّا لا نظير له فى المفردات (وأَينُقٌ مفَاتِيحَاتٌ :سِمَان) ، حكاها السِّيرافيّ .

(و) من المجاز (فَواتِحُ القُرْآنِ) : هي (أَوائِل السُّوَرِ) . وقرأَ فاتِحةَ السُّورةِ وخاتِمَتَها ، أَي أَوّلها وآخرها .

[] ومما يستدرك عليه :

المِفْتَحُ ، كمنبر : قناةُ الماءِ .

وكُلّ ما انكشفَ عن شَيْءٍ فقد انفتَحَ عنه وتَفتّحَ . وتَفتُّحُ الأَكمَّةِ عن النَّوْر : تشقُّقُها . ويَومُ الفتْح يَومُ القِيامة ، قاله مُجاهِد .

والمُفْتَتَحُ ،بصِيغَة اسم المفعول ،ويكون اسمَ زَمان ومكانٍ ومَصدرًا ميميًّا ، وهي لغة شائعة فصيحة ، كذا فى شرح دِيباجة الكَشَّاف للمصنّف ، قال : وأَمّا المُخْتَتَم فغير فَصيحةٍ ، وأَشار إليه الخفاجيُّ فى العناية .

وبيت فتاح : واسع ، كما فى الفائق[1] .

ومن المجاز : الفُتُوحة الحُكُومَةُ كالفِتَاح ، بالكسر .

ويقال للقاضي : الفَتَّاح ، لأَنّه يفتح مواضِعَ الحقّ .

قال الأَزهريّ : والفتّاح فى صفة الله تعالى: الحاكِم . وفى التنزيل : ﴿ وهو الفَتَّاحُ العَلِيمُ ﴾ [2]. وقال ابن الأَثير : هو الذى يفتح أَبوابَ الرِّزق والرّحمة لعباده .

والفاتِحُ : الحاكِمُ .

(١) لم أعثر على هذا النص فى فائق الزمخشرى ولعلها محرفة عن : بيت« فَيّاح » .
(٢) الآية ٢٦ من سورة سبأ .

وفَتَحَ عليه : عَلَّمَه وعرَّفَه ، وقد فُسِّرَ به قولُه تعالى : ﴿أَتُحدِّثُونهم بما فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُم﴾ [1] ومنه الفَتْح على القارئ ، إذا أُرْتِج عليه . وإذا اسْتَفْتَحَكَ الإِمَامُ فافْتَحْ عليه . والفَتْح : الرِّزْق الَّذي يَفتَح اللهُ به ، وجمْعه فُتُوحٌ .

وفاتَحَ الرَّجلَ : سَاوَمَه ولم يُعْطِه شيْئاً ، فإِن أَعطاهُ قيل فَاتَكَه ، حكاه ابن الأَعْرَابِيّ .

وافتِتَاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأُولَى .

وأُمُّ الكِتاب : فاتحَةُ القُرآنِ .

والفَتْحُ : أَن تَفْتَحَ عَلَى من يَستَقْرِئك .

وفُتِحَ على فُلانٍ : جُدَّ وأَقْبَلَتْ عليه الدُّنْيَا .

وافْتَحْ سِرَّك عَلَيّ لا عَلَى فلان .

ومَا أَحْسَنَ ما افتُتِحَ عامُنَا به ، إذا ظَهرتْ أَمَارَةُ الخِصْب .

وذَا وَقْتُ افْتتاح الخَراجِ . وكلّ ذٰلك مَجاز .

(١) الآية ٧٦ من سورة البقرة .

[ف ث ح]

(الفَثِحُ كالفَحِث) ، ككَتِف ، (وَزْناً ومعنًى . ج أَفثاحٌ) ، وقد تقدَّم فى فحث فراجعه .

[ف ج ح]

(الفُجْحُ بالضمّ : قبيلةٌ أَبوهم اسمه فَجُوح ، كصَبور) .

[ف ح ح] *

(فَحِيحُ الأَفعَي: صَوتُها مِن فيها) . والكَشِيش : صَوتها من جِلْدها ، (كتَفْحَاحِها) ، بالفتح ،(وفَحِّها) ، وقال الأَصمعىّ : تَفِحّ وتَحِفّ . والحَفِيف من جِلْدها ، والفَحِيح مِن فِيها . (وهى تَفُحّ وتَفِحّ) ، بالضَّمّ والكسر ، فَحًّا وفَحِيحاً ، وهوصَوْتها من فيها . وقيل: هو تَحكُّكُ جِلْدها بعْضه ببعض . وعمَّ بعضُهم به جميعَ الحيَّات . وخَصَّ به بعضُهم أُنثَي الأَساوِدِ .

وفى الصحاح : وكُلُّ ما كانَ من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيءُ عَلَي يَفعِل ، بالكسر ، إلاّ سبعةَ

أجرف جاءت بالضمّ والكسر ، وهي يَعلّ ويَشحّ[1] ويجدّ فى الأمر ، ويَصدّ أي يَضِجّ ، ويَجمّ من الجِمَام ، والأفعي تَفحّ ، والفرَس تَشبّ . وما كان متعدّياً فمستقبلُه يجيءُ بالضّم ، إلاّ خمسةَ أحرفٍ جاءت بالضّمّ والكسر ، وهي تَشدّه وتَعلّه ويَبتّ الشّيْءَ[2] وَينمّ الحديثَ ، ورَمّ الشّيْءَ يَرمُّه . ومثله فى كتب التصريف .

(والفُحُحُ ، بضمّتين : الأفاعي الهائجَةُ) المُرِزّة من أصوَاتِ أفواهها . (و) عن ابن الأعرابيّ : يقال : (فَحْفَحَ) الرّجلُ ، إذا (صَحَّحَ المَوَدّةَ وأخلَصَها) ، وحَفْحَفَ ، إذا ضاقَتْ مَعيشتُه ، وسيأتى . (و) فَحْفَحَ الرّجُلُ ؛ (أخذَته بُحّةٌ فى صَوْته) . والفَحفحة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْق شَبيهٌ بالبُحَّة . (فهو فَحْفَاحٌ)، وهو الأبحّ ، زادَ الأزهَرِيّ :من الرِّجَال . (و) فَحْفَحَ الرّجلُ إذا (نَفَخَ فى نَوْمِه ،كَفَحّ) يَفِحُّ فَحيحاً . قال ابن دريد : هو على التّشبيه بفَحِيح الأفعَي . (وفُحّةُ الفُلْفُلِ ،بالضّمّ : حَرَارَتُه) . (والفَحْفَاح) ، بالفتح : (اسمُ نَهْرٍ في الجنَّة) ، كذا فى الصّحاح .

[] ومما يستدرك عليه :

الفَحْفَحَةُ : الكلام ، عن كُرَاع ورَجلٌ فَحفاحٌ : مُتكلِّم ، وقيل هو الكثيرُ الكلامِ .

واستدرك شيخنا :

فَحفحة هُذيل ، وهي جَعْلُهم الحاءَ المهملةَ عَيناً ، نقلها السُّيُوطىّ فى المزهر والاقتراح .

[ف د ح] *

(فَدَحَه الدَّيْنُ) والأَمْرُ والحِمْل ، (كمَنَعَ) ، يَفْدَحه فَدْحاً : (أَثْقَلَه) فهو فادِحٌ ، وذاك مَفْدُوحٌ . وفى حديث ابن جُرَيج أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : «وعَلَي المُسْلمينَ أَنْ لا يَتْرُكُوا فى الإسْلامِ مَفْدُوحاً فى فِداءٍ أَو عَقْلٍ» . قال أبو عُبَيْد : هو الذى فَدَحَه الدَّيْنُ ، أى أثقلَه . وفى حديث غيره : «مُفْرَحاً» ، بالرَّاءِ ، فأمّا قول

(١) وقع فى الصحاح «يشج» بالجيم ، والصواب بالحاء فإن شج متعد لا لازم .
(٢) يبت بالتاء فى آخره . وفى الصحاح : «يبث» بالثاء المثلثة ، والصواب بالمثناة .

بعضهم فى المفعولِ مُفْدِح فلاوجه له ؛ لأنّا لا نَعلم أَفدحَ .

(وفَوادِحُ الدَّهْرِ : خُطوبُه) وشدائدُه .

(وأَفْدحَ الأَمْرَ واسْتَفْدَحَه : وَجَده فادِحاً ،أَى مُثْقِلاً) ، كمُحسن ، (صَعْباً).

واستفدحه : استثقله .

(والفادحة : النَّازلةُ) والخَطْب . تقول : نزلَ به أَمرٌ فادحٌ ، إذا غالَه وبهظه . ولم يُسمعْ أَفدحَه الدَّينُ ممن يُوثق بعربيّته . كذا فى الصحاح .

[ف ذ ح] *

(تَفذَّحَت النَّاقَةُ) ، بالذَّال المعجمة بين الفاءِ والحاءِ المهملة ، (وانفَذَحَت) ، إذا (تَفاجَّت لِتَبولَ) . وليست بثبْت قالَ الأَزهريّ : لم أَسمع هٰذا الحَرف لغير ابن دُريد ، والمعروفُ فى كلامهم بهٰذا المعنى تفشَّجتْ وتَفشَّحت ، بالجيم والحاءِ .

[ف رح] *

(الفرَحُ ، محرّكةً : السُّرُورُ) ، وفى اللّسان : نقيض الحزن . وقال ثعلب : هو أَن يَجِدَ فى قلْبه خِفّةً . وفى المفردات : الفَرحُ هو انشراحُ الصَّدر بلذّة عاجلةٍ غير آجلة ، وذٰلك فى اللّذات البدنيّة الدُّنيويّة[١] .

والسُّرور هو انشراحُ الصَّدرِ بلذّة فيها طُمأْنينةُ الصَّدرِ عاجلاً وآجلاً . قال : وقد يُسمَّى الفرحُ سُرُورًا ، وعكسه . (و) الفَرَح : الأَشَر و(البطَر) . وقوله تعالى ﴿لاتَفْرحْ إِنّ اللهَ لايُحِبُّ الفَرِحين﴾ [٢] قال الزَّجّاجُ : معناه ــ والله أَعلم ــ لا تفْرح بكثرة المال فى الدُّنْيا ، لأَنَّ الذى يفرح بالمال يصرِفه فى غيرِ أَمرِ الآخرةِ . وقيل : لا تَفْرحْ : لاتأْشر والمعنيانِ متقاربانِ ،لأَنّه إذا سُرَّ ربّما أَشِرَ.

و(فَرِحَ) الرّجلُ كعَلِمَ (فهوفَرِحٌ) ، ككَتِف ، (وفَرُحٌ) ، بضمّ الراءِ ، هٰكذا فى النُّسخ ، ومثله فى اللّسانِ وغيرِه من الأُمَّهات ، وفى بعضها « فَرُوحٌ » كصبور ، (ومَفروحٌ) ، كلاهما عن ابنِ جنّى ، (وفارِحٌ وفَرْحَانٌ) ، بالفتح ، (وهم فَراحَى) كسَكَارَى (وفَرْحَى) بالقصْر . (وامرأَةٌ فَرِحةٌ وفَرْحَى

(١) الذى فى المفردات : « بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية » .

(٢) الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفَرْحَانَةٌ) ، قال ابن سيده : ولا أُحُقّه .
(و) قد (أَفْرَحَهُ) إفراحاً (وفَرَّحه) تَفريحاً . يقال : فلانٌ إنْ مسَّه خيرٌ مِفْراحٌ وفَرحانُ .

(والمِفْرَاحُ) ، بالكسر : الذى يَفْرَح كلَّما سَرَّه الدّهرُ ، وهو (الكثيرُ الفَرَحِ) .

(و) يقال : لك عندى فُرْحةٌ ، (الفُرْحَة ، بالضّمّ : المَسرَّة) والبُشْرَى . (ويفتح . و) الفُرْحَة أَيضاً(مايُعْطِيه المُفرِّحُ لك) أَو يُثيبه مكافأَةً له[1] .

(وأفرحَه) الشَّيْءُ والدَّينُ (أَثقله) ، والهمزة للسَّلب . (والمُفْرَحُ بفتح الرّاءِ) : المثقلُ بالدَّينِ ، وأَنشد أَبو عُبيدة لبَيهسِ العُذْرِيّ :

إذا أَنتَ أَكثرْتَ الأَخلاّءَ صادَفَتْ
بِهِمْ حاجَةٌ بعضَ الذى أَنتَ مانِعُ[2]
إذا أَنتَ لم تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمانةً
وتَحملُ أُخْرَى أَفرَحتْكَ الودائعُ

والمُفْرِح : (المُحْتَاجُ المَغْلُوب) ، وقيل : هو (الفَقِيرُ) الذي لامالَ له . وفى الحديث أَنَّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال : «لا يُترك فى الإسلام مُفْرحٌ» . قال أبو عُبيد : المفْرَح هو الّذى أثقلَه الدّينُ والغُرْمُ ولا يجِد قضاءَه ، وقيل أثقلَ الدَّينُ ظَهره . وفى التهذيب والصحاح . كان [فى][1] الكِتاب الذى كتبه سيِّدُنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم بين المهاجرين والأَنصار «أَن لا يَتْركوا مُفْرَحاً حتّى يُعينوه على ما كان من عَقْلٍ أَو فِداءٍ» . قال الأَزهرىّ : والمُفْرح : المفدوحُ . وكذٰلك الأَصمعيُّ قال : هو الذي أَثقلَه الدَّين . يقول : يُقْضَى عنه دينُه من بَيتِ المال ولا يُتْرَك مديناً . وأَنكر قوْلهم مُفْرَج ، بالجيم . قال الأَزْهرِىّ : من قال مُفْرح[2] فهو الذى أَثقلَه العيالُ وإنْ لم يكن مُداناً . (و) المُفْرح : (الذى لا يُعرَف له نَسبٌ ولا ولاءٌ) . وروَى بعضُهم هٰذه بالجيم ،

(١) وفى اللسان : «أو يثيبه له مكافأة له» وفى العبارة التفات وقوله «يعطيه المفرح لك» كذا فى اللسان والقاموس. ومعروف أن أعطى تتعدى للمفعولين بدون اللام
(٢) اللسان ، والثانى منهما فى الصحاح بدون نسبة .

(١) الزيادة من اللسان والصحاح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى الأصل : «مفرج» والمثبت من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

وقد تقدّم فى مَحلِّه أنه هو الذى لا عَشيرة له . (و) المُفْرح أَيضاً : (القَتِيلُ يُوجد بين القَرْيتَين) ، ورُوِيَت بالجيم أَيضاً .

(والفَرْحانة: الكَمْأَةُ البَيْضاءُ) ، عن كُراع ، قال ابن سِيده : والذى رَوَيْنَاه بالقاف . قلت : وسيأْتى فى محلّه إن شاءَ الله تعالى .

(والمُفَرِّح : دواءٌ م) أَى معروف ، مُركَّب من أَجزاءٍ مذكورةٍ فى كتب الطِّبّ ، وهو من المعاجين النافعة .

[ف ر س ح] *

(الفِرْساحُ ، بالكسر : الأَرض العرِيضة الواسعة) ، رواه الأَزهرىّ عن أَبى زيد ، وقال: هٰكذا أَقرأَنيه الإِيادىّ . وقال شَمِرٌ : هٰذا تصحيف ، والصّواب الفِرْشَاح ، بالشين المعجمة ، من فَرشَح فى جِلْسته ، ثم قال الأَزهرىّ : هٰذا الحرف من الجمهرة ، ولم أَجِدْه لأَحد من الثِّقات ، فليُفْحص عنه .

[ف ر ش ح] *

(الفِرْشَاحُ) ، بالمعجمة ، هى (الفِرْساح) ، بالمهملة ، وهى الأَرض العريضة الواسعة .

(و) الفِرْشاح من النّساءِ : (المرأَةُ السَّمِجة الكبيرةُ ، وكذا النّاقةُ) . قال :

سَقَيتُكُمُ الفِرْشاحَ نَأْياً لأُمِّكمْ
تَدِبُّون للمَوْلَى دَبِيبَ العقاربِ [١]

(و) الفِرْشاح (: المُنبسطُ)المُنبطِحُ (من الحوافر) . قال أَبو النَّجْم فى صِفة الحافر :

بكلِّ وَأْبٍ للحصى رَضَّاحِ
ليس بمُصْطرٍّ ولا فرشاحِ [٢]

(و) الفِرْشاح : (سَحابٌ لا مَطَرَ فيه . و) الفِرْشَاح : (الأَرْض) الواسعةُ (العرِيضةُ) ، وقد تقدّم ذٰلك فى أَوّل المادّة ، فهو تكرار ، كما لا يخفى . (وتَفَرْشَحَت النّاقةُ) ، هٰكذا فى النسخ ، وفى بعضها : وفَرْشَحَت النّاقَةُ ، ومثله فى الصّحاح (: تَفحَّجتْ للحَلْب) ، وفَرطَشتْ للبَول .

(وفَرشَحَ) الرّجلُ (فَرْشَحةً

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (وأب) ومادة (صرر) .

وفَرْشَحَي[1] : وَثَبَ) وثبـــاً متقارِباً ، وقد تقــدّم فى الحاءِ أيضاً[2] . (أو) فَرشَحَ ، إذا (قَعدَ مُستَرْخِيــاً فألصق فَخذَيْه بالأَرْض) ، كالفَرْشَطة سَوَاءً . (أو) فَرشَــحَ إذا قَعَـــــد و(فَتَــحَ) ما (بينَ رِجْلَيْه) ، قاله اللِّحْيَانىّ . وقال أَبو عُبيد : الفَرْشَحة : أَن يَفرِش بين رِجْلَيْه ويُباعِدَ إحداهما من الأُخــرَى . وقال الــكسائىّ : فَرشَـــحَ الرَّجلُ فى صَلاته ، وهو أَن يُفحِّــجَ بين رِجْلَيْه جِدًّا وهو قائم ، ومنـــــه حَديث ابن عُمر « أَنّه كان لا يُفرْشِح رِجْلَيْـــه فى الصّلاة ولا يُلْصِقهما ، ولــكن بين ذٰلك » .

(والفِرْشِح[3] ، بالكسر : الذَّكَر) وهو مَجــاز .

[ف ر ط ح] *

(فَرْطحه : عَرَّضَه) وبَسَـــــطَه ، كفَلْطحه ، (ورأْسٌ فِرطاحٌ ومُفرْطَحٌ ، كمُسَرهدٍ ، هٰكذا قال الجــــوهرىّ) بالراءِ ، (وهو سَهْو ، والصَّواب مُفَلْطَح باللام) ، أى (عَرِيضٌ) . قال شيخنا وقد سقطت هٰــــذه العبارة من بعض النّسخ ، وهو الصّواب ، فإنه يقـــال بالرّاءِ وباللام ، كما فى غير ديوان ، والراءُ تُقارِض اللّامَ ، كمـــا عُرِف فى مُصنَّفات الإبدال ، انتهى .

وفى اللسان وأَنشد لابن أَحمر البَجَلىّ يَصف حيّةً ذَكرا :

خُلِقَــــتْ لَهــازِمُه عِزِينَ ورأْسُــه
كالقُرْص فُرطِحَ من طَحين شَعِيرِ[1]

قال ابنَ برّىّ : صوابـــــه فُلْطِــحَ باللام ، قال : وكَذٰلك أَنشده الآمدىّ انتهــى .

قلت : فالمصنِّف تابـعٌ لابنِ بَرّىٍّ فى رَدّه على الجوهرىّ .

[ف ر ف ح] *

(الفَرْفَح) ، بالفاءَين ، هٰكـذا فى

(١) لم يرد هذا المصدر فى اللسان وإنما ورد فى التكملة .
(٢) كذا فى الأصل وورد فى مادة (فرحج) فى القاموس: « والفَرَنْحَجَى فى المشى شبه الفرشحة » وفى التكملة « (فرشـح) الفَرَنْشَحى والفَرَنْشجى الفرشَحةُ » .
(٣) الذى فى التكملة « الفرشيح » .

(١) اللسان والجمهرة ٢ : ١٧١ ، ومادة (فلطح) وفى الصحاح عجزه .

النُّسخ التى بأَيدينا ، وفى اللّسان بالفاءِ ثم القاف : (الأَرْض الملْساءُ) ، هٰكذا فسَّره غيرُ واحد من أئمةِ اللغة .

[ف رك ح] *

(الفرْكَحَة: تباعُدُ مَا بَيْن الأَلْيَتَيْنِ) ، عن كُرَاع .

(والفِرْكَاحُ) ، بالكسرِ (والمُفَرْكَح كمُسَرْهَد :[1] (مَن ارتفعَ مِذْرَوَا اسْتِه وخَرَجَ دُبُرُه) .وأَنشد :

* جاءَت به مُفرْكَحاً فِرْكَاحَا [2] *

[] ومما يستدرك عليه :

بنو الفركَاح قبيلةُ بالشَّام .

[ف س ح] *

(الفُسْحة ،بالضمّ) ،والفُسَاحة :(السَّعَة) الواسعة فى الأَرض [3] (و) قد (فَسُحَ المكانُ ، ككَرُم) ، فَسَاحةً .

(وأَفْسحَ ، وتَفسَّحَ ، وانفسَحَ) طَرْفُه ، إذا لم يَرُدَّه شىءٌ عن بُعْد النَّظر. وانفسحَ صَدرُه : انشرحَ . (فهو فَسِيحٌ وفُسَاحٌ) ، مثل طَويل وطُوَال .

وفى حديث أُمّ زرْع :و « بيتها فُسَاحٌ » ، أَى واسع ، ويروَى « فَيَّاح » بمعناه .

(و) منزلٌ فَسِيح ، ومجلس (فَسحٌ) ، على فَعِلٍ ، (وفُسْحُم) : واسعٌ ، والميم زائدة .

وفَسَحَ له) فى المجلس ، (كمَنَعَ) ، يَفْسَح فَسْحاً وفُسُوحاً (وَسَّعَ) له ، (كَتفسَّحَ) . وفى التنزيل: ﴿ إذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فى المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾ [1] .

والقَوْم يَتفسَّحون ، إذا مَكّنُوا .

(ورَجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ: واسعُ الصَّدْرِ) ، والميم زائدة ، وفى صفة سيّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «فَسيحُ مابينَ المَنْكِبَينِ » ، أَى بَعيدُ ما بَيْنَهما لسَعَة صَدْره . وحكَى اللّحْيَانىّ: فلانٌ ابنُ فُسحُمٍ ، وقال : نُرَى أَنّه من الفُسْحَة والانفساحِ ، قال : ولا أَدْرِى ما هٰذا .

(والفَسْحبالفَتْح :شبْهالجَوَاز) ، يقال (فَسحَ له الأَميرُ فى السَّفَر) ، إذا

(١) فى إحدى نسخ القاموس « كفرصاد ومسرهد » .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشىء ساقط من العبارة فليحرر » .

(١) الآية ١١ من سورة المجادلة .

(كَتَبَ له الفَسْــحَ[1] . وهــو) أى الفَسْــحُ (أيضاً : مُسَاعَـدَةُ الخَطْـوِ كالفَيْسَحى) .

وفى التهذيب : سَمِعْت أعرابيّــاً من بنى عُقَيل يُسمَّى شَمْلَةَ يقول لخرّازٍ كان يَخْــرِز له قِرْبَةً ، فقال له : إذا خَرزْتَ فأَفسِــحِ الخُطَا لئــلاّ يَنخرمَ الخَــرْزُ . يقُول : باعِدْ بين الخُرْزَتينِ .

(و) قــال الفــرّاءُ : قــرَأَ النّــاسُ ﴿تَفسَّحُوا﴾ ، بغير ألف ، وقرأها الحسن : تَفاسَحُــوا ، بأَلف ، قال : و(تفاسَحوا) وتَفسَّحُــوا متقــاربٌ فى المعنى ، أى (تَوَسَّعُوا) ، مثــل تَعهَّدته وتَعاهَدْته ، وصَعَّرْتُ وصاعَرْت .

(و) قــال الأَصمعىّ : (مُــرَاحٌ مُنفسِــحٌ) ، إذا (كَثُرتْ نَعَمُه) ، وهو ضِــدُّ قَرِع المُرَاحُ . وقــد انفســحَ مُرَاحُهــم ، إذا كَثُرَ إبلُهــم . قــال الهُذلىّ[3] :

* سَأُغْنِيكُمْ إذا انفَسَحَ المُرَاحُ *

[]ومما يستدرك عليــه :

الفُسْحَتَــانِ : ما لا شَعَرَ عليــه من جَانِبَى العَنْفَقةِ .

وفى التهــذيب : جَمــلٌ مفســوحُ الضُّلُوعِ ، بمعنى مَسفوحٍ يَسْــفَح فى الأَرْضِ سَفْحــاً ، قال حُمَيْــدُ بنُ ثَوْر :

فقَرَّبْتُ مَفسُوحــاً لرَحْلِى كأَنّــه
قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَامُها وصَعُودُهَا[1]

[ف ش ح] *

(فَشَــحَ ، كمنَــعَ) ، وفَشَــجَ ، إذا (فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْه) ، بالحَاءِ والجيم ، رواه ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابىّ (و)فَشَح (عنه : عَدَلَ ، كفَشَّــحَ) تَفْشِيحــاً ، (فيهما) ، بالحــاء والجيم ، عن ثعلبٍ أيضاً .

(وتَفشَّحَت النَاقــةُ كــانْفشحتْ) وفَشَّحَت : (تَفاجَّت)[2] لِتبــولَ

(١) لم يرد الفسح بهذا المعنى فى اللسان ، وكذلك فعله . وإنما ورد فى التكملة .

(٢) اللسان وهو لمالك بن الحارث كما فى شرح أشعار الهذليين ٢٣٨ والتكملة وروايته مع صدره .
* فلو سُوا ما قَصَدْتُ لكم فإنى * سأُعتبكم :

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٥ واللسان .

(٢) عبارة متن القاموس : « وتَفشَّحت النَّاقة : تَفاجَّتْ ، كانفَشَحَتْ » وفيه زيادة بعد ذلك هذا نصّها : «وجَارِيَتَه : جامَعَها ، وكقَطَام الضَّبُعُ » ونبه بهامش مطبوع التاج على الزيادة .

قــال حسّان(١) :

إنّكِ لو صاحَبْتَنـا مَذَحْـتِ
وحَـكَّكِ الحنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

وقيل انفشَحَت ، إذا بقيَتْ كذلك لِوَجَـعٍ .

[ف ص ح] *

(الفَصْحُ والفَصَاحَة : البَيَان) .قال شيخُنا : قال أَئمّةُ الاشتقاقِ وأَهـلُ النَّظَر : مدارُ تركيب الفَصاحةِ عـلى الظُّهُور . وقال أَئمّة المعانى والبيــان : حيثُ ذَكَر أَهـلُ اللغـة الفَصَـاحَـةَ فمُرادهم بها كثرةُ الاستعمال ، كمـا أَشار إليــه الشّهابِ فى العناية فىهود ، وأَنَّهُمْ قد يستعملونهـا مُرَادِفةً للبلاغة ، كما دلَّ عليه الاستعمالُ ، يقال :ماكان فَصيحـاً ولقد (فَصُـحَ ، كَـكَرُمَ) ، فَصَاحَــةً ، (فهو فَصيــحٌ) ، وهــو البيِّن فى اللِّسَان والبَلاغَةِ .

ومن المجــاز : لســان فصِيــحٌ ،أَى طَلْقٌ . (و) رجل (فَصْحٌ) ،على المبالغة ، كزيد عَـدْل (مـن) قومٍ (فُصَحـاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ) ، بضمتين . قــال سيبويه : كَسَّروه تكسيرَ الاسم ، نحو قَضِيــب وقُضُب . (وهى فصِيحَــةٌ ، مـن) نسْوَة (فِصَــاحٍ وفَصَائــحَ . أَواللَّفْظ (١) الفَصِيح : ما يُدرَكُ حُسْنُه بالسَّمْــع) .

(و) من المجاز : (فَصُحَ الأَعجمىّ ، ككَرُم ،) فَصاحَةً ، إذا (تكلَّمَبالعَربيّة وفُهِم عَنْه ، أَو) فَصُحَ : (كَان عربيًّا فازداد فصاحَةً) ، وفى المصباح جادت لغتُه فلم يلْحن ،(كتفصَّحَ).وتَفَاصحَ : تكلَّف الفَصَاحة ، والتَّفصُّحُ :استعمالُ الفصاحَة ، وقيل التَّشبُّه بالفُصحـاء ، وهٰذا نحو قولهم : التحلُّم هـو إظهار الحِلْم . والفَصِيــح : المنطلقاللِّسَان فى القول ، الذى يعرفُ جيِّدَ الكلام من رديئة . (و) قد (أَفصحَ) ، إذا(تكلَّم بالفَصاحــةِ) . وأَفصــح الـكلامَ وأَفصح به ، وأَفصَح الرجُلُ القَـوْلَ . فلمَّا كثُر وعُرِفَ أَضمرُوا القولَواكتفَوْا بالفِعل ، مثل أَحْسنَ وأَسْرَعَ وأَبطأَ ، إنّما

(١) وكذا وردت النسبة فى الصحاح . وهو فىالتكملة واللسان بدون نسبة وكذلك مادة (مذح) والجمهرة ٢/١٢٩ والمقاييس ٤/٥٠٤ وفى البيان ٣ : ٣١٨ نسبه إلى أعرابى .

(١) فى مطبوع التاج « واللفظ » والمثبت من القاموس .

هو أحسنَ الشيء وأسرعَ [العملَ] (١) وقد يجيءُ في الشِّعْر في وَصْف العُجْم أفصحَ ، يريد به بَيَانَ القوْل وإن كان بغير العَربيّة ، كقول أَبي النَّجْم .

* أعجَمَ في آذانها فَصيحاً (٢) *

يعني صَوتَ الحمارِ ، أنّه أعجمُ وهو في آذان الأُتن فَصِيحٌ بيِّنٌ .

(و) من المجاز ، في التهذيب عن ابن شُميل : هٰذا (يومٌ فِصْحٌ) ، كما تَرى ، الفِصْحُ (بالكسر) : الصَّحْوُ من القُرّ ، (و) يومٌ (مُفصِحٌ (٣) : بلا غَيمٍ ولا قُرٍّ) ، ونُفصح من شِتَائنا : نتخلّص . وكذٰلك أفصَيْنَا من هٰذا القُرّ ، أي خرجْنَا منه ، وقد أَفْصَى يوْمُنا وأَفْصَى القُرُّ ، إذَا ذَهبَ .

(وأفصح اللّبنُ ذَهبَتْ رَغوَتُه) ، فهو مُفصِحٌ ، (كفصَّحَ) ، هٰكذا عندنا ، بالتشديد ، ومثله في الأَساس ، وفي بعضِ ككَرُمَ ثلاثيًّا ، وعليه اقتصر الجوهريّ في الصّحاح ، ونصّه :

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .
(٢) اللسان والمقاييس ٤/٢٤٠ .
(٣) في إحدى نسخ القاموس زيادة « كمحسن » .

وفَصُحَ اللّبنُ ، إذا أُخذتْ عنه الرَّغْوَةُ ، قال نَضْلَةُ السُّلَميّ (١) :

رَأَوهُ فازدرَوْهُ وهْوَ خِرْقٌ
وينْفَعُ أَهلَه الرَّجلُ القَبِيحُ
فلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَه عليْهِمْ
وتَحْتَ الرَّغوةِ اللَّبَنُ الفَصيحُ

ويُروَى : اللَّبنُ الصَّريح . (أَو) أَفصحَ اللّبَنُ : (انقطعَ اللِّبَأُ عنه) ، وعليه اقتصرَ في اللِّسَان .

(و) أَفصَحَت (الشّاةُ : خَلَصَ لبنُها) ، وكذٰلك النّاقةُ . وقال اللِّحْيَانيّ : أَفصحَت الشّاةُ ، إذا انقطعَ لِبَؤُهَا وجاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وربَّمَا سُمِّيَ اللّبنُ فِصْحاً وفَصيحاً . وفي الأَساس فصح : سَقَاهمْ لَبَناً فَصيحاً .
(و) أَفصحَ (البَوْلُ) كأَنّه (صَفَا) ، حكاه ابنُ الأَعرابيّ ، قال : وقال رجلٌ من غَنِيٍّ مَرِضَ : قد أَفصحَ بَوْلِي اليومَ وكان أَمسِ مِثلَ الحِنَّاءِ . ولم يُفسِّره .

(و) من المجاز : أَفصحَ (النّصارَى : جاءَ فِصْحُهم ، بالكسر ، أي عِيدُهم)

(١) اللسان ، وفي الصحاح ومادة (صول) بدون نسبة ، وفي الجمهرة ٢/١٦٣ « قال الحارث » .

وهو نَوْرُوزُهم ومُعَيَّدُهم [1] ،وهو إذا أَفطَروا وأَكلوا اللَّحمَ ، ومثله فى المصباح ، وقال ابن السِّكِّيت فى باب ما هو مكسور الأَوّل ، مما تفتحه العامّة : وهو فِصْحُ النّصارَى ، إذا أَكلوا اللَّحْمَ وأَفْطَرُوا . والجمع فُصُوحٌ كحِمْلٍ وحُمُولٍ . وأَفصَح النَّصارَى ،بالأَلف : أَفطروا ، من الفِصْح وهو عِيدُهم مثلُ عِيدِ المسلمين ، وصَوْمُهم ثمانيةٌ وأَربعون يوماً ، ويومُ الأَحدِ الكائنُ بعد ذٰلك هو العِيد .

(ومن) المجاز ، شَرِبْنا حتّى أَفصح (الصُّبْحُ) ، أَى بدا ضَوْؤُه و(استبان . و) أَفصحَ لك (الرَّجُلُ :بيَّنَ) ولم يُجَمْجِم. (و) أَفصحَ (الشَّيْءُ : وَضَح) ، وكلّ واضِحٍ مُفْصِحٌ .

(و) يقال : قد (فَصَحكَ الصُّبْحُ) ، أَى (بانَ لكَ وغَلَبَك ضَوْؤُه) ، ومنهم من يقول :فَضَحَك. وحَكَى اللِّحْيَانِيّ: فَصَحَه الصُّبْحُ: هَجَمَ عَلَيْه .

(1) فى مطبوع التاج «ومعيدهم» وصوابها من الأساس وفيه «وجاء فِصْح النصارى أى يوم نُوروزهم إلى معيَّدهم .

[] ومما يستدرك عليه :

أَفصحَ الصَّبيُّ فى مَنْطقة إفصاحاً ، إذا فهِمْتَ ما يقول فى أَوّلِ ما يَتكلَّم. وأَفصحَ الأَغتمُ ، إذا فَهِمْتَ كلامَه بعد غُتْمَته . وأَفصحَ عن الشىء إفصاحاً ، إذا بَيَّنه وكَشَفه . وفى الأَساس : إذا لَخَّصَه ، وهو مَجاز . وفى الحديث : «غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كلِّ فَصيحٍ وأَعجَمَ» أَراد بالفصيح بنى آدم ، وبالأَعجم البهائمَ . وكذا قولهم : له مالٌ فصيحٌ وصامتٌ .

والفصيح فى كلام العامّة :المُعْرَب.

وأَفصحَ الرَّجلُ من كذا ، إذا خَرَجَ منه ، كذا فى الصّحَاح .

[ف ض ح] *

(فَضَحَه كمنَعَه : كَشَفَ مَساوِيَه) . يَفضَحه فَضْحاً ، وهو فِعل مجاوزٌ من الفاضح [1] إلى المفضوح ، (فافْتَضَح) ، إذا رَكِبَ أَمْرًا سيِّئاً فاشتَهَر به . (والاسم الفَضيحَةُ والفُضُوح) ، كقُعُود ، (والفُضُوحَة) ، بزيادة الهاء

(1) فى الأصل: « الفضح» ، صوابها فى اللسان ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج .

(بضمّهما ، والفَضَاحَة ، بالفَتْح ، والفِضَاح ، بالكسر) .

ورجلٌ فَضّاحٌ وفَضُوحٌ : يَفضَح النّاسَ . وفى مثل « الظَّمأُ الفادحُ أهْوَنُ من الرِّيّ الفاضح ». وفى حديث « فُضُوحُ الدُّنيَا أهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرة » . وتقول : إذا كان العُذْر واضحاً كان العِتَابُ فاضحاً .

(والأَفْضَحُ : الأَبيَضُ لا شديدًا) فى البياض . قال ابنُ مُقْبل :

فأَضحَى له جُلْبٌ بأَكْنَافِ شُرْمَة
أَجَشُّ سِمَاكيٌّ من الوَبْلِ أَفضَحُ(١)

الجُلْب : السَّحَاب ، وشُرْمة : موضع. والأَجشّ : الذى فى رَعْده غِلَظٌ . والسِّماكيّ : الذى مُطِرَ بنَوْءِ السِّمَاك . والفِعْلُ منه (فَضِحَ كفَرِحَ ،والاسم الفُضْحَة ، بالضّمّ) ، وقيل الفُضْحَة والفُضْح : غُبْرَة فى طُحْلَة يخالِطهالَونٌ قَبيح يكون فى ألوان الإبل والحَمام ، والنَعْتُ أَفضحُ وفَضحاءُ .

(و) الأَفضَح : (الأَسَدُ) ، لِلَوْنه ،(و) كذلك (البَعير) ، وذلك من فَضَح اللَّوْن . قال أبو عَمْرو : سأَلْتُ أَعرابِياً عن الأَفضح فقال : هو لَونُ اللَّحْمِ المطبوخِ .

(و) من المجاز (أفضحَ الصُّبحُ) ، إذا (بدَا) واستنارَ ، (كفَضَّحَ) ، مشدَّدًا ، وفي بعض النسخ مخفَّفاً .
(و) أَفضحَ (النَّخْلُ : احْمَرَّ واصفَرَّ) ، قال أَبو ذؤَيْبٍ الهذليّ :

يا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الحَيِّ غاديَةً
كالنَّخل زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاحُ(١)

(و) من المجاز : يقال للنائم وقتَ الصَّباح : (فَضَحَكَ الصُّبْحُ)فقُمْ ، أَى (فَصَحَكَ) ، بالصاد المهملة ، معناه أَنَّ الصُّبْحَ قد استَنَارَ وتَبَيَّنَ حتّى بَيَّنَك لمن يَرَاكَ وشَهَرك .

وفى النهاية : فى الحديث « أَنّ بِلالاً أَتَى ليُؤذنه(٢) بالصُّبْح فشَغَلتْ عائشةُ بلالاً حتَّى فَضَحَه الصُّبْحُ » أى دَهَمته فُضْحَةُ الصُّبْح ، وهى

(١) ديوان ابن مقبل ٣٢ واللسان والصحاح ومادة (ظهر) ومادة (شرم) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ واللسان والصحاح .
(٢) كذا فى النهاية أيضا ، أما اللسان ففيه « ليُؤذِّن » .

بياضُه [1] وقيل فَضَحَه : كَشفَه وبَيَّنه للأَعْيُن بضَوْئه ، وقيل معنــاه أَنّــه لمــا تَبيَّنَ الصُّبْــح جِدًّا ظَهرتْ غَفْلَتُه عن الوَقْتِ فصــارَ كمــا يَفتضِــح بعَيْبٍ ظهرَ منه .

(والصُّبْـــحُ الفَضَــحُ ، محرّكةً : ما تَعْلُوه حُمْرَةٌ) ، لاستنارته .

(و) يقال (هو فَضِيحٌ في المالِ) إذا كان (سيِّئُ القيامِ عليه) ، بعدم المحافظة له .

(ويقال للمُفْتضِــحِ) الذى اشتهرَ بسوءٍ : (يافَضُوحُ) ، كصَبُور .

(وفاضِحَةُ : ع) بين جبَالِ ضَرِيَّةَ ، وقيل هو بالجيم .

(وفاضِــحُ : ع قُربَ مكّة) عند أَبي قُبيسٍ كان النّاس يَخرجــون إليه لحاجتهم . (وواد بالشُّرَيْف بنَجْد) قُرْبَ المدينةِ المشرَّفَة . وجبلٌ قُربَ رَيم .

[] وممــا يستدرك عليــه :

أَفضحَ البُسْرُ إذا بدَت الحُمرةُ فيه . وسُئل بعض الفقهــاء عن فَضِيــح البُسْرِ فقــال : ليس بالفَضِيـــح ، ولٰــكنّه الفضُــوح. أراد أنّه يُســكِر فيفضَــح شاربَه إذا سَكِرَ منْــه .

وافتَضَحْنَا فيك : فرَّطْنَا في زيارتك وتفقُّدك .

وأَرادُوا أَن يتناصَحوا فتفاضَحوا .

وتَفَاضَحَ المُرْتَجِزانِ ، وفاضحَ أَحدُهما الآخرَ .

ومن المجاز. فَضَحَ القَمَرُ النُّجومَ :غَلَب ضَووه ضَوْأَهَا فلم يَتبيَّنْ ، وكذا الصُّبْح .

[ف ط ح] *

(فَطَحَه ، كمَنَعَه) ، فَطْحــاً(:جَعَلَه عَرِيضاً) . قال الشاعــر :

مَفْطُوحةُ السِّيتَينِ تُوبعَ بَرْيُهـــا
صَفْرَاءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ وسَفَــاسِقِ [1]

كذا في الصّحــاح ، (كفَطَّحــه تَفطيحـــاً ، (و) فَطَــحَ (بالعَصَــا) ظَهْــرَه يَفْطَحُه فَطْحاً (ضَرَبَه بها ، و) فَطَحَــت (المَــرْأَةُ بالوَلَد : رَمَتْ) به . (و) فَطَحَ العُـــودَ وغَيْرَه ، كالحديد ، فَطْحاً ، وفَطَّحه تَفطيحــاً : (بَرَاه وعَرَّضَه) : يقال فَطَحْت الحَديدةَ

(١) في اللسان : « ويروى بالصاد المهملة ، وهــو بمعناه » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٧٠ .

إذا عَرَّضْتهـا وسَوَّيْتهـا بِمْسحـاةٍ أَو مِعْزَقٍ أَو غيرِه . قال جرير :

هو القَيْنُ وابنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُه
لِفَطْحِ المَسَاحِي أَولجَدْلِ الأَدَاهِمِ (١)

(والفَطَح محرَّكةً : عِرَضٌ) فى وَسط (الرَّأْسِ والأَرنَبــةِ) حتّى يَلْتَـزِقَ بالوَجْه ، كالثَّور الأَفطحِ . قــال أَبو النّجْـم يَصفُ الهَامَةَ :

* قَبْصَاءَ لم تُفْطَحْ ولم تُكتَّلِ (٢) *

ورجل أَفطـحُ : عريضُ الرأْسِ بَيِّنُ الفَطَـحِ . والتّفطيـحُ مثله . ورأْس أَفطحُ ومُفطَّح: عريضٌ . وأَرنبةٌ فَطْحَاءُ .

(والأَفطَـحُ : الثَّور ، لذٰلك) ، صِفة غالبــة ، باللام على الصواب ، وفى بعض النُّسخ : « كذلك » ، بالـكاف ، وهــو خطأٌ . (و) الأَفطحُ (:الأَفدَعُ) ،بالعين المهملـة وسيــأْتى . (و) الأَفطـــحُ (الحِرْباءُ) الذى تصهر الشّمسُ ظَهرَه ولونَه فيَبيضّ من حَمْيِها .

(ونَاقَةٌ فَطُوحٌ) كصَبور(:ضَخْمَةُ البَطْنِ) عريضةُ الأَضلاع .

(وفَطِـحَ النَّخلُ كفَرِحَ : لَقِحَ) ، عن كُراع *

[]ومما يستدرك عليــه :

الفَطحــاءُ ، للمَوضِــع المُنْبَسِطِ من القَوْس ، كالفَرِيصةِ والصُّفْح .

[ف ق ح] *

(التَّفَقُّــح : التّفتّـــح) مطلقــاً ، ومنهـم مَن خَصّه بالـكلام ، قاله الأَزهرىّ . (وفَقَــحَ الجِرْوُ) ، بــكسر الجيم وسكون الرّاء ولدُ الكَلْب : يَفْقَح فَقْحــاً ، (كمنَـع : فَتَـح عَيْنَيْهِ أَوّلَ ما يَفْتَـــح وهــو صَغيــرٌ) ، ومثلــه جَصَّصَ . وصأْصَأَ إذا لم يَفْتَـــح عَيْنَيْه . (كَفَقَّحَ) تَفْقيحـاً . قال أَبــو عُبيد : وفى حديث عُبيد الله بن جَحْش أَنّه تَنصَّرَ بعد إسلامه فقيــل له فى ذٰلك فقال : «إنّا فَقّحْنا وصَأْصَأْتُم» أَى وَضَحَ لنــا الحقُّ وعَشِيتم عنــه . وقال ابن بَرّىّ : أَى أَبصَرْنا رُشْدَنــا ولم تُبْصِروا ، وهو مستعــار . (و)فَقَحَ

(١) ديوان جرير ٥٥٨ واللسان .
(٢) اللسان ومادة (قبص) . وفى الأصل واللسان (فطح) : « قبضاء » صوابه بالصاد المهملة كما فى مادة (قبص) وفى مطبوع التاج أيضا « لم تفتح » ، صوابه مما تقدم .

(فلاناً)[1] : أصابَ فَقْحَتَه) أى ، دُبرَه ، وسيأْتى الكلامُ علَيْه قريباً .

(و) فَقَحَ (الشَّىْءَ) يَفقَحُه فَقْحاً (:سَفَّهُ كما يُسَفُّ الدَّواءُ) ، يمانِيَة .

(و) فَقَحَ (النَّبَاتُ : أَزهَى وأَزهَرَ. وَ) الفُقَّاحُ ، (كرُمّانٍ : عُشْبَةٌ) نحو الأُقْحُوَانِ فى النَّبَاتِ والمَنْبَت ، واحدته فُقّاحةٌ وهى من نَبات الرَّمْلِ ، وقيل الفُقّاحُ أَشَدُّ انضمامَ زَهْرٍ من الأُقحوان ، يَلْزَقُ به التُّراب كما يَلْزَقُ بالحَمَصِيص[2]

(أَو) الفُقَّاح (نَوْرُ الإِذْخِرِ) ، قال الأَزهَرىّ : الفُقّاح من العِطْرِ . وقد يُجعَل فى الدَّواءِ ، يقال له فُقّاحُ الإِذْخِرِ ، وهو من الحشيش . وقال أَيضاً : هو نَوْرُ الإِذْخِر إذا تَفتَّح بُرْعومُه . وكلّ نَورٍ تفتّحَ فقد تفقَّح ، وكذٰلك الوَرْدُ وما أَشبَهه من بَراعيمِ الأَنوارِ . وتَفَقَّحَت الوَرْدَةُ : تفتَّحت

(أَوْ) هو (مِنْ كلِّ نبت : زَهْرُه) حين يَنفتِحُ على أىِّ لَونٍ كان ، (كالفَقْحَة) ، بفَتْح فسكون . قال عاصمُ بنُ مَنظورٍ الأَسدىّ :

كأَنَّك فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ
مع الصُّبْحِ فى طَرَف الحائرِ[1]

(و) الفُقَّاحُ (مِنَ النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون ، عن كُراع .

(والفَقْحَة) ، بفتح فسكون معروفة ، قيل هى (حَلْقَةُ الدُّبرِ ، أَو واسِعُها) ، أى واسعُ حَلْقَةِ الدُّبرِ . قال شيخنا : وهٰذه عبارةٌ قَلِقَة ، لأَنّ ظاهرَه أَنّ الفَقْحَة هى الواسعُ حَلْقةِ الدُّبرِ ، ولا قائلَ به ، وإنّما المراد أَنَّ الفَقْحَة فيها قولانِ ، فقيلَ : هى حَلْقَةُ الدُّبر مطلقاً ، وقيل هى حَلْقَةُ الدُّبرِ الواسعةُ ، وكأَنّه أَضاف الصِّفة إلى الموصوف ، فتأَمَّلْ ، انتهى . وفى اللسان : وقيل الدُّبُرُ الواسِعُ ، وقيل هىَ الدُّبُر بجُمْعِها ، ثم كثُرَ حتَّى سمِّى كلّ دُبر فَقْحَة . (ج فِقَاحٌ) قال جرير[2] :

ولوْ وُضِعَتْ فقاحُ بنى نُمَيرٍ
عَلَى خَبَثِ الحديدِ إذًا لَذَابا

(١) فى مطبوع التاج : « فلان » صوابه من متن القاموس .

(٢) فى الأصل: « الحمضيض » صوابه من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج . وفى اللسان « انضمام زهره ... كما يلزق بالتربة والحمصيص »

(١) اللسان .

(٢) ديوان جرير ٧٢ واللسان .

(و) الفَقْحة (: راحَةُ اليَد ، كالفَقَاحَة)[1] يَمانِيَة ، سُمِّيَت بذٰلك ، لا تِّساعها ، (و) الفَقْحَة : (مِنْدِيلُ الإحرامِ) ، يمانية .

(وتَفاقَحُوا) ، إذا (جَعَلُوا ظُهورَهُم إلى ظُهورِهِم) ، كماتقول: تَقَابَلوا وتظَاهَروا.

(وهومُتَفَقِّحٌ للشَّرِّ) ،أي (متهَيِّئٌ) له .

[] ومما يستدرك عليه :

فقَّحَ الشَّجَرُ : انْشقَّتْ عُيونُ وَرَقِه وبدَتْ أطرافُه .

وعلى فُلانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّة ،وهى على لَوْنِ الوَرْد حينَ هَمَّ أن يَتفتَّحَ .

[ف ل ح] *

(الفَلَح ، محرَّكَةً ، والفَلاَح : الفَوْزُ) بما يُغْتبَط به وفيه صَلاحُ الحال . (والنَّجاةُ ، والبَقاءُ فى) النَّعيم ، و(الخَيرِ) . وفى حديث أبى الدَّحداح «بشَّرك اللهُ بخَير وفَلَحٍ» أي بَقَاء وفَوْزٍ ، وهو مقصور من الفَلاح ، وقولهم : لا أَفْعَلُ ذٰلك فَلاحَ الدَّهْرِ ، أى بقاءه . وقال الشاعر :

*ولٰكنْ ليَس فى الدُّنْيَا فَلاَحُ[1] *

أى بقاءٌ ، وفى التهذيب عن ابن السِّكِّيت : الفَلَحُ والفَلاحُ : البقاءُ ، قال الأَعشى :

ولئن كنّا كقَومٍ هَلَكوا
ما لِحَيٍّ يا لَقَومٍ مِنْ فَلَحْ[2]

وقال عَدِىٌّ :

ثمَّ بعدَ الفَلاَحِ والرُّشْدِ والإِ
مَّةِ وَارَتْهُم هُنَاكَ القُبورُ[3]

وقال الأَضبطُ بن قُرَيع السَّعْدىّ :

لكلِّ هَمٍّ من الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لافَلاَحَ معَهْ[4]

يقول : ليس مع كرِّ اللَّيلِ والنَّهَارِ بقاءٌ . وفي حديث الأَذان : «حَيَّ على الفَلاَح» ، يعنى هَلُمَّ على بَقاءِ الخَير . وقيل : أَسْرِعْ إلى الفَوزِ بالبقاءِ الدّائم. وقال ابنُ الأَثير : وهو من أفلَحَ ، كَالنَّجاح من أنجَحَ ، أى هَلُمّوا إلى

---

(1) كذا ضبط القاموس، أما ضبط اللسان فهو فقاحة، بضم فقاف مشددة ، وأما ضبط التكملة فهو « فَقّاحة » بفتح فقاف مشددة .

(1) اللسان . والصحاح وفيه « ليس للدنيا »
(2) ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٧٦ .
(3) اللسان والصحاح ومادة (أمم) .
(4) اللسان ومادة (مسا) .

سببِ البقاءِ فى الجَنّة والفَوْزِ بهـا وهو الصّلاة فى الجَمَاعَة .

قلت : فليس فى كلام العرب كلِّه أَجمعُ من لفظَةِ الفلاحِ لخيرَىِ الدُّنيا والآخرة ، كما قاله أَئمّةُ اللِّسَان . (و) فى الحديث «صَلَّينا مـعَ رَسُـول الله صلَّى الله عليه وسلّم حتَّى خَشِينَــاأَن يَفُوتَنـا الفَــلاحُ » أَى (السَّحـورُ) ، كالفَلَــح؛ لبقاءِ غَنَــائه . وعبارة الأَساس والصّحــاح : «لأَنَّ به بقاءَ الصَّوم ،وأَصلُ الفَلاحِ البَقَاءُ » .

(والفَلْح : الشَّقُّ) والقَطْـع . قــال شيخنـا : الفَلْـحُ ومـا يُشاركـه كَالفَلْق والفَلْد والفَلْذِ ونحـو ذلـك يَدُلُّ على الشَّقّ والفَتْـح ، كمـا فى الكشّاف ، وصَرّحَ به الرّاغبُ وغيره . وهـو بنـاءً على ما عليـه قُدماءُ أَهلِ اللُّغَة من أَنّ المشـاركةَ فى أَكثـرِ الحروف اشتقاقٌ يدور عليـه معنَى المـادّةِ ،فيتّحـد أَصلُ مَعنـاهَاويتغايَرُ فى بَعْض الوُجـوه ، كما هـو صَنيـعُ صَاحبِ التهذيب والعَيْن وغيرهمـا . انتهَـى المقصود منـه .

وفَلَـحَ رَأْسَه فَلْحـاً : شَقَّه . (و) الفَلْـح : (المَـكْر) ، كالتفليــح ، ويــأْتى قريبـاً . (و) الفَلْح(: النَّجْش فى البَيْـع) ، وقد فَلَـحَ به ، وذلك أَن يَطْمئنّ إِليك فيقول لك بِـعْ لِى عَبْدًا أَو مَتـاعاً أَو اشْتَــره لى ، فتــأْتى التجـارَ فتَشتـريه بالغَلاءِ وتَبيـع بالوَكْس وتُصيـب من التـاجـر . وهو الفَلاَّح . وفى التهذيب : والفَلْح النَّجْشُ ، وهو زيادة المـكْتَــرِى[1] ليَزيدَ غيرُه فيَغُرَّ به ، (كالفَلاَحــة) بالفتــح . و(فِعلُ الـكـلِّ) فَلَـحَ ، (كمَنَـع) ، يفلَـح فَلْحـاً .

(و) الفَلَحُ(محرّكةً : شَقٌّ فى الشَّفة). وقد فَلحها يَفلَحها فَلْحـاً شَقَّهـا ، واسم ذلك الشَّقِّ الفَلَحــةُ مثـل القَطَعة . وقيل : الفَلَــحُ : شَـقٌّ فى وَسطها دون العَلَم . وقيــل هـو تَشقُّقٌ فى الشَّفة واسترخـاءٌ وضخَم ، كما يُصيب شِفَاهَ الزِّنْـج ، رَجُـلٌ

---

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله المـكترى كذا فى اللسان ولعـله المشترى ، انظر المجد فى ن ج ش » هذا ولفظ المـكترى فى اللسان والتكملة . وفى اللسان والتاج « ليغريه » والمثبت من التكملة .

أَفْلحُ وامرأَةٌ فَلْحاءُ . وفى التهذيب : الفَلَح : شَقٌّ فى الشَّفة (السُّفْلَى) ، فإِذا كَانِ فى العُلْيَا فهو عَلَمٌ .

(والفَلَّاح : المَلَّاح) ، وهو الذى يَخدُمُ السُّفنَ .

وَفَلحَ الأَرْضَ للزِّراعة يَفْلَحها فَلْحاً ، إِذا شَقَّها للحَرْث . (و) الفَلَّاح : (الأَكَّار) ، لأَنّه يَفلَحُ الأَرْضَ ، أَى يَشقُّها ، وحِرْفتُه الفلاَحَة . وفى الأَساس : وأَحْسَبُك من فَلاَّحَة اليمن ، وهم الأَكَرَة ، لأَنّهم يَفلحون الأَرضَ [أَى] (١) يَشقّونها . (و) الفَلاَّح : (المُكَارِى) ، تشبيهاً بالأَكّار ، ومنه قولُ عَمْرِو بنِ أَحمرَ الباهلىّ :

لهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيتَ فيه
وَفَلاَّحٌ يَسوقُ لها حِمَارًا (٢)

كذا في التهذيب .

(و) قال الله تعالى ﴿ قدْ (أَفلحَ) المؤمنون﴾ (٣) أَى أُصِيرُوا إِلى الفَلاَح .

(١) الزيادة من الأساس .
(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ وشرح ابن الأنبارى للقصائد السبع ص ١٨١ قال ابن الأنبارى : « ولم يسمع الفلاح المكارى إلا فى هذا البيت » .
(٣) الآية الأولى من سورة « المؤمنون » .

قال الأَزهرِىّ : وإِنَّمَا قيل لأَهل الجَنّةِ مُفْلِحُونَ لفَوْزِهم ببَقاءِ الأَبدِ . وقال أَبو إِسحاق فى قوله عزّ وجلّ ﴿أُولئك هم المفلحون﴾ (١) يُقَال لكلّ مَن أَصابَ خَيْرًا مُفلِحٌ . وقول عَبِيد :

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبلَغ بالـ
ـنَّوْكِ وقد يُخَدَّعُ الأَرِيبُ (٢)

معناه فُزْ وَاظْفَرْ . وفي التَّهْذِيبُ : يقول عِشْ بما شِئْتَ من عَقْلٍ وحُمْق فَقد يُرْزَق الأَحمقُ ويُحرَمُ العاقلُ .

وقال اللَّيْث فى قوله تعالى : ﴿وقد أَفْلَحَ اليَوْمَ مَنِ اسْتَعلَى﴾ (٣) أَى ظَفِرَ بِالْمُلْك مَن غَلَبَ .

وأَفلَحَ (بالشَّىْءِ : عاشَ بِه) . قال شيخنا : المعروف أَنّه رباعىّ لازم ، وقرأَ طَلْحة بن مُصَرِّف ؛ وعَمْرو بن عُبيد ﴿قد أُفلِحَ المؤمنون﴾ بالبناء للمفعول ، حكاه الشيخ أَبو حَيَّان فى (٤) البحر ، ونقله فى العناية وبَسَطه .

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(٢) ديوان عبيد ٧ واللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ .
(٣) الآية ٦٤ من سورة طه .
(٤) وحكى أن طلحة بن مصرف قرأ أيضا : « قد أفلحوا المؤمنون » . تفسير أبي حيان ٦ : ٣٩٥ .

(والتَّفليح : الاستهزاءُ والمَكْرُ) ، وقد فَلَّحَ بهم تَفليحاً : مَكَرَ وقال غيرَ الحَقِّ . وقال أَعرابيّ : قد فلَّحوا به ، أَي مَكرُوا .

(و) قال ابن سِيده : (الفَلَحةُ ، محرّكةً : القَرَاحُ من الأَرضِ) الذى اشتُقَّ للزَّرْع ، عن أَبي حنيفة ، وأَنشد لحسّان :

دَعُوا فَلَحَاتِ الشّام قد حَالَ دُونَهَا
طِعَانٌ كَأَفواهِ المَخَاضِ الأَوارِكِ (١)

يَعْنِى المَزارِعَ . ومن رواه: «فَلَجات الشأْم» ، بالجيم ، فمعناه ما اشتُقّ من الأَرض للدِّبار(٢) ، كلّ ذلك قولُ أَبي حنيفة ، كذا فى اللسان .

(والفَلِيحة : سَنفَةُ المَرْخِ إِذا انشقّت) ، ويروَى بالجيم ، وقد تقدّم .

(ومن أَلفاظ) الجاهليّة فى (الطّلاق) قال شيخنا : أَى الدّالّة عليه بالكناية .لأَنّه لاَ يَلزم معَه إِلاّ بمقارنَة النِّيَّة ، كما عرف فى الفروع - :

(استَفلِحِي بأَمْرِكِ) ، أَى فُوزِى به . وفى حديث ابن مسعود أَنّه قال : إِذا قال الرجلُ لامرأَتِهِ استفلِحِي بأَمْرِكِ ، فَقَبِلَتْه ، فواحدةٌ بائنة . قال أَبو عُبَيْدَة : معناه اظفَرِى بأَمرِك ، واستَبِدِّى بأَمرك . قال شيخنا : وهو مَرْوِىٌّ بالجيم أَيضاً . وقد تقدّمت الإِشارة فى مَحلّه ، وبالوَجْهَيْن ضَبَطَه البَيْضَاوىّ تَبَعاً للزَّمَخْشَرِىّ ، عند قوله تعالى ﴿أُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُون﴾ (١) .

(والفَلاَحَة ، بالفتح) ، وضبطَه صاحب اللسان بالكسر :(الحِرَاثة) ، وهى حِرْفَة الأَكَّار .

(و) يقال : فُلانٌ (فى رِجْلِه فُلُوحٌ) ، بالضّمّ ، أَى (شُقُوقٌ) من البَرد . ويُرْوَى بالجيم أَيضاً .

(و) الفَلْحُ : الشَّقّ والقَطْع . قال الشاعر :

قد عَلِمَتْ خَيْلُكَ أَنّى الصَّحْصَحُ
إِنَّ (الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ)(٢)

---

(١) ديوان حسان ٢٩٤ واللسان وفى مادة (فلج) بدون نسبة .
(٢) فى الأصل واللسان : «للديار» بالياء ، وصوابه بالباء ، جمع دبرة بالفتح ، وهى البقعة من الأرض تزرع .

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(٢) اللسان ، وفى الجمهرة ٢/١٧٧
« لقد علمتَ يا ابن أمّ صَحْصَحْ » .
وبعده مشطوران ثم المشطور الأخير هنا والقافية ساكنة .

أى يُشَقّ ويُقْطَع) . وأورَد الأزهرىّ هٰذا البيتَ شاهدًا مع فَلَحْت الحَديدَ إذا قطَعْته .

(ومُفْلِح) : كمحْسِن ، (وكَسَحاب وزُبَير وأَحْمَدَ أسماءٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

قَومٌ أفلاحٌ : فائزُون ، قال ابن سيده : لا أعرفُ له واحدًا . وأنشد :

بَادُوا فلم تَكُ أُولاهُمْ كآخِرِهِمْ
وهَل يُثَمِّرُ أفلاحٌ بأَفْلاحِ (1)

أى قَلَّما يُعْقِبُ السَّلفُ الصالحُ إلاَّ الخَلَفَ الصَّالحَ . وفى الحديث «كلُّ قومٍ على مَفْلَحةٍ من أنفسهم» وهى مَفْعَلَة من الفَلاح ، وهو مِثْل قوله تعالى ﴿كلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (2) .

والفَلَحَة ، محرّكةً : مَوضِعُ الفَلَح وهو الشَّقّ فى الشَّفَة السُّفْلَى . وفى حديث كعب : «المرأةُ إذا غابَ عنها زَوْجُها تَفَلَّحَتْ وتنكَّبَت الزِّينة» أى تَشقَّقتْ وتَقَشَّفَت . قال ابن الأثير : قال الخَطّابىّ : أُراه تَقَلَّحَت ، بالقاف ، من القَلَح وهو الصُّفرة التى تَعلو الأَسنانَ .

وكان عنترةُ العَبْسىّ يُلَقَّب الفَلْحاءَ ، لفَلَحَة كانت به ، وإنّما ذَهبوا إلى تأْنيث الشَّفة ، قال شُرَيحُ بنُ بُجَيرِ بنِ أَسْعَدَ التَّغلبىّ :

ولَوْ أنّ قَوْمِى قَوْمُ سَوْءٍ أذلَّةٌ
لأخْرَجَنِى عَوْفُ بنُ عَوْفٍ وعِضْيَدُ (1)
وعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جاءَ مُلأَّمًا
كأَنَّهُ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ

أنّثَ الصِّفَةَ لتأْنيث الاسم . قال الشَّيخ ابن برّىّ : كان شُرَيح قال هٰذه القَصِيدةَ بسَبب حربٍ كانت بينه وبين بنى مُرّةَ بنِ فَزارة وعَبْس . والفِنْدُ القِطْعة العظيمة الشَّخْص من الجَبل . وعَمَايةُ : جَبلٌ عظيمٌ . والمُلأَّم : الذى قد لبِسَ لأْمَته وهى الدِّرْع . قال : وذكَرَ النحويّون أن تأْنيثَ الفَلحاء إتباعٌ لتأْنيث لفظ عنترةَ . قال ابن منظور : ورأيتُ فى بعض حواشى نُسخ

(1) اللسان .
(2) الآية ٥٣ من سورة «المؤمنون» و ٣٢ من سورة الروم.

(1) اللسان ومادة (لأم) والمقاييس ٤/٤٥٠ وفى ٤/١٦١ اللفظان الاولان من البيت الثانى .

الأُصول الّتى نَقلْت منها ماصُورته : فى الجمهرة لابن دريد. عِضْيِدٌ لقبُ حِصْن بن حُذَيفةَ أَو عُيينةَ بنِ حِصْن[1]

ورجلٌ مُتفلِّحُ الشَّفَةِ واليَـــدينِ والقَدَمَينِ : أَصابَه فيهـا تَشقُّقٌ من البَردِ .

والفَيْلحَـانىُّ[2] : تِيـنٌ أَسـودُ يَلِى الطُّبَّارَ فى الـكِبَر ، وهو يَتقلَّـع إذا بَلغَ ، شديدُ السَّوادِ ، حكاه أَبو حنيفة. قال : وهو جَيِّدُ الزبيبِ ، يعنى بالزَّبيب يابسَــه .

[ف ل د ح]

(الفَلَنْدَحُ : الغَليظُ) الثَّقِيلُ ، ولم يَذكره صاحب اللسان. (و) الفَلَنْدَح : (والدُ حَضْرَمِىّ الُمشَجِّعِىّ) .على صيغة اسم الفاعل ، من شَجَّــع تشجيعاً ، (الشّاعر).

[ف ل ط ح] *

(فَلْطَــحَ القُرْصَ : بَسَطَه وَعَرَّضَه). وكلُّ شَىْءٍ عرَّضتَه فقد فَلْطَحتَه . وعن أَبى الفَــرَجِ[3] فَرْطَــحَ القُــرْصَ

(١) فى الجمهرة ٣ /٣٥٤ اقتصر على قوله « وعصيد لقب حصن بن حذيفة » .

(٢) فى مطبوع التاج : «الفنيحانى » صوابه من اللسان .

(٣) فى اللسان : «ابن الفرج » وهو الأقرب .

وفَلْطَحه ، وأَنشد لرجل من بَلحارث بنِ كعبٍ ، يَصف حَيّةً :

جُعِلَتْ لَهَازِمُه عِزِينَ ورأْسُــــه
كالقُرْص فُلْطِحَ من طَحِينِ شَعِيرِ[1]

وقد تقدّم هٰذا البيتُ بعينــه فى فرطح بالرّاءِ ، وذكَرَه الأَزهرىّ باللام .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : رَغيفٌ مُفَلْطَح . واسِـعٌ ، وفى حديث القِيامَة «عليه حَسكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لهـا شَوْكَةٌ عَقِيفَة » . المُفَلْطَــح : الذى فيه عِرَضٌ واتِّسَاع .

(ورَأْس فِلْطَـــاحٌ) :بالـــكسر ، (ومُفَلْطَــح) ، أَى (عَرِيضٌ) . ذكَرَ ابن بَرّىّ فى ترجمة فرطح قال : هٰذا الحَرفُ أَعنِى قولَه مُفَلْطَح، الصحيح فيه عند المحقِّقين من أَهل اللغة أَنّــه مُفلْطــح ، باللام .

وفى الخبــر أَن الحسن البصــرىّ مرَّ على باب ابنِ هُبَيْرةَ وعليه القُرّاء ، فسلَّمَ ثمّ قال : مالِى أَراكم جُلوسـاً ، قد أَحفَيتُم شَوَارِبَــكم ، وحَلَقــتم رُؤُوسَكم ، وقَصَّرْتم أَكمامَكـــــم ،

(١) اللسان وسبق فى (فرطح) . وفى التكملة نسبه لابن أحمر البجلى ثم العتكي ورواه « خلقت لهازمه .. »

وفَلطحْتُــــم نِعالــــكم[1] ، فضحتم القُرَّاءَ فَضَحَكم الله .

وفى حــديث ابن مسعـــود : « إذا ضَنُّوا عليـــه بالمُفَلْطَحَـــة » ، قال الخَطَّابِىّ ، هى الرُّقَاقة الّتى قد فُلطحَت ، أى بُسِطَت ، وقال غيــره : هى الدّراهم ، ويُروَى المُطَلْفَحة ، وقد تقدّم .

(وفِلْطَاحٌ : ع) .

[ف ل ق ح]

(فَلْقَحَ) الرَّجُلُ (ما فى الإِنَاءِ) ، إذا (شَرِبَه أَو أَكلَه أَجْمَــعَ) .

(وَرَجُل فَلْقَحِىٌّ) ، إذا كَان (يَضْحَك فى وُجـوه النَّاس . و) يقال أَيضاً : فلانٌ (يَتَفَلْقَحُ أَى يستبشر إليهم) . وهٰذه المادة لم يذكرها ابن منظور فى اللسان .

[ف ن ح] *

(فَنَــح الفَرَسُ من الماءِ ، كَمنَــع : شَرِبَ دونَ الرِّىّ) . قــال :

والأَخْذُ بالغَبُـوق والصَّبُـوحِ
مُبَـــرِّدٌ لِمِقْـــأَبٍ فَنُـــوحِ [2]

المِقْـأَب : كَثيــرُ الشُّــرْب .

[ف ن ط ح] *

(فَنْطَــحٌ) ، كجعفر ، (اسمٌ) ، وفى بعض النُسـخ بالضّمّ .

[ف و ح] *

(فَاحَ المِسْكُ) يَفُــوح ويَفِيــح (فَوْحاً وفُؤُوحاً وفَوَحَاناً) . محــرَّكةً ، (وفَيْحــاً وفَيَحاناً : انْتَشَرَتْ رَائحتُه) والمــادّة واويّة ويائيّــة ، والفَــوْحُ وِجْدَانُك الرِّيــحَ الطَّيِّبة . (ولا يقال فى) الرّائحــة (الـكَرِيهــةِ) ، عـــلى الصواب ، كما فى المصبــاحِ والأَساس والنوادر . (أَو عامٌّ) فى الرّائحتين ، وهو مَرجوحٌ . وفاح الطِّيبُ يَفُــوح فَوْحــاً ، إذا تَضــوَّع ، وقال الفرّاءُ : فاحَتْ رِيحُه وفَاخَت بمعنًى . وقال أَبو زيد : الفَوْح من الرِّيــح والفَوخ ، إذا كان لها صَوتٌ .

(و) فاحَت (القِدْرُ : غَلَتْ) تَفِيحُ وتَفُوح ، وقد أَخرَجه مُخْرَج التَّشْبِيه ، أَى كأَنّه نارُ جَهنَّــمَ فى حَــرِّها . (وأَفحْتُها) أَنا . وذكره ابن منظور فى اليــاءِ .

---

(1) بين هذا الكلام وتاليه فى اللسان : « أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ، ولــكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم »وذكر بهامش مطبوع التاج .

(2) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٧٩ .

فوح

(و) فاحَت (الشَّجَّةُ) تَفِيح فَيْحاً : (نَفَحَتْ) ، أَى قَذَفَتْ (بالدَّمِ) . وفى الأَساس : فارَت بالدَّم الكثير . وفاح الدَّمُ فَيْحاً وفَيَحَاناً وهو فاحٍ[(١)] : انْصَبَّ . (وأَفاحَهُ : هَرَاقَه) وسَفَكَه . ودَمٌ مُفَاحٌ : سائلٌ ، قال أَبو حَرْبٍ الأَعْلَمُ ، وهوجاهلىٌّ[(٢)] :

نحنُ قَتَلْنَا الملِكَ الجَحْجَاحَا
ولمْ نَدَعْ لِسارِحٍ مُرَاحَا

(١) وكذا فى اللسان ، على القلب ،كما قالوا فى شائك شاكٍ .
(٢) اللسان وفيه « وقال أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلى » . والرجز فى النوادر ٧٤ أبوحرب بن الأعلم . وأنشده فى الصحاح بدون نسبة . أما التكملة ففيها الرجز وقال : « وقد سقط بين المشطورين الأولين خمسة أبيات مشطورة » ، والرجز لليلى الأخيلية والرواية :

نَحن قَتَلْنَا الملكَ الجحجاحَا
دَهْـرًا فَهَيَّجْنا به الأَنْوَاحَا
لا كَذِبَ اليَومَ ولا مِراحَا
قَومِى الذين صَبَّحُوا الصَّبَاحَا
يَوْمَ النُّخَيْلِ غارَةً مِلْحَاحَا
مَذْحِجَ فَاجْتَحْنَاهُمُ اجْتِيَاحَا
فلم نَدَعْ لِسارِحٍ مُرَاحَا
إلاّ دِبَارًا ودَمًا مُفَاحَا
نَحْنُ بنو خُوَيْلِدٍ صِرَاحَا

قَالَتْ ذلك فى قَتْلِ دَهْرٍ الجُعْفِىِّ وكان سَيِّدهم . وأَنشده أَبو زَيْدٍ فى نَوَادره لأَبى حَرْبٍ الأَعلم وقال إنَّه جاهلىٌّ » هذا وفى اللسان ومطبوع التاج والنوادر « إلا دِبارًا ودَماً » والمثبت من التكملة .

إلاَّ دِبَارًا أَو دَماً مُفاحَا

(و) الفَيْح والفَيَحُ : السَّعَةُ والانتشار . والأَفْيَح والفَيَّاح : كلُّ موضعٍ واسعٍ ، يقال : (بحرٌ أَفْيَحُ) بَيِّنُ الفَيَحِ . وفى المصباح : وادٍ أَفْيَحُ ، على غير قياس[(١)] . (و) بَحرٌ (فَيَّاحٌ بَيِّنُ الفَيَحِ : واسعٌ) ، والفِعْل منه فاحَ يَفَاحُ فَيْحاً ، وقِيَاسه فَيِحَ يَفْيَحُ . وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « وبَيْتُهَا فَيَاحٌ » ، أَى واسعٌ ، رواه أَبو عُبيد مشدَّداً . وقال غيره : الصَّوابُ التخفيفُ .

(و) من المجاز : فاحَت الغارَةُ : اتَّسَعَت . (فَيَاحِ كقَطَامِ اسمٌ للغارَة . و) كان يقال للغارَة فى الجاهليَّة (فِيحِى فَيَاحِ) ، وذٰلك إِذَا دَفَعَت الخَيلُ المُغيرةُ فاتَّسَعَت . وقَال شَمِرٌ : فِيحِى (أَى اتَّسِعى) عليهم وتفرَّقِى . قال غَنِىُّ بن مالك[(٢)] :

دَفعْنا الخَيْلَ شائلةً عليهمْ
وقُلْنا بالضُّحَى فِيحِى فَيَاحِ

(١) نص المصباح « وفاح الوادى : اتسع ، فهو أفيح . على غير قياس » .
(٢) وكذا فى اللسان ويبدو أن صوابه « عُتَىّ » انظر مادتى (عتو ، نحو) وقال : « وقيل هو لأبى السفاح السلولى » . وهو فى الصحاح بدون نسبة .

وقال الأَزهريّ: قولهم للغَـارَة، فيحِـى فَيَاحِ، الغَـارَةُ هِى الخَيْـل المُغيرَةُ تُصبِّـح حَيًّا نازلين، فـإِذا أَغـارَت على ناحيةٍ من الحىّ تحـرَّزَ عُظْمُ الحىّ ولجئُوا إِلى وَزَرٍ يَلوذُونَ، وإِذا اتَّسَعُوا وانتَشَرُوا أَحرزُوا الحَـىَّ أَجْمَـعَ. ومعنَى فِيحِـى: انتشـرِى أَيَّتهـا الخَيْـلُ المغيـرةُ. وسَمَّاهـا فَيَـاحِ لأَنَّهـا جمـاعَةٌ مؤنَّثـة، خَرجَت مَخْرَجَ قَطَامِ وحَذامِ وكَسَابِ.

(والفَيْحَاءُ: الوَاسِعَةُ من الدُّور) والرِّيَاض. (و) الفَيْحَـاءُ: (حَسَـاءٌ مُتَوْبَلٌ)، أَى حَسَاءٌ مع تَوابِلَ.

[] ومما يستدرك عليه فى هذه المادّة:

فَوْحُ الحَرِّ: شِدَّةُ سُطُوعِه. وفَوْحُ الحَيْضِ: مُعْظَمه وأَوّلُه.

ومن سَجَعَات الأَساس[1]: نَزلْنا فى بُسْتَـانٍ تَنَاوَحت أَطيارُه وتَفاوحَـتْ أَنوارُه.

ومن المجاز: طَعْنةٌ فَيَّاحةٌ. ورجلٌ فَيّاحٌ: فَيَّاضٌ نَفَّاحٌ كَثيـرُ العَطَايا.

(١) فى مادة (فوح).

وذَكَرَه صاحب النهـاية فى الياءِ

* [ف ى ح] *

(الفَيْـح والفُيُوحُ)، كقُعُـود: (خِصْبُ الرَّبِيـعِ فى سَعَةِ البِـلَادِ).

والجمْـع فُيُوحٌ. قـال:

* تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والفُيُوحَا[1] *

قال الأَزهرىّ: رواه ابنُ الأَعرابىّ والفُتُوحا بالتّاء. والفَتْح والفُتُوح من الأَمطارِ. قال: وهٰذا هو الصحيـح، وقد ذُكِرَ فى مكانه.

(و) من المجـاز: (ناقةٌ فَيّاحَةٌ)، إِذا كَانَت (ضَخمةَ الضَّرْعِ غزيرةَ اللَّبَنِ). قال:

قد تَمْنَـحُ الفَيّاحَةَ الرُّفُـودَا
تَحسِبُهَـا حالبَـةٌ صَعُـودَا[2]

(وفَيْحَـانُ: ع) كثيرُ الوُحـوش

(١) اللسان وفى التكملة نسب لأبى النجم «يرْعى سَحابَ العَهْدِ ...» وانظر مادة (فتح).

(٢) التكملة «قد يمنح .. يحسبها حالبُها صعودا» وفى الأساس (فيح):

ذاك أبى يـا كرمـًا وجـودًا
قـد يَمنـح الفيّـاحةَ الرّفودًا
يحْسبها حالِبُهـا صعـودًا
وهـى تبيـت لا تعشّى عُودًا

(فى ديار بنى سَعْد) ، بين الحِجاز والشأْم ، فَعْلانُ من الأَفْيَح : قال الرّاعِى :

أَو رَعْلَةٌ من قَطَا فَيْحَانَ حَلَّأَها
عَن ماءِ يَثْرِبَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ[1]

(وفَيْحَةُ) : موضع (فى ديارِ مُزَيْنَةَ)

(وفَيْحُونةُ : اسمُ امرأَةٍ) لها ذِكْرٌ .

(وأَفِحْ عنك من الظَّهِيرَةِ : أَبْرِدْ) ، أَى أَقِمْ حتَّى يَسكُنَ عنك النَّهارُ وَيبرد . وقال ابنُ الأَعرابىّ : يقال : أَرِقْ عنك من الظَّهِيرة ، وأَهْرِقْ وأَهْرِئْ ، وأَبِخْ وبخْبِخ وأَفِخ ، إِذا أَمرْتَه بالإِبراد ، قال ابن سيده : وهى واويّة ويائيّة .

[] ومما يستدرك عليه :

فاحَ الحَرُّ يَفِيح فَيْحاً : سَطَعَ وهَاجَ . وفى الحديث « شِدّةُ القَيْظ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » وهو مَجازٌ ، واويّة ويائيّة ، وفى الأَساس أَنّه مأْخوذ من فاحَت الشَّجَّةُ ، وعن أَبى زيد : يقال لو مَلَكتُ [الدُّنيا][1] لفَيَّحْتها فى يومٍ ، أَى أَنفقْتها وفَرَّقْتها فى يومٍ واحد .

(١) اللسان ومعجم البلدان (فيحان) و (يثربة) .

(فصل القاف)

مع الحاء المهملة

[ق ب ح]*

(القُبْح ، بالضّمّ : ضِدّ الحُسْن) ، يكون فى الصُّورة والفِعْل ، (ويُفتح . قَبُحَ ككَرُمَ) يَقْبُح (قُبْحاً) ، بالضّمّ ، (وقَبْحاً) ، بالفتح ، (وقُبَاحاً) ، كغُراب ، (وقُبُوحةً) ، كقعود ، (وقَبَاحَةً) ، كسَحَابَة ، (وقُبُوحَةً) ، بالضّمّ . (فهو قَبِيحٌ من) قوم (قِباحٍ وقَبَاحَى و) امرأَةٌ (قَبْحَى وقَبِيحةٌ من) نِسوةٍ (قَبائحَ وقِباحٍ) .

(وقَبحهُ اللهُ) قَبْحاً وقُبُوحاً : أَقصَاه و (نَحّاه) وباعَدَه (عَن الخَيْر) كلِّه ، كقُبُوحِ الكَلْبِ والخنْزير . قاله أَبو زيد . وفى القرآنِ ﴿ ويَوم

(١) الزيادة من اللسان والأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

القِيَامةِ هُـمْ مِن المَقْبُوحِين﴾ [1] أى المبعَـدينَ عن كلِّ خَيْر . وعن ابن عبّاس : أى من ذَوِى صُوَرٍ قبِيحـةٍ. (فهو مَقْبُوحٌ) . وقال ابن سِيـدَه : المقبوح : الذى يُـرَدّ ويُخسـأُ . والمنبوح : الذى يُضْـرَب لهُ مثـلُ الـكَلْبِ ، ورُوِىَ عن عَمّار أنّه قال لرَجلٍ نالَ بِحضْرته من عائشـةَ رضى الله عنها «اسكُتْ مَقبُوحاً مَشْقُوحـاً مَنبوحاً» ، أراد هٰذا المعنَى .

(و) قَبَـحَ (البَثْرةَ : فَضَخَهـا) ، بالخـاءِ المعجمـة ، (حتَّى يَخْـرُجَ قَيْحُهَا) ، وفى الأَساسِ : عَصَرهَـا قبْلَ نُضْجِهَـا ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال : قد استَـكْمَتَ العُرُّ فاقبَحْـه . العُرُّ : البَثْرَة ، واستِـكْمَاتُه : اقترابُه للانفِقَاءِ .

(و) قَبَـحَ (البَيْضَةَ : كَسَرهَا) . وكلُّ شىْءٍ كسَرْتَه فقـد قَبَحْته .

(و) قالوا : (قُبْحاً له وشُقْحـاً) ، بالضّمّ فيهما ، وقَبْحـاً له وشَقْحـاً ، وهٰذا إتبـاعٌ . وسيأْتى (فى ش ق ح) قريبـاً إن شاءَ الله تعـالى .

(وأَقبَـحَ) فـلانٌ : (أَتَى بقَبيح)

(واستَقْبَحه) : رآه قبيحـاً ، وهو (ضدُّ استحسَنه) .

(و) قَبّحَ له وَجْهَه : أنـكرَ عليـه ما عَمِلَ. و (قَبَّحَ عليه فِعْلَه تَقبِيحاً) ، إذا (بيَّنَ قُبْحَه) . وفى حديث أُمّ زَرْع « فَعِنـده أقول فـلا أُقَبَّـح » ، أى لا يردّ علىّ قَولى لمَيْـلِه إلىّ وكَرامتِى عليـه .

(و) فى التهـذيب : (القَبِيـح : طَرَفُ عَظْـمِ) المِرْفَق . والإِبـرةُ : عُظَيمٌ آخرُ رَأْسُه كبيرٌ وبَقيَّتُه دَقيقٌ مُلزّز بالقَبيـح ، وقال غيرُه : القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ (العَضُدِ ممّا يَلِى المِرْفَقَ) ، والذى يِلى المَنْـكِبَ يُسَمَّى الحَسَنَ ، لـكثرةِ لَحْمِه . وقال الفَرّاءُ : أَسفلُ العَضُدِ القبيحُ ، وأَعلاهَا الحَسَنُ . وفى الأَسَـاس : ضَرَبَ حَسَنَـه وقَبِيحَه . وقيل : القَبِيحانِ الطّرَفانِ الدَّقيقَـانِ اللَّذَانِ فى رُؤُوس الذِّرَاعينِ . ويقـال لطَرفِ الذرّاع الإِبرةُ . (أَو) القَبيـحُ

[1] الآية ٤٢ من سورة القصص .

(مُلتقَى السَّاقِ والفَخِذ) ؛ وهما قَبِيحانِ ، قال أَبو النَّجم :

* حيث تُلاقِي الإبرةُ القَبِيحَا[1] *

(كالقَبَاحِ كسَحاب) ، وقال أَبو عُبيد : يقال لعَظْم السَّاعِدِ ممَّا يلِي النِّصفَ منه إلى المِرْفَق : كَسْرُ قَبِيحٍ . قال :

ولوْ كُنتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّة
ولو كُنْتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحِ[2]

وإنَّمَا هجاه بذٰلك لأَنّه أَقلُّ العِظامِ مُشَاشاً ، وهو أَسرعُ العِظامِ انكسارًا ، وهو لا يَنجبِر أَبدًا . وقوله كسْرقبيح ، هو من إضافة الشيْءِ إلى نفْسه ، لأَنَّ ذٰلك العظْم يقال له كِسْر .

(و) القُبَّاحُ (كرُمَّان : الدُّبُّ الهَرِم) .

(و) فى النوادر : (المُقَابحَة) والمُكابَحةُ : (المُشَاتمة) .

(و) فى الأَساس : (ناقَةٌ قَبيحةُ الشُّخْبِ) ، أَى (واسِعَةُ الإحليل)[3] .

(١) اللسان ومادة (أبر) والجمهرة ١ /٢٢٧ .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (كسر) والمقاييس ٢ /٥٨ و٥ /٤٧ ، ١٨١ .

(٣) فى التكملة « الأحاليل »

(وقَبْحَانُ ، بالفَتْح : مَحَلَّة بالبَصْرَة) قَرِيبةٌ من سُوقِهَا الكبير .

[] ومما يستدرك عليه :

قَبَّحه اللهُ : صَيَّرَه قَبِيحًا ، قال الحُطيئةُ .

أَرَى لكَ وَجْهاً قَبَّحَ اللهُ شَخْصَه
فقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُه[1]

وعن أَبي عَمرٍو : قَبَحْتُ له وَجْهَه ، مخفَّفةً ، والمعنَى : قلت له : قَبَحَهُ اللهُ ، من القَبْحِ وهو الإبعادُ . وفى الحديث : «لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ » ، معناه لا تَقُولوا إنّه قَبِيح ، فإِنّ اللهَ صَوَّره ، وحَكَى اللِّحْيَانِيّ : اقبُحْ إن كُنْت قابحاً . وإنّه لقَبِيحٌ ، وما هُو بقابِحٍ فوق ما قَبُحَ . قال : وكذٰلك يفعلون فى هٰذه الحروف إذا أَرادَت افعَلْ ذاك إن كنت تريد أن تفعل . وفى حديث أَبى هُريرة « إنْ مُنِعَ قَبَّحَ وكَلَحَ » أَى قال له : قَبَحَ اللهُ وَجهَكَ . والعرب تقول : قَبَحَه اللهُ وأُمًّا زَمَعتْ به . أَى أَبْعَده اللهُ وأَبْعدَ والِدَتَه .

(١) ديوان الحطيئة ١٢٠ واللسان .

والمَقَابِح : ما يُسْتَقْبَح من الأَخْلاق . والمَمَادِح : ما يُسْتَحسَن منها

[ق ح ح] *

(القُحُّ ، بالضَّمّ : الخالِصُ من اللُّؤْمِ والكَرَمِ و) من (كلّ شيْءٍ) ، كأَنّه خالصٌ فيه . قال :

لا أَبتغى سَيْبَ اللَّئيم القُحِّ
يَكادُ من نَحْنَحة وأَحِّ
يَحكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[1]

(و) القُحّ ، أَيضاً : (الجَافِى من النَّاس وغيرِهم) ، وهٰذا قَول اللَّيث . (و) من ذٰلك (البِطِّيخ النَّيءُ) الذى لم يَنضَجْ ، يقال له قُحٌّ . وقيل : القُحّ البِطِّيخ آخرَ ما يكون . (وقد قَحَّ) يَقُحّ (قُحوحَةً)[2] ، بالضَّمّ . قال الأَزهرىّ : أَخطأَ اللَّيث فى تفسير القُحّ وفى قوله للبِطِّيخَة الّتى لم تَنضَج إنّها لَقُحٌّ ، وهٰذا تصحيفٌ . قال : وصوابه الفجُّ بالفَاء والجيم ، يقال ذٰلك لكلّ ثَمَرٍ لم يَنْضَجْ .

(وأَعْرَابِىٌّ قُحٌّ وقُحَاحٌ ، بضمّهمَا) : مَحْضٌ خالصٌ ، وقيل : هو الّذي لم يَدْخُل الأَمصارَ ولم يَختلط بأَهلِهَا . وقد وَرَدَ فى الحديث : «وعَرَبيّة قُحّة» . وقال ابن دُرَيْد : قُحٌّ : مَحْضٌ ، فلم يَخُصَّ أَعرابِيًّا من غيرِه ، وأَعرابٌ أَقحاحٌ ، والأُنثَى قُحَّةٌ . وعَبدٌ قُحٌّ : مَحْضٌ خالصٌ ، (بَيِّنُ القَحَاحَةِ والقُحُوحة) ، خالصُ العُبُوديّة . وقالوا : عَرَبىٌّ كُحٌّ وعَربِيّة كُحّةٌ . الكاف فى كُحٌّ بدلٌ من القاف فى قُحٌّ ، لقولهم : أَقحاحٌ ، ولم يقولوا : أَكحاح . يقال : فلانٌ من قُحِّ العَرب وكُحِّهم ، أَى من صَمِيمهم ، قال ذٰلك ابن السِّكِّيت وغيره .

(وقُحَاحُ الأَمرِ ، بالضّمّ : فَصُّه وخالِصُه وأَصلُه) ، وهٰذا عن كُرَاع . يقال : صار إلى قُحَاحِ الأَمْر ، أَى أَصلِه وخالِصه . ولأَضطَرَّنَّك إلى قُحَاحك ، أَى إلى جَهْدك . وحكَى الأَزهرىُّ عن ابن الأَعرابىّ : لأَضطَرَّنَّك إلى قُحَاحِك أَى إلى أَصْلك . وقال ابن بُزُرْج : واللهِ لقد وَقَعتُ بقَحَاح

(١) اللسان وفى مادة (أحح) نسبه إلى رؤبة بن العجاج ، وهو فى ديوانه ٣٦ . وفى مطبوع التاج : «على سعال» وصوابه مما سبق ومن المقاييس ١ / ١٠ .

(٢) في مطبوع التاج «قحوقة» تطبيع .

قُـرِّك ، ووَقَعْتُ بقُرِّك ، وهو أَن يَعلم عِلْمَه كُلَّه ولا يَخْفَى عليه شيءٌ منه.

(والقَحْقَحَـة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْـق) ، وهو شَبيـهٌ بالبُحَّـة . (وضَحِكُ القِرْد) يقال له القَحْقَحَةُ ، وصَوتُه الخَنْخَنَةُ .

والقُحْقُح ، بالضّمّ : العَظْمُ المُطِيف) ، أَى المُحيط (بالدُّبُرِ) ، وقيل هوما أَحاطَ بالخَوْرَانِ . وقيل : هو مُلْتَقَى الوَرِكَيْن من باطنٍ ، وقيـل هو داخـل بين الوَرِكَيْن وهو مُطِيف بالخَـوْرانِ ، والخَورَانُ بينَ القُحْقُحِ والعُصْعُص ، وقيل : هو أَسْفَلُ العَجْبِ فى طِبَـاقِ الوَرِكَيْن فوقَ القَبّ شيئاً[1] .

وفى التّهذيب : القُحْقُـح ليس من طَرَفِ الصُّلْب فى شَىْءٍ ، ومُلْتَقَاه من ظاهـرِ العُصْعُص . قال : وأَعلَـى العُصْعُص العَجْبُ ، وأَسـفلُه الذَّنَب ، وقيل : القُحْقُـحُ : مُجْتَمع الوَرِكينِ ، والعُصْعُصُ طَرَفُ الصُّلْبِ البـاطِنُ ، وطَرَفُه الظّاهرُ العَجْبُ . والخَوْرانُ هو الدُّبُر

(و) القُحْقُح : (ع) .

(وقَرَبٌ) - محـرَّكَةً - (قَحْقَاحٌ ومُقَحْقَـحٌ : شَديدٌ) .

(والقَحِيـح فوقَ العَبِّ والجَرْعِ) ، ومثله فى اللسان .

[ق د ح] *

(القِدْحُ ، بالـكسر : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) . وقال أَبو حنيفـة : القِدْح : العُودُ إِذا بَلَـغَ فَشُذِّب عنه الغُصْنُ وقُطِـع على مِقدارِ النَّبْل الذى يُراد من الطُّـول والقِصَر . وقـال الأَزهرىّ : القِـدْح قِدْحُ السَّـهْمِ . و(ج قِدَاحٌ) ، بالـكسر . (و) قِدْحُ المَيْسرِ ، والجمـع (أَقْدُحٌ) وأَقْدَاحٌ (وأَقَادِيـحُ) ، الأَخيرة جمْـعُ الجمْعِ . قـال أَبو ذُؤَيبٍ يَصف إِبـلاً :

أَمّا أُولاتُ الذُّرَى منْهـا فعاصبةٌ
تَجُول بينَ مَنَاقِيهَا الأَقَادِيـحُ[1]

والـكَثِيـر قِدَاحٌ .

وفى حديثِ أَبى رافـعٍ : « كُنْتُ

(١) الذى فى اللسان : « فى طباق الوركين » ، وقيل : هو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب . وقيل : هو فوق القب شيئا » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣ واللسان والصحاح .

أعمل الأَقْدَاحَ » أي السِّهَامَ التي كانُوا يَستقسمون أو الذي يُرمَى [1] به عن القَوْس ، وقيل هو جَمْع قَدَحٍ وهو الذي يُؤْكَل فيه .

وفى حديثٍ آخَرَ « أَنّه كان يُسَوِّى الصُّفوفَ حَتَّى يَدَعَهَا مثلَ القِدْحِ أَو الرَّقِيم » أي مثل السَّهْمِ أَو سَطْرِ الكِتابة .

وفى حديث أَبى هُريرَة : « فشَرِبْتُ حَتّى اسْتَوَى بَطْنِى فصَارَ كالقِدْحِ » ، أَى انتصبَ بما حَصلَ فيه منَ اللَّبَن وصار كالسَّهْم بعد أَن كان لَصِقَ بظَهْره من الخُلُوِّ .

(و) القِدْح (فَرسٌ لَغنِيٍّ) بن أَعْصُر .

(و) القَدَحُ ، (بالتحريك : آنيَةٌ) للشُّرْب معروفَة . قال أَبو عُبيد : (تُروِى الرَّجُلَين) وليس لذٰلك وَقتٌ ، (أَو) هو (اسمٌ يَجمَع الصِّغَارَ والكِبَارَ) منها ، (ج أَقداحٌ . ومُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ ، وصَنعْته القِدَاحةُ) ، بالكسر .

(وقَدَحَ فيه) ، أَى فى نَسَبِه (كَمَنَع) ، إِذا (طَعَنَ) ، وهو مَجاز . ومنه قول الجُلَيح يهجو الشَّمَّاخَ :

أَشَمَّاخُ لا تَمْدَحْ بِعِرْضِكَ واقْتَصِدْ
فأَنْتَ امرُؤٌ زَنْدَاكَ للمُتَقادِحِ [1]

أَى لاحَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِحّ معناه ، فأَنْتَ مثل زَنْدٍ من شَجَرٍ مُتقادِحٍ ، أَى رِخْو العِيدَانِ ضَعيفِها إِذَا حَرَّكَتْه الرِّيحُ حَكَّ بعضُه بعْضاً فالْتهبَ نارًا ، فإِذا قُدِحَ به لمنْفَعةٍ لم يُورِ شَيْئاً .

وقَدَحَ فى عِرْضِ أَخيه يَقْدَح قَدْحاً : عابَه . (و) قدَحَ (فى القِدْحِ) يَقْدَح ، وذٰلك إِذا (خَرَقَه) ، أَى السَّهم بسِنْخ النَّصْلِ [2] ، وذٰلكَ الخَرْقُ هو المَقْدَح . (و) قَدَحَ (بالزَّنْدِ) يَقْدَحُ قَدْحاً (رام الإِيراءَ به ، كاقتَدَحَ) اقتِداحاً .

(والمِقْدَحُ) ، بالكسر ، (والقَدَّاح) ككَتّان ، (والمِقْدَاحُ) ، والمِقْدَحَة ، كلُّه (حَدِيدَتُه) التى يُقْدَحُ بها ، (و)

(١) بهامش مطبوع التاج « عبارة اللسان : وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى .. الخ »

(١) اللسان .

(٢) فى التكملة « إذا خرق فى القدح لسنخ النصل .

قيل : (القَدّاحُ والقَدّاحة : حَجَرُه) الذى يُقدَح به النّارُ ، وقال الأَزهرىّ : القَدّاح : الحَجر الذى يُورَى منه النّار . والقَدْحُ : قَدْحُك بالزَّنْدِ وبالقَدّاح لتُورِىَ . وعن الأَصمعىّ : يقال للّذى يُضرَب فتَخْرُج منه النّارُ : قَدّاحة .

(و) فى مَثلٍ : « سَتَأْتِيكَ بِمَا فى قَعْرِهَا المِقْدَحة » ، أَى يَظهر لك ماأنت عَمٍ عنه . (المِقْدَحُ) والمِقْدحة (:المِغْرَفة) . وقال جرير :

إذا قِدْرُنَا يوماً عن النّار أُنزِلَتْ
لَنَا مِقْدحٌ منها وللجار مِقْدَحُ[1]

(والقَدْحُ والقادِحُ : أُكَالٌ يَقعفى الشّجرِ والأَسنانِ) . والقَادِحُ : العَفَن ، وكلاهما صِفةٌ غالبةٌ . قال الأَصمعىّ : يقال وَقَعَ القَادِحُ فى خَشَبَةِ بَيته ، يعنِى الآكِل ، وقد قَدِحَ فى السِّنّ والشّجرة وقُدِحَا قَدْحاً . وقَدَحَ الدُّودُ فى الأَسنانِ والشّجَرِ قَدْحاً ، وهو تأَكُّلٌ يَقع فيه .

(و) القادح : (الصَّدْعُ فى العُودِ) ،

(١) لم يرد فى ديوان جرير ، وهو فى اللسان بهذه النسبة .

والسَّوادُالّذى يَظهرفى الأَسنان،قال جَميل :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أَنيابها بالقَوَادِحِ[1]

ويقال : عُودٌ قد قُدِحَ فيه ، إذا وَقَعَ فيه القادحُ . (والقادِحَة : الدُّودة) الّتى تَأْكل السِّنَّ والشَّجَرَ ، تقول : قد أَسرعَتْ فى أَسنانه القَوادِحُ .

(و) القُدْحَة ، بالضّمّ : ما اقتُدِحَ ، يقال ، أَعطِنِى (قُدْحَة من المَرَق) ، أَى (غُرْفَة منه) ، وبالفَتْح المَرّة الواحدةُ من الفعْل .

(و) من المجاز : هو أَطْيَشُ من (القَدُوح) ، كصَبور ، هو (الذّباب ، كالأَقْدَحِ) . قال الشاعر :

ولأَنتَ أَطْيَشُ حين تَغْدُو سَادرا
رَعِشَ الجَنَانِ من القَدُوحِ الأَقْدَحِ[2]

(١) ديوان جميل ٥٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٦٧ والجمهرة ٢ /١٢٤ .
وفى التكملة « وقال الجوهرى قال جميل : رمى الله.. (البيت) وهكذا أنشده الليث والأزهرى له، والرواية : فى عينى أذينة. وهى بنت عم صعب بن كلثوم، والبيت لرجل من بنى شمجى .

(٢) كذا أيضا فى اللسان (قدح) ، وفى مجمع الأمثال حرف الطاء « أطيش من ذباب » والحيوان ٣ /٣١٠ والأساس والتكملة « القدوح ا لأقرح » وقال فى مجمع الأمثال والأقرح من القرحة، وكل ذباب فى وجهه قرحة .

وكلٌّ ذُبابٍ أَقْدَحُ ، ولاتراهُ إلاّ وكأنّه يَقْدح بيديه ، كما قال عَنترةُ :

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بذراعِه
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ (١)

(و) القَدُوح أيضاً : (الرَّكِيُّ تُغرَف) وفى نسخة : تُغترَف (باليَد) . وفى الأَساس : بِئرٌ قَدُوحٌ : لايُؤخَذ ماؤها إلاّ غُرْفَةً غُرْفَةً .

(والقَدِيحُ : المَرَق ، أو مايَبْقَى فى أسفل القِدْرِ فيُغْرَف بجَهْد) . وفى حديث أمّ زرع «تَقْدَحُ قِدْرًا وتَنصب أخرَى » أى تَغرِف . يقال قَدَحَ القِدْرَ إذا غَرَفَ ما فيها . وقَدَحَ ما فى أسفل القِدْر يَقْدَحه قَدْحاً فهو مَقدوحٌ وقَديح ، إذا غَرَفه بجَهْد . قال النّابغة الذُّبيانىّ :

يَظَلُّ الإِماءُ يَبْتَدِرْن قَديحَها
كما ابتَدرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ (٢)

وقبله :

بقيّة قِدْرٍ من قُدُورٍ تُوُورِثتْ
لآلِ الجُلاَحِ كابِرًا بعدكابِرِ

ورواه أبو عُبيد (١) : «كما ابتَدَرَتْ سَعْدٌ » . وقُرَاقِرُ هو لسَعْدِ هُذَيْم وليس لِكَلْب .

(و) من المجاز : (التَّقْديح : تَضميرُ الفَرَسِ) ، وقد قَدَّحَه : ضَمَّرَه . وخَيلٌ مُقَدَّحَةٌ على صيغة اسم المفعول : ضامرةٌ كأَنّها ضُمِّرَت ، فُعِلَ ذٰلك بها . (و) التّقديح: (غُؤورُ العَيْنِ ، كالقَدْح) ، يقال قَدَحَتْ عَينُه وقَدَّحَتْ : غارَتْ ،فهى مُقدِّحةٌ . وخَيلٌ مُقدِّحَة: غائرةُ العُيُون .

(والقِدْحَة ، بِالكسر : اسمٌ) مشتقّ (من اقتداحِ النّار) بالزَّند، قاله اللّيْث ،(و) القَدْحَةُ (بالفَتْح للمَرّة) الوَاحِدَةِ من الفِعْلِ ، (ومنه) فى الحديث «(لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للنّاس قَدْحَةَ ظُلمَة كما جَعلَ لَهُم قَدْحَةَ نُورٍ » . والقَدّاح ، كـكَتّانٍ) : نَوْرُ النَّباتِ

(١) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والتكملة .
(٢) هذه رواية اللسان التى صوبها ابن برى وكذلك التكملة صُوِّبَتْ فيها . أما الصحاح والمقاييس ٥/٦٨ والأساس ففيها «فظل الاماء» ولم يرد البيت فى ديوان النابغة . وانظر معجم البلدان (قراقر) فهو للنابغة أيضا كرواية الأصل المصوبة .

(١) فى اللسان «أبو عبيدة» .

قبْلَ أَن يَتفَتَّح ، اسمٌ كالقَذَّاف . وقيل : هي (أَطرافُ النَّبْتِ) من الوَرق (الغَضّ . و) قال الأَزهرىّ : القَدَّاحُ (:أَرْآدٌ) – جمع رِئْد ، وهو فَرْخُ الشجَر، كما سيأْتى – (رَخْصَةٌ)، أَى ناعمة ، (من الفِصْفِصة) ، عِراقِيَّة. والواحدَة قَدَّاحةٌ .

(و)القَدَّاح(: ع فى دِيَار)بنِى(تَميم).

(واقتدح المَرَقَ و) قَدَحه :(غَرَفَه) بالمِقْدَحة . (و) اقتدح (الأَمْرَ : دَبَّرَه) ونَظَرَ فيه، (والاسمُ القِدْحَة ، بالكسر) ، قال عَمرُو بنُ العاصِ :

يا قَاتَلَ اللهُ وَرْدَاناً وقِدْحَتَه
أَبْدَى لَعمرُكَ ما فى النَّفْسِ وَرْدَانُ (١)

وَرْدَانُ : غُلامٌ لعَمْرو بن العاص ، استشَاره عَمْرٌو فى أَمر علىّ رضى الله عنه وأَمْرِ معاوِيَةَ إِلى أَيِّهما يَذهَب، فأَجابه وَرْدانُ بما كان فى نفْسه ، وقال له : الآخِرةُ مع علىّ والدُّنيا مع مُعاويَةَ ، وما أَراك تَختَار عَلَى الدُّنيا ، فقالَ عَمْرٌو هذا البَيتَ ، ومَن رواه : «وقَدْحَتَه » ،أَراد بهمَرّةًواحدةً . وقال ابن الأَثير فى شَرْحه : القِدْحَة : اسمُ الضَّرْبِ بالمِقْدَحَة ، والقَدْحَةُ المَرَّةُ . ضَرَبَهَا مَثلا لاستخراجه بالنَّظَر حقيقةَ الأَمر.

(وذُو مُقَيْدِحانَ ابن أَلْهَانَ : قَيْلٌ) من الأَقْيَال الحِمْيَرِيَّةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

من أَمثالهم «اقْدَحْ بدِفْلَى فى مَرْخ » يُضرَب للرَّجل الأَديب الأَريب ، قاله أَبو زَيد . قال الأَزهَرىّ : وزِنَادُ الدِّفلَى والمَرْخِ كثيرةُ النّارِ لا تَصْلِد . وقَدَحَ الشَّىْءُ فى صدْرى أَثّرَ ، من ذٰلك . وفى حديث علىّ كرَّم الله وَجهَه : « يَقْدَح الشَّكُّ فى قَلْبه بأَوّلِ عَارِضَة من شُبْهَة » . وهو من ذٰلك . ويقال فى مَثلٍ : « صَدَقَنى وَسْمَ (١) قِدْحِه » – أَى قال الحقّ ، قاله أَبو زيد . ويقولون : «أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحك» ، أَى اعْرِفْ نَفسَك ، وأَنشد :

ولٰكنْ رَهْطُ أُمِّكَ من شُتَيمٍ
فأَبْصرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ (٢)

(١) اللسان والنهاية والتكملة .

(١) هذا ضبط التكملة والمستقصى ٢/١٤٠ أما اللسان فضبطت فيه بالرفع .

(٢) اللسان والأساس ونسب فى التكملة لجرير يهجو الفرزدق وهو فى ديوانه ١٠٥ هذا وفى اللسان ومطبوع التاج شيم وصوابه من الأساس والتكملة والاشتقاق ١٩٢ .

ومن المجـاز : قَدَحَ فى سَاقِ أَخيه ، إذَا غَشَّه وعَمِلَ فى شَىْءِ يكرهُه . رَوَى الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : تقول : فُلانٌ يفُتُّ فى عَضُد فلان ويَقْـدَح فى سَاقه ، قال : والعَضُد : أَهلُ بَيته . وساقُه : نَفْسُه . قال الزَّمَخْشرِىّ :وهو مستعارٌ من وُقُوعِ القَوَادِحِ فى سـاقِ الشَّجَرَة .

وقُدُوحُ الرَّحْـلِ (١) : عِيدانُـه ، لا واحدَ لها . قال بِشرُ بن أَبى خازم :

لهـا قَرَدٌ كجَثْـوِ النّمـل جَعْـدٌ
تَعَضُّ بهـا العَرَاقِـى والقُدُوحُ (٢)

وفى الحديث : «لا تَجْعَلُونى كقَدَحِ الرَّاكبِ» أَى لا تُؤَخِّرونى فى الذِّكْر ، لأَنّ الراكب يُعَلِّق قَدَحَه فى آخرِرَحْلِه عند فَراغه مِن تَرْحالِه ويجعُله خلْفه ، كما قال حَسّان :

* كمانِيطَ خَلْفَ الرَّاكبِ القَدَحُ الفَرْدُ (٣) *

وقَدَحْتُ العَيْنَ ، إذا أَخرَجْت منها

(١) فى مطبوع التاج «الرمل» والصواب من اللسان .
(٢) ديوان بشر ٥٠ واللسان وفى الديوان «كجث النمل ... تنص به ... »
(٣) اللسان وصدره فى ديوانه ١٦٠ :
* وأَنتَ زَنِيمٌ نِيطَ فى آلِ هاشمٍ *

الماءَ الفاسدَ . وقَدَحَ خِتَامَ الخابِيَـة قَدْحاً : فَضَّهُ ، قال لبيد :

أَغلى السِّبَاءَ بـكُلِّ أَدْكَنَ عاتِـقٍ
أَو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتـامُها (١)

وفى المثل : «هٰذا ماءٌ لايَنَام قادِحُه» إذا وُصِف بالقلَّة .

ومن المجاز : قادَحَه : ناظَرَه، وتَقادَحَا ، وجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقادَحةٌ : مُقاذَعَةٌ ،من القَدْح بمعَنى الطَّعن . ومن الأَمثال : «أَضِئْ لى أَقْـدَحْ لك » ، أَى كُنْ لى أَكُنْ لك .

وفى المضاف للثعالبىّ : قِدْحُ ابن مُقْبِـلٍ يُضْرَب مَثَـلاً فى حُسْن الأَثر .

ودارة القَدّاح : موضع ،عن كُراع ، وهو من دِيارِ تميم ، وسيأْتى .

[ق ذ ح] *

(قَاذَحَهُ : شاتَمَه) وقَابَحَـه، قال الأَزهرىّ خاصّةً : قال ابن الفَـرَج : سمعت خَليفةَ الحُصَينىّ قال : يقال :

(١) البيت من معلقته في ديوانه ٣١٤ وهو فى اللسان .

المُقَاذَحة والمُقاذَعة : المُشاتَمة .

(و) يقال (تَقَذَّحَ له بشَرٌّ) ، إذا (تَشرَّرَ) ، وسيأْتى .

[ق رح] *

(القَرْحُ) ، بالفتح (ويضمّ) لغتان (: عَضُّ السِّلاحِ ونَحوِه) مما يَجْرَحُ البَدَنَ و(مما يَخْرُجُ ، بالبَدَن . أو) القَرْح (بالفتْح : الآثارُ وبالضّم ، الأَلَمُ) ، يقال : به قُرْح من قَرْح ، أى أَلَمٌ من جِراحَة ، وقالَيعقوب: كأَنّ القَرْح الجِرَاحَاتُ بأَعْيَانها وكأَنّ القُرْحَ أَلَمُها ، وقال الفرَّاءُ فى قوله تعالى : ﴿إِنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ﴾ [1] و «قُرْح» قال : وأَكثرُ القرّاءِ على فَتْح القافِ ، قال : وهو مِثْل الجَهْد والجُهْد ، والوَجْد والوُجْد . وفى حديث أُحُدٍ : ﴿ مِن بَعْدِ ما أَصابَهُم القَرْحُ ﴾ [2] وهو بالفَتْح والضَّم : الجرْحُ ، وقيل هو بالضم الاسمُ ، وبالفَتْح المصدَر . أَرادَ ما نَالَهُم من القَتْل والهَزيمةِ يومئذٍ .

(١) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١٧٢ من سورة آل عمران .

(و) قَرَحَ (كمَنَع : جَرَحَ) ، يَقْرَحُه قَرْحاً . وقيل : سُمِّيَت الجِرَاحاتُ قَرْحاً بالمصدر ، قاله الزّجّاج .

(و) قَرِحَ جِلْدُ الرجُلِ ، (كَسَمِعَ : خَرَجَت به القُرُوحُ) يَقرَح قَرَحاً [1] فهو قَرِحٌ .

(والقَرِيح : الجَرِيحُ) ، مِن قَومٍ قَرْحَى وقَرَاحَى ، وقد قَرَحَه ، إذاجَرَحَه . وفى حديث جابرٍ « كنا نَخْتَبِط بقِسِيِّنا ونأْكُل حتّى قَرِحَتْ أَشداقُنا » ، أى تَجرَّحَتْ من أَكْل الخَبَط . قال المُتنخِّل الهذَلىّ :

لا يُسْلِمُون قَرِيحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ
يَوْمَ اللِّقَاءِ ولا يُشْوُونَ مَن قَرَحُوا [2]

قال ابن بَرّىّ : معناه لا يُسلِمون من جُرِحَ منهم لأَعدائهم ، و[لايُشْوُون من قَرَحوا ، أى] [3] ولايُخطِئون فى رَمْىِ أَعدائهم .

(١) هكذا ضبط المصدر فى اللسان وانظر قول القاموس فى فعله «كسمع» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٤١ .

(٣) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(والمقروح : مَن به قُرُوحٌ) .

والقَرْحَة واحدةُ القَرْحِ والقُرُوحِ . (والقَرْحُ) أيضاً (:البَثْر) ، بفتح فسكون ، (إذَا تَرامَى إلى فَساد . و) قال اللّيْث : القَرْح (:جَرَبٌ شَدِيدٌ يُهْلِكُ) ، ونصّ عبارة اللّيث : يَأْخُذ (الفُصْلاَنَ) ، بالضّم ، جمع فَصِيل ، أى فلا تَكاد تَنجو . وفَصِيلٌ مَقروح . قال أبوالنَّجم :

يَحْكى الفَصِيلَ القَارِحَ المَقْرُوحَا[1]

(وأَقْرَحُوا : أصابَ) مَواشِيَهم أو (إبلَهم ذٰلك) ، أى القَرْحُ .

وقَرِحَ قَلْبُ الرَّجلِ من الحزنِ ، (وأقرَحَه اللهُ) ، قال الأَزْهَرِىّ : الذى قَالَه الليث من أنّ القَرْحَ جَرَبٌ شديدٌ يأْخُذ الفُصْلانَ غلطٌ ، إنما القَرْحَة داءٌ يأْخُذ البَعير فيَهْدَل مِشْفرُه منه . قالَ البَعيث :

ونَحنُ مَنَعْنَا بالكُلاَب نساءَنا
بضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرَّحةِ الهُدْلِ[2]

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة، وضبط التكملة « المقرحة »على صيغة اسم المفعول وكذلك قال : والمقرحة الإبل التى بها قروح ، أما اللسان فضبطه على صيغةاسم الفاعل كالمثبت.

وقَرِحَ البعيرُ فهو مَقْرُوحوقَرِيح ، إذا أَصابَتْه القَرْحَة ، وقَرَّحتالإبلُ فهى مُقَرِّحَة ، والقَرْحَة ليست من الجَرب فى شىْءٍ ، وسيأْتى لذٰلك بقيّة.

(و) فى التهذيب : (القُرْحَةبالضَّمّ) الغُرَّة فى وَسطِ الجَبهةِ ،و (فى وَجْهِ الفَرَسِ) ما (دونَ الغُرّة) . وقيل : القُرْحَة : كلُّ بياضٍ يكون فى وَجْه الفرَس ثم يَنقطِع قبلَ أن يَبلُغَ المَرْسِنَ ، وتُنْسَب القُرْحة إلى خِلْقَتِها فى الاستِدارةِ ، والتّثليثِ والتربِيع ، والاستِطالَة والقِلّة ، وقيل : إذا صَغُرَت الغُرّةُ فهى القُرْحَة ، وأنشدالأَزهرىّ :

تُبارِى قُرْحةً مِثلَ الْـ
ـوَتِيرةِ لم تَكُن مَغْدَا[1]

يَصف فَرساً أُنثَى . والوتيرة : الحَلْقَة الصَّغِيرَةُ يُتعلَّم عليها الطَّعْنُ والرَّمْىُ . والمَغْد : النَّتْف . أخبرَ أنّ قُرْحَتَها جِبِلَّةٌ لم تَحدُث عن عِلاَجِ نَتْفٍ ، وقَال أبو عُبَيْدة : الغُرّة ما فوق الدِّرهم ، والقُرْحة قَدْرُ الدِّرهم فما دُونَه . وقال النَّضْر :

(١) اللسان والصحاح ومادة (مغد)

القُرْحَة بين عَيْنَى الفَرس مثلُ الدِّرهم الصغيرِ . وما كان أَقرَحَ ولقد قَرِحَ يَقرَحُ قَرَحاً .

(و) من المجاز (رَوْضَةٌ قَرْحَاءُ : فيها) ، أَى فى وَسطها(نُوّارَةٌ بَيْضَاءُ) ، قال ذُو الرُّمّة يَصف رَوضةً .

حَوّاءُ قَرْحَاءُ أَشراطِيَّة وَكفَتْ
فيها الذِّهَابُ وحَفَّتْها البَراعِيمُ[1]

وقيل القَرحاءُ : الّتى بَدَا نَبْتُهَا .

(والقُرْحَانُ ، بالضّمّ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) بِيضٌ صغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كرُؤُوس الفُطْرِ ، قال أَبو النّجم :

وأَوْقَر الظَّهرَ إِلىَّ الجَانِى
مِن كَمْأَةٍ حُمْرٍ ومن قُرْحَانِ[2]

(الوَاحِدُ أَقْرَحُ أَو قُرْحَانَةٌ . و) القُرْحَانُ (من الإِبل : مالم يَجْرَبْ) أَى لم يُصبه جَرَبٌ (قط . و)القُرْحَان (من الصِّبْيَة : مَنْ لم يُجَدَّرْ) ، أَى لم يَمسَّه القَرْحُ ، وهو الجُدَرِىّ ، وكأَنّه الخالِصُ من ذٰلك ، (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكّر والمؤنّث(سَوَاءٌ) ، إِبلٌ قُرْحَانٌ ، وصَبِىٌّ قُرْحَانٌ ،(وفى حديث) أَمير المؤمنين (عُمَرَ رضى الله عنه) «أَنّ أَصحَابَ رسُول الله صلّى الله عليه وسلّم قَدِمُوا معه الشّامَ وبها الطّاعُونُ ، وقيل له : إِنَّ مَعكَ من أَصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم قُرْحَانٌ ، فلا تُدْخِلْهُم على هٰذا الطّاعُونِ » ، أَى لم يُصبهم داءٌ قَبْلَ هٰذا . قال شَمِرٌ : قُرحَان ، إِن شِئتَ نَوّنت وإِن شِئت لم تُنَوِّن . وقد جمعَه بعضُهم بالواو والنون . وأَوردهُ الجوهرىُّ حديثاً عن عُمرَ رضى الله عنه حينَ أَرادَ أَن يَدخل الشامَ وهى تَستعِر طاعوناً ، فقيل له : «إِنّ [مَنْ][1] معك من أَصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (قُرحانُونَ) فلاتَدْخُلْهَا» ، وهى (لُغَيّة) ، وفى المختار واللسان والصّحاح والأَساس : وهى لغة متروكة .

(١) ديوانه ٥٧٣ واللسان والمقاييس ٢ /٣٦٢ و ٥ /٨٣ وانظر مادة (ذهب) ومادة (شرط)
(٢) اللسان .

(١) الزيادة من الصحاح ، والكلمة ساقطة من الأصل ومن اللسان ، ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى الصحاح .

(و) من المجاز : (أنت قُرحانٌ) مما قُرِحْت به ، أى بَـرِىءٌ . وقـال الأزهرىّ : أنت قُرحانٌ (من هٰذا الأَمر وقُرَاحِىٌّ) ، أى (خـارج) ، وأنشـد قول جـرير :

يُدافِـعُ عَنـكمْ كلَّ يوم ٍعَظيمةٍ
وأَنت قُرَاحِىٌّ بسِيفِ الكَواظِمِ [١]

(و) القُرْحَان : (مَـنْ لـم يَشهَـد الحَربَ ، كالقُرَاحِىّ . و) فى التهذيب قال بعضهم : القُرْحان : مَن لم يَمسَّـه قَرْحٌ ولا جُدَرِىّ ولا حَصْبَة ، والقُرْحانُ أَيضاً : (مَنْ مَسَّه القُرُوحُ) ، وهــو (ضِدٌّ) ، يُذَكَّر (ويؤنَّث) .

(و) من المجاز : (قَرَحَه بالحـقّ : استقبلَه به ،(وقَارَحَه : واجَهَـه) . ولَقِيَهُ مُقارَحَـةً . أَى كِفَاحـاً ومُوَاجَهَـة .

(والقَارِح من ذِى الحافِـر بمنزلة البازِل من الإِبل) . فى الصحاح : كلُّ ذِى‌حافِرٍ يَقْرَح ، وكلّ ذى خُفّ يَبْزُل وكلّ ذى ظِلْفٍ يَصْلَغ . قال الأَعشى فى الفَرَس :

والقارِحَ العَـدَّا وكـلَّ طِمِرَّةٍ
لا تستطيـع يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها [١]

(ج قَـوارِحُ وقُرَّحٌ) ، كسُكَّر ، (ومقَارِيـحُ) قال أَبو ذؤيب :

جَاوَزْتُه حينَ لا يَمْشِى بعَقْوَتِـه
إِلاَّ المقانِيـبُ والقُبُّ المقارِيحُ [٢]

قال ابن جنّى : هٰـذا من (شَـاذّ) الجَمـع ، يعنى أَن يـكسَّر فاعلٌ على مَفاعيل ، وهو فى القياس كأَنّه جَمْع مِقْرَاح كمِذكَار ومِئْنـاث ، ومَذاكير ومآنيث ،(وهى) ، أَي الأُنثى ،(قارِحٌ وقَارِحة) ، وهى بغير هاءٍ أَعلَى ، قال الأَزهَرىّ : ولا يقال قارِحَة [٣] .

وقد قَرَحَ الفرَسُ ، كَمَنَع وخَجِلَ) يَقْرَح (قُرُوحـاً وقَرَحاً) ، الأَخيـرة محرّكة ، وفيه اللّف والنّشر المُرَتَّب . (وأَقْرَحَ) ، بالأَلف . هٰـكذا حكاه

(١) نسبه فى التكملة للفرزدق ، وهو فى ديوان جريـر ٥٦١ والتكملة برواية : « تدافع عنكم .. » . ورواية التاج مطابقة للسان .

(١) ديوان الأعشى ٢٥ واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ واللسان والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « قارحته » ، صوابه فى اللسان .

اللِّحيانىّ ، وهى لغة رديئة ، وقيل ضَعيفة مهجورة ، ففى الصّحاح وغيره : الفَرسُ فى السَّنَة الأُولى حَوْلِىّ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِىٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قارِحٌ . وقيل : هو فى الثانية فِلْوٌ ، وفى الثالثة جَذَعٌ . يقال : أَجْذَعَ الْمُهرُ وأَثْنَى وأَرْبَعَ ، وقَرِحَ ، هٰذه وَحدَهَا بغير أَلف .

(وقَارِحُه : سِنُّه الّذِى) قد (صَارَ به قارحاً ،وقُرُوحُه انتهاءُ سِنِّه) ، وإِنّما تنتهِى فى خَمْس سنين ، (أَو) قُرُوحُه : (وُقُوعُ السِّنّ الّتى تَلِى الرَّبَاعِيَة) . وقَد قَرِحَ ، إِذا أَلْقَى أَقصَى أَسنانه . وليس قُرُوحُه بِنَباتِه . وله أَربعُ أَسنان يَتحوّلُ من بعْضها إِلى بعض : يكون جَذَعاً ، ثم ثَنِيًّا ، ثم رَبَاعِياً ثم قارِحاً ، وقد قَرَحَ نابُه . وقال الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : إِذا سَقطَت رَبَاعِيَةُ الفَرسِ ونَبَتَ مكانَهَا سِنٌّ فهو رَبَاعٌ ، وذٰلك إِذا استَتَمَّ الرابعَةَ . فإِذا حانَ قُرُوحُه سقَطَت السِّنُّ الّتى تلى رَبَاعِيَتَه ونَبتَ مكَانَها نابُه ، وهو قارِحُه ، وليس بعد القُرُوح سُقُوطُ سِنٍّ ولاَ نَبَاتُ سِنٍّ . قال : وإِذا دَخَلَ الفرَسُ فى السادِسةِ واستَتَمَّ الخَامِسَةَ فقَدْ قَرِحَ .

(والقَرَاحُ ، كسَحَاب : الماءُ) الّذى (لايُخَالِطُه ثُفْل) ، بضمٍّ فسكون ، (من سَوِيقٍ وغَيْرِه) ، وهو الماءُ الّذِى يُشْرَب إِثْرَ الطَّعَامِ . قال جريرٌ :

تُعَلِّل وهْى ساغِبةٌ بَنِيهَا
بأَنْفَاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ [1]

وفى الحديث «جِلْفُ الخُبْزِ والماء القَرَاح» هو الماء الّذِي لم يخالِطْه شىْءٌ يُطيَّب به ، كالعَسَل والتَمر والزَّبِيبِ . (و) القَرَاحُ : (الخالِصُ ، كالقَرِيح) ، قاله أَبو حنيفةَ ، وأَنشد قولَ طَرفةَ :

* مِن قَرْقَفٍ شِيبَتْ بماءٍ قَرِيحْ [2] *

ويروى «قَدِيح» ، أَى مُغْتَرف .

(و) القَرَاحُ : (الأَرْضُ) البارز الظاهر الذى [3] (لا مَاءَ بها ولا شجر)

(١) ديوان جرير ٩٧ واللسان والجمهرة ٢ : ١٤١ .
(٢) ديوانه ١٣ واللسان . وصدره فى الديوان :
* كأَنّما رِيقُهـا نُطْفَـةٌ *
(٣) كذا قال الشارح ، وفى اللسان : «الأزهرى: =

ولم يَختلط بشْيْءٍ، قاله الأَزهريّ . (ج أَقرِحَةٌ)، كقَذالٍ وأَقْذِلة . ويقال: هو جمعُ قريـــح، كقَفيز وأَقفِزة . (أَو) القَرَاحُ من الأَرَضِينَ كلُّ قِطْعَة على حِيَالِهَا من مَنَابتِ النَّخْلِ وغيـــر ذٰلك . وقال أَبو حنيفة: القَـــرَاح: الأَرضُ (المُخلَّصَة للزَّرع والغَرْس) . وقيل القَراحُ المَزْرَعَةُ الّتى لَيْسَ عليها بِناءٌ ولا فيها شَجرٌ، (كالقِرْواح)، وهو الفَضاءُ من الأَرض التى ليس بها شَجَرٌ ولم يَختلِطْ بها شيْءٌ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، (والقِرْيَاحِ والقِرْحِيَـــاءِ، بـــكســـرهنّ) . قـــال ابنُ شُميـــل: القِـــرْوَاحُ جَلَـــدٌ من الأَرْض وَقَـــاعٌ لا يَستمْسِكُ فيه الماءُ، وفيه إِشرافٌ، وظَهْرُه مُستو، ولا يستَقرّ فيه ماءٌ إِلاّ سالَ عنـــه يَمينـــاً وشِمالاً .

(و) القَرَاحُ (أَربعُ مَحَالَّ ببغدادَ .)

(والقِرْوَاحُ، بِالكسر: الناقَةُ الطَّويلَةُ القَوَائِـــمِ)، قـــال الأَصمعىّ: قلْت لأَعرابىّ: ماالنَّاقَةُ القِرْوَاح؟ قال: التى كأَنَّها تَمْشِى على أَرْمَاح . (و) القِرْوَاح: (النَّخْلَة الطويلةُ) الجَرْداءُ (المَلْسَاءُ)، أَى التى انْجَـــرد كَرَبُها وطالَتْ، (ج قَرَاوِيـــحُ)، وأَمّا فى قولِ سُوَيـــدِ بن الصَّامت الأَنصارِىّ:

أَدِينُ ومَادَيْنِـــى عَليـــكُمْ بمَغْـــرَمٍ
ولٰكنْ على الشُّمِّ الجِلاَدِ القَرَاوِحِ (١)

وكان حَقُّـــه القَرَاوِيح، فاضطُـــرّ فحَذفَ .

(و) عـــن أَبِى عَمـــرو: القِـــرْوَاحُ (: الجَمل يَعافُ الشُّرْبَ مع الكِبَار، فإِذا جاءَ) الدَّهْداهُ، وهى (الصِّغارُ، شَرِبَ مَعَهَا)، وفى نسخة: معهنّ .

(و) القِرْوَاح أَيضاً: (البارِزُ الّذى لا يَستُرُه من السَّماءِ شَىْءٌ)، وقيـــلَ هو الأَرْضُ البارزةُ للشَّمْس، قال عَبيـــدٌ:

فَمَنْ بنَجْوَته كمَنْ بعَقْوَتِـــــــــه
والمُسْتَكِنُّ كمَنْ يَمْشِى بقِرْواح (١)

(والقُرَاحىّ بالضّمّ: من لَزِمَ القَرْيَةَ)

= القراح من الأرض: البارز الظاهر الذى لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شىء» ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان عن الأزهرى .

(١) اللسان .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ واللسان والصحاح ويروى أيضاً لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٦ .

و (لا يَخرُج إلى البــادِيَة) . قال جَـــرير :

يُدافِـع عَنــكمْ كُلَّ يَـوم عَظيمةٍ
وأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسِيفِ الكَوَاظِمِ (١)

وقيل قُرَاحِيّ : منسوبٌ إلى قُرَاحٍ وهو اسمُ مَوضِع ، قال الأَزْهَرِيّ : هى قريةٌ على شَاطِـئ البَحْر ،نَسَبَه إِلَيْهَا .

(والقارِحُ : الأَسَدُ ، كالقَرْحَانِ ،و) القارِح : (القَوْسُ البائنةُ عَنْ وَتَرِهَا) . (و) قَرَحَت (النَّاقَةُ : استَبَانَ حَمْلُها) . قال ابن الأَعْرَابِىّ : هى قارِحٌ أَيّــامَ يَقْرَعُهَا الفَحْلُ ، فإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَــا فهـى خَلِفَةٌ ، ثم لاَ تزال خَلِفَةً حتّى تَدْخُل فى حَدّ التَّعشير . وعن اللّيث : ناقةٌ قارِحٌ ، (وقــد قَرَحَتْ قُرُوحــاً) بالضّمّ ، إذا لم يَظُنّوا بها حَمْلاً ولم تُبَشِّر بذَنَبِها حتّى يَستَبِينَ الحَمْــلُ فى بَطْنِهَا . وقال أَبو عُبَيْد : إذا تَــمَّ حَمْلُ النَّاقَة ولم تُلْقِه فَهـى حيــنَ يَستَبِيــنُ الحَمْلُ بهــا قارِحٌ . وقــال غيرُه : فَرَسٌ قَــارِحٌ : أَقامَتْ أَربعين يوماً مِن حَمْلهــا أَو أَكثَرَ حتى شَعَّرَ (١) والقَارِح : الناقــةُ أَوّلَ ما تَحمِــل ، والجَمْــع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ ، وقدقَرَحَت تَقْرَحُ قُرُوحــاً وقِرَاحــاً . وقيــل القُرُوحُ أَوّلَ ما تَشولُ بذَنَبِهَا ، وقيلَ إذا تَمَّ حَمْلُهَــا فهــى قَارِحٌ ، وقيــلَ هــى الّتى لا تُشْعِرُ بلَقَاحِهَا حتّــى يَسْتَبِيــنَ حَمْلُهَا . وعبــارةُ الــكُلّ متقاربــةٌ .

(والقَرِيحــة : أَوّلُ ماءٍ يُستَنبَط) ، أَى يُخْرَج (من البِئر) حين تُحْفَر (٢) (كالقُرْحِ) ، بالضّمّ . قال ابن هَرْمَةَ :

فإِنّك كالقَرِيحــةِ حين تُمْهَى
شَروبُ الْمَــاءِ ثم تَعودُ مَأْجَا (٣)

المأْج : المِلْــح ، ورواه أبو عبيــد «بالقَريحــةِ » ، وهــو خطـــأٌ . كذا فى اللسان .

(١) ديوان جرير ٥٦١ واللسان وفى التكملة (قرح) نسبه للفرزدق برواية «تدافع» وقد تقدم الشاهد .

(١) فى اللسان : « حتى شعر ولدها » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى مطبوع التاج يحفر والمثبت من اللسان .
(٣) وكذا بهمز « مأجا » فى اللسان والصحاح (مأج) واللسان (قرح) . وقال ابن برى فى مادة (مأج) صوابه : ماجا ، بغير همز ، لأن القصيدة مردفة بألف وقبله :

نَدِمْــتُ فلم أُطِقْ رَدّاً لشعْرى
كما لايَشْعَبُ الصَّــنَعُ الزُّجَاجَا

وجاءت صواباً فى مادة (مها) فى اللسان .

ومنه قولهم : لفلانٍ قَرِيحَةٌ جَيِّدة ، يراد استنباطُ العِلْم بجَودةِ الطَّبع . قال شيخُنا : وهى قُوّة تستنبطُ بها المعقولات ، وهو مجازٌ صرَّحَ به غيرُ واحد . وقال أوس :

على حِينَ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءُ وأدرَكَتْ
قَرِيحَةُ حِسْيٍ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمِ (١)

يقول : حينَ جَدَّ ذَكائى ، أى كبِرْت وأسننْت ، وأَدْرَكَ من ابنى قريحةُ حِسْيٍ ، يعنى شَعرَ ابنِه شُرَيحِ بن أَوْس ، شَبَّهه بما لا يَنْقَطِع ولا يُغضغَض ، مُغَمِّم ، أى مُغْرِق .

(و) قَرِيحَة الشَّباب : أَوّلُه ، وقيل هى (أَوّلُ كُلِّ شَىْءٍ) وباكُورَتُه ، وهو مجاز . (و) القَرِيحَة (منك: طَبْعُك) الذى جُبِلْتَ عليه لأَنّه أَوّل خِلقتك (٢) ووقع فى كلام بعضهم أَنّها الخاطر والذِّهْن .

(والقُرْحُ ، بالضّم : أَوّلُ الشَّىْءِ) . وهو فى قُرْحِ سِنّه ، أى أَوّلها . قال ابن الأَعْرَابِىّ : قلت لأَعرابىّ : كمْ أَتَى عليك؟ فقال : أَنا فى قُرْحِ الثلاثين . يقال : فلانٌ فى قُرْحِ الأَربعين ، أى فى أَوّلها ، (و) القُرْحُ : (ثلاثُ ليالٍ مِن أَوّل الشَّهْرِ) ، ومنهم من ضبطَه كصُرَدٍ . نقلَه شيخنا .

(و) من المجاز (الاقتراحُ : ارتِجالُ الكَلام) ، يقال : اقتَرَحَ خُطْبَتَه ، أى ارتَجلَها . (و) الاقتراحُ : (استنباطُ الشّىْءِ من غير سَماعٍ) . وفى حاشية الكشّاف للجرجانىّ : هو السُّؤال بلاَ رَوِيَّةٍ . (و) الاقتراحُ : (الاجتباءُ والاختبَارُ) . قال ابنُ الأَعرابِىّ : يقال اقترحْتُه ، واجتبَيْته ، وخَوَّصته ، وخلَّمْته واختَلَمْته واستَخْلَصْته واستَمَيْتُه كلُّه بمعنَى اخترْته . ومنه يقال : اقترحَ عليه صَوْتَ كذا وكذا ، أى اختاره . (و) الاقتراح : (ابتِدَاعُ) أَوّلِ (الشَّىْءِ) تَبتدعُه وتَقترِحه من ذات نَفْسك من غير أَن تَسمعَه . وقد اقتَرحَه ، عن ابن الأَعرابىّ . واقترِحَ السَّهمُ وقُرِحَ : بُدِئَ عَملُه . وفى الأَساس : وأَنا أَوّلُ مَن اقترحَ مَودّة فُلانٍ ، أى أَوّلُ مَن اتَّخذَه صَديقاً ، وهو مَجاز .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢٣ واللسان ومادة (غمم) .
(٢) فى الأصل «الذى جبل عليه لأنه أول خلقته» وصوبت بهامش مطبوع التاج .

(و) الاقتراحُ: (التَّحكُّم)، ويُعدَّى بعَلَى، يقال: اقتَـرَحَ عليـه بكذا: تَحَـكَّمَ وسأَلَ من غير رَوِيّة. وعبارةُ البَيْهَقيّ فى التـاج: الاقتراحُ طَلَبُ شَىْءٍ ما مِن شَخصٍ ما بالتَّحكُّم.

(و) مـن المجاز: الاقتـراح: (: رُكُوبُ البَعِيرِ قَبل أَنْ يُركَبَ)، وقد اقترَحَه.

(والقَرِيـح: السَّحَابَة أَوّلَ ماتَنْشَأُ)

(و) القَرِيح: (الخالِصُ)، كالقَرَاح، قاله أَبو حَنِيفة. وأَنشد أَبو ذؤَيب:

وإِنَّ غُلامـاً نِيلَ فى عَهْدِ كاهِـلٍ
لَطِرْفٌ كنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ قَرِيحُ [1]

نِيلَ، أَى قُتِـلَ. فى عَهْدِ كاهلٍ، أَى له عَهْدٌ وميثاقٌ.

(و) القَرِيـحُ (بن المُنخَّـلِ فى نَسبِ سَامَةَ بنِ لُؤَىّ) بن غَالبٍ القُرَشىّ.

(و) القَرِيـحُ (مـن السَّحَابَـةِ ماؤُهَا) حينَ يَنزِل. قال ابن مُقبل:

وكأَنّمَا اصطبَحتْ قَرِيحَ سَحابة [2]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان والتكملة.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٦٠ واللسان والتكملة وصدره.

بِعَرًى تُصَفِّقُه الرِّياحُ زُلالِ

وقال الطِّرِمّاح:

ظَعـائن شِمْنَ قَرِيـحَ الخَرِيفِ
مِن الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذّابحَهْ [1]

(وذُو القُـرُوحِ:) لَقَبُ (امـرِئِ القَيْس) بن حُجْرٍ الشاعر الـكِنديّ، (لأَنّ قَيْصَرَ) ملكَ الرُّوم (أَلْبَسه)، وفى نسخة: بعَثَ إِليـه (قَميصـاً مَسْموماً) فلَبِسه (فتَقرَّحَ) منـه (جَسَدُه فماتَ). قال شيخُنـا: وهـذا هـو المشهور الذى عليـه الجمهور، وفى شرْح شواهـد المغنى للحـافظ جَـلال الدين السيوطىّ [2] أَنّه ذو الفُـرُوج بالفـاءِ والجيم، لأَنّه لم يُخلّف إِلاّ البنات. وقد أَخـرجَ ابن عساكر عن ابن الـكَلبىّ قال: «أَتى قَومٌ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فسأَلُوه عَنْ أَشعرِ النّاس، فقال: ائتُـوا حَسَّاناً، فأَتوه فسأَلُوه فقال: ذُو الفُرُوج».

(وذُو القَرْح: كَعْبُ بنُ خَفَاجةَ) الشَّاعر.

(والقَرْحَاءُ: فَرَسَان) لهُم.

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان والتكملة.

(٢) شرح شواهد المغنى ٨. وذكر مع ذلك تسميته بذى القروح، بالقاف والحاء.

(و) عن أبي عُبيدة : القُرَاحُ (كغُرَاب : سيفٌ) ـ بكسر السين المهملة ـ (القطيفِ) ، وأنشد للنّابغة :

قُراحِيَّة أَلْوَتْ بِليفٍ كأَنَّهَا
عِفاءُ قِلاَصٍ طارَ عنها تَواجِرُ[1]

وقال جرير :

ظَعائنَ لم يَدِنَّ مع النَّصارى
ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَاحِ[2]

وقال غيره : هو سِيفُ البَحرِ مُطلقاً . (و :ة) بالبَحرَين . وفى نسخة «و :ع ،» أى واسمُ مَوضِع .

(والقُرَيْحاءُ ، كبُتَيْراءَ : هَنَةٌ تَكُونُ فى بَطْن الفَرَس كرأس الرَّجُل) ومثله فى التهذيب واللسان . قال : (و) هى (من البَعِيرِ لَقَّاطَةُ الحَصى) .

(و) عن أبى زيد : (قُرْحَة الرَّبيعِ أَو الشِّتَاء بالضَّمّ : أَوّلُه) . وأَصَبْنا قُرحَةَ الوَسْمىِّ : أَوّلَه ،وهو مَجازٌ فى الأَساس .

(1) ديوان النابغة ٤٦ واللسان والتكملة ، وفى مطبوع التاج واللسان « قلوص » والصواب من الديوان ومادة (تجر)والتكملة .
(2) ديوان جرير ٩٧ واللسان والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان « ولم يدرين » والمثبت من التكملة .

(و) يقال (طَرِيقٌ مَقْرُوحٌ :) قد (أُثِّرَ فيه فصَارَ مَلحُوباً) بَيِّناً مَوطُوءًا .

(والمقرِّحَة : أَوّلُ الإِرْطاب) ، وذٰلك إذا ظَهرَت مثلَ القُرُوح . (و) المُقَرِّحة (من الإبل : ما بها قُرُوحٌ فى أفواهِهَا فتَهدَّلتْ لذٰلك مَشافِرُهَا) ، واسمُ ذٰلك الدّاءِ القُرْحَةُ ، بالضم ونَسبهُ الأَزهرىّ إلى اللّيث ، وهو الصواب . قال البَعِيث :

ونَحْنُ مَنَعْنَا بالكُلاَب نِساءَنَا
بِضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرِّحَة الهُدْلِ[1]

ومثله فى إصلاح المنطق لابن السِّكّيت ، قال : وإنّما سَرقَ البَعيثُ هٰذا المعنَى من عَمْرِو بنَ شَأْس :

وأَسْيَافُهُمْ آثَارُهنّ كأَنّهَا
مَشافِرُ قَرْحَى فى مبارِكها هُدْلُ[2]

وأَخذه الكُميتُ فقال :

يُشَبَّهُ فى الهَامِ آثارُهَا
مَشافِرَ قَرْحى أَكلْنَ البَرِيرَا[3]

وقال الأَزهرىّ : قرَّحَت الإبلُ فهى

(1) اللسان والتكملة وتقدم فى المادة .
(2) اللسان .
(3) اللسان .

مُقَرِّحة ، والقَرْحَة ليستْ من الجرَب فى شىْءٍ .

(وقَرَحَ) الرَّجلُ (بِئْرًا ، كَمنَعَ ، واقْتَرحها : حَفَر فى مَوضعٍ لايوجد فيه الماءُ) ، أَو لم يُحفَرُ فيه ، فكأَنَّه ابتَدَعها .

وأَقْرُحُ ، بضمّ الرّاءِ : ع) لبنى سُوَاءَةَ من طيّئٍ ، ويقال : الأَقارحُ أَيضاً ، وهو شِعْبٌ .

(وقِرْحِيَاءُ) ، بالكسر (:ع) آخَرُ

(وذُو القَرْحَى) سُوقٌ (بِوَادِى القُرَى) . وقد جاءَ فى الحديث ذِكر قُرْح ، بضمّ القاف وسكون الحاءِ وقد ، يُحرَّك فى الشّعر : سُوقُ وادِي القُرَى ، صلَّى به رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم وبنَى به مَسْجدًا . وأَمّا قول الشّاعر :

حُبِسْنَ فى قُرْحٍ وفى دَارَاتها
سَبْعَ ليالٍ غيرَ مَعلوفاتها(١)

فهو اسم وادِى القُرَى . كذا فى لسان العرَب .

(والقُرَاحِيتَانِ بالضَّم : الخَاصِرتانِ)

(١) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « دُواتها » وفى اللسان « دارتها » والمثبت من الصحاح .

(وتَقَرَّحَ له) بالشّرّ ، إِذا (تَهَيَّأَ) ، مثل تَقَذَّحَ وتَقدَّحَ .

[] ومما يستدرك عليه فى هٰذه المادة :

التَّقرِيح : أَوّل نَبَاتِ العَرفَجِ . وقال أَبو حنيفةَ : التقريحُ أَوّلُ شَىْءٍ يَخرُج من البَقل الذى يَنبت فى الحَبّ . وتَقريحُ البقْلِ : نباتُ أَصْلِه ، وهو ظُهورُ عُودِه . وقال رجلٌ لآخَرَ : ما مَطَرُ أَرضك؟ فقال : مُرَكِّكة فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ ، يَذُرّ بَقْلُه ولا يُقَرِّح أَصْلُه . ثم قال ابنُ الأَعرابىّ : ويَنْبُت البَقْلُ حينَئذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً . وكان ينبغِى أَن يكون مُقَرِّحاً ، إِلاّ أَن يكون اقتَرَحَ لُغَةً فى قَرَّحَ . وقد يجوز أَن يكون قولُه مُقْتَرِحاً ، أَى منتصِباً قائماً على أَصْلِه . وقال ابن الأَعرابىّ : لا يُقرِّح البَقْلُ إِلاَّ مِن قَدْر الذّراع من ماءِ المَطر ، فما زاد . قال : ويَذُرُّ البَقْلُ مِنَ مَطرٍ ضَعِيفٍ قَدرِ وَضَحِ الكَفّ .

والتَّقريح : التَّشْوِيكُ ، ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ : مُغَرَّزٌ بالإِبرةِ . وتَقرِيح

الأَرضِ : ابتـــداءُ نَباتِهَـــا .

وفى الحديث : «خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المحجَّل» ، هو ما كان فى جَبْهتِه غُرَّة[1]

وفى الأَساس : فَرَسٌ أَقْرَحُ : أَغَرُّ ، وخَيْلٌ قُرْحٌ . ومن المجاز : تَفَرَّى[2] الدُّجَى عن وَجْهِ أَقْرَحَ ، وهوالصُّبح ، لأَنّه بياضٌ فى سَواد . قال ذو الرُّمَّة :

وَسُــوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارِيُّ شَقَّه
عن الرَّكْبِ مَعرُوفُ السَّماوةِ أَقْرَحُ[3]

يعـنى الفجْرَ والصُّبْــحَ .

والقَرْحاءُ : الرَّوْضَة التى بَدَأَنَبْتُهَـــا . وهَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ : مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ طويلةٌ .

وفى الأَساس : قَرَّحَتْ سِنُّ الصَّبىّ : هَمَّت بالنَّبَـــات ، فإذا خَرَجَت قيل : غَرَّرَت[4] .

---

(١) فى اللسان : وذكر بهامش مطبوع التاج « هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم ، وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة » .

(٢) فى الأصل : « تعرى » صوابه من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج ،وفيه أيضا وهو «الصباح» . والشارح خلط بين قول الأساس واللسان كما نبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، فالأساس ينتهى عند قوله « وهو الصباح » واللسان يبدأ بقوله « والأقرح الصبح لأنه بياض فى سواد ... »

(٣) ديوان ذى الرمة ٨٩ والتكملة ، واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « وسوح» بالحاء ، صوابه بالجيم كما وفى الديوان والتكملة ، من الوسيج ، وهو ضرب من السير .

(٤) بعده فى الأساس « من القُرْحَة والغُرَّة

وهو قُرْحَةُ أَصحابِه : غُرَّتهم ، وهومجاز.

وبنو قَرِيح ، كأَميــر : حىٌّ .

وقُرْحانُ : اسمُ كَلْب .

وفى الأَساس : ولا ذُبابَ إلاَّ وهــو أَقرَحُ ، كما لا بَعيرَ إلاّ وهو أَعلَمُ .

[ق ر د ح]*

(القُرْدُح بالضّــم : ضَــرْبٌ من البُرُود ، ويُفتــح . و) فى التهذيب فى الرُّباعىّ القُرْدُح (: القِرْدُ الضَّخْم كالقُرْدُوحِ) . بالضَّمّ .

(وقَرْدَحَ) الرَّجُلُ : (أَقَرّ بما يُطْلَبُ) إليــهِ أَو يُطلَب (مِنْــه . و) عن ابن الأَعرابىّ : القَرْدَحَةُ : الإقرارُ على الضَّيم ، والصَّبْرُ على الذُّلّ . وقَد قَرْدَحَ ، إذا (تَذَلّل) وتَصاغَرَ ، وهومُقَرْدِحٌ . قال : وأَوصَى عبدُ الله بن خازِمٍ بَنِيه عنــد مَوته فقال : يا بَنِىَّ ، إذا أَصابتْكم خُطَّةُ ضَيْــمٍ لا تُطِيقُون وَقْعَها فَقَرْدِحُوا لها فإِنَّ اضطرابَكم منه أَشدُّ لِرُسوخكم فيه . وقال الفرّاءُ : القَرْدَحةُ الذُّلّ .

(والقُرْدُوحَة والقُرْدُحَة . بضمّهما) : شَىْءٌ ناتــىٌّ (كالجَــوْزة فى حَــلْق

(المُرَاهِقِ)، وهو عَلامـةُ بُلوغِه .

(والمُقَرْدِحُ): المتصاغِر؛ ومنه سُمِّيَ (الذى يَجيءُ بَعْدَ) السُّكَيْت ، وهو (العاشِرُ من خَيْلِ الحَلْبة) ، وقد تَقدّم ذِكْر أَسمائها .

(اقْرَندَحَ لى: تَجَنَّى علىَّ. والمُقْرَنْدِحُ: المستعِدُّ للشَّرِّ) المتهيِّئُ له . وهذه المادّة مما استدركه على الجوهَرىّ ، ولم يَذكرها ابن منظور ، والنون والألف زائدتان .

[ق ر ز ح]*

(القُرْزُحُ ، بالضَّمِّ)، كالقُرزُوحِ : (شَجَرٌ)، واحدته قُرْزُحَة . (و) قُرزُحٌ اسم (فرس . و) القُرْزُحُ : (لِباسٌ كان لنسائهم) أَى الأَعراب ، كنَّ يَلبَسْنَه .

(و) القُرْزُحَة ، (بهاءٍ ، المرأَةُ القَصيرةُ والدَّميمةُ) أَى القبيحة الخِلْقَةِ . والجمْع القَرازِحُ ، قال :

عَبْلَةُ لا دَلُّ الخَوامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِيُّ القِباحِ القَرازِحِ (١)

(و) القُرْزُحَة (بَقْلَةٌ) ، عن كراع ، ولم يُحَلِّها . (و) عن أَبى حنيفة : القُرْزُحَة : (شُجَيْرَةٌ) جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أَسودُ .

[ق ر ش ح]

(قَرْشَحَ) الرَّجُلُ : (وَثَبَ وَثْباً مُتقارِباً)، كفَرْشَحَ . وقد تقدّم .

[ق ز ح]*

(القِزْحُ ، بالكسر : بَزْرُ البَصَلِ) ، شامِيَّة . (و) القِزْح : (التَّابَلُ) ، بفتح الموحَّدة ، الذى يُطرَح فى القِدْرِ ، كالكَمّون والكُزْبَرَة ، (ويُفتَحُ) ، أَى فى الأَخير ، وجمعهما أَقْزاحٌ ، (وبائعه قَزَّاحٌ) . وعن ابن الأَعرابىّ : هو القِزْح والقَـزْح ، والفِحَا والفَحَا .

(وقَزَحَ القِدْرَ ، كمَنَعَ ، وقَزَّحَها) تَقزيحاً : (جَعَلَه فيها) وطَرَحَ فيها الأَبازيرَ ، كما يقال فَحَّاهَا . وفى الحديث « وإِنْ قَزَّحَه ومَلَّحَه » ، أَى تَوْبَلَه ، مِن القِزْح .

(ومَلِيحٌ قَزِيحٌ إِتباعٌ) ، قال

(١) اللسان . وقد ورد البيت بالخرم فيها .

شيخنا وهو قولٌ مرجوح ، والصواب أنّ كلّ واحدٍ منهما أُريد منه معناه الموضوعُ له ، ففى اللسان : المليحُ من المِلْح ، والقَزِيح من القِزْح ، والإتباع يَقتضِى التأْكيدَ وأن الثانىَ لَيْسَ له معنًى مستقِلٌّ به ، وليس كذٰلك .

(والمِقْزَحةُ ، بالكسر : نحوٌ) ، وفى بعض النسخ : نوعٌ (من المِمْلَحَةِ) ، قال شيخنا : وجوَّزَ بعضهم فى ميمه الفتحَ ، كالموضع .

(والتَّقَازِيح : الأَبازِيرُ) ، من الجُمُوع التى لا وَاحدَ لهَا .

(وتَقْزِيحُ الحَدِيثِ : تَزْيينُه) وتَحسينه وتَتميمُه ، من غير أن يَكذبَ فيه ، وهو مَجاز .

(وقَزَحَ الكَلْبُ ببَوْلِه) وقزِحَ ، (كَمَنَعَ وسَمِعَ) يَقْزَح فى اللغتين جميعاً (قَزْحاً) ، بالفتح ، (وقُزُوحاً) ، بالضَّمّ : بالَ ، وقيل: رَفعَ رِجْلَه وبالَ ، وقِيلَ : رَمَى به ورَشَّه ، وقيل : هو إذا (أَرسَلَه دَفْعاً) ، بفتْح فسكون ، وفى بعض النّسخ بضمٍّ ففتح .

(و) عن أَبى زيدٍ : قَزَحَت (القدْرُ قَزْحاً) ، بفتح فسكون ، (وقَزَحَاناً) ، محرّكةً ، إذا (أَقْطَرَتْ ما خرَجَ منها)[1]

(والقَزْحُ) ، بفتح فسكون : (بَوْلُ الكَلْب) ، وقد قَزَح ، إذا بالَ (وبالكسْر :خُرْءُ الحَيَّةِ) ، جمْعه أَقزاحٌ

(وقَزَحَ) ، هٰكَذَاهو مضبوطٌ عندنا بالتخفيف ، والصواب بالتشديد ، (أَصْلَ الشَّجَرة) فهى مُقَزَّحة : (بَوَّلَه) ، والشَّجَرةُ المقَزَّحَة التى قَزَحتِ الكلابُ والسِّبَاعُ بأَبوالِها عليها . وسيأْتى .

(وقَوْس قُزَحَ ، كزُفَرَ)، وفى بعض النُّسخ كصُرَدٍ : طَرائقُ مُتقوِّسَة تَبدو فى السَّمَاءِ أَيامَ الرَّبيع ، زاد الأَزهريّ : غِبَّ المطرِ بحُمْرَةٍ وصُفْرة وخُضْرة ، وهو غير مَصْروف ، ولا يُفصَل قُزَحُ من قَوس ، لا يقال : تَأَمّلْ قُزَحَ فَما أَبينَ قَوْسَه . وفى الحديث عن ابن عَبّاس : «لا تَقُولوا قُزَحَ ، فإِنَّ قُزَحُ اسمُ شَيطانٍ ، وقولوا قَوْس اللهِ عزّ وجلّ»

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى « أى حَانَ لها أنْ تُقْطِرَ »

قيل : (سُمِّيَت) لتَسْوِيلها للنّاس وتَحسينها إليهم المعاصِيَ ، من التَّقزيح وهو التَّحسين ، وقيل (لتَلوُّنِها ، من القُزْحَةِ ، بالضَّمّ) ، اسم (للطَّرِيقة من صُفْرةٍ وحُمْرَة وخُضْرَة) ، وهى الأَلْوَان الّتى فى القَوْس . (أَو لارتفاعِها ، مِنْ قَزَحَ) الشىءُ ، إذا (ارتفَعَ) ، كأَنّه كَرِه ما كانُوا عليه من عادات الجاهليّة وأَنْ يُقَال ، قَوْسُ اللهِ ، فيُرَفَّع قَدْرُهَا كما يُقَال : بيتُ الله .

(ومنه : سِعْرٌ قازِحٌ) ، أَى (غالٍ) .

وقالوا : قَوْسُ اللهِ أَمانٌ من الغَرَق . وفى التهذيب عن أَبى عَمرو : القُسْطَانُ : قَوسُ قُزَحَ ، وسيأْتى فى : قسط . وسُئل أَبو العَبّاسِ عن صَرْفِ قُزَح فقال : مَن جَعله اسمَ شيطان أَلحقَه بزُحَل. وقال المبرّد : لا يَنصرفُ زُحَلُ ، للمعرفَة والعَدْل ، (أَو قُزَحُ اسمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بالسَّحاب) ، وبه قال ثعلب ، فإِذا كان هٰكذا أَلحقْته بعُمَرَ . قال الأَزهرىّ : وعُمَر لا ينصرف فى المعرفَة ويَنصرف فى النَّكرة ، (أَو) قُزَحُ : (اسمُ مَلِكٍ من مُلوكِالعجم ،أُضيفَتقَوْسُإلى أَحَدهما) . أَى إلى مَلَكٍ أَو مَلِك . وهٰذا القَوْل الأَخير غريبٌ جِدًّا ، واستبعدَه شيخُنَا ، ولم أَجدْه فى كتاب [1] ولم يذكر القولَ المشهورَ أَنّ قُزَح اسمُ شَيْطَانٍ .

ومن الغريب، قال الدميرىّ فى المسائل المنثورة : إنّ قولهم قَوسُ قُزَح بالحاءِ خطأٌ ، والصواب قَوسُ قُزَعَ ، بالعين ، لأَنّ قزَع هو السَّحَاب ، نقلهشيخُنا .

(و) فى المصباح واللسان والعُباب قُزَحُ اسمُ (جَبَلٍ بِالمُزْدَلِفَة) ، وهو القَرْنُ الذى يَقف عنده الإِمامُ بها ، لا يَنصرِف ، للعَدْل والعلميّة . يقال أُضيفَت القَوسُ إليه ، لأَنّه أَوَّل ما ظهرتْ فَوقَه فى الجاهليّة . ولم يُشِر إليه المصنّف ، وقد رُوِىَ ، ذٰلك فى بعض التفاسِير نقلاً عن بعضهم .

(١) فى التكملة « وقزح أيضا اسم ملك من ملوك العجم تضاف القوس إليه أيضا ، وقال الليث فى قول الأعشى

جالسٌ في نفرٍ قد يَئِسوا
فى مَحِيل القِدّ من صَحْب قُزَحْ

أراد بقزح هاهنا لقباً له وليس باسم » هذا وكلمة جالس مرفوعة ومنصوبة وعليها كلمة « معا » ، أى « جالس » ، « جالساً » بالروايتين

(والقازِحُ الذَّكَرُ الصُّلْبُ)، صفةٌ غالبــة .

(وتَقَزَّح النَّبـاتُ) والشَّـجَرُ، إذا (تَشَعَّبَ شُعَبـاً كثيرةً) .

(و) من ذٰلك (المُقَزَّح كمُعَظَّـم : شَجَرٌ يُشْبِه التِّينَ) مِن غريبِ شَجَـرِ البَرِّ، له أَغصانٌ قِصارٌ. وفي الحديث : «نَهَى عن الصَّـلاة خَلْفَ الشَّـجَرةِ المقزَّحَة »، قيل : هي التي تَشعَّبتْ شُعَباً كَثيرةً، وقيل : أَرادَ بهـا كلَّ شجرةٍ قَزَّحت الكِلابُ والسِّباعُ بأَبوالِها عليها .

(و) قُـزَاحٌ (كغُرَابٍ : مَرَضٌ يُصِيـب الغَنَمَ . و) قال أَبو وَجْزَةَ :

لهم حاضرٌ لا يُجْهَلونَ وصَـارِخٌ
كسَيْلِ الغَوادِي تَرتَمِي بالقَوازِحِ [1]

قال الأَزهريّ : (قَـوَازِحُ المـــاءِ نُفَاخاتُه) التي تَنتفِـخ فتَذْهب .

(والتَّقزيــح : شيءٌ عَلَى رأْس نَبْتٍ أَو شَجَـرةٍ يَتَشعَّبُ) شُعَبـاً (كبُرْثُنِ الـكَلْبِ)، وهو اسـمٌ كالتَّمتيـن والتَّنْبيــت . وقد قَزَّحَتْ .

(١) اللسان والتكملة

[ق س ح] *

(قَسَحَ) الشيءُ، (كمَنَعَ، قَسَاحةً)، بالفتح، (وقُسُوحَةً)، بالضمّ :(صَلُبَ . و) قَسَـحَ (الرَّجُلُ) : أَنعظَ أَو (كَثُرَ إنعاظُه)، يَقْسَح قُسُوحاً، (كأَقْسَحَ)، من باب الإِفْعَال . وفي بعض النُّسَـخ «كاقتسح»، من باب الافتعــال . وهو قاسِـحٌ وقَسَّاحٌ ومَقسوحٌ . هٰذه حِـكايةُ أَهل اللُّغـة . قال ابن سيده : ولا أَدرِي للفظِ مفعولٍ هنـا وَجْهاً، إلاَّ أَن يكونَ موضوعاً موضع فاعِلٍ، كقوله تعالى : ﴿كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [1] أَي آتيــاً .

(و) قَسَحَ (الحَبْلَ : فَتلَه) .

(والقَسَـح : محرَّكَةً) والقُسُـوح والقُسَاحُ (: اليُبْس، أَو بَقيّةُ الإِنعاظِ)، أَو شِدَّتــه .

(و) في التهذيب : (إنّه لقُسَـاحٌ مَقسوحٌ) : يابسٌ صُلْب .

(وقاسَحَهُ : يابَسَه) .

(وثَوبٌ قاسِـحٌ : غليظٌ) . ورُمْحٌ قاسِـحٌ : صُلبٌ شديدٌ .

(١) الآية ٦١ من سورة مريم

[ق ش ح]

(قَشَاحِ ، كقَطَامِ : الضَّبُعُ . و) يقال : (ثَوْبٌ قاشِحٌ) ، أَى (قاسِحٌ) ، بالسين ، لغةٌ فيه .

(والقُشَاحُ ، كغُرَابٍ : اليابِسُ) ، كالقُسَاحِ بالسين . وهٰذه المادّة تَركَها الجوهرىُّ وابنُ منظور .

[ق ف ح] *

(قَفَحَه ، كمَنَعَه : كَرِهَه) وتَرَكَه .

(و) فى التهذيب : قَفَحَ فلانٌ (عن الشىْءِ مثْل (الطَّعام) وغيرِه : (امْتَنَعَ) عنه . وقَفَحَت نَفْسُه عن الطَّعام ، إذا تَرَكَه . وقال شَمِرٌ : نَفْسٌ قافِحةٌ ، أَى تارِكة .

(و) عن ابن دريد : قَفَحَ (الشَّىْءَ) إذا (اسْتَفَّه كما يُستَفُّ الدَّواءُ) .

(والقَفِيحَة) هى (الزُّبْدة تُحْلَب عليها الشَّاةُ .

(وعَجاجَةٌ قَفْحَاءُ ، وهى أَن تَرَى شُعُوباً) فيها كثيرةً (تَتَشَعَّبُ مِنْهَا) .

[ق ل ح] *

(القَلَحُ ، محرّكَةً : صُفْرَةٌ) تَعلو (الأَسْنَانَ) فى النَّاس وغيرِهم . وقيل هو أن تَكْثُر الصُّفْرَةُ على الأَسنانِ وتَغْلُظَ ثم تَسوَدّ أَو تَخضرّ . وقال أَبو عُبيد : هو صُفْرة فى الأَسنانِ ووَسَخٌ يرْكَبُها من طُول تَرْكِ السِّوَاكِ . وقال شَمِرٌ : الحِبْر صُفْرَةٌ فى الأَسنان ، فإذا كثُرَت وغَلُظَت واسودَّت واخضَرّت فهو القَلَح . ومن الغريب ما نقله شيخُنا عن بعضهم : القَلَح صُفرةُ أَسنانِ الإنسانِ ، وخُضْرةُ أَسنانِ الإبل ، (كالقُلاَح) ، بالضّمّ ، وإطلاقُه يُوهِم الفتحَ ، وهو غيرُ سديد . قال الأَزهرىُّ : وهو اللُّطَاخ الذى يلْزَق بالثَّغر. وقد (قَلِحَ ، كفَرِحَ) ، قَلَحاً . والمرأَةُ قَلْحاءُ ، وجَمعُهَا قُلْحٌ . قال الأَعشى(١) :

قد بَنَى اللُّؤْمُ عليهم بَيْتَه
وفَشَا فيهم مع اللُّؤْمِ القَلَح

وقَلَّحَ الرَّجلَ والبَعيرَ : عالَجَ قَلَحَهما . (و) من ذٰلك (قولهم : عَوْدٌ) ، بفتح العين المهملة وسكون

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/١٩ والجمهرة ٢/١٨١.

الواو (يُقَلِّح ، أَى تُنَقَّى أَسنانُه وتُعَالَج من القَلَح) ، وهو (من باب قَرَّدْت البَعيرَ) : نَزعْت عنه قُرادَه ، ومَرَّضت الرَّجُلَ ، إذا قُمْت عليه فى مَرَضه ، وطَنَّيتُ البَعيرَ ، إذا عالَجْته من طَنَاه . فالتَّفعيلُ للإِزالةِ .

(والقِلْحُ بالكسر : الثَّوْبُ الوَسِخُ) ، وللمُتَلَبِّس به قَلِحَ كفَرِحَ ، قالَه شَمِرٌ .

(و) القَلْحُ (بالفتح : الحِمَارُ المُسِنّ . و) قال ابن سِيده : (الأَقلَحُ الجُعَل) ، لقَذَر فى فِيه ، صفةٌ غالبةٌ .

(و) الأَقلَحُ (بنُ بَسَّام البُخَارىّ ، محدِّثٌ) يَرْوِى عن محمَّد بن سَلاّم البِيكَنْدىّ . (وعاصمُ بن ثابِتِ بن أَبِى الأَقلَح) ، هٰكذا فى النُّسخ المصحَّحة ، ووَقَع فى بعضها بغير الكُنْيَة وهو خَطَأٌ ؛ (صحابىٌّ) ، كانَ يَضرِب الأَعناقَ بين يدَيه صلَّى الله عليه وسلَّم .

(و) فى النَّوادر : (تَقَلَّحَ) فُلانٌ (البِلَادَ) تَقلُّحاً : (تَكَسَّبَ فيها فى الجَدْب) وتَرقَّعها فى الخصْب .

(والقِلْحَمُّ) ، بالكسر [1] (المُسِنّ) ، و (موضِعه) حرف (الميم) ، وسيأْتى البيان هناك إن شاءَ الله تعالى .

[] وممّا يستدرك عليه :

ما ورد فى الحديث عن كعب : « أَنّ المرأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُها تقلَّحت » أَى تَوسَّخت ثِيابُهَا ولم تَتَعهَّد نَفْسَها وثِيابَها بالتنظيف . ويروَى بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضِعه .

ومن المجاز : رَجلٌ مُقلَّح ، أَى مُذلَّل مجرَّب : كذا فى الأَساس [2] .

[ق ل ف ح] *

[(قَلْفَحه : أَكله أَجمع)] [3]

[ق م ح] *

(القَمْح : البُرّ) حينَ يَجْرِى الدَّقِيقُ فى السُّنْبُل ، وقيل : من لدُنِ الإنضاجِ إلى الاكتناز ، وهى لُغة شامِيّة ، وأَهل الحجاز قد تَكلَّمُوا بها ،

---

(١) هكذا ضبطه فى القاموس واللسان (قلحم) . وضبط فى القاموس (قلح) هنا بفتح القاف والحاء وسكون اللام والميم غير مشددة خطأ .

(٢) هذا فى اللسان وفى الأساس « وفلان مقلَّح مُجرَّب »

(٣) زيادة من القاموس وذكرت بهامش مطبوع التاج هذا وفى اللسان (قلفح) « ابن دريد : قلفح ماق الإناء إذا شربه أجمع »

وقد تَكرّر ذِكْرُه فى الحديث ، وقيلَ لُغَةٌ قِبطيَّة ، نقله شيخنا ، والصواب الأوّل ، كما فى المصباح وغيره .

(و) القَمْح مَصدرُ (قَمِحَه ، كسَمِعَه) ، أَي السَّويقَ (، استفَّه ، كاقْتَمَحَه) واقتمحَهُ أَيضاً : أَخَذَه فى رَاحَتِه فَلَطَعه ، كذا فى الأَساس واللسان .

(والقَمِيحَة : الجُوَارِش) ، بضمّ الجيم ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضها بزيادة النون فى آخره . والقَمِيحة أيضاً : السَّفُوفُ من السَّويق وغيره .

(و) الاسمُ (القُمْحَة ، بالضّمّ) ، كاللُّقْمَة . والقُمْحَةُ : (مِلْءُ الفَمِ منه) ، أَي من السَّويقِ أَو من الماء ، كما صَرَّح به غيرُ واحد .

(والقُمَّحَانُ ، كعُنْفُوان وتُفتَح الميم) ، وهى رواية البصريّين فى قول النَّابغة الآتى : (الوَرْس) أَو الذَّرِيرةُ نَفْسُها ، (أَو كالذَّرِيرة يَعلو الخَمْرَ) ، وهو زَبَدُهَا ، (و) قيل : هو (الزَّعْفَرَانُ ، كالقُمْحَة ، بالضَّمّ فى الكُلّ) . وقيل هو طِيبٌ . قال النَّابغة :

إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُه عَلاَهُ
يَبِيسُ القُمَّحَانِ من المُدَامِ (١)

يقول : إذا فُتِحَ رَأْسُ الحُبّ من حِبَاب الخَمْرِ العَتِيقة رَأَيتَ عَلَيْهَا بَيَاضاً يَتَغشّاها مِثْلَ الذَّرِيرةِ . قال أَبو حنيفةَ : لا أَعلم أَحدًا من الشُّعَرَاءِ ذَكَر القُمَّحَان غَيْرَ النَّابِغَة . قال . وكان النابغةُ يأْتِى المدينةَ ويُنشِد بها النَّاسَ ويَسمع منهم ، وبها جَماعةُ الشعراءِ (٢) .

(و) فى الصحاح والأَساس واللسان نقلاً عن أَبى عُبَيْد : (قَمَحَ البَعِيرُ قُمُوحاً) ، وقَمَهَ يَقْمَهُ قُمُوهاً ، إذا (رَفَعَ رأْسَه عند الحَوْض وامتَنَعَ مِن الشُّرْب) رِيًّا ، (كتقَمَّحَ وانْقَمَحَ) وقَامَحَ ، الأَخِيرَة من الأَساس واللسان .

قال أَبو زيد : تقَمَّحَ فُلانٌ من الماءِ ، إذا شَرِب الماءَ وهو مُتكارِهٌ ، (فهو) بعيرٌ (قامِحٌ) ، يقال : شَرِب فتقَمَّحَ وانقمَحَ بمعنًى . و(ج) قُمَّحٌ (كرُكَّع . و) قد (قَامَحَتْ

(١) ديوان النابغة ٧٥ واللسان

(٢) فى اللسان : «وكانت بالمدينة جماعة الشعراء» .

إبــلُك) ، إذا (وَرَدَتْ فلــم تَشْرَبْ) ورَفَعَتْ رؤُوسَهــا (لِداءٍ) يكون بهــا (أَو ، بَرْد) ماءٍ ، أَوريٌّ أَو عِلَّة .

(وهي ناقةٌ مُقامِــحٌ) ، بغير هاءٍ (وإِبلٌ مُقامِحَةٌ) وقِمَاحٌ ، على طَرْح الزائد . قال بِشْرُ بن أَبي خازمٍ يَذكر سَفينةً ورُكْبانَها :

ونَحْنُ على جَوَانِبِهـــــا قُعُــودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإِبلِ القِمَاحِ (١)

والاسم القُمَــاح بالضَّمّ . وذكر الأَزهريّ في ترجمة حمم : الإِبلُ إِذا أَكلَت النَّوَى أَخذَهَا الحُمَام والقُمَاح (٢)

(و) من المجاز : (أَقْمَحَ) الرَّجلُ ، إِذا (رَفَع رأْسَه وغَضَّ بَصَرَه) ، قاله الزَّجَّاج ، ورواه سَلَمَةُ عن الفرّاءِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهِــيَ إِلى الأَذْقَان فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ (٣) وفي حديث عليٍّ كرَّم الله وَجهَه ، قال له النَّبيُّ صلَّى الله عليــه وسلَّم « سَتَقْدَمُ على الله أَنتَ وشِيعَتُك راضين مَرْضِيِّيــن ، ويَقْــدَمُ عليك عَدُوُّك غِضاباً مُقمَحِين » ثمَّ جمَعَ يدَه إلى عُنقه يُريهم كيف الإِقماحُ ، وهو رَفْعُ الرأْسِ وغَضُّ البَصــر .

(و) أَقْمَــحَ (بأَنْفِهِ : شَمَخَ) وَرَفَعَ رأْسَه لا يــكاد يَضَعُه ، فكأَنَّه ضِدّ .

(و) أَقمَحَ (السُّنْبُلُ : جَرَى فيــه الدَّقِيــقُ) ، تقول : قد جَرَى القَمْــحُ في السُّنبُــل وقد أَقمَــحَ البُرُّ . قــال الأَزهَرِيّ وقد أَنضَجَ ونَضِجَ .

(و) من المجــاز : أَقمَــحَ (الغُــلُّ الأَسيرَ) ، إذا (تَرَكَ رأْسَــه مَرفُوعــاً لضيقِه) ، فهو مُقْمَــح . وذلك إذا لم يَترُكه عَمودُ الغُلّ الذي يَنخُس ذَقَنَه أَن يُطأْطئَ رأْسَه ، كما في الأَساس . وقال ابن الأَثير : قوله تعالى ﴿فهيَ إلى الأَذقان﴾ هي كِنايةٌ عن الأَيدِي لا عنِ الأَعنــاق ، لأَنّ الغُلّ يَجْعَــل اليدَ تلى الذَّقنَ والعُنُقَ وهو مُقاربٌ للذَّقن . قال الأَزهريّ : وأَراد عزّ وجلّ أَنّ أَيديَهم لمــا غُلَّتْ عند أَعناقهم رَفَعَت الأَغلالُ

(١) ديوان بشر ٤٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٢٤ والجمهــرة ٢ / ١٨١ والأساس

(٢) بعده في اللسان : « فأَمّا القُمَاح فإنــه يأخذها السُّلاح ويُذْهِب طِرْقَهــا ورِسْلَها ونَسْلَها . وأما الحُمَام فسيأتي في بابه » وأورد هذا كله بهامش مطبوع التاج

(٣) الآية ٨ من سورة يس .

أذقانَهم ورءُوسَهم صُعُدًا كالإبل الرّافعة رءُوسها .

(وشَهْرَا قِمَاحٍ ،ككِتَاب وغُرَابٍ) : شَهْرَا الكانُونِ ، لأَنَّهما يُكْرَه فيهما شُرْبُ الماءِ إلاّ عَلَى ثُفْلٍ ، قال مالك ابن خالدٍ الهُذَلىّ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إذَا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزّادُ فى شَهْرَىْ قِمَاحٍ [1]

رُوِى بالوَجهين ، وقيل سُمِّىَ بذلك لأَنّ الأَبِلَ فيهما تُقَامِحُ عن الماءِ فلا تَشْربُه . قال الأَزهرىُّ : هُمَا (أَشَدُّ ما يَكُونُ من البَرْدِ) ، سَمِّيا بذلك لِكَرَاهَة كلِّ ذى كَبِد شُرْبَ الماءِ فيهما ، ولأَنّ الإبل لا تَشرب فيهما إلاّ تعذيرًا ، وقال شَمِرٌ : يقال لشَهْرَىْ قِماح : شَيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والقِمْحَى والقِمْحَاة ، بكسرهما : الفَيْشَةُ) ،بالفَتْح ،(والقِمْحَانَةُ ، بالكسر : ما بينَ القَمَحْدُوَةِ ونُقْرَةِ القَفَا) .

(و) من المجاز (قَمَّحَهُ تَقميحاً) ، إذا (دفعَه بالقَليل عَنْ كثير) مما (يَجِبُ له) . كما يفعل الأَميرُ الظالمُ بمن يَغْزُو معه ، يَرْضَخُه أدنى شَىْءٍ ويَستأْثر عليه بالغَنِيمَة . كذا فى الأَساس[1] .

والقامِحُ : الكارِهُ للماءِ لأَيَّة عِلَّةٍ كانت) ، كالعيافة له ، أَو قِلّة ثُفْلٍ فى جَوْفه أَوغيرِ ذٰلك ممّا ذكرَ .

(و) عن الأَزهرىّ : قال الليث:القامح (من الإِبلِ ما اشْتَدَّ عَطشُه حتّى فَترَ شَديدًا) . وبَعيرٌ مُقمَحٌ وقد قَمَحَ يَقْمَحُ من شِدّة العَطش قُموحاً ، وأَقْمحَه العَطشُ فهو مُقمَح . قال الله تعالى : ﴿فهى إلى الأَذقان فهُمْ مُقْمَحون﴾ : خاشعون لا يرفَعُون أبصارَهم .

قال الأَزهرىّ : كلُّ ما قالَه اللَّيث فى تفسير القامح والمُقَامِح ، وفى تفسير قوله عزّ وجلّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ فهو خَطأٌ ، وأَهل العربيّة والتفسير على غيرِه . فأَمّا المُقامِح فإِنّه رُوِىَ عن الأَصمعىّ أنه قال : بعيرٌ مُقَامِحٌ وناقةٌ مُقَامِحٌ ، إذَا رَفَعَ رأْسَه عن

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥١ واللسان والأساس والتكملة

(١) فى الاساس كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شىء أو يستأثرون بالغنائم

الحَوْضِ ولم يَشْرَبْ وجمعه قِماحٌ . ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : التَّقَمُّح : كراهَةُ الشُّرْبِ قال :وأَما قوله تعالى ﴿فهُم مُقْمَحُون﴾ فإِنّ سَلمةَ روَى عن الفرّاءِ أَنه قال : المُقْمَح الغاضّ بصرَه بعد رَفْعِ رأْسه . وقد مرّ شىءٌ منه .

(واقْتَمَحَ ،البُرُّ : صار قَمْحاً نَضِيجاً) هكذا فى سائر النسخ ، والذى فى اللسان وغيره : أَقمَحَ البُرُّ ، كما تقول أَنضَجَ ،صَرَّحَ به الأَزهرىّ وغيرُه ، فلينظر ذٰلك .

(و) اقتَمحَ (النَّبِيذَ) والشَّرابَ واللَّبنَ والماءَ : (شَرِبَه) كقَمِحَه .

وقال ابن شُميل : إنّ فُلاناً لقَمُوحٌ للنَّبِيذ، أَى شَرُوبٌ له . وإنّه لقَحُوفٌ للنَّبِيذ. وقَمِحَ السَّوِيقَ قَمْحاً ، وأَمّا الخُبْز والتّمر فلا يقال فيهما قَمِحَ ، إنّما يُقَال القَمْح فيما يُسَفّ . وفى الحديث «أَنه كانَ إذا اشتَكَى تَقمَّحَ كَفًّا من حَبَّةِ السَّوداءِ » .

[] ومما يستدرك عليه :

قال اللَّيْث : يقال فى مَثَلٍ «الظمأُ القامِح خيرٌ من الرِّىِّ الفاضِح » . قال الأَزهرىّ : وهٰذا خلافُ ماسمعناه من العرب ، والمسموع منهم الظمأُ الفادِحُ خير من الرِّىِّ الفاضِح »(١) ومعناهُ العطش الشّاقّ خيرٌ من رِىٍّ يَفضَح صاحبَه .

وقال أَبو عُبَيْد فى قول أُمِّ زَرْع : « وعندَه أَقُولُ فلا أُقَبَّح ،وأَشرَبُ فأَتقمَّح » ، أَى أَروَى حتّى أَدَعَ الشُّرْبَ . أَرادَتْ أَنّها تَشْرب حتّى تروَى وتَرْفَعَ رَأْسَهَا . ويُروَى بالنُّون . قال الأَزهَرىّ : وأَصْل التقَمُّح فى الماءِ ، فاستعارَتْه للَّبَنِ ، أَرادَت أَنَّها تَرْوَى من اللبَن حتّى تَرفَع رأْسَها عن شُرْبِه كما يَفعَلُ البَعِيرُ إذَا كرِهَ شُرْبَ الماءِ .

ومن الأَساس فى المجاز :قولهم : وما أَصابَت الإِبلُ إلاّ قَمِيحَةً من كلإٍ : شَيْئاً من اليابِس(٢) تَسْتَفُّه .

(١) سبق المثل بهذا النص فى (فضح) .
(٢) فى الأساس : « من اليبس » .

والقَمْحَة نَهْرٌ أَوّلَ هَجَرَ . والقَمْحَة : قَرْيَة بالصَّعِيد .

[ق ن ح] *

(قَنَحَه) ،أي العُودَ والغُصنَ (كمنَعَه) يَقْنَحُ قَنْحاً ، إذا (عَطَفَه) حتّى يصيرَ (كالمِحْجَن) ،[1] أي الصَّولَجان . وهو القُنَّاح والقُنَّاحة .

(و) قَنَحَ (الشّارِبُ) يَقْنَح قَنْحاً (رَوِىَ فَرَفَع رأسَهُ رِيًّاوتكَارَه عَلَى الشُّرْب ، كتَقَنَّحَ) ، والأَخيرة أعلى . وقال أبو حَنِيفَة : قَنَحَ من الشّرَاب يَقْنَحُ قَنْحاً : تَمَزَّزَه . وقال الأزهريّ : تَقنَّحْت من الشراب تقنحاً قال : وهو الغالب على كلامهم . وقال أبو الصَّقر : قَنَحْت أَقنَح قنْحاً . وفى حديث أُمّ زرْع «وأَشْرَبُ فأَتَقنَّح» أى أَقطَع الشُّرب وأَتمهَّلُ فيه . وقيل : هو الشُّرْب : بعد الرِّيّ . قال شَمِرٌ : سمعت أَبا عُبيد يسأَل أَبا عبدِ الله الطُّوَالَ النَّحويَّ عن معنى قولها «فأَتقَنَّح» فقال أَبو عبد الله : أَظنّها تُريد أَشرَبُ قليلاً قليلاً . قال شَمِرٌ : فقلْت : ليس التفسير هٰكذا ، ولٰكنّ التَّقنُّح أن تَشرَب فوق الرِّيّ ، وهو حرفٌ رُوِىَ عن أَبِى زيد . قال الأَزهريّ : وهو كما قال شَمِرٌ وهو التَّقنُّح والتَّرَنُّح ، سمعْتُ ذٰلكمن أعراب بنِى أَسَد . وفى بعض النُّسخ «كقَنَّح» ، والأُولَى أَعلَى .

(و) فى التهذيب : قَنَح (البَابَ) فهو مَقْنُوح (نحتَ خشبَةً ورفَعَه بها) . تقول للنَّجّار : اقنَحْ بَابَ دارِنَا ، فيَصنَع ذٰلك . (كأَقْنَحَه . و) تِلك الخشبَةُ هى (القُنَّاحة ، كالرُّمّانة) ، وعن ابن الأَعرابىّ : يقال لِدَرَونْد الباب النِّجَاف والنَّجْرانُ ، ولِمَتْرَسِه القُنّاحُ . ولِعَتَبَتِهِ النَّهْضَةُ . وفى كتاب العين : القَنْح : اتّخاذُك قُنّاحَةً تَشُدّ بها عِضَادَةَ بابِك ونحْوَهَا ، ويُسمّيها الفُرْس قانه . قال ابن سيده : ولا أَدرِى كيف ذٰلك ، لأَنّ تعبيرَه عنه ليس بحَسَنٍ . قال : وعندى أَن القِنْح هنا

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله كالمحجن هكذا فى نسخ الشارح الموافقة لما فى اللسان ووقع فى المتن المطبوع : بالمحجن ، وهو تحريف» هذا وفى اللسان «حتى يصير كالصولجان»

لغة فى القُنَّاح . وفى الصحاح : القُنَّاحَة بالضمّ مُشدّدة : (مِفْتاحٌ مُعْوَجٌّ طويلٌ ، وقَنَّحتُ البابَ تَقْنِيحاً) إذا (أَصْلَحْتَ ذٰلك عليه) .

[ق و ح] *

(قاحَ الجُرْحُ يَقُوحُ) : انْتَبَرَ ، و (صَارَت فيه المِدَّةُ) ، وسيُذكَر فى الياء ، (كتقَوَّحَ) .

(و) قاحَ (البَيْتَ) قَوْحاً (:كَنَسَه) ، لغة فى حَاقَه ، عن كُرَاع ، كقَوَّحَه .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَقَاحَ) الرَّجُلُ ، إذا (صَمَّم على المَنْع بعد السُّؤال) ، ولٰكنّه ذَكَرَه فى الياء .

(و) رُوِى عن عُمرَ أَنه قال : «مَنْ مَلأَ عَيْنَيْه من قاحَة بَيْت قبل أَنْ يُؤْذَنَ له فَقَدْ فَجَرَ» ،(القَاحَةُ : السَّاحَة) ،قال ابنُ الفرج : سمعْت أَبا المِقْدَام السُّلَمىّ يقول : هٰذا (١) باحَةُ الدَّارِ وَقَاحَتها . ومثلُه طِينٌ لازِبٌ ولازِق، ونَبِيثة البِئرِ ونَقِيثتها ، عاقَبَت القافُ الباءَ . وقال ابنُ زِياد : مرَرْتُ على دَوْقَرَةٍ فرأَيْت فى قَاحَتها دَغْلَجاً شَظِيظاً . قال :قَاحَةُ الدّار : وَسَطُهَا . والدَّغْلَج : الجُوَالِق . والدَّوقَرَة : أَرضٌ نَقِيَّة بين جِبَال أَحاطَتْ بها . (ج قُوحٌ) ،مثل سَاحَةٍ وسُوحٍ ، ولابَةٍ ولُوب ،وقارةٍ وقُورٍ . وعن ابن الأَعرابىّ : القُوح : الأَرَضُون الّتى لا تُنبِت شيئاً .

(و) فى النهاية ،فى الحديث «أَنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم احْتَجَمَ بالقَاحَةِ وهو صائم» ، هو اسمُ (ع بقُرْبِ المدينةِ) على ثلاثِ مَراحلَ مِنها . وفى التوشيح : على مِيلٍ من السُّقْيَا .

[ق ى ح] *

(القَيْح : المِدَّة) الخَالِصة (لا يُخَالِطُها دَمٌ) ، وقيل : هو الصَّديد الّذى كأَنّه الماءُ وفيه شُكْلَةُ دَمٍ . (قَاحَ الجُرْحُ يَقِيحُ) قَيْحاً(كقاحَ يَقوح ، وقَيَّحَ) الجُرْحُ (وتَقَيَّحَ) وتَقَوَّحَ (وأَقَاحَ) . قال ابن سيدَه : الكلمة (واوِيّة) و (يائيّة) .

(١) وكذا فى اللسان

[فصل الكاف]

مع الحاء المهملة

(كَبَحَ الدّابَةَ : جَذَبَ لِجَامَهَا) ، وضَرَبَ فاهَا بِه (لِتَقِفَ) ولا تَجْرِىَ ، يَكبَحُها كَبْحاً . ويقال : ليس كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرِس إلاّ باللِّجَام الشَّكِسِ . وفى حديث الإِفاضة من عرفات : « وهو يَكْبَحُ راحِلتَه » ، هو من ذٰلك . كَبَحْتُ الدَّابَّةَ ، إذاجَذَبْتَ رأْسَهَا إليك وأَنت راكبٌ ومَنَعْتَهَا من الجِمَاح وسُرْعَة السَّيرِ . هٰذه عِبارةُ النِّهايَةِ ، وقد تَصحَّفَت على مُلاّ عليّ قارئ فى الناموس فقال : « وأَسْرَعَت السَّيْرَ » بدل « وسُرْعَة السَّير » ، وجعلَ بين العبارتين مُبايَنةً . وقد تكفَّل شيخنا بردّه . (كأَكبَحَها) ، وهٰذه عن يعقُوبَ . وعبارة الجوهرىّ : يقال : أَكْمَحْتُهَا وأَكْفَحْتُها وكَبَحتُها ، هٰذه وحدَها عن الأَصمعىّ بلا أَلف .

(و) كَبَحَه (بالسَّيْف : ضَرَبَ) ، وهو ضَرْبٌ فى اللَّحْم دون العَظْم .

(و) من المجاز : كَبَحَ (فُلاناً) كَبْحاً : (رَدَّه عن الحاجَةِ) ، وكَبَحَ الحائطُ السَّهْمَ ، إذا أَصابَ الحائطَ حين رُمِىَ به ورَدَّه عن وَجْهه ولَم يَرْتَزَّ فيه . وكَبَحَ الحَجرُ حافِرَ الدّابّة : صَكَّه .

(والكُبُح ، بالضمّ : نَوعٌ من المَصْلِ أَسودُ ، أَو هو الرَّخْبِينُ) ، بفَتْح فسكون وكَسْر المُوحّدة .

(وإنّه لمُكبِحٌ ، كمُعَظَّم ومُكْرَم : شامخٌ) عالٍ ، (وقد أُكْبِح ، بالضّمّ ، إذا كان كذٰلك) .

(و) من ذٰلك قَولُهُم : (بَعِيرٌ أَكْبَحُ : شديدٌ) .

(وكَابَحَه : شاتَمَه) وقَابَحَه .

(و) من المجازِ : (الكَابِحُ : ما) وفى نسخة التهذيب : من (استقبَلَك مِمَّا يُتَطيَّرُ منه) من تَيْسٍ وغَيرِه ، وهو النَّطِيح ، لأَنه يَكبَحه عن وَجْهه . و(ج كَوابِحُ) . قال البَعِيث :

* ومُغْتَدياتٌ بالنُّحوس كَوَابِحُ[1] *

(1) فى مطبوع التاج : «الكوابح» صوابه من اللسان وأنشد عجزه ، ومن التكملة وأساس البلاغة وأنشد البيت بتمامه وصدره فيهما

* ومَرَّ عَراقيبِ الوحُوشِ أَمامَهم *

[ك ت ح] *

(كَتَحَ الطَّعامَ كَمنَع : أَكَلَ) منه (حتّى شَبِع . و) كتَحَت (الرِّيحُ فُلاناً : سَفَتْ عليه التُّرابَ ، أَو نازَعَتْهُ ثِيابَه) . وفى نسخَة «ثَوْبَه» مثل كثَحته بالمثلَّثة ، كما سيأْتى .

(و) كتَحَ (الدَّبَى الأَرْضَ : أَكَلَ ما عَلَيْهَا) من نبات أَو شَجَرٍ . قال[1] :

لَهُمْ أَشدُّ عليكُمْ يَومَ ذلِكُمُ
من الكَوَاتحِ من ذاك الدَّبَى السُّودِ

(والكَتْح : دُونَ الكَدْحِ من الحَصى . و) الكَتْحُ :(الشَّىْءُ يُصيبِ الجِلْدَ فيُؤَثِّر فيه) : دون الكَدْح ، وكَتَحَه كَتْحاً : رَمَى جِسْمَه بما أَثَّرَ فيه . قال أَبو النَّجم يَصف حَميرًا :

يكتَحْنَ وَجْهًا بِالحَصَى مَكْتُوحَا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكبوحَا[2]

(1) اللسان والجمهرة ٢ /٥ وفى اللسان (كتح) ضبطت يوم ذُلُكُمُ ، بضم الذال وتشديداللام المكسورة أما التكملة فكالمثبت

(2) اللسان ورواية الرجز فى التكملة
يَلْتحن وَجْهًا بالحصا مَلْتُوحا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكْتُوحا
وانظر مادة (لتح) .

[] ومما يستدرك عليه :

الكُتَّيْح ،مُشدَّدًا مُصغَّرا : اسمُ نَبْت .

[ك ث ح] *

(الكَثْحَة من النّاس : جماعَةٌ غيرُ كَثيرَةٍ) ،من النَّوادِر . كالكَفْحة .

(وتَكاثَحُوا بالسُّيُوف : تَكافَحُوا) . الثّاءُ لغة فى الفَاءِ .

(وكَثَحَ) الرَّجُلُ ثوبَه (عن اسْتِه كمَنَع : كَشَفَ) . عربىٌّ صحيحٌ خلافاً للبعض .

(و) كَثَحَت (الرِّيحُ عليه التُّرابَ : سَفَتْه) أَو نازَعَتْه ثَوبَه . ككتَحته . وقد تقدّم . (ككَثَّح) تَكثيحاً ، إِذا كَشَفَ . (و) قال المفضَّل . كَثَحَ (من المالِ ما شَاءَ) . مثل (كَسَحَ) . وسيأْتى (و) كَثَحَ (الشَّىْءَ : جَمَعَه وفرَّقه) ، كأَنّه (ضِدّ . وتَكَثَّح بالحَصَى) وبالتُّراب ، أَى (تَضرَّبَ به) .

[ك ح ح] *

(الكُحُّ ، بالضَّمّ) : الخالِص من كلّ شىْءٍ ، مثل (القُحّ) . يقال (عَرَبىٌّ كُحٌّ)

وأعرابٌ أَكْحاحٌ ، إذا كانُوا خُلصَاءَ : (وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ ،) كقُحّة ، وعبدٌ كُحٌّ خالصُ العُبُودَة . وزعم يعقوبُ أَنَّ الكاف فى كلّ ذلك بدَلٌ عن القاف. قلت : وقد تقدّم فى القاف .

(وأُمُّ كُحَّةَ) ، بالضّم : (امرأَةٌ نزلَت فى شأْنِهَا الفَرَائِضُ) ، ولهـا ذكْر فى تفسير قوله تعالى : ﴿للرِّجالِ نَصِيبٌ ممَّا ترك﴾ [1] فى النِّسَاءِ .

(والكَخْكَح كهُدْهُدٍ وسِمْسِمٍ) ، من الإبل والبَقَر والشَّاءِ : الهَرِمَةُ التى لا تُمْسِك لُعَابَهَا ، وقيل: هى التى قد أَكلَتْ أَسنانُها ، وهى أَيضاً (العَجُوز الهَرِمَة والنَّاقَة المُسِنَّة) ، وناقة قُحْقُح ، وكُحْكُح ، وعَزُومٌ وعَوْزَمٌ ، إذا هَرِمَتْ .

والأَكحُّ : الذى لا سِنَّ له .

(والكُحُحُ ، بضمّتين : العَجائزُ الهَرِمَاتُ) المُسِنّات . وفى التهذيب : إذا أَسَنَّت الناقَةُ وذَهبَت أَسنانُهَا فهى ضِرْزِمٌ ولِطْلِطٌ وكِحْكِحٌ وعِلْهِز [وهِرْهِر] [2] ودِرْدِح .

(١) الآية ٧ من سورة النساء .
(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(ك د ح) *

(كَدَحَ فى العَمَلِ كمنَعَ :سَعَى) يَكْدَح كَدْحاً ، وقال أَبو إِسحاق : الكَدْحُ فى اللُّغَة ، السَّعْىُ ، والحِرْص ، والدُّءُوب فى العمل فى بابِ الدُّنيا والآخرةِ . قال ابن مُقْبِل :

وما الدّهْرُ إلاّ تارَتان فمنْهُما
أَمُوتُ وأُخْرَى أَبتغِى العَيْشَ أَكْدَحُ [1]

أَى تارةً أَسعَى فى طَلب العَيْش وأَدأَب .

(و) كَدَحَ الإِنسانُ : (عَمِلَ لنَفْسه خَيْرًا أَوشَرًّا) ، ومنه قوله تعالى ﴿إنّك كادِحٌ إلَى رَبِّكَ كَدْحاً﴾ [2] . قال الجوهَرِىّ ، أَى تَسعَى .(و) كَدَحَ : (كَدَّ) ، وهو يَكدَح فى كذا ، أَى يَكُدُّ ، (و) أَصابه شىْءٌ فكَدَحَ (وَجْهَه) ، أَى (خَدَشَ ، أَو) كَدَحَ وَجْهَ فُلان ، إذا (عَمِلَ به ما يَشِينُه ، ككَدَّحَه) تَكديحاً فتكدَّحَ ،خَدَشَه فتَخدّشَ . (أَو) كدَحَ وَجْهَ أَمْره ، إذا (أَفسَدَه . و) كَدَحَ (لِعِيَالِه :

(١) ديوان ابن مقبل ٢٤ واللسان
(٢) الآية ٦ من سورة الانشقاق

كَسَبَ ، كاكتَدَحَ) ، أي اكتَسَب . قال الأَغْلَبُ العِجليّ :

* أبوعِيالٍ يَكدَحُ المَكَادحَا[1] *

(و) كَدَحَ (رأسَه بالمُشْط : فَرَّجَ شَعْرَه) به .

(و) قولهم : (بهِ كَدْحٌ) ، بفتح فسكون ، أي (خَدْش) . وقيل الكَدْح أكبرُ من الخَدْش . (ج كُدُوحٌ) . وفى الحديث : «مَنْ سأَلَ وهو غنِيٌّ جاءَت مَسْأَلتُه يَوْمَ القِيامة خُدُوشاً . أَو خُموشاً ، أَو كُدُوحاً فى وَجْهِه » . قال ابن الأَثير : الكُدُوحُ : الخُدُوش . وكُلّ أَثَرٍ من خَدْش أو عَضّ فهو كَدْحٌ ، ويَجُوز أَن يكون مَصدراً سُمِّىَ به الأَثَرُ .

(وتَكَدَّحَ الجِلْدُ : تَخَدَّشَ) . وَوَقَع من السَّطْح فتَكدَّح ، أي تَكسَّرَ . وتُبدَلُ الهاءُ من كلّ ذٰلك .

(وحِمَارٌ مُكدَّحٌ كمعظَّم : مُعَضَّضٌ) وقال أَبو عُبيدٍ : الكُدُوحُ : آثارُ الخُدُوشِ ، ومنه قيل للحِمَار الوَحْشىِّ مُكَدَّحٌ ، لأَنَّ الحُمُرَ يُعضِّضْنَه . وأَنشَد :

يمْسونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ
مَتْنَيه حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلالِ[1]

(وكَوْدَحٌ) كجَوهرٍ (اسمُ) رجُل .

[ك د ر ح]

(كِدْرَاحٌ ، بالكسر) : اسم (ع) ، والصواب أَنّه كِرداحٌ[2] .

[ك ذ ح] *

(كَذَحَتْه الرِّيحُ ، كمَنَعَه : رَمَتْه بالحَصَى والتُّرَاب) . لغة فى كَدَحَتْه بالمهمَلَة ، مثل كتَحَته ، بالمثنّاة الفوقيّة ، وقد تقدَّم .

[ك ر ح] *

(الكِرْح ، بالكسر : بَيْتُ الرَّاهِب . ج أَكْرَاحٌ) (والكارِحُ وبهاءٍ) كالكارِخَة : (حَلْقُ الإِنسان) أو بَعضُ ما يكونُ فى الحَلْق منه . قال ابنُ دُريد : أَحسب ذٰلك .

(١) اللسان والصحاح

(١) اللسان وفيه « يمشون حول »

(٢) انظر معجم البلدان (كرداح) ومعجم ما استعجم ١١٢٤ ، وليس فيها « كدراح » وفى التكملة (كدرح) «أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كِدْرَاحٌ بالكسر موضع» هذا والذى فى الجمهرة ٣ / ٣٨٦ «كرداح موضع»

(والأُكَيْراحُ ،بالضمّ : بيــوتٌ ، و(مواضِــعُ تَخــرُجُ إليهــا النَّصارَى فى)بعضِ (أَعيادِهِم) ، وهو معروف قال:

يا دَيْرَ حَنَّــةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيْــراحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكِ فإنّى لَسْتُ بالصّاحِى[٣]

[ك ر ب ح] *

(كَرْبَحَه : صَرَعَه ، أَو الكَرْبَحَة : الشّدُّ المُتَثاقِلُ) ، كالــكَرْمَحَــة ،(و) الــكَرْبَحَة : (عَدْوٌ دُونَ الــكَرْدَحَــة) والــكَرْدَمَة ، ولا يُكَرْدِمُ إلاَّ الحمــارُ والبغلُ .

[ك ر ت ح] *

(كَرْتَحَه) ،بالمثناةالفوقية(:صَرَعَه . وتَــكَرْتَــحَ فى مِشْيَتِه) وكَرْتَــحَ ،إذا (مَرَّ مَرًّا سريعًا) وأَسرعَ .

[ك ر د ح] *

(الــكِرْدِحُ ،بالــكسر) ،أَى كسر الأَوّل والثــالث : (العَجُوز ، والرَّجُلُ الصُّلْبُ) .

(والــكِرْدَاحُ) ،بالــكسر : (السَّرِيعُ العَدْوِ) المتقارِبُ المَشْىِ ، (والاسم)منه (الــكَرْدَحَة) ، وهو من عَدْوِ القَصِيرِ المتقارِب الخَطْوِ المجتهِد فى عَــدْوِه . وقال ابنُ الأَعرابىّ : وهوسَعْىٌ فى بُطْءٍ[١] وقد كَرْدَحَ .

(والــكُرْدَاح ، بالضّم : القَصِيــرُ) .

(و) عن الأَصمعىّ : سَقَطَ مــن السَّطْح (فتكَرْدَحَ) ، أَى (تَدَحْرَجَ) ، والهــاء لغــة فيــه . (و) مثــله (تَــكَرْتَــحَ) بالتّاءِ المثنّاة الفوقيّة ، وقد تقدَّم .

(وكَرْدَحَه :صَرَعَه) ، مثل كَرْبَحَه .

(والــكَرْدَحاءُ) ، بالمــدّ (وقيــاسُــه القَصْــرُ : ضَرْبٌ من المَشْىِ) فيــه قَرْمَطَةٌ وإسراعٌ ، كالــكَرْتَحــةِ والــكَرْمَحَةِ .

وكَرْدَحَ ،إذا عَدَا على جَنْبٍ وَاحد .

(والمُكَرْدَح : بفتــح الــدّال : المتذلِّل المتصاغِرُ) .

والكِرْدَاح مَوضعٌ ، وهوالصواب[٢]

(١) البيت لأبى نواس كما فى معجم البلدان (الأكيراح) وهــو فى اللسان بدون نسبة . وفى مطبــوع التاج «يادارحنة» صوابه فى المراجع المتقدمة ومعجم البلدان (دير حنة) .

(١) فى اللسان : «فى نط» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) انظر ما سبق فى مادة (كدرح) .

[ك ر ف ح]

(المُكَرْفَح : المُشَوَّه) الخِلْقَةِ .

[ك ر م ح] *

(الكَرْمَحَة : الكَرْبَحَة) ، الميم مقلوبةٌ عن الباء ، وهو دُونَ الكَرْدَمَة . قال أبو عَمرو : كَرْمَحْنَا فى آثارِ القَوم ، أى عدَوْنا عَدْوَ المتثاقِل .

[ك س ح] *

(كسَحَ) البَيتَ والبئرَ ، (كمَنَع) يَكسَحُ كَسْحاً(: كَنَسَ .و) كسَحَت (الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرابَ) .

(و) من المجاز : أغارُوا عليهم (فاكتسَحُوهُم) ، أى (أخَذُوا مالَهُمْ كلَّه) . ويقال : أتينا بنى فُلان فاكتَسحْنا مالَهم ، أى لم نُبْقِ لهم شيئاً .

وفى الأَساس : وكَسَحَ فُلانٌ من مالِى ما شاءَ .

وفى اللسان :قال المفضَّل : كَسَحَ وكَشَحَ بمعنًى واحد .

(والمِكْسَحَة : المِكْنسة) . قال سيبويه : هٰذا الضَّرْب مِمّا يُعتَمَل مكسورَ الأَوّلِ ، كانت الهاءُ فيه أو لم تكن . وفى الصّحاح :المِكْسَحَة ما يُكْنَس به الثَّلْجُ وغيرُه .

(و) قال ابن سيده : (الكُسَاحَة : الكُنَاسَة) ، بضمهما . وقال اللِّحْيَانىّ كُسَاحَةُ البيتِ : ما كُسِحَ من التُّراب فأُلقِىَ بعضُه على بعضٍ . والكُسَاحة : تُرابٌ مجموعٌ كُسِحَ بالمِكسَح .

(و) الكُسَاحَةُ والكُسَاحُ : (الزَّمَانَة فى اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن) ، وأَكثَرُ ما يُسْتَعْمَل فى الرِّجْلَيْن . وقال الأَزهرىّ : الكَسَحُ : ثِقَلٌ فى إحدَى الرِّجلين إذا مَشَى جَرَّها جرًّا .(كَسِح كفَرِحَ) كَسَحاً . (وهو أَكسَحُ وكَسْحَانُ وكَسِيحٌ)كأَمير (وكُسَيْح) ، كزُبَيْر . (و) قال أَبو سَعيد : (الكُسَاح) ، بالضّمّ : (داءٌ للإبلِ) ، جَمَلٌ مَكسوحٌ لا يَمشِى من شِدّة الظَّلْعِ [1] .(و) قال أَيضاً :العُودُ (المُكَسَّح) ، كمُعظَّم ، أى(المُقَشَّر)

(١) فى اللسان « الضلع » وضبطت بفتح الضاد واللام . والأصل كالتكملة ومنها الضبط

المُسَوَّى . ومنه قول الطِّرِمّاح :

جُمَالِيّة تغتالُ فضلَ جَدِيلِهَا
شَنَاحٍ كصَقْب الطّائفىِّ المُكَسَّحِ [1]

وإعجام السين لغةٌ فيه .

(والكَسِيح) ، كأَمير : (العاجز إذا مشَى ، كأَنّه يَكْسَح الأَرْضَ أَى يَكْنُسُهَا .

(و) قيل : (الأَكْسَحُ : الأَعرَجُ ، والمُقْعَدُ) أَيضاً . (ج ، كُسْحَانٌ) بالضم كأَحْمَرَ وحُمْرَانٍ . وفى حديث ابن عُمَر سُئل عن مال الصَّدَقة فقال « إِنَّهَا شَرُّ مالٍ ، إِنَّمَا هى مالُ الكُسْحَانِ والعُورانِ» ، ومعنَى الحديثِ أَنّه كَرِهَ الصدقةَ إلاَّ لأَهل الزَّمَانةِ .

وفى حَدِيث قَتَادَةَ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ولَو نَشَاءُ لمسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم﴾ [2] أى جعلناهم كُسْحاً يعنِى مُقعَدِين ، جمع أَكْسَح كأَحْمَرَ وحُمْرٍ .

(والمُكَاسَحَة : المُشَارَبَة) ، هكذا فى النُسخ غالباً ، وفى بعض الأُمهات : المُشَارَّة [1] (الشَّدِيدَةُ) ، فليُرَاجَع .

(و) الكَسِحُ ، (كالكَتِف : مَنْ تَستَعِينُه ولا يُعِينُك) لعَجْزه .

(و) يقال : فلانٌ (ما أَكسَحَه) ، أَى (ما أَثْقَلَه . و) يقال (جَملٌ مَكْسُوحٌ) إذا كان (به ظَلْع [2] شَدِيدٌ) ، وقد تقدّم أَنه تَتِمّةٌ من قول أَبى سعيد اللُّغوىّ .

(والكَسْحُ) ، بفتح فسكون : (العَجز) من دَاءٍ يأْخُذ فى الأَوراكِ فتَضعُف له الرِّجْلُ .

(ومُكَسَّحَة ، كمعَظَّمة ، بالسين والشين ، ويُفتحان ويُكسران : ع) باليَمَامَة ، قال الحَفْصِىّ : هو نَخلٌ فى جَزْعِ الوادِى قَرِيباً من أُشَىّ . قال زِياد بن مُنقذ العَدَوىّ :

يا ليت شِعْرِىَ عن جَنْبَىْ مُكَشَّحة
وحيثُ يُبْنَى من الحِنَّاءَة الأُطُمُ [3]

عن الأَشَاءَة هل زَالتْ مَخارِمُها
وهل تغيَّرَ من آرامِها إِرَمُ

---

(١) ديوان الطرماح ٧٧ واللسان والتكملة . وفى الديوان : « المكشح » وأشير إلى هذه الرواية فى اللسان ورويت فى التكملة أيضا (كشح)

(٢) الآية ٦٧ من سورة يس .

---

(١) وهو المطابق لما فى اللسان أما التكملة ففيها « المشاربة »

(٢) ضبط فى القاموس بفتح اللام والمثبت من (ظلع) .

(٣) معجم البلدان (مكشحة) و (الحناءة) و (الأشاءة) والحماسة ١٤٠٠ بشرح المرزوق . وفى مطبوع التاج « الحنارة » ، صوابها من المراجع السالفة

كذا فى معجم ياقوت .

[ك ش ح] *

(الـكَشْحُ : ما بين الخاصـرَة إلى الضِّلَـعِ الخَلْفِ) ، وهو من لـدُنِ السُّرّة إلى المَتْن ، قال طرَفة :

وآليتُ لا يَنفَكُّ كَشْحِى بِطَانَـةً
لِعَضْبٍ رَقِيـقِ الشّفرتين مُهنَّد[1]

قال الأَزهرىّ : هما كَشْحَانِ ، وهو مَوْقِـع السَّيفِ من المُتقلَّـد ، وفى حديث سعْد : «إِنَّ أَميرَكم هٰذا الأَهضَمُ الـكَشْحَيْن » ، أَى دَقيقُ الخَصْرَين .

قال ابن سيـده : وقيل الـكَشْحَان جانِبَا البَطْنِ من ظَاهرٍ وباطنٍ ، وهما من الخَيْل كذٰلك . وقيل : الـكَشْحُ ما بيـن الحَجَبة إلى الإبطِ . وقيل : هو الخَصْرُ . وقيـل : هـو الحَشَى . والـكَشْح : أَحـدُ جانِبَىِ الوِشَـاح . وقيل : إِنَّ الـكَشْـح من الجِسمِ إنّمـا سُمِّىَ بذٰلك لوُقُوعه عليه . وفى الأَساس : كما قيل للإزارِ الحَقْوُ .

(و) من المجـاز : (طَوَى كَشْحَـه على الأَمر : أَضمَرَه وسَتَره) ، هـو نصُّ عبارة الجوهـرىّ ، وفى اللسـان وغيرِه : طَوَى كَشْحَه على أَمرٍ :استمرّ عليه . وكذٰلك الذّاهبُ القَاطعُ الرَّحِمِ ، قال :

طَوَى كَشْحاً خليلُك والجَنَاحَـا
لِبَيْنٍ مِنْك ثُمّ غدَا صُرَاحَـا[1]

وَطَوَى كَشْحـاً على ضِغْـنٍ ، إذا أَضمَرَه . قال زُهَير :

وكانَ طَوَى كَشْحـاً على مُسْتَكَنَّةٍ
فلا هُوَ أَبدَاهَا ولمْ يَتَجمْجَمِ[2]

(و) طَوَى كَشْحَـه (عنِّـى) ، إذا (قَطَعَنى) وعَادَانى . ومنـه قـول الأَعشى :

*وكانَ طَوَى كَشْحاً وأَبَّ لِيَذْهبَا[3] *

قال الأَزهَرىّ : يحتمل قوله :وكان طَوَى كَشْحـاً ، أَى عَزَمَ على أَمْـر واستَمرَّتْ عَزِيمتُه، ويقال : طَـوَى

(1) البيت من معلقته المشهورة . وهو فى اللسان .

(1) اللسان

(2) البيت من معلقة زهير . وهو فى اللسان

(3) ديوان الأعشى ٨٩ واللسان والمقاييس ١ /٧ و ٥ /١٨٣ ونصه مع صدره :
• صَرَمْتَ ولمْ أَصْرِمكُمُ وكصَارِمٍ •
أَخٌ قد طوى ...

كَشْحَه عنــه ، إذا أَعرَضَ عنه .

(و) الـكَشْـحُ : (الوَدَعُ) . و(ج) كلِّ ذٰلك (كُشوحٌ) ، لا يُكسَّر إلّا عليه.

قال أَبو ذُؤَيب :

كأَنّ الظِّبــاءَ كُشُوحُ النِّســـا
ءِ يَطْفُونَ فَوقَ ذُرَاه جُنُوحـــاَ[(١)]

قال أَبو سعيد السُّكّريّ جامعُ أَشعارِ الهُذليّين : الـكَشْح وِشَاحٌ منوَدَعٍ ، فأَرادَ : كأَنَّ الظباءَ فى بياضها وَدَعٌ . يَطْفُون فوقَ ذُرَا الماءِ . وجُنُوحٌ : مائلة. شبَّهَ الظِّباءَ وقد ارتفعنَ فى هٰذا السَّيْل بـكُشوحِ النِّسَاءِ عليهنّ الوَدَعُ . ثم قال : وكانت الأَوْشِحَةُ تُعْمَل منوَدَعٍ أَبيضَ .

(و) الـكَشَـحُ (بالتَّحْرِيك : داءٌ فى الـكَشْـحِ) ، أَى الخاصرة، (يُكـوَى منـه ، أَو) هــو (ذاتُ الجَنْب) . وكَشِـحَ كَشَحـاً : شَـكَا كَشْحَـــه .

(و) قد (كُشِحَ ، كعُنِىَ) ، كَشْحاً ، إذا (كُوِىَ منه ، ومنه) سُمِّىَ (المكشـوح المُرَادِىُّ) حلفاً ، ونَسَبُه فى بَجِيلَةَ ثمّ فى بنى أَحْمَسَ ، واسمه هُبَيْرَةُ بنهلالٍ ، ويقال ، عبدُ يغوثَ بنهُبيرةَبنِالحارث ابن عَمْرِو بن عامرِ بن علىّ بن أَسلمَ ابن أَحْمَس بن الغَـوْث بن أَنمــارٍ ، وهو والدُ بَجيلةَ وخَثْعَم . وفى الرّوض الأُنف : وإنّمَا سُمِّىَمكشوحــاً لأَنّـه ضُرِب بَسيف على كَشْحــــه . قال شيخنـــا : ويمكن الجمع بينهما بأَنّـه لما أُصيبَ فى كَشْحِه بالسَّيْف عالَجوه بالـكَىّ . وابنُــه قَيْسٌ ويُـكنَى أَبــا شَـدّاد ، قاتــلُ الأَسودِ العَنْسِىّ ، من فُرْسَانِ الإِســلام .

(و) الـكِشَاحُ ، (ككِتَاب :سِمَةٌفى الـكَشْحِ) . ورجــلٌ مكشــوحٌ : وُسِم بالـكِشَاح فى أَسفــلِ الضُّـلُوعِ . وكَشَحَ البعيرَ ، وكَشَّحَـه : وَسَمَــه هنالك . التشديدُ عن كُرَاع .

(والـكاشِحُ : مُضمِرُ العَــداوة) المتولِّــى عنــك بوُدّه . والعَدُوُّالمبغَض كأَنّه يَطوِى العَـدَاوةَفى كَشْحِـه ، أَو كأَنّــه يُولِيك كَشْحَـــه ويُعْـرِض عنــك بوَجْهـه . والاسمُ الـكُشَاحَة. وفى الحَدِيث : « أَفضلُ الصَّدَقـــةِ على ذِى الرَّحِـــمِ الـــكاشِحِ »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٠ واللسان وأساس البلاغة

قال ابن الأَثير : وسُمِّيَ العَدُوُّ كاشحاً لأَنَّه وَلاَّكَ كَشْحَه وأَعْرَضَ عنك . وقيل : لأَنّه يَخبَأُ العَداوَةَ فى كَشْحه وفيه كَبِدُه والكَبِدُ بَيتُ العَداوَةِ والبَغْضاءِ . ومنه قيل للعَدُوِّ أَسودُ الكَبِدِ ، كأَنَّ العَداوَةَ أَحرَقَت الكَبِدَ .

(وكَشَحَ له بالعَداوةِ : عَادَاه) وفاسَدَه (ككَاشَحَه) مُكاشَحةً وكِشَاحاً .

(و) كَشَحَ (القَوْمَ : فَرَّقَهم) ، يقال : مَرَّ فُلانٌ يَكْشَحُ القَوْمَ ويَشُلُّهم ويَشحَنُهُم ، أَى يُفَرِّقهم ويَطْرُدهم .

(و) كشَحَتِ (الدَّابَّةُ) ، إذا (أَدخلَتْ ذَنَبَهَا بين رِجْلَيْها) . وأَنشد :

يَأْوِى إذا كَشَحَتْ إلى أَطبَائِها
سَلَبُ العَسِيبِ كأَنَّه دُعْلُوقُ[1]

(و) كَشَحَ (البَيْتَ : كَنَسَه) ، لغةٌ فى المهملة .

(و) فى الأَساس : تَوَشَّحَها و(تَكَشَّحَها : جَامَعَهَا) وتَغَشَّاها[2] .

(والمِكْشَاحُ : الفَأْس) ، وقيل : منه الكاشِح ، قاله المفضَّل .

(١) اللسان ، وفى التكملة نسبه للشماخ وليس فى ديوانه
(٢) نص الأساس : «وتوشحها وتكشحها : تغشاها» .

(و) المِكْشَاح : (حَدُّ السَّيْفِ كالمِكْشَحِ) ، ومنه سُمِّيَ المكشوح المُرَادىّ ، على ما أَسلَفْنا عن كتاب الرَّوض .

(والتَّكْشِيح : التَّقْشِير) والتَّسْويه ، لغة فى المهملة . (و) التَّكْشِيح : (الكَيُّ على الكَشْحِ) بالنّار ، وقد تقدّمَ أَنّه عن كراع . ومنه إبلٌ مُكَشَّحَة .

(والكَشُوحُ ، كصَبور ، من السُّيوف السَّبْعَة الّتى أَهدَتها بِلْقِيسُ إلى) سيِّدنا (سُليمانَ عليه) وعلى نبيِّنا الصّلاةُ و(السَّلام) ، نقل شيخُنَا عن رأْسِ مالِ النَّديم[1] لابن حبيب قال : هى ذو الفَقَار ، والصَّمصامة ، ومِخْذَم ورَسُوب وضِرْس الحِمَار ، وذُو النُّون ، والكَشُوح .

(وكَشَحُوا عَن الماءِ وانكشَحُوا) ، إذا ذَهَبوا عنه و(تَفَرَّقوا) . وفى التهذيب : كَشَحَ عن الماءِ ، إذا أَدْبَرَ عنه . وفى الأَساس : ولمَّا رآنى

(١) ذكره فى كشف الظنون ، ولم يذكر اسم مؤلفه .

كَشَحَ ، أَى أَدبَرَ وَولَّى بكَشْحه . وكَشَحَ الظَّلامُ ، [وكَشَح] (١) الضوءُ أَدبرَ . وهذا مجازٌ .

(ومُكشَّحَةُ) ،بضمٍّ فتشديدالشِّين : اسم موضعٍ باليمامة ، وقد مرّ (فى ك س ح) ، والصواب ذِكْره هنا ، كما صرّح به ياقُوت فى المعجم.

[] ومما يستدرك عليه :

الكُشَاحَة ، بالضّمّ : المُقاطعة .

وكَشَحَ العُودَ كَشْحاً : قشرَه .

وكَشَحَ الطائرُ : صَدَرَ مُسرِعاً .

وكَشَحَه : طعَنَ فى كَشْحِه .

والكَشْحَانُ : القَرْنانُ ، أَوردَه الفُقهاءُ ولا إِخالُه عَربيًّا ، قاله شيخنا نقلاً عن بعضهم .

قلت : وهو خطأٌ والصوابُ بالخاء المعجمة ، وسيأْتى فى محلّه إن شاء الله تعالى .

(١) التكملة من الأساس وأنشد فيه لذى الرُّمَّة :
فلمّا ادَّرَعْنَ اللَّيلَ أَوكُنَّ مُنْصَفاً
لِما بَيْن ضَوْء كاشحٍ وظَلامِ
وفى ديوانه ٦١١ «لما بين ضوء فاسح وظلام» فلاشاهد فيه . هذا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى الأساس

[ك ف ح] *

(الكَفِيحُ : الكُفْءُ) والنَّدِيد ، (وزَوْجُ المَرْأَةِ) ، لِكَوْنه يُكافِحُهَا مُواجَهةً . (والضَّجِيع) لها ، كما فى الأَساس . (والضَّيْف المفاجِئُ) على غَفْلَة .

(والأَكْفَح : الأَسْوَد) المَتغيِّر . وكفَحْته كَفْحاً كلوَّحْته .

(وكَفَحَه ، كَمَنَعَه : كَشَف عنه غِطاءَه) ، ككَشَحَه وكَثَحَه .

(و) كَفَحَه (بالعَصا) كَفْحاً : (ضَرَبَه) بها . وقال الفرّاءُ : كفَحْته بالعصا ، أَى ضَرَبْته ، بالحاءِ . وقال شَمِرٌ : كَفَخْته ، بالخاءِ المعجمة . وقال الأَزهرىّ كفَحْته بالعصا والسَّيْف ، إِذا ضَرَبْتهُ مُوَاجهةً ، صحيحٌ . وكفَخْته بالعصا ، إذا ضَرَبْته لاغَيرُ .

(و) كَفَحَ (لِجَامَ الدّابّة) كَفْحاً : (جَذَبَه) . وعبارة التّهذيب والمحكم : كفَحَها باللِّجامِ كَفْحاً جَذَبَها ، (كأَكْفَحَه) . وفى التهذيب : أَكفَح الدّابَّةَ إِكْفاحاً تَلقّى فاهَا باللِّجَام

يضربُه به لِتَلْتَقِمَه ، وهو من قولهم : لَقِيتُه كِفاحاً ، أى استَقْبَلْتُه كَفَّةَ كَفَّةَ .

(و) كَفَحَ (فُلانًا : وَاجَهَه و) كَفَحَ (المرأَةَ) يَكْفَحُهَا : (قَبَّلَها فَجْأَة) ، أى غَفْلَة ، (ككافَحَها ، فيهما) ، أى فى تقبيل المرأَةِ والمواجهة ، وقول شيخنا إنّ هٰذه عبارةٌ قَلِقَة غيرُ مُحرّرةٍ ليس بسديدٍ ، بل هى فى غايةِ الوُضُوح والبَيَانِ ، فإنه أَشارَ بقوله «فيهما» إلى الوجهَين . ففى المحكم والمَشَارِقِ والتّهذيب : المُكَافَحَة مُصادَفَةُ الوَجْهِ بالوَجْه مفاجأَةً . كَفَحَهُ كَفْحًا وكافَحَه (مُكَافحةً وكِفَاحاً) : لَقِيَهُ مُواجهة ، ولَقِيَه كَفْحاً ومُكافحةً وكِفاحاً ، أى مُواجهةً ، جاءَ المصدرُ فيه على غير لفظِ الفِعْل ، قال ابن سيده : وهو موقوفٌ عند سيبويه مطَّرِدٌ عند غيرِه . وأَنشد الأَزهرىّ :

أَعاذِلُ مَن تُكتَبْ له النّارُ يَلْقَهَا
كِفَاحاً ومن يُكْتَبْ له الخُلْدُ يَسْعَد (١)

والمكافَحَة فى الحَرْب : المُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ الوُجُوهِ . وفى النهاية فى الحديثِ أَنّه قال لحسّان «لاتزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ القُدُسِ ما كَافَحْتَ عَنْ رسول الله» ، المُكَافَحة : المُضَارَبة والمُدَافَعَة تِلْقَاءَ الوَجْه ، ويُرْوَى نَافَحْتَ ، وهو بمعناه وفى الصحاح : كافَحُوهُم ، إذا استَقْبَلُوهم فى الحرْب بوُجُوهِهِم ليس دونَها تُرْسٌ ولا غَيْرُه . وفى حديث جابر «إنَّ الله كلَّمَ أَباك كِفَاحاً» أى مُوَاجَهةً ليس بينهما حجابٌ ولا رَسولٌ . وقال الأَزهرىّ فى حديث أَبى هريرةَ «أَنَّه سُئِلَ : أَتُقبِّل وأَنتَ صائم ؟ فقال : نعمْ وأَكْفَحُهَا» ، أى أَتمكَّن من تَقبيلها وأَستَوْفِيه منغير اختلاسٍ ، من المكافحة ، وهى مُصادَفة الوَجْه . وبعضهم يرويه : «وأَقحَفُها» قال أَبو عُبَيْد : فمن رَوَاه وأَكفَحُها أَراد بالكَفْح اللِّقَاءَ والمباشَرَةَ للجلْد ؛ وكلُّ مَن واجَهتَه ولَقِيتَه كَفَّةَ كَفَّةَ فقد كافَحْته كِفَاحاً ومُكافحةً ، ومن رواه «وأَقحَفُهَا» أَراد شُرْبَ الرِّيق ، من قَحَفَ الرَّجلُ ما فى الإِناء ، إذا

(١) اللسان

شَرِبَ ما فيه . وإذا عَلِمتَ ذٰلك ظَهرَ لك وُضوحُ عبارته ودَفْعُ التعارُضِ بين عبارة النِّهَايَة والقاموس على ما ادَّعَى القارى فى الناموس. والله تعالى أعلم .

(و) كَفِحَ عنه (كَسَمِعَ : خَجِلَ وجَبُنَ) عن الإِقْدَام ،(و) قال ابن شُمَيْل (فى) تفسير (الحديث : «أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفاحاً» أى أشياءَ كثيرَةً مِنْ) ونصّ عبارتِه : أى كثيرًا من الأَشياءِ فى (الدُّنْيَا والآخرة) . (وأَكفَحْتُه عنّى : ردَدْتُه)عن الإِقدام علَىَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَفْحَةُ من النّاسِ : جماعةٌ ليست بكثيرة ، كالكَثْحة ، كذا فى النوادر .

وكَفَحَتْه السَّمائمُ كَفْحاً : لَوَّحَتْه .

وتَكافَحُوا ، وتَكَافَحَت الكِبَاشُ.

ومن المجاز : تَكافَحَت الأَمواجُ . وبَحْرٌ مُتكافِحُ الأَمواجِ . وكافَحَتْه السَّمُومُ . والمُكَافِحُ : المباشِرُ بنفْسه ، وفُلانٌ يكافِحُ الأُمورَ ، إِذا باشَرَها بنفْسه. وتكَفَّحَت السَّمائمُ أَنفُسُها : كَفَحَ بعضُها بعْضاً . قال جَنْدَلُ ابن المثنّى الحارثىّ :

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائجِ
تكَفُّحُ السَّمَائِمِ الأَواجِجِ (١)

أَراد الأَوَاجَّ ،ففَكَّ التّضعيفَ للضّرورة .

وكافَحَه بما ساءَه .

وأَصابَه من السَّمُوم ِ لَفْح ، ومن الحَرُور كَفْح .

والمكافَحَة: الدَّفْعُ بالحُجَّة ،تَشبيهاً بالسَّيف ونحوه . وهٰذه استدركها شيخُنا نقلاً مِنْ مُفردات الرّاغب(٢) .

[ك ل ح] *

(كلَحَ كمَنَعَ)يَكْلَح (كُلُوحاًوكُلاَحًا ، بضمّهما ، إذا (تَكشَّرَ فى عُبُوس) . وقال ابن سيده : الكُلُوحُ والكُلاَحُ :

(١) اللسان وانظر مادة (أجج)

(٢) ليست فى المفردات المطبوعة مادة (كفح) ولا فى القرآن

بُدُوُّ الأَسنانِ عند العُبُوس .(كتكلَّحَ)

وأَنشـد ثعلب :

ولَوَى التَّـكَلُّحَ يَشتِكى سَغَبــاً
وأَنا ابــنُ بَـدْرٍ قاتِلِ السَّغْبِ[1]

(وأَكْلَحَ)واكْلَوَّحَ وهٰذهمن الأَساس[2] وأَكْلَحْتُه) . قال لبيدٌ يَصفُ السِّهام :

رَقَمِيَّــات عليهــا ناهِــضٌ
يُــكْلِحُ الأَرْوَقَ منها والأَيَلّْ[3]

قال الأَزهريّ : (و) سمعتُ أَعرابيًّا يقول لجَملٍ يَرْغـو وقد كشَـرَ عن أَنيــابه : قَبَـحَ اللهُ كَلَحَتَه ، يعـنى فمَــهُ ، ومن المجاز قولهم : (ما أَقْبَحَ كَلَحَتَه) وجَلَحَتَه ، (محرَّكَةً ، أَى فَمَه و حَوَالَيْه) ، قاله ابن سِيده والزَّمَخْشَرىّ

(و) من المجاز : أَصابَتْهُم سَنَـــةٌ كُلاَحٌ .الــكُلاَح (كغُرَابٍ وقَطَامِ : السَّنَةُ المُجدِبة) . قال لبيد :

كانَ غِيَاثَ المُـرْمِلِ المُمْتاحِ
وعِصْمَةً فى الزَّمَن الكُـلاَحِ[1]

(والـكَوْلَحُ) ، كجَوْهر : الرَّجُـل (القَبِيــحُ . و) من المجاز (تَكَلَّحَ) ، إِذا (تَبسَّمَ . و) منـــه : تــكَـلَّحَ (البَرْقُ) . إِذا (تَتَابَعَ) . وتَكَلُّــحُ البرقِ : دَوَامُه واستِسْرارُه فى الغَمامةِ البيضاءِ .

(و) من المجاز : (دهْــرٌ كالِــحٌ) وكُلاَحٌ . قال الأَزهرىّ : أَى (شديد . و) المُــكالحَة : المُشَارَّةُ .

و (كالَـــحَ القَمَرُ : لم يَعْدِلْ عن المَنْزِلِ) بل استَتَر فى الغَمامة .

[] ومما يستدرك عليــه :

الكالِــح : الذى قد قَلَصَتْ شَفَتُــه عن أَسنــانِه نحْو ما تَــرَى من رؤُوس الغَنَم إِذا بَرزَت الأَسنانُ وَتشمَّــرَت الشِّفَاهُ ، قاله أَبو إِسحاق الزجّاجــىّ ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ وهُمْ فيها كَالِحُون﴾[2] .

(١) لأسماء بن خارجة فى الأصمعيات ٤٥ . وأنشده فى اللسان بدون نسبة وفى الأصمعيات
« وأَنا ابنُ قاتِلِ شِدَّةِ السَّغْبِ » . وبدر هذا جد أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر وبهامش مطبوع التاج « قوله التكلح قال فى اللسان : التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدراً «للوى» لأن لوى يكون فى معنى تكلح

(٢) ليست فى الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٣) ديوان لبيد ١٩٥. والجمهرة ٢ : ١٨٦واللسان (والمواد رقم ،نهض،روق ،يلل) واللسان والمقاييس ٦ /١٥٢

(١) ديوان لبيد ٣٣٣ واللسان والصحاح والجمهرة٢ : ١٨٦

(٢) الآية ١٠٤ من سورة « المؤمنون » .

والبَلاءُ المُكْلِحُ الذى يُكْلِحُ النّاسَ بشِدّته ، جاءَ ذٰلك فى حديث علىّ[1] .

وفى الأَساس : كَلَّحَ وَجْهَه :عَبّسَه . وكَلَّحَ فى وَجْهِ الصّبىّ والمجنونِ فزّعَه . واستدرك شيخنا الكَلَحَة ، وقال : فَسَّرَها جماعةٌ بالهَمِّ . وكلَّحه الأمرُ : هَمَّه ، وهو غريبٌ فى الدواوين .

قلت : الصواب أَنّه أَكْلَحه الهَمُّ ، وقد تَصحَّفَ على شيخنا .

قال الأَزْهَرِىّ : وفى بَيْضَاءِ بنى جَذِيمةَ ماءٌ يقال له كلح ، وهو شَرُوبٌ عليه نَخلٌ بَعْلٌ قد رَسَخَت عُرُوقُها فى الماءِ .

[ك ل ت ح] *

(الكَلْتَحَة ضَرْبٌ من المَشْىِ) (وكَلْتَحٌ اسمٌ) .

ورَجلٌ كَلْتَخٌ : أَحمقُ .

[ك ل د ح] *

(الكَلْدَحَة) هو (الكَلْتَحَة) ، لضَرْبٍ من المَشْىِ .

(والكَلْدَح) ، بالفتح ، وضَبطَه بعضٌ بالكسر (: الصُّلْبُ ، والعَجُوزُ)

[ك ل م ح] *

(الكِلْمِح ، بالكسر : التُّرَاب) يقال : بِفِيهِ الكِلْمِحُ ، وسيذكر فى كلحم .

[ك م ح] *

(كَمَحَ الدّابَّةَ وأَكمَحَها : كَبَحَهَا) ، قال ابن سيده : كَمَحْتُ الدّابَّةَ باللِّجَام كَمْحاً ، إذا جَذَبْتَه إليك لتَقِفَ ولا تَجْرِىَ ، وأَكْمَحَه ، إذا جَذَبَ عِنَانَه حتى يَنْتَصِبَ رأْسُه . ومنه قَول ذى الرُّمّة :

تَمُورُ بضَبْعَيْهَا وتَرْمِى بجَوْزِها
حِذَارًا من الإِيعاد والرَّأْسُ مُكْمَحُ[1]

ويُروى «تَموجُ ذِرَاعاهَا» وعزاه أَبو عُبيد لابن مُقْبل[2] ، وقال : كَمَحَه وأَكمَحَه ، وكَبَحَه وأَكْبَحَه

(١) نصه في اللسان والنهاية : «إن من ورائكم فِتَناً وبَلاءً مُكْلِحاً» فى النهاية «مكلحا مبلحا»

(١) ديوان ذى الرمة ٩٠ واللسان . وأنشد فى الصحاح الكلمتين الأخيرتين فقط ، وفى الأصل واللسان : «بحوزها» بالحاء ، صوابه من الديوان ، والجوز : الوسط

(٢) له قصيدة على الوزن والقافية وليس منها هذا البيت فى ديوانه المطبوع

بمعنًى ، وأَراد الشاعرُ بقَوله الإيعاد ضَرْبَه لها بالسَّوط . فهي تَجتهِد فى العَدْوِ لخَوْفِها من ضَرْبه ورأْسُها مُكْمَح . ولَو تَرَكَ رأْسَها لكان عَدْوُهَا أَشدَّ .

(و) فى الصحاح : (أَكمَح الكَرْمُ) . إذا (تحرَّكَ للإِيراقِ) . ونقلَ الأَزهريّ عن الطّائفيّ : أَكمَحَت الزَّمَعة إذا ما ابيضَّتْ وخَرجَ عليها مِثلُ القُطْن . وذٰلك الإِكْماحُ . والزَّمَعُ : الأُبَنُ فى مَخارِجِ العَنَاقيدِ .

(والكَوْمَح) ، كجَوهر ، ويُضمّ ، هو الرَّجلُ (العَظيمُ الأَلْيَتين) . قال :

أَشْبَهَهُ فجاءَ رِخْوًا كَوْمَحَا
ولم يَجِئْ ذا أَلْيتين كَوْمَحَا(1)

(و) الكَوْمَح من الرِّجَال أَيضاً : (مَن تَمْلأُ فَاهُ أَسنانُه حتّى يَغْلُظَ كَلَامُه) . قال ابن دُريد : الكَوْمَح : الرَّجلُ المُتَرَاكِبُ الأَسنانِ فى الفَمِ حَتّى كأَنّ فاه قد ضَاقَ بأَسْنَانه . وفَمٌ

(1) اللسان .

كَوْمَحٌ : ضاقَ مِن كَثْرةِ أَسنانِه ووَرَمِ لِثَاته ..

(والكَيْمُوحُ : المُشْرِفُ) زَهْوًا .

(و) الكَيْمُوح والكِيح :(التُّرَابُ) . قاله أَبو زيد ، والعرب تقول : احْثُ فى فِيه الكَوْمَحَ ، يَعنون التُّرَابَ . وأَنشدَ :

اهْجُ القُلاخَ واحْثُ فاه الكَوْمَحَا
تُرْباً فأَهْلٌ هوَ أَنْ يُقَلَّحَا(1)

(و) أَكمَحَ الرَّجُل : رَفَعَ رأْسَه من الزَّهْو ، كأَكمَخَ . عن اللِّحْيَانيّ . والحَاءُ أَعلَى . وإنّه لمُكْمَحٌ ومُكْبَحٌ . (المُكْمَح ، كمُكْرَمٍ : الشَّامِخ) ، ومثله المُكْبَح . (وقد أُكمِحَ) وأُكبِحَ (على مالم يُسمَّ فاعلُه) ، إذا كان كذٰلك .

(والمكامِيحُ مِن الإِبل : المَقَارِيبُ) فى السَّير .

(والكَوْمَحانُ) : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبل يَصِف السَّحَابَ :

أَناخَ برَمْلِ الكَوْمَحَين إناخةَ الـ
ـيَمَانِى قِلاصاً حَطَّ عنهنّ أَكْوُرَا(2)

وقال الأَزهريّ : هما (حَبْلانِ) ،

(1) اللسان .
(2) ديوان ابن مقبل ١٣١ واللسان .

بالحاءِ المهملة ، (من) حِبَال (الرَّملِ). وأَنشد البَيتَ ، (م) أَى معرُوفانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَومَحُ : الفَيْشَلَةُ .

[ك ن ت ح] *

(الكَنْتَح ، كجعفرٍ : الأَحمق) ، مثل الكلْتَح والكَنْثَح .

[ك ن ث ح] *

(الكَنْثَحُ) ، بالثاءِ المثلّثَة هو (الكَنْتَح) ، بالمثنّاة الفَوقيّة ، وهو الأَحمق .

[ك ن س ح] *

(الكِنْسِح ، بالكسر : الأَصْلُ) والمَعْدِن ، (كالكِنْسِيح) .

[ك و ح] *

(كاحَهُ كَوْحاً : قاتَلَه فغَلَبَه ، ككَاوَحَه) ، وعبارة المحكم : كاوَحَه فكَاحَه كَوْحاً : قاتلَه فغَلبَه . وقال الأَزهريّ : كاوَحْتُ فُلاناً مُكاوَحَةً ، إِذا قاتلْتهُ فغلَبْته . (و) عن ابن الأَعرابيّ (كوَّحَهُ) تَكويحاً (وأَكَاحَهُ) إِكاحةً ، إِذَا غلَبَه . وأَكَاحَ زَيْدًا : أَهلَكَه .

(و) كاحَه كَوْحاً : (غطَّه فى ماءٍ أَو تُرابٍ . وكَوَّحَه) تَكويحاً : (أَذَلَّه). وكوَّحَ الزِّمامُ البَعِيرَ ، إِذَاذلَّلَه . وقال الشاعِر :

إِذَا رَامَ بَغْياً أَو مِرَاحاً أَقامَه
زِمَامٌ بمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوِّحُ[1]

(و) كَوَّحَه ، إِذا (رَدَّه) . وقال الأَزهَرِيّ : التَّكويح : التَّغليب . وأَنشد أَبو عَمرٍو :

أَعْدَدْته للخَصْمِ ذى التَّعَدِّى
كَوَّحْته مِنك بدُونِ الجَهْد[2]

(و) فى الأَساس : (كَاوَحَه) ، إِذا (شَاتَمَه وجَاهَرَهُ) بالخُصُومة[3] .

(و) رأَيْتهما يَتكاوَحَانِ ، وقد (تَكَاوَحَا) ، أَى (تَمارَسَا) وتَعَالَجَا (فى الشَّرّ بينهما) .

(و) قال ابن سِيده : (الكَاح : عُرْضُ الجَبَل ، كالكِيحِ ، بالكسر) . وقال غيره : عُرْضُ الجَبَل ، وأَغْلَظُه ، وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سَنَدِه . (ج)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح
(٣) كل مافى الأساس المطبوع فى مادة (كوح) « كاوحه مكاوحة » ويبدو أن فيه سقطا

أَكواحٌ . قال ابنُ سيده : وإنما ذَكرْته هنا لظهور الواو فى التكسير . وجمع الكِيح (أَكْياحٌ وكُيُوحٌ) . بالضَّمّ . ونقل الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ : الكِيح : ناحيةُ الجَبَلِ . قال : والوادى رُبَّما كان له كِيحٌ إذا كان فى حَرْفٍ غليظٍ ، فحَرْفُه كِيحُه ، ولا يُعَدّ الكِيحُ إلاّ ما كان مِن أَصلَبِ الحجارةِ وأَخشنِها ، وكلُّ سَنَدِ جَبلٍ غليظٍ كِيحٌ . والجماعة الكِيحَةُ .

(وهو كِوَاحُ مالٍ ، بالكسر) ، أَى (إزاؤه . وما أَكاحَهُ : ما أَعْطَاه) .

[ك ى ح] *

(الكَيَحَ محرّكةً : الخُشُونةُ والغِلَظ . و) عن الليث : (أَسْنانٌ كِيحٌ ، بالكسر) . وأَنشد :

* ذَا حَنَكٍ كِيحٍ كحَبِّ القِلْقِلِ [1] *

(وكِيحٌ أَكْيَحُ : خَشِنٌ غليظٌ ، كَيَوْمٍ أَيْوَمَ) ، تأْكيدٌ . وإنّما سُمِّىَ سَنَدُ الجَبَلِ كِيحاً لغِلَظِه وخُشونَتِه .

(وما كاحَ فيه السَّيفُ وما أَكاحَ ، كما حَاكَ) ، وسيأْتى فى الكاف إن شاءَ الله تعالى .

(وأَكَاحَهُ : أَهْلَكَه) ، وذكره الأَزهرىّ فى الواو ، وقد تقدّم .

[فصل اللام]

مع الحاءِ المهملة

[ل ب ح] *

(اللَّبَحُ ، محرّكَةً : الشجاعةُ) ، نقلَه الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ . (و) به سُمِّىَ (رَجلٌ له ذِكْرٌ فى) كُتُبِ (الحديث) والسِّيَر . ومنه الخبرُ : «تَباعَدَت شُعُوبُ من لَبَحٍ فعاش أَيّاماً» . (و) اللَّبَح : (الشَّيْخُ المُسِنّ) .

و(لَبِحَ كمنع ، وأَلبَحَ ولَبَّحَ) ، ذكرَ الأَفعالَ ولم يَتعرّض لمعانيها ، مع أَنّ قِياسَ التحريك فيه يقتضى أَنيكون فِعْله من حَدِّ فَرِحَ ، فتأَمّل .

(و) لُبَاحُ (كغُرابٍ : ع) .

[ل ت ح] *

(لَتحَه ، كمَنَعَه) ، يَلْتَحُه لَتْحاً :

(1) اللسان .

(ضَرَبَ وَجهَه أَو جَسَدَه بالحَصَى فأَثَّر فيه) من غير جَرْح شديد. قال أَبو النَّجم يَصف عَانَةً طَرَدَهَا مِسْحَلُهَا وهى تعدُو وتُثِير الحَصَى فى وَجْهِه:

*يَلْتَحْنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتوحَا[1] *

(أَو) لَتَحَه: (فَقَأَ عَيْنَه) بضَرْبِها (و) روى عن أَبى الهَيْثَم أَنّه قال: لَتَحه (ببَصَرِه: رَمَاهُ به)، حكاه عن أَبِى الحسن الأَعرابىّ الكِلابِىّ، وكان فصيحاً.

(و) لَتَحَ (جارِيَتَه) لَتْحاً، إِذا نَكَحَهَا و(جامَعَهَا)، وهو لاتِحٌ وهى مَلتوحةٌ. (و) لَتَحَ (فُلاناً: ما ترك عنده شيئاً إِلاّ أَخذَه. و) لَتَحَ (بيَدِه ضَرَبَه بها) على وَجْهٍ أَو جَسَدٍ أَوعَينٍ.

(و) لَتِحَ، (كَفَرِحَ: جَاعَ. والنَّعْت لَتْحَانُ، و) هى (لَتْحَى. و) فى التهذيب عن ابن الأَعرابىّ: (هو رجلٌ لاتِحٌ ولُتَاحٌ[2] كغُرَاب، ولُتَحَة[1] كهُمَزة، ولَتِحٌ ككَتِفٍ: عاقِلٌ دَاهِيَة). وقَومٌ لِتَاحٌ، وهم العُقَلاءُ من الرِّجال الدُّهاةُ.

(و) يقال: (هو أَلْتَحُ شِعْرًا منه، أَى أَوْقَعُ على المَعَانِى) وفى بعض النُّسخ: على المعنَى.

* [ل ج ح]

(اللُّجْحُ، بالضّم)، بالجيم قبل الحاءِ: (شَىْءٌ) يكون (فى أَسْفَلِ البِئْر) والجبلِ كأَنّه نَقْبٌ، (و) شىءٌ يكون فى أَسفلِ (الوادِى كالدَّحْلِ)، كاللُّحْج بالحاءِ قبل الجيم، قال شَمِرٌ:

* بادٍ نَوَاحِيه شَطُون اللُّجْحِ[2] *

قال الأَزهرىّ: والقصيدة على الحاءِ، قال: وأَصله اللُّحج، الحاءُ قبل الجيم فقَلَب.

(و) اللَّجَحُ، (بالتحريك: اللَّخَصُ فى العَيْنِ، أَو الغَمَصُ)، بالغين محرَّكةً. (وعَيْرُ العَينِ) - بفتح العين المهملة

(١) اللسان وتقدم فى (كتح) وانظر روايته والتعليق عليه
(٢) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لُتَّاحٍ » بتشديد التاء وعليها كلمة صح

(١) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لتْحة » بكسر فسكون ففتح أما ضبط اللسان ضبط قلم فكالمثبت فى الأصل
(٢) اللسان

وسكون المثنّـاة التّحتيّة . وفى بعض النُّسخ بضمّ العين وسـكون الموحّـدة وهو خطأٌ - (الّذى يَنْبُتُ الحاجِبُ على حَرْفِه) ، وهو كِفّتها ، كلُحْجِها . والجمع من كلّ ذٰلك أَلجاحٌ .

[ل ح ح] *

(أَلَحَّ فى السُّؤال) مثل (أَلْحَفَ) بمعنًى واحدٍ . (و) أَلَـحَّ (السَّحـابُ : دامَ مَطَرُه) ، قال امرؤُ القيس :

دِيارٌ لسَلْمَى عافِيـاتٌ بِذى خَالِ
أَلحَّ عليها كلُّ أَسحَمَ هَطَّالِ [1]

وسَحابٌ مِلْحاحٌ : دائمٌ ، وأَلَـحَّ السَّحَابُ بالمـكان : أَقامَ به ، مثْـل أَلَثَّ .

(و) من المجاز : أَلحَّ (الجَمَـلُ : حَرَنَ) ولَزِمَ مكانَه فلم يَبْرَح كمـا يَبْرَحُ الفَرَسُ ، وأَنشد :

* كَمَا أَلحَّتْ على رُكْبَانها الخُورُ [2] *

وكذا أَلحّت النّاقةُ . وقال الأَصمعىّ حَرَنَ الدّابّةُ ، وأَلَحّ الجملُ . وخَلأَت النّاقةُ . (و) أَجاز غَيْرُ الأَصمعـىّ أَلَحَّت (الناقة خَلأَتْ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : «فركبَ ناقتَه فزَجَرَهـا المُسلمُون فأَلحَّت » . أَى لزِمَت مكانَهَا ؛ من أَلَحَّ بالشىْءِ . إِذا لزِمَه وأَصرَّعليه .
(و) أَلحَّت (المَطِىُّ : كَلَّتْ فأَبطَأَتْ) وكلُّ بَطِىءٍ مِلْحاحٌ . ودابّةٌ مُلِـحٌّ . إِذا بَرَكَ ثَبَـتَ ولم يَنْبعِثْ .

(و) من المجاز : أَلَـحَّ (القَتَـبُ : عَقَـرَ ظَهْـرَها) . قال البَعيث المُجاشعىّ :

أَلَدُّ إِذا لاقَيْتُ قَـوماً بخُطَّـةٍ
أَلحَّ على أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَـرْ [1]

قال ابنَ بَرِّىّ : وَصَفَ نفْسَه بالحذْق فى المخاصَمةِ وأَنّه إِذا عَلِقَ بخَصْمٍ لم يَنفصِلْ منـه حتّى يُؤَثِّرَ كمـا يُؤَثِّرُ القَتَبُ فى ظَهْرِ الدّابّـة .

(وهو) ، أَى القَتَب ، (مِلْحَاحٌ) يَلزَق بظَهْرِ البَعير فيَعْقرُه ، وكذٰلك هـو من الرِّحَال والسُّرُوجِ ، وهو مَجاز .

(ولَحْلَحُوا : لم يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ ،

(١) ديوان امرئ القيس ٢٧ واللسان
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقر) والمقاييس ٤/ ٩٣ و ٥/ ٢٠٢

كتلَحْلَحُوا) . قال ابن مُقْبِل :

بِحَيٍّ إذا قِيلَ اظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ
أَقامُوا على أَثْقَالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا [١]

يريد أَنهم شُجعانٌ لاَ يَزُولون عن مَوْضعهم الّذى هم فيه إذا قيل لهم أُتِيتم ، ثِقَةً منهم بأَنْفسهم . ويقول الأَعرابىُّ ، إذا سُئِل ما فَعَل القَومُ : تَلَحْلَحُوا ، أَى ثَبَتوا ، ويقال تَلَحْلَحُوا ، أَى تَفرَّقوا . وأَنشد الفَرَّاءُ لامرأَةٍ دَعَتْ علَى زَوجِها بعدَ كِبَرِه :

تَقول وَرْياً كُلَّما تَنَحْنَحَا
شَيخاً إذا قلّبتَه تَلَحْلَحَا [٢]

أَرادت : تَحلْحَلا فقَلبت ، أَرادَتْ أَنَّ أَعضاءَه قد تَفرَّقَت من الكِبَر .

وفى الحديث «أَنَّ ناقة رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم تَلَحْلَحت عند بَيت أَبِى أَيُّوبَ ووَضَعَتْ جِرانَها» ، أَى أَقامَت وثَبتَتْ .

(ولَحِحَتْ عَيْنُه كسَمِعَ : لَصِقَتْ بالرَّمَصِ) وقيل: لَحَحُها : لُزُوقُ أَجفانِها لكَثْرَة الدُّمُوعِ ، وهو أَحَدُ الأَحرُف الّتى أُخْرِجَت على الأَصل من هذا الضَّرْب ، مُنبِّهة على أَصلِهَا ودَلِيلاً على أَوّلِيَّة حالِها . والإِدغامُ لُغَة. وقال الأَزهرىّ عن ابن السِّكِّيت [١] قال : كلُّ ما كان على فَعِلَتْ ساكنة التاءِ من ذَوَات التَّضعيف فهو مُدْغم ، نحو صَمَّت المرأَةُ وأَشْباهها ، إلاّأَحْرُفاً جاءَت نوادرَ فى إظهار التَّضْعيف ، وهى لَحِحَتْ عَيْنُه ، إذا التصَقَت ، ومَشِشَت الدَّابَّةُ ، وصَكِكَتْ وضَبِبَ البَلَدُ : إِذَا كَثُرَ ضَبابُه ، وأَلِلَ السِّقَاءُ إذا تَغيَّرتْ رِيحه ، وقَطِطَ شَعرُه .

ولَحَّتْ عينُه كَلَخَّت : كَثُرَ دُموعُها وغلُظَت أَجفانُها .

(ومَكَانٌ لاحٌ ولَحِحٌ ، ككَتِف ، ولَحْلَحٌ : ضَيِّقٌ) . ورُوِىَ : مكانٌ لاخٌّ ، بالمعجمة . ووَادٍ لاحٌّ : أَشِبٌ يَلْزَق بعض شَجرِه ببعْضٍ . وفى حديث ابن عبّاس فى قصّة إسماعيلَ عليه السلامُ وأُمّه هَاجَرَ وإسكانِإبراهيمَ إِيّاهما مكّةَ . «والوادِى يومئذٍ لاحٌّ»

(١) ديوان ابن مقبل ٣٤ واللسان والصحاح وعجزه فى المقاييس ٥/٢٠٢
(٢) اللسان

(١) إصلاح المنطق ٢٤٢ .

أي ضَيِّقٌ مُلتفٌّ بالشجَر والحَجَر .
أي كثيرُ الشَّجر . وروى شمِرٌ «والوادى يومئذٍ لاخٌّ » ، بالخَاءِ المعجمة ، وسيأْتى ذِكره .

(وهو ابنُ عَمِّى لَحًّا) ، فى المعرفة ، (وابنُ عَمٌّ لحٌّ) ، فى النكرة بالكسر ، لأَنه نَعْت للعمّ، أى (لاصِقُ النَّسَبِ) . ونَصبَ لحًّا على الحَال لأَنَّ ما قبله معرفة ، والواحد والاثنان والجميعُ والمؤنَّث فى هٰذا سواءٌ ، بمنزلةِ الواحد . وقال اللِّحْيَانىّ : هما ابنَا عَمٍّ لحٌّ ولحًّا ، وهما ابنَا خالةٍ ، ولا يقال هما ابنَا خالٍ لحًّا ولا ابنَا عمَّة لحًّا ، لأَنهما مُفترقانِ ، إذ هما رَجلٌ وامرَأَةٌ .

(و) عن أَبى سعيد : (لحَّتِ القَرَابَةُ بينَنا لَحًّا) ، إذا دَنَتْ . (فإِن لم يَكن) ابنُ العَمِّ (لحًّا وكان رجلاً من العَشيرَة قلتَ) : هو (ابن عَمٍّ الكَلالة وابنُ عمٌّ كلالةٌ)[1] وكَلَّت تكِلُّ كَلالَةً ، إذا تَباعَدَت .

(وخُبْزَةٌ) لَحَّةٌ و(لَحْلَحةٌ) ولَحْلَحٌ : (يابِسةٌ) . قال :

حَتَّى أَتَتْنَا بقُرَيصٍ لَحلَحِ
ومَذْقَةٍ كقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحِ[1]

(والمُلَحْلَح ، كمُحمَّد) . وفى نسخة : كمُسَلْسَل ، وهو الصواب : (السَّيِّدُ) ، كالمُحَلْحَلِ . وسيأْتى .

(واللُّحُوح ، بالضّمّ) لغة عَربيّةٌ لا مُوَلَّدة على ما زَعمَه شيخُنَا ، وكونه بالضَّمّ هو الصَّوَاب ، والمسموع من أفواهِ الثِّقَات خَلَفاً عن سَلَفٍ . ولا نظرَ فيه كما ذَهبَ إليه شيخُنا : (شِبْهُ خُبْزِ القَطائف) لا عَيْنُه كما ظنَّه شيخنا ، وجَعَلَ لفْظ شِبْه مستدرَكاً ، (يُؤكَلُ باللَّبَن) غالباً ، وقديُؤكل مَثرُودًا فى مَرَقِ اللَّحْم نادرًا . (يُعْمَل باليَمَنِ) ، وهو غالبُ طَعامِ أَهلِ تِهَامَةَ ، حتَّى لا يُعرَف فى غيرِه من البِلاد . وقول شيخنا إنّه شاعَ بالحجاز أَكثَرَ من اليَمَن ، تَحَامُلٌ منه فى غير محلّه ، بل اشتبهَ عليه الحال

(١) كذا ضبط القاموس بالرفع . وضبط اللسان «كلالة» بالنصب » وكلاهما ضبط قلم وانظر مادة (كلل)

(١) اللسان وفيه : «حتى اتقتنا» وكذا فى الجمهرة ١ : ١٣٨ . ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

فجعله القَطَائفَ بعينِه فاحتــاجَ إلى تــأْوِيل ، وكأَنَّه يُريــد أَوّل ظُهُورِه ، ولذٰلك اقتصَرَ على استعماله بِاللَّبَن ، وفى اليمن ، فإنّه فى الحجــاز أَكثــرُ استعمالاً وأَكثَر أنواعاً . انْظر هٰــذا مع الاشتهار المتعارَف عند أَهل المعرفةِ أَنَّ اللُّحُوحَ من خَواصّ أَرضِ اليمن لا يَــكاد يُوجد فى غَيــره .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَلَــحَّ فى الشيْءِ : كثُرَ سُؤَالُــه إِيّاه كالَّلاصق به . وقيل : أَلحَّ على الشيْءِ : أَقبَلَ عليــه ولا يَفتُرُ عنــه ، وهــو الإِلْحــاح ، وكلُّه من اللُّزُوق .

ورَجــلٌ مِلْحاحٌ : مُديــمٌ للطَّلَب ، وأَلَحَّ الرَّجلُ فى التقاضِى ، إذا وَظَبَ.

ورَحًى مِلْحاحٌ علَى ما يَطحَنُــهُ .

والمُلِــحُّ : الذي يَقــوم من الإِعيــاءِ فــلاَ يَبْرَحُ .

[ل د ح] *

(لَدَحَــه ، كمَنَعَه : ضَرَبَه بيده ، و) قال الأَزهري : والمعروف(لَطَحَه) ، وكأَنَّ الطَّاءَ والدال تعاقبَــا فى هٰــذا الحــرْف .

[ل ز ح] *

(التَّلــزُّحُ : تحَلُّبُ فِيــكَ) ، أَى فَمِك (مِنْ أَكْلِ رُمّانةٍ أَو إِجَّاصَة) تَشهِّياً لذٰلك .

[ل ط ح] *

(لَطَحَهُ ، كمنَعَهُ : ضَرَبَــهُ ببَطْنِ كَفِّه) ، كلَطَخَه ، (أَو) لَطَحَــه ، إذا ضرَبَه (ضَرْباً لَيِّنــاً على الظَّهْر)ببطنِ الــكفِّ ، كذا فى الصّحاح . قــال : (و) يقال: لَطَحَ (به) ، إذا (ضَرَبَبه الأَرضَ) . وقيل : لَطَحَه: ضَرَبَه بيَدِه مَنشورةً ضَرْباً غيرَ شديدٍ . وفى التهذيب اللَّطْــح كالضَّرْب باليَد ، يقال منه : لَطَحْتُ الرَّجُلَ بالأَرْض . قال : وهــو الضَّرْبُ ليس بالشّديدِ ببَطْنِ الــكَفّ ونحوِه . ومنــه حديــث ابن عبّاس أَنّ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم كانَ يَلْطَــحُ أَفخــاذَ أُغيْلِمَةِ بــنى عبد المطَّلب لَيلةَ المزدَلِفة ويقــول : «أَبَنِيَّ لا تَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حتَّى تَطْلُــع الشَّمسُ» .

[(واللَّطْح كاللَّطْخ إذا جَفَّ وحُكَّ ولم يَبْقَ له أَثَرٌ) . ومثله فى التهذيب والمحكم .

[ل ف ح] *

(لَفَحَهُ بالسَّيْف . كَمنَعَه : ضَرَبَه) به لَفْحةً : ضَرْبَةً خفيفَةً . (و) فى الصِّحاح : لفَحَتِ (النّارُ بحرِّهَا) وكذا السَّمُومُ : (أَحرقَتْ) . وفى التنزيل ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّارُ﴾ (١) قال الأَزهَرِىّ : لَفَحَتْه النّارُ إذا أَصابَت أَعلَى جَسَدِه فأَحْرَقَتْه . وفى العُبَاب والمحكم : لَفَحَتْه النّارُ تَلفحه (لَفْحاً) ، بفتح فسكون ، (ولَفَحَاناً) ، محرّكةً : أَصابَت وَجْهَه ، إلاّ أَنَّ النَّفْح أَعظَمُ تأْثيرًا منه . وكذٰلك لفحَتْ وَجْهَه . وقال الزَّجّاج فى ذٰلك : تَلْفَحُ وتَنْفَح بمعنًى واحد . إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيرًا منه . قال أَبو منصور : ومِمّا يُؤيِّد قولَه قولُه تعالى : ﴿ولَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ (٢) . وفى حديث الكسوف : « تَأَخَّرْتُ مخافَةَ أن يُصيبَنِى مِنْ لَفْحها » ، لفْحُ النّار : حَرُّهَا ووَهَجُها . والسَّمُومُ تَلفَح الإِنسانَ . ولَفَحَتْه السَّمومُ لَفْحاً : قابلَتْ وَجْهَه . وأَصابَه لَفْحٌ من حَرُورٍ وسَمُومٍ . والنَّفْح لكُلِّ بارِدٍ (١) وأَنشَدَ أَبو العَالِيَة :

ما أَنتِ يا بَغْدَادُ إِلاّ سَلْحُ
إِذَا يَهُبُّ مطَرٌ أَو نَفْحُ
وإِنْ جَفَفْتِ فتُرَابٌ بَرْحُ (٢)

بَرْح : خالِصٌ دَقِيقٌ .

(و) اللُّفَّاح (كَرُمّان : نَبتٌ) يَقْطِينِىٌّ أَصْفَرُ ، (م ، يُشْبه الباذنجانَ) طَيِّبُ الرائحة ، قال ابنُ دُرَيد : لا أَدرى ما صِحَّتُه . وفى الصِّحَاح : اللُّفّاح هٰذا الذى يُشَمّ شَبيهٌ بالباذنْجَان إذا اصْفَرّ . (و) اللُّفّاح : (ثَمَرَةُ اليَبْرُوحِ) ، بتقديم المثنّاة التحتيّة على الموحّدة ، لا على ما زعمَه شيخُنَا فإنّه تصحيفٌ فى نُسختِه ، وقد تقدّمت الإشارة بذٰلك فى برح ، وتقدّم أَيضاً تحقيقُ معناه ، فراجِعْه إنْ شئت .

[ل ق ح] *

(لَقحَت النّاقَةُ كسَمِعَ) تَلْقَح

(١) الآية ١٠٤ من سورة « المؤمنون »
(٢) الآية ٤٦ من سورة الأنبياء .

(١) فى اللسان : « ابن الأعرابى : اللفح لكل حار ، والنفح لكل بارد » وننبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان ومادة (نفح) فيه

(لَقْحـاً)، بفتْح فسكون، (ولَقَحاً، محرّكة، ولَقَاحـاً)، بالفتـح. إذا حَمَلَتْ، فإذا استْبانَ حَمْلُهَـا قيـل: استَبانَ لَقَاحُها. وقال ابن الأَعرابىّ: قَرَحَت تَقرَحُ قُرُوحاً، ولَقِحَت تَلْقَح لَقَاحاً ولَقْحـاً: (قَبِلَت اللِّقَـاحَ)، بالـكسر والفتـح معـاً، كما ضُبط فى نُسختنـا بالوَجْهَين. وروى عن ابن عبّاسٍ «أَنه سُئِل عن رجُل كانت له امرأَتانِ أَرضَعتْ إحداهما غُلاماً، وأَرضعت الأُخرى جاريةً، هل يتزوّج الغُلام الجـارية؟ قال: لا، اللِّقَـاحُ واحدٌ.» قال الليث: أَراد أَن ماءَ الفَحْل الذى حَمَلَتَا منه واحدٌ، فاللَّبَن الَّذِى أَرضعتْ كلٌّ واحدةٍ منهما مُرْضَعَهـا كان أَصلُه ماءَ الفَحْلِ، فصار المُرْضَعانِ وَلدَيْن لزوجِهما، لأَنّه كان أَلقحَهما. قال الأَزهرىّ: ويحتمل أَن يـكـون اللَّقَاح فى حديث ابن عباس معنـاه الإلقاح، يقال أَلقَح الفحـلُ النّاقـةَ إلقاحـاً ولَقَاحاً، فالإلقـاحُ مصـدرٌ حقيقىّ، واللَّقاحُ اسمٌ لما يقوم مَقَامَ المصدرِ، كقولك أَعطَى عَطاءً وإعْطاءً وأَصلَح صَلاَحاً وإصلاحـاً، وأَنبـتَ نباتاً وإنبـاتاً. (فهـى) ناقَةٌ (لاقِحٌ) وقارِحٌ يومَ تَحمِل، فإذا استبانَ حَمْلُهَا فهـى خَلِفَةٌ قاله، ابن الأَعرابىّ، (مِنْ) إبلٍ (لَوَاقح) ولُقَّحٍ كقُبَّرٍ، (ولَقُوحٌ)، كصَبور (مِنْ) إبلٍ (لُقُحٍ)، بضمتين.

(و) اللَّقَاحُ (كسَحاب: ما تُلْقَح به النَّخْلَةُ، وطَلْـعُ الفُحَّالِ)، بضم فتشديد، وهو مَجَاز.

(والحَىّ) اللَّقَاح، والقَوْمُ اللَّقَاح ـ ومنه سُمِّيَت بنو حنيفةَ باللَّقَـاح، وإيَّاهم عَنَى سعدُ بنُ ناشبٍ (١):

بِئْسَ الخلائـفُ بَعـدَنـا
أَولادُ يَشْـكُرَ واللَّقَـاحُ

وقد تقدَّم فى برح فراجِعْه ـ (الذين لا يَدِينُون للمُلوك) ولم يُملَـكـوا، (أَو لم يُصِبْهُم فى الجاهِليَّة سِبـاءٌ) أَنشـد ابنُ الأَعـرابىّ (٢):

لَعَمْرُ أَبيـكَ والأَنبـاءُ تَنْمِـى
لَنِعْمَ الحَـىُّ فى الجُلَّى رِيَـاحُ

(١) كذا نسبه وفى الحماسة بشرح التبريزى ٢/ ٣١ نسب إلى سعد بن مالك بن ضبيعة وكذلك صوب فى (برح)
(٢) اللسان.

أَبَوْا دِينَ المُلُوكِ فهم لَقَاحٌ
إِذَا هِيجُوا إلى حربٍ أَشَاحُوا

وقال ثعلب : الحَيّ اللَّقاح مشتقٌّ من لَقَاح النَّاقَة : لأَنّ النَّاقة إذَا لَقِحَتْ لم تُطَاوِع الفَحْلَ . وليس بقَوِىّ .

(و) فى الصّحاح : اللِّقَاحُ . (كَكِتَاب : الإِبِلُ) بأَعْيَانها . (واللَّقُوح ، كصَبُورٍ واحِدتُها . و) هى (النّاقَةُ الحَلُوبُ) ، مثل قَلُوصٍ وقِلَاص ، (أَو) النّاقة (الّتى نُتِجَتْ لَقُوحٌ) أَوّلَ نتَاجِهَا (إلى شَهْرَين أَو إلى (ثلاثةٍ ، ثم) يَقَع عنها اسمُ اللَّقُوح ، فيقال (هى لَبُون) . وعبارة الصّحاح : ثم هى لَبُونٌ بعد ذٰلك .

(و) من المجاز : اللِّقَاح (: النُّفُوس) وهى (جمْع لِقْحَة ، بالكسر) ، قال الأَزْهَرِىّ : قال شَمِرٌ : وتقول العرب : إنّ لى لِقْحَةً تُخْبِرنى عن لِقَاحِ النّاسِ . يقول : نفْسِى تُخْبرنى فتصْدُقنى عن نُفوس النَّاس ، إن أَحْبَبْتُ لهم خيرًا أَحبُّوا لِى خَيْرًا وإنْ أَحببت لهم شَرًّا أَحبُّوا لِى شرًّا ، ومثله فى الأَساس. وقال يزيد بن كثْوَة : المَعْنَى أَنّى أَعرِف إلى ما يصير إليه لِقَاحُ النّاسِ[1] بما أَرى من لِقْحَتِى : يقال عند التأْكيد للبصيرِ بخاصّ أُمورِ النّاسِ وعَوامّها .

(و) اللِّقاح : اسمُ (ماءِ الفَحْلِ) من الإِبلِ أَوالخيل .هٰذاهو الأَصل . ثم استُعير فى النِّساءِ فيقال : لَقِحَت ، إذَا حَمَلَت : قال ذٰلك شَمِرٌ وغيرُه من أَهل العربيّة.

(واللِّقْحَةُ) ، بالكسر : النّاقَةُ من حين يَسمَن سَنامُ وَلَدِهَا ، لا يَزال ذٰلك اسمَهَا حتّى تَمضِيَ لها سبعَةُ أَشهر ويُفصَل وَلَدُهَا ، وذٰلك عند طُلوع سُهَيْل وقيل : اللِّقْحَة هى (اللَّقُوح) ، أَى الحَلُوب الغَزيرَةُ اللَّبنِ ، (ويفتح) ، ولا يُوصفُ به ، ولٰكن يقال لِقْحَةُ فُلان . قال الأَزهرىّ : فإذا جَعلْتَه نعْتاً قُلْت : ناقَةٌ لَقُوحٌ . قال : ولا يقال : ناقةٌ لِقْحَةٌ إلاّ أَنّك تقول هٰذه لِقْحَةُ فُلان (ج لِقَحٌ) ، بكسر ففتح ، (ولِقَاحٌ) ، بالكسر ، الأَوّلُ هو القِيَاسُ . وأَمّا الثانى فقال

(١) إثبات ألف « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر قليل كما هنا ، وهو مطابق لما فى اللسان .

سيبويه : كَسرُوا فِعْلَة على فِعَال كما كَسَّروا فُعْلة عليـه ، حتّى قالوا جُفْرَة وجِفار [1] قال : وقالوا لِقَاحان أسودَان ، جعلوها بمنزلة قولهم إبـلان : ألاترَى أَنّهم يقولون لِقَاحَةٌ واحدة ، كما يقولون قطْعَة واحدة . قال : وهـو فى الإِبـل أَقوَى لأَنّه لا يُـكسَّر عليـه شيءٌ .

وقال ابن شُمَيْل : يقـال لِقْحَـةٌ ولِقَحٌ ، ولَقُوحٌ ، ولَقَائح. واللِّقَاحُ ذَوَاتُ الأَلبانِ من النُّوق ، واحـدُهَا لَقُـوحٌ ولِقْحَة . قال عدىّ بن زيد [2] :

مَن يـكُنْ ذَا لِقَـحٍ رَاخِيَـات
فلِقَاحِى مـا تَـذُوقُ الشَّعِيـرَا
بلْ حَوَاب فى ظِـلاَلٍ فَسِيـلٍ
مُلِئـتْ أَجْـوافُهـنَّ عَصِيـرَا

(و)اللِّقْحَة واللَّقْحَه :(العُقَابُ)الطّائرُ المعروف ،(و)اللِّقْحَة واللَّقْحَةُ :(الغُرَاب . و) اللِّقْحَة واللَّقْحَة فى قول الشاعـر :

ولقدْ تَقيَّلَ صاحبِى مِن لِقْحَـة
لَبَناً يَحِلّ ولَحمُهَـا لا يُطْعَـمُ [3]

عَنَى بها (المرأَة المُرْضِعَة) . وجعلها لِقْحَةً لتصحّ له الأُحجِيَّة . وتَقَيّـل : شَرِبَ القَيْل ،وهوشُرْبُ نِصْف النَّهَار).

(واللَّقَح ، محرَّكَةً : الحَبَلُ) . يقال امرأَةٌ سَرِيعةُ اللَّقَـحِ . وقد يُستعمل ذٰلك فى كـلّ أُنثَى ، فإمّا أَن يـكون أَصـلاً ، وإمّا أَن يـكون مستعـارًا. (و) اللَّقَح أَيضاً : (اسمُ ما أُخِـذ من الفَحْـل)، وفى بعض الأُمّهـات : الفِحَال (ليُدَسّ فى الآخَر) .

والإِلقَاحُ والتَّلقيـح : أَن يَـدَعَ الـكَافُور . وهـو وِعاءُ طَلْع النَّخْـل ، لَيلتَين أَو ثـلاثاً بعد انْفلاقه ثـمّ يَأْخذَ شِمْرَاخـاً من الفُحَّـال . قـال الأَزهـرىّ : وأَجـوَدُه مـا عَتُـقَ وكانَ من عَامٍ أَوّل . فيـدُسّـونَ ذٰلك الشِّمْـرَاخَ فى جَـوْف الطَّلْعَـة . وذٰلك بقَدرٍ . قال : ولا يَفعَـل ذٰلك إلاّ رَجلٌ عالمٌ بما يَفعَل منـه . لأَنّه إن كان جـاهلاً فأَكْثَرَ منـه أَحرَقَ الـكَافُور فأَفسـدَه . وإنْ أَقـلَّ منـه صارَ الكافُورُ كثيرَ الصِّيصاءِ ، يعنِى بالصِّيصاءِ ما لا نَوَى له . وإن لم يَفعل

(١) جفرة بضم الجيم كما فى كتاب سيبويه ٢ /٨٤ وضبطت فى اللسان بفتحها هى و «فعلة» قبلها ، وانظر اللسان (جفـر)
(٢) اللسان
(٣) اللسان

ذلك بالنَّخلة لم يُنتَفع بطَلْعِها ذلك العامَ .

(و) فى الصّحاح : (المَلاَقح : الفُحول ، جمع مُلْقِحٍ) ، بكسر القاف. (و) المَلاَقح أيضاً : (الإناث التى فى بُطونِها أَولادُهَا ، جمع مُلْقَحَة ، بفتح القاف. و) قد يقال : (المَلاَقيح : الأُمَّهات . و) نُهِيَ عن أَولاد المَلاقيح وأولاد المَضامين فى المُبَايَعة ، لأَنّهم كانوا يَتَبَايعُون أولادَ الشّاءِ فى بطون الأُمّهاتِ وأصلاب الآباءِ . والمَلاَقيحُ فى بُطون الأُمّهات ، والمَضامِينُ فى أَصْلاب الآباءِ . وقال أبو عُبيد : المَلاَقيح : (ما فى بُطونها) أى الأُمَّهاتِ (من الأَجِنَّة. أو) المَلاَقيحُ : (ما فى ظُهورِ الجمَال الفُحولِ) . رُوِيَ عن سعيدِ بن المسيِّب أنّه قال : «لاربًا فى الحَيَوانِ . وإنّما نُهِيَ عن الحيوانِ عن ثَلاث : عن المَضَامين والمَلاقيح وحَبَلِ الحَبَلَةِ » . قال سعيد[١] فالملاقِيح ما فى ظُهُورِ الجمَال .

(١) فى مطبوع التاج « أبو سعيد » والصواب من اللسان والتهذيب ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

والمَضَامين ما فى بُطون الإناث . قال المُزَنِىّ : وأَنا أحفَظ أَنّ الشافعىّ يقول : المَضَامينُ مَا فى ظُهور الجِمال ، والمَلاَقيح ما فى بُطونِ الإناث . قال المُزَنِىّ : وأَعلَمْت بقوله عبدَ الملك بنَ هِشَامٍ ، فأَنشدنى شاهدًا له من شِعر العرب[١] :

إنَّ المضامينَ التى فى الصُّلْبِ
مَاءَ الفُحُول فى الظّهور الحُدْبِ
ليسَ بمغْنٍ عنك جُهْدَ اللَّزْبِ

وأنشدَ فى الملاقيح :

مَنَّيْتَنِى مَلاقحاً فى الأَبطُنِ
تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بعْدَ أَزمُنِ [٢]

قال الأَزهرىّ : وهَذَا هو الصّواب . (جَمْعُ مَلْقُوحة) . قال ابن الأَعرابىّ : إذَا كَان فى بَطْنِ النَّاقةِ حَمْلٌ فهى مِضْمانٌ وضَامِنٌ ، وهى مضامِينُ وضَوَامِنُ ، والّذى فى بطْنها مَلقُوحٌ ومَلقُوحةٌ. ومعنى المَلْقوحِ : المحمولُ ، واللاَّقح : الحامِلُ . وقال أَبو عُبَيْد :

(١) اللسان
(٢) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « منيّى » والصواب من التهذيب

واحدةُ الملاقِيحِ مَلْقُوحةٌ ، من قولهم لُقِحَت ، كالمَحموم من حُمّ ، والمجنون من جُنّ ، وأَنشد الأَصمعيّ :

وعِدَّة العامِ وعامٍ قابلِ
مَلْقُوحَةً فى بطن نابٍ حائلِ [1]

يقول : هى مَلقوحَةٌ فيما يُظهِر لى صاحِبُها ، وإِنّما أُمُّهَا حائلٌ . قال : فَالملقُوحُ هى الأَجِنّة التى فى بطونها ، وأَما المَضَامينُ فما فى أَصلاب الفُحول ، وكانُوا يَبيعُون الجَنينَ فى بطْن الناقة ، ويَبيعون ما يَضْرِبُ الفَحلُ فى عامِه أَو فى أَعوامٍ ، كذا فى لسان العرب .

(وتَلقَّحَت النّاقَةُ) ، إِذا شالَتْ بذَنَبها و(أَرَتْ أَنَّها لاقِحٌ) لئلاَّ يدْنُوَ منها الفَحلُ (ولم تكُنْ) كَذٰلك .

(و) تَلقَّحَ (زيدٌ : تَجَنَّى علىَّ ما لم أُذْنِبْه . و) من المجاز : تَلقَّحَتْ (يَداه) ، إِذَا (أَشارَ بهما فى التَّكلُّم) ، تشبيهاً بالنّاقَة إِذا شالَتْ بذَنَبِها . وأَنشد :

تَلَقَّحُ أَيْديهمْ كأَنَّ زَبِيبَهم
زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهى تَلَمَّحُ [2]

أَى أَنهم يُشيرُون بأَيديهم إِذَا خَطَبُوا . والزَّبِيب شِبْه الزَّبَد يَظْهَر فى صامِغَىِ الخَطِيب إِذَا زَبَّبَ شِدْقَاه .

(وإِلقاح النَّخْلةِ وتَلْقيحُها : لَقْحُهَا) وهو دَسُّ شِمْراخِ الفُحّالِ فى وِعاءِ الطَّلْع ، وقد تقدَّم ، وهو مَجاز ، فإِنَّ أَصْل اللَّقَاح للإِبل . يقال : لَقَحوا نَخْلَهم وأَلْقحوها . وجاءَنا زمَنُ اللَّقاح ، أَى التلقيح . وقد لَقَّحْت النَّخيلَ تَلقيحاً .

(و) من المجاز أَيضاً : (أَلقَحَتِ الرِّياحُ الشَّجرَ) والسَّحابَ ونحوَ ذٰلك فى كلِّ شَىْءٍ يَحْمِل (فهىَ ، لَوَاقِحُ) ، وهى الرِّياح التى تَحمِل النَّدَى ثم تَمُجُّه فى السَّحاب ، فإِذا اجتمَع فى السَّحاب صارَ مَطَرًا . (و) قيل : إِنّما هى (مَلاقِحُ) . فأَمّا قولهم : لواقحُ ، فعلَى

(١) قبله فى اللسان والصحاح والتكملة والأساس :
إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهوَامِلِ
خَيْرًا مِن التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ
ونسبه فى التكملة لاوط بن عُبيدٍ الطائىّ ، ويروى لمالك بن الريب أيضا . قال وقد سقط بين قوله : الهوامل ، وبين قوله : خيرا . مشطور وهو :
• بَيْنَ الرَّسِيسَيْنِ وبين عاقِلِ •

(١) اللسان والتكملة والأساس

حَذف الزائد. قال الله تعالى: ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ﴾ [1] قال ابن جنّى: قياسُه مَلاقِح، لأَنَّ الرِّيح تَلْقَح السَّحابَ. وقد يجوز أَن يكون على لَقِحَتْ فهى لاقِحٌ. فإِذا لَقِحَت فزَكَت أَلْقَحَت السَّحابَ. فيكون هٰذا مما اكتُفِىَ فيه بالسَّبَب عن المُسبَّب. قاله ابن سيده.

وقال الأَزهرىّ: قرأَها حمزةُ ﴿لواقحَ﴾ [2] فهو بيِّن، ولكن يقال إِنَّمَا الرِّيحُ مُلقِحَة تُلقِح الشَّجرَ فكيفَ قيل لوَاقِح؟ ففى ذٰلك معْنيانِ: أَحدهما أَنْ تجعل الرِّيح هى التى تَلْقَحُ بمرورِهَا على التُّراب والماءِ، فيكون فيها اللِّقَاح. فيقال: رِيحٌ لاقحٌ، كما يقال: ناقةٌ لاقِحٌ، ويَشهد على ذٰلك أَنّه وَصَفَ رِيحَ العذابِ بالعَقِيم. فجعلها عَقيماً إِذْ لم تُلقِح. والوجهُ الآخر: وَصْفُها باللَّقْح وإِن كانت تُلْقِح، كما قيل لَيْلٌ نائم. والنَّومُ فيه، وسِرٌّ كاتمٌ. وكما قيل المَبروزُ والمَختوم. فجعله مَبروزاً ولم يقل مُبرَزا فجاز مفعول لمُفْعَل كما جاز فاعلٌ لمُفعِل [1].

وقال أَبو الهيثم: ريحٌ لاقحٌ، أَى ذات لِقاح. كما يقال دِرْهم وازِنٌ، أَى ذو وَزْن. ورجل رامِحٌ وسائفٌ ونابِلٌ. ولا يقال رَمَحَ ولا سَافَ ولا نَبَل. يراد ذو سيفٍ وذو نَبْل وذو رُمْح. قال الأَزهرىّ: ومعنى قوله ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ﴾. أَى حَواملَ، جَعلَ الريحَ لاقحاً لأَنَّها تحمِل الماءَ والسحابَ وتقلِّبُه وتُصرِّفه ثم تَستَدِرّه، فالرِّياح لَواقحُ، أَى حَوامِلُ على هٰذا المعَنى. ومنه قول أَبى وَجْزَةَ:

حتّى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَك
من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ [2]

---

(1) الآية ٢٢ من سورة الحجر

(2) فى اللسان «وأرسلنا الرياح لواقح»، وصواب قراءة حمزة «الريح» بالإفراد، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٤ والكلام بعده يقتضى ذلك أيضاً.

---

(1) هذا هو الضبط الصواب، وفى اللسان ضبط «فجاز مفعول لمُفعِل كما جاز فاعلٌ لمفْعَل» والمبروز والمختوم، إشارة إلى ما ورد فى قول لبيد، وأنشده فى (برز):

أَوْ مذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِه
أَلنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

وفى الديوان ١١٩ «على أَلواحهن الناطق ...» وفيه أيضاً رواية اللسان

(2) اللسان ومادة (هدج)

سَلَكْن يعى الأُتن ، أدخلْن شوَاهنّ ، أى قوائمهنّ فى مَسَك ، أى فيما صارَ كالمَسَـك لأيديها . ثم جعـل ذٰلك الماءَ من نَسْل رِيحٍ تَجُوب البـلادَ . فجعَـلَ المـاءَ للرِّيـح كالوَلد ، لأنّها حمَلَتْه . وممّا يحقّق ذٰلك قولُه تعالى : ﴿ وهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بينَ يَدَىْ رَحْمَته حَتّى إذَا أَقلَّتْ سَـحاباً ثِقَالاً ﴾ [1] أى حَمَلَت . فعلَى هٰذَا المعنَى لا يحتاج إلى أن يـكون لاقحٌ بمعنى ذى لَقْـحٍ ، ولكنّها تَحمل السَّحابَ فى الماءِ . قال الجوهرىّ رِيَاحٌ لَواقـحُ ولا يُقَال مَلاقحُ ، وهو من النـوادر ، وقد قيل : الأَصْل فيه مُلقِحَة ، ولٰـكنها لا تُلقِـح إلاّ وهى فى نفْسها لاقحٌ ، كأَنَّ الرِّيـاح لَقِحَتْ بخَيـر ، فإذا أَنشـأَت السَّحـابَ وفيهـا خَيـرٌ وصلَ ذٰلك إليـه .

قال ابن سيـده : وريحٌ لاقِحٌ ، على النّسب ، تَلقَح الشَّجَرُ عنها ، كما قالوا فى ضدّه : عَقيمٌ . (وحَرْبٌ لاقِـحٌ على المَثَل) بالأُنْثَى الحامل . وقال الأَعشى .

إذا شَمَّرَت بالنَّاس شَهْبَاءُ لاقِـحٌ
عوَانٌ شد يدٌ هَمْزُهَا وأَظلَّـت [1]

يقال هَمَزَتْه بنابٍ ، أى عَضَّتْه .

(و) من المجاز : يقـال للنخلَة الواحـدة : لَقِحَـت ، بالتخفيف . و(استَلْقَحَت النّخْلَةُ) أى(آنَ لها أنْ تُلْقَـحَ . و) فى الأَساس : ومن المجاز (رَجلٌ مُلقَّح) كمُعظَّم ، أى (مُجرَّب) منقَّـح مُهـذَّب .

(وشَقِيـحٌ لَقِيحٌ ، إتباعٌ) ، وقد تقدّم .

[] ومما يستـدرك عليـه :

نِعْمَ المِنْحـةُ اللِّقْحَةُ ، وهى النّاقة القَريبـةُ العهْدِ بالنّتاج .

واللَّقَح : إنبات الأَرَضين المجدِبة . قال يصف سحـاباً :

لَقِـحَ العِجَافُ له لِسَابِعِ سَبْعَـة
فشَرِبْنَ بعْـدَ تَحلُّؤٍ فَرَوِينـا [2]

يقولُ : قَبِلَت الأَرَضونَ ماءَ السحابِ

(1) الآية ٥٧ من سورة الأعراف . وهى قراءة عاصم . وفى اللسان : « نشرا » بالنون المضمومة ، وهى قراءة ابن عامر . إتحاف فضلاء البشر ٢٢٦

(1) ديوان الأعشى ١٨٢ واللسان ورواية الديوان : « وقد شمرت »

(2) اللسان

لقح

كما تَقبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْـل . وهو مَجاز . وأَسَرَّت الناقةُ لَقَحاً ولَقَاحاً ، وأَخْفَتْ لَقَحاً ولَقَاحاً . قال غَيلانُ :

أَسَرَّت لَقَاحاً بعدَ ما كانَ رَاضَهـا
فِرَاسٌ وفيهـا عِزَّةٌ ومَيَاسِـرُ (١)

أَسرَّتْ أَى كَتَمَتْ ولم تُبشِّر بـه ، وذٰلك أَنَّ النَّاقَة إِذا لَقِحَتْ شالَتْ بذَنَبها وزَمَّت بأَنْفِها واستكبَرَت ، فبَانَ لَقَحُهَا ، وهٰذه لم تَفعل من هٰذا شيئاً . ومَيَاسِرُ : لِينٌ . والمعنَى أَنها تَضْعُفُ مرَّةً وتَدِلّ أُخرى . قال :

طَوَتْ لَقَحاً مِثْلَ السِّرار فَبشَّرتْ
بأَسْحَمَ رَيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبَلِ (٢)

مثل السِّرار ، أَى مثل الهِلال فى السِّرار . وقيل : إِذا نُتِجَت بعضُ الإِبل ولم يُنْتَج بعضٌ ، فوضَع بعضُها ولَم يَضَعْ بعضُها فهى عِشَار . فإِذا نُتِجتْ كلُّهَا ووَضَعت فهى لِقاحٌ . و « أَدرُّوا لِقْحَةَ المسلمينَ » فى حديث عُمَر ، المراد بها الفَىْءُ والخَرَاجُ الذى منه عَطاؤهم وما فُرِضَ لهم . وإِدرارُه :

(١) ديوان ذى الرمة ٢٥٣ واللسان
(٢) اللسان

جِبَايَتُه وتَحَلُّبه [وجَمعُه] (١) مع العَدْلِ فى أَهْل الفَىْءِ . وهو مجاز . واللوَّاقح : السِّياطُ . قال لِصٌّ يخاطب لِصًّا :

وَيْحكَ يا عَلْقَمةَ بنَ ماعِزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِح الحَرائزِ (٢)

وهو مَجاز . وفى حديث رُقْيَة العَيْنِ : « أَعُوذُ بك من شَرِّ كُلّ مُلْقِح ومُخْبِلٍ » . المُلْقِح : الذى يُولَد له ، والمُخْبِل الذى لايُولَد له ؛ من أَلقحَ الفَحْلُ الناقةَ إِذَا أَولَدَها . وقال الأَزهرىّ فى ترجمة صمعر : قال الشاعر :

أَحَيَّةُ وادٍ نَغْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ
أَحَبُّ إِليكمْ أَمْ ثَلاثٌ لوَاقِحُ (٣)

قال: أَرادَ باللَّواقحِ العَقاربَ .

ومن المجاز : جَرَّب الأُمورَ فلَقَّحَت عَقْلَه . والنَّظَرُ فى عَواقبِ الأُمورِ تَلقيحُ العقولِ . وأَلْقَحَ بينهم

(١) الزيادة من اللسان
(٢) فى الأصل واللسان : « الجوائز » ، صوابه من مادة (حرز) ، ومجالس ثعلب ٢٩٧
(٣) اللسان ومادة (صمعر) وفيها « بغرة صمعرية »

شـرًّا : سَدَّاه وتَسبَّب له[1] ويقـال اتّقِ اللهَ ولا تُلْقِح سِلْعتَك بالأَيْمان .

[ل ك ح] *

(لكَحَهُ ، كمنَعَه) يَلْـكَحُه لَكْحاً : (وَكَزَه ، أَو) لَـكَحَه ، إِذا (ضَرَبَه) بيده (شَبِيهاً به) ، أَى بالوكْز ، قال الأَزهرىّ :

يَلْهَـزُه طَـوْرًا وطَورًا يَلْـكَحُ
حتّـى تَراه مائـلاً يُرَنَّـحُ[2]

[ل م ح] *

(لَمَحَ إِليه ، كَمَنع) ، يَلْمَحُ لَمْحاً (: اخْتَلَسَ النَّظَرَ ، كأَلْمحَ) ، أَى أَبصرَ بنَظرٍ خَفيفٍ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وأَلْمَحَه هو ، والأَوّل أَصحُّ . وفى النِّهاية : اللَّمْحُ . سُرْعةُ إِبصارِ الشّىْءِ كاللَّمْءِ ، بالهمز . واللَّمْحَة : النَّظْرة بالعَجَلَة ، وقيل لا يكون اللَّمْح إِلاّ من بَعيـد .

(و) لَمَحَ (البَرْقُ والنَّجْمُ : لَمَعَا) ، يَلمَحَانِ (لَمْحاً ولَمَحَاناً) ، محرّكةً فى الثانى ، (وتَلْمَاحاً)، بالفتح ، تَفعال من لَمْح البَصَرِ . ولَمَحَه ببَصَرِه . (وهو) أَى البَـرقُ (لامحٌ ولَمُوحٌ) ، كصَبورٍ (ولَمَّاحٌ) ، ككتّان ، قال :

*فى عارضٍ كمُضِىءِ الصُّبحِ لمَّاحِ[1] *

(وأَلْمَحَهُ : جَعلَه) ممن (يَلْمَـحُ) . وفى الصّحـاح : لَمَحَـه وأَلمَحَـه والْتَمَحَه ، إِذا أَبصرَه بنَظَرٍ خَفِيفٍ . والاسم اللَّمْحَة .

(و) فى التهذيب : أَلْمَحَت (المَرأَةُ منْ وَجْهِها) إِلْمَاحاً ، إِذا (أَمكَنَتْ من أَنْ يُلْمَحَ ، تَفعَلُ ذٰلك الحسناءُ تُرِى) ، بضَـمّ حرْف المضـارَعة ، أَى تُظهِر (مَحاسنَها) مَنْ يَتصدَّى لهـا (ثُـمَّ تُخفيهَا) ، قال ذو الرُّمَّة :

وأَلمحْنَ لَمْحـاً من خُـدُود أَسيلة
رِواءٍ خَلاَ ما أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ[2]

(و) من المجاز : (لأُرِيَنَّك لَمْحـاً باصرًا) ، أَى (أَمْرًا واضِحاً) .

(١) فى أساس البلاغة : «وسبب له »
(٢) اللسان

(١) وأنشده فى اللسان . وهو لأوس بن حجر فى ديوانه ١٥ وصـدره :
يامَنْ لِبَرْقٍ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُه
(٢) ديوان ذى الرمة ٣١٦ واللسان والأساس والتكملة وضبط «أن تشف» من ديوانه ، قال وأراد خلا أن شف و« ما » حشو . ومن التكملة أيضاً وقال « ما صلة»

(والمَلامِحُ :المَشَابِه) . قال الجوهَرِىّ : تقول : رأيت لَمْحَةَ البَرقِ ، وفى فلانٍ لَمْحَةٌ من أبيــه ، ثم قالوا : فيــه مَلامــحُ من أبيه ، أى مَشَابِهُ . (و) مَلامِــحُ الإنسانِ : (مَا بَدَا من مَحاسنِ الوَجه ومَساوِيه) ،وقيل : هوما يُلمحُ منه ، (جمعُ لَمْحَة) ، بالفتح ،(نادرٌ) على غير قياس ، ولم يقولوا : مَلْمَحة . قال ابن سِيده : قال ابن جنى استَغْنَوْا بلَمْحة عن واحدِ مَلامِــحَ .

(و) فى التهـــذيب : اللُّمَّـاح (كرُمَّان : الصُّقُور الذَّكِيَّة) ، قــاله ابن الأعــرابىّ .

(والألْمَحِىّ) من الرِّجال : (مَنْ يَلْمَحُ كَثيرًا) .

والتُمِحَ ، بَصَرُه) بالبناءِ للمفعُول : (ذُهِبَ بــه) .

[] ومما يستدرك عليــه :

من المجاز أبيضُ لَمَّاحٌ : يَقَــقٌ ، كذا فى الأَساس .

واستدرك شيخنا لامــحُ عِطْفَيه ، وهو المُعجَب بنَفْسه النَّاظرُ فى عِطْفَيْه .

[ل و ح] *

(اللَّوْح : كلُّ صَفيحــةٍ عَرِيضةٍ . خَشَبــاً أو عَظْمــاً) . ومثله فى المحكم والتهذيب . (ج ألْواحٌ ، وألاَوِيــحُ جج) أى جمْع الجمْعِ ، قال سيبويه : لم يُــكسَّر هٰذا الضَّرْبُ على أفعُلٍ كَرَاهيَةَ الضَّمّ على الواو .

(و) اللَّوْح : (الــكَتِف إذا كُتِبَ عليها) ، كذا فى التهذيب .

(و) اللَّوْح : (الهَواءُ) بين السماء والأَرْض ، (وبالضّمّ أعلَى) ، ولم يَحْكِ الفَتحَ فيه إلاّ اللِّحْيَانىّ . قال الشاعر :

لِطائــرٍ ظَلَّ بنَــا يَخُــوتُ
يَنْصبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ[1]

ويقال : لا أفعَلُ ذٰلك ولو نَزَوْتَ فى اللُّوح ، أى ولو نَزَوْت فى السُّكَاكِ ، والسُّكَاكُ بالضمّ هو الهواءُ الذى يُلاقِى أعنــانَ السَّمَاءِ[2]

(و) اللَّوْح : (النَّظْرَة ، كاللَّمْحَة) . ولاَحَه بِبصَرِه لَوْحَةً : رآهُ ثمَّ خَفِىَ عنه .

(۱) اللسان .
(۲) بهامش مطبوع التاج « قوله أعنان . كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضاً »

(و) اللَّوْح : أَخفُّ (العَطشِ) ، وعمَّ به بعضُهم جِنسَ العَطش . وقال اللِّحيانِىّ : اللَّوْح : سُرعةُ العَطشِ (كاللُّوحِ واللُّوَاح واللُّؤُوحِ ، بضمهنّ) ، الأَخيرة عن اللِّحْيانىّ (واللَّوَحانِ ، محرّكةً ، والالتِياحِ) . وقد لاَحَ يَلُوحُ ، والْتاحَ .

(وأَلاَحَ) النَّجمُ : (بَدَا) وأَضاءَ وتَلأْلأَ ، كلاَحَ . (و) أَلاَحَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، فهو مُلِيحٌ . وقيل : أَلاَحَ : أَضاءَ ما حَولَه . قال أَبو ذُؤَيب :

رَأَيتُ وأَهْلِى بِوادِى الرَّجيـــ
ـــعِ مِن نحْوِ قَيْلةَ برْقاً مُلِيحا[1]

(كلاَحَ) يَلوح لَوْحاً ولُؤُوحاً ولَوَحَاناً . (و) قال المتلمِّس :

وقد أَلاحَ (سُهَيْلٌ) بَعدَمَا هَجَعُوا
كأَنّه ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقبوسُ[2]

قال ابن السِّكّيت : يقال لاَحَ السُّهَيلُ[3] ، إِذا بدَا وأَلاحَ ، إِذا (تَلأْلأَ . و) من المجاز : أَلاَحَ (الرَّجُلُ) من الشَّيْءِ يُلِيحُ إِلاَحَةً كأَشاحَ : (خافَ) وأَشفَقَ (وحاذَرَ) ، وفى بعض الأُصول «حَذِرَ» ثلاثيًّا . وفى حديث المغيرة : «أَتَحْلِفُ عِنْدَ مِنبرِ رسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ فأَلاحَ مِنَ اليَمِينِ » ، أَى أَشفَقَ وخافَ .

(و) من المجاز : أَلاحَ (بسَيْفِه : لَمَعَ به) وحَرَّكَه ، (كلَوَّحَ) تَلْوِيحاً .

(و) أَلاحَ (فُلاَناً : أَهلَكَه) ، يُلِيحه إِلاحةً .

(والمِلْوَاحُ : الطَّوِيلُ ، والضَّامِرُ) ، وكذٰلك الأُنثَى : امرأَةٌ مِلْواحٌ . ودَابَّةٌ مِلْواحٌ ، إِذا كان سريعَ الضُّمْرِ .

(و) المِلْوَاحُ : (المرأَةُ السَّرِيعةُ الهُزَالِ) وجمْعُه مَلاوِيحُ ، قال ابنُ مُقْبل :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَومَ الصَّيفِ لاصُبُرٌ
علَى الهَوَان ولا سُودٌ ولانُكُعُ[1]

(و) المِلْوَاح : (العَظِيمُ الأَلْوَاحِ) ، والأَلواحُ من الجَسد : كلُّ عَظمٍ فيه عِرَضٌ قال :

* يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ[2] *

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان
(2) ديوانه الورقة ٥ مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب : واللسان
(3) بهامش مطبوع التاج « قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بال فليحرر » .

(1) ديوان ابن مقبل ١٧١ واللسان ومادة (نكع)
(2) اللسان

وبَعِيرٌ مِلْواحٌ ورَجلٌ مِلْوَاحٌ .

وقال شَمِرٌ وأبو الهيثم : المِلْواحُ هو الجَيِّدُ الأَلْواحِ العَظِيمُهَا . وقيل : أَلْواحُه ذِرَاعاه وساقاه وعَضُداه . (و) المِلْواحُ : (سَيفُ عَمرو بن أبي سَلَمةَ) ، وهو مَجاز ، تَشبيهاً بالعَطْشَانِ . (و) المِلْوَاحُ : (البُومَة) تُخَيَّط عَيْنُها و(تُشَدُّ) في (رِجْلِها) صُوفةٌ سوداءُ ، ويُجعَل له مَرْبأَةٌ ويَرتَبِئُ[1] الصّائدُ في القُتْرة (لِيُصادَ بها البازِي) ، وذٰلك أَنْ يُطيرَهَا سَاعةً بعد ساعة ، فإذا رآه الصَّقْر أَو البازِي سقَطَ عليه فأَخَذَه الصائدُ . فالبُومَة وما يَليها تُسمَّى مِلْوَاحاً .

(و) المِلْوَاح من الدَّوابِّ :(السَّرِيعُ العَطَشِ) ،قاله أبوعُبيد . (كالمِلْوَحِ) ، مثل مِنْبرٍ ،(والمِلْياحِ) ، الأَخيرةعن ابن الأَعرابيّ . فأَمّا مِلْوَاحٌ فعلى القياس ، وأَمّا مِلْيَاحٌ فنادرٌ . قال ابن سيده : وكأَنَّ هٰذه الواوَ إِنّما قُلبتْ ياءً لقُرْب الكَسرةِ ، كأَنّهم توهَّموا الكَسرةَ في لام مِلواح حتّى كأَنّه لِوَاحٌ ، فانقلَبَت الوَاوُ ياءً لذٰلك .

(وإبِلٌ لَوْحَى) ، أَي (عَطْشَى ، ولاَحَه العَطَشُ أَو السَّفرُ) والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزنُ يَلُوحُه لَوْحاً : (غَيَّرَه) وأَضْمَرَه . وأَنشد :

ولم يَلُحها حَزَنٌ على ابْنُمِ
ولا أَخٍ ولا أَبٍ فتَسْهُمِ [1]

(كلَوَّحَه) تَلويحاً . وقالوا : التَّلْويح هو تَغْيير لونِ الجِلْد من مُلاقَاةِ حَرِّ النّارِ أَو الشَّمس . وقِدْحٌ مُلَوَّح : مُغَيَّر بالنّار ، وكذٰلك نَصْلٌ مُلَوَّحٌ . ولَوَّحتْه الشَّمْسُ : غَيَّرتْه وسَفَعَتْ وَجْهَه . وقالَ الزَّجّاج : ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلبَشَرِ ﴾[2] أَي تحرِق الجِلْدَ حتّى تُسوِّدَه . يقال لاَحَهُ ولَوَّحَه .

(وأَلْوَاحُ السِّلاحِ : ما يَلُوح مِنه ، كالسَّيْفِ ونَحْوِه) مثل السِّنَان . قال ابن سيده : والأَلْواحُ : ما لاَحَ من السِّلاح ، وأَكْثَرُ ما يُعنَى بذٰلك

(1) في التكملة «ويتَزَبَّى» أما اللسان فكالأصل

(1) للعجاج في ديوانه ٥٨ واللسان ومادة (سهم)
(2) الآية ٢٩ من سورة المدثر .

السيوفُ لبَياضِها . قال عمرو بنُ أحمرَ البـاهليّ :

تُمْسى كأَلْواحِ السِّلاحِ وتُضْـ
ـحِى كالمَهاةِ صَبيحةَ القَطْرِ (١)

قال ابن بَرِّىّ : وقيل فى أَلوَاحِ السِّلاحِ إنّها أجفانُ السُّيوف ، لأَنّ غلافَهـا من خَشَبٍ ، يُراد بذٰلك ضُمورُها ، يقول تُمْسى ضامرةً لايَضُرُّها ضُمْرُهَا ، وتُصبِح كأَنَّها مَهاةٌ صبيحةَ القَطْر ، وذٰلك أَحسنُ لها وأَسْرَعُ لعَدْوِها .

(والمُلَوَّحُ كمُعظَّم) : المُغيَّر بالنَّار أَو الشَّمْس أَو السَّفَر . واسم (سَيفِ ثابتِ بن قَيْسٍ) الأَنصارىّ . (واسْم) والد فَضالَة ، له ذكْرٌ فى شرح الشِّفاءِ . وجَدُّ قَباثِ بنِ أَشْيَمَ الكنانىّ .

(ولُحْتُه : أَبصَرْتُه) . ولُحْـتُ إلى كذا أَلُـوح : إذا نظَـرْت إلى نـارٍ بعيـدةٍ . قال الأَعشى :

لعَمْرِى لقدْ لاحَتْ عُيونٌ كثيرةٌ
إلى ضَوْءِ نارٍ فى يَفَاعٍ تُحَرَّقُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢/١٩٤ والمقاييس ٥/٢٢٠

(٢) ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان والأساس

أى نَظَـرتْ . قال شيخنـا : وأَنشدوا :

وأَصْفَرَ من ضَربِ دارِ المُلـوكِ
تَلـوحُ علَى وَجْهِـهِ جَعْفَـرَا

قال ابن بَرِّىّ : هو من لاحَ ، إذا رأَى وأَبصر . أَى تُبْصِر وتَرَى علـى وَجْهِ الدِّينار جَعفَرًا ، أَى مرسوماً فيه ، وهو ظاهـرٌ لا غُبـارَ عَلَيْه . قـال : ورُوِىَ «يَلوح» بالتّحتيـة ، وهـو يحتاج إلى تأْويـل وتقديـرِ فِعلٍ ناصِب لجعفر ، نحـو اقصدُوا جعفرا ، وشِبْهِـه . وقد استوفاه الجَلال السُّيُوطىّ فى أَواخرِ الأَشباه والنظائر النَّحوية (١)

(واسْتلاحَ) الرَّجلُ . إذا (تبصَّـرَ) فى الأَمْـر .

(و) قولهمْ ، (لَوِّحِ الصَّبىَّ) ،معناه (قُتْه) ـ بالضّمّ ، أَمرٌ من قاتَ يقوتُ ـ (مايُمسكُه) ، وفى نُسخة . بما يُمسكه .

(والمُلْتَاحُ) ،بالضّمّ (:المتغيِّر) من الشَّمس أَو من السَّفر أَو غير ذٰلك .

(واللِّيَاحُ . كسَحـاب وكِتَابٍ :

(١) الأشباه والنظائر ٤ : ٨٨

الصُّبْحُ) لبياضه . ولَقيتُه بِلِيَاحٍ ، إذَا لَقِيتَه عندَ العَصْرِ والشَّمْسُ بيضاءُ .

(و) اللَّيَاحُ واللِّيَاحُ (:الثَّوْرُ الوَحشيّ) ، لبياضه . (و) اللِّيَاحُ (: سَيفٌ لحَمْزَةَ) بن عبد المطّلب (رضى الله تعالَى عنه) ، ومنه قوله .

قَد ذاقَ عُثْمَانُ يوم الجَرِّ من أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّيَاحِ فأَوْدَى وهو مَذمومُ[1]

قال ابن الأَثير : هو من لاَحَ يَلوح لِيَاحاً ، إذَا بَدَا وظَهرَ . (و) اللِّيَاحُ : (الأَبيضُ من كل شَيْءٍ . و) من المجاز يُقال : (أَبْيضُ لَيَاحٌ) بالوَجهين ، ويَقَقٌ ويَلَق : (ناصعٌ) ، وذٰلك إذَا بُولِغَ فى وَصْفه بالبياض . وفى نسختنا : لماح ، بالميم بدل لياح بالتَّحتيّة ، وهو صحيحٌ فى بابه ، وقد تَقدّم استدراكُه ، وأَمّا هُنَا فليس إلاّ بالتَّحتِيّة .

قال الفرّاءُ : إنّمَا صارَت الواو فى لِيَاح ياءً لانكسار ما قبلَها . وأنشد :

أَقَبُّ البَطْنِ خَفّاقٌ حَشَاهُ
يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّيَاحِ[1]

قال ابن بَرِّيّ : البَيت لمالك بن خالد الخُنَاعِيّ يمدح زُهيرَ بنَ الأَغَرّ . اللِّيَاح الأَبيضُ المتلألئُ . وقال الفَارسيّ : وأَمّا لَيَاحٌ ، يعنِى كسَحاب فشاذٌ : انقلبت واوه ياءً لغير عِلّة إلاّ طَلبَ الخِفّة .

(ولوَّحَهُ) بالنّار تَلويحاً (أَحْمَاه) ، قال جِرَانُ العَوْدِ ، واسمه عامر بن الحارث .

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأَنّ وَظِيفَهَا
وخُرْطُومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ[2]

(و) لاَحَ الشَّيبُ يَلوحُ فى رَأْسه : بدَا ، ولوَّحَ (الشَّيْبُ فُلاناً) غَيَّره ، وذٰلك إذا (بَيَّضَه) . قال :

* من بعْد ما لوَّحَكَ القَتيرُ[3] *

(1) فى الأصل : « يوم الحر » بالمهملة، صوابه بالجيم، كما فى اللسان والتكملة . والجر موضع بأحد كما فى معجم البلدان ،قاله حمزة يوم أحد وقد قتل به عثمان ابن أبى طلحة ، كما فى التكملة

(1) فى الصحاح واللسان : وخفاق الحشايا » وخطأها فى التكملة وهو فى شرح أشعار الهذليين ١ ٤٥١
(2) ديوان جران العود ٤ واللسان
(3) اللسان

وقال الأعشى :

فلَئِنْ لاحَ فى الذُّؤابَة شَيْبٌ
يَا لَبَكْرٍ وأَنْكَرَتْنى الغَوانى[1]

[] ومما يُستدرك عليه :

اللَّوْحُ ، اللَّوْحُ المَحْفُوظ ، وهو فى الآيَة[2] مُستودَعُ مَشِيئاتِ الله تَعالى ، وإنَّمَا هو على المَثَلِ : وفى قوله تعالى : ﴿ وكَتَبْنَا لَهُ فى الأَلْوَاحِ ﴾[3] قال الزَّجّاج : قيل : كانَا لَوْحَيْن ، ويجوز فى اللُّغَة أَن يقال للَّوْحين أَلواحٌ .

ولَوْحُ الكَتِفِ : مَا مَلُسَ منها عند مُنقَطَع عَيْرِهَا من أَعلاها[4] .

قال ابن الأَثير : وفى أَسماءِ دَوابِّه صلَّى الله عليه وسلَّم أَنّ اسمَ فَرسِه مُلاَوِحٌ ، وهُو الضَّامر الَّذى لايَسْمَن ، والسَّرِيعُ العطَش ، والعظيمُ الأَلْواحِ .

ومن المجاز : لاحَ لى أَمرُكَ وتَلوَّحَ : بانَ ووَضَحَ ، كذا فى الأَساس[5] .

(١) اللسان ولم يرد فى ديوان الأعشى
(٢) فى سورة البروج الآية ٢٢ «فى لوح محفوظ»
(٣) الآية ١٤٥ من سورة الأعراف
(٤) العير ، بالعين المهملة : العظم الناتئ فوق الكتف . وفى الأصل واللسان : «غيرها» ، ووجهه ما أثبت .
(٥) الذى فى الأساس : «ولاح لى أمرُكَ» ولم يفسره . أمّا النصّ بأكمله فهو فى اللسان وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وقال أبو عُبَيْد : لاحَ ، الرَّجلُ وأَلاحَ ، فهو لائحٌ ومُلِيحٌ ، إِذا بَرزَ وظَهَر .

ولَوائحُ الشَّىْء : ما يَبدو منه ويَظهرُ عَلامَتُه عليه . وأَنشد يعقوب فى المقلوب قول خُفاف ابن نَدْبَةَ .

فإِمّا تَرَىْ رَأْسى تَغَيَّرَ لَونُه
ولاَحَتْ لَواحِى الشَّيبِ فى كلِّ مَفْرِقِ[1]

قال : أَراد لَوائح .

وفى الأَساس : نَظَرْت إِلى لَوائِحه وأَلْواحِه ، إِلى ظَواهِره .

ومن المجاز أَلاحَ بثَوْبه ولَوَّحَ به ، الأَخيرة عن اللِّحْيانىّ : أَخذَ طَرَفَه بيَدِه من مكان بعيد ثم أَدارَه ولَمَع به لِيُريَه مَن يُحِبُّ أَن يَراه : وكلُّ من لَمَعَ بشْىءٍ وأَظهرَه فقد لاحَ به ، ولَوَّح وأَلاحَ ، وهما أَقلّ .

ولَوَّحَه بالسَّيْف والسَّوطِ والعَصَا : عَلاَه بها فضَربه .

وفى الأَساس من المجاز : لَوَّحْتُه

(١) اللسان .

بعَصاً أو نعْل : عَلَوْتُه . ولَوَّحَ لِلكَلْب بِرَغيفٍ فَتبِعه .

وألاح بحَقّى : ذَهَبَ به . وقُلتُ له قَولاً فما ألَاحَ منه ، أى ماالستحَى. وألاحَ على الشئِء : اعْتَمَدَ .

وفى الأساسِ : ومن المجاز : لم يَبْقَ منه إلاّ الألْواحُ . وهى العِظَامُ العِرَاضُ للمَهزول .

(فصل الميم)

مع الحاء المهملة

[م ت ح] *

(مَتحَ الماءَ كمَنَعَ) . يَمْتَحه مَتْحاً : (نزَعَه) . وفى اللسان : المَتْح : نَزْعُكَ رِشاءَ الدَّلوِ تَمُدُّ بيَدٍ وتأْخُذ بيَدٍ على رأسِ البِئر. مَتحَ الدَّلْوَ يَمْتَحها مَتْحاً ومَتَحَ بها . وقيل : المَتْح كالنَّزْع ؛ غيرَ أنَّ المَتْح بالقامَة وهى البَكَرَة .

وفى الصّحاح : الماتِح المُستَقِى ، وكذٰلك المَتوح .

ومَتَحَ الدَّلْوَ مَتْحاً ، إذا جذَبَها مُسْتَقِياً لها . ومَاحَها يَمِيحها ، إذَا مَلأَها من أسْفلِ البِئر . وتقول العَربُ : «هو أبصَرُ من المائح باسْتِ الماتِح » ، يعنى أن الماتِحَ فوقَ المائح ، فالمائحُ يرَى الماتِحَ ويَرَى استَه . قال شيخنا : وعندهم من الضوابط : الأعلى للأعْلَى ،والأسفل للأسفَل (١) .

(و) مَتَحه مَتْحاً ، إذا (صَرَعَه وقَلَعَه . و) قال أبو سعيد : مَتَحَ الشَّىءَ ومَتَخَه ، إذا (قطَعَه)من أصْله .

(و) من المجاز : مَتَحَه عشرِينَ سَوْطاً. عن ابن الأعرابىّ : (ضَرَبَه . (و) مَتَح (بها : حَبَقَ . و) مَتَح (بسَلْحه) ومَتَخ به : (رَمَى . و)مَتَح (الجَرادُ : رَزَّ) ، أى ثَبَّتَ أذنابَه (فى الأَرض ليَبِيضَ ، كمَتَّحَ) تمتيحاً (وأمتَحَ) . ومثْله بَنَّ وأَبَنَّ وبَنَّنَ ؛ وقَلَز وأقلَز وقلَّزَ . وفى التهذيب : ومَتَخ الجَرادُ ، بالخاء ، مثْل مَتَح .

(و) من المجاز : مَتَحَ (النَّهارُ) ، إذا (ارتفَعَ) وامتدَّ ، لُغة فى مَتَعَ

---

(١) يعنى أن الماتح بالمثناة الفوقية ، أعلى من المائح الذى تسهل همزته فيقال المايح .

(و) من المجاز : (بِئْرٌ مَتُوحٌ) ، كصَبُور ، يُمتَح منها ، أى (يُمَدّ منها باليَدَيْنِ على البَكَرَة) نَزْعاً . وقيل : قَرِيبَةُ المَنْزَعِ ، كأَنّها تَمْتَح بنفسهَا ، كما فى الأَساس والجمْعُ مُتُحٌ .

(وعُقْبَةٌ مَتُوحٌ) ، أى (بعيدَةٌ) ، وبيننا فَرْسَخٌ مَتْحاً ، أى مَدًّا . وفَرْسَخٌ ماتِح ومَتّاحٌ : ممتَدّ . وفى التهذيب : مَدَّادٌ .

(ولَيلٌ مَتّاحٌ ككَتّان : طوِيلٌ) .
وسُئلَ ابنُ عبّاسٍ عن السَّفَر الذى تُقصَر فيه الصَّلاةُ فقال : « لا تُقْصَرُ إلاّ فى يَوْمٍ مَتّاحٍ إلى اللّيل » ، أَراد لا تُقصَر الصّلاةُ إلاّ فى مَسيرةِ يومٍ يَمتَدّ فيه السَّيْرُ إلى المساء بلا وَتيرةٍ ولا نُزُول . قال الأَصمعىّ : يقال مَتَحَ النّهارُ ومَتَحَ اللّيلُ ، إذا طالا ، ويومٌ مَتّاحٌ : طويلٌ تامٌّ ، يقال ذٰلك لنَهار الصّيف ولَيلِ الشّتاء ومَتَح النّهارُ ، إذا طالَ وامتدَّ وكذٰلك أَمتَحَ ، وكذٰلك اللَّيْلُ .

(و) من المجاز (فَرَسٌ مَتّاحٌ) : طَوِيلٌ (مَدّادٌ) ، أَى فى السَّير ، كذا فى الأَساس[1] .

(و) رَوَى أبو تُرابٍ عن بعْض العرب : انتَتَحتُ الشّىْءَ و(امْتَتَحْتُه : انتزَعْتُه) ، بمعنًى واحد ، كذا فى التهذيب فى ترجمة نتح .

(و) من المجاز (الإِبلُ تَتَمَتَّحُ فى سَيْرِها) أَى (تَتَروَّحُ بأَيْدِيهَا) . وفى بعض النُّسخ ، تَرَاوَحُ . وزاد فى الأَساس : كتَرَاوُحِ يدَىْ جاذِبِ الرِّشاءِ ، قال ذو الرمة :

*لأَيدِى المَهَارَى خَلْفَها مُتَمَتَّحُ[2] *

[] ومما يُستدرَك عليه :
رَجلٌ ماتِحٌ ، ورجالٌ مُتّاحٌ ، وبعيرٌ ماتِحٌ ، وجمالٌ مَواتِحُ . ومنه قَول ذى الرُّمّة :

*ذِمَامُ الرَّكايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتِحُ[3] *

---

(١) الذى فى الأساس : « وفرس متّاح ومدّاد : طويل . وبيننا وبينهم كذا فرسخاً متّاحا » . فالكلام فيه فى الفرسخ لا فى الفرس . وأما التكملة ففيها « فرسخ متّاح أى ممتدّ ، وفرس متّاح أى مدّاد » .

(٢) اللسان . وصدره فى الديوان ٩٠ والتكملة :
* تَرَاهَا وقدْ كَلَّفْتُها كُلَّ شُقَّةٍ *

(٣) ديوان ذى الرمة ١٠٣ واللسان ومادة (نكز) ومادة (ذمم) والمقاييس ٢ /٣٤٦ و ٥ /٤٧٧ وصدره :
* على حِمْيَرِيَّاتٍ كأَنَّ عُيُونَها *
وفى الأصل واللسان (متح) : « أنكرتها » ، وصوابه بالزاى ، كما فى سائر المواضع .

ومتَح الخمسينَ : قاربها ، والخاءُ أعلَى . وفى حديث أُبَىّ : «فلم أَرَ الرِّجالَ مَتَحتْ أعناقَها إلى شىْءٍ مُتُوحَهَا إليه» ، أى مَدَّتْ أعناقَها نحوَه . وقوله مُتُوحها ، مصدرٌ غيرُ جارٍ على فِعْلِه ، أَو يكون كالشُّكورِ والكُفُور.

وفى الأَساس : من المجاز : وبئْسَ ما مَتَحَتْ به أُمُّه ، أَى قَذَفَتْ بِه .

[م ج ح] *

(مَجَحَ ، كمَنَع) وفَرِح ، كما فى اللسان ، مَجْحاً ومَجَحاً ، الأَخيرَة محرَّكة : (تكبَّرَ) وافتَخَرَ ، (كتَمَجَّحَ) وتَبَجَّحَ ، (وهو مَجَّاحٌ) بَجَّاحٌ بما لايَملِك ، يَمانية .

(و) مِجَاحٌ (ككِتَاب : فَرَسُ مالِكِ ابن عَوفٍ النَّضْرىّ)(1) . واسمُ موضع ذكرَه السُّهيلىّ فى حديث الهِجْرَة ، قاله شيخنا . (و) اسمُ فَرَسِ (أَبى جهلِ بن هِشامٍ) المخزومىّ .

(ومَجِحتُ بِذِكْرِه . بالكسر : بَجِحْت) ، أَى بَذِخْت .

(1) كذا فى القاموس واللسان . والصواب النصرى كما فى التكملة والاشتقاق ۲۹۲ من بنى نصر بن معاوية

[] ومَجَجَ الدَّلوَ - بلُغَتيه - فى البئر : خَضْخَضَها ، وهو مستدرك عليه من اللسان .

[م ح ح] *

(المَحُّ : الثَّوبُ) الخَلَق (البالِى) كالْمَاحّ . (وقد مَحَّ يَمُحُّ) كشَدَّ يَشُدّ ، (و) مَحّ (يَمِحّ) كفَرَّ يَفِرّ ، لُغتان صَحيحتان ، خلافاً لشيخنا ، فإنّه ادّعَى فى الثانية الشُّذُوذَ ، (مَحًّا ومَحَحاً) ، محرَّكةً ، (ومُحوحاً) ، بالضمّ ، وأَمَحّ يُمِحّ ، إذا أَخْلَقَ وكذٰلك الدارُ إذا عفَتْ . وأَنشدَ :

أَلاَ ياقَيْلَ قد خَلُقَ الجَديدُ
وحُبُّكِ ما يُمِحُّ وما يَبِيدُ (1)

وهٰذه قد ذكرَها الزّمخشرىُّ فى الأَساس ، وابن منظور فى اللّسان .

والمُحُّ ، بالضّمّ : خالِصُ كلّ شىْءٍ ، (و) المُحُّ : (صُفْرَةُ البَيْض كالْمُحَّة) . قال ابنُ سيده : وإنّما يُريدُون فَصَّ البَيْضة . لأَنّ المُحَّ جَوْهَر والصُّفرةُ عَرَضٌ . ولا يُعبَّر بالعَرَض

(1) فى اللسان والأساس : «ياقتل» بالتاء وأشير الى ذلك بهامش مطبوع التاج . وقتله بالتاء وقيلة بالياء كلاهما من أعلام العرب .

عن الجَوْهر ، اللّهُمَّ إلاَّ أن تكون العربُ قد سَمّت مُحَّ البَيضةِ صُفْرةً .
قال : وهٰذا ما لا أعرِفه ، وإن كانت العامّة قد أُولِعتْ بذٰلك . أنشدَ الأَزْهَرِيُّ لعبد الله بن الزِّبَعْرَى :

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضـــةً فتفلَّقَتْ
فالمُحُّ خالِصُها لعَبْدِ مَنَافِ [1]

(أو ما فى البَيْض كلّه) من أصفرَ وأبيضَ ، قاله ابن شُمَيْل . قال : ومنهم من قال المُحَّة : الصَّفراءُ ، والغِرْقِئُ : البَياضُ الّذى يُؤكَل . وقال أبو عَمرو : يقال لبياضِ البَيْضِ الّذى يُؤكَل : الآحُ ، ولصُفرته الماحُ ، وسيأْتى .

(و) المُحَاحُ (كغُرَاب : الجُوعُ . و) المَحَّاح (ككَتّان : الكَذّاب ، ومَنْ يُرضيكَ بقَولِه ولا فِعْلَ) . وفى التهذيب يُرضِى النّاسَ بكلامه ولا فِعْلَ (له) ، وهو الكَذُوب وقيل هو الكَذَّاب الّذى لا يَصْدُقُك أثَره ، يَكْذِبك من أينَ جاءَ ، قال ابن دُرَيْد : أَحْسبهم رَوَوْا هٰذه الكلمةَ عن أبى الخَطّاب الأَخفشِ . ويقال مَحَّ الكَذّابُ يَمُحّ مَحَاحَةً .

(و) المَحَاحُ ، (كسَحَاب) ، من (الأَرْض : القَليلةُ الحَمْضِ) . يقال أَرْضٌ مَحَاحٌ .

(والمَحْمَحُ والمَحْمَاح) والمُحَامِح : (الخَفيفُ النَّزِقُ) ككَتِف ، وفى نسخة : النَّذْل [1] (و) قيل : هو (الضَّيِّقُ البَخيلُ) .

(والأَمَحُّ : السَّمِينُ) ، كالأَبَحّ .

(و) فى التهذيب : (مَحْمَحَ فُلاَناً) [2] ، إذا (أَخْلَصَ مَوَدَّتَه) .

(وتَمَحْمَحَ : تَبَخْبَحَ . و) مَحْمَحَت (المَرْأَةُ : دنا وَضْعُها) . (ومَحْمَاحِ) ، بالكَسْرِ ، بمعنَى (بَحْبَاحِ) . قال اللّحيانىّ : وزعم الكسائىّ أنّه سمعَ رَجُلاً من بنى عامرٍ يقول : إذا قيلَ لنا أَبَقِى عندَكم شىءٌ قُلْنا : مَحْمَاحِ ، أى لم يَبْقَ شىءٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَحَّ الكِتَابُ وأَمَحَّ ، أى دَرَس .

(١) اللسان . ويروى : «خالصة» ، و «خالِصُه» .

(١) فى اللسان « خفيف نذل » وفى التكملة « نزق »
(٢) هكذا الأصل والقاموس بالنصب . أما اللسان عن الأزهرى « محمح الرجل إذا أخلص مودته » برفع الرجل فاعل محمح .

[م د ح] *

(مَدَحَه) ، كمَنَعَه يَمدَحُه (مَدْحاً ومِدْحةً) ، بالكسر ، هٰذا قولُ بعضهم ، والصَّحيح أَنَّ المَدْحَ المصدَرُ ،والمِدْحَة الاسمُ ، والجمع مِدَحٌ (:أَحسَنَ الثَّنَاء عَلَيْه) ، ونقيضُه الهِجَاءُ . وقال شيخنا : قال أَئمَّة الاشتقاق وفقهاء اللُّغة : المَدْح بمعنَى الوَصْف بالجميلِ ، يقابلُه الذَّمُّ و :بمعنى عَدِّ المآثر ، ويقابلُه الهَجْو ، ونقله السيِّدالجُرجانيّ فى حاشية الكشّاف . (كمَدَّحَه) تَمديحاً . (وامْتَدَحَه وتَمَدَّحه) . وفى المصباح : مَدَحْتُه مَدْحاً ، كنَفَع : أَثنَيتُ عليه بما فيه من الصِّفات الجميلة خِلْقِيَّة كانت أَو اختياريّة . ولهٰذا كان المَدْحُ أَعَمَّ من الحَمْد . قال الخطيب التِّبريزيّ : المدح من قولهم انْمدَحَتِ الأَرضُ إذا اتَّسعَت . فكأَنَّ معنى مَدحْته : وَسَّعْت شُكْرَه [ومَدهْتُه مَدْهاً مِثلُه [1]] وعن الخليل بالحاءِ للغائب وبالهاءِ للحاضر ، وقال السَّرقُسْطىّ : يقال إنّ المَدْهَ فى صِفَة الحال والهَيْئة لاغير ، نقله شيخُنا .

(والمَدِيح ، والمِدْحَة) ، بالكسر ، (والأُمْدوحَة) ، بالضَّمّ : (مايُمدَح به) من الشِّعْر . (ج) مَدِيح (مَدائحُ ، و) جَمْعُ الأُمدوحةِ (أَماديحُ) . وإِذا كان جمعَ مديحٍ فعلى غيرِ قياس ، ونَظيره حَديثٌ وأَحاديثُ . قال أَبو ذؤيب :

لو أَنَّ مِدْحَة حَيٍّ أَنشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبوَّتَكِ الشُّمَّ الأَماديحُ [1]

وهى رواية الأَصمعىّ على الصَّواب كما قاله ابن برّىّ [2] .

(و) رجل (مُمَدَّحٌ كمحمَّد) ، أَى (مَمدوحٌ جِدًّا) . ومُمْتَدَحٌ كذٰلك .

(وتَمَدَّح) الرَّجُلُ ، إِذا (تَكلَّفَ أَنْ يُمْدَحَ) وقَرَّظَ نفسَه وأَثنَى عليها . (و) تَمدَّحَ الرَّجلُ : (افْتَخَرَ وتَشَبَّعَ بما لَيْسَ عِنْدَه . و) تَمدَّحَت (الأَرْضُ والخاصِرَة : اتَّسعَتا) ، ثَنَّى الضميرَ نَظَرًا إِلى الأَرض والخاصرة ، لا كما

(1) الزيادة من المصباح المنير ، ليلتئم الكلام بما بعده . ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٢٦ والمقاييس ٥/٣٠٨
(2) والرواية الأخرى : « أحيا أباكن ياليلى الأماديح » .

زَعمَه شيخنا أَنّه ثَنّاه اعتماداً على أَنّ كلّ شخص له خاصرتان ، فكأَنّه قصدَ الجِنس ،فأَمّا تمدَّحَت الأَرضُ فعلى البَدل من تَندَّحت وانْتَدَحَت .وتَمَدَّحَت خواصِرُ الماشيةِ : اتّسعت شِبَعاً ، مثْل تَنَدَّحَت . فى الصّحاح : قال الرّاعِي يَصِف فرساً .

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحتْ
خَواصِرُهَا وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُها[1]

يُروَى بالدّال والذّال جميعاً .

قال ابن بَرِّىّ : الشِّعْر للرّاعى يَصف امرأَةً طَرَقَتْه وطَلَبَت منه القِرَى ، وليس يَصِفُ فَرَساً . (كامتَدَحَتْ وامَّدَحَتْ) بتَشديد الميم (كادَّكَرتْ . ووَهِمَ الجوهرىّ فى قوله امدَّحَت) ، بتشديد الحاءِ (لغة فى اندَحَتْ) . نصّ عبارةِ الجوهَرِى : امْدَحَّ بَطْنُه لُغة فى انْدَحَّ ، وأَقرّه عليه الصاغَانىّ وابن بَرّىّ وغيرهما مع كثرة انتقادهما لكَلامه ، وهما هما ، مع تحريفِ كلامه عن مواضعه كما صرّح به شيخنا .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ مادِحٌ من قَوم مُدَّحٍ .

والمَمَادِح : ضِدّ المَقابِح .

وانْمَدَحَت : اتَّسَعَت . ومَادَحَه وتَمَادَحُوا ، ويقال : التَّمادُح التَّذابحُ .

والعرب تَتَمدَّح بالسَّخاءِ .

*[م ذ ح]

(المَذَح محرّكةً : عَسَلُ جُلَّنارِ المَظّ) ، وهو الرُّمّان البَرّىّ .

(و) المَذَحُ : (اصْطكاكُ الفَخذَين) من الماشِى إِذَا مَشَى لسِمَنِه ، كذا فى النّاموس . وفى اللّسان : المَذَح الْتِواءٌ فى الفَخذَين إِذَا مَشَى انْسَحَجَتْ إِحداهما بالأُخرَى . ومَذِحَ الرَّجلُ يَمْذَح مَذَحاً ، إِذا اصْطَكَّتْ فَخذاه والْتَوَتَا حتَّى تَسَحَّجَا ومَذِحَت فَخذَاه . قال الشّاعر :

إِنّك لو صاحَبْتَنَا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانْفَشَحْتِ[1]

(١) اللسان والصحاح . وقد نسب فى (مدح ، مذح ، ذخر) إلى الراعى . وفى مادتى (رشح ، عكس) إلى أبى منظور الأسدى . وانظر المقاييس ٢ : ٣٧٠ و٤ : ١٠٧ .

(١) هو لحسان، كما سبق فى (فشح) . وقد مضى تخريج البيت . وانظر الجمهرة ٢ /١٢٩، ١٥٩ وفى مطبوع التاج « وفكك » ، صوابه من سائر المراجع التى أشير إليها فى (فشح) .

وقال الأصمعيّ: إذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حتّى يَنْسَحِجَا قيل: مَشِقَ مَشْقاً، وإذا اصطَكَّت فَخِذاه قيل: مَذِحَ يَمْذَح مَذَحاً، ورجلٌ أَمذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ، وقيل: مَذِحَ [1] للذى تصطكُّ فخِذاه إذَا مَشَى. والمَذَح فى شِعرِ الأَعشى [2]، فَسَّروه بالحِكَّة فى الأَفخاذ، وأَكثرُ ما يَعرِض للسَّمين من الرِّجَال. وكان عبدُ اللهِ بن عَمرٍو أَمْذَحَ. (أَو) المَذَحُ (:احتراقُ ما بين الرُّفْغَيْن والأَلْيَتَيْنِ). وقد مَذِحَت الضَّأْنُ مَذَحاً عَرِقَتْ أَفْخَاذُها.

(و) المَذَحُ أيضاً: (تَشَقُّقُ الخُصْيَةِ لاحتكاكِها بشَيْءٍ)، وقيل: المَذَح: أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بالشيْءِ فيتَشقَّق. قال ابن سيده: وأُرَى ذٰلك فى الحيوانِ خاصّةً.

(والأَمْذَحُ: المُنْتِن. و) من ذٰلك قَولهم: (ما أَمْذَحَ رِيحَهُ)، أى ما أَنْتَنَ.

(وتَمذَّحَه: امتَصَّه).

(و) تَمَذَّحَت (خاصِرتاه: انتَفَخَتا رِيًّا). قال الرّاعى:

فلما سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمذَّحَتْ
خَواصِرُهَا وازداد رَشْحاً وَرِيدُها [1]

والتَّمَذُّح: التَّمدُّد، يقال: شَرِب حتّى تَمذَّحَت خاصِرَتُه. أى انتفخَتْ من الرِّيّ، وقد سبق.

[م ر ح] *

(مَرِحَ، كفَرِحَ: أَشِرَ وبَطِرَ). والثلاثةُ أَلفاظٌ مترادفةٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنْتم تَفْرَحُونَ فى الأَرْضِ بغَيْر الحَقِّ وبِمَا كُنْتُم تَمْرَحُون﴾ [2] وفى المفردَاتِ: المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ والتَّوسُّع فيه.

(و) مَرِحَ (:اختَالَ). ومنه قوله تعالى: ﴿ولا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحاً﴾ [3] أى متبختِرًا مُختَالاً.

(١) فى اللسان: « وقد مذح »
(٢) هو قوله فى ديوانه ١٦٤ واللسان (مذح) واقتصر فى الصحاح على عجزه والجمهرة ٢/١٢٩:

فَهمْ سُودٌ قِصارٌ سَعْيُهُمْ
كالخُصَى أَشْعَلَ فيهنّ المَذَحْ

وقد ذكر بهامش مطبوع التاج عن اللسان

(١) سبق تخريجه فى (مذح) وفى التكملة أوردها رواية أخرى أيضاً هى « ... » تمذحت مذاخِرُها وارفَضّ رشحا وَرِيدها »
(٢) الآية ٧٥ من سورة غافر.
(٣) الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

(و) مَرِحَ مَرَحــاً : (نَشِــطَ) . في الصحاح والمصباح : المَرَحُ : شدَّة الفَرَحِ ، والنَّشاط حــتّى يُجاوِزَ قَدْرَه ، (و) مَرِحَ مَرَحاً ، إذَا خَفَّ ، قاله ابن الأَثيــر . وأَمْرَحَه غيــرُه . (والاسمُ) مِرَاحٌ ، (ككِتَاب ، وهو مَرِحٌ) ، ككَتِف (ومِرِّيحٌ ، كسِكِّين ، مِنْ) قَوْم (مَرْحَى ومَرَاحَى) ، كلاهمــا جمْــع مَــرِحٍ ، (ومِرِّيحِينَ) ، جمْع مِرِّيــح ،ولايُكسَّر .

وفرَسٌ مِمْرَحٌ ومِمْراحٌ) بكسرهما (ومَرُوحٌ) ، كصَبور : نَشيطٌ ، (و)قد (أَمْرَحَهُ الكَلأُ) ، وناقَةٌ مِمْراحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :

*تَطْوِي الفَلاَ بمَرُوحٍ لَحمُهازِيَم[1] *

وقال الأَعشى يَصِف ناقةً :

مَرِحَتْ حُــرَّةً كقَنطَرةِ الــرو
مِيِّ تَفْرِي الهَجِيــرَ بالإِرْقَــال[2]

(والمَرَحَــانُ ، محرَّكَةً : الفَــرَحُ) والخفَّة ، .

(و) قيل : المَرَحَان (:الضَّعْف) ، وقد مَرِحَت العَينُ مَرَحَاناً : ضَعُفَت . (و)

(١) أنشد هنا الشطر في اللسان وليس يدري أصدر هي أم عجز

(٢) ديوان الأعشى ٧ واللسان وفي مطبوع التاج : «تقرى» تحريف والصواب مما سبق

المَرَحَانُ : (شِدَّةُ سَيَلاَنِ العَيْنِوفَسادُها) وهَيَجَانُها ، قال النّابغة الجعديّ :

كأَنَّ قَذًى بالعَيْنِ قدمَرِحَــتْ به
وما حَاجة الأُخْرَى إلى المَرَحَان[1]

وقد(مَرِحَتْ ، كفَرِحَتْ) ، إذاأَسبَلَت الدَّمْــعَ ، والمعنى أَنّه لمّا بكَى أَلمَت عينُه فصارَت كأَنّهَا قَذِيَةٌ ، ولما أَدامَ البُكَاءَ قَذِيَت الأُخْرَى ، وهٰذا كقول الآخَرِ[2] .

بَكَتْ عَيْنِــيَ اليُمْنَى فلَمَّا زَجَرتُها
عن الجَهْلِ بعد الحِلْمِأَسبَلَتَا مَعَا

وقال شَمِرٌ : المَرَح : خُرُوجُالدَّمْعِ إذا كَثُر ، وقال عَدِيّ بن زيد :

مَرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُــوبَ الــ
ــــماءِ سَحًّا كأَنّــه مَنْحُورُ[3]

وعَينٌ مِمرَاحٌ : سرِيعَةُ البُــكاءِ . ومَرِحَتْ عَيْنُه مَرَحَاناً : فَسَدَتْوهَاجَتْ.

(١) نسب في اللسان إلى النابغة الجعدي ، وفي الأساس إلى كثير عزة . قال الزمخشري : «وكان أعور فبكى في إحدى عينيه» . وأنشده في المقاييس ٥/٣١٦ بدون نسبة

(٢) هو الصمة بن عبدالله القشيري ، كما في الحماسة ١٢١٧ بشرح المرزوقي ، وأنشده في اللسان بدون نسبة

(٣) اللسان والتكملة وفيها «والرواية : هَرِج وَبْلُه »

(و) من المجاز: (قَوْسٌ مَرُوحٌ) كصَبُور: (يَمْرَح رَاؤُوهَا) تَعجُّباً لحُسْنِها) إذا قَلَّبُوها، وقيل: هى التى تَمْرَح فى إرسالِها السَّهْمَ. تقول العرب «طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ الظَّبْىَ أَنْ يَرُوحَ». (أو) قوسٌ مَرُوحٌ (كأَنَّ بها مَرَحاً لحُسْنِ إرْسَالِها السَّهمَ)، كذا فى الصحاح.

(و) من المجاز: مَرِحَت الأَرْضُ بالنَّبَات مَرَحاً: أَخرَجَتْه.

و(المِمْرَاحُ مِنَ الأَرْضِ: السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ) حين يُصِيبُهَا المطرُ[1]. وقال الأَصمعىّ: المِمْرَاحُ من الأَرْضِ: التى حالَتْ سَنَةً فلم تَمْرَحْ بنَبَاتِها.

(و) من المجاز المِمْرَاحُ (من العَيْنِ: الغَزِيرَةُ الدَّمْعِ).

(ومَرْحَى) مَرّ ذِكرُه (فى ب ر ح) قال أبو عمرِو بنُ العلاءِ: إذا رَمَى الرَّجلُ فأَصابَ قيل: مَرْحَى لَه، وهو تَعجبٌ من جَوْدةِ رَمْيِه. وقال أُميّة بن أَبى عائذ:

يُصِيبُ القَنِيصَ وصِدْقاً يَقُـ
ـولُ مَرْحَى وأَيْحَى إذا مايُوالِى[2]

(١) فى مطبوع التاج «حتى يصيبها» والصواب من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٩ واللسان والمقاييس ٥/٣١٦

وإذا أخطأَ قيل له: بَرْحَى.

(و) مَرْحَى: (اسمُ ناقةِ عَبْدِ الله بن الزُّبيرِ)، كأَمِيرٍ، (الشاعر)، عن ابن الأَعرابىّ وأَنشد:

ما بالُ مَرْحَى قَدْ أَمْسَتْ وهى ساكنةٌ
باتَتْ تَشَكَّى إلىَّ الأَيْنَ والنَّجَدَا[1]

(والتَّمرِيحُ: تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ من العَفَا)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، وفى بعض الأُمَّهَاتِ من الغَفَى[2] (بـ)المَحَاوِقِ، أى (المَكَانِس).

(و) التَّمريح: (تَدْهِينُ الجِلد). قال:

سَرَتْ فى رَعِيلٍ ذِى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ
بلَبَّاتِهَا مَدبوغَةٍ لم تُمَرَّحِ[3]

(و) من المجاز: التَّمريح: (مَلْءُ المَزَادَةِ الجَدِيدةِ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُهَا

(١) اللسان
(٢) فى الأصل واللسان: «من العفا»، صوابه بالغاء كما فى اللسان (غفى) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزوان والقصل. وصوبه أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ١٣٦ والأساس وأنشده فى اللسان بدون نسبة. وصواب روايته كما فى الديوان: «لم تُمَرَّخِ» بالخاء المعجمة. وانظر المزهر ٢: ٣٨٤ حيث نبه السيوطى على قدم هذا الخطأ.

أَى لِتَنْسَدَّ عُيُونُها) ولا يسيلَ منها شىءٌ . وفى التهذيب : هو أَن تُؤْخَذ المَزادةُ أَوّلَ ما تُخرَز فتملأَ ماءً حتّى تَمتلِئَ خُرُوزُهَا وتَنتفِخ ، والاسمُ المَرَحُ ، وقد مَرِحَت مَرَحَاناً . وقال أَبو حنيفَة : مزادَةٌ مَرِحَةٌ : لا تُمْسِكُ الماءَ . وعن ابن الأَعرابىّ : التمريح : تَطيِيبُ القِرْبة الجديدة بإِذْخِرٍ أَو شِيحٍ ، فإِذا طُيِّبَت بطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحْتُ القِربةَ :شَرَّبتُها .

(و) من المجاز التَّمريحُ : (أَنْ تَصِير إِلى مَرْحَى الحَرْبِ . أُخذَتْ من لفْظ المَرْحَى لا من الاشتقاق) ، لأَنّ التّمريح مَزيدٌ ، فلا يكون مشتقاً من المجرّد ، والأَخذ أَوسَعُ دائرةً من الاشتقاق .

(ومَرَحَيَّا ، محرَّكَةً :) زَجْرٌ ، عن السِّيرافىّ ، يقال (للرَّامى) عند إِصابته ، (كَمَرْحَى) ، وقد مَرَّ قريباً .

(و) مَرَحَيًّا : (ع) .

(و) من المجاز (كَرْمٌ مُمرِّحٌ ، كمعظَّم : مُثْمِرٌ أَو مُعَرَّشٌ) على دَعائمه .

(و) مُرَيحٌ (كزُبَير : أُطُمٌ بالمدينة لبنى قَيْنُقَاع) ، كذا فى معجمأَبىعُبيد البَكرىّ(١)

(و) مِرَاحٌ ، (ككِتَابٍ : ثَلاثُ شِعَابٍ يَنظُرُبعضُها إِلى بعضٍ) ، يجىءُ سَيْلُهَا من داءَةَ(٢) . قال :

تَركْنا بالمِرَاحِ وذى سُحَيمٍ
أَبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَنَاقِى(٣)

(والمِرْحَة ، بالكَسْر : الأَنْبارُ من الزَّبِيبِ وغَيْرِه) ، وهو المَحَلُّ الذى يُخْزَن فيه ذلك :

[] ومما يستدرك عليه :

التِّمْراحَة ، من أَبنِيَة المبالغةِ ، من المَرَح وهو النَّشَاط ، وقد جاءَ ذِكْره فى حديث علىّ(٤) كذا فى النّهاية .

(١) وكذا فى معجم البلدان
(٢) داءة ، كداعة : اسم للجبل الذى يحجز بين نخلتين الشآمية واليمانية من نواحى مكة ، كما فى معجم البلدان. وفى الأصل «داء» ، تحريف .
البيت لمرة بن عبدالله اللحيانى ، كما فى معجم البلدان (المراح).وشرح أشعار الهذليين ٨٣٣ وفى الأصل واللسان ومعجم البلدان « مناق » والصواب من شرح أشعار الهذليين
(٣) هو قوله : «وزعم ابن النابغة أنى تلعابة تمراحة » كما فى النهاية (تمرح) واللسان (مرح) وذكر بهامش مطبوع التاج

وعن ابن سيده : المَرُوح : الخَمْر ، سُمِّيَت بذٰلك لأَنَّهَا تَمْرَحُ فى الإنـاء .

قال عُمارَةُ :

*من عُقارٍ عِنْدَ المِزَاجِ مَرُوحِ (١) *

وقول أَبي ذُؤَيب :

مُصَفَّقَـةٌ مُصَفَّـاةٌ عُقَـارٌ
شَآمِيَةٌ إذا جُلِيَـتْ مَـرُوحُ (٢)

أى لهـا مِـرَاحٌ فى الرَّأْس وسَورَة يَمْـرَح مَنْ يشـربُهـا .

ومَرِحَ الزَّرْعُ يَمْرَح مَرَحاً : خرَجَ سُنبُلُه . ومَرَّحَ مُهْرَه : لَيَّنَه وأَزالَ مَرَحَه وشِمَاسَه ومُهْرٌ مُمَرَّحٌ : مُذَلَّلٌ .

ومن المجـاز : مَرِحَتْ عَيْنُه بقَذَاها : رَمَـتْ بـه : ومَرِحَ السَّحَابُ : أَسْبَلَ المطَرَ . ولا تَمْرَحْ بعِرْضِك :لا تُعرِّضْه .

ومن أمثالهم : مَرْحَى مَرَاحِ ،كصَمِّى صَمَامِ ، يُراد به الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

فأَسمَـعَ صَوْتَـه عَمْـرًا ووَلَّـى
وأَيْقنَ أَنَّـه مَرْحَـى مَـرَاحِ

قاله الميـدانى (٣) ، ونقلَه شيخنا .

(١) اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١ واللسان والصحاح
(٣) مجمع الأمثال للميدانى (حرف الميم)

[م ز ح] *

(مَزَحَ كمَنَـع) يَمْـزَح (مَزْحـاً ومُزَاحاً ومُزَاحَةً ، بضمِّهما) ـ وقدضبط بالـكسر فى أَوَّلهما أَيضـاً وضَبَـطَ الفيّومىّ ثانيهما ككَرَامَة ، (وهـما) أي المُزَاح والمُزاحَة (اسمانِ) للمصدَر ـ (:دَعَبَ) . هٰكذا فَسَّروه . وفى المحكم : المَزْح نَقيضُ الجِدّ . ونقل شيخُنَا عن بعض أَهل الغَرِيب أَنَّه المُبَاسَطَة إلى الغَيْرِ على جِهَةِ التَّلَطُّف والاستِعْطَافِ دونَ أَذِيَّة ، حتَّى يَخْـرُجَ الاستهـزاءُ والسُّخَرية . وقد قَال الأَئمَّـة :الإِكثارُ منـه والخُرُوجُ عن الحدّ مُخِـلٌّ بالمـرُوءةِ والوَقَارِ . والتنـزُّهُ عنـه بالمَرَّةِ والتقبُّضُ مُخِلٌّ بالسُّنَّةِ والسِّيرةِ النَّبوِيَّة المأْمُورِ باتِّباعهـا والاقتداءِ ، وخيرُ الأُمور أَوْسطُهـا .

(ومَازَحَه مُمازَحَةً ومِزَاحاً ، بالكسر) ، استدرَكه بالضَّبْط لإزالة الإِبهـام بينه وبين ما قبلَه. وإِيّاك والـمِزَاح ، ضبط بالـكسر والضّمّ .

(وتَمازَحا) : تَدَاعَبا ، ورجُلٌ مَزَّاحٌ .

(والإمزاحُ: تَعْرِيشُ الكَرْمِ)، حكاه أبو حنيفة.

(و) من المجاز: (مَزَّحَ العِنَبُ تَمزِيحاً: لَوَّنَ)، وكذٰلك السُّنبلُ.

(و) مَزَّحَ (الكَرْمُ: أثْمرَ، أو الصواب بالجيم)، وقد تقدّم، وأورده الزمخشريّ وغيره هنا.

(والمَزْحُ: السُّنْبُل): .

[]ومما يستدرك عليه:

(المُزَّحُ من الرِّجَال: الخارجون من طَبْعِ الثُّقلاءِ المُتميِّزُون من طبع البُغَضاء، قاله الأزهريّ.

ومُنْيَةُ مَزّاحٍ، ككتّان، قَرية بمصر من الدَّقهليّة، نُسب إليها أبوالعزائم سُلطانُ بنُ أحمدَ بن إسماعيلَ، مُقْرِئُ الدِّيارِ المصريّةوعالمُها، حدّثنا عنه شيوخُ مشايخِ مشايخِنا.

[م س ح]*

(المَسْحُ، كالمَنْع: إمرارُ) كَ (اليَدَ على الشَّيْءِ السَّائِلِ) أ (و المُتلطِّخِ لإذهابِه) بذٰلك، كمَسْحِك رأسَك من الماءِ وجَبِينَكَ من الرَّشْحِ، (كالتَّمسيحِ والتَّمَسُّحِ)، مَسَحه يَمسَحه مَسْحاً، ومسَّحَه، وتَمسَّحَ منه وبه. وفى حديث فرَسِ المُرَابِطِ «أنّ عَلَفَه ورَوْثَهُ ومَسْحاً عنهُ، فى مِيزَانه» يُرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عنه وتَنظيفَ جِلْده. وفى لسان العرب: وقوله تعالى ﴿ وامْسَحُوا برُءُوسِكم وأرجُلَكُم إلى الكَعْبَيْن﴾ (١) فسَّره ثعلبٌ فقال: نزَل القُرآنُ بالمَسْح والسُّنَّةُ بالغَسْل، وقال بعضُ أهلِ اللُّغة: من خَفَض «أرجُلِكم» فهو على الجِوَارِ. وقال أبو إسحاق النّحوى: الخفْضُ على الجِوَارِ لايجوز فى كتابِ الله عزّ وجلّ، وإنّما يجوز ذٰلك فى ضَرورة الشِّعْر، ولٰكنّ المَسْحَ على هٰذه القراءة كالغَسْل. وممّا يَدلُّ على أنّهُ غَسْلٌ أنّ المسحَ على الرِّجْلِ لو كانَ مَسْحاً كمَسْحِ الرَّأْسِ لَم يَجُزْ تَحديدُه إلى الكَعْبَيْن كما جاز التحديدُ فى اليَدَيْن إلى المرافق، قال الله عزّ وجلّ ﴿ وامْسَحُوا برؤُوسِكُمْ ﴾، بغير تَحديد فى القرآن، وكذلك فى التَّيمُّمِ

(١) الآية ٦ من سورة المائدة.

﴿فامْسَحُوا بوُجُوهِكُم وأَيدِيكُمْ مِنه﴾ (١) من غير تَحديد ، فهٰذا كلُّه يُوجِب غَسْلَ الرِّجلين . وأمّا مَن قرأ ﴿وأَرْجُلَكُم﴾ فهو على وَجهَين : أحدهما أنّ فيه تَقديماً وتأْخيرًا ، كأنّه قال : فاغْسِلُوا وُجُوهَكم وأَيدِيَكم إلى المَرافقِ وأَرجُلَكم إلى الكَعبين [وامْسحُوا برُءُوسكم ، فقدّمَ وأَخَّرَ ليكون الوضُوءُ وِلاءً شيئاً بعد شيْءٍ. وفيه قولٌ آخَر ، كأَنّه أراد : واغسلوا أَرْجُلَكم إلى الكعبين] (٢) لأنّ قوله إلى الكَعْبَيْنِ قد دَلَّ على ذٰلك كما وصَفْنَا ، ويُنْسَق بالغَسْل ، كما قال الشاعِر :

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قد غَدَا
مُتَقَلِّدًا سيْفاً ورُمْحَا (٣)

المعنى متقلّدًا سيفاً وحاملاً رُمحاً .

وفى الحديث «أنّه تَمسَّحَ وصَلَّى» أى تَوضَّأ . قال ابن الأَثير : يقال للرَّجل إذا تَوَضَّأَ : قد تَمَسَّح ، والمَسْحُ يكون مَسْحاً باليَد وغَسْلاً . ونقل شيخُنا هٰذه العبارَةَ بالاختصار ثم أتبعها بكلامِ أَبي زيدٍ وابن قُتيبة ما نصُّه : قال أبو زيد : المَسْحُ فى كلام العرب يكون إصابَةَ البَللِ ، ويكون غَسْلاً ، يُقَال مَسَحْتُ يَدي بالماء ، إذا غَسَلْتُها ، وتَمسَّحْتُ بالماء ، إذا اغتسلْتُ ، وقال ابن قُتيبةَ أيضاً : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم يَتوضَّأُ بِمُدٍّ ، فكان يَمْسح بالماء يَدَيْه ورِجْلَيْه وهو لهما غاسلٌ قال : ومنه قولُه تعالى ﴿وامسَحُوا برؤُوسكم وأَرْجُلكم﴾ المراد بمَسْحِ الأَرْجُلِ غَسْلُها . ويستدلّ بِمَسْحه صلّى الله عليه وسلّم رِجلَيْه بأَنّ فِعْلَه مُبيِّن بأَنّ المسحَ مُسْتَعْمَل فى المَعنيَينِ المذكُورَيْن ، إذ لو لم يُقَلْ بذٰلك لَزِم القولُ بأَنّ فعلَه عليه السلام بطريقِ الآحاد ناسِخٌ للكتاب ، وهو مُمتنِعٌ . وعلى هٰذا فالمَسْحُ مُشتركٌ بين مَعنَيين ، فإن جاز إطلاقُ اللَّفظةِ الواحدَة وإرادةُ كلاً

(١) الآية ٦ من سورة المائدة
(٢) الزيادة من اللسان . وذكر ما عنه أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) اللسان بدون نسبة . وهو لعبدالله بن الزبعرى كما فى الكامل ١٨٩ . وانظر أمالى المرتضى ٤ : ١٧٠ وابن الشجرى ٢ : ٢٣١ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٣١٤ والخزانة ١ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ وشرح المرزوقى للحماسة ١١٤٧ ، ١١٤٨ .

مَعنَيَيها إِن كانت مُشتركةً أَو حَقيقةً فى أَحدِهما مَجازًا فى الآخر ، كما هو قولُ الشافعِىّ ، فلا كَلامَ . وإِنْ قيل بالمَنْع فالعامِلُ محذُوفٌ ، والتّقدير : وامْسَحوا بأَرْجُلِكم مع إِرادة الغَسْلِ .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (القَوْلُ الحَسَنُ) من الرّجُل ، وهو فى ذٰلك (ممّن يَخْدَعُك به) . مَسَحَه بالمعروف ، أى بالمعروف من القَوْل وليس معه إِعطاءٌ ، قاله النَّضْر بن شُميل . قيل : وبه سُمِّىَ المَسيح الدَّجّال ، لأَنّه يَخْدَع بقوله ولا إِعطاءَ . (كالتَّمسيح . و) المَسْحُ (المَشْطُ) . والماسحَةُ : الماشطَةُ . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال ، لأَنّه يُزَيِّن ظاهرَه ويُمَوِّهُه بالأَكاذيب والزَّخارِف .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (القَطْع) : وقد مَسَحَ عُنُقَه وعَضُدَهُ : قَطَعهما .

وفى اللسان : مَسَحَ عُنُقَه وبها ، يَمسَحُ مَسْحاً : ضَرَبها ، وقيل قَطَعها . قيل : وبه سُمِّىَ المَسيحُ الدَّجّال ، لأَنّه يضرِب أَعناقَ الّذين لا يَنقادون له. وقوله تعالى: ﴿ رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعناقِ ﴾[1] يُفسَّر بهما جميعاً . وروَى الأَزهَرِىّ عن ثعلب أَنّه قيل له : قال قُطْرب : يَمْسَحُهَا يُبَرِّك عليها[2] فأَنكره أَبو العبّاس وقال : ليس بشْىءٍ . قيل له : فأَيْش هو عندَك؟ فقال : قال الفرّاءُ وغيرُه : يَضْرِب أَعناقَها وسُوقَها ، لأَنّهَا كانَت سَبَبَ ذَنْبه . قال الأَزهرىّ : ونحْو ذٰلك قال الزّجاجُ ، قال : ولم يَضرِب سُوقَها ولا أَعناقَهَا إِلاّ وقد أَباحَ اللهُ له ذٰلك ، لأَنّه لا يَجعلُ التوْبَةَ من الذّنب بِذَنْب عَظيم . قال : وقال : قَومٌ إِنّه مَسَحَ أَعْنَاقَها وسُوقَها بالماءِ بيَده . قال : وهٰذا ليس يُشبِه شَغْلَهَا إِيّاه عن ذِكْرِ الله ، وإِنّما قال ذٰلك قَومٌ لأَنَّ قتْلَهَا كان عندهم مُنْكَرًا ، وما أَباحه اللهُ فليس بمنكر ، وجائزٌ أَن يُبيحَ ذٰلك لسليمانَ عليه السّلامُ فى وَقْته ويَحْظُرُه فى هٰذَا الوقْت . قال ابنُ الأَثير : وفى حديث سُليمانَ عليه السلامُ

(١) الآية ٣٣ من سورة ص

(٢) فى اللسان : «ينزل عليها» . وما هنا الصواب ، قال فى التكملة « ومسح الشىء إِذا برّك عليه أى قال له بارك الله عليك ، وبه فسر قطرب قول الله تعالى « فطفق مسحا ، بالسوق والأعناق »

﴿ فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق ﴾ قيل : ضَرَبَ أعناقَهَا وعَرْقَبَهَا . يقال : مَسَحَه بالسَّيْف ، أى ضَرَبَه ، ومَسَحه بالسَّيف : قطعَه . وقال ذوالرُّمَّة :

ومُستَامَةٍ تُسْتامُ وهْىَ رَخِيصةٌ
تُباعُ بسَاحاتِ الأَيادِى وتُمْسَحُ[1]

تُمْسَح أى تُقْطَع : والماسح : القَتَّال.

(و) المَسْح : (أَنْ يَخْلُق اللهُ الشَّىْءَ مُبارَكاً أو مَلْعُوناً) . قال المُنذرِىّ : قلت لأَبى الهَيْثَم : بلَغَنى أَنَّ عيسى إنّمَا سُمِّىَ مَسِيحاً لأَنهُ مُسِحَ بالبَرَكة ، وسُمِّىَ الدَّجّالُ مَسِيحاً لأَنَّه ممسوحُ العَيْنِ ، فأَنْكرَه وقال : إنَّمَا المسيح (ضِدُّ) المسيح ، يقالُ مَسَحه الله ، أى خلَقَه خَلْقاً مُبارَكا حَسَناً ، ومسَحَه اللهُ أى خَلَقَه خَلْقاً قَبيحاً ملعوناً .

قلت : وهٰذا الذى أَنكره أبو الهَيْثم قد قاله أَبو الحسن القابِسىّ : ونقلَه عنه أَبوعَمْرٍو الدانى ، وهو الوَجه الثانى والثالث . وقولُ أَبى الهيثم الرابعُ والخامس.

(١) اللسان وملحقات ديوان ذى الرمه ومادة (بوع) ومادة (سوم) والمقاييس ١ : ٣١٩ بدون نسبة، وبهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : مستامة يعنى أرضا تسوم بها الإبل ، وتباع : تمد فيها أبواعها وأيديها» .

(و) المَسْح : (الكَذِبُ) ، قيل : وبه سُمِّىَ المَسِيح الدجّال لكونه أَكْذبَ خلْقِ الله ، وهو الوَجْه السادس ، (كالتَّمْسَاح ، بالفتح) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

قَد غَلَبَ النَّاسَ بنو الطمَّاحِ
بالإِفْك والتَّكْذَابِ والتَّمساحِ[1]

وفى المزهر للجلال . قال سَلَامَةُ بنُ الأَنبارىّ[2] فى شرح المَقامات : كلُّ ما ورَدَ عن العرب من المصادر على تَفعال فهو بفتح التّاء ، إلاّ لفظتينِ : تِبْيَان وتِلْقَاء . وقال أَبو جعفر النَّحّاسُ فى شرح المُعلّقَات : ليس فى كلام العرب اسمٌ على تِفعالٍ إلاّ أَربعة أَسماءٍ وخامسٌ مختلَف فيه . يقال تِبْيَان ، ولقِلادةِ المرأَةِ : تِقْصَارٌ ، وتِعْشَارٌ وتِبْرَاك مَوضعان ، والخامس تِمْساحٌ ، وتِمْسَحٌ أَكثرُ وأَفصحُ . كذانقله شيخنا. فكلام ابن الأَنبارىّ فى المصدرَين ، وكلام ابن النّحاس فى الأَسماء[3]

(١) اللسان (مسح) وهو لأعشى بنى بجرة كما فى المكاثرة ١٥
(٢) فى المزهر ٢ : ٩٢ : « سلامة الأنبارى » ، وهو كذلك فى مواضع كثيرة من المزهر .
(٣) فى المزهر بعده إحصاء آخر لهذا الوزن كثير العدد فارجع إليه .

(و) من المجاز المَسْحُ (الضَّرْبُ)، يقال: مَسَحَه بالسَّيْف: أَى ضَرَبَه. وقوله تعالى: ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق﴾، قيل: ضَرَبَ أَعْنَاقَهـا وعَرْقَبَهـا، وقد تقدّم قريباً. ومنه: مَسَحَ أَطرافَ الكَتَائب بِسَيْفه.

وقال الأَزهَرِىّ: المَسِيح: الماسِحُ، وهو القَتّال، وبه سُمِّىَ، كذا ذَكَره المصنِّف فى البصائر. قلت: وهو قريبٌ فى المَسْح بمعْنى القَطْع، وهو الوَجْه السابعُ.

(و) من المجاز المَسْحُ: (الجِماعُ) وقد مَسَحَها مَسْحاً، ومتَنَها مَتْناً: نَكَحَهَا.

(و) من المجاز: المَسْحُ: (الذَّرْع كالمِسَاحَة، بالكسر)، يقال مَسَحَ الأَرْضَ مَسْحاً ومِسَاحَةً: ذَرَعَهَا، وهو مَسَّاحٌ.

(و) المَسْح: (أَنْ تَسِيرَ الإِبِلَ يَومَها)، يقال مَسَحَت الإِبلُ الأَرْضَ يَومَهـا دَأْباً، أَى سارَتْ فيها سَيْرًا شَديدًا. (و) مَسْحُ الناقَة أَيضاً (أَنْ تُتْعِبَها وتُدْبِرَهَا وتُهزِلَهَا، كالتَّمْسيح)، يقال مَسَحْتها ومَسَّحْتها، قاله الأَزهرىّ، وهو مَجاز.

(و) المِسْحُ (بالكسر: البَلاَسُ) بكسر الموحّدة وتفتح، ثَوْبٌ من الشَّعرِ غليظٌ، كذا فى التهذيب. وجمعه بُلُسٌ، وسيأْتى فى السين، قيل: وبه سمِّى المسيحُ الدّجّال، لِذُلِّه وهَوَانه وابتِذاله، كالمِسْح الذى يُفرَش فى البَيْت، قيل: وبه سُمِّىَ كلمةُ الله أَيضاً للُبْسه البَلاَسَ الأَسودَ تَقشُّفاً. فهما وَجْهانِ ذَكَرهما المصنّف فى البصائر.

(و) المِسْح: (الجادَّةُ) من الأَرض، قيل: وبه سُمِّىَ المسيح، لأَنّه سالِكُها، قاله المصنّف فى البصائر. (ج مُسُوحٌ)، وهو الجمع الكثيرُ، وفى القَليل أَمساحٌ. قال أَبو ذُؤَيب:

ثمَّ شَرِبْن بنَبْط والجِمالُ كأَ ... نّ الرَّشْحَ منهن بالآباطِ أَمساحُ[1]

قال السُّكَّرىّ: يقول تَسْوَدّ جُلودُهَا على العَرَق، كأَنّهَا مُسوحٌ. ونَبْط: موضعٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٦ واللسان

(و) المَسَحُ (بالتحريك: احتراقُ باطنِ الرُّكْبَة لخشونة الثَّوب)، وفى نسخة: من خُشْنَة الثَّوْب. (أو) هو (اصْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْنِ)، هو مسُّ باطنِ إحدَى الفَخذيْنِ باطنَ الأُخْرَى، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشقّقٌ، والرَّبْلَة بالفتح وسكون الموحَّدة وفتحها: باطنُ الفَخذ، كما سيأْتى. وفى بعض النُّسخ «الرُّكبتَين» وهو خطأٌ. قال أبو زيد: إذا كان إحدى رَبْلَتَىِ[1] الرَّجلِ تُصِيب الأُخرَى قيل. مَشِقَ مَشَقاً. ومَسِحَ، بالكسر، مَسَحاً، (والنَّعْتُ أَمْسَحُ، و) هى (مَسْحَاءُ)، رَسْحاءُ، وقوم مُسْحٌ رُسْحٌ. وقال الأَخطل:

دُسْمُ العَمائمِ مُسْحٌ لا لُحومَ لهُمْ
إذا أَحَسُّوا بشَخْص نابئٍ أَسدُوا[2]

وفى حديث اللِّعَان أَنَّ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسَلَّم قال فى وَلد المُلاعَنَة: «إنْ جاءَتْ به مَمْسُوحَ الأَلْيتَيْن»، قال شَمِرٌ: الّذى لَزقَتْ أَلْيَتاه بالعَظْمِ ولم يَعْظُما. قيل: وبه سُمِّىَ المَسيح الدّجّال، لأَنّه معيوب[3] بكلِّ عَيبٍ قبيحٍ.

(والمَسِيحُ: عِيسَى) بن مَرْيَم (صَلَّى الله) تَعَالى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنَا (وسَلَّم، لبَرَكَته)، أَى لأَنّه مُسِحَ بالبَرَكَة، قاله شَمِرٌ، وقد أَنكرَه أَبو الهيثَمِ، كما سيأْتى، أَو لأَنَّ جبريلَ مَسَحه بالبَركة، وهو قوله تعالى: ﴿وجَعَلَنى مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ﴾[4] ولأَنّ الله مَسَحَ عنه الذُّنوبَ. وهٰذان القَولانِ من كتاب دلائل النُّبوّة لأَبى نُعَيم: وقال الرَّاغب: سُمِّىَ عيسَى بالمسيح لأَنّه مُسِحَت عنه القُوَّةُ الذَّميمةُ من الجَهْل والشَّرَه والحِرْص وسائر الأَخلاقِ الذَّميمة، كما أَنَّ الدَّجّال مُسِحَت عنه القُوَّة المحمودةُ من العِلْم والعَقْلِ والحِلْم والأَخْلاق الحَميدة. (وذَكَرْتُ فى اشتقاقه خَمسين قولاً فى شَرْحِى لمَشَارِقِ الأَنوَارِ) النَّبَوِيَّة للصاغانىّ. وشَرحُه المسمَّى بشوارِقِ الأَسْرَارِ العليّة، وليس بمَشارِقِ

[1] فى اللسان «ركبتى الرجل»
[2] ديوان الأخطل ١٧٠ واللسان وفى الديوان: «لبدوا»

[3] جاء فى مادة (عيب): «وشىء معيب، ومعيوب على الأصل».
[4] الآية ٣١ من سورة مريم.

القاضي عياضٍ ،كما تَوهَّمَه بعضٌ . وسبق للمَصنِّف كلامٌ مثل هٰذا في ساح ، وذَكرَ هناك أنَّه أوردَهَا في شرْحه لصحيح البخاريّ ، فلعلَّه المراد من قوله (وغَيْرِهِ) كما لا يَخفَى.

قلت : وقد أوصلَه المصنّف في بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز ، مجلدان ، إلى ستّة وخمسين قولاً ، منها ما هو مذكور هنا في أثناء المادّة ، وقد أشرْنا إليه ، ومنها ما لم يَذكره . وتأْليف هٰذا الكتاب بعد تأْليف القاموس ، لأَنّي رأيتُه قد أحالَ في بعض مواضِعه عليه . قال فيه : واختُلِف في اشتقاق المسيح ، في صِفة نَبيّ الله وكلمته عيسَى ، وفي صفة عدوّ الله الدّجّال أخزاه الله ، على أَقْوال كثيرة تنيفُ على خمسين قولاً . وقَال ابن دِحْيَةَ الحافظُ في كتابه مَجمع البَحْرَيْن في فوائد المَشرقَيْن والمَغربَين : فيها ثلاثةٌ وعشرون قَولاً ، ولم أَرَ مَنْ جَمعها قَبْلي مِمّن رَحَلَ وجالَ ، ولقِيَ الرِّجَال . انتهى نص ابن دِحيَةَ .

قال : الفَيْروزآباذي : فأَضَفْت إلى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحَسَنة والأَقوالِ البديعة ، فتمّتْ بها خمسون وَجْهاً . وبيانه أَنَّ العلماءَ اختلفوا في اللفظة ، هل هي عربيّة أم لا ، فقال بعضهم : سريانيّة ، وأَصلُهَا مَشيحا ، بالشين المعجمة ، فعرّبتها العرب ، وكذا ينطِق بها اليهود ، قاله أَبو عُبيد ، وهٰذا القول الأَوّل . والذين قالوا إنّها عربيّة اختلفوا في مادّتها ، فقيل : من س ى ح ، وقيل : من م س ح ، ثم اختلفوا ، فقال الأَوّلون مَفْعِل ، من ساح يسيح ، لأَنّه يَسِيح في بُلدَانِ الدُّنْيا وأَقْطَارِهَا جميعِها ، أَصُلها مَسْيِح فأُسْكِنَت الياءُ ونُقِلتْ حَرَكتها إلى السين ، لاستثقالهم الكسرةَ على الياء وهٰذا القولُ الثاني ، وقال الآخرون : مَسيحٌ مُشتقٌّ من مَسَحَ ، إذاسارَ في الأَرض وقَطَعها ، فَعيل بمعنَى فاعِل. والفريق بين هٰذا وما قبله أَنَّ هٰذا يَختصّ بقَطْعِ الأَرضِ وذاك بقَطْع جميعِ البلاد ، وهٰذا الثالث ، ثم سَردَ الأَقوالَ كلَّهَا ، ونحن قد

أشرْنا إليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجةً مع قول المصنّف فى الشّرْح ، وما لم نَجِدْ لها مناسَبَة ذكرناهَا فى المستدركات لأَجل تَتميم المقصود وتَعميم الفائدة .

(و) المَسِيح : (الدَّجَّالُ لشُؤْمه) . ولا يجوز إطلاقُه عليه إلاّ مقيَّدًا فيقال المَسِيحُ الدَّجّال . وعند الإطلاق إنما يَنصرف لعيسَى عليه السلامُ ،كما حَقَّقه بعضُ العلماءِ . (أو هُوَ) ، أى الدّجّال ، مِسِّيح (كَسكِّينٍ) . رواه بعض المحدِّثين . قال ابن الأثير : قال أبو الهَيثم : إنّه الذى مُسِحَ خَلْقُه ، أى شُوِّهَ . قال : وليس بشْىءٍ .

(و) المَسِيح والمَسِيحة : (القِطْعَةُ من الفِضَّةِ) ، عن الأَصمعىّ ، قيل : وبهُ سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ لحُسْنِ وَجْهه . ذكرَه ابن السِّيد فى الفرق . وقال سَلَمة بن الخُرشُب[1] يصف فرساً :

تَعَادَى من قَوائمها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وَوَاحِدةٌ بَهِيمُ

كأَنَّ مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ عليها
نَمَتْ قُرْطَيهما أُذُنٌ خَذِيمُ[1]

قال ابن السِّكِّيت : يقول كأَنَّمَا أُلبِسَتْ صفيحَةَ فِضَّة من حُسْنِ لوْنها وبَرِيقها ، وقوله نَمَتْ قُرْطَيهما ، أى نَمَت القُرطَين اللّذَيْن من المَسِيحتَين ، أى رَفَعَتْهما . وأراد أَنَّ الفضَّة مما تُتَّخذ للحَلْىِ . وذلك أَصفَى لها .

(و) المَسِيح : (العَرَقُ) : قال لبيد :

*فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمَانِ المُثقَّبِ[2] *

وقال الأَزهرىّ : سُمِّىَ العَرقُ مَسِيحاً لأَنّه يُمْسَح إذا صُبَّ . قال الرّاجز :

يا رِيَّهَا وقد بَدَا مَسِيحِى
وابتَلَّ ثَوْبَاىَ من النَّضِيحِ[3]

وخَصَّه المصنّف فى البصائر بعَرقِ الخَيْل ، وأنشد :

* وذا الجِيَادُ فِضْنَ بالمَسِيحِ *

قال : وبه سُمِّىَ المسيحُ .

(و) المَسِيح : (الصِّدّيقُ)

---

(1) فى الأصل : «الحرث» صوابه فى اللسان والمفضليات والبيت ايضاً فى المفضليات المقطوعة السادسة ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

(1) فى مطبوع التاج واللسان : «خديم» صوابه فى المفضليات . ومادة (خذم) ونسب فيها إلى الكلحبة

(2) اللسان . وصدره فى ديوانه ١٩ :
*علا المِسْكُ والدّيباجُ فوقَ نُحُورِهم *

(3) اللسان

بالعبرانيّة ، وبه سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ ، قاله إبراهيم النّخَعىّ ، والأَصمعىّ ، وابنُ الأَعرابىّ ، قال ابن سيده : سُمِّىَ بذٰلك لصِدْقه . ورواه أَبو الهيثم كذٰلك ، ونقله عنه الأَزهرىّ. قال أَبو بكر : واللُّغويّون لا يَعرفون هٰذا . قال : ولعلّ هٰذا كان يُسْتَعْمَل فى بعض الأَزمان فَدَرَس فيما دَرَس من الكلام قال : وقال الكسائىّ : وقد دَرَس من كلام العرب كثيرٌ . وقال الأَزهرىّ : أُعرِب اسمُ المسيحِ فى القرآن على مَسيح ، وهو فى التوراة مَشيحا فعُرِّب وغُيِّر ، كما قيل موسَى وأَصلُه مُوشَى .

(و) من المجاز عن الأَصمعىّ : المَسِيح (الدِّرْهَمُ الأَطْلَسُ) ، هٰكذا فى الصّحاح والأَساس ، وهو الذى لا نَقْشَ عليه . وفى بعض النّسخ «الأَملس» قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ ، وهو مناسبٌ للأَعورِ الدّجّال ، إِذْ أَحَدُ شِقَّىْ وَجْهِه مَمْسُوحٌ .

(و) المَسِيح : (المَمْسُوح بمثلِ الدُّهْنِ) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السّلام ، لأَنّه خَرَجَ من بطْنِ أُمه مَمسوحاً بالدُّهْن أَو كأَنّه مَمسوحُ الرَّأْسِ ، أَو مُسِح عندَ وِلادته بالدُّهْن ، فهى ثلاثَةُ أَوْجه أَشار إِليها المصنّف فى البصائر .

(و) المسِيح أَيضاً : الممسوحُ (بالبَرَكَة) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلام ، لأَنّه مُسِح بالبَرَكَةِ ، وقد تقدّم .

(و) المَسِيح : الممسوح (بالشُّؤْمِ) ، قيل : وبه سمِّىَ الدَّجّال .

(و) من المجاز : المَسِيح هو الرجلُ (الكثيرُ السِّيَاحَة) ، قيل وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلامُ ، لأَنّه مَسَحَ الأَرضَ بالسِّياحَةِ . وقال ابن السّيد : سُمِّىَ بذٰلك لجَوَلانه فى الأَرض . وقال ابن سيده : لأَنّه كان سائحاً فى الأَرض لا يَستقرّ ، (كالمِسِّيحِ ،كسكِّينٍ) ، راجعٌ للذى يليه ، وهو يصلُح أن يكون تَسميةً لعيسى عليه السّلام ، كما يَصلح لتَسمية الدّجّال ، لأَنّ كلاًّ منهما

يَسِيح فى الأَرض دَفعةً ، كما هو معلوم ، وإنْ كانَ كَلامُ المصنّف يُوهِمُ أَنَّ المشدَّد يَختصّ بالدّجّال ، كمامرّ . فقد جوّز السيوطىُّ الأَمرَيْنِ فى التوشيح ، نقله شيخنا .

(و) من المجاز : المَسيح : الرَّجُلُ (الكَثيرُ الجِمَاعِ ، كالمَاسِحِ ،) وقد مَسَحَهَا يَمسَحُهَا ، إذا نَكَحَهَا ، قيل : وبه سُمِّيَ المسيحُ الدّجّال ، قاله ابن فارس .

(و) من المجاز المَسيح هو الرَّجل (المَمْسوحُ الوَجْهِ) ، ليس على أَحَد شِقَّيْ وَجْهِهِ عَينٌ ولا حاجِبٌ ، والمسيحُ الدّجّالُ منه على هٰذه الصِّفة ، وقيل سُمِّيَ بذٰلك لأَنّه ممسوح العَينِ . وقال الأَزهريّ : المسيح : الأَعورُ ، وبه سُمِّيَ الدّجّالُ . ونحوَ ذلك [قال أَبو عُبيد] (١) .

(و) المَسيحُ : (المِنْديلُ الأَخْشَنُ) ، لكونه يُمْسَح به الوَجْهُ ، أَو لكونه يُمسِك الوَسَخَ . قيل : وبه سُمِّيَ المَسِيح الدّجّالُ ، لاتّساخه بدَرَن الكُفْرِ والشِّرْك ، قاله المصنِّف .

(و) المَسيح : (الكذّاب ، كالماسِحِ ، والممْسَحِ) وأَنشد :

إنِّى إذَا عَنَّ مِعَنٌّ متَيَّحُ
ذَا نَخْوة أَو جَدَلٍ بَلَنْدَحُ (١)
أَو كَيْذُبَانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ

(والتِّمْسَحِ) ، وهٰذا عن اللّحْيَانىّ ، (بكسر أَوّلهما) ، والأَمْسَحِ (٢) .

(و) عن ابن سيده : (المَسْحَاءُ : الأَرض المُسْتَوِيَةُ ذاتُ حَصًى صِغارٍ) لا نَبَاتَ فيها ، والجمْعُ مَسَاحٍ وَمَسَاحى (٣) غُلِّب فكُسِّر تكسيرَ الأَسماء . ومكانٌ أَمْسَحُ . (و)

---

(١) الزيادة من اللسان ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان والتكملة وفيها « ذا نَخْوَةٍ أو جَدَلٌ .. » وانظر مادة (بلدح) ومادة (ملذ)

(٢) ضبط القاموس « والكذّابُ كالماسحِ والممسحُ والتمسحُ . . » هذا والممسحُ والتمسحُ والأمسحُ كلها بمعنى الكذاب . والأمسح أيضا من الأرض المستوى

(٣) ضبط فى اللسان « والجمع مَساحٌ ومَساحِى » وبهامشه قوله والجمع مساح ومساحى كذا بالأصل مضبوطا ومقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن يكون جمعه على مساحَى ومَساحِى بفتح الحاء وكسرها كما قال ابن مالك .
وبالفَعالَى والفعالِى جُمِعا • صحراء والعذراء . إلخ » .

المَسْحاءُ (: الأَرْضُ الرَّسْحَاءُ) . قال ابن شُمَيل : المَسحاءُ : قِطعةٌ من الأَرض مُستوِيَةٌ جَرداءُ كثيرةُ الحَصَى ، ليس فيها شجرٌ ولا نَبْت ، غَليظةٌ جَلَدٌ ، تَضرِب إلى الصَّلابة ، مثْل صَرْحَةِ المِرْبَد ، وليستْ بقُفّ ولا سَهْلَة . ومكانٌ أمسحُ . قيل : وبه سُمِّىَ المَسيحُ الدَّجّال ، لعَدَمِ خَيْرِه وعِظَمِ ضَيْرِه ، قاله المصنّف فى البصائر .

وقال الفرّاءُ : يقال مَرَرْت بخَرِيقٍ من الأَرض بين مَسْحاوَيْنِ . والخَرِيقُ : الأَرض الّتى توَسَّطَها النَّبَاتُ.

(و) قال أبو عمرٍو : المَسْحاءُ : (الأَرْضُ الحَمْرَاءُ) ، والوَحْفَاءُ :السّوداءُ .

(و) المَسْحَاءُ : (المَرْأَةُ) قَدَمُها مُستَوِيَةٌ[1] (لا أَخْمَصَ لها) ، ورَجلٌ أَمسَحُ القَدَمِ . وفى صفَة النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم « مَسِيحُ القَدَمَين » ، أَراد أَنهما مَلْساوان لَيِّنتان ليس فيهما تَكسُّرٌ ولا شُقَاقٌ ، إذا أَصابَهما الماءُ نَبَا عنهما . قِيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ عيسَى ، لأَنّه لم يَكن لرِجْله أَخْمَصُ ، نُقل ذٰلك عن ابن عبّاس رضى اللهُ عنهما.

(و) المَسْحَاءُ : المرأَةُ (التى مَالِثَدْيَيْهَا حَجْمٌ . و) المسحاءُ : (العَوْرَاءُ) . والّذى فى التهذيب : المَسِيح : الأَعورُ ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال . (و) المَسْحَاءُ : (البَخْقَاءُ الّتى لا تكون عَيْنُها مُلَوَّزَة) ، هٰكذا عندنا فى النُّسخ بالميم واللام والزّاى ، وفى بعض الأُمّهات « بِلَّوْرة » بكسر الموحّدَة وشدّ اللاّم وبعد الواوِ راءٌ . (و) المَسْحَاءُ : (السَّيّارَةُ فى سِياحَتِها) والرَّجلُ أَمْسحُ . (و) المَسْحَاءُ : (الكَذّابة) ، والرَّجلُ أَمْسحُ . وتَخْصِيصُ المرأَة بهٰذه المعانَى غير الأَوّلين غير ظاهر ، وإحالةُ أَوْصافِ الإناث على الذُّكور خلافُ القاعدة ، كما صرّح به شيخنا

(و) من المجاز : (تَماسَحَا) ، إذا (تَصادَقَا ، أَوْ) تَماسَحَا إذا (تَبايَعَا فتَصَافَقَا) وتحَالَفَا : (ومَاسَحَا) ، إذا (لاَيَنَا فِى القَوْلِ غِشًّا) ، أى والقُلوب غير صافِيَة ، وهو المُدَاراةُ .

---

(١) فى مطبوع التاج « قدمها سيبويه » مع ضبط دال « قدمها » بالتشديد ، صوابه ما أثبت . وفى اللسان : « ورجل أمسح القدم والمرأة مسحاء ، إذا كانت قدمه مستوية لا أخمص لها »

ومنه قولهم : غَضِبَ فَمَاسَحْتُه حتَّى لَانَ ، أي دَارَيْته . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال ، كذا فى المحكم . قال المصنّف فى البصائر : لأَنّه يقول خلاف ما يُضمِر .

(والتِّمْسَحُ) والتِّمْساح ، بكسرهما ، من الرجال : (المارِدُ الخَبِيثُ) ، والكَذَّاب الّذِى لا يَصْدُق أَثَرَه ، يَكْذِبك من حيث جاءَ . (و) التِّمْسَحُ : (المُدَاهِنُ) المُدارِى الذى يُلايِنُك بالقَولِ وهو يَغُشُّك . قيلَ : وبه سمِّىَ المسيح الدَّجّال ، لأَنّه يَغُشّ ويُدَاهِنُ .

(و) التِّمسَح كأَنّه مقصورٌ من (التِّمْسَاح ، وهو خَلْقٌ كالسُّلَحْفَاةِ ضَخْمٌ) ، وطوله نحو خَمسةِ أَذرعٍ وأَقلّ من ذٰلك يَخطف الإِنسانَ والبَقَرَ ويَغوص به فى الماءِ فيأْكله ، وهو من دَوابِّ البحر (يَكُونُ بنِيلِ مِصْرَ وبنَهْرِ مَهْرَانَ) ، وهو نهر السِّنْد . وبهٰذا استدلُّوا أَن بينهُما اتِّصالاً ، على ما حَقّقه أَهلُ التاريخ . قيل : وبه سُمِّىَ المسيح الدجّال ، لضَرره وإِيذائه ، قاله المصنِّف فى البصائر .

(والمَسِيحَةُ : الذُّؤَابَةُ) ، وقيل : هى ما تُرِك من الشَّعر فلم يُعالَج بدُهْن ولا بشْىْءٍ . وقيل : المَسِيحَة من رأْسِ الإِنسانِ : ما بين الأُذُنِ والحاجِبِ ، يَتصعَّدُ حتى يكون دون اليافُوخِ . وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرَّجُلِ إِلى أُذنه من جَوانِب شَعرِه ، قال :

مَسائِح فَوْدَىْ رَأْسِه مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلَالَهَا[(١)]

وقيل : المَسَائِحُ : موضِعُ يدِ الماسِح . ونقلَ الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ : المسائحُ : الشَّعرُ . وقال شَمِرٌ : وهِى ما مَسحْتَ من شَعرك فى خَدِّك ورأْسك . وفى حديث عَمَّار « أَنّه دخَلَ عليه وهو يُرجِّل مَسائِحَ من شَعَره » . قيل هى الذّوائبُ وشَعرُ جانِبَىِ الرأْس قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدّجال ، لأَنّه يأْتِى آخِرَ الزَّمَان ، تَشبيهاً بالذّوائب ، وهى ما نَزَلَ من الشَّعرِ على الظَّهْر ، قاله المصنّف فى البصائر .

(و) المَسِيحة : (القَوْس) الجَيِّدة .

(١) اللسان ، وفى مادة (سبغل) نسب إلى كثير ، و كذلك فى الأساس (مسح) . « وبالهامش مسبغلة أى ضافية » .

(ج مَسَائحُ) قال أَبو الهَيثم الثَّعلبيّ :

لَنَا مَسَائحُ زُورٌ فى مَراكِضِها
لِينٌ ولَيْسَ بِهَا وَهْنٌ ولا رَقَقُ[1]

قيل : وبه سُمِّيَ المَسيحُ عيسَى ، لقُوّته وشِدّته واعتِدَاله ومَعْدَلته ، كذا قاله المصنّف فى البصائر .

(و) المَسِيحة : (وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ) .

(و) من المجاز (عَلَيْه مَسْحَةٌ) ، بالفتح ، (مِنْ جَمَالٍ) ، ومَسْحَةُ مُلْكٍ ، أَى أَثرٌ ظاهرٌ منه . قال شَمِرٌ : العرب تقول : هٰذا رجلٌ عليه مَسْحَةُ جَمالٍ ومَسْحَةُ عِتْقٍ وكَرَمٍ ، ولا يقال ذٰلك إلاّ فى المدح . قال : ولا يقال عليه مَسْحَةُ قُبْحٍ . وقد مُسِحَ بالعِتْق والكَرم مَسْحاً . قال الكُمَيْت :

خَوَادِمُ أَكْفَاءٌ عليهنّ مَسْحَةٌ
من العِتْق أَبْدَاها بَنَانٌ ومَحْجِرُ[2]

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٣٢٢ .ورواية « لنا مسائح » هى الصواب كما نبه ابن برى ، وبالهامش عن اللسان « مراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره » .

(٢) اللسان .

(أَو) بِه مَسْحَةٌ (من هُزَالٍ)[1] وسِمَنٍ ، نقله الأَزهريّ عن العرب ، أَى (شَىْءٌ مِنْهُ) .

(وذُو المَسْحَةِ جَرِيرُ بنُ عبْد الله) ابن جابرِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضْر أَبو عَمرٍو (البَجَلِىّ) رضى الله عنه. وفى الحديث عن إسماعيلَ بن قَيْس قال : سمِعْت جَرِيراً يقول مارآنى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم منذ أَسلَمْتُ إلاّ تَبسَّمَ فى وَجْهى ، قال : ويَطْلُع عليكم رَجلٌ من خيارِ ذى يَمَنٍ على وَجْهِه مَسْحَةُ مُلْك . وهٰذا الحديثُ فى النِّهايَة لابن الأَثير « يَطلُعُ عليكم مِن هٰذا الفجِّ رَجلٌ من خَيرِ ذى يَمَنٍ ، عليه مَسْحَةُ مُلْكٍ » فطَلَع جَرِيرُ بن عبد الله ، كذا فى اللسان .

(و) عن أَبي عُبيد (المُسُوحُ : الذَّهَابُ فى الأَرض) ، وقد مَسَحَ فى الأَرض مُسُوحاً إذا ذَهَبَ ، والصاد لغة فيه ، قيل : وبه سُمِّيَ المسيحُ الدَّجّال .

(وتَلُّ ماسِحٍ : ع بقِنَّسْرِينَ) .

(١) كلمة « من » ليست فى متن المطبوعة من القاموس

(وامْتَسَخَ السَّيْفَ) من غِمْده، إذا (اسْتَلَّهُ) .

(والأُمْسُوحُ ، بالضّمّ : كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فى السَّفِينةِ) وجمْعه الأَماسِيحُ .

(و) من المجاز : (هو يَتَمَسَّحُ بِهِ، أى يَتَبَرَّكُ بِهِ لِفَضْلِه) وعِبَادته ، كأنّه يَتقرّبُ إلى الله تعالى بالدُّنُوّ منه ، ويَتَمَسَّحُ بثوبه أى يُمِرّ ثَوْبَه على الأَبدانِ فَيتقرّب به إلى الله تعالى ، قيلَ وبه سُمِّىَ المسيحُ عيسَى ، قاله الأَزهرىّ .

(و) من المجاز : (فُلانٌ يتمسَّح أى لا شىءَ مَعَهُ ، كأَنّه يَمْسَحُ ذِرَاعَيْه) . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّالُ لإفلاسهِ عن كل خَيرٍ وبَركة .

[] ومما يستدرك عليه :

مَسَحَ اللهُ عَنكَ ما بكَ ، أى أَذهَبَ ، وقد جاء فى حديث الدُّعَاء للمريض .

والماسِحُ من الضّاغِطِ ، إذَا مَسَحَ المِرْفَقُ الإبِطَ من غير أن يَعْرُكَه عَرْكاً شديدًا . وإذا أصابَ المِرْفَقُ طَرَفَ كِرْكِرةِ البَعيرِ فأَدْمَاه قيل : به حَازٌّ ، وإن لم يُدْمِه قيل : به ماسِحٌ ، كذا فى الصحاح .

وخَصِىٌّ مَمسوحٌ ، إذا سُلِتَتْ مَذاكِيرُه .

والمَسَحُ : نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقَابِ ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيح الدَّجّال . ذكرَه المصنّف فى البصائر ، كأَنّه سُمِّىَ به لنَقْصِه وقِصَرِ مُدّتِه .

وعَضُدٌ مَمسوحَةٌ : قليلةُ اللَّحْمِ ؛ وقيل : سُمِّىَ المسيح لأَنّه كان يَمسَح بيدِه على العَلِيلِ والأَكْمهِ والأَبرصِ فيُبْرِئُه بإذن الله تعالى . ورُوِىَ عن ابنِ عبّاس أنّه كان لا يَمسَح بيده ذا عاهَةٍ إلاّ بَرَأَ . وقيل : سُمِّىَ عيسى مَسيحاً اسمٌ خَصَّه الله به . ولمَسْحِ زكريّا إيّاه . قاله أبو إسحاق الحربىّ فى غَريبهِ الكبير . ورُوِىَ عن أبى الهَيْثَم أنّه قال : المسيح بن مريَمَ الصِّدِّيق ، وضِدّ الصِّدِّيق المسيحُ الدَّجّال ، أى الضِّلِّيل الكَذّاب . خلَقَ الله المَسِيحين ، أحدُهما ضِدُّ الآخَر ، فكان المسيح ابن مَريم يُبْرِئُ الأَكمَهَ والأَبرَصَ ويُحيِى الموتَى بإذن الله ، وكذلك الدجّال يُحيِى الميتَ

ويُميت الحَيّ ويُنشِئ السَّحَابَ ويُنْبِت النَّبَـاتَ بإذن الله ، فهما مَسِيحـان .

وفى الحديث «أَمَّا مَسِيـحُ الضَّلالةِ فـكَذَا » ، فدلَّ هٰذا الحديث على أَنَّ عيسى مَسِيـحُ الهُـدَى ، وأَنّ الدَّجّال مَسِيـحُ الضَّلالةِ .

والأَمْسـحُ من الأَرض المستـوِى ، والجمْـع الأَماسِـح . وقال اللَّيث : الأَمْسحُ من المَفَاوِز كالأَمْلس .

والماسِـحُ : القَتَّال ، قاله الأَزهرىّ ؛ وبه سُمِّىَ المسِيح الدَّجّال ، على قول .

والشىءُ الممسوح : القَبِيحُ المشؤُوم المُغيَّر عن خِلْقته .

والمَسِيـح : الذَّرَّاع ، قيل : وبـه سُمِّىَ المسيـحُ الدَّجّال ، لأَنّه يَذْرَع الأَرْضَ بِسَيْره فيهـا .

والأَمسحُ : الذِّئب الأَزلُّ المسرِع ، قيل : وبهُ سُمِّىَ المسيح الدَّجّال لخُبْثه وسُرْعَةِ سَيرِه ووُثُوبِـه .

ومن المجـاز فى حديث أَبى بـكر «أَغِرْ عَلَيْهِمْ غـارةً مَسْحاءَ » هـو فَعْلاءُ من مَسَحَهم يَمسَحهم ، إِذا مَـرَّ بهم مَرًّا خَفيفاً لا يُقِيم فيـه عندَهم .

وفى المحكم : مَسَحَت الإِبلُ الأَرضَ : سارَت فيهـا سَيْرًا شَدِيدًا ، قيـل : وبه سُمِّىَ المسيح ، لِسُرْعَة سَيـرِه .

والمسيحُ أَيضاً الضِّلِّيل ، ضدّ الصِّدِّيق ، وهو من الأَضداد ، وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لضلالته ، قاله أَبو الهيثم .

ويقال : مَسَحَ النَّاقَةَ ، إِذا هَزَلَهـا وأَدبرَهَا وضَعَّفَها . قيل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، كأَنّه لُوحِظَ فيـه أَنّ مُنْتَهَى أَمـرِه إِلى الهـلاكِ والدَّبَارِ .

ويقال : مَسَح سَيفَه ، إِذا سَلَّه من غِمْـده . قيـل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لشَهْرِه سُيوفَ البَغْىِ والعُدْوانِ .

وقيـل : سُمِّىَ المسيـحُ عيسَـى لحُسْن وَجْهِه ، والمسيـحُ هو الحسَـنُ الوجْـهِ الجميـلُ .

وقال أَبو عُمَر[1] المُطرِّز : المَسِيح السَّيْف . وقال غيره : المَسِيح المُكَارِى . وقال قُطْرُب : يقال مَسَحَ الشىءَ ، إِذا قال له : بارَكَ الله عليـك .

(١) فى مطبوع التاج : «أبو عمرو » صوابه ما أثبت . وهو أبو عمر محمدبن عبدالواحد بن أبى هاشم الزاهد المطرز ، غلام ثعلب » . بغية الوعاة »

وفى مفردات الراغب : رُوِىَ أن الدجّال كان مَمسوحَ اليُمْنَى . وأن عِيسى كان ممسوحَ اليُسْرَى[1] ، انتهى .

وقيل : سُمِّىَ المسيح لأنّه كان يمشِى على الماء كمَشْيِه على الأرض . وقيل : المسيح : المِلك . وهٰذان القولان من العَيْنِىّ فى تفسيره . وقيل : لمّا مشَى عيسَى على الماءِ قال له الحَوارِيُّون : بِمَ بَلَغْت ؟ قال : تَرَكتُ الدُّنْيَا لأَهلِها فاستوَى عندِى بَرُّ الدُّنيا وبَحْرُهَا . كذا فى البصائر .

وعن أَبى سَعِيد : فى بعض الأَخبار « نَرْجُو النَّصْر على مَنْ خالَفَنا ، ومَسْحَةَ النِّقْمَةِ على مَن سَعَى » . مَسْحتها : آيتُها وحِلْيَتُها . وقيل : معناه أنّ أَعناقهم تُمْسَح ، أَى تُقطف .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ، ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن يتنزه عنه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا ، بدليل ماذكره الشارح من أنه سمى المسيح لحسن وجهه . وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره » هذا وفى مفردات الراغب تفسير لهذا القول وتوضيح قال « ويعنى بان الدجال قد مسحت عنه المعانى المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق المحمودة ، وأن عيسى مسحت عنه المعانى الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة »

وسِرْنَا فى الأَمَاسِيح ، وهى السَّبَاسِب المُلْس .

ومن المجازِ تَمَسَّحَ للصَّلاةِ : تَوضَّأَ . وفى الحديث « أَنّه تَمَسَّح وصَلَّى » أَى تَوضّأَ . قال ابن الأَثير : يقال للرجُلِ إِذا تَوضأَ : قد تَمَسَّحَ .

والمَسْحُ يكونُ مَسْحاً باليَدِ وغَسْلاً .

ومَسْحُ البَيت : الطَّوافُ .

وفى الحديث : « تَمَسَّحُوا بالأَرْضِ فإِنّها بِكُم بَرَّةٌ » ، أَراد به التَّيَمُّمَ . وقيل : أَرادَ مُباشرةَ تُرابِها بالجِبَاهِ فى السُّجود من غير حائلٍ .

والخَيْلُ تَمْسَح الأَرْضَ بحَوافرها .

وماسَحَه : صافَحَه ، والْتقَوْا فتَمَاسَحُوا : تصَافَحوا . وماسَحَه : عاهَدَه .

ومَسَحَ القَوْمَ قَتْلاً : أَثْخنَ فيهم . ومَسَحَ أَطْرافَ الكَتائب[1] بسَيفه . وكَتَبَ على الأَطرافِ المَمْسُوحةِ . وكلُّ ذٰلك من المجاز .

وماسُوحُ : قَرِيةٌ من قُرَى حسبان[2]

(١) فى الأساس ومَسَحَ المُسفرُ أطراف الكتاب بسيفه .

(٢) لم أجد لها ولا لسابقتها ذكراً فيما لدى من المراجع .

من الشّام نُسب إليها جَماعةٌ من المحدِّثين .

وأَبو علىّ أَحمد بن علىّ المُسُوحىّ بالضّمّ ، من كبار مشايخ الصُّوفيّة صَحِبَ السَّرِىّ ، وسَمِعَ ذا النُّون ، وعنه جَعفرٌ الخلدىّ .

وتَمِيم بن مُسَيح ، كزُبير ، يروى عن علىّ رضى الله عنه ، وعنه ذُهْل بن أَوْس .

وعبد العزيز بن مُسَيح ، روَى حديثَ قَتَادَة .

[م ش ح] *

(المَشَحُ ، محرّكةً : اصطِكاكُ الرَّبْلَتين) ، قد تقدّم ضبْط هٰذه اللفْظَة . وسيأْتى فى موضعه أَيضاً إن شاءَ الله تعالى ، (أَو) هو (احتراقُ باطِنِ الرُّكبةِ لخُشونةِ الثَّوْب) ، أَو هو أَن يَمَسَّ باطنُ إِحدَى الفَخِذَين باطِنَ الأُخرَى ، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشَقُّق . وقد مَشَح ، لغةٌ فى المهملة وقد تقدّم .

(وأَمْشَحَتِ السَّنَةُ : أَجْدَبَتْ وصَعُبَتْ . و) أَمْشَحَت (السَّماءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

عُمارَةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور ، كأَمير[1] له صُحبة .

[م ص ح] *

(مَصَحَ) بالشّىْءِ ، (كمنَع) يَمصَحُ مَصْحاً و(مُصُوحاً : ذَهَبَ) . وكذا مَصَحَ الشىءُ ، إِذَا ذَهَبَ (وانقطَع) . وكذَا مَصَحَ فى الأَرْضِ مَصْحاً : ذَهَب . قال ابن سيده : والسِّينُ لغة . (والثَّدْىُ) ، هٰكذا فى الأُصول المصحَّحة بالثاءِ المثلَّثَة والدال المهملة ، و(: رَشَحَ) ، بالشِّين المعجمة والحاء المهملة ، وفى بعضِ الأُصول «رَسَخ» بالسين المهملة والخاءِ المعجمة . والذى فى اللِّسان وغيره من الأُمَّهات : ومَصَحَ النَّدَى ، هٰكذا بالنون والدال يَمصَح مُصُوحاً : رَسَخَ فى الثَّرَى[2] : ومَصَحَ الثَّرَى مُصُوحاً ، إِذا رسَخ فى الأَرض . فيحتمل أَن يكون كلامُ المصنّف مُصحَّفاً عن الثَّرَى ، أَو عن

(١) فى الإصابة ٧٥١٥ « بن المشنج ، بمعجمة ونون مشددة بعدها جيم » .

(٢) فى التكملة أيضا « مصح النَدى يمصح مصوحا اذا رَسَخَ فى الثرى »

النَّدَى . وذَهَبَ ورَسَخ (ضِدّ . و) مَصَحَتْ (أَشَاعِرُ الفَرَسِ) ، إذا (رَسَختْ أُصُولُها) ، وهو قول الشاعر :

*عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أَشاعِرُهْ[1] *

معناه : رَسَخَت أصولُ الأَشاعِرِ (فأَمِنَتْ أَن تُنْتَف) أَو تَنحصّ .

(و) مَصَحَ (الثَّوْبُ : أَخلَقَ) ودَرَس.

(و) مَصَحَ (النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنُ زَهْرِه) . ومَصَح الزَّهْرُ مُصُوحاً : وَلَّى لونُه ، عن أَبي حَنيفَةَ . وأَنشد :

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفَارِسِيِّ كأَنّه
زَهْرٌ تَتابَعَ لَوْنُه لم يَمْصَحِ[2]

(و) مَصَحَ (الظِّلُّ) مُصُوحاً : (قَصُرَ . و) مَصَحَ (الشَّيْءَ : ذَهَبَ به) ، والّذى فى الصّحاح : مَصَحْت بالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ به . قال ابن بَرِّيّ : هٰذا يَدلُّ على غلط النَّضْر بن شُميل فى قوله : مَصَحَ اللهُ ما بك ، بالصاد ، ووَجْهُ غلَطِه أَنَّ مَصَحَ بمعنى ذَهَبَ لا يَتَعَدَّى إِلاّ بالبَاءِ ، أَو بالهَمْزة ، فيقال مَصَحْت به ، أَو أَمصَحْتُه ، بمعنى أَذْهَبْتُه . قال : والصواب فى ذٰلك ما رَواه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن قال : ويقال : مَسَحَ اللهُ مابك ، بالسين ، أَى غَسَلَك وطَهَّرَك من الذُّنُوب ، ولو كان بالصّاد لقال : مَصَحَ اللهُ بما بِك أَو أَمْصَحَ اللهُ مابكَ .

(و) مَصَحَ (الضَّرْعُ مُصُوحاً : غَرَزَ وذَهَبَ لَبَنُه . ومَصَحَ (لَبَنُ النّاقَة) : وَلَّى و(ذَهَبَ) كمَصَعَ مُصُوعاً .

(و) مَصَحَ (اللهُ تعالَى مَرضَك) . ونصّ عبارة ابن سيده : مابكَ مَصْحاً (: أَذهَبَهُ . كَمصَّحَهُ) تَمصيحاً[1] .

(والأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرّقيقُ . وقد مَصِحَ كفَرِحَ) . والّذى فى الأُمّهَات اللُّغوية أَنّ مَصَحَ الظّلُّ من باب « مَنَعَ » فلْيُنْظَرْ مع قول المصنِّف هٰذا .

(و) مما استدركَ المصنّفُ على الجوهرىّ : (المُصاحَات كغُرَابَات : مُسُوكُ) – جمْع مَسْك وهو الجِلدُ – (الفُصْلان) – بالضّمّ ، جمْع

(١) المشطور فى اللسان ونسبه فى التكملة لحميد الأرقط
(٢) اللسان

(١) فى مطبوع التاج « لمصيحا » تطبيع

فَصيـــلٍ : ولَد الناقَـــة ـ (تُحْشَـــى بالتِّبْنِ)فتُطْرَح للنّاقة لتَظُنَّهَا وَلدَهَا).

[] ومما يستـــدرك عليـــه :

مَضَحَ الـكِتَابُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : دَرَس أو قَارَبَ ذٰلك ، ومَصَحَت الدّارُ : عَفَتْ . والدّارُ تَمْصَحُ أي تَدرُس .

قال الطِّرِمّاح :

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنَ المَـاصِحَـــهْ
وهَلْ هِيَ إن سُئِلَتْ بائحَـــهْ (١)

ومَصَحَ فى الأَرضِ مَصْحـــاً . ذَهَب. قال ابن سيده : والسيـــن لغـــة .

[م ض ح] *

(مَضَحَ عِرْضَه ، كمنَعَ) ، يَمضَحه مَضْحـــاً (: شانَه) وعَابَه، (كأَمْضَحَ) إمْضاحـــاً ، كذا عن الأُمَـــوِىّ . وأَنشَـــدَ للفـــرزدق يُخاطب النَّوَارَ امرأَتَه :

وأَمضَحْتَ عِرْضِي فى الحياة وشِنْتَنِي
وأَوْقَدتِ لى نَـــارًا بكلِّ مَكانِ (٢)

قال الأَزهَرىّ : وأَنشدنا أَبوعَمْروفى مَضَح ، لبكْرِ بن زَيدٍ القُشيرىّ :

لا تَمضَحنْ عِرْضِي فإنِّي ماضِـــحُ
عِرْضَك إنْ شاتَمْتَنِي وقادحُ (١)

يريدُ أَنّه يُهلِك مَن شاتَمه ويَفعلُ به ما يُؤَدِّي إلى عَطَبِه ، كالقَادِح فى الشَّجَرَةِ .

(و) قال شُجـــاعٌ : مَضَحَ (عنه) ونَضَحَ : (ذَبَّ) ودفَـــعَ .

(و) فى نوادر الأَعراب : مَضَحتِ (الإبلُ) ونَضَحَـــت ورَفَضـــت ، إذا (انتَشرَتْ . و) مَضَحَتِ (المـــزَادَةُ : رَشَحَتْ) ، كنَضَحَت . (و) مَضَحَت (الشَّمْسُ) ونَضَحَـــــت ، إذا (انتَشَرَ شُعَاعُهـــا) على الأَرْضِ .

[م ض ر ح] * (٢)

(المَضْرَحُ والمَضْرَحِيّ) ، والأَخير أَكثر (: الصَّقْرُ) الطَّويلُ الجَناحِ . وفى الكفاية: المَضْرَحِيّ : النَّسْر ، وقال أَبو عُبيـــد : الأَجـــدَلُ والمَضرحـــيّ والصَّقْرُ والقُطَامِيّ واحـــدٌ . وقد مَـــرّ

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان
(٢) ديوان الفرزدق ٨٧٠ واللسان والصحاح

(١) الصحاح واللسان .
(٢) المادة فى اللسان فى ترجمة (ضرح) وسبق للقاموس أن أوردها

للمصنّف فى ضَرح فراجِعْه . وإنّمَا أعاده هنا نظرًا إلى أصالة الميمِ فى قول بعض أَهل اللُّغَةِ ، وتقدّم لنا الكلام هناك .

[م ط ح][1] *

(مَطَحَه كمنَعَه : ضَرَبَه بيَدِه) ، يَمْطَحه مَطْحاً ، وربما كُنِىَ به عن النِّكاح .

(و) مَطَحَ (المرأَةَ : جَامَعَهَا) . قال الأَزهَرىّ : أَمّا الضَّرْبُ باليد مَبسوطَةً فهو البَطْح . قال : وما أَعرف المَطْح ، إلاّ أن تكون الباءُ أُبدِلت ميماً .

(وامتَطَحَ الوَادِى : ارتَفَعَ وكَثُرَ ماؤُه) وسالَ سَيْلاً عريضاً ، كتَبطَّحَ وتَمطَّحَ .

[م ل ح] *

(المِلْح ، بالكسر ، م) ، أَى معروف ، وهو مايُطيَّب به الطَّعَامُ : (وقد يُذكّر) . والتّأْنيث فيه أَكثَرُ ، كذا فى العُبَاب . وتصغيره مُلَيْحَة . وقال الفَيّومىّ : جمْعها مِلاحٌ كشِعْب وشِعاب .

(و) من المجاز المِلْح : (الرَّضَاعُ) وقد رُوِى فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كذا فى المحكم . ونقله فى اللّسَان ، وقد مَلَحَت فُلانةُ لفُلانٍ ، إذا أَرْضَعَت ، تَمْلَح وتَمْلُح . وقال أبو الطَّمَحَان ، وكانَتْ له إبِلٌ يَسْقِى قَوْماً من أَلبانها ثم إنّهم أَغاروا عليها فأَخذُوها :

وإنّى لأَرجُو مِلْحَهَا فى بُطونِكُمْ
وما بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِ أَشعَثَ أَغْبَرَا[1]

وذٰلك أَنّه كان نَزل عليه قومٌ فأَخذُوا إبلَه فقال : أَرجو أَن تَرعَوْا ماشَرِبْتم من أَلبان هٰذه الإبِل . وما بَسَطَتْ من جُلُودِ قَومٍ كأَنَّ جلُودَهم قد يَبِست فسَمِنُوا منها .

وفى حديث وَفْدِ هَوَازِنَ « أَنَّهم كلَّموا رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى سَبْىِ عشائِرهم فقال خَطيبُهم : إنّا لو كُنّا مَلَحْنا للحارِث بن أَبِى شَمِرٍ أَو للنُّعمان بن المنذِر ثم نَزلَ مَنزِلَك

---

(1) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ : ١٩١ والأساس . وقال ابن برى : صوابه « أغبر » بالخفض . والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألاَ حَنَّت المِرقالُ واشْتَاقَ رَبُّها
تَذَكَّرُ أَرْمَامًا وأَذْكُرُ مَعْشَرِى

وكذلك قال فى التكملة إن القافية مكسورة

هٰذا منّا لحَفظَ ذٰلك لنا وأنت خيرُ المكْفُولين ، فاحْفَظْ ذٰلك . قال الأَصمعيّ فى قوله مَلَحْنَا ، أَى أَرْضَعْنا لهما . وإنَّمَا قال الهَوَازِنىّ ذٰلك لأَنّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم كان مُسْتَرْضَعاً فيهم ، أَرْضَعَتْه حَليمةُ السَّعديّة .

(و) المِلْح : (العلْم . و) الْملْح أَيضاً (العُلَمَاءُ) ، هٰكذا فى اللِّسان وذكَرَهما ابن خالَوَيه فى كتابه الجامِع للمشترك ، والقَزّازُ فى كتابه الجامع .

(و) من المجاز : المِلْح الحُسْنُ ، من (المَلاَحَة) ، وقد مَلُح يَمْلُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلْحاً ، أَى حَسُن. ذكره صاحب المُوعب واللَّبْلىّ فى شرح الفصيح ، والقَزّاز فى الجامع .

(و) من المجاز : مَلَحَ القِدْرَ إذا جعَلَ فيها شيئاً من مِلْح ، وهو (الشَّحْمُ) . وفى التهذيب عن أَبى عَمرو : أَمْلَحْت القِدْرَ ، بالألف ، إذا جَعلْتَ فيها شيئاً من شَحْم .

(و) المِلْح أَيضاً (:السِّمَنُ) القليل ، وضبطَه شيخنا بفتْح السين وسكون الميم ، وجعلَه مع ما قبله عطْف تفسيرٍ ثمّ قال : وقد يقال إنّهما مُتَغَايِرانِ ، والصواب ما ذكرْناه . وأَملَحَ البعيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ ، ومُلِحَ فهو مملوح ، إذا سَمِنَ . ويقال : كان رَبيعُنا مَملوحاً . وكذٰلك إذا أَلْبَنَ القَومُ وأَسْمَنُوا ، (كالتَّمَلُّحِ والتَّمْلِيحِ) وقد مَلَّحَت[1] النّاقَةُ : سَمِنَتْ قليلا ، عن الأُموى ومنه قَول عُرْوَةَ ابن الوَرْد :

أَقَمْنَا بها حِيناً وأَكثرُ زَادِنا
بَقِيّةُ لَحْمٍ مِن جَزورٍ مُمَلَّحِ[2]

والذى فى البصائر :

* عَشِيَّةَ رُحْنا سائرين وزادُنا *

إلخ ،وجَزور مُمَلَّح[3] فيها بَقيّة

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول ، والوجه ما أثبت ، كما فى الصحاح والأساس

(٢) اللسان والصحاح والأساس . والجمهرة ٢ : ١٩١ وهو أيضا فى ديوان عروة ٨٩ورواية صدره فيها :

* يَنوءون بالأَيدِى وأَفْضَلُ زَادِهِمْ *

وضبط «مملح» فى اللسان والجمهرة بصيغة اسم المفعول . ولم تضبط فى الأساس، هذا ويأتى فى اللسان « وتملحت الابل كملحت .. أى سمنت » بصيغة البناء للفاعل

(٣) ضبط « مملح » فى اللسان بصيغة اسم المفعول

من سِمَنٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

وردَّ جازِرُهمْ حَرفاً مصهَّرةً
فى الرأْسِ منها وفى الرِّجْلَينِ تَمْليحُ[1]

أَى سِمَنٌ : يقول : لاشَحْمَ لها إِلاَّ فى عَيْنِها وسُلامَاهَا . قال : أَوّل ما يَبدأُ السِّمَنُ فى اللِّسَان والكَرِش ، وآخِرُ ما يَبقَى فى السُّلامَى والعَيْن . وتَملَّحتِ الإِبلُ كمَلَّحَت . وقيل : هو مَقلوبٌ عن تَحلَّمَت أَى سَمِنَت . وهو قَول ابنِ الأَعرابىّ . قال ابن سيده : ولا أَرى للقَلْب هنا وَجْهًا . وأَرى مَلَحَت النَّاقةُ بالتخفيف لغة فى مَلَّحَت . وتَملَّحَت الضِّبابُ كَتحلَّمَت ، أَى سَمِنَت ، وهو مَجاز .

(و) المِلْح : (الحُرْمَة والذِّمامُ ، كالمِلْحَة ، بالكسر) . وأَنشد أَبو سعيد قَولَ أَبى الطَّمَحان المتقدّم . وفَسَّره بالحُرْمة والذِّمام . ويقال : بين فُلانٍ وفُلانٍ مِلْحٌ ومِلْحةٌ ، إِذا كان بينهما حُرْمَةٌ ، كما سيأْتى . فقال[2] : أَرجُو أَن يَأْخُذَكم الله بحُرْمَةِ صاحِبها وغَدْرِكُم بها . قال أَبو العَبّاس : العرب تُعظِّم أَمْرَ المِلْحِ والنّارِ والرَّمادِ .

(و) المِلْحُ : (ضدُّ العَذْبِ مِنَ الماء كالمَلِيحِ) . هٰذا وَصْفٌ وما ذُكِرَ قبلَه كلّها أَسماءٌ . يقال ماءٌ مِلْحٌ . ولا يقال : مالِحٌ إِلاّ فى لغة رَديئة . عن ابن الأَعرابىّ . فإِن كان الماءُ عَذْباً ثم مَلُحَ يقال : أَمْلَح . وبَقْلَةٌ مالحَةٌ . وحكَى ابنُ الأَعرابىّ : ماءٌ مالِحٌ كمِلْح . وإِذا وَصفتَ الشْىءَ بما فيه من المُلُوحَة قلت : سَمَكٌ مالِحٌ . وبَقْلَةٌ مالِحةٌ . قال ابن سيده : وفى حديث عُثمان رضى الله عنه : « وأَنا أَشْرَبُ ماءَ المِلْح » . أَى الشَّديد المُلُوحَةِ قال الأَزهَرىّ عن أَبى العباس : إِنّه سمع ابنَ الأَعرابىّ قال : ماءٌ أُجَاجٌ . وقُعَاعٌ . وزُعَاقٌ . وحُرَاقٌ وماءٌ[1] يَفْقَأُ عينَ الطّائر . وهو الماءُ المالِحُ . قال : وأَنشدَنا :

بَحْرُك عَذْبُ الماءِ ما أَعَقَّهُ
رَبُّكَ والمحرُومُ مَن لمْ يُسْقَهُ[2]

(١) اللسان
(٢) أى أبو الطمحان ، كما نبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(١) فى مطبوع التاج « ما » والمثبت من اللسان
(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٩ . ونسب فى (عقق) إلى الجعدى.

أرادَ : ما أَقَعَّه . من القُعَاع ، وهو الماءُ المِلْح فقَلَبَ .

قال ابن شُميل : قال يونس : لم أَسمع أحدًا من العرب يقول ماءٌ مالحٌ . ويقال : سَمكٌ مالحٌ ، وأَحسنُ منهما سَمَكٌ مَليحٌ ومَملوحٌ . قال الجوهَرِىّ : ولا يقال مالِحٌ . قال : وقال أَبو الدُّقَيْش : يقال ماءٌ مالحٌ ومِلْح . قال أَبو منصور : هٰذا وإنْ وُجِدَ فى كلام العرب قليلاً لُغَةٌ لا تُنْكر . قال ابن بَرّىّ : قد جاءَ المالِح فى أَشعارِ الفُصحاءِ ، كقول الأَغلب العِجْلىّ يَصف أُتُنًا وحِمارًا :

تَخالُه من كَرْبِهِنَّ كالِحَا
وافْتَرَّ صاباً ونَشُوقاً مالِحَا[1]

وقال غَسّانُ السَّلِيطىّ :

وبِيضٍ غِذَاهنَّ الحَليبُ ولم يَكنْ
غِذَاهُنَّ نِينَانٌ من البحرِ مالِحُ[2]
أَحَبُّ إلينا مِنْ أُناسٍ بِقَرْيَةٍ
يَمُوجُون مَوْجَ البَحْرِ والبَحْرُ جَامِحُ

(١) اللسان والمشطور الثانى أيضا فى (نشق) .
(٢) اللسان

وقال عُمر بن أَبى رَبيعةَ :

ولو تفلَتْ فى البَحْرِ والبَحرُ مالحٌ
لأَصبحَ ماءُ البَحْرِ من رِيقِهَا عَذْبَا[1]

قال : وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يقال شَىْءٌ مالِحٌ ، كما يقال : حامِضٌ . قال ابنَ بَرّىّ : وقال أَبو الجَرّاح : الحَمْضُ : المالِحُ من الشَّجَر . قال ابن بَرّىّ : ووَجْهُ جَوازِ هٰذا من جِهة العَرَبيَّة أَن يكون على النَّسَب ، مثل قولهم ماءٌ دافِقٌ ، أَى ذو دَفْق ، وكذلك ماءٌ مالح ، أَى ذو مِلْح ، وكما يقال : رَجلٌ تارِسٌ ، أَى ذو تُرْسٍ ، ودَارِعٌ ، أَى ذو دِرْعٍ . قال : ولا يكون هٰذا جارياً على الفِعْل . وقال ابن سيدَه : وسَمَكٌ مالِحٌ ومَلِيحٌ ومَمْلُوح [ومُمَلَّح][2] وكَرِهَ بعضُهم مَلِيحاً ومالِحاً ، ولم

(١) ملحقات ديوان عمر ٤٧٧ واللسان والمصباح المنير (ملح). وقال ابن برى :
وجدت هذا البيت فى شعر أبى عيينة محمد بن أبى صُفْرة فى قصيدة أولها :
تجنَّى علينا أهْلُ مكتومةَ الذَّنْبا
وكانوا لنا سِلْماً فصاروا لنا حَرْبَا
(٢) زيادة من اللسان وبه النص

يَرَ بَيْتَ عُذَافِرٍ حُجّة ، وهو قوله :

لو شاءَ رَبِّى لم أَكنْ كَرِيّا
ولم أَسُقْ لشَعْفَرَ المَطِيّا
بَصريّةَ تزوّجتْ بَصْرِيّا
يُطْعِمها المالحَ والطَّرِيّا[1]

(وأَمْلَحَ) الرَّجلُ : (وَرَدَه) ، أَى ماءً مِلْحاً ، (ج مِلْحَةٌ) ، بزيادة الهاء (ومِلاَحٌ) بالكسر ، كشِعْب وشِعَاب ، (وأَمْلاَحٌ) ، كتِرْب وأَتراب ، (ومِلَحٌ) ، بكسر ففتح ، وقد يقال أَمْواهٌ مِلْحٌ ورَكِيّةٌ مِلْحةٌ . وقد (مَلُحَ) الماءُ ، (ككَرُمَ) ، وهى لُغةُ أَهلِ العالية . (ومَنَعَ) . عن ابن الأَعرابىّ – ونقله ابن سيده وابن القطّاع – (ونَصَرَ ، نسَبها الفيُّومىّ لأَهلِ الحِجاز ، وذكَرها الجوهَرِىّ وغيرُ واحد ، (مُلُوحَةً) ، بالضَّم ، (ومَلاَحَةً) مصْدَرىْ باب كَرُمَ ، ومُلُوحاً . مصْدر باب منَع كقَعَدَ قُعُودًا . ذكرَه الجوهَرىّ والفيّومىّ .

(والحُسْنُ مَلُحَ ككَرُمَ) ، يَمْلُح مُلُوحَةً ومَلاَحَةً ومِلْحاً . فهٰذه ثلاثةُ مصادرَ : الأَوّل هو الجارى على القِيَاس . والثانى هو الأَكثر فيه ، والثالث أَقلُّهَا . (فهو مَلِيحٌ ، ومُلاَحٌ) ، كغُرَاب ، (ومُلاّحٌ) ، بالتشديد ، وهو أَمْلَحُ من المَلِيح ، كذا فى التهذيب . قال :

تَمْشِى بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاّحِ
أَجَمَّ حتّى هَمَّ بالصِّياحِ[1]

يَعْنِى فَرْجَها ، وهٰذا المثال لمّا أَرادوا المبالغَة قالوا فُعّال ، فزادوا فى لفظه لِزيادة معناه ، مثل كَرِيم وكُرّام ، وكَبير وكُبّار . (ج) أَى جمع المليح (مِلاَحٌ) ، بالكسر ، (وأَمْلاَحٌ) ، كلاهما عن أَبى عمرو . مثل شَرِيف وأَشراف ، وكَريم وكِرَام . (و) جمع مُلاَح ومُلاّحٍ (مُلاَحُونَ ومُلاّحُونَ) ، وهما جمْعًا سلامة ، والأُنَثى مَلِيحَة .

(و) فى الأَساس : من المجاز : (مَلَحَهُ) أَى عِرْضَه ، (كمَنَعَه : اغْتَابَه) ووقَعَ فيه[2] (و) مَلَحَ (الطّائرُ :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٩١

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس : «وملح عرضه : اغتابه» .

كَثُرَ سُرْعَةُ خَفَقانِه بِجَنَاحَيْه) . قال :

*مَلْحَ الصُّقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ[1] *

قال أَبو حاتم : قلْت للأَصمعيّ : أَتُرَاه مَقلوباً من اللَّمْح ؟ قال : لا ، إنّمَا يقال لَمَحَ الكوكَبُ ولايقال مَلَحَ ، فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال مَلَح .

(و) مَلَحَ (الشَّاةَ : سَمَطَها) ، فهى مَملُوحة ، كَملَّحها تمليحاً ، وتَمليحُها : أَخْذُ شعرِها وصُوفِها بالماءِ . وفى حديث عَمْرو بن حُريث « عَنَاقٌ قد أُجِيد تملِيحُها وأُحْكِم نُضْجُها » قال ابن الأَثير : التّمليح هنا السَّمْطُ ، وقيل تَملِيحُهَا تَسْمِينها ، وقد تقدَّم .

(و) مَلَحَ (الوَلَدَ : أَرْضَعه) يَمْلَحُ ويَملُح ، وهو مجاز .

(و) مَلَحَ (السَّمَكَ) ومَلَّحه فهو مملوحٌ مُملَّح مَلِيحٌ . ويقال سَمكٌ مالحٌ .

(و) مَلَحَ (القِدْرَ) يَملَحُه مَلْحاً : (طَرَحَ فيه المِلْح) بقَدْرٍ . كذافى الصحاح ، (كمَلَحَهُ ، كضَرَبَه) يَمْلِحه مَلْحاً ، فهما لغتان فصيحتان . وفاتَه مَلَّحه تَمليحاً ، وذٰلك إذا أَكثَرَ مِلْحَه فأَفسدَه

ونقل ابن سِيدَه عن سيبويه مَلَحَ ومَلَّحَ وأَمْلَحَ بمعنًى واحد . ثم إنَّ الموجود فى النُّسخ كلِّهَا تذكيرُ الضّمير ، والمقرَّرعندهم أنّ أَسماءَ القُدورِ كلّهَا مُؤنّثة إلاّ المِرْجَلَ فكان الصَّوَابُ أَن يقول : كملَحَهَا ، أَشارَ إليه شيخُنَا .

(و) مَلَحَ) المَاشِيَةَ) مَلْحاً (أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ المِلْح) . وهو تُرَابٌ ومِلْحٌ والمِلْحُ أَكثرُ ، وذٰلك إذَا لم تَقدرْ على الحَمْضِ فأَطعَمَهَا ، كمَلَّحَهَا تَمليحاً .

(والمَلَحُ ، محرّكَةً) : داءٌ وعَيْبٌ فى رِجْلِ الدَّابَّة . وقد مَلِح مَلَحاً ، وهو (وَرَمٌ فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ) دونَ الجَرَذ ، فإِذا اشتَدَّ فهو الجَرَذُ .

(و) المَلَح : (ع) من دِيار بنى جَعْدةَ باليَمامَة ، وقيل : بسَوَادِ الكُوفَة مَوضعٌ يقال له مَلَحٌ . وقال السّكّرىّ : مَلَحٌ : ماءٌ لبنِى العَدَوِيّة ، ذكَر ذٰلك فى شرْح قول جرير :

يُهْدِى السَّلامَ لأَهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ
هَيْهَاتَ مِن مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهدَانَا[1]

---

(١) اللسان والمقاييس ٥ /٣٤٩ والتكملة .

(١) ديوان جرير٥٩٣ والتكملة برواية : « تهدى السلام» . وفى معجم البلدان : «تهدى السلام »

كذا فى المعجم . (وأَمْلَحَ الماءُ : صارَ مِلْحاً . و) قد (كَانَ عَذْباً) ، عَن ابن الأَعرابىّ . (و) أَمْلَحَ الإِبلَ : سَقَاهَا إِيّاه) ، أَى ماءً مِلْحاً . وأَملَحَتْ هى : وَرَدَتْ ماءً مِلْحاً .

(و) أَملحَ (القِدْرَ : كثَّر مِلْحَهَا ، كمَلَّحَهَا) تَمليحاً ، قال أَبو منصور : وهو الكلامُ الجيِّد :

(والمَلاَّحة مشدّدةً :مَنْبِتُه) ، كالبَقَّالة لمنْبت البقْلِ ، (كالمَمْلَحة) ، بفتح الميم ، هٰكذا هو مضبوطٌ عندنا ، وهو ما يُجْعَل فيه المِلْح ، وضَبطه الزمخشرىّ فى الأَساس بالكسر (١)

(والمَلاَّحُ) ، ككَتّان (: بائِعُه ، أَو) هو (صاحِبُه) ، حكاه ابن الأَعرابىّ . وأَنشد :

حتّى تَرَى الحُجُرَات كلَّ عشيّة
ما حَوْلَهَا كمُعَرَّسِ المَلاَّحِ (٢)

(كالمُتَمَلِّحِ) ،وهو متزوِّده أَو تاجِرُه .

(١) لم ترد « المملحة » فى مادة ملح من النسخة المطبوعة من الأساس .
(٢) اللسان . وقد ضبطت فيه « الحجرات» بضمتين ، ثم قال بعد الإنشاد: « ويروى: الحَجَرات »بفتحتين .

قال ابنُ مُقبِل يَصف سَحاباً :

تَرَى كلَّ وادٍ سَال فيه كأَنّمَا
أَناخَ عليه رَاكِبٌ مُتمَلِّحُ (١)

(و) المَلاَّح (: النُّوتِىُّ) .وفى التهذيب: صاحبُ السَّفِينة ، لِملازَمته الماءَ المِلْحَ . (و) هو أَيضاً (مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ) ،وفى بعض النُّسخ : البَحر ، (لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه) ، وأَصله من ذٰلك ، (وصَنْعَتُه المِلاَحَة ، بالكسر .والمَلاَّحِيَّة) ، بالفتح والتشديد(٢) وقيل : سمِّىَ السَّفَّانُ مَلاَّحاً لمعالَجته الماءَ المِلْح بإِجراءِ السُّفُنِ فيه . وأَنشد الأَزهَرِىُّ للأَعْشى :

تَكَافَأَ مَلاَّحُهَا وَسْطَهَا
مِن الخَوْفِ ، كَوثَلَهَا يَلْتَزِمْ (٣)

(و) فى حديث ظَبْيَانَ « يأْكُلون مُلاَّحَهَا ، ويَرعَوْنَ سَرَاحَهَا ، قال الأَزهرىّ عن الليث : المُلاَّح (كرُمَّان) من الحَمْض . وأَنشد :

* يَخْبِطْنَ مُلاَّحاً كذَاوِى القَرْمَلِ (٤) *

(١) ديوان ابن مقبل ٣٢ واللسان
(٢) الذى فى نسخة القاموس المطبوعة : « الملاحية » بضم الميم ولم يضبط اللام ، وفى اللسان بضم الميم وتشديد اللام . كلاهما ضبط قلم لاضبط بالعبارة .
(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان وفى الديوان : «تكأكأ» .
(٤) اللسان وهو لأبى النجم كما فى التكملة ومادة (قرمل) وفى التكملة « يَخْضُنَ مُلاَّحا »

وقال أَبو منصور : المُلاّح من بقول الرِّيَاض ، الواحدة مُلاَّحَةٌ ، وهي بَقلةٌ غَضَّةٌ فيها مُلوحةٌ ، مَنابِتُهـا القِيعَانُ وفي المحـكم : المُلاَّحة : عُشْبَة من الحُمُوض ذات قُضُب ووَرَق ، مَنْبتُها القِفَافُ ، وهي مالحـةُ الطَّعْم ناجعةٌ في المـال ، وحكى ابن الأَعرابيّ عن أَبي المُجِيب الرَّبَعي (١) في وَصْفه رَوْضَةً : «رأَيتُها تَنْدَى من بُهْمَى وصُوفَانَة [ويَنَمة] (٢) ومُلاَّحَة ونَهَقَة (٣). ونقلَ ابن سيده عن أَبي حَنيفة ، المُلاَّح (نَبْتٌ) مثل القُلاَّم فيه حُمْرَة ، يُؤكَل مع اللَّبَن ، وله حَبٌّ يُجمَع كما يُجمع الفَثُّ ويُخبَز فيُؤكَل ، قال : وأَحسبه سُمِّيَ مُلاَّحاً للَّوْن لا للطَّعْم . وقال مَرَّةً : المُلاَّحُ : عُنْقُودُ الكَبَاث من الأَرَاك ، سُمِّيَ لِطَعْمه ، كأَنَّ فيه من حَرارته مِلْحاً ويقال : نَبْتٌ مِلْحٌ ومالحٌ للحَمْض (٤)

(و) المِلاَح ، (ككِتَاب : الرِّيحُ تَجْرِي بها السَّفِينَةُ) ، عن ابن الأَعرابيّ ، قال : وبه سُمِّيَ المَلاَّح مَلاَّحاً .

(و) في الحديث « أَنّ المختارَ لمّا قتلَ عُمَرَ بنَ سَعْد جَعَلَ رأسه في مِلاَح وعَلَّقَه » ، المِلاَحُ : (المِخْلاَةُ) بلُغَة هُذيل . قلت : وسيأْتي في ولح أَنَّ الوَلِيحة الغِرَارةُ ، والمِلاَح المخلاةُ . قال ابن سيده هنـاك : وأُراه مقلوباً من الوَليحة ، إذ لم أَستدِلّ به على ميمه أَهي زائدةٌ أَم أَصلٌ ، وحملُهَا على الزِّيادة أَكثـرُ . (و) قيل : هو (سِنَانُ الرُّمْحِ) .

قال ابنُ الأَعرابيّ : (و) المِلاَحُ : (السُّتْرَة) .

(و) المِلاَحُ : (أَنْ تَهُبَّ الجَنُوبُ عَقِبَ الشَّمَالِ) .

(و) المِلاَحُ (بَرْدُ الأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الغَيْثُ) .

(و) عن الليث : المِلاَحُ : الرَّضَاعُ . وقال غيرُه : (المُرَاضَعَةُ) ، مصدر مَالح مُمالَحَةً ، وسيأْتي ما يتعلّق به في المُمالحـة .

(١) في الأصل واللسان : « أَبي النجيب » ، صوابه من فهرس ابن النديم ١٠٣ ومجالس ثعلب ٣٥٣ ، ٣٥٦

(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٣) في مطبوع التاج « ونهفة » ، صوابه من اللسان .

(٤) في مطبوع التاج : « للمحض » ، صوابه من اللسان

(و) الملاَح : (مُعالَجَةُ حَياءِ النَّاقةِ) إذا اشتكَت ، فتُؤْخَذ خِرْقَةٌ ويُطْلَى عليها دَوَاءٌ ثم تُلْصَق على الحَياءِ فيبرأُ ، كذا فى التهذيب .

(و) المِلاَحُ : (المِيَاهُ المِلْح) هٰكذا فى النُّسخ ، وهو نصُّ عبارة التهذيب .

(والمُلاَحِيّ كغُرَابِيّ) ، عن ابن سيده . (وقد يشدَّد) ، حكاه أبو حنيفة . وهى قليلة : (عِنَبٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ) . أى فى حَبِّه طُولٌ ، وهو من المُلْحَة .

[وقال أبو قَيس بنُ الأَسْلت] (١) .

وقد لاحَ فى الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كما تَرَى
كعُنْقُودِ مُلاَّحِيَّةٍ حينَ نَوَّرَا

وقال أبو حنيفة إنّما نُسِبَ إلى المُلاَّح وإنما المُلاَّح فى الطَّعم .

(و) المُلاَحِيُّ (نَوْعٌ مِن التِّين) صغَارٌ أَمْلَحُ صادِقُ الحَلاوة ويُزَبِّبُ (و) المُلاَحِيُّ (مِنَ الأَرَاك : ما فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ وشُهْبَةٌ) . قاله أبو حنيفة . وأَنشدَ لمُزَاحمٍ العُقَيْلِيّ :

فمَا أُمُّ أَحْوَى الطُّرَّتَين خَلا لَهَا
بِقُرَّى مُلاَحِيٌّ من المَرْدِ ناطِفُ (١)

(والمَلْحَة) . بالفتح : (لُجَّةُ البَحْرِ . و) رُوِىَ عن ابن عبّاس أنّه قال : قال رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم : « الصّادقُ يُعطَى ثلاثَ خِصَال : المُلْحَة . والمهابَة . والمحبّة » . المُلْحَة (بالضَّمِّ : المَهابَةُ والبَرَكةُ) . قال ابن سيده : أُراه من قولهم : تَملَّحَت الإبلُ سَمِنْت . فكأَنَّه يريد الفَضْلَ والزِّيادَةَ . ثم إنَّ الذى فى أُمّهات اللُّغة أن المُلْحة هى البَرَكةُ . وأَمَّا المَهابة فهى من لَفْظِ الحديث كما عَرَفت ؛ وليس بتفسير للمُلْحَةِ فتأَمَّلْ .

(و) من المجاز : أَطْرِفْنَا بمُلْحَة من مُلَحِك . المُلْحَة : (واحِدَةُ المُلَحِ من الأَحاديثِ) . وهى الكَلِمة المَليحة وقيل : القَبيحة . وبهما فُسِّر قولُ عائشةَ رضى الله عنها : « رُدّوها علَىّ ، مُلْحَةٌ فى النّارِ اغسِلوا عنِّى أَثَرها بالماءِ

(١) الزيادة من اللسان حيث أنشد البيت . والبيت فى الصحاح أيضا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(١) اللسان .

والسِّدْر »[1] . قال الأَصمعيّ : بَلَغْتُ بالعِلْم ونِلْتُ بالمُلَح .

وأَبو عليّ إِسماعيل بنُ محمّد الصَّفّارُ النَّحْوِيّ الأَديب المُلَحِيّ راوي نسخةِ ابنِ عَرَفَةَ ، وأَبوحَفْص ابنُ شاهينَ يعرف بابنِ المُلَحِيّ . قال الحافظ ابنُ حَجر : وأَشْعَبُ الطّامِعُ أَيضاً يُعرَف بذٰلك ، قال : وهؤلاءِ نُسِبُوا إِلى رِوايَةِ اللَّطائف والمُلَح

(و) من المجاز المُلْحَة من الأَلْوَان (بَيَاضٌ) يَشوبُه ، أَى (يُخَالِطُه سَوَادٌ ، كالمَلَح ، مُحرّكَةً) ، تقول فى الصِّفة : (كَبْشٌ أَمْلَحُ) بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ . وقال الأَصمعيّ : الأَملَحُ الأَبلَقُ بسَوَادٍ وبَيَاضٍ . وقال غيرُه : كلُّ شَعرٍ وصُوفٍ ونَحوه كان فيه بَيَاضٌ وسَوادٌ ، فهو أَمْلَحُ . وفى الحديث « أَنّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم أُتِىَ بكَبْشَيْنِ أَملَحَيْنِ فذَبحَهما » . وفى التهذيب « ضَحّى

(١) بهامش مطبوع التاج « ذكر أول الحديث فى اللسان : قالت لها امرأة : أَزُمّ جَملى هل علىّ جُنَاحٌ . قالت : لا . فلما خرجت قالوا لها : إنها تعنى زوجها . قالت : رُدُّوها . إلخ »

ملح

بكَبْشين أَملَحَيْن » (ونَعْجَةٌ مَلْحَاءُ) : شَمْطَاءُ سَودَاءُ تَنْفُذُهَا شَعرَةٌ بَيضاءُ .

(و) وقال الكِسائىّ وأَبو زيد وغيرهما : الأَملحُ : الّذى فيه بَياضٌ وسَوادٌ ويكون البَياضُ أَكثرَ . و (قدامْلَحَّ) الكَبشُ (امْلِحاحاً) . صار أَمْلَحَ . ويقال كَبْشٌ أَمْلَحُ ، إذا كان شَعرُه خَلِيساً .

(و) المُلْحَة أَيضاً : (أَشَدُّ الزَّرَقِ) حتّى يَضْرِب إِلى البَيَاض ، وقد مَلِحَ مَلَحاً وامْلَحّ امْلِحَاحاً وأَمْلَحَ . وقال الأَزهرىّ : الزُّرْقَة إِذا اشتدّتْ حتّى تَضربَ إِلى البَياض قيل : هو أَمْلَحُ العَيْن .

(و) مِلْحَةُ ،(بالكَسْر) : اسم(رَجُل.و) مِلْحَةُ الجَرْمىّ (شاعرٌ) مِن شُعرائهم .

(و) من المجاز: (مِلْحَانُ ، بالكسر) اسمُ شَهرٍ (جُمادَى الآخِرَة) ، سُمِّىَ بذٰلك لابْيِضَاضِه . قال الكُميت :

إِذَا أَمسَت الآفاقُ حُمْرًا جُنُوبُها
لشَيْبانَ أَو مِلْحَانَ واليومُ أَشْهَبُ[1]

(١) اللسان

شَيْبَانُ : جُمَادَى الأُولَى . وقيل كانُونُ الأَوَّل (و) مِلْحَانُ (: الكانُونُ الثَّانى) ، سُمِّىَ بذٰلك لبياضِ الثَّلجِ . ونقل الأَزهرىُّ عن عَمْرِو بن أَبى عَمرٍو : شِيبَانُ ، بكسر الشين . ومِلْحَانُ من الأَيَّامِ إِذَا ابيَضَّت الأَرضُ من الصَّقِيع (١) . وفى الصّحاح : يقال لبعض شُهور الشِّتَاءِ مِلْحان ، لِبياضِ ثَلْجِه .

(و) مِلْحَانُ : (مخْلَافٌ باليَمَنِ) مشهورٌ ، يُضاف إلى حُفَاش . (و) مِلْحَانُ (جَبَلٌ بدِيارِ سُلَيم) بالحجاز . وقال ابن الحائك : مِلْحَانُ بنُ عَوْفِ بن مالكِ بن زيد بن سَدَدِ بن حِمْيَر . وإِليه يُنْسَب جَبَلُ مِلْحَانَ المُطِلُّ على تِهامَةَ والمَهْجَمِ (٢) ، واسمُ الجَبَلِ رَيْشَانُ فيما أَحْسب . كذا فى المعجم .

(والمَلْحَاءُ : شَجَرَةٌ سَقَطَ وَرَقُها) وبَقِيتْ عِيدَانُها خُضْرًا . (و) المَلْحَاءُ من البَعير : الفِقَرُ الّتى عليها السَّنامُ ، ويقال : هى ما بينَ

(١) فى اللسان : « من الجليت والصقيع » .

(٢) فى مطبوع التاج : « والهم » ، صوابه من معجم البلدان .

السَّنَامِ إلى العَجُز . وقيل (لَحْمٌ فى الصُّلْبِ) مُستَبطِنٌ (مِنَ الكاهِلِ إلى العَجُزِ) . قال العجّاج :

مَوصولةُ المَلْحَاءِ فى مُستعظَمِ
وكَفَلٍ من نَحْضِه مُلَكَّمِ (١)

وقول الشّاعر :

رَفَعُوا رَايَةَ الضِّرَابِ ومَرُّوا
لايُبَالُون فارِسَ المَلْحَاءِ (٢)

يعنى بفارِسِ الملحاءِ ما علَى السَّنَامِ من الشَّحْمِ . وفى التهذيبِ : الملحَاءُ بين الكاهِلِ والعَجُزِ (٣) وهى من البَعير ما تَحْتَ السَّنَامِ والجمع مَلْحاوَاتٌ .

(و) من المجاز : أَقبَلَ فُلانٌ فى كَتيبةٍ مَلْحَاءَ . المَلْحَاءُ : (الكَتِيبَةُ) البَيْضَاءُ (العَظِيمَةُ) ، قال حسّان بن رَبِيعَةَ الطائىّ :

وأَنَّا نَضرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى
تُوَلِّىَ والسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ (٤)

(١) ديوان العجاج ٥٨ — ٥٩ واللسان

(٢) اللسان

(٣) فى اللسان : عن التهذيب : « وسط الظهر بين الكاهل والعجز » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) البيت مع سابق له فى اللسان . وهو فى الصحاح مع نسبته إلى حيان بن ربيعة .

(و) المَلْحَاءُ: (كَتِيبَةٌ كانَتْ لآلِ المُنْذِرِ) من مُلُوك الشامِ، وهما كَتِيبتانِ، إحداهما هٰذه، والثانية الشَّهْبَاءُ. قال عَمرُو بن شأْسٍ الأَسدىّ:

يُفلِّقْن رَأْسَ الكَوكَبِ الضَّخْمِ بعدما
تَدُورُ رَحَى المَلْحَاءِ فى الأَمرذى البَزْلِ(١)

(و) مَلْحاءُ (: وَادٍ باليَمَامَةِ) من أَعظم أَوْدِيَتها. وقال الحَفْصىّ. وهو من قُرَى الخَرْج بها. كذَا فى المعجم.

(و) من المجاز فُلانٌ (مِلْحُه عَلَى رُكْبَتِه)، هٰكذا بالإِفرادِ فى النُّسخ، والصَّواب «على رُكْبَتَيْه» بالتثنية كما فى أُمّهاتِ اللُّغَة كلِّهَا. واختُلف فى تفسيره على أَقوالٍ ثلاثةٍ، (أَىْ لا وَفَاءَ له)، وهو القول الأَوّل. قال مِسكِينٌ الدَّارِمىّ:

لا تلُمْهَا إِنّها من نِسْوَةٍ
مِلْحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ(٢)

قال ابن الأَعرابىّ: هٰذه قليلةُ الوفاءِ. قال: والعرب تَحلِف بالمِلْح والماءِ تعظيماً لهما. وفى التهذيب فى معنَى المثل: أَى مُضيِّعٌ لحقِّ الرَّضاعِ غير حافِظ له، فأَدْنَى شىْءٍ يُنْسِيه ذِمَامَه، كما أَنّ الذى يَضَع المِلْحَ على رُكبتَيه أَدْنَى شىءٍ يُبدِّده. (أَو سَمِينٌ). وهو القول الثانى، قال الأَصمعىّ فى معنَى البيتِ السابق: هٰذه زِنْجيَّة، والمِلْح شَحْمُهَا ها هُنا، وسِمَنُ الزِّنْج فى أَفخاذها. وقال شَمِرٌ: الشَّحم يُسمَّى مِلْحاً. (أَو حَدِيدٌ فى غَضَبِه)، وهو القول الثالث. وقال الأَزهرىّ: أَى سَيِّئُ الخُلُقِ يَغضَب من أَدنَى شىْءٍ كما أَنّ المِلْحَ عَلَى الرُّكْبَة يَتبَدَّد من أَدنى شىْءٍ. وفى الأَساس: أَى كثير الخِصَام، كأَنّ طُولَ مُجاثاتِه ومُصاكّته الرُّكَبَ قَرَّحَ رُكبتَيه، فهو يَضَعُ المِلْحَ عليهما يُدَاوِيهما(١).

(و) فى المحكم: (سَمَكٌ) مالحٌ و(مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ومُمَلَّحٌ)(٢) وكره بعضهم مَلِيحاً ومالحاً، ولم يَرَ بَيتَ عُذَافِرٍ حُجَّةً. وقد تقدّم.

(١) اللسان ومادة بذل والمقاييس ١/ ٢٤٥ وعجزه فى الصحاح
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/ ٣٤٨. وهو فى أساس البلاغة مع سابق له ولاحق وفى التكملة وقبله بيتان

(١) فى الأساس: «يداويها به».
(٢) فى مطبوع القاموس: «ملح» بدون واو قبلها.

(وقَليبٌ مَايِحٌ : ماؤهُ مِلْحٌ) . وأَقلبَةٌ مِلاَحٌ ، قال عَنترةُ يَصف جُعَلاً :

كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَين حَجْلاً
هَدُوجاً بينَ أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ [1]

(واسْتَمْلَحَهُ) . إذا (عَدَّهُ مَليحاً) ويقال وَجدَه مليحاً .

(وذَاتُ المِلْح : ع) قال الأَخطل :

بِمُرْتَجِزٍ دَانِى الرَّبَابِ كأَنَّه
عَلى ذَات مِلْحٍ مُقْسِمٌ مايَرِيدُها [2]

(وقَصْرُ المِلْح) مَوضع آخَرُ (قُرْبَ خُوَارِ الرَّىِّ) ، على فَراسِخَ يَسيرَةٍ . والعجم يُسمُّونه دِه نَمك [3] .

(و) مُلَيْحٌ ، (كزُبَير : قَرية بِهَرَاةَ) ، منها أَبو عُمَرَ عبدُ الواحد ابنُ أَحمدَ بنِ أَبى القاسمِ الهَرَوِىِّ ، حَدَّثَ عن أَبى منصورٍ مُحمَّدِ بنِ محمدِ بنِ سِمعانَ النَّيسابورىِّ وغيره.

(و) بَنومُلَيح : (حَىٌّ مِنْ خُزَاعَةَ) ، وهم بنو مُلَيح بن عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ ، وعَمْرٌو هو جُمّاع خُزاعَة.

(وأُمَيْلِحُ : ماءٌ لبنى رَبِيعَةِ الجُوعِ) وهو رَبِيعَةُ بنُ مالكِ بنِ زَيدِ مَناةَ . (و : ع) فى بِلادِ هُذَيْل كانت به وَقعةٌ . قال المتنخِّل :

لا يَنْسَإِ اللهُ منّا مَعْشَرًا شَهِدُوا
يَوْمَ الأُمَيلِحِ لا غابُوا ولاجَرَحُوا [1]

(والمُلَيْحَةُ كسَفُّودَةَ : ة بحَلَبَ كَبِيرَةٌ) . كذا فى المعجم .

(و) مُلَيْحَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : ع) فى بلاد بنى تَميم ، وكان به يَوْمٌ بين بنى يَرْبوع وبِسْطَام بن قَيسٍ الشَّيْبانِىّ . واسمُ جبَل فى غَرْبِىّ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ . وبه آبارٌ كثيرةٌ وطَلْح .

(و) من المجاز يقال : (بينهما مِلْحٌ ومِلْحَةٌ) ، بكسرهما ، أَى (حُرْمَةٌ) وذِمامٌ (وحِلْفٌ) ، بِكَسْر فسكون . وفى بعض النُّسخ بفتح فكسر مضبوطاً بالقَلَم . والعرب

---

(١) ديوان عنترة ٥٤ واللسان والصحاح

(٢) ديوان الأخطل ١٢١ واللسان ومعجم البلدان (ملح) ومعجم ما استعجم ١٢٥٥

(٣) فى معجم البلدان : « ده نمك ، أى قرية الملح . » ونمك هو الملح . وبهامش مطبوع التاج عن الطبعة الأولى الناقصة : الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان وبهامش مطبوع التاج « يقول : لم يغيبوا فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا ولاجرحوا أى ولا قاتلوا إذا كانوا معنا ، كذا فى اللسان »

تحلف بالمِلْح والمـاء تعظيماً لهما ، وقد تقـدّم .

(و) منـه أيضا (امتَاحَ) الرّجُلُ ، إذا (خَلَطَ كَذِباً بحقٍّ) ، كارْتَثَأَ . قاله أَبو الهيثم ، وقالوا إنّ فـلاناً يَمتَذِق ، إذا كانَ كَذوباً ، ويَمْتَلِـح ، إذا كان لا يُخْلِص الصّدقَ .

(والأَمْلاَحُ) ، بالفتـح (: ع) ، قـال طَرَفَةُ بنُ العَبـد :

عَفَا مِن آلِ لَيْلَـى السَّهْـ ـبُ فالأَمْـلاَحُ فالغَمْـرُ[(١)]

وقال أَبو ذؤَيب :

أَصْبَحَ مِن أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأَجْـ ـزاعُ الرَّجيع فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلاحُ[(٢)]

(ومَلّـحَ الشّاعِرُ) إذا (أَتَـى بشَيْءٍ مَلِيـحٍ) ، وقال اللَّيْث أَملَـح :جاءَ بـكلمةٍ مَليحـة .

(و) مَلّـحَ (الجَزُورُ) فهى مُملِّح : (سَمنَـتْ قَليلاً) ، وقال ابن الأَعرابيّ . جَـزورٌ مُملِّـح : فيها بقيّة من سِمَن .

(١) اللسان وليس فى ديوانه وهو فى الصحاح ومعجم البلدان (الأملاح)، بدون نسبة فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ .

(و) فى التهذيب : (يُقَال :ما أُمَيْلِحَهُ) فصَغَّروا الفِعْلَ وهم يريدون الصِّفةحتّى كَأَنَّهُم قَالُوا مُلَيْـح ، (ولم يُصَغَّرْ من الفِعْلِ غيرُه و) غيرُ قولهم(ما أُحَيْسِنَهُ) وقال بعضهم : وما أُحَيْلاه . قـال شيخُنَا : وهو مبنيٌّ على مذهَب البصريّين الّذين يَجـزِمُون بفِعليّة أَفعَـل فى التّعجُّب . أَمَّا الـكوفيّـون الذيـن يَقولون باسميَّته فإنّهـم يُجـوِّزُون تَصْغيرَه مطلقاً ، ويَقيسون مالم يَـرِدْ على ما وَرد ، ويَستدلُّون بالتصغيـرعلى الاسميَّة ، على ما بُيِّن فى العربيّـة .

قـال الشـاعر[(١)] :

ياما أُميلِحَ غِزْلاناً عَطَوْنَ لَنـا مِنْ هؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضّالِ والسَّمُرِ[(٢)]

البيت لعليّ بن أحمد الغـريبيّ وهو حَضْرِيّ ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ، ويُروَى للمجنون ،وقبله :

بِاللهِ يا ظَبَيـاتِ القَاعِ قُلْنَ لنا لَيْـلاىَ مِنكنَّ أَم لَيلَى من البَشَرِ

(١) اختلف فيه ، فقيل العرجى ، وقيل كامل الثقفى ، وقيل المجنون ، وقيل ذو الرمة ، وقيل الحسين بن عبدالله . الخزانة ١ : ٤٧ وأنشده فى الصحاح واللسان بدون نسبة. وانظر ما يلى .

(٢) البيت من شواهد النحو . ويروى : «من هؤليائكن» .

(و) من المجاز : مالَحْت فُلاناً مُمالَحة (المُمَالَحةُ ، المُوَاكَلَةُ . و) فلانٌ يحفظ حُرمَةَ المُمَالَحة ، وهى (الرَّضاعُ) . وفى الأُمّهات اللُّغوية : المُراضَعَةُ . قال ابن بَرِّيّ : قال أبو القاسم الزَّجّاجِيّ لا يَصحُّ أن يقال تَمالَحَ الرَّجلانِ ، إذا رَضَعَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَه . هذا محالٌ لايكون ، وإنّمَا المِلْح رَضاعُ الصَّبِيّ المرأَةَ . وهٰذا ما لا تَصحُّ فيه المُفَاعلةُ ، فالمُمالحة لفظةٌ مُوَلَّدَةٌ وليستْ من كلام العرب . قال : ولا يَصحُّ أن يكون بمعنَى المُوَاكَلة ويكون مأْخوذًا من المِلْح ، لأَنَّ الطَّعامَ لا يَخْلُو من المِلْح . ووَجْهُ فسادِ هٰذَا القَولِ أَنَّ المُفاعَلَةَ إنما تكون مأْخُوذَةً من مصدرٍ ، مثل المُضارَبَة والمُقاتلة ، ولا تكون مأْخُوذَةً من الأَسماءِ غيرِ المصادرِ . أَلاَ تَرَى أَنّه لايَحْسُن أن يقال فى الاثنين إذا أكلَا خُبزًا : بينهما مُخابَزة ، ولا إذا أكلَا لَحماً : بينهما مُلاحَمة .

(ومِلْحتانِ ، بالكسر) ، تَثنيَة مِلْحَة ، (منْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة) ، عن جار الله الزّمخشريّ عن عُلَيٍّ . كذافى المعجم [1]

[] ومما يستدرك عليه من هذه المادة :

مَلَحَ الجِلْدَ واللَّحْمَ يَمْلَحه مَلْحاً فهو مَملوحٌ . أنشد ابنُ الأَعرابيّ :

تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرْفٌ كأَنَّ غُبْرَها مملُوحُ [2]

وقال أبو ذُؤَيب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصَّحراءِ فائرُهُ
كأَنَّه سَبِطُ الأَهْدابِ مَملوحُ [3]

يَعنِى البحرَ ، شَبَّه السَّرَابَ به .

وأَملَحَ الإِبلَ : سَقاها ماءً مِلْحاً . وأَملِحْنى بنَفْسك : زيِّنِّى . وفى التهذيب : سأَل رَجلٌ آخرَ فقال : أُحِبُّ أَن تُمْلِحَنى عند فُلان بنَفْسك ، أَى تُزيِّنَنى وتُطْرِيَنى . وقال أَبو ذُبيانَ بنُ الرَّعْبَل : أَبغَضُ الشُّيوخِ

(١) معجم البلدان (ملحتان). وعُلَيّ بالتصغير . وهو على بن عيسى بن حمزة الحسنى ، الذى صنف الزمخشرى الكشاف باسمه . وذكره كثيرا فى كتابه الجبال والأمكنة والمياه .
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦ واللسان

إلىّ الأَقلحُ الأَمْلَحُ الحَسُوّ الفَسُوّ . كذا فى الصّحاح .

وفى حديث خَبّاب « لكنّ حَمزةَ لم يَكن له إلاّ نَمِرَةٌ مَلْحاءُ » ، أى بُرْدَة فيها خطوطٌ سُودٌ وبِيضٌ .

ومنه حديث عُبَيْد بن خالدٍ « :خَرَجْتُ فى بُرْدَين وأَنا مُسبِلُهما ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم ، فقلت : إنّما هى مَلْحاءُ . قال وإنْ كانت مَلْحاءَ ، أَمالَكَ فىَّ أُسْوَةٌ » .

والمُلْحَة والمَلَحُ فى جَميع شَعرِ الجَسَد من الإنسان وكلِّ شىْءٍ : بَياضٌ يَعلو السَّوادَ .

وقال الفرّاءُ : المليحُ : الحَليم والرّاسِب .

ومن المجاز يقال : أَصَبْنا مُلْحَةً من الربّيع ، أى شيئاً يَسِيرًا منه . وأَصابَ المالُ مُلْحَةً من الرَّبيع : لم يَستَمْكِنْ منه فنالَ منه شَيْئاً يَسِيرًا

والمِلْحُ : اللَّبَنُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وذكره ابن السِّيد فى المثلّث .والمِلْح : البَرَكَة ، يقال : لا يُبَارِكُ اللهُ فيه ولا يُملِّح ، قاله ابن الأَنبارِىّ .

وقال ابنُ بُزُرج : مَلَحَ اللهُ فيه فهو مَملوحٌ فيه ، أى مُبَارَكٌ له فى عَيشه وماله .

والمُلْحَة ، بالضّمّ ، موضع ، كذا فى المعجم .

وفى الحديث « لا تُحَرِّم المَلْحَةُ والمَلْحَتَانِ » أى الرَّضْعَة والرَّضعتَان ، فأَمّا بالجيم فهو المَصّة ، وقد تقدّمت

ومَليح ، كأَمير : ماءٌ باليَمامَةِ لبنى التَّيْم ، عن أَبى حَفصةَ ، كذا فى المعجم.

ومَلَّحَ الماشيةَ تَمليحاً : حَكَّ المِلْحَ على حَنَكِها .

والأَملَحانِ : مَوضعٌ . قال جَرير :

كأَنَّ سَليطاً فى جَوَاشِنها الحَصَى
إذَا حَلَّ بين الأَملَحَينِ وَقِيرُها[1]

وفى معجم أَبى عُبيد[2] : الأَملَحانِ : ماءَان لضَبّةَ بلُغَاط ، ولُغَاط وادٍ لضَبَّةَ . والمَمَالح فى دِيار كَلْبٍ ، فيها رَوْضَةٌ ، كذا فى المعجم.

(١) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(٢) هذا سهو ، فالنص من معجم ياقوت . أما بيت جرير قبله فهو فى معجم ياقوت ومعجم ما استعجم .

ويقال للنَّدَى الّذى يَسقُط باللَّيل على البَقْل أَمْلَحُ، لبَياضِه . قال الرّاعى يَصف إبلاً .

أَقامَتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُها
أَخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ[٢]

يعنِى النَّدَى . يقول : أَقامَت بذٰلك المَوضِع أَيَامَ الرَّبيعِ ، فما دامَ النَّدَى فهو فى سَلْوةٍ من العَيْش .

والمِمْلاحُ : قَريةٌ بزَبِيدَ إليها نُسب القاضى أَبو بكرِ بنُ عُمَر بنِ عثمانَ النّاشريّ قاضى الجَنَدِ . توفِّى بها سنة ٧٦٠ .

ومن المجاز : له حَركاتٌ مُستملَحة .

وفُلانٌ يَتظَرّف ويَتَملَّح .

ومَلِيحُ بن الجَرّاح أخو وَكِيعٍ .

وحَرَامُ بن مِلْحَانَ ، بالفتح والكسر : خالُ أَنسِ بن مالكٍ .

وفى أَمثالهم : « مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ المُنْصُل[٢] » للمتصافِيَيْنِ [ظاهراً] المُتضادَّين باطِناً ، أَورده الميدانىّ .

(١) اللسان والصحاح .

(٢) مجمع الأمثال (حرف الميم) ومنه الزيادة وفيه «المتعادين باطنا» وفى مطبوع التاج المصافيين

والمِلْح : اسمُ ماءٍ لبنى فَزارةَ ، استدركه شَيخُنا نقلاً عن أَبى جعفر اللّبْلىّ فى شرح الفصيح ، وأَنشد للنّابغة :

حتَّى استغاثَتْ بأَهْلِ المِلْح ماطَعِمتْ
فى مَنزلٍ طَعْمَ نَوْمٍ غيرَ تَأْوِيبِ[١]

قلت : وفى المعجم : المِلْحُ موضعٌ بخُراسانَ .

والمِلاح ، ككِتاب : مَوضع ، قال الشُّوَيعرُ الكِنانِىّ :

فسائلْ جعْفَرًا وبنى أَبيها
بَنى البَزَرَى بِطِخْفَةَ والمِلاحِ[٢]

وأبو الحسن علىّ بن محمّد البغدادىّ الشاعر المِلْحىّ ، بالكسْر ، إلى بَيعِ المِلْحِ . رَوى عنه أَبو محمّد الجوهرىّ .

والمِلْحِيّة ، بالكسر : قَرْيَةٌ بأَدْنَى الصَّعيد من مصر ، ذاتُ نَخيل ، وقد رأَيتُها .

(١) ديوان النابغة ص ١٠

(٢) معجم البلدان (الملاح) . والبزرى ، بتقديم الزاى على الراء كما فى الأصل والقاموس ، وهم بنو أبى بكر بن كلاب . وفى معجم البلدان : « البرزى » تصحيف .

والمِلْحِيَّة : قومٌ خَرجوا على المستنصِر العَلوِىّ صاحب مصر ، ولهم قِصّة .

ومُلَيحُ بن الهُون : بَطنٌ .

ويُوسف بن الحسن بن مُلَيح ، حَدّثَ . وإبراهيم بن مُلَيْح السُّلَمِىّ ، له ذكر . وفاطمة بنت نَعْجَةَ[1] بن مُلَيْح الخُزَاعِيّة هى أُمُّ سعيدِ بن زيدٍ أَحدِ العَشرَة . ومُلَيْح بن طَرِيفٍ شاعر . ومسعود بن رَبيعَة المُلَحىُّ الصَحابىّ نُسِبَ إلى بنى مُلَيْح بن الهُونِ .

[م ن ح] *

(مَنَحَهُ) الشّاةَ والنّاقَةَ (كَمنَعَه وضَرَبَه) يَمنَحه ويَمْنِحُه: أَعارَه إِيّاهَا ، وذكره الفَرَّاءُ فى باب يَفعَل ويَفعِل . ومَنَحه مالاً : وَهَبَه . ومَنَحَه : أَقرَضه . ومَنَحَه : (أَعْطَاه ، والاسمُ المِنْحَة ، بالكسر) ، وهى العَطِيّة ، كذا فى الأَساس .

(و) قال اللِّحْيَانىّ : (مَنَحَه النّاقَةَ : جعَلَ له وَبَرَهَا ولَبَنَهَا ووَلَدَها . وهى المِنْحَة) ، بالكسر (والمَنِيحة) . قال : ولا تكون المَنِيحَةُ إِلّاالمُعَارَةَ للَّبن . خَاصّةً والمِنْحَة مَنْفَعَتُه إِيّاه بما يَمنحه . وفى الصِّحاح :والمَنِيحة : مِنْحَة اللَّبَنِ ، كالنّاقةِ أَو الشاةِ تُعطِيها غيرَك يَحتَلِبها ثم يَرُدّها عليك .

وفى الحديث : « هلْ مِن أَحدٍ يَمْنَحُ مِنْ إبلِه ناقَةً أَهْلَ بَيتٍ لا دَرَّ لَهُمْ » . وفى الحديث : «ويَرْعَى عليها مِنْحَةًمِن لَبْنٍ » أَي غنم فيها لَبَنٌ ، وقد تقع المِنحَةُ على الهِبَة مطلقاً لا قَرْضاً ولا عارِيَّةً ، وفى الحديث : «مَن مَنَحَه المشركون أَرْضاً فلا أَرْضَ له ، لأَنّ من أَعارَه مُشرِكٌ أَرضاً لِيزرَعها فإِنّ خَرَاجَها على صاحِبها المُشْرِكِ لا يُسقط الخَراجَ عنه مِنْحَتُه[1] إِيّاهَا المُسْلِمَ ، ولا يكون على المُسْلِم خَرَاجُها .

وقيل : كلُّ شىْءٍ تَقصد به قَصْدَ شَىْءٍ فقد مَنَحْتَه إِيّاه ، كما تَمْنَح المرأَةُ

(١) فى الإصابة والاستيعاب فى ترجمة سعيد بن زيد « فاطمة بنت بعجة » بالباء .

(١) فى اللسان والنهاية « منحتها »

وَجْهَها المِرآةَ ، كَقول سُوَيْد بن كُراع [1] .

تَمنَحُ المِرآةَ وَجْهاً واضِحاً
مِثلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى الصَّحْوِ ارتَفَعْ

قال : ثعلب : معناه تُعطِى من حُسْنها المرآةَ .

وفى الحديث : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ أو مَنَحَ لَبَنًا كان كَعِتْقِ رَقَبَة» وفى النهاية : «كان كعِدْلِ رَقَبة» [2] قال أحمد بن حَنبل : مِنْحَةُ الوَرِقِ القَرْضُ :

وقال أبو عُبيد : المِنْحة عند العرب على مَعنَيين : أَحدهما أن يُعطِيَ الرَّجلُ صاحبَه المالَ هِبَةً أو صِلَةً فيَكونَ له ، وأَمّا المِنحة الأُخرَى فأَن يَمْنَحَ الرَّجلُ أَخاه نَاقَةً أَوشاةً يَحلُبها زَماناً وأَيّاماً ثم يَردُّها ، وهو تأْويل قوله فى الحديث الآخَر : «المِنْحَة مَردُودَةٌ والعارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» .

والمِنحة أَيضاً تكون فى الأَرض ، وقد تقدَّم .

(١) وكذا فى اللسان ، وصوابه «سويد بن أبى كاهل» . انظر المفضليات ١٩١ وفى الأصل واللسان«وجهها المرأة تمنح المرأة .. حسنها المرأة» والصواب من المفضليات

(٢) فى النهاية واللسان : «كان له كعدل رقبة» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(واسْتَمْنَحَه : طلَبَ) مِنحتَه ، أى (عَطِيَّتَه) . وقال أبو عُبيد : استَرْفَدَه .

(والمَنِيحُ ، كأَمِير : قِدْحٌ بلا نَصِيب) . قال اللِّحْيَانيّ : هو الثالث من القِداحِ الغُفْلِ التى لَيْسَت لها فُرُوضٌ ولا أَنصِباءُ . ولا عليها غُرْم ، وإنما يُثقَّل بها القِدَاحُ [كَراهيَةَ التُّهمَةِ . اللحيانىّ : المَنِيح : أَحَدُ القِدَاحِ] [1] الأَربعةِ التى ليس لها غُنْم ولا غُرْم ، أَوّلها المُصدَّر ، ثم المُضعَّف ، ثم المَنِيح ، ثم السَّفِيح. (و) قيل : المَنِيح : (قِدْحٌ يُستعارُ تَيَمُّناً بفَوْزِه) . قال ابن مُقْبل :

إذا امْتَنَحَتْه من مَعَدٍّ عِصابَةٌ
غَدَا رَبُّه قَبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ [2]

يقول: إذا استعارُوا هٰذا القِدْحَ غَدَا صاحِبُه يَقْدَحُ النَّارَ لتَيقُّنِه بفَوزِه . وهٰذا هو المَنِيحُ المستعارُ . وأَمّاقوله :

فَمَهْلاً يا قُضَاعُ فلا تَكونِى
مَنِيحاً فى قِدَاحِ يَدَىْ مُجِيلِ [3]

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٠ واللسان وأساس البلاغة والتكملة

(٣) اللسان بدون نسبة ونسبه ابن قتيبة فى الميسر والقداح ٧٢ والزمخشرى فى أساس البلاغة إلى الكميت .

فإنّه أَراد بالمَنِيح الذى لاغُنْمَ له ولا غُرْمَ عليه .

وأما حديث جابر : «كُنتُ مَنِيحَ أَصحابى يَوْمَ بَدْرٍ» ، فمعناه أى[1] لم أَكُنْ ممن يُضْرَب له بسَهْمٍ مع المجاهدين لصِغَرِى ، فكنت بمنزلة السَّهْم اللَّغْوِ الذى لا فَوزَ له ولاخُسْرَ عليه . (أَو) المَنِيح (قِدْحٌ له سَهْمٌ) . ونصّ الصّحاح : المَنِيح . سَهْمٌ من سِهَامِ المَيسِرِ ممّا لا نَصِيبَ له ، إلاّ أَنْ يُمْنَح صاحبُه شيئاً .

(و) المَنِيحُ : (فَرَسُ القُرَيْم[2] أَخى بنى تَيْم . و) المَنِيح[3] أَيضاً : (فرسُ قَيس بن مَسعُود الشَّيْبَانىّ . و) المَنِيحَة (بهاءٍ فَرسُ دِثار بن فَقْعَس) الأَسَدىّ .

(وأَمنحَت النّاقةُ : دَنَا نَتاجُها ، وهى مُمْنِحٌ) كمُحْسِن ، وذكَره الأَزْهَرِىّ عن الكِسَائىّ وقال :قال شَمِرٌ : لاأَعْرِف أَمْنحَتْ بهٰذا المعنَى . قال أَبو منصور : وهٰذا صحيحٌ بهٰذا المعنَى ولا يَضُرُّه ، إنْكارُ شَمِرٍ إِيّاه .

(١) وكذا وردت العبارة فى اللسان .

(٢) فى بعض أصول القاموس : «القويم» بالواو .

(٣) فى مطبوع التاج « المنيحة » وإنما العطف على المنيح .

(و) من المجاز المَنُوح و(المُمَانِحُ) مثْل المُجالِح ، وهى (نَاقةٌ يَبْقَى لبَنُها) ، أَى تدِرّ فى الشِّتَاءِ (بَعْدَ ذَهَاب الأَلْبَان) من غيرها . ونُوقٌ مَمَانِحُ ، وقدمانحَتْ مِنَاحاً ومُمَانَحةً . (و) منه أَيضاً المُمَانِحُ (مِنَ الأَمْطَار : ما لا يَنقَطِع) ، وكذٰلك من الرِّيَاح غيثُها[1] .

(وامْتَنَح : أَخَذَ العَطَاءَ . وامْتُنِحَ مالاً) ، بالبنَاءِ للمفعول ، إذا (رُزِقَه . وتَمَنَّحْتُ المَالَ : أَطْعَمْتُه غَيرِى . ومنه حديث أُمِّ زَرعٍ) فى الصحيحين : «(وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ)» أَى أُطعِم غيرِى ، تفعُّلٌ من المَنْح : العَطيّة ، وهو مَجازٌ .

(و) منه أَيضاً : (مَا نَحَتِ العَيْنُ) ، إذا (اتَّصلَتْ دُمُوعُهَا) فلم تَنقطِع .

(وسَمَّوْا مانِحاً ومَنَّاحاً ومَنِيحاً) . قال عبدُ الله بن الزَّبِيرِ يَهجوطَيِّئاً :

ونَحْنُ قَتَلْنا بالمَنِيحِ أَخاكُمُ
وَكِيعاً ولايُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ[2]

المَنِيح هنا : رَجلٌ من بنى أَسَدٍ من بنى مالكٍ ، أَدخل الأَلفَ واللام

(١) الذى فى الاساس « وريح ممانح : لا يقلع غيثها »

(٢) اللسان

فيه وإنْ كانَ علَماً ، لأنّ أصلَه الصِّفَة

[] ومما يستدرك عليه :

فلانٌ مَنّاحٌ مَيّاحٌ نفّاحٌ ، أى كَثيرُ العَطَايَا . وفلانٌ يُعْطِى المَنَائِح والمِنَح ، أى العَطَايا . والمُمانَحَة : المُرَافَدَةُ بعِطَاءٍ .

ومن المَجَاز : مُنِحَت الأَرضُ [وامْتُنِحَت] القِطَارَ ؛ كلُّ ذلك من الأَساس.

ومَنِيحٌ ، كأَمير : جَبَلٌ لبنى سَعدٍ بالدَّهناء .

والمَنِيحَة واحدةُ المَنَائح من قُرَى دِمشقَ بالغُوطَة ، إليها يُنسَب أَبو العبّاس الوليدُ بن عبد الملِك بن خالد بن يزيدَ المَنِيحِىّ ، رَوَى وحَدَّث . وبها مَشْهَدٌ يقال له قَبْرُ سَعْد بن عُبَادةَ الأَنصارىّ ، والصَّحِيح أَنّ سعدًا مات بالمدينة ، كذا فى المعجم .

[م ى ح] *

(المَيْح : ضَرْبٌ حَسَنٌ من المَشْيِ) فى رَهْوَجَةٍ حَسَنَة . وقد مَاحَ يَمِيحُ مَيْحاً ، إذا تبختَر . وهو مَجاز ، (كالمَيْحُوحَة . و) هو (مَشَّىٌ) كمَشْيِ (البَطَّة) ، كذا فى التهذيب . قال رُؤْبَة :

* مِنْ كلِّ ميّاحٍ تَراه هَيكلاَ[1] *

(و) المَيْح : (أَنْ تَدخُلَ البِئرَ فتملأَ الدَّلْوَ لِقلَّة مائِها) . ورجلٌ مائحٌ من قَوم ماحَة. وفى حديث جابرٍ : « أَنهم وَرَدُوا بِئْرًا ذَمَّة - أى قليلاً ماؤُها - قال : فنَزَلْنا فيها ستَّةً ماحَةً » . وأَنشد أَبو عُبيدة :

يا أَيُّها المائح دَلْوِى دُونَكَا
إِنِّى رأَيتُ الناسَ يَحْمَدُونكَا[2]

والعرب تقول : « هو أَبصَرُ من المائح باستِ الماتح» تَعْنِى ان الماتحَ فوق المائح ، والمائحُ يرَى الماتحَ ويَرَى استَه .

(و) المَيْح يَجْرى مَجْرَى (المَنْفَعَة) . وكلّ من أَعطَى مَعروفاً فقد مَاحَ ، وهو مجاز .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : المَيْح : (الاسْتِيَاك) ، وقد ماحَ فاه بالسِّواكِ

(١) اللسان وملحقات ديوان رؤبة ١٨٢
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٨٧ والجمهرة ٢ / ١٩٧

يَمِيح مَيْحاً إذا شاصه وسَوَّكه . وهو مَجاز . قال :

يَمِيح بعُود الضَّرْو إغْرِيضَ بَغْشَة
جَلاَ ظَلْمَهُ من دُونِ أَن يُتهَمَّما[1]

(و) قيل المَيْح (المِسْوَاكُ)[2] بنفْسه ، (و) قيل هو (اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِه) ، أَى بالمِسْوَاك ، وقال الرّاعى :

وعَذْب الكَرَى يَشفِى الصَّدَى بَعدَهَجْعَة
له من عُرُوقِ المُستظَلَّة مائحُ[3]

عنى بالمائح السِّوَاكَ لأَنّه يَمِيح الرِّيقَ كما يَمِيح الّذِى يَنزِل فى القَلِيب فيغْرِف الماءَ فى الدَّلو . وعَنَى بالمستظَلَّة الأَراكَةَ ، فهو مَجاز .

(و) من المجاز أَيضاً المَيْحُ : (الشَّفَاعة) . يقال مِحْتُه عند السُّلْطَان : شَفَعْتُ له . (و) من المجاز أَيضاً المَيْح : (الإِعْطاءُ) ، وقد ماحَه مَيْحاً أَعطاه ، (كالامْتِيَاحِ والمِيَاحة ، بالكسرِ) ، (وقد ماحَ يَمِيحُ فى الكُلّ) ، فالامتياحُ افتِعالٌ من المَيْح ، والسائلُ مُمتَاحٌ ومُستمِيحٌ ، والمسؤُول مُستَمَاحٌ . وقيل : امْتَاحَ الماءَ من البِئرِ حقيقَةٌ ، وامتاحَه : استعطاه ، مَجَازٌ .

(و) من المجاز : مايَلَ السُّلطانَ و(مَايَحَه : خَالطَه) ، وكذٰلك النِّساءَ .

(والمَاحَة : السَّاحَة) ، لُغَةٌ فى البَاحة .

(والمَاحُ : صُفْرَةُ البَيْضِ أَو بياضُه) ، عن أَبى عمرٍو ، وقد تقدّم فى م ح ح

(والمِيحُ ، بالكسر : الشِّيصُ من النَّخْل) ، وهو الرَّدِىءُ منه .

(و) من المجاز : (التَّمَيُّح : التَّكَفُّؤ) . وقد مَرَّ فُلانٌ يَتَميَّح ، أَى يَتَبَختَر ويَتميَّل ويَنظر فى ظِلِّه ، كما فى الأَساس .

(و) مَيّاحٌ ، (ككتّان) : اسمٌ ، واسمُ (فَرس عُقْبَةَ بنِ سَالم . و) من المجاز : (تَمَايَحَ) الغُصْنُ والسَّكرانُ : (تَمايَلَ) كمَيَّحَ ، وتَميَّحَ .

(و) من المجاز (اسْتَمَحْتُه :) استَعطَيْتُه ، أَى (سَأَلْتُهُ العَطَاءَ ، أَو)

(1) اللسان والبيت للنابغة فى مجالس ثعلب ٦٣٤ ومادة (غرض) وليس فى ديوانه .
(2) فى مطبوع القاموس : « السواك » .
(3) اللسان

استَمَحْتُــه (: سأَلْته أَنْ يَشْفَعَ لى) عنــد السُّلْطان .

(والمائــح : فَرس مِرداسِ بنِ حُوَىٍّ . وامتــاحَتِ الشَّمسُ ذِفْرَى البَعِيــرِ : استدَرَّت عَرَقَه) . قال ابنُ فَسْوَة يَذكر ناقتَــه ومُعَذِّرَها :

إذا امْتاحَ حَرُّ الشَّمس ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ
بأَصْفَرَ منها قاطِرًا كُلَّ مَقْطَرِ (١)

[] ومما يستــدرك عليــه :

مَاحَت الرِّيــحُ الشَّجرَةَ : أَمالَتْهــا . قال المَرّارُ الأَسَدىّ :

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَــةٌ بغَيْـــــلٍ
يَــكَادُ ببَعْضِه بَعْضٌ يَميــلُ (٢)

وماحَ ، إذا أَفضَلَ ، وامتــاحَ فُلانٌ فُلاناً ، إذا أَتَــاه يَطلُب فَضْلَه .

وما يَحْنَ فى قَــولِ صَخْرِ الغَىِّ :

كأَنَّ بَــوَانِيَـــــهُ بالمَـــلاَ
سَفَائِنُ أَعْجَمَ مايَحْنَ رِيفَــا (٣)

قال السُّــكَّرِىّ : أَى امتَحْنَ ، أَى حَمَلْنَ من الرِّيف . هٰذا تَفسيره .

وامْتَاحَه الحَرُّ والعَمَلُ : عَرَّقَه ، وهو مَجــاز .

والمــائح فى قَول العُجَيْرِ السَّلولىّ :

ولِى مائــحٌ لم يُورَدِ الماءُ قَبْلَــه
يُعلِّى وأَشْـطَانُ الدِّلاَءِ كَثيــرُ (١)

عَنَى به اللِّسَــانَ لأَنّه يَميــح من قَلْبه . وعَنَى بالماءِ الــكَلامَ . وأَشطانُ الــدِّلاءِ ، أَى أَسبابُ الــكلامِ كثيــرٌ لَدَيه ، غيــر مُتعذِّر عليــه . وإِنّمــا يَصِف خُصوماً خاصَمَهم فغَلَبَهم أَو قَاوَمَهم ، فهــو مَجَاز .

وبينى وبَينَه مُمــايَحَةٌ ومُمالحــةٌ ، وهو مَجــازٌ ، كما فى الأَساس .

ومَيّاحُ بنُ سَرِيــعٍ ، كــكَتّانٍ ، عن مُجــاهــد .

وأَبو حَــامدٍ محمّدُ بن هــارُونَ ابنِ عبد الله بن مَيّـــاحٍ البَغْرَانىّ المَيَّــاحىّ ، روَى عنـــه الدارَقُطنىُّ وغيـــره .

(١) فى مطبوع التاج « بأصفر » ، صوابه من اللسان والتكملة
(٢) اللسان
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ « تواليه فى الملا » واللسان وفى مطبوع التاج « بالملأ »

(١) اللسان والمقاييس ٤/ ١١٩

(فصل النون)

مع الحاءِ المهملة

* [ن ب ح]

(نَبَحَ الكَلْبُ) ، وهو المعروفُ وصرَّحَ به الجَماهيرُ . (و) في الصّحاح : وربّما قالوا نَبَحَ (الظَّبْىُ والتَّيْسُ) عنْد السِّفادِ ، أَى على جِهَةِ القِلّة ، وهو مَجاز كما فى الأَساس (و) كذا نَبَحَ (الحَيَّةُ) ، كلّ ذلك (كمَنَعَ وضَرَبَ) ، إذا صَوَّت ، يَنْبَحُ ويَنْبِح (نَبْحاً) ، بفتح فسكون ، (ونَبِيحاً) ، كأمير ، (ونُباحاً) ، بالضّمّ ، كلاهما مشهورٌ فى الأَصوات ، كصَهِيلٍ وبُغَامٍ وضُبِط أَيضاً بالكَسر كما فى الأَساس واللِّسان . وفاتَه النُّبُوح ، بالضّمِّ (وتَنْبَاحاً) ، بالفتح للمبالغةِ والتَّكثيرِ .

وقال الأَزهرىّ : الظَّبْىُ إِذا أَسَنَّ ونَبَتت اقْرُونه شُعَبٌ نَبَحَ . قال أَبو منصور : والصَّوابُ الشُّعْبُ جمع الأَشْعَب[1] وهو الذى انْشعَبَ قَرْنَاه . والتَّيس عند السِّفادِ يَنبَحُ ، والحَيَّة تَنْبَح فى بعضِ أَصواتِها ، وأَنشد :

* يأْخُذُ فيه الحَيّةَ النَّبُوحَا[2] *

(وأَنبَحْتُه) : جَعلْته يَنْبَحُ . قال عَبْدُ بنُ حَبِيبٍ الهذَلىّ :

فأَنْبَحْنَا الكِلابَ فورَّكْتَنَا
خِلالَ الدّارِ دَامِيَةَ العُجُوبِ[3]

وأَنبَحْتُه و (استَنْبحتُه) بمعنًى . يقال استَنبح الكَلْبَ ، إِذَا كانَ فى مَضَلّة فأَخْرَجَ صَوْتَه على مِثلِ نُباحِ الكَلْب ، ليسمعَه الكَلْبُ فيتوهَّمَه كَلْباً فينبَح ، فيَستدِلّ بنُبَاحِه

(١) الصواب أن القائل الجاحظ ، والكلام فيه اختصار شديد مخل والنص فى اللسان هو « التهذيب ... والظبى ينبح فى بعض الأصوات » وأنشد لأبى دواد

وقُصْرى شَنِجِ الأَنْسَا
ءِ نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

رواه الجاحظ : « نباح من الشَّعبِ وفسره يعنى من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشَّعْبِ نبحاً كَأَنه
نُبَاح سَلوقٍ أَبْصَرتْ مايَرِيبها

وقال : الظبى إذا أَسَنَّ ونبتت لقرونه شُعَبٌ نبحَ ، قال أبو منصور ...

(٢) اللسان وهو لأبى النجم كما فى مادة (صدح)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧ ، واللسان

فيهتدِىَ . قال الأَخطل يهجو جريرًا :

قَومٌ إذا استنْبَحَ الأَقْوَامُ كَلْبَهُمُ
قالوا لأُمِّهِم بُولِى على النّارِ[1]

(و) من المجاز : سمِعْتُ نُبوحَ الحَىّ ، (النُّبُوحُ) ، بالضّمّ : (ضَجَّة القَوْمِ وأَصوَاتُ كِلابِهِم) . زاد فى الأَساس : وغيرِهَا . قال أَبو ذُؤَيب :

بأَطْيَبَ من مُقَبَّلِها إذَا مَا
دَنَا العَيُّوقُ واكتَتَمَ النُّبُوحُ[2]

(و) النُّبُوح : (الجَمَاعَةُ الكَثيرةُ) من النّاس . قال الجوهرىّ : ثمّ وُضِعَ مَوضِعَ الكثْرةِ والعِزّ . قال الأَخطلُ :

إنَّ العرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
والعِزَّ عندَ تكامُلِ الأَحسابِ[3]

وهٰذا البيتُ أَورده ابن سيده وغيرُه :

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارم
والمُستخفَّ أَخوهُم الأَثقالاَ[4]

وقال ابن بَرّىّ : عن البيت الذى

(١) ديوان الأخطل ٢٢٥ . وفى اللسان بدون نسبة
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان ومادة (نفح)
(٣) اللسان والصحاح وديوان الطرماح ١٣٢ والتكملة
(٤) ديوان الأخطل ٥١ واللسان والجمهرة ١ : ٢٣٠ والمقاييس ٤ /٣٧ والأساس

أَورده الجوهَرِىّ : إنّه للطِّرِمّاح قال : وليس للأَخطل كما ذكره الجوهَرِىّ ، وصواب إنشاده «والنُّبوحَ لطَيِّئ» وقبله :

يا أَيُّها الرّجلُ المفاخِرُ طَيِّئاً
أَغْرَبْتَ نفْسَك أَيّما إغْرابِ[1]

قال : وأَمّا بَيت الأَخطلِ فهو ما أَورَدَه ابن سيده . وبعده :

المانِعين المَاءَ حتَّى يَشْرَبُوا
عَفَوَاتِه ويُقَسِّمُوه سِجَالاَ

مَدَحَ الأَخطلُ بنى دَارِمٍ بكثْرةِ عَدَدهم وحَمْلِ الأُمورِ الثِّقال التى يَعجِز غَيرُهم عن حَمْلها . كذا فى اللسان .

(و) النَّبّاح (ككَتّان : والدُ عامرٍ مُؤَذِّنِ علىّ) بن أَبى طالبٍ (رضى الله عنه)[2] وكرّمَ وَجْهَه . (و) النَّبّاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صِغَارٌ . وعبارة التهذيب (مَناقِفُ صِغَارٌ بِيضٌ مَكّيّة) ، أَى يُجاءُ بها مِن مكّة (تُجعَل فى القَلائدِ)

(١) ديوان الطرماح ص ١٣٢ واللسان .
(٢) فى مطبوع القاموس بعده : « والشديد الصوت » ، وسيأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

والوُشُحِ وتُدْفَع بها العَيْن ، (واحدته بِهاءٍ ، وأبو النّبّاح محمّدُ بنُ صالحٍ ، محدّثٌ .

(و) النُّبّاحُ (كرُمّان : الهُدهُدُ الكثيرُ القَرْقَرة) ، عن ابن الأَعرابىّ . وقد نَبَحَ الهُدْهُدُ يَنْبَح نُبَاحاً ، إذا أَسَنَّ فغَلُظ صَوْتُه ، وهو مَجاز .

(و) قال أَبوخَيْرة : النُّبَاح (كغُرَابٍ : صَوْتُ الأَسْوَدِ) يَنبَح نُباحَ الجَرْوِ .

(و) قال أَبو عَمرٍو : (النَّبْحَاءُ : الظَّبْيَةُ الصَّيَّاحَةُ) . وعن ابن الأَعْرابىّ : النّبَّاح : الظَّبىُ الكَثِيرُ الصِّياحِ .

(وذُو نُبَاحٍ) ، بالضمّ ، (حَزْمٌ مِن الشَّرَبَّة قُرْبَ تَيْمَنَ) ، وهى هَضْبَة من ديارِ فَزارَةَ .

[]ومما يستدرك عليه :

كلْبٌ نابحٌ ونَبّاحٌ . قال :

مالَكَ لا تَنْبَحُ يا كَلْبَ الدَّوْمْ
قَد كُنتَ نبَّاحاً فمَالكَ اليَوْمْ (١)

قال ابن سيده : هؤلاءِ قومٌ انتظروا قَوماً فانتظرُوا نُباحَ الكَلْبِ لِيُنذرَ بهم . وكِلابٌ نَوَابِحُ ونُبَّحٌ ونُبُوحٌ . وكَلبٌ نُبَاحِىٌّ : ضَخمُ الصَّوْت ، عن اللِّحْيانىّ . ورجل مَنبوحٌ يُضْرَبُ له مَثَلُ الكَلْب ويُشبَّه بِه ، ومنه حديث عمّار رضى الله عنه فيمن تناوَل من عائشة رضى الله عنها : «اسْكُتْ مَقْبُوحاً مشقوحاً مَنبوحاً »حكاه الهروىُّ فى الغريبين . والمَنْبُوح : المشتوم ، يقال نَبحتْنى كِلابُكَ ، أَى لَحِقَتْنى شَتائمُكَ .

وفى التهذيب : نَبَحَهُ الكَلْبُ ونَبحَتْ عليه ونَابَحه (١)

وفى مَثلٍ : « فُلانٌ لا يُعوَى ولا يُنْبَح » ، يقول : مِن ضَعْفه لا يُعتَدّ به ولا يُكَلَّم بخَيْرٍ ولاشَرٍّ .

ورجُلٌ نَبّاحٌ : شديدُ الصَّوْت ، وقد حُكِيَت بالجيم .

ومن المجاز نَبحَ الشّاعرُ ، إذا هَجَا ، كما فى الأَساس .

(١) اللسان والحيوان ٢ : ٧٥ « فما بال اليوم »

(١) قبله بياض فى اللسان

والنّوابِحُ: مَوضعٌ، قال مَعْنُ بن أَوس:

إذَا هِيَ حَلّتْ كَرْبَلاَءَ فَلَعْلَعاً
فَجَوْزَ العُذَيب دُونَها فالنَّوابِحا[٢]

واستدرك شيخُنا نُبَيحاً الغنَوِيّ كزُبير، من التابِعين.

[ن ت ح] *

(النَّتْح)، بالمثنّاة الفوقيّة السّاكنة (: العَرَق). وفى الصّحاح: الرّشْح. (و) قيل: خُرُوجُه)، أَى العَرقِ (من الجِلْدِ، كالنُّتُوحِ) بالضّم، نَتَحَ يَنتَحِ نَتْحاً ونُتُوحاً (و) النَّتْح والنُّتُوح: خُروجُ (الدَّسَمِ مِنَ النِّحْيِ). يقال: نَتَحَ النِّحيُ، إذا رَشَحَ بالسَّمن ونَتَحَت المَزادَةُ نَتْحاً ونُتُوحاً. (و) كذا خُرُوجُ (النَّدىّ) ضبطه فى نسختنا النَّدِيّ، كأَمير فلْيُنظر ـ (من الثَّرَى). وقال الأَزْهَرِيّ. النَّتْح: خُرُوجُ العَرَقِ من أُصول الشَّعرِ. (نَتَحَ هو، كضَرَبَ، لازِمٌ)، (ونَتَحَه الحَرُّ) وغيرُه، متعدٍّ.

(والنُّتُوحُ)، بالضَّمّ. (صُمُوغُ الأَشجارِ)، ولا يقال نُتُوعٌ كما فى الصّحاح، أَى على ما اشتهرَ على الأَلسنة. قال شيخنا: ثُمّ يُحتاج إلى النظرِ فى مفْرده، هل هو نَتْح كصَمْغ وَزناً ومعنًى، أَو غير ذلك.

(والمِنْتَحَة، بالكسر: الاسْتُ)، ومثله فى اللسان.

(وانتَاحَ. مالَهُ مَعْنًى) مناسبٌ لهٰذه المادّة لا أَنه بِناءٌ مهمَل من أَصْله على ما قرّره شيخنا. فيلزم عليه أَن يقال ما المانع من أَن يكون افتعال من النَّوْح أَو من النَّيح، فإنّ كلاًّ منهما مادّة واردةٌ لهما معانٍ. فتأَمّلْ. (وغَلِطَ الجَوهرىُّ) رحمه الله تعالى (ثَلاثَ غَلَطَات) بناءً على ما أَصّلَه. (أَحدها: أَن التَّرْكِيب صحيح) ليس فيه حَرْفُ عِلّة، (فَمَا للانتِيَاحِ فيه مَدْخَلٌ). ولا يكونُ مُطَاوعاً لنَتَحَ أَيضاً كما هو ظاهر. (ثانيها: أَنَّ الانتياحَ لا معنَى له)، أَى فى هٰذا التركيب، لا مُطلقاً كما توهمَّه بعضٌ. (ثالثُها: أَنّ الرِّواية

(١) اللسان

فى الرجــز) لذِى الرّمة (المُستشهَد به) يَصفَ بَعيرًا يَهدِر فى الشِّقْشِقة :

(رَقْشَاءَ تَنْتَاح،اللُّغَامَ المُزْبِدَا)
دَوَّمَ فيها رِزُّه وأَرْعَــــدَا[1]

إنَّمَا هو (تَمْتَاح بالمِيم لا بالنون)، ومعنــاه (أَى تُلْقِى اللُّغَــامَ) . قال شيخنــا : ولم يَتعقَّبه ابن بَرّىّ فى الحواشى ، ولا تَعرَّض للرّجز شـارحُ الشواهِدِ، كعادته فى إهمال المهمّات.

قلت : ولم يَتعقَّبْه ابنُ منظورٍ أَيضاً مع كمال تتبُّعه لما استدرِك على الجوهرى. ونصُّ عبـارة الجوهرىّ : والانتياح مثْل النَّتْــح ، قال ذو الرّمّة ... إلخ . ويوجد فى بعْض نُسخه : الانتتاحُ ، بفَوقيَّتَين . وقد يقـال إنّ رِوايــةَ المصنِّف لا تَقــدَح فى رِواية الجوهرىّ لأَنّهم صَرَّحُوا أَن رواية لا تَقــدَح فى رِواية، ولاتُرَدّ روايَةٌ بأُخْرَى لو صَحّت ووردَتْ عن الثِّقات ، كما صرَّح به ابنُ الأَنبارىّ فى أُصوله وابن السَّرّاج ، وأَيَّده ابنُ هِشام . ويمكن أَن يقال إنّ نون تنتاح بدل عن الميم ، وهو كثير ، أَو أَنَّ الأَلفَ ليست بمبــدَلة ، كما هو دعوَى المصنّف ، بل هى أَلف إشباع زِيدتْ للوزْنِ ، قاله شيخنــا .

(واليَنْتُوحُ ، كيَعْسُوب : طائــرٌ) أَقرَعُ الرأْسِ يــكون فى الرَّمْلِ .

[] ومما يستدرك عليــه :

مَنَاتِــحُ العَرَق : مَخارِجُه من الجِلْد. ونَتَــح ذِفْــرَى البعيرِ يَنْتَــِح عَرَقاً ، إِذَا سارَ فى يــومٍ صائِفٍ شــديدِ الحَرِّ فقَطرَ ذِفْرَياه عَرَقاً .

وفى التهـــذيب : رَوَى أَبو أَيّوبَ عن بعضِ العرب : امتتحْت الشــىْءَ وانتَتَحْتُه وانتزَعْته ، بمعنًى واحدٍ .

وقالشيخنا : النَّتْح: سَيَلَانُ الدَّمعِ .

وفى الأَساس : نِحْىٌ نَتّاحٌ : رَشّاحٌ . ومن المَجــاز : فلان يَنْتَحُ نَتْــحَ[1] الحَميت ، إذا كانَ سميــاً .

[ن ج ح] *

(النَّجَاح ، بالفتْح ، والنُّجْحُ بالضّمّ : الظَّفَرُ بالشَّىْءِ) والفَوْزُ . وقد(نَجَحَتِ

(١) ديوان ذى الرمة ١١٧ واللسان والصحاح ومادة (دوم)

(١) فى مطبوع التاج : «نتيح» ، صوابه من الأساس

الحـاجَـةُ ، كمَنَـع ، وأَنْجَحَتْ) وأَنجحْتُهَا لك . (وأَنجَحَهَا اللهُ تعالى) : أَسْعَفَه بإِدراكِهَا .

(وأَنجَحَ زَيْدٌ : صارَ ذا نُجْحٍ . وهو مُنْجِحٌ ، مِنْ) قوم (مَنَاجِيحَ ومَنَاجِحَ) . وقد أَنجَحْتُ حاجتَه، إذا قضيْتها له . وفى خطبة عائشة رضى الله عنها : «وأَنْجَحَ إِذْ أَكدَيْتُم» .

(وتَنَجَّحَ الحاجَةَ واستَنْجَحَهَا) ، إذا (تَنَجَّزَها) ، ونَجَحتْ هى . ومن سَجَعَات الأَساس : وبالله أَستَفتِحُ ، وإِيّاه أَستَنْجِحُ .

(والنَّجِيحُ : الصَّوابُ مِنَ الرَّأْىِ . و) النَّجِيحُ : (المُنْجِحُ من النَّاس) ، أى مُنْجِحُ الحاجاتِ ، قال أَوْس :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخو مَأْقِـط
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائب[1]

وفى الأَساس : رجُلٌ مُنْجِح : ذو نُجْح .

(و) من المجاز : النَّجِيح : (الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْر) ، يقال : سارَ فلانٌ سَيرًا نَجِيحاً ، أى وَشِيكاً ، (كالنَّاجِحِ) ، سَيرٌ ناجِحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهْضٌ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أَبو خِراشٍ الهُذَلىّ :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِه
ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولُ[1]

(ونَجَحَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وسَهُلَ ، فهوَ ناجِحٌ . و) من المجاز :(تَنَاجَحَت) عليه (أَحْلامُه) ، قال ابن سيده أى (تَتَابَعَتْ بِصِدْقٍ) ، أو تتابَعَ صدقُها . وقال غيره : يقال ذلك للنّائم إذا تَتابعتْ عليه رُؤْيَا صِدْقٍ .

(وسَمَّوا نَجِيحاً) ، كأَمير ، (ونُجَيحاً) ، كزُبَير ، (ومُنْجِحاً) ، كمُحْسِن، ونُجْحاً ، بِالضَّم ، (ونَجَاحاً)[2] كسَحاب .

(وعبدالله بنأَبى نَجِيح) ، كأَمِير ، مُحَدِّثٌ مكّىّ .

(والنَّجَاحَة) ، بالفتح : (الصَّبْر) .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢ واللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ٥ /٤٦٦ ومادة (نقب) ومادة (أقط)

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « ومثيل » صوابه من مادة (مثل) وشرح أشعار الهذليين ١١٩٤

(٢) كلمة « ونجاحا» ثابتة فى القاموس ولم توضع بين قوسين ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(و)يقال :(نَفْسٌ نَجِيحَةٌ : صابِرةٌ) ، ومانَفْسى عنه بنَجِيحَة ، أَى بصابرة .

(و) من المجاز : يقال : (أَنجَحَ بك) الباطلُ ، أَى (غلَبَكَ) ،وكلُّ شَيْءٍ غَلَبك فقد أَنجحَ بك ، (فإِذا غَلَبْتَه فأَنْجَحْتَ به) . وفى الأَساس : : إِذا رُمْتَ الباطلَ أَنجَحَ بك ، أَى غالَبكَ وظَفِرَ بك .

وبنو نَجاحٍ : قَبيلةٌ باليمن .

وأَبو بكرٍ محمّد بن العَباس بن نَجِيحٍ ، كأَميرٍ ، البَزَّاز البغدادىّ ، مُحدِّث ، روَى عنه أَبو علىّ بن شاذانَ ، وتوفّى سنة ٣٤٥ .

[ن ح ح] *

(نَحَّ يَنِحُّ نَحِيحاً) . من حدّ ضَرَبَ : (تَرَدَّدَ صَوْتُه فى جَوْفِه ، كنَحْنَحَ وتَنَحْنَحَ) . قال الأَزهرىّ عن الليث : النَّحْنَحَةُ : التَّنَحْنُحُ ، وهو أَسهلُ من السُّعَال ، وهى عِلّةُ البَخِيل ، وأَنشد :

يَكاد من نَحْنَحةٍ وأَحِّ
يَحكِى سُعالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[1]

(١) اللسان، والرجز لرؤبة كما فى مادة (أحح) وديوانه ٣٦

(و)نَحّ (الجَمَلَ يَنُحُّه ،بالضّمّ) ، نَحًّا : (حَثَّه) .

(ونَحنَحَه) ، إِذا (رَدّه رَدًّا قَبِيحاً) ، ونصُّ عباراتهم : ونَحْنَحَ السائلَ : رَدَّه رَدًّا قَبيحاً .

(والنَّحَاحَة : الصَّبْر) . أَنا أَخْشَى أَن يكون هٰذا مصحَّفاً عن النَّجَاحَة ، بالجيم ، وقد تقدّم ، فإِنّى لم أَرَ واحدًا ذَكرَه من المصنفين[1] . (و) النَّحَاحَة (: السَّخَاءُ ، والبُخْل ، ضدٌّ . و) من ذٰلك (النَّحَانِحَةُ) بمعنى (البُخَلاءِ) اللِّئام. قيل : جمْع[2] نَحْنَح ، كجَعفَر ، وقيل من الجموع الّتى لاواحدَ لها .

(و) رَجلٌ (شَحِيحٌ نَحِيحٌ) ، أَى بخيل ، (إِتْبَاعٌ) ، كأَنّه إِذا سُئل اعتلّ كَراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذٰلك.

قال شيخنا : ودَعوى الإِتباع بناءً على أَنَّ هٰذه المادّة لم تَردْ بمعنَى البُخْل ، وأَمّا على ما حكاه المصنّف من وُرود النَّحَاحة بمعنى البُخْل فصَوّبوا أَنّه تأْكيدٌ بالمُرادف .

(١) ذكره الصاغانى فى التكملة
(٢) فى الاصل «جمعها» وصوبت بهامش مطبوع التاج

(ونُحَيْـح بن عَبدِالله ، كزُبَير ، من بنى) مُجَـاشِـع بن (دَارم ، جاهلىٌّ) ،وقيّدَه الشاطبىّ بالجيم بعـد النّون ، وقال : هو نُجَيـحُ بن ثُعَالَةَ[1] ابن حَـرَام بن مجاشـع . كـذا فى التبصيـر للحافظ ابن حجـر .

(و) قولهـم : (مـا أَنا بنَحْنَـحِ النَّفْسِ عَـنْ كـذا ، كنَفْنَفٍ) ، أَى (ما أَنا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْه) .

[] ومما يستدرك عليـه :

النَّحْنَحَة : صَوتُ الجَـرْع مـن الحَلْق ، يقال منـه : تَنَحْنَـحَ الرَّجلُ . عن كُراع . قال ابن سيـده : ولسْتُ منه على ثِقة ،وأُراهَا بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللُّغويين : النَّحْنَحَةُ : أَن يكرِّرَ قَولَ : نَحْ نَحْ ، مُسْتَرْوِحـاً ، كمـا أَن المَقْـرُور إذا تَنَفَّسَ فى أَصابعـه مُستدْفِئاً فقال : كَهْ كَهْ ، اشتُقَّ منه المصدر ثـمّ الفعْل ، فقيـل كَهْكَـهَ كَهْكَهَةً ، فاشتقُّوا من الصَّوْت . كذا فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «بقالة» والصواب من التكملة

[ن د ح] *

(النَّـدْحُ) ، بالفتـح (ويُضَـمّ : الـكَثْرة) . قال العَجّاج :

صِيدٌ تَسَامَى وُرَّماً رِقابُهَــا
بِنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبقَابُهَا[1]

(و) النَّدْح والنُّـدْح : (السَّعَـةُ) والفُسْحَة . (و) النَّدْحُ : (ما اتَّسَعَ من الأَرضِ كالنَّـدْحَة والنُّدْحَة) . تقول : إنّكَ لفى نَدْحَـةٍ من الأَمـر . (والمَنْدُوحة) منــه . أَى سَعَةٌ . وقالوا : لى عن هٰذا الأَمرِ مَندوحَةٌ . أَى مُتَّسَعٌ . (والمُنْتَـدَحِ) . يقـال : لى عنـه مَنْدُوحَةٌ ومُنتَـدَحٌ . أَى سَعـةٌ . وفى حديث عِمْرانَ بن الحُصَين . «إنّ فى المَعارِيضِ لمَندوحَةً عن الـكَذِب» . قال الجـوهَرِىّ : ولا تقُلْ ممدوحـة ، يعنى أَنَّ فى التَّعْرِيض بالقَـوْل مـن الاتّساع ما يُغنِى الرَّجُلَ عن الاضطرار إلى الـكذب المَحْضِ . وقـال ابن عُصْفُور فى المُمْتِـع : حُـكِىَ عن أَبى عُبيدٍ أَنه قال فى مندوحة ، من قولك : مالى عنـه مَندُوحَةٌ ، أَى مُتَّسَـع : إنّها

(١) اللسان والتكملة وملحقات ديوان العجاج ٧٥

مشتقّةٌ من اندَاحَ ، وذٰلك فاسدٌ ، لأَنّ اندَاحَ انفعَلَ ، ونونَه زائدة ، ومندوحةٌ مفعولةٌ ، ونُونُه أَصليّة ، إِذ لو كانت زائدةً لكانت مَنْفُعْلَة ، وهو بناءٌ لم يَثبتْ في كلامهم ، فهو على هٰذا مشتقٌّ من النَّدْح ، (و) هو (سَنَدُ الجَبَلِ) وجانِبُه وطَرَفُه ، وهو إِلى السَّعَة ، وقال غيره : المَنْدُوحَة بفتح الميم ، وضمُّها لَحْنٌ . وفي كتاب لحنِ العَوَامّ للزُّبيدِيّ : يقال : له عن هٰذَا مَنْدُوحَةٌ ومُنْتَدَحٌ ، أَي مُتَّسَع . وهو النَّدْح أَيضاً ، من انتدَحَتِ الغَنَمُ في مَرَابِضها . وقال أَبو عبيد : المندوحة الفُسْحَة والسَّعَة ، ومنه اندَاحَ بَطْنُه ، أَي انتفخَ . واندَحَى لغةٌ فيه . وهو غَلطٌ مِن أَبي عُبَيْد . لأَنّ نونَه أَصليّة ، ونون انداح زائدة ، واشتقاقه من الدَّوْح وهو السَّعَة . (ج) أَي جمع النَّدْحِ والنُّدْحِ (أَنْداحٌ) . وجَمْع المندُوحَة مَنَادِيحُ ، قال السُّهَيْلِيّ : وقد تُحْذَف الياءُ ضرورةً . قال شيخُنَا : ومِثْلُه جائز في السَّعَة ، كما في منهاجِ البلغاءِ لحازمٍ ، وكتاب الضَّرائر لابن عصفور .

(و) النِّدْحُ ، (بالكَسْر : الثِّقْل ، والشَّيْءُ تراه منْ بَعِيد) .

(ونَدَحَه كمنَعه : وَسَّعَه) ، كنَدَّحَه تَنديحاً . وهٰذَا من الأَساس ، (ومنه قَول أُمّ سَلمةَ لعائشةَ رضيَ الله عنهما) حينَ أَرادت الخُروجَ إِلى البصرة : (قَدْ جَمَعَ القُرْآنُ ذَيْلَكِ فَلاَتَنْدَحِيه . أَي لاتُوَسِّعيه) ولاتُفَرِّقيه (بخروجك إِلى البصرة) ، والهاءُ للذّيل ، ويُروَى : لا تَبْدَحيه . بالباء ، أَي لا تَفْتَحيه ، من البَدْح وهو العَلانيَة ، أَرادتْ قولَه تعالى . ﴿وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ولاَتَبرَّجْنَ﴾ (١) وقال الأَزهريّ : من قاله بالباء ذَهبَ إِلى البَدَاح ، وهو ما اتَّسَعَ من الأَرْض ومن قاله بالنُّون ذَهبَ به إِلى النَّدْح وهو السَّعة .

(وبنُو مُنَادِحٍ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ) صغير (من جُهَيْنَةَ) القبيلةِ المشهورة .

(وتَنَدَّحَتِ الغَنَمُ مِنْ) – ومِثله في

(١) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب .

الصّحـاح ، وفى بعض النسخ «فى» وهو الموافق لِلأُصول الصحيحـة ـ (مَرَابِضِهَا) ومَسَارِحِهَـا : (تَبَدَّدَتْ) وانتَشَرَتْ (واتَّسَعَـتْ مِن البِطْنَة)، كانتدَحَتْ .

(وسَمَّوْا نادِحاً) ومُنَادِحـاً .

(وانْدَحَّ) بطْنُ فلانٍ (اندِحَاحـاً : اتَّسَعَ من البِطْنَةِ : (موْضعه د ح ح) وقد تَقَدّم ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ) فى إيراده هنا.

(وانْدَاحَ) بطنـه (انديَاحاً) ، إذا انتفخَ وتدلَّى ، من سِمَنٍ كان ذٰلك أو علّة ، (مَوضِعه دوح) ، وقد تقـدّم أَيضاً ، (وغَلِط)الجوهَرِى (أيضاً رحمه الله تعـالى) فى إيراده هُنَا .

قُلت : ووجدت فى هامش نسخـة الصّحاح منقولاً من خطّ أَبى زكريّا : اندَحَّ بَطنُه انْدحاحاً . وانْدَاحَ اندياحاً بابهما المضاعف والمعتلّ . وقد ذكرهما فى بابهما على الصِّحة ، وإنَّمَا جمعَهُما هنا لتقارب معانيهما ، انتهـى .

قال شيخنـا : وإنّما ذكر الجوهرىّ هنا اندَحّ واندَاحَ استطرادًا ،لتقارب الموادّ فى اللّفْظ واتفاقهما فى المعنَى ، والدّليل على ذٰلك أَنّـه ذكرهمـا فى محلّهما . فهـو لم يـدّعِ أَنّ هٰـذا موضِعُه ، وإنما أَعادهما استطرادًا عـلى عادة قدماءِ أَئمّة اللُّغَة . كما فى العين كثيرًا . وفى مواضِعَ مـن التهـذيب وغيره . فلا غَلَطَ ولا شَطَطَ .

[] ومما يستدرك عليـه :

أَرضٌ مَندوحة : واسعةٌ بَعيدة . وفى حديث الحجّاج «وادٍ نادِحٌ» ، أَى واسعٌ .

والمَنَـادِحُ : المَفَـاوِز . كمـا فى الصّحاح .

وندَحَت النّعامَةُ أُندُوحَةً : فَحَصَت أُفحـوصةً ووسَّعَتها لبَيْضها . كما فى الأَساس .

وفى الرَّوض : نَادَحَه : كاثَرَه .

وفى مجمع الأَمثال «أَتْرَبَ فَنَدَحَ» ، أَى صارَ مالُه كالتُّرَابِ فوسَّـعَ عَيشَه وبذَّرَ مالَه . نقله شيخنـا .

[ن ز ح] *

(نَزَحَ) الشَّىْءُ . (كمَنَعَ وضَرَبَ) يَنْزَح ويَنْزِحُ (نَزْحـاً) إذا (بَعُدَ) ، كانْتَزَحَ انتِزَاحـاً .

(و) نَزَحَ (البِئْرَ) يَنزَحها نَزْحاً (:اسْتَقَى ماءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ أَو يَقِلَّ ، كأَنْزَحَهَا . ونَزَحَتْ هِيَ) ، أَي البِئْرُ والدَّارُ تَنْزَحُ (نَزْحاً) ونُزُوحاً (فهِي نازِحٌ ونُزُحٌ) ، بضمّتين ، (ونَزُوحٌ) ، كصَبورٍ ، (فى البُعْد والبِئْرِ) ، فهو لازمٌ ومُتعدٍّ . وشيءٌ نُزُحٌ ونازِحٌ : بعيدٌ ، أَنشدَ ثعلب :

إن المَــــذَلَّة مَنْزِلٌ نُــزُحٌ
عَن دارِ قَوْمِكِ فاتْرُكى شَتْمِى[1]

وفى الصِّحَـــاح : بِئر نَـزُوحٌ : قَليلةُ المــاءِ ، ورَكَايَا نُزُحٌ .

وفى حديث ابن المسيِّب قال لقَتَادَة : « ارحلْ عنِّى فلقد نَزَحْتَنى » ، أَى أَنفدْتَ ما عِنــدى[2] .

(والنَّزَحُ ، محرَّكَة : الماءُ الكَدِرُ ، و) النَّزَح أَيضاً : (البِئرُ) الّتى (نُزِحَ أَكثرُ مائِهَا) ، كذا فى الصّحاح ، قال الراجز :

لا يَسْتَقِــى فى النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلاّ مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ[3]

(١) اللسان

(٢) بعده فى اللسان : « وفى رواية : نَزَفْتَنِى » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٣) اللسان والصحاح ومادة ، (ضفف) والمقاييس ٣/٣٥٦

وعِبَارَة النِّهايَة : الّتى أُخِذَ مَاؤُهَا .

(والنَّزِيــحُ : البَعِيــد) ، وفى حديث سَطِيــح : « عبــدُ المَسِيــح ، جــاءَ من بَلَدٍ نَزِيح» فَعيلٌ بمعنَى فاعل .

(والمِنْزَحَة ، بالكسر : الدَّلْوُ) يُنزَح بها الماءُ (وشِبهُها) .

(وهو بِمُنْتَزَحٍ) مِــن كذَا ، أَى (ببُعْد) منه ، (و) قــد (نُزِحَ بــهِ ، كعُنِــىَ : بَعُدَ عَنْ دِيَارِه غَيْبَةً بعيدَةً) ، وأَنشــد الأَصمعىّ للنّابغــة :

ومَن يُنــزَحْ به لابُدَّ يَــومـــاً
يَجِيءُ بــــه نَعِــىٌّ أَو بَشِيرُ[1]

(وقَوْمٌ مَنَازِيــحُ) وإِبِــلٌ مَنَازِيحُ ، من بــلادٍ بعيــدةٍ . قال ابن سِيــدَه : وقول أَبى ذؤيــب :

وصَــرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأَنَّهُمُ
جُرْبٌ يُدَافِعها السَّاقِــى مَنَازِيحُ[2]

إنّما هــو جمْع مِنــزاحٍ ، وهــى الّتى تــأْتى إلى الماءِ مِن بُعْــد .

(١) الصواب أنه لزبان بن سيار بن جابر ، صهر النابغة ، يقول الشعر فيه . انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٠٤ والحيوان ٥ : ٥٥٥ . وكلمة « للنابغة» ليست فى اللسان ولا فى الصحاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤ واللسان

(ونَزَحَ القَوْمُ) . وفى بعض النسخ : أنزحَ القَوْمُ : (نَزَحَتْ) مِياهُ (آبارهم. ومحمّدُ بنُ نازحٍ ، محدِّثٌ ، روَى عن اللَّيْث بن سعدٍ) . ذكره الأَمير والحافظ ابن حجر .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ هَرْمَة يَرثِى ابنَه) :

فأَنتَ مِنَ الغوائِلِ حِين تُرمَى
ومِن ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزاحِ [1]

أَشبعَ فَتحَةَ الزَّاىِ فتولَّدَت الأَلف ، هٰكذا فى اللسان وغيره ، وهو (سَهْوٌ) منه ، (وإِنَّمَا يَمدَحُ القاضِىَ [2] جعفرَ بنَ سُلَيْمَانَ) بن علىّ الهاشمىّ . ووجدْتُ فى هامش نُسخة الصّحاح مما وُجِد بخطّ أَبى سَهْلٍ ، أَنّ البيتَ من قصيدةٍ مَدَحَ بهَا بَعْضَ القُرشيِّين ، مَن اسمُه محمّد ، وكان قاضِياً لجعفرِ بن سُليمانَ بن علىّ ، وفيها :

رأَيتُ محمَّدًا تَحْوِى يَدَاهُ
مَفَازَ الخَارِجَاتِ من القِدَاحِ

فليُنظَرْ هٰذا مع قول المصنّف ومع قول شيخنا .

قلت : لاسهْو . فإِنّ القصيدة مشتملة على الأَمرَين رِثَاءِ الولد ومَدح جَعفر . فلا منافاة ولا سهو .

[] ومما يستدرك عليه :

أَنْزَحَه . وماءٌ لا يَنْزِحُ ولا يَنْزَحُ . أَى لا يَنْفَدُ .

ومن المجاز : أَنت من الذمّ بمُنْتَزَح. ويقال : شَرُّكَ سُرُحٌ . وخَيْرُك نُزُحٌ ، أَى قليل ، كما فى الأَساس .

[ن س ح] *

(النَّسْحُ) ، بالفتح ، (والنُّسَاح ، كغُرَاب : ما تَحَاتَّ عن التَّمْرِ مِنْ قِشْرِه وفُتَاتِ أَقْمَاعِه ونَحوِهما) ، وفى نسخة ونحو ذٰلك . وهى الموافقة للأُصول (ممّا يَبْقَى) فى (أَسْفَل الوِعَاءِ) ، كذا عن اللَّيْث .

(و) قال الجوهرىّ : (نَسَحَ التُّرَابَ ، كمَنَعَ : أَذْرَاهُ) ، كذا نقله فى اللّسان . وهٰذه المادّة مكتوبة فى نسختنا بالحُمْرة بناءً على أَنّها من الزيادات على

---

(١) اللسان والصحاح والأساس والتكملة
(٢) كلمة «القاضى» مما ضرب عليه مؤلف القاموس بخطه . وفى التكملة « وإنما يذكر بعض القرشيين وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على » وانظر مانقله بعد ذلك «

الجـوْهَرِيّ ، فلينظر هٰذَا[1] .

(و) نَسِحَ الرّجلُ ، (كفَرِحَ) ، نَسَحاً (طَمِعَ) .

(والمِنْسَاحُ) ، بالكسر (: شَيْءٌ يُنْسَحُ بِـه التُّرَابُ ، أَي يُذْرَى) ، هٰـكذا في النُّسخ عندنا ، وفي بعضها « يدفـع به التّرَاب أَو يُذْرَى » ، وفي بعض منها « يُدفَـع به التّرَاب ويُذْرَى به » .

(و) نِسَاحٌ ، (كسَحَابٍ وكِتَاب) ، الفتح عن العِمرانيّ ، والـكسر رواه الأَزهَرِيّ (: وَادٍ باليَمَامة) لآل وزان[2] من بني عامـر ، قاله نصرٌ . وقيـل : وادٍ يَقسِم عارضَ اليمامَة ، أَكثرُ أَهله النَّمِرُ بنُ قَاسِطٍ . ونِسَـاحٌ أَيضـاً مَوضِـعٌ أَظنّـه بالحجـاز ، وذكـرَه الحفَصيُّ في نواحِـي اليمامَة ، وقـال : هو وادٍ ، وعن ثعلب أَنّه جَبَلٌ ، وأَنشدَ

يُوعِد خَيْرًا وهْـو بالزَّحزاحِ
أَبعَدُ مِـن رَهوَةَ مِنْ نَسَاحِ[3]

ومثله قال السُّكَّرِيُّ (وله يَومٌ ، م) أَي معروف .

(ونُسَيِّحٌ ، كمصغَّر نَسِيـحٍ : وادٍ آخَرُ بها) ، أَي باليمامةِ .

وقال الأَزهريّ : ما ذكرَه اللَّيْث في النسـح لم أَسمعْه لغيـره ، قال :وأَرجو أَن يـكون محفوظاً .

[] ومما يستـدرك عليـه :

مما نقلَه شيخنـا عن القاضي أَبي بكْرِ بن العربيّ في عارِضَته[1] فإِنّـه قال : نَسجْت الثَّوْبَ بالجِيم : جمَعْت خُيوطَه حتّى يتمّ ثَـوباً ، ونَسحْـت بالحَاءِ المهملة ، إِذا نَحَتّ القِدْرَ حتّى يَصيـر وِعَاءً ضابطاً لمـا يُطْرَحُ فيه من طعـامٍ وشرابٍ .

[ن ش ح] *

(نَشَحَ) الشّاربُ ، (كمنَعَ) ، يَنشَح (نَشْحاً) ، بفتح وسكون ، (ونُشُوحاً) ، بالضّمّ وانتَشَـحَ ، إِذا (شَرِبَ) شُرْباً

(١) مادة (نسح) ساقطة من النسخ المطبوعة من الصحاح ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) في معجم البلدان « رَزّان »

(٣) في مطبوع التاج « زهرة » ، صوابه من معجم ماستعجم (رهوة) حيث أنشد الرجز

(١) هو كتابه : عارضة الأحوذي في شرح الترمذي ..

قليــلاً (دُونَ الرِّيِّ) ، قال ذو الرُّمّة :

فانْصاعتِ الحُقْبُ لم يُقْصَعْ صَرائرُها
وقد نَشَحْنَ فــلا رِيٌّ ولاهِيمُ (١)

(أو) نَشَــح ، إذا شَربَ (حَتّــى امْتَلأَ) ، فهو (ضدٌّ . و) نَشَــحَ بَعيرَه : سقاه ماءً قليلاً ، ونشَــحَ (الخَيْــلَ : سقاها ما يَفْثَأُ) ، أى يكسـر (غُلَّتَها) ، قال الأزهرىّ : وسمعْتُ أعرابِيًّا يقول لأَصحــابه : أَلَا وانْشَحُوا خَيلَــكم نَشْحاً ، أى اسقُوهَا سَقْيــاً يَفْثَــأُ غُلَّتَها وإنْ لم يُرْوِهَا . قال الرّاعِــى يذكر ماءً ورَدَه :

نَشَحْتُ بهــا عَنساً تَجَافَى أَظَلُّهَا
عن الأُكْمِ إلاَّ ما وَقَتْهَا السَّرَائحُ (٢)

(والنَّشُوحُ كَصَبور : الماءُ القليلُ) وأنشد الجــوهرىُّ :

*حتّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا (٣) *

وهو قولُ أَبى النَّجْم يَصف الحَمُرَ ، ومعناه : أىأَدْخلَت أَجْوَافَها شرَاباً غيّبَتْه فيــه .

(والنُّشُحُ ، بضمّتَيْن : السُّكَارَى) ، قال شيخُنَا يُنظَرُ ما مُفْــرَدُه ، أَو لامُفرَدَ له .

قلت : الذى يظهــر أَنّ مفــــرَدَه نَشُوحٌ ، لما عُرِف مما تقــدّم من معنى قــولِ أَبِــى النَّجــم .

(وسِقَاءٌ نَشَّاحٌ) ، ككَتَّانٍ ، أَى رَشَّاحٌ (مُمْتلئٌ نَضَّاحٌ) .

[] ومما يستــدرك عليــه :

النَّشْــحُ العَــرَق ، عن كُــراع . ونَشَحْتُ المــالَ جُهْدِى : أَقْلَلْــتُ الأَخذَ منه ، وقد وَرد ذٰلك فى حديث أَبى بــكْرٍ رضى الله عنــه (١) .

---

(١) ديوان ذى الرمة ٥٨٨ واللسان والصحاح والجمهرة ١٦١/٢ ومادة (صرر) ومادة (قصع) وصدره فى المقاييس ٢٨٤/٣ و٩٢/٥ هذا وفى اللســان هنا ومطبوع التاج «ضرائرها» ، صوابه بالصاد المهملة

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح ، وفى التكملة بعد ما أورده قال : =

= وهذا إنشاد مداخل والرواية

حتّى إذا ما وَلَّيْنَــه الكُشُوحَا
وجامِعــاً قد غَنِيَتْ نَشُوحَا

ولينه : أى الصائد ، والجامع : الحامل

(١) هو قوله لعائشة : « انْظُرِى مازادَ مِن مالى فَرُدِّيه إلى الخليفة بعدى فإنى كنت نَشَحْتُها جُهْدِى » ، كما فى اللسان وذكره بهامش مطبوع التاج

[ن ص ح] *

(نَصَحَه) ينصَحُهُ ، (و) نصَحَ (لَهُ ، كمنَعَه) ــ وباللام أعلَى ، كما صرَّح به الجوهرىّ وغيره ، وهى اللُّغَة الفُصْحَى . قال أَبو جعفر الفِهْرِىّ فى شرح الفصيح : الأَصل فى نَصَحَ أن يَتَعَدَّى هكذا بحرفِ الجرّ ، ثم يُتَوَسَّع فى حذْف حرْف الجرّ فيصِل الفعلُ بنفْسه . فتقول : نَصحْت زيدًا . وقال الفَرّاءُ فى كتاب المصادر له : العربُ لاتكاد تقول نَصَحْتُك ، إنّمَا يقولونَ نَصَحْتُ لك ، وقد يقولون نَصحْتُك يريدون نَصحْت لك . قال النابغة :

نَصحتُ بَنِى عَوفٍ فلم يَتقَبَّلوا
رَسُولِى ولَم تَنْجَحِ إليهم وَسَائِلى[1]

وقال ابنُ دُرُسْتويْه : هو يَتعَدَّى إلى مفعولٍ واحد ، نحْو قَولك نَصحْت زيدًا ، وإِذَا دخلَت اللّامُ صارَ يَتعدّى إلىاثنين ، فتقول: نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه . وقد يُحذَف المفعول إذَا فُهِم المعنَى ، فتقول : نَصحْت لزيد ، وأَنت تريد نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه ، وتحْذف حرْفَ الجرِّ من المفعول الثانى ، فيَتَعدّى الفعل بنفسه إليهما جميعاً ، فتقول .. نصحْتُ زيدًا رأْيَه . قال أَبو جعفر : وما قاله ابنُ دُرُسْتويه من أَنّ نَصحْت يَتعدَّى إلى اثنين أَحدهما بنفْسه والثانىبحرْف الجرّ ، نحْو نصَحْت لزيدٍ رأْيَه ، دَعْوَى ، وهو مُطَالَب بإِثباتها ، ولو كان يَتعدَّى إلى اثنين لسُمِع فى مَوضع ما ، وفى عدم سماعه دليلٌ على بُطلانه . قال شيخُنا رحمه الله تعالى : وهو كلامٌ ظاهرٌ ، وابن دُرُسْتويه كثيرًاما يَرتكِب مثْلَ هٰذه التمحُّلات : وقد ذَكر مثل هٰذا فى شكر وقال : تقديره شكَرْت نعْمَته . وأَطالَ فى تقريره ــ (نُصْحاً) بضمّ فسكون ، (ونَصَاحَةً) ، كَسَحَابة ، ونِصَاحَةً ، بالكسر ، أَورَدَه صاحبُ اللّسان ، (ونَصَاحِيَةً) ، كَكَرَاهِيَة ، ونُصُوحاً ، بالضّم ، حكاه أَربابُ الأَفعال ، ونَصْحاً ، بفتح فسكون ، أَورَدَه صاحب اللِّسان . (وهو ناصحٌ ونَصِيحٌ ، من) قَوم (نُصَّحٍ) ، بضمّ

(١) ديوان النابغة ٦٣ واللسان والصحاح

فتشديدٍ (ونُصَّاح)،كُرمّان، ونُصَحاءَ .

(و) يقال : نَصَحْتُ له نَصيحتى نُصُوحاً، أى أخلَصْتُ وصَدَقْت، و(الاسمُ النَّصِيحَة).

قال شيخنا : الأكثر من أئمّة الاشتقاق على أنّ النُّصْح تصفية العَسلِ وخياطة الثّوبِ، ثم استُعمِل فى ضدِّ الغشّ، وفى الإخلاصِ والصدق كالتَّوبةِ النَّصُوحِ . وقيل : النُّصْحُ والنَّصِيحةُ والمُنَاصَحةُ : إرادةُ الخَيْرِ للغَيرِ وإرْشَادُه له، وهى كلمةٌ جامعةٌ لإرادةِ الخَيْر . وفى النهاية : النَّصِيحَة كلمةٌ يُعبَّر بها عن جُملةٍ ، هى إرادة الخيرِ للمَنصوح له ، وليس يُمْكن أن يُعبَّر عَن هٰذا المعنَى بكلمةٍ واحدة تَجمَع مَعناه غيرها . وقال الخَطّابىّ : النَّصِيحَةُ كلمةٌ جامعةٌ معناهَا حِيازةُ الحَظِّ للمَنصوح له . قال : ويقال هو من وَجيزِ الأسماءِ ومختَصَر الكلامِ ، وأنّه ليس فى كلام العرب كلمةٌ مفردة تُستَوفَى بها العِبارَة عن معنَى هٰذه الكلمة ، كما قالوا فى الفَلَاحِ . وفى شَرْح الفصيح للَّبْلِىّ : النّصيحة : الإرشادُ إلى ما فيه صَلاحُ المنصوحِ له ، ولا يكون إلاّ قولاً ، فإن استُعْمِل فى غَير القَول كان مجازًا . والنُّصْح : بَذْلُ الاجتهادِ فى المَشُورةِ ، وهو النَّصِيحَة أيضاً ، عن صاحِبِ الجَامع . هٰذا زبدةُ كلامهم فى النّصيحة انتهى .

قلْت : وهٰذا الّذى نقله شيخُنَا من أنّ النُّصح تَصفيةُ العسَل عند الأكثرِ ، قد رَدّه المصنّف فى البصائر وقال : النُّصْح : الخلوص مُطلقاً ، ولا تَقييد له بالعَسلِ ولا بغَيره . وقال فى محلٍّ آخرَ : النَّصِيحة كلمةٌ جَامعَةٌ ، مُشتقَّة من مادّة ن ص ح الموضوعة لمعنيَينِ : أحدهما الخُلوص والنَّقَاء ، والثانى الالْتئامُ والرِّفَاءُ ،إلى آخرِ ما قال .

(ونَصَحَ) الشىْءُ (: خَلَصَ) ، وكلُّ شَىْءٍ خَلَصَ فقد نَصَحَ .

(و) من المجاز : نَصَحَ الخيّاطُ (الثَّوْبَ) والقَمِيصَ : (خَاطَهُ) ، يَنْصَحه نَصْحاً ، أو أَنْعَمَ خِياطَتَه ، (كَتَنَصَّحَهُ . و) نَصَحَ الرَّجلُ (الرِّىَّ) نَصْحاً ، إذا (شَرِبَ حَتّى رَوِىَ) . وفى بعض

الأُمَّهـات «حتى يَرْوَى» قال :

هٰذَا مقامِى لك حتَّى تَنْضَجِى
رِيًّا وتَجْتَازِى بَلاطَ الأَبطَحِ [1]

ويُروَى «حتّى تَنضَحى» بالضاد المعجمة، وليس بالعالى .

(و) من المجاز قال النضْر : نَصَحَ (الغَيْثُ البَلَدَ) نَصْحاً (: سَقَاه حتَّى اتَّصَلَ نَبْتُه فلم يكُنْ فيه فَضَاءٌ) ولا خَلَلٌ . وقال غيرُه : نَصَحَ الغَيْثُ البِلادَ ونَصَرَهَا بمعنًى واحدٍ .

(و) من المجاز قولُهم : (رجُلٌ ناصحُ الجَيْبِ :) نَقِيُّ الصَّدْرِ ناصِحُ القلب ، (لا غشَّ فيه) . وفى الجامع للقزّاز : النُّصْحُ : الاجتهادُ فى المَشُورَةِ ، وقد يستعار فيقال : فلانٌ ناصحُ الجَيْبِ ، أَى ناصِحُ القَلْبِ ، ليس فى قَلْبه غِشٌّ . وقيل : ناصحُ الجَيبِ مثل قولهم : طاهرُ الثَّوْب ، وكلُّه على المَثَل . قال النابغة [2] :

أَبْلِغِ الحَارِثَ بنَ هِنْدٍ بأَنِّى
ناصِحُ الجَيْبِ باذلٌ للثَّوَاب

(١) اللسان والصحاح والأساس ، وفى مطبوع التاج «وتختارى» وصوابه مما سبق

(٢) اللسان

(و) من المجاز : سقانى ناصِحَ العَسَلِ ، أَى ماذِيَّه . و (النَّاصح : العَسَلُ الخالِصُ) . وفى الصّحاح عن الأَصمعىّ : هو الخَالِصُ من العَسَل وغيرِهَا ، مثْل الناصِع . ووجدْت فى هامشه ما نَصُّه : العربُ تُذكِّر العسَلَ وتُؤَنِّثه ، والتأْنيث أَكثرُ ، كذا قال الأَزهريّ فى كتابه ، انتهى . قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلىّ يَصِف رَجلاً مَزَجَ عَسَلاً صافياً بماءٍ حتَّى تَفرَّق فيه :

فأَزالَ مُفرطَهَا بأَبيضَ ناصحٍ
من ماءِ أَلْهَابٍ بهنَّ التَّأْلَبُ [1]

وقال أَبوعمرو : النَّاصِح : النَّاصِعُ فى بيت ساعدةَ . قال : وقال النَّضرُ أَرادَ أَنّه فرّقَ بين خالِصِها ورَديئها بأَبيضَ مُفْرَط ، أَى بماءِ غدير مملوءٍ .

(و) الناصح (الخَيّاطُ ، كالنَّصّاح والنَّاصِحىّ) . وقميصٌ منصوحٌ و [آخَرُ] [2] مُنْصَاحٌ .

(١) اللسان ، وفى مادة (فرط) برواية «فأزال ناصحها بأبيض مفرط» طبقا لشرح أشعار الهذليين ١١١٢ ، وهو أيضاً ما يقتضيه تفسير الشارح فيما يلى

(٢) الزيادة من الأساس . والمنصح : المنشق ، كما ذكر فى الأساس بعد تمام هذا النص

(و) الناصِح : (فَرَسُ الحَارِث بن مَرَاغَةَ أَوْ فَضَالَةَ بن هِنْد ، وفَرَسُ سُوَيدِ بن شَدّادٍ) .

(و) من المجاز : صَلِّبْ نِصاحَكَ. النِّصَاح (ككِتَاب : الخَيْطُ) . وبه سُمِّيَ الرَّجلُ نِصَاحاً . (والسِّلْكُ) يُخَاط به ، (ج نُصُحٌ) بضمتين . (ونِصَاحَةٌ) ، الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد ، والأَلف فيه غير الأَلف . والهاءُ لتأْنيث الجميع .

(و) نِصَاحٌ : (والدُ شَيْبَة القارِئ) ، وكان أَبو سعد الإدريسيّ يقوله بفتح فتشديد ، قاله الحافظ ابن حجر .

(والمِنْصَحَةُ ، بالكسر : المِخْيَطَة كالمِنْصَح) ، بغير هاءٍ ، وهي الإبرة ، فإذا غلُظَت فهي الشَّعيرة .

(و) من المجاز : (المُتَنَصِّحُ : المترَقِّع)[1] كلاهما على صيغة المفعول . ويقولون : في ثوبه مُتَنصَّح لمَنْ يُصلِحه ، أَي موضِع إصلاحٍ وخِيَاطة . كما يُقَال إنَّ فيه مُترقَّعاً . قال ابن مُقْبِل :

ويُرعَدُ إرعادَ الهَجِينِ أَضاعَه
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصَّحُ[1]

(و) قال أَبو عمرو : المُتَنَصَّحُ (: المُخَيَّطُ جيِّدًا) ، وأَنشد بيت ابن مُقْبِل .

(و) من المجاز (أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مَجُودَةٌ) . نُصِحَتْ نَصْحاً ، قاله أَبوزيد. وحكى ابنُ الأَعرابيّ : أَرضٌ مَنصوحة : (مُتَّصِلة) بالغَيْث كما يُنصَح الثّوبُ . قال ابن سيده : وهذه عبارةٌ رَديئة . إنَّما المنصوحَة الأَرضُ المتَّصلةُ (النَّبَاتِ) بعضه ببعضٍ ؛ كأَنَّ تلك الجُوَبَ الّتي بين أَشخاصِ النَّبَات خِيطَت حتّى اتّصلَ بعضُها ببعض .

(و) من المجاز : نَصَحَتِ الإِبلُ الشُّرْبَ تَنصَح نُصُوحاً : صَدَقَتْه . و(أَنْصَحَ الإِبلَ : أَرْوَاهَا) . عن ابن

(1) في مطبوع القاموس « المرقع » وبهامشه عن نسخة أخرى كالمثبت

(1) ديوان ابن مقبل 36 واللسان ومادة (شمرج) وعجزه في المقاييس 3 : 272 وفي مطبوع التاج : «الشمرخ» صوابه بالجيم

الأَعرابيّ ، كما في الصحاح.

(والنِّصَاحات كجِمالاتٍ : الجُلودُ) ، قال الأعشى :

فتَرَى القَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَما مُدَّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ[1]

قال الأزهريّ : أَراد بالرُّبَحِ الرُّبَعَ في قول بعضهم . وقال ابن سيده : الرُّبَح من أَولاد الغَنَم ، وقيل : هو الطائرُ الّذى يُسمَّى بالفارسية زَاغ

(و) قال المؤرِّج : النِّصَاحاتُ (:حِبَالاتٌ يُجعَلُ لها حَلَقٌ وتُنْصَبُ فيُصَادُ بها القُرُودُ) . وذٰلك أَنّهم إذا أَرادوا صَيْدَهَا يَعمِد رَجلٌ فيعمَل عِدّة حِبَالٍ ثم يأْخذ قِرْدًا فيجعله في حَبْلٍ منها ، والقُرُود تَنظُرُ إِليه من فوقِ الجَبَل ، ثم يَتنحَّى الحابلُ فتنزلُ القُرُودُ فتدخلُ في الحِبَالِ وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأْخذ ما نَشب في الحِبال . وبه فسَّر بعضُهم قولَ الأَعشى ، والرُّبَح القِرْد ،[1] أَصلها الرُّبّاح وقد تقدّم .

(و) النِّصَاحَات : (جِبَالٌ بالسَّرَاة).

و(النَّصْحاءُ) ، بفتح فسكون (: ع)

(و) مِنْصَحُ (كمِنْبَرٍ[2] : د) ، والذى في المعجم أَنّه وادٍ بتهامة وراءَ مكّة . قال امرؤُ القيسِ بن عابسٍ السَّكُونيّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الوَرْدَمَرَّةً
يُطَالِب سِرْباً مُوكَلاً بِغِوَارِ[3]

أَمامَ رَعِيلٍ أَو بِرَوْضَةِ مِنْصَحٍ
أُبادرُ أَنعاماً وإِجْلَ صُوَارِ

(والمَنْصَحِيَّةُ ، بالفتح) وياءِ النّسبة (ماءٌ بتِهَامَةَ) لبنى هُذَيْل .

(و) مَنْصَحٌ ، (كمَسْكَنٍ : ع)

(1) ديوان الأعشى ١٦٣ واللسان والتكملة ومادة (ربح) والمقاييس ٢/٤٧٤ و ٥/٤٣٥ وبهامش مطبوع التاج «كذا في اللسان وأنشده في التكملة هكذا
« فترَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرَّدًا »

(1) في التاج واللسان والتكملة « القرود» وضبط في التكملة « الرُّبَاح » بدون تشديد الباء كأنه يريد أن الرُّبَّاح حذفت ألفها فصارت الرُّبَح . لكن مادة (ربح) فيها ان الرُّبَح هو القِرد ، وهو أيضا الرُّبَّاح » بالتشديد

(2) ضبط في معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الصاد ، وكذا في معجم ما استعجم وفي التكملة «مِنْصح بلد» وجاء بشعر لساعدة بن جؤية شاهدا عليه هو في معجم البلدان (منصح) وضبطه ضبط قلم أما معجم البلدان فبالفظ .

(3) البيتان في معجم ياقوت (منصح) وضبطا « موكلاً بغُرار ... وأجْل صوار »

آخرُ والصواب فى هٰذا أَن يكون بالضاد المعجمة كما سيأْتى .

(وتَنَصَّحَ) الرَّجلُ. إِذا (تَشَبَّه بالنُّصَحاءِ ، وانْتَصَحَ) فلانٌ (قَبِلَهُ) أَى النُّصْحَ . وفى اللسان : انتصح كِتَابَ الله ، أَى اقْبَلْ نُصْحَه .وأَنشدوا :

تقولُ انْتَصِحْنى إِنّنى لك ناصِحٌ
وما أَنا إِنْ خبَّرْتُهَا بأَمِينِ [(١)]

قال ابن بَرّىّ : هٰذا وَهَمٌ ، لأَنّ انْتَصَح بمعنَى قبِلَ النصيحةَ لايَتعدّى لأَنّه مطاوِعُ نَصحتُه فانتَصَح . كما تَقُول رَدَدْتُه فارْتَدّ ، وسدَدْته فاستَدّ ، ومدَدْته فامتدّ ، فأَمّا انتَصَحْتُه بمعنَى اتَّخذْته نَصيحاً فهو متعدٍّ إِلى مفعول ، فيكون قوله انتصِحْنى إِنّنى لك ناصح ، بمعنَى اتَّخِذْنى ناصحاً لك ، ومنه قولهم : لا أُريد منك نُصْحاً ولا انْتِصَاحاً ، أَى لاأُريد منك أَن تَنْصَحنِى ولا أَنتتّخذنى نَصِيحاً ، فهٰذا هو الفَرْق بين النُّصح والانتصاح . والنُّصْح مصدر نَصَحْته ، والانتصاح مصدر انتَصَحْتُه أَى اتخذْتُه نَصيحاً ، أَو قَبِلْت النَّصِيحَةَ . فقد صار للانتصاح معنيانِ .

(و) مِن المجاز : نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نُصُوحاً . (التَّوْبَةُ النَّصُوحُ) هى (الصَّادقةُ) . قال أَبو زيد :نَصَحْته أَى صَدَقْته . وقال الجوهَرِىّ : هو مأْخُوذ من نَصَحْت الثَّوْبَ . إِذاخِطْته . اعتبارًا بقوله صلّى الله عليه وسلّم : «من اغتابَ خَرَقَ . ومن استغفَرَ الله رَفَأَ» . (أَو) التَّوْبة النَّصوح :الخَالِصَة وهى (أَنْ لا يَرجِعَ) العَبْدُ (إِلىماتَابَ عَنْهُ) . وفى حديث أُبَىّ : «سأَلتُ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن التّوبَة النَّصُوح فقال : هى الخالِصَةُ الّتى لا يُعَاوِدُ بَعْدَها الذّنْب» . وفَعُولٌ من أَبنية المبالغة : يَقع على الذّكروالأُنثَى ، فكأَنّ الإِنسانَ بالغَ فى نُصْح نفْسهبها. وقال أَبو إِسحاقَ : تَوْبَة نَصُوحٌ : بَالغَةٌ فى النُّصْح ، (أَوْ) هى (أَن لا يَنْوِىَ الرُّجُوعَ) ولا يُحدِّث نَفْسَه إِذا تَاب

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى جابر بن الثعلب الجرمى وصوب البيت «فقال انتصحنى.. وما أنا إن خبّرته» هذا وفى مطبوع التاج "خبرتها" .

من ذلك الذّنب العَوْدَ إليه أبدًا . قال الفرّاءُ : قرأَ أهل المدينة ﴿نَصوحا﴾ (١) بفتح النُّون ، وُذكِرَ عن عاصمٍ بضمّ النون . فالذين قَرءُوا بالفتح جعلوه من صفة التَّوبَة ، والذين قرءُوا بالضّمّ أرادوا المصدرمثل القُعود . وقال المفضّل : بات عَزُوباً وعُزُوباً ، وعَرُوساً وعُرُوساً .

(وسَمَّوْا ناصِحاً ونَصِيحاً) ونَصّاحاً .

[] ومما يستدرك عليه :

انتصَح : ضِدّ اغتشَّ . ومنه قول الشاعر :

أَلاَ رُبَّ مَن تَغْتَشُّه لك ناصِحٌ
ومُنتصِح بادٍ عليكَ غوائلُه (٢)

تَغْتَشُّه : تَعتدّه غاشًّا لك . وتَنتصِحه : تَعتدّه ناصحاً لك .

واستنصَحَه : عَدَّه نَصيحاً .

والتَّنصُّح : كثرةُ النُّصْح . ومنه قول أَكثَمَ بن صَيفيّ : « إيّاكم وكَثرةَ التَّنصُّح فإنّه يُورِثُ التُّهَمَة » .

ونَاصَحَه مُناصَحَةً .

ومن المجاز غُيُوثٌ نواصِحُ : مُترادِفةٌ ، كما فى الأَساس .

[ن ض ح] *

(نَضَحَ البَيْتَ يَنْضِحُهُ) ، بالكسر نَضْحاً : (رَشَّه) ، وقيل رَشَّه رَشاً خَفيفاً . قال الأَصمعيّ : نَضَحْتُ عليه الماءَ نَضْحاً ، وأَصابَهُ نَضْحٌ من كذا . وقال ابن الأَعرابيّ : النَّضْح ما كان على اعتماد ، وهو ما نَضَحتَه بيَدِكَ معْتَمِدًا . والنّاقَةُ تَنضَح ببَوْلها ، والنَّضْخُ ما كانَ على غير اعتماد . وقيل : هما لُغتان بمعنًى واحد وكلّه رَشٌّ . وحكَى الأَزهرىّ عن اللّيْث : النَّضْح كالنَّضْخِ ربَّمَا ، اتَّفقَا وربّمَا اختلفا ، وسيأْتى .

(و) من المجاز : نَضَحَ الماءُ (عَطَشَه) يَنْضِحُه : بَلَّه و(سَكَّنَه) ، أَو رَشَّه فذَهَبَ به ، أَو كاد أَن يَذهب به ، (و) نَضَحَ الرِّيَّ نَضْحاً : (رَوِىَ أَوشَرِب دُونَ الرِّىِّ . ضِدٌّ) . وفى التهذيب : نَضَحَ الماءُ المالَ يَنضِحُه : ذَهَبَ بعطَشه أَو قَارَبَ ذٰلك . قال شيخُنا : قضيّة كلام المصنّف كالجوهرىّ أَنّ نَضَح

(١) من الآية ٨ فى سورة التحريم .
(٢) اللسان (نصح) .

يَنْضِح رَشَّ كضَرَب . والأَمرُ منه كاضْرِب . وفيه لغة أُخرَى مشهورة كمنَع . والأَمر انضَحْ . كامنَعْ ، حكاه أرباب الأَفعال والشِّهاب الفيَومىّ فى المصباح . وغيرُ واحد . ووقعَ فى الحديث «انضحْ فَرْجَكَ» فضبَطه النَّووىُّ وغيره بكسر الضّاد المعجمة كاضرِب . وقال : كذٰلكقيَّده عن جمْع من الشُّيُوخ . واتَّفق فى بعض المجالِس الحديثيّة أَنّ أَبا حَيّان رحمه الله أَملَى هٰذا الحديثَ فقرَأَ انضَحْ بالفتح ، فردّ عليه السِّراجُ الدَّمنهُوريّ بقول النّووىّ ، فقال أَبو حيّان : حَقّ النَّووىّ أَن يستفيد هٰذا منّى . وما قُلْتُه هو القِيَاس. وحكى عن صاحب الجامع أَنَّ الكَسْر لغة . وأَن الفتحأَفصَحُ ، ونقله الزَّركشىّ وسلَّمَه . واعتمَد بعضُهم كلامَ الجوهَرِىّ وأَيَّد به كلاَمَ أَبى حيّان . وهو غيرصحيح ، لما سمعْت من نقْله عن جماعة غيرهم . واقتصارُ المصنّف تبعاً للجوهَرِىّ قُصُورٌ ، والحافظ مقدَّم على غَيْرِه ،والله أَعلَمُ ، انتهى .

(و) نضَحَ (النَّخلَ) والزَّرعَ وغَيرَهما : (سَقَاهَا بالسَّانيَة) . وفى الحديث «ماسُقِىَ من الزَّرْع نَضْحاً ففيه نِصْفُ العُشْرِ» يريد ماسُقِىَ بالدِّلاءِ والغُرُوب والسَّوانى ولم يُسْقَ فَتْحاً . وهٰذه نَخْلٌ تُنْضَحُ أَى تُسقَى . ويقال:فلانٌ يَسقِى بالنَّضْح . وهومصدرٌ.

(و) من المجاز نَضَحَ (فُلاناًبالنَّبْل) نَضْحاً(: رَمَاه)ورَشَقَه.ونَضَحْنَاهم نَضْحاً فَرَّقْناه فيهم كما يُفرِّق الماءُ بالرَّش . وفى الحديث أَنّه قال للرُّماة يوم أُحُد «انضَحُوا عنَّا الخَيْلَ لا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنا» ، أَى ارمُوهُم بالنُّشّاب .

(و) من المجاز : نَضَحَ الغَضَا : تَفطَّرَ بالورق والنّباتِ . وعَمَّ بعضُهم به الشَّجَرَ فقال : نَضحَ (الشَّجَرُ) نَضْحاً : (تَفطَّر ليُخْرُجَ وَرَقُه) ، قاله الأَصْمعىّ . قال أَبو طالب ابن عبد المطّلب :

بُورِكَ الميِّتُ الغريبُ كمابُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزَّيْتونُ[1]

(١) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطه الشنقيطى ، واللسان والمقاييس ٥ /٤٣٨ والأساس ورَوِىّ القصيدة مرفوع ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ .

وفى اللسان : فأَمّا قول أَبى حنيفة نُضُوح الشجر ، فلا أَدرى أَرآه للعرب أَم هو أَقدَمَ فجمَع نَضْحَ الشَّجَرِ على نُضوحٍ ، لأَنّ بعضَ المصادر قد يُجمع كالمَرَض والشُّغلُ والعَقْلِ .

(و) نَضَح (الزَّرْعُ) غَلُظَت جُثّته ، وذٰلك إذا (ابتَدأَ الدَّقيقُ فى حبِّه) ، أَى حبِّ سُنْبله (وهو رطْبٌ ، كأَنْضَح) ، لُغتان ، قاله ابن سيده .

(و) نَضَحَ (بالبَوْل على فَخذيْهِ : أَصابَهُمَا به) ، وكذٰلك نَضَحَ بالغُبار. وفى حديث قَتادَة : « النَّضْح من النَّضْح » يريد من أَصابه نَضْحٌ من البَوْل وهو الشيءُ اليسيرُ منه فعلَيه أَن يَنضحَه بالماءِ ، وليس عليه غَسْلُه. قال الزَّمخشرىّ : هو أَن يَصيبَه من البَوْل رَشاشٌ كرُؤُوس الإبر . وقال الأَصمعىّ نضحْت عليه الماءَ نَضْحاً ، وأَصابَه نَضْحٌ من كذا .

(و) نَضَحَ (الجُلَّةَ) ، بضمّ الجيم وتشديد اللاّم ، يَنضحُها نَضْحاً : رَشَّها بالماءِ لِيَتَلازبَ تَمْرُهَا ويَلزَم بَعضُه بعضاً . أَو نَضَحَها ، إذا (نَثَرَ ما فيها) . وقولُ الشاعر :

يَنضِحُ بِالبَوْلِ والغُبَارِ على
فخْذَيْه نَضْحَ العِيديّة الجُلَّلا[1]

يفسَّرُ بكلّ واحدٍ من هاتين .

(و) من المجاز : نَضَحَ (عَنْه : ذَبَّ وَدَفَع) كمَضَحَ ، عن شُجاع ، ونَضَحَ الرَّجلَ : رَدَّ عنه ، عن كَراع . ونَضَح الرَّجلُ عن نَفْسه ، إذا دافَعَ عنها بحُجّة . وهو يَنضَح عنْ فُلانٍ (كناضَحَ) عنه مُناضحةً ونِضَاحاً . وهو يُناضِحُ عن قَوْمه ويُنافِح . وأَنشد :

* ولوْ بُلِى فى مَحفلٍ نِضَاحِى[2] *

أَى ذَبِّى ونَضْحِى عنه .

(و) نضحَت (القِرْبَةُ) والخابيَةُ والجَرَّةُ (تَنْضَحُ كتَمنَع) ، هذا هو القياس ، وقد مرَّ عن أَبى حَيّان مايُؤيِّده (نَضْحاً وتَنْضَاحاً) ، بالفتح فيهما ، إذا كانَتْ رقيقةً فخرَجَ الماءُ و(رَشَحَتْ) ، عن ابن السِّكّيت . وكذٰلك الجَبلُ الذى

(١) اللسان ومادة (جلل)
(٢) اللسان والتكملة وضبط « بلى » منها، أما اللسان ففيه « بَلاَ »

يَتحلَّبُ الماءُ بين صُخورِه . ومَزَادةٌ نَضُوحٌ : تَنضَحُ الماءَ .

(و) نَضَحَت (العَيْنُ) تَنْضَحِ نَضْحاً : (فَارَتْ بالدَّمْع) ، والنَّضْح يَدْعُوه الهَمَلاَنُ ، وهو أَن تَمتلِئَ العَيْنُ دمْعاً ثُمّ تنتَضِح هَمَلاناً لا ينقَطِع ، (كانتَضَحَتْ وتَنَضَّحَتْ) انتِضاحاً وتَنَضُّحاً .

(وانْتَضَحَ) الرَّجلُ (واستَنْضَحَ) ، إذا (نَضَحَ ماءً) ،أَي شيئاً منه (على فَرْجِه) ، أَي مذاكِيره ومُؤتَزرِه (بَعْدَ) الفراغ من (الوُضوءِ) لِيَنْفيَ بذٰلك عنه الوَسْواس ، كانتَفَضَ ، كما فى حديثٍ آخرَ ، ومعناهما واحدٌ.وانتضاحُ الماءِ على الفَرْج من إحدَى الخِلالِ العَشرة من السُنة التى وردتْ فى الحديث ، خَرَّجَه الجماهيرُ . وفى حديث عطاءٍ وسُئل عن نَضح الوُضوءِ هو بالتحريك ،ما يَتَرَشَّشُ منه عند الوُضُوءِ[1] كالنَّشر .

(وقَوسٌ نَضُوحٌ ونُضَحِيَّةٌ كجُهَنِيّة : طَرُوحٌ نَضَّاحَةٌ بالنَّبْلِ) ، أَي شديدةُ الدَّفْع والحفْز للسَّهم ، حكاه أَبو حنيفةَ ، وأَنشد لأَبى النَّجم :

*أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا[1] *

أَى مَدّ شِمالَه فى القَوْس وهَمَزَى ، يَعنِي شديدة . والنَّضُوح من أَسماءِ القَوْس . (والنَّضُوحُ كصَبُورٍ : الوَجُورُ فى أَيِّ مَوْضعٍ مِنَ الفَمِ كانَ). ونصُّ عبارةِ اللسان : فى أَيِّ الفمِ كان .

(و) من المجاز : النَّضُوح (الطِّيبُ) ، وقد انتَضَحَ به ، والنَّضْحُ : ما كان رَقيقاً كالماءِ ، والجمْع نُضُوحٌ وأَنضِحَةٌ. والنَّضْخُ : ما كان منه غليظاً كالخَلُوقِ والغَالِيَة ، وسيأْتى . وفى حديث الإحرام : «ثم أَصبَحَ مُحْرِماً يَنْضح طِيباً » أَى يَفوح . وأَصْلُ النَّضْح الرَّشْح ، فشبَّهَ كَثْرةَ ما يَفوح من طِيبه بالرَّشْح .

(و) من المجاز : رأَيتُه يَتنضَّح . يقال : (تَنَضَّحَ منه) ، أَى مما قُرِفَ به ، إذا (انْتَفَى وتَنَصَّلَ) منه .

(١) فى اللسان « التوضؤ » و كذلك النهاية

(١) اللسان والتكملة ومادة (هتف) ومادة (همز) وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « ويروى : نَحَّى »

(والنَّضَّاحُ) كشَدَّاد : (سَوَّاقُ السَّانِيَةِ) وساقِى النَّخْل. قال أبوذؤيب :

هَبَطْن بَطنَ رُهَاط واعتصَبْنَ كمَا
يَسْقِى الجُذُوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ[1]

(وَ) نَضَّاحُ (بن أَشْيَمَ الكَلْبِىّ) له قِصَّة مع الحُطيئة . ذَكَرَهَا ابن قُتيبَة [2] كذا فى التبصير .

(وأَنضَحَ عِرْضَه : لَطَخَه) ، قال ابن الفَرَج : سمعْتُ شُجاعاً السُّلمىّ يقول : أَمضحْتُ عرضى وأَنضَحتُه ، إذا أَفْسدْتَه . وقال خليفة : أَنضحْتُهُ ، إذا أَنهبْته النّاسَ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (المِنْضَحة) والمِنْضَخَة ، (بالكسر) فيهما : (الزَّرَّافة) [3] . قال الأَزهرىّ : وهى عند عوامّ النّاس النَّضَّاحة ،ومعناهما واحدٌ . والنَّضَّاحةُ هى الآلةُ الّتى تُسوَّى من النُّحاسِ أَو الصُّفْرِ للنِّفط وزَرْفِه[4] .

[]ومما يستدرك عليه :

النَّضَح ،محرّكةً ،والنَّضيحُ :الحَوْض لأَنه يَنضَحُ العَطَشَ أى يَبلُّه . وقيل هما الحَوْضُ الصغير ، والجمع أَنضاحٌ ونُضُحٌ . وقال اللَّيْث : النَّضيح من الحِياض : ما قَرُب من البِئْر حتّى يكون الإفراغُ فيه من الدَّلْو ، ويكون عظيماً ، وهو مَجاز .

والناضِح : البعيرُ أَو الحمارُ أَو الثَّوْرُ الذى يُستقَى عليه الماءُ ، وهى ناضِحةٌ وسانِيَة ، والجمع نَواضِحُ ، وهو مَجاز ، وقد تكرّر ذِكْرُه فى الحديث مُفرَدًا ومجموعاً ، فكان واجبَ الذِّكْر .

والنَّضْحات : الشّىْءُ اليسِيرُ المتفرِّق من المطرِ ، قال شَمِر : وقد قالوا فى نَضَحَ المطرُ بالحاءِ والخاءِ ، والنَّاضِح : المطرُ ، وقد نضَحَتْنا السَّماءُ . والنَّضْحُ أَمْثَلُ من الطَّلّ . وهو قَطْرٌ بينَ قطْرَيْنِ . ونضَح الرَّجلُ بالعَرَقِ نَضْحاً فَضَّ به ، وكذلك الفرسُ .

والنَّضِيحُ والتَّنضاح : العَرَقُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ واللسان
(٢) فى الشعر والشعراء ٢٨٥ – ٢٨٦ .
(٣) فى الأصل واللسان والقاموس : « الزراقة» بالقاف وضبطت فى القاموس بضم الزاى والصواب بالفاء كما فى مادة (زرف) وهامش القاموس عن نسخة أخرى
(٤) فى الأصل واللسان : «وزرقه » بالقاف وانظر الهامش السابق

ونَضَحَت ذِفْرَى البَعيرِ بالعَرَقِ نَضْحاً ، وقال القُطَامِىّ :

حَرَجاً كأَنَّ من الكُحَيل صُبَابةً
نَضَحَتْ مَغابِنُها به نَضَحَانَا[1]

ورواه المؤرِّج « نُضِحتْ »[2] وقال شَمِرٌ : نَضَحْت الأَدِيمَ بَلَلْتُه أَنْ لا يَنكسِر . قال الكُميت :

نَضَحْتُ أَديمَ الوُدِّ بينى وبينَكُمْ
بآصِرَةِ الأَرْحَامِ لو تَتَبلَّلُ[3]

نَضَحْت ، أى وَصلْت ، وهو مَجاز .

وأَرضٌ مَنْضَحَة : واسعةٌ .

ونَضَحَت الغَنَمُ : شَبعَتْ .

وانتضَحَ من الأمر : أظهرَ البراءَةَ منه . والرَّجلُ يُرْمَى أَو يُقْرَف بتُهمَة فينتَضِح منه . أى يُظْهِر التَّبرُّؤَ منه .

ومِنضَحٌ ، كمنبر : مَعدِنٌ جاهلِىٌّ بالحجاز عنده جَوْبَةٌ عظيمةٌ يَجتمع فيه الماءُ .

والمَنْضَحيّة[4] قال الأَصمعىّ : ماءٌ بتهامَة لبنى الدِّيل خاصَّةً ، كذا فى المعجم .

[ن ط ح] *

(نَطَحَه كمنَعَه وضَرَبَه) . والأَوّل هو القِيَاس ، لأَنّه أَكثرُ استعمالاً : (أَصَابَهُ بقَرْنه) . والنَّطْح للكِباش ونحوِهَا . يَنطَحه ويَنْطِحه . وكَبْشٌ نَطّاحٌ . (و) قد (انْتَطَحَتِ الكِبَاشُ) ، إذا (تَنَاطحَتْ . و) فى التنزيل : ﴿ والمتَرِدِّيةُ (والنَّطِيحةُ) ﴾[1] وهى المنطوحة (التى ماتَتْ منْهُ) ، أى من النَّطْحِ . (والنَّطِيح للمُذَكَّر) . قال الأزهرىّ : وأَمّا النَّطِيحَة فى سورة المائدة فهى الشّاة المنطوحة تَمُوتُ فلاَ يَحِلُّ أَكلُهَا . وأُدْخلَت الهاءُ فيها لأَنّها جُعِلَت اسماً لا نَعْتاً . قال الجوْهرىّ : وإنّما جاءَت بالهاءِ لغلَبة الاسم عليها ، وكذلك الفريسة والأَكيلة والرَّمِيَّة ، لأَنّه ليس هو على نطَحَتْهَا فهى مَنطوحة . وإنّما هو الشىءُ فى نفسِه ممّا يُنْطَح ،

(١) ديوان القطامى ١٥ واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « نضحت » والمثبت من اللسان
(٣) الهاشميات ٧٦ واللسان والأساس وصواب روايته : « بينى وبينهم » ، كما فى الهاشميات والأساس .
(٤) سبق أيضا فى مادة (نصح) « المنصحية »

(١) الآية ٣ من سورة المائدة .

والشىءُ مما يُفرَس ويُؤكَل .

(و) من مَجازِ المجاز : النَّطيح[1] (الرَّجُلُ المشئومُ) ، مأْخوذٌ من النَّطيح الّذى يَستقْبلك من أمامك مما يُزْجَر . قال أبو ذُؤَيْب :

فأَمْكَنَهُ مما يُريدُ وبعضُهم
شقىٌّ لدى خَيْرَاتهنّ نطِيحُ[2]

(و) النَّطِيح : (فرسٌ) طالَتْ غُرّتُه حتّى تَسيل إلى إحدَى أُذُنيْه ، وهو يُتشاءَم به ، وقيل : النَّطيح من الخَيْل : الّذِى (فى جَبْهته دائرتَان) ، وإن كانت واحدة فهى اللَّطْمَةُ ، وهو اللَّطيم . ودائرةُ النَّاطِح من دَوَائر الخَيْل . وقال الأَزهريّ : قال أَبو عُبَيْد : من دوَائر الخَيْل دائرةُ اللَّطَاة وهى الّتى فى وَسَطِ الجَبْهة . قال : وإن كانت دائرتان قالوا فَرسٌ نَطِيحٌ ، (ويُكْرَه) ، أَى ما كان فيه دائرتَا النَّطيحِ . وقال الجوهريّ : دائرةُ اللَّطَاة ليستْ تُكرَه .

(و) من المجاز : تَطيَّر من النَّطِيحِ والنَّاطِحِ . النَّطيحُ : (ما يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامك) ويَسْتقبلك (مِنَ الطَّيْرِ) والظِّباء (والوَحْشِ) وغيرِها مما يُزجَر (كالنَّاطِح) وهو خِلافُ القَعِيد .

(و) من المجاز : كَلأَكَ اللهُ مِن نَواطِحِ الدَّهْرِ . (النَّوَاطِحُ : الشَّدَائدُ ، واحدُهَا ناطحٌ) ، يقال : أَصابَه ناطِحٌ ، أَى أَمرٌ شديدٌ ذو مشقّة . قال الرّاعِى :

* وقد مَسَّهُ مِنّا ومنهنَّ ناطِحُ[1] *

(و) من المجاز فى أَسجاعهم : إذا طَلَعَ النَّطْح ، طاب السَّطْح . (النَّطْحُ والنّاطِح : الشَّرَطَانِ ، وهما قَرْنَا الحَمَلِ) . قال ابن سيده : النَّطْح نَجمٌ من مَنَازِل القَمر يُتشاءَم به أَيضاً . قال ابن الأَعرابىّ : ما كان من أَسماءِ المَنازِلِ فهو يأْتى بالأَلف واللّامِ ، كقولك نَطْحٌ والنَّطْح ، وغَفْرٌ والغفر .

(و) قولهم : (مَالَهُ ناطحٌ ولا خَابِطٌ) ، أَى (شَاةٌ ولا بَعيرٌ . و)

---

(1) هى من عبارة الأساس : « ومن مجاز المجاز رجل نطيح مشئوم » .
(2) شرح أشعار الهذليين ١٥٢ واللسان

(1) اللسان

من المجاز (فى الحديث : فارِسُ) – بالضمّ هٰكذا والمرادُ به ما يُتاخِم الرُّومَ – (نَطْحةٌ أو نَطْحَتَانِ)، هٰكذا بالرَّفْع فيهما فى اللسانِ، وأَوردَه الهروىّ فى الغَريبين فى نَطح، وفى بعض الأُمَّهات «نَطْحةً أو نَطْحتين» بالنَّصْب فيهما، أَوردَه ابن الأَثير كالهَروىّ فى قرن، (ثُمَّ لا فَارِسَ بعدَهَا أَبدًا)، ومعناه (أَى فَارِسُ تَنْطِحُ مَرَّةً أَو مَرَّتين، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُها) ويَبْطُل أَمرُها، هكذا فسَّرَهُ الهَرَوىّ فى الغَرِيبَيْن . وفى النّهايَة : أَىْ فارِسُ تُقاتِلُ المسلمينَ مَرّةً أَو مرّتَيْنِ ثمّ يَزُول مُلْكُها، فحذف الفعل لبَيان معناه .

قال شيخنا : وهٰذه الأَقوالُ صَرِيحةٌ فى أَنّهما مَنصوبانِ على المفعوليّة المطلقَة إلاّ أَنْ يُقَال إنهم لم يَتقَيّدوا فى الخطّ لأَصْل المعنَى، أَو أَنهم أَجْرَوه على لُغَة من يُلْزِم المثنَّى الأَلفَ فى جميع الأَحوالِ، نحو ساحران، أَو نصبُ «مرّةً» فى كلامهم على الظَّرْفِيَّة لا المفعُولِيّة المطلقة، والظَّرْف هو الخبرُ عن المبتدَإ، وهو على حذْف مُضاف أَى قِتَالُ فارِسَ المسلمين وَقْتاً أَو وَقتينِ، فتأَمَّلْ فإِنّه قَلَّ مَن تَعَرَّضَ للتَّكلُّم عليه، انتهى.

[]ومما يستدرك عليه :

كبْشٌ نَطيحٌ، من كِباشٍ نَطْحَى ونَطَائحَ . الأَخيرَة عن اللِّحْيانىّ ونَعجَةٌ نَطيحٌ ونَطيحَةٌ، من نِعاجٍ نَطْحَى ونَطائحَ .

ومن المجاز : تَناطَحت الأَمواجُ، والسُّيولُ، والرِّجَالُ فى الحرب . وبين العالِمَيْن والتَّاجرَيْنِ نطاحٌ . وجَرَى لنا فى السُّوق نِطَاحٌ . والنِّطَاح أَيضاً المقابلَة فى لُغَة الحجَاز . ونَطَحَه عنه : دفَعَه وأَزالَه .

ومن الأَمثال «مَا نَطَحَتْ فيه جَمّاءُ ذاتُ قَرْنٍ» . يقال ذٰلك فيمن ذَهَب هَدَرًا .

وفى الحديث : «لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزَان»، أَى لا يَلتَقِى فيها اثنانِ ضَعيفانِ، لأَنّ النِّطَاحَ من شأْنِ التُّيُوس والكِبَاش، لا العَتُود، وهى إشارة إلى

قصّة مخصوصة لا يجرى فيها خُلْف ولا نِزاعٌ .

ومحمّد بن صالح بنَ مِهرَانَ بن النَّطّاحِ ، حَدّثَ عن معتمر بن سُليمانَ وطبقتِه ، وبُكَيْر[1] بن نَطّاحٍ الشاعر الحَنفيّ ، أخباريّ .

[ن ظ ح] *

(أَنْظَحَ السُّنْبلُ) بالظّاءِ المُشَالةِ ، إذا (جَرَى الدّقيقُ فيه) أَى فى حَبِّه ، عن اللَّيث ، ونقلَه الأَزهريّ وقال : الّذى حفظْناه وسمِعْناه من الثِّقات نَضَحَ السُّنْبلُ (كأَنضحَ بالضّاد) المعجمة. قال : والظّاءُ بهٰذا المعنَى تصحيفٌ ، إلاّ أَن يكون محفوظاً عن العرب فتكون لغةً من لُغاتِهم ، كما قالوا بَضْرُ المرأَةِ لِبَظرها .

[ن ف ح] *

(نَفَحَ الطِّيبُ ، كمَنَعَ) ، يَنفَح ، إذا أَرِجَ و (فاحَ ، نَفْحاً) ، بفتح فسكون ، (ونُفَاحاً) ونُفُوحاً ، (بالضّمّ) فيهما ، (ونَفحَاناً) ، محرّكةً . وله نَفْحَةٌ ونَفَحاتٌ طَيّبة ، ونافِجَةٌ نافِحةٌ ، ونوافِجُ نوافِحُ .

(و) من المَجاز : نفَحَت (الرِّيحُ : هَبَّتْ) ، أَى نَسَمَت وتَحرَّكَ أَوائِلُهَا ، كما فى الأَساس. ورِيحٌ نَفوحٌ : هَبُوبٌ شديدةُ الدَّفْعِ . قال أَبو ذُؤَيب يَصف طِيبَ فَمِ مَحبوبته وشَبَّهه بخَمرٍ مُزِجت بماءٍ :

ولا مُتحيِّرٌ باتتْ عليه ... ببَلْقَعةٍ يَمانيَةٌ نَفوحُ

بأَطْيب مِن مُقَبَّلِها إذا ما ... دَنَا العَيّوقُ واكتَتَمَ النُّبوحُ[1]

قال ابن بَرِّيّ : المتحيِّر : الماءُ الكثيرُ قد تَحيَّرَ لِكثْرته ولا مَنْفَذَ له . والنَّفوحُ : الجَنُوب ، تَنفَحُه ببَرْدِها. والنُّبُوح : ضَجّةُ الحَيِّ . وقال الزّجّاج : النَّفْح كاللَّفْح ، إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيرًا من اللَّفْح . وقال ابنُ الأَعرابيّ : اللَّفْح لكلِّ حارٍّ ، والنَّفْحُ لكلّ باردٍ . ومثْله فى الصّحاحِ والمِصْباح ، ورواه أَبو عُبيدٍ عن الأَصمعىّ .

(و) من المجاز : نفَحَ (العِرْقُ) يَنْفَح نَفْحاً ، إذا (نَزَا مِنْهُ الدَّمُ) .

---

(١) المشهور أنه « بكر » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ وبينهما بيت ، واللسان ومادة (نبح) .

وطَعْنَةٌ نَفّاحَــةٌ :دَفّاعة بالدَّم ، وقــد نَفَحَــتْ بــه . (و) نَفَــحَ (الشىءَ بالسَّــيفِ[1] تَناوَلَــهُ) من بعيــد شَزْرًا . ونَفَحَه بالسَّيْف : ضرَبــه ضَرْباً خفيفاً .

(و) من المجــاز : نَفَــحَ (فُلانــاً بشَــيْءٍ :أَعْطَــاهُ) . وفى الحديث : «المُكْثِرُون هم المُقِلُّون إلاّ مَنْ نَفَحَ فيــه يمينَه وشِمَالَه » ،أى ضَرب يدَيْه فيه بِالعَطَاءِ . ومنه حديث أسمــاءَ : «قال لى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : أَنفِقِــى وانضَحِــى وانفَحِــى ولا تُحْصِى فيُحْصِىَ اللهُ عَلَيْكِ » .

(و) من المجاز : نَفَــحَ (اللِّمَّــةَ : حَرَّكها) ولَفَّهَا . وفى اللسان : نَفَــحَ الجُمَّةَ : رَجَّلَها . وهما متقاربانِ .

(و) فى مصنَّفات الغريب : (النَّفْحَة من الرِّيــح) فى الأَصل (الدَّفْعــةُ) . تَجوَّزٌ بها عن الطِّيب الّذى تَرتاح له النَّفْسُ ، مِنْ نَفَحَ الطِّيبُ إذا فاحَ . (و) النَّفْحَة (من العَذاب : القِطْعَة) .

قال اللَّيث عن أَبى الهيثم أنه قال فى قول الله عَزّ وجلّ : ﴿ولئِنْ مَسَّتْهم نَفْحَةٌ مِن عَذَابِ رَبِّكَ﴾[1] : يقال أَصابَتْنــا نَفْحَةٌ من الصَّبَا ، أى رَوْحَةٌ وطِيــبٌ لا غَمَّ فيــه ، وأَصابَتْنــا نَفْحَــةٌ من سَمُومٍ أى حَرٌّ وغَمٌّ وكَرْبٌ .

وفى الصّحاح : ولا يــزال لفُلان من المعروف نَفَحَاتٌ ، أى دَفَعَــاتٌ . قال ابن مَيّادةَ :

لَمَّا أَتَيتُكَ أَرْجُو فضْلَ نائلِــكُمْ
نَفَحْتَنى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ[2]

جمْع عَرَبة ، وهى النَّفْس .

(و) من المجاز : النَّفْحَة(من الأَلبان : المَخْضَة) ، وقد نَفَــحَ اللَّبَنَ نفْحَةً إذا مَخضَه مَخضَةً[3] .

(و) قال أَبو زيــد : من الضُّروع (النَّفُوحُ) ،أى (كصَبور) ، وهى الّتى لا تَحبِسُ لَبَنَهــا . و(من النُّــوق : ما تُخــرِج لَبنَها من غَيْر حَلْــب) ، وهو مَجاز . (و) النَّفُوحُ (من القِسِىِّ :

(١) فى القاموس « بسيفه »

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٦
(٢) اللسان والصحاح ومادة (عرب)
(٣) فى الأساس : «مخضه مخضة واحدة »

الطَّرُوحُ)، وهى الشَّـديدةُ الدَّفْـعِ والحَفْزِ للسَّهْم، حـكاه أَبو حنيفةَ. وقيل: بَعيـدةُ الدَّفْـعِ للسَّهْم، كما فى الأَساس، وهو مَجـاز، (كالنَّفِيحَة) والمِنْفَحَة، وهما اسْمان لِلقوس.

وفى التهـذيب عن ابن الأَعرابىّ: النَّفْـحُ: الذَّبّ عن الرَّجلِ، (و) قد (نافَحَـه) إذا (كافَحَه وخاصَمَـه) كنَاضَحَه. وقد تقدّم. وفى الحديثِ «أَن جبريلَ مَعَ حَسَّانَ ما نافَحَ عنِّى»، أَى دَافَـع. والمُنَافَحَة والمُكافحة: المُدافعةُ والمُضـارَبَة، وهو مَجـاز. يريـد بمنافحتِـه هِجَـاءَ المشركين ومُجَاوَبَتَهُم على أَشعارِهم.

وفى حديث علىٍّ رضى الله عنـه فى صِفِّينَ «نافِحُوا بالظُّبا»، أَى قاتِلُوا بالسُّيوف. وأَصْله أَن يَقرُبَ أَحَـدُ المقاتِلين من الآخر بحَيث يَصِلُ نَفْحُ كلٍّ واحد منهما إلى صاحِبه، وهـى رِيحُه ونَفَسُه.

(والإِنفَحَة، بكسر الهمزة)، وهـو الأَكثرُ كما فى الصّحاح والفصيح، وصرَّحَ به ابن السِّكِّيت فى إِصلاح المَنْطق فقال: ولا تَقُلْ أَنْفحَـة، بفتح الهمزة. قال شـيخُنَا: وهٰـذَا الّذى أَنكروه قد حكَاه ابنُ التَّيَّانىّ وصاحبُ العَيـن. (وقد تُشَـدَّد الحـاءُ). فى هامش الصّحـاح منقولاً من خـطّ أَبى زكريّا: وهو أَعلَى. وفى المصباح: هو أَكثرُ. وقال ابن السِّكِّيت: هـى اللُّغَة الجيِّدَة. (وقد تُـكسَر الفـاءُ) ولٰكنّ الفتـحَ أَخفُّ، كما فى اللسان. (والمِنْفَحَـة)، بالمـيم بدل الهمزة، (والبِنْفَحَة)، بالموحَّدة بدلاً عن الميم، حكاهما ابنُ الأَعْرَابىّ والقَزَّازُ وجماعة. قال ابن السِّكِّيت: وحَضَرَنى أَعرابيّان فصيحـانِ من بنى كِـلَاب، فقال أَحدُهما: لا أَقولُ إِلاّ إِنفحَة، وقال الآخَرُ: لا أَقولُ إِلاّ مِنْفَحَـة. ثـمّ افترَقا على أَن يَسأَلاَ عنهما أَشيـاخَ بنى كِلَاب، فاتَّفقت جَماعَةٌ على قولِ ذا وجماعةٌ على قولِ ذا، فهما لغتانِ قال الأَزهرىّ عن الليث: الإِنْفَحَـة لا تكون إِلاّ لذِى كَرِشٍ، وهو (شْىءٌ يُستخرَج من بطْنِ الجَدْىِ الرَّضيعِ [1]

(١) فى إحدى نسخ القاموس «الراضع».

أَصفرُ ، فيُعصَر فى صُوفة) مُبتلَّة فى اللَّبن (فيَغْلُظُ كالجُبْن) . والجمع أَنافِحُ ، قال الشَّمَّاخُ :

وإنَّا لمن قَومٍ على أَنْ ذَممْتِهِمْ
إِذا أَوْلَموا لم يُولِمُوا بالأَنافحِ (١)

(فإِذا أَكلَ الجَدْىُ فهُوَ كَرِشٌ) . وهٰذه الجملةُ الأَخيرة نقلها الجوهَرِىّ عن أَبِى زيد . وقال ابن دُرُستويه فى شرْح الفصيح : هى آلةٌ تَخْرُج من بَطْنِ الجَدْى فيها لَبَنٌ مُنْعقدٌ يُسمَّى اللِّبَأَ ، ويُغيَّر به اللَّبَنُ الحليبُ فيَصير جُبْناً . وقال أَبو الهَيْثم : الجَفْر من أَولادِ الضَّأْن والمعز : ما قد استكرَش وفُطِم بعدَ خمسينَ يوماً من الولادة أَو شهرينِ ، أَى صارَتْ إِنْفحَتُه كَرِشاً حين رَعَى النَّبْتَ . وإِنَّمَا تكون إِنفَحةً مَا دَامَتْ تَرْضَع . (وتفسير الجوهرىّ الإِنفحةَ بالكَرِش سَهْوٌ) . قال شيخُنا نَقلاً عن بعضِ الأَفاضل : ويَتعيَّن أَنّ مُرادَه بالإِنفحة أَوّلاً مافى الكَرِش ، وعبَّر بها عنه مجازاً لعلاقة المُجاورةِ . قلْت : وهو مَبنىٌّ على أَنَّ بينهما فَرْقاً ، كما يُفيده كلامُ ابن دُرُسْتوَيْه . والظاهر أَنه لا فَرْقَ . وقال فى شرْح نظْم الفصيح : الجوهرىّ لم يُفسِّر الإِنفحةَ بمُطْلَق الكَرِش حتّى يُنْسَبَ إِلى السَّهو ، بل قال : هو كَرِشُ الحَمَلِ أَو الجَدْى ما لم يأْكُل ، فكأَنَّه يقول : الإِنفحة : المَوْضِعُ الّذى يُسَمَّى كَرِشاً بعد الأَكلِ ، فعبارتُه عند تحقيقها هى نفْسُ ما أَفاده المجْد . ونَسبَتُه إِيّاه إِلى السَّهو بمثلِ هٰذا من التَّبَجُّحَاتِ ، ثم قال : وقوله بعدُ : فإِذا أَكلَ فهى كَرِشٌ ، صريحٌ فى أَنّ مُسَمَّى الإِنفَحة هو الكَرِش قَبْل الأَكلِ ، كما لا يَخفَى ، كالسَّجْل والكأْس والمائدة ، ونحوِها من الأَسماءِ التى تَختلف أَسماؤُهَا باختلاَف أَحوالها.

(والأَنافِحُ كلُّهَا لاسيَّما الأَرنبُ) من خواصِّها (إِذا عُلِّقَ منها على إِبهامِ المحموم شُفِىَ) ، مجرَّب ، وذكَرَه داوودُ فى تذكِرته ، والدَّميرِىّ فى حَياةِ الحيوان .

(و) يقال : (نِيَّةٌ نَفَحٌ) ، محرّكَةً ، أَى (بَعيدةٌ) .

(١) ديوان الشماخ ١٨ واللسان والجمهرة ٢ : ١٧٨ .

(و) النَّفِيح ،كأَمِير ،والنِّفِّيح (كَسكِّين) ، الأَخيرة عن كُراع ، (و) الْمِنْفَحُ ، ك(منْبرٍ : الرّجُلُ المِعَنّ) ، بكسْر الميم وفتْح العَين المهملة وتشديد النون، وهو الدّاخل على القَوم ، وفى التَّهذيب : مع القَوْم وليس شأْنُه شأْنَهم. وقال ابنُ الأَعرابىّ : النَّفِيح : الذى يَجِىءُ أَجْنبيًّا فيَدخل بَين القَوْم ويُسْمِل بينهم ويُصلِح أَمرَهم. قال الأَزْهَرِىّ : هٰكذا جاءَ عَن ابن الأَعْرَابِىّ فى هٰذا المَوضع ،النَّفِيح بالحاءِ . وقال فى موضعٍ آخَر : النَّفِيج - بالجيم - : الذى يَعترض بيَن القَوم لا يُصلِح ولا يُفْسِد . قال : هٰذا قَول ثعلب .

(وانتفحَ به : اعْتَرَضَ له . و) انتَفَحَ (إلى مَوضِعٍ كذا : انقلَبَ) .

(و) الله هو (النَّفّاح) بالخَير ، وهو (النَّفّاع المُنْعم على الخَلْق) ، وهو مَجاز . قال الأَزهرىّ : لم أَسمَع النَّفّاحَ فى صفات الله تعالى التى جاءَت فى القرآن والسُّنّة ، ولا يجوز عند أَهل العلم أَن يُوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يُبيِّنها على لسانِ نَبيِّه صلّى الله عليه وسلّم ، وإذا قيل للرّجل : إنّه نَفّاحٌ ، فمعناه الكثيرُ العَطايَا .

(و) النَّفّاحُ : (زَوجُ المرأَةِ) ، يَمانيَة ، عن كُراع .

(و) عن ابن السِّكِّيت : (النَّفيحة) للقَوْس : (شَطِيبةٌ من نَبْعٍ) ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ :

أَناخُوا مُعِيدَات الوَجِيف كأَنّهَا
نَفَائِحُ نَبْعٍ لم تَرَبَّعْ ذَوابِلُ[1]

(والإِنْفَحة) بالكسر : (شَجرٌ كالباذِنْجانِ) .

[]ومما يستدرك عليه :

قولهم : له نَفَحَاتٌ من مَعروف ، أَى دَفَعَاتٌ . وفى الحديث : «تعرَّضُوا لنَفَحَاتِ رَحمة الله» . وهو مجاز .

والنَّفْح : الضَّرْبُ والرَّمْىُ . وفى التهذيب : طَعْنَةٌ نَفُوحٌ : يَنفَحُ دَمُهَا سَرِيعاً . ونَفْحَةُ الدَّمِ : أَوّل فَوْرَةٍ تَفُور

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ ١٠ واللسان. وفى الأصل واللسان: «تربع» ، صوابه من شرح أشعار الهذليين . وفى التكملة « لن تَرَيَّعَ » وذكرها بهامش مطبوع التاج

منــه ودَفْعة ، قاله خالدُ بنُ جَنْبةَ .

ونَفَــحَ الشَّىْءَ ، إذا دَفَعَه عنه . وفى حديث شُرَيْــحٍ « أَنَّه أبطلَ النَّفْــحَ » أَراد نَفْــحَ الدَّابّة برِجْلِهَا ، وهــو رَفْسُــها ، كان لا يُلزِم صــــاحِبَها شيئاً .

ونَفَحَت الدابّة تَنْفَح نَفْحاً ، وهى نَفُوحٌ : رَمَحَت بِرِجْلها ورَمَت بِحَدِّ حــافِرِها ودَفَعَت . وقيــل : النَّفْــح بالرِّجْل الواحدةِ ، والرَّمْح بالرِّجلَيْنِ معــاً ، وفى الصّحاح نَفَحَت النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ برِجْلِها . وجاءَت الإِبلُ كأَنَّها الإِنفَحــة ، إذا بالَغُــوا فى امْتلائهــا وارْتوائِها . وفى المعجم : قالوا : بالعِرْض من اليَمامَة وادٍ يَشقُّهَا من أعلاهَا إلى أَســفَلِهَا ، وإِلى جانِبِه مَنفوحةُ ، قَرية مشهــورة من نواحِى اليَمامَــة ، كان يَسكُنها الأَعشَى ، وبها قَبرُه . قال :

* بِقَاعِ مَنْفُوحَةَ ذىِالحائرِ (٢) *

وهى لبنى قَيسِ بن ثَعلبةَ بِن عُكَابةَ

(١) ديوان الأعشى ١٠٤ ومعجم البلدان (منفوحة) . وروايته فيها « فقاع » بالفاء . وصدره فى الديوان :

* فرُكْن مهْرَاسَ إلى مارِدٍ *

[ن ق ح] *

(نَقَــحَ العَظْمَ ، كمَنَعَ) ، يَنْقَحُ نَقْحــاً : (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) . والخاءُ لغــة فيه (كنقَّحَــه) تَنقيحــاً ، (وانْتَقَحَه) انتقاحاً . (و) نَقَحَ (الشَّىْءَ : قَشَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابىّ . وأَنشــد لغُلَيِّمٍ من دُبَير :

إِليكَ أَشــكُو الدَّهْرَ والــزَّلازِلاَ
وكلَّ عامٍ نَقَحَ الحَمائــلا (١)

يقول : نَقَحُوا حَمائلَ سُيوفهم ، أَى قَشَروها فباعُوها لشِدّة زمَانِهم .

(و) نَقَــحَ (الجِذْعَ : شَذَبَــهُ عن أُبَنه) ، بضــمّ الهمزة وفتْح الموحّدة ، (كنَقَّحَه) تَنقيحــاً . وفى التهذيب النَّقْح : تَشذيبُك عن العَصا أُبَنَها حتّى تَخْلُص . وتَنقيــحُ الجِذْع تَشذيبُه . وكلُّ ما نَحَّيْتَعنه شيئاً فقد نَقَّحْتَه . قال ذو الرُّمّة :

مِنْ مُجْحِفاتِ زَمنٍ مِرِيـــدِ
نَقَّحْنَ جِسْمى عن نُضَارِ العُودِ (٢)

(و) من المجاز : (تَنْقِيــحُ الشِّعْرِ

(١) اللسان

(٢) ديوان ذى الرمة ١٥٦ واللسان ومادة (نضر) .

وإنقاحُه : تَهْذِيبُهُ) . يقال خَيْرُ الشِّعرِ الحَوْلِيّ المُنقَّح . وأنقَحَ شِعْرَه إذا حَكَّكَه . ونَقَّحَ الكَلَامَ : فتَّشَه وأحسَنَ النَّظَرَ فيه ، وقيل أصلَحَه وأزالَ عُيوبَه . والمُنقَّح : الكلامُ الذي فُعِلَ به ذٰلك .

ومن سجعات الأَساس : ماقُرِضَ الشِّعر المُنقَّح ، إلاّ بالذِّهن المُلقَّح .

(و) من المجاز : (ناقَحَه) ، إذا (نَافَحَه) وكَافَحه ، إن لم يكن تَصحيفاً .

(والنَّقْح) ، بفتح فسكون : (سَحَابٌ أَبيضُ صَيْفيٌّ) . قال العُجَير السَّلوليّ :

نَقْحٌ بوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا
بَرْقٌ خِلالَ تَهلُّلٍ ورَبَابِ (١)

(و) قال أَبو وَجْزَةَ السَّعديّ :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُفْرَ من نَقَحٍ
كالسَّنْدِ أَكْبادُهُ هِيمٌ هَرَاكِيلُ (٢)

النَّقَح ، (بالتحريك : الخَالِصُ من الرَّمْل) . والسَّنْدُ : ثيابٌ بيضٌ. وأَكبادُ الرَّملِ : أَوْسَاطُه . والهَرَاكيلُ الضِّخام من كُثْبَانه . أَراد الشاعِرُ هنا البيضَ من حِبَال الرَّملِ .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : يقال (أَنقَحَ الرَّجلُ ، إذا (قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِه فى) أَيّام (الجَدْبِ) أَي القَحْطِ (والفقْر) . كنَقَّحَ . وقد تقدّم .

(و) من المجاز : (تَنَقَّحَ شَحْمُه) ، الصّواب شَحْمُ ناقتِه ، كما فى سائر الأُمَّهات وكُتب الغريب ، أَى (قَلَّ) . وفى الأَساس : ذَهَبَ بعْضَ ذهاب .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث الأَسلميّ «إنّه لَنِقْحٌ» ، أَى عالمٌ مُجرَّب .

ومن المَجاز : رَجلٌ مُنَقَّح : أَصابتْه البَلايَا ، عن اللِّحْيَانِيّ . وقال بعضهم : هو مأْخوذ من تَنقيح الشِّعْرِ . ونَقَّحَتْه السِّنونَ : نالتْ منه ، وهو مَجاز أَيضاً .

ورَوَى الليثُ عن أَبي عَمرو بن

(١) اللسان
(٢) اللسان والتكملة ، و «العقر» فيها بالقاف بهذا الضبط ولعلها «العُفْر» بالفاء كما يقتضيه التفسير بعده على أنه قيل العاقر من الرمل مالاينبت يشبه بالمرأة وقيل العاقر العظيم من الرمل ، وقيل العظيم من الرمل لاينبت شيئاً

العــلاءِ أنّه قال فى مَثَلٍ « اســتغْنَت السُّــلاَّءَة عن التَّنقِيح » ، وذلك أنَّ العصَــا إنّمَا تُنَقَّــح لتَملُس وتُملَق(١) والسُّلاّءَةُ : شَوكَةُ النَّخْلَةِ ، وهى فى غايةِ الاستواءِ والمَلاَسَة ، فإن ذَهَبْتَ تَقْشِرُ منها خَشُنتْ ، يُضْرَب مثَلاً لمن يُريــد تَجوِيــد شَئٍ هو فى غايــةِ الجَوْدة ، من شِعْرٍ ، أَو كلامٍ أَو غيره ، مما هــو مستقيمٌ .

[ن ك ح] *

(النِّكَــاح) ، بالــكسر ، فى كلام العــرب : (الوَطْءُ) ، فى الأَصل . (و) قيل : هو (العَقْدُ له) ، وهو التَّزويج ، لأَنّــه ســببٌ للوَطءِ المبــاحِ ، وفى الصّحــاح : النِّــكاحُ : الوَطْءُ ، وقد يــكون العَقْد . وقال ابن ســيده : النِّــكاح : البُضْع ، وذٰلك فى نَوْعِ الإِنسانِ خاصّةً ، واستعملَه ثعلبٌ فى الذّباب . قال شيخنــا : واستعماله فى الوَطْءِ والعَقْــدِ مما وقَــعَ فيــه الخِلافُ ، هل هٰذا حقيقةٌ فى الكلّ أَو مَجــازٌ فى الــكلّ ، أَو حقيقةٌ فى أَحدهمــا مَجازٌ فى الآخَر . قالوا : لم يَرِدِ النِّــكَاحُ فى القرآن إلاّ بمعنَــى العَقْدِ ، لأَنّه فى الوَطْءِ صَرِيــحٌ فى الجِماعِ ، وفى العَقْدِ كِنايةٌ عنــه . قالوا : وهو أَوْفَقُ بالبلاغَةِ والأَدب ، كما ذكَــرَه الزَّمخشــرىّ والــرَّاغبُ وغيرهما . (نَكَحَ) الرّجلُ ، (كَمَنَعَ) ــ اقتضاه القِياسُ وأَنــكرَه جماعَة ــ (وضَرَبَ) ، هٰذا هو الأَكثر وبه وَرد القرآن ، وعليــه اقتصرَ صــاحبُ المصباح وغيره . قال ابن ســيده : وليس فى الــكلام فَعَل يَفْعِل مما لامُ الفِعل منه حاءٌ إلاّ يَنكِــحُ ويَنْطِح ، ويَمْنِــحُ ، ويَنْضِــح ، ويَنْبِــح ، ويَرْجِــح ، ويأْنِــح ، ويــأْزِح ، ويَمْلِــح(١) .

وقال ابن فارس : النِّكاح يُطلَق على الوطْءِ ، وعلى العَقْد دون الوَطْءِ ، وقال ابن القُوطِيّة : نكَحْتُها ، إذا وَطِــئتها أَو تَزَوّجْتها ، وأَقَرَّه ابنُ القَطّاع ، ووافقهما السَّرَقُسطىّ وغيرُهم . ثــمّ قَــال فى

(١) تملق من الملق وهو التمليس . وفى اللسان : «وتخلق» وهما بمعنى واحد .

(١) بهامش مطبوع التاج « هذا الحصر يرد عليه : ينتح ويترح ويصمح ويجشح ويأمح »

المصباح بعد تصريفات الفعـــل : يقال مأخوذٌ من نَكَحَه الدَّواءُ إذا خامَرَه وغَلَبَه ، أَو من تَنــاكُحِ الأَشجــارِ ، إذا انضَمَّ بعضُهَا إلى بعض ، أَومن نَكَحَ المطَرُ الأَرضَ ، إذا اختلَط فى ثَرَاهَا [١] وعلى هٰذا فيكون النِّكاح مَجازًا فى العَقْد والوَطْءِ جميعاً ، لأَنَّه مأْخوذٌ من غيره ، فلا يَستقيم القَولُ بأَنّه حقيقةٌ لا فيهما ولا فى أَحدهما . ويؤيِّده أَنّه لا يُفْهَم العَقْد إلاّ بقرينةٍ ، نحونَكَحَ فى بَنِى فلان ؛ ولا يفهم الوَطْءُ إلاّ بقرينةٍ ، نحو نَــكَحَ زَوْجَته ، وذٰلك من علامات المَجاز . وإن قيل غيــر مأْخوذٍ من شَىْءٍ فيعتَبَر الوطءُ والاشتراك، واستعماله [٢] لغةً فى العقْد أَكثرُ . وفى نُسخةٍ من المصباح : فيترجَّح الاشتِراك ، لأَنّه لا يُفهَم واحــدٌ من قِسْمَيــه إلاّ بقَرينة . قال شيخنــا : وهٰذا من المجاز أَقربُ . وقولُه : واستعماله لُغــة فى العقد ، إلخ هوظاهرُ كلامِ جماعــة ، وظاهرُ المصنّف كالجوهرىّ عكْسُه ، لأَنَّه قدَّمَ الوَطءَ ، ثم ظاهر الصّحاح أَنّ استعمالَه فى العقْد قليلٌ أَو مَجــاز ، وكلامُ المصنّف يَدلُّ على تَساويهما . انتهى.

وفى اللسان : نَكَحَها يَنْكِحُها ، إذا تَزوَّجها ، ونَكَحَهَا يَنكحها ، إذا باضَعها ، وكذٰلك دَحَمَهَا وخَجَأَهَا . وقال الأَعشَى فى نَــكَح بمعنى تَزوّ جَ :

ولا تَقْرَبَنّ جَــارَةً إنّ سِرَّهَــــا
عليكَ حَــرامٌ فانكِحَنْ أَوتَــأَبَّدَا [١]

(ونَــكَحَتْ) هى : تَزوّجَتْ ،(وهى ناكِــحٌ) فى بنى فُلان . (و) قد جــاءَ فى الشِّعر : (ناكِحةٌ) ، على الفِعْل ، أَى (ذاتُ زَوْجٍ) منهم . قال :

أَحاطَتْ بخُطّابِ الأَيَامَى وطُلِّقَتْ
غَدَاةَ غَد منهنَّ مَنْ كان ناكِحًا [٢]

وقال الطِّرِمَّاح :

ومِثْلُكِ ناحَتْ عليــه النِّسَــا
ءُ من بين بِــكْرٍ إلى ناكِحَـــةْ [٣]

وفى حديث قَيْلة « انْطلقْــتُ إلى

(١) فى الأصل بعده : « قال شيخنا » والصواب حذفها لأن الكلام من قبل ومن بعد إنما هو نص المصباح . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى المصباح : « فيعتبر الاشتراك » أما « واستعماله » فليست فيه ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان

(٢) اللسان .

(٣) ديوان الطرماح ١٣٩ واللسان والتكملة

أُختٍ لى ناكحٍ فى بنى شَيْبَانَ » ، أى ذات نِكَاح ، يعنِى متزوّجة ، كما يقال حائضٌ وطاهرٌ وطالقٌ ، أى ذات حيض وطهارة وطلاق . قال ابن الأَثير ولا يقال ناكحٌ إلاّ إذا أَرادُوا بناءَ الاسم من الفعل ، فيقال نكَحَت فهى ناكِح[1] . ومنه حديث سُبيعَةَ « ماأَنتِ بناكحٍ حتَّى تَنقَضِىَ العِدّة » .

(واسْتَنْكَحَها : نَكَحَهَا) ، حكاه الفارسىّ . وأَنشد :

وهُمْ قَتَلوا الطّائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أَبا جابِرٍ واستَنكحُوا أُمَّ جابرِ[2]

واستَنكَحَ فى بنى فُلانٍ :تَزوَّجَ فيهم : كذا فى اللسان .

(و) أنكحَه المرأَةَ : زَوّجَه إياها . (وأَنكَحَهَا : زوَّجهَا . والاسمُ النُّكْح) والنِّكْح (بالضمّ والكسر) ، لُغتان . قال الجوهرىّ : وهى كلمةٌ كانت العرب تَتزوّج بها . ونِكْحُهَا الّذى يَنكحها وهى نِكْحتُه ، كلاهما عن اللِّحْيانىّ . (ورَجُلٌ نُكَحَة) ، كهُمَزَةٍ ، (ونُكَحٌ) ، بغير هاءٍ :(كَثِيرُهُ) ، أى النِّكاحِ ، المراد به هنا التّزويج . وفى حديث مُعَاوِيَةَ : « لسْتُ بنُكَحٍ طُلَقة » ، أى كثير التزويج والطَّلاق . وفُعَلَةٌ من أَبْنيةِ المبالغة لمن يَكثُر منه الشّىْءُ .

وقال أبو زيد : يقال : إنّه لنُكَحَةٌ من قَوْمٍ نُكَحَاتٍ . إذا كان شديدَ النِّكاح . وفى اللسان : وكان الرَّجلُ فى الجاهليّة يأْتِى الحىَّ خاطباً ، فيقوم فى ناديهم فيقول : خِطْبٌ ، أى جِئْت . خاطِباً . فيقال له : نِكْحٌ ، أى قد أَنكحناك إيّاهَا . ويقال نُكْحٌ ، إلاَّ أَنْ نِكْحاً هنا ليوازِنَ خِطْباً وقَصَرَ أَبو عبيدٍ وابنُ الأَعرابىّ قولهم « خِطْبٌ . فيقال : نِكْحٌ » ، على خَبرِأُمِّ خارجةَ . وإليه أشار المصنِّف بقوله (وكانَ يُقَالُ لأُمِّ خارِجَةَ عِنْدَالخطْبَة :خِطْب ، فتقول : نِكْح . فقالوا « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خارِجَة») . وقد مرَّ شىءٌ من ذلك فى خ ط ب .

(و) من المجاز : (نَكَحَ النُّعاسُ عَيْنَه : غَلَبها) ، كنَاكَها . وكذلك استنكَحَ النَّومُ عينَه . (و) منه أَيضًا

---

(١) وكذا فى اللسان . والذى فى النهاية : « ناكحة » فى هذا الموضع والذى قبله .

(٢) اللسان والأساس .

نَكَحَ (المَطَرُ الأَرْضَ) وناكَها ، إذا (اعْتَمَدَ عليها . والنَّكْــحُ ، بالفتح : البُضْعُ) وذٰلك فى نَوعِ الإنســان ، وقد مرّ ذٰلك عن ابن سيــده .

(والمَنَاكِح : النِّساءُ) . وفى المثل :

* إنَّ المناكِحَ خَيْرُهَا الأَبكارُ[1] *

قيل لا مُفردَ له وقيل مُفردُه مَنْكَحٌ ، كمَقْعَد ، وهو أَقرب إلى القياس ، وقيل مَنكوحةٌ .

[] ويستدرك عليــه :

ما مرَّ من المصباح فى معانى النِّكاح ، ومن المجاز : أَنكَحُوا الحَصَى أَخفافَ الإبل .

[ن و ح] *

(التَّنَاوُح : التَّقابُل) ، ومنه تَناوُحُ الجَبلَين . وتناوُحُ الرِّياحِ . وهٰـذَا مجــازٌ ، وسيــأْتى .

(و) من المجاز أَيضاً : (ناحَــتِ المَرْأَةُ زَوْجها) ، إشارة إلى تَعديتــه بنفْسه ، وهو مرجوحٌ ، (و) ناحَــتْ (عَلَيْه) ، وهــو الرّاجــح ، تَنُــوح (نَوْحاً) ، بالفتح (ونُوَاحاً ، بالضَّــمّ) لمـكان الصَّوت ، (ونِيَاحاً ونِيَاحَةً) ، بكسرهما ، (ومَنَاحاً) ، بالفتــح مصدرٌ ميمىّ ، ومَنَاحةً . زادَه ابن منظــور ، (والاسمُ النِّيَاحَةُ) ، بالكسر . (ونِسَاءٌ نَوْحٌ وأَنْوَاحٌ) ، كصَحْب وأَصْحاب ، (ونُوَّحٌ) ، بضمّ فتشديد ، (ونَوَائحُ) ، وهما أَقْيَسُ الجموعِ ، (ونائحاتٌ) . جمْــع سَلامة . ويقال : نائحــةٌ ذاتُ نِياحة . ونَوَّاحَةٌ ذاتُ مَناحَة .

(وكُنّا فى مَناحةِ فُلانٍ) . المَنَاحة الاسمُ ويُجمَع على المَنَاحَاتِ والمَنَاوِحِ . والنَّوائحُ اسمٌ يقعُ على النِّسَاءِ يَجتمِعْن فى مَنَاحةٍ ، ويُجمَع على الأَنــــواح . والمَنَاحة والنَّوْح : النِّسَاءُ يَجتمِعْــن للحُزْن . قال أَبو ذُؤَيب :

فهُنّ عُكوفٌ كنَوْحِ الـكَريــ
ــمِ قد شَفَّ أَكبادَهنَّ الهَوِىُّ[1]

وجعلَ الزَّمخشرىّ وغيــرُه النّوائحَ مَجــازًا مأْخُوذًا من التّنــاوُحِ بمعــنَى التقابُل ، لأَنّ بعضهنّ يُقابِل بعضاً إذا نُحْنَ .

(1) فى مجمع الأمثال حرف الهمزة .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٠١ واللسان وضبطت فيه «الهوى» بفتح الواو مع القصر ، والروى فى القصيدة مضموم مشدد ،

(واسْتَنَاحَ: ناح)، فالسين والتاءُ للتأْكيد، كاسْتجاب.

(و) اسْتَنَاحَ (الذِّئبُ: عَوَى) فأَذْنَتْ[1] لـه الذِّئابُ، أنشد ابنُ الأَعرابيّ:

* مُقْلِقَة للمُسْتَنِيحِ العَسَّاس[2] *

يَعنِى الذّئبَ الّذِى لا يَستقِرّ.

(و) استناحَ (الرَّجُلُ: بَكَى، واسْتَبْكَى غيْرَه). وقول أوسٍ:

وما أنا ممَّنْ يَستَنِيحُ بشَجْوِهِ
يُمَدُّ له غَرْبَا جَزُورٍ وجَدْوَلُ[3]

معناه: لستُ أَرضَى أن أُدفَعَ عن حَقّى وأُمنَعَ حَتّى أُحْوَجَ إلى أَن أَشْكوَ فأَستعين بغَيرى. وقد فُسِّرَ على المعنى الأَوّل، وهو أن يكون يَستَنِيح بمعنَى يَنوح.

(ونَوْحُ الحَمَامَةِ): ما تُبْدِيه من (سَجْعِهَا) على شَكْلِ النَّوْحِ، والفِعل كالفِعل، صَوَّبَ جماعةٌ أَنّه مَجاز والأَكثر أَنّه إطلاقٌ حَقيقىٌّ، قاله شيخنا. قال أبو ذؤيب:

فوالله لا أَلقَى ابنَ عَمٍّ كأَنَّه
نُشَيبةُ ما دامَ الحَمامُ يَنوحُ[1]

وحَمامةٌ نائحةٌ ونَوَّاحةٌ.

(والخَطيبانِ) أَبو إبراهيمَ (إسحاقُ ابنُ محمّد) بن إبراهيمَ بنِ محمّدبن محّمد (النَّوْحيّ) النَّسفيّ (وإسماعيلُ ابن محمَّد) بن محمد بن نُوح بن زيد بن نُعمان (النَّوْحِيّ، محدِّثان)، والصّواب أَنَّهما منسوبانِ إلى جَدِّهما نُوحٍ.

(وتَنَوَّح الشَّىْءُ) تَنَوُّحاً، إذا (تحَرَّكَ وهو مُتدَلٍّ).

(ونُوحٌ)، بالضّمّ، اسم نبىّ (أَعجمىّ)، ومنهم من قال اسمه عبد الشّكور أَو عبد الغفّار، وأَنَّ نُوحاً لَقبُه لكثرةِ نَوْحِه وبُكَائه على ذَنْبه، كذا قيل. (مُنْصَرِفٌ)، مع العجمة والتعريف، (لخفَّته)، أَى بسكون وسطه. وكذلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أَحرُف أَوسطُه

(١) وكذا أيضا فى اللسان، وقد تكون أيضا «أذنت»
(٢) اللسان. ومادة (عسس) برواية «العساس».
(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان وفيه «وجدول» بالجر، والصواب الرفع، والقصيدة من روى مضموم.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان

ساكن ، مثل لُوط ، لأَنّ خِفَّته عادلَت أَحدَ الثِّقلينِ . قال شيخنـا : وهٰـذا ما لم يُنقَل فيصير علَماً على امرأَة ، فإِنّه حينئذ يُمنـع من الصَّرف لاجتماعِ ثلاثِ عِلل ، كما قيَّد به جمـاعةٌ من المحقّقيـن .

(و) نَوَّحٌ (كبَقَّمٍ : قَبيلَةٌ فى نواحِي حَجْرٍ) ، بفتح فسكون .

(والنَّوائح : ع) .

[] ومما يستـدرك عليـه :

تَنَاوَحَت الرِّياحُ ، إذا اشتَدَّ هُبوبُها .

قـال لبيـدٌ يمدَح قومه :

ويُـكَلِّلُون إِذَا الرِّيَاحُ تناوحَـتْ
خُلُجـاً تُمَدُّ شَوَارِعـاً أَيْتامُهـا[1]

والرِّياح إِذا تقابلَتْ فى المَهَـبِّ تَنَاوَحَت ، لأَنّ بَعضَهَا يُنَاوِحُ بعضاً ويُنـاسِج ، فـكلُّ رِيـحٍ استطالَتْ أَثـرًا فهبَّتْ عليـه رِيـحٌ طُولاً فهى نَيِّحَتُه ، فإِن اعترضَتْه فهـى نَسِيجَتُه . والرِّياحُ المتناوحةُ هـى النُّكْب ، وذٰلك أَنّهـا لا تَهُبُّ مِن جهـةٍ واحـدةٍ ، ولٰـكنّها تَهُبُّ من جِهـات مختلِفة ، سُمِّيَتْ لمقابلَة بعْضها بعضاً ، وذٰلك فى السَّنَة وقلَّة الأَنْدِيَة ، ويُبْس الهواءِ وشِدَّة البـرْدِ .

والنَّوْحَةُ والنَّيْحَةُ : القُوّة .

والنَّوائح : الرَّايَـات المتقابِلةُ فى الحُـروب ، والسُّيوفُ ، وبِهمـا عنَى الشاعـر :

لقد صَبَرَتْ حَنِيفةُ صَبْرَ قَـوْمٍ
كِرَامٍ تَحْـتَ أَظلالِ النَّواحِي[1]

أَراد النَّوائحَ ، قاله الـكسائىّ .

[ن ى ح] *

(النَّيْحُ) ، بفتح فسكون : (اشتدادُ العَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِـهِ من الـكَبِيـرِ والصَّغِيـرِ) . وقد نَاحَ يَنِيح ، إذا صَلُبَ واشتَـدَّ .

(و) النَّيَح : (تَمايُـلُ الغُصْـنِ ، كالنَّيَحَانِ) ، محرَّكَةً . وقدناحَ ، إذامالَ .

(وعَظْمٌ نَيِّـحٌ كَكَيِّس : شَديـدٌ) صُلبٌ . (و) يقال (نَيَّـحَ اللهُ عَظْمَه) ، إذا (شَدَّدَه) ، يَدعُو له بِذٰلك . (و)

(١) ديوانه ٣١٩ من معلقته ، واللسان

(١) اللسان .

يقال أيضاً : نَيَّــحَ اللهُ عَظْمَــه ، إذا (رَضَّضَه) ، يدعُو عليه ، فهــو (ضِدّ). والذي فى الحديث : «لا نَيَّـــحَ اللهُ عِظَامَه » ، أى لاصَلَّب منهاولا شَدَّ منها.

(وما نَيَّحْتُه بخيرٍ) . أى(ماأعطَيْته شيئاً) .

والنَّوْحة: القُوَّة . وهى النَّيْحَة أيضاً .

(فصل الواو)

مع الحاءِ المهملة

[و ت ح] *

(الوَتْحُ) . بفتح فسكون المثنَّــاة الفوقيّة . (و) الوَتَــح . (بالتحريك . و) الوَتِــح (ككَتِف) هو (:القَليلُ التَّافهُ من الشَّىءِ . كالوَتِيـــــحِ) . كأَمير . وشىءٌ وَتْــحٌ ووَتِــحٌ :قليلٌ تافهٌ . ويقال :(وَتَح عَطَاءَهُ . كوَعَدَ . وأَوْتَحَهُ) ووَتَّحَــه تَوْتِيحـــــاً ـ زادهُ صاحبُ اللسان ـ : أَقلَّــه . (فوَتُــحَ ككَرُمَ) يَوْتُــحُ (وَتَاحَةً) . بالفتح : (ووُتُوحَةً) . بالضم . ووَتْحَــةً . بفتح فسكون . أورده ابن منظور . يقـــال أَعطَى عَطَاءً وَتْحـــاً .

(وأَوْتَــحَ فُلانٌ : قَلَّ مالُــه . و) أَوْتَحَ (فُلاناً : جَهَدَه وبَلَغَ منه) . قال :

* قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوتَحَا[1] *

هٰذه روايةُ ثعلب . ورواه ابن الأَعْرَابى «أَوتخا» بالخــاءِ المعجمة وفسَّره بما فسَّربه ثعلب. واحتمل ابن الأَعْرَابىّ الخــاءَ مع الحــاءِ . لاقترابهمـــا فى المخــرَج .

(وما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً . محرَّكَةً) ، كقَولك : ما أَغنَى عنّى عَبَكَة . وقيل : معنــاه ما أَغْنَى عنّى (شيئـــاً) .

[] ومما يستدرك عليــه :

طَعامٌ وَتِــحٌ : لاخَيْرَ فيه . كوَحِتٍ . وشىءٌ وَتْــحٌ وَعْرٌ . إتباعٌ له . وفى هامش الصّحاح : الصّواب أَنّه تأْكيد . أى نَزْرٌ قليل . وهى الوُتُوحَة والوُعُورة . ورجُلٌ وَتِحٌ ككَتِفٍ . أى خَسِيسٌ .

(١) اللسان والتكملة ومادة (وتخ) وهو فى التكملة . أنشد ابن الأعرابى :

دَرَادِقــاً وَهْىَ الشُيوخُ قُرَّحَا
قَرْقَمَهمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَا

وأَوتَحَ له الشئَ ، إذا قَلَّله .

وتوتَّحَ الشَّرابَ : شَرِبَه قليلاً قليلاً ، وكذا تَوتَّحَ منه . كذا فى اللسان .

[و ج ح] *

(الوُجَاحُ ، مثلَّثَةً : السِّتْر) ، يقال : ليس دونَه وَجَاحٌ ووِجَاح ووُجَاحٌ ، أَى سِتْرٌ . واختار ابن الأَعرابىّ الفتح . وحكى اللِّحْيانىّ : مادُونَه أُجَاح وإِجاحٌ ، عن الكسائىّ ، [وحكَى :مادونه أَجَاحٌ[1]] ، عن أَبى صَفوانَ ، وكلّ ذٰلك على إبدال الهمزة من الواو .

قلت : وقد تقدّم ذٰلك فى الهمزة . وجاءَ فُلانٌ وما عليه وِجَاح أَى شئٌ يَستُره . وتُبْنَى هٰذه الكلمةُ على الكسرِ فى بعضِ اللُّغَات ، (و) قال أَبو خَيْرَة :

جَوْفَاءَ مَحشُوَّةً فى مُوجَحٍ مَعِسٍ
أَضيافُه جُوَّعٌ منه مَهَازِيلُ[2]

(المُوحَجُ ، بفتح الجيم : الجِلْدُ الأَمْلَسُ). وأَضيافُه : قِرْدانُهُ .

(١) الزيادة من اللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والتكملة ونسب فيهما لأبى وجزة لا لأبى خيرة وفى اللسان «موجح مغص» وفى التكملة «معض»

وجح

(و) فى التهذيب : قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذَلىّ :

وقد أَشْهَدُ البَيتَ المُحجَّبَ زَانَه
فِرَاشٌ وخِدْرٌ مُوجَحٌ ولَطَائِمُ[1]

قال : المُوجَحُ : (الصَّفِيقُ من الثِّيابِ الكَثيفُ الغَليظُ ، (كالوَجِيحِ) . وثَوبٌ وَجِيحٌ ومُوجَح : قَوىّ وقيل : ضَيِّقٌ مَتِين ، (و) المُوجَح (المُلْجَأُ) ، كأَنَّه أُلجِئَ إلى مَوضعٍ يَسْتُرُه ، قال الأَزهرىّ : المحفوظ فى المُلْجَإِ تقديم الحاءِ على الجيم ، فإِن صَحّت الرواية فلعلّها لُغتان ، وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ، قال : وأَقرأَنى إبراهيم بن سعد الواقدىّ :

أَتَتْرك أَمْرَ القَوْم فيهم بَلابِلٌ
وتَتْركُ غَيظاً كانَ فى الصَّدْرِ مُوجِحَا[2]

قال شَمِر : رواه مُوجِحاً ، بكسر الجيم .

(وبابٌ مَوْجُوحٌ) أَى (مَرْدُودٌ) ، أَو أُرْخِيَ عليه السِّتْرُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان

(٢) اللسان .

(والوَجَحُ ، محرَّكةً : شِبْهُ الغَارِ) . وأَنشد :

فلاَ وَجَحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا
ولا أَنتَ مِنَّا عنْدَ تِلْكَ بآيِلِ (١)

وقال حُمَيْدُ بن ثَور :

نَضَحَ السُّقَاةِ بصُبَاباتِ الرَّجَا
ساعَةَ لا يَنْفَعُها منْه وَجَحْ (٢)

ويجمع على أَوْجَاحٍ ، قال :

بكُلِّ أَمْعزَ منها غيرِ ذِي وَجَحٍ
وكلِّ دَارةِ هَجْلٍ ذاتِ أَوْجَاحِ (٣)

أَى ذات غِيرَانٍ .

(وأَوجَحَ)الشَّيْءُ(ظَهَرَوبَدَا ، كوَجَّحَ).

يقال وَجَّحَ الطَّرِيقُ : ظَهَرَ ووَضَحَ .

(و) أَوْجَحَ ، إِذا (بَلَغَ فى الحَفْرِ الوَجَاحَ) ، بالفتح ، (أَى الصَّفَا الأَملَس) . قال الأَفْوَهُ :

وأَفراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأَنَّ مُتُونَهَا فيها الوَجَاحُ (١)

(و) أَوجَحَ (البَوْلُ زَيْدًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ) ، ورُوِىَ عن عُمَرضى الله عنه «أَنَّه صلَّى صَلاَةَ الصُّبح فلما سَلَّم قال : مَنِ استطاعَ منكم فلا يُصَلِّيَنَّ وهو مُوجَحٌ » ، وفى رواية « فلا يُصَلِّ (٢) مُوجِحاً . قيل : وما المُوجِح . قال : المُرهَق من خَلاءٍ أَو بَوْل » يعنى مضيَّقاً عليه . قال شَمِرٌ : هكَذَا رُوِىَ بكسر الجيم . وقال بعضهم : مُوجَح ، وقد أَوجَحَه بَولُه . وسَمِعْت أَعرابِيًّا سأَلْتُه عنه فقال : هو المُجَحِّ ، ذهبَ به إِلى الحامل .

(و) أَوجَحَه (إِلَيْه : أَلْجَأَهُ) ، ومنه المُوجَح ، وهو المُلْجَأُ ، وقد تقدّم .

(١) اللسان .
(٢) ديوان حميد ص ٤٦ واللسان (وجح) ورواية الديوان « بصبابات الدلا » . وفى التكملة مادة وحج قال شمر الوحج الملجأ لغة صحيحة فى الوجح قال حميد بن ثور

نَضْخَ السُّقاةِ بِصُبَابات الرَّحَا
سَاعَةَ لا يَنْفَعُها منه وَحَجْ
تَفَادِياً من فلَتانٍ عابسٍ
قَدْ كُدِّحَ اللَّحْيانِ منه والوَدَجْ

(٣) اللسان والتكملة وقال فيها بعده « هكذا ذكره الأزهرى فى هذا التركيب واستشهد بالبيت ، والصواب الوحج بتقديم الحاء على الجيم ، والقصيدة جيمية وقبله

يادارَ أَسْماءَقَدْ أَقْوَتْ بالانشَاجِ
كالوَشْمِ أو كإمامِ الكاتبِ الهاجِي

هذا ومادة (وحج) لم ترد فى اللسان وجاءت فى القاموس والتكملة . وجاءالبيت «يادارأسماء .... فى معجم البلدان (أنشاج) منسوبا لأبى وجزة السعدى”.. قدأقوت بأنشاج»

(١) اللسان
(٢) ما فى الأصل مطابق لما فى اللسان ، وله وجه . وفى النهاية : « فلا يصل » بجزم . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) أَوْجَحَ (البَيْتَ: سَتَرَه) فهو مُوجَح: أَرْخَى عليه السِّتْرَ.

(و) يقال (لَقِيتُه لأَدْنَى وُجَاحٍ)(1)، بالضَّمّ، (لأَوّلِ شيْءٍ يُرَى).

[] ومما يستدرك عليه:

أَوجَحَت النَّارُ: أَضاءَتْ وبَدَتْ. وأَوجَحَتْ غُرَّةُ الفَرَسِ إيجاحاً: اتَّضَحَتْ. وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجْحاً إذا التجأَ، كذلك قُرِئَ بخط شَمِرٍ. والمُوجِح الذى يُخفِي الشىءَ ويَستُره. وذكرَ الأَزهرِيّ فى ترجمة جوح: والوَجاحُ بَقيّةُ الشَّيْءِ من مال وغيرِه، وطَرِيقٌ مُوجَّح كمعظَّم(2) مَهْيَع والمُوجِح: الذى يُوجِح الشَّيْءَ ويُمْسكه ويَمنَعه، من الوَجَح وهو المَلجأُ. ويُقال للماءِ فى أَسفلِ الحَوضِ إذاكان مقدارَمايستره: وَجَاحٌ، كذافى اللسان.

[و ح ح] *

(الوَحْوَحَة: صَوْتٌ مَعَه بَحَحٌ. و) الوَحْوَحَةُ: (النَّفْخُ فى اليَدِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ). وقد وَحْوَحَ من البَرْد، إذا رَدَّدَ نفَسَه فى حَلْقِه حتّى تَسمعَ له صوتاً. قال الكُمَيت:

ووَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاة ضَجِيعُها
ولَمْ يَكُ فى النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ(1)

(والوَحْوَحُ): الرَّجلُ (المُنْكَمِش الحَدِيدُ النَّفْسِ). قال:

يا رُبَّ شَيخٍ من لُكَيزٍ وَحْوَحِ
عَبْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُه صَمَحْمَحِ(2)

(و) الوَحْوَحُ: (الشَّدِيدُ) القُوَّةِ الّذى يَنْحِمُ عند عَمله لِنشاطه وشِدّته. ورجالٌ وَحَاوِحُ.

(و) الوَحْوَحُ: (الكَلْبُ المُصَوِّتُ، كالوَحْوَاحِ، فيهما)، بل فى الثلاثة، كما فى اللسان وغيره.

(و) الوَحْوَاح(3) (الخَفِيف) من الرِّجال. قال أَبو الأَسود العجليّ:

مُلازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحِ
واتَّسَقَتْ لزاجرٍ وَحْوَاحِ(4)

---

(1) ضبطت فى اللسان «بفتح الواو»

(2) ضبط اللسان ضبط قلم «طريق مُوجِح مهيع» اسم فاعل من أوجح

(1) اللسان ومادة (شخب)

(2) الرجز مع مشطورين آخرين فى اللسان والتكملة

(3) هذا تصرف منه ليمهد للشاهد بعده. و«الخفيف» الذى يعنيه صاحب القاموس هوتفسير للوحوح، وإن كان الوحواح هو أيضا الخفيف

(4) اللسان والصحاح وانظر مادة (صدح)

(و) الوَحْوَح : (طائرٌ)، قال ابن دُريد : ولا أعرف ما صحّتُها .

(وتَوَحْوَحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ البَيْضِ) ، إذا (رَئِمَهَا وأظْهَرَ وَلُوعَهُ بها) . قال تَميم بن مقْبل :

كبَيْضَة أُدْحِيٍّ تَوَحْوَحَ فَوْقَهَا
هِجَفَّانِ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانِ (١)

(ووَحٍّ) ، بالتشديد مبنيًّا على الكسر ، وفى مؤلفات الغريب : وَحْ وَحْ (زَجْرٌ للبَقَرِ) . ووَحْوَحَ الثَّوْرُ : صَوَّتَ . ووَحْوَحَ البَقَرَ : زجَرَها . وفى اللسان : وإذا طَرَدْتَ الثور قلْتَ له : قَعْ قَعْ . وإذا زَجرْتَه قلت له : وَحْ وَحْ .

(والوَحُّ : الوَتِدُ ، و : ع) بل ناحيةٌ من عُمَانَ . (و) الوَحُّ (رَجُلٌ فَقِيرٌ) . ومنه : « أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ »)ويقال : كان وَحٌّ رَجلاً زَجَرَ فَقِيرًا (٢) فضُرِبَ به المَثَل فى الحاجَة . (أَو من الوَتِد) ، قاله ابن الأعرابىّ ، وهو قول المفضّل.

[]ومما يستدرك عليه :

الوَحْوَاحُ : السيِّدُ الرَّئِيسُ ، جمعه وَحَاوِحُ ، وبه فسَّرابنُ الأَثير قَول أَبى طالبٍ يمدح النّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

حتّى تُجَالِدَكم عنه وَحَاوِحَةٌ
شِيبٌ صَنَادِيدُ لايَذْعَرْهُم الأَسَلُ (١)

هو جمْعُ وَحْوَاحٍ . والهاءُ فيه لتأْنيث الجَمْع . ومنه حديث الذى يَعبُر الصِّراطَ حَبْوًا وهم أَصحابُ وَحْوَحٍ . أَى أَصحابُ مَن كانفى الدّنيا سيِّدًا . ويَجوز أَن يكون من الوَحْوَحَة وهو صَوتٌ فيه بُحُوحةٌ ، كأَنّه يعنِى أَصحابَ الجِدَالِ والخِصَام والشَّغْبِ فى الأَسواقِ وغيرها . ومنه حديث علىّ « لقَدْ شفَى وَحَاوِحَ صَدْرِى حَسُّكُم إِيّاهم بالنِّصال » . قال السُّهيلىّ فى الرّوض : الوَحَاوِحُ الحُرَق والحَرَاراتُ .

ووَحْوَحٌ : اسمُ رَجلٍ ، قال الجَعدىُّ يرثيه ، وهو أَخوه :

ومنْ قَبْلِه ما قدْ رُزِئتُ بِوَحْوَحٍ
وكان ابنَ أُمِّى والخَليلَ المُصَافِيَا (٢)

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٧ واللسان والتكملة
(٢) بهامش مطبوع التاج ، قوله رجلا زجرفقيرا ، كذا باللسان ، والذى فى التكملة كان رجلا فقيراً .

(١) اللسان والنهاية وليس فى ديوان أبى طالب . والجزم فى «يذعرهم» للشعر .
(٢) اللسان والصحاح .

وليس بصفة ، كما قاله ابن بَرِّيّ .

والوَحْوَحُ أَيضاً : وَسَطُ الوادِي ، عن أبي عُبيــد .

[و د ح] *

(أَوْدَحَ) الرّجلُ (: أَقَرَّ ، أَو) أَقرَّ (بالباطِلِ) ، حكاه ابن السِّكِّيت ،كذا فى التهذيب . وأَنشــد :

* أَوْدَحَ لما أَنْ رَأَى الجَدّ حَكَمْ [1] *

(أَو) أَوْدَحَ ، إِذا أَقــرَّ (بالــذُّلّ والانقيادِ لمَنْ يَقُودُه) ، نقله الأَزْهَرِيّ عن أَبي زيد ، وأَنشد :

وأَكْوِى على قَرْنَيه بَعْدَ خصــائه
بِنارِي وقد يُخصَى العَتُودُ فيُودحُ [2]

(و) أَوْدَحَ الرَّجلُ (: أَذْعَنَ وخَضَعَ وانْقَادَ . و) أَوْدَحَ (: أَصْلَحَ الحَوْضَ . و) أَوْدَحَتِ (الإِبــلُ : سَمِنَتْ وحَسُنَ حالُها) ، وفى بعض النُّسخ : حسُنت (و) ربَّمَا قالوا أَوْدَحَ (الــكَبْشُ) إِذا (تَوَقَّفَ ولم يَنْزُ) ، أَى لم يَعْــلُ . (و)يقال : (ما أَغْنَى عَنِّى وَدَحَةً) ولا

(١) اللسان والصحاح والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

(وَتَحَةً) ولا وَذَحة ولا وَشَمة ولاَ رَشَمة ، كلّ ذٰلك محرَّكة ، أَى ما أَغنَى عنِّى شيئــاً .

ووَدْحَانُ : مَوضع ، وقد سَمَّوْا به رجُلاً .

[و ذ ح] *

(الوَذَحُ مُحَرَّكةً : ما تَعلَّقَ بأَصْوَاف الغَنَمِ من البَعــرِ والبَوْلِ) ، وقال ثعلب : هو ما يَتَعَلَّقُ من القَذَرِ بِأَلْيَة الــكَبْش. قال الأَعشى :

فَتَرى الأَعْــدَاءَ حَولِى شُــزَّرًا
خاضِعِى الأَعناقِ أَمثَالَ الوَذَحْ [1]

(الواحدة بهاءٍ . ج وُذْحٌ ، كبُدْنِ) وبَدَنة . قال جريرٌ :

والتَّغلَبِيَّة فى أَفْوَاه عَوْرَتهــا
وُذْحٌ كَثيرٌ وفى أَكْتَافِها الوَضَرُ [2]

ويقال منــه : (وَذِحَت) الشَّــاةُ (، كفَرِحَ ، تَوْذَحُ ، وتَيْذَحُ) بالفتح والكسر [3] معاً وَذَحاً

(و) قال النضر : الوَذَحُ :

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والجمهرة ٢ : ١٣٠ .

(٢) اللسان والصحاح وليس فى ديوان جرير .

(٣) الذى فى اللسان والقاموس « تيذح » ضبطت بفتح التاء ولم تضبط بكسرها ولا بكسر الذال

(احْتِرَاقٌ فى باطنِ الفَخِذَين) وانسِحاجٌ يكون فيهما . قال : ويقال له المَذَح أيضاً .

(والوَذْحُ) ، بفتح فسكون ، (الذَّوْحُ) ، وقد تقدّم .

(و) من المجاز الوَذَاح ، (كسَحَابٍ : الفَاجِرةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ) .

(و) قال الأَزهريّ عن أَبي عَمرو : يقال : (ما أَغنَى عنّى وَذَحَةً) ، أَى (وَتَحَةً) ، وقد تقدّم .

(وعَبْدٌ أَوْذَحُ : لَئيمٌ) . وقال بعض الرُّجّاز يهجو أَبا وَجْزَةَ :

مَولَى بنى سَعدٍ هجيناً أَوْذَحَا
يسوق بَكْرَيْنِ وناباً كُحْكُحَا [١]

قال أَبو منصور : كأَنّه مأْخوذٌ من الوَذَح ، فهو مَجاز .

(و) وُذَيْحٌ (كزُبير : والدُ بِشْر التّميمىّ الشّاعر) المشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

الوَذَحَة : الخُنَفساءُ ، من الوَذَح ، وهو ما يَتعلَّق بأَلْيَةِ الشّاة من البَعرِ فيَجفّ ، وفى حديث علىّ كرّم الله وَجْهه « أَمَا والله لَيُسلَّطَنّ عليكم غُلامُ ثَقيفٍ الذَّيَّال المَيَّال ، إِيه أَبا وذَحَةَ » ، وبعضهم يقوله بالخاءِ ، وفى حديث الحَجّاج أَنّه رأَى خُنفَساءَ [١] فقال : قاتَلَ اللهُ أَقواماً يَزعمون أَنّ هٰذه من خَلْق الله . فقيل : ممَّ هى ؟ قال : من وَذَحِ إِبليسَ .

[و ش ح] *

(الوُشاحُ ،بِالضّمّ والكسر) ،والإِشاح على البدل ، كما يقال وِكَاف وإِكافٌ .

وقال المبرِّد فى الكامل : كلّ واو مكسورة أَوّلاً تُهمَز [٢] . وأَقرّها الجماعات وجعلوها قاعدةً ، نقله شيخنا . وكلُّ ذٰلك حَلْى النِّسَاءِ ، (كِرْسَانِ من لُؤْلُؤ وجوْهر مَنظومان يُخالِفُ) ، وفى بعض النسخ مَخالَفٌ ، (بَينَهما ، معطوف أَحدُهما على الآخَر) تَتَوشّحُ المرأَةُ به . ومنه اشتُقّ تَوشّحَ الرّجلُ بثَوْبه .

(١) اللسان والتكملة

(١) فى اللسان والنهاية « خنفساءة »
(٢) النص فى الكامل ٨٨ ليبسك : « كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز »

(و) الوِشَــاح : (أَدِيمٌ عرِيضٌ) يُنسَــج من أَديمٍ عَرِيضاً و (يُرصَّعُ بالجواهرِ)[1] و(تَشُــدُّه المرأَةُ بينَ عاتقَيْها وكَشْحيْهَا) . وامرأَةٌ حاملةُ الوِشَاحِ والوِشــاحَين ، (ج وُشُــحٌ) بضمّتين (وأَوْشحةٌ ووَشَائحُ) ، قــال ابن سيــده : وأُرى الأَخيرة على تقدير الهاءِ . قال كُثَيِّر عزَّةَ :

كأَنَّ قَنَا المُرَّانِ تحْت خُدورِهــا
ظباءُ المَلاَ نِيطَتْ عليها الوَشائحُ[2]

(وقد تَوشَّــحَتِ المَرْأَةُ واتَّشحتْ ووَشَّحْتُها توْشِيحاً) . قال ابن سيده : التَّوْشيــح أَن يَتَّشِــح بالثَّوب ثــم يُخْرِجَ طَرَفَه الذى أَلقــاه على عاتقه الأَيسرِ من تحْت يــده اليُمنَى ، ثم يَعْقِد طَرَفَيْهِمَا على صَدْرِه. وقد وَشَّحَه الثَّوبَ وأَشَّحَه . قال مَعقل بن خُوَيلدٍ الهُذَلىّ :

أَبا مَعْقِلٍ إنْ كُنْتَ أُشِّحْتَ حُلَّــةً
أَبا مَعْقِلٍ فانظُرْ بنَبْلِك مَن ترمِى[3]

وقال أَبو منصور : التَّوَشُّح بالرِّداءِ مثل التأَبُّطِ والاَضطبــاع ، وهو أَن يُدخِلَ الثَّوْبَ من تحْت يَدِه اليُمْنَى فَيُلقِيَه على مَنكِبه الأَيسرِ ، كما يفعل المُحْرِم .

(و)من المجاز :(هِىَ غَرْثَى الوِشَاحِ) ، إِذا كَانَتْ (هَيْفَاءَ . و) من المَجَــاز (تَوشَّــحَ) الرَّجــلُ (بسَيْفِه وثَوبِه) ونِجَاده ، إِذا (تَقلَّدَ) . قال شيخنا : اســتعمالُ التَّقليد فى الثَّوب غيــر معــروف ، وكأَنَّه قصَــدَ به اللُّبْس مَجازًا ، وهو غيرُ سَديد ، والّذى فى مُصنَّفَات اللُّغَة : التَّوشيحُ بالثَّــوب : وَضْعُه على عاتقه مُخالفاً بين طَرَفَيْه . انتهــى .

قلت : وقد تَقدَّم فى تَوشُّح الثَّوْبَ ـ عن أَبى منصور وابن سيده ـ ما يُبيِّن حَقيقتَه ، ثم قال أَبو منصور : والرَّجلُ يَتوشَّــح بحَمائلِ سَيْفِه فتقَع الحَمائلُ على عاتقــه اليُسرَى وتــكون اليُمنَى مَــكشوفَةً . قلْت : وفى الحديث « أَنه كان يَتوَشَّحُ بثَوْبه » ، أَى يَتَغَشَّى به ،

(1) فى القاموس : « بالجوهر ».
(2) اللسان وفيه «تحت خدودها»
(3) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣ واللسان

والأَصلُ فيه من الوِشاحِ ، وسيأْتى فى آخر المادّة .

(والوِشَاح ، بالكسر : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدىّ . وذُو الوِشَاح) : لقبُ رَجلٍ (من بنى سَوْمِ بن عَدِىّ . و) الوِشَاحُ اسمُ (سَيْفِ) أَمير المؤمنين (عُمَرَ بنِ الخطّابِ رضِىَ الله) تعالى (عَنْه) .

(و) عن ابن سيده : الوِشَاحُ و (الوِشَاحَةُ ، بالكسر) ، كإِزَارٍ وإِزَارةٍ (السَّيْفُ) ، لأَنه يُتَوَشَّح به . قال أَبو كَبيرٍ الهذلىّ :

مُسْتَشْعِرٌ تحتَ الرِّداءِ وِشَاحَةً
عَضْباً غَموضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ [1]

(وواشِحٌ : بَطنٌ من الأَزْد) ، من اليمن ، نزلوا البَصرة ، وهم بنو واشح بن الحارث ، منهم أَبو أَيّوبَ سُليمانُ بنُ حَرْبٍ ، عن شُعبَةَ والحَمَّادَيْنِ وعنه البخارىّ وأَبو زُرْعَة .

(وَوَشْحَى ، كسكْرَى : ماءٌ لبنى عَمرِو ابن كِلاَبٍ) ، قال :

* صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا [1] *

ورواه أَبو زيادٍ بالمدّ ، وقالَ غيرُه : الوَشْحَاءُ ماءَةٌ بنَجدٍ فى دِيَار بنى كلابٍ لبنى نُفَيلٍ منهم . ودارةُ وَشْحَى : موضعٌ هُنالك . عن كُرَاع .

(و) من المجاز : (الوَشْحَاءُ) من (العَنْز) ، كذا بخطّ أَبى سَهْلٍ . وفى أُمَّهاتِ اللُّغَة «من المَعْز» : السَّوداءُ (الموشَّحَةُ ببَيَاضٍ)

[] ومما يستدرك عليه :

خَرَجَ متوشِّحاً بلجامه . قال لبيدٌ :

ولقدْ حَمَيْتُ الحَىّ تَحملُ شِكّتِى
فُرُطٌ ، وِشَاحِى إِذ غَدَوْتُ لجامُها [2]

أَخبر أَنّه خَرَجَ طَليعةً لقوْمه على راحلته وقد اجْتَنَبَ إِليها فَرَسَه وتَوشَّحَ بلِجامها راكباً راحلَتَه ، فإِنْ أَحَسَّ بالعَدُوّ أَلْجَمها ورَكبها تَحرُّزًا من العَدُوّ وغاوَلَهم إِلى الحَىّ مُنذرًا . وهو مَجاز .

والوُشْحَةُ والأُشْحة ، بالضَّم : الحَمِيَّةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والتكملة ، وفى الأصل واللسان «غموص» والصواب من التكملة وشرح أشعار الهذليين

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٦١

(٢) ديوانه ٣١٥ من ملعقته واللسان

والغَضَب والجِدّ . وقد ذكره المصنّف فى التُّشْحة ، وهٰذا موضعه على الصواب.

والوِشَاح : القَوْس .

ومن المَجاز المُوَشَّحة من الظِّباء والشَّاء والطَّيْر : الّتى لها طُرَّتانِ . زاد فى الأَساس : مُسبَلتانِ [1] من جانِبَيها. قال :

أَو الأُدْمُ المُوشّحة العَواطى
بأَيديهنَّ من سَلَمِ النِّعَافِ [2]

وديكٌ مُوشّح ، إِذا كان له خُطَّتان كالوِشَاح . وثَوْبٌ مُوشَّحٌ ، وذلك لوشْيٍ فيه ، حكاه ابن سيده عن اللِّحْيَانىّ .

ومن المجاز أَيضاً : تَوشَّح الجبلَ : سلَكَه . وتَوَشَّحَ المرأَةَ : جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها «كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يَتَوَشَّحنى » ، أَى يتغشّانى . ويقال : يُعانقنى ويُقبّلنى [3] : وفى حديث آخرَ : «لاعدمْتَ رجُلاً وَشّحكَ هٰذا الوِشاحَ » ،

أَى ضَرَبَك هٰذه الضَّربةَ فى موضِع الوِشَاحِ .

ويَومُ الوِشَاحِ ذَكَره ابن الأَثير ، وله قِصّة [1] .

وكان للنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم دِرعٌ تُسمَّى ذَات الوِشَاحِ .

واستدرك شيخنا :

التَّوْشِيح : اسمٌ لنوع من الشِّعْر استحدَثَه الأَندلسيون ، وهو فنٌّ عَجيبٌ له أَسماطٌ وأَغصانٌ وأَعاريضُ مختلِفة ، وأَكثر ما يَنتهِى عندهم إِلى سبعة أَبيات .

ووِشاحُ بنُ عبد الله وولدُه محمّد بنُ وِشاحٍ ، ووِشاحُ بن جَوادِ الضّرير ، وفتْح بن محمدبن وِشاحٍ ، محدِّثون ، والأَخير زاهدٌ .

[و ض ح] *

(الوضَحُ ، محرّكة : بَياضُ الصُّبْحِ)

(1) فى الأساس « وظبية موشحة فى جنبيها طرتان مسكيتان»
(2) اللسان
(3) الذى فى اللسان والنهاية «يتوشحنى وينال من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) فى اللسان والنهاية ، ومنه حديث السوداء:
ويَومُ الوشاح من تعاجيب رَبِّنا
أَلا إِنّه من بلْدَةِ الكُفْر نَجّانى
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته ، فألقته إليهم ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج» وفى النهاية « على أنه من دارة الكفر نجانى » .

وقد يراد به مُطلقُ الضَّوْءِ والبَيَاضِ من كلِّ شَيْءٍ . وفى الحديث « أنّه كانَ يَرفَع يديْهِ فى السُّجودِ حتّى يَتبيَّنَ وَضَحُ إبطيْه » أى البياضُ الّذى تحتْهما ، وذٰلك للمبالغةِ فى رفعِهما وتَجافيهِمَا عن الجَنبَين . وفى حديث عُمَر رضى الله عنه : « صُومُوا من الوَضَح إلى الوَضَح » ، أى من الضَّوءِ إلى الضَّوْءِ ، وقيل : من الهِلاَل إلى الهِلال . قال ابن الأَثير : وهو الوَجْه ، لأَنَّ سِياقَ الحديثِ يدلُّ عليه ، وتَمامه « فإنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فأَتمُّوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ يَوْماً » .

(و) الوَضَحُ : بَياضُ (القَمَرِ) وضَوْؤُه ، (و) قد يُكنَى به عن (البَرَص) ، ومنه قيل لجَذيمةَ الأَبرشِ : الوَضَّاحُ ، وسيأْتى الكلامُ عليه . وفى الحديث « جاءَه رجُلٌ بكفِّه وَضَحٌ » ، أى بَرَصٌ . (و) الوَضَح : الشِّيَةُ ، و(الغُرَّةُ والتَّحْجِيلُ فى القَوائمِ)وغير ذٰلك من الأَلْوان ، ومنه قولهم : فَرَسٌ ذو أَوْضاح .

(و) الوَضَح : (ماءٌ لبنى كلاَبٍ) ، قال أبو زياد : هو لبنى جعفَرِ بن كِلاَبٍ ، وهي الحِمَى فى شقّه الّذى يَلِى مَهَبَّ الجَنوبِ . وإنّما سُمِّىَ به لأَنّه أَرْضٌ بَيضاءُ تُنْبِتُ النَّصِىَّ بين جبال الحِمَى وبينَ النِّيرِ ، والنِّيرُ جِبالٌ لغَاضِرةَ بنِ صَعْصعة . كذا فى المعجم .

(و) فى الحديث : « غَيِّرُوا الوَضَحَ » ، أى (الشَّيْبَ) ، يعنِى اخْضِبوه .

(و) الوَضَحُ : (الدِّرْهَمُ الصَّحِيحُ) ودرهمٌ وَضَحٌ : نقِيٌّ أَبيض . على النّسب . وحكَى ابن الأَعرابىّ : أعطيته دَراهمَ أَوْضاحاً كأَنّهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ رعَتْ بِدَكْداكِ مَالكٍ . مالكٌ رَمْلٌ بعَينه قلّما تَرْعى الإِبلُ هُنالك إلاّ الحَلِيَّ ، وهو أبيضُ ، فَشبَّه الدّراهمَ فى بياضها بأَلبانِ الإبل الّتى لاتَرْعَى إلاّ الحَلِيَّ .

(و) الوَضَحُ : (مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ) ووَسطُه .

(و) من المجاز : حَبَّذا الوَضَحُ :

(اللَّبَنُ) . قال أَبو ذُؤَيب[1] :

عَقَّوا بسهْمٍ فلم يَشعُرْ به أَحــدٌ
ثمّ استفاءُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

أَى قالوا : اللَّبنُ إلينــا أَحبُّ من القَوَد ، فأَخبرَ أَنّهم آثروا إبلَ الدِّيَة وأَلبــانَهــا على دَمِ قاتلِ صاحِبِهم . قال ابن سيــده : وأُراه سُمِّىَ بذٰلك لبَياضه . وقيل : الوَضَحُ من اللَّبَن: ما لم يُمْذق ، ويقال : كَثُر الوَضَــحُ عند بنى فُلان ، إذا كَثُرتْ أَلْبانُنَعَمِهم .

(و) الوَضَحُ : (حَلْىٌ من الفِضَّـــة) هٰكذا ذَكرَه أَبو عُبيد فى الغريب . وفى المَشَارِق : حَلْىٌ من الحجــارة . قال فى التوشيــح : أَى حجَارةالفضّة . و(ج)الــكُلِّ(أَوضَاحٌ) ، سُمِّيت بذٰلك لبياضهــا . وفى الحديــث «أَنّ النّبيَّ صلَّى الله عليه وسلّم أَقَاد مِن يَهودىّ قتَلَ جُوَيْرِيةً علَىأَوْضَاحٍ لها » . (و) قيل : الوَضَحُ : (الخَلْخَالُ) ، فخصّ.

(و) وَضَحُ الطَّرِيفَة[2] : (صِغَارُ الــكَلإِ) ، وقال أَبــو حنيفَة : هــو ما ابيَضَّ منها ، والجمْع أَوْضَـــاحٌ . وقال الأَصمعىّ : يقــال : فى الأَرض أَوْضَـــاحٌ من كَلإٍ ، إذا كان فيهاشىءٌ قد ابيضَّ . قال الأَزهرىّ : وأَكثــــر ما سمعتُهــم يَذكرون الوَضَـــحَ فى الــكَلإِ للنَّصِىِّ والصِّلِّيانِ الصَّيفِىِّالذى لم يــأْتِ عَلَيْه عامٌ ويَســودُّ . قالابن أَحمرَ ووَصَفَ إبلاً :

تَتَبَّــعُ أَوْضَاحــاً بسُرَّةِ يَــذْبُــلٍ
وتَرْعَى هَشِيماً من حُلَيْمَةَ باليَا[1]

وقال مَرّةً : هــى بَقَايَــا الحَلــىّ والصِّلِّيــان ، لا تــكون إلاّ من ذٰلك.

(و) قــد (وَضَحَ الأَمْــرُ) والشْىءُ (يَضِــحُ وُضُوحاً وضِحَةً) ، كعِدَة ، (وَضَحَةً) ، بالفتح لمكان حرْف الحلْق ، (وهو واضِــحٌ ووَضَّاحٌ . واتَّضَــحَ وأَوْضَحَ وتَوَضَّحَ : بــانَ) وظَهــرَ . (ووَضَّحَه) هــو تَوْضيحــاً(وأَوْضَحَه) إيضاحاً ، وأَوضَحَ عنــــه .

وتَوَضَّــحَالطّريقُ : استبــانَ .

(١) وكذا فى اللسان والصواب أنه المتنخل الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ ، ومادة (عقق) ومادة (عفا) وانظر المقاييس ٤ : ٧٧ والجمهرة ٣ / ٢٣٤

(٢) فى الأصل واللسان : «الطريقة» ، وصوابها من المعاجم (طرف) . والطريفة : ضرب من الكلإ .

(١) اللسان ومعجم ما استعجم ٤٦٥ حيث نص على ضبط حليمة بالتصغير . وبذلك ضبط فى اللسان أيضا .

(و) الوَضَّاحُ ، (ككتّان) : الرَّجلُ (الأَبيضُ اللَّوْنِ الحسَنُهُ) الحَسَنُ الوَجْهِ البَسّامُ .

(و) العرب تُسمِّي (النَّهار) الوَضَّاحَ واللّيلَ الدُّهْمَانَ .

(و) الوَضّاح (لَقَبُ جَذِيمةَ الأَبرشِ) . وفي الصّحاح : وقد يُكنَى بالوَضَحِ عن البَرص ، ومنه قيل لجَذِيمة الأَبرشِ الوَضّاحُ . قال(١) : وهذا سببُ تَسْمِيَة العرب له ، لاماقاله الخليلُ : سُمِّي جَذِيمةَ الأَبرشَ لأَنّه أَصابَه حرْقُ نارٍ فبقِيَ أَثَره نقطٌ سودٌوحمر

(و) الوَضّاح (مَوْلًى بَرْبَرِيٌّ لبنِي أُميَّة) ، قال ذٰلك السُّكَّرِيّ في قول جرير :

لقد جاهَدَ الوَضّاحُ بالحقِّ مُعلِماً
فأَوْرثَ مَجْدًا باقِياً آل بَرْبَرَا(٢)

كان شاعراً ، وهو المعروف بوَضَّاحِ اليمن ، وكانت أُمُّ البنينَ بنت عبد العزيز بن مرْوَان تحْت الوليد بن عبد الملك ، وكانت تُحبُّ الوَضّاحَ .

(١) القول التالي لم يرد في النسخ المطبوعة من الصحاح .
(٢) ديوان جرير ٢٤٣ .

وفي المضاف والمنسوب للثعالبيّ : قال الجاحظ : قُتِل بسبب الفِسق ثلاثةٌ من العبيد : وَضَّاحُ اليمنِ ، ويسَارُ الكواعِبِ ، وعبْدُ بني الحسْحاس . (وإليه نُسِبَتِ الوَضَّاحِيَّة) وهي (ة) معروفة .

(و) في حديث المَبْعَث « أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلَّم كان يَلْعَبُ وهو صغِيرٌ مع الغِلْمانِ (بعَظْمِ وضّاحٍ) وهي لُعبةٌ (لصبيانِ الأَعراب ، وذٰلك أَن (تأْخُذ الصِّبْيَةُ عَظْماً أَبيضَ فيَرْمُونَه في) ظُلْمَة (اللَّيْلِ . و) ، أَيْ ثُمّ(١) (يَتفرَّقُون في طلبِهِ (فمَن وجده منهم فلَه القَمْرُ . قال(٢) : ورأَيت الصِّبيانَ يُصَغِّرونه فيقولون عُظَيمُ وضّاحٍ . قال : وأَنشدني بعضُهم :

عُظَيم وضّاحٍ ضِحنَّ اللَّيْلهْ
لا تَضحنّ بعْدهَا مِنْ ليْلةْ(٣)

(وبِكْرُ الوضّاحِ : صلاةُ الغَداة .

(١) يريد تفسير الواو بأنها بمعنى « ثم » التي وردت في اللسان والتكملة
(٢) النقل عن تهذيب الأزهري كما في اللسان والتكملة
(٣) اللسان والتكملة

وثِنْىُ دُهْمانَ : العِشاءُ الآخِرةُ) ، قال الراجز[1] :

لوْ قِسْتَ ما بيْن مُناخِىْ سَبَّاحْ
لثِنْىِ دُهْمان وبِكْرِ الوَضَّاحْ
لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرَّ الأَبْدَاحْ

سبَّاحُ بَعيرُه . والأَبداحُ : جوانِبُه .

(و) عن أَبي عمْرٍو : (استَوْضَح الشَّىْءَ) واستَكفَّه واستَشْرفه ، وذٰلك (إذا وضَعَ يَدَه على عَيْنَيْه) فى الشَّمس (لينظرَ هَلْ يَراه) يُوَقِّى بكفه عينيه شُعاعَ الشَّمسِ . يقال : استوضِحْ عنه يافُلان . (و) استوضح (فُلاناً أَمْرًا) ، وكذٰلك الكلامَ ، إذا (سأَله أَن يُوَضِّحه له) . واستوضَح عن الأَمر : بَحث .

(والمُتَوَضِّحُ : مَنْ يظْهَر) . وقد تَوضَّحَ الطَّرِيقُ : استبَانَ . (ومَن يَرْكَب وضَحَ الطريقِ) و(لايَدْخل) (فى الخَمَرِ) محرَّكةً . (و) قال النضر : المُتوضِّح(من الإبل : الأَبيض غيرُ) – وفى بعض الأُمّهات وليس –

(شَديد البَياض) ، أَشَدُّ بَياضاً من الأَغْيَصِ والأَصهَب ، (كالوَاضِح ، وهو (المُتَوضِّح الأَقْرَابِ) ، وأَنشد :

مُتوضِّحِ الأَقرابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِجِ اليَدَيْنِ تَخَالُه مَشكولاَ[1]

(والوَاضحة : الأَسْنَانُ) التى(تَبْدُو عِنْد الضَّحك) ، صفة غالبة . وأَنشدَ :

كلُّ خَليلٍ كنت صافَيْتُه
لا تركَ اللهُ له وَاضِحَهْ[2]
كلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثَعلبٍ
ما أَشْبه اللَّيلَةَ بالبارِحَهْ

وفى الحديث : «حتَّى ما أَوْضَحُوا بضاحِكَة » ، أَى ما طلَعُوا بضاحكة ولا أَبدَوْها ، وهى إحْدَى ضَواحِكِ الإنسانِ .

(وتُوضِحُ بالضَّمّ وكسْر الضّاد : ع ، بين إمَّرَةَ إلى أَسْود العيْنِ) ، وهو كَثيبٌ أَبيضُ فى كُثْبانِ حُمْرٍ بالدَّهناءِ بين أَجإٍ واليمامة .

(1) اللسان والتكملة ، وفى اللسان « مناحى سباح» والمثبت فى الأصل كالتكملة

(1) للراعى فى التكملة وفى جمهرة أشعار العرب ١٧٥ برواية أخرى . وهو فى اللسان بدون نسبة أيضاً

(2) الشعر لطرفة فى ديوانه ٤٣ والحيوان ٦ : ٣٠٢ وعيون الأخبار ٣ : ٢ . وهو فى اللسان والمقاييس ١١٩/١ بدون نسبة .

(والوَضَحةُ ، محــرَّكةً :الأتانُ)أُنثى الحِمَار .(و) الواضِحة و(المُوضِحةُ) من الشِّجَاج : الّتى بَلَغـت العَظْـم فأَوضحَتْ عنــه ، وقيل : هـى الّتى تَقْشِر الجِلْدَةَ الّتى بين اللَّحم والعظمِ ، أو (الشَّجَّةُ الّتى تُبْدِى وَضَحَ العِظَامِ) وهى التى يكون فيهـا القصَـاصُ خاصَّةً ، لأنّه لَيْس من الشِّجاج شَئٌ له حَدٌّ يَنتهِـى إليـه سِوَاهَا ، وأَمّا غيرُها من الشِّجَاج ففيهـا دِيَتُهَا . والجمـعُ المَوَاضِـحُ . والتى فُرِض فيهـا خَمْسٌ من الإبل هى ما كان منها فى الرّأْس والوَجه ،فأَمّا المُوضِحةُ فى غيرِهما ففيها الحُكومة .

(و) فى الحديث « (أَمَرَ النّبىُّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّـمَ بصِيَــامِ الأَوَاضِـحِ) » حـكاه الهـروىّ فى الغَريبَين . قـال ابن الأَثيــر : وفى الحديث «أَمرَ بصِيَام الأَوضاحِ » ، (أَىْ أَيَامِ) اللَّيــالى (البِيضِ) ، جمْـع واضحــة . وهى ثالثَ عشَرَ ورابعَ عشَرَ وخامِسَ عَشرَ ، و(أَصْلُهوَاضِحُ فقُلِبَت الواوُ) الأُولَى (هَمْزةً)كماعُرِف ذٰلك فى كُتُبِ الصرف .

(والوَضيحَة : النَّعَم .ج وَضَائحُ) ، قال أَبو وَجْزةَ :

لِقَوْمِىَ إِذْ قَوْمِى جَميــعٌ نَواهُــمُ
وإِذْ أَنَا فى حَىٍّ كثيرِ الوَضَائِـحِ (١)

(و) من المجاز : (وَضَحَت الإِبلُ باللَّبَن : أَلمعَتْ) ، كذا فى الأَساس .

[] ومما يستدرك عليــه :

الوَضَحُ : بياضٌ غالبٌ فى أَلوانِ الشَّاءِ قد فَشَا فى جَميــع جَسَدِهَــا ؛ والجمْــعُ أَوضاحٌ . وفى التهذيب : فى الصَّدْرِ والظَّهْرِ والوَجْهِ ، يقال له توضيــحٌ ، وقد تَوَضَّحَ .

وأَوضحَ الرَّجلُ والمرأَةُ : وُلدَ لهما أَولادٌ وُضَّحٌ بِيضٌ .

وقال ثعلب: هو منْك أَدْنَى واضحة ، إِذا وَضَحَ لك وظَهَــرَ حتّى كأَنّه مُبْيَضٌّ .

ورجلٌ واضحُ الحَسَب ووَضَّاحُه : ظاهرُه نَقيُّه مُبْيضُّه ، على المَثَل . وكذا قولهم : له النَّسَبُ الوَضَّاحُ .

(١) اللسان والتكملة

ووَضَحُ القَدمِ : بَياضُ أَخمَصه .
وقــال الجُميــح :

*والشَّوْك فى وَضَحِ الرِّجْلين مَركُوزُ[1] *

وقال أبو زيــد : من أَين وَضَــحَ الرَّاكبُ ، أَى مِن أَيْن بَدَا . وقال غيره من أَين أَوضَحَ ، بالأَلف . وقال ابن سيده :وَضَحَ الرّاكِبُ : طَلَعَ ، ومن أَين أَوْضَحْتَ ، بالأَلف ،أَى من أَين خَرَجْت ، عن ابن الأَعرابىّ . وفى التهذيب : من أَين أَوْضَحَ الرَّاكبُ ، ومن أَين أَوْضَعَ ، ومن أَين بَدَا وَضَحُك .

وأَوضَحْتُ قَوماً : رأَيْتهم .

والواضِح : ضِدُّ الخاملِ ، لوُضوح حاله وظُهور فَضْلــه ، عن السَّعْدىّ . والوُضَّح : الـكَوَاكِــبُ الخُنَّس إذا اجْتَمَعَتْ مع الـكواكِب المُضيئة من كواكِب المنازلِ . وقال اللّيــث : إذا اجتمَعَتِ الـكواكِبُ الخُنّس مــع الـكواكب المُضِيئةِ مِن كواكــب المَنازِل سُمِّينَ جميعــاً الوُضَّــحَ .

وعن اللِّحْيَانىّ : يقال : فيها أَوضاحٌ من النّاس وأَوباشٌ وأَسقاطٌ ، يُعــنَى جماعاتٌ من قبائلَ شَتَّى . قالوا :ولم يُسْمَعْ لهٰذه الحروفِ واحدًا[1] وقال أَبو حنيفة : رأَيتُ أَوْضاحــاً من النّاس[2] هاهُنا وها هُنــا لاواحدَ لها .

وأَبو عبد الله محمّدُ بن الحسَيْنِ بن علىّ بن الوَضّاح الأَنبارىّ الشاعر ، حدّثَ عن أَبى عبــد الله المَحَامِلىّ ، وأَبى حامدٍ الإِسماعِيلىّ ، وانتقلَ إلى نَيْسَابُورَ وبها تُوُفِّىَ سنة ٣٤٥ .

وأَبو عُمَرَ عامرُ ابن أَسيدِ بن وَاضِحٍ الأَصبهانىّ عن ابن عُيينَة ويحــيَى القَطّانِ .

[و ط ح]*

(الوَطْحُ) ، كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ ، وهو صَنيــعُ المصنّف ، وبخطِّ أَبى سهْل : الوَطَــح ، هٰــكذا محــرَّكَةً ، وهو (ما تَعَلَّقَ بالأَظلاف ومخالب الطَّيرِ من الطِّينِ والعُرَّة)[3] وبخطّ أَبى زكريّا : من الطِّين والعُرّ ،

(١) اللسان

(١) فى اللسان : «بواحد » .
(٢) فى اللسان : « رأيت أوضاحاً أى فرقا قليلة .. » الخ .
(٣) فى القاموس : « من العرة والطين » .

وهو جائزٌ أَيضاً ، وأَشباه ذٰلك ،واحدته وَطْحَةٌ .

(و) قد (وَطَحَه يَطِحُه) طِحَةً ، كعِدَة ، إِذا (دَفَعَه بيدَيْه عَنيفاً) ، أَى فى عُنْف ، كما فى بعض كُتب الغريب .

(و) القومُ (تَواطَحُوا) إِذا (تداوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهم ، أَو) تَواطَحُوا ، إِذا (تقاتَلُوا) ، وبه فسّر قول الحَكَم الخُضْرِىّ[1] .

لَذٌّ بأَفْواهِ الرُّواةِ كأَنَّما
يَتَواطَحُون به على الدِّينارِ

وقال أَبو وَجزة[2] :

*تُفرِّجُ بين العَسكرِ المُتَواطِحِ *

(و) تَواطَحَت (الإِبلُ) على (الحَوْضِ) ، إِذا (ازْدَحَمَتْ عَلَيْه) .

(والوَطِيحُ ، كشَرِيف : حِصْنٌ بخَيْبَرَ) ، وستأْتِى عِدّةُ حصونِ خيبرَ فى خ ب ر .

(١) فى الأصل واللسان : «الحضرمى» صوابه ما أثبت . وانظر معجم الأدباء ١ : ٢٤٠ — ٢٤٥ والأغانى ٢ : ٨٦، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠١ واسمه الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش . وعجز البيت فى الصحاح بدون نسبة وفيه وفى اللسان « على دينار »

(٢) اللسان وصدره فيه :

* وأكبر منهمْ قائلاً بمقالةٍ *

[و ق ح] *

(وَقحَ الحافِرُ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ووَعَدَ) ، يَوْقُح ويَوْقَح ويَقِحُ (وَقَاحَةً) ، بِالفتح ، (ووُقُوحَة) ، بالضّم ، كلاهما مصدَر وقُحَ ككَرُمَ ، (وقِحَةً) ، كعِدَة ، (وقَحَةً) — بالفتح ، مصدران للمفتوح والمكسور ، وهما نادِرانِ . قال ابن جنّى : الأَصل وِقْحَة . حذفوا الواوَ على القياس كما حذفت من عِدَة وزِنَة ، ثم إِنّهم عدَلوا بها عن فِعْلَة إِلى فَعْلَة ، فأَقَرُّوا الحرفَ بحاله وإِن زالت الكسرة التى كانت مُوجِبةً له فقالوا القَحَة ، فتَدرَّجوا بالقِحَة إِلى القَحَة وهى وَقْحَةٌ كجَفْنَة . لأَنَّ الفاءَ فُتحَت لأَجل الحرفِ الحَلقىّ[1] كما ذهبَ إِليه محمّد بن يَزيد . وأَبَى الأَصمعىُّ فى القَحَة إِلاّ الفتحَ ، كذا فى اللسان — (ووَقَحاً) ، محرَّكةً مصدرُ وَقِحَ ، كفَرِحَ ، هٰكذا على الصَّواب كما هو فى سائر النُّسخ ، واشتبه على شيخنا فجعلَه تارةً كالوَعْدِ ، وتارةً بالضّمّ ، وتارةً ، بضمّتين .

(١) فى مطبوع التاج : «الحلق» صوابه من اللسان

واستدرك بهٰذا الأَخير على المصنف.

ووَقحَ (وهو وَاقِحٌ)، إِذا (صَلُبَ) واشتدَّ، (كاسْتَوْقَحَ وأَوْقَحَ)، وكذٰلك الخُفُّ والظُّهْرُ.

(و) من المجاز: وَقحَ (الرَّجُلُ: قَلَّ حَياؤُه) وَقَاحةً، وهو بَيِّنُ الوَقحِ والوُقُوحِ، زادهما اللِّحيانيّ في الوَجْه، ويقال رَجلٌ وَقِيحُ الوجْه ووَقَاحُه: صُلْبُه قليلُ الحياءِ، والأُنثَى وَقَاحٌ، بغير هاءٍ، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر وقال أَئمّة الاشتقاق: الوَقَاحَة: الجَرَاءَة على القَبائح وعَدَمُ المبالاة بها، كما نقله البيضاويّ والزمخشريّ.

(و) من المجاز (المُوَقَّحُ، كمُعظَّم: المُجرَّبُ) الّذى قد أَصابته البَلايَا، عن اللِّحْيَانيّ، وهو المُوَقَّعُ أَيضاً.

(ورَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنَب)، محرَّكَةً، ووَقَاحٌ (كَسَحَابٍ: صَبُورٌ على الرُّكُوب)، عن ابن الأَعرابيّ. (وحافرٌ وَقَاحٌ: صُلْبٌ): باقٍ على الحِجَارَةِ، والنَّعْت وَقاحٌ، الذَّكَرُ والأُنثَى فيه سواءٌ و(ج وُقُحٌ)، بضمٍّ فتشديد.

(وتَوْقِيحُ الحَوْضِ: إِصْلاحُه بالمَدَرِ) حتّى يَصْلُب فلا يُنشِّفَ الماءَ، (و) قد يُوقَّح بـ (الصَّفائح). وقال أَبو وَجزَةَ:

أَفْرِغْ لَهَا مِن ذِى صَفيحٍ أَوْقَحَا
مِن هَزْمَةٍ جابَتْ صَمُودًا أَبْدَحَا[1]

(و) التَّوقيح (فى الحافر: تَصْليبُه بالشَّحْم المُذَاب) حتّى إِذا تَشيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وذَابَتْ كُوِىَ بها مَواضِعُ الحَفا[2] والأَشاعِرِ.

[] ومن المجاز: بعيرٌ مُوَقَّحٌ: مَكدودٌ بالعمل، وهو مما يستدرك عليه.

[و ك ح]*

(وَكَحَه برِجْله يَكِحُه) وَكْحاً، إِذا (وَطِئَه) وَطْأً (شَدِيدًا).

(والوُكُحُ، بضمّتين: الفِرَاخُ الغَلِيظَة)، على النَّسب، كأَنّه جمْعُ واكِحٍ أَو وَكُوحٍ، إِذْ لايَسوغ أَن يكون جمعَ مُستَوكِحٍ (وقد اسْتَوْكَحتْ): غَلظَت.

---

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج «الحفاء» والمثبت من اللسان والصحاح

(والأَوْكَحُ: التُّرَابُ)، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى أوّل الباب، لأنّه عند كُراع فَوْعَل، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل. (و) الأَوْكَح أيضاً: (الحَجَرُ)، والمكان الصُّلبُ.

(وأَوْكَحَ) الرَّجلُ (أَعْيَا. و) أَوْكَحَ (فى حَفْرِه، أى بَلَغَ الحَجَرَ). قال الأَصمعيّ: حَفَرَ فأَكْدَى وأَوْكَحَ، إذا بلَغَ المكانَ الصُّلبَ.

(و) قال الأَزهريّ عن أَبى زيد: أَوْكَحَ (العَطِيَّةَ) إيكاحاً إذا (قطَعها. و) فى التهذيب: أَوْكَحَ (عَن الأَمْرِ: كَفَّ) عَنه وتَركه. وقيل أَوْكَحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ واشتدَّ على السائل. (و) قال المفضَّل: (سَأَلَهُ فاسْتَوْكَحَ) استيكاحاً، إذا (أَمْسَكَ ولم يُعْطِ).

[و ل ح] *

(وَلحَ البَعِيرَ كوَعَدَه: حمَّله مالا يُطيقُ).

(والوَلِيحُ والوَلائحُ: الغرائرُ والجِلالُ) والأَعْدال يُحمَل فيها الطِّيبُ والبَزُّ ونحوُه، قال أَبو ذُؤَيبٍ يصف سَحاباً:

يُضىءُ رَبَاباً كَدُهْمِ المَخَا
ضِ جُلِّلْن فوقَ الوَلَايَا الوَلِيحَا[1]

(الواحِدَة وَلِيحَةٌ)، وقيل هو الضَّخم الواسعُ من الجَوَالق. وقيل هو الجُوَالق ما كَانَ. وقال اللِّحْيَانىّ: الوَلِيحة: الغِرَارَةُ، والمِلاَحُ: الْمِخْلاةُ، قال ابن سيده: وأُراه مقلوباً من الوَلِيح، وقد تقدّم فى ملح ما يتعلق به فراجعْه.

[و م ح] *

(الوَمّاح، ككَتّان: صَدْعُ فَرْجِ المَرْأَة) قال الأَزهَرِيّ: قرأت بخطّ شَمِرٍ، أنّ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبَانىّ أَنشد هٰذه الأَبيات:

لمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ
سَمِعْتُ من فَوقِ البُيوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّهَا فَحْلٌ شديدُ الضَّمْضَمهْ
أَرًّا بِعَتَّارٍ إذا ما قَدَّمَهْ
فيها انْفَرَى وَمّاحُها وخَزَمَهْ[2]

(1) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان والصحاح، وفى المقاييس ٦ /١٤٣ عجزه

(2) اللسان والتكملة وفيها نسب لرماح الدبيرى. هذا وفى اللسان « يؤزها أزّاء بعيار » والأصل كالتكملة

قال : وَمَّاحُها : صَدْعُ فَرْجِها . وانفَرَى : انفتَح وانفتقَ لإيلاجه الذَّكَر فيه . قال الأَزهرىّ: لم أَسمعْ هٰذا الحرْف إلاّ فى هٰذه الأَرجوزةِ ،وأَحسبها فى نوادره .

(والوَمْحة) ، بفتح فسكون (الأَثَرَ من الشَّمْسِ) ، حكاه الأَزهرىّ خاصّةً عن ابن الأَعرابىّ .

[و ن ح] *

(وَانَحَهُ مُوانحَةً : وافَقَهُ) . كذا قاله ابن سيده .

[و ى ح] *

(وَيْحٌ لزيد) ، بالرفع، (ووَيْحاً له) بالنّصب ، (كَلمةُ رَحْمَة) ، ووَيْلٌ كلمةُ عَذَابٍ ، وقيل هما بمعنًى واحدٍ . وقال الأَصمعىّ : الوَيل قُبُوحٌ ، والوَيْح تَرحُّمٌ ، ووَيْس تَصغيرُها ، أَى هى دونها . وقال أَبو زيد : الوَيْلُ هَلَكةٌ والوَيْحُ قُبُوحٌ ، والوَيْس ترَحُّمٌ . وقال سيبويه : الوَيْلُ يقال لمن وَقَعَ فى الهَلَكَةِ ، والوَيْحُ زَجْرٌ لمن أَشرَف فى الهَلَكةِ . ولم يذْكر فى الوَيس شَيئاً . وقال ابن الفَرج : الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْس واحدٌ . وقال ابن سيده : وَيْحَه كوَيْله ، وقيل: وَيْحٌ تقبيحٌ .

قال ابن جنّى : امتنعوا من استعمال فِعْل الويحِ ، لأَنّ القياس نَفاه ومَنَع منه ، وذٰلك لأَنّه لو صُرِّف الفِعْلُ من ذٰلك لوجبَ إعلالُ فائه كوَعَد ، وعَينه كباع ، فتحامَوا استعمالَه لِمَا كان يُعقِب من اجتماع إعلالين . قال ولا أَدرِى أَأَدخل الأَلفُ واللاّم على الوَيْح سَمَاعاً أَم تَبسُّطاً وإدلالاً . وقال الخليل: وَيْسٌ كلمةٌ فى موضع رأْفةٍ واستملاحٍ ، كقَولك للصّبىّ وَيْحَه ما أَملَحَه ، ووَيْسَه ما أَملَحَه . وقال نصرٌ النَّحوِىّ : سمعْت بعضَ مَن يَتنطَّع يقول : الوَيْح رَحمةٌ ، وليس بينه وبين الوَيْل فُرقَانٌ إلاّ أَنّه كان أَلْيَنَ قليلاً .

وفى التهذيب : قد قال أَكثرُ أَهلِ اللُّغَةِ إنّ الوَيلَ كلمةٌ تقال لكلّ مَن وَقَع فى هَلَكة وعَذاب ، والفرْقُ بين وَيْح ووَيْل ، أَنّ وَيْلاً تقال لمن وَقَعَ فى هَلَكةٍ أَو بَلِيّة لا يُترحَّمُ

عليه ، ووَيْح تُقال لكلٍّ مَن وَقَع فى بَلِيّة يُرْحَم ويُدعَى له بالتخلُّص منها . ألا ترَى أنّ الوَيْل فى القرآن لمستحقِّي العذابِ بجرائمهم . وأمّا وَيْح فإنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم قالها لعمّار : «وَيْحَك يا ابنَ سُميّةَ بُؤساً لك ، تَقتُلُكَ الفِئةُ الباغِية» كأنّه أُعلِمَ ما يُبتلَى به من القَتْل فتوجَّعَ له وتَرحَّمَ عليه

(ورَفْعُه على الابتداءِ) ، أى على أنه مبتدأٌ والظرْف بعده خبَرُه . قال شيخنا : والمسوِّغ للابتداءِ بالنكرة التعظيمُ المفهومُ من التنوين أو التنكير . أو لأنّ هٰذه الألفاظَ جَرتْ مَجْرَى الأمثال ، أو أُقيمَت مُقامَ الدُّعاءِ ، أو فيها التعجُّبُ دائماً . أو لوُضوحه ، أو نحو ذٰلك مما يُبديه النَّظَرُ وتَقتضيه قواعدُ العربيّة . (ونَصْبُه بإضمارِ فِعْلٍ) ، وكأَنك قلت : أَلْزَمَه اللهُ وَيْحاً . كذا فى الصّحاح واللّسان . وفى الفائق للزّمخشرىّ ، أى أَترحَّمه ترحُّماً . وزاد فى الصّحاح : وأماقولهم : فَتعساً لهم ، وبُعْدًا لثَمود ، وما أَشبه ذٰلك فهو منصوبٌ أَبَدًا لأنّه لا تَصِحُّ إضافتُه بغير لامٍ ، لأَنّك لو قلْتَ فتعسَهم أَو بُعْدَهم لم يَصلُح . فلذٰلك افترقَا .

(و) لك أَن تقول : (وَيْحَ زيدٍ ووَيْحَه) .ووَيْلَ زَيْدٍ ووَيْلَه . بالإضافة ، (نَصْبُهما به) ، أَى بإِضمار الفِعْل (أَيضاً) . كذا فى الصّحاح ، وربما جُعِل مع «ما» كلمةً واحدةً .

(و)قيل : (وَيْحمَا زيدٍ بمعْنَاه) ، أَى هى مثلُ وَيْح كلمة ترحُّم قال حُميدُ ابنُ ثورٍ :

ألاَ هَيَّمَا مِمّا لَقِيتُ وهَيَّمَا
وَوَيْحٌ لمن لم يَدْرِمَاهُنّ وَيْحَمَا[1]

ووجدْت فى هامش الصّحاح ما نصُّه : لمأَجِدْه فى شعْره . (وأَصلُه) أى أَصْلُ وَيْح (وىْ) ، وكذٰلك وَيْس ووَيْل (وُصلَت بحاءٍ مَرَّةً) فقيل : وَيْح (وبلام مرّة) فقيل وَيْل وستأْتى ، (وبباءٍ مرّةً) فقيل وَيْب ، وقد

(١) حواشى ديوان حميد ص ٧ واللسان والصحاح والتكملة وفيها « وليس البيت لحميد وإنما أخذه (أى الجوهرى) من كتاب الليث فإنه أنشده له » .

تقدّم ، (وبسِينٍ مرّة) فقيل وَيْس ، كما سيأْتى ، وسيأْتى الكلام عليها فى محلِّها . وكذا وَيْك ، ووَيْه ووَيْح . قال سيبويه : سأَلتُ الخليلَ عنها فزعم أَنّ كلّ مَن نَدِم فأَظهر نَدَامَتَه قال : وَىْ ، ومعناها التَّنديمُ والتَّنبيه . قال ابن كَيْسَان : إذا قالوا وَيْلٌ له ووَيْحٌ له ، ووَيْسٌ له ، فالكلام فيهنّ الرَّفعُ على الابتداء ، واللام فى موضع الخبر ، فإن حذفت اللام لم يكن إلاّ النصب كقوله : وَيْحَه ووَيْسَه .

(فصل الياءِ) التحتية
مع الحاءِ المهملة

[ى و ح][1]

(يُوحُ ويُوحَى ، ضمِّهما من أَسماءِ الشَّمْس) . قال شيخنا : كَتْبه بالحمرة مُؤْذِنٌ بأَنَّ الجوهرىّ لم يذكرهُ ، وليس كذٰلك ، فإنه قد ذكرَه فى الموحّدة ، وأَورد الخلاف هناك[1] فأَغنى عن إعادته هنا ، انتهى .

قلْت : ووجدْت فى هامش الصّحاح منقولاً من خطِّ الإمام أَبى سهل مانصُّه : يُوحُ ويُوحَى من أَسماءِ الشمس ، وذكرَ ذٰلك أَبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرد ، انتهى .

قلت : هٰذه العبارة تتمّة من كلام ابن بَرِّىّ ، فإنه قال : لم يذْكر الجوهرىّ فى فصل الياءِ شيئاً ، وقد جاءَ منه يُوحُ اسمٌ للشَّمس . قال وكان ابن الأَنبارىّ يقول هو بُوحُ ، بالباءِ ، وهو تصحيف . وذكره أَبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرّد بالياءِ المعجمة باثنتين ، وكذٰلك ذكره أَبو العلاءِ المعرّى فى شعره فقال :

ويُوشَع ردَّ يُوحَى بَعضَ يَوم
وأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوحَا[2]

قال : ولمّا دَخَلَ بَغدادَ اعتُرِض عليه فى هٰذا البَيتِ فقيل له : صحَّفتَه ،

(1) انظر مادة (يدح) مستدركة بعدها

(1) فى مطبوع التاج «هنا»
(2) شروح سقط الزند ٢٧٨ وعجزه فى اللسان

وإنّما هو بوحُ بالبَاء ، واحتجُّوا عليه بما ذكره ابنُ السِّكِّيت فى ألفاظه ، فقال لهم : هٰذه النُّسخ التى بأَيديكم غيَّرها شُيوخُكم ، ولٰكن أخرجوا النُّسخَ العَتيقة فأَخرَجُوها فوجدوها بالتّحتيّة كما ذكرَه أبو العلاءِ . وقال ابن خالَويه : هو يُوحُ ، بالياءِ المعجمة باثنتين وصحّفه ابن الأَنبارىّ فقال بُوحُ ، بالموحدة . وجرَى بين ابنِ الأَنبارىّ وبين أَبي عُمَر الزاهدِ كلّ شىْء حتَّى قالت الشّعراءُ فيهما ، ثم أخرجا[1] كتاب الشَّمس والقَمَر لأَبى حاتم السِّجستانىّ فإذا هو يوح بالياءِ المعجمة باثنتين ، وأما البوح بالبَاء فهو النَّفْسُ لاغيرُ .

وقال ابن سيده : يُوحُ : الشَّمْسُ ، عَنْ كُرَاع ، لايدخله الصَّرف ولا الأَلف واللام ، والذى حكاه يعقوبُ بُوحُ ، انتهى .

وفى حديث الحسن بن علىّ : « هل طَلَعَتْ يُوح » ، يعنى الشَّمس . وهو من أَسمائها ، كبَراحِ وهما مبنيّان على الكسر . قال ابن الأَثير : وقد يقال فيه يُوحَى ، على مثال فُعْلَى .

(١) فى اللسان : « أخرجنا » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

ومن سَجعات الأَساس : جعلَك اللهُ أَعْمَرَ من نُوح ، وأَنْوَرَ من يُوح .

ونقل شيخنا عن السَّفاقسىّ فى إعراب الفاتحة : قيل : لم يجئْ مافاؤُه ياءٌ تَحتيّة وعينُه واو غير يَوم ، اتفاقاً ، قيل : ويُوحُ اسمٌ للشمس ، وقيل هو بالموحّدة . ومثله فى المزهر .

[ى د ح] *

[] ومما يستدرك عليه من مادّة الياء مع الحاء .

يدح . قال ابن منظور : رأيت فى بعض نسخ الصّحاح[1] : الأَيدح اللّهوُ والباطلُ . تقول العرب : أَخَذْته بأَيْدَحَ ودُبَيْدَحَ ، على الإتباع . وأَيْدَحُ أَفعَلُ لا فَيعَلٌ . قال ابن بَرّىّ : لم يذكر الجوهرىّ فى فصل الياءِ شيئاً ، انتهى .

قلت : وقد وجَدْت ذٰلك منقولاً فى هامش نسخة الصّحاح من خطّ الإِمام أَبى سهْل النحوىّ الهَروىّ . والمصنِّف ذكره فى بدح بالموحَّدة على خلاف الصَّواب ، وهنا محلُّ ذكره ، والله سبحانه وتعالى أَعلَمُ ، وأَمره أَحكَمُ .

(١) لم يرد فى النسخ المطبوعة من الصحاح .

(باب الخـاء) المعجمـة

من كتاب القاموس المحيط .

قال ابن كَيْسَان : من الحروف المجهورُ والمهموسُ،والمهموسُ عَشرةٌ :الهاءُ ،والحاءُ والخَاءُ ، والـكاف ، والشِّين ، والسِّينُ ؛ والتاءُ ، والصاد ، والثاءُ ، والفاءُ ، ومعنَى المهموس أنّه حرْفٌ لانَ فى مَخرجـه دون المجهور ، وجَرَىمعه النَّفَسُ ، فكان دون المجهور فى رَفْع الصَّوت .

وقال الخليل بن أحمـد : حروفُ العربيّة تسعةٌ وعشرون حرفـاً ، منهـا خمسةٌ وعشرونَ صِحاحٌ لها أَحيـازٌ ومدارِجُ ، فالخاءُ والغين فى حيّزواحد ، والخاءُ من الحروف الحلْقية . وقـد تقدّم شىءٌ من ذلك .

(فصل الهمزة)

مع الخـاء

[أ ب خ] *

(أَبَّخه تـأْبيخاً) : لغة فى (وَبّخه) ، ومعناه : لامَه (وعَذَلَـه) ، قـال ابن سيده : حكاها ابنُ الأَعـرابىّ ، وأُرى همزته إنّما هى بدلٌ من واو وَبَّخـه ، على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ ، كوَناة وأَناة ، ووَحَد وأَحَد .

قلت : ومِثْله ذَكَرَ الخطيبُ أبـو زكريّا فى حاشية الصِّحاح ، ورأيته منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح.

[أ خ خ] *

(الأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يُعَالَج بِسَمْن أو زَيْت) ثم يُصَبُّ عليه ماءٌ(ويُشْرَبُ) ، ولا يكون إلاّ رقيقاً . قال :

تَصْـفرُ فى أَعظُمه المَخيخَـهْ
تَجَشُّؤَ الشَّـيْخِ على الأَخِيخَهْ[1]

شَبَّهَ صَوْتَ مصِّه العِظَامَ الـتى فيهـا المخّ بتجشُّؤ الشّيـخ ، لأَنّه مُسْتَرْخِى الحَنَكِ واللَّهَوَات ، فلَيْسَ لجُشَائـه صَوْتٌ . قال أَبو منصور : هٰذا الذى قيل فى الأَخِيخَة صحيـح ، سُمِّيَتْ أَخيخَةً لحكاية صَوْت المتجشِّئ إذا تَجشّأَها لرِقّتِها .

(وأَخٌّ : كلمةُ تَـكَرُّهٍ) وتَوَجُّعٍ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٥ ورواية الجمهرة والتكملة « عن الأخيخة » .

(وتَأَوُّه) من غَيظٍ أَو حُزنٍ . قال ابن دريد : وأَحسبهـا مُحدَثـة .

(والأَخُّ : القَذَر) ، قال :

وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخَّـا
وصارَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخَّـا[1]

(ويكسر) ، وهٰكذا أَنشده أَبو الهَيْثم .

(و) الأَخُّ والأَخَّة (لُغة في الأَخِ) والأُختِ ، حكاه ابن الكلبيّ . قال ابن دريد : ولا أَدرِى ما صحّةُ ذٰلك .

(وإِخْ ، بالكسر : صَـوتُ إِناخَةِ

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٤٥١ وفى الخزانة ٣ : ١٠٤ نسب إلى العجاج ، وليس فى ديوانه وفى التكملة ويقال للصبى إذا نهى عن فعل شئ قذر إخّ بالكسر ، بمنزلة قول العجم كِخّ ، كانه زجر ، وقد تفتح الهمزة ، قال أعرابى ، وليس للعجاج كما وقع فى بعض كتب اللغة :

• لاخَيْرَ فى الشَّيخْ إذا ماجْلَخّا •

ويروى «جَخّـا» وأصله جخّ والألف للإطلاق . ويروى « جَخِّى » مـن التجخية

• وسالَ غَرْبُ عَيْنِه وَلَخّا •

ويرى « واطْلَخّ غرب»

وكان أكْلاً دائمـاً وشَخّا
تحتَ رِوَاق البيت يَغْشَى الدُّخّا
وانَثنتِ الرِّجْل فصارتْ فخّـا
وكان وَصْلُ الغانيـاتِ إخّـا

ويروى «كِخّـا»

الجَمَلِ) ، ولا فعلَ له . وفى الموعب : ولا يقال أَخَخْتُ الجملَ ولٰكن أَنَخْته .

(و) إِخّ (بمعْنَى كِخّ ، أَى اطْرَحْ . وقد يُفتح فيهما) ، أَى فى معنى الطَّرْح والزَّجْر .

(وأُخًّا ، بالضّمّ : ع بالبَصْرة ، بـه أَنهرٌ وقُرًى) فى جانب دِجلةَ الشّرقىّ .

ومن المجاز : بين السَّماحةوالحَماسة تآخٍ [1] .

[أ ر خ] *

(أَرَخَ الكِتَابَ) بالتخفيف ، وقَضِيَّته أَنّه كنَصرَ ، (وأَرَّخَـه) ، بالتشديد ، (وآرَخه) ، بمَدّ الهمزة : (: وَقَّتَه) ، أَرْخاً وتأْريخاً ومُؤارَخة . ومثله التَّوْرِيخُ ، وزَعمَ يعقوبُ أَنّ الواو بَدلٌ من الهمزة. وقيل إِنّ التَّأْريـخ الذى يُؤرّخه الناسُ ليس بعـربىّ محْض ، وإِنّ المسلمين ، أَخذوه من أَهْـل الـكتـاب . قـال شيخنا : وقد أَنكرَ جماعةٌ استعمـالَه مخففاً ، والصّوابُ ورودُه واستعماله ،

(١) هذا سهو منه فإن موضعه مادة (أخو) لا (أخخ) وبهامش مطبوع "التاج » إنما ذكره صاحب الأساس فى المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو»

كما أورده ابن القطّاع وغيره . والخِلاف فى كونه عربيًّا أو ليس بعربىّ مشهور ، وقيل هو مقلوب من التأْخير.

وقال الصُّولىّ : تاريخ كلّ شىْء غايتُه ووَقتُه الّذى ينتهى إليه ، ومنه قيل : فلانٌ تاريخُ قومِه ، أى إليه يَنتهِى شرَفُهم ورياستهم .

وفى المصباح : أَرَّختُ الكتابَ ، بالتثقيل ، فى الأَشهَر ، والتخفيفُ لغةٌ حكَاها ابن القطّاع ، إذَا جَعلتَ له تاريخاً . وهو معرّب . وقيل عربىٌّ ، وهو بَيان انتهاءِ وَقْته . ويقال : وَرَّخت ، على البدَل ، والتَّوريخ قليلُ الاستعمال. وأَرّختِ البيِّنة : ذكرْتُ تاريخاً وأَطلقْت ، أى لم تذكره ، انتهى .

(والاسم الأُرْخَة ، بالضّمّ) .

(والأَرْخُ) ، بفتح فسكون ، وهو الصحيح ، قاله أبومنصور ، (ويُكْسر) ، نُقِلَ عن الصَّيْداوىّ : (الذَّكَرُ من البَقَرِ) ، ويقال : الأُنَثى من البقر البِكْرُ التى لم يَنْزُ عَلَيْهَا الثِّيرَانُ .

(و) الأَرَخُ ، (محرَّكةً : ة بأَجَأ) أحدِ جَبلَىْ طيِّئ .

(والأُرْخِىُّ ، بالضّمّ : الفَتِىّ مِنه) أى من البقر ، ومنهم من عَمَّ به البقرَ كالأَرْخِ والإِرْخِ ، قاله أبو حنيفة ، والجمع آراخٌ وإراخٌ ، والأُنثى أَرَخَه ، محرّكةً ،وإِرْخَة ،والجمع إراخٌ لاغير[1] .

قال ابن مُقْبل :

أو نعْجةٌ من إراخِ الرّملِ أَخْذَلَها
عنْ إلْفها واضِحُ الخدّينِ مَكْحُولُ[2]

قال ابن برّىّ : هٰذا البيتُ يقوّى قَول مَن يقول إنّ الأَرْخَ الفتيّة بِكْرًا كان أو غير بِكْر ، أَلاَ تَرَاه قد جعلَ لها وَلدًا بقوله : واضح الخدّين مكحول والعرب تُشبِّه النِّساءَ الخَفِراتِ فى مَشيهنّ بالإِراخِ ، كما قال الشاعر :

* يمشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخِ[3] *

(أو) الإِراخ (ككِتَابٍ : بقَرُ الوَحْش) ، الواحد إِرْخة . ويُطلق على المذكّر والمؤنّث ، وهو ظاهِرُ كلام الجوهرىّ .

(١) الذى في اللسان والأنثى أرْخَة وإرْخه ، والجمع إراخٌ لا غير » ، فلم يذكر المحركة .

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٤ واللسان . ويروى لجران العود فى ديوانه ٤٠

(٣) اللسان .

(والأُرْخِيَّة ولَدُ التَّيْتَل) ، وقال ابن السِّكِّيت : الأَرْخ بقَرُ الوَحْش. فجعله جِنْساً ، فيكون الواحِد على هٰذا القول أَرْخَة ، مثل بَطّ وبطَّة ، وتكون الأَرْخة تقَع على الذّكر والأُنثى ، يقال: أَرْخَة ذَكرٌ وأَرْخة أُنثى ، كما يقــال بطّــة ذكرٌ وبَطّة أُنثى . وكَذٰلك ما كان من هٰذا النَّوع جِنْساً وفى واحده تاءُ التأْنيث ، نحو حمَام ٍ وحمامة . وقال الصَّيداوىّ الإِرْخ بالكسر : ولدُ البقَرَة الوحْشيّة إذا كان أُنثى . وقال مُصعبُ بن عبد الله الزُّبيرىّ : الأَرْخ وَلدُ البقَرةِ الصَّغيرُ. وأَنشدَ الباهلىّ لرَجُلٍ مَدنىّ كان بالبصرة :

لَيْتَ لى فى الخَمِيس خَمسينَ عاماً
كلُّهَا حوْلَ مَسْجِدِ الأَشياخِ [1]
مَسْجد لا تَزالُ تَهْوِى إليـــــه
أُمُّ أَرْخٍ قِناعُهَا مُتَرَاخِـــــى

وقيل : إِنَّ التاريخ مأْخوذٌ منه ،كأَنّه شيءٌ حَدَثَ كما يَحدُث الولَدُ . وقال ابنُ الأَعرابىّ وأَبو منصور : الصحيحُ الأَرْخُ بالفتح ، والذى حكاه الصَّيداوىّ فيه نَظرٌ ، والّذى قاله اللّيث أَنّه يقال له الأُرْخِىُّ لا أَعرفه ، كذا فى التهذيب. وقالوا من الأَرْخ ولَدِ البقرة أَرخَتْ أَرْخاً .

وأَرَخَ إلى مكانه يأْرُخُ أُروخاً :حَنَّ إليه . وقد قيل إنّ الأَرْخ من البَقَــرِ مُشتقٌّ من ذٰلك ، لحَنينه إلى مكانِه ومأْواه.

[١] اللسان وفيه « خمسين عينا ».

[أ ز خ] *

(الأَزْخُ) ، بالزاى الساكنة ، (لُغة فى الأَرْخ) . وهو الفَتِىّ من بَقر الوحْشِ ، رواهما جَميعاً أَبو حنيفة . وأَمّا غيره من أَهْلِ اللُّغة فإِنّما روايته الأَرخ ، بالرّاءِ . والله أَعلمُ .

[أ ض خ] *

(أُضاخ ، كغُرَابٍ : ع) بالبادية ، يُصرَف ولا يصرف . وقيل جَبلٌ ، يُذكَّر (ويؤنّث) وفى المراصد أَنّه من قُرَى اليمامةِ لبنى نُميرٍ . وقيل : من أَعمالِ المدينة . ويقال: وُضَاخ ، قال امرؤ القيس يَصف سَحابــاً .

فلما أَنْ دنَا لِقَفَــا أُضــاخٍ
وَهَتْ أَعجازُ رَيِّقه فَحَـارا [1]

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان . ورواية الديوان واللسان « فحارا» بالحاء المهملة . وفى شرح الديوان: « دنا: هذا الطر ثبت فيه واستدار به كالمتحير » .

وفى اللسان : وكـذلك أُضَايِـخُ ، أَنشد ابن الأَعرابىّ .

*صَوَادِرًا مِن شُوكَ أَوْأُضَايِخَا(١) *

[أ ف خ] *

(أَفَخَهُ) يأْفِخُهُ أَفْخاً ، إِذا (ضَرَبَ يافُوخَه) ، قال أَبو عبيد : أَفَخْتُه وأَذَنْتُه : أَصَبْتَ يافُوخَه وأُذُنَه .(وهو) أى اليافوخ (حَيْثُ الْتقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ و) عَظْمُ (مُؤخَّرِه) ، وهو الموضع الذى يَتحرَّك من رأْسِ الطِّفْل ، وقيل : هو حيْث يكون لَيِّناً من الصَّبىّ قبل ان يتَلاقَى العَظْمَان : السَّمّاعة والرَّماعة ، وهو ما بينَ الهَامةِ والجَبْهة . قال اللَّيث : مَن هَمزَ اليافوخَ فهو على تقديريفْعُول ورجلٌ مأْفوخ ، إِذا شُجَّ فى يأْفوخه . ومن لم يَهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ ، والهمْزُ أَصْوبُ وأَحسنُ .

(و) اليَافُوخُ (من اللَّيل : مُعظَمُه) ، و (ج) اليافوخ (يَوافِيخُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالواو ، ومثله فى التهذيب ، قال شيخنا : والذى فى أُمّهات اللُّغة القديمة : اليآفيخ ، بالهمز والإِبدال تخفيفاً . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : «وأَنتم لَهَامِيمُ العَرَبِ ويآفِيخُ الشَّرَفِ» ، استعار للشَّرفِ رءُوساً وجعلَهم وَسَطَهَا وأَعلاَها . (وهٰذا يَدلُّ على أَنّ أَصلَه يفخ) ، أَى فاوُه تحتيّة ، فالصواب حينئذ أَن يُذكَر فى فصل التّحتيّة . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فى ذِكْره هنا) ، وأَشار فى المصباح للوجهين فقال : اليافُوخُ يُهمَز وهو أَحسنُ وأَصوبُ ، ولا يُهمز ، ذكرَ ذٰلك الأَزهرِىّ .

قلت : وقد تقدَّم عن اللّيث مِثل ذٰلك ولا يَخفى أَنّ هٰذا وأَمثال ذٰلك لا يُعَدُّ وَهَماً .

[أ ل خ] *

(ايتَلَخَ(١) الأَمْرُ عليهم) ائْتلاَخاً : (اخْتَلَطَ) ، يقال : وَقَعُوا فى ائْتلاخٍ ، أَى اختلاطٍ .

(و) ائْتَلخَ (العُشْبُ : عَظُمَ وطالَ) والْتفَّ ، يأْتلِـخ ائتلاخاً ، قاله اللَّيث . وأَرضٌ مُؤْتلِخة ومُلْتَخَّة ، ومُعْتلِجة وهادِرة .

(١) فى مطبوع التاج : « صوادر » صوابه من اللسان ومجالس ثعلب ١٨٦

(١) فى اللسان : « ائتلخ » أما الأصل فكالقاموس

(و) يقال: ائْتلَخَ (ما فى البَطْنِ) إذا (تَحرَّكَ) وسمعتَ له قَرَاقِرَ.

(و) ائتَلخَ (اللَّبنُ)، إذا (حَمُضَ).

[أ و خ] *

(التَّأَوُّخُ: القَصْـدُ)، إن لم يكن تَصحيفاً عن التناوح، فإنه لم يذكُره أَحدٌ من أئمّة اللغة.

[أ ى خ] *

(إيخِ، بالكسر، مَبْنِيَّةً على الكسر، كلمةٌ (تُقَالُ عنْد إناخةِ البَعِيرِ)، لغةٌ فى إخّ، وقد تقدّم.

(فصل الباء)

الموحّدة مع الخاءِ المعجمة

[ب خ خ] *

(بَخْ كَقَدْ، أَى عظُمَ الأَمرُوفَخُمَ)، وهى كلمةٌ (تُقَالُ وَحْدَها)، قال شيخنا: كلامُه كالصَّريح فى أنّها فعلٌ ماضٍ، لأَنه شرحَها به وفيه نَظَرٌ، (و) قد (تُكَرَّرُ) فيقال (بخٍ بَـخْ، الأَوّل منوّن والثانى مُسكَّن)، كقولك غَاقٍ غاقْ، (وقُلْ فى الإفراد بخْ ساكنة، وبَخِ مكسورةً، وبَخٍ منوّنةً) مكسورةً (وبَخٌ منوّنَةً مضمومة، ويقال: بخْ بَخْ، مُسكَّنين، وبخِ بَخِ، منوَّنَين) مكسورين مخَفَّفين، (وبخٍّ بخٍّ) منونينِ مكسورين (مُشَدَّدين)، كلٌّ ذٰلك (كلمة تُقال عند الرِّضا والإعجابِ بالشَّىءِ أو الفَخرِ والمَدْحِ)، وقد تُستعمل للإنكار، وتكـون للرِّفـق بالشىْءِ، وللمُبَالغة، كما حكاهما فى عُقود الزَّبرجد.

وقال أَبو حيَّانَ فى شَرح التسهيل: قالوا فى الحذف: بخٍ بخٍ، بالكسر، وبَـخْ بَـخْ، بالتسكين، وهى كلمةٌ تقال عند استعظام الشّىْءِ قال: فأَمّا من كسَره فلأَنّه لمّا حـذف التقَـى ساكنَانِ الخـاءُ الأُولى والتنويـــن، فكُسِرَ الخـاءُ. وأَمّا منْ سَكَّنَ فلأَنّه لما حذف اللام حذَفَ معها التنوين، فبقِيَ الأَوْسَطُ على سكونه.

وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض الأُنف: بَـخ بـخ، كلمةٌ معناها التعجُّب، وفيها لُغات: بَـخْ بسكون الخـاءِ، وبكسرها مع التنوين، وبتشديدها مع التنوين وعدمه.

وفى اللسان: قـال ابن السِّكّيـت

بَــخٍ بَــخٍ وبَهٍ بَهٍ بمعنًى واحد . قال ابن الأَنباريّ : معنى بَــخ بَــخ تَعظيمُ الأَمر وتَفخيمهُ ،وسكنت الخاءُ فيه كما سكنت اللاّمُ فى هَلْ وبلْ . وفى التهذيب وبَخْ كلمةٌ تقال عند الإعجاب بالشىْء ، تُخفَّف وتثقَّل ، وقال :

* بَخْ بَخْ لِهٰذا كَرماً فوقَ الكَرَمْ[١] *

وقال أَبو الهيثم : بَخْ بخْ كلمــةٌ تتكلَّم بها عند تَفضيلــك الشىْءَ ، وكذٰلك بذَخْ وَجَخْ[٢] .

(وتَبَخْبَخَ الحَــرُّ) ، كتخَبْخَب وبــاخ (: سَكَــنَ) بعض فَورتــه . وبَخْبِخُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَة : أَبْرِدُوا كخَبْخِبُوا ، وهومقلوب منه .

(و) تَبخْبَختِ (الغَنمُ : سَكَنَــتْ حَيْثُ) – وفى بعضِ الأُمّهات : أَينما – (كانتْ) .

(وبَخْبَخَ البعيرُ) بَخبخةً وبَخْباخاً : (هدرَ) ، وبَخْبَاخُه : هديرٌ يَمــلأُ فَمَه بشِقْشقته . وهو جملٌ بَخباخُ الهَدِيرِ.

وقيــلَ : بَخْبَاخُه : أَوّلُ هــدِيرِه .

(و) بَخبَــخَ (الرَّجلُ : أَبــرَدَ مِنَ الظَّهِيرةِ) ، كَخبْخَبَ . وقــد وردَ فى الحديث كما تقدَّم .

(و) تَبخْبَخَ (لَحْمُه) ، أَى الرّجلِ : (صار يُسمعُ له صوتٌ مِنْ هُزال بَعْدَ سِمنٍ) . وربّمَا شُدِّدت كالاسم . وقد جمعَهما الشاعرُ فقال يصف بيتــاً :

رَوافِــدُه أَكــرَم الرّافِــدات
بَخٍ لك بخٌ لَبحْرٍ خِضَــمْ[١]

(و) عن أَبى عَمْرو : (بَخَّ) ، إِذا (سَكَّن مِنْ غَضَبِهِ) وخَبَّ منالخَبَب.

(و) بَخَّ (فى النَّوم غطَّ ، كبَخْبَخَ) .

(و)عنابن الأَعرابىّ :(إِبلٌ مُبَخبخةٌ) ، أَى (عظيمــةُ الأَجــوافِ) ، وهــى المُخبْخَبة ، وقد تقدَّم ، مقلوبٌ مأْخوذٌ من بخ بخ . والعــرب تقــول للشىْءِ تَمدحه : بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بخٍ : فكأَنّها من عِظَمها إِذا رآهــا النّاسُ قالــوا : ما أَحسنَها . وقال ابن سيده : وإِبِــلٌ مُبَخْبَخَةٌ : يقال لها : بَخ بَخ إِعجاباً بها.

(١) اللسان .
(٢) فى التاج «بذخ» وفى اللسان «بذخ» وهما بمعنى انظر مادتى (بدخ وبذخ)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/١٧٥ ، ٢/٤٢١ وعجزه فى الأساس

(و) عن ابن الأعرابيّ: (البَخُّ: الرَّجُلُ السَّرِيّ. ودِرْهمٌ بَخِيٌّ)، مخفّفاً، (وقد تشدّد الخاءُ)، إذا (كُتِبَ عليه بَخْ. وَمعْمَعِيٌّ: كُتِبَ عليه معْ)، مضاعفاً، لأنّه منقوصٌ، وإنّما يُضاعَف إذا كان فى حالِ إفراده مُخفَّفاً، لأنّه لا يَتمكّن فى التصريف فى حالِ تخفيفه، فيحتملُ طول التضاعف. ومن ذلك ما يثقَّل فيُكتفَى بتثقيله. وإنّما حُمِل ذلك على ما يجرِى على ألسنة النَّاس، فوجدُوا بخّ مثقَّلاً فى مستعمَل الكلام، ووجدوا مع مخفَّفاً، وجرْس الخاء أمتنُ من جَرْس العين، فكرهوا تثقيلَ العَين، فافهَمْ ذلك. وقال الأَصمعيّ: دِرْهم بَخِيٌّ: خفيفة، لأنّه منسوب إلى بَخْ، وبَخْ خفيفةُ الخاءِ، وهو كقولهم ثَوبٌ يَدِيٌّ للواسع، ويقال للضَّيِّق، وهو من الأضداد. قال: والعامّة تقول بخّيّ، بتشديد الخاءِ، وليس بصواب. وقال أبو حاتم: لو نُسِب إلى بَخ على الأصل قيل بَخَوِيّ كما إذا نُسِب إلى دم قيل دَمَوِيّ.

[] ومما يستدرك عليه:

بَخبَخ الرّجلُ: قال بَخ بَخ. وفى الحديث «أنّه لما قرأ: ﴿وسارِعُوا إلى مَغْفرةٍ مِنْ رَبِّكم وَجَنَّة﴾ [1] قال: بَخ بَخ». وقال الحجّاج لأَعشى هَمْدَان فى قوله:

بَيْنَ الأَشَجِّ وبين قَيسٍ باذِخٌ
بَخْبَخْ لوالِدِه وللمولُودِ [2]

: واللهِ لاَ بَخْبَخْتَ بَعْدَهَا.

وعن الأَصمعيّ: رَجُل وَخْواخٌ وبَخْباخ، إذا استَرْخَى بَطْنُه واتَّسَعَ جِلْدُه.

[ب د خ] *

(البَدِيخ: الرَّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ. ج بُدَخاءُ) قال، ساعدةُ.

*بُدَخاءُ كلُّهم إذا ما نُوكِرُوا [3] *

(وقد بَدخَ، مثلّثة الدّال، وتبَدَّخَ)، إذا (تعظَّمَ وتَكبَّرَ)، ويقال: فلانٌ يَتبدَّخ علينا ويَتمدَّخ، أى يَتعظَّم ويَتكبَّر.

---

(1) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران

(2) اللسان والصحاح وفى الأساس ذكر أن الشعر يقوله أعشى همدان فى عبد الرحمن بن الأشعث وهوفى المقاييس ١/١٧٥ بدون نسبة وفى الجمهرة ١/٢٥، ٢٦ لأعشى همدان يمدح محمد بن الأشعث.

(3) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ومادة (بذخ) وعجزه
• يُتَّقَى كما يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأجْرَبُ •
وسيأتى فى (بذخ).

(وامرأَةٌ بَيْذَخَةٌ : تارَّةٌ) ، لُغةحِميْريّة .

(وبَيْذَخُ) : اسم (امرأَةٍ) ، قال :

هلْ تَعرفُ الدَّارَ لآلِ بَيْذَخَـا
جَرَّت عليها الرِّيحُ ذَيلاً أَنْبَخَا[1]

[ب ذ خ] *

(البَذَخُ ، محرّكةً : الكِبْر) ، وتَطاوُلُ الرَّجُلِ بكلامه ، وافتخارُه . وقد جَـاءَ ذلك فى حديث الخَيـل : «والّـذى يتَّخذها أَشرًا وبَطَرًا وبَذَخاً » .

(بَذِخَ كفَرِحَ) ونَصَـر ، يَبْـذَخ ويَبْذُخ ، والفتح أَعلىَ ، بَذَخاً وبُذُوخاً ، (وتبَذَّخَ) ، إِذا (تـكَبَّر) وفَخَــرَ (وعَلاَ) .

(و) من المجاز : (شَرَفٌ بـاذِخٌ) وعِزٌّ شامِـخٌ ، أَى (عالٍ) . والباذِخُ الشامخ : الجبلُ الطّويلُ ، صِفةٌ غالبة ، (وجِبالٌ بَواذِخُ) وشَوَامِـخُ . وقد بَذَخ بُذُوخاً .

ومن المجـاز : رَجـلٌ بـاذِخٌ ، والجمْع بُذَخاءُ . ونَظيره مـا حكـاه سيبويه من قولهم عالمٌ وعُلماءُ . وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بُذَخاءُ كلُّهُم إِذا ما نُـوكِـرُوا
يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجربُ[1]

ويُجْمع الباذِخ على بُذَّخٍ .

(والبَيْذَخُ : المرأَةُالبادِنُ) ، لغةفى المهملة

(و) بَيْذَخُ : (نَخْلة م) ، أَى معروفة

(وبَذَخٌ) ، محرّكةً ، (وبِـذِخٌ ، بكسرتين ، بمعنى بَـخٍ) وعجباً ، كذا فى التهذيب . وأَنشد :

نحْن بنُو صَعْبٍ وصَعْبٌ لِأَسَـدْ
فبِذِخٍ هلْ تُنْكِرَنْ ذَاكَ معَـدّْ[2]

(و) من المجاز : (بَعيرٌ بِذْخٌ ، بالكسر، و) بَذِخٌ وبَذَّاخٌ (ككَتِف وكَتّـان : هَدَّارٌ مُخرِجٌ لِشقْشقَته) فلم يكن فوقه شئٌ وقدبَذَخ يَبْذُخ بَذَخاناً فهو باذخ . [وبَذَّاخٌ][3] *

(والبُذَاخِيُّ بالضَّمّ : العَظِيمُ) .

(١) اللسان

(١) سبق فى مادة (بدخ) برواية : « بدخاء »
(٢) فى اللسان (بذخ) : «فبَدَخٍ »بفتح الباء والدال المهملة وضمتين والمثبت من التكملة (بذخ) موافق للقاموس، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ باذِخٌ وبَذّاخٌ ، قال طرَفةُ

أَنت ابنُ هِندٍ فقلْ لى مَن أَبوك إِذًا
لا يُصلِح المُلكَ إِلاّ كلُّ بِذّاحِ (١)

وباذَخه : فاخره .

وفى التهذيب : فى الكلام هو بَذّاخٌ ، وفى الشِّعر هو باذخ .

وتقول(٢) إِذَا زَجرتَه عن ذٰلك أَو حَكيتَه : بِذِخْ بِذِخْ .

واستدرك هنا بعضُ أَرباب الحواشى : البِذْخَانُ جمع بَذَخٍ ، محرّكةً ، لوَلَدِ الضَّأْن ، ونقلَه عن النهاية معتمدًا على بعض روايات التِّرمذىّ ، والصواب أَنّه البِذْجان ، بالجيم ، وقد تَقدّم .

[ب ذ ل خ] *

(بَذْلَخَ) الرَّجلُ (بَذْلخَةً وبَذْلاخاً) بالفَتح(٣) : طَرْمَذَ ،(فهومُبَذْلِخٌ وبِذْلاخٌ) بالكسر ،(وهو الّذِى يَقول ولا يَفعل) .

(١) ديوان طرفة ١٥ واللسان

(٢) موضع هذه الجملة فى اللسان بعد عبارة « فلم يكن فوقه شئ » التى سبقت ، وهو الأوفق وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) كذا ضبط فى القاموس وكذا نص الزبيدى وضبط التكملة بكسر الباء وهو المتفق مع القاعدة

[ب ر ب خ] *

(البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ .و) بَرْبَخ البَول : (مَجْرَاه) ، مِصْرِيّة . (وهو الإِرِدَبَّة) ، بالكسر وفتح الدّال المهملة وشدّ الموحّدة ، (و) هى (البَالُوعَةُ من الخَزَفِ . و) البَرْبَخ : (ع) وقد تقدَّم فى المهملة ذلك .فأَحدهماتصحيف عن الآخر.

[ب ر خ] *

(البَرْخُ : النَّمَاءُ والزِّيادة .والرَّخِيصُ من الأَسعار) عُمَانِيّة ، وقيل هى بالعِبْرَانِيّة أَو السُّرْيَانِيّة . يقال :كيف أَسعارهم ؟ فيقال : بَرْخٌ ، أَى رَخيص .

(و) البَرْخُ (القَهْرُ ودَقُّ العُنُق والظَّهْرِ . و) البرْخُ : (ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْض اللَّحْمِ بالسَّيْفِ) .

(والبَرِيخُ) ، كأَمِيرٍ (: المكسورُ الظَّهْرِ) ، والمدقُوقُ العُنقِ .

(والتَّبْرِيخ : الخُضوعُ) والذُّلّ والتَّبْرِيك . قال

ولو يُقَالُ بَرِّخُوا لبَرَّخُوا
لِمَارَسَرْجِيسَ وقد تَدَخدَخُوا(١)

(١) اللسان وفى التكملة نسبه للعجاج وهو فى ديوانه ١٦ ومادة (بذخ)

أى ذَلُّوا وخَضَعوا . وبرَّخُــوا برَّكوا ، بالنَّبَطيّة. كذا فى اللسان.

[ب ر ز خ] *

(البَرْزَخُ) : ما بين كلِّ شَيئين . وفى الصحاح : (الحاجزُ بينَ الشَّيئين . و) البَرْزَخ : ما بين الدُّنيــا والآخِرَة قبْلَ الحشْر (مِنْ وَقْتِ الموْتِ إلى القِيامَة) . وقال الفرّاءُ : البَرزَخ مِنْ يَوم يموتُ إلى يَوم يُبعَث . (ومَنْ ماتَ فقدْ دَخَلَه ، أَى البَرْزَخَ .

(و) فى حديث عبد الله وقد سُئِل عن الرَّجُلِ يَجِد الوسْوَسةَ ، فقــال : تلْك (برازِخُ الإيمان) ، يريد (ما بين أوّله وآخرِه) . وأَوّلُ الإيمان الإقرارُ بالله عزّ وجلّ ، وآخِره إماطَةُ الأَذَى عن الطّريق . (أَو) بَرازِخُ الإيمان : (ما بينَ الشّكّ واليَقِينِ) .

[ب ز خ] *

(البَزَخ ، محرَّكَةً) : تَقاعُسُ الظَّهْرِ عَن البَطْن ، وقيل : هو أَن يَدْخُلَ البَطْنُ وتَخْرُج الثُّنَّةُ وما يَليها ، وقيل : هو أَن يَخرُجَ أَسفلُ البَطْنِ ويَدْخُل ما بين الوَرِكَيْن ، وقيل : هو (خُروجُ الصَّدرِ ودُخولُ الظَّهْرِ) . يقال : (رجُلٌ أَبزَخُ وامرأَةٌ بَزْخَاءُ) ، وفى وَرِكه بَزَخٌ .

(وبَزَّخَ تَبزِيخاً : استَخْذَى) ، قاله أَبو عمْرٍو ، وأَنشــد قَول العجّــاج .

* ولو أَقولُ بَزِّخُوا لَبزَّخُوا[1] *

وفسّره به ، ورواه غيره «برَّخوا» بالراء وقد تقدّم ، والزّاى أَفصحُ

(و) من المَجاز : (تَبَازَخَ) الرَّجلُ (عَنِ الأَمْرِ) ، إذا (تَقَاعَس . و) ربَّما يَمشِى الإِنسانُ مُتَبَازِخاً كمشْيَةِ (المرأَة) العجوزِ (خَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا) وانحــنَى ثَبَجُها .

(و) فى الحديث ذكر وَفْد (بُزَاخَة ، بالضّم) والتخفيف ، (ع) ، قال أَبُــو عُبيد : رَملــةٌ من وَراءِ النِّبَــاج . وفى التّوشيــح : ماءٌ ببلاد أَسد وغَطفانَ ، وقيل : ماءٌ لطَيِّئٍ ، عن الأَصمعىّ ، ولبِنِى أَسدٍ ، عن أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانىّ ، كانت (به وَقْعَةٌ) للمسلمين فى خلافة أَمير المؤمنين (أَبى بَــكْرٍ) الصِّدِّيق (رضِىَ الله تعالى عَنْه) .

(١) سبق الكلام عليه فى (برخ) .

بزخ

(و) فى التهـذيب عن اللّيث : (البَزْخ) ، أى بفتح فسكون : (الجَرْفُ) بلغة عُمَانَ ، قاله أبو منصور . وقال غيره : هو البَرْخُ ، بالرّاء .

وبَزْخَاءُ : فَرَسُ عَوْفِ بن الكاهنِ الأَسْلَمىّ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبازَخَ الفرسُ إذا ثَنَى حافرَه إلى بَطْنِه لقِصَرِ عُنقه وَقتَ الشُّرْبِ ، وبه فُسِّرَ حديث عُمرَ رضى الله عنه « أنّه دعَا بفرَسَينِ هَجينٍ وعَربىٍّ للشُّرْب ، فتطاوَلَ العَتيقُ فشَربَ بطُولِ عُنُقِه ، وتَبازَخَ الهَجِينُ » .

وقال ابن سيده البَزَخُ فى الفَرسِ : تَطامُنُ ظَهْرِه وإشرافُ قَطَاته وحارِكِه . والفِعْلُ من ذٰلك بَزِخَ بَزَخاً ، وهو أَبزَخُ ، وانْبَزَخَ كبَزِخَ ، عن ابن الأَعرابىّ. وبِرْذَوْنٌ أَبزَخُ . والبَزَخُ فى الظَّهْر : أَن يَطمئنّ وَسَطُه ويَخْرُجَ أسفلُ البَطْن . والبَزْخَاءُ من الإبل : الّتى فى عَجُزِها وَطأَةٌ .

وبَزَخَه بَزْخاً : ضَرَبَه فدَخَلَ ما بين وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرّتُه .

والبِزْخ ، بالكسر : الوِطَاءُ من الرَّمل ، والجمْع أَبزاخٌ .

وتَبَازَخَ الرَّجلُ : مَشَى مِشْيَةَ الأَبْزَخِ أَو جَلَسَ جِلْسَتَهُ . قال عبدُ الرَّحمٰن بن حسّان :

فتَبَـازَتْ فتبَـازَخْـتُ لهـا
جِلْسَـةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[1]

وبَزَخَ القَوْسَ : حَنَاها . قالت بعضُ نساءِ مَيْدَعَان :

لو مَيْدَعَانُ دَعَا الصَّريـخ لَقَـدْ
بَزَخَ القِسِىَّ شَمَائِلٌ شُعْـرُ[2]

وبَزَخَ ظَهْرَه بالعصَا يَبزَخُه بَزْخاً : ضَربَه . وعَصاً بَزُوخٌ ، كلاهما شديدةٌ . قال :

أَبتْ لى عِـزّةٌ بَزَرَى بَـزُوخُ
إذَا مَارَامَهـا عِـزٌّ يَـدُوخُ[3]

وبَزَخَه يَبزَخُه بَزْخـاً : فَضَحَـه .

وبُزَاخٌ ، كغُرَاب : مَوضـع ، قال النابغة ، يصف نَخْلاً :

بُزَاخيَّةٌ أَلْوَتْ بليـفٍ كأَنّهَـا
عِفَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ[4]

(٢) اللسان ومادة (بزا) ومادة (نجا)
(٣) اللسان
(٣) اللسان ومادة (بزر)
(٤) ديوان النابغة ٤٦ واللسان ومادة (تجر) والقصيدة مجرورة الروى . ويروى هذا البيت بالإقواء أيضاً على تفسير التواجر بأنها الحسان من النخل

[ب ز م خ] *

(بَزْمَخَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَكبَّرَ) ، وهٰذا عن ابن دُريد فى الجمهرة .

[ب ط خ] *

(البِطِّيخُ) والطِّبِّيخ لُغتانِ ، وهو (من اليَقْطِينِ الّذى لا يَعْلُو ، ولٰكنْ يَذْهَبُ) حِبَالاً (عَلَى وجْهِ الأَرْضِ ، واحدتُه بهاءٍ) بِطِّيخة .

(والمَبْطَخةُ ، وتُضمُّ الطاءُ : مَوضِعُهُ) ومَنْبِته ، وجمْعه المَبَاطِخ . ومن سَجَعَات الأَساس : ورأَيته يدُورُ بين المَطَابخ والمَباطخ .

(وأَبْطَخُوا)وأَقْثَئُوا(: كَثُرَ)(عِنْدَهم. ومحمّد بن) عبد الله (بن أَبِى بكْر ابنِ بطِّيخ) الدّلاّل ، محدِّث (شامىّ) ، حدَّثَ عن النّاصح الحَنبلِىّ وغيره ، (روينا عن أَصحابه) .

(و) نقل أَبوحَمْزَةَ عن أَبى زيد: المَطْخُ و(البَطْخُ :اللَّعْقُ) ،ولم أَسمعْه من غيره[١] .

(وباطِخُ الماءِ : الأَحمقُ . ورجُلٌ بُطَاخِىٌّ ، كغُرَابِىّ : ضَخْمٌ) .

(١) هذا من كلام أبى حمزة . وفى اللسان : «أبو حمزة : قال أبو زيد » .

(وإِبلٌ) بَطِخَة ، (وَرِجَالٌ بَطِخَةٌ كفَرِحة) :ضِخَامٌ . وكلُّ ذٰلك مجاز .

وتَبطَّخ : أَكَلَ البِطِّيخ ، كذا فى الأَساس.

[ب ل خ] *

(بَلِخَ كفَرِحَ : تكَبَّر ، كتَبَلَّخَ) ، يَبْلَخ بَلَخاً ، وهو أَبلخ بيِّنُ البَلَخِ . قال أَوسُ بن حَجَرٍ :

يَجودُ ويُعْطِى المالَ عن غَير ضِنّةٍ
ويَضْرِبُ رأْسَ الأَبلَخِ المُتَهكِّمِ[١]

والجميع البُلْخُ .

(و) قال ابن سيده : (البِلْخ) ، بالكسر(: المتكبِّر) فى نفْسه ، (ويُفتَح ، و) البَلْخُ ، (بالفتْح :شَجَرُ السِّنْدِيَان ، كالبُلاَخِ ، كغُرَاب) ، وهٰذه عن أَبى العبّاس . قال : وهو الشّجر الّذى تُقطَع منه كُدينات القَصَّارين[٢] .

(١) ديوان أوس ١١٨ واللسان ومادة (ظنن) والأساس (خطم)

(٢) هكذا فى الأصل واللسان . ويبدو أنها « كُذَيْنقات » جمع الكذينق والكُذَيْنق مُدُقُّ القَصَّار الذى يُدَقّ عليه الثوب ، كما فى اللسان عن ابن برىّ وأنشد :

قامة القُصْعُلِ الضِّئيلِ وكفٌّ
خِنْصَرَاها كُذَيْنِقَا قَصَّارِ

هذا والتكملة فيها « كُذَيناتُ القَصَّارين »

(و) البَلْخ (الطُّولُ . و) بلا لام : (د) عظيمةٌ بالعراق ، وبها نهرُ جَيحون ، وهى أَشهرُ بلادِ خُراسانَ وأَكثرها خَيرًا وأَهلاً . وفى اللسان : كُورةٌ بخُراسان .

(و) البُلْخُ ، (بالضّمّ ، جمْع بَلِيخٍ) : اسمٌ (لنهرٍ بالجزيرةِ يقال له بُلْخ) ، بضمّ فسكون ، (وبُلُخ) ، بضمّتين (وأَبالخُ وبَلِيخاتٌ وبلائخُ) ، كلٌّ ذلك جَمع بَليخ .

(والبَلْخَاءُ) من النِّساءِ : (الحَمقاءُ و) ، يقال (نِسوةٌ بِلاخٌ) ، بالكسر ، أَى (ذَوَاتُ أَعجازٍ) .

(والبُلَاخِيَّة ، بالضّمّ : العَظيمةُ) فى نفْسِها الجَريئة على الفُجُور ، (أَو الشَّرِيفَة) فى قومِهَا .

(وبَلَخَانُ ، محرّكَةً :د ، قُرْبَ أَبِيوَرْدَ[1])

(والبَلَخِيَّة محرّكةً ، شجرٌ يَعْظُم كشجَر الرُّمّان) أَزهَرُ حسَنٌ ، كما فى نُسخة ، وفى بعضها (له زَهْرٌ حسَنٌ) .

(١) رسمت فى الأصل : « أبى ورد » ، والمألوف كتابتها كتابة المركب المزجى ، وكما هو فى متن القاموس

[ب و خ] *

(باخَ) ، الصّواب باخت[1] (النارُ) تَبُوخ بَوْخاً وبُؤُوخا وبَوَخاناً : سَكَنَتْ وفَتَرتْ . (و) من المجازِ : باخَ (الغَضَبُ) ، إِذا (سَكَنَ) ، قال رُؤْبةُ :

* حتّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ[2] *

(و) من المجاز : عدَا (الرّجلُ) حتّى باخَ وشاخَ[3] (: أَعْيَا) وانْبَهرَ .

(و) باخَ (اللَّحْمُ بُؤُوخاً) بالضّمّ ، إِذا (تَغَيَّرَ) وفَسَد . وباخَ الرجُلُ يَبوخُ ، إِذا فَترَ . وقيل : باخَ الحَرُّ ، إِذا سَكَنَ فَوْرُه .

(و) يقال : (هُمْ فى بُوخٍ) من أَمْرهم ، (بالضّمّ ، أَى اخْتِلاطٍ) . وفى الأَمثال : « وقَعوا فى دُوكَة[4] وبُوخٍ » لمَن وَقعَ فى شَرٍّ وخُصومة . قاله الميدانىّ .

(١) كذا . والمعروف أن النار تذكر وتؤنث كما فى القاموس وغيره . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) الديوان ٢٦ برواية : « حتى يفيق » واللسان والصحاح ومادة (حمت)
(٣) فى أساس البلاغة : « عدا فلان حتى باخ ، وشاخ حتى باخ » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٤) فى مطبوع التاج : «دولة » صوابه من مادة (دوك) ومادة (بوح) ومجمع الأمثال حرف الواو

(و) باخَت النـــارُ ،و(أَبَخْتُهـــا : أَطفأْتُها) .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَبِـخْ عنك من الظَّهيرة ، أَى أَقِمْ حتّى يَســكُنَ حَرُّ النَّهارِ ويَبرُدَ .

ومن المَجاز: بينهم حَرْبٌ ما يَبُوخُ سَعيرُهَا . وباخَ عَنْه الوِرْدُ : فتَرَتْ عنه الحُمَّى . وأَباخ النَّائرةَ بينهم . كذا فى الأَساس.

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّة مع الخـاء المعجمة

[ت خ خ] *

(التَّخُّ عُصَــارَةُ السِّمْسِمِ) ، وهو الـكُسْب . (و) التَّـخُّ : (العَجِينُ الحـامضُ) المُستَرْخِـى . (وقد تَخَّ) العَجِينُ يَتُــخُّ تُخُوخاً و (تُخُوخةً) ، إذا كثُرَ مــاؤُه -ـّى يَلين ، وكذٰلك الطِّين إذا أُفرِطَ فى كثْرة مائه حتّى لا يُمكن أَن يُطيَّن به. (وأَتَخَّهُ) صاحبُه إذا فعل به ذٰلك .

(والتَّخْتَخَة : اللُّكْنَةُ) وهو فى بعض حكاية الأَصوات كأَصوات الجِنّ .

(وهو) أَى الرَّجلُ (تَخْتَاخٌ وتَخْتَخَانىٌّ) ، بفتحهما ، أَى (أَلكَنُ) ، سُمِّىَ من ذٰلك (وأَصبــحَ) الرَّجُلُ (تَاخًّا ، أَى) مُؤْتَنِثــاً ، وهو الّذى (لاَ يَشْتَهِــى الطَّعَامَ) .

(وتِــخْ تِــخْ ، بالـكسر: زَجْــرٌ للدَّجَاجِ) .

[ت ر خ] *

(التَّرْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّن) ، قاله ابنُ الأَعرابىّ ، يقــال اتْرَخْ [شَرْطِى] [(١)] وارْتَخْ ، قال الأَزهرىّ : هما لُغتانِ : التَّرْخُ والرَّتْخ ، مثل الجَبْذ والجَذْب .

(وهو) أَى التَّرْخُ (قِطَعٌ [(٢)] صغارٌ فى الجِلْد) . وقد (تَرَخَ الحَجَّامُ شَرْطَه ، كمنَعَ ، أَى لم يُبالِــغْ فى التَّشْرِيطِ) ، مثْل رَتَــخَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

قال ابن سيده : تُرَاخ . موضع [(٣)]

(١) زيادة من اللسان والتكملة وضبط « اترخ وارتخ » منها ومن مادة (رتخ) والفعل ثلاثى غير مزيد .

(٢) ضبط التكملة بفتح القاف وسكون الطاء والمثبت ضبط القاموس وكلاهما ضبط قلم .

(٣) فى معجم ما استعجم ٣٠٧ «بضم أوله وبالخاء المعجمة : موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده »

[ت ن خ] *

(تَنَـخَ بالمـكانِ تُنُوخاً) ، بالضّمّ ، وتَنَأَ تُنوءًا : (أَقامَ) به ،(كتَنَّـخَ) ، مشدّدًا ، فهو تانِـخٌ وتانِـئٌ ، أَى مُقيم ، (ومنه) سُمِّيَت(تَنوخُ) ، كصَبور ، ومن شدَّدَ فقد أَخطأَ ، (قَبِيلَةٌ) من اليَمَنِ ، (لأَنَّهُم اجْتَمَعُوا) وتحَالفوا (فأَقَامُوا في مَوَاضِعِهِـم) . وقال ابن قُتيبةَ فى المعارف : تَنُوخُ ونَمِر وكَلْب ، ثلاثتُهم إخوةٌ . (ووَهِمَ الجَوهرىُّ فذكرَه فى ن و خ) بنـاءً على أَنّ التّـاءَ ليست بأَصليّة . ونَظرًا إلى الاشتقاق والمأْخذ ، فإنّه من الإناخة بمعنى الإقامة فـلا يُعَدُّ مثل هٰذا وَهَماً .

(وتَنِخَ ، كفَرِحَ : اتَّخَمَ) ، وذٰلك إذا خَبُثَتْ نَفْسُـهُ من شِبَـعٍ أَو غيرِه كطَنِـخَ ، (وأَتْنَخَه الدَّسَمُ) ، إذا فَعَلَ به ذٰلك . وتَنِخَت نفْسُه وطَنِخَـتْ بمعنًى .

(و) تَنَـخَ فى الأَمر : رَسَخَ فيـه وثَبَتَ ، فهو تانِخٌ ، مثل نَتَخ ، بتقديم النون على التـاء ، ومنه (تانَخَهُ فى الحَرْبِ) إذا (ثابَتَه) .

[ت و خ] *

(تاخَتِ الإِصبَـعُ فى الشَّىْءِ الوَارِمِ أَو الرِّخْوِ) ، إذا (خاضَتْ)[1] وغابَتْ فيه . ذكرَه الّليث ، وأَنشد بَيتَ أَبى ذؤَيب :

قَصرَ الصَّبُوحَ لها فشُرِّجَ لَحمُها
بالنَّىِّ فهْى تَتُوخُ فيه الإِصْبَـعُ[2]

قال: ويُرْوَى:تثوخ،بالمثلَّثة، وسيأْتى.

قال الأَزهرىّ : ثاخ وسَاخ معروفانِ بهٰذا المعنَى ، وأَمّا تاخ بمعناهما فمَـا رواه غير الّليث .

قلت : ولذا أَنكرَه ابن دُرَيْد وأَغفَلَه الجوهرىّ وغيرُه .

[ت ى خ][3]

(تَاخَه بالمِتْيَخَـةِ) ، بكسر المـيم وسـكون التاء قبل اليـاء ، (وَتَخَـه بالمِيتَخَة) ، بـكسر الميم وتقديم الياء الساكِنَةِ على التاء (: ضَرَبَهُ بالعَصَا) أَو القَضيـب الدّقِيق الّليِّن ، وقِيل : كلّ

(١) فى القاموس المطبوع «فاضت» وفى إحدى نسخه كالأصل
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان ومادة (ثوخ) ومادة (نوى)
(٣) جاءت فى اللسان مع مادة (توخ)

ما ضُرِب به من جَريدٍ أَو عَصاً أَو دِرَّة وغير ذٰلك

(أَوالمِتْتَخَة) ، بكسر الميم وسكون الياء.
(والمِيتَخَةُ) ، بكسر الميم وتقديم الياء
(والمِتِّيخة) ، بكسر الميم وتشديد التاء ،
والمَتِّيخة ، بفتح الميم مع تشديد التّاء ،
قال الأَزهَرِى [1] وهٰذه كلُّها (أَسْماءٌ لجَرِيدِ النَّخْلِ ،أَو) أَصل (العُرْجون).
فمن قال مِيتَخَة فهو من وَتَخَ يَتِخُ ،
ومن قال مِتْيَخة [2] فمن تَاخَ يَتِيخ ،
ومن قالَ مِـتِّيخة فهو فِعِّيلة من مَتخ .
وفى الحديث « أَنّه خَرَجَ وفى يَـده مِتِّيخة فى طَرَفِها خُوصٌ مُعتمِدًا عـلى ثابتِ بن قَيْس » . وفى حـديث آخَر «أُتِـىَ النّبىُّ صـلَّى اللهُ عليه وسـلَّم بسَـكْرَانَ فقَال : اضرِبُوهُ . فضَرَبُوه بالنِّعَال والثِّيَاب والمِتِّيخـة » ، وترجمَ عليها ابن الأَثير فى متخ قال : وأَصلها فيما قيل من مَتَخ اللهُ رقَبَتَه بالسَّهْم ، إِذا ضَربَه .

(1) نقل ابن الأثير نص الأزهرى بين الحديثين التاليين ونقل صاحب اللسان عن ابن الأثير أيضا مع بعض إضافات

(2) فى الأصل واللسان « متيخة ... ومن قال ميتخة »

(فصل الثاء)

المثلّثة مع الخاءِ المعجمة

[ث خ خ]

[] ثَخَّ الطِّـينُ والعَجِينُ إِذا أُكثِر ماؤُهما كثَخَّ ، وأَثَخَّه وأَثَخَّه وهى أَقلُّ اللُّغَتَيْن ، وقد ذُكِر ذٰلك فى حرف التاءِ ، وهنا ذَكَره صاحِبُ اللسان وغيرِه ، فهو مستدركٌ على المصنّف .

* [ث ل خ]

(ثَلَخ البَقرُ ، كمنَع ،) يَثْلَخ ثَلْخاً : (رَمَى خثَاه) ، وهو خُرْؤه ، (أَيامَ الرَّبيع) وقيل إِنّمَا يَثْلَخ إِذا كان الربيعُ وخالَطه الرُّطْب .

(وثَلِخَ ، كفَرِحَ : تَلطَّخ . و) يقال (ثَلَّخته تَثليخاً لَطَّخْته) بقَذَرٍ فَثَلِـخَ كفَرِح .

* [ث و خ]

(ثاخت الإِصبَعُ تَثُوخُ) ، بالواو ، (وتَثِيخ) ، بالياء (:خاضَتْ فى وَارمٍ أَوْ رِخْوٍ) ، وكذٰلك ثاخَ الشْىءُ ثَوْخاً : سَاخَ ، وثَاخَتْ قَدَمُه فى الوَحَل : غابَتْ

وسَاخَ وثَاخ : ذَهَبَ فى الأَرض سُفْلاً . وزعمَ يعقوبُ أَن ثاءَ ثاخَتْ بَدَلٌ من سين ساخَت .

(فصل الجيم)

مـع الخاءِ المعجمـة

* [ج ب خ]

(الجَبْخُ) ، كالجَمْخ : (إِجالَتُـك الـكِعَابَ فى القِمَارِ) . وقد جَبَـخَ القِدَاحَ والكِعَابَ ، إِذا حَرَّكها وأَجالَها .

(والأَجْبَاخُ : أَمْـكِنةٌ فيها نَخِيلٌ . و) هى (فى قَول طَرَفَةَ[1] : الحِجارَة) .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَبْـخ والجِبْـخ جميعاً حيـث تُعَسِّـل النَّحْلُ ، لغـة فى الجُبْجِ . وجَبَـخَ جَبْخاً ، إِذا تـكبَّرَ ، كجَمَخ ، بالميم ، وسيأْتى .

(١) لم ينشده فى اللسان أيضاً . وهو فى ديوان طرفة ١٥ والتكملة ومنها الضبطُ الصواب

أَبَا الجُرَامِقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لكم ... يا ابْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعٌ بينَ أَجْبَاخِ

وفى شرح ابن السكيت أن الجبخ الموضع الذى تعسل فيه النحل ، وأنه يقال له جبح بالحاء المهملة فى آخره

* [ج خ خ]

(جَخَّ) الرَّجُلُ : (تَحوَّلَ مِنْ مكانٍ إِلى مكان (آخَرَ. و) قال الفرّاءُ فى حديث البَرَاءِ بن عازب : « أَنَّ النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم كان إِذا سَجَد جَخَّ » قـال شَمِرٌ : يقال جَخَّ الرَّجلُ فى صَلاته إِذا (رَفَـعَ بَطْنَه. و) قيل فى تفسيره معنَى جخّ إِذَا (فَتَحَ عَضُدَيْهِ) عن جَنْبَيْه (فى السُّجُود) . وكذلك اجْلَخَّ ، وفى روايةٍ « جَخَّى » ، وهو الأَكثرُ ، كما فى النِّهاية . وقالابن الأَعرابىّ : ينبغى له أَن يُجَخِّىَ ويُخَوِّىَ . قال : والتَّجخِيَة إِذا أَرادَ الرّكوعَ رَفع ظَهْرَه . وقال أَبو السَّمَيدَعِ : المُجخِّى : الأَفحجُ الرِّجْلين .

(و) جَخَّ (بِبَوْلِه : رَمَى) به ، وقيل جَخَّبه إِذا رغَى[1] به حتى يَخُدَّ به الأَرضَ ، كذا حكاه ابندريد بتقديم الجيم على الخـاءِ . قال ابن سيده : وأُرى عكْس ذٰلك لُغـة .

(و) جَـخَّ (برجْلِـه : نَسَفَ بهـا التُّرَابَ) فى مَشْيِه ، كخَجَّ ، حكاهما ابنُ

(١) فى الأصل واللسان : « رغاه به » ، صوابه من جمهرة ابن دريد ١ : ٥٠

دريد معاً قال : وخجَّ أَعلَى .

(و) جَخَّ الرجلُ : (اضْطَجَعَ مُتمكنًا مُسْتَرخِيًا. و) جَخَّ (جارِيَتَه مَسَحَها) ، أَى نَكحَها ، (كَجَخْجَخَ وتَجَخْجَخَ) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، والصواب أَنّ فى معـنى النِّكاح ثلاثَ لُغَات : جَخَّها وجَخْجَخَها وخَجْخَجَها ، وقد تقدّم .

(وجَخْجَخَ) الرَّجلُ : (كَتَمَ ما فى نَفْسِه) ولم يُبدِه ، كَخَجْخَج .

(و) جَخْجَخَ : (صَاحَ ونَادَى) . وفى الحـديث « إِنْ أَردْتَ[1] العـزَّ فجَخْجِـخْ فى جُشَـم » . قال الأَغلبُ العِجلىّ .

إِنْ سَرَّكَ العزُّ فجَخْجِـخْ فى جُشَمْ
أَهْلِ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والـكَرَمْ[2]

قال اللَّيْث : الجَخْجَخَـةُ الصِّياحُ والنِّدَاءُ ، ومعنَى الحديث صِحْ فيهـم ونادِهم وتَحـوَّلْ إِليهم . وقال أَبـو الهَيثم : أَى ادْعُ بهـا تُفاخِرْ معـك .

(وقال) أَبو الفضل : وسمعْت أَبا الهَيثم يقول : جَخْجخ أَصله من (جَخْ جَخْ) كما تقـول بَخ بَخ عند تفضـيلك الشْىءِ .

(و) جَخْجَخَ إِذا (دَخَلَ فى مُعْظَمِ الشَّىْءِ) ، وبه فسَّرَ بعضُهم قَول الأَغْلب العِجلىّ .

(و) جَخْجَخَ (فُـلاناً : صَرعَه . وجَخْجَخَ) وتَجَخْجَخ ، إِذا اضطَجعَ وتَمكَّنَ و (اسْتَرْخَى) ، ولا يَخفَى أَنّه مع ما قبلَه تَكرارٌ . (و) يقال فى قولِ الأَغلب العِجلىّ : جَخْجِخْ بها ، أَى ادْخلْ بها فى مُعظَمهـا وسَـوَادِهَا الذى كأَنّه لَيـل .

وقـد تَجخجَخَ (اللَّيْـلُ) إِذا (تَراكَم) وتَراكَبَ واشتَدَّ (ظَلامُه) . وأَنشد أَبو عبد الله :

لِمَنْ خيالٌ زارَنا مِنْ مَيْدَخَـا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا[1]

(والجَخُّ) والجَخَّاخ (: الهِلْبَاجَة) ، وقد تقدَّم فى بابه (و) هو (الوَخْـمُ

(١) وكذا فى اللسان . لكن فى النهاية : « إذا أردت » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان . ورواية الشعر والشعراء ٥٩٥ : « فجحجح بجشم » . وهى رواية أخرى أوردها اللسان فى (جحجح)

(١) اللسان والتكملة

الثَّقِيل) الفَدْمُ الأَكُولُ النَّؤومُ .

(وجَخْ) ، بفتح فسكون ، (بمعنَى بَخْ) ، وقد تقدّم عن أَبي الهيثم مايُفسّره.

[] ومما يستدرك عليه :

الجَخْجخَةُ : التّعريضُ، وبه فُسِّر بعض قَولِ الأَغلبِ أَي عَرِّض بها وتَعَرَّضْ لها . والجَخْجَخَة : صَوتُ تَكثيرِ الماءِ .

وجَخْ ، زَجرٌ للكَبش وجَخِ جَخِ[1] بالكسر : حكايةُ صَوتِ البطنِ . قال :

إنّ الدَّقيقَ يلْتَوِى بالجُنْبُـــــخِ
حتَّى يَقولَ بَطنُه جَخٍ جَخِ[2]

وذكر فى اللسان هنا : جَخَّت النُّجومُ تَجْخِيَةً ، وخَـوَّتْ تَخْوِيَةً ، إذَا مالَت للمَغِيب ، والصواب ذِكْره فى المعتل كما سيأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[ج ر ف خ] *

[] ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان.

جَرْفَخَ الشَّىءَ إذا أَخذَه بكثرة. وأَنشد :

* جَرْفَخَ مَيّـــارُ أَبى تُمامَه[3] *

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « جَخْ جَخْ »
(٢) اللسان
(٣) كذا وردت « تمامه » فى اللسان بالتاء المثناة المضمومة

فليُنظَر .

[ج ف خ]

(جَفَخَ كمَنَعَ) وضَرَب ، يَجْفَــخ ويَجْفِـخ جَفْخاً ، كجَخَف (: فَخَرَ وتَكَبَّرَ) ، وكذٰلك جَمَخَ ، عن الأَصمعيّ . (فهــو جَفّا خ) وجَمّاخٌ ، وذو جَفْخ وذو جَمْخ .

(وجَافَخَهُ : فاخَرَهُ) ، كجامخه .

[ج ل خ] *

(جَلَخَ السَّيْلُ الوَادِىَ ، كَمَنَعَ) ، يَجلَخُه جَلْخاً : قطع أَجرافَهُ . و(ملأَه . وهــو سَيْلٌ جُلاَخٌ ، كغُراب) وجُرَاف : أَى كثيرٌ .

والجُلَاح ، بالحَاءِ غير معجمــة : الجُرَاف .

(و) جَلَخَ (به : صَرَعَه . و) جلَخَ (بَطْنَه سَحَجَه . و) جَلَخَ (جارِيَتَه : نَكَحها) ، وهو نَوعٌ من النِّكاح ، وقيل الجَلْخ إخراجُها والدَّعْس إدخالُها .

(و) جَلخَ (الشَّىءَ : مَدَّهُ . و) جلَخَ (فُلاناً بالسَّيْف : بَضَعَ مِنْ لحْمه بَضْعَةً)

ورُوِىَ عن النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أَنّه قال : « أَخَذَنى جِبْرِيلُ ومِيكائِيــلُ

فصَعِدَا بِى فإذا بنهرَيْن جِلْوَاخَيْنِ ، فقلتُ :ماهٰذان النَّهْرَان؟ قال جبريل سُقْيَا أَهْلِ الدُّنيا » ، جِلوَاخَيْنِ ، أَى واسِعَيْن ، قاله ابن الأَثير . (والجِلْوَاخ، بالكسر : الوادِى الواسِع) الضَّخْم (الممتلِئ) العَمِيق . وأَنشد أَبو عَمرو :

أَلا ليتَ شِعْرِى هَلْ أَبيتَنَّ ليلَةً
بأَبْطح جِلْواخٍ بأَسفلِه نَخْلُ(١)

والجِلْوَاخُ : التَّلْعَةُ التى تَعظُم حتّى تَصيرَ نِصفَ الوادِى أَو ثُلثَيْه .

(ومَجَالِخُ كمَسَاكن : وادٍ بِتهَامَة).

(و) عن ابن الأَنبارىّ : (اجْلَخَّ) الشَّيخُ (اجْلِخاخاً) ، إذا (ضَعُفَ وفَتَر عظامُه) وأَعضاؤُه ، وقيل : سَقَطَ (فلا يَنْبَعِثُ) ولا يَتحرَّك . وأَنشد :

لا خَيْر فى الشَّيخ إذَا ما اجْلَخَّا
واطْلَخَّ ماءُ عَينِه وَلَخَّا(٢)

(و) قال أَبو العبّاس: جَخَّ وَجَخَّى واجْلَخَّ (فى السُّجود : فتحَ عَضُدَيه) عن جَنْبَيْه وَجافَاهمَا عنهما .

(واجْلَنْخَى) ، كاسْلَنْقَى :(تَقَوَّضَ(١) وبَرَكَ) ولم يَنبعِثْ .

(و) الجُلاَخُ ، (كغُرَابٍ : علَمٌ) لشاعر .

[] ومما يستدرك عليه :

الجِلْواخُ : ما بانَ من الطّريق ووَضَحَ وجَلْوَخٌ اسمٌ .

واستدرك شيخنا هنا :

جِلخٍ جِلب بكسرهما ، من شرح أَمالى القالى لأَبى عُبَيد البكرى ، ومنهم من ضَبطَه بالحاءِ المهملة .

[ج م خ] *

(الجَمْخُ)والجَفْخُ (الكِبْرُ والفَخْرُ) ، جَمَخَ يَجمَخ جَمْخاً (وهو جامِخٌ) وجمُوخٌ وجَمِيخ : فِخِّيرٌ ، (من) قوم (جُمَّخ) .

(وجَامَخَه) جِماخاً :(فاخَره) .

وجَمَخَ الخَيلَ والكِعَابَ يَجمَخُها

---

(١) اللسان

(٢) اللسان والجمهرة ١/٧٠ والمقاييس ٥/٢٠٣. ومادة (دخخ) ومادة (لخخ)ونسبه البغدادى فى الخزانة ٣ : ١٠٤ إلى العجاج ، وهو فى ملحقات ديوانه ٧٦ وبهامش مطبوع التاج « واطلخ ماء عينيه أى سال وفى التكملة « وسال غرب عينه واطلخا »

(١) فى إحدى نسخ القاموس « تقوَّسَ »

جَمْخاً وَجَمَخَ بها : أَرسَلَها ودَفَعها. قال :

* فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسَبطِرٍ *

فاجْمَخِ الخَيلَ مِثْلَ جَمْخِ الكِعَابِ[1] .

والجَمْخ مِثْل الجَبْخ فى الكِعَاب إذا أُجِيلَت، وجَمَخ الصِّبْيانُ بالكِعَاب مِثْل جَبَخُوا وجَمَخُوا، إذا لعبوا بها مُتَطارِحِين لها . وانجَمَخَ : انتصبَ . وجَمَخَ جَمْخاً : قَفَزَ ، والجَمْخ السَّيَلانُ وجَمَخَ اللَّحْمُ تَغيَّرَ : كخَمَجَ .

[ج ن ب خ] *

(الجُنْبُخُ . كقُنْفُذ : الضَّخْم) . بلغة مِصْر ، قاله اللَّيث . (و) عن ابن السِّكِّيت : الجُنْبُخ (: الطَّوِيلُ) . وأَنشد:

إن القصيرَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حتَّى يَقولَ بطْنُه جَخٍ جَخٍ[2]

(و) الجُنْبُخ أَيضاً : الكبير العظيمُ (العالى) ، ومنه عِزٌّ جُنْبُخ . قال أعرابيٌّ :

* يأْبَى لِىَ اللهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ[3] *

(و) الجُنْبُخ : (القَمْلُ الضِّخَامُ) عن اللَّيث ، (الواحدة بهاءٍ) .

[ج ن د خ]

(الجُنْدُخُ كقُنْفُذ : الجَرَادُ الضَّخمُ) ، ولم يتعرّض لها أَحدمن الأَئمّة فلينْظرْ[1] .

[ج و خ] *

(جاخَ السَّيْلُ الوَادِىَ) يَجُوخه جَوْخاً : جَلَخَه و (اقتلَعَ أَجْرافَه) قال الشَّاعِر :

* فلِلصَّخْرِ مِن جَوْخِ السُّيولِ وَجِيبُ[2] *

(كجَوَّخه) تجويخاً إذا كسر جنبَيه . وأَنشد ابنُ بَرِّىّ للنَّمر بن تَوْلَب :

أَلَثَّتْ عَلَيْنَا دِيمَةٌ بعْدَ وَابِلٍ
فلِلجِزْعِ مِن جَوْخِ السُّيولِ قَسِيبُ[3]

(وتَجَوَّخَتِ البِئْرُ) والرَّكِيَّة تَجوُّخاً :(انهارَتْ .و) يقال : تَجوَّختِ (القَرْحَةُ : انفجَرَتْ) بالمِدّة .

(1) اللسان وفى التكملة (جبخ) نسب لخاتم وهو فى ديوانه ١١٧ خمسة دواوين العرب

(2) فى الأصل : «إن الطويل » صوابه « القصير » كما فى اللسان والتكملة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقد سبق فى (جخخ) برواية « إن الدقيق » هذا وفى التكملة « حتى يقول بَطْنُه جِخِنْجِخ »

(3) اللسان

(1) ذكرت فى التكملة

(2) اللسان ومادة (خوع) والجمهرة ٢ /٦٣ والمقاييس ١ /٤٩٣ هذا ونسب النمر بن تولب كما نسب لحميد بن ثور وهو فى ديوان حميد ٥١ برواية
« فللجزع من خَوْع السُّيولِ قَسِيبُ »

(3) انظر الهامش السابق

(والجَوْخَانُ) بالفتح : (الجَرِينُ) وهو بَيْدَرُ القَمْح ونحْوه، بصريّة، وجَمْعُه جَواخِينُ، قال أبو حاتم : هو قول العامّة، وهو فارسيٌّ معرّب .

(والجُوخَة ، بالضّمّ : الحُفْرَة) .

(و) من المجاز : (جَوَّخه) تَجويخاً ، إِذَا (صَرَعَه) واقتلَعَه من مكانه ، تَشبيهاً بالسَّيْل الجارف .

(وجَوْخَى، كسَكْرَى[1] :اسمٌ للإِماءِ) .

(و)جَوْخَى : (ة منعَمَلِ واسِطَ ، منها) أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُبيد الله الجَوْخائيّ ، وفى بعض النّسخ : الجَوْخانى .

(و) جَوْخَى : (ع قُرْبَ زُبَالَة . ويُمدّ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

وقالُوا عليكمْ حَبَّ جَوْخَى وسُوقَهَا
وما أَنا أَمْ ماحَبُّ جَوْخَى وسُوقُها[2]

وفى اللسان : وسَمَّى جَريرٌ مُجاشِعًا بنِي جَوْخَى فقال :

تعشَّى بنو جَوْخَى الخَزيرَ وخَيلُنا
تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ[3]

---

(١) فى مطبوع التاج : «ككسرى» ، صوابه من القاموس

(٢) االسان وهو لزياد بن خليفة الغنوى كما فى معجم البلدان . ونسبه فى أمالى الزجاجى ١٨٤ إلى الغنوىّ

(٣) ديوان جرير ٤٨١ واللسان وفى الديوان «تفش».

[ج ى خ] *

(الجَيْخُ : الجَوْخُ) ، يقال : جاخَ السَّيْلُ الوادِىَ يَجِيخه جَيْخاً : أَكَلَ أَجْرافَه ، وهو مثْل جَلَخَه ، والكلمة يائيّة وواويّة .

(فصل الخاءِ)

مع الخاءِ ، المعجمتين

[خ ن خ]

(خَنُوخُ) ، كصَبُور ، (أَو) هو (أَخْنُوخُ) ، بالفتح[1] كما فى النُّسخ ، وضبطَه شيخُنا بالضّمّ إِجرَاءً له على أَوزان العرب وإِن كان أَعجميًّا اسم سيِّدنا (إِدريس عليه) وعلى نبيِّنا الصلاة و (السَّلامُ) ، والذى صدَّرَ به المصنّف هو القول المشهور، وعليه الأَكثر ، كما أَشار إِليه الحافظ ابن حَجرٍ ، ومن لغاته أُخْنُخ ، بضمّ الهمزةِ وحذف الواو ، وأَهْنوخ وأَهْنَخ وأَهنوح . وفى كلام المصنّف قُصور .

---

(١) ضبط فى التكملة بضم الهمزة ضبط قلم

[خ و خ] *

(الخَوْخَة : كُوَّةٌ تُؤدّى الضَّوْءَ إلى البَيْتِ . و) الخَوْخَة : (مُخْتَرَقُ ما بين كلِّ دارَيْنِ ما) نُصِبَ (عليه باب) ، بلغة أَهل الحجاز . وعَمَّ بعضُهم فقال : هى مُخْتَرقٌ ما بين كلِّ شَيْئين . وفى الحَديث : «لا تَبْقَى خوْخَةٌ فى المسجِد إلاّ سُدَّت غَيْرَ خَوْخَةِ أَبى بكر » ، هى بابٌ صغير كالنّافذة الكبيرة تكون بين بَيتين يُنصَب عليها بابٌ .

(و) من المجاز الخَوْخَة (الدُّبُر) .

(و) الخَوْخَة (ضَرْبٌ من الثِّيابِ أَخْضَرُ) ، لغةٌ مكِّيّة . وفى بعض الأُمَّهاتِ : خُضْرٌ ، قاله الأَزهريّ .

(و) الخَوْخَة : (ثَمَرةٌ . م . ج خَوْخٌ) ، وهو هٰذا الذى يُؤْكل .

(و) عن ابن سيدَه : (الخوْخاءُ . و) الخَوْخاءَة (بهاءٍ : الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، (ج خَوْخَاءُون) ، قال الأَزهريّ : الّذى أَعرفه لأَبى عُبيد : الهَوهاءَة : الجَبَان الأَحمق ، بالهاءِ . ولعلَّ الخاءَ لُغة فيه .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (الخُوَيْخِيَةُ) ، بتخفيف الياء (كبُلَهْنِيَةٍ : الدَّاهِيَةُ) .

قال لَبيد :

وكلُّ أُناسٍ سَوف تَدخُلُ بينهم
خُوَيْخِيَةٌ تَصفَرُّ منها الأَنامِلُ[1]

ويروى : «بَيتَهُم» قال شَمِرٌ لم أَسمعْ خُويخِيَة إلاّ للبيد . وأَبو عَمْرٍو ثِقَةٌ . وقال الأَزهَرِيّ : هٰذا حرْفٌ غَرِيب . ورواه بعضُهم «دُوَيْهِيَة» ، وقال : ومن الغَريب أَيضاً ما رُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ قال : الصُّوصِيَة والصُّوَاصِيَة : الدَّاهِيَة .

(و) فى التهذيب : (رَوْضَةُ خَاخٍ) اسمُ مَوضع (بَيْنَ مَكَّةَ والمَدينَةِ) شَرَّفهما الله تعالى . وكانت المرأَةُ الّتى أَدْركها علىٌّ والزُّبَيرُ رضى الله عنهما وأَخذا منها كتاباً كتَبَه حاطبُ بن أَبى بَلْتَعةَ إلى أَهْل مكّة إنّما أَلْفَيَاها برَوْضَة خَاخٍ ، ففتَّشاها وأَخذا منها الكتابَ . (وخَاخ ، يُصْرَفُ ويُمنَع) ، أَى باعتبار المكانِ أَو البقعة ، مع العلميّة .

(وأَحمدُ بن عُمَرَ الخاخيُّ القُطْرُبُّلىّ ، محدِّث) .

(1) ديوان لبيد ٢٥٦ واللسان والجمهرة ١ /١٧٣ وفى المقاييس ٢ /٢٥٣ بدون نسبة

وأَخاخَ العُشْبُ إِخَاخَةً : خَفِيَ وقَلَّ) ، كأَنّه دَخَلَ فى الخَوْخَة.

(فصـل الدال)

المهملة مع الخـاء المعجمة

[د ب خ] *

(دَبَّخَ) الرّجلُ (تدْبِيخاً : قَبَّبَ) ، بِباءَين موحَّدتين ، كذا فى سائر النُّسخ، وفى نسخة قَتَّبَ (ظَهْرَهُ) ، بالمثنّاة الفوقيّة والأُولى الصوابُ ، (وطَأْطَأَرأْسَهُ) ، بالخاءِ والحاءِ جميعاً ، عن أَبى عَمرٍو وابن الأَعرابىّ.

(و) دُبّاخٌ ، (كرُمّانٍ : لُعْبَةٌ) لهم

[د خ خ] *

(الدَّخُّ) ، بالفتح (ويُضَمُّ) ، وعليه اقتصرَ ابن دريد ، وقال : هو (الدُّخَانُ) قال الشاعر [1] :

لا خَيْر فى الشَّيْخ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عَينِه فاطْلَخّـا
والْتَوَت الرِّجلُ فصارَتْ فَخّـا
وصارَ وَصْلُ الغانِيَاتِ أَخّـا
عِنْد سُعَارِ النّارِ يَغْشَى الدُّخَّا

(١) اللسان والمقاييس ٢ /٢٦٦ وفى هامش أصل الجمهرة ١ : ٦٦ «والرجز لأعرابية ، وقيل لأعرابى»وانظر مادة (جلخ) ومادة (لخخ)

وفى الحديث « قال لابن صَيَّـاد : ما خَبأْتُ لك؟ قال : هو الدُّخّ » وفسّرَ فى الحديث أَنّه أَراد بذٰلك ﴿يومَ تأْتِى السَّماءُ بدُخَانٍ مُبين﴾ [1] وقيل : إنّ الدّجّال يَقتُله عيسَى ابنُ مريمَ بجَبَلِ الدُّخَان ، فيحتمل أَن يكـون أَراده ، تَعريضـاً بقتْله ، لأَنَّ ابنَ صيّاد كان يظَنّ أَنه الدّجّال.

(ودَخْدَخَ) القَومَ (ذَلَّلَ) ووطِئَ بِلادَهم ، قال الشاعِر :

* ودَخْدَخَ العَدُوَّ حتَّى اخرَمَّسا [2] *

وكذٰلك داخَهم.

والدَّخْدَخَة مِثْل التَّدويخ ، دَخْدَخَهم : دَوَّخَهم . (و) دَخْدَخَ : (كَفَّ . و) دَخْدَخَ : (قَارَبَ الخَطْوَ) فى عَجَلة . (و) دَخْدَخَ البَعيرُ ، إِذا رُكبَ حتّى (أَعْيَا) وذَلَّ ، قال الرّاجِز :

* والعَوْدُ يَشكو ظَهْرَه قد دَخْدَخَا [3] *

(و) دَخْدَخَ : (أَسْرَعَ). وفى النوادر :

(١) سورة الدخان الآية ١٠
(٢) اللسان
(٣) اللسان

مرَّ فُلانٌ مُدَخْدِخًا ومُزَخزِخــاً ، إذا مَرَّ مُسرِعاً .

(و)عن المؤرِّجِ :(الدَّخْدَاخُ) ،بالفتح، (دُوَيْبَّةٌ) صَفراءُ كثيرةُ الأَرجُل . قال الفَقْعسيّ :

ضحِكَتْ ثُمَّ أَغْرَبَتْ أَنْ رأَتْــنى
لاقْتطاعِى قَوائمَ الدَّخْــداخِ [1]

(و) الدَّخْــدَاخُ : (أَخو بَشَّــارِ بن بُرْدٍ . و)الدَّخْدَاخ(والدُ خِدَاشٍ، تِلْمِيذِ) للإِمام (مالكٍ) رضى الله عنه .

(والدَّخَخُ ،محرَّكَةً :سَوادٌ وكُدُورَةٌ) ، وفى بعض النُّسخ و «كُدْرة» .

(ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخَادِخٌ ، بضمّهما) ، أى (قَصِيرٌ) .

(وتَدَخْدَخَ) الرَّجلُ : (انْقَبَضَ) . لُغة مرغُوبٌ عنها . كذا فى اللسان .

(ودُخْدُخْ ،بالضّمّ)مَبنيًّا على السكون ، (ودُخْدُوخْ) ، بزيادة الواو : (كلمةٌ يُسكَّتُ به الإنسانُ ويُقْدَع)[2] ، ومعناه قد أَقررْتَ فاسكُتْ .

(ودَخْدِخْ عنِّى الدُّخَانَ : كُفَّهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَدَخْدَخَ اللَّيْلُ . إذا اختلَطَ ظَلامُه . والدُّخْدُخُ ، بالضَّم : دُوَيْبَّة .

وعن الخَطَّابىّ : الدَّخّ : نَبْتٌ يكون بين البَساتِينِ . وبه فُسِّر حَديث ابن صيّاد . وفسَّرَه الحاكم بالجِمَاع ، وأَنّه كالزَّخِّ ،بالزاى ، ووَهَّموه وبالغُــوا فى تَغليطه ، وقالوا : هو تَخليطٌ فاحِش يَغيظ العالمَ والمؤْمنَ . وأَنكرأَبوالفضل العراقىُّ الدَّخَّ بمعنى الجِماع ، وقال :إنه لم يَرِدْ فى كلام أَهل اللغة . وأَشار إِليه الحافظ السّخاوىّ فى شرح الأَلفيّة . قاله شيخنا .

[د ر ب خ] *

(دَرْبَخَتِ الحَمَامَــةُ لذَكَرِهَــــا) : خضَعَتْ له و(طَاوَعَتْهُ للسِّفاد .و)كذٰلك (الرَّجُلُ) ، إذا (طَأْطَــأَ رأْسَه وبَسَط ظَهْرَه) . وقال اللِّحْيَانىّ : دربَخَ الرّجلُ : حَنَى ظَهرَه . والدَّرْبَخة : الإِصغاءُ إِلى الشْيءِ والتّذلُّل . قال ابن دُريد : أَحسبها سريانيّة . ودَرْبَخَ : ذلّ ، عن ابن الأَعرابىّ ،

(١) اللسان
(٢) فى اللسان «ويقدع» هذا وقدعه وقدعه من معناها كفه .

ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحـاء المهملـة لغـة ، وقد تقدم .

[دل خ] *

(الدَّلَخُ ، مُحرَّكةً : السِّمَنُ) ، عن أَبى عَمْرو ، ومصدر (دَلِخَ كفَرِحَ) يَدْلَخ ، (فهو دَلِـخٌ) ، ككَتِفٍ ، (ودَلُوخٌ) كصَبُـورٍ ، أَى سَمِينٌ . (و) دَلِخَتِ الإِبلُ تَدْلَخ دَلْخاً ودَلَخاً ، و(إِبلٌ دُلَّخ) بضمّ فتشديد ، (ودَوَالِـخُ)ودُلْخٌ ، بضمّ فسكون[1] سَمِنَت ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَلـمْ تَرَيَـا عِشَـارَ أَبى حُميـــد
يُعَوِّدُها التَّذَبُّلَ بالرِّحـــالِ[2]
وكانَتْ عِنْدَهُ دُلُخـاً سِمَانـــاً
فأَضحَتْ ضُمَّرًا مِثْـلَ السَّعَـالِى

(ورَجُلٌ دَالِـخٌ : مُخْصِبٌ ، وهـم دَالِخُونَ) : : مُخصبون .

(و) قال الفـرَّاءُ : (امرأَةٌ دُلَخَـة) ودُلَاخٌ ، (كهُمَزَة وغُرَابٍ)[3] ، أَى (عَجْزَاءُ ، ج) دِلاخٌ ، (كَكِتاب) . وأَنشد :

أَسْقَى دِيارَ جلَّـــدِ بِـــلَاخِ
من كلّ هَيفاءِ الحَشَى دُلَاخِ[1]

ويقال : إِن دِلاخ للواحدة والجميع .

(والدَّلُوخ ، كصَبُـورٍ : النَّخْلَـة الـكثيرةُ الحَمْلِ) .

[] ومما يستدرك عليـه :

دَلِـخَ الإِنَاءُدلَخاً ، إِذا امتلأَ حتَّى يَفيض ، هٰـذه وحدَهَا عن كُراع .

[د م خ]*

(دَمْـخٌ) ، بفتح فسكون : (جَبَلٌ) طويلٌ نحو ميل فى السماءِ بين أَجْبال ضِخَـــامٍ فى ناحيــةِ ضَرِيَّــةَ ،

---

(١) ضبط اللسان « دلخ» بضم الدال وضم اللام ضبط قلم ويؤيدها ضبطه الشـاهد بعـدها وإن كان تسكينه لايخل بالوزن .

(٢) اللسان

(٣) ضبط التكملة باللفظ «امرأَةٌ دَلَاخٌ بالفتح ونسوة دِلاخٌ» وكذلك جاءت مضبوطة = في الشاهد بفتح الدال وصفا للمرأة ، أما اللسان فإن لفظة « دِلَاخ » مضبوطة فيه بكسر الدال وقال : هى للواحدة والجمع ، وجاء فى الشاهد « دِلاخ » وصفا للمرأة

(١) هكذا فى الاصل « أسقى ديار جلد » أما اللسان ففيه « ديار خُلَّدِ » . وفي التكلة
أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلَاخِ
يَمْشِينَ هَوْنـاً مِشْيَةَ الإراخِ
ويروى :
أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلَاخِ
من كل هَيْفَاءِ الحَشَا دَلَاخِ
قال : بِلَاخ : ذَوات أعجاز

قال طَهْمَان بنُ عَمرٍو الكِلابىّ :

كفى حَزَناً أَنّى تَطالَلْتُ كَىْ أَرَى
ذُرَى قُلَّتَىْ دَمْخٍ فمَا تُرَيَانِ (١)

تَطالَلْت : أَى مَددتُ عُنقِي لأَنظر .

(ودَمَخ كَمنع : ارتَفَعَ) تكبُّرًا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : دَمَخ (رأْسَهُ) دَمْخاً(:شَدَخَه) . ودَمَّخَ الرَّجلُ تدميخاً : طَأْطَأَ ظَهرَه ، والحاءُ لُغة ، وقد تقدّم . ودَمَّخَ ودنَّخ ، إذا طأْطأَ رأْسَه .

(و)يقال(لَيْلٌ دامخٌ :لاحَارٌّ (٢) ولابارِدٌ)

(و) الدُّمَاخ : (كغُـرَاب : لُعبَـةٌ للأَعرابِ) ، وهو غير الدُّبَّاخ ، (و) يقال «أَثقَلُ مِن دَمْخِ الدِّمَاخ» ، (ككِتَاب : جِبالٌ بنَجْد) ، قال ابن سيده : والدِّمَاخ مَوضع . قال أَبو رِياش : إنما هـو دمْخٌ ، فجمعه بما حوْلَه .

[د ن خ] *

(دَنَّخَ) الرَّجلُ (تَدْنيخاً : خَضَـعَ وذَلَّ وطَأْطَأَ رأْسَه) وظَهْرَه . والتَّدنيخ : خُضُـوعٌ وذِلّة ، وتَنكيسُ الرَّأْسِ . يقال : لمَّا رآنى دَنَّـخَ .

(و) دَنَّخَ الرَّجُلُ : (أَقامَ فى بَيْتِه) فلم يَبْرَحْ . قال العَجّاج :

وإنْ رَآنِى الشُّعَرَاءُ دَنَّخُـوا
ولو أَقُولُ بزِّخُوا لبَزَّخُـوا (١)

(و) دنَّخَت (البِطِّيخَـةُ : انهَـزَمَ بَعْضُهَا وخَرَجَ بعضُها) .

وفى بعض النُّسخ : خَرجَ بعضُها وانهَزَمَ بعضُهَا .

(و) دَنَّخَت (ذِفْـرَاه : أَشْرَفَـتْ قَمَحْدُوَتُه عَليها ودَخلَتْ هى) أَى ذِفْرَاه (خَلْفَ الخُشَشَاوَيْنِ) ، بضمّ الخـاءِ المعجمة وتحريك الشِّينَين المعجمتَين على صيغة التَّثنية .

(والمُدَنِّخ ، كمُحَدِّث : الفَحَّاش ، ومَنْ فى رأْسِه ارتفاعٌ وانخِفَاضٌ .

(والدَّنَخَانُ) ، محرّكَةً : (التَّثاقُـلُ بالحِملِ فى المَشْىِ) ، وقد مرّ فى حرف الجيم .

[د ن ف خ]

(الدَّنْفَخُ) ، كجَعفرٍ : (الضَّخْم)

(١) اللسان وهو وبيتان من القصيدة فى مادة (طلل) وهو وأبيات فى معجم البلدان .(دمخ).والبيت فى المقاييس ٢/٣٠٠ و ٣/٤٠٦ بدون نسبة .

(٢) فى الأصل : «حر» والمثبت ما فى القاموس والتكملة

(١) سبق الكلام عليه فى (برخ وبزخ) .

من الرِّجال . (و) الدَّنْفَخُ : (اسمُ رَجُلٍ) . ولم يذكر هٰذه المادَّةَ ابنُ منظور .

[د و خ] *

(دَاخَ) فُلانٌ يَدُوخ دَوْخاً : (ذَلَّ) وخَضَعَ . وَدَوَّخْناهم فَدَاخوا ، وكذٰلك أَدخْنَاهم . كما فى الأَساس [1] واللسان .

(و) دَاخَ (البِلاَدَ) يَدُوخُها دَوْخاً : (قَهرَهَا واسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِها) .وكذٰلك النّاسُ دُخْنَاهم دَوْخاً ، (كدَوَّخها) تَدوِيخاً ، (ودَيَّخَها) تَدْيِيخاً [2] واويّة ويائيّة . ودوَّخناهم تَدْويخاً : وَطِئناهم . وهو مَجاز .

(و) البَعِيرَ : (دَوَّخَه) ، وكذلك الرَّجُلَ (:أَذلَّه) . وفى بعض الأُمّهات «ذَلَّله» ، يائيّة وواويّة . وفى حديث وَفْد ثَقِيف : «أَداخَ العَرَبَ ودَانَ له النَّاسُ» ، أَى أَذلَّهم .

(ولَيْلٌ دائخٌ : مُظْلِم) .

[] ومما يستدرك عليه :

دَوَّخَ الوَجعُ رأسَه : أَدارَه . ودَوَّخ البِلاَدَ ، إذا مشَى فيها حتَّى عَرفَها ولم يَخْفَ عليه طُرُقُها . ومن المجاز دَوَّخنى الحرُّ : أَضعَفنى .

[د ى خ] *

(الدِّيخ ، بالكسر : القِنْوُ . ج) دِيَخَةٌ (كدِيَكَةٍ) ودِيكٍ ، والذّال أَعلَى ، وإِيّاها قدّمَ أَبو حنيفَةَ . ودَاخَ يَدِيخ دَيْخاً . ودَيَّخه هو : ذَلَّله ، كدَوَّخَه ، يائيّة وواويّة . قال الأَزهرىّ : دَيَّخْته وذَيَّخته بالدّال والذّال : ذَلَّلْته ، وهو مُدَيَّخ ، أَى مُذَلَّل . وحكاه أَبو عبيدٍ عن الأَحمر بالذّال المعجمة ، فأَنكرَه شَمِرٌ . قَال الأَزهرىّ : وهو صَحِيحٌ لا شَكَّ فيه ، والذّال لُغة شاذّة .

(فصل الذال)

المعجمة مع الخاءِ المعجمة

[ذ خ خ] *

و [ذ ذ خ]

(الذَّوْذَخُ كَكَوْكَبٍ : العِذْيَوْطُ) . وهو الوَخْوَاخُ أَيضاً ، كما سيأْتى عن ابن الأَعْرابِىّ ، (و) عنه أَيضاً :

---

(١) لم يرد فى الأساس المطبوع . « أدخناهم »

(٢) فى مطبوع التاج « تدويخاً » هذا ومصدر ديخه كما أثبتنا

الذَّوذَخ (العِنِّينُ)، وهو الزُّمَّلقُ الذى يُنزِل قبْلَ الخِلاط .

(والذَّخْذَاخ) مِثْل ذٰلك ،عن غير ابن الأَعرابىّ ، وهو أَيضاً (المُنَقِّب عَن كلِّ شئٍ) .

والذَّخْذَخانُ) ، بالفتح : (ذو المَنْطِقِ المُعْرِبُ) الفَصِيحُ .

(وذَاذِيخُ : ة من عَمَلِ حَلَب) .

[ذ م خ] *

(الذَّمَخُ ، مُحَرَّكةً . و) الذِّمَخ (كعِنَبٍ : ثمرةُ شَجرةٍ) تُشبِه التِّينَ .

[ذ ى خ] *

(الذِّيخ ، بالكسر :الذِّئبُالجَرِىءُ) ، بلسانِ خَوْلَانَ .

(و) الذِّيخ : (الفَرَسُ الحِصَانُ) ، بكسر الحاءِ المهملة .

(و) فى حديث علىّ رضى الله عنه « كان الأَشعَثُ ذَا ذِيخٍ » ، وهو (الكِبْر) ، حكاه الهَروىُّ فى الغريبين .

(و)الذِّيخ :(كَوْكَبٌأحمرُ.و)الذِّيخ: (القِنْوُ) من النَّخلة ، حكاه كُرَاع فى الذّال المعجمة ، وجَمْعه ذِيَخَةٌ ، وقد تقدّم فى الدال .

(و) فى حديثِ القِيامةِ «ويَنظر الخليلُ عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذِيخٍ مُتَلطِّخ » ، وهو (ذَكَرُ الضِّباع الكَثِيرُ الشَّعَر) ،وأَراد بالتلطّخِ التلطُّخَ برَجِيعِه أَو الطِّين ، كما فى حديثِ آخرَ : « بذِيخٍ أَمْدَرَ » ، أَى مُتلطِّخ بالمَدَر . وفى حديث خُزَيمَة و « الذِّيخ مُحْرَنْجِماً » أَى ، أَنّ السَّنَةَ تَركَت ذَكَر الضِّباع مُجتمِعاً مُنقبِضاً من شِدّة الجَدْبِ . (والأُنثى بهاءٍ . ج ذُيُوخٌ وأَذْياخٌ وذِيَخَةٌ) كعِنَبَة . وجمع الأُنثى ذِيخَاتٌ ولا يُكسَّر .

(وذَيَّخَ) تَذْييخاً : (ذَلَّلَ) ، حكاه أَبو عُبيد وَحدَه ، والصواب الدَّال . وكان شَمِرٌ يقول : دَيَّخْته ذلَّلْته ، بالدال ، من دَاخ يَدِيخُ إذا ذَلّ .

(و) ذَيَّخَت (النَّخْلَةُ) ، إذا (لَمْ تَقْبَلِ الإِبارَ) ولم تَعْقِد شيئاً .

(والمَذْيَخَة ، كَمَسْبَعَة : الذِّئابُ) ، بلسان خَوْلانَ ، وهم قبيلةٌ باليَمَن .

(وأَذاخَ بالمكانِ : أَطافَ به ودَارَ) .

[] وبقي عليه قولُهم :

أذاخَ بنِي فُلانٍ وذوَّخَهـــم ، إذا قَهَرَهُم واستوْلَى عليهم . استدركه شيخنا ، ولا أَدرِى من أَين له ذلك ، فليحقّقْ .

(فصل الراءِ)

مع الخاءِ المعجمة

[ر ب خ] *

(الرَّبِيــخُ : القَتَب الضَّخْمُ) . قال :

فلمَّا اعْتَرَتْ طارقَـاتُ الهُمُـوم
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخاً[1]

أَى ضَخماً ، (وغَلِطَ الجوهريُّ فى قوله من الرِّجال) ، أَى بالجيم ، (وإِنَّمَا هُو مِنَ الرِّحال) ، بالحاءِ المهملة ، (ولولا قولُه المُسْتَرْخِي لَحُمِلَ على) تحريفِ قلم (النَّاسِخ) . قال شيخنا : قد يقال لا دلالةَ فيه على ما زَعَمَه ، إذ يدّعى أَنَّه استُعمل مجازًا . ويقــال رَجــلٌ مُسترْخٍ وإِكافٌ مُسترخٍ ، إذا طالَ عن مَحلِّه المعتادِ وجاوزَ مكانَه المعروفَ ،

(١) اللسان والتكملة

فالاسترخاءُ ليس خاصًّا ببنى آدمَ .

(و) رُوِىَ عن علِيّ رضى الله عنــه أَنّ رجلا خاصَم إليه أَبا امرأَته فقال : زَوَّجَنِي ابنَتَه وهى مجنونةٌ . فقال : ما بَدَا لكَ مِن جُنونهـا؟ فقال: إذا جامعْتُهَا غُشِيَ عليها ، فقــال: « تلك (الرَّبُوخُ) لسْتَ لهَا بأَهل » أَراد أَنّ ذلك يُحْمَد منها ، وهى (المَـرْأَةُ يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الجِمَاعِ) مِن شِدَّة الشَّهْوَة . قال الشاعر :

أَطْيَبُ لَذَّات الفــــتَى
نَيْــكُ رَبُــوخٍ غَلِمَــهْ[1]

وقيل هى الَّتى تَنْخِرُ عند الجماع وتَضْطَرِب[2] كأَنَّها مَجنونة . (وقد رَبِخَتْ كفَرِحَ ومَنَعَ) تَرْبَخُ رَبَخــاً ورُبُوخاً و (رَبَاخاً) ، بالفتح . وأَصْل الرُّبُوخ من تَرَبَّخَ فى مَشْيه ،إذا اسْتَرْخَى.

(وأَرْبَخَ) الرَّجلُ : (اشْتَرَى) جاريةً (رَبُوخاً) ، وقد تقدّم معناه .

(و) أَربَخَ (الرَّمْلُ) ، إذا (تَكَاثَفَ) ، وأَرْبَخَ الماشِي فيه .

(١) اللسان

(٢) في مطبوع التاج « تطرب » والمثبت من اللسان .

(و) عن ابن الأعرابيّ: أَرْبَخَ (زَيْدٌ)، إذا (وَقَعَ فى الشَّدائد. و) حُكِيَ عن بعْض العرب: مَشَى حتّى (تَرَبَّخَ). أى (اسْتَرْخَى).

(ورَابِـخٌ: ع بنجْدٍ)، قال ابن دريد: أَحسب ذٰلك، ولم يَتيقَّنْه. وفى اللسان: وأَرضٌ رابِـخٌ تأْخُـذ اللُّؤْمَة ولا حِجَارةَ فيها ولا نَقَلَ.

ومُرْبِـخٌ (كمُحْسن: جَبَـلٌ من جبال زَرُودَ، أو (رَمْلَةٌ بالبَادِيَة). قـال أَبو الهيثم: سُمِّىَ جبلُ مُرِبخٍ مُرْبِخاً لأَنه يَرْبَخ الماشى[1] فيه من التَّعَب والمشقّة.

(ورَبِخَتِ الإِبلُ فى الرَّمْل، كفَرِحَ: اشْتَدَّ عليها السَّيْرُ فيـه) وفتَرَت من الـكَلاَل. وأَنشد:

أَمِنْ جبـالِ مُرْبِـخٍ تَمَطَّيْنْ
لا بُدَّ منه فانْحَدِرْنَ وارْقَيْنْ[2]
أَو يَقْضِيَ اللهُ ذُبَابَاتِ الـدَّيْنْ

قال ابن سيده: ولا أَعرف مثـل هٰذا يُشتَقُّ من الأَعلام، إِنّما ذٰلك فى

(١) فى الأصل: «المشى»، صوابه من اللسان

(٢) اللسان ومعجم ياقوت (مربخ) مع تحريف فى الأخير. و «جبال» هى فى اللسن «حبال» واحد حبال الرمل وفى الجمهرة ١/٢٣٤ «أمن حذار مربخ»

إتيانِ المواضِع، كأَنْجَدَ وأَتْهَمَ.

[ر ت خ] *

(رَتَـخَ الطِّينُ والعَجِينُ) رَتْخـاً إذا (رَقَّ) فلم يَنْخَبِز، فهو راتِـخٌ زَلِقٌ

(و) رَتَـخَ (بالمكان) رُتُوخاً، إذا (أَقَامَ) وثَبَتَ (و) رَتَخَ (عن الأَمر)، إذا (تَخلَّفَ).

(وجِلْدٌ أَرْتَخُ: يابسٌ) لازِقٌ.

(وقُرَادٌ) راتـخٌ: يابِسُ الجِلْدِ. وعن اللَّيث: قُرَاد (رَتِـخٌ، ككَتِف)، وهو الّذى (شَقَّ أَعلَى الجِلْدِ فلَزِقَ به). رُتُوخاً. وأَنشـد:

فقُمْنَا وزَيدٌ راتِـخٌ فى خِبَائِهـا
رُتُوخَ القُرَادِ لا يَريم إذا رَتَخْ[1]

(والرَّتْخ)، بفتح فسكون: قِطَعٌ صِغارٌ فى الجِلْد خاصَّـةً، (كالتَّـرْخ) فى مَعنَيَيه: أَحدهما قد عَرَفْتَ، والثـانى الشَّرْطُ اللَّيِّن، عن ابن الأَعرابيّ. يقال أَرْتَخَ الحَجّام، إذا لم يُبَالِـغ فى الشَّرط، قال:

*رَشْحاً من الشَّرْطِ ورَتْخاً وَاشِلاً[2] *

(١) اللسان ومادة (زنخ) وفى الموضعين من اللسان «إذا زنخ» وأشار فى الموضع الثانى إلى أنه يروى بالروايتين.

(٢) اللسان

وقال الأَزهريّ: هما لُغتان: التَّرْخُ والرَّتْـخ، مثل الجَبْذ والجَذْب.

(والرَّتَخَة، محرّكَةً. الرَّدَغَـةُ من الطِّين)، التاءُ مقلوبة عن الدال.

* [ر ج خ]

[] ومما يستدرك عليه هُنَا:

الرُّجَّخُ كسُكَّر: اسم كُورةٍ، هنـا ذكرَه صاحبُ اللسان، والمصنِّفأَوردَه فى الجيم، فلينظرْ[1].

* [ر خ خ]

(الرَّخَـاخُ، كسَحَاب، من العيشِ الواسِـعُ) اللَّيِّن. ورَخَـاخُ العَيْشِ: خَفْضُـه ورَغَدُه، ويُوصَف به فيقال عَيْش رَخَاخٌ، أَى واسعٌ ناعمٌ. وفى الحديث: «يـأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ أَفضَلُهُمْ رَخاخاً أَقصَدُهم عَيْشـاً».

(و) الرَّخَاخ (مِن الأَرض: الرِّخْوَة) اللَّيِّنة. وعن ابن شُميـل: رَخَـاخُ الأَرضِ: ما اتَّسعَ منها ولَانَ ولا يَضرُّكَ أَسْتَوَى أَو لم يَسْتَوِ.

(١) لم يذكر «رجخ» بتقديم الجيم على الخاء فى كل من القاموس ومعجم البلدان، وإدخال ما فى اللسان تصحيف.

(والرَّخَّاءُ)، بالتشديد والمدّ (مِثْلُها)، عن ابن الأَعرابىّ (أَو) الرخَّاءُ: الأَرضُ (المتَّسعةُ، أَو هى المُنْتَفِخَـة الّتى تَـكسَّرَتْ تحْتَ الوَطْءِ. ج رَخَاخِىُّ)، بالفتح. والنَّفْخاءُ مثْلُها وهى الرَّخَّاءُ والسَّخَّاءُ والمَسْوَخَةُ والسَّوَّاخَى.

(و) قال أَبوحنيفةَ: (الرُّخُّ، بالضّمّ: نَبَاتٌ لَيِّنٌ) هَشٌّ، كالرَّخَاخ، بالفتح، عن ابن سيده.

(و) الرُّخُّ (من أَدَوَات الشِّطْرَنْج). قال اللَّيث: هو مُعرّبٌ وَضَعُوه تَشبيهاً بالرُّخّ الّذى هو الطَّائر، نَبَّه عليـه ابن خَلِّـكان. (ج رِخَخَةٌ)، كقُرْط وقِرَطَـة، والرِّخَـاخ بالكسر. ومن سَجَعَات الأَساس: «من حَقِّ الأَشياخ، أَن لا يَجُولُوا جوْلَ الرِّخَاخ»

(و) الرُّخُّ: (طائرٌ كبيرٌ يَحمِـل الـكَرْكَدَّنَ)، وسيأْتى للمصنِّف فى النون: دابّة عَظيمة تَحمِل الفِيلَ على قَرْنِها.

(و) الرُّخُّ: (رُبْـعٌ من أَربَـاعِ نَيْسَابُورَ، منه هارُونُ بنُ عبد الصَّمد الرُّخّىّ النَّيْسابُورىّ).

والإرْخاخُ : المبالَغة فى الشَّىْء .

(والارتِخاخ) . وفى بعض النُسخ «الاسترخاخ » ، والذى عندنا هو الصواب (: الاسترْخَاءُ) . قال ابن الأَعرابىّ : ارْتَخَّ العَجينُ ارْتِخاخاً إِذا استَرخَى . (و) الارتخاخُ :(اضطِرَابُ الرَّأْىِ) ،وقد ارْتَخَّ رأْيُه .

(وطِينٌ رَخْرَخٌ ورَخْرَاخٌ : رَقيقٌ) ليِّنٌ .

(و) يقال : (سَكْرَانُ مُرْتَخٌّ)ومُلْتَخٌّ بـالراءِ واللام ، أَى (طافِحٌ) .

(ورُخَّانُ كرُمَّان : ة بمَرْو) .

(ورَخَّةُ : ع)

(و) فى التَهذيب : (رَخَّه :وَطِئَـه) فأَرْخَاه ، وقيل : شَدخَه فأَرْخَاه . قال ابنُ مُقبـل:

فلَبَّدَه مَسُّ القطَارِ ورَخَّـــــه
نعَاجُ رُؤافٍ قَبْلَ أَن يَتَشـدَّدَا[1]

ورُوِىَ : رَجَّه .بالجيم . والأَوّل أَكثر.

(و) رَخَّ (الشَّرَابَ : مَزَجَه) . ورَخَّ العَجينُ يَرِخُّ رَخــاً : كَثُرَ ماؤُه . وأَرَخَّه هو . ورَخَاخُ الثَّرَى : ما لانَ منه .

[ر د خ] *

(الرَّدْخُ : الشَّدْخ . وبالتَّحْـرِيك الرَّدَغُ) ، عُمَانيَّة :

[ر ز خ] *

(الرَّزْخُ : الزَّجُّ بالرُّمْح) وقد رَزَخه رَزْخاً . والمِرْزَخة : كلُّ ما رُزِخَ به .

[ر س خ] *

(رَسَخ) الشَّىْءُ يَرسَخ (رُسُوخاً) : (ثَبَتَ) فى موضعه . والرَّاسِخ فى العِلْم : الّذى دَخلَ فيه دُخولاً ثابتــاً . وجبَلٌ راسِخٌ . ودِمْنةٌ راسِخةٌ . وكلُّ ثَابتٍ راسِخٌ .ومنه. ﴿الرَّاسخون فى العِلْمِ﴾[1] وهو مَجاز ، وقيل : هم المُدارِسون فى كتَاب الله . وقال ابن الأَعرابىّ : هم الحُفّاظ المُذاكرُون . وقال مَسروق : قَدمْتُ المدينة فإِذا زيدُ بنُ ثابــت من الرَّاسخيــن فى العِلْم . وقال خـــالد ابنُ جَنْبَةَ : الرَّاسخُ فى العِلْم : بَعيدُالعِلْم.

(و) من المجاز رَسَخَ (الغَـدِيـرُ)

(١) ديوان ابن مقبل ٦٦ واللسان والتكملة ومادة (رجج) ومعجم ياقوت (دؤاف ورؤاف) والبكرى ٦٢١

(١) فى سورة آل عمران الآية ٧ وسورة النساء الآية ١٦٢

رُسُوخاً ، إذا (نَشَّ ماؤُه ونَضَبَ فذَهَبَ .

و) منه أَيضاً رَسَخَ (المطَرُ) ، إذا (نَضَبَ نَدَاهُ فى) داخل (الأَرْضِ فالتَقَى) منه (الثَّرَيَانِ) ، تثنية الثَّرَى .

(وأَرْسَخَهُ) إرْسَاخاً : (أَثبتَه) ، كالحِبرْ يَرْسَخ فى الصَّحِيفَة ، والعِلْمِ يَرسَخ فى قَلْب الإنسان ، وهو مجاز ، وكذا رَسَخَ حُبُّه فى قلْبه . والوَرَقُ(١) الدَّهِينُ لا يَرسَخ فيه الحِبْر ، كما فى الأَساس .

[ر ص خ] *

[(رَصَخَ فى الأَمرِ : رَسَخ)](٢) .

[ر ض خ] *

(رَضَخَ الحَصَى) والنَّوَى والعَظْمَ وغَيرَهَا من اليابس (كمنَعَ وضَرَبَ) يَرْضَخُه ويَرْضِخُه رَضْخاً : (كَسَرَهَا) والرَّضْخ: كَسْرُ الرَّأْسِ ، ويُستعمَل الرَّضْخ فى كَسْرِ النَّوَى والرَّأْس للحيّات وغيرِها . ورَضَخْتُ رأْسَ الحَيَّةِ بالحِجارة .

(و) رَضَخَ (له) مِنْ مالِه ، إذا (أَعطاهُ عَطاءً غيرَ كَثِير) يَرْضَخه رَضْخاً . والرَّضْخ : العَطِيَّة القليلة . قال شيخنَا : ومنه الرَّضْخ من الغنائم ، لأَنَّه عَطِيّة دونَ السَّهْم . ويقال أَرضَخْتُ للرَّجُلِ ، إذا أَعطَيْتَه قليلاً من كثيرٍ .

(و) رضَخَ (به الأَرْضَ : جَلَدَه بها من الرَّضْخ وهو الشَّدْخ والدَّقّ .

(و) رضَخَت (التُّيوسُ : أَخذَتْ فى النِّطَاحِ) فشَدَخَت رُءُوسُ بعْضِها بعْضاً .

(والمِرْضَاخُ) ، بالكسر ، والمِرْضَخَة : (حَجَرٌ يُرْضَخُ به النَّوَى) ، والجمْع المَرَاضِخ . وفى حديث بدْر : «شبَّهْتُها النَّوَاةَ تَنْزُو من تَحْت المَرَاضِخ» .

(والرَّضْخُ) والرَّضْخَة : الشَّىْءُ اليَسير من (خَبَر تَسمَعُه ولا) – وفى بعض الأُمَّهات : مِنْ غير أَنْ – (تَستَيْقنهُ) وفى بعض النسخ : تَسْتَبِينه . (يقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخَبَرَ) ، من ذلك .

(و) يقال (راضَخَ زَيْدٌ شيئاً) .

---

(١) فى الأساس : « والرق » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) زيادة من القاموس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وهى من زيادات القاموس على الصحاح ، وفى اللسان : « رصخ الشىء : ثبتَ ، مثل رسخ ، بمعنًى واحد » .

إذَا (أعطاه كارهاً)، وراضَخْنَا منه شيئاً: أَصَبْنَا ونِلْنَا. والمُرَاضَخَةُ: العَطاءُ على الكُرْه[1].

(و) راضَخَ (فلاناً: رامَاه بالحجَارَة) وبه جزمَ الجوهريُّ وغيرُه من أئمَّة اللُّغة، ولٰكن جاءَ فى حديثِ العَقَبَة: «قال لَهُمْ: كَيْفَ تُقَاتِلُون؟ قالوا: إذا دَنا القَوْمُ مِنَّا كانَت المُرَاضَخَة»، وهى المُرَامَاةُ بالسِّهام. واقتصرَ عليه ابنُ الأَثير تَبعاً للإمام الخَطَّابىّ وغيره من أئمّة الغريب. وقال الجلال فى الدُّرّ النَّثير: قال الفارسىُّ: فيه نَظَرٌ. والوَجْه أن يُحْمَل على المُراماة بالحِجارة بحيثُ يَرضَخ بعضُهم رؤُوسَ بَعض[2].

(و) يقال (هُوَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً عَجَمِيَّةً، إذا نَشَأَ معَهُم)، أى مع العَجَم يَسيرًا. (ثم صَارَ معَ) - وفى بعض النسخ إلى - (العَرب، فهو يَنزِعُ إلى العَجَم فى أَلفاظ) من أَلفاظهم لايستمرُّ لسانُه على غيرها (ولَو اجْتَهَدَ). وفى حديثِ صُهيبٍ «كانَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً رُوميَّة. وكان سَلْمَانُ يَرْتَضِخ لُكْنَةً فارسيَّة، وكان عَبْدُ بنى الحَسحاسِ يَرتضخ لُكْنَةً حَبَشيَّة مع جَوْدَةِ شِعرِه».

(وتَراضَخْنَا) بالسِّهَام: (تَرامَيْنَا). والتَّرَاضُخ: تَرامِى القَوْمِ بينهم بالنُّشَّاب. والحاءُ فى جميع ذٰلك لُغة جائزةٌ إلاَّ فى الأَكْل. وهو قولهم ظَلُّوا يَتَرَضَّخون أى يُكَسِّرُون الخُبْزَ فيأْكلونه ويَتناولونه. وفى الأَساس: ورأيتهم يتَرَضَّحُون الخُبْزَ ويَترضَّخونه. وعنده رَضْخٌ من خُبْز. ووقعَتْ رَضْخةٌ من مَطَرٍ ورِضَاخٌ.

والرَّضيخة والرُّضَاخة: القَليلُ من العَطِيَّة. وقيل الرَّضْخُ والرَّضيخة العَطيّة المُقارِبة. كما فى اللّسان. وكلُّ ذٰلك مستدرك على المصنّف.

[ر ف خ] *

(الرُّفُوخ . بالضّمّ: الدَّواهِى). ولم يذكر له مفردًا.

(وعَيْشٌ رافِخ: رافِغٌ). الغين بدَلٌ عن الخاءِ.

(1) فى الأصل: «الكثرة»، صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(2) فى الدر النثير بهامش النهاية: «رأس بعض»

[ر م خ] *

(الرِّمْخُ بالكسر : الشَّجَرُ المجتَمِع .

و) عن ابن الأَعرابيّ : (الرِّمْخاءُ الشَّاةُ الكلِفَة بأَكْلِها) ، هٰكذا في سائر النُّسخ ، والصواب : بأَكله ، أَي بأَكل الرِّمْخ .

(و) الرِّمخَة (كعِنَبة وبُسْرة : البَلَح) ،بلُغة طيِّئ . قال شَمِرٌ : وهو السَّدَاءُ ، ممدود ، بلُغة أَهل المدينة ، والسَّيَابُ بلُغة وادِي القُرَى ، والخَلاَل بلُغة أَهل البصرة ، (ج رِمْخ) ، بالكسر ، (ورُمْخ) ، بالضّمِّ . (و) منه : (أَرْمَخت النَّخْلَةُ : أَثمرَتْهُ) ، أَي البلَحَ .

(و) أَرْمَخَ (الرَّجُلُ : لانَ وذَلَّ) ، كأَدْمَخ

(و) أَرمَخَت (الدَّابّة : أَخذَتْ في السِّنّ ، أَو أَنْقَتْ) .

ورُماخ ، بالضّمّ : مو ضع .

[ر ن خ] *

(رَنَخَ) الرَّجلُ : (فَتَرَ فُتُورًا) .

ورَنَّخه ترنيخاً : ذلَّلَه .

(وتَرَنَّخَ به : تشَبَّثَ)وتعَلَّق .

[ر و خ]

(تَروَّخَ في الطِّينِ : وَقَعَ فيه) ، الصوَاب تَزوَّخ[1] بالزاى لُغة في تَسوَّخ ، وسيأْتي في السين .

[ر ى خ] *

(راخ) الرَّجلُ (يَرِيخُ) رَيْخاً ورُيُوخاً ورَيَخَاناً : ذَلَّ ، وقيل : لانَ و(استَرْخَى) . وكذٰلك ، دَاخَ (أَو)رَاخَ الرَّجلُ يَرِيخ ، إِذا (تَباعَدَ) . وفي بعض النُّسخ: باعَدَ (ما بَين فَخِذَيْه) وانْفرَجَا (حَتَّى عَجَزَ عن ضَمِّهما) ، عن ابن الأَعرابيّ . وأَنشد :

أَمْسَى حَبِيبٌ كالفُرَيخِ رَائخَا
باتَ يُماشي قُلُصاً مَخَائِخا[2]

(والتَّرْيِيخ : التَّوْهِين) .يقال : ضَرَبُوا فُلاناً حتّى رَيَّخوه ، أَي

---

(١) ذكرت المادة في التكملة بالراء بهذا المعنى

(٢) هكذا جاء عن ابن الأعرابي في اللسان والأصل والتكملة وضبطت حبيب في التكملة بفتح الحاء بدون تصغير كما ضبطت كذلك في مادة (فرج) ومادة (مخخ) وقال في التكملة « وأنشد لمنظور بن حبة

أمسَى حَبِيبٌ كالفُرَيْخِ رائخاَ
يقُولُ هذا الثَّمَرُ ليس بائخَا
باتَ يُماشِي قُلُصاً مَخَائخاَ

هكذا وجدته في رجز منظور وقرأته في رجز أبي محمد الفقعسي بخط السكرى : كالفريج بفتح الفاء ، والجيم . فيروى لمنظور ولأبي محمد » وفي مادة (فرج) كالفريج وانظر مجالس ثعلب ١٨٥

أَوْهَنوه و أَلاَنوه . وأَنشد :

بوقْعِهَا يُرِيِّخُ المُرَيِّخُ
والحَسَبُ الأَوفَى وعِزٌّ جُنْبُخُ[1]

(والمُرَيَّخ، كَمُعَظَّم ، المُرْداسَنْج)[2] ذكره الأَزهريّ هاهنا ، (و) قال اللّيث : ويُسمَّى (العُظَيمُ الهَشُّ الوالِجُ) أَي الداخل (فى جَوْفِ القَرْنِ) مُرَيَّخَ القَرْنِ ، (كالمَرِيخ) ، كأَمير ، هٰكذا فى سائر النسخ . (ج أَمْرِخَة) ، هٰكذا نقلَه الأَزهَرِىّ عن الليث فى مرخ ، فجعلَه مَرِيخاً . وجمَعَه على أَمْرِخَة ، وجعلَه فى هٰذا البابِ مُرَيَّخاً بتشديد الياء . قال ولم أَسمعْه لغيره . والذى نقلَه الأَزهرىّ عن أَبى خَيْرَة أَنّه قَال هو المَرِيخُ والمَرِيج ، أَى بالخَاءِ والجيم ، كلاهما كأَمِيرٍ : القَرْنُ الداخلُ ويجمعان أَمْرِخةً وأَمرِجة . وحكاه أَبو تُرَاب فى كتاب الاعتقاب قال : وسأَلْتُ عنه أَبا سَعيد فلم يعرفهما .

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢١٦ وفيها « بمثلهم يريخ » والجمهرة أيضا ١/٢٣٣ وهو للعجاج كما فى التكملة وديوانه ١٤

(٢) فى التكملة « المُرْدارِ سَنْج » أما اللسان فكالأصل والقاموس

(ورِيخٌ ، بالكسر : ع بخُراسانَ أَو نَاحِيَةٌ بنَيْسَابُورَ ، منهَا) أَبو بكر (مُحمَّد بن القاسم بن حَبِيب الصَّفّار وذُرِّيَّته المحدِّثون الرِّيخِيُّون) ، حدّث عن جَدّه ، وعنه حَفيدُه أَبوسعد . ومنهم عِصام الدّين أَبو حَفص عُمر ابنُ أَحمدَ الصَّفّار . أَحدُ الأَئمّةِ بنَيْسَابُورَ . سمع أَبا بكرِ بن خَلَفٍ . وأُختُه عائشةُ بنت أَحمدَ سمِعَتْ من أَبيها . وعنها زَيْنَبُ الشَّعرِيّة .وأَبوسعدٍ عبد الله بن عُمَر بن أَحمدَ ، مشهور ، وابنُه القاسم كذٰلك ، قاله الحافظ فى التبصير .

(فصل الزاى)

مع الخاءِ المعجمة

[ز ت خ]

(زَتَخَ القُرَادُ زُتُوخاً) ، بالضّمّ إِذا شَبِثَ بمَنْ عَلِقَ به ، (الصواب فيه أَنّه بالرّاءِ ، وقد تقدّم . ولذا لم يذكره أَحدٌ من الأَئمَّة هنا .

[ز خ خ] *

(زَخَّه) يَزُخُّه زَخًّا: دَفَعَه و(أَوقعه فى وَهْدَة) أى المكان المنخفض، وفى الحديث: «مثَلُ أَهْلِ بَيْتى مَثَلُ سَفِينةِ نُوحٍ مَنْ تخلّفَ عنها زُخَّ به فى النّار»، أى دُفِعَ ورُمِىَ. وزَخَّ فى قَفَاه: دَفَعَ. وقال ابن دُرَيد: كلُّ دَفْعٍ زَخٌّ. وزَخَّ فى قفاه، أى دَفَعَ وأَخْرَجَ.

(و) الزَّخُّ والزَّخَّة: الحِقْدُ والغَضَب والغَيظ. قال صَخْرُ الغَىِّ:

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفَا[1]

ويقال زَخَّ (زَيْدٌ) زَخًّا، إذا (اغْتَاظَ)، قال ابن سيده: وذكروا أَنّه لم يُسمع الزَّخَّة الّتى هى الحِقد والغضب إلاّ فى هٰذا البيت.

(و) زَخَّ (وَثَبَ)، وربّما وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحَاتَه فى وَسطِ نَهرٍ ثُمّ يَزُخّ بنفْسِه، أى يَثِب.

(و) زَخَّ (بِبَوْلِه) زَخًّا: (رَمَاهُ) ودَفَعَه، مثْل ضَخَّ.

(و) الزَّخُّ: السُّرْعَةُ. يقال، زَخَّ (الحادى) الإِبلَ: ساقَها سَوْقًا سريعاً واحتثَّها. والزَّخُّ والنَّخُّ: السَّيرُ العَنِيفُ، وقد زَخَّ إذا (سَارَ سَيرًا عَنِيفاً. و) من المجاز ما رُوِىَ لعلىّ بنِ أَبى طالبٍ كرّم الله وَجهَه أَنّه قال:

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّهْ
يَزُخُّهَا ثُمّ يَنامُ الفَخَّهْ[1]

(المِزَخَّة، بكسر الميم وفتحها) — وبالفتح صَدّرَ الجوهَرِىّ[2] كأَنّها مَوضِع الزَّخّ، أى الدَّفْع — (: المَرْأَةُ) وسُمِّيَت لأَنّ الرَّجلَ يَزُخُّهَا، أى يُجامِعها (كالزَّخَّة)، بالفتح، (و) المَزَخَّة، (بفتحها: فَرْجُهَا) لأَنّها مَوْضِعُ الزَّخِّ. (وزَخْزَخَها) زِخْزَاخاً إذا جَامَعَها، كزَخَّها زَخًّا، وهو من ذٰلك، لأَنّه دَفْع.

وزَخّت المرأَة بالماءِ تَزُخّ، وزَخّتْه: دَفعَتْهُ. (وامْرَأَةٌ زَخَّاخَةٌ، مشَدَّدةٌ)، وزَخَّاءُ، ممدودةً، إذا كانت (تَزُخُّ بالماءِ عِندَ الجِمَاعِ).

(وزَخَّ الجَمْرُ). بالجِيم كما فى غير

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩ واللسان والصحاح ومادة (خوف) والجمهرة ١/٦٦ والمقاييس ٢/٢٣٥ و٣/٧

(١) اللسان والصحاح ومادة (فخخ) والجمهرة ١/٦٦
(٢) اقتصر الجوهرى على الفتح

نُسخة، ومثله فى الأُمَّهات اللُّغوِيَة، ويوجد فى بعض النُّسخ بالخاءِ المعجمة، وليس بصواب (يَزُخّ)، بالكسر والضّمّ (زَخًّا وزَخِيخاً: بَرَقَ) أى لَمَعَ. وكذٰلك الحَرِيرُ لأَنّه يَبرُق من الثِّياب. وفى بعض النُّسخ «بَردَ»، بالدّال بدل القاف وصوَّبَه بعضُ المُحَشِّينَ، وهو غلط.

[] ومِمّا يستدرك عليه:

ما جاءَ فى حديث علىّ رضى اللهعنه: كتبَ إلى عثمـانَ بنِ حُنَيـف، لا تَـأْخُذَنَّ من الزُّخّة والنُّخّة شيئـاً» الزُّخَّة: أَولاد الغَنم لأَنّهـا تُزَخّ، أى تُساق وتُدفَع من ورائها، وهى فُعْلة بمعنَى مفعولة، كالقُبْضَة والغُرْفة. وإنّما لا تُؤخَذ منها الصَّدَقة إذا كانت مُنفردة، فإذا كانت مع أُمَّهاتهـا اعتدّ بها فى الصَّدقة ولا تُؤخذ، ولعلّ مذهَبَه قد كَان لا يَأْخذ منها شيْئًا. كذا فى اللسان والنهاية.

[ز ر ن خ] *

(الزِّرْنِيـخُ بالكسر: حَجَرٌ. م)، أى معروف، وله أنواع كثيرة (منْـهُ أَبْيَضُ و) منه (أَحْمَرُو) منه (أَصْفَرُ. و) الزِّرْنِيـخ: (ة بالصَّعِيد).

[ز ل خ] *

(الزَّلْخُ)، بفتح فسكون (: المَزَلَّةُ)، وهى المَزْلَقة (تَزِلُّ منها الأَقْدامُ لنُدُوَّتِه أو مَلاسَته). والذى فى الأُمّهات «لنَداوَتها لأَنّها صَفَـاةٌ ملْسـاءُ». ورَكِيَّةٌ زَلُوخٌ وزَلْخٌ: ملسـاءُ أَعْلاها مَزَلَّةٌ يَزْلَقُ فيها مَن قامَ عليها. وقال الشاعـر:

كأَنَّ رِمَاحَ القَومِ أَشطانُ هُـوَّةٍ
زَلُوخِ النَّوَاحِي عَرْشُها مُتهدِّمُ [1]

وبِئرٌ زَلُوخٌ وزَلُوجٌ، وهى المُتزلِّقةُ الرأسِ. (كالزَّلِـخِ، ككَتِف). مكانٌ زَلْخٌ وزَلِخٌ، وزَلِجٌ بالجيم أَيضاً، أى دَحْضٌ مَزَلَّة. وَصْـفٌ بالمصـدر. ومَزَلَّةٌ زَلْخٌ، كذٰلك، قال:

* قامَ على مَزَلَّةٍ زَلْخٍ فزَلّ [2] *

وعن أَبى زيد: زَلَخَتْ رِجْلُه وزَلَجَت

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان وفيـه «متزعة» والأساس وفيه «قام عـلى متزعة ..» وبعده مشطوران

تَزْلَخ زُلُوخاً . وأَزْلَخَ قَدَمَه .

(و) الزَّلْخُ (غَلْوَةُ السَّهْمِ)[1] وقال اللَّيْث : هو رَفْعُك يَدَك فى رَمْى السَّهْم إلى أَقصَى ما تَقدِر عليه ، تُرِيدُ بُعْدَ الغَلْوَةِ ، وأَنشد :

*مِنْ مِائَةٍ زَلْخٍ بِمِرِّيخٍ غالْ[2] *

وفى التهذيب : سُئل أَبو الدُّقَيش عن تفسير هٰذا البَيت بعَينه فقال : الزَّلْخ أَقْصَى غايةِ المُغَالِى . قال الأَزهَرِىّ : الذى قاله الليث حرْفٌ لم أَسمعه لغَيره . قال : وأَرجو أَن يكون صحيحاً .

(وزَلَخَه بالرُّمْح يَزْلَخُه) ، بالكسر زَلْخاً مثل زَخَّه (:زَجَّه) به ، وهى الْمِزْلَخَة .

(و) زَلِخَ (كَفرِحَ : سَمِنَ) ، يقال زَلِخَت الإبلُ تَزْلَخ زَلَخاً سَمِنَت .

(والزُّلَّخَة ، كقُبَّرةٍ : الزُّحْلُوقَةُ) يَتَزلَّج منها الصِّبيانُ .

(و) من المَجاز قولُهم : رَمَى اللهُ بالزُّلَّخة ، مَن طَعَنَ فى المَشْيَخة ، وهو (وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الظَّهْرِ فَيَجْسُوويَغْلُظُ حتّى لا يَتحَرَّكَ مَعَهُ الإنْسَانُ) من شدّته ، واشتقاقُه من الزَّلْخ وهوالزَّلَق. ويُروَى بتخفيف اللاّم ، وقال الخطّابىّ ورواه بعضُهم بالجيم ، قال : وهوغَلطٌ. وقال ابن سيده : هو داءٌ يأْخُذ فى الظَّهْر والجَنْب، وأَنشد أَبو عَمرٍو :

وصِرْتُ من بَعْدِ القَوَام أَبْزَخَا
وزَلَّخَ الدَّهْرُ بظَهْرِى زُلَّخَا[1]

قال أَبو الهَيْثم : اعتلَّت أُمُّ الهَيْثم الأَعرابِيّةُ فزارَهَا أَبو عُبَيْدَة وقال لها : عَمَّ كانَتْ عِلَّتُك ؟ قالَت : شَهِدْتُ مأْدُبَةً[2] فأَكَلْتُ جُبْجُبَة ، مِنْ صَفِيفِ هِلَّعَة ، فاعْتَرَتْنِى زُلَّخة ، قلنا لها : ما تقولين يا أُمَّ الهَيْثَم ؟ فقالت : أَو لِلنَّاسِ كَلامانِ .

(و) قال خَلِيفَةُ الضِّبابىُّ :(الزَّلْخَانُ

---

(١) فى القاموس واللسان «غلوة سهم»
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٢٠ ومادة(غلو) .

(١) اللسان والصحاح
(٢) قبله فى التكملة « كنتَ وَحْمَى لِلدَّكَة فشهدت ،وفى اللسان » كنت وحمى لدكة .. «والصواب مافى التكملة وانظر مادة (ودك) ففيها هذا المقطع من النص ، أى مشهية للودك . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج مع نقل النص محرفا عن التكملة وجعله كاللسان

زلخ

ويحرَّك) والجيم لغةٌ فيه : (التَّقَدُّم فى المَشْيِ) ، والّذى فى الأُمَّهات اللُّغوية ، فى السُّرْعَة .

(وَزَلِيخَا) ، بفتح الزّاي وكسر اللّام ، قال شيخنا : والعوامّ يَنطقون به على وُجُوهٍ من الفَساد منها التصغير ، ومنها التشديد ، وكلّ ذٰلك خطأٌ ، وهى (صاحِبَةُ يُوسُفَ) الصِّدِّيق ـ (عَلَيْه) وعلى نَبِيّنا أَزْكَى (السَّلام) ـ فيمازعم المفسِّرُون . وجَزَمَ أَقوامٌ بأَنَّ اسمَهــا رَاعِيل .

(وزَلَّخَه تَزليخــاً : مَلَّسَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَزلخَ البَابَ ، إذا أَغلقَه بالمِزلاخ ، ويقال : المزلاخ تُعلَّق به الأَبوابُ ولا تُغلَّق ، كما فى الأَساس[1] .

ومن المجاز : زَلَخَ الماءُ عن الصَّخرة . وسَهمٌ زالِخٌ يَزْلَخ على وَجْهِ الأَرضِ ثم يَمضِى ، وأَزْلَخَه صاحبُه . وفى مَثَل «لا خيرَ فى سَهمٍ زَلخ » وزَلَخَ فى مَشْيِه : أَسْرَع[1] .

وعَنَقٌ زَلّاخٌ :شديدٌ . قال :

يَرِدْنَ قبل فُــرَّطِ الفِـرَاخِ
بِدَلَـــجٍ وعَنَــقٍ زَلّاخِ[2]

ونَاقَةٌزَلُوخٌ :سَريعةٌ . وتقول : «رُبَّ كَلمة عَوراءَ زَلَخَتْ مِنْ فيك ثمزَلَّخَت قَدَمَكَ فى مقام تلافيك »[3] .

ورَجُلٌ مُزَلَّخٌ : لَئيم مُدفَّعٌ عن الكَرم مُزلَّقٌعنه . ومنه عيشٌ مزلّــخ ،وعطاءٌ مزلَّخٌ : دُونٌ .

(۱) هذا سهو من الشارح والذى فى الأساس مادة (زلج) أزلج الباب علقه بالمزلاج ويقال : المــزلاج يُعَلَّق به البــاب ولا يُغلَّق » على أن بعض ألفاظ زلخ تأتى بمعنى زلج إذا تأملنا المادة

(۱) هذا سهو أيضا وفى الأساس مادة (زلج) زلَجَ الماءُ عن الحنجرة – انظر الأصل فإنها فيه عن الصخرة – قال ذو الرمة

حتَّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَليل ولَم يقْصَعْنَه نُغَبُ

(ديوانه ١٦)

وسهم زالج يزلج على وجه الأرض ثم يمضى وأزلجه صاحبه . وفى مثل « لاخير فى سهم زلـج » « وزَلَج فى مشيه أسرع »

(۲) اللسان

(۳) وهذا سهو والذى فى الأساس (زلج) وتقول رب كلمة عوراء زلَجَتْ من فيك ثم زَلَّجَتْ قَدَمكَ فى مَقام تلاقيك . ورجل مُزَلَّج لئيم مُدَفَّع عن المكارم مُزَلَّق عنهــا . ومنه عيش مُزَلَّج . وعَطاء مُزَلَّج . وحُبٌّ مُزَلَّج : دُونٌ »

وعُقْبَةٌ زَلُوخٌ[1] : طَويلةٌ بَعيدة .

وزلَخَ رأْسَه زَلْخاً : شَجَّه ، وهٰذه عن كراع .

[ز م خ] *

(زَمَخَ) بأَنْفه (كمَنَعَ) زَمْخاً ، وشَمَخَ (:تكَبَّرَ) وتَاهَ . وأُنوفٌ زُمَّخٌ : شُمَّخٌ (والزَّامِخ : الشَّامِخ) بأَنْفه .

(و) من المَجاز : الزَّامخ (مِنَ الكَيْلِ : الوافرُ . و (منه أَيضاً ، عُقْبَةٌ[2] زَمُوخٌ وزَمَخٌ ، محرّكةً : بَعيدةٌ). وقال أبو زيد : عُقْبَةٌ زَموخٌ وحَجُون : (شَديدةٌ) . وقال ابنُ الأَعرابيّ :زَموخٌ وبَزُوخٌ : عَسِرَةٌ نَكِدة .

(و) زُمَيْخٌ ،(كقُبَيْطٍ :كُورَةٌ ببَيْهَقَ).

[] ومما يستدرك عليه :

جِبالٌ لهاأُنوفٌ زُمَّخٌ . قال الشّاعِر :

* أَجْوازُهنّ والأُنوفُ الزُّمَّخُ[3] *

يَعنِي بالأَجْوازِ أَوْساطَ الجِبال .

وأُنوفُها الطِّوَالُ . وهومَجاز . وكذا قَولُهم : نِيَّةٌ زَموخٌ ،أَى بعيدة ، كما فى الأَساس .

[ز ن خ] *

(زَنِخَ الدُّهْنُ) والسَّمْنُ ، (كفَرِحَ) ، يَزنَخ زَنَخاً (:تَغَيَّر)تْ رائحتُه(فهو زَنِخٌ) ، ككَتِفٍ ، وفى الحديث : «أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم دَعَاه رجُلٌ فقدّمَ إِلَيْه إِهَالَةً زَنِخَةً فيها عَرْقٌ » ، أَى مُتغيِّرة الرائحة . ويقال، سَنِخة ، بالسين .

(و) زَنَخَ (السَّخْلُ: رَفَعَ رأْسَه عند الارتضاعِ مِنْ غَصَصٍ أَو يُبْسِ حَلْقٍ . وزَنَخَ ، كنَصَر وضَرَبَ ،)يَزْنُخ (زُنُوخاً) بالضّمّ (كزَنَّخَ) تَزنيخاً ، واقتصرَ فى الأَساس[1] على باب ظرف .

(والتّزنُّخُ : التَّفَتُّحُ فى الكَلامِ) إِذا كان بملْءِ شِدْقَيْه ، (والتَّكَبُّر) ، مثل التَّزَمّخ .

(وإِبلٌ زَنِخَةٌ ، كفَرِحَة : ضاقَتْ بُطُونُها عَطَشاً) والَّذى عن كراع : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مرَّةٍ فَضاقَتْ بُطُونُها .

(١) ضبط اللسان لها هنا بفتح العين والقاف وكذلك فى مادة (زمخ)

(٢) هكذا ضبط القاموس والتكملة والأساس وعليها شاهد أما ضبط اللسان فهو : بفتح العين والقاف وكذلك ما يأتى كما فى مادة (زلخ) قبلها وانظر الهامش السابق

(٣) اللسان

(١) مادة زنخ ليست فى الأساس المطبوع

[]ومما يستدرك عليه :

عن أَبي عَمرٍو : زَنَخَ القُرَادُ زُنُوخاً ، ورَتَــخَ رُتُوخَا ، إذا تَشبَّثَ بمَن عَلِقَ به . وأَنشد :

فقُمْنَا وزَيْدٌ راتِــخٌ فى خِبَائِـــه
رُتُوخَ القُرَادِ لا يَرِيمُ إذا زَنَخْ[1]

هٰكذا أَوردَه الأَزهَرِىّ فى زنــخ ، ويروى «إذا رتَــخ» ومعناهما واحد ، وقد تقدّم .

[ز و خ] *

(زُوَاخ ،بالضمّ :ع)يمنع(ويُصرف).

[ز ى خ] *

(زَاخَ يَزِيــخُ[2] زَيْخاً وزَيَخاناً) ، محرّكةً : (جَارَ وظَلَــمَ) . قال شَمِرٌ : زاخَ وزاحَ بالخَــاءِ والحــاءِ بِمعنًى . (و) زَاخَ عن المكان (تَنَحَّى ،وأَزاخَه : نَحَّاه) . وحُكِىَ عن أَعرابىٍّ من قيس أَنه قال : حَمَلوا عليهم فأَزاخُوهم عن

(١) اللسان والتكملة ونسب لأبى دارة التغلبى ونصه فيه «.. وزيد زانخ فى خبائها زنوخ القراد لايريم اذا زنخ .ويروى : رتوخ : إذا رتخ»

(٢) فى مطبوع التاج «يزاخ» صوابه فى القاموس واللسان

مَوضِعهم ، أَى نَحَّوْهم ، ويُرْوَى بَيتُ لبيــدٍ :

لو يَقُــوم الفِيـــلُ أَو فَيَّـــالُه
زاخَ عن مِثْل مَقَامِى وزَحَـــلْ[1]

قال أَبو الهَيْثم : زاحَ بالحاءِ : أَى ذَهَب وزَاحَتْ عِلَّتُه . وأَما زَاخَ بالخَاءِ فهو بمعَنَى جارَ لا غَير .

(وتَزَيَّخ :تَذَلَّلَ) . كذَيَّــخَ . بالذّال

(فصل السين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

[س ب خ] *

(التَّسْبِيـــخ : التَّخْفِيفُ) . وهــو مَجاز . وفى الحديث عن النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم : «أَنّ سارقاً سَرَقَ مِنْ بَيتِ عائشةَ رضى الله عنها شَيئاً فدَعَتْ عليه . فقال لها النّبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم : لا تُسَبِّخِى عَنْهُ بدُعَائك عَليــه » . أَى لا تُخففِى عنه إِثْمَــه الّذى استحقّــه بالسَّرقة بدُعائك عليــه . يريــد أَنَّ السَّارِق إذا دعَا عليــه المسروقُ منــه

(١) ديوان لبيد ١٩٤ واللسان والتكملة ومادة (زحل)

خَفَّف ذٰلك عنه . قال الشاعر :

فسَبِّخْ علَيْك الهَمَّ واعْلَمْ بأَنَّه
إِذَا قَدَّر الرَّحمٰنُ شَيئاً فكائنُ[1]

ويقال : اللّٰهُمَّ سَبِّخْ عنِّى الحُمَّى ، أَى خَفِّفْها . وسَبِّخْ عنّا الأَذَى ، يَعنِى اكْشِفْه وخَفِّفْه .

(و) التّسبيخ أَيضاً : (التَّسْكِينُ) والسُّكُونُ جميعاً . (و) التَّسبيخ : (لَفُّ القُطْنِ) بعد النَّدْف لِتَغزله المرأَةُ ، (ونَحْوِه) ، كالصُّوفِ والوَبَر .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : سَمِعْت أَعرابياً يقول : الحمدلله على تَسبيخِ العُرُوق . وإِساغةِ الرِّيق ، بمعنَى (سُكُون العِرْقِ من ضَرَبانٍ وأَلَمٍ) فيه . (و) التَّسبيخُ (: الفَرَاغُ ، والنَّوْمُ الشَّديدُ) ، وقيل: هورُقادُ كلِّ ساعةٍ . وسَبَّخْتُ[2] أَى نِمْتُ ، (كالسَّبْخِ فيهما) ، نقله الفرّاءُ عن أَبى عَمرٍو . وقال الزَّجّاج : السَّبْحُ والسَّبْخُ قَريبانِ من السَّواءِ ، وقُرِئَ : ﴿ إِنَّ لك فى النَّهارِ سَبْخاً طَوِيلاً ﴾ [3] قرأَ بها يَحيَى بن يَعمر . قال ابنُ الأَعرابىّ : من قرأَ سَبْحاً فمعناه اضطراباً . ومَعَاشاً ، ومن قرأَ سَبْخاً أَراد رَاحَةً وتَخفيفاً للأَبدانِ والنَّومَ .

وقال الفرّاءُ : هو من تَسبيخ القُطْنِ وهو توسيعُه وتَنفيشُه ، يقال سَبِّخِي قُطنَك ، أَى نَفِّشِيه ووسِّعِيه .

(والسَّبيخُ) ، كأَميرٍ (المُعَرَّضُ من القُطْنِ لِيُوضَع عَلَيه الدَّواءُ) فَوق جُرْحٍ ، (الواحِدَةُ) بهاءٍ (سَبِيخَةٌ . و) السَّبِيخ أَيضاً : (ما لُفَّ منه بَعْدَ النَّدْف للغَزْل) ، وقُطنٌ سَبِيخٌ ومُسَبَّخ مُفدَّك ، وكذٰلك من الصُّوف والوَبَر .

(و) من المجاز : وَرَدت ماءً حَولَه سَبِيخُ الطَّيرِ ، وهو (ماتَنَاثَرَ من الرِّيشِ) ونَسَلَ ، وهوالمُسَبَّخ . و(ج) الثّلاثة (سَبائِخُ) ، قال الأَخطلُ يَذكر الكلابَ :

فأَرْسَلُوهُنّ يُذْرِين التُّرَابَ كما
يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ[3]

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج «سبخب» تطبيع والصواب من اللسان .
(٣) الآية ٧ من سورة المزمل والقراءة العشرية بالحاء المهملة .

(١) ديوان الأخطل ١١٤ واللسان والجمهرة ١/٣٥ والمقاييس ٣/١٢٦

(والسَّبَخَة، محرَّكَةً ومسكَّنَةً : أَرضٌ ذاتُ نَزٍّ ومِلْحٍ . ج سِباخٌ . و) قد سَبِخَتْ سَبَخاً فهى سَبِخَةٌ و (أَسْبَخَت الأَرْضُ) . والسَّبَخُ : المكانُ يَسبَخُ فيُنْبِت المِلْحَ وتَسوخُ فيه الأَقدام ، وقد سَبِخَ سَبَخاً .

(و) السَّبَخَةُ : (ع بالبَصرَة . ومنه فَرقَدُ بن يَعقُوبَ) العابدُ . تُوفِّىَ سنة ١٣١ ، وفى الحديث أَنه قال لأَنسٍ وذكرَ البصرةَ «إِنْ مَرَرتَ بها ودَخَلْتَها فإِيَّاك وسِبَاخَهَا» وهى الأَرض الّتى تَعلوها المُلُوحةُ ولا تَكادتُنبت إِلاّ بعضَ الشَّجرِ .

(و) السَّبَخَة : (مَا يَعْلُو الماءَ) من طُول التَّرْكِ (كالطُّحْلُب) ونحوه .

(وسَبَخَ) فى الأَرض : (تَباعَدَ) كسَبَحَ . وقد تقدّم .

(وتَسَبَّخَ الحَرُّ) والغَضَبُ :(سَكَنَ وفَتَرَ ، كسبَّخ تَسبيخاً) .

(وأَسْبَخَ فى حَفْرِه) . إِذا بَلَغَ السِّبَاخَ) . تقول : حَفَرَ بِئرًا فأَسْبَخَ . إِذا انتهَى إِلى سَبَخة .

[س خ خ] *

(السَّخَاخُ . كسَحَابٍ : الأَرضُ اللَّيِّنَة الحُرَّةُ كالسَّخَاسِخ) .

قال أَبو منصور : هو جَمْعُ سَخَاخٍ ، هكذا جَمَعه القُطامىّ . وقال يَصف سَحاباً ماطرًا :

تَواضَعَ بالسَّخاسِخ مِنْ مُنِيمٍ
وجَادَ العَيْنَ وافْتَرَش الغِمَارَا[1]

[(و مَوْضِعٌ بما وَراءَ النَّهْرِ)][2] .

(والسَّخَّاءُ : الرَّخَّاءُ) . وهى الأَرضُ اللَّيِّنة الواسعَة ، كما تقدّم . (ج سَخَاخِىّ) كرَخَاخِىّ . كلاهما بالفتح .

(و) فى النوادر : (سَخَّ فى الحَفْر والسَّيْر) كزَخَّ :(أَمعَنَ) فيهما . ويقال : لَخَّ فى البِئر مثْل سَخَّ . أَى احْفِر . (و) سَخَّت (الجَرَادَةُ : غَرَزتْ ذَنَبَهَا فى الأَرضِ) لتبيضَ .

[س د خ] *

(انسدخَ) على الأَرض : (انبسَطَ) .

(١) ديوان القطامى ٦١ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (منيم)

(٢) زيادة من القاموس ، ونص عليها بهامش مطبوع التاج . هذا و سخاخ موضع بالشاش مما وراء النهر . كما فى معجم البلدان

يقال : ضَرَبَه حتّى انسَدَخَ . وقد تقدّم انسدج فى الجيم فراجعْه .

[س ر ب خ] *

(السَّرْبَخ كجَعْفَرٍ : الأَرضُ الواسعَةُ) ، وقيل:هى البعيدةُ ،وقيل:هى(المَضِلَّة) ، بفتح الميم وكسر الضّاد ،وهى التى لا يُهتَدى فيها لطريق . وفى حديث جُهَيش : « وكائِنْ قَطَعْنَا إليكَ من دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ » ، أى مفازةٍ واسعَةِ الأَرجاءِ .

(والسَّرْبَخَة : الخِفَّةُ والنَّزَق) ، محرّكَةً . (والمَشْىُ الرُّوَيدُ ، والمَشْىُ فى الظَّهيرَة) . وفى النوادر : يقال ظَلِلْتُ اليَومَ مُسَرْبَخاً ومُسَنْبَخاً ، أى ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهيرة .

(ومَهْمَهٌ سِرْبَاخٌ ،بالكسر: واسِعُ)الأَرجاءِ (و) مَهْمَهٌ(مُسَرْبَخٌ) ، كمُسَرْهَد: (بَعيدٌ) واسعٌ ، قال أَبو دُوَاد :

أَسْأَدَتْ ليلةً ويَوماً فَلمَّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ[1]

قال : المَرْدُونُ : المنسوجُ بالسَّراب . والرَّدَن : الغَزْل .

(١) اللسان والتكملة ومادة (ردن)

[س ر د خ]

(السُّرْدُوخُ ، بالضَّمّ : تَمْرٌ يُصَبُّ عَلَيه الماءُ) ، لم يذكره أَحدٌ من الأَئمّة ، ولا وَجدتُه فى الأُمّهَات[1] .

[س ف ن خ]

(الإِسْفاناخُ) ، بالكسر : (نَبَاتٌ م) أَى معروف ، وهو (مُعرَّب) ، ومن خواصّه أَنّه (فيه قُوَّةٌ جاليَةٌ غَسَّالةٌ يَنفَعُ الصَّدرَ والظَّهْر) وهو (مُلَيِّن)

[س ل خ] *

(سَلَخَ) الإِهابَ ، (كنَصَرَ ومَنَعَ) ، يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً : (كَشَطَ) عن ذِيه[2] . والسَّلْخ : ما كُشطَ عنه . (و) سَلَخَ . (نَزَعَ) ، يقال : سَلَخَت المرأَة دِرْعَها ، إِذَا نَزَعَتْه . وهو مَجاز ، قال الفرزدق :

إذا سَلَخَتْ عنها أُمَامَةُ دِرْعَها
وأَعْجَبَهَا رَابِى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ[3]

(والمَسلوخ : شاةٌ سُلِخَ) عنها (جِلْدُهَا) ، وهى المسلوخةُ أَيضاً .

(١) موجود فى التكملة
(٢) وكذا فى اللسان أى صاحبه .
(٣) ديوان الفرزدق ٥٦٨ واللسان

(و) سَلَـخَ (الشَّهْرُ : مَضَى . كانسَلَخَ.

و) سَلَـخَ (فُلانٌ شَـهْرَه) يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخـاً وسُـلُوخاً : (أَمْضَـاه وصار فى آخرِه) ، وهو مَجاز . وفى التَّهذيب : يقال سَلَخْنا الشهرَ . أَى خَرَجْنَا منــه فسَلَخْنَا كُلَّ لَيلـة عن أَنفُسنا جزءًا من ثلاثينَ جُزْءًا حتّـى تكاملَتْ لَياليــه . فسلَخْناه عن أَنفُسنا كلَّه . قال : وأَهْلَلْنَا هلاَلَ شَهْرِ كَذا . أَى دَخَلْنَا فيه ولَبِسْنَاه ، فنَحْن نَزدادُ كُلَّ لَيلة إلى مُضِيِّ نِصْفه لِباسـاً منه . ثم نَسْلخُه عن أَنفُسنا كلَّه . ومنه قَوله :

إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَه
كَفَى قاتِلاً سَلْخِي الشُّهورَ و إهلالِي [1]

وقال لبيدٌ :

حتَّى إذَا سَـلَخَا جُمَـادَى ستَّـةً
جَزْءًا فطَالَ صِيَامُه وصِيَامُهـا [2]

قال وجُمَادَى سَـتَّة هى جُمَـادَى الآخرَة ، وهى تَمامُ ستَّةِ أَشهر من أَوّلِ السَّنَة ، والنَّباتُ إذا سَلَخَ ثم عـاد فاخْضَرَّ كلُّه فهو سالِخٌ ، من الحَمْض

(١) اللسان
(٢) ديوان لبيد ٣٠٥ واللسان

وغَيره (و) فى المحكم : سَلَخَ (النَّباتُ : اخْضَرَّ بعد الهَيْج) وعَادَ .

(و) من المجاز : سَلَخَ (اللهُ النَّهارَ من اللَّيْل : اسْتَلَّهُ . فانْسَلَخَ) : خَرَجَ منـه خُروجاً لا يَبقَى معه شيءٌ من ضَوئه ، لأَنَّ النَّهار مكوَّرٌ على اللَّيل . فإذا زال ضَوؤه بَقِيَ اللَّيلُ غاسِقاً قدغَشِيَ النّاسَ.

(و) سَلَخَت (الحَيَّةُ) تَسْلَخُ سَلْخًا وكذٰلك كلُّ دابّةٍ : (انْسَرَى) ، هٰكذا فى ســائر النُّسخ . وفى الأُمّهات كلِّهَا : تَنْسَرِى (عن سَلْخَتهَا) . بالفتح ، أَى جِلْدَتِها . ووَجَّهَه شيخُنَا بأَنَّ لفْظَ الحَيَّة يُطْلَــق على الذَّكَر والأُنــثَى . كما صرَّحَ به جماعةٌ .

(والسَّلْخ) ، بالفتح : (آخِرُ الشَّهرِ ، كمُنسَلَخِه) ، بفتح اللَّام .

(و) السِّلْخ : (اسمُ ماسُلِـخَ عن الشّاة) ، والإِهَابُ ، أَى كُشِـطَ عنــه ، ومن المَجاز سلَخَ الجَرَبُ جِلْدَه .

(والسَّالـخ : جَرَبٌ يُسـلَخُ منها الجَمَلُ) [1]

(١) وكذا في القاموس المطبوع . وفى اللسان « جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخ منه »

وسَلَخَ الحَرُّ جِلْدَ الإِنسانِ وسَلَّخَه ، فانسَلَخَ وتَسَلَّخَ .

(و) السالِخ : (اسمُ الأَسْوَدِ من الحَيَّاتِ) شَديد السَّواد . قال ابنُ بُزُرْج : ذلك أَسودُ سالخاً ، جعلَه معرفةً ابتداءً من غَيْر مسأَلَة . وأَسودُ سالخٌ ، غيرَ مُضَافٍ ، لأَنَّه يَسْلَخ جِلْدَه كلَّ سَنَة . (والأُنْثَى أَسْوَدَةٌ[1] ولا تُوصَف بِسَالخة . وأَسْوَدُ) سالِخٌ (وأَسْوَدان سالِخٌ) ، لاتُثنَّى الصِّفةُ ، فى قول الأَصمعيّ وأَبى زيد ، وقد حكَى ابنُ دريد تثنيتَها ، والأَوّلُ أَعرَفُ . (وأَساوِدُ سالخَةٌ وسَوالِخُ وسُلَّخٌ وسُلَّخَةٌ) ، الأَخيرة نادرة .

(والأَسْلَخ : الأَصلَعُ) ، وهو بالجيم أَكثر ، (و) الرَّجل (الشَّديدُ الحُمْرَة) .

(والسَّليخَة : عطْرٌ) تَراه (كأَنّه قشْرٌ مُنْسَلِخ) ذو شُعَب . (و) السَّليخة : (الوَلَدُ) ، لكونه سُلِخَ ، أَى نُزِعَ من بطْنِ أُمّه . (و) السَّليخة : (دُهْنُ ثَمَرِ البَانِ قبلَ أَن يُرَبَّبَ) بأَفاوِيهِ الطِّيب ، فإِذا رُبِّبَ بالمِسْك والطِّيب ثم اعتُصِرَ فهو مَنشوشٌ ، وقد نُشَّ نَشًّا ، أَى اختَلطَ الدُّهْنُ بروائحِ الطِّيبِ .

(و) السَّليخَةُ من العَرْفَج : ما ضَخُمَ من يَبِيسِه . و(من الرِّمْث : ما لَيْس) فيه (مَرعًى) ، إِنَما هو خَشَبٌ يابسٌ ، والعرب تقول للرِّمْث والعَرْفَج إِذا لم يَبْقَ فيهما مَرْعًى للماشية : ما بَقِيَ منهما إِلاّ سَليخةٌ .

(و) السَّلْخ و(المِسْلاَخُ : جِلْدُ الحَيَّةِ) الّذى تَنسَلِخ عنه ، كالسَّلْخَة .

ومن المَجاز : فُلانٌ حمارٌ فى مِسْلاَخِ إِنسان . وفى حديث عائشة « ما رأَيْت امرَأَةً أَحَبَّ إِلَىّ أَنْ أَكُونَ فى مِسْلاَخِها من سَوْدَة » . تمَنَّتْ أَن تكون مِثْلَ هَيْئَتها[1] وطَرِيقَتها .

(و) المِسْلاخ : (نَخْلَةٌ يَنتثر بُسْرُهَا) وهو (أَخْضَرُ) . وفى حديث ما يَشتَرِطه المشترِى على البائع « أَنّه ليس له مِسلاخٌ ولا مخْضَار » . (و)المِسْلاخُ :(الإِهَابُ)كالسِّلْخ بالكسر.

(١) فى القاموس هكذا منونة وفى اللسان بدون تنوين ولم يضبط الآخر فى مادة (سود) .

(١) فى اللسان والنهاية : «هديها» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(و) رجلٌ (سَلِيخٌ مَلِيخٌ : شديدُ الجِمَاعِ ولا يُلْقِح . و) سَلِيخٌ مليخٌ : (مَنْ لا طَعْمَ له) . والّذى فى الأُمّهات بإِسقاط « مَنْ » .

(وفيه سَلاَخَةٌ ومَلاَخَةٌ) ، إِذا كان كذٰلك ، عن ثعلب .

(والسَّلَخُ مُحرّكةً : ما على المِغْزَلِ من الغزْل) .

(واسْلَخَّ) الرَّجلُ (اسلِخَاخاً : اضْطَجَع) . وأَنشد :

* إِذا غَدَا القَوْمُ أَبَى فاسْلَخَّا[1] *

(والإِسْلِيخ ، كإِزْمِيل : نَبَاتٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث سُليمانَ عليه السلام والهدهد « فسَلَخُوا مَوضعَ الماءِ كما يُسْلَخ الإِهَابُ فخَرَجَ الماءُ » . أَى حَفَروا حتّى وَجَدوا الماءَ .

وشاةٌ سَلِيخٌ : كُشِطَ عنها جِلْدُها . فلا يزال ذٰلك اسمَها حتّى يُؤكَل منها فإِذا أُكِل منها سُمِّىَ مابَقِىَ منها شِلْوًا . قلَّ أَو كثُرَ .

وسَلَخَ الظَّلِيمُ . إِذا أَصابَ رِيشَه داءٌ

(١) اللسان والتكملة

وسَلْخُ الشِّعْرِ : وضْعُ لفظ بمعنى اللّفظِ الآخَرِ فى جميعه . فتُزِيلُ أَلفاظَه وتَأْتِى بدَلَهَا بأَلْفَاظ مُرادفة لها فى معناها ؛ فهذا سَلْخٌ فإِنْ قَصَّرَ دون معناه كان مَسْخاً .

ومسْلخٌ[1] اسم جَبَلٍ ذُكِرَ فى غَزْوَةِ بدْرٍ . نقله السُّهَيْلِىّ .

[س م خ] *

(السِّمَاخ : بالكَسْر) : لُغة فى (الصِّمَاخ) . وهو ثَقْبُ الأُذُنِ الّذى يَدْخُلُ فيه الصَّوْتُ . وبعضُهم أَنكر السين .

(و) سَمَخَه (كمَنَعه) يَسْمَخه سَمْخاً : (أَصابَ سِمَاخَه فعَقَرَه) .

ويقال سَمَخَنِى بِحِدَّةِ صَوْتِه وكَثْرةِ كَلامِه . ولُغة تَميمٍ الصَّمْخ .

(و) سَمَخَ (الزَّرْعُ : طَلَعَ أَوّلاً) .

(و) يقال : (إِنّه لحسَنُ السِّمْخة . بالكسر . كأَنّه مأْخوذٌ من السِّماخ) .

وهو (العِمَاص) .

(١) كذا . والصواب أنه « مُسْلِح » بالحاء المهملة . انظر سيرة ابن هشام ٤٣٤ جوتنجن ومعجم البلدان (مسلح)

[] ومما يستدرك عليه :

السِّماخ : الثَّقْب الذى بين الدُّجْرَيْنِ من آلَةِ الفَدَّانِ .

[س م ل خ] *

(السُّمْلُوخ : بالضَّمّ : الصُّمْلُوخ ، كالسِّمْلاخِ) ، وهو من الأُذن : وَسَخُهَا وما يخرُجُ من قُشورِها ، قاله النَّضْر .

(و) السُّمْلوخُ : (ما يُنْتَـزَعُ مِنْ قُضْبَـانِ النَّصِيِّ) الرَّخْصَةِ ، مثْـل القُضْبان ، وجمْعـه السَّمَالِيخُ ، وهى الأَماصيـخ .

(والسَّمالِخِىُّ مِنَ اللَّبَنِ والطَّعـام : ما لا طَعْمَ له . و) السَّمَالِخِىّ : (لَبَنٌ حُقِنَ) وتُرِكَ (فى السِّقَاءِ وحُفِرَ لـه حُفْرَةٌ ووُضِعَ فيها ليَرُوبَ) . وطَعْمُه طَعْمُ مَخْضٍ .

[س ن خ] *

(السِّنْخ ، بالـكسر : الأَصْلُ) مِـنْ كلِّ شَىْءٍ . والجمْع أَسْنَاخٌ وسُنُوخٌ . والحاءُ لغـة فيه .

ورَجَعَ فلانٌ إِلى سِنْخِ الـكَرَم وإِلى سِنْخِه الخَبِيثِ . وفى حديث الزُّهْرِىّ «أَصْـلُ الجِهَادِ وسِـنْخُه الرِّبَاطُ فى سَبِيل الله » .

(و) السِّنْخ (من السِّنّ : مَنْبِتُه)(١) . وأَسْناخُ الثَّنَايَا والأَسْنانِ : أُصولُهَا .

(و) فى النـوادِر : السِّنْـخ (من الحُمَّى : سَوْرَتُهَا) .

(و) السِّنْـخ : (: ة بخُراسانَ ، منها ذاكِرُ بنُ أَبى بـكْرٍ السِّنْخىّ).

(والسُّنُوخُ : الرُّسُوخُ) . وقد سَنَخَ فى العِـلْم يَسنَـخ سُنُوخاً : رَسَخ فيه وعَلاَ .

(والسَّنَخُ ، محرَّكَةً : البَعِيـرُ)(٢)

(وسَنِخَ الدُّهْنُ) والطَّعامُ وغيرهما ، (كَفرِحَ) ، يَسنَخُ سَنَخاً : تَغَيَّرَ وفَسدتْ رِيحُه ، لغة فى (زَنِـخَ) . وقد تقدّم ، وهو مَجاز .

(و) سَنِـخَ (من الطَّعَام) وَحْدَه ، إِذا (أَكْثَرَ) .

والسَّنَاخَـة : الرِّيـحُ المُنْتِنَـة ، كالسَّنْخَة) ، بفتح فسكون ، يقال : بيتٌ

(١) كذا . والسن مؤنثة ، كما فى اللسان والقاموس .
(٢) بهامش مطبوع القاموس عن نسخة أخرى إنها «التغير»

له سَنْخةٌ وسَنَاخةٌ . قال أَبو كَبير[1] :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غيرَ بَيْتِ سَنَاخَة
وازدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ

(و) السَّنَاخة : (الوَسَخُ وآثارُ الدِّبَاغِ). وقيل فى معنَى البيتِ ، أى ليس ببَيتِ دِبَاغٍ ولا سَمْنٍ .

(و) فى النَّوادر : (بَلَدٌ سَنِخٌ ، ككَتِفٍ : مَحَمَّةٌ) ، أَىَ موضع الحُمَّى.

(وسانِخٌ : جدُّ نَصْرِ بن أَحمدَ . أَو) هو (بالمهملة) .

(والتَّسْنِيخُ : طَلَبُ الشَّىْءِ) .

(والسُّنْخَتَانِ ، بالضّمّ : القَامَتانِ).

[] ومما يستدرك عليه :

سِنْخُ السِّكِّينِ : طَرَفُ سِيلاَنه الدَّاخِلُ فى النِّصاب . وسِنْخ النَّصْل : الحَديدةُ الَّتى تَدخل فى رأْسِ السَّهْمِ . وسِنْخُ السَّيف : سِيلاَنه .

وأَسْناخُ النُّجوم : الَّتى لا تَنْزِل بُنجوم الأَخْذ[2] . حكاه ثعلب . قال ابن سيده : فلا أَحُقُّ أَعَنَى بذلك الأُصولَ أَم غَيرَها . وقال بعضهم : إِنّمَا هى أَشياخُ النُّجومِ .

وعن أَبى عَمْرٍو : صَنِخَ الوَدَكُ وسَنِخَ .

وفى الأَساس : سَنِخَ الرَّجلُ : حَفَرَتْ[1] أَسنانُه . وسَنِخَت : ائتَكَلَتْ أُصولُها .

[س ن ب خ] *

(المُسَنْبَخ كمُسَرْهَد : المُسَرْبَخ . وهو الّذى يَمْشِى فى الظَّهِيرَة) . تقول : ظَلِلتُ اليومَ مُسَرْبِخاً ومُسَنْبِخاً . كذا فى النوادر .

[س و خ] *

(سَاخَتْ قَوَائمُه) فى الأَرض : (ثاخَتْ) . بالمثلَّثة لُغة فيه . وسَاخت الرِّجْل تَسِيخ : ثاخَتْ . والأَقدامُ تَسوخُ وتَسِيخ : تَدخُل فيها وتَغيب . وفى حديث سُرَاقةَ : « فساخَتْ يَدُ فَرَسِى » . أَى غَاصَتْ فى الأَرض .

(و) سَاخَ (الشَّىْءُ) يَسُوخ : (رَسَبَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ « الكريم لمعول » . واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ٢٢٢

(٢) نجوم الأخذ هى منازل القمر ، كما فى القاموس (أخذ) وذكرت بهامش مطبوع التاج

(١) ضبطت فى الأساس المطبوع بالبناء للمجهول خطأ . والحفر : الصفرة والقلح

و) ساخَت (الأَرضُ بهم) سَوْخاً و (سُيُوخاً وسُؤُوخاً)، بضمّهما، (وسَوَخَاناً)، محرّكَةً: (انخسفَتْ)، وكذٰلك الأَقدَامُ.

(و) يقال: إنّ (فيه سُوَاخِيَة) شديدةً، (كعُلابِطَة)، أَي (طِينٌ كثيرٌ).

و) يقال (صارَتِ الأَرْضُ سُوَاخاً بالضّمِّ)، وسُوَّاخاً كرُمّانٍ، أَي طِيناً.

(و) يقال: مُطِرْنَا حتّى صارت الأَرْضُ (سُوَّاخَى)، بضمّ فتشديدٍ (كشُقّارَى)، هٰكذا في التَّهْذِيب، (وتصغيرها سُوَيْخَةٌ)، كما يقال كُمَيْثِرَة. (وقولُ الجوهَرِيّ على فُعَالَى)، أَي (بفتْح اللّام) وتخفيف العين هو (غَلَطٌ)، وقد وُجِدَ ذٰلك في بعض نُسخ الأُمّهاتِ، على ما أَورَدَه الجَوْهرِيّ، (أَي كثُرَ بها رِزَاغُ المَطَر).

ويقال: بَطحَاءُ سُوَّاخَى، وهي الّتي تسوخُ فيها الأَقدام. ووَصَفَ بعيراً يُراض، قال: فأَخَذَ صاحبُه بذَنَبِه في بطحاءَ سُوّاخَى. وإنَّمَا يُضْطَرُّ إليها الصَّعبُ ليَسُوخَ فيها. والسُّوَّاخَى: طين كثُر ماؤُه من رِزَاغِ[1] المَطر.

(و) في النَّوادِر: (تَسَوَّخَ: وَقَعَ فيه، أَي في السُّوَّاخَى، مِثْل تَزوَّخَ، وقد تقدّم.

(وسُوخُ، بالضّمّ: ة).

[س ى خ] *

(ساخ) الشَّيْءُ (يَسِيخُ سَيْخاً وسَيَخَاناً)، محرَّكةً: (رَسَخَ)، مِثْل يَسُوخ.

(و) ساخَ الصَّخْرُ. (ثاخَ).

(والسِّيَاخُ ككِتَاب: بُنَاةُ الطِّينِ)[2] والسَّاخَة: لُغة في السَّخَاةِ، وهي البَقْلة الرِّبَعِيّة[3].

وفي حديث يوم الجُمعة «ما مِن دابّةٍ إلاّ وهي مُسِيخة»، أَي مُصْغِيَة، مُستمِعة، ويروَى بالصّاد، وهو الأَصل.

(فصل الشين)

مع الخاءِ المعجمة

[ش ب خ] *

(الشَّبْخُ: صَوْتُ الحَلْب من

---

(١) في اللسان: «رداغ» بالدال المهملة، وكلاهما صحيح.
(٢) كذا في الأصل والقاموس، والذي في التكملة: «والمِسْياخُ بِنَاءُ الطِّينِ» ولم يرد النص في اللسان
(٣) في اللسان: «الربيعية» على أصل النسب.

اللَّبَنِ) . والذى فى اللسان: صَوت اللَّبَن عند الحَلْب . كالشَّخْبِ . عن كُراع .

[ش خ خ] *

(الشَّخُّ : البَوْلُ . وصَوْتُ الشُّخْبِ) إذَا خَرَجَ من الضَّرْعِ .

(وشَخَّ فى نَومه) . إذا (غَطَّ) وصَوَّتَ .

(و) شَخَّ (ببَوْلِه) يَشُخُّ (شَخِيْخاً) وشَخًّا : لم يَقدرْ أن يَحْبِسَه فغَلَبَه . عن ابن الأَعرابىّ . وعمَّ به كُراع[1] فقال : شَخَّ ببَولِه شَخًّا . إذا لم يَقْدِرْ على حَبْسه .

(و) شَخَّ ببَوْلِه و(شَخْشَخَ : امْتَدَّ كالقَضِيبِ) . أو مَدَّ بِه وصَوَّتَ . (وإنَّه لشَخْشَاخٌ بالبَوْلِ) . من ذٰلك .

(والشَّخْشَخَة : صَوْتُ السِّلاحِ) واليَنْبُوتِ . (و) الشَّخْشَخَةُ :(صَوْتُ) حَرَكَةِ (القِرْطاسِ) والثَّوبِ الجديد ، كالخَشْخَشَة فى الكُلّ . وهى لغةٌ ضَعيفةٌ .

(و) الشَّخْشخَةُ :(رَفْعُ النَّاقَةِ صَدْرَها وهى بَارِكَةٌ) . وقد شَخْشَخَتْ .

[ش د خ] *

(الشَّدْخ . كالمَنْع : الكَسْرُ فى كلِّ) شَىْءٍ (رَطْبٍ) رَخْص . كالعَرْفَج وما أَشبَهه .(وقيل) :هو التَّهَشِيمُ . يُعنَى به كسْرُ (يابِسٍ) .وكلّ أَجْوَفَ كالرأْسِ ونحوِه .

(و) شَدَخَه يَشْدَخه شَدْخاً(فَتَشَدَّخَ) و(انْشَدَخَ) . وشُدِّخَت الرُّؤُوس . شُدِّدَ للكَثْرة .

(و) الشَّدْخ : (المَيْل)عن القَصْد . وقد شَدَخَ يَشْدَخ شَدْخاً . وهو شادخٌ . قال أَبو منصور : لاأَعرف هٰذا الحرْفَ ولا أُحُقّه . ثم قال : صَحَّحه قَولُ أَبِى النَّجم الآتِى ذِكرُه عند قَوْله : الشادخ .

(و) الشَّدَخ : (انتشارُ الغُرَّةِ وسَيَلانُها سُفْلاً) فتَملأُ الجَبْهَةَ ولم تَبْلُغ العَيْنَيْنِ . وقيل :إذا غَشِيَت الوَجْه

(١) الذى فى اللسان « وشخ الشيخ ببوله شخا : لم يقدر أن يحبسه فغلبه ، عن ابن الأعرابى . وعم به كراع .... » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من أَصْلِ النّاصِيَة إلى الأَنفِ .(وهى) أَى الغُرَّةُ (الشَّادخَةُ) . وقد شَدَخَت تَشْدَخ شُدُوخاً وشَدْخاً . قال :

غُرّتُنا بالمجْدِ شادخَةٌ
للنّاظِرين كأَنّهَا بَدْرُ[(١)]

(وهو أَشْدَخُ وهى شَدْخَاءُ) : ذُو شادخَة . وقال أَبو عُبيدة : يقال لغُرّةِ الفَرَسِ إذا كانتْ مُستديرةً : وتيرةٌ ، فإِذا سالتْ وطالتْ فهى شادخةٌ . وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً : اتَّسعتْ فى الوَجْه ، وقال الراجز[(٢)] :

شَدَخَتْ غُرّةُ السَّوابق فيهم
فى وُجُوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعَادِ[(٣)]

(والمُشَدَّخُ ، كمعظّم : بُسْرٌ يُغْمَزُ حتَّى يَنْشَدِخَ) . زاد الجوهرىّ : ثم يَيْبَس فى الشِّتاءِ . وقال أَبو منصور : المُشَدَّخ من البُسْر : ما افتَضَخَ ، والفَضْخ والشَّدْخُ واحدٌ .

(١) اللسان .

(٢) وكذا فى اللسان ووجهه « قال الشاعر » . وهو يزيد بن مفرغ ، كما فى المخصص ١٤ : ٦٧-٦٨ ومادة (لمم والجمهرة ٢ : ٢٠٠ .

(٣) انظر الهامش السابق ، هذا وفى الأصل واللسان هنا «إلى الكمام » والصواب ما سبق

(و) المُشَدَّخُ : (مَقْطَعُ العُنُقِ . و) منه قولهم : (شَدَخَه) إذا (أَصاب مُشدَّخَه) .

(والشَّدْخَة من النَّبات : الرَّخْصَة الرَّطْبَة) ، ويقال عَجَلَةٌ شَدْخَةٌ ، كذا فى المحكم ، ويعنِى بالعَجلة ضَرْباً من النَّبات .

(ويَعْمَرُ) بن عَوْفٍ الكنَانىّ جَدُّ بنِى دَأْبٍ الّذين أُخِذَ عنهم كَثيرٌ من عِلْم الأَخبار والأَنساب ، ولَقَبُه (الشُّدَّاخُ ، كطُوَّال) ، بالضّمّ فالتشديد . أَنكره جماعة وقالوا : لا يَصحّ لأَنّه جَمْعُ والجُمُوع لا تكون أَلقاباً ، وصَحّحه آخرون وقالوا : لَعلَّه أُطلِقَ عليه وعلى ذَوِيه . (و) يُروَى فيه الكَسْر مع التشديد ،مثْل (طِيّاب ، وقد يُفتَح) ، فهو مُثلّث ، والفتحُ هوالراجح . وفى الرَّوض الأُنُف : الشَّدّاخُ ، بفتْح الشين ، كما قاله ابن هشام ،وبضمّها إنّما هوجمْعٌ ، وجائزأَن يُسمَّى هو وبنوه الشُّدّاخ ، كالمَنَاذرة فى المُنْذِر وبَنِيه . (أَحَدُ حُكّامِهِم) ، أَى بنى كِنانةَ فى

الجاهليّة . والحاكم هنا هو الذى يتولّى فصْل قَضاياهم بأَحكامه ، لُقِّب بــه لأَنّه (حُكِّمَ) أَى جُعِل حاكماً (بَيْنَ قُضَاعَةَ) . هكذافى سائر نُسخ القاموس تبعاً لبعض المؤرِّخين . ويوجد فى بعض النُّسخ : بين[1] خُزَاعَة . (وقُصَىّ) . ومثله فى اللِّسان . به جَزَم السُّهيلىّ وابنُ قُتيبةَ وغيرُهُما . وذٰلك حين حكَّموه (فيما) تَنازَعوا فيه من (أَمْرِ الكَعْبَة وكَثُرَ القَتْــلُ) والسَّفك . (فشَــدَخَ دمَاءَ قُضاعَة) . وفى نُسخــة : خُزاعَة (تَحْتَ قَدَمه وأَبْطَلَهَا . فَقَضَى) . وفى نسخة : وقَضى (بالبَيْتِ لقُصَىٍّ) . وهو مَجاز . ووقَعَ فى الأَساس : ومِنه قِيل لقُصَىٍّ الشَّدّاخ . لإبطاله دمــاءَ خُزاعة[2] . والصّواب ما ذكَرْنــا .

(والأَشْدَخُ : الأَسَد) .

والأَشداخُ : وادٍ بعَقِيقِ المدينةِ) . من أَوْدِيَة تِهامَةَ . قال حسّانُ بنُ ثابت :

أَلم تَسَلِ الرَّبْــعَ الجَديدَ التَّكلُّمَا
بمَدْفَــعِ أَشْدَاخٍ فَبُرْقَة أَظْلَمَا[1]

(والشّادِخ : الصَّغير إذا كَان رَطْباً) . غُلامٌ شادِخٌ : شابٌّ . كما فى الأَساس واللِّسان .

(و) فى النِّهاية : (الشَّدَخ . مَحرَّكَةً : الوَلَدُ لغَير تَمامٍ . إذا كان سِقْطاً) رَطْبــاً رَخْصاً لم يَشْتَدَّ . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث ابن عُمَر أَنّه قال فى السِّقْط «إذا كان شَدَخاً أَو مُضْغَةً فادْفِنْه فى بَيْتِكَ» وطِفلٌ شَدَخٌ : رَخْصٌ .

وعن ابن الأَعرابىّ : يقال للغلام : جَفْرٌ . ثم يافِــعٌ . ثم شَدَخٌ . ثمّ مُضَبَّخٌ . ثمّ[2] كَوْكَبٌ .

(وأَمْرٌ شادِخٌ : مائلٌ عَن القَصْدِ) . وقد شَدَخَ شُدُوخاً . قال أَبو النَّجم :

مُقتدِرُ النَّفْسِ على تَسْخِيرِهَــــا
بأَمْرِهِ الشَّادِخِ عن أُمورِهَا[3]

---

(١) فى مطبوع التاج «بنى خزاعة» والصواب من اللسان والتكملة وأنظر الاشتقاق ١١١

(٢) كذا والذى فى النسخة المطبوعة من الأساس : «ومنه قيل لِيَعْمَرَ بن المُلَوَّح الذى حكَمَ بين خُزاعةَ وقُصَىٍّ حين اقتتلوا فأبطل دماءَ خُزاعةَ وقَضَى بالبيت لقُصَىٍّ : الشَّدّاخ وله يقول قصى

إذا خَطَرتْ بنو الشَّدّاخِ حَوْلِى
ومَدَّ البحرُ مِن لَيْثِ بن بكْــرِ

(١) ديوان حسان ٣٣٦ واللسان

(٢) فى مطبوع التاج «مطبخ» والصواب من اللسان ومادة (طبخ)

(٣) اللسان والتكملة

أى يَعدِل عن سَنَنِها ويَميل . وقال الراجز :

*شادِخَة تَشْدَخُ عن أذلالِهَا[1] *

قال أبو عُبيدة : أى تَعْدِل عن طَرِيقها .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّادِخَة : الفَعْلَة المشهورة القَبِيحَة . وبه فُسِّر قولُ جرير[2] :

* ورَكِب الشَّادِخةَ المُحَجَّلَه *

بنو الشَّدَّاخِ بَطنٌ .

[ش ذ خ] *

(الشَّاذِياخُ) ، بكسر الذال المعجمة وياءٍ مثنّاة تحتيّة (اسمُ نَيْسَابُورَ) القديم (و :ة) أُخرَى (بمَرْوَ) .

[ش ر خ] *

(الشَّرْخُ) والسِّنْخ (:الأَصْلُ والعِرْقُ . و) الشَّرْخُ :(الحَرْفُ النّاتئ من الشَّىء) كالسَّهْمِ ونحوِه . وشَرْخَا الفُوقِ : حَرْفاه المُشْرِفَانِ اللَّذانِ يَقَع بينهما الوترُ . وعن ابن شُمَيْل : زَنمَتا السَّهْمِ : شَرْخَا فُوقِه ، وهما اللَّذَانِ الوَتَرُ بينَهما ، وشَرْخَا السَّهْمِ مثلُه . قال الشاعر يَصف سَهماً رمَى به فأَنفذَ الرَّمِيَّة وقد اتَّصلَ به دَمُها :

كأَنَّ المَتْنَ والشَّرْخَينِ منه
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ[1]

(و) الشَّرْخ : (أَوَّلُ الشَّبابِ) ونَضَارَتُه وقُوَّتُه . وهو مصدَرٌ يَقَع على الواحد والاثنين والجَمْع . وقيل هو جَمْعُ شارِخٍ ، مثْل شاربٍ وشَرْبٍ . وقال شَمِرٌ : الشَّرْخُ الشَّبَابُ . وهو اسمٌ يَقع مَوْقِع الجمْعِ ، قال لبيد :

*شَرْخاً صُقُورًا يافعاً وأَمْرَدَا[2] *

وفى الحديث « اقتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهم » . قال أبو عُبَيْد : فيه قَولانِ : أَحدُهما أَنّه أَرادَ بالشُّيُوخ الرِّجالَ المَسَانَّ أَهْلَ

---

(1) اللسان

(2) وكذا وردت نسبته فى اللسان عن الصحاح (شدخ) وليس فى ديوان جرير وقال ابن بَرِّى : « الشعر لِلْعُيَيِّفِ العَبَدِىّ يهجو به الحارث بن أبى شمر الغسّانىّ

(1) اللسان وهو لزهير بن حرام الهذلى ، كما فى مادة (مشج) وشرح أشعار الهذليين ٦١٩ وورد فى المقاييس ٥ /٣٢٦ بدون نسبة ، وورد محرفا فى اللسان (شرخ) . « به مُشِيخ » .

(2) ديوان لبيد ١٦٥ واللسان

الجَلَد والقِتال[1] ولا يُرِيد الهَرْمَى الّذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَع بهم فى الخِدْمَة . وأَراد بالشَّرْخ الشَّبابَ أَهلَ الجَلَد الّذين يُنتَفَع بهم فى الخِدْمَة ، وقيل :أَراد بهم الصِّغارَ . فصار تأْويلُ الحديثِ : اقتُلوا الرِّجالَ البالِغين واستَحيُوا الصِّبيانَ . قال حسَّان بن ثابت

إنّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَم يُعاصَ كان جُنونَا[2]

وجمع الشَّرْخِ شُروخٌ وشُرَّخٌ .

(و) الشَّرْخ : (نِتَاجُ كلِّ سَنَةٍ مِنْ أَولادِ الإِبلِ) . قال أَبو عُبيدةَ : الشَّرْخ النِّتاجُ . يُقال : هٰذا من شَرْخِ فُلان ، أَى من نِتَاجه . وقيل : الشَّرْخ نِتَاجُ سَنَةٍ ما دامَ صِغَارًا .

(و) الشَّرْخ : (نَجْلُ الرَّجُلِ) ، أَى وَلَدُه . وقد شَرَخَ شُرُوخاً ؛ وقيل هو النُّطْفَة يكون منها الوَلَدُ .

(و) الشَّرْخُ : (نَصْلٌ لم يُسْقَ بَعْدُ ولم يُرَكَّبْ عليه قائِمُه) ، والجمع شُرُوخٌ .

(و) الشَّرْخُ : (جمْع شارِخٍ) ،مثْل طائِر وَطيْر . وشارِب وشَرْب .(للشَّابِّ) الحَدَث . وهو أَحدُ القَولين . وثانيهما أَوَّل الشَّبَاب . وقد تقدَّم . كذا قاله أَبو بكرٍ .

(و) الشَّرْخُ : (التِّرْبُ والمِثْل . و) يقال :(هما شَرْخَانِ) ،أَى (مِثْلانِ). وهو شَرْخِي وأَنا شَرْخُه ، أَى تِرْبِي ولِدَتِي . (ج شُرُوخٌ) .وهم الأَتْرابُ .

(والشُّرُوخُ أَيضاً : العِضَاهُ) .

(و) قولهم (شُرُوخٌ شُرَّخٌ مبالَغةٌ). قال العجّاج :

*صِيدٌ تَسامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ[1] *

(وشَرَخَ نَابُ البَعيرِ شَرْخاًوشُرُوخاً : شَقَّ البَضْعَةَ) وخَرَجَ . قال الشاعر :

فلَمَّا اعْتَرَتْ طارِقَاتُ الهُمومِ
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخَا[2]

(١) فى اللسان : « والقوة على القتال » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، وكذلك النهاية كاللسان

(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٢٠٧ والمقاييس ٣ /٢٦٩ وفى اللسان هنا والأصل « مالم يعاص » والصواب مما سبق

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان

(٢) اللسان وأولها أيضا فى مادة (ربخ)،هذا وفى مطبوع التاج« فلما اعترى صادفات الهموم » والمثبت مما سبق

عَلَى بازِلٍ لم يَخُنْهَا الضِّـرَابُ

وقد شَرَخَ النَّابُ منها شُرُوخـا

وفى الصّحاح : شَرَخَ نابُ البَعيرِ شَرْخاً ، وشرَخَ الصَّبىُّ شُروخاً .

(وبنو شَرْخٍ : بطنٌ من خُزاعَـةَ) القَبيلةِ المشهورة .

[] ومما يستدرك عليه :

شَرْخُ الأَمرِ : أَوّلُه . وشَرْخَا الرَّحْلِ : حَرْفَاه وجَانباه ، وقيـل خَشَبتاه من وَرَاءٍ ومُقَدَّم . وفى التهذيب : شَرْخَا الرَّحْـلِ : آخِرَتُه وأَوْسَـطُه . قال العجّاج :

*شَرْخَا غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ[1] *

وفى حديث عبدِ الله بنِ رَوَاحةَ : قال لابن أَخيه فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ « لعلَّك تَرجِـعَ بين شَرْخَيِ الرَّحْلِ » . أَى جانِبَيه . أَراد أَنّه يُستشهَـد فيَرجِـع ابنُ أَخيه راكِباً مَوْضِعَه على راحلتِه فيستَريح . وكذا كان . وفى الأَساس : ولا يَزال فُلانٌ بين شَرْخَيْ رَحْـلِه . إِذا كـان مِسْفاراً .

(١) ديوان العجاج ١٢ و اللسان والصحاح

وفِقَعَةٌ شِرْياخٌ : لا خَيْرَ فيها[1] .

وفى حديث أَبِى رُهْمٍ « لهم نَعَـمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ » ،بفتْح فسكون :موضِع بالحِجَاز ، وبعضهم يقول بالدال .

وبنو أَبِى الشَّرْخ : بَطنٌ من جُذَام ، ولهم بَقِيَّة بريف مِصْر ، ويقال لهم المَشَارِخَة والشُّرُوخ ، وإليهم نُسِـبَ شَبْرَى .

[ش ر ب خ] *

(الشِّرْبَاخُ[2] بالكسر) والموحَّدة : (الـكَمْأَةُ الفاسِدَةُ المُسترخِيَةُ) : هكذا ذَكرَه فى الرُّباعىّ غيرُ واحدٍ ، وأَورده ابن منظور فى ش ر خ .

[ش ر د خ] *

(رجُلٌ شِرْدَاخُ القَـدَمِ ، بالكسر : عَظيمُها عَرِيضُهَا) . وفى النوادر :قَدَمٌ شِرْدَاخةٌ : عَرِيضَةٌ . وفى بعض حواشِي نُسخِ الصّحاح : قال أَبو سهْل : الّـذى أَحفظُه : شِرْدَاحُ[3] القدَمِ بالحـاءِ

(١) الفقعة ، كعنبة : جمع فقع . وهى الكمأة البيضاء الرخوة . . وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) ذكرها ابن منظور فى شرخ باعتبارها الشرياخ بالياء التى بنقطتين لا بالباء الموحدة

(٣) فى الأصل : « سرادح » . صواب نصه من اللسان : ومادة (شردح)

المهملة . قلْت : وردَّه التِّبريـــزيُّ وصوَّبَ أنه بالمعجمة ، وإنما التصحيف جاءَ من أبي سَهْل .

[ش ل خ] *

(الشَّلْخُ : الأَصْلُ) والعِرْق . (ونَجْلُ الرَّجُل) . قـال ابنُ حَبيب : شَـلْخُ الرَّجُلِ وشَرْخُه ، ونَجْلُه ونَسْلُه وزَكْوتُه وزَكْيَتُه واحدٌ . قال أبو عدنان : قال لى كِلابىّ : فُلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ وخَلْفُ سَوْءٍ . وأنشد بَيتَ لبيدٍ :

*وبَقِيتُ فى شَلْخٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ[1] *

(أو نُطفَتُه) . وهى المَنِىُّ الـذى يَتكوَّن منه الوَلَدُ . كما ذكرَه أهـلُ الاشتقاقِ .

(و) الشَّلْخ : (فَرْجُ المرأَةِ) .

(وشَلَخَهُ بالسَّيْف : هَبَرَه به)

(وشَالَخُ . كَهَاجَرَ) ابنُ أَرْفَخْشَذ بن سَام ابن نُوحٍ عليه السَّلامُ (جَدّ) سيِّدنا (إبراهيمَ) الخَليلِ (عليـه) وعـلى نبيِّنـا الصَّلاةُ (والسلام) .

(١) ديوان لبيد ٣٥ ، واللسان والتكملة وروايته كما فى الديوان :
ذَهبَ الذين يُعَاشُ فى أَكْنَافِهِـم
وبقيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

[]ومما يستدرك عليـه :

الشَّلْخ : حُسْنُ الرَّجلِ ، عن ابـن الأَعرابىّ . والمَشَالِخَة : بَطْنٌ من جُذَام .

[ش م خ] *

(شَمَخَ الجَبَلُ) يَشْمَخُ شُمُوخـاً : (عَلاَ) وارتَفَعَ (وطَالَ) . والجِبَـــالُ الشَّوَامِخُ : الشَّوَاهِقُ .

(و) شَمَخَ (الرَّجلُ بأَنْفِه) وشَمَـخَ أَنفَه (: تكَبَّرَ) وارتَفَع وعَزَّ . يَشْمَـخ شُمُوخاً .

(و) فى التهذيب : (شَمْخُ بنُ فَزَارَةَ . بَطْنٌ . و) قد (صحَّفَ الجوهرىّ فى ذِكْرِه بالجيمِ) . وذكرَ الخلافَ الزُّبَيْرُ ابن بَكّارٍ وغيرُه . ولـكن الراجـــح ما ذكرَ المصنّف .

(و) قال أبو تُرَاب : قال عَرّام : (نيَّةٌ) زَمخٌ و(شَمَخٌ . محرَّكَةً) . وزَمُوخٌ وشَمُوخٌ : (بَعيدَةٌ) .

والشَّمّاخ بن حُلَيفٍ وابنُ المختار . وابنُ العلاءِ . وابن عَمــرٍو ، وابـن ضِرَارٍ ، وابن أَبى شَـدّاد : شعـراءُ) .

والمشهور منهم هو الخامس اسمه مَعْقِل ، وكُنْيَتُه أَبو سعيـد .

(و) شُمَيْخٌ ، (كزُبَيْرٍ)، كنيتـه (أَبو عامرٍ) .

(و) جَبَلٌ شامِـخٌ وشَمَّاخٌ : طويلٌ فى السَّماءِ ، ومنه قيل للمتكبِّر (الشّامخ) وهو (الرَّافع أنفَه عِزًّا)وكِبْرًا . (ج شُمَّخٌ)، مثل الزُّمَّـخ .

ورَجلٌ شَمَّاخٌ : كَثيرُ الشُّمُوخِ .

(و) الشّامخ : (اسمُ) رَجلٍ .

(ومَفَازَةٌ شَمُوخٌ) وزَمُوخٌ :(بعيدة).

ومن المَجاز : نَسبٌ شامِخٌ .

[ش م ر خ] *

(الشِّمْرَاخُ ، بالكسْر : العِثْكَالُ) الذى (عَلَيْه بُسْرٌ) ، وأَصله فى العِذْق . (أَو عِنَبٌ ، كالشُّمْرُوخ) بالضّـمّ . وفى التَّهْذِيب : الشِّمْرَاخُ عِسْقَبَةٌ من عِذْق عُنقود . وفى الحديث : «خُذُوا له عِثْكالاً فيه مائةُ شِمْراخٍ فاضربوه به ضَرْبَةً »[1]

(و) الشِّمْرَاخُ : (رأْس) مُستـدِيرٌ طويلٌ دقيقٌ[1] فى أَعْلَى (الجَبل) . وقال الأَصمعىّ : الشّماريخ : رءُوسُ الجِبَال ، وهى الشَّنَاخِيب .

(و) الشِّمْرَاخُ : (أَعالِى السَّحاب) .

(و) الشِّمْرا خ : (غُرَّةُ الفَرَس إِذا دَقَّتْ) وطَالَتْ (وسالَتْ) مُقْبِلَـةً ، (و) ، أَىْ حَتَّى (جَلَّلَت الخَيْشُومَ ولم تَبلُـغِ الجَحْفَلَةَ) . وقال اللَّيـثُ : الشِّمْرَاخ من الغُرَر : ما سَالَ عَلى الأَنْف ، (ولا يقال للفرَس نَفْسِهِ شِمْـرَاخٌ ، وغَلِطَ الجوهرىّ) .

قلت: استدلالُ الجَوْهَرىِّ ببيت . حُرَيْثِ بن عَنَّابٍ[2] النَّبْهَانىّ :

تَرَى الجَوْنَ ذا الشِّمْرَاخِ والوَرْدَ يُبتَغَى
لَيَالِىَ عَشْرًا وَسْطَنَا وهو عائـرُ

يُؤَيِّد كَونَ الشِّمْرَاخِ نفْسَ الفَرسِ ، كذا قيـل . (و) الصّواب أَنَّ («ذو الشِّمْرَاخ ») هنا اسمُ (فَرَسِ مالِكِ بن عَوفٍ النَّصْرِىّ) كما حقَّقَـه غيـرُ واحدٍ .

(١) بعده فى اللسان : «مابين خمس مرات إلى عشر مرات» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى مطبوع التاج : « رقيق » ، صوابه من اللسان

(٢) فى الأصل واللسان : «عتاب »، صوابه بالنون ، كما فى القاموس (عنب) والاشتقاق ٣٩٥ وغيرها

(والشِّمْرَاخِيَّـــة) : صِـــنْفٌ (مــن الخَوارِجِ) ، وهم (أَصحابُ عبدِ الله بن شِمْرَاخٍ) .

(و) شَمْرَخَ النَّخْلَةَ : خَرَطَ بُسْرَهَا . وقال أَبو صَبْرَةَ السَّعْـدىّ : (شَمْرِخِ العذْقَ ، أَى اخرُطْ شَمارِيخَه بالمِخْلَبِ قَطْعاً) . وفى نُسخـــة اللسان «قَعْطاً»(١) بتقديم العين على الطّاءِ ، فلينظر .

[] ومما يستدرك عليه :

الشُّمْروخ غُصْنٌ دَقيقٌ رَخْصٌ يَنْبُتُ فى أَعلَى الغُصنِ الغَلِيظِ خرَجَ فى سَنَتِه رَخْصاً .

[ش ن خ] *

(الشِّنَاخُ ، ككِتَاب : أَنْفُ الجَبَلِ) . قال ذو الرُّمَّة يَصفُ الجبالَ :

إِذا شِنَاخُ أَنْفِهِ تَوقَّدَا(٢) .

وفى التهذيب :

* إِذا شَنَاخِي قُورِهَا تَوَقَّدَا (٣) *

أَرادَشَنَاخِيبَ قُورِهَا .وهى رُؤُوسها(٤) .

(والمُشَنَّخُ ، كمعظَّم من النَّخْـل : ما نُقِّحَ عنه سُلاَّؤُه) ، وهو شَوْكُه (وقدشَنَّخَ عَلَيْه نخلَه تَشْنِيخاً) ، من ذلك .

[ش ن د خ] *

(الشُّنْدُخ بالضّمّ) : العظيمُ (الشَّدِيدُ) ، وفى التهذيب : الشُّنْدُخُ من الخَيْلِ والإِبلِ والرِّجال : الشَّدِيـدُ (الطَّوِيلُ المُكْتنِز) اللَّحْمِ . وأَنشد :

* بشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُنُفِ(١) *

(و) الشُّنْدُخُ : (الأَسَدُ) ، لشِدَّته .

(و) الشُّنْدُخُ : (الوَقَّاد مِنَ الخَيْلِ) . وأَنشد أَبو عُبَيْدة قول المَرّارِ :

شُنْدُخٌ أَشدفُ ما وَرَّعتــــه
وإِذا طُؤْطِئَ طَيّـــارٌ طِمِـرّْ (٢)

(و) الشُّنْدُخُ : (طَعَامٌ يَتَّخذُه مَن ابتَنَى دَارًا ، أَو قَدِمَ من سَفَرٍ ، أَو وجَدَ ضَالَّته) . قاله الفَرَّاءُ . (كالشِّنداخِ ، بالكسر ،والشُّنداخ والشُّنْدُخةُ والشُّنْدَخُ والشُّنْداخِيّ ، بضمِّهنّ) فى الكُلّ مع فتح الدّال المهملة فى الثالثة والأَخيرة ،

(١) التكملة كالاصل «قطعا»
(٢) ديوان ذى الرمة ١١٥ «شِنَاخَا» واللسان والتكملة
(٤) اللسان والتكملة ومنها رسم وضبط «شناخى» وهو الذى يؤيده الشرح بعده
(٣) فى الأصل : «وهو» ، صوابه من اللسان والتكملة

(١) كذا فى اللسان أما التكملة ففيها «... أُولى الأُنُف»
(٢) المفضليات ٨٤ واللسان . وروايته فى المفضليات ومادتى (شدف وشندف) : «شندف أشدف ما ورّعته» بالراء وهى الأصوب .

عن الفرّاءِ ، وزاد فى اللسان: الشُّنْدخيّ[1] .

(وشَنْدَخَ) الرَّجلُ ، إذا (عَمِلَه) ، أَى ذٰلك الطَّعَامَ .

[ش ى خ] *

(الشَّيْخ والشَّيْخُونُ) ، قال شيخنا الثّانى غَريبٌ غير مَعْرُوف فى الأُمّهات المشهورة ،وأَوردَه بعض شُرّاح الفصيح وقالوا : هو مُبالغة فى الشَّيْخ (:مَنِ اسْتَبَانَتْ فيه السِّنُّ)وظَهَرعليه الشَّيبُ ، (أَو) هوشَيْخٌ (من خَمْسِينَ) إلى آخرِه ، (أَو) هو من (إحْدَى وخَمسينَ إلى آخرِ عُمرِه) ، وقد ذكرَهما شُرَّاحالفصيح ، (أَو) هو من الخمسين(إلى الثّمانين) ، حكاه ابن سيده فى المخصّص ،والقزّاز فى الجامع ، وكُراع ، وغير واحد .(ج شُيُوخٌ) ،بالضمّعلىالقياس . (وشِيُوخٌ) ، بالكسر لمناسَبَة التّحتيّة ، كما فى بيوتٍ وبابه . (وأَشْيَاخٌ) كبَيْتٍ وأَبياتٍ . (وشِيَخَةٌ) بكسْر ففتْح . (وشِيخَةٌ) كصِبْيَة . ذكرَه ابن سيده وكُراع . (وشِيخانٌ) ، بالكسر كضِيفانٍ (ومشيخَةٌ) ،بفتْح الميم وكسْرها وسكون الشين وفتْح التحتيّة وضمّها ، وقد ذكرَ الرِّوَايتين اللِّحْيَانىّ فى النوادر (ومَشِيخَةٌ) ، بفتح الميم وكسر المعجمة ، (ومَشْيُوخاءُ) ، وقد مَرَّ فى الجيم أَنّه لا نظير له إلا أَلفاظ ثلاثة ، ويزاد مَعْبُودَاءُ ومَعْيُوراءُ ، وسيأْتى ذكرهما . (ومَشْيُخَاءُ) . بحذف الواو منها ، ولم يذكره ابن منظور . (ومَشايِخُ) . وأَنكره ابن دريد ، وقال القزّاز فى الجامع : لا أَصْل لهفى كلام العرب . وقال الزَّمخشرىّ : المَشايخ ليست جمْعاً لشَيخ . وتَصلح أَن تكون جمْع الجمَع . ونقل شيخُنا عن عِنَاية الخفاجىّ[1] أَثناء المائدة : قيل مَشَايخ جمع شَيْخ لا على القياس ، والتحقيق أَنّه جمْعُ مَشْيَخة كمَأْسَدة ، وهى جمْع شَيخٍ .

ومّما أَغفله من جُموع الشَّيخ الأَشاييخ . قال الزَّمَخْشَرىّ :ويقولون :

(١) لم يذكر فى اللسان إلا الشُّنْدُخ والشُّنْدُخِىّ والشُّنْدَاخِىّ . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى الأصل :« القاضى »، وإنما هو الخفاجى صاحب العناية على تفسير البيضاوى وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

هؤلاء الأَشاييخ . يُراد جمع أشياخٍ . مثل أنايِيب وأنيابٍ . نقله شُرّاح الفصيح ، قاله شيخُنَا .

(وتصغيره شُيَيْخ) بالضمّ . على الأَصل .(وشِيَيْخ) .بالكسرعلى ما جوَّزوه فى اليائىّ العين . كبِيَيْت (وشُوَيْخ) بالواو .(قليلة) ، بل أنكرَها جماعة . (ولم يعرِفها الجوهرىّ) الّذى نصُّ عبارته : ولا تقل شُوَيْخ . فانْظُرْه مع عبارة المصنف .

(وعَبْدُ اللَّطِيف بن نصْرٍ . وعبدالله ابن محمَّد بن عبد الجليل . المحدِّثان الشَّيْخِيَّانِ : نِسْبَةٌ إلى الشَّيْخ) القُطْب الإمام أَبى نصرٍ (الميهَنِىّ) . بكسر الميم ، نسْبة إلى مِيهَنَةَ بلْدةٍ بالعجم .

(وهى شَيْخَةٌ) . ولوقال : وهى بهاءٍ كفى ، وكأَنّه صَرَّحَ لبُعْد ذِكْرِ المُذَكَّر الّذى يُحال عليه . قاله شيخنا. ثم إنَّ إثباتَها نقلَه القزّازُ وغيرُه من أَئمّة الُّلغة ، وأَنشدوا قول عَبِيد بن الأَبرص :

كأَنّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ
تَيْبَسُ فى وَكْرِها القُلُوبُ [1]

باتَتْ علَى أُرَمٍ عَذُوبا
كأَنّها شَيْخَةٌ رَقُوبُ

قال ابن بَرِّىّ : الضمير فى باتت يعود إلى اللِّقْوَة . وهى العُقاب . شبَّهَ بها فرَسَه إذا انقَضَّت للصَّيد . وعَذُوب: لم تأْكل شيئاً . والرَّقُوب : الّتى تَرْقُبُ وَلدَهَا خَوفاً أن يَموت .

(و) قد (شاخَ يَشيخُ شَيَخاً محرّكةً .وشُيُوخَةً)بضمّ . الشّين وكسرها كسُهُولة (وشُيُوخِيَّة) . بضمّ الشّين وكسْرها . حكاه اليَزيدىّ فى نوادره . (و) زاد اللِّحْيَانىّ (شَيخُوخةً وشَيْخُوخِيَّة) . فهو شَيْخٌ .

(وشَيَّخَ تَشْيِيخاً وتَشَيَّخَ): شاخَ .

وفى الِّلسان : أَصلُ الياءِ فى شَيخوخة متحرِّكة فسكِّنتْ . لأَنّه ليس فى الكلام فَعْلُول . وما جاءَ على هٰذا من الواو مثل كَيْنُونَة وقَيْدودة وهَيْعوعة فأَصله كَيَّنُونة .بالتشديد .فخفّف . ولولاذٰلك لقالوا كَوْنُونة وقَوْدُودَة . ولا يَجب ذٰلك فى ذوات الياءِ مثل الحَيْدُودة والطَّيرورة والشَّيخوخة .

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ١٠ واللسان وعجزه فى الصحاح

(وأَشياخُ النُّجُومِ) هي الدَّراريّ قال ابنُ الأَعرابيّ : أَشياخُ النُّجُومِ [1] هي الّتي لا تَنزِل في مَنازل القمرِ المسمَّاة بنُجوم الأَخْذ . قال ابن سيده : أُرى أَنّه عَنَى بالنُّجوم الكواكبَ الثابِتَة. وقال ثعلب : إِنّمَا هي أَسناخُ النُّجوم ، وهي (أُصولُهَا)الّتي عليهامَدارُ الكواكب وسَيرُهَا ، وقدتقدّم في س ن خ .

(والشَّيْخُ : شَجَرَةٌ) ، قال أَبو زيد : ومن الأَشجار الشَّيْخ ، وهي شجَرةٌ يقال لها شَجَرةُ الشُّيوخِ ، وثَمرتُها جِرْوٌ كجِرْوِ الخِرِّيع . قال : وهي شَجَرَةالعُصْفُر ،مَنبِتها الرِّياضُ والقُرْيانُ.

(و) الشَّيْخ (للمرأَة : زَوْجُها).

ورُسْتَاقُ الشَّيْخِ : ع بأَصْفَهانَ

(وشَيْخَانُ: لَقَبُ مُصْعَب بن عبدالله المُحدِّث . و) شَيْخَانِ مَبنياً على الكسر على ما ضَبطه ابن الأَثير : (ع بالمدينة) ، على ساكِنهـا أَفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ . وهو(مُعسْكَرُه صلَّى اللهعليه وسلّم يومَ أَحُدٍ) ، وبه عَرَضَ النّاس.

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : عنى بالنجوم ، كذا في اللسان ولعل الصواب عنى بأشياخ النجوم »

(وشَيَّخَه) تَشييخاً : (دَعاهُشَيخاً ، تَبْجِيلاً) وتَعظيماً .

(و)شَيَّخَ (عليه : عابَه) وشنَّعَ عليه .

(و) شَيَّخَ (به : فَضَحَه) . قال أَبو زيد: شَيَّخْت بالرَّجلِ [1] تشييخاً وسَمَّعتُ به تَسميعاً ، ونَدَّدْت به تَنديدًا ، إِذا فَضَحْتَه .

(والشَّيْخَة) ، مقتضَى إِطلاقه أَنه بالفَتح [2] ، وقد حقّق غيرُ واحد أَنّه بالكسر : (رَمْلَةٌ بيضاءُ ببلادِ أَسَد وحَنْظَلَة) ، وهكذا رَواه الجَرميّ وغيره. (ومنه قولُ ذِي الخِرَقِ) خَليفةَ بنِ حَمَلٍ (الطُّهَوىّ) ـ نسبة لطُهيَّة بالضّمّ ، قبيلة يأْتي ذكْرُهَا ، وإِنّما لُقِّبَ ببيتٍ أَوشِعرٍ ـ (على الصحيح) ، خلافاً لأَبي عُمَرَ الزّاهِد وابنالأَعرابيّ ، فإِنّهما رَوياه بالحاءِ المهملة :

ويَستخرِجُ اليَرْبُوعَ من نافقَائه

(ومنجُحْرِه بالشَّيْخةِ اليَتَقَصَّعُ) [3]

(١) في الاصل واللسان «شيخت الرجل» والمثبت من التكملةوفيها « وقال أبو عبيد شيخت بالرجل تشيخا وسمعت به ..»

(٢) ضبط التكملة بالفتح كما ضبط في القاموس .

(٣) التكملة والخزانة ١ /١٦ ونوادر أبي زيد ٦٧ .

وهو من أبياتٍ سبْعة أَوْردها أبو زيدٍ في نَوادره لذِي الخِرَق، وبَسطَه في شرح شَواهد الرَّضيّ لعبد القادر البغداديّ.

(و) الشِّيخَة، (بكسر الشّين: ثَنِيَّةٌ)، كذا في سائر الأُصول الموجودة عندنا. وفي نُسخة أُخرَى «بِنْيَـةٌ»، بكسر الموحَّدة وسكون النُّون وفتْح الياءِ التَّحتيَّة، وصحّح شيخنا الأُولَى والصَّواب على ما في اللّسان وغيره من الأُمَّهات «نَبْتَة»، واحدةُ النَّبتِ. بالنُّون ثم الموحَّدَة، (لبَياضِها). كما قالوا في ضَرْبٍ من الحَمْضِ: الهَرْمُ.

(والشَّاخَـة: المعتَـدلُ)، قال ابن سيده: وإِنَّمَا قَضَينا على أَنّ أَلفَ شاخة ياءٌ لعدم ش و خ، وإِلاّ فقد كان حقّها الواو لكونها عَيناً، كذا في اللسان.

[] ومما يستدرك عليه:

قال أَبو العبّاس: شَيْخٌ بَيِّنُ التَّشيُّخ والتَّشْيِيخ والشَّيْخُوخة. والشَّيْخ: وَطْبُ اللَّبنِ. والشَّيْخ: الوَعِلُ المُسِنّ.

ومن المَجاز: وَرِثَ مِن مَشْيَخَته الكَرَمَ[1] ومن أَشياخِه: آبائه. كذا في الأَساس.

(فصل الصاد)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ص ب خ] *

(الصَّبَخَة) لغة في (السَّبَخَة). والسِّين أَعلَى.

(وصَبِيخَةُ القُطْن: سَبِيخَتُه). والسِّين[2] فيه أَفْشَى.

[ص خ خ] *

(الصَّخّ: الضَّرْبُ) بالحَديد على الحَديد. و (بشَيْءٍ صُلْبٍ) كالعصا (على) شَيْءٍ (مُصْمَت. و) الصَّخُّ: (صَوْتُ الصَّخْرَة. كالصَّخيخ)، إِذا ضرَبْتَها بحَجرٍ أَو غيرِه. وكلّ صَوتٍ من وَقْعِ صَخرةٍ على صخرةٍ ونحوُه. وقد صَخّت تَصُخّ. تقول: ضَرَبت الصَّخْرَةَ بحَجَرٍ فسمِعْتُ لَها صَخّةً.

(و) في حديث ابن الزُّبير وبِناءِ

---

(1) الذي في الأساس: « من شيخه الكرم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(2) في مطبوع التاج « والشين » والصواب من اللسان.

الـكعبة « فخافَ النّاسُ أن يُصيبَهم صَاخَّةٌ من السَّمَاءِ » . (الصَّاخَّة : صَيْحَةٌ) تَصُخّ الأُذنَ ، أى (تُصِمّ لِشدَّتِهـا) . قاله ابن سيده . (و) منـه سُمِّيَـت (القيامةُ) الصَّاخّة ، وبه فسّرأبوعبيدة قوله تعالى : ﴿فإذا جاءَت الصَّاخَّة﴾ (١) فإمّا أن يكون اسمَ الفاعـل من صَخّ يَصُخّ ، وإمّا أن يكون المصدرَ . وقال أبو إسحـاق : الصّاخّة هى الصَّيحَـة الّتى تكون فيها القيامة تَصُخّ الأَسماعَ أى تُصِمّها فلا تَسْمع إلاّ ما تُدْعَى به للإحياءِ . وتقول : صَخَّ الصَّوْتُ الأُذنَ يَصُخُّها صَخًّا . وفى نُسخة من التهذيب أَصَخّ إصْخاخاً .

(و) فى الأَساس : الصَّاخَّة : (الدَّاهِيَة) الشديدةُ . ومنه سُمِّيَت القِيامَة .

(و) يقال : كأَنّه فى أُذنه صاخّة ، أى طَعنة .

و(صَخّ الغُرَابُ) يَصُخّ إذا (طَعَن) بمنقـاره (فى دبَرَة البَعِيـر) . وصَـخَّ صَخِيخـاً ، وهو صَوتُه إذا فَزِعَ .

وصَخَّ لحَديثه : أَصاخَ له .

(١) الآية ٣٣ من سورة عبس .

ومن المَجاز : صَخَّنِى فلانٌ بعَظِيمة : رمَانى بها وبَهَتَنِى .

* [ص ر خ]

(الصَّرْخَة : الصَّيْحَـة الشَّدِيـدةُ) عِند الفزَعِ أو المُصيبة .

(و) الصُّرَاخُ ، (كغُرَاب : الصَّوْتُ) مُطلقاً (أو شَدِيدُه) (١) ما كانَ ، صرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً .

ومن أمثالهـم « كانَت كصَرْخَـةِ الحُبْلَى » للأَمر يَفْجَؤُك .

(والصَّارِخ : المُغيثُ ، والمُستَغيث ، ضِدٌّ) . قاله ابنُ القَطّـاع . وحكـاه يَعقوبُ فى كتاب الأَضـداد عـن الجَماهير . وقيل الصَّارِخ : المستغيثُ والمُصْرِخ المُغيث . قال الأَزهـرىّ : ولم أَسمع لغير الأَصمعىّ فى الصارخ أَن يكون بمعنى المُغيث . قال : والنّاسُ كلُّهـم على أَنّ الصـارخَ المُستغيثُ والمصرِخَ المُغيثُ ، (كالصَّرِيخ فيهما) ، أى فى المغيث والمستغيث ، فهـو مـن

(١) بعده فى نسخة القاموس المطبوعة : « وتصرخ : تكلفه » وسيأتى هذا فى استدراك الشارح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الأَضـداد أَيضـاً . قال أَبـو الهيثم : الصَّريخ : الصَّارِخ . وهو المُغيـث . مِثْل قَدير وقادِر .

(والمُصْرِخ) ، كمُحْسِن . وضُبِـط فى بعْض النُّسـخ بالتشديد :(المُغيث والمُعين) .أَحدهما تصحيف عن الآخر . قال الله تعالى فى كتابه العزيز : ﴿ما أَنا بمُصْرِخِكُمْ وما أَنْتُم بمُصْرِخِيّ ﴾ [1] قال أَبو الهَيْثَم : معنـاه ما أَنـا بمُغِيثِـكُم .

وفى التهذيب : الصَّريـخ . قد يكون فَعيلاً بمعَنى مُفْعِل مثل نَذير بمعنى مُنذِر ،وسَميع بمعنى مُسمِـع . وقال شيخنا نقـلاً عن أَرباب المعانِى : الصُّراخ : الصِّياحُ ، ثم تُجُوِّز به عن الاستغاثة ، إذ لا يَخلو منه غالباً ، ثم صارحقيقةً عُرفيّةً فيه . وفى الـكشّاف : لاصَريخ. أَى لامُغيث ، أَو لاإغاثة ، يقال : أَتاهم الصَّريـخُ ، أَى الإغاثةُ .

(واصْطَـرَخُوا) واسْتَصْـرَخـوا و(تَصَارَخُوا) بمعَنى صَرَخُوا .

(والصَّارِخَة : الإِغاثة ، مصدرٌ على فَاعِلة) وأَنشد :

فكـانُوا مُهلِـكِى الأَبنـاءِ لولا
تَدَارَكَهم بصارِخـةٍ شَفِيـقُ [1]

(و) يقـال : الصَّارخـةُ (صَوْتُ الاستغَاثَة) . ومنـه قولهـم : سَمِعْتُ صارِخَةَ القَوْم . وقال اللَّيث : الصَّارِخَة بمعَنى الصَّرِيـخ المُغيث .

(و) من المجاز فى الحـديث . أَنَّ النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم « كَانَ يَقُومُ من النَّوم إِذَا سَمِـعَ صَوْتَ(الصَّارِخ) » أَى (الدِّيك) . لأَنّه كثير الصِّيـاحِ باللَّيْل ، وقيل : هو حقيقةٌ فيه . وقد جَوَّزوا الوَجهين .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الصَّـرَّاخ (ككَتَّان :الطَّاوُوس). والنَّبّاحُ :الهُدْهُدُ .

(والصَّرْخَة : الأَذَانُ) . مَأْخُوذٌ من الصَّيْحَة الشَّديدة .

(و) صُرْخٌ . (كقُفْلٍ : جَبَلٌ بالشَّأْم)

(1) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم .

(1) اللسان والجمهرة ٢/٢٠٨ ويروى : « شقيق » والتكملة وفيها شقيق ، هذا وضبطُ اللسان بجر شفيق منونة والمثبت من التكملة وشرح أشعار الهذليين ١٠٩ ونسب لمالك بن زغبة بهامشه عن الاختيارين للاخفش

[] ومما يستدرك عليه :

المُسْتَصْرِخ ، وهو المُسْتغيث ، وَرَوَى شَمِرٌ عن أَبي حاتمٍ أَنّه قال : الاستصراخ : الاستغاثة ، والاستصرَاخ الإغاثة ، والاستصراخ الاستعانة والصُّراخ صَوْتُ استعانتِهم[1] : قال ابن الأَثير : استُصرِخَ الإنسانُ ، إذا أَتاه الصَّارخ ، وهو الصَّوتُ يُعلمه بأَمرٍ حادثٍ يَستَعِينُ به عليه ، أو يَنْعَى له مَيتاً . واستَصْرَخْتُه . إذا حَمَلْتَه على الصُّرَاخ .

والتَّصرُّخ تَكَلّفُ الصُّراخِ . ويقال التَّصرُّخُ بالعُطاسِ حُمْق .

ويقال : استصرَخَنى فأَصْرَخْتُه ،أَى أَغثْتُه . وقيل : الهمزة للسَّلْب ، أَى أَزَلْت صُرَاخَه .

والصَّرِيخ : صَوتُ المُسْتَصْرِخ .

ويقال : صَرَخَ فلانٌ يَصرُخ صُرَاخاً ، إذا استغاثَ فقال :واغوْثاه. واصرْخَتاه .

(١) فى اللسان « صوت استغاثتهم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

[ص ر ب خ]

(الصَّرْبَخَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَق) والنَّشَاط ، ولم يذكره صاحب اللِّسان .

[ص ل خ] *

(الأَصلَخُ : الأَصَمُّ جِدًّا) ، كذٰلك قال الفرّاءُ وأَبوعُبَيْد : قال ابن الإِعْرَابِيّ : فهؤلاءِ الكوفيّون أَجمعوا على هذا الحرْف بالخَاءِ المعجمة ، وأَمّا أَهلُ البصرةِ ومَن فى ذٰلك الشِّقّ من العرب فإِنّهم يقولون الأَصلَج بالجيم . وقد صَلِخَ سَمْعُه وصَلِجَ ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ : ذَهَبَ (فلا يَسْمَعْ) شيئاً (البَتّة) . ورَجلٌ أَصلَخُ بَيِّنُ الصَّلَخِ . قال ابنُ الأَعرابِيّ : فإذا بالَغوا بالأَصم قالوا : أَصَمُّ أَصلَخُ : وإذا دُعِيَ على الرَّجلِ قيل: صَلْخاً كصَلْخِ النَّعام . لأَنّ النّعَام كلَّه أَصْلَخُ . وكان الكُمَيْت أَصَمَّ أَصْلَخَ .

(و) الأَصلَخ : (الجَمَلُ الأَجْرَبُ . ونَاقَةٌ صَلْخاءُ وإِبلٌ صَلْخَى وجَرَب صَالِخٌ : سالِخٌ) . وهو النَّاخس الذى يقع فى دَبَرِه[1] فلا يُشَكُّ أَنّه سَيَصْلَخُه .

(١) ضبط التكملة «دبره» بضم الدال والباء والمثبت ضبط اللسان

وصَلْخهُ إيّاه أنّه يَشْمَل بدَنَه .

(وتَصالَخَ) علَيْنَا فُلانٌ ، إذا (تَصَامّ) كتَصالَجَ ، بالجيم .

(وداهِيَةٌ صَلُوخٌ) . كصَبُورٍ : (مُهْلِكَةٌ) .

(واصْلَخَّ) زيدٌ (اصْلِخَاخاً : اضْطَجعَ) .

[] ومّما يستدرك عليه :

أَسْوَدُ صالِخٌ وسالِخٌ ، لنَوْعٍ من الحَيّات ، حكاه أبو حاتمٍ بالصّاد وبالسّين . وقال غيره : أَقتَلُ مايكون من الحَيّات إذا صَلَخَتْ جِلدَهَا . ويقال للأَبرَصِ الأَصْلَخُ .

[ص م خ] *

(الصِّمَاخ ، بالكَسْر : خرْقُ الأُذُنِ) الباطِنُ الّذى يُفضِى إلى الرأس ، تميميّة ، (كالأُصْمُوخِ) بالضّمّ . والسِّينُ لُغة فيهما ، وقد مَرّت الإشارة إليه . والجمْع أَصمِخَةٌ وصُمُخٌ وصَمَائِخُ . وضَرَبَ اللهُ على أَصمِختهم ، إذا أَنامَهُم . وهو جمْعُ قلّة . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : «أصغت[1] لاستراق صمائخ الأَسماع [هى جمع صِماخ] [2] كشمائِل وشِمَال . وغَلِطَ شيخنا مَرّتين حيث استدركه فى آخرِ مادّةِ الصّاخّة . وصَحَّفَه بالمصايخ . (و يقال إنَّ الصِّماخ هو (الأُذُنُ نَفْسُهَا) . وذكَرَه الجوهرىُّ مستدِلاًّ بقول العجّاج[3] . (و) الصِّمَاخ : (القَلِيلُ مِنَ المَاءِ) . والصّواب أَنَّ الصِّماخ البِئرُ القليلةُ الماء . والجمْع صُمُخٌ . يقال للعَطْشانِ : إنّه لصادِى الصِّمَاخ .

(و) الصُّمَاخ . (بالضّمّ) : اسم (ماءٍ) .

(وصَمَخَه) يَصْمُخُه صَمْخاً إذا (أَصَابَ صِمَاخَه) بأَنْ عَقَره بعُودٍ أَو غيرِه . (و) عن ابن السِّكّيت : صَمَخَ

(١) فى اللسان : « أصختُ » . وفى النهاية « أصغت لاستراقه صمائخ الاسماع

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ونبه على اللسان بهامش مطبوع التاج

(٣) هو كما فى الصحاح واللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج :

حتى إذا صَرَّ الصِّمَاخَ الأَصْمَعَا

وفى التكملة وقال « وقال رؤبة .. ثم قال : والرواية بَسْلٌ إذا صَرَّ .. والبسل الكريهة » وهو فى ديوان رؤبة ٩١ كرواية التكملة المصححة بَسْل .

(عَيْنَهُ) يَصْمُخها صَمْخاً، إذا (ضَرَبَهَا بِجُمْعٍ)، بضمّ الجيم، (كَفِّه). وفى بعض الأمّهات: يَدِه.

(و) عن أبى عُبيد: صَمَخَت (الشَّمْسُ وَجْهَه: أَصابَتْه). وقال شَمِر: صَمَخَتْه بالخَاءِ: أَصابَت صِمَاخَه، (أَو) صَمَخَتْهُ الشَّمسُ إذا (اشْتَدَّ وَقْعُها عليه).

(وامرَأَةٌ صَمِخَةٌ، كفَرِحَةٍ: غَضَّةٌ).

(والصَّمَّاخَة، كجَبَّانة: القَطِنَة)(١).

(و) عن أَبى عُبيد: (الصِّمْخ)(٢) والصِّمْغ، (بالكسر: شىءٌ يابسٌ يُوجَد فى أَحاليلِ)– جمع إحليل– (الشَّاءِ)، هٰكذا عندنا بالهمز. وفى غالب النسخ: الشاة. بالتاءِ فى آخره. أى فى إحليل ضَرْعها (بُعَيْدَ وِلَادَتِهَا). فإذا فُطِرَ ذلك أَفصَحَ لَبنُهَا) بَعد ذٰلك واحْلَوْلَى. ويقال للحالب إذا حلَبَ الشَّاةَ: ما تَرَك فيها فُطْرًا. (الواحدة بهاءٍ) صِمْخَةٌ وصِمْغَةٌ.

(١) هذا ضبط القاموس. وضبط التكملة بضم فسكون

(٢) ضبط اللسان لها ولمفردها بفتح الصاد وضبط التكملة للجميع بكسر ففتح

[] ومما يستدرك عليه:

صَمَخَ أَنفَه: دَقَّه، عن اللِّحيانىّ.

والصَّمْخ: كلُّ ضَرْبَة أَثَّرَت. قال أَبو زيد: كلُّ ضَربة أَثَّرتْ فى الوَجْه فهو صَمْخ.

[ص م ل خ] *

(الصِّمْلاَخُ، بالكسر: داخِلُ خَرْقِ الأُذُنِ. وَوَسَخُهُ) ومايَخرُجُ من قُشورِهَا. (كالصُّمْلُوخ). بالضّمّ. والجمع الصَّمَالِيخ. ومن سَجَعَات الأَساس: أَخرج مِنْ صِمَاخه صِمْلاخَة وقال النضر: صُمْلُوخُ الأُذنِ وسُمْلُوخُها.

(والصُّمَالِخ، كعُلابِطٍ: اللَّبَنُ الخاثِرُ) المُتلبِّد.

(و) قال ابن شُميل فى باب اللّبَن: (الصُّمَالِخىُّ) و(السُّمَالِخىُّ) من اللَّبَن: الّذى حُقِنَ فى السِّقاءِ ثم حُفِرَ له حُفرةٌ ووُضِعَ فيها حتّى يَروب. يقال: سَقانى لَبناً صُمَالِخيًّا. وقال ابن الأَعرابىّ: الصُّمَالِخىُّ من الطَّعَام واللَّبَن: الّذى لا طَعمَ له.

(وصَمالِيخُ النَّصِىِّ) والصِّلِّيَان: (ما رَقَّ من نَبَاتِ أُصولِها). واحدته

صُمْلُوخٌ . قال الطِّرِمَّاح :

سَماوِيَّةٌ زُغْبٌ كأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ معهودِ النَّصِيِّ المَجَلَّحِ [١]

وقال أبو حنيفة : الصُّمْلُوخُ أُمْصوخُ النَّصِيّ . وهو ما يُنتزَع منه مثْل القَضِيب .

[ص ن خ] *

(الصِّنْخُ . بالكسر) : لغةٌ في (السِّنْخ) . وهو الوَضَحُ والوَسَخُ .

(وفَمٌ صَنِخٌ . ككَتِفٍ : خرجَتْ أَصْنَاخُه) : أَوساخُه .

(ورَجُلٌ صُنَاخِيَّة) . بالضمّ وتشديد التّحتيّة ، أي (عَظِيم) .

(و) في حديث أَبي الدَّرداءِ « نِعْمَ البُيتُ الحَمَّامُ يُذْهِب (الصَّنَخَة) ويُذَكِّر النَّار » .

وهو (محرّكةً : الدَّرَنُ) والوَسَخُ . يقال : صَنِخَ بَدَنُه وسَنِخَ . والسِّين أَشهر .

(١) ديوان الطرماح ٧٨ واللسان والتكملة وفي التاج هنا كما في اللسان « المجلّخ » بالخاء تحريف وصوابها من الديوان والتكملة وهو من قصيدة حائية

[ص ى خ] *

(الصَّاخَة) بالتخفيف : (وَرَمٌ في العَظْمِ مِن كَدْمَةٍ أَو صَدْمَةٍ . يَبْقَى أَثرُه) كالمَشَش . هٰكذا بتذكير الضَّمير في سائر النُّسخ . عائد إِلى الوَرَم . وفي الأُمهات اللُّغَوِيَّة : يَبقَى أَثرُها . وهو الصواب .

(و) الصَّاخَة : (الدَّاهِيَة) . لُغة في التشديد . وقد تقدّم (ج صَاخَاتٌ وصَاخٌ) . وأَنشد :

* بلَحْيَيه صَاخٌ من صِدَامِ الحَوَافِرِ [١] *

(وأَصَاخَ له) وإِليه يُصِيخ إِصاخَةً : (اسْتَمَعَ) وأَنصَتَ لِصَوته . قال أَبو دُؤَاد :

ويُصِيخ أَحياناً كما اسْـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ ناشِدْ [٢]

وفي حديث ساعةِ الجُمعة : « ما مِنْ دابَّةٍ إِلاَّ وهي مُصِيخَةٌ » أَي مُستمعة مُنصِتَة . ويروى بالسين ، وقد تقدَّم .

وفي حديث الغارِ : « فانصاختِ

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « لصوته ناشد » والصواب مما سبق

الصَّخْرَة ، هٰكذا رُوِىَ بالخَاءِ المعجمة ، وإنَّمَا هو بالمهملة ، بمعنى انشقَّت .

ويقال انصَاخَ الثَّوبُ ، إذا انْشقَّ من قِبَلِ نَفْسِه . وأَلِفُهَا منقلبةٌ عن واوٍ . وقد رُوِيَت بالسين . قال ابن الأَثير : ولو قيل إنَّ الصاد فيها مُبدَلة من السين لم تكن الخاءُ غَلطاً .

(و) يقال : (بَلَدٌ صُوَّاخٌ ، كرُمَّان) ، إذا كان (تَصُوخ فيه الأَرجلُ) .

(وصاخَ) فى الأَرض يَصُوخ ويَصِيخ : (ساخَ) ، أَى دخَل فيها ، وقد تقدّم .

ومن المجاز : أَصاخَ فُلانٌ على حقِّ فُلانٍ : سكتَ عليه أَن يذهَبَ به[1] .

(١) فى الأساس « إذا أسكتَ عليه أن يَذْهبَ به »

(فصل الضاد)

المعجمة مع الخاءِ

وقد وجد فى بعض الأُصول بالحمرة كأَنَّه من زيادات المصنّف . وهو سهوٌ من قلم الناسخ ، قاله شيخنا .

[ض خ خ]

(الضَّخُّ : الدَّمْعُ ، وامتدادُ البَوْلِ ونَضْخُ الماءِ) ، وقد ضَخَّه ضَخًّا ، وهٰذا الأَخيرُ عن أَبى منصور .

(والمِضَخَّة ، بالكسر : قَصَبةٌ فى جَوفِها خَشَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ) من الفَمِ .

وانضَخَّ الماءُ كانضاخَ ، إذا انصَبَّ .

[ض ر د خ] *

(الضِّرْدِخُ ، بالكسر : العظيمُ مِنْ كلِّ شىْءٍ) .

(و) يقال : (نَخْلَةٌ ضِرْدَاخٌ) ، بالكسر ، أَى (صَفِيَّةٌ كرِيمَةٌ) . قال بعضُ الطائيِّين :

غَرَسْتَ فى جَبَّانةٍ لم تَسْنَخِ
كلَّ صَفِىٍّ ذاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ[1]
تَطَلَّبُ الماءَ متى ما تَرْسَخِ

[ض م خ] *

(الضَّمْخ : لَطْخُ الجَسَد بالطِّيبِ

---

(١) اللسان والتكملة ونسب فى التكملة إلى عباس بن تيحان وجاء الرجز شاهدا فيها على العظيم من كل شىء ثم قال : وقال ابن دريد :
نخله ضِرْداخ : صفية كريمة . وأنشد لعبّاس أيضاً
• لَيْس بضِرْداخٍ نَبَتْ أعراشَا •
ويروى : كشرداخ ، وفى الجمهرة ٣/٣٨٥ ونخلة ضرداخ صفية كريمة قال الشاعر
• ليسِ بضِرداخ نبتْ أغراسا •
هذا وضبط اللسان « ضردخ » بكسر الضاد وفتح الدال أما القاموس والتكملة فكما أثبتنا

حَتَّى كَأَنَّه ـ وفى بعض الأُمّهات : حتَّى كأَنَّمَا ـ (يَقْطُر) . قال ابن سيده : ضَمَخَه بالطِّيب يَضْمَخُه ضَمْخاً : لَطَخَه به ، (كالتَّضميخ) ، وفى الحديث « كان يُضَمِّخ رَأْسَه بالطِّيب .

(وانضَمَخَ) واضَّمَخَ (واضْطَمَخَ وتَضَمَّخَ) . إذا (تَلَطَّخَ بهِ) .

والمَضْخ : لُغةٌ شنعاءُ فى الضَّمْخ .

(والضِّمْخَة بالكسر : المرأَةُ ، والنّاقة السَّمِينَة . و) الضَّمْخَة [1] :(الرُّطَبُ الذى يَقْطُر مِنهُ شَيءٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

ضَمَخَ عينَه ووَجهه يَضْمَخُه ضَمْخاً ضَرَبَهُ بِجُمعه . وقيل : الضَّمْخ : ضَرْبُ الأَنف ، رَعَفَ أَو لمْ يَرْعُف . وقيل : هو كلُّ ضَرْبٍ مُؤثِّرٍ فى أَنفٍ أَو عَينٍ أَو وَجْهٍ .

وضَمَخَه فلانٌ أَتعبَه .

(١) مقتضى عطف القاموس أن الضمخة بمعنى الرطب بكسر الضاد ، لكننا ضبطنا كما فى التكملة فإنها هى فيها بفتح الضاد وأن التى بمعنى المرأة أو الناقة بكسرها .

[ض و خ] أو [ض ى خ] [1] *

(ضاخٌ : ع بالبادِية) .

(والضَّاخَة) مُخفَّفةً : (الدَّاهِيَةُ) الشَّدِيدَةُ ، إن لم يكن مصحَّفاً من الصَّاخَة ، بالصّاد المهملة .

وانضاخَ الماءُ : انصَبَّ ، كانْضَخَّ . ومنه الحديث « وهو مُنضاخٌ عَليكم بوَابِلِ البَلاَيَا » . ومثله فى التقدير : انقضَّ الحائطُ وانقَاض . قال ابن الأَثير : هٰكذا ذكرَه الهَرَوِىّ وشرَحَه . وذكَرَه الزَّمخشرِىّ فى الصاد والحاء المهملتين ، وأَنكرَ ما ذكرَه الهَروِىّ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ط ب خ] *

(الطَّبْخ : الإِنْضَاج) . سواءٌ كان لِلَّحمِ أَو غَيره . (اشْتِوَاءً واقتِدارًا) .

وقد (طَبَخَ) القِدْرَ واللَّحْمَ . (كنَصَرَ ومَنَعَ) يَطبُخه ويَطْبَخه

(١) فى التكملة رأس المادة (ضوخ) أما اللسان فرأس المادة فيه (ضيخ)

طَبْخاً ، واطَّبَخَه ، الأَخيرة عن سيبويه (فانْطَبَخَ ، واطَّبَخَ ، كافْتَعَل) : اتَّخَذَ طَبِيخاً . ويكون الاطِّباخ اشتواءً واقتِداراً ، يقال هٰذه خُبْزَةٌ جَيِّدةُ الطَّبْخِ ، وآجُرَّة جَيِّدةُ الطَّبْخ .

(و)المَطْبَخ ، (كمَسْكَنٍ : موضِعُه) الّذى يُطبَخ فيه . وفى التهذيب : المطبَخ : بَيتُ الطَّبّاخ . والمِطْبَخ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفِعْل مكاناً ولا مصدرًا ، ولٰكنَّه اسمٌ كالمِرْبد .

وفى الأَساس : والموضِع مِطْبَخ ، بالكسر [1] : فليُنظر هٰذا مع عبارة المصنّف .

(و) المِطْبَخ(كمِنْبر : آلَتُه) ، أَى الطَّبْخِ ، (أَو القِدْرُ) ، لأَنّه يُطبَخ بها .

(و) الطَّبّاخ (ككَتّان : مُعالِجُه) ، أَى الطَّبْخ .

(و) الطِّباخة (ككِتَابة ، حِرْفَتُه) أَى الطَّبْخ .

وفى اللِّسان ، وقد يكون الطَّبْخ فى

(١) لم يرد هذا النص فى الأساس المطبوع، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

القُرْصِ والحِنْطة، ويقال : أَتَقْدِرُون أَم تَشْوُون. وهذا مُطَّبَخُ القوم ومُشْتَواهم. ويقال : اطَّبِخُوا لنا قُرْصاً . وفى حديث جابر « فاطَّبَخْنَا » ، هو افتعَلْنا ، من الطَّبْخ فقُلبت التّاءُ لأَجل الطاءِ [قَبْلها] [1] . والاطِّباخ مَخصوصٌ بمن يَطْبخ لنفْسه . والطَّبْخُ عامٌّ لنفسه ولغَيره ، وسيأْتى .

(و)الطُّبَاخَة (ككُنَاسَة) :الفُوَارَة، [2] وهو (ما فارَ مِنْ رَغْوَةِ القِدْرِ) إِذا طُبِخَ فيها [3] . وطُبَاخَة كلِّ شىْءٍ عُصارَتُه المأْخُوذَةُ منه بعْد طَبْخِه ، كعُصَارَة البَقَّمِ ونحوِه .

وفى التهذيب : الطُّبَاخَة : ما تأْخذ ما تَحتاج إِليه [4] مما يُطْبَخ ، نحْو البَقَّمِ تأْخُذ طُبَاخَتَه للصِّبغ وتَطْرَح سائرَه .

(١) الزيادة من اللسان
(٢) فى مطبوع التاج « الفوّازة » والمثبت من اللسان
(٣) فى مطبوع التاج « فيه » والقدر مؤنثة . وفى اللسان كما صوبنا منه
(٤) فى اللسان « ما تأخذ تحتاج إليه » « وفى الأساس » وأخذ طباخة البقم فصبغ بها وطرح سائرها وهى اسم مايحتاج إليه مما يطبخ كالصهارة والعصارة

(و) يقال : هو يَشْرَب (الطَّبِيخ) اسم لضَرْبٍ من الأَشْرِبة. وعن ابن سيده : (ضَرْبٌ من المُنَصَّفِ) من الأَشْرِبة.

(و) فى الحديث : «إذا أَرادَ اللهُ بعَبْدٍ سُوءًا جعَلَ مَالَه فى الطَّبِيخَيْنِ». قيل : هما (الجِصُّ والآجُرُّ). فَعِيلٌ بمعنى مفعول. وقول الشاعر[1] :

والله لولا أَن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِىَ الجَحِيمَ حيثُ لامُسْتَصرَخُ

(و) هو (كقُبَّرٍ : ملائكةُ العَذَابِ). يعنى الكفّار، (الواحد طابخ).

(و) الطَّبَاخُ .(كسَحَابٍ). كذا وُجِدَ بخَطِّ الإِيادىِّ. (ويُضَمُّ). كذا وُجد بخَطِّ الأَزهَرِىِّ : (الإِحكامُ والقُوَّةُ والسِّمَنُ). يقال :رَجُلٌ فى كلامه طَبَاخٌ .إِذا كان مُحْكما .ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ . أى ليس به قُوّةٌ ولاسِمَنٌ .قال حسّان بن ثابت :

المالُ يَغْشَى رِجالاً لاطَبَاخَ بهِمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِى[2]

وفى حديث ابن المُسيِّب : «ووَقَعَت الثَّالثةُ فلم تَرْتَفِع وفى النّاسِ طَبَاخٌ». قال فى اللسان : أَصل الطَّبَاخ القُوّة والسِّمَن. ثم استُعمِل فى غيره. فقيل : لاطَبَاخَ له . أى لاعَقْلَ له ولا خَيْرَ عندَهُ . أَرادَ أَنّها لم تُبْقِ فى النّاسِ من الصَّحابة أَحدًا . ومثله فى المَشارِق للقاضِى عِياض .

وفى الأَساس : فى المجاز : وما فى كَلامه طَبَاخٌ : فائدةٌ . وأَصْلُه اللَّحْمُ الأَعجفُ الّذى ما فيه جَدْوَى لطابِخه .

(و) تَطَبَّخَ الرَّجلُ : أَكلَ الطَّبِّيخَ (كسِكِّينٍ) . وهو (البِطِّيخ) بلُغة أَهل الحجاز . وفى الأَساس : لغة أَهل المدينة . وقيَّدَه أَبو بكر بفتح الطاءِ .

(و) من المَجاز : (الطَّابِخُ : الحُمَّى الصَّالِبُ). وقد طَبَخَه الجُدَرِىُّ والحَصْبَةُ .

(و) من المَجاز :(الطَّابِخة :الهَاجِرَة) وقد طَبَخَتْهم الهواجِرُ . وخرَجُوا فى طَبِيخَةِ الحَرِّ وطَبَائِخه . وهى سَمائِمه

(١) اللسان وهو لسجاح كما فى ديوانه ٤١ والصحاح والمقاييس ٣ /٣٧ :
(٢) ديوانه ٢٣٧ واللسان والصحاح ومادة (دنن) وذكر فى اللسان (طبخ) أن البيت جاء أيضا فى شعر حيّة ابن خلف الطائى وأورد ستة أبيات سنّها البيت وبهامش مطبوع التاج «الدندن هو ماباد وعفن من أصول الشجر» .

وَقْتَ الهَجِيرِ . قال الطِّرِمَّاح :

ومَسْتَأْنِسٍ بالقَفر باتتْ تَلُفُّـــه
طَبَائِخُ حَـرٍّ وَقْعُهـنَّ سَفُوعُ[1]

(و) طابِخةُ : (لَقَبُ عامرِ بنِ الياس ابن مُضَرَ) ، وهو والدُ أُدّ ، وكأنّه إنّما أُثبِت الهاءُ فى طابخةَ للمبالَغة ، لَقّبه بذلك أبوه حين طَبَخَ الضَّبَّ ، وذلك أنّ أَباه بعَثَه فى بُغاءِ شْيءٍ فوجَد أَرْنبــاً فطبخَها[2] وتَشاغَل بها عنــه .

(وطَبَائــخُ الحَرِّ : سَمَائِمُه) ، جمع طَبِيخة ، وهومَجازٌ كما تقدَّم . (وامرأَة طبَاخِيةٌ ككَرَاهيَــة وغُرابِيَّة : شابَّةٌ) مُمتلِئة (مُكْتَنِزَةُ) اللَّحْم . قال الأعشى :

عَبْهَرَةَ الخَلْــقِ طُبَاخِيَّـــــةٌ
تَزِينُه بالخُلُــقِ الطَّاهِـــرِ[3]

ويروى لُبَاخِيَّة . (أَو) امرأَة طبَاخِية : (عاقلةٌ مَليحــة) .

(و) المُطَبِّخ ، (كمُحَدِّث : أَوَّلُ وَلَد الضَّبِّ) أَمْلأَ ما يكون ، قاله ابنِ سيده وقيل : هو الّذى كادَ يَلحَق بـأَبيه .

وأوّله : حِسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضَبٌّ . وقــد طَبَّــخ الحِسْلُ تَطبيخــاً : كَبِرَ . (والشَّابُّ المُمْتلِئ) . قال ابن الأَعرابىّ : يقال للصَّبىّ إذا وُلِدَ : رَضيــعٌ وطِفْلٌ ، ثم فَطِيمٌ ، ثم دارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثمّ يافِــعٌ ، ثم شَدَخٌ ، ثم مُطبِّخٌ ، ثم كَوْكَبٌ . (و) قد (طَبَّخ تَطْبِيخاً : تَرَعْرَعَ و) عَقَلَ و (كَبِرَ) .

(والأَطْبَخُ : المُسْتَحْكِمُ الحُمْــقِ ، كالطَّبْخَةِ) ، بفتــح فسكون ، بَيِّنُ الطَّبَــخِ . ورَجُلٌ طَبْخَــة أَحمــقُ ، والمعروف طَيْخَةٌ وسيــأْتى .

وفى الحديث : « كان فى الحَىِّ رَجلٌ له زَوجَةٌ وأُمٌّ ضَعيفة ، فشَكَتْ زَوْجَتُه إليه أُمَّه ، فقام الأَطبَــخُ إلى أُمِّه فأَلْقَاها فى الوَادِى » حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين ، ورُوِىَ بالحاءِ أَيضاً .

(واطَّبَخَ اطِّبَاخاً) ، من باب افتعَل : (اتَّخَذَ طَبِيخــاً) ، وهو كالقَدير . وقيل : القَدِيرُ : ماكَان بِفحاً وتوَابِلَ ، والطَّبِيــخ مالَمْ يُفَحَّ .

وهذا مُطَّبَــخ القَومِ ومُشْتَوَاهم ،وقد

---

(1) ديوانه ١٥٣ واللسان

(2) بهامش مطبوع التاج « قوله فوجد أرنباً إلخ ، كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب »

(3) ديوان الأعشى ١٠٤ واللسان ومادة (عبهر)

يكون الطَّبْخ فى القُرْص والحِنْطَـةِ[1]

(والمَطَابِـخُ : ع بمكّةَ) :

[] ومما يَستَدرك عليه :

(الطِّبْـخ بالكسر : اللَّحْم المطبوخ وطَبَخ الحَرُّ الثَّمَرَ : أنضجَه .

وفى الأساس: ومن المجاز : هو أبيضُ المَطْبَخِ ، وهم بِيضُ المَطَابِـخِ .

[ط ب ر خ]

(الطِّبْرَاخ ،بالكسر : لَقبُ والدِعلىٍّ ابن أَبِى هاشمٍ المحدِّثِ) . رَوى عـن سعيدِ بنِ عبد الرحمٰن . قال الأزدىّ : ضَعيفٌ جدًّا ، كذَا فى كتاب الضعفاء للذهبيّ . (أوهوبالميم) ، كما سيأْتى قريباً .

[ط خ خ] *

(الطَّخُّ : رَمْيُ الشَّيْء وإبعَادُه) . وقد طَخَّه يَطُخُّه طَخًّا : أَلقاهمن يَده فأَبْعدَ .

(و) من الكِنَايَة : الطَّخُّ (: الجِمَاعُ) وقد طَخَّ المرأَةَ يَطخُّها طَخًّا ورُوِىَ عن يحيَى بن يَعْمر ، أنَّه اشترَى جاريـةً خُراسانيَّة ضَخْمَةً ، فدَخَلَ عليه أصحابُه

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وهذا إلخ هو تكرار مع ماذكره أيضا »

فسأَلوه عنها فقال « نِعْمَ المِطَخَّة » .

(والمِطَخَّة) ، بالكسر : (خَشَبَةٌ) يُحَدَّد أَحَدُ طَرَفَيها و (تَلْعَبُ بها الصِّبْيَان) .

(والطُّخُوخُ) ، بالضـمّ (الشَّرَس) فى الخُلُقِ (وسُوءُ العِشْرَة) والمعاملَة ، طَخَّ طَخًّا : شَرِسَ فى معامَلَتِه .

(و)منه (الطَّخْطَاخُ) ، بالفتح ، وهو الرَّجلُ (السيِّئُ الخُلُقِ) .

(و) الطَّخْطَاخُ(من الحُلِّ : صَوْتُه) . وفى اللسان : ورُبَّما حُكِيَ صَوتُ الحُلِّ ونحْوه به[1] .

(و) الطَّخَطـاخُ : (الغَيْمُ المنضَـمُّ بَعْضُه إلى بَعْض) ، يقال : سَحابٌ طَخْطَاخٌ : إذا انضمَّ واستَوَى . (و) الطَّخْطَاخُ اسمُ (رَجُل) .

(والطُّخَاطِـخُ بالضّمّ : الظُّلْمَة) ، يقال : لَيلٌ طُخَاطِـخٌ ، وقد طَخْطَخه السَّحابُ .

(والمُتَطَخْطِـخُ : الأَسْوَدُ) من الغَنَم ،

(١) الذى فى اللسان « الطخطخة حكاية بعض الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحل ونحوه به والطخطاخ اسم رجل وفى التكملة « والطخطاخ اسم رجل وربما حكى به صوت الحلّ » .

عن أَبي عُبيد . وتَطَخطَخَ اللَّيلُ : أَظلَمَ وتَرَاكَم ، يكون بغَيْم وبغير غَيْم ، ومثله تَدَخْدَخَ ، وذٰلك إذا كان غَيمٌ يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُوم ، وذٰلك إذا لم يكن فيه قَمرٌ . (و) يقال للرَّجُل (الضَّعيف البَصَرِ) : مُتطَخطِخٌ ، والجمْعُ مُتَطَخْطِخُون . وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَه ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عنِ انفِسَاح النَّظَرِ ، قاله ابن سيده .

(والطَّخْطَخَة : تَسْوِيَةُ الشَّيْء) واستِوَاؤُه (وضَمُّ بَعْضِه إلى بَعْضٍ) ، كنحْو السَّحَاب يكون فيه جُوَبٌ ثم يَتَطَخْطَخ . (و) الطَّخْطَخَةُ : (حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحك : طِيخْ طِيخْ) ، وهو أَقبحُ القَهقَهَةِ .

[ط ر خ] *

(الطَّرْخه) ، بفتح فسكون (.. شِبْهُ حَوْضٍ كَبِيرٍ) واسع يُتَّخذ (عِنْدَ مَخْرَجِ القَنَاةِ) يجْتَمع فيه الماءُ ثمّ يَنفجر منه إلى المَزرَعَة . وهو (دَخيلٌ) ليستْ فارِسيّةً لَكْنَاءَ ولا عَرَبيَّةً محضةً .

(وطَرْخَانُ ، بالفتح ولا تُضَمُّ) أَنْتَ (ولا تَكسر وإنْ فَعَلَهُ المُحدِّثُونَ) . والصواب الاقتصار على الفتح : (اسمٌ للرَّئيسِ الشَّرِيفِ) فى قومه ، والذى لا يُؤخَذ منه الخراجُ ، أَشار إليه مُلاَّ علىّ القارى ، لُغة (خُرَاسَانيَّةٌ) فارِسيّة ، قال شيخُنا : ويأْتى للمصنّف فى بطرق أَنّ الطَّرْخان الّذى يكون تحْت يَده خَمسةُ آلافِ رجُل ، وهو دون البِطْرِيق ، (ج طَرَاخِنَةٌ) .

(والطَّرْخُونُ : نَبَاتٌ ، معَرَّبٌ ، أَصْلُ عُرُوقه العاقِرْقَرْحَا) ، ومن خواصّه أَنّه (قاطِعُ شَهْوَةَ الباهِ) ليبُوسته .

(و) طِرِّيخٌ (كَسِكِّينٍ : سَمَكٌ صِغَارٌ تُعالَجُ بالمِلْحِ) وتُؤْكَل .

(وطَرْخَاباذُ : ة بجُرْجَانَ) .

[ط ر ث خ]

(الطَّرْثَخَةُ) ، قال شيخنا : قَضيّةُ اصطلاحه فى مُراعاة تركيبِ الحروف تقديمُ هٰذه المادّةِ على طرخ ، وقد خالَفَ ذٰلك فى جميع الأُصول حتّى قيل إنّهَا الطَّرشَخَة ، بالشين المعجمة لا المثلَّثة (: الخِفَّةُ والنَّزقُ) .

قلت : وقد تقدَّم فى الصَّرْبَخة هذا المعَنى بعَينه . فلعلَّ أحدهما تصحيفٌ عن الآخَر ، ولم يذكُره صاحِبُ اللّسان ولا غَيره[1] .

[ط ل خ] *

(الطَّلْخُ) ، بفتح فسكون . والطَّمْخ (: الغِرْيَنُ) . بكسرِ الغين المعجمة وسكون الراءِ وفتح المثنّاة التّحتيّة (الّذى تَبْقَى فيه الدَّعاميص فلا يُقْدَر عَلَى شُربِهِ) . كذا فى التهذيب . وقال غيره : الطَّلْخ بَقِيّةُ الماءِ فى الحَوض والغَديرِ . وفى الهِدايَة : الطَّلْخُ : الطِّين الّذى فى أَسفلِ الحَوْضِ . (و) الطَّلْخُ (: اللَّطْخُ به) ، أى بذلك الطِّينِ . (و) الطَّلْخ (:التَّسْوِيدُ) .وقد رُوِىَ عن النّبىّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أنه كان فى جنازة فقال « أَيُّكُم يأْتِى المدينَةَ فلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلاّ كَسَرَه . ولا صُورةً إلاّ طَلَخَها . ولا قَبْرًا إلاّ سَوّاه » . معناه سَوَّدَهَا ، وكأنّه مقلوب .ومنه اللّيلة المُطْلَخِمَّة .والميم زائدة . (و) الطَّلْخ : (إفْسادُ الكِتابَةِ) . وفى بعض الأُمهات « الكِتَاب ونحوه » .

(١) ذكره فى التكملة .

واللَّطْخ أعمُّ . (و) الطَّلْخ : (اللَّطْخُ بالقَذَرِ) . وبه فَسَّرَ شَمِرٌ الحديثَ المتقدِّم .

(والطَّلْخَاءُ) : الامرأة (الحَمْقَاءُ) .

(و) طَلْخَاءُ (: ع بِمِصْرَ) ، وهو قَرْيَةٌ (على النِّيلِ المُفْضِى) ، أى المُوَصِّل (إلى دِمْيَاطَ) قُبالَةَ المنصورةِ ، وقد دَخَلْتُها .

(واطْلَخَّ) دَمْعُ عينه (اطلِخَاخاً : تَفرَّقَ) . وأنشد الأَزهرىّ فى ترجمة جَلَخ :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
واطْلَخَّ ماءُ عَينِهِ ولَخَّا[1]

(و) اطْلَخَّ (دَمعُه)[2] أى دَمْعُ عَينه . إذا (سَالَ) .

[ط م خ] *

(طَمَخَ بأَنفه : تَكَبَّرَ) وشَمَخَ . والطَّمْخ : الطَّلْخ . وقد تقدَّم .

(١) اللسان والجمهرة ١ /٧٠ والتكملة وفيها « وسال غرب عينه فاطلخا » .

(٢) فى مطبوع التاج « عينه » والصواب من القاموس وفى التكملة « اطلخ دمع عينيه » .

والطِّمْخ ، بالكسر : شَجَرٌ يُدبَغُ بـه يَجِيءُ أَديمُـه أَحمر ، ويقال له أَيضاً العِرْنَة .

[] طَمْنِيخ ، بفتح الطاء . وسكون الميم وكسر النون من قُرَى مصْر .

[ط م ر خ]

(الطِّمْرَاخُ لقَبُ والدِ عليٍّ بن أَبي هاشِمٍ ، أَو هو بالبـاءِ الموحدة ، وقد تقدَّم) قريبـاً . ولا يَخفَى أَنَّ فى إِعادته هنـا تـكرارًا ، والصَّـوابُ هو الأَوّل .

[ط م ل خ]

(الطَّمَالِيخُ) ، قيل : لامَفردَ له ، (: السَّحَابُ) ، جمع سَحَابة ، (البِيضُ المُتفرِّقة الرَّقِيقَةُ) .

[ط ن خ] *

(طَنِـخَ) الرجلُ ، (كَفَرِحَ) ، يَطنَخ طَنَخاً ، وتَنِـخَ يتنخ تَنَخاً : (بَشِمَ واتَّخَمَ ، وغَلَبَ على قَلْبِهِ الدَّسَمُ) ، قدَّمَ السَّبَبَ على المسبَّبِ ، فإِنَّ البَشَمَ والاتّخَام ناشِئان عن غَلَبَةِ الدَّسَمِ على القَلْب . وقد جاءَ فى اللِّسان وغيرِه من الأُمَّهات على الأَصل : غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبه واتَّخَم منه ، فهو طَنِـخٌ وطانِـخ . (وسَمِنَ) .

(وطَنَّخَهُ) الدَّسمُ تَطنيخاً (وأَطْنَخَه) إِطناخاً : (أَتْخَمَهُ) .

(و) مما تَصحَّف على المصنّف (1) (الطَّنَخَـةُ محرَّكة : الأَحْمَقُ) ، فإِنَّ الصَّواب فيه بالمثنّاة التحتيّة ، وقـد تَقَدَّمَتْ إِليه الإِشارة فى الموحّدة .

(ومَرَّ طِنْـخٌ من اللَّيْلِ ، بالكسرِ) ، أَى (طائفَةٌ) ، قال ابن دريد : ولا أَدرِى ما صِحَّتُه .

[] ومما يستدرك عليـه :

طَنِخَتْ نفْسُه بالـكِبْر (2) خَبُثَت . وطَنِخَت النَّاقةُ والدَّابَّة : اشتدَّ سِمَنُهما . قال شَمِرٌ : وسمعْت ابن الفَقْعَسِيِّ يقول : نشرَب هٰذه الأَلبانَ فتُطْنِخُنا عن الطَّعام أَى تُغنِينا ، (3) كذا فى اللِّسان .

---

(1) لم تصحف على المصنف وإنما هى فى التكملة وعنها نقل المصنف

(2) بهامش مطبوع التاج «قوله طنخت نفسه إلخ ، لم يقيد فى اللسان بالكبر ، ولعله مصحف عن [بـ] الكسر أى كسر عينه من باب فرح ».

(3) فى التكملة « أى تُغْثِينا » أما اللسان فكالاصل بدون ضبط للجملة كلها ، والضبط من التكملة

وطَنِّيخ ، بالفَتْح مُشدّدًا : قَريةٌ بمِصر.

[ط و خ]

(طُوخٌ بالضمّ : أَربعَةَ عشَرَ مَوضعاً بمِصْرَ) ومنها طُوخ القُرْموص ، وطُوخ الأَقلام ، كلاهما بالضَّواحِي ، وطُوخ بنى مَزْيَد من إِقْلِيم دِمْيَاط . وقَرِيتَانِ بالمُنُوفيّة ، إِحداهما بالقُرب من لجا . وطُوخ دجانة وطُوخ مسراوَة من قُرى البُحَيْرَة . وطُوخ الخيل ، وطوخ تَنْدَة من الأُشمونين ، وطُوخ الجَبَل من الإِخمِيمِيَّة ، وطُوخ دمتو من قُرَى قُوص. كذا فى قوانين الدِّيوان لابن الجيعان .

(و) عن اللِّحْيَانىّ : يقال : (طاخَه) يَطِيخُه ويَطُوخه طَيْخا و (طَوْخاً : رماهُ بقَبِيحٍ مِنْ قَولٍ أَو فِعْلٍ) ، يائية وواوية ، والأَوّل أَكثر .

[ط ى خ] *

(طَاخَ يَطِيخُ) طَيْخاً (تَلَطَّخَ بالقَبِيحِ) ، مِن قَولٍ أَو فِعلٍ ، (كتَطَيَّخَ . و) طَاخَ (فُلَاناً : لَطَّخَهُ به) ، أَى بالقَبِيح ، (كطَيَّخَه) ، يَتعدّى ولا يَتعدّى . (و) طاخَ طَيخاً : (تَكَبَّرَ وانْهَمَكَ فى الباطِلِ) . قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

فاتْرُكوا الطَّيْخَ والتَّعَدِّى وإِمّا
تَتَعاشَوْا ففِى التَّعاشِى الدَّاءُ[(١)]

(و) الطَّائخ والطَّيَّاخة و (الطَّيْخَةُ : الأَحمَقُ) الّذى (لا خَيْرَ فيه) ، وقيل : أَحمقُ قَذِرٌ . وجَمع الطَّيْخةِ طَيْخَاتٌ ، قال : ولم نَسمَعْه مُكسَّرًا . ورُوِىَ الطَّيَّاخةُ ، مشدّدًا فيما أَنشد الأَزهرىّ :

ولَسْتُ بَطيَّاخةٍ فى الرِّجالِ
ولستُ بخَزْرَافةٍ أَخْدَبَا[(٢)]

(و) زَمَنُ الطَّيْخة : زَمنُ (الفِتْنَة) والحَرْب .

(و) عن أَبِى زيد : (طَيَّخَه السِّمَنُ : مَلَأَه شَحْماً ولَحْماً . و) عن أَبِى زيد طَيَّخَ ، (العَذَابُ عليه : أَلحَّ) ، الأَوْلَى أَنْ يقول : طَيَّخَه العذابُ : أَلح عليه (فأَهْلَكَه) ، كما هو نَصُّ أَبى زيد .

(والمُطَيَّخُ كمُعَظَّم : الفاسِدُ) ، قال ابن سيده : طاخَ الأَمْرَ طَيْخاً :

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٢٣٤ وهو من معلقته
(٢) اللسان وديوان امرئ القيس ١٢٩ ومادة (خدب) ومادة (خزرف) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج وأحدبا. والصواب مما سبق

أَفسَدَه . وقال أَحمد بن يحيَى : هو من تَواطَخَ القَوْمُ . قال : وهٰذا من الفَساد بحيث تَراه . قال ابن جِنّى : وقد يَجوز أَن يُحسن الظَّنّ به فيقال إنّه أَراد كأَنّه مقلوب منه . (و) المُطيَّخ أَيضاً : (المَطْلِىُّ بالقَطِرَانِ) .

(والطِّيخ بالكسر : حكَايَةُ) صَوْتِ (الضَّحك) ، حكاه سيبويه .

(و) قال اللَّيْث : (قالُوا : طيخِ طيخِ بالكسر ، مَبنيا على الكسْر ، أَى قَهْقَهوا) ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو مالك : طَيَّخَ أَصحابَه ، إِذا شتَمَهم فأَلحَّ عليهم ، والطَّيْخ والطِّيخ : الجَهْلُ . وناقَةٌ طَيُوخٌ : تَذْهَب يَميناً وشِمالاً وتأْكُل من أَطرافِ الشَّجَرِ .

وطَيْخُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ بينَ ذِى خَشَبٍ ووادِى القُرَى . قال كُثيِّرعَزَّةَ :

فواللهِ ما أَدرِى أَطَيْخاً تَواعَدُوا
لِتِمٍّ ظَمٍ أَمْ ماءَ حَيْدَةَ أَوْرَدُوا[1]

(١) اللسان ومعجم البلدان (طيخ) وفيه « بين خُشُبٍ ووادى القرى »

(فصل الظاءِ)

المشالة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْل مكتوبٌ فى سائرالنُّسخ بالحُمرة ، لكونه من مستدركاته .

[ظ م خ] *

(الظِّمَخُ كعنَب : شَجَرَةٌ على صُورَة الدُّلْب) يُقطَع منها خَشَبُ القَصّارِينَ التى تُدفَنُ وهى العِزْنُ أَيضاً ، الواحدة عِزْنَة ، والنَّفْعُ طَلْعُهُ (و) هو أَيضاً (شَجَرة التِّينِ ، فى لغة طَيِّئٍ ، الواحدة بهاءٍ ، أَو) الظِّمخ، (بسكونِ الميم ، ككِسْرَة وكِسَر) هٰكذا نقلَه الأَزهرى عن أَبى عمرو ، (وقد تسكَّن الميم فى الجمعِ ، كتِينَة وتِينٍ) . ويقال إِنَّ الظِّمْخ هو شَجرُ السُّمَّاقِ ، ويقال فيه الظِّنخ بالنون ، والزِّمخ بالزاى ، والطنخ بالطاءِ المهملة ، وقد تقدّمت الإِشارة إِلى كلّ واحدٍ منها .

(فصل العين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْلُ أَيضاًساقطٌ من الصِّحاح ،

كالّذى تقدّم ، وليس فيه من مُهمّات الكلام ما يحتاج إلى عقد فصل .

[ع ه ع خ] *

(العُهْعُخُ بالضّم) ، وقيل كِدْرهَم وقِيل كجُنْدَب كما فى حواشى المطوّل . قال الأَزهَرِىّ : قال الخليـــل بن أحمد : سَمِعْنَا كلمةً شنعاءَ لا تجوز فى التأْليف سُئِـل أعرابِىٌّ عن ناقَتِه فقال : تركْتها تَرعَى العُهْعخَ . قال : وسأَلْنَا الثِّقَات من علمائهم فأَنكروا أنْ يكون هـذا الاسمُ من كلام العرب . قال : وقـال الفَذُّ منهم : هى (شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بهـا وبِوَرَقِها) ، وفى كلام الأَكثر أنّه نبتٌ (وأَنكرَهَا بَعْضُهم وقال : إنَّمَا هـو الخُعْخُعُ) ، بضمّ فسكون العين ، وقد أُنـكِرَ ذلك أَيضاً لاجتماع حُروف الحَلْق فيه ، وهى لا تكاد تَجتمـع فى كلمة . وقيل الهَاءُ والخَاءُ لا يَجْتمعان . (ووقَعَ فى كُتُبِ البَيَانيِّينَ) كشَرْح الخلخالىّ والتَّفتازَانىّ كلاهمـــا على التَّلْخِيص : (العُهْخُعُ ، بتقديم الخَاءِ) على العين آخرِ الكلمـةِ ، وفى بعض الحواشى بتقديم الهاءِ على العين أَوّل الـكلمة (وهو غَلَطٌ) . وأَنكر كثير من أئمّة اللُّغَة العربيـة هذه الكلمة بجميـع لُغَاتها وقالوا كلُّهـا كلماتُ مُعاياةٍ ليس لهامعنًى . وسيأْتى فى حرف العين إن شاءَ الله تعالى .

(فصل الفـاء)

مع الخاءِ المعجمة

[ف ت خ] *

(الفَتْخَة) ،بفتح فسكون(ويُحَرَّكُ) ، ذكرهما غيرُ واحدٍ من أئمّة الغريبِ ، فلا اعتدادَ بإنكار شيخنا على اللُّغـة الأُولى (: خاتَمٌ كبِيرٌ يكونُ فى اليَـدِ والرِّجْلِ) بفَصٍّ وغير فَصّ ، وقيل : هى الخاتَمُ أَيًّا كانَ . (أَو حَلْقَةٌ من فِضّة) تُلْبَس فى الإِصبع (كالخَاتَمِ) وقيل : الفَتخَة حَلْقَة من فِضّة لافَصَّ فيها ، فإذا كان فيها فَصٌّ فهى الخاتَم . وكانت نسَاءُ الجاهليّة يتّخذْنها فى عَشْرهِنَّ[1] . (ج فَتَخٌ) ، بالتحريك ، (وفُتُوخٌ) ،بالضّمّ ،(وفَتَخَاتٌ) ،محرّكَةً

---

(١) فى الأساس « فى أصابعهم العشر » أما الأصل فكاللسان .

وذُكِر فى جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قال الشاعر :

* تَسْقُطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[(١)] *

قال ابنُ برّىّ : هٰذا الشِّعرُ للدَّهناء بنت مِسْحَل زَوج العَجّاج ، وكانت رَفَعَتْه إلى المُغيرة بن شُعبةَ فقالت له : أَصلَحكَ اللهُ ، إنّى منه بجُمْع ، أى لم يَفتضَّنى ، فقال العجّاجُ :

اللهُ يَعلم يامُغيرةُ أنّنى
قد دُسْتُهَا دَوْسَ الحِصَانِ المُرْسَلِ[(٢)]
وأَخذْتُها أَخذَ المُقصِّبِ شاتَه
عَجْلَانَ يَذبَحُها لقومٍ نُزَّلِ

فقالت الدَّهناءُ :

واللهِ لا تَخْدَعُنى بشَمِّ
ولا بتَقْبِيلٍ ولا بِضَمِّ
إلاّ بِزَعْزَاعٍ يُسلِّى هَمِّى
تَسقطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[(٣)]

قال : وحقيقةُ الفَتْخَة أن تكون فى أصابعِ الرِّجلين . ومعنَى شِعر الدَّهناء أنَّ النِّساءَ كُنَّ يَتَخَتَّمنَ فى أصابعِ أَرْجُلهن ، فتَصِفُ هٰذه أنّه إذا شالَ بِرِجْلَيْهَا سَقطَتْ خَواتِيمها فى كُمِّها ؛ وإنّما تَمنَّت شِدَّةَ الجِماعِ .

(والفَتَخُ ، مُحَرَّكَةً : استِرْخاءُ المَفَاصِل ولِينُهَا) وعِرَضُهَا ، وقيل : هو اللِّينُ فى المَفاصل وغيرِها ، فَتِخَ فَتَخاً ، وهو أَفتَخُ (أَو) الفَتَخُ : (عِرَضُ الكَفِّ والقَدَمِ وطُولُهما . ومنه : أَسَدٌ أَفْتَخُ) : عريضُ الكَفِّ . ورَجلٌ أَفتخُ بيِّنُ الفَتَخِ ، إذا كان عَرِيض الكَفِّ والقَدَمِ مع اللِّين . قال الشّاعر :

*فُتْخُ الشَّمَائلِ فى أَيْمانِهِمْ رَوَحُ[(١)] *

(و) الفَتَخُ (شِبْهُ الطَّرَق) ، محرَّكةً[(٢)] (فى الإِبلِ . و) الفَتَخ (: كُلُّ جُلْجُلٍ) ، كهُدْهُد ، هٰكذا ضُبطَ فى سائر النُّسخ الموجودة عندنا ، والّذى فى اللِّسان : « كلّ خَلْخَالٍ » (لا يَجْرُسُ) ، أى لا يُصَوِّت .

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (زعع) والمقاييس ٤ /٤٧٠ وفى مطبوع التاج « إلا بزعزاغ » وصوابه ما سبق

(١) اللسان وهو للمتنخل الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ ومادة (روح) وصدره :
*لٰكنْ كَبيرُ بْنُ هِنْدٍ يومَ ذٰلِكُمُ *
(٢) وكذا فى اللسان بضبط القلم وتؤيده مادة (طرق) أما القاموس المطبوع ففيه ضبط بسكون الراء ضبط قلم

(وفَتَخَ) الرَّجلُ (أَصابعَهُ) فَتْخاً (وفَتَّخَهَا) تَفتيخاً: (عَرَّضَهَا وأَرخاهَا)، وقيل، فَتَخَ أَصابِعَ رِجْلَيْه فى جُلُوسه، ثَنَاهَا ولَيَّنها. قالَ أَبو منصور: يَثْنِيهما إِلى ظاهِرِ القَدَم لا إِلى باطِنها. وفى الحديث «أَنَّه كان إِذا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه وفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْه». قال يحيى بن سعيد: الفَتْخ أَن يَصْنَع هٰكذا، ونَصَبَ أَصابعَه ثم غَمَزَ مَوْضِعَ المَفَاصِلِ منها إِلى باطِنِ الرَّاحَة وثَنَاهَا إِلى بَاطِنِ الرِّجْلِ، يعنى أَنّه كان يَفْعَل ذٰلك بأَصابعِ رِجْلَيْه فى السجودِ. قال الأَصمعىّ. وأَصْلُ الفَتَخِ اللِّينُ.

(والفَتْخَاءُ) شىْءٌ مُربَّعٌ (شِبْهُ مِلْبَنٍ من خَشَبٍ يَقعُدُ عليه مُشْتَارُ) - اسم فاعلٍ من اشْتارَ - (العَسَلِ) ثم يُمَدُّ من فوق حتّى يَبلُغَ مَوضعَ العَسَلِ.

(و) الفِتْخَاءُ (منَ العِقْبَان)، بالكسر، جمع عُقَابٍ (: اللَّيِّنَةُ الجَنَاحِ) لأَنَّهَا إِذا انحطَّت كَسَرتْ جَناحَيها وغَمَزَتْهما، وهٰذا لا يكون إِلاّ مِن اللِّين. وقال شيخُنَا. وفى أَكثَر المصنَّفات اللُّغويّة أَنّ الفَتْخاءَ المُسترخِيَةُ الجَنَاحَين مُطْلَقاً من الطُّيورِ، ثم أُطلِقَت على العِقْبَانِ، كأَنَّهَا صِفةٌ لازمةٌ لها، فصارَتْ من أَسمائها. ولِذٰلك زعمَ قومٌ أَن إِطلاقها عليها مَجاز. وأَنشد:

كأَنِّى بفتخاءِ الجَنَاحَينِ لِقْوَةٍ
دَفُوف من العِقْبَانِ طَأْطأَتُ شِمْلالى[1]

(و) يقال: (نَاقةٌ فَتْخَاءُ الأَخْلاف)، إِذا (ارْتَفَعَتْ أَخْلاَفُهَا قِبلَ بَطْنِهَا)، وهو (ذَمٌّ، وفى المَرْأَة والضَّرْعِ مَدْحٌ) وعبارة اللِّسان تُعطِى أَنّه فى[2] المرأَة مَدْحٌ أَيضاً، فلْيُنظَر.

(و) فِتَاخٌ، (كَكِتَابٍ)، اسم (ع).

(وفُتُوخُ الأَسَد)، بالضمّ: (مَفاصلُ مَخالِبه)، هٰكذا فى النُّسخ، والّذى فى اللِّسان الفَتَخُ عرَضُ مَخالبِ الأَسدِ ولِينُ

(١) اللسان وهو لامرئ القيس ديوانه ٣٨ ومادة (شمل) وفيها أن رواية «شملالى» بالإضافة إلى ياء المتكلم هى رواية أبى عمرو الشيبانى، وروى: «شملال»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله تعطى إلخ، فى هذا التعبير نظر، فإن عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة، وعبارة اللسان: وناقة فتخاء الأخلاف: ارتفعت أخلافها قبل بطنها، وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم» فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة الـخ»

مَفاصِلها (وأَفْتَخَ) الرَّجُلُ: ارْتَخَى، و(أَعْيَا وانْبَهَرَ).

(والأَفاتِيـخُ من الفُقُوعِ هَنَواتٌ)، وفى بعض الأصول. هَنات (تَخْـرُجُ أَوّلاً)، وفى بعض الأُصـول. فى أَوّلـه، (فتُظَنّ كَمْأَةً)، وفى بعض الأُصـول: فيَحسبها النّاسُ كَمْأَةً (حَتَّى تُستَخْرَجَ فتُعْرَفَ)، حكاه أَبو حنيفةَ، ولم يَذكر للأَفاتِيـخ واحدًا.

(ورَجُلٌ)، وفى الأَساس: وظَبْـــىٌ (أَفْتَـخُ الطَّرْفِ: فاتِرُه).

(و) فُتَيْخٌ (كَزُبَيْرٍ: ع). وفى اللِّسان: فُتَيْـخٌ وفَتّاخٌ دَحْـلاَنِ بأَطْرَاف الدَّهْنَاءِ مما يَـلِى اليمامةَ، عن الهَجرىّ.

[] ومما يستدرك عليـه:

الفَتْـخُ والفَتْخَة: باطِنُ ما بيـنَ العَضُد والذّراع. والفَتَـخُ فى الرِّجْلَيْن طُولُ العَظْمِ وقِلّةُ اللَّحْمِ [قال الشاعر:

على فَتْخاءَ تَعْلَمُ حيـن تَنْجُـو
وما إنْ حَيْثُ تَنْجُو من طَرِيـقِ

قال: عَنَى بالفَتخـاءِ رِجْلَه، قال: وهٰذا صفةُ مُشتار العَسلِ] [1]..

وقال الأَصمعىّ: فَتْخاءُ قَدَمٌ لَيِّنةٌ. وقال أَبو عَمـرو: فيها عَوَجٌ، وفى الأَساس: وتَفتَّختِ المرأَةُ، وخَرَجَتْ مُتفَتِّـخَةً. والضَّفادِعُ فُتْـخُ الأَرْجُلِ.

[ف خ خ] *

(الفَـخُّ: المِصْيَدَةُ)، بكسر المِـيمِ، وهى الّتى يُصَادُ بها، معـــروفٌ، (ج فِخَاخٌ وفُخُوخ)، بالكسْرِ والضّمّ، قال: وقيل. هُو معرَّب من كلام العجم. قال أَبو منصور: والعرب تُسمِّى بالفَخِّ الطَّرَقَ [2] قال الفراءُ، الحَضْبُ: سُرعةُ أَخْذِ الطَّرَقِ الرَّهْدَنَ، وقد تقدّم فى الموحّدة.

(و) فى حديث بِـلال:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيـلةً
بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيـلُ [3]

فَـخٌّ: (ع بمكّةَ). وهو فيمـا قِيل: وادى الزّاهِرِ، (دُفِنَ به) أَوْرَعُ

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل فإن إيجاز الشارح جعل فى الكلام إبهاما وإنما القول فى فتخاء التى فى البيت. هذا والبيت لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٨١ والتكملة

(٢) فى اللسان: «وتسمى الفخ الطرق».

(٣) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (فخ)

الصَّحابةِ وأَشدُّهم اتّباعاً للنّبيّ صلَّىالله عليه وسلّم واقتفاءً لآثارِه عبدُ الله (بنُ عُمَرَ) بن الخطاب، رضى الله عنهما، كذا قاله ابن حبّان وغيرُه. وقال مُصْعَبٌ الزُّبيرىّ: دُفِنَ بذِى طُوًى، يعنى بمَقْبَرَة المهاجرين. وفى تاريخ الأَزرقِىّ أَنّه دُفِنَ بالمقبرة العُلْيَا عندَ ثَنِيَّة أَذاخِرَ. وقال قومٌ: إِنّه بالمُحصَّب. وأَمّا ما قِيل إِنه بالجَبَل الّذى بالمَعلاَّة فلا يَصحُّ بوَجهٍ، كما لا يُعتَدّ بقول مَن قال إِنّه مات بالمدينة أَو فى الطّريق أَو غيْر ذلك. وترجمَة سيِّدنَا عبد الله بنِ عُمَرَ واسعَةٌ راجعْهَا فى الكُتب المُطوّلات.

(و) الفَخُّ: (اسْتِرْخَاءُ الرِّجْلَيْنِ، كالفَخَخِ والفَخَّةِ)، رَجلٌ أَفَخُّ وامرأَةٌ فَخَّاءُ

(وفَخَّ النّائمُ يَفِخُّ فَخًّاوفَخيخاً: غَطَّ، كافْتَخَّ) افتخاخاً [وفَخَّت (الرّائحةُ فاحَتْ)] (١)

والفَخّة والفَخُّ فى النّوم: دُونَ الغَطِيط، تقول: سمعْت له فَخيخًا.

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج، وزيادة كلمة «وفخت» هى منا عن التكملة

وفى حديث صلاة اللّيلِ: أَنه نامَ حتّى سَمِعْتُ فَخيخَه، أَى غطِيطَه.

(والفَخِيخَةُ) والفَخّ: أَن يَنامَ الرَّجلُ ويَنْفُخَ فى نَوْمه. وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه:

أَفْلَحَ من كانَ لهُ مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثمَّ يَنام الفَخَّهْ (١)

أَى يَنام نَومَةً يُسمَع فَخيخُه فيها وقيل: هى (النَّوْمَةُ بَعْدَ الجماعِ).

(و) الفَخّة: (المَرْأَةُ القَذِرَةُ)، كالفَخّ. قال جرير:

«وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذَامٌ وخَيْضَفٌ» (٢)

وأَنشد الأَزهرىّ للمِنْقَرِىّ:

أَلَسْتَ ابنَ سَوْدَاءِ المَحاجِرِ فَخَّةٍ
لَهَا عُلْبَةٌ لَخْوَا ووَطْبٌ مُجَزَّمُ (٣)

(و) الفَخّة أَيضاً: المرأَة (الضَّخْمَة. و) الفَخّة أَيضاً: (النَّوْمُ على القَفَا)،

(١) اللسان ومادة (زخخ)
(٢) اللسان وفيه وفى التاج هنا «قذام وخندف» وصوابه من ديوانه ٣٧٩ ومادتى (خضف، قذم). وصدره:
«وأَنتُم بنو الخَوّارِ يُعْرَف ضَرْبُكُم»
(٣) اللسان والتكملة وفيها «اللعين المنقرى» وفى اللسان والتاج «لحوى» والمثبت من التكملة هنا وفى مادة (لخا) واللخا: مَيلٌ فى العُلْبَة والجفنة.

نقله أَبو العبّاس عن ابن الأَعرابىّ . (و) يقال : الفَخَّة (نَوْمُ الغَـداة) ، كذا فى الأَساس . (و) الفَخَّة (القَوْسُ اللَّيِّنة).

(و) عن المفضَّل : (فَخْفَخَ)الرَّجلُ ، إِذا (فَاخَرَ بالباطِلِ) .

(و) قال ابن سيـده : (فَخيـخُ الأَفْعَى :فَحيحُهَا) ، وبالحَاءِ أَعلىَ . قـال أَبو منصور : أَمّا الأَفْعَى فإِنّه يقـال فى فعله فَحّ يَفِـح فَحيحـاً ، بالحَاءِ ، قاله الأَصمعىّ وأَبو خَيْرَة الأَعرابىّ . وقال شَمِرٌ : الفَحِيـح لمـا سـوَى : الأَسْوَدِ مِن الحيّات بفِيـه ، كأَنّه نَفَسٌ شديدٌ ، قال : والحَفِيف من جَرْسِ بَعْضه ببعْضٍ . قال أَبو منصور : ولم أَسمع لأَحد فى الأَفعَى وسائرِ الحيّات فَخيخاً ، وهٰذا غَلَطٌ اللّـهُمَّ إِلاّ أَن يكون لغةً لبعض العَرَب لا أَعرفهـا ، فإِنَّ اللُّغات أَكثرُ من أَنْ يُحيطَ بها رَجلٌ واحدٌ . وقال الأَصمعـىّ : فَحّت الأَفعى تَفـحّ ،إِذا سَمِعْتَ صَوْتَهـا من فمهـا ، فأَمّـا الـكَشيش فصَوْتُها من جِلْدهَـا .

[] ومما يُستدرك عليه :

فَـخٌّ : ماءٌ أَقطعَه النّبىٌّ صلَّى الله عليه وسلّم عُظَيمَ بنَ الحارث المُحاربِىّ .

والخَفْخَفَةُ والفَخفخـة : حَـركةُ القِرْطَاس والثَّوب الجَديدِ .

ومن المَجاز : وَثَبَ فُلانٌ من فَـخٍّ إِبلِيسَ : تابَ :

[ف د خ] *

(فَدَخَ رأْسَهُ بالحَجَرِ كمنَعَ)يَفدَخه فَدْخاً : (شَدَخَه) وهو رَطْبٌ . والفَدْخ : الـكَسْرُ . وفَدَخْتُ الشىْءَ فَدْخـا : كسَرْته (ولا يَـكُونُ إِلاّ للشَّىْءِ الرَّطْبِ) و فى نسخةٍ :فى الشىْءِ الرَّطبِ .

[ف ر خ] *

(الفَرْخُ : ولَدُ الطّائرِ) ،هٰذا الأَصلُ ، (و) قد استُعمِل فى (كلّ صغيرٍ مِنَ الحَيَوَانِ والنَّبَات) : الشَّجَرِ وغيرِهَا . (ج) القليلُ (أَفْرُخٌ) ، بضمّ الـراءِ ، (وأَفْرَاخٌ) ، وهوشاذٌ ، لأَنّ فَعْلاً الصَّحيحَ العَيْنِ لا يُجْمَع على أَفعـالٍ ، وشَذّ منه ثلاثةُ أَلفاظ فَرْخ وأَفراخٌ ، وزَنْـدٌ وأَزناد ، وحَمْل وأَحمـال ، قالـه ابن هشام فى شرْحِ الكَعبيّة ، وأَشار إِليـه فى التَّوضيـح وغيرِه . قال :ولارابع

لهـا ، بخلاف نَحـو ضَيْف وأضياف ، وسَيْف وأسياف ، فإنَّه بابٌ واسـعٌ ، كذا نقلَه شيخنـا . (وفِرَاخٌ) ، بالكسر جمْعٌ كثيرٌ ، (و) كذلك (فُرُوخٌ) ، بالضمّ ، وفُرُخٌ ، بحذْف الواو ، (وأَفْرِخَةٌ) ، جمعٌ قليلٌ نادرٌ ، عن ابن الأعرابيّ . وأنشد :

أَفْوَاقُهـا حذَةَ الجَفِيـرِ كأَنّهـا
أَفْـوَاهُ أَفْرِخَـةٍ من النِّغْـرانِ (١)

(وفِرْخَانٌ) ، بالكسر جمْع كَثير .

(و) الفَرْخُ : (الرَّجُل الذَّليـلُ المَطْرُودُ) ، وقد فَرَّخ ، إذا ذَلّ ، قاله أَبو منصـور .

(و) من المَجاز : الفَرْخُ (الـزَّرْعُ المُتَهيِّئُ للانشِقاقِ) بعد ما يَطلُـعُ ، وقيل هو إذا صارَتْ له أَغصانٌ ، وقد فَرَّخَ وأَفرَخَ ، وقـال اللّيـث : الزَّرْعُ ما دَامَ فى البَذْرِ فهو الحَبُّ ، فإذا انشَقَّ الحَبُّ عن الوَرَقِ فهو الفَرْخ ، فإذا طَلَـعَ رأسُه فهو الحَقْل .

(و) الفَـرْخ (عَلَمٌ . و) الفَـرْخُ (مُقَدَّمُ الدِّمـاغِ) ، على التشبيـه ، كما قيـل لـه : العُصْفُـورُ ، جمْعـه فِـرَاخٌ . قال الفـرزدق :

ويَوْمَ جَعلْنا البِيضَ فيـه لعـامرٍ
مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاخَ الجَماجِمِ (١)

يَعنِى به الدِّمَاغ . والفَرْخ : مُقَدَّمُ دِمَاغِ الفَرَس .

(وأَفْرَخَت البَيْضَةُ والطَّائرةُ وفَرَّخَتْ) ، مُشدَّدًا (: صارَ) ، هكذا بالصاد فى النسخ التى بأَيدينا ، والذى فى اللسان وغيره : طار (لهَا) ، بالطّاءِ المهملة (فَرْخٌ. وهى مُفْرِخٌ) ، كمُحْسن ومُفَـرِّخ ، بالتَّشديد ، وأفرَخَ البيضُ : خرَجَ فَرْخُه وأَفرَخَ الطائرُ : صار ذا فَرْخٍ ، وفَرَّخَ ، كذٰلك. (والمَفَارِخُ : مَواضِعُ تَفريخِها) ، لم يذكُرُوا له مُفْرَدًا .

(واسْتَفْرَخَ الحَمَامَ : اتَّخَذَها للفِرَاخِ) ، ومنه قَول الحَريرىّ . يَستَفْرِخُ حيث لا أفراخ .

(و) من المَجاز : (فَرِخَ الرَّوْعُ) ، بفتح الرّاء (تَفْرِيخـاً : ذَهَبَ ، كأَفْرَخَ) ، ومنهم من ضَبطَ الرُّوع ، بالضمّ ، ولا معنى

(١) اللسان

(١) ديوان الفرزدق ٨٥٨ واللسان والصحاح

لذَهاب القَلْب، كما هو ظاهِــرٌ ، يقال : ليُفرِخ عنك رَوْعُك ، أى ليَخرُجْ عنك فزَعُك كَمَا يَخرجُ الفَرْخ عن البَيْضة .

(و) فَرَّخَ (الرَّجُلُ) : تَفرِيخــاً (فزِعَ ورَعَبَ) ، وفُرِّخَ الرِّعْدِيــدُ ، بالبنـــاءِ للمجهول ، تفريخــاً : رُعِبَ وأرْعِــدَ ، وكذٰلك الشَّيــخُ الضَّعيف . وقــال الأَزهَرِىّ : يقال للفَرِقِ الرِّعديد : قد فرَّخ تفريخاً ، (و) فَرَّخَ (القَومُ : ضَعُفُوا ، أى صَارُوا كالفِرَاخِ) من ضَعْفِهِم .

(و) فى الأَساس : من المَجازِ فرَّخَ (الزَّرْعُ) تَفريخاً (: نَبتَ أَفراخُهُ)(١) ، وفَرَّخَ شَجرُهم فِرَاخــاً كثيرةً ، وهى ما يَخْرُجُ فى أُصوله من صِغَاره .

(و) فَرِخَ الرَّجلُ (: كَفَرِح : زَالَ فَزَعُهُ واطْمَأَنَّ . و) قال الهوازنىّ : إذا سَمِــعَ صاحبُ الآمّة الرَّعْدَ والطَّحْنَ فَرِخَ(٢) (إلى الأَرْض) أى (لَزِقَ بها) ،

تفريخــاً ، هٰذا مُقْتَضى عبارته ، وقد وَرَد من باب فَرِحَ أَيضاً .

(و) فى حديث أَبى هُريرةَ يا بَنِــى (فَرُّوخ) ، قال اللَّيْث : هو (كَتَنُّورٍ) من وَلَدِ إبراهيمَ عليه وعلى نَبيِّنَا أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام (أَخو) سيِّدنا الذَّبيح (إسماعيلَ ،و) سيِّدنا الغَيورِ (إسحَاقَ) عليهما السَّلام ، وُلدَ بعدهُمَا وكثُرَ نسلُه ونَماَ عَددُه ، فهــو (أَبــو العَجَــمِ الَّذين فى وَسَطِ البِلادِ) ، وهو فارسىٌّ ، ومعناه السَّعيد طالعُه ، وقد تَسقُط واوُه فى الاستعمال . وقال الشــاعر :

فإنْ يــأْكُلْ أَبو فَــرُّوخَ آكُــلْ
ولو كانَتْ خَنَانِيصاً صِــغَارَا(١)

قال ابن منظور : جَعلَه أَعجميًّا فلم يَصْرِفه ، لمــكانِ العُجْمَة والتَّعريف .

(و) من المجاز (أَفْرَخَ الأَمْــرُ) وفَرَّخَ : (اسْتَبَانَ) آخرُ أَمْرِه (بَعْـدَ اشتِبَاه . و) منه أَيضاً أَفْرَخَ (القَومُ بَيْضَتَهــم) ، وفى بعض الأُمَّهـــات

(١) فى الأساس : « وفرخ الزرع : كثرت فراخه ».. الخ .

(٢) هذه الجملة فى الاصل واللسان أيضا من حيث رسمها أو سمع صاحب الأمه «وصحة الرسم والضبط من التكملة ، والآمة هى الشجة التى بلغت أم الرأس . وضبطت «فرخ» مثل فرح بدون تشديد وكذلك ضبط اللسان وفى التكملة « أو الطحن »

(١) اللسان ، وهو مع سابق له فى الحيوان ٤ /٦٥ وعيون الأخبار ٣ /١٦

بَيضَهُم ، إذا (أَبْدَوْا سِرَّهُمْ) ، يقال ذٰلك للّذى أَظهرَ أَمْرَه وأَخرجَ خَبَرَه ، لأَنَّ إفراخَ البَيضِ أن يَخْرُجَ فَرْخُه ،

(و) منه أَيضاً نقل الأزهرىّ عن أَبى عُبَيْدٍ من أَمثالهم المنتشرةِ فى كَشْفِ الكَرب عند المخاوِف عن الجَبان قولَهم (أَفْرِخْ رُوعَكَ)(١) يا فلان ، (أَى سَكِّنْ جَأْشَكَ) ، يقول : لِيَذْهَبْ رُعبُك وفَزَعُك ؛ فإنَّ الأَمرَ ليس على ما تُحاذِر . وفى الحديث كتبَ معاوية إلى ابن زيادٍ «أَفْرِخْ روعَك قدولَّيناك الكُوفةَ» وكان يَخاف أَن يُولِّيَهاغيرَه.

وأَفرَخَ فُؤادُ الرَّجُلِ ، إذا خَرَجَ رَوعُه وانكشَفَ عنه الفَزَعُ كماتُفرِخُ البَيضةُ إذا انفَلَقَتْ عن الفَرْخِ فخرَجَ . وأَصْلُ الإفراخ الانكشافُ ، قال الأَزهرىّ : وقَلَبَه ذو الرُّمّة لمعرفته بالمعنى فقال :

وَلَّى يَهُزّ انهزاماً وَسْطَهَا زَعِلاً
جَذْلَانَ قدأَفْرَخَتْ عن رَوعِه الكُرَبُ(٢)

قال : والرَّوْعُ فى الفُؤادِ كالفَرْخِ فى البَيْضَةِ . وأَنشد :

وقُلْ للفُؤادِ إن نزَا بِك نَزْوَةً
من الخَوف أَفرِخْ أَكثَرُ الرَّوْعِ باطلُهْ(١)

وقال أَبو عُبَيْدَة :(٢) أَفْرَخَ رَوْعُه إذا دُعِىَ له أَن يَسكن رَوْعُه ويَذهب .

(والفَرْخَةُ) ، بفتْح فسكون : (السِّنَانُ العرِيضُ) .

(و) فُرَيْخ ، (كزُبَيْر : لَقَبُ أَزْهَرَ بن مَرْوَانَ المحدِّثِ) .

(و) قولهم (فُلانٌ فُرَيْخ قُرِيشٍ) ، إنّما هو (تَصغيرُ تَعْظِيمٍ) على وَجْهِ المدْح . كقول الحُبَاب بن المُنذر : «أَناجُذَيلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّب» . والعرب تقول : فلانٌ فُرَيخُ قَوْمِه ، إذا كَانُوا يُعظِّمونه ويُكرمونه ، وصُغِّر على وَجْهِ المبالغةِ فى كَرَامته .

---

(١) هنا ضبط القاموس بضم راء روعك وفى مادة روع رأى بذلك أما ضبط اللسان هنا فبفتح الراء وفى مادة روع نصوص على ذلك يؤيدها الأزهرى

(٢) ديوان ذى الرمة واللسان ومادة (روع) وضبط فيها =

= كلها بضم الراء فى «روعه» ولها تخريج فى مادة روع وان الروع بفتح الراء الفزع ، يخرج من الروع بضم الراء وهو القلب

(١) اللسان والأساس ونسب فى البيان ٢ /١٨٧ والحيوان ٣ /٧٧ إلى حارثة بن بدر .

(٢) فى اللسان « أبو عبيد »

[] ومما يستدرك عليه :

باض فيهم الشَّيْطَانُ وفَرَّخَ ، أَى اتَّخَذَهُم مَسكَناً ومعْبراً لا يُفارِقُهم ، كما يُلازِم الطائرُ مَوضعَ بَيْضِه وأَفْراخه . وقال بعضُهم :

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ وبَاضَتْ وفَرَّخَتْ
ولو تُرِكَتْ طَارَتْ إِليها فِرَاخُها[1]

وفى الحديث «أَنّه نَهَى عن بَيعِ الفَرُّوخ بالمَكيل من الطَّعَام» . قال ابن الأَثير : الفَرُّوخ من السُّنْبُل : ما اسْتَبَانَ عَاقِبَتُه وانعَقَدَ حَبُّه ، وهو مِثْلُ نَهْيِه عن بَيْعِ المُخاضَرةِ والمَحَاقَلَة .

والفَرِخ ، ككَتِفٍ : المُدَغْدَغُ[2] من الرِّجَال .

والفُرَيخ ، مُصغَّرًا ، قَينٌ كان فى الجاهليّة تُنسَب إِليه النِّصالُ الفُرَيخِيَّةُ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ومَقْذُوذَين من بَرْىِ الفُرَيْخِ[3] *

(١) اللسان .
(٢) بهامش مطبوع التاج المدغدغ المغموز فى حسبه .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/ ٢١٢ . والمقاييس ٤/٥٠٠

ومن المجاز : فُلانٌ فَرْخٌ من الفُرُوخ ، أَى وَلَدُ زِنًى . وقال الخَفاجىُّ فى شفاء الغَليل : هو إِطلاقُ أَهلِ المدينة خاصَّةً .

وقال شيخنا : بل هو إِطلاقٌ شائعٌ مُوَلَّد فى الحجاز .

وفى الأَساس : فُلانٌ فُرَيْخُ قَوْمِه ، للمُكرَّم فيهم ، شَبيهٌ بفُرَيخٍ فى بَيتِ قَومٍ يُرَبُّونه ويُرَفْرِفون عليه . وللمعانى متصرَّفَاتٌ ومذاهبُ ، أَلاتَرَاهُم قالوا : «أَعزُّ من بَيْضَةِ البَلَد» ، حَيْث كانت عَزيزةً لتَرفْرُفِ النَّعامة عليها وحَضْنِها ، وأَذلُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ ، لتَرْكِهَا إِيّاهَا وحَضْنِ أُخرَى[1] .

وشَيْبانُ بن فَرُّوخٍ مَحدِّثٌ مَشهورٌ خَرَّجَ له الأَئمَّةُ ، وذَكَرَه الحافظُ فى التقريب . وعَمْرُو بن خالد بن فَرُّوخ الحَرّانىّ التّميمىّ ، والدُ أَبى عُلاثَةَ ، من رِجال الصَّحيحَيْن .

[ف ر د خ] *

(المُفَرْدَخُ ، كمُسَرْهَد : الضَّخْمُ

(١) فى الأساس : « وحضنها أخرى » .

النّاعِمُ) . هٰذه المادّة لم يَذكُرْهَا ابن منظور ولا غيره ، وأنا أخاف أن يكون مصحَّفاً من مُفَرْضَخ ، بالضادِ المعجمة ، لاتّحاد المعنَى ، فليُنظرْ .

[ف ر س خ] *

(الفَرْسَخُ ، ذكرَه الجوهريُّ) فى كتابه (ولم يَذكُر له معنًى) ، لأنّه قال : الفَرْسَخُ واحدُ الفَراسِخ فارسيٌّ معرّبٌ .

وقد يقال إنّه لم يَثْبُتْ عندهُ ما ذكرَه المصنّف من المعانى ، فلا يُؤاخَذ به . (وهو السُّكُون) ، ذكرَه غيرُ واحدٍ من أئمّةِ الغَرِيب . (و) الفَرْسَخ (السَّاعَةُ) من النَّهار ، قالت الكِلاَبيّة : فَراسِخُ اللَّيْلِ والنَّهارِ : ساعاتُهما وأوْقاتُهما . وقال خالدُ بنُ جَنْبَة: هؤلاءِ قَومٌ لايَعرِفُون مَواقيتَ الدَّهْر وفَراسِخَ الأيّام ، قال : حَيْثُ يأْخُذُ اللَّيْلُ مِن النَّهار . والفَرْسَخُ من المسافَةِ المعلومةِ فى الأرض مأْخُوذٌ منه . ويُوجد فى نَسخ المصباح : الفَرْسَخةُ : السَّعَةُ ، ومنه أخِذ فَرسَخُ الطَّرِيقِ . والصّواب أنَّ الّذى بمعنى السَّعَة هو الفَرْشَخَة ، بالشِّين المعجمة ، وهى الّتى تليها .

(و) الفَرْسَخ : (الرَّاحَة . ومنه) أُخِذَ فَرْسَخُ الطَّرِيقِ(كما قيل ، وهو (ثَلاَثَةُ أمْيَالٍ هاشميّة) ، أو ستّة ، (أو اثنا عَشَرَ ألفَ ذِرَاعٍ ، أو عَشَرَةُ آلافِ) ذِراع ، سُمِّىَ بذٰلك لأنّ صاحِبَه . إذا مَشَى قعَدَ واسْتَرَاح ، من ذٰلك ، كأنّه سكَنَ . (و) الفَرْسَخ : (الفُرْجَةُ) ، هٰكذا بضَمّ الفاءِ والجيم بعد الرّاء فى سائر النُّسَخ . (و) يقال لِ(شَىءٍ لا فُرْجَة فيه) : فرْسَخٌ ، هٰكذا ضُبِطَ ، (كأنّه) على السَّلْبِ ، وهو (ضِدٌّ. و) قولهم انتظَرتُك فَرْسَخاً ، أى (الطَّوِيل من الزَّمَانِ) ، أى من اللّيل أو من النهار ، وكأنّ الفَرْسَخَ أُخِذ من هٰذا ، (و) الفرسخ (الفَيْنَة) ، وفى نُسخة: بَرازِخ[1] بينَ السُّكُون والحَرَكَة . و)عن ابن شميل : (: الفَرْسَخُ : الشَّىْءُ الدائمُ الكثيرُ الّذى لاينْقَطِعُ) ،وهى كُلّيَّة عنده .

(والتَّفَرْسُخُ) ، هٰكذا فى النُّسخ عندنا ، وفى بعض الأُمّهات : والفَرْسَخ .

(١) الذى فى التكملة « وقال أبو سعيد الضرير الفراسِخُ : بَرازِخُ بين سُكون وفِتْنَةٍ وكلّ فِتْنَةٍ بين سُكونٍ وتَحرّكٍ فهى فرسخٌ »

ابن سيده: ولستُ منه على ثِقَة؛ كذا في اللسان.

* [ب ل ح]

(البَلَحُ، محرَّكةً: بينَ الخَلاَل) بالفتح (والبُسْرِ)، وهوَ حمْلُ النَّخْل مادامَ أخضرَ صِغارًا كحِصْرِمِ العنَبِ، واحدتُه بَلَحَةٌ. وقال الأصمعيّ: البَلَح: هو السَّيَابُ.

(وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ): إذا صَارَ ما عليه بَلَحاً.

وقال ابنُ الأثير: هو أوّل ما يُرْطِبُ البُسْرُ، والبَلَحُ قبلَ البُسْرِ، لأَنَّ أوّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ ثم خَلاَلٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْر.

(و) أبو العبّاس (أحمدُ بن طاهِرِ بن بَكْرَانَ بنِ البَلَحِيّ) محرَّكةً، مُقرِئٌ (زاهِدٌ، وقد حَدَّث) عن أحمَدَ بنِ الحُسينِ بن قُرَيْش، وكَتَب عنه عُمَرُ القُرَشِيُّ وأَحمَدُ بن طارقٍ الكَرْكِيُّ، ماتسنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد.

(و) البُلَحُ (كصُرَدٍ: النَّسْرُ القَديمُ إذا هَرِمَ)، وفى التّهذيب: هو طائرٌ أكبرُ من الرَّخَم، (أو) هو (طائرٌ أعْظَمُ منه)، أى من النَّسْرِ، أَبْغَثُ اللَّوْنِ، (مُحترِقُ الرِّيشِ)، يقال: إنه (لاتَقَعُ رِيشةٌ منه وَسطَ رِيشِ طائرٍ إلاّ أحرقَتْه). وفى الأساس: وهو أقْدَرُ اللَّواحِمِ على كَسْرِ العظام وبَلْعِها. وتقول: مَرّ البُلَحُ فمَسَحَنِى تِمْثالُه: أى وَقَع علىَّ ظِلُّه. (ج) بِلْحَانٌ، بالكسر (كصِرْدانٍ) جمع صُرَدٍ، وبُلْحانٌ أيضاً بالضّمّ، زاده الأزهرىّ.

(وبَلَحَ الثَّرَى، كمَنَعَ: يَبِسَ) وذَهبَ ماؤُه.

(و) بَلَحَ (الرَّجلُ بُلُوحاً)، بالضّمّ: (أعْيَا). وقد أَبْلَحَه السَّيرُ فانْقُطِع بــه. قال الأعشى[1]:

* واشْتَكَى الأوصالَ منه وبَلَحْ *

(كبَلَّحَ) تَبْليحاً. جاءَ فى الحديث: «لايزال المُؤْمِن. [مُعْنِقاً][2] صالحاً مالم

(1) ديوانه ١٦٠، وصدره:
« وإذا حُمِّل ثِقْلاً بعضُهم »
والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس ٢٩٧/١

(2) زيادة عن النهاية واللسان.

(عَريضُ الجَنَـاحِ)، فإن «پَرْ» هـو الجَنَاح، و«پهَنْ» هو العَريض، قال العجّاج:

وَدُسْتُهُمْ كما يُدَاس الفرفَـــخُ
يُؤكَل أَحْيَاناً وحِيناً يُشـدَخُ[1]

(و) الفرْفَـخُ (: الكَعَابِرُ)، جمع كُعْبُورة(منَ الحنْطة)[2] .

[ف س خ] *

(الفَسْخ: الضَّعْفُ) فى العَقْلِ والبَدَن كالفَسْـــخة . والفَسِيـخ، كأَميرٍ: الضعيفُ الّذى يَنفسِخ عند الشِّدّة. (و) الفَسْخ (:الجَهْلُ)، وهو يرجـع إلى ضَعْفِ العَقْلِ. (و) الفَسْخُ (: الطَّرْحُ)، يقال فسَخْت عنِّى ثَوبى، إذا طَرَحْتَه. (و) الفَسْخ: (إفْسَادُ الرَّأْيِ)، وقـد فَســخَ رأْيُه، كفَرِحَ. فَسَخاً فهو فَسِخٌ: فَسَـدَ وفَسَخه فَسْخاً: أَفسَدَه. (و) الفَسْـخ: (النَّقْضُ) فَســخَ الشيْءَ يَفسَخُـه فَسْخاً فانفسَـخَ: نَقَضَـه فانتَقَضَ. (و) الفَسْخُ (: التَّفْرِيقُ)، وقد فَسَـخَ الشيْءَ، إذَا فَرَّقَه. (و) الفَسْخ (الضَّعِيفُ العَقْـلِ والبَدَنِ كالفَسْخَة. (و) الفَسْخُ: (مَنْ لايَظْفَر بحاجَتِه ولايَصلُحُ لأَمْرِهِ، كالفَسِيخِ)، كأَمير.

(و) من المَجاز: (انْفَسَخَ العَزْمُ والبَيْعُ والنِّـكَاحُ: انتَقَضَ)، وقد فَسَخَه، إذا نَقَضَه. وفى الحـديث «كان فَسْخُ الحَجِّ رُخْصةً لأَصحاب النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم»، وهو أَن يكون نَوَى الحَجَّ أَوّلاً ثم يُبْطِله ويَنْقُضه ويجْعَله عُمْرَةً ويُحِلّ ثمّ يَعود يُحرِم بحَجَّةٍ، وهـو التَّمتُّـع أَو قريبٌ منه.

(وفَسَخَ يَدَهُ، كمنَعَ)، يَفسَخها فَسْخاً: (أَزالَ المَفْصِلَ عن مَوْضِعه) من غَير كسْرٍ. وفَسَخَه فانفَسَخَ. وفَسَخَ المجبِّرُ يَدَه: فكّ مَفصلها. ويقال: وَقَعَ فلانٌ فانفَسَخَت قَدمُه وفَسخْتُه أَنا.

(و) فَســخَ رأْيُه، (كفَرِحَ: فَسَدَ) وفَسَخَه: أَفسدَه.

(1) ديوان العجاج ١٤ واللسان وفى الجمهرة ٣ : ٣٤٨ «يكسر أحيانا» وفى الديوان «يؤكل مرات»

(2) بعده فى نسخة المتن المطبوع: «الفرتخة: اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقال «وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر»

(وتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عن الجِلْد) واللَّحْمُ عن العظْم: (زَالَ وتطـــاير، خاصٌ بالمَيتِ) أى لا يُقال إلاّ لشعرِ المَيْتَةِ وجِلْدِها.

(وتفسَّخت الفَأْرَةُ فى الماءِ تقطعتْ).

(و) تَفَسَّخَ (الرُّبَـــعُ)، كصُرَدٍ، وهو الفَصِيل (تحْت الحِمْلِ) الثَّقيل: (ضَعُفَ وعَجَزَ)، وذلكَ إذا لم يُطِقْه.

[] ومما يستدرك عليه:

انفسخَ اللحمُ وتَفَسَّخ: انخضَدَ عن وَهَنٍ أوصُلُولٍ. واللَّحْمُ إذا أَصَلَّ انفسَخ.

وأفسَـخَ القُرآنَ: نَسِيه.

ودخلَ يَفْســخ ثِيابَه.

ومن المجاز: فاســـخَه البَيْــــعَ وتَفاسخَاه.

وتَفَاسخَت الأَقاويلُ: تَناقَضَـــتْ.

[ف ش خ] *

(فَشَخَه، كمنَعَهُ: ضَرَب رأْســه بيده أو صَفَعه)، وفى نسخة: ضعفه، والأَوْلى الصَّوَابُ، يَفْشَخُهُ فشخــاً. (و) فشَخَه فى اللَّعِب (:ظَلَمَه. و) فَشَخه (فى اللَّعِبِ) أى لَعِبِ الصِّبيانِ: (كَذَبَ).

(والتَّفْشِيــخُ: إرخاءُ المَفَاصِلِ). وفَنْشَــخَ وفَشَــخَ أَعْيا.

[ف ص خ] *

(فَصَخَ عنه. كَمَنَع: تَغَابَى)[1] عنه وأنت تَعلَمُهُ[2] يقال: فَصَخْتُ عن ذٰلك الأَمرِ فصْخاً، قالَه ابنِ شُمَيْل، (وفُصِخَ، كعُنِى: غُبِنَ فى البَيْــعِ. و) يقال: (رجُلٌ فَصِيــخٌ وفَصِيخَةٌ وفاصِخةٌ مِن فَوَاصِخَ)، أى (غَيْرُ مُصِيبِ الرَّأْيِ).

[] ومما يستدرك عَلَيْه:

فَصَخَ يَدَه ونَسَخها إذا أزاله عن مفصِله[3]، حُكِيَ الصَّادعن أبي الدُّقَيش. وعن أبي حاتم: فَصَخَ النَّعامُ بِصَوْمِه، إذا رَمَى بِه.

[ف ض خ] *

(فَضَخَه، كمَنَعَهُ)، يَفْضَخُه فَضْخاً (: كَسَرَهُ، ولا يــكونُ إلاّ فى شىْءٍ

(١) بعده فى القاموس «ويده فسخها» وسيأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(٢) حقها «وهو يعلمــه» ليناسب ما قبله. والشارح أكمل من اللسان وفيه «الفصخ التغابى عن الشىء وأنت تعلمه»

(٣) فى اللسان «إذا أزال عن مفصله» وبهامش مطبوع التاج والأحسن: إذا إزالها عن مفصلهــا.

أَجْوَفَ) ، نحو الرأْسِ والبِطِّيخِ . و) فَضَخَ رأْسَه وكذلك الرُّطَبَةَ ونحْوَها (:شَدَخَهُ ، كافْتَضَخَه ، فيهما . و) عن أَبي زيد : فَضَخَ (عَيْنَــــه) فَضْخَةً ، و(فَقَأَها) فَقْئاً ، وهما واحــدٌ للعَيْنِ والبَطْنِ ، وكلّ وِعَــاءٍ فيــه دُهْنٌ أَو شَرَابٌ . ويقال : انفَضَختِ العَيْن : انفقَأَت .

(وأَفْضَخَ العُنْقودُ : حانَ) وصَلَحَ (أَنْ) يُفْتَضَخَ و(يُعْتَصَرَ) ما فيــه .

(و) فلانٌ يَشرَبُ (الفَضيخ) ، وهو (عَصيرُ العنَب . و) هو أَيضاً(شَرَابٌ يُتَّخَذُ من بُسْرٍ مَفْضُوخٍ) وَحْدَه من غير أَن تَمسَّه النّارُ ، وهو المَشدوخ . وفَضَخْت البُسْرَ وافتَضَخْتـــه . قال الراجز :

*بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضيخِ ففَسَدْ[1] *

يقول: لمّا طَلَــع سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْر وأَرْطَب ، فكأَنّه بالَ فيه . وقال بعضُهم : هو الفَضُوخ لا الفَضيــخ ، المعنَى أَنّه يُسْكِر شاربَه فيَفْضَــخُه . (و) عن أَبي حاتمٍ : الفَضيخ :(لَبَنٌ غَلَبَه الماءُ) حتّى رَقَّ وهو أَبيضُ ، مثل الضَّيْــح ، والخَضَار ، والشِّــجَاج ، والشُّـــهَابَة ، والبِرَاح ، والمِزْرَح ، والدِّلَاح ، والمَذْق .

(والمِفْضَخَةُ) ، بالـكسر : (حَجَرٌ يُفْضَـــخُ به البُسْرُ) ويُجَفّف . (و) المِفْضَخَة : (الوَاسِــعَة من الدِّلَاءِ) . وحُكِيَ عن بَعْضهم أَنّه قيـــل له : ما الإِناءُ ؟ فقال : حَيث تَفضَخ الدَّلْوُ أَى تَدْفُق فتَفيضُ فى الإِناءِ .

(والمَفَاضِخُ : أَوانِى)ـ يُنبَذُفيها ـ الفَضيــخ) .

(وانفَضَخَتِ القَرْحَــــةُ وغَيْرُهَا : انفَتَحَــتْ) وانْعَصَرَتْ (واتَّسَعَتْ) ، وكلُّ شْيءٍ اتَّسعَ وعَرُضَ فقد انفَضَخَ .

(و) انفضَخَ(زَيْدٌ : بَكَى شَدِيدًا) ، يقال : بينَا الإِنسانُ ساكتٌ إِذ انْفَضَخَ ، وهو شدَّةُ البُكَاءِ وكَثرةُ الدَّمْعِ . (و) انفَضَخَت (الدَّلْوُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ الماءِ) ، ويقال فيه : انفضَجَت ،بالجيم أَيضاً ، وقد تقدّم .

(و) انفَضَخَ(سَنَامُ البَعيرِ : انشَدَخَ

(١) اللسان

و) سُئل ابنُ عُمر عن الفَضِيخ فقال : ليس بالفَضِيخ ، ولٰكن هو (الفَضُوخُ ، كقَبُول) ، وهو(الشَّرَابُ) ، أَراد أَنه (يَفْضَخُ شاربَه ، أَى يَكْسِرُه ويُسْكِرُه) ، وبينهما الجِنَاس .

(و) فى حديث عَلِىّ رضى الله عَنْه أَنه قال « كنْتُ رَجلاً مَذَّاءً ، فسأَلْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِىَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فقال: إذا رأَيْتَ المَذْىَ فتوضَّأْ واغسِلْ مَذَاكيرَك، وإذَا رأَيْت فَضْخَ الماءِ فاغْتَسِلْ » يريد المَنِىَّ .

و(فَضخَ الماءَ : دفقَه) :

[] ومما يستدرك عليه :

انفَضَخَت القارُورَةُ ، إذا تكسَّرت فلم يَبْقَ فيها شىْءٌ . والسِّقاءُ يَنْفَضِخُ وهو مَلْآنُ فينْشَقُّ ويَسِيل ما فيه .

[ف ق خ] *

(فَقَخَه ، كمَنَعَه ، فَقْخاً وفِقَاخاً ، بالكسر : ضَرَبَه) ، كفَقَخَه فى معانيه ، وسيأْتى ، (ولا يكون) الفَقْخُ والفَقْخُ (إلاّ عَلَى الرَّأْسِ أَوشَىْءٍ أَجْوَفَ ،)فإنْ ضَرَبَهُ على شَىْءٍ مُصْمَت يابِسٍ قال :صَفقَتُه وصَقَعْتُه ، وسَيأْتى .

[ف ل خ] *

(فَلَخَهُ ، كمَنَعَه) ، يَفْلَخُه فَلْخاً (سَلَعَه وأَوْضَحَهُ) ،قاله شَمِرٌ ،كفَقَخَه .

(والفَيْلَخُ) ، كصَيْقَلٍ :(الرَّحَى أَو أَحَدُ رَحَيَىِ الماءِ ، واليَد السُّفْلَى منهما) ، ومنه قوله :

*ودُرْنَا كما دَارَتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ *(١)

(وفَلَّخه تَفليخاً : ضَرَبَه) ، كفَقَخَه .

[ف ل ذ خ] *

[] الفَلْذَخ(٢) : اللَّوْزِينَجُ . ذكَرَه هنا ابن منظور ، وأَهمله المصنف .

[ف ن خ] *

(الفَنْخُ : القَهْرُ والغَلَبَة) ، وقيل هو أَقبح الذُّلِّ والقَهْر ، فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً ، وهو فَنِيخ . (و) الفَنْخ : (التَّذْليلُ ، كالتَّفْنيخ فى الكُلِّ) والتَّفَنُّخ . وفى حديث عائشةَ وذَكَرَت عُمَرَ رضى الله عنهما

(١) اللسان أما التكملة ففيها البيت كاملا وروايته :
إذَا هُمْ مَشَوْا جَرُّوا البُرُودَ وكَأْسُهُمْ
تَدُورُ كما دَارَتْ عَلَى القُطْبِ فَيْلَخُ

(٢) فى الأصل « فلذخ اللوزينج » والمثبت من اللسان

«فَفَنَخَ الكَفَرَةَ» أى أَذَلَّها وقَهرَها.

(و) الفَنْخُ (: تَفْتِيتُ العَظْمِ مِنْ غَيرِ شَقٍّ) يَبِينُ (ولا إدمَاءٍ)، وقيل: هو ضَرْبُكَ الرَّأْسَ بالعَصَا، شَقَّه أَو لم يَشُقّه، (و) فى قول العجاج:

لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنِّى مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخُ[1]

(المِفْنَخُ، كمِنْبَرٍ: من يُذِلُّ أَعداءَه ويَكْسر)، وفى بعض الأُمّهات (ويَشُجّ (رأْسَهُمْ كثيرًا)، هٰكذا بإفراد رأسهم فى سائر الأُمهات إرادةَ الجِنْس؛ فلا معنًى لاعتراضِ شيخنا عليه بقوله: قيل: الظاهر رءُوسهم، ثم قال: إلاّ أَنّ المصنّف غَلَّط الجوهَرِىّ بمثْله فى سلع فسَرَى إليه، ولايقبل الاعتذار عنه عليه.

(و) قالت امرأة:

مالِى وللشُّيوخِ
يَمشُون كالفُرُوخِ
والحَوْقَلِ [الفَنِيخ][2]

(الفَنِيخُ) (كأَمِيرٍ) الشّيخ (الرِّخْوُ الضَّعِيف).

(1) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح

(2) اللسان والزيادة منا لينتظم الرجز والشرح

[] ومما يستدرك عليه:

فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً وفُنُوخاً: أَثْخَنَه وفى حديث المُتْعَة «بُرْدُ هٰذا غيرُ مَفنوخٍ» أى غَيْرُ خَلَقٍ ولاضَعيف. يقال: فَنَخْتُ رأْسَه وفَنَّخْته، أى شَدَخْته وذَلَّلْته.

[ف ن ش خ] *

(الفَنْشَخَة)، بالشِّين المعجمة بعد النون: العَجْزُ و(الإِعْيَاءُ والتَّأَخُّرُ عن الأَمرِ). وقد فَنْشَخَ. وفَشَخَ.

(و) الفَنْشَخَة: (التَّفْحِيجُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ عند البَوْلِ) كالفَرْشَحَة (و) الفَنْشَخة: (أَن يَكْبَرَ الرَّجلُ ويَشِيخَ) ويَعْيَا من الهَرَم. (و) من ذٰلك (المُفَنْشِخُ). وهو (السّاقط) على الأَرضِ من الإِعياءِ (النَّائم) الكَسْلان.

(و) من المَجاز: (تَفَنْشَخَت المَرْأَةُ فى) حالة (الجِمَاعِ) إذا (بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْها).

(وفَنْشَخٌ)، كجعفرٍ، (عَلَمٌ).

[] ومما يستدرك عليه من التهذيب:

يقال: فَنْشَخه فِنْشَاخاً، وزَلْزَله زِلزالاً بمعنًى واحدٍ.

[ف ن ق خ] *

[] فِنْقَخٌ ، بالكَسْر : الدّاهية ، كذا فى التهذيب عن الفرّاءِ [1] قلْت : ويأْتِى للمصنّف فى قنقخ قريباً ، وهنا ذكرَه ابنُ منظور .

[ف و خ] *

(فَاختِ الرِّيحُ تَفُوخُ) وتَفيخ (فَوَخَاناً) ، محرَّكةً (: سَطَعتْ) ، مثل فَاحَتْ ، نُقِلَ ذٰلك عن الأَصمعىّ . (أَوْ) فَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخُ (إذا كانَ لها صَوتٌ) . قال أَبو زيد : إذا جَعَلْتَ الفِعْلَ للصَّوْت قلت فاخ يَفوخُ ، وفاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخ فَوْخاً ، إذا كان مَع هُبوبها صَوتٌ . وأَمّا الفَوْحُ بالحاءِ فمن الرِّيح تَجِدُهَا ، لا من الصَّوْت .

(و) فاخَ (الرَّجُلُ) يَفُوخ فَوْخاً و(فَوَخَاناً : خَرَجَتْ منه رِيحٌ) . وفَاخَ الحَدَثُ نفْسُه يَفُوخُ : صَوَّتَ ، (كأَفَاخَ) يُفِيخ إفاخَةً . قال ابن الأَثير : الإِفاخَة الحَدَث من خُرُوج الرِّيحِ خاصّةً . وقال اللَّيث : إفاخَةُ الرِّيحِ بالدُّبُرِ . وقال النَّضْر بن شُميل : إذا بالَ الإِنسان أَو الدَّابّةُ فخرَجَ منه رِيحٌ قيل : أَفَاخَ ، وسيُذكر فى الياءِ . وأَنشد لجرير :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بنِسْوَةٍ
بالجَوِّ يَوْمَ يَفُخْنَ بالأَبْوالِ [1]

(و) فَاخَ الحَرُّ : سَكَنَ .

و(أَفِخْ عَنَّا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ والصّواب : عنك ، كما فى سائر الأُمّهات ، (مِن الظَّهِيرَة : أَبْرِدْ) ، أَى أَقِمْ حتّى يَسْكُن حَرُّ النَّهارِ ويَبْرد ، وهو مذكور فى الياءِ أَيضاً .

[] ومما يستدرك عليه :

قال الفرّاءُ : أَفَخْتُ الزِّقَّ إفاخَةً ، إذَا فَتحْتَ فاه ليَفُشّ رِيحَه . قال : وسَمِعْت شيخاً من أَهل العربيّة يقول : أَفخْت الزِّقّ ، إذا طَلَيْتَ داخلَه برُبٍّ . وأَفاخَ ببَوله ، إذا اتَّسَعَ مَخْرَجُه ، وأَفاخَت النّاقَةُ ببَوْلها وأَشاعَتْ وأَوْزَغَتْ .

(1) نص اللسان « التهذيب : الفرّاء داهيةٌ فِنْقَخٌ قال الراوى : هكذا أسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء »

(1) ديوان جرير ٤٦٩ واللسان والصحاح

[ف ى خ] *

(الفَيْخَة السُّكُرُّجَة)، بضمّ السِّين المهملة والكاف وتشديد الرّاءِ المضمومة وفَيَّخَ العَجين: جَعَلَه كالسُّكُرُّجَةِ. وأنشد اللَّيث:

وَنَهِيدة فى فَيْخَةٍ مَع طِرْمَةٍ
أَهْدَيْتُهَا لِفَتًى أَرَادَ الزَّغْبَدَا (١)

(و) الفَيْخَة (مِنَ البَوْلِ: اتِّسَاعُ مَخْرَجِهِ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ. وقد أَفاخَت النّاقةُ.

(و) الفَيْخَة (مِنَ الحَرِّ: شِدَّتُه) وفَوَرَانُه. (و) الفَيْخَة (مِنَ النَّبَاتِ: الْتفَافُه وكَثْرتُه. وفاخَتِ الرِّيحُ تَفِيخُ) فَيَخاناً (كتَفُوخ:) سَطَعَتْ.

(وأَفاخَ الرَّجُلُ: سُقِطَ فى يَدِهِ). قال الفرزدق:

أَفاخَ وأَلقَى الدِّرْعَ عنه ولم أَكُنْ
لأُلقِيَ دِرْعِي عن كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ (٢)

كذا فى التهذيب. (و) فيه أَيضاً: أَفاخَ فُلانٌ (منْ فُلانٍ) إِذَا (صَدَّ عَنْه)، وأَنشد:

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالاَ (١)

(والإِفَاخَة: الرُّدَامُ)، بالضَّمّ، هو الضُّرَاط. وقدفاخَوأَفاخَ، إِذا ضَرَط، (أَو) هو (الحَدَثُ مع خُرُوجِ الرِّيح) خاصّةً.

(والفَيْخُ: الانتِشَارُ) كالفَيْح، عن كُرَاع. قال ابن سيده: ولستُ منها على ثِقة.

(فصل القاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ق ف خ] *

(القَفْخُ: الفَقْخُ)، وهو الضَّرب (كالقِفَاخِ)، بالكسر، ولا يكون القَفْخُ إِلاَّ على شَيْءٍ صُلْبٍ أَو على شَيْءٍ أَجوفَ أَو على الرَّأْسِ، فإِنْ ضَرَبَه على شَيْءٍ مُصْمَت يابسٍ قال: صَفَقْتُه وصَقَعْتُه. وقَفَخَ رأْسَه بالعَصَا يَقْفَخه

(١) اللسان.
(٢) ديوان الفرزدق ٧٤٠ واللسان والتكملة

(١) اللسان والتكملة

قَفْخاً كذلك . وقال الأَصمعيّ : قَفَخْت الرَّجلَ أَقْفَخُه قَفْخاً ، إذا صَكَكْتَه على رأْسه بالعَصا .

(والقَفْخَةُ) ، بفتح فسكون (:البَقَرَةُ المُسْتَحْرِمَة) .

(والقَفِيخَة : طَعَامٌ يُعالَجُ) ، وفى بعض الأُمّهات : يُصْنَع (بالتَّمْرِ والإِهَالَةِ) يُصَبُّ على جَشيشَةٍ .

(وأَقْفَخَت البَقَرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ) . ويقال أَقفَخَتْ أَرْخُهُم ، أَى اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهم . (و) كذلك (الذِّئْبَةُ) إذا أَرادَتِ السِّفَادَ) .

(و) القُفَاخُ ، (كغُرَاب : المَرْأَةُ الحادِرَةُ) ، وفى بعض النُّسخ الحَادُورَة (الحَسَنَةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون .

[] ومما يستدرك عليه :

القَفْخ : كَسْرُ الشْيء عَرْضاً . وعن اللَّيث : القَفْخُ : كَسْرُ الرأْسِ شَدْخاً . قال : وكذلك إذا كَسَرْتَ العرْمِضَ على وَجْه الماءِ قلْت : قفَخْتُه قَفْخاً . وأَهلُ اليمنِ يُسمُّونَ الصَّفْعَ القَفْخَ .

[ق ل خ] *

(قَلَخَ الفَحْلُ : ، كمَنَع) ، يَقْلَخُ (قَلْخاً) وقُلاَخاً(وقَلِيخاً) ، الأَخيرة عن سيبويه ، إذا (هَدَرَ) ، وهو قُلاَّخٌ وقَلاَّخٌ كأَنّه يَقْلَعُهُ من جوفه . وقيل قَلْخُه : أَوّلُ هَديرِه . قال الفرّاءُ : أَكثرُ الأَصواتِ بُنِيَ على فَعِيل ، مثْل هَدَرَ هَديرًا ، وصَهَلَ صَهِيلاً ، ونَبَحَ نَبِيحاً ، وقَلَخَ قَلِيخاً ، وقيل القَلْخُ والقَلِيخ شِدَّةُ الهَديرِ .

(و) قَلَخَ : (ضَرَبَ يابساً على يابسٍ . و) قلَخَ (الشَّجَرَةَ قَلَعَها) ، الخاءُ مبدَلة من العَين .

(والقَلْخ) ،بفتح فسكون (: الحِمَارُ المُسِنُّ) ،بالخاءِوالحاءِ . وأَنشد اللَّيث :

أَيَحْكُم فى أَمْوَالنا ودمائِنا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبِ (١)

(و) القَلْخُ : (الفَحْلُ الهائجُ) إذا كان يَقْلَع الهَديرَ قَلْعاً . (و) القَلْخُ (: قَصَبٌ أَجْوَفُ) .

(وقَلَّخَهُ بالسَّوْطِ تَقليخاً : ضَرَبَه .

(١) اللسان والتكملة

و) قَلَّـخَ (النَّبتُ : اشتَدَّ) .

(و) القُلاَخ ،(كغُراب :ع باليمنِ والقُلاَخُ) والقَلْخُ : الضَّخْمُ الهامَةِ ، ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . والمُسَمَّى بهذا الاسمِ القُلاَخُ(العَنْبَرِيُّ) ، من بنى العَنْبَرِ بن مالكٍ من بنى تميم ،(شاعِرٌ ،و) القُلاَخُ (بن يَزِيدَ) شاعرٌ (آخَر ،و) القُلاَخُ (بنُ حَزْنٍ) شاعِرٌ (آخَرُ سَعْدِيٌّ) من بنى سَعد القَبيلَةِ المشهورة من تميم ، (وليس كما ذَكَرَهُ الجوهرىُّ ، وإنَّمَا البَيت) الَّذى أنشــدَه (للعَنبرىِّ) لا للسَّعْدىّ . والّذى للعَنبرىّ :

أَنَا القُلاَخُ فى بُغَائِى مِقْسَمَـــا
أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا[1]

(وأَمَّا السَّعْدىُّ) فإنّه (يَقُول :

أَنا القُلاَخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلاَ
أَبو خَنَاشِيرَ أَقودُ الجَمَلاَ) [2]

وفى بعض النُّسخ : «أبو خَناثير» ، وهى الدَّوَاهِى .(وجنَابٌ جَدُّه) لاأبوه . وهٰذا الّذى اعترضَ به المصنّف قـد سَبَقَه إليه الصَّغَانىّ وابن بَرِّىّ . قــال ابن بَرِّىّ : الذى ذَكَرَه الجوهرىّ ليس هو القُلاَخ بن حَزْن كما ذَكَرَ ، وإنّما هو القُلاَخُ العَنبرىّ . ومِقْسَمٌ غُـلامُ القُلاَخِ هٰذا العَنبرىِّ . وقد كان هَرَبَ فخَرَجَ فى طَلَبِه ، فنَزَلَ بقَوْمٍ فقالوا : من أَنت ؟ قال : أَنا القُلاخ . إلخ ومعنَى البَيت .أَى إنّى مشهورٌ معروفٌ . وكلُّ مَن قادَ الجَملَ فإنه يُرَى من كلِّ مكانٍ . وأَورده أَبو محمّد البكرىّ فى الأَمثــال له . عند قوله «ما اسْـتَتَرَ مَن قَادَ الجَمَلَ» .فقال : أَى أَنا ظاهرٌ غَيرُ خَفِىّ .

(ويُقَال للفَحْلِ عِنْـدَ الضِّرَاب : قَلَـخْ قَلَـخْ) ، مجزومٌ

[ق م خ] *

(أَقْمَخَ بِأَنْفِه : تَـكَبَّرَ وشَمَخَ) ، كأَكْمَـخَ إكماخاً . عن الأَصمعىّ . (و) أَقْمَخَ الرَّجلُ :(جَلَسَ كالمُتعَظِّمِ) شامخـاً بـأَنْفه .

[ق ن ف خ] *

(القَنْفَخُ : نَبْتٌ . و) القَنْفَـخُ (من الدَّوَاهِى : الشَّـــدِيدَةُ) المُنكَرةُ

---

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

(ويُكْسَر) ، وقد تقــدَّم فى فنقخ ، فراجعْه .

[ق و خ] *

(قَاخَ جَوْفُه قَوْخــاً) ، وقَخَــا ، مَقلوبٌ (: فَسَدَ مِن داءٍ) .

(ولَيلةٌ قَاخٌ) : مُظلمةٌ (سَوْداءُ) . وأَنشــد :

كَمْ لَيلَة طَخيَاءَ قاخــاً حِنْدِسَــا
تَرَى النُّجُومَ من دجَاهَا طُمَّسَا[1]

وليس نَهارٌ قاخٌ كذلك ، عن كراع . كذا فى اللسان .

(فصل الكاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ك خ خ] *

(كَخَّ فىنَومِهِ يَكِخُّ) ، بالكسرِ ، كَخًّا و(كَخِيخاً : غَطَّ) فيه .

(وكِخْ كِخْ) ، مسكَّناً (وتُشــدَّد الخــاءُ فيهما وتُنوَّن ، وتُفْتَــح الكافُ وتُــكْسَر) . وأَحسن منه عبارة التوشيح

(1) اللسان والتكملة

كخ بفتح الــكافِ وكسرِهَا وسكون المعجمة مشدّدة ومخففـــة ، وبكسرها منوّنة وغيرمنوّنَة ،عربيّة ،وقيلفارسيّة . والثانية مؤكِّدَة ، قال شيخنا : كونُها غيرَ عربيّة صرَّحَ به ابنُ الأَثيروغيرُه من أَهــل الغريبِ ، ومُرَادهم بمؤكّدة للأُولَى تــأْكيدًا لفظيــًّا ، (يُقَــالُ عِنْدَ زَجْرِ الصَّبِيِّ عن تَنَاوُلِ شَيْءٍ وعندَ التَّقَذُّرِ مِن شَيْءٍ) . وفىالحديث عن أَبى هُريرة رضى الله عنه « أَنّه أَكلَ الحَسَنُ أَو الحُسين تَمرةً من الصَّدَقَة فقال له النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : كخ كخ ، أَمّا عَلمْتَ أَنّا أَهلُ بيتٍ لا تَحِلُّ لنا الصَّدَقَة » .

[ك ر خ] *

(كَرْخُ :مَحَلّةٌ) ،وفى بعضالأُمّهات : سُوقٌ (ببَغْدَادَ) ،نَبطيّة ، هٰكذا كَرْخ ، بغير تعريفٍ فى التهذيب .

(وكَرْخُ باحُــدًّا) ، بضمّ الحــاءِ المهملة وتشديد الدال المهمــلة : قَرْيَة (بسُرَّ مَن رَأَى) ، بالقرب من بَغدادَ .

(وكَرَخُ حُدَّانَ) ، بضمّ فتشديد :

قَرية (قُرْبَ خانِقِينَ . وكَرْخُ الرَّقَّةِ) : قَرْيَة (بالجَزيرةِ .وكَرْخُ مَيْسَانَ) ،بفتح الميم : قَرْيَة (بسَوَادِ العِـراقِ . وكَرْخُ خُوزِسْتَانَ ، م) أى معروف . (ويقال) فى هٰذِه الأَخيرةِ (كَرْخَةُ) ،بزيادة الهاءِ .

(وكَرْخُ عَبَرْتَا) قَرْيَةٌ(بالنَّهْرَوَانِ) .

(وكَرْخِيتَى) ، بِأْلف مقصورة ، وفى بعض النُّسخ بأَلف ممدودة (: قلْعَـة على تَلٍّ عالٍ قُربَ إِرْبِلَ) .

(و) فى التهذيب :(الكَرَاخَةُ) ، وفى غيره :الكُرَاخِيَّةُ(:الشُّقَّةُ من البَوَارِى) ، لُغة (سَوَادِية) .

(والـكارِخُ : الّذى يَسُوقُ المـاءَ) إلى الأَرض ، سوادِيّـة أَيضـاً .

(وكَرُوخُ) كصَبورٍ (: ة بَهَرَاةَ) .

(وأُكَيْرَاخُ : ع ، أَو هو بالحَـاءِ) المهملة .

(وكِرْخَايَا) ،بالفتح(:شِرْبٌ يُفِيضُ الماءَ من عَمودِ نَهْرِ عِيسَى) .

والـكارِخَة : الحَلْق أَو شىْءٌ منه ، وقد قيلت بالحاءِ المهمـلة ، كذا فى اللسان

[ك ش خ]

(الـكَشْخَانُ ، ويُكسَر : الدَّيُّوثُ) ، وهو دخيلٌ فى كلامِ العرب .

(وكَشَّخَه تَكْشِيخاً) ، يقال للشاتم : لا تُـكَشِّخْ فُـلاناً . قال اللَّيْث : الـكَشْخَانُ ليس من كلام العَربِ (١) ، فإِن أَعْرِبَ قيل ـ كِشْخَانٌ على ـ فِعْلالٍ وقال الأَزهـرىّ : إِن كَان الـكَشْـخ صَحيحـاً فهو حرْفٌ ثلاثىّ . ويجـوز أَن يقال فُلانٌ كَشْخَانُ على فَعْلانَ ، وإِنْ جَعلْت النّون أَصليّـة فهو رُباعىٌّ ، ولا يجوزأَن يكون عَربيـًّا لأَنّه يكون على مثال فَعْلاَلٍ ، وفَعْلاَلٌ لا يكون فى غير المضاعف ، فهو بنـاءٌ عقيمٌ ، فافْهمه .

(وكَشْخَنَه: قالَ له : يا كَشْخَانُ) ، مولَّدة ليستْ بعربيّة .

[ك ش م خ] *

(الكَُـشْمَخَة) ، بالفتـح والضّمّ : (بَقْلَةٌ) ، تـكون فى رِمال بنى سَعدٍ تُؤكَل ، (طَيِّبةٌ رَخْصَةٌ). قال الأَزهرىّ : أَقَمْتُ فى رِمَال بنِى سَعْدٍ فما رأَيـتُ

(١) فى مطبوع التاج « كلاب العرب » والصواب من اللسان

كَشْمَخَةً ولا سَمِعْت بها . قال : وأَحسبها نبطيَّة ، وما أُراهَا عَربيّة . وذكَرَ الدِّيْنَوَرىُّ الكَشْمَخَةَ وفَسَّرَهَا كذٰلكثم قال :(وهى المُلاَّح) ، بالحَاءِ المهملة ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضِها بالمعجمة .

[ك ش م ل خ] *

(الكُشْمَلَخُ ، بضمّ الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) ، بصْريّة ، وهى (الكَشْمَخَةُ) والمُلاّحُ . حكاها أَبو حنيفةَ قال : وأَحسبها نَبطيّة . قال: وأَخبرنى بعضُ البصريّين أَنَّ الكُشْمَلَخ اليَنَمةُ .

[ك ف خ] *

(كَفَخه بالعَصَا ، كمَنَعَه) كَفْخاً ، إِذا (ضَرَبَهُ) ، عنأَبى تُرَاب .(وَقَفَخَه) أَى صَفَعَه . وقد تَقَدَّم .

(والكَفْخَةُ) ، بالفتح : (الزُّبْدَةُ المُجتمعةالبَيْضَاءُ)منأَحسنِالزُّبْدِ ،قال :

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَا تَلُوحُ كأَنَّها
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ [1]

(١) اللسان والتكملة

(ورَجلٌ مِكْفَخٌ ، وعَمُودٌ مِكْفَخٌ) ، كلاهما (كمِنْبَرٍ) أَى (قَوِىٌّ) شديد .

[ك م خ] *

(كَمَخَ بأَنْفِهِ ، كمَنَعَ : تَكَبَّرَ) وشَمَخَ ، كذا فى الصحاح .

(و) كَمَخَ (بِهِ : سَلَحَ) ، يقال كَمَخَ البَعيرُ بسَلْحِهِ يَكْمَخُ كَمْخاً ، إِذا أَخرَجَه رَقيقاً .

(و) كَمَخَهُ (باللِّجَام) : قَدَعَه ،مثْل (كبَحَ) بالحاءِ المهملة، وقد تقدّم.

(والكامَخُ ، كهاجَر) ، ويكسر أَيضاً ، كما فى المصباح ، والفتح أَشهرُ ، وأَكثر ، وهو لَفظٌ أَعجمىٌّ عَرَّبُوه . قلْت : وجَرَى على قَولِ المِصْباحِ الحريرىُّ فى قوله .

وأَمّا الأَديبُ فخيرٌ له
من الأَدَب القُرْصُ والكَامِخُ

وهو (إِدَامٌ) ، وهو بالفَارِسيّة كامَه ، كما فى شفاءِ الغليل . ومنهم مَن خَصَّه بالمخلَّلات الّتى تُستعمَل لتُشهِّىَ الطَّعَامَ . وفى اللِّسَان : قُرِّبَ إِلى أَعرابىٍّ خُبْزٌ وكامَخٌ فلم يَعرفْه ، فقال : ما هٰذا ؟

فقيل: كَامَخٌ :فقال: قدعلمْتُأَنّه كامَخٌ ، ولٰكن أَيّكُم كَمَخَ به . يُريد: سَلَحَ به .

(و) قال أَبو العبّاس : الكُمَاخُ (كَغُرَابٍ : الكِبْرُ والتَّعَظُّم) .

(و) كَمَاخ (كسَحَابٍ : د ، بالرُّومِ ، أَو هو كَمَخٌ) ، بحذف الأَلف .

(والإِكْماخ : الإِقماخ) ، وهو رَفْعُ الرأْسِ تَكبُّرًا ، وقيل: الإِكماخُ : جُلوسُ المُتعظِّمِ فى نَفْسه . حكَى أَبو الدُّقَيْش : فَلَبِسَ كساءً له ثم جَلَسَ جُلُوسَ العَرُوسِ على المنصَّة وقال : هٰكذا يَكْمَخُونَ مِنَ البَأْوِ والعَظَمَةِ . وقول الشّاعر :

إِذا ازْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيْجَا أَكْمَخُوا
بَأْوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ [1]

قيل: معناه عُمِّرُوا وزَادُوا ، وقيل: تَرَادُّوا .

[] ومما يستدرك عليه :

مَلِكٌ كَيْمَخٌ : رَفَعَ رَأْسَه تَكَبُّرًا . وأَكمَخَ الكَرْمُ : بَدَتْ زَمَعَاتُه ، وذٰلك حينَ يَتَحرَّكُ للإِيراق . هٰذه عن أَبى حنيفةَ .

(١) للعجاج فى ديوانه ١٤ . وفى اللسان بدون نسبة .

[ك و خ] *

(الكُوخُ ، بالضَّمّ ، والكَاخُ : بَيْتٌ مُسَنَّمٌ) ، أَى له سَنَامٌ ، وهو فارسىٌّ والكُوخُ أَيضاً : بَيْتٌ (مِنْ قَصَبٍ بلا كَوَّة) ، قال الأَزهرىّ : الكُوخ والكَاخُ دَخيلانِ فى العربيّة . والكُوخُ : كُلُّ مَوضِعٍ يَتَّخذه الزَّارِعُ على زَرْعِه ، ويكون فيه ، يَحفَظ زُرُوعه . وكذٰلك النَّاطُور يَتَّخذه يَحفظ ما فى البُسْتَان . وأَهل مَرْوَ يَقولون : كاخٌ للقَصْر الّذى يُتَّخَذ فى البُستان والمواضع . (ج أَكواخٌ وكُوخَانٌ [1] وكِيخَانٌ وكِوَخَةٌ) : الأَخير بكسْر ففتح .

[] ومما يستدرك عليه :

لَيلةٌ كاخٌ : مُظلمةٌ .

(فصل اللام)

مع الخاءِ المعجمة

[ل ب خ] *

(لَبَخَ ، كَمَنَعَ : ضَرَبَ ، وأَخَذَ ،

(١) فى إحدى نسخ القاموس : « وكوخات » .

وقَتَلَ) ، يَلْبَخُه لَبْخاً . (و) لَبَخَ : (احْتَالَ للأَخْذِ ، و) لَبَخَ : (شَتَمَ) .

(واللَّبَخَةُ ،محرَّكَةً : شَجَرَةٌعَظِيمَةٌ) مثْلُ الدُّلْب ، (ثَمَرُهَا) أَخضَرُ (كالتَّمْرِ حُلْوٌ) جدًّا (لٰكنَّه كَرِيهٌ) ولا يَنبُت إلاّ بأَنْصِنَا من صعِيدِ مِصْر ،لأَبي حنيفة[1] وقيل : هى شجرةٌ عَظِيمة مثْلُ الأَثْأَبَة أَو أَعظمُ ، ورَقُهَا شَبيهٌ بورَقِ الجوز ، ولها جَنًى كجَنَى الحُمَّاطِ مُرٌّ ، إذا أُكِلَ أَعطَشَ ، وإذا شُرِبَ عليه الماءُ نَفَخَ البَطْنَ ، حكاه أَبوحنيفةَ ، وأَنشد :

مَنْ يَشْرِبِ الماءَ ويأْكُلِ اللَّبَخْ
تَرِمْ عُرُوقُ بَطْنِه ويَنْتَفِخْ[2]

قال : وهو من شَجرِ الجِبال .

قال صاحب اللسان : وأَخبرنى العالم به أَنّه رآها بأَنْصِنا ، وذكرَ أَنّه جيِّدٌ لوَجَعِ الأَضراس ، (وإذا نُشِرَ خَشَبُه أَرعَفَ ناشِرَهُ) ، ويُنشَر أَلواحاً فيبلُغ اللَّوْح منها خَمسين دينارًا ، يَجعله أَصحابُ المراكب فى بِناءِ السُّفن . (و) زعَم أَنّه (إذا ضُمَّ لَوْحَانِ منه) ضَمًّا شديدًا وجُعِلا فى الماءِ سَنَةً (صَارَا لَوْحاً واحدًا والْتَحَمَا) ، ولم يذكر فى التهذيب أَنْ يُجْعَلاَ فى الماءِ سنةً ولا أَقل ولا أَكثرَ . (وعن أَبى باقِلٍ الحَضْرَمىِّ) قال : (بَلَغَنِى أَنَّ نَبِيًّا) : من أَنبياءِ بنى إسرائيلَ (شَكَى إلى الله تعالَى الحَفَرَ) ،محرَّكَةً أَو بفتح فسكون ، (فأَوْحَى إليه أَنْ كُلِ اللَّبَخَ) فأَكَلَه فشُفِىَ . قال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيتها أَنا بجزيرة مصر ، وهى من كبار الشَّجَر وأَعجب ما فيه أَنْ (قِيلَ : كان سُمًّا) يَقتُل (بفَارِسَ فنُقِلَ إلى) أَرض (مِصْر فزالَتْ سُمِّيَّتُه) وصار يُؤْكل ولايَضرُّ. ذكره ابن البيطار العَشّاب فى كتابه الجامع[1] .

(واللُّبُوخ ، بالضّمّ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فى الجَسَد . و) منه (اللَّبِيخُ) ، كأَميرٍ : الرَّجلُ (اللَّحِيم .وهىلُبَاخِيَّة ، كغُرابيَّة) : كثيرةُ اللَّحمِ ضَخْمة الرَّبَلة تامّة ، كأَنّهَا منسوبة إلى اللُّبَاخ . ويقال للمرأَة الطَّوِيلَةِ العَظِيمةِ الجِسمِ :خِرْبَاقولُباخيّة.

(١) لعلها «عن أَبى حنيفة» أَو « من النبات لأَبى حنيفة » وفى التكملة «بالصَّنا من صعيد مصر » .

(٢) اللسان والتكملة .

(١) بهامش مطبوع التاج عن التكملة : « وقد أبصرت هذه الشجـرة فى زبيد ، ورأيت ثمرتها وهى مثل المشمشة الخضراء . وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم » .

(واللَّبِيخَةُ :نافِجَةُ المِسْكِ . والتَّلَبُّخُ : التَّطيُّبُ به) ، كلاهما عن الهجرىّ .
وأنشد :

هَدَانى إليها رِيحُ مِسْكٍ تَلَبَّخَتْ
به فى دُخانِ المَنْدَلِىِّ المُقَصَّدِ (١)

(و) اللِّبَاخ ،(كَالكِتَابِ : اللِّطَامُ والضِّرابُ) ، وقد لابخَ يُلابِخ مُلابخةً ولِبَاخاً .

* [ل ت خ]

(لَتَخَهُ ، كمنَعَهُ :لطَخَه) ، الطاءُ لغة فى التاءِ ، (و) عن اللَّيث : اللَّتْخ الشّقّ . وقد لَتَخَه إذا (شقَّه . و)لَتَخه(بالسَّوْط : سَحَلَه وشَقَّ جِلْدَه وقَشَرَه) .

و(تَلتَّخَ) مثل (تَلَطَّخَ) .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَتِخَةٌ ، كفرِحَة : داهِيَةٌ) مُنكَرٌ ،هٰكذا حكاه كُراع . وقد نَفَى سيبويه هٰذا المِثالَ فى الصِّفات .

(واللَّتْخَانُ) ، بفتح فسكون : (الجائعُ) ، عن كُراع ، والمعروف عند أبى عبيدٍ الحاءُ ، وقد تقدّم .

(١) اللسان .

* [ل خ خ]

(لَخَّ فى كلامه : جاءَ بِهِ مُلْتَبِساً مُسْتَعْجِماً) ، وفيه لَخَّةٌ .

(و) لَخِخَتْ (عَيْنُه) ، كفَرِحَ . إذا الْتَزَقَتْ من الرَّمَصِ ،كلَحِحَتْ .
ولَخَّتْ عَيْنُهُ تَلِخُّ لَخًّا ولَخِيخاً (: كَثُرَدَمْعُهَا) وغلُظَتْ أجفانُها ، أنشد ابنُ دُرَيد :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا مَا أَجْلَخَّا
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا (١)

أى رَمِصَ .

(و) لَخَّ (فُلاناً : لَطَمَهُ . و)لَخَّ (فى الجَبَل : اتَّبَعَه . و) لَخَّ (الخَبَرَ : تَخَبَّرَهُ واسْتَقْصَاه . و)لَخَّ (فى الحَفْرِ : مالَ . و)لَخَّ(بالطِّيب : طَلَى به) .

(و) يقال فُلانٌ (سَكْرَانُ مُلْتَخٌّ) ، أى (طافِحٌ) مُختلط لا يَفهم شيئاً ؛ لاختلاَط عقْله ، (ولا تَقُلْ مُلْطَخٌّ) ؛ لأنّه ليس بعربىّ ، ونَسبه الجوهرىّ إلى العامّة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٧٠ والمقاييس ٥ /٢٠٣ وانظر مادة (جلخ) وملحقات ديوان العجاج ص ٧٦

(و) يقال: (الْتخَّ) عليهم (الأَمرُ)، أَى (اخْتَلَطَ)، ومنه أُخذ: سَكْرانُ مَلتَخٌّ (و) الْتخَّ (العُشْبُ: الْتفَّ).

(و) فى حديث معاوية قال: «أَىّ الناسِ أَفصحُ؟ فقال رجلٌ: قَومٌ ارْتَفَعوا عن لَخْلَخانِيَّةِ العِراق». (اللخْلَخَانِيَّة: العُجْمَة فى المَنْطِقِ)، قال أَبو عبيدةَ: وهو العَجْزُ عن إِرْدافِ الكلامِ بعْضِه ببعض، من قولهم لَخَّ فى كلامه، إِذا جاءَ به مُلتبِساً.

(ورَجُلٌ لَخْلَخَانىٌّ: غَيْرُ فَصِيحٍ) وكذٰلك امرأَةٌ لَخْلَخانِيّة، إِذا كانت لاتُفْصِحُ. وبه جَزَمَ الزّمَخْشَرِىّ وغيره. قال البَعِيث:

سَيَتْرُكُهَا إِنْ سَلَّم اللهُ جارَهَا
بَنُو اللخْلَخَانِيَّاتِ وهْىَ رَتُوعُ[1]

وفى فقه اللُّغة للثعالبىّ أَنَّ ذٰلك يَعرِض فى لُغَةِ أَعراب الشِّحر وعُمَانَ، كقولهم فى ما شاءَ اللهُ: مَشَا الله، ونَاس يَنسُبونها للعِرَاق.

(و) يقال (امْرَأَةٌ لَخَّةٌ)، إِذا كانَت (قَذِرَةً مُنْتِنة).

(١) اللسان.

(و) يقال (وادٍ لاخٌّ)، بتشديد الخاءِ ومُلْتَخٌّ. قال ابن الأَثير: أَثبتَه ابن مُعين بالمعجمة (و) قال: مَن قال غير هٰذا فقد صَحَّف فإِنّه يُرْوَى (بالمهمَلة) أَى (مُلتفٌّ المَضَايِقِ) كثيرُ الشَّجَرِ مُؤتشِبٌ. ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ أَنه قال: جَوفٌ لاخٌّ، أَى عَميقٌ، والجَوْف: الوادى، ومعنى قوله[1] والوَادِى لَاخٌّ، أَى مُتضايِقٌ مُتَلاَخٌّ لكثرة شجرِه وقلَّة عِمارَته. وقال الأَصمعىّ: وادٍ لاخٌّ ملتفٌّ بالشجر. (و) قال شَمِرٌ فى كتابه: إِنما هو لاخٌ، (بتَخْفِيف المُعْجَمة) ذَهَبَ فى أَخذه (مِنَ الأَلْخَى)، هٰكذا عندنا فى النُّسخة بالأَلف المقصورة، والّذى فى الأُمّهات من الإِلْخَاءِ،[2] واللخواءِ (للمُعْوَجِّ) الفَمِ، (وبالثلاثة) المذكورة من الأَوجه (رُوِىَ حَديثُ ابنِ عبّاسٍ) رضى الله عنهما (فى قِصَّة إِسماعِيلَ) وأُمّه هاجَرَ وإِسكانِ إِبراهِيمَ إِيّاه فى الحَرَم، عليهم

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الاتى: والوادى يومئذ لاخ. وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

(٢) وكذا فى اللسان أما التكملة فكالأصل والقاموس

السلامُ قال : « (والوَادِي يومَئذ لاخٌّ) » ، قال الأزهريّ : والرِّوايَةُ لاخٌّ ، بالتّشديد .

(وأَصْلٌ لَخُوخٌ) ، كصَبورٍ : (مَعْيُوبٌ) ، دَخلَت اللَّخَّة فيه .

(ولَخْلَخَانُ : قَبِيلَةٌ) ، قيل : إليهم نُسِبَت اللخْلَخَانيّة ،(أو) اسم (ع) ، أي موضع .

(واللخْلَخَةُ :طِيبٌ م) ،أي معروف . وقد لخلخَه ، إذا تَطيَّبَ به .

[] ومما يستدرك عليه :

اللخَّة : الأَنْف . قال :

حتّى إذا قالَتْ له إيهِ إيهْ
وجعَلَتْ لَخَّتُها تُغَنِّيهْ (١)

أرادت : تُغَنِّنُه ، من الغُنّة . وعن الأَصمعيّ : نَظَرَ فلانٌ نَظَرَ اللَّخْلَخانِيَّة ، وهو نَظَرُ الأَعاجم .

[ل ط خ] *

(لَطَخَهُ ،كمَنَعَهُ) ،يَلْطَخُه لَطْخاً : (لَوَّثَهُ فتَلَطَّخَ) : تلَوَّثَ .

(ولُطِخَ)فلانٌ(بِشَرٍّ ، كعُنِيَ : رُمِيَ بِه) ، مُقتضاه أنّه لا يُسْتعمل إلاّ مَبْنِيًّا للمجهول ، وقد استُعمل على بناءِ المعلوم أيضاً ، ففي اللِّسان وغيره : لَطَخْت فُلاناً بِأَمرٍ قَبِيحٍ : رَمَيْته به .وتَلَطَّخَ فُلانٌ بأَمرٍ قبيحٍ تَدَنَّسَ به ، وهو أَعمّ من الطَّلْخ . وتَلَطَّخ بِشَرٍّ : فَعَلَهُ وفي حديث أبي طَلْحَة « تَركَتْني حتّى تَلَطَّخْت »أي تَنَجَّسْت وتَقَذَّرْت بالجِماع .

(و) في السَّمَاءِ (لَطْخٌ من سَحَابٍ ونَحْوِهِ : قليلٌ منْه) ، وسمِعْتُ لَطْخاً من خبَر ، أي يَسيرًا منه .

(و) لُطَخَةٌ ،(كهُمَزَة . و) لِطِّيخ مثل (سِكِّين) ، وهو(الأَحْمَقُ) لا خيرَ فيه . (ج) أي الجمع (لُطَخَاتٌ . و)رجل لَطِخٌ ، (ككَتِفٍ: القَذِرُ الأَكْلِ) .

واللطَخُ : كلُّ شيْءٍ لُطِخ بغَيْرِ لوْنِه(واللطُوخ) ،كصَبور : (مايُلْطَخ به الشَّيْءُ) ويُغَيِّر لَونَه ، وقولهم سكرانُ مُلْطَخٌ ،بتشديد الخاءِ ، جَوَّزه جماعةٌ وأنكره الجوهريّ ، وسَبَقَه ابنُ قُتَيْبَةَ وابنُ السِّكِّيت في إصلاحِه ، وتبعهم شُرَّاحُ الفصيحِ .

(١) اللسان .

[ل ف خ] *

(لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ) وفى رأســـه ، (بالفاءِ ، كمَنَعَه) ، إذا (ضَرَبَه بالعَصَا) ، خَصَّه به بعضُهم ، (أو لَطَمَه) ، وفى نسخة لَطَحَه . واللَّفْخ : ضَرْبُ جَميعِ الرَّأْسِ ، وقيل : هو كالقَفْخ . ولَفَخَه البَعيرُ يَلْفَخُهُ لَفْخاً : رَكَضَه برِجْلِه مِن وَرائه .

[ل م خ] *

(تَلَمَّخَ بِـكلامٍ قَبِيـحٍ : أَتَـى بِه . و) لَمَخَه يَلْمَخه لَمْخاً : لَطَمَه .

(ولامَخَهُ مُلامَخَةً ولِمَاخاً : لاطَمَهُ) كلاخَمَه ولاَبَخَه . وأَنشد :

فَأَوْرَخْتُه أَيَّمَـــا إيــراخِ
قَبْلَ لمَاخ أَيِّمَـا لِمَـاخِ (١)

[ل و خ] *

(لاخَه يَلُوخُه : خَلَطَه ، فالْتَاخَ) : اختَلَطَ .

(واللِّوَاخَةُ واللِّيَاخَةُ ، بكسرهما : الزُّبْدُ الذَّائبُ مع اللَّبَنِ .

(والْتَاخَ العَجِينُ : اختَمَرَ) ، ووَادٍ لاَخٌّ : عميقٌ ، عن أَبي حنيفَةَ . وفى التهذيب : أَوْدِيَة لاخَةٌ . قال : وأَصلُه لاخ ، ثمّ نُقِلَت إلى بَنات الثلاثة فقيل لائخٌ . ثم نقصتْ منه عينُ الفِعْل . قال : ومعنـــاه السَّعَة والاعْوِجَاج . وروَى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ . وادٍ لاخٌّ بالتشديد ، وقد ذُكر فى بــاب المضــاعف ، وهو المتضايقُ الـكثيرُ الشَّجرِ . كذا فى اللسان .

(فصل الميم)

مع الخاءِ المعجمة

[م ت خ] *

(مَتَخَه ، كمَنَعَه ونَصَرَه) ، يمتَخه ويَمتُخه مَتْخاً : (انْتَزَعَهُ مِنْ مَوْضعه ، كامْتَاخَهُ) ، هكذا فى سائر النُّسخِ ، وأَلِفُه إشباعٌ ، لأَنّه إن كان من باب الافتعال فموضِعُه ماخ ، ولو قال : كأَمْتَخَه ، أَى من باب الإفعال كان أَحسنَ .

(و) مَتَخَ (المَرْأَةَ) يَمْتَخُها مَتْخاً : (جامعَها . و) مَتَخَ : (قَطَعَ وضَرَبَ) .

---

(١) اللسان وفى التكملة منسوب لأباق الدبيرى ، ورواه « وأورخيه » .

ويقال : مَتَخ اللهُ رَقَبَتَه بالسَّهْم : ضَرَبَه . (و) مَتَخَ (: أَبْعَدَ وارْتَفَعَ) ، وقد مَتَخْته : رَفَعْته . ومَتَخَ : رَفَعَ .

(و) مَتَخَت (الجَرَادَةُ فى الأَرض غَرَزَتْ ذَنَبَهَا لِتَبِيضَ . و) مَتَخَ (بسَلْحِه : رَمَى . و) مَتَخ (فى الشَّىْءِ : رَسَخَ) .

(والمِتِّيخَةُ ، كسِكِّينَة : العَصَا ، والمِطْرَقُ الدَّقِيقُ) اللَّيِّنُ ، أَو هو كلّ ماضُرِبَ به من جَرِيدٍ أَو عصاً أَو دِرَّةٍ ؛ وسيأْتى فى و ت خ ضَبْطُ أَلفاظه .

(وعُودٌ مِتِّيخٌ ، كَسِكِّين : طويل لَيِّنٌ) ،ومثلُه عُودٌ مِرِّيخٌ ،وسيأْتى . ومَتَخَ الخمسينَ : قارَبَهَا ، والحاءُ المهملة لغة ، وقد تقدّم .ومَتَخَ بالدَّلْو : جَذَبَهَا .

[م خ خ] *

(المُخُّ بالضّمّ ، والقِطْعَةُ مُخَّةٌ : نِقْىُ العَظْمِ) ، وقيل: المُخَّةُ أَخصُّ منه. وفى التهذيب : نِقْىُ عِظامِ القَصَبِ . وقال ابن دُرَيد : المُخّ :ما أُخرِجَ مِنْ عَظْم .

(و) المُخّ (: الدِّمَاغُ) ، قيل إِنّهُ حَقِيقَةٌ ، وعليه جَرَى الشِّهَاب فى أَوّل البقرة ، وكلامُ الجَوْهَرِىّ كالصريح فى أَنّه مَجاز ، قال :

فلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا
ولا نَنْتَقِى المُخَّ الَّذِى فى الجَمَاجِمِ (١)

وَصَفَ بهذا قوماً فذَكَرَ أَنَّهم لا يَلبَسُون من النِّعَال إِلاّ المَدْبوغة . والكَلْب لا يأْكُلُها ، ولا يَستخرجون ما فى الجَماجم ؛ لأَنَّ العرب تُعيِّر بأَكْل الدِّماغ ، كأَنّه عندهم شَرَهٌ ونَهمٌ .

(و) من المَجاز : المُخّ : (شَحْمَةُ العَيْنِ) ،وأَكثر ما يُستَعْمَل فى الشِّعر . وفى التهذيب : وشَحْمُ العَيْن قد سُمِّىَ مُخًّا . قال الراجز :

* مادامَ مُخٌّ فى سُلاَمَى أَو عَيْنْ (٢) *

(و) المُخّ : (فَرَس) الغُرَاب بن سالم ،(و) المُخّ : (خَالِصُ كلِّ شْىءٍ) ، يقال :هٰذا من مُخِّ قَلْبِى ومُخَاخَتِه ، كنُخِّه ونُخَاخَتِه ، أَى من صافِيه .

(١) البيت للنجاشى الشاعر ، كما فى البيان ٣ /١٠٩ والجمهرة ١ /٧١ والخزانة ٤ /١٤٧ وهو فى اللسان والصحاح ومادة (نقا) والمقاييس ٥ /٢٦٩ بدون نسبة

(٢) اللسان والمقاييس ١ /٣٠٦ وفى التكملة فى مادة (نقا) منسوب إلى أبى ميمون النضر بن سلمة العجلى

وفى الحديث «الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ »،أى خالِصُهَا . (ج مِخَاخٌ) كحِبَاب وحُبٍّ وكِمَام وكُمٍّ ، (وَمِخَخَةٌ) ، كعِنَبة . وفى حديث أُمِّ مَعْبَد « فَجَاءَ يَسوقُ أَعْنُزًا عِجَافاً مِخَاخُهنَّ قليل » ، وإِنّما لم يَقُلْ قليلة لأَنّه أَرادَ أَن مِخَاخَهن شىْءٌ قليل.

(ومَخَّخَ العَظْمَ وتَمَخَّخَهُ وامْتَخَّهُ ومَخْمَخَهُ) وتَمَكَّكَه: (أَخْرَجَ مُخَّه).

(وعَظْمٌ مَخِيخٌ : ذو مُخٍّ . وشَاةٌ مَخِيخَةٌ) ، وناقةٌ مَخِيخَةٌ .

(وأَمَخَّ العَظْمُ : صارَفيه مُخٌّ ، و) أَمَخَّتِ الدّابَّةُ و(الشَّاةُ : سَمِنَتْ) وأَمخَّتِ الإِبلُ أَيضاً : سَمِنَت، وقيل هو أَوّلُ السِّمَن فى الإِقبال وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزال . وفى المَثَل « بين المُمِخَّة والعَجفاءِ » (و) أَمَخَّ (العُودُ ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ) وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْمِ . (و) أَمَخَّ حَبُّ (الزَّرْعِ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ) ، وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْم .

(والمُخَاخَةُ ،بالضّمّ : ما خرَجَ من العَظْمِ فى فَمِ ماصِّه) ، وهى ما تَمَصَّصَ منه .

(وإِبلٌ مَخائِخُ : خِيَارٌ) ،جمع مَخِيخة ، يقال: ناقةٌ مَخِيخَةٌ . أَنشدابن الأَعرابىّ[1] :

* بَاتَ يُرَاعِى قُلُصاً مَخَائِخَا *

وهو مَجاز .

(وأَمْرٌ مُمِخٌّ : طويلٌ) ، والذى فى اللسان إِذا كان طائلاً من الأُمور .

(والمَخُّ : اللّيِّن) :

[] ومما يستدرك عليه :

هٰؤلاءِ مُخُّ القَوْمِ ومُخَّتُهم :خِيَارُهم.
ولا أَرَى لأَمْرِكَ مُخًّا : خَيْرًا .
وأَمْرٌ مُمِخٌّ ومُمَخْخٌ : فيه فَضْلٌ وخَيْر . ولسانٌ مُمِخٌّ : حَسَنُ الشَّفاعة .
وله لسانٌ مُمِخٌّ : ذَلِقٌ قَوِىٌّ على الكلام.
وفى مَثَل «أَهْونُ ما أَعْمَلْت[2] لِسَانٌ مُمِخٌّ» .
« بين المُمِخَّة والعَجفاءِ » للوَسَط .
وفى « المَثَلِ شَرٌّ ما أَجاءَكَ إِلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » ، فى الحاجَة إِلى اللئيم .

---

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى منظور بن حبة ، ونسب فى مجالس ثعلب ١٨٥ إلى أبى محمد الحذلمى هذا وفى اللسان «أنشد أبو عمرو : وفى مادة (ريخ) « عن ابن الأعرابى وأنشد : »

(٢) فى مطبوع التاج : « ماعملت » ، صوابه من الأساس وفيه المثل وتالياه

[م د خ] *

(المَدْخُ : العَظَمَةُ) . رَجلٌ مَادِخٌ ومَدِيخٌ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ . من قَوْمٍ مُدَخَاءَ . ورُوِىَ بَيتُ سَاعدَةَ الهُذَلىِّ :

مُدَخَاءُ كلّهم إذَا مانُوكِرُوا
يُنْقَى كما يُنْقَى الطِّلُّ الأَجرَبُ[1]

(و) عن ابن الأَعرابىّ : المَدْخُ : (المَعُونَةُ التَّامَّةُ) . وقد (مَدَخَه كمَنَعَه) يَمْدَخُه مَدْخاً : (أَعانَهُ) على خَيْرٍ أَو شَرٍّ .

(والمادِخُ والمَدِيخ والمِدِّيخُ . كسِكِّينٍ . والمُتَمَادِخ : العَظِيمُ العَزِيز) . من قوم مُدَخاءَ .

(ورجُلٌ مَدُوخٌ ومُتَمادِخٌ : يَعْمَل الشَّىْءَ بعَجَلةٍ) .

(والتَّمَادُخُ : البَغْىُ) . قال :

تَمَادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علَيْنَا
فهَلاَّ بالقَنَانِ تَمادَخِينَا[2]

(كالامْتِدَاخِ) . قال الزَّفَيَانُ :

فلا تَرَى فى أَمرِنَا انْفِسَاخَا
من عُقَدِ الحَىِّ ولا امتِدَاخَا[3]

(١) اللسان والتكملة وفى شرح أشعار الهذليين ١١١١ برواية : « بُذَخاء » كما سبق فى (بدخ) وانظر مادة (بدخ) أيضاً .

(٢) اللسان والمقاييس ٥/٣٠٨ والتكملة ومنها الضبط

(٣) اللسان والتكملة وفيها « عن عقد الحق »

(و) التمادُخ : (التَّثَاقُلُ . والتَّقَاعُسُ عن الشَّىْءِ) . وقد تَمدَّخت الإِبلُ . إذا تَقَاعَسَتْ فى سَيْرِها . والذال المعجمة لُغة فيه .

(وتَمَدَّخَت النَّاقَةُ) تَلَوَّت و(تَعَكَّسَتْ فى سَيْرِهَا . و) تَمدَّخَ (الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ) وبَغَى .

(و) تَمدَّخَت (الإِبِلُ : امْتَلأَتْ سِمَناً) .

[م ذ خ] *

(المَذَخُ . مُحرَّكَةً) . وضبطه فى اللسان بإِسكان الذال[1] (: عَسَلٌ) يَظهر (فى جُلَّنَارِ المَظِّ) . وهو رُمَّانُ البَرِّ . عن أَبى حنيفةَ . ويَكْثُر حتَّى (يتمذَّخه النَّاسُ . أَى يَتمصَّصُونَهُ) . وقال الدِّينَوَرِىّ : يَمتَصُّه الإِنسانُ حتَّى يَمتلِئَ . وتَجرِسُه النَّحلُ .

(وتَمَذَّخَت النَّاقَةُ والرَّجُلُ تَمذُّخاً) . إِذا تقاعَسَا و(تَمَاكَسَا فى السَّيْرِ) . كتَمَدَّخَت . بالحاء . وفى بعض النُّسخ تَمَاكَثَا .

[م ر خ] *

(المَرْخُ) من (شَجَرِ) النارِ . معروفٌ .

(١) وكذلك ضبط بإسكانها فى التكملة

(سَرِيعُ الوَرْيِ) كَثيرُه ، وفى المَثَلِ « فى كلِّ شجرةٍ نار ، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار » واستمجَدَ : استفْضَلَ . قال أَبو حنيفةَ : معناه اقتَدِحْ على الهُوَيْنَى فإنّ ذٰلك مُجْزِئٌ إذا كَانَ زِنَادُكَ مَرْخاً . وقيل،العَفارُ :الزَّنْدُ وهو الأَعلَى ،والمَرْخُ الزَّنْدَةُ ، وهو الأَسفلُ . قال الشاعر :

إذا المَرْخُ لم يُورِ تَحْتَ العَفارِ
وضُنَّ بقِدْرٍ فلم تُعقَبِ (١)

وقال أَبوحنيفة : المَرْخُ من العِضَاه ، وهو يَنفَرِش ويَطُول فى السَّماءِ حتّى يُستَظَلَّ فيه. وليس لَه وَرَقٌ ولاشَوكٌ ، وعِيدَانُه سَلِبَةٌ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ، ويَنبُت فى شعب وفى خشب ، ومنه يكون الزِّنادُ الّذى يُقتَدَحُ به ، واحدتُه مَرْخَة . وقول أَبِى جُنْدَبٍ :

فلا تَحسَبَنْ جَارِى لدَى ظِلِّ مَرْخَة
ولا تَحْسَبَنْه فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ (٢)

خَصَّ المَرْخَةَ لأَنَّها قَليلةُ الوَرَقِ سَخيفة الظِّلّ . وقال أَبو زياد : ليس فى الشجر كلِّه أَوْرَى نارًا من المَرْخِ . قال : وربما كان المَرْخُ مُجتمعاً مُلْتَفاً وهَبَّت الرِّيحُ وجاءَ بعضُه بعضاً فأَورَى فأَحْرَق الوادِيَ ، ولمْ نَرَ ذٰلك فى سائرِ الشجر . قال الأَعشى :

زِنَادُك خَيرُ زِنادِ المُلو
كِ خالَطَ فيهنَّ مَرْخٌ عَفَارَا (١)

ولو بِتَّ تَقْدَحُ فى ظُلْمَة
حَصَاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نارَا

وقالوا :النَّبْعُ لانارَ فيه ، ويقال « أَورَى بنَبْعٍ » ، للشَّديدِ الرأْيِ البالِغ فى الدَّهاءِ ، وسيأْتى فى العين .

(ومَرَخَ كمَنَعَ :مَزَحَ . و) مَرَخَ (جَسَدَهُ) يَمْرَخُه مَرْخاً (دَهَنَه بالمَرُوخِ ، وهو ما يُمْرَخُ به البَدَنُ من دُهْنٍ وغَيْرِه . كمَرَّخَه) تمريخاً ،وتَمرَّخَ به .

(وأَمْرَخَ العَجِينَ : رَقَّقَه) ، وذٰلك إذا كَثَّر عليه الماءَ .

(وذو المَمْرُوخِ :ع) .

(و) المرِّيخ(كسكِّين المِرْدَاسَنْجُ . و) المرِّيخ :الرَّجُل(الأَحْمَقُ) ،عن بعض الأَعرابِ . (و) المرِّيخ : السَّهْمُ الّذى

---

(١) اللسان والصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ واللسان

(١) ديوان الأعشى ٤١ والجمهرة ١/ ٢١٥

يُغَالَى به ، وهو (سَهمٌ طَوِيلٌ له أَرْبَعُ قُذَذٍ) يُقْتَدرُ به الغِلاَءُ . قال الشمّاخ :

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحُ ساطعٌ
كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّره الغَالِى [١]

قال ابن بَرِّىّ : يَصف رَفيقاً معه فى السَّفر غَلَبَه النُّعَاسُ فأَذِنَ له فى النَّوم . ومعنى شَمَّره ، أَى أَرْسلَه ،والغَالِى : الّذى يَغْلُو به ، أَى يَنْظُرُكَمْ مَدَى ذَهَابِه . وقال أَبو حنيفةَ عن أَبى زِيَاد : المِرِّيخ : سَهْمٌ يَصنعُونَه آل الخفّة ، وأَكثَرُ ما يُغلُونَ به لإِجْراءِ الخَيْلِ إِذَا استبَقُوا .

(و) المِرِّيخُ : (نَجْمٌ مِنْ الخُنَّسِ فى السَّماءِ) الخامسة ، وهو بَهْرَامُ . قال :

فعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ
بالصُّبْح يَحْكِى لَوْنَهُ زَخِيخُ [٢]
من شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال ابن الأَعرابىّ : ما كانَ من أَسماءِ الدَّرَارِىّ فيه أَلِفٌ ولام فقد يجىءُ بغير أَلف ولام ، كقولك مِرِّيخٌ فى المِرِّيخ ، إِلاّ أَنّكَ تَنْوِى فيه الأَلِف واللامَ .

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .

(٢) اللسان .

(و) عن أَبى خَيْرَة : المَرِيخ ، (كقَتِيلٍ) ، والجيم لُغة فيه : (القَرْنُ فى جَوْفِ القَرْنِ) ، ويُجمعانِ أَمْرِخة وأَمْرِجة . وقال أَبو تُراب : سأَلْت أَبا سعيدٍ عن المَرِيخ والمَرِيج فلم يَعرِفهما .

(و) المَرِخُ ، (ككَتِفٍ ، مِنَ الشَّجَر : اللَّيِّنُ كالمِرِّيخ ، كسِكِّين) . قال أَعرابىّ : شَجرٌ مِرِّيخ ومَرِخٌ وقَطِفٌ ، وهو الرَّقيق اللَّيِّن . (و) المَرِخُ [١] (من النَّاس) والمِرِّيخ أَيضاً : (الكثيرُ الادِّهانِ) والطِّيب .

(ومارِخَةُ) : اسم (امْرَأَة كانت تَتَخَفَّرُ ثمَّ وَجدُوهَا تَنْبُشُ قبراً ، فقيل : هٰذا حَيَاءُ مارِخَةَ) [٢] فذَهبتْ مَثلاً .

(والمُرْخَة ، بالضّمّ) : لُغَة فى الرُّمْخَةُ [٣] وهى (البَلَحَة أَو البُسْرَة [٤] ج مُرَخ) كصُرَد .

(وثَوْرٌ أَمْرَخُ : به نُقَطٌ بيضٌ وحُمْر)

(١) ضبط اللسان « المرخ » هنا بفتح الراء .

(٢) فى اللسان «هذا خباء مارخة قال مارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم عثر »أما التكملة فكالأصل والقاموس .

(٣) فى مطبوع التاج «الزمخة» والصواب من اللسان ومادة (رمخ)

(٤) فى القاموس : « «والبسرة » .

(و) المُرَّخُ، (كسُكَّرٍ: الذَّنَبُ).

(وكزُبَيْرٍ: فَرَسُ الحارِثِ بنِ دُلَفَ).

(والمارِخ: الجارِى والمُجْرِى).

(والمَـــرْخَاءُ: النَّـــاقَةُ المسْرِعةُ نَشاطاً).

(ومَرْخٌ ومَرْختـــانِ) ـ بكسر النُّون تثنية مَرْخة ـ (ومَرَخٌ، محرَّكةً)، أسماءُ (مَوَاضِع. ومَرَخَاتٌ، كعَرفاتٍ: مَرْسًى ببحْرِ اليَمَن. وذو مَرَخٍ، محرَّكةً: وادٍ بالحجاز. و) فى الحديث ذُكِرَ (ذو مَراخٍ، كسَحَاب)، وضَبطَـه ابن منظور وابن الأَثير بضمّ الميم[1]: (وادٍ قُربَ مُزدَلِفَـةَ. وقيل: هـو جَبَـلٌ بمكَّـةَ. ويقال بالحَاءِ المهملـة. وفى مَرَاصـدِ الاطِّلاع تبعاً لمعجـم أَبى عُبيد البـكرىّ: مِـرَاخٌ، بالـكسر: مَوضِعٌ بتِهامة.

[] ومما يستدرك عليـه:

المَرْخُ: المزَاحُ. عن ابن الأَعرابىّ وفى حديث عائشةَ «أَنَّ عُمرَ ليس مِمَّن يُمْرَخُ معَـــه» أى يُمزَحِ. هـكذا فسَّروا. وفى حديثها أَيضاً «ليس كلُّ النَّاسِ مُرَّخاً عليـه»، ضبطوه كسُكَّر. قال الأَزهرىّ: هـكذا رواه عثمان، أى ليس ممن يُستلاَنُ جا نبُه. وقالوا: «أَرْخِ يَديْك واستَرْخ، إِنَّ الزِّنَاد من مَرْخ»، يقال ذٰلك للـكريم الّـذى لا يُحتاج أَن تُلِـحَّ عليـه. فسَّرَه ابن الأَعرابىّ.

والمِرِّيخ: الذِّئب، جاءَ ذٰلك فى قول عَمْرٍو ذِى الـكَلْب[1].

يا لَيْتَ شعْرى عَنْكَ والأَمْرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليَـوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ
صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمّ
فاجْتَـالَ منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ

يُريد ذِئبـاً، كَنى عنـه بالمِرِّيـخ المُحدَّد، مثَّله به فى سُرْعَته ومَضائه. واجتالَ: اختارَ. فدَلَّ على أَنّه يريـد الذِّئبَ دونَ السَّهْم، لأَنّ السَّـهم لايخْتارُ.

ومَرِخَ العَرْفَـجُ مَرَخاً فهو مَرِخٌ: طَابَ وَرَقُه وطالَتْ عِيدانُه.

(١) وكذلك بضم الميم فى التكملة ومعجم البلدان (مراخ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ واللسان ومادة (أوس)

[م س خ] *

(مَسَخَه ، كمَنَعَهُ) ، يَمْسَخُه مَسْخاً (حَوَّلَ صُورَتَه إلى) صُورة (أُخْرَى أَقبحَ) منها ، كذا فى التهذيب . واستعملوه فى أَخْذ الشِّعْر وتَغيِيره من هَيْئَةٍ إلى أُخْرَى ، وأَكثرُ ما استُعْمِلَ : فى تغيير لفظٍ بمُرَادِفٍ كُلاً أَو بعضاً . ورُبما استعملوه فى المعانِى . قاله شيخنا .

(و) من ذلك (مَسَخَه اللهُ قِرْدًا) يَمْسَخه ، (فهو مِسْخٌ ومَسِيخٌ). وفى حديث ابنِ عبّاس « الجانُّ مَسِيخُ الجِنِّ ، كما مُسِخَت القِرَدَةُ من بنى إسرائيلَ ». الجانُّ :الحيَّاتُ الدِّقاق .

(و) من المَجاز عن أَبى عُبيدةَ : مَسَخ (النَّاقَةَ) يَمسَخُها مَسْخاً ، إذا (هَزَلَهَا وأَدْبَرَهَا إِتْعاباً) واستعمالاً . قال الكُمَيْت يَصِف ناقةً :

لم يَقْتَعِدْها المُعَجِّلونَ ولَمْ
يَمْسَخ مَطَاها الوُسُوقُ والقَتَبُ[1]

قال : ويقال بالحاءِ .

(والمَسِيخُ) : فَعِيل بمعنَى مفعولٍ ،

(١) الهاشميات ٥٦ واللسان والتكملة

من المَسْخ ، وهو (المشَوَّهُ الخَلْقِ) قيل : ومنه المَسِيخُ الدَّجّالُ ، لتَشْوِيهه وعَوَرِ عَيْنِه عَوَرًا مختلفاً .

(و) من المَجاز : المَسِيخ من الناس : (مَنْ لا مَلاحةَ له ، ولَحْمٌ أَوْفاكِهَةٌ لا طَعْمَ لهُ) . والّذى فى اللِّسان وغيرِه : المَسِيخ من اللَّحْم : الّذى لا طَعمَ له ، ومن الطَّعَام : الذى لا مِلْح له ولا لَوْنَ ولا طَعْمَ . وقال مُدرِكٌ القَيسىّ : هو المَلِيخ أَيضاً ، ومن الفاكِهة مالاطَعم له . وقد مَسُخَ مَسَاخَةً وربَّمَا خَصُّوا به ما بينَ الحَلاَوَة والمَرارة . قال الأَشعرُ الرَّقَبانُ . وهو أَسدىٌّ جاهلىّ يُخاطِب رَجلاً اسمه رَضْوانُ :

بِحَسْبِكَ فى القَوْمِ أَن يَعلَموا
بأَنّك فيهم غَنِىٌّ مُضِرّْ[1]
وقد عَلِمَ المَعْشَرُ الطَّارِقُوكَ
بأَنّك للضّيْفِ جُوعٌ وقُرّْ
إذا ما انتَدَى القَوْمُ لم تأْتِهِمْ
كأَنّك قد قَلدَتكَ الحُمُرْ[2]

(١) اللسان وفى الصحاح والمقاييس ٣/٣٦١ و٥/٣٢٣ بدون نسبة
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « كذا بالنسخ . والذى فى اللسان : ولَدتك » وهو الصواب

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كلَحْمِ الحُوَارِ
فلا أنتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

وقد مَسَخَ كَذَا طَعْمَه : أَذْهَبَه . وفى المثل «أَمْسَخُ من لَحْمِ الحُوَارِ» ، أى لا طَعْمَ لَه .

(و) المَسِيخ من النَّاس : (الضَّعِيفُ الأَحمقُ) .

(والماسِخيُّ القَوَّاس) ، لِمَنْ يَصطنِع قَوْساً .

(والمَاسِخيَّة : الأَقْوَاسُ ، نُسِبَتْ إِلى ماسِخَةَ) لَقَبِ (قوَّاسٍ أَزْدِىٍّ) اسمه نُبَيشَةُ بن الحارث ، أحد بنى نَصْر بن الأَزْد ، قال الجعدىّ :

بعِيسٍ تَعطَّفُ أَعْنَاقُها
كمَا عَطَفَ الماسِخيُّ القِيَاسَا[1]

كذا قاله السُّهيلىُّ فى الرَّوض . وقال أَبو حنيفةَ : زَعَمُوا أَنَّ ماسخةَ رَجلٌ من الأَزْدِ أَزْد السَّراة . والماسخيَّةُ : القِسِىّ مَنسوبة إليه ، لأَنَّه أَوَّلُ من عَمِل بها . وقال ابن الكلبىّ : هو أَوَّل مَن عَمِلَ القِسِىّ من العرب . قال : والقوَّاسُون والنَّبَّالُون من أَهل السَّرَاة كثيرٌ ، لكثرةِ الشَّجر بالسَّرَاة ، قالوا : فلمَّا كثُرَت النِّسْبَةُ إليه وتقَادَم ذٰلك قيل لكلِّ قوَّاسٍ ماسِخىّ ، وفى تسمِيَة كُلِّ قوَّاسٍ ماسخيًّا قال الشَّمَّاخُ فى وَصْف ناقتِه :

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كأَنَّ ضُلُوعَهَا
أُطُرٌ حَنَاهَا الماسِخِىُّ بيثْرِبِ[1]

ونَقَلَ السُّهيلىُّ عن أَبى حنيفةَ فى كتاب النَّبات : وقد تُنْسَبُ القِسِىّ أَيضاً إِلى زَارَةَ ، وهى امرَأَةٌ ماسخَةٌ . قال صَخْرُ الغَىّ :

[و] سَمْحَةٌ مِن قسِىِّ زَارَةَ حَمْرَا
ءُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرِدُ[2]

قال شيخُنَا : وزارَةُ أَهملَها المصنِّف ، وستأْتى .

(وفَرَسٌ مَمْسُوخٌ : قليلُ لَحْمِ الكَفَلِ . وامْرَأَةٌ مَمْسُوخَةُ العَجُزِ : رَسْحَاءُ) ، والحاءُ أَعلَى .

(والمَسْخِيَّةُ ، بالكسر: نَوْعٌ من البُسُطِ) . وأَمْسَخَت العَضُدُ : قلَّ لَحمُها

(١) فى الروض الانف ٢ /٢١٢ والقافية « القيانا »

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ والروض ٢ /١٢٢ وفيه « سمحة من ...» وفى مطبوع التاج « سمحية »

(وأَمْسَخَ الوَرَمُ : انْحَلَّ).

(وامتَسَخَ السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ) .

(و) يقال (يُكْرَه انمِسَاخُ حَمَاةِ الفَرَسِ ، أى ضُمورُه .

(والأُمْسُوخُ) ، بالضّمّ (: نَباتٌ م) ، أَى معروف (مُسَمِّنٌ مُحسِّنٌ مُنَقٍّ قابِضٌ مُلْحِمٌ) .

[م ص خ] *

(المَصْخُ) لُغة فى (المَسْخ . و) المَصْخ : (انتِزَاعُ الشَّىْءِ) واجتذابُه عن جَوْفِ شَىْءٍ آخرَ (وأَخْذُهُ) . مَصَخَ الشَّىْءَ يَمصَخُه مَصْخاً . (كالامتصاخ والتَّمصُّخ) . امتصَخه وتَمصّخَه : اجتذَبه .

(والأُمْصُوخَة) ، بالضّمّ (: خُوصَةُ الثُّمَامِ) ، قال اللَّيث : وضَرْبٌ من الثُّمَامِ لا وَرَقَ له ، إنّمَا هى أَنَابِيبُ مُرَكَّب بعضُها فى بعض ، كلُّ أُنبوبةٍ منها أُمصوخَةٌ ، إذا اجتذبتَها خَرَجَتْ من جَوْفِ أُخرَى. كأَنها عِفَاصٌ[1] أُخرِج من المُكحُلَة . (ج أَمْصُوخٌ) ، وهو الجمْعُ اللُّغَوى ، (و) الجمعُ الحقيقىّ (أَمَاصِيخُ) . وقال أَبو حنيفة : الأُمصوخَة والأُمصوخُ ، كلاهما : ما تَنْزِعه من النَّصِىّ مثْل القَضِيب . قال: والأُمْصوخة أَيضاً : شَحْمَةُ البَرْدِىِّ البيضاءُ .

(وأَمْصَخَ) الثُّمام : (خَرَجَتْ أَمَاصِيخُه) . ومَصَخَها وامتَصَخَها ، إذا انتزَعَ الأُمصوخةَ منها وأَخذَهَا . وتَمَصَّخَ البَرْدِىَّ : نَزَعَ لُبَّهَا . وفى الحديث : «لو ضَرَبَكَ بأُمْصُوخِ عَيْشُومَةٍ لقَتَلَكَ» هو خُوصُ الثُّمَامِ ، وهو أَضعَفُ ما يكون .

(والمَصُوخَةُ) من الغَنَم(: الشَّاةُ) الّتى (استَرْخَى أَصْلُ ضَرْعِها) كأَنّهَا امتُصِخَتْ[1] ضَرتُهَا ، كذا فى التهذيب .

(وكرُمَّانٍ : نَبَاتٌ) ، قال الأَزهرىّ : رأَيت فى البادِيَة نَباتاً يقال له المُصَّاخ والثُّدَّاءُ[2] (له قُشُورٌ كالبَصَلِ) بعضُها فوقَ بعض . كلمّا قَشرْتَ أُمصوخةً ظَهَرَتْ أُخرَى . وقُشوره جَيِّدة .

(١) فى مطبوع التاج : «عفاس» صوابه من اللسان

(١) هكذا ضبط التكملة ، أما اللسان فضبطت فيه بالبناء للمعلوم

(٢) فى مطبوع التاج « الثداء » صوابه من اللسان ومادة (ثدى)

وأهـــل هَرَاةَ يُسمّونَــهُ دليزادْ (و) امتصخ الشّيءُ عن الشّيْءِ : انفصل . و(امَّصخَ الوَلَدُ امِّصاخاً : انفصَلَ عن) بطنِ (أُمِّه) .

[م ض خ] *

(مَضَخَ كمنَعَ : لَطَخَ الجَسَدَ بالطِّيب) ، وهو لُغة شَنْعَاءُ فِي ضَمَخ ، كذا في اللسان.

[م ط خ] *

(مَطَخَ كمَنَعَ : أَكَلَ كثيرًا . و) عن أَبي زيد : المَطْـــخُ : اللَّعْقُ . وقـــد مَطَـخَ (العَسَلَ لَعِقَه) ، مَطْخـاً . ومن الأَمثـــال «أَحمَقُ مِمَّن يَمطَـخ الماءَ» وأَحمَقُ يمطَـخُ المـــاءَ : لا يُحسِنُ أَن يَشربَه من حُمْقـــه ، ولٰـكِنْ يَلْعَقُه . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحْمَقُ مِمَّن يَمطَـخُ المـاءَ قال لى
دَعِ الخمْرَواشْرَبْ مِن نُقَاخٍ مُبرَّدِ[1]

ويُروى «يبطَخ»[2] ويروى «ممن يلعَقُ الماءَ» .

(و) مَطَخَ (الماءَ : مَتَحَه من البِئرِ بالدَّلْوِ) مَطْخاً ، أَى جَذَبَه . وأَنشد :

أَما وَربِّ الرَّاقِصات الزُّمَّـــخِ
يَزُرْن بيتَ اللهِ عِنْدَ المَصْرَخِ
ليَمْطَخنَّ بالرِّشاءِ المِمْطَـخِ[1]

(و) مَطَـخَ (بيده : ضَرَبه . و) مَطَـخَ (عِرْضَـــه) يَمطَخه مَطْخـاً : (دَنَّسَـه . والمَاطِـخ : الفَرسُ الرِّخْوُ عَدْوًا) . ومَطْخُه : تَنْزِيَتُه . وقد مَطَخ يَمطَخ ، عن الهجَرِىّ . (والمَطَّـاخُ ، ككتَّان : الأَحمق، والمتكبِّر) ،والفاحشُ البَـذِىءُ . (و) اللَّطْـخ و(المَطْخ : الغرِيَن) من الماءِ (يَبْقَى فى الحَوْض) ، أَو الغَـــدِير الذى فيـــه الدَّعَامِيصُ (ولا يُقْدَر على شُرْبِه) .

(ويقال للـكَذَّاب : مِطِخْ مِطِـخْ ، بكسرتين[2] ، أَى قَولُك باطِلٌ) ومَيْنٌ .

[م ل خ] *

(المَلْخ ، كالمَنْـع : السَّيْرُ الشَّدِيدُ) ،

---

(١) اللسان والتكـملة ومادة (نقخ) .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج «ينطخ» والصواب مـــن التكملة وانظر مادة (بطخ) ولاتوجد مادة (نطخ)

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى محمد بن علقة التيمى هذا وفى اللسان «بالرشا المُمَطّخ» والأصل ضبطه من التكملـة ، وفيهـا أيضا «لتَمَطخِـنّ»
(٢) في اللسان «مَطْخ مَطْـخ» أما القامــوس فكما أثبتنــا وفى التكملة «مَطْخٌ»

قال ابن سيده : المَلْخ : كلُّ سَيْرٍ سَهلٍ ، وقد يكون الشَّدِيدَ . وقال غيره :المَلْخ :أَن يَمُرَّ مرًّا سريعاً . ومَلَخ فى الأَرض : ذَهَبَ فيها . وقال ابن هانئٍ : المَلْخ مَدُّ الضَّبْعَيْنِ فى الحُضْرِ على حالاته كلِّهَا مُحْسناً أَو مُسِيئاً . (و) المَلْخ (التَّرَدُّدُ فى الباطِلِ وإِكْثارُه) . وقيل : يَمْلَخ فى الباطلِ :يَمُرُّ مرًّا سريعاً سَهلاً . عن شمِرٍ . وقد وردَ ذلك فى حديث الحسن (١) .

(و) المَلْخ (جَذْبُ الشيْءِ قَبْضاً وعَضاً) وقد مَلَخ الشَّيْءَ يَملَخ مَلْخاً وامتَلَخَه : اجْتَذَبَه فى استِلالٍ . يكون ذلك قَبْضاً وعَضًا . (و) المَلْخ : (التَّثَنِّي . و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : المَلْخ (التَّكسُّر . و) المَلْخ : (الجِماع . و) المَلْخ : (زَنَخُ الطَّعامِ) . عن ابن الأَعرابىّ . (و) المَلْخ : (لَعِبُ الفَرَسِ) ، وكذلك غيرُه . (و) المَلْخ : (شُرْبُ التَّيْسِ بَوْلَه) ، وقدمَلَخَه يَملَخه مَلْخاً .

(و) المَلْخ: (جَفْرُ الفَحْلِ عن الضِّراب ، كالمُلُوخِ والمَلاَخَةِ) ، وهو مَليخٌ ، إِذا جَفَرَ عَن الضِّراب . وقال ابن الأَعرابىّ : إِذا ضَرَبَ الفَحْلُ النَّاقَةَ فلم يُلْقِحْهَا فهو مَلِيخ .

(والمَلِيخُ : البَطِىءُ الإِلْقَاحِ) وقيل هو الّذى لا يُلْقِح أَصْلاً وإِنْ ضَرَبَ . والجَمْع أَمْلِخَةٌ .

(و) المَلِيخ (الفَاسِدُ) . وقيل كلّ طَعامٍ فاسِدٍ مَليخٌ : حكاه ابنُ الأَعرابىّ . (و) المَلِيخ (الضَّعِيفُ) من الرِّجال . وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو من الرِّجال الّذى لا تَشْتَهِى أَن تَراه عَيْنُك ، فلا تُجالِسه ولا تَسمَع أُذُنك حَدِيثَه . (و) المَلِيخ : (مالا طَعْمَ له) مِثْل المَسِيخِ . وقد مَلُخَ . بالضّمّ مَلاَخةً . وخَصَّ بعضهم به الحُوَارَ الّذى يُنحَرُ حين يَقَع من بَطْن أُمّه . فلا يُوجَد فيه طَعْم . وفيه مَلاخةٌ .

(وامْتَلَخَه) : انتَضاه و(انْتَزَعَه) واجْتَذَبَهُ فى استِلالٍ . وقيلَ : انتضاه مُسْرِعاً . (و) امتَلَخ (سَيْفَه :اسْتَلّه . و) امتَلَخ (لِجَامَه : أَخْرَجَه)وانتزعه

(١) هو كما فى اللسان والنهاية « يَمْلَخُ فى الباطلِ مَلْخاً » .

(مِنْ رَأْسِ الدَّابَّة) ، وامتَلَخَ الرُّطَبَةَ من قِشْرِها واللَّحْمَةَ عن عَظْمِها ، كذٰلكَ . وامْتَلَخْت الشيْءَ . وفى حديث أبي رافع «ناولْني الذِّراعَ ، فامتَلَخْتُ الذِّراعَ » أَى استَخْرَجتها .

(ورَجلٌ مُتملِّخُ الصُّلْبِ :مَوْهُونُه) كَأَنّه مُنتَزعٌ بعضُه عن بعض .

(ومَالخَه : لاعَبَهُ ومَالَقَهُ) ، ملاخاً ومُمالَخَةً ، والمَلاَّخ : المَلاَّق . وأَنشد الأَزهريّ هنا بيتَ رُؤْبةَ يَصف الحمارَ.

* مُقْتدِرُ التَّجليحِ مَلاَّخُ المَلَقْ (١) *

والخافل : الهارِب . وكذٰلك الماخِل والمالِخ . قال الأَزهريّ : سمِعْت غيرَ واحد من الأَعراب (٢) :

(وعَبْدٌ مَلاَّخٌ) (٣) ككتَّان ، أَى (أَبّاقٌ) ، أَى كَثيرُ الإِباقِ . وعن ابن الأَعرابيّ : المَلْخُ :الفِرارُ .

(و) ا متلَخ عَينَه : اقتَلَعَها ، عن اللِّحْيانيّ.

(١) فى الأصل واللسان : « التجليخ» صوابه بالحاء المهملة كما فى ديوان رؤبة ١٠٦ ومادة (ملق) ومادة (عزم) ومقتدر هى إحدى الروايتين ، ويروى : «معتزم» .

(٢) عبارة اللسان «من الأعراب يقول : ملخ فلان ، إذا هرب» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٣) في القاموس : «وغلام ملاّخ» .

و(تَملَّخَت العُقَابُ عَيْنَه) ، وامْتَلَخَتْهَا ، إِذا (انتَزَعَتْهَا) .

(ومُسْتَمْلِخُ بنُ عِكْرِمَةَ بنِ أَبي ذُؤَيْبٍ الهُذليّ) .

[] ومما يستدرك عليه :

امتَلَخَ يَدَه مِن يدِ القابضِ عليه : نَزعها (١) .

ورَجلٌ مُتلَخ العَقْلِ (٢) : ذاهِبُه مُستلَبه ، هو مجاز .

ومَلَخَ القَومُ مَلْخَةً صالحةً ، إِذا أَبعَدُوا فى الأَرض .

والمَلْخُ فى الباطِل : التلهِّى واللَّجُّ فيه.

ومَلَخَ الضِّبْعَانُ الضَّبُعَ مَلْخاً : نَزَا عليها ، عن ابن الأَعرابيّ .

وعن أَبي عُبَيْد : فَرَسٌ مَلِيخٌ ونَزُورٌ وصَلُودٌ ، إِذا كان بَطيءَ الإِلْقاحِ ، وجمْعه مُلُخٌ .

والمَلِيخ :اللَّبَنُ الّذى لايَنسَلُّ من اليَدِ.

[م و خ] *

(مَاخَ الغَضَبُ) وغيرُه (يَمُوخُ)

(١) فى مطبوع التاج « نزعه » . واليد مؤنثة .
وفى الاساس « وامتلخ يده من القانص : اجتذبها وانتزعها» أما اللسان ففيه جملة الأصل بدون «انتزعها».

(٢) هكذا ضبط اللسان أما الاساس فضبط بصيغة اسم الفاعل

مَوْخاً ، إذا (سَكَنَ) ،عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ . وقال الأزهرىّ : الميم فيه مُبدلَة من الباء ، يقال بَاخَ حَرُّ اللَّهَبِ ومَاخ ، إذا سَكَن وَفَتَرَ حَرُّه .

(وماخُ : مَحَلَّةٌ ببُخَارَا) ، سُمِّيَتْ بَمجوسىٍّ اسمُه ماخ ، أَسلَمَ وجعَلَ دارَه مَسْجِدًا ومَحَلَّة وسُوقاً ، فنُسبَا إليه ، منها أَبو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ محمّد ابن أَحمدَ المُقْرِئ الماخِىّ ، وابنه محمد ، رَوَيَا .

(و) مَاخ : اسم (جَدّ لأَحمَد بن خَنْبِ البُخَارىِّ) المحدِّث ، (ويقال فيه مَاخَكُ) ، ويقال إنّ ماخَكَ هو جَدّ أَبى إسحاقَ إبراهِيمَ بن إسحاقَ بن مَاخكَ الصَّفَّار ، رَوَى عن الجُوَيْبَارِىّ وغيره .

وماخَانُ :علمٌ ،و : ة ،بمَرْوَ.

(وماخُوَانُ) قَرْيَةٌ (أُخْرَى) من قُرَى مَرْوَ ، منهاخَرَجَ أَبو مُسلِم الخُرَاسانىُّ صاحبُ الدَّعوة إلى الصحراء .

وامْتاخَه : انتزَعَه . إن لم تكن الأَلفُ للإشباعِ وقد تقدّم فى متخ .

* [م ى خ]

(مَاخَ يَمِيخُ) مَيْخاً : (تَبَخْتَرَ فى المَشْيِ ، كتَمَيَّخَ . وقال اللَّيث : هو التَّبَخْتُر فى الأَمْرِ . قال الأزهرىّ : هذا غَلَطٌ . والصَّوابُ ماحَ يَميحُ ، بالحاءِ ، إذا تَبختَرَ .

وأَبو محمّدٍ الأَبردُ بن خالد بن عبد الرحمٰن بن مَاخ البُخَارِىّ الماخِىّ ، إلى جَدّه ، وهو والدُ مَتٍّ بنِ الأَبردِ .

(فصل النون)

مع الخاء المعجمة

---

* [ن ب خ]

(النَّبْخُ :جُدَرِىُّ الغَنَمِ) ، وقيل هو الجُدَرِىُّ مطلقاً (وغَيْرُه) مما يَنتفط ويَمتلئ . قال كعبُ بن زُهَير :

تَحطَّمَ عنها قَيضُها عن خَراطمٍ
وعَنْ حَدَق كالنَّبْخ لم تتفتَّقِ [1]

يَصفُ حدقَةَ الرَّأل . الواحدَة نَبْخَة .

(و) النَّبْخُ (مَا نَفطَ من اليَد عن العَمَلِ) فخرَجَ عليه شِبْهُ قَرْح ممتلئ

(1) ديوان كعب بن زهير ٢٤٩ والجمهرة ١ : ٢٤٠ واللسان

ماءً ،فإذا تَفقَّأَ أَو يَبِسَ مَجِلَت اليَدُ فصَلُبَتْ عن العَمَلِ . (ويُحَرَّك) فى الأَخير فى قَول بعضهم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : أَنْبَخَ الرَّجلُ ، إذا أَكَلَ النَّبْخَ ، وهو (أَصْلُ البَرْدِىِّ) يُؤكل فى القَحْط .

(والنَّابِخَة : المتكلِّمُ والمتكَبِّرُ) . ورَجلٌ نابخـةٌ : جَبّارٌ . (و) النَّابخةُ : (الأَرْضُ البَعِيدَةُ) . جمعُها نَوابخ ، أَو هى النّائخة ، بالياءِ التّحتيّة كماسيأْتى .

(والنَّبْخَاءُ) : الأَكَمة أَو (الأَرْضُ المرتَفِعَةُ) ، ومنه قولُ ابنةِ الخُسّ حين قِيلَ لها : ما أَحسَنُ شْىءٍ ؟ فَقَالَت : غادِيَةٌ فى إِثْرِ سارِيَة ، فى نَبْخَاءَ قاوِيَة » . وإِنّمَا اختارَت النَّبْخَاءَ لأَنَّ المعروف أَنَّ النَبَاتَ فى الموضِعِ المُشْرِف أَحسَنُ . (و) قد قيل فى النَّبخاءِ هى الرَّابِيَةُ (الرِّخْوَةُ لا مِنَ الرَّمل[٢] بل مِن جَلَدِ الأَرْضِ ذات الحجارَة) . كذا فى أَمَالى ثَعلب . (ج نَبَاخَى) كُسِّر تكسيرَ الأَسماءِ لأَنّها صفةٌ غالبة

(وأَنْبَخَ : زَرَعَ فِيهَا) ، أَى فى أَرْضٍ نَبْخَاءَ (و) أَنبَخَ : (أَكَلَ النَّبْخَ) . وهو أَصْلُ البَرْدِىّ . وقد تَقَدَّم ، عن ابن الأَعرابىّ (و) أَنْبخَ الرَّجُلُ إذا (عَجَنَ عَجِيناً أَنْبَخَاناً) ، وهوالمسترخِى

(ونَبَخَ العَجِينُ) بنفسه (يَنْبخُ نُبُوخاً) : انتفخَ واختَمَرَ . وقيل : (حَمُضَ وفَسَدَ . وهو نَبَّاخٌ) . ككتَّانٍ (وأَنْبَخَانٌ) ، أَى الحامض الفاسد . وعَجِين أَنْبخَانٌ وأَنبخَانىٌّ : مُختمِرٌ مُنتفِخٌ . قال شيخنا : وقد سَبَقَ له فى نَبج بالجيم : عَجِين أَنْبَجَانٌ : مُدْرِك ، ومالها أُخْتٌ سِوَى أَرْوَنَان فصارَت ثلاثَةً . فلها أُختانِ . وزاد ابن القطّاعِ لها أُختَين أُخْرَيَيْن فقال فى كتاب الأَبْنية له : جاءَ على أَفْعَلان عَجِينٌ أَنبخَانٌ بالخاءِ .وقيل بالجيم أَيضاً ، وهو الحامض . ويَوْمٌ أَرْوَنَانٌ . للشَّديد الغَمِ . وأَسْحَمَانٌ اسم جَبَلٍ . وأَخْطَبَانٌ للشِّقِرَّاقِ . لا يُعْرَف غيرها .

(و)عن أَبى مالك :(ثَرِيدٌ أَنْبَخَانىٌّ :له بُخَارٌ وسُكُونَةٌ) . هكذا فى سائر النُّسخ وفى بعضِها : وسُخُونة .(أَو هو يُسَوَّى من

(١) كلمة « لا » ساقطة من القاموس . وفى اللسان : « المكان الرخو وليس من الرمل

الـكَعْكِ والزَّيْتِ فيَنْتَفـخ فيُصَبُّ عليه الماءُ فيَسْتَرخِي .

(و) فى حديث عبد الملك بن عُمير : (خُبْزَةٌ أَنْبخَانيَّةٌ) ، أى لَيِّنَةٌ (هَشَّة ، (هكذا فسَّروه . وقيـل (ضَخْمَـةٌ . أَو كأَنَّهـا كُورُ الزَّنَابيـرِ) .

(والنَّبْخَةُ) ، بالفتح مثل (النُّكْتَة ، وتُضَمُّ . و) يقال النَّبْخَة هى (الكِبْرِيتَة الَّتى تُثْقَبُ بها النَّـارُ . و) النُّبْخـة (بَردِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ) كلٍّ لَوْحَيْن من (أَلواحِ السَّفِينة ، ويُحَرَّك) ،عن كُراع .

(والأَنْبَخُ) من الرِّجال (: الجافِى الغَليـظُ . و) الأَنبَـخُ : (الأَكْـدَرُ اللَّونِ الكثيرُ من التُّرَاب) .

والنَّبَخ :آثارُ النـارِ فى الجَسد .

[ن ت خ] *

(نَتَخَه يَنْتِخُه[1] نَزَعَه) ونُتِخَ فُلانٌ من أَصحابه : نُزِعَ . ونَتَخَتْه المَنيَّةُ من بين قَومه ، وهو مَجـاز . (و) نَتَخَـه : (قَلَعَهُ . والبـازِى) يَنْتِـخ نَتْخـاً : نَسَرَ (اللَّحْـمَ) بمِنْسَـرِه و(خَطفَـه) وكذلك النَّسْرُ ، وكذلك الغُرَابُ يَنتِـخ الدَّبَرَة عن ظَهْرِ البعيرِ.

قال الشاعـر :

* يَنْتِـخُ أَعْيُنَها الغِرْبَانُ والرَّخَمُ[1] *

(و) نَتَخَ (الثَّوْبَ : نَسَجَه) ، ومنه حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما « إِنَّ فى الجَنَّة بِسَاطـاً مَنْتُوخاً بالذَّهَب » أَى منسوجاً . والناتِـخ : الناسِـجُ .

(و) نَتَخَ (إِليه ببَصَرِه : نَظَرَ) .

(و) النَّتْخ : النَّقْب .

و (المِنْتَـاخُ : المِنْقَاشُ) . والنَّتْخُ : إِخراجُك الشَّـوْكَ بالمِنتاخَيـن .وهما المِنقـاش ذو الطَّرَفين .

(والمُتَنَتِّخُ : المُتَفَلِّى) [2] .

[]ومما يستدرك عليه :

النَّتْخ :إِزالةُ الشَّيْءِ عن موضِعه . ونَتَخَ الضِّرْسَ والشَّوْكةَ يَنتِخُهما :استخْرَجَهما. وقيل : النَّتْخُ : الاستخراجُ عامّـةً .

(١) كذا اللسان والقاموس أما الأساس فضبطت كيفتح .

(١) لزهير فى ديوانه ١٥٤ والأساس والمقاييس ٥ / ٣٨٦ وورد فى اللسان بدون نسبة وكذلك فى (فلو) وصدره :

* تَنْبِذُ أَفْلاءَها فى كُلِّ مَنْزِلَة *

(٢) فى القـاموس والأصل « المُتَغَلِّى » والمثبت من التكملة وعن سخة أخـرى من القاموس

ونَتَخْته : نَقَشْته . ونَتَخته : أَهَنْته . ونَتَّـخَ بالمـكان تَنْتِيخاً : أَقام . ونَتَّخ على الإِسلام : ثبتَ ورسـخَ ، وقد وردَ ذٰلك فى حديث عبد الله بن سَلَام ، فى رواية (١) .

[ن ج خ] *

(نَجَخَ كمَنَـع : فَخَر) ، مأْخوذ من نجَـخ البعيرُ نَجَخـاً فهو نَجِـخٌ : بَشِـم . (و) نَجَخَ (البِئرَ حفرَها . و) نَجخَ (النَّوْءُ : هَاجَ) ، وقال بعضُ العَرب : مَرَرْنـا ببعيرٍ وقد شَبَّـكَت نَجَخَاتُ السِّمَاكِ بين ضُلوعِه ، يعنِى ما أَنبتَ اللهُ عن أَمطارِ نَوءِ السِّماك . (و) نَجَـخَ (السَّيْلُ : دفَـعَ فى سَنَدِ الوادى فحذَفه فى وسَط الماءِ) . وفى بعض النُّسخ : البحْرِ بدل الماءِ قال :

* مُفْعَوعمٌ يَنْجَـخُ فى أَمواجِه (٢) *

ونَجِيخُه : صَوْتُه وصَدْمُه ، وكذا ناجِخَتُه .

(و) النُّجَاخُ ، (كغُرَابٍ : صَـوت السَّـاعلِ . وهو نَاجِـخٌ ، ومُنَجِّـخ ، كمُحَدِّث) . يقال : أَصبَـحَ ناجِخـاً ومُنجِّخاً ، إِذا غَلُظَ صَوْتُه من زُكامٍ أَو سُعَالٍ .

(والنَّاجِـخُ : البَحْرُ المصَـوِّتُ ، كالنَّجُوخِ) ، كصبُور ، قال :

أَظلُّ مِن خَوْفِ النَّجُوخِ الأَخضَرْ
كأَنَّنى فى هُـوَّةٍ أَحَـــدَّرْ (١)

(و) قال ثعلب : الناجخُ . (صَوْتُ اضطرابِ الماءِ على السَّاحِلِ) ، اسمٌ كالغَارِب والـكاهِلِ .

(وامْرَأَةٌ نَجَّاخَةٌ : لفَرْجِها صَوْتٌ عند الجِمَاع) ، والنَّجْخ هو صَوتُ دَفْعٍ من المـاءِ إِذا جُومِعَت . ونَجَخَاتُ الماءِ : دُفَعه . وقيل : هى الّتى لا تَشْبَـع من الجِمَاع ، (أَو هى الرَّشَّاحَة الّتى تُمَسِّحُ الابتلالَ ، أَو) هى (الّتى يَنْتَجِـخ سُرْمُها كانْتجـاخِ سُرْمٍ) ـ هٰـكذا فى النُّسخ وفى بعض الأُمَّهات : بَطْنِ ـ (الدَّابَّة إِذا صَوَّتَ) .

(والنَّجِيخَةُ : زُبدَةٌ تُلْصَقُ بجَوانبِ

(١) حديث ابن سلام فيه الرواية الأُخرى «فتنَتَّخوا على الإسلام»

(٢) اللسان والتكملة .

(١) اللســان .

المِمْخَضِ) . والنَّجْخُ فى مَخْضِ السِّقَاءِ كالنَّخْــجِ .

(والتَّناجُــخُ : التَّفَاخُرُ . واضطرابُ المَــوْجِ حتَّى يُؤَثِّــرَ فى) أُصــولِ (الأَجرافِ) .

وسَيْلٌ ناجِــخٌ : شديدُ الجِرْيَة . الّذى يَحفِرِ الأَرْضَ حَفْرًا شديدًا .

(ومُنْجِــخٌ كمُحْسِنٍ) وَيُمْتَــح (حَبْلٌ من رَمْلٍ) بالدَّهنــاءِ .

[ن خ خ]

(النَّخُّ : السَّيْرُ العَنِيــفُ) وَسَوْقُ الإِبلِ وزَجْرُهَا واحتِثَاثُهــا . وقــد نَخَّهَــا يَنُخُّهَا . قال الرَّاجِــز يَصِفُ حادِيَيْنِ للإِبلِ :

لا تَضْرِبا ضَرْباً ونُخَّا نَخَّــا
ما تَــرَكَ النَّــخُ لهنّ مُخَّــا[1]

وقال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ :

إِنَّ لهَــا لسائقــاً مِزَخَّــا[2]
أَعجَمَ إِلاَّ أَن يَنُــخَّ نَخَّــا
والنَّــخُّ لمْ يَتــرُكْ لهنّ مُخَّــا

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (زخخ) هذا وفى مطبوع التاج « لسائقا مذخا » والصواب مما سبق

(و) النَّــخُّ : (الإِبلُ تُنَاخُ عِنْدَ المُصَدِّقِ) قريبــاً منــه (لِيُصَدِّقَهَا) . وقد نَخَّها ونَــخَّ بها . قال الراجِــز[1]

* أَكرِمْ أَميرَ المؤمنين النُّخَّا *

(و) النَّــخُّ : (بِسَاطٌ طَوِيلٌ) طُولُه أَكثرُ من عَرْضه . وهو فارسىٌّ معرَّب . وجمْعه نِخَــاخٌ .

(و) النَّخُّ : (قَوْلُكَ للبَعِيرِ) فى الزَّجر (إِخْ إِخْ) . على غير قيــاسٍ . وقــد نَخْنَخَهَا فتَنَخْنَخَتْ : أَبْرَكَها فبَرَكتْ .

قال الشاعــر :

* ولَو أَنَخْنَا جَمْعَهُمْ تنخنَخوا[1] *

وقال أَبو منصــور : وسَمعت غيرَ واحدٍ من العــربِ يقــولُ : نَخْنِــخْ بالإِبلِ . أَى ازْجُرْهَا بقولك : إِخْ إِخْ . (لِيَبْرُكَ) . وقالَ اللَّيــثُ : النَّخنَخة من قَولك : أَنَخْتُ الإِبلَ فاستناخَتْ . أَى بَرَكَتْ . ونَخْنَخْتُها فتَنَخْنَخَت . من الزَّجْر . وأَمّا الإِناخَة فهو الإِبراكُ . لم يُشْتَقّ من حكاية صَوت . أَلاَ تَرَى أَنَّ الفَحْلَ يَستَنِيــخ النَّاقَة فتَنَخْنَخ

(١) اللسان .
(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ٤ : وهو فى اللسان بدون نسبة .

له . والنَّخُّ من الزَّجر من قولك إخْ ، يقال : نَـخَّ بها نَخًّا شديدًا ونَخَّـةً شديدةً ، وهو التـأْنيـخ أيضاً . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : نَخْنَخَ ، إذا سَارَ سَيْرًا شديدًا ، وتَنَخْنَـخَ البَعِيـرُ : بَرَكَ .

(و) النُّـخُّ ، (بالضّمّ : المُـخّ ، كالنُّخَاخَة) ، ويقال : هٰذا من نُخّ قلْبى ، ونُخَاخَة قلْبى ، ومن مُـخّ قلْبى ، أَى من صافيــه .

(و) فى الحديث : « ليسَ فى النَّخَّةِ صَدَقَةٌ » واختُلِف فى تفسيره ، فقيل : (النَّخَّةُ) ، بالفتح (:الرَّقِيقُ) من الرِّجال والنساءِ ، يَعْنِى المماليكَ ، نقله الأَزهرىّ عن أَبى عبيدةَ . وعن ابن شُمَيْل : هٰذه نَخَّـة بـنِى فُلان ، أَى عَبْدُ بـنِى فلان . (و) قال الكسائىّ : إنّمَا هـو (البَقَرُ العَوَامِلُ ، ويُضَمّ) فى هٰذه ، وقال ثعلب : هـو الصّواب . (و) اختار ابن الأَعرابىّ من هٰذه الأَقاويـلِ : النَّخَّـة (الحُمُرُ) ، وهو اسمٌ جامـعٌ لها . قال : ويقال لهـا الـكُسْعَة ، (ويُثَلَّثُ . و) قال قَومٌ : النَّخَّة : (المُرَبَّيَاتُ فى البُيُوت) وقال أَبو سَعِيد : كلُّ دابّة استُعمِلَـتْ من إبلٍ وبقرٍ وحُمُرٍ ورَقِيقٍ فهـى نَخّة ونُخّة . (و) قـال قَومٌ : النَّخّة : (الرِّعَاءُ ، ويُضمّ) فى هٰذه على ما اشتهَرَ فى البادية . (و) قال آخرُون : النّخّة (الجَمَّالُون) .

(و) النَّخَّة (مِن الخَبَرِ ما لمْ يُعْلَمْ حقُّه من باطله . و) النَّخَّة (مِن المَطرِ : الخفيفُ . و) النَّخَّة (أَنْ يأْخُذ المُصَدِّقُ دِينارًا لنفْسِه) بعد فَراغه من الصّدَقة . قــال :

عَمِّى الّذى مَنَـعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دِينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وهـو مَشهُودُ[1]

(واسمُ الدِّينار نَخَّةٌ ، أَيضاً) ، وبكلّ ذٰلك فُسِّر قوله صلَّى الله عليه وسلّم المتقدّم ذكرهُ .

(والنَّخِيخة : البَخِيخَةُ) وهو زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخرجُ من السِّقاءِ إذا حُمِلَ علـى بَعيرٍ بعْـد ما خرَجَ زُبْـدُه الأَوّل ، فيُمْخَضُ فيَخرج منه زُبدٌ رَقِيقٌ .

(ونَخْنَخه : نَحَّاه) وزَجَره . (و) نَخْنَـخَ (زيْدٌ : سارَ) سَيْرًا (شديدًا)

(١) اللسان ومادة (ضحو) هذا وفى الأصل « صاحبة » والصواب ما سبق

عن ابنِ الأَعرابىّ . (و) نَخْنَخَ (الإبلَ : أَبرَكَها ، فتنخْنختْ) : فبَرَكَتْ قال الشاعر :

*ولو أَنَخْنَا جَمْعَهمْ تنَخْنَخُوا[1] *

وتَنَخْنَخَت النّاقةُ ، إذا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عن الأَرْضِ وهى باركة .

(وسَعْدُ الدِّينِ بنُ نَخِيخٍ ، كأَمير : جَدّ أَصحابِنا الفقهاءِ من الخُرَاسانيين ، له روايةٌ) فى الحديث (وشِعْرٌ رائقٌ)

[ن د خ] *

(الأَنْدَخُ : المائقُ القليلُ الكلامِ)

(و) المِنْدَخ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ لا يُبَالِى بما قيلَ له من الفُحْشِ أَو قال) له[2] .

(وتَندَّخَ) الرَّجلُ إذا (تَشبَّعَ بما ليس عندَه) .

(وندَخَ كمَنَعَ : صَدَمَ . يقول راكبُ البحْرِ : ندَخْنَا ساحِلَ كذَا ، وأَندَخْنَا المَرْكَبَ السَّاحِلَ) : صَدَمْنَا .

وأَنْدَخُ : مدينةٌ بالعجم .

(١) انظر ما سبق فى المادة

(٢) كذا . والوجه « أو قال هو » . وفى اللسان : « لا يبالى ما قال من الفحش ولا ماقيل له » .

[ن ذ خ]

(نَذَخَ العَيْرُ) ، وفى نُسخَة: البَعيرُ ، (كَمَنَع : سَعَى) سَعْياً (شَديدًا ، كأَنْذَخَ) .

(والنَّوْذَخُ الجَبَانُ) .

[ن س خ] *

(نَسخه) به ، (كَمَنَعَه) ، ينسَخُه ، وانتَسَخَه : (أَزَالَه) به وأَدالَه .والشيءُ يَنسَخ الشيْءَ نَسْخاً . أَى يُزِيله ويكون مكانَه . والعربُ تقول : نَسَخَت الشَّمسُ الظِّلَّ وانتَسَخَتْه : أَزالَتْه . والمعنَى أَذْهَبَت الظِّلَّ وَحلَّتْ مَحلَّه . وهومَجَازٌ . ونَسْخُ الآيَةِ بالآيَة : إزالَةُحُكْمِها . والنَّسْخ : نَقْلُ الشَّيْءِ من مَكانٍ إلى مَكَانٍ وهو هو . (و) نسخه : (غَيَّرَه) . ونَسَخَت الرِّيحُ آثَارَ الدِّيَار : غَيَّرَتْها . (و) نَسَخَه : (أَبْطَلَه . وأَقَامَ شيئاً مُقَامَه) . وقال اللَّيث : النَّسْخ : أَن تُزِيل أَمْرًا كان من قبلُ يُعْمَل به ثم تَنْسَخَه بحادثٍ غيرِه . وقال الفَرّاءُ : النَّسْخُ أَنْ تَعْمَلَ بالآية ثُمَّ تَنزِلَ آيَةٌ أُخرَى فتَعمَلَ بها وتَتْرك

الأُولَى . وفى التنزيل : ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَو نُنْسِهَا نأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَو مِثْلِهَا﴾ (١) والآيَةُ الثّانِيَة ناسِخَةٌ والأُولَى مَنسوخَة . وقرأَ ابن عامرٍ ﴿ما نُنْسِخْ من آية﴾ بضمّ النّون من أَنسَخَ رُباعيًّا . قال أَبو عليّ الفارسيّ : الهَمْزَة للوجُود كأَحْمَدْتُه : وجَدْتُه : مَحمودًا . وقال الزمخشَريّ : الهَمْزَة للتعدية . حقّقَه شيخنا . وقال ابن الأَعرابيّ : النَّسْخ تَبديلُ الشَّيْءِ مِن الشيْءِ وهوغيرُه . (والشَّيء) ، عن الفَرّاءِ وأَبي سَعيد : نَسخَه الله قِرْدًا و(مَسَخَه) قِرْدًا بمعنًى واحدٍ .

(و) نَسَخَ (الكِتَابَ : كَتَبَهُ عن مُعَارَضَة) . وفى التهذيب : النَّسخ اكتِتابُك كِتاباً عن كِتاب حَرْفاً بحرْف . (كانْتَسَخَه واسْتَنْسَخَه) . والكاتب ناسخ ومُنْتَسِخ .

(و) المكتوب (المَنْقُولُ منه : النُّسْخَة ، بالضّمّ) . وهو الأَصْل المُنْتَسَخُ منه . وفى التنزيل ﴿إِنّا كُنّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُون﴾ (١) أَى نستنسخ ما تَكتُب الحَفَظَةُ فيثبتُ عند الله تعالى . وفى التهذيب : أَى نأْمُر بنَسْخه وإِثباته .

(و) نَسَخَ (ما فى الخَلِيَّة : حَوَّلَه إِلى غَيْرِهَا) .

(والتَّنَاسُخُ والمُنَاسَخَةُ فى) الفرائض و(المِيرَاث : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ وأَصْلُ المِيرَاث قائمٌ لم يُقْسَمْ) وهو مَجاز . (و) كذلك (تَنَاسُخُ الأَزْمِنَة) . وهو (تَدَاوُلُهَا) . وفى الحديث «لم تكن نُبُوَّةٌ إِلاّ تَنَاسَخَتْ» . أَى تَحوَّلَتْ من حالٍ إِلى حالٍ . أَى أَمْر الأُمّةِ وتغايُر أَحوالِها . وهو مَجاز . (أَو انقراضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ (٢) آخَرَ . ومنه) الفِرْقَةُ (التَّنَاسُخِيَّةُ) . وهى طائفةٌ تقولُ بتناسُخِ الأَرواحِ وأَنْ لا بَعْثَ . وهو مَجاز

(وبَلْدَةٌ نَسِيخَةٌ ونُسَخِيَّةٌ كجُهَنِيَّة : بعيدةٌ) .

(١) سورة البقرة الآية ١٠٦

(١) سورة الجاثية الآية ٢٩

(٢) فى التاج المطبوع وضعت كلمة «قرن» خارج الأقواس وهى فى القاموس المطبوع

(والنُّسُوخ بالضّمّ : ة بالقادسِيَّة) .

[ن ض خ] *

(نَضَخَه . كمَنَعَه : رَشَّه . أَو كنَضَحَه) . قال أَبو زيد : النَّضْخ الرَّشّ . مثْل النَّضْح . وهما سَواءٌ تقول : نَضَخْت أَنضَخُ . بالفَتْح . قال الشاعر :

بِه مِن نَضاخ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنّه
نُقَاعَةُ حِنَّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَرِ (١)

وقال القُطَامىّ :

وإِذَا تَضَيَّفُنى الهُمومُ قَرَيْتُها
سُرُحَ اليَدَيْن تُخالِسُ الخَطَرَانَا (٢)
حَرَجاً كأَنَّ مِن الكُحَيلِ صُبَابَةً
نُضِخَتْ مَغابِنُها بها نَضَخَانَا

(أَو) النَّضْخ (دُونَه) . أَى دون النَّضح . وقيل : النَّضْخ : ما كان على غيرِ اعتمادٍ . والنَّضْح : ما كان على اعتمادٍ . قال الأَصمعىّ : ما كان مِن فِعْل الرَّجُل فهو بالحَاءِ غير معجمة وأَصابه نَضْخٌ . بالخاءِ مُعجمةً . وهو أَكبَرُ من النَّضْح . قال أَبو عُبيد : وهو أَعجَبُ إِلىّ من القول الأَوّل . وقال أَبو عُثمانَ التَّوّزىّ : قد اختُلِف فى أَيّهما أَكثرُ . والأَكثرُ أَنّه بالمعجمة أَقلُّ من المهملة . وفى حديث النَّخَعىّ « لم يكُنْ يَرَى بنَضْخِ البَوْلِ بَأْساً » . يعنى نَثْره (١) وما تَرشَّش منه . ذَكرَه الهَروىّ بالمعجمة .

(و) نَضَخَ (الماءُ : اشتَدَّفَوَرَانُه) فى جَيَشَانه وانفجارِه (مِنْ يَنْبوعه . أَو) النَّضْخ (ما كَانَ منه من سُفْلٍ إِلى عُلْوٍ) . قاله أَبو علىّ .

وعَينٌ نَضَّاخةٌ : تَجيش بالماءِ . وفى التنزيل : ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (٢) أَى فوّارَتان . وفى قصيدة كعب :

*مِن كلّ نَضّاخَةِ الذِّفْرَى إِذا عَرِقَتْ (٣) *

يقال : عَين نضاخةٌ . أَى كثيرةُ الماءِ فَوّارَة . أَراد أَنّ ذِفْرَى الناقةِ كثيرُ النَّضْخ بالعَرَق .

(١) اللسان والصحاح
(٢) ديوان القطامى ٥١ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «تضيفنى» صوابه من اللسان والصحاح . وفى الديوان : «تعاننى» .

(١) فى اللسان والنهاية «نشره» ونبه عليه بهامش مطبوع التاج
(٢) الآية ٦٦ من سورة الرحمن .
(٣) ديوان كعب ٩ واللسان . وعجزه :
« عرضتها طامِسُ الأَعلام مجهولُ »

(و) نَضَخَ (النَّبْلَ) وبه (فى العَدُوِّ: فرَّقَهَا) فيهم.

(والنَّضْخُ: الأَثَرُ يَبْقَى فى الثَّوْبِ وغيرِه) كالجسَد (من الطِّيبِ) ونحوه، وهو الرَّدْعُ واللَّطْخ. وقال أَبو عَمْرو: النَّضْخ ما كان من الدَّمِ والزَّعفرانِ والطِّين وما أَشبهه، والنَّضْح بالماء وبكلِّ ما رَقَّ، مثْل الخَلِّ وما أَشبهَه.

(والنَّضَّاخُ، ككتّان: الغَزِيرُ من الغَيْث). قال جِرانُ العَوْدِ:

ومِنْه علَى قَصْرَىْ عُمَانَ سَحِيفَةٌ
وبالخَطِّ نَضّاخُ العَثَانِينِ واسعُ[1]

السَّحِيفة: المَطْرةُ الشديدة: وعُثْنونُ المطَرِ: أَوّلُه.

(والنَّضْخَة المَطْرَة)، يقال: وَقعتْ نَضْخَةٌ بالأَرض. أَى مَطْرة. وأَنشد أَبو عَمرو:

لا يَفرَحُون إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهمْ كِرامٌ إِذا اشتَدَّ المَلازِيبُ[2]

(١) ديوان جران العود ٥، واللسان ومادة (سحف). وفى الأصل واللسان (نضخ): «سخيفة» وكذلك فى الشرح والصواب من ديوانه ومادة (سحف). ويروى: «سحيقة» بالقاف كما فى الديوان، وهى بمعنى السحيفة.

(٢) اللسان والصحاح

وأَنشد:

فقُلْتُ لعَلَّ اللهَ يُرسِلُ نَضْخَةً
فيُضْحِى كِلانَا قائماً يَتَذَمَّرُ[1]

(والنِّضَاخُ: المُنَاضَخة).

(وانتَضَخَ الماءُ: تَرشَّشَ).

(والمِنْضَخَة: الزَّرّاقَة[2]، والعَامّة تقول النَّضَّاخَة). وأَكثرُ ما وَرَدَ فى هٰذا الباب بالحاءِ والخاءِ المعجمة، وقد تقدَّم ذِكْر نضح.

وانضَخَّ الماءِ وانْضَاخَ: انْصَبَّ. وقال ابن الزُّبيرِ «إِنَّ الموتَ قد تَغشَّاكُم سَحَابَتُه[3] فهو مُنْضَاخٌ عليكم بوَابِلِ البَلاَيَا»، حكاه الهَروىّ فى الغريبين.

[ن ط خ] *

(هو نِطْخُ شَرٍّ، بالكسر وبالطّاء المهملة، أَى صاحبُ شَرٍّ).

[ن ف خ] *

(نَفَخَ بفَمِه) يَنفُخُ نَفْخاً إذا

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «الزراقة» بالقاف، وصوابه بالفاء كما فى القاموس والمعاجم مادة (زرف).

(٣) فى اللسان: «سحابه» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(أَخْرَجَ منه الرِّيحَ) ، يكون ذٰلك فى الاستِرَاحَة والمعالَجة ونحوهما ، قاله ابن سيده . (كنَفَّخَ) تَنفيخاً .

قال شيخنا : استعملوا نَفَخ لازماً وهو الأَكثر ، وقد يَتعدَّى ، كما قاله جماعة . وقُرِئ به فى الشواذّ ، كما أَشار إليه الخَفاجِىّ فى العِنَايَة أَثناءَ الأَنبياءِ ، فلا يُعتَدُّ بقولِ أَبى حَيّان أَنّه لا يَتعدَّى ولا يكون إلاّ لازماً ، بعد وُروده فى القرآن ، ولو شاذًّا ، انتهى .

وما بالدَّار نافخُ ضَرَمَة ، أَى أَحدٌ ويقال : نَفَخَ الصُّورَ ونفَخَ فيه . قاله الفرَّاءُ وغيره ، وقيل : نَفَخَه لغةٌ فى نفَخَ فيه .

(و) نفَخَ (بها ضَرَطَ) .

(والنَّفِيخُ) ، كأَمِيرٍ : (الموكَّلُ بنَفْخِ النَّارِ) . قال الشاعر :

فى الصُّبْحِ يَحكِى لونَه زَخيخُ
مِنْ شُعْلةٍ ساعَدَهَا النَّفِيخُ (١)

قال : صار الّذى يَنْفُخ [نَفِيخاً] (٢)

(١) اللسان والتكملة . ومادة (زخخ)
(٢) فى مطبوع التاج الذى ينفخه والمثبت والزيادة من اللسان والتكملة

مثلَ الجَليس ، لأَنّه لا يَزال يَتعهَّده (١) بالنَّفْخ .

(والمِنْفَاخُ) ، بالكسر : (آلتُه) . أَى الّذى يُنْفَخ به النارُ وغيرُهَا كَكِيرِ الحدّادِ .

(والنَّفْخُ : ارتِفَاعُ الضُّحَى) . وانتفَخَ النَّهارُ : عَلَا قبل الانتصاف بساعة ، وهو مَجاز . (و) النَّفْخ : (الفَخْرُ والكِبْر) . يقال رجلٌ ذو نَفْخٍ ، ونَفْج ، بالجيم . أَى صاحبُ فخرٍ وكِبْر . ورَجلٌ مُنْتفِخٌ : ممتلئٌ كِبْراً وغَضَباً . وفى قوله «أعوذ بك من نَفْثه ونَفْخِه» (٢) أَى كِبْره

ونَفَخَ شِدْقَيْه : تكبَّر . وهو مَجاز .

(ورجُلٌ أَنْفَخُ) بَيِّنُ النَّفَخ : الّذى (فى خُصْيَتِه نَفْخٌ) (٣) وفى حديث علىّ : «نافخ حِضْنَيه» ، أَى مُنتفِخٌ مُستعِدٌّ لأَنْ يَعمل عملَه من الشَّرّ .

(و) نَفَخَه الطَّعامُ يَنفُخه نَفْخاً فانتَفَخَ : مَلأَه فأَمتَلأَ ، يقالُ : (به

(١) فى التكملة «يتعهدها» أما اللسان فكالأصل
(٢) وكذا فى النهاية . وفى اللسان : «همزه ونفثه ونفخه» . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) فى القاموس : «فى خصيتيه نفخة» .

نَفْخَــةٌ ، ويثلّث ، أي انتفاخُ بَطْنٍ) من طَعَامٍ ونحــوِه .

(والنَّفْخَــاءُ) من الأَرضِ : مثْــل (النَّبْخَاءِ) ، وقيل هي أَرضٌ مرتفِعــة مَكْرَمةٌ ليس فيها رَملٌ ولا حجــارة ، تُنبِــت قليــلاً من الشَّجَر . ومثاهــا النَّهْدَاءُ ، غير أَنّهَا أَشدّ استواءً وتصوُّباً فى الأَرض . وقيل : النَّفخــاءُ : أَرضٌ لَيِّنَةٌ فيها ارتفاعٌ . والجمع النَّفَاخَى . (و) النَّفْخَاءُ : (أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ) .

(و) عن ابن سيده : يقال (رجُــلٌ أُنفَخَــانٌ وأُنْفَخَــانىٌّ ، [وإِنْفِخَــانٌ وإِنْفِخَانىٌّ] بضمّهما وبكسرهما ، وهى بهاءٍ) أَى (امتلأَ سِمَناً) ، نَفَخَهما السِّمَنُ فلا يكون إلاسِمَناً فى رَخَاوَة . وكذلك رَجلٌ منفــوخٌ وقَومٌ منفوخُون .

(والنُّفُــخُ ، بضمَّتيــن) . الفتَى (الممتلِئُ شَبَاباً) ، وكذلك الجارية . بغير هــاءٍ .

(و) فى التهذيب : النُّفَّاخ (كرُمَّانٍ : نَفْخَةُ الوَرَمِ مِن داءٍ يَحــدُث) يَـأْخذ حيث أَخــذ .

(و) النَّفَّاخة ،(بهاءٍ :الحَجاةُ)[1] التى تَرتفع (فَوْقَ المــاءِ . و) النُّفَّاخَــة : (هَنَــةٌ مُنْتَفِخةٌ تــكونُ فى بَطْـــنِ السَّمَكِ[2] هى نَصَابُها) فيمــا زَعموا ، (وبهــا تَستقِلُّ فى المــاءِ[3] وتَتَرَدَّدُ) .

(والمَنْفُوخُ : البَطِينُ) ، أَى العظيمُ البَطْنِ . (و) من المَجاز : المنفوخ والمنتفِخُ(: السَّمِينُ) . وقَوم مَنفوخون .

(وككَتّانٍ : د ، بالمغرِب) .

[] ومما يستدرك عليــه :

نَفَخَتْ بهم الطَّرِيقُ ، أَى رَمَتْ بهم بغْتةً . من نَفَخَت الرِّيــحُ ، إذا جاءَت بَغتــةً .

ونَفَــخَ الإنسانُ فى اليَرَاعِ وغيره.

والنَّفْخــة : نَفْخَةُ يوم القيامةِ .

وقال أَبو حنيفة : النَّفْخَة : الرائحة الخَفيفةُ اليسيرةُ . والنَّفْخَة :الرائحة الكثيرة . قال ابن سيــده : ولــم أَر أَحدًا وَصَفَ الرائحــةَ بالكَثْرةِ ولا القِلّةِ غير أَبى حنيفة .

(١) فى الأصل والقاموس واللسان "الحجارة" والصواب من التكملة

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « السمكة »

(٣) فى القاموس « تستقل السمكة فى الماء »

وبالدَّابَّةِ نَفَخٌ، وهو رِيحٌ تَرِمُ منه أَرساغُها فإذا مَشَت انفشَّت .

والنَّفَخ : داءٌ يُصيبُ الفَرَسَ تَرِمُ منه خُصْياه . نَفِخَ نَفَخاً فهو أَنفَخُ .

وفى حديثِ أَشراط الساعة «انتفاخُ الأَهِلَّة» ، أَى عِظَمُها .

وانتفَخَ علىَّ : غَضِبَ .

ونَفْخَةُ الشَّبَابِ :مُعْظَمُه .

وأَتانَا فى نَفْخَةِ الرَّبِيعِ ، أَى حين أَعشَب وأَخصَبَ . وقال أَبو زيد : هٰذه نفخَةُ الربيع . ونَفْخَتُه : انتهاءُ نبْتَتِه . وهو مَجَاز .

والمَنفوخ : الجَبَان ، على التشبيه بَعظيمِ البَطْن ، لأَنَّه انتفَخ سَحْرُه .

ومَنافِخُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه . ويقال للمُتطاوِلِ إِلى ما ليس له : نَفَخَ الشَّيطانُ فى أَنْفِه .

[ن ق خ] *

(النُّقَاخُ ، كغُراب : الماءُ البارِدُ العَذْبُ الصَّافِى ، والخالِصُ) . وسقَطَ الواو من بعض النسخ . أَى الّذى يكاد يَنقَخ الفُؤادَ ببَرْدِه . وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّب فقط ، وأَنشد للعَرْجىّ .

فَإِنْ شِئْتِ حرَّمتُ النِّساءَ سواكُمُ
وإِنْ شِئتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولابَرْدَا[1]

وفى التهذيب : النُّقَاخ : الخالِصُ ، ولم يُعيِّن شيئاً . وعن الفرّاءِ : هٰذا نُقَاخُ العربيَّةِ ، أَى خالِصُهَا . وهو مَجاز . وروى عن أَبى عُبيدة : النُّقَاخ : الماءُ العَذْبُ . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحمَقُ ممَّنْ يَلْعَق الماءَ قال لى
دَعِ الخمرَواشْرَبْمن نُقَاخٍ مُبَرَّدِ[2]

وقال ابن شُميل : النُّقَاخ الماءُالكثير يَنْبِطه الرَّجلُ فى المَوضع الذى لا ماءَ فيه . وفى الحديث «أَنَّه شرِبَ من رُومَةَ فقال «هٰذا النُّقَاخُ» . هو الماءُ العَذْبُ[3] الذى يَنقَخ العَطَشَ ، أَى يَكْسِرُه ببرده . ورُومَة : بئرٌ بالمدينة . (و) قال أَبو العبَّاس : النُّقَاخ : (النَّوْمُ فى العافيَةِ والأَمْنِ . و) النُّقَاخُ : الضَّرْبُ على الرَّأْس بِشىْءٍ صُلْبٍ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (برد) والمقاييس ١ /٢٤٣
(٢) اللسان ومادة (مطخ)
(٣) فى اللسان : «العذب البرد» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(نَقَخَ) رأسَه بالعصا وبالسّيف، (كمَنَع: ضَرَبَ. و) قيل: هو الضَّربُ على الدِّماغِ حتّى يَخرجَ مُخُّه، يقال: نَقخَ (دِمَاغَهُ) ونَقفَه (: كسَرَه). قال العجّاج:

لَعلِمَ الأَقوامُ أَنِّى مِفْنَخُ
لِهَامِهِم أَرُضُّهُ وأَنقَخُ (١)

(وانْتَقَخَ المُخَّ) ونَقَخَه: (اسْتخْرَجَه).

(و) عن أَبي عَمرو: (ظَلِيمٌ أَنقَخُ)، إذا كان (قَلِيلَ الدِّمَاغِ). وأَنشد لطَلْق بن عَدىّ:

حتَّى تَلاَقَى دَفٌّ إِحدَى الشُّمَّخِ
بِالرُّمْحِ من دُونِ الظَّلِيمِ الأَنقخِ (٢)

(وناقةٌ نَقَخَةٌ، محرّكةٌ: تَثَّاقلُ فى مَشْيِها سِمَناً).

(و) النُّقَّاخ، (كرُمّانٍ: مُقدَّمُ القَفَا من الأُذُنِ والخُشَشاءِ).

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح ومادة (فنخ) والمشطور الأخير في الجمهرة ٢: ٢٤١.

(٢) اللسان والتكملة وفيها «حتى تلاقى» بالفاء دفَّ منصوبة وبعدهما فيها:
* فانْجَدَلتْ كالرُّبَعِ المُنَوَّخِ *

* [ن ك خ]

(نَكَخَه فى حَلْقِه) نَكْخاً (كمَنعَهُ: لَهَزَه)، يمانيَة.

* [ن و خ]

(تَنوَّخَ الجَمَلُ النّاقَةَ: أَبرَكَها للسِّفاد) والضِّرَاب، (كأَناخَهَا) لِيَركَبها، (فاستناخَتْ): بَرَكتْ، (و) نوَّخها (فتنوَّخَتْ)، واستناخ الفحْلُ النَّاقةَ وتَنوَّخَها: أَبرَكَها ثم ضرَبَها. (و) عن ابن الأَعرابيّ: تَنوَّخَ الفحلُ النَّاقةَ فاستَنَاخَتْ وتَنوَّخَت. (ولا يُقَالُ نَاخَتْ ولا أَنَاخَتْ)، قال شيخنا: وحكَى أَربابُ الأَفعال أَنَخْت الجَملَ: أَبرَكْته فأَنَاخَ الجَملُ نفسُه، وفيه استعمالُ أَفْعَل لازماً ومتعدّياً، وهو كثير، وقال ابن الأَعرابيّ: يقال أَناخَ، رُباعيًّا، ولا يقال ناخ، ثُلاثيًّا.

(والنَّوْخَة: الإِقَامَة).

(والمُنَاخُ، بالضَّم: مَبْرَكُ الإِبلِ)، وهو المَوضع الّذى تُنَاخ فيه الإِبلُ. وفى الحديث «مِنًى مُنَاخٌ، مِنًى مَنزل». ورُوِىَ بفتح الميم أَيضاً. قال شيخُنَا:

ويأْتى مَصدَرًا كالإناخَة ، واسم مفعول على حقيقته ، واسمَ زمـان ، لأَنّ المفعول من المَزيد يأْتى للوجوه الأَربعة على ما عُرِف فى مبادئ الصَّرْف .

(والمُنيـخُ : الأَسَد) .

(والنَّائخَة : الأَرض البَعيدَة) ، أَوهى النّابخـة بالموحّدة ، وقد سَبقَ .

ونَوّخَ اللهُ الأَرضَ طَروقةً للمـاء ، أَى جَعَلَهَا مما تُطيقه ، وهو مَجـاز .

(وذُو مَنَاخٍ كَمَنَارٍ : لَهِيعَةُ بنُ عبدِ شَمْسٍ ، قَيْلٌ) من الأَقيال .

(وتَنُوخُ) قبيلةٌ ذُكرَ (فى ت ن خ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) . وقد مرَّ فى الفوقيّة فلينظَرْ هناك .

وفى الأَساس : ومن المجاز أَناخَ بـه البَـلاءُ والذُّلّ ، وهٰذا مُنَـاخُ سَوءٍ ، للمـكانِ غير المرضىّ .

(فصل الواو)

مع الخاءِ المعجمة

[و ب خ] *

(وَبَّخَـه) بسُوءٍ (توبيـخاً) ، إذا (لأمَهُ وعَذَلَهُ) وأَبَّخَـه لُغـةٌ فيـه ، عن ابن الأَعرابىّ ، قال ابن سيـده : أُرَى همزتَـه بَدلاً من الواو ، وهـو مذكورٌ فى الهمزة .

(و) وَبَّخه : (أَنّبَهُ وهَدَّدَه) .

والوَبْخَة ، العَاذِلَة المُحْرِقة ، قـال أَبو منصور . الأَصلُ فى الوَبْخَةِ الوَمْخَةُ ، فقُلِبت الباءُ ميماً [1] لقُرْب مَخرجيهما .

[و ت خ] *

(وَتَخَه بالعَصَا : ضَرَبَه بها) .

(والوَتَخَة ، محـرّكةً : الوَحَلُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : يقال : (ما أَغْنَى) عنّى (وَتَخَةً : شَيئاً) : رواه بالحـاءِ وبالخاءِ .

(والميتَخَة) ، بالكسر كالمِتّيخَة . قال شيخُنَا : هٰذا اللّفـظُ قد وردَ فى الحديث ، وذَكرَ أَهلُ الغريب فيه لُغاتٍ استوعبَها الزّمخشرىُّ فى الفائـق ، وأَوردها ابن الأَثير فى النِّهاية فقـال : هٰذه اللَّفظَةُ قد اختُلِف فى ضَبْطِها ، فقيل بكسر الميم وتشديد التاء ، وبفتح الميم مع التشديد ، وبكسر الميم وسكون

(١) وكذلك فى اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « والصواب العكس »

التاءِ قبل الياءِ ، وبكسر الميم وتقديم الياءِ الساكنـــة على التاءِ . قال الأَزهريّ وهذه كلُّهَا أَسْمَاءٌ لجريد النَّخْل وأَصل العُرْجون ، وقيل : هى اسم (العَصَا) ، وقيل : القَضِيب اللّيِّن الدقيق . وقيل : كلُّ ما ضُرِبَ به من جَرِيدٍ أَو عصاً أَو دِرَّةٍ.

(وأَوْتَخْتَ مِنِّى : بلَغْتَ منّى) الجهْدَ قال ثعلب : استجاز ابن الأَعرابىّ الجمع بين الحاءِ والخاءِ هنـــا لتقـــارُب المخرجين . قال : والصواب أَوتحا[1] أَى قَلَّلَ أَو أَقلَّ .

[و ث خ]*

(الوَثَخَةُ ، محرَّكةً : البِلَّةُ من الماءِ) قال ابن الأَعرابى : يقال فى الحَوْض بِلَّةٌ وهِلَّةٌ ووَثَخَةٌ[2] .

(و) نقلَ الأَزهرىّ عـــن النوادر : (الوَثِيخَة) والوَثِيغَةُ : (ما اخْتَلطَ من أَجناس العُشْبِ الغَضِّ) فى الربيـــع . (و) الوَثِيخَة أَيضاً : اسمُ (مَا رَقَّ من العظَام واختلَطَ بالوَدَكِ . (و)الوثيخةُ أَيضاً : (الأَرضُ ذاتُ الوَحَلِ) ، وأَنا أَخشَى أَن يكون تَصحيفاً من المثنّاة الفوقيّة . (وما ثَخُنَ من اللَّبَن) .

(و) يقال (رجُلٌ مَوثوخُ الخَلْقِ ومُوَثَّخُه كمُعظَّمه : ضَعِيفُه) ، ومنهم مَن جعلَ المثيخَـــة بمعَنَى العصَا من هٰذه المـــادّة .

[و خ خ]*

(الوَخُّ : الأَلَم. و) الوَخُّ : (القَصْد) ، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ . وذكـــره الأَزهرىّ .

(والوَخْوَخَةُ : حِكايةُ صَوْتِ طائرٍ).

(والوَخْوَاخ) ، بالفتح ، من الرِّجال : (السَّمِينُ) الـــكثيرُ اللّحم مُضطرِبُه (والمُسْتَرْخِي البَطْنِ المتَّســـعِ الجِلْد) كالبَخْباخ . والـــكَسِلُ الثَّقِيلُ . (و) قيل : هو (العِنِّينُ) . قال ابن الأَعرابىّ : الذَّوْذَخُ والوَخْـــوَاخُ : العذْيَـــوْط .

---

(١) الكلام يشعر بوجود سقط نبه عليه بهامش مطبوع التاج وفى اللسان : « وأوتخه : جهده ، وبلغ منه عنه أيضا . وأنشد :

دَرادِقـــاً وهْـــىَ السُّبوحُ قُرَّحـــا
قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَخَا

قال ثعلب : استجازَ ابن الأَعرابىّ .. » إلى آخر النص هنـــا

(٢) ضبط الكلمات الثلاث من التكملة

كالبَخْباخ . (و) الجبان و(الضَّعيفُ. والـكَسْلان) عن العمَل (و) الوَخْواخ (:الرِّخْوُ من التَّمْر) . وكلُّ مُسترْخٍ وَخْواخٌ . وعن ابن الأعرابىّ : تَمرٌ وَخْواخٌ : لا حلاوَةَ له ولا طَعْمَ .

[و د خ]

[] ومما يستدرك عليه هنـا :

الوَدَخَة . محرّكـةً : الخُنفساءُ . قاله الشريف الرّضىّ فى نَهـج البلاغة ، وأنـكرَه شارِحُه ابنُ أَبى الحَديد . وقد استطردْنا ذِكْرَه فى الحـاءِ المهملـة . فانظرْه هنـاك .

[و ر خ] *

(الوَرْخُ : شَجَرٌ يُشْبِه المَـرْخَ فى نَبَاتِه) غير أَنّه أَغبرُ . له وَرَقٌ دَقيقٌ مِثْل وَرَقِ الطَّرْخونِ أَو أَكبـرُ .

(والوَرِيخَةُ : الأَرضُ المُبْتَلَّـة و) قد استَوْرَخَـتْ وتَورَّخَت) : ابتَلَّت .

(و) الوَريـخَة : (المُسترخِـى من العَجِينِ) لكثرة الماءِ (وقد وَرِخَ) العجينُ . (كوَجِلَ) . يَوْرَخ وَرَخاً (وتَورَّخ . وأَوْرَخْتُه) : أَكْثَرْت ماءَه ليسترخِيَ .

(وأَرْضٌ وَرِخَةٌ : مُلتفَّةُ العُشْب) .

(ووَرَّخَ الـكِتَابَ) فى يومِ كَذَا . لُغَة فى (أَرَّخه) . عن يعقوب .

[و س خ] *

(وَسِـخَ الثَّوْبُ) - وكذا الجِلـدُ ، (كوَجِلَ - يَوْسَـخُ ويَاسَـخُ ويَيْسَخُ) وَسَخاً . (واستَوْسَـخَ وتَوسَّخَ واتَّسَخَ : عَلاه الدَّرَنْ) من قِلَّةِ التعهُّدِ بالمـاءِ .

(وأَوْسخَه ووَسَّخه) . وبـه وَسَخٌ وأَوْساخٌ .

(ووَسْخَاءُ : ع) .

ومن المجاز : لا تـأْكُلْ أَوسَاخَ النّاسِ

[و ش خ] *

(الوَشْـخُ : الرَّدِىءُ الضَّعِيـف . ودَوْخَلةٌ) - بتشديد اللام - (التَّمرِ) .

(والوَشَخَة محرّكةً : ما عُمِلَ من الخُوص) .

[و ص خ] *

(الوَصَخُ محرّكةً : الوَسَـخُ) . لُغةٌ فيه . وأَنكرها جماعَة .

[و ض خ] *

(الوَضُوخ بالفتح : الماءُ) يكون (فى الدَّلوِ شَبِيهٌ بالنِّصف . و (قد (وَضَخَهَا) ، أى الدَّلْوَ (وأَوضَخَها) ، قال :

*فى أَسْفَلِ الغَرْب وَضُوخٌ أَوْضَخَا[1] *

والوَضُوخُ دونَ المِلْءِ[2] وأوضخَ بالدَّلو إذا استَقَى فنفح بها نَفْحاً شديدًا ، وقيل استقَى بها ماءً قليلاً . وأَوضَخْت له ، إذا استقَيْتَ له قليلاً ، واسم ذلك الشىْءِ الّذى يُستقَى به الوَضُوخُ .

(والمُوَاضَخَةُ والوِضَاخُ : المُباراةُ فى الاستِقَاءِ) ثم استُعِيرَ فى كلِّ متباريين. (و) الوِضَاخ أيضاً المباراةُ فى (العَدْوِ) والمبالَغَةُ فيه ، وهو مَجاز . (و) المُوَاضَخَةُ والوِضاخُ : (أَنْ تَسِيرَ كسَيْرِ صاحِبِكَ) وليس هو بالشَّديد ، كما قيَّده الجوهرىّ . وقال الأَزهرىّ : المُواضخة عند العَرَب : المُعَارَضَةُ والمُباراة ، وإن لم يكن مع ذلك مُبالغةٌ

(1) اللسان .
(2) فى مطبوع التاج : « الماء » ، صوابه من اللسان

فى العَدْو ، وأَصله من الوَضوخ كماقاله الأَصمعىّ .

(وأَوْضَخَ له : استَقَى قليلاً) من الماءِ . (و) أَوضخَ (البِئْرُ : قَلَّ ماؤُها) ، من النَّضْح .

(والتَّواضُخ : التَّبَارِى فى السَّقْىِ والسَّيْر) ، وفى الأَخير مَجاز ، يقال تَواضَخَ الرَّجلانِ ، إِذا قامَا جَميعاً على البِئر يتَباريان فى السَّقْىِ . وتَواضخت الإِبلُ : تَبارَتْ فى السَّير . وتَواضخَ الفَرَسانِ : تَبارَيَا .

ووُضَاخ : جَبلٌ معروف . والهمز أَكثر ، يصرَف ولايُصرَف . وقال الأَزهرىّ أُضَاخ اسمُ جبلٍ ذكَره أَمرُؤُ القَيس فى شِعرٍ له يَصفُ بَرْقاً شامَه من بعيد :

فلمَّا أَنْ علاَ كَنَفَىْ أُضَاخٍ
وَهَتْ أَعْجازُ رَيِّقه فحَارَا[1]

[و ط خ] *

(تَوَاطَخَ القَوْمُ الشَّىْءَ : تداوَلُوه بَيْنَهُم) .

(1) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان ومادة (أضخ)

[و ل خ] *

(الوَلِيخُ : ثَوْبٌ من كَتّانٍ) .

(و) يقال (أَرْضٌ وَلِخَةٌ) ، كَفَرِحَةٍ ، (ووَلِيخَةٌ ، ومُؤْتَلِخَةٌ : وَرِخَةٌ) . وأَوْلَخَ العُشبُ : طال وعظُمَ .

(والوَلِيخة : اللّبنُ الخاثِر . والوَحَلُ) ، كالوَتيخة .

(واسْتَوْلَخَتِ الأَرضُ : ابتلّتْ) ، كاستَوْرَخت . والوَلَخُ من العُشْب : الطَّوِيل . ووَلَخه وَلْخاً : ضَرَبَه بباطن كَفِّه . وائتَلَخَ الأَمرُ : اختلطَ .

[و م خ] *

(الوَمْخَةُ : العَذْلَةُ المُحْرِقة) ، عن ابن الأَعرابيّ . قال الأَزهريّ : (و) الأَصل في الومْخَة (الوَبْخة) ، قُلبت الباءُ ميماً لقرب مَخرجيهما ، وقد تقدّم .

[و ي خ]

(وَيْخٌ ووَيْحٌ ووَيْسٌ ووَيْهٌ ووَيْلٌ ووَيْبٌ أَخواتٌ ومالهنَّ سابعٌ) ، قد يقال لهنّ سابع ، وهو : وَيْلَكَ بمعْنَى وَيْلَكَ ، على رَأْى الكوفيّين ، وذكرت كلّ واحدةٍ في مَحلّها .

أَمّا وَيْخ ، بالخاءِ المعجمة . فقد أَنكرَها أَكثَرُ اللُّغويِّين ، ومَن أَثبتَها صرّحَ بأَنّها لُثغة أَو لَحنٌ . وأَمّا ويه فإِنّه اسم فِعْلٍ أَو صَوْت . لاكوَيْح في الدّلالة على التّرحُّم [1] ، فإِنّمَا أَورده لمشابهته في الوَزْن . قاله شيخنا .

وقد نَظمْتها في بيتين :

وَيْخٌ ووَيْحٌ ثم وَيْسٌ بَعْدَهُ
وَيْهٌ ووَيْلٌ ثمّ وَيْبٌ عُدَّهُ

سِتٌّ تمامٌ مالهنّ سابعٌ
يُدْرَى لهٰذا مَنْ لقَولى سامِعُ

(فصل الهاء)

مع الخاء المعجمة

[هـ ب خ] *

(الهَبَيَّخَة . كعَمَلَّسة : الجارِيَةُ .

(١) في مطبوع التاج : « أو الترحم » .

والمُرضِعة[1] والنّاعمة التّارّة المتلِئةُ) ، عن ابن سيده في المحكم . وكلُّ جاريةٍ بالحِميريَّةِ هَبَيَّخةٌ .
قال اللَّيث : أُهملت الهاءُ مع الخاءِ في الثلاثيّ الصّحيح إلاّ في مواضِعَ ، هبخ منها .

(والهَبَيَّخُ ، كعَمَلَّسٍ : الأَحمقُ المُسْتَرخِي ، ومَنْ لا خَيْرَ فيه . و) الهَبَيَّخ أيضاً : (الوادي العَظيمُ . والنَّهْرُ الكَبِيرُ) ، عن السِّيرافيّ . (و) الهَبَيَّخ : (وادٍ) بعَينه ، عن كُراع . (و) الهَبَيَّخُ : (الغُلامُ النّاعِم) ، بلُغة حِمْير . وفي النّوادر : امرأَةٌ هَبَيَّخةٌ وفتًى هَبَيَّخٌ ، إذا كانَ مُخْصِباً في بَدَنه حَسَناً . قال الأَزهريّ : كلّ ما في هٰذا الباب فالباءُ قَبْلَ الياءِ .

(والهَبَيَّخَى : مِشْيَةٌ في تَبخْتُرٍ) وتهادٍ (وقد اهبَيَّخَ) وأَنشد الأَزهريّ :

جَرَّت عليه الرِّيحُ ذَيلاً أَنبَخا
جَرَّ العَرُوسِ ذيلَها الهَبَيَّخا[2]

ويقال اهْبَيَّخَت المرأَةُ في مَشْيِها اهْبِيَّاخًا وهي تَهْبَيَّخُ .

* [ه خ خ]

(هِخْ ، بالكسر : حِكَايَةُ صَوت المُتنخِّم) . ولا يُصَرَّفُ منه فِعلٌ لثقَله على اللِّسَان وقُبْحه في المنطق ، إلاّ أن يُضطَرَّ شاعر .

* [ه ي خ]

(هِيخِ ، بالكسْر) كلمةٌ (تقالُ عندَ إنَاخةِ البَعِير) هِخْ هِخْ إخْ إخْ .

(وهَيَّخَ الهَرِيسةَ تَهييخاً : أَكثَرَ وَدْكَها) . عن كُراع . وأَنشد محمّد بن سَهْل للكُميت :

إذا ابتَسرَ الحَرْبَ أَخْلامُهَا
كِشَافاً وهَيَّخَتِ الأَفْحُلُ[1]

يقول : ذُلِّلت هٰذه الحَرْبُ للفُحولة فأَناختْها . وهَيَّخت [النَّاقةُ] : أُنِيخت ليقْرَعَها الفَحْلُ . قاله محمّد بن سهْل .

(و) هَيَّخَ (التَّيْسَ : حَثَّه على السِّفَاد) . وهَيَّخ الفَحْلُ إذا أُنيخَ

(١) في مطبوع التاج « المرضعة » بدون واو ، وإثباتها من القاموس واللسان
(٢) اللسان والتكملة

(١) اللسان ومادة (خلم) وفي اللسان هنا « أحلامها » ، تحريف

لِيَبْرُكَ عليهـا فيضْرِبَها. وقيل التَّهْييخُ: دُعَاءُ الفَحْـلِ للضِّـرَاب.

(والهِيَّخُ، كقِنَّب: الجَمَلُ الّذى إذا قيل له هِيـخِ هَدَرَ).

(فصل الياء)

مع الخـاءِ المعجمة

[ى ت خ]

(يَتَاخٌ، كسَحاب: ع أو قَبيلةٌ. ومنهـا أَحمدُ بن محمّدِ بن يَزِيـد اليَتَاخِيُّ) الوَرّاق (المحدِّث)، روَى عن شَبابَةَ بن سَوّار وعبد الله بن الفَرَج، وعنه أبو بـكرٍ الشافعيّ.

[ى ث خ] *

[] يثخ. أهملَه المصنّف. جاءَ منها المِيثَخة: الدِّرّه التى يُضْرَب بها، عن ثعلب، وقد تقدّم فى و ت خ.

[ى ف خ] *

(يَفَخَهُ)، كمَنَعَهُ، لمكان حـرْف الحلْق. أو كنصَر، كما هو مقتضَى قاعدَة إطلاقه. أو كضَرَبَ، إلحاقاً له بالواوىّ كوَعَدَ. ومعنـاه (أَصـابَ يافُوخَه، فهو مَيْفُوخ). وقد تقدّم ذكر اليافوخ فى الهمز. وإنما أعادَه هنا لبيـان أَنّه يائىٌّ على رأى المصنّف. وهو مُلتَقَى عَظْـمِ مُقَـدَّمِ الرَّأْسِ ومُؤَخَّره. قال ابنُ سيده: لم يشجِّعنا على وَضْعه فى هٰذا الباب إلاَّ أَنّاوَجَدْنا جَمْعَه يَوافيـخ. فاستدلَلْنا بذٰلك على أنّ ياءَه أصليّة.

وفى الأَساس. وَطِئَ فُلانٌ يَوافيـخَ القُرُوم: سُلِّمَت له السِّيادةُ والعلُوُّ. ومَسَّ بيافُوخِه السِّماكَ. ومن المجاز: صَدَعُوا يافُوخَ اللَّيْلِ، إذا أَدْلَجُوا.

[ى ن خ] *

(أَيْنَـخَ النّاقَةَ: دَعَاها للضِّراب)، وفى نسخة: إلى الضراب، (فقال لها، إِينَـخِ إِينَخِ)[1]. قال الأَزهرىُّ: هٰذا زَجرٌ لهـا. كقولك: إِخْ إِخْ.

[ى و خ]

(يَوْخٌ): بفتْـح فسُكون، (ذَكَره اللَّيْثُ) كما، نقلَه عنه جماعة من أئمّة الصَّرفِ (ولم يُفسِّره)، وصَرَّحوا

(١) هكذا ضبط القاموس اما ضبط التكملة فبكسر النون وسكون الخاء وضبط اللسان بفتح النون ولم تضبط الخاء

يوخ

بأنّه لا معنَى له (وقال : لم يَجئ على بنائها غير يَوْمٍ فَقطْ) ،وقال أربابُ التَّحقيقِ : الظّــاهر أنّه تَحــرَّفَ على اللَّيث وصَحّفه ،لأَنّه كثير التصحيف والصَّواب أنّه بالحــاءِ المهملة . اسمٌ للشّمس ،كما مرَّ ،وأن ياءَه تَحتيّة ،كما للأَكثر ، أَو مُوحَّدة ، كما قاله جماعة ، أَو هو بهما ، كما مرَّ مبسوطاً .

وبهٰذا تمّ حرفُ الخاءِ ، والله تعالى أَعلم .

(باب الدال) المهملة

(فصل الهمزة)

من باب الدال

[الدَّال] المهملة حَرفٌ من الحروف المَجهورة ، ومن الحروف النِّطْعِيّة .وهى والطّاءُ والتّـاءُ . فى حَيِّزٍ واحدٍ . قال شيخنا نقْلاً عن أئمّة اللُّغةِ والتصريف : إنّها أُبدِلتْ باطّرادٍ من تـاءِ الافتعال وفُروعِه ، وإذاكانت الفاءُ زاياً كازدادَ وازدارَ وازدجَرَ وازدَحمَ ونحـوهـا ، أَو ذالاً معجمةً كاذَّكرَ واذَّخرَ . أَودالاً مهملة مثلها كادَّرأَ ، وادّفعَ ، وهٰذا من قبِيـل بدل الإدغام .

وقد أُبدِلَت بغير اطّرادٍ مع الجيم نحو : اجْدَمَعُوا لغة فى اجتمعوا ، قاله جماعة ، ونقلهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ .

وزاد ابن القَطّـاع أَنّهـا تُبدَلُ من تاءِ الضّمير الواقعَة بعـد الدّال ، كَجَلَدٌّ .فى جَلدْتُ .وبعد الزّاى ، قالوا فى جُزْتُ جُـزْدُ . قال : وكـذا أَبدلوها من تاءِ تَوْلَج ،فقالوا فيه دَوْلَج ، وهو غيرُ مَقيسٍ . ووردَتْ أيضاًبدلاً من الطّاءِ شُذوذًا ، قالوا فى مرطاً : مردًا ، ذكره شُرّاحُ التّسهيلِ .

(فصل الهمزة)

مع الدال المهملة

[أ ب د] *

(الأَبَدُ ، محرَّكَةً : الدَّهْرُ) مُطلقاً ، وقيل :هو الدّهرُ الطَّويلُ الّذى ليس بمحدودٍ . (ج آبَادٌ وأُبُودٌ) ، ونقلَ الشّهاب عن الرّاغب أَنّ «آباد» مُوَلّد ليس من كلام العـرب .

(و)الأَبَدُ (: الدَّائم) .يقال أَبَدٌ آبِدٌ وأَبيدٌ . أَى دائمٌ .(و) الأَبَدُ (: القَديمُ الأَزَلىُّ) . وقالوا فى المَثَل : « طَالَ الأَبَدُ على لُبَد » يُضرَبُ لكلّ ما قَدُمَ . قال الرّاغب فى المفردات : الأَبَدُ ، بالتحريك ، عبارةٌ عن مُدّة الزّمانِ الممتَدّ الّذى لايَتجزّأُ كمـا يتجـزّأُ الزّمَـان ، وذٰلك أَنّه يقـال زَمـانُ كـذا ؛ ولايقـال أَبدُ كـذا . وكان حقُّـه أَن لا يُثنَّى ولا يُجْمَع ، إذْ لا يُتَصوّر حُصولُ أَبد آخرَ يُضَمّ إليه فيُثنَّى ، ولٰـكن قدْ

قيل: آبادٌ، وذٰلك على حَسبِ تَخصيصِه ببعْضِ ما يَتناولُه، كتَخصِيص اسم الجِنْسِ فى بعْضِه ثمّ يثنى ويُجمع، على أنّه ذكَرَ بعضُ النّاس أن «آباد» مُولّد وليس من كلام العربِ العَرْباءِ.

(و) الأَبَدُ: (الوَلَد الّذى أَتَتْ عليه سَنَةٌ).

(و) قولهم: (لاآتيهِ أَبَدَ الأَبَدِيَّة وأَبَدَ الآبِدِينَ)، بالمدّ، (وأَبَدَ الأَبَدِينَ، كأَرَضِينَ) – وهٰذه عن الصّاغانىّ، وليس على النَّسب، لأَنّه لو كان كذٰلك لكانُوا خُلَقَاءَ أن يقولوا الأَبَدِيِّينَ. قال ابن سِيده: ولم نَسمَعْه. قال: وعندى أنّه جمْع الأَبَدِ، بالواو والنون على التَّشنيع والتَّعظيم، كما قالوا أَرَضونَ – (وأَبَدَ الأَبَدِ، محرّكةً، وأَبَدَ الأَبِيدِ، وأَبَدَ الآبادِ) –، وفى شرْح شيخنا: قالوا: وقد يضافُ المُفرد لجمْعه للمبالغَة، كأَنّه ثابتٌ فى غيره بالنِّسبة إليه، كأَبَدِ الآبادِ وأَزَلِ الآزالِ، كذا نقلَ من خطّ السَّيف الأَبهرىّ. وفى شرْح الخلاطىّ أَنَّ ذِكْر الآباد تأْكيد، كذا بخطّ الشِّهَاب –. (وأَبَدَ الدَّهْرِ، وأَبِيدَ الأَبِيد، بمعنًى)، أَى هٰذه التَّراكيبُ كلُّهَا بمعنَى تأْكيدِ دَوامِ الأَمرِ الّذى أَتَى بِه.

وفى حديث الحَجّ «قال سُرَاقَةُ بن مالك: أَرأَيْت مُتْعَتَنا هٰذه أَلعامنَا[1] أَمْ للأَبَدِ، فقال: بل هى للأَبَد» وفى رواية «أَمْ لأَبَدٍ؟ فقال: بل هى لأَبد أَبدٍ» وفى أُخرَى «بلْ لأَبدِ الأَبَدِ» أَى هى لآخرِ الدّهر.

وأَبَدٌ أَبيدٌ كقولهم: دَهرٌ دَهيرٌ.

(والأَوابِدُ: الوُحُوش)، الذَّكرُ آبِدٌ والأُنثَى آبِدةٌ، سُمِّيَت بذٰلك لبقائها على الأَبد. وقال الأَصمعىّ (لأَنَّها لم تَمُتْ حَتْفَ أَنفِهَا) قطّ، إنّما مَوتُها عن آفَة، وكذٰلك الحَيَّةُ، فيما زَعَمُوا، (كالأُبَّدِ)، بضمّ فتشديد، والأُبُودُ كالأَوابِد. قال ساعدة بن جؤية:

أَرَى الدّهْرَ لا يَبقَى على حَدَثَانه
أُبُودٌ بأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ[2]

(و) من المجاز: جاءَ فُلانٌ بآبِدةٍ،

---

(١) فى اللسان: «أَلعامنا هذا»

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ومادة (منع) وفى الأصل واللسان «بأطراف المثاعد»، صوابه من غيرها ومن معجم البلدان (المناعة).

أَى داهِيَة يَبقَى ذِكْرُهَا على الأَبَد ، وجمْعها الأَوابِد . وهى (الدَّوَاهِي ، و) الأَوابِد أَيضاً (:القَوافِي الشُّرَّدُ) ، مَجاز . قال الفرزدق :

لن تُدرِكُوا كَرَمِي بلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وأَوابِدِي بتَنحُّلِ الأَشعارِ [1]

(وأَبِدَ) عليه ، (كفَرِحَ :غَضِبَ) كعَبِدَ وأَمِدَ، ووَمِدَ . ووَبِدَ . أَبَدًا وعَبَدًا وأَمَدًا ووَمَدًا ووَبَدًا .

(و) أَبَدَ البَهِيمُ يَأْبَد أُبُودًا . وتأَبَّدَ تأَبُّدًا : (تَوحَّش) . والتَّأَبُّد : التَّوحُّش ، وكذٰلك أَبِدَ الرَّجلُ ، بالكسر : توحَّش ، فهو أَبِدٌ .

(وأَتَانٌ) أَبِدٌ . فى كلِّ عامٍ تلِد ، عن ابن شُميل . (و) قال أَبو منصور : (أَمَةٌ إِبِدٌ ،كإِبِلٍ) ، مسموعان . (و) عن أَبي مالكٍ .ناقةٌ أَبِدٌ مثْل (كَتِف . و) رُوِيَ إِبْدٌ مثْل (قِنْو) قال ،الأَزهريّ : وأَحسبهما لُغتين ، أَي (وَلُودٌ) ، قال ابنُ شُميل[1] . وليس فى كلام العرب فعِلٌ إِلاَّ إِبِدٌ وإِبِلٌ ونِكِحٌ وخِطِبٌ ، إِلاَّ أَن يَتكلَّف متكلِّف فيَبنِيَ على هٰذه الأَحْرف ما لم يُسمعْ عن العرب . قال أَبو منصور : إِبِدٌ وإِبِلٌ مسموعانِ . وأَمّا نِكِحٌ وخِطِبٌ فما سَمِعتُهمَا ولا حَفظتهما عن ثقةٍ . ولٰكن يقال : نِكْحٌ وخِطْبٌ .

(والإِبِدُ . بكسرتين) الجَوارِح من المَال . وهى (الأَمَةُ) والفرسُ الأُنثَى (والأَتَانُ المتَوحِّشَة) يَسكُنَّ البيداءَ يُنْتَجْن فى كلّ عامٍ . وقالوا : لن يَبلُغَ الجَدّ النَّكِد ، إِلاَّ الإِبِد . فى كلِّ عامٍ تَلِد .

(والإِبِدَان : الأَمَةُ والفَرَسُ) الأُنثَى ، لأَنَّهما تأْتِيانِ كلَّ عامٍ بولَدٍ (و) . قال أَبو مالك : (ناقةٌ إِبِدَةٌ : وَلُودٌ) وقد رُوِيَ بفتْح الهمزةِ أَيضاً .

(والأَبْيَدُ)[2] كحَيْدَرٍ :(نَبَاتٌ) مثْل

---

(1) ديوان الفرزدق ٤٤٨ واللسان والصحاح والأساس

(1) ضبط اللسان فى الكلمات الآتية بفتح فكسر ، وبهامش مطبوع التاج « زاد فى اللسان : وبلح » وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

(2) فى اللسان « الأُبَيْد » على وزن التصغير وفى القاموس ضبط قلم « الأَبِيد » على كبير ، والمثبت من التكملة وقال . والأَبَيْد على فَعَيْل نبات ومثلها فى الضبط كتاب النبات أما تمثيل الشارح « كحيدر » فيجعله « الأَيْبد »

زَرْعِ الشَّعير سوَاءً ، وله سُنْبلة كسُنْبُلة الدُّخْنَة ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أَصغَرُ من الخَرْدَل أُصيْفِرُ ، وهى مَسمَنَةٌ للمال جِدًّا ، عن أَبي حنيفة .

(وأُبَّدَةُ ، كقُبَّرة : د ، بالأَندلُس) وصَرَّح الحافظ ابنُ حَجر كالحافظ الذَّهبِيّ وغيرهما بأَنّ دال أُبَّدةمعجمة ، وصَرَّحَ به البدْر الدّمامينيّ فى حَواشِى المغنِى . قلت : وفى لُبّ اللُّباب والتكملة إهمال الدال كما للمصنّف .

(ومَأْبِدٌ كمَسجد : ع) بالسَّراة ،وهو جَبَلٌ ، (وغلِطَ الجَوهرىُّ فذكره فى م ى د) ، وقد سَبقَه فى هٰذا التغليط الصّاغانىّ فى التكملة ، وقد ضبط بالتحتيّة ـ على ما ذَهبَ إليه الجوهرىّ ـ فى المعجم وفى المراصد . فلا غلطَ كما هو ظاهرٌ ، (وتَصحَّفَ عليه فى الشِّعر الذى أَنشَدَه أَيضاً) ، كما سيأْتى إنشاده فى ميد ، إنْ شاءَ الله تعالى ، لأَبى ذُؤَيب الهُذلىّ . وقد يقال : قد رُوِىَ بهما ، فلا غَلَطَ ولا وَهَمَ .

(و) أَبِدَ الرَّجلُ و(تَأَبَّدَ : توحَّش . و) تأَبَّد (المَنْزِلُ : أَقْفَرَ) وأَلِفَتْه الوُحُوش . (و) تأَبَّدَ (الوَجْهُ : كَلِفَ) ونَمِشَ . (و) تأَبَّدَ (الرَّجلُ : طالتْ غُرْبَتُه) ، وفى نُسخة : عُزْبَته ، بالعَيْن المهملة والزّاى ، وهو الصواب ، (وقَلَّ أَرَبُه) ، أَى حاجتُه (فى النِّساءِ) ، وليس بتصحيف تأَبَّلَ ، قاله الصّاغانىّ .

(وأَبَدَت البَهيمةُ تَأْبِدُ) ، بالكسر ، (وتَأْبُدُ) ، بالضّمّ (: تَوَحَّشَت) ، وكذا تأَبَّدَتْ . (و) أَبَدَ (بالمَكَان يَأْبِدُ) ، بالكسر ، (أُبُودًا) ، بالضّمّ (: أَقامَ) به ولم يَبرَحْهُ . وأَبَدْت به آبُدُ أُبُودًا ، كذٰلك (و) من المَجاز : أَبَدَ (الشّاعرُ) يَأْبِدُ أُبُودًا ، إذا (أَتَى بالعَويص فى شعرِه) وهى الأَوابدُ والغرائبُ (وما لا يُعرَف مَعناه) على بادِئِ الرَّأْى .

و(نَاقَةٌ [1] مُؤبَّدة ، إذا كَانَتْ وَحْشِيَّةً مُعتاصَةً) ، من التأَبُّد وهو التَّوحُّش .

(والتَّأْبِيد : التَّخْليد) ، ويقال وَقَفَ فُلانٌ أَرضَه وَقْفاً مُؤبَّدًا ، إذا جعَلَها حَبيساً لاتباعُ ولا تُورَث .

(و) من المَجاز : جاءَ فُلانٌ بآبِدة ،

(١) فى نسخة من القاموس : « وأمثال » .

أى بأَمْرٍ عظيمٍ تَنفِر منه وتَستوْحِش .

(والآبِدَة) : الكلمة أو الفَعْلَةُ الغريبةُ ، (والدَّاهِيَةُ يَبْقَى ذِكرُهَا أَبدًا) ، أى على الأَبدِ .

[]ومما يستَدرك عليه :

الأَوابِدُ ، للطَّيْر المقِيمة بأَرْضٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا ، من أَبَدَ بالمكان يأْبِد فهو آبِدٌ . فإذا كانت تَقْطَع فى أَوْقاتها فهى قَوَاطِعُ . والأَوابِدُ ضِدُّ القواطِعِ من الطَّيْر .

وقال عُبَيْد بن عُمير : الدُّنيَا أَمَد ، والآخرةُ أَبَد .

وأَبِيدَةُ : كسَفينة : مَوضعٌ بين تِهامةَ واليمنِ . قال :

فمَا أَبِيدةُ من أَرْضٍ فأَسكُنَهَا
وإنْ تَجَاوَرَ فيها الماءُ والشَّجَرُ[1]

[أ ت د] *

(الإِتَادُ ، ككتَاب : حَبْلٌ يُضْبَطُ به رِجْلُ البَقَرَةِ إذا حُلِبَتْ .

(وأُتَيْدَةُ ، كجُهَيْنَة : ع) فى دِيَار قُضَاعَة ببادِيةِ الشأْمِ .

(١) اللسان والجمهرة ٣ : ٢٠١

[أ ث د] *

(الأُثيدَاءُ) ، بالمثلّثة ، (كرُتيْلاَء : مكانٌ بعُكَاظَ) . سُوقٍ معروفةٍ بالحجاز .

[أ ج د] *

(الإِجاد، ككِتَابٍ) وغُرَاب (كالطَّاقِ الصَّغيرِ) ، وفى التّكملة : القصير .

(و) يقال :(نَاقَةٌ أُجُدٌ ، بضمّتين : قَوِيَّةٌ) . وناقَةٌ أُجُدٌ :(مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ) وناقةٌ أَجُدٌ (: مُتَّصِلةُ فَقَارِ الظَّهْرِ) ، تَراها كأَنَّها عَظْمٌ واحد ، (خَاصٌّ بالإِناث) ، ولا يُقَال للجَمَل أُجُدٌ .

(وآجَدَهَا اللهُ تعالى) فهى مُؤْجَدَةُ القَرَا ، أى مُوَثَّقةُ الظَّهْرِ . ويقَال : الحمدُ لله الذى آجَدَنِى بَعْدَ ضَعْف ، أى قَوّانى .

(وبناءٌ مُؤْجَد[1] : وَثِيق (مُحْكَم) وقد أَجَدَه وآجَدَه .

(وإِجِدْ ، بالكسر ساكنة الدال : زَجْرٌ للإِبلِ) ، وفى اللسان : من زجْر الخَيل .

(١) فى القاموس «موجد» بدون همز .

[أ ح د]

(الأَحَدُ بمعنى الواحِد) ، وهو أوّل العَدد ، تقول أَحدٌ واثنان ، وأَحدَ عَشَرَ وإِحدَى عَشْرة . (و) الأَحَد : اسمُ علَمٍ علَى (يَوْم من الأَيّام) المعروفة ، فقيل هو أوّل الأُسبوع ، كما مال إليه كثيرون ، وقيل هو ثاني الأُسبوع ، تقول : مضَى الأَحدُ بما فيه ، فيفرَد ويذكّر ، عن اللِّحيانيّ . (ج آحادٌ وأُحْدَانٌ) بالضَّمّ أي سَواءٌ يكون الأَحدُ بمعنَى الواحد أو بمعنى اليوم ، (أَو ليسَ له جَمْعٌ) مطلقاً ، سواءٌ كان بمعنَى الواحِدِ أو بالمعنَى الأَعمّ الّذي لا يعرّف ،ويخاطب به كلٌّ من أُريد خطابُه . وفي العباب : سُئل أبو العبّاس : هل الآحادُ جمْع أَحَدٍ؟ فقَال : مَعَاذَ الله ، ليس للأَحَد جمْعٌ . ولٰكن إن جعلْته جمْع الواحد فهو محتمل كشاهِد وأَشْهادٍ . (أَو الأَحَدُ) ، أي المعرّف باللام الذي لم يُقْصَد به العَدد المركّب كالأَحدَ عشرَ ونحوِه (لايُوصَفُ به إلاَّ) حَضرةُ جناب (الله سُبحانه وتعالى ، لخُلوصِ هٰذا الاسمِ الشَّرِيفِ له تعالَى) . وهو الفَرْد الّذِى لم يَزَلْ وَحْدَه ولم يكن معه آخَرُ . وقيل أَحَدِيَّته معْناها أَنّه لا يَقبَل التَّجزِّى ، لنَزاهَته عن ذٰلك . وقيل : الأَحَدُ الّذى لا ثانِيَ له في رُبُوبيّته ولا في ذاته ولا في صِفاته ، جلَّ شأْنُه . وفي اللسان : هو اسمٌ بُنِيَ لنفْيِ ما يُذكَر معه من العَدد ، تقول : ما جاءَني أَحدٌ ، والهمزة بدلٌ من الواو ، وأَصلُه وَحَدٌ ،لأَنّه من الوحْدة .

(ويُقَال للأَمْرِ المُتَفاقِم) العَظيم المشتَدّ الصَّعْبِ الهائل : (إِحْدَى) – مؤنّث ، وأَلِفُه للتأْنيث ، كما هو رأْيُ الأَكثرِ ، وقيل للإلحاق – (الإِحَدِ) ، بكسْر الهمزة وفتْح الحاءِ كعِبَرٍ ، كما هو المشهور . وضَبطَه بعضُ شرّاح التسهيل بضَمٍّ ففتْح ، كغُرَفٍ . قال شيخنا : والمعروف الأَوّل ، لأَنّه جمعٌ لإحدَى . وهي مكسورة . وفِعْلَى مكسورًا لا يُجمَع على فُعَل ، بالضّمّ . وقصْدُهم بهٰذا إضافةالمفرد إلى جَمْعه مبالغةً ، على ما صرّحُوا . قال الشِّهاب : وهٰذا الجمْع وإنْ عُرفَ في المؤنّث بالتاء لٰكنّه جُمِعَ به المؤنّث بالأَلف حَمْلاً

لهـا على أُختها . أَو يُقدَّر له مُفـرَد مُؤنّث بهاءٍ ، كما حَقّقَـه السُّهَيلِيّ فى ذِكرَى وذِكرٍ .

(وفُلانٌ أَحَـدُ الأَحَدِينَ) . محرّكـةً فيهما ، (وواحدُ الأَحَدِينَ) . هٰكذا فى النُّسـخ . والّذِى فى نُسخةِ شيخنـا : واحِدُ الواحِدينَ . وفى التكملة : واحدُ الإِحَدِين بكسْرٍ ففتْـح . وهمـا جمْـع أَحَدٍ وواحدٍ وأَنشد قول الـكُميت :

* وقدْ رَجَعُوا كحَيٍّ واحِدِينا[1] *

وسُئِلَ سُفيانُ الثَّوْرِىُّ عن سفيانَ بنِ عُيينةَ قال : ذاك أَحَدُ الأَحَدِينَ . قال أَبو الهَيثَم : هٰذا أَبلغُ المَدْح . قـال ثـمّ الظّاهر أَنّ هٰـذا الجمعَ مستعملٌ للعُقَلاءِ فقط . وفى شروح التّسهيـل خِلافه . فإِنّهم قالوا فى هٰذا التركيب : المرادُ به إِحدَى الدواهِى . لٰـكنّهم يَجمعُونَ ما يَستعظمونه جمْـع العقَلاءِ . ووَجْهُه عند الـكوفيّين : حتّى لا يفرَّقَ بينَ القِلَّة والـكثْرة . وفى اللُّبـاب : ما لا يَعقِل يُجمَع جمْـعَ المذكَّرِ فى أَسمـاءِ الدَّواهِى . تنزيلاً لـه مَنزِلة العُقَلاءِ فى شِدَّة النِّكاية . (وواحِدُ الآحاد . وإِحْدَى الإِحَدِ) . هو كالسابِق إِلاّ أَن ذاك فى الدَّواهِى وهٰذا فى العاقِل الّذى لا نَظير له . وضبطوه بالوجهين كما مَرّ . قال رجلٌ من غَطفَان[1] .

إِنّـكُمُ لنْ تَنْتَهوا عن الحَسَدْ
حتَّى يُدَلِّيكُم إِلى إِحْدَى الإِحَدْ
وتَحْلُبُوا صَرْماءَ لم تَرْأَمْ وَلَـدْ

قال شيخنا : ولم يُفرِّقوا فى الإِطلاق ولا فى الضَّبط . بل هو بالوجهَين فى الدَّواهِى ومَنْ لا نَظير له من العقَلاءِ . والفرْق بينهما من الـكلام كمـا سيـأْتى بيانُه . (أَىْ لا مِثْلَ له . وهو أَبْلَـغُ المدْح) . لأَنّه جَعلَه داهِيَـةً فى الدَّواهِى ومُنفرِدًا فى المنفـرِدين . ففضَّله على ذوِى الفضائل لا عـلى المطلَق مع إِبهامِ إِحدَى وأَحَد الـدّالّ على أَنّه لا يَدرِى كُنْهَه . قال الدّمامينىّ فى شـرح التسهيـل : الّـذى ثبتَ استعمالُه فى المدْح أَحَد وإِحدى مضافَين إِلى جمْـعٍ من لفظهما كأَحدوأَحدِين .

(١) اللسان والصحاح (وحد) وصدره :
* فضَمّ قَواصِـىَ الأَحْياءِ منهم *

(١) التكملـة

أو إلى وَصْف، كأحدِ العلماءِ، ولم يُسمع فى أسماءِ الأجناس ،انتهى. قال ابن الأعرابىّ: قولهم ذاك أَحَدُ الأَحدين أَبلغُ المدْح . ويقال : فلانٌ وَاحدُ الأَحدِين ، وواحدُ الآحادِ .وقولهم هٰذا إحدَى الآحادِ، قالوا : التأْنيث للمبالَغة بمعنَى الدّاهيةِ ، كذا فى مجمع الأَمثال . وفى المحكم : وقوله :

حتَّى استثارُوا بىَ إحدى الإحَدِ
لَيثاً هِزَبرًا ذا سِلاحٍ مُعتدِى[1]

فسَّره ابن الاعرابىّ بأنّه واحدٌ لامِثْلَ له .

(و) الفرْق بين إحدَى الإحَدهٰذا وإحدَى الإحدِ السابقِ بالكلام ، تقول : (أَتَى بإِحْدَى الإحَدِ ، أَى بالأَمْرِ المُنْكَرِ العظيمِ) ،يقال ذٰلك عند تَعظيم الأَمرِ وتهويلِه ، ويقال فلان إحْدَى الإحَد ، أَى[2] واحدٌ لانظيرَله ، قاله ابن الأَعرابىّ ، فلافَرْقَ فى اللّفظ ولافى الضّبط ، وبه تَعلم أَنّه لاتَكرارَ ، لأَنّ الإطلاقَ مختلِفٌ ، فهو كالمشترَك ، لأَنّه هنا أُريدَ به العُقَلاءُ ، وهو غير ما أَريدَ به فى الأَمْرِ المتفاقم ، وأَنّثوه حَمْلاً على الدّاهية ، فكأَنّه قيل : هو داهِيَةُ الدَّوَاهِى . والدَّاهِيَة من الدّهَاءِ وهو العَقْل ، أَو ممزوجاً بمكْر وتَدبيرٍ ، أَو من الدّاهيَة المعروفَة ، لأَنّه يُدْهِشُ مَن يُنازِلُه ، كذا فى شروح الفصيح . قال الشِّهَاب : وظَنّ أَبو حَيَّانَ أَنَّ أَحدَ الأَحَدينَ وَصْفُ المذكَّرِ وإحدَى الإحَدِ وَصْفُ المؤنَّثِ ، وردَّه الدّمامينىّ فى شرْح التَّسهيل . قال فى التسهيل : ولا يُستعمل إحدَى من غير تَنْيِيف دون إضافَة ، وقد يقال لما يُستعظَم مِمّا لا نَظيرَ له : هو إحدَى الأَحَدِين وإحْدَى الإحَدِ . قال شيخنا : وهٰذا لعلّه أَكثرِىٌّ وإِلاّ فقد وَرَدَ فى الحديث «إحدى مِن سَبْعٍ » ، وفسّروه بلَيالى عادٍ ، أَو سنى يُوسفَ عليه السَّلامُ ، كما فى الفائق وغيره . قلت : وهو فى حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما ، وبُسط فى النهاية .

(وأَحدَ ، كسَمعَ : عَهِدَ) ، يقال :

(١) اللسان (وحد) .
(٢) فى مطبوع التاج « أحد أى ... » .

أحِدْتُ إليـه . أى عَهِدْت . وأنشـد الفـرَّاءُ :

*سارَ الأَحِبَّةُ بالأَحْد الّذى أَحِدُوا[1] *

يريد بالعَهْد الذى عَهِدوا . كما فى اللّسان فى و ح د . قال الصّاغـانىّ : قَلَبُوا العَيْن هَمزةً والهـاءَ حاءً . وحُرُوف الحلق قد يُقَام بعْضُها مُقامَ بعضٍ .

(وأُحُدٌ ،بضمّتين) .وقال الزُمخشرىّ : رأَيْت بخطّ المبرّد : أُحْدٌ ، بسكون الحاءِ منـوّن (جَبَلٌ بالمَدِينة) .على ساكنِهَـا أَفضلُ الصّلاة والسّلام . وفيه وَرَدَ « أُحُدٌ جَبَـلٌ يُحبُّنَا ونُحبُّه » قال شيخنـا : وأنـكرَه جَماعَةٌ وقالوا إنّه لايُسكَّن إلاّ فى الضّرورة . ولعلّ الذى رآه كذلك.

(و) أَحَد ، (محرَّكَةً : ع) نَجْدىٌّ . أَو هو كزُفَر ، كما ضبطَه البَـكرىّ .

وسُوقُ الأَحَد : مَوضعٌ ، منه أَبـو الحُسَيْن أَحمَدُ بن الحُسين الطَّرَسُوسىّ ، رَوَى عَنْه ابنُ الأَكفانىّ ،توفى سنة ٤٦١ (أَو هو مُشدَّد الدّال) جَبَلٌ ، (فيذكرفى ح د د) إن شَاءَ اللهُ تعالى .

(واسْتَأْحَدَ) الرَّجلُ (واتَّحَدَ :انفَرَدَ)

(و) قَول النّحويّين (جاءُوا أُحَادَ أُحَادَ . مَمنوعَين للعَـدْل) فى اللّفـظ والمعنَى جميعاً . (أَى واحِدًا واحِدًا) .

(و) يقال : (ما اسْتَأْحَدَ بِه) . أَى بهٰذا الأَمرِ : (لم يَشْعُرْ) به . يَمانيَة .

(وأَحَّدَ العَشَرَةَ تـأْحيدًا . أَى صَيَّرَهَا أَحَـدَ عَشَرَ) . حكَى الفرّاءُ عن بعض العرب :معى عَشَرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ .أَى صيِّرهنَّ أَحدَ عَشَرَ (و) أَحَّدَ (الاثنينِ . أَى) صيَّرَهما (واحدةً) ،وفى الحديث « أَنّه قال لرَجلٍ أَشارَ بسَبَّابتَيه فى التَّشهُّد : أَحِّدْ أَحِّد » : أَى أَشِرْ بإِصْبع واحدة .

(ويقال : ليس للواحد تَثنيةٌ ولا للاثنين واحدٌ من) لفْظه و(جِنسه) ، كما أَنّه ليس للأَحد جمْـعٌ . هـو من بقيّة قَول أَبى العبّاس أَحمد بن يَحيى ثعلب ، وقد نقلَه الشِّهاب فى شرْح الشِّفَاءِ . قال شيخنـا : وهو قد

(١) اللسان مادة (وحد) وضبط فيه «أحدوا» بفتح الحاء . والشاهد فى التكملة كما ضبطنا متفقا مـع نص القاموس والرواية فى التكملة مع العجز

بانَ الأحبَّةُ بالأحْد الذى أحِدُوا

فلا تَمالُكَ عن أرْضٍ لها عَهِدُوا

ونسب للراعـى

يَخالِف قَولَ المصنّف فيما يأْتى ، أَو الواحد قد يُثنّى ، كما سيأْتى .

[]ومما يستدرك عليه :

أَحَدُ النَّكرة ، فإنّه لم يَتعرّض لها ، قال الجوهرىّ : وأَمّا قَولهم : ما بالدّار أَحدٌ ، فهو اسمٌ لِمَن يَصلح أَن يُخَاطَب ، يَستوِى فيه الواحدُ والجمْع والمؤنَّث .وقال تعالَى ﴿لَسْتُنَّ كأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [1] . وقال ﴿فمَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ﴾ [2] . وفى حواشِى السَّعْدِ علَى الكشّاف أَنّه لا يقع فى الإثبات إلاّ بلفظ كلّ . وقال أَبو زيد: يقال : لا يَقوم لهٰذا الأَمرِ إلاّ ابنُ إحداهَا ، أَى الكريمُ من الرِّجال .

[أ خ د] *

(المُسْتَأْخِدُ) ، بالدال المهملة ، مِن أَخد ،أَهملَه الجوهرىّ ونقلَه الأَزهرىّ عن اللّيث ،قال : هو (المُسْتَكِينُ) . وقال : مَرِيضٌ مَستأْخِدٌ : مُستَكين (لمَرضه ، أَو الصَّوابُ) أَنّه (بالذال) المعجمة ، والدّال تَصحيف، قاله أَبو منصور ، (و) هو الذّى يَسيل الدَّمُ من أَنْفه ، و (المُطَأْطِئُ رأْسَه من رَمَدٍ أَو وَجَعٍ) ، قال : وهٰذا كلّه بالذال المعجمة ، ومَوضعها باب الخاءِ والذال .

[أ د د] *

(الإِدُّ والإِدَّةُ بكسرهما : العَجَبُ والأَمرُ الفظيعُ) العظيم (والدَّاهِيَة . و) الأَمْرُ (المُنْكَر ، كالأَدّ ، بالفتح) هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والّذى فى اللّسان : وكذٰلك الآدُّ ، مثل فاعل فلينظَر .

(ج) أَى جمْع إِدٍّ (إِدَادٌ) ، بالكسر ، (و) جمْع إِدَّةٍ (إِدَدٌ) ، بكسْر ففتْح .

(والأَدُّ) ،بالفتح ،(والإِدُّ) ،بالكسر ، (والآدُّ) ،مثْل فاعِلٍ (:الغَلَبَة) والقَهْر (والقُوَّةُ) ، قال :

نَضَوْنَ عَنّى شِدَّةً وإِدَّا
مِنْ بعْد ما كُنْتُ صُمُلاًّ نَهْدَا [1]

وأَمرٌ إِدٌّ . وُصِفَ به، كذا عن اللِّحيانىّ . وفى التنزيل ﴿ لقد جِئْتُم شَيْئاً إِدًّا ﴾ [2] قِراءَة القرّاءِ إِدًّا ، بكسر الأَلف ، إلاّ ما رُوِىَ عن أَبى عَمْرٍو أَنّه قرأَ أَدًّا ، قال :

(١) الآية ٣٣ من سورة الاحزاب .
(٢) الآية ٤٧ من سورة الحاقة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١/١٦ .
(٢) الآية ٨٩ من سورة مريم

ومن العرب مَن يَقول: لقد جِئْت بشْيْء آدٍّ، مثْـل مادٍّ، قال: وهو فى الوُجوه كلِّهَا بشْيْء: عظيم.

(وأدَّ البَعِيـرُ) يَؤُدُّ أدًّا، إذا (هَدَرَ. وَ) أدَّت (النَّاقَـةُ) والإبلُ تَؤدّ أدًّا، إذا رَجَّعَت الحَنينَ فى أَجْوافهَا، وعن كُراع: أدَّت النَّاقَةُ (:حَنَّتْ) ومَدَّتْ لصَوتهـا.

(و) أدَّ (الشَّىْء) والحَبْلَ يؤُدُّه أدًّا: (مَدَّهُ. و) أدَّ (فى الأرض) يَؤدُّ أدًّا (:ذَهَب. و) عن اللَّيث (أدَّته الدَّاهيةُ تَؤُدُّه) ،بالضمّ، (وتئِدُّه) ،بالكسر ،والأوّل هو القياس والـكسْر غريـبٌ لايعرَف.

قال ابن سيده: (و) أُرَى اللِّحيانىّ حكَى (تَـأَدُّه)، بالفتـح، فإمّا أن يكون بَنَى ماضِيَه على فَعِلَ. وإمَّا أن يكون من باب أبَى يـأبَى. وقد استغرَبه شيخنا جدًّا، لأنّه لم يطّلِـع على نَصِّ اللِّحيانىّ. وكلُّ ذلك معناهُ (دَهَتْه). وكذا أدّه الأمرُ يَؤُدّه أدًّا ويئِدُّه، إذا دَهَاه.

(والتَّأَدُّدُ: التَّشَدّد)، كالأدّ.

(وأُدَدٌ، كعُمَرَ، مصروفاً). ولو قـال كصُرَد لم يَحتج للتّطويل ببيان حُكْم إعرابه، (و) أُدُدٌ، (بضمّتين)، لُغـة فيه عن سيبويـه: (أبو قَبِيـلة) من حِمْير وهو أُددُ بن زَيد بن كهلانَ بن سَبَإ بن حِمْيَر، وقيل أُددُ بن زيد بن يَشجُب بن عَرِيب بن كهلانَ بن سَبَإ ابن يَشْجُب بن يَعرُبَ بن قَحطانَ.

(وأُدٌّ) بالضمّ (ابنُ طابخَـةَ) بن الْياس بن مُضَرَ (أبو) قَبيلةِ (أُخْرَى) قال الشاعـرُ:

أُدُّ بن طابخَـة أبونَا فانْسُبُـوا
يَومَ الفَخَـارِ أباً كأُدٍّ تُنْفَرُوا (١)

قال ابن دُريد: أحسب أن الهمزة فى أُدّ واوٌ، لأنّه من الوُدّ، أى الحُـبّ، فأبدلت الواوُ همزةً، كما قالوا أُقِّتت وأُرِّخَ الـكِتَابُ.

[] ومما يستدرك عليـه:

أَدَدُ الطَّرِيقِ: دَرَرُه.

والأَدُّ: صَوت الوَطْء. قال الشاعر:

يَتْبَـعُ أَرْضـاً جِنُّهَـا يُهَـوِّلُ
أَدٌّ وسَجْـعٌ ونَهِـيمٌ هَتْمَـلُ (٢)

(١) اللسان والجمهرة ١/١٥
(٢) اللسان.

والأَدِيدُ : الجلَبَةُ . وشَدِيدٌ أَدِيدٌ إِتْبَاعٌ له . قال الأَزهريّ : وكان لقريش صَنَمٌ يَدعُونهُ وُدًّا ، ومنهم من يقول أُدّ ، وهى لُغة .

وأَدَّ البَعيرُ فى سَيره يَئِدُّ أَدًّا ، إذا أَسرَعَ وسار سيرًا شديدًا .

[أ ر د]

(أَرْدُ) ، بفتْح فسكون ، أَهمله الجوهريّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هى (ة ببُوسَنْجَ) ،منها محمّد ابن عَيّاش ، روَى عن صالح بن سَهْلٍ البُوسَنْجىّ ، وعنه أَبو الحسن الفالى . (وبالضّمّ : ة بفارِس) : قريبةٌ من أَصْبهانَ ،منها أَبوالحَسن علىّ بنُ إِبراهيم بِن أَحمدَ الدامانىّ ، روى له المالينىّ .

(وأَرْدِسْتَان) ، بفتح الأَوّل وكسْر الثالث وفَتْحه : (د قُرْب أَصْفَهَانَ) منه أَبو محمد عبد الله بن يوسف بن أَحمَد الأَصفهانىّ نَزيل نيسابورَ ، توفِّىَ سَنة ٤٠٩ .

(وأَرْدَشِيرُ) ، قال الحافظ ابن حجر : هكذا رَأَيْتُه فى كتاب الذَّهبِىّ بخطّه ، ولم أَرَه فى الإِكمال ولا فى ذَيله ، وسَمِعْت مَن يذكُره بالزَّاى ، (من مُلوكِ المَجُوسِ) المشهورين .

[أ ز د] *

(أَزْدُ بنُ الغَوْثِ) بن نَبْت بن مالكِ بن كَهْلاَنَ بنِ سَبَإٍ (و) هو أَسْد ، (بالسِّين أَفصحُ) ،وبالزّاى أَكثرُ. قال الوَزير فى كتاب الإِلحاق بالاشتقاق إِنّه اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عند أَهْل النظَرِ قال : والصّحيح ما أَخبرَنى به أَبو أُسامةَ عن رِجاله قال : عَسْد والأَسْد والأَزد ، هٰذه الثّلاثُ الكلماتُ معنَاهَا كلِّهَا القُبُل. قال : والأَزْد أَيضاً يكون بمعنَى العَزْد ، وهو النِّكاح ، نقله شيخنا ، (أَبو حَىٍّ باليَمَن ، ومن أَولاده الأَنصارُ كلُّهم) . قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادىّ الحنفىّ : اسمه درْءٌ ،بكسر فسكون وآخره همزة ، والأَزْد لَقَبُه . وصرّحَ أَبو القاسم الوزير أَنّه دِراءٌ ككِتَاب ، وصَحَّحَه الأَمير وغيرُه . وفى الاستيعاب : الأَزْدُ جُرثومةٌ من جراثيمِ قَحْطَانَ ، وافترَقَتْ فيما ذكَرَ أَبو عُبيدَةَ وغيرُه من علماء

النَّسب على نَحْوِ سبْعٍ وعشرين قَبيلةً . (ويقال أَزْدُ شَنُوءَة ، و) أَزْدُ (عُمَان و) أَزْدُ (السَّرَاة) . وفى مُختَصَر الجمْهرة أنّ شَنوءَةَ اسمُه الحارث ، وقيل عبد الله . وعُمَان كغُرَاب : بَلَدٌ على شاطئ البَحْرِ بينَ البَصرة وعَدَن . والسَّرَاة : أَعظمُ جِبالِ العرب . ويقال لبعضٍ آخرَ : أَزْدُ غَسّانَ ، وهو اسمُ [ماءٍ] (١) فمن شَرِبَ منه منهم سُمِّيَ أَزْدَغَسَّانَ . وهم أَربَعُ قبائلَ . ومن لم يَشرب منه لم يُقَلْ له ذٰلك . وإليه يُشير قولُ حسّان بن ثابت :

إمّا سأَلْتِ فإنّا مَعشَرٌ نُجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسّانُ (٢)

وقال النَّجَاشيّ ، واسمه قيسُ بن عَمْرٍو ، وكان عاهدَ أَزْدَ شَنوءَةَ وأَزْدَ عُمَانَ أنلايَحُولاعليه (٣) فثَبتَتْأَزْدُشَنوءَةَ على عَهْدِه دونَ أَزدِ عُمَانَ ، فقال (٤) :

وكنْتُ كذِى رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحيحةٍ
ورِجْلٍ بها رَيْبٌ من الحَدَثان

(١) ليست فى الأصل والسياق يقتضيها .
(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « أن لايجولا عليه » صوابه من اللسان وحال عن العهد : زال وتغير
(٤) اللسان .

فأَمّا الّتى صَحَّتْ فأَزْدُ شَنُوءةٍ
وأَمّا الّتى شَلَّتْ فأَزْدُ عُمَانِ

(وأَزْدُ بن الفَتْحِ الكَشّيُّ ، محدِّث) ، روَى عنه محمَّد بن صالح النَّسَفِيّ

[] ومما بقى عليه :

أَزْدُ بنُ عِمْرانَ بن عَمْرِو بن عامرٍ ، ذكرَه أهلُ الأَنساب .

وأَزِدٌ ، كَكَتِف ، مجرّدًا عن الأَلف واللام فى لغة الأَكثر ، ابنُ عبد الله ابن قادِم بن زَيد بن عَرِيب بنُ جُشَم بنِ حاشِد بن خَيْرانَ بن نَوْف بن هَمْدَانَ ، كذا جَزَمَ به ابن المرهبىّ فى كتابه فى أخبار هَمْدَان وأَشعَارها ، وذكَره ابن الكلبىّ وضَبَطَه محرّكة ، ومنهم من أَلحقَه الأَلفَ واللّامَ .

وآزاد (١) ، بمعنى التّمر الجَيِّد فارسىٌّ معرَّب ، قال أَبو علىّ الفارسىّ : إن شِئْتَ جعلْته كخاتَام ، أو على أَفعَال ، بصيغةِ الجمْع ، كما فى المصباح .

والأَزْد : النِّكاحُ ، كالعَزْدِ .

(١) هذا وهم أو تحريف . فإن صاحب المصباح ذكره بالذال المعجمة فى آخره فى مادة تالية لمادة (أزد). وسيأتى فى القاموس أيضا فى مادة (أزذ) لا (أزد) .

[أ س د] *

(الأَسَدُ ،محرّكةً) من السِّباع (م) ، أَى معروف ، وأَوردَ له ابن خالَويه وغيرُه أكثر من خَمْسمائة اسمٍ ، قال شيخنا : ورأيت من قال إنّ له أَلفَ اسمٍ ، وأورد منها كثيرًا المصنّف فى الرَّوْض المسلوف ، فيما له اسمان إلى الأُلوف . (ج آسَادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ) ، بضمّ فسكون ، وفى نُسخة بضمّتين . والأَوّل مقصور مُخفّف من أُسود ، والثانى مقصورٌ مثقَّل منه (وآسُدٌ) ، بهمزتين على أفعُل كجَبَل وأَجبُلٍ (وأُسْدانٌ) ،بالضمّ ،(ومَأْسَدة) ، بالفتح كمَشْيَخَة . وهل هو جَمْعٌ أَو اسْمُ جَمْع ؟ خِلافٌ ، وصُحِّح الثانى . (وهى) أى الأُنثى من الأَسَد (بِهَاءِ) التأْنيث ، فيقال فيها أَسَدَةٌ ، كما قاله أَبو زيد ، ونَقَلَه فى المصباح عن الكسائىّ . وقال غيرهم : إن الأَسَد عامٌّ للذّكَر والأُنثَى.

(والمَكَانُ مَأْسَدَةٌ أَيضاً) . وهو الأَرضُ الكثيرةُ الأُسودِ ،كالمَسْبَعة ، كما فى الرَّوض . وبعضُهم جعلَه مَقيساً ، لكثْرةِ أمثالِه فى كلامهم .

(و) أَسِدَ الرَّجلُ ،(كفَرِحَ) يأْسَدُ أَسَدًا ، إذا تَحَيَّرَ و(دَهِشَ من رُؤيته) ، أى الأَسَد ، من الخَوْف . (و) من المَجاز : أَسِدَ الرَّجُلُ واستأْسَدَ : (صارَ كالأَسَدِ) فى جَراءَته وأَخلاقِه . وقيل لامرأَةٍ من العرب : أَىّ الرِّجالِ زَوْجُك؟ قالت : « الّذى إن خَرَجَ أَسِدَ ، وإن دَخَلَ فَهِدَ ، ولا يَسأَل عما عَهِدَ » . وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ كذٰلك : أى صار كالأَسَدِ فى الشَّجَاعَة ، يقال أَسِدَ واستَأْسَدَ ، إذَا اجْتَرأَ ، أو هو (ضِدٌّ . و) أَسِدَ عليه (غَضِبَ . و) قيل أَسِدَ عليه (سَفِهَ) .

(و)من المَجاز : أَسَدَ (، كضَرَب : أَفسَدَ بينَ القَوْمِ . و) أَسَدَ : (شَبِعَ) .

(وذو الأَسَدِ : رَجلٌ) . وفى حديث لُقمانَ بن عاد « خُذْ منِّى أَخِى ذا الأَسَدِ » أى ذا القُوَّة الأَسَدِيَّة .

(والأَسْدُ) ، بفتح فسكون (الأَزْد) ، بالسين أفصحُ وبالزّاى أَكثرُ ، وقد تقدَّم قَريباً .

(والأَسدَة ، كفَرِحَة : الحَظِيرَةُ) ، عن ابن السِّكِّيت ، (والضَّارِيَة) .

(و) من المَجازِ : (استأْسَدَ) عليه : (صارَ كالأَسَـد) فى جَرَاءَته . (و) استأْسَدَ (عَلَيْه : اجْتَرَأَ) ، كأَسِدَ عليه

(و) من المَجاز استأْسَدَ (النَّبْتُ : طالَ) وجُنَّ [1] وعَظُمَ ، وقيل : هو أَن يَنْتَهِىَ فى الطُّول ويَبلُغَ غَايَتَه . (و) قيل هو : إذا (بَلَـغَ) والْتفَّ وقَوِىَ . وأَنشد الأَصمعىّ لأَبى النَّجم [2] :

مُستــأْسِدٌ ذِبّانُــه فى غَيْطَـلِ
يقول للرّائد أَعشَبْــتَ انْــزِلِ

وقال أَبو خِرَاش الهُذلىّ :

يُفَجِّين بالأَيدى على ظَهْرِ آجِــنٍ
له عَرْمَضٌ مُستأْسِـدٌ ونَجِيلُ [3]

قوله : يُفجّين أَى يُفرِّجن بأَيديهنّ ، لينال المـاءَ أَعناقهن لقِصَرِهَا . يعنى حُمُرًا وردَت الماءَ . والعَرْمَض : الطُّحلُب وجعله مُستأْسِدًا كما يَسْتَأْسِدُ النَّبْتُ والنَّجِيلُ : النَّزّ والطِّين .

(و) من المجــاز (آسَدَ الـكَلْبَ) بالصَّيْد إيسادًا ، (وأَوْسَدَه ، وأَسَّدَه) : هَيَّجَه و(أَغراه) . وأَشْلاه : دَعَاه .

(والإِسَادَة ، بالكسروالضّمّ : الوِسَادَة) الأَخيرة عن الصّــاغانىّ . كما قــالوا للوِشاحِ إشاحٌ .

(واستَوسَدَ) الرّجلُ . إذا (هُيِّــجَ) وأُغْرِىَ .

(والأُسْدىّ . بالضمّ) . وفى نسخة : «ككُرْسىّ» ، والذى فى اللسان بفتح الهمزة (: نَبَاتٌ) . بالنون والموحّدة ، هكذا فى نُسختنا . والصّواب «ثِياب» ، بالمثلَّثة فالتَّحتية . وهو فى شِعر الحُطَيْئة يَصف قَفْراً

مُسْتَهْلِك الوِرْد كالأُسْدِىِّ قد جعَلَتْ
أَيْدِى المَطِىِّ به عَادِيَةً رُغُبَــا [1]

مُستهلِك الوِرد ، أَى يهلِك واردُه لطوله . فشبَّهه بالثَّوْبِ المُسَدَّى فى استوائــه . والعادِيَّة : الآبار . والرُّغُبُ الواسعة .

(١) فى مطبوع التاج « وجف » والمثبت من الأساس

(٢) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « أذنابه فى عيطل» تحريف وانظر الحيوان ٣ : ٣١٤ و ٧ : ٢٥٩ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ /٤٧٢٠

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ واللسان ، وعجزه فى الصحاح . هذا وفى الأصل واللسان « يفحين » فى نص البيت وشرحه ، وصوابه من شرح أشعار الهذليين .

(١) ديوان الحطيئة ٤ واللسان ومادة (هلك) والمقاييس ١/ ١٠٦ و ٦/ ٦٣

قال ابن بَرّىّ : صَوابه الأُسْدِىّ بضمّ الهمزة ضَـرْبٌ من الثِّيـاب . قال : ووَهِمَ مَن جعلَه فى فَصْل أَسد . وصَوابه أَن يذكر فى فصل سدى . قال أَبـو علىّ ، يقال أُسْدِىّ وأُسْتِـىّ ، وهو جمع سَدِىٍّ وسَتِىٍّ ، للثَّوب المُسَدَّى ، كأُمعُوزٍ جمْع مَعز . قال : وليس بجمْع تكسير ، وإِنَّمَا هو اسمٌ واحدٌ يراد بـه الجمْع ، والأَصلُ فيه أُسْدُوىٌّ ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعهما وسكون الأُولى منهما ، على حَدِّ مَرْمِىّ ومَخْشِىّ .

(و) أَسِيدٌ ، (كأَمِيرٍ : سَبْعَة) رجالٍ (صَحَابِيُّون) ، وهم أَسِيدُبنُ جارِيَة بن أَسِيد الثَّقَفِىّ ، وأَسِيدُ بنُ صَفوان ، وأَسِيدُ بن عَمْرِو بن مِحْصَن ، وأَسِيدُ المُزَنِـىّ ، وأَسِيدُ بن ساعدَةَ الأَنصارىّ وأَسِيـدُ الجُعْفىّ ، وأَسِيدُ بن سَـعْيَةَ القُـرَظِىّ ، وهٰـذا الأَخير رُوِىَ فيـه الوَجهانِ مُـكبّرًا ومُصغَّرًا ، كذا فى التجريد للذّهبىّ . قلْت : وستأْتى الإِشارةُ إِلى بعضهم فى كلام المصنّف قريبـاً .

(و) المسمَّى بأَسِيدٍ أَيضاً (خَمْسَة) رجال (تابِعيُّون) وهم أَسِيـدُ بن أَبى أَسِيد السّاعِدىّ الأَنصارىّ ، وأَسِيدُ بن عبد الرحمٰن بن زيـد بن الخطّـاب العَدَوِىّ ، وأَسِيد بن المُشمّس بن مُعَاوِيَةَ السَّعْدِىّ ، وأَسِيد ابن أَخى رافـع بن خَدِيجٍ ، وأَسيدٌ الجُعْفىُّ يَروِى المراسِيلَ ، كذا فى كتاب الثقات لابن حِبّانَ . قلْت : والأَخير ذَكرَه العسكرىّ فى الصّحابَة ، كما تقدّم ، والّذى قبلَه يقال فيه أَيضاً أَسِيد بن رَافـع بن خَديـج ، وهو شيـخُ مُجَاهِـدٍ .

(و) أُسَيْدٌ ، (كزُبَير ابنُ حُضَير ابن سِمَاكٍ الأَوسِىّ الأَنصارىّ الأَشْهَلِىّ أَبو يحيى ، كذا فى تاريـخ دِمشق . (و) أُسَيْد (بن ثَعْلَبَةَ) الأَنصارىّ ، شَهِدَ بَدْرًا وصِفِّين مع علىٍّ ، قاله ابن عبد البرّ . (و) أُسَيْد (بنُ يَربُوع) الخَزْرَجىّ السَّاعِدىّ ابنُ عَمّ ابن أَبى أَسيد السَّاعدىّ ، قُتِل باليَمامة . (و) أُسَيد (بن ساعدَةَ) بن عامرٍ الأَنصـارىّ الحارثىّ ، ويقال فيه مُـكبَّرًا ، كما تقدّم . (و) أُسَيْد (بن ظُهَيْر) بن رافعِ ابن عَدِىّ الأَنصارِىّ الأَوسِىّ الحارثىّ ، ابن عمّ رافعِ بن خَدِيـجٍ . (و) أُسَيد

(ابن أَبِي الجَدْعاءِ، ويُعْرَف بعبد الله)، وقد وَهِمَ فيه ابن ماكُولاَ. (و) أُسَيد (ابن أَخي رَافِع بن خَدِيج)، وَهِم فيه ابنُ مَنْده، وصوابه أُسَيد بن ظُهَير. (و) أُسَيد (بن سَعْيَةَ) القُرَظِيُّ أَسْلَم فى اللَّيْلَة التى حَكَمَ فِيهَا سَعْدُ بنُمُعَاذٍ فى بنى قُرَيظَةَ. (أَوهُوَ كَأَمِيرٍ)، وقد تقدّم، (صَحَابِيُّون)، رِضوان الله عليهم أجمعين.

(وعُقْبَة بن أُسَيْدٍ)، تصغير أَسدٍ، هٰكذا فى النُّسخ، والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عُقْبَة بن أَبي أُسَيْد (تابعىٌّ) من بنى الصَّدِف.

(وأُسَيِّدٌ)، بتشديد التّحتيَّة سيأْتى ذِكْرُه (فى س ى د). وقال الحافظ ابن حَجَر فى التبصير: ومن العجائب ما ذكرَه ابن القطَّاع فى كتاب الأَبنية وابنُ رَشِيق فى كتاب الشَّذوذ أَنَّه ليس فى العرب أُسَيد، بضمّ الهمزة وإسكان الياءِ سوَى أُسَيدِ بنِ أَسماءَ بنِ أُسَيْد السُّلَمىّ. زاد ابن رشيق أَنَّ علىّ بن أَبي طالب قَطع يَده فى سَرقة.

(وأَسَدُ بن خُزَيمَةَ) بنِ مُدرِكَةَ بن الْيَاس بن مُضَرَ. (محرّكَةً. أَبوقَبِيلَة) عظيمةٍ (مِن مُضَرَ) الحمراءِ. (و) أَسَدُ (بنُ رَبِيعَةَ بنِ نِزَار) بن مَعَدّ بن عَدنانَ (أَبو) قبيلةٍ (أُخرَى).

(وأَسَدُ آباذَ: د، قُرْبَ هَمَذَانَ)، على مَنزلٍ منه، ويعرف بأَسْتَرَاباذَ، منه أَبو عبد الله الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ. سمعَ أَبا يَعْلَى الموصلىَّ. تُوفِّىَ سَنَة ٣٤٧. (و) أَسد آباذ: (ة بنَيْسَابُورَ). نُسِب إِليها جماعَة من المحدِّثين.

[] ومما يستدرك عليه:

أَسَدٌ آسِدٌ، على المبالغة، كما قالوا عَرَادٌ عَرِدٌ، عن ابن الأَعرابىّ. وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَد، نادرٌ، كقولهم: حِقّةٌ بيِّنُ الحِقّة. واستأْسَدَ الأَسدَ: دَعَاه. قال مُهلهِل:

إِنّى وَجَدْت زُهَيرًا فى مآثرِهم
شِبْهَ اللُّيوثِ إِذا استأْسَدْتَهُمْ أَسِدُوا[1]

ومن المَجاز: آسَدْتُ بينَ الكلابِ إِذا هَارَشْتَ بينها: كذا فى الأَساس.

(والمُؤْسِد: الكَلاَّبُ الّذى يُشْلِي

(١) اللسان.

كَلْبَه للصَّيد ، يَدعوه ويُغرِيــه .

وآسَدَ السَّيْرَ ، كأَسْأَده ، عن ابن جنّى . قال ابن سِيده : وعسَى أن يكون مَقْلوباً عن أَسأَد .

وأبو أَسِــيدِ بنُ ثابتٍ صَحــابىّ . وأَسِيد بن أَبى الأَسد أَبو الرَّبيــع ، له حكايةٌ مع الحَجّاج رواها عنــه ابنه محمّد بن أَسيد . وأَسيد بن الحَكَم بن سَعيــدٍ الواسِطِىّ أَبو الحارث ، عن يَزيدَ بنِ هَارُونَ ويحى بن أَبى أَسِيدٍ المصرىّ أَبو مالك ، عن ابن عُمَر ، وعنــه حَيْوَةُ ابن شُرَيــح . وأَبو أَسِيدٍ حَجّــارُ بنُ أَبجرَ العِجلىّ ، عن علىٍّ ومعاويةَ . وأَسِيد ابن الأَخنس بنِ شريقٍ الثَّقَفىّ ، ذكره عُمَرُ بنُ شبَّةَ فى الصحابة . وأَسِيد بن عَمْرو بنِ مِحْصَن ، ذَكَرَه أَبو موسى فى الذَّيل ، كذا فى التبصير .

وفى مَذْحــج قبائلُ بنى أَسَد ، منهمْ أَسَد بن مُسلِيةَ بن عامر بن عَمْرو . وأَسَد بن عَبْد منــاةَ بن عائذ الله بن سَعْدِ العَشِيرَةِ . وأَسَد بنُ مرِّبْن صداءٍ . وفى قُريش أَسدُ بن عبد العُزَّى . وفى الأَزْد أَسدُ بن الحارِث بن العَتِيك . وأَسَدُ بن شَرِيك بن مالك بن عَمْرو ، وإليه نُسِبَ مُسَدِّد بنُ مُسَرْهَد . قاله كلّه أَبو القاسم الوزير المغربىّ .

وأَمّا من نُسِبَ إِلى جَدِّه أَسَد فكَثيرون

والأُسْــدان ، بالضّــمّ ، والمأْسَدة : الأُسُــودُ ، مثْلُ المَضَبَّة والمَشْيَخــة ، نقلَه الصاغانىّ .

والأَسِيدُ ، كأَمِير : الشديدُ .

[أ ص د] *

(الأُصْدَةُ ، بالضّــمّ : قَمِيصٌ صَغيرٌ للصَّغيرة) ، وهى صِدَارٌ تَلبَسه الجاريةُ ، فإذا أدركَتْ دُرِّعَتْ ، (أَو يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْب) . قال الشّاعر :

ومُرْهَقٍ سَالَ إمتاعاً بأُصْــدَته
لمْ يَستَعِنْ وحَوامِى الموتِ تَغْشَاه (١)

وقال ثعلب : الأُصْدة هــى الصُّدْرَة ، (كالأَصِيدَة والمُؤْصَــدَة) . وقيــل : الأُصْــدَة : ثَوبٌ لا كُمَّىْ له تَلبَسُــه العَرُوسُ والجَارِيَةُ الصَّغيرَةُ . وقولــه والمُؤْصَدَة . هٰكذا فى النّسخ . والّذى

(١) اللسان والصحاح

فى المحكم وغيره والمُؤَصَّد . على مِثال مُعظَّم .

قلت . وهو الصواب ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ لكُثيِّر :

وقد دَرَّعوها وهى ذاتُ مُؤَصَّد
مَجُوب ولمّاتَلْبَس الدِّرْعَ رِيدُها[1]

(و) يقال : (قد أَصَّدْتُه تَأْصيدًا) .

(و) الإِصْدَة ، (بالكسر : مُجتَمَع القَوْمِ . ج) إِصَدٌ ، (ككِسَرٍ)وكِسْرَة . وهٰذه عن الصّغانىّ .

(والأَصِيدُ : الفِنَاءُ) . والوَصِيدأَكثر . (و) الأَصِيدَة ، (بهاءٍ) ، مثْل (الحَظِيرَة) يُعمل . لغَةٌ فى الوَصِيدة .

(وأَصَدَ البابَ) : أَطْبَقَه و(أَغْلَقَه . كأَوْصَدَه) وآصَدَه ، ومنه قرأَ أَبو عمرٍو ﴿إِنَّهَا عليهم مُؤْصَدَة﴾[2] بالهَمْز . أَى مُطْبَقَة .

(والإِصَادُ ، ككِتاب : رَدْهَةٌ بين أَجْبُلٍ) ، وهى نُقَرَاتٌ فى حَجَرٍ يَجتمِع فيها المَاءُ . (و) الإِصَاد : (الطِّبَاقُ ، كالآصِدَة) ، بالمدّ ، هٰكذا فى نُسختنا ، ومثله فى التكملة ،قال اللّيث : يقال . أَطبَقَ عليهم الإِصادَ والوِصادَ والآصِدَةَ . وقال أَبو مالك : أَصَدْتَنا مُذ اليومِ إِصادةً .

وذاتُ الإِصَادِ . (بالكسر : (ع) فى بِلادِ فَزارَةَ . قال الجوهَرِىّ : كان مُجرَى داحسٍ والغَبْرَاءِ من ذاتِ الإِصادِ وكانَت الغايَةُ مِائَةَ غَلْوةٍ . ومثله فى الرَّوْضِ . وفى المراصِد : الإِصادُ . بالكسر : اسمُ الماءِ الّذى لُطِمَ عليه داحِسٌ . فكانت الحَربُ المشهورة بَسببها . وكانت الإِصادُ رَدْهَةً فى دِيارِ بنى عَبْسٍ وَسط هِضابِ القَلِيبِ . والقَلِيبُ فى وَسطِ هٰذا الموضِعِ . يقال له ذاتُ الإِصادِ . وأَنشد ابن السِّيد فى كتاب الفَرْق :

لُطِمنَ على ذَاتِ الإِصادِ وجَمْعُكمْ
يَرَوْنَ الأَذَى من ذِلَّةٍ وهَوَانِ[1]

[]ومما يستدرك عليه :

أَصَدَ القِدْرَ أَطبقَها والاسم منها الأَصَادُ والإِصَادُ ، وجمْعه أُصُدٌ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (رأد)
(٢) الآية ٨ من سورة الهمزة .

(١) اللسان وهو فى معجم البلدان (الإصاد) ضمن قصيدة منسوب إلى بدر بن مالك بن زهير

[إ ص ف ع ن د] *

ومما يستدرك عليه :

(إِصْفَعَنْد) ، وهو من أَسماءِ الخَمْر . قال أَبو المَنيع الثّعلبيّ :

لها مَبْسِمٌ شَخْتٌ كأَنَّ رُضابَه
بُعَيْدَ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعَتَّقُ [2]

قال المفسِّر : أَنشدني البَيتَ أَبو المبارك الأَعرابيُّ القَحذميّ عن أَبي المَنيع لنفْسه ، قال : وما سَمعتُ بهٰذا الحرف عن أَحدٍ غيره قال : ورأَيتُه في شعرِه بخطّ ابن قُطرب . قال ابن سِيده : وإِنَّما أَثبتُّه في الخماسيّ ولم أَحكمْ بزيادة النون لأَنّه نادرٌ لامادَّة له ولا نظير في الأَبْنية المعروفة ، وأَحْرِ به أَن يكون في الخُماسيّ ، كإِنْقَحْل في الثلاثي . كذا في اللّسان .

[أ ط د] *

(الأَطَدُ ،محرّكَةً) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال كراع : هي (عِيدَانُ العَوْسَج) .

(و) قال أَبو عبيد : يقال : (أَطَّدَ الله تعالى مُلْكَه تأْطِيدًا : ثَبَّتَه) وأَكّدَه ، كوَطّده توطيداً .

(2) اللسان .

[أ ف د] *

(أَفِدَ ، كفرِحَ : عَجِلَ وأَسْرَع) يأْفَدُ أَفَدًا ، فهو أَفِدٌ ككَتِف ، أَي مُستَعْجِل (و) أَفِدَ الرَّجلُ (أَبْطَأَ) ، قال النضْر : أَسْرِعُوا فقد أَفِدْتم ، أَي أَبطأْتم . قال الصَّغَانيّ : وكأَنَّه من الأَ(ضد) اد [1] .

(و) قد أَفِدَ تَرحُّلنا : (دَنَا وأَزِفَ ، كاستَأْفَدَ وهٰذه عن الصَّغَانيّ . وفي حديث الأَحنف « قد أَفِدَ الحَجُّ » أَي دَنَا وقَرُبَ . (فهو أَفِدٌ) ، كفَرِحٍ ، أَي عَجِلٌ . وقال الأَصمعيّ امرأَةٌ أَفِدَةٌ ، أَي عجِلةٌ .

(والأَفَدُ ، محرّكَةً : الأَجَلُ والأَمَد . وبهاءٍ : التَّأْخِيرُ) ،قاله النَّضْرُ .

(و) يقال :(خَرَجَ) فُلانٌ (مُؤْفِدًا) كمُحْسِن ، وفي بعض النسخ : كمُحدِّث ، (أَيْ في آخِرِ الشَّهْرِ ،أَو)في آخِرِ(الوَقْتِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

أُفَيد ، مصغّرًا ، وَقَعَ في شِعر أَبي أُسامَة بن زُهيرٍ الجُشَميّ :

* دُعِيت إِلى أُفيد *

(1) كذا جاء تصرف الزبيدي في متن القاموس

قال شيخُنَا قد توَقَّف فيه كثيرونَ وأغفلَ التَّنبيهَ عليه أكثرُ أهلِ السِّيَرِ. وقال السُّهَيْلى فى الرَّوْض: وهوتصغير وَفْد، وهم المُتقدّمون من كلِّ شئٍ من ناسٍ أو خَيْلٍ أو إبلٍ. وهو اسمٌ للجمع كرَكْب. ولذَا جاءَ تصغيرُه. وقيل إنه اسمُ مَوضعٍ. والله أعلم.

* [أ ك د]

(أَكَدَ الحنْطَةَ: داسَهَا) ودَرَسَهَا. قاله ابن الأَعرابىّ.

(وأَكَّدَه تأْكيدًا: وَكَدَّه). إشارة إلى أَنّ الهمزة عن واو، كما قاله أئمةُ الصَّرْف. وهو بالواو أفصحُ. قال تعالى ﴿بَعدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (١) بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكُلّيّة. كما نقلَه عبد اللطيف البغدادىّ فى اللمع الكافية.

(و) العَهْدُ (الأَكيدُ: الوَثيقُ) المُحكَم.

(والأَكايدُ والتآكيدُ)، وهما شاذّان: (سُيُورٌ يُشَدُّ بها القَرَبُوس إلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ، الواحدة إكَادٌ، ككِتَاب)

(١) الآية ٩١ من سورة النحل

ولا يُعْرَف جمْع فِعَال على أَفَاعِلَ ولا تَفاعيلَ.

* [أ ل د]

(الإِلْدَة. بالكسر). أَهمله الجوهرىُّ. وقال الصَّاغانىّ: هى (الوِلْدَة) مثل إرْث ووِرْث. الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفاً. قال الشَّنفرَى:

فأَيَّمْتُ نِسْوَاناً وأَيتَمتُ إلْدَةً
وعُدْتُ كما أَبدأْتُ واللَّيْلُ أَلْيَلُ (١)

(وتَأَلَّدَ) كتبلّد، إذا (تَحَيَّرَ).

(و) قولهم (أُلِدَ) بمعنى (وُلِدَ)، كأُحِيَ فى وُحِيَ لغة فيه.

* [أ م د]

(الأَمَدُ محرَّكَةً). قال الرّاغب فى المفردات: يقال باعتبار (الغَايَة) والزَّمَان. عامّ فى الغاية والمبدإ. ويعَبَّر به مَجازًا عن سائر المدَّة. (و) الأَمَد: (المُنْتَهَى) من الأعمار. يقال: ما أَمَدُك؟ أى مُنتهَى عُمرِك. وفى القرآن ﴿فطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فقَسَتْ قُلوبُهُمْ﴾ (١) قال شَمِرٌ: الأَمَدُ

(١) من لامية العرب المشهورة. وهو أيضا فى التكملة
(٢) الآية ١٦ من سورة الحديد

مُنتهَى الأَجلِ ، قال : وللإنسان أَمَدانِ : أَحدُهما ابتداءُ خَلْقِه الّذى يظهَر عند مَوْلدِه ، والأَمَدُ الثانى الموتُ . ومن الأَوّل حديث الحجّاج حين سأَلَ الحَسَن فقال له « ماأَمَدُك : قال : سَنَتَانِ من خلافةِ عُمرَ » ،أَراد أَنّه وُلِدَ لسَنتين بَقِيَتَا من خِلافَةِ عُمَرَ رَضِى الله عنه .

(و) الأَمَدُ : (الغَضَبُ . أَمِدَعَلَيْه كفَرِحَ) ، وأَبِدَ ، إذا غَضِبَ عَلَيْه .

(والآمِدُ) ، كصاحب : (المملوءُ منخَيرٍ أَو شرٍّ) . نقله الصّاغانىّ . (و) عن أَبى عَمرٍو : الآمِدُ : (السَّفينةُ المشحونةُ) ، كالآمِدَةِ ، والعامِدِ والعامِدةِ .

(وآمدُ : د ، بالثُّغور) فى ديار بكْر مُجاوِرةٌ لبلادِ الرُّوم . وفى المراصِد : هى لفظةٌ رُوميَّة ، بلد قَديمٌ حَصينٌ رَكِينٌ ، مَبنىٌّ بالحجارة السُّود على نَشْز ، ودجْلةُ ، مُحيطةٌ بأَكثره ، مستديرةٌ به كالهِلالِ ، وهى تُسقَى من عيونٍ بقُرْبِه . ونقل شيخُنَا عن بعضٍ أَنّه ضبطهبضَمِّ الميم . قلْت : وهو المشهور على الأَلسنة . قال :

بآمدَ مَرّةً وبرَأْسِ عَينٍ
وأَحْيانًا بمَيَّا فارِقينَا[1]

ذهبَ إلى الأَرض أَو البُقْعَة فلم يَصْرِف . وممن نُسِبَ إليها الإمَامُ العَلّامَة أَبو محمّد محمود بن مَودُود بن سالمٍ الملقَّب بسَيفِ الدِّين ، صاحب التصانيف ، كذا فى كشف القِنَاع المدنى للبدر العَيْنىّ .

(والتَّأْميدُ : تَبْيينُ الأَمَدِ) ، كالتأْجيل تَبيين الأَجلِ . نقله الصاغانىّ .

(وسِقَاءٌ مُؤَمَّدٌ) ، كمعظَّم (: ما فيه جَرْعَةُ ماءٍ) ، نقلَه الصاغانىّ .

والأُمْدَة ، بالضّمّ : (البَقِيَّةُ) ، نقله الصاغَانىّ ، أَى من كلِّ شْىءٍ .

(و) يقال : له (أَمَدٌ مأْمودٌ) ، أَى (مُنتَهًى إليه) ، نقلَه الصاغانىّ . وأَمَدُ الخَيلِ فى الرِّهان : مَدَافِعُها فى السّباق ومنتهَى غاياتِها الّتى تَسبق إليه . ومنه قول النابغة :

*سَبْقَ الجَوادِ إذا استَولَى على الأَمَدِ[2] *

(١) اللسان .

(٢) اللسان . وصدره كما فى ديوانه ٢٢ :

*إلاّ لِمثلِك أو مَنْ أنتَ سابِقُه *

أى غَلَب على مُنتَهاه حين سبقَ .

(والإِمِّــدَانُ) ، بتشديـــد الميم ، (كإِسْحِمَان وإِضْحِيَان : ع .(و)هو أَيضاً (: الماءُعلىوَجْهِ الأَرضِ) .عن كراع . قال ابن سيده : ولسْت منه على ثقـــة . (ومالَها) . أَى لهذه الأَلفاظ الثلاثـــة (رابـــعٌ) . ثم إِنّ هٰذه العبارةَ مأْخوذَةٌ من كتاب الأَبنيـــة لابن القَطّاع . ونصّها : وتأْتى أَبنِيـــةُ الأَسماءِ عـــلى إِفْعِلانٍ ، بالـــكسر ، نحـــو إِسْحِـــان لجبَلٍ بعَينِــه ، ولَيلـــة إِضْحيـــان . وإِمِّدان ، بتشديد الميم اسم موضع . فأَمّا الإِمِدَّان ، بتشديد الدّال ، فهو الماءُ الذى يَنِزُّ على وَجْه الأَرض . قال زيد الخَيل :

فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْن عنّى كما أَبتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّباءُ القَوامِحُ [١]

قال شيخنا : فقد أَورده المصنف هنا وسها عنه فى بقيّة الموادّ . فإِسْحمـــان عند ابن القطّاع فيـــه لُغتان ، الفتح والـــكسر ، والإِضْحيان فيه لُغة واحدة . والإِمّدان قال فيه : إِنّه بتشديد المـــيم مع كسر الهمزة ، فهى زائدة ، فمَوضع ذِكره م م د ، بميمين ودال ، حتى تكون الميمانِ أَصليتين ، الأُولى فاءُ الكلمة والثـــانيـــة عَينها . والهمزة حينئـــذ زائدةٌ . وهى من باب هٰـــذه الأَوزان : ولذٰلك تَرجم [لها] [١] المصنّف فى فصل الميم كما يأْتى له فى الزيادة . وأَمّا إِذا كانت الهمزة أَصليّة . كما هـــو نصُّ المصنّف ، لذِكْره إِيّاهَا فى فَصْلِهَـــا ، فوزنه فِعِلاَّن . فـــلا يـــكون من هٰـــذه المادّة . ولا من هٰـــذه الأَوزان . ففـــى كلام المصنّف كابن القطّاع نظرٌ ظاهر . ولو جرَيْنَا على تَشْدِيدِ الدّال . كماقال ابن القطّاع وحَكَمْنا بزيادةِ الهمزةِ فيكون موضعه حينئذٍ م د د . فـــلا دَخْلَ له هنـــا . وقد ذكره الجوهرىُّ فى م د د . ونَبّه على أَنه إِفعلان . وأَورده المصنّف ولم يتعرّض له بوزنٍ ولاغيره . والله أَعلم .

وآمِدُ بن البَلَنْدَى بن مالك بن دُعْر . قيل إِليه نُسِبَت مدينَة آمِدَ .

[أ ن د]

(أُنْدَةُ ، بالضّمّ) ، أَهمله الجماعـــة

(١) اللسان مادة (مدد) . أنه يروى لأن الطمحان أيضا .

(١) ليست فى الأصل .

وهو :(د . بالأَنْدَلُس) من كُورَةبَلَنْسِيَةَ فى جَبَله مَعْدِنُ الحديدِ ، (منه) أَبو الوليدِ (يوسفُ بنُ عبد العزيز) بن يوسف (الأُنْدىُّ الفَقيهُ الحافظ) اللَّخْمِىّ ، يُعرَف بابن الدَّبَّاغ ، كان يؤُمُّ ويَخطُب بجامع مُرْسِيَةَ تُوفِّىَ سنة ٥٤٤ .

[] وفاتَه :

ذِكرُ أَبى عُمَر يوسفُ بن عبد اللهبن خَيرونَ القُضاعىّ : سمِعَ من ابن عبد البرِّ . وكذا يوسف بن علىّ الأُنْدىّ حدَّثَ عنه العُثمانىّ فى فوائده :ذكَرَهما ابنُ نُقْطة . ومحمّد بن ياسر بن أَحمدَ الزُّهرىّ الأُنْدىّ ، تُوفِّىَ سنة ٥١٥ ، ذكرَه الرُّشَاطىّ .

وهناك أَيضاً أُنْدةُ : حِصنٌ مشهور برُنْدة ، أَغفلَه المصنّف ، وهو مشهور .

[أ ن د ر و ر د] *

(عليه أَنْدَرْوَرْدٌ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وهو قِطعة من حديثِ أُم الدَّرداءِ قالت «زارنا سَلمانُ مِن المدائنِ إِلى الشَّأْم ماشياً وعَليه كِسَاءٌ وأَنْدَرْوَرْدٌ» وفى رواية أَنْدَرَاوَرْد ، (و) فى أُخرَى (أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ) ، وهى فى حديث علىّ رضىَ اللهُ عنه «أَنّه أَقبلَ وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ» قال ابن الأَثير : كأَنّ الأَوّل منسوب إِليه[1] . وذكره الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ ، وهو اسمٌ (لنَوعٍ من السَّراويل مُشَمَّرٌ فوقَ التُّبَّانِ) يُغطِّى الرُّكبةَ . (أَو هى) ، وفى نُسخة هو (التُّبَّانُ) بنفْسه ، نقلَه الأَزهرىّ والصّاغَانىّ عن علىّ بن خَشْرم . والتُّبَّانُ ، كرُمّان مَرَّ ذِكرُه فى موضعه . قال أَبو منصور : وهى كلمة (أَعجميَّةٌ استعملوها) ليست بعربية .

[أ و د] *

(أَوِدَ) الشىْءُ ، (كفَرِحَ ، يَأْوَدُ أَوَدًا : اعوَجَّ) ، وخصّ أَبو حنيفةَ به القِدْحَ . (والنَّعْت آوَدُ) كأَحمرَ وآدَمَ ، (و) هى (أَوْدَاءُ) ، كحمراءَ (وأُدْتُه) ، أَى العودَ وغيره أَؤُوده أَوْدًا : عُجْتُه (فانْآدَ) يَنْآدُ انْئيادًا فهو مُنْآدٌ ، إِذا انْثَنَى

(١) بهامش مطبوع التاج قوله قال ابن الأثير إلخ : عبارته : وفى حديث على أنه أقبل وعليه أندرودية ، قيل : هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة . واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن إلى الشأم . وعليه كساء أندرورد كأن الاول منسوب إليه اه ، وهى ظاهرة بخلاف عبارة الشارح »

واعْوَجَّ ،والانْئِيادُ : الانْحناءُ . (وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ) ، أَى (عَطَفْتُه فانْعَطَفَ) . وتَأَوَّدَ العُودُ تَأَوُّدًا ، إذا انثنى . قال الشاعر :

*تَأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ[1] *

(وآدَه الأَمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا) ، كقُعُود : (بَلَغَ منه المَجهودَ) والمَشقّة . وفى التنزيل العزيز : ﴿ولا يَؤُودُهُ حفْظُهما وهو العلِىُّ العَظِيم﴾[2] . قال أهل التفسير واللُّغة معاً : معناه ولا يَكْرُثُه ولا يُثْقِله ولا يَشُقّ عليه .

(و) رمَاه بإِحدَى (المَآوِد) ، أَى (الدَّوَاهِى) . عن ابن الأَعرابىّ . وحكى أَيضاً : رمَاه بإِحدَى الموائد . فى هٰذا المعنى ، كأَنّه مقلوب عن المآود . وعن أَبى عُبَيْد : المُؤْيِد بوزن مُعْبِد : الأَمرُ العظيمُ . وقال طرفة :

*أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ[3] *

وجمعَه غيرُه على المآوِد ، جعله من آدَه يَؤُوده إذا أثقله .

(وآدَ) العَشِىُّ ، إذا (مَالَ . و) يقال آدَ النّهارُ يَؤُود أَوْدًا إذا (رَجَعَ) فى العَشِىّ .

(وأَوْدٌ) ،بالفتح : اسم (رجُل) قال الأَفوه الأَودىّ[1] .

مُلْكُنا مُلْكٌ لَقَاحٌ أَوَّلٌ
وأَبُونا من بنِى أَوْدٍ خِيَار

قال الأَزهَرِىّ : وأَوْدٌ قبيلةٌ من اليمن قلت : وهو أَوْدُ بن صَعْب بن سَعْد العَشيرة . وإليهم نُسبَت خِطَّة بنى أَوْدٍ بالكوفة .

(و) أُودُ . (بالضمّ : ع بالبادِيَة) . وقيل رَمْلَةٌ معروفةٌ فى ديار تميم بنَجْد . ثمّ فى أَرْض الحَزْن لبنِى يَرْبُوع بن حَنْظَلةَ . قال الراعى :

فأَصْبَحْنَ قد خَلَّفْن أُودَ وأَصْبحتْ
فِرَاخُ الكَثيب ضُلَّعاً وخَرَانِقُهْ[2]

وقال آخرُ :

وأَعْرَضَ عنّى قَعْنَبٌ وكأَنّما
يَرَى أَهْلَ أُود من صُدَاءٍ وسِلْهِمَا[3]

---

(١) اللسان . وصدره فى مادة عسلج
•تأَوَّدُ إن قامتْ لشَىْءٍ تُرِيدُهُ•

(٢) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة

(٣) اللسان (أيد) وهو من معلقته . وصدره .
•تَقُول وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها•
وكتب فى مطبوع التاج المؤئد بوزن معبد وفى الشعر «بمؤئد» والمثبت من اللسان

(١) اللسان . وليس فى ديوانه

(٢) اللسان . وفى معجم البلدان (أود) بفتح الهمزة نقلا عن الزمخشرى . وفى معجم البلدان «ضلعا وخرانقه»

(٣) معجم البلدان . (أود) بضم الهمزة . وفى مطبوع التاج «من صدا وسلها» صوابه من المعجم .

(وأَوِيدُ القَومِ)، كأَمِيرٍ : (أَزِيزُهُمْ وحِسُّهم)، نقله الصغانىّ .

(و) يقال (تَأَوَّدَهُ الأَمرُ)، هٰكذا فى النُّسخ، وبخطّ الصغانىّ : تآوَدَه الأَمرُ، (وتآدَاهُ : ثَقُلَ عليه) . وأَنشد ابن السِّكِّيت :

إِلى ماجِدٍ لاَ يَنْبَحُ الكَلْبُ ضَيْفَه
ولاَ يَتآدَاه احتمالُ المَغارِمِ [(١)]

قال : لا يتآداه لا يُثْقِله، أَراد لا يَتآوَدُه فقلَبَه .

(وذُو أَوْد) من ملوك حِمْير، واسمه. (مَرْثَدٌ . ملكَ ستّمائةِ سَنَةٍ باليَمَن)، نقله الصغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَوْد، بالفتح، كما ضَبطه الذّهبىّ فى المؤتلف، ويقال بالضّمّ قَرْيَة من قُرَى بُخارا، وقد نُسب إِليها جماعة من المحدّثين . هٰكذا ذَكروه والصَّواب فيه أُودَنَه، بزيادة النُون مع ضمّ الهمزة، منها أَبو سليمان داوودبن محمّد الأُودَنىّ البخَارىّ، وابنه أَبو نصْر أَحمدُ، وأَبو منصور أَحمدُ بن محمَّد بن نصرٍ الأُودَنىّ حدَّثَ عن موسى بن قُرَيش، كذا فى التبصير .

[أ ى د] *

(آدَ يَئِيدُ أَيْدًا)، إِذا (اشتَدَّ وقَوِىَ)، عن أَبى زيد . وقال امرؤ القيس يَصفُ نَخيلاً :

فأَثَّتْ أَعاليه وآدَتْ أُصولُه
ومال بِقُنْيَانٍ من البُسْر أَحمَرَا [(١)]

آدَت أُصولُه : قَوِيَتْ .

(والآدُ : الصُّلْبُ والقُوَّة .كالأَيْدِ). قال العجّاج :

مِنْ أَنْ تَبدَّلْتُ بآدِى آدَا
لَمْ يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انْآدَا [(٢)]

وفى خُطبة علىّ كرَّمَ اللهُ وَجهَه «وأَمسَكهَا منْ أَنْ تَمورَ بأَيْدِهِ» أَى بقُوَّته . وقولُه عزّ وجلّ ﴿واذْكُرْ عَبْدَنا داودَ ذَا الأَيْدِ﴾ [(٣)] أَى ذا القُوّة. قال الزّجّاج : كانت قُوَّتُه على العِبَادَة أَتمّ

(١) اللسان والتكملة .

(١) اللسان . والأساس وهو فى ديوان امرئ القيس ٥٧ برواية أخرى . وانظر مادة (قنو)
(٢) ملحقات ديوان العجاج ٧٦ واللسان .
(٣) الآية ١٧ من سورة ص .

قوَّة ، كان يَصوم يوماً ويُفطِر يَوماً ، وذٰلك أَشدُّ الصَّوْمِ . وكان يُصلِّي نِصفَ اللَّيْل . وقيل : أَيْدُه : قُوَّتُه على إلانةِ الحديد بإِذن الله تعالَى وتَقويتــــه إيّاه .

(وآيَدْتُه مُؤَايدة وأَيَّدْتُه تَأْييدًا فهــو مُؤْيَــدٌ) كمُكْرَم ، (ومُؤَيَّدٌ) ، كمُعظَّم : (قَوَّيْتُه) . وقُرِئَ ﴿إذ آيَدْتُك بِرُوح القُدُس﴾ [1] أَي قَوَّيتُك . وفى حديث حسّان بن ثابتٍ « إنَّ رُوحَ القُــدُسِ لا يزالُ يُؤَيِّدُكَ » ، أَي يُقوِّيك ويَنصرُك.

(و) الإيَاد ، (ككِتَاب : ما أُيِّدَ به من شيْءٍ) ،وقال اللَّيْــثُ : إيادُ كلِّ شيْءٍ : ما يقَوَّى به من جَانبَيْهِ . وهما إيادَاه (و) الإيادُ (المَعْقِلُ ، والسِّتْر ، والــكَنَف والهَوَاءُ) ، وهٰذه عن أَبى زيد (واللَّجَأُ) ، وقد قيل إنّ قولهم أَيَّــدَهُ الله ، مُشتقٌّ من ذٰلك . قال ابن سيده : وليس بالقَوِيّ . وكلُّ ما يُحــرَزُ بــه فهو إيَــادٌ . (و) الإيَــادُ : (الجَبَلُ الحَصِينُ) . وكلُّ شيْءٍ كان واقيــاً لشيْءٍ فهو إيَادٌ . (و) الإيَاد : (التُّرَابُ يُجعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ والخِبَاء) يُقَوَّى به أَو يَمنَــع ماءَ المطرِ . قال ذو الرُّمَّة يصف الظَّلِيم :

دَفَعْنَاه عن بِيضٍ حِسَانٍ بأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا من تُرْبِه بإيَــادِ [1]

يَعْنِــى طَرَدْنَاه عن بَيْضِــه .

(و) الإيَــــاد (من الرَّمْــل : مــا أَشْرَفَ . و) الإيَادانِ : (مَيْمَنَةُ العَسْكَرِ ومَيْسَرتُه) . قال العجّاج :

عَنْ ذى إيَادَيْنِ لُهَامٍ لو دَسَــرْ
بِرُكْنِه أَرْكَانَ دَمْخٍ لا نْقَعَرْ [2]

هٰــكذا أَوردَه الجــوهَرِيّ ، قال الصَّغانى والرواية «عن ذِى قدامِيس» . وفى هٰذه الأُرجــوزة .

مِنْ ذى إيَادَيْن إذا جَدَّ اعتكَرْ

(و) إيادٌ : (حَيٌّ من مَعَدٍّ) . وهــم اليومَ باليمــن ، قال ابــن دُريــد : همــا إيادانِ : إيادُ بن نِزارٍ . وإياد بن سُود بن الحجــر بن عمّــار بن

(١) الآية ١١٠ من سورة المائــدة .

(١) ديوان ذى الرمة ١٤١ واللسان والصحاح والمقاييس ١٦٣/١ .
(٢) ديوان العجاج ١٦ واللسان والصحاح والتكملة والأساس

عمْرٍو . قال أَبو دُواد الإِيادىّ :

فى فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهـــــمْ
من إِيادِ بن نِزارِ بن مَضَــرْ[1]

(و)الإِياد: (كَثْرَةُ الإِبِلِ) ، وهومَجاز.

(والمُؤْيِدُ ،كمُؤْمِنٍ : الأَمرُ العَظيمُ ، والداهيةُ . ج مَوَائدُ) . قال طرَفَة :

تَقولُ وقد تَــرّ الوَظيفُ وساقُهــا
أَلسْتَ تَرَى أَن قد أَتيْتَ بمُؤْيِدِ[2]

وروى الأَصمعىّ «بُمؤيَد» ، بفتح الياءِ قال : وهو المشدَّد من كلِّ شىْءٍ . وأَنشد للمثقِّب العَبدىّ .

يَبنِــى تَجــالِيــدى وأَقتــادَهَــا
ناوٍ كرأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَـــدِ[3]

يُريد بالنَّاوِى سَنامَهــا وظَهْرَها . والفَدَن : القَصْر . وتَجاليــدُه :جِسْمه .

(وتــأَيَّدَ) الشَّىْءُ : (تقوَّى. و) قول الشاعــر :

إِذا القَـــوسُ وَتَّرَهَا أَيِّـــدٌ
رَمَى فأَصابَ الــكُلَى والذُّرَا[4]

الأَيِّدُ ، (ككَيِّس : القَوِىُّ) ، يقول : إِذا اللهُ تعــالَى وَتَّرَ القَــوسَ الّتى فى السّحاب رَمَى كُلَى الإِبلِ وأَسنِمَتَهــا بالشَّحْم ، يعنِى من النَّبات الّذى يكون من المَطَر .

(وأَيْدٌ: ع قُربَ المدينة) ، عــلى ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسّــلام ، من بــلادِ مُزَينــةَ . وضبطه البَــكرىُّ بالرَّاءِ فى آخره بدلَ الدال . وقال : هو ناحيــةٌ من المدينــة يَخرجــون إِليها للنُّزهة . وستــأْتى الاشــارة إِليــه إِن شاءَ الله تعالى .

(فصل الباءِ)

الموحدة مع الدال المهملة

[ب ج د] *

(بَجَدَ) بالمــكانِ يَبْجُد (بُجُودًا) ، كقُعُودٍ ،وبَجْدًا ، الأَخِيرَة عن كُراع ، (وبَجَّدَ تَبجيــدًا) . وهــذه عن ابن الأَعرابىّ ، أَى (أَقامَ) به. (و) بَجَدَت (الإِبــلُ) بُجُودًا وَبجَّدَتْ : (لزِمَتِ

---

(١) وكذا فى اللسان (أيد) وصوابه « بن معد » . وقد ورد بهذه الرواية الصحيحة فى الصحاح (أيد) . ومن قصيدته الدالية أبيات فى سمط اللآلى ٩٥٦

(٢) اللسان والبيت من معلقته وسبق فى (أود) عجزه .

(٣) اللسان ومادة (فدن)

(٤) اللسان والصحاح

المَرْتَـعَ) ، ويقال للرَّجُـلِ المُقيمِ بالمَوضـعِ إنّه لَبَاجِـدٌ .

(والبَجْدَةُ) ، بفتح فسكون (:الأَصْلُ والصَّحْرَاءُ) ، والتُّراب ، (و) البَجْدَة أَيضـاً : (دِخْلَةُ الأَمْرِ وباطِنُه) ، أى بطانَتُـه ، يقال : هـو عالمٌ ببَجْدةِ أَمْرِك . (وبضَمّةٍ وبضَمَّتين) ، ففيه ثـلاثُ لُغاتٍ .

(و) من المَجاز (هو ابنُ بَجْدَتِها) ، وفى كُتب الأَمثال « أَنا ابنُ بَجْدَتها » يقال ذٰلك (للعالِمِ بالشّيْءِ) المتقنِ له المميِّزِ له . والهاءُ راجعةٌ إلى الأَرض ، قاله الميدانىّ والزّمخشرىّ . ويقال أَيضاً : هو ابنُ مَدينتها وابن بَجْدتها . (و) كذٰلك يقال (للدَّليـلِ الهـادِى) الخرِّيتِ ، ثم تُمُثِّل به لـكلّ عالـمٍ بالأَمرِ ماهـرٍ فيـه . ويقال : البَجْدَةُ التُّرابُ ، فـكأَنّ قولَهم : أَنـا ابن بَجْدَتِها : أَنا مَخلوقٌ من تُرابها . قالَ كعب بن زُهير :

فيها ابن بَجْدَتِهَا يَكادُ يُذيبـــه
وَقَدُ النّهَارِ إذا استنارَ الصَّيْخَدُ[2]

يعنِى بابن بَجْدتِها الحِرْبَاءَ ، والهاءُ فى قوله «فيها» إلى الفَلاة الّتى يَصِفها .

(و) كذٰلك يُقَال (لمن لا يَبْرَحُ) مكانَه ،مأْخُوذ (مِنْ قوله)ـ وفى بعض النُّسخ « عن قوله » وهو خطأٌ ـ : بَجَدَ بالمكان إذا أَقامَ به . ومَنْ أَقامَ بموضعٍ علِمَ ذٰلك المَوضِعَ . أَو من قوله :(وعنده بَجْدَةُ ذٰلك . أَى عِلْمُـه) . ومثْله فى المحكم .

(و) يقال عليه (بَجْدٌ منّا) : من النّاس ، أَى (جَمَاعَةٌ) وجمْعه بُجـودٌ . قال كعْبُ بن مالك :

تَلوذُ البُجودُ بـأَذْرائنـــــا
من الضُّرّ فى أَزَماتِ السِّنِينَـا[1]

(و) البَجْـدُ (من الخَيْلِ : مائـةٌ فأَكثَرُ) ، عن الهَجَرىّ .

(و) قولهم: اشتَملَ ببِجادِه ، واحتَبَى بنِجادِه . البِجَاد ، (ككِتَابٍ : كسَـاءٌ مُخطَّطٌ) من أَكْسِيَة الأَعرابِ . وقِيلَ : إذا غُـزِلَ الصُّـوفُ يَسْرَةً ونُسِـجَ بالصِّيصَة فهـو بِجَـادٌ . والجمْـع

(١) لم يرد فى ديوان كعب ، ولا فى مادة (أيد) من اللسان والتكملـة

(١) اللسان والتكملـة

بُجُدٌ . ويقَال للشُّقَّة من البُجُد قَلِيحٌ وجمْعُه قُلُحٌ .

(ومنه عَبْدُ الله) بن عَبْد نِهمْ بن عَفيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثَعلبةَ بن سَعْد المُزَنيّ الصّحابيّ ، من المهاجرين السابقين ، وعَدَّه بعضٌ من أَهْل الصُّفَّة ، ولَقَبُه (ذوالبِجَادَين) . قال ابن سيده : أُرَاه كانَ يَلبَسُ كِساءَيْن في سَفَرِه مع رسولِ الله صلَّى اللهعليه وسلّم ، وقيل سَمَّاه رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بذلك لأَنَّه حين أَراد المَصير إليه قَطَعَتْ أُمُّه بِجَادًا لها قِطْعَتين فارتَدَى بإِحداهما واتَّزَرَ بالأُخرَى ، وهو (دَلِيلُ النَّبيِّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم) في بعض الغَزَوات . وإلاّ فالّذى في الصّحيح أَن دَليلَه مالكُ بن فُهَيْرَةَ على ما عُرِفَ .

(وبَجُوداتٌ) . بالفتح . (في دِيار) بنِي (سَعْد : مَواضعُ م) . أَيْ معروفَة . وربما قَالُوا بَجُودَةَ . وقد ذَكرَها العَجّاجُ في شعرِه فقال :

*بَجَّدْن للنَّوحِ *[1]

(١) وكذا وردت هذه القطعة في اللسان (بجد) .

أَي أَقمْن بذلك المكان ، وضبطه ياقوت في المعجم بالتّحتيّة بدل الموحّدة .

(وثَوْبانُ بن بُجْدُد كقُعْدُدٍ) ، ويقال جَحْدَر ، أَبوعبدالله (مَولَى النّبيِّ صلَّى الله) تعالى (عليهوسلَّم) ، نَزَلَ دِمَشْقَ ، ترجمُته واسعةٌ في تاريخ الذهبيّ ووَفيَات الصَّفَدِيّ .

(والطُّفَيْل) بن راشدٍ العَبْسِيُّ ثمّ (البِجَادِيُّ شاعرٌ) مَنسوب إلى جدِّه بِجَادٍ ، ككِتَاب .

(و) بُجَيْدٌ ،(كزُبَيْرٍ : اسم) جماعة ، منهم بُجَيْد بن رُوَاس بن كِلابٍ ، جَدّ عَمْرو بن مالك بن قَيْس بن بُجَيد الصّحابيّ . وحَسَّان بن بُجَيْد الرُّعَينيّ ، روَى عن ابن عُمَر . وأَيُّوب بن بُجَيْد المَعَافريّ[1] ، روى عنه أَبو شُرَيح المَعَافريّ ، ولَقيط بن عبَّاد بن بُجَيْد بن بَكْرِ بن عَمْرِو بن سُواءَةَ ، له وِفادة .

(وأُمُّ بُجَيْد خَوْلَةُ) . وفي بعض النّسخ حوّاءُ (بِنتُ يَزِيدَ) بن السَّكَن ، (صَحَابيَّةٌ) أَنصاريَّة حارِثيَّة . وهي

(١) في مطبوع التاج : « المَعَافرى » في هذا الموضع ، وتاليه ، وإنما « معافر » بالعين المهملة

أُخت أَسماءَ ، روَى عنهــا ابنُها عبد الرّحمٰن . وعنه المَقبُرِىّ . وأَبو بُجَيدٍ نافــعُ بن الأُسود التّميمىّ ، له ذِكْرٌ .

(وابْن بَجْدَانَ ، كعُثْمَان : تابعىٌّ) .

(وبِجِّدٌ) . بــكسر فجيم مشــدَّدَة مكسورةٍ (كجِلِّقٍ وحِمِّصٍ وحِلِّز : ع) ، مَوضــع ، (ومَالهنَّ خامســ) ، قــال شيخنــا : وسيــأْتى له فى الزّاى خامس .

(وعُمَرُ بن بُجْدَانَ ، بالضّمّ ،صَحابىٌّ) ، لم أَجد له ذِكْرًا فى المعاجِمِ .

(وأَبْجَدُ) ، كأَحْمَرَ . وقيل مُحرَّكة ساكنة الآخِرِ ، وقيل أَبا جادٍ ، كصيغَة الــكُنْيَة . (إلى قَرَشَــتْ) ، محــرّكَة ساكنــة الآخر ، (وكَلَمُنْ) . بالضبط السابق (رَئيسُهم) ، وقد رُوِىَ أَنّهــم كانوا (مُلوك مَدْيَنَ) ، كما قيل . وفى رَبيــعِ الأَبرار للزّمخشرىّ أَنَّ أَبا جَادَ كانَ مَلِكَ مَــكّة ، وهَوَّز وحُطِّى بِوَجّ من الطّائف ، والبَاقِين بِمَدْيَنَ. وقيل : بل إِنّهَا أَسماءُ شَياطينَ ، نقله سحنونُ عن حَفْص بن غِياث . وقيل : أَولاد سابورَ ، وقيل غير ذٰلك . (و) هــم أَوّلُ مــا (وَضَعُوا الـكتابَةَ العربيَّةَ عــلى عَدَدِ حُرُوفِ أَسمائِهِم) ، وقــد رُوِىَ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص وعُروةَ بن الزُّبير أَنَّهما قالا . أَوّل مَن وَضعَ الــكِتَابَ العَربىَّ قَومٌ من الأَوائل نَزَلوا فى عَدنانَ بن أُدَدَ واستَعْرَبُوا . وأَسماؤُهم أَبجد وهوَّز وحُطِّى وكَلَمن وسَعْفَص وقَرشَــتْ . فوَضعوا الــكِتَاب العَربىَّ على أَسمائهم . وهٰــكذا ذكره أَبو عبد الله حمزةُ بن الحَسَن الأَصفهَانىّ قال : وقد رُوِىَ أَنَّهُم (هَلَــكُوا يومَ الظُّلَّة) مع قَوْم شُعَيْبٍ عليه السلامُ ، (فقَالَتِ ابنةُ كَلَمُنْ) ، محرَّكَةً ، وقيل بالضّمّ ، ويقال بسكون الميم مع التّحريك ، ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم . وفى أَلف باللبلوىّ أَنّها أُخْت كلمن ، ترثيه ، وفى التكملة : تُؤَبِّنــه :

(* كَلَمُــنَ هَــدَّمَ رُكْنِى *)

وفى أَلف با :

ابن أُمِّى هَدَّ رُكنى .

(هُلْــكُه وَسْطَ المحلَّةْ)

سيِّدُ القَوْمِ أَتَاه الـ

حَتْفُ نارًا وسْطَ ظُــلَّه

(١) التكملــة وفيهــا

جُعلَــتْ نَارًا عليْهِــــم
دارهـــمْ كالمُضمَحِـــلَّه)[1]

وقال رجلٌ من أهل مَدْينَ يرثيهم :

أَلا يَا شُعيــبُ قدْ نَطَقْتَ مَقالَــةً
سَبَقْتَ بها عَمْرًا وَحيَّ بنى عَمْرِو

مُلُوك بـــنِى حُطِّى وهَوَّازُ منهُـــمُ
وسَعْفَصُ أَهْلٌ فى المكارمِ والفَخْرِ

هُم صَبَّحُوا أَهْلَ الحجاز بغـارةٍ
كمِثْلِ شُعاعِ الشّمْس أَو مَطْلَع الفَجْرِ

وفى شرح شيخنا : ويذكر أَنَّ عُمر بنَ الخطـاب رضى الله عَنْـه لقِىَ أَعرابيـــًّا فقال له : هل تُحسِن أَن تقرأَ الْقرآن ؟ قال : نعم . قال : فاقْرَأْ أُمَّ القرآن . فقال : واللهِ ما أُحسِنُ البنات فكيف الأُمّ . قال : فضَرَبَه ثم أَسلَمهُ إِلى الـكُتّاب فمكَثَ فيه ثم هَـرَب وأَنشأَ يقول :

أَتيتُ مهــاجِرِينَ فعلَّمُـــــونى
ثـــلاَثَةَ أَسطُـرٍ مُتتـــابعـــاتِ

كتـــابَ الله فى رَقٍّ صَحيـحٍ
وآيـــاتِ القُرآنُ مفصَّــــلات

فخَطُّـوا لى أَبَـا جَـاد وقـــالوا
تَعلَّمْ سَعْفَصـاً وقُرَيِّشـــــاتِ

ومـــا أَنَا والـكتَابَةَ والتَّهجِّـــى
وما حَــظُّ البَنينَ من البنــــاتِ

(ثم وَجَدُوا بعدَهُمْ) أَحْرفاً ليستْ من أَسمائهم ، وهى الثاءُ والخاءُ والذال والضــاد والظــاءُ والغين ، يجمعهـا قولك (ثَخَذْ) ، محرَّكَةً ساكنة الآخِر ، (ضَظَغْ) ، بالضَّبط المذكور ، وفى بعض الروايـــات ، ظَغَشْ ، بالشيـن بـدل الغين[1] (فسمَّوْهَا الرَّوادف) .

وقال قُطرُب : هو أَبو جـاد ، وإِنّما حُذفت وَاوه وأَلفه لأَنّه وُضِعَ لدلالة المتعلّم ، فـكُرِه التَّطويلُ والتَّـكرار وإِعادة المِثْل مرّتين ، فكتبوا أَبجد بغيـر واوٍ ولا أَلف ، لأَنَّ الأَلــف فى أَبجـد والواو فى هوّز قـد عُرِفَـت صُورتُهما . وكل ما مَثِّل من الحروف استُغْنِىَ عن إِعادَتْه . كذا فى التكملة

(١) التكملة وفيها « جـعَلَـتْ نارٌ عليهـم ، دارَهُمْ »

(١) بهامش مطبوع التاج قوله : ظغش ، الصواب ضظش ، بدليل قوله بالشين بدل الغين

وقد سَرَدَ نصَّ هٰذه العبارة أبو الحجّاج البَلوىُّ فى ألف با أيضاً .

ثم الاختلاف فى كونها أَعجميّات أو عَربيّاتٍ كثير ، فقيل إنّها كلّها أعجميّات ، كما جوَّزه المبرّد ، وهو الظاهر ، ولذٰلك قال السِّيرافىّ : لاشكَّ أنّ أَصلهَا أعجميّة ، أَو بعضهاأَعجمىّ وبعضها عربىّ . كما هو ظاهرُ كلامِ سيبويه . وغير ذٰلك مما ذكرَه الرَّضىّ وغيره ، ووسَّعَ الكلامَ فيها الجَلالُ فى المُزْهِرِ .

قلْت : وبقِىَ إن كان أَبْجَد أعجمياً كما هو رأىُ الأَكثر فالصَّواب أن همزته أَصليّة ، وأن الصواب ذِكْره فى فصل الهمزة . كما أَشار إليه شيخنا . وجزم جماعةٌ بأَن أَبجد عربىٌّ . واستدلوا بأَنَّه قيل فيه أَبو جادٍ بالكُنية . وأَنَّ الأَب لا شكّ أَنّه عربى . وجاد من الجُود . وهو قول مرجوح .

[] ومما يستدرك عليه :

أَصْبَحَت الأَرْضُ بَجْدَةً واحدةً ؛ إذا طَبَّقَهَا هٰذا الجرادُ الأَسْوَدُ .

وبِجَادٌ ، بالكسر ، اسمُ رَجلٍ ، وهو بِجَاد بن رَيْسَان .

وفى الأَساس : لَقِيتُ منه البَجَادِىَ[1] أَى الدَّوَاهِىَ .

وبِجَاد : اسمٌ لثلاثِ قَبائلَ : فى عَبْسٍ . وفى شيبَان . وفى هَمْدان ، ذكرَها الوزيرُ أَبو القَاسِم المغربىّ .

وبُجْدَانُ . كعُثْمَان : مَوضعٌ بين الحَرَمَين . قد جاءَ ذِكْرُهُ فى الحديث .

والبِجَادَةُ : ماءَةٌ لبنِى كعْبِ بن عَبْد بن أَبى بكرِ بن كِلابٍ .

قلْت : وبِجَاد من وَلَدِ سَعْد بن أَبى وَقّاص . منهم أَبو طالبٍ عُمَر بن سعْد بن إبراهيمَ بنِ محمّد بن بِجَادِ ابن مُوسى بن سعد بن أَبى وَقّاصٍ .

وأَبو البِجَاد شاعرٌ . سُمِّىَ ببَيتٍ قاله :

فَوَيلُ الرَّكْبِ إذْ آبُوا جِياعاً
ولا يَدرُون ما تَحتَ البِجَادِ

(١) هذا سهو من الزبيدى ، وبهامش مطبوع التاج « قوله وفى الأساس إلخ . قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى ، فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر ، وعبارته : لقيت منه البجارى ، أى الدواهى قال :
تَزَبَّدها حَذّاء يَعْلَمُ أنه
هو الكاذِبُ الآتى الأمورَ البَجاريا

وثُمَامَةَ بن بجَادٍ ، وربيعةُ بن عامر ابن بِجادٍ ، ذُكِرَا فى الصّحابة ، وكذا عَمْرُو بنُ بِجادٍ .

[ب خ ن د] *

(البَخَنْدَاةُ كعَلَنْدَاة) ، من النّساءِ : (المرأَةُ التَّامَّةُ القَصَبِ) الرَّيَّاءُ[1] كالخَبَنْدَاة . وفى حديث أَبى هُريرة أَنَّ العَجَّاجَ أَنشده :

قامتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَن تَصْرِمَا
سَاقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[2]

(كالبَخَنْدَى) والخَبَنْدَى ، والياءُ للإلحاق بسَفَرْجل . (ج بَخَانِدُ) وخَبَانِدُ .

(وابْخَنْدَى البَعيرُ : عَظُمَ) ، كاخْبَنْدَى ، وبَعيرٌ مُبْخَنْد ومُخْبَنْد . (و) ابْخَنْدَت (الجاريةُ : تَمَّ قَصَبُها) ، كاخْبَنْدَت .

[ب د د] *

(بَدَّده تَبْدِيدًا : فَرَّقه ، فتَبَدَّدَ) : تفرّق . يُقال : شَمْلٌ مُبَدَّد . وتَبَدَّدَ القَومُ : تفرَّقُوا .

(١) وكذا جاءت فى اللسان بالمد «الـرِيّاء» .

(٢) ديوان العجاج ٥٧ واللسان والصحاح (بخد) والمقاييس ٢٧٠/٢

وبَدَّه يَبُدُّه بَدًّا : فَرَّقه .

(و) بَدَّدَ (زَيدٌ : أَعيَا ، أَو نَعَس وهو قاعدٌ لا يَرْقُد) ، نقله الصاغانيّ .

(وجاءَت الخَيْلُ بَدَادِ بَدَادِ) ، وذَهب القَومُ بَدَادِبَدَادِ ، أَى واحدًا واحدًا مَبنىٌّ على الكَسْر ، لأَنَّه معدولٌ عن المصدر وهو البَدَدُ . قال حسّان بن ثابت وكان عُيينةُ بن حِصْن بن حُذيفة أَغارَ على سَرْحِ المدينة فرَكِبَ فى طَلَبه ناسٌ من الأَنصار ، منهم أَبو قَتادةَ الأَنصاريُّ ، والمِقْدَادُ بن الأَسود الكِنْدىُّ حَليف بنى زُهْرَةَ ، فرَدُّوا السَّرْحَ ، وقُتِلَ رَجلٌ من بنى فَزارةَ يقال له الحَكَمُ ابنُ أُمِّ قِرْفَةَ ، جَدُّ عبدِ الله بن مَسْعَدَةَ ، فقال حسّان :

هَلْ سَرَّ أَولادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنا
سَلْمٌ غَداةَ فَوارِسِ المِقْدَادِ[1]
كُنَّا ثمانِيَةً وكَانُوا جَحْفَلاً
لَجِباً فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدَادِ

وقال الجوهريّ : وإِنَّمَا بُنِىَ للعَدْل والتأْنيث والصِّفة ، فلمّا مُنِعَ

(١) ديوان حسان ١٠٨ واللسان وفى المقاييس ١٧٦/١ بعض البيت الثانى

بعلَّتَيْن بُنِـيَ بثلاث . لأَنّه ليس بعد المنـع من الصرْف إلاَّ منـع الإعراب.

(و) حكَى اللِّحْيَانىّ : جاءَت الخَيـلُ بدادِ بدادِ يَـا هـٰذا ، و(بَدَادَ بَدَادَ ، وبَدَدَ بَدَدَ) . مبنيّان على الفتـح[1] الأَخير كخَمسةَ عَشرَ ، (وبَدَدًا بَدَدًا) ، على المصدر ، أَى (متفرِّقَةً) . وفى اللِّسان : واحـدًا بعد واحـد . قال شيخنـا : وكلُّها مبنيّة ما عدا الأَخيرَ . وكلُّهَافى مَحلّ نصْبٍ على الحاليّة سـوى الأَخيرِ فإِنّه منصوبٌ اللَّفظِ أَيضاً .

(وبَـدَّ رِجْلَيـه) فى المِقْطَـرة : (فَرَّقَهُمَا) . وكـلُّ من فَرَّجَ رِجْلَيْـه فقد بَدَّهُمَا .

(و) يقال (ذَهَبُوا) عَبادِيدَ (تَبادِيدَ) ، هٰـكذا بالمثنّـاة الفوقيّة فى نُسختنـا وفى بعضها باليـاءِ التحتيـة على ما فى اللِّسانِ (وأَبادِيدَ) أَى فرَقاً (مُتبدِّدينَ) ،

(ورَجلٌ أَبَدُّ : مُتَباعِدُ اليَدَيْنِ) عن الجَنبَين ، (أَو) هو (العَظِيمُ الخَلْقِ المُتَبَاعِدُ بعضُه مِن بَعضٍ) . وقـد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا . (و) قيل : هو (المتباعِدُمابينَ الفَخِذَيْن) مع كثرَةِ لَحـمٍ . وقيل : عريض ما بينَ المَنْكِبَيْنِ . (وقـد بَدِدَتْ ، كَفَرِحَتْ ، بَدَدًا) ، محرّكَةً . وعن ابن السِّكِّيت : البَدَدُ فى الناس : تَبَاعُدُ ما بينَ الفَخذَيْن من كَثرةِ لحْمِهما . تقول منه : بَدِدْتَ يا رجُلُ ، بالكسْر ، فأَنت أَبَدُّ . وبَقَرَةٌ بَدّاءُ .

(والبَدُّ) ، بالفتـح (: التَّعَب) . وَبَدَّدَ : تَعِبَ وأَعْيَا وكَلَّ . عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشـد[1] .

لمـا رَأَيْتُ مِحْجَمـاً قـد بَدَّدا
وأَوَّلَ الإِبْـلِ دَنَـا فاسْتَـورَدَا
دَعوْتُ عَوْنِـى وأَخَذْتُ المَسَدَا

(و) البِدّ ، (بالكسر : المِثْل) ، وهما بِدّانِ . (و) البِدّ أَيضـاً : النَّظِيـر ، كالبَدِيدَة . (يقال : ما أَنتَ لى بِبَدِيدٍ فتكلِّمَنى .

(و) البُدُّ ، (بالضَّم : البَعُوض) ، هٰكذا فى نُسختنا . وهو خَطَـأٌ والصَّـوَابُ العِوَضُ ، كما فى اللِّسان والصّحـاح

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الأخير ، الأولى إسقاطه كما فى اللسان ، إذ الأول مثله »

(١) اللســان .

وغيرهما من الأُمَّهات . (و) قال ابن دُريد : البُدّ (الصَّنَمُ) نفسُه الّذى يُعبَد لا أَصْل له ، فارسيٌّ ، (معَرَّبُ بُتْ . ج بِدَدَةٌ) ، كقِرَدَة ، (وأَبْدَادٌ) ، كخُرْجٍ وأَخراجٍ ،(و) قيل : البُدّ : (بَيْتُ الصَّنَمِ) والتصاويرِ ، وهو أَيضاً مُعرّب ، ولو قال والصَّنم أَوبَيْته مُعَرَّب كان أَخصَرَ . (و) البُدُّ أَيضاً (: النَّصِيب من كلِّ شيْءٍ ، كالبِدَاد ، بالكسر ،والبُدَادِ والبُدَّةِ) ، هما (بالضّمّ) الأَخيرتان عن ابن الأَعرابيّ . وروى بَيت النَّمر بن تَوْلَب :

* فَمَنَحْتُ بُدَّتَها رقيباً جانحاً[1] *

قال ابن سيده : والمعروف «بُدْأَتَهَا» وجمْع البُدّة بُدَدٌ ، وجمْع البِدَاد بِدَدٌ ، كلّ ذٰلك عن ابن الأَعرابيّ . (وخُطِّئَ الجوهريُّ فى كَسرِهَا) . قال الصّغانيّ : البُدَّةُ ، بالضَّمّ : النَّصيب ، عن ابن الأَعرابيّ ، وبالكسر خطأٌ ذَكره أَبو عمرٍو فى ياقوتة العقم . ونصُّ عبارة الجوهريّ «والبِدَّةُ ، بالكسر : القوّة والبِدّة أَيضاً النَّصيب » قلت وفى الدُّعاءِ « اللَّهمَّ أَحصِهمْ عَدَدًا ، واقتُلْهم بِدَدًا » قال ابن الأَثير : يُروَى بكسر الباءِ [1] جمع بِدَّة وهى الحِصَّة والنصيب ، أَى اقتُلْهم حِصَصاًمُقسّمة لكلِّ واحدٍ حِصّتُه ونَصِيبه .

(و) قولهم (لابُدَّ) اليومَ من قَضاءِ حاجَتى ، أَى (لا فِرَاقَ) منه . عن أَبى عَمرٍو. (و) قِيلَ : لا بدَّ منه :(لامَحَالَةَ) منه . وقال الزّمخشريّ : أَى لاعوَضَ ومعناه أَمرٌ لازمٌ لا تمكِن مُفارقتُه ولايُوجَد بَدلٌمنه ولاعِوَضٌ يقوم مَقامَه . قال شيخنا : قالوا : ولا يُستعمَل إِلاَّ فى النَّفْىِ . واستعمالُه فى الإِثبات مُولَّد.

(وبِدَادُ السَّرْجِ والقَتَبِ) ، مُقتضَى اصطلاحه أَن يكون بالفتح ، والذى ضبطه الجوهَرِيُّ بالكسر[2] (وبَدِيدُهما ذٰلك المَحشوُّ الّذى تحتَهما) ، وهو خَريطتان تُحشَيان فتجعلها تحتَ الأَحناءِ (لئلاَّ يُدْبِرَ) الخَشَبُ (الفَرَسَ) أَو البعيرَ . وقال أَبومنصور

(١) عجزه فى اللسان .
* والنَّار تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوَارِها *

(١) بهامش مطبوع التاج « ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان »
(٢) ضبط القاموس المطبوع بكسر الباء

البِدَادانِ فى القَتَبِ شِبْهُ مِخْلاتَيْن تُحْشَيَانِ وتُشدَّانِ بالخُيوط إلىظَلِفَاتِ القَتَب وأَحْنَائه . والجمْع بَدَائِدُ وأَبِدَّةٌ . تقول : بَدَّ قَتَبه يَبُدُّه . وقال غيره : البِدَادُ : بِطَانَةٌ تُحْشَى وتُجْعَل تحتَ القَتَبِ وِقايةً لبعيرٍ أن لا يُصيبَ ظَهْرَه القَتَبُ . ومن الشِّقّ الآخرِ مثلُه . وهما مُحيطانِ مع القَتب . وبِدَادُ السَّرْجِ مُشتقٌّ من قَولك : بَدَّ الرَّجلُ رِجْلَيْه ، إذا فرَّجَ ما بينهما ، كذا فى الصّحاح .

(والبَدِيدُ) ،كَأَمير : (الخُرْجُ) ،بضمّ الخاءِ وسكون الراءِ . هٰكذا فى نُسختنا . والّذى فى الصّحاح : والبَدِيدانِ الجُرجان ، هٰكذا كما تَراه بجيمين[1] (و) البَدِيدة[2] : (المَفَازةُ الواسعَةُ) .

(والبِدَاد) : بالكسر ، (لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُودًا (على الدَّابَّة الدَّبِرَةِ) . وبُدَّ عن دُبُرِهَا ، أَى شُقَّ .

(والبِدَادُوالبِدَادَة) ،بكسرهما ،والفتحُ لُغةفى الأوّل ،وبهما رُوِىَ قول القُطامىّ :

فَثَمَّ كَفَيْنَاهُ البِدَادَ ولم نَكنْ
لنُنْكِدَه عمّا يَضِنُّ بهِ الصَّدْرُ[1]

(والمُبَادّة) فى السَّفر : (أَنْ يُخرِجَ كلُّ إنسانٍ شيئاً) من النَّفقة (ثمّ يُجْمَع فيُبْقُونَه) . هٰكذا فى نسختنا . وهو خطأٌ . والصّواب فيُنْفِقونه (بَيْنَهُمْ) . وعن ابن الأَعرابىّ : البِدَاد أن يُبِدَّ المالَ القَوْمُ فيُقسَم بينهم . وقد أَبْدَدْتهم المالَ والطعامَ . والاسمُ البُدَّة والبِدَادُ . جمْعهما بُدَد وبُدُد .

(وبَايَعَهُ بَدَدًا . وبادَّهُ مُبَادَّةً) . وفى بعضٍ : مُبادَدَة . (وبِدَادًا) ككِتَاب ، كلاهما : (بَاعَهُ مُعَارَضَةً) . أَى عَارَضَهُ ، بالبَيْع ، وهو من قَولك : هٰذا بِدُّه وبَدِيده ، أَى مِثله .

(وبَدَّهُ) ، أَى بَدَّ صاحبَه عن الشىْءِ (: أَبعَدَه وكَفَّه) ، وأَنا أَبُدُّ بك عنذٰلك الأَمرِ ، أَى أَدْفعه عنك . (و) بدَّ الشىْءَ يَبُدُّه بَدًّا (: تَجافَى به) .

(و) قال ابن سيده : (البَادُّ :

(١) ليس كذلك فى نسخ الصحاح المطبوعة .
(٢) هذا تصرف منه طبقا لما فى اللسان . لكن نص القاموس يجعل التفسير التالى تابعا لما قبله ، أى « البديد» .

(١) ديوان القطامى ٩٥ واللسان

باطِنُ الفَخِذ) ، وقيل : هو ما يلى السَّرْجَ من فَخذِ الفارسِ ، وقيل : هو ما بين الرِّجلَين ، ومنه قول الدَّهنــاءِ بِنــت مِسْحَل : «إنى لأُرخــى له بادِّى » قــال ابنُ الأَعرابىّ : سُمِّىَ بادًّا لأَنّ السَّرْجَ بَدَّهما أى فَرَّقهما ، فهو على هٰذافاعلٌ فى معنَى مفعولٍ وقد يكون على النَّسبِ. وقــال ابن الــكلبىّ : كان دريدُ بن الصِّمّة قد بَرِصَ بَادّاهُ من كثرةِ ركوبه الخيلَ أَعراءً . وبادّاه : ما يَلِى السَّرجَ من فَخذيْه . وقال القُتَيبىّ : يقــال لذٰلك الموضــعِ من الفَرس بادٌّ .

(والبَدَّاءُ) من النساءِ : (الضَّخْمَةُ الإِسْكَتَيْنِ) المتباعدةُ الشُّفْرَيْن ، وقيل : هى المرأَةُ الــكثيرةُ لَحمِ الفَخذَين.

(و) يقال : بينى وبينَك بُدَّةٌ . (البُدَّةُ بالضّمّ : الغاية) والمُدّة .

(و) قال الفرَّاءُ : (طَيْرٌ أَباديدُ) ، وفى بعض نُسخِ الصّحاح المصحَّحة : يباديد ، بالتحتية ، (وتَبَاديدُ) ، بالمثناة الفوقيّــــة ، أى (متفرِّقة) ، كذا فى النُّسخ ، وفى الصّحاح : متفرِّق ، ونصّ عبارةِ الفرّاءِ : أَى مَفترق . (وتَصحَّفَ على الجوهرىّ فقال : طيرٌ يَبادِيد . وأَنشــد) :

كأَنّما أَهلُ حجْرٍ يَنظرون مَتَــــى
(يَرَوْنَنِى خارِجاً طَيْرٌ يَبَادِيدُ)[1]

برفــع يباديــد على أَنّــه صفــة طير ، وكذا رواه يعقوب . قال أَبــو سهْل الهَروىّ : وقرأْته بخطّ الأَزهرىّ فى كِتابه كما رواه الجوهرىّ بالرّفع وبالباءِ ، (وإِنمــا هــو طَير اليَنَاديدِ ، بالنون والإِضافة) . وفى إِصــلاح المنطقِ فى باب ما يقال بالياءِ والهمزة يقال أَعْصُرُ ويَعْصُر ، وأَلْمَلَم ويَلَمْلَم . وطَيرٌ يَناديدُ وأَناديدُ : متفرِّقة ، بالنون . (و) من أَقوى الدلائل أَنَّ (القَافيــة مكسورة) ودعوَى الإِقواءِ على ما زعَم شيخُنَا غير مُسلَّم . وقبله :

ونحْنُ فى عُصبةٍ عَضَّ الحَديدُ بهم
من مُشْتَكٍ كَبْــلَهَ منهمْ ومَصفود

(١) اللسان والصحاح وضبطت « حجر » فيهما بضم الحاء والتكملة بكسرها ، وفيها : والرواية طَيْرُ اليناديدِ بالنون والإضافة والقافية مكسورة وقبله : إلــخ ما ذكر هنــا فى القاموس والشرح . وروى أبو عبيدة طَيْرُ التَّباديدِ . وفى الأصل والتكملة «كَبْلَهُ»

كانّمَا أَهـل حجْر ، الخ . (والبيت لعُطَارِد بن قَـرّانَ) الحنظلىّ أحد اللّصوص . (وقوله) ، أى الجوهرىّ فى إنشاد قَول الرّاجز ، وهو أبو نُخيلةَ السَّعْدى .

من كُلِّ ذاتِ طـائف وزُؤْدِ
(أَلدُّ يَمشِى مِشْـيَةَ الأَبَـدِّ [1])

غلطٌ ، والصَّواب :

* بَدّاءُ تَمشِى مِشْيَةَ الأَبَـدِّ) *

لأنّه فى صِفَة امرأَةٍ . وبعـده :

* وَخْدًا وتَخْوِيدًا إِذا لمْ تَخْدِى *

والطائف : الجُنـون : والزُّؤْد : الفزَعُ . وقد سبقه إلى ذلك ابن بَرّىّ وأَبو سهْل الهَرَوىّ والصغانىّ .

(و) يقال : لَقِىَ فُلانٌ وفُلانٌ فُلاناً فـ(ـابْتَدّاهُ) بالضَّرب (ابتدادًا) . إذا (أَخذَاه من جانبَيْه ، أَو أَتيَاه من ناحيَتَيْه . والسَّبُعانِ يَبتَدّان الرَّجلَ ، إِذا أَتيَاه من جانِبَيْه . والرَّضيعَان التَـوْأَمَانِ يَبتَدّان أُمَّهُمَا . يَرضِـع هٰذَا من ثَدْىٍ وهٰذا من ثَدْىٍ . ويقـال : لو أَنّهُمَا

[1] اللسان والصحاح والتكملة

لَقِياه بخَلَاءٍ فابتَدّاه لمَـا أَطاقـاه ، ويقال : لَمَا أَطاقَه أَحدُهما . وهى المبادّة ، ولاتقل ابتدَّهَا ابنُهَا ،ولكن ابتدَّها ابنَاها .

(و) يقال : (مالَه بهبَدَدٌ و) لا (بَدّةٌ) بالفَتْـح . ويروَى بالـكسر أَيضاً ، أى ماله به (طَاقَةٌ) ولا قُوّة .

(والبَـدِيدَةُ) ، كذا فى النُّسـخ ، كسَفِينَة . والصَّوَاب «البَـدْبَدَة» ، بموحَّدتين مفتوحتَين ، كما هو بخطّ الصّغانىّ : (الدَّاهِيَةُ) ، يقال : أَتانَا ببَدْبَدَةٍ .

(والأَبَـدُّ : الحائكُ) ، لتَبـاعُدِ ما بينَ فَخذَيْه . (و) الأَبدُّ بَيِّنُ البَدَدِ (: الفَرَسُ بَعِيدُ ما بَيْنَ اليَدَين) ، وقيل: هو الّذى فى يَديه تَباعُدٌ عن جَنبَيْـه ، وهو البَدَدُ . وبَعيرٌ أَبَدُّ . وهو الّذى فى يَديْه فَتَلٌ . وقال أَبو مالكٍ : الأَبَدّ : الواسعُ الصَّدْرِ .

(والأَبَدُّ الزَّنِيمُ : الأَسَدُ) ، وَصَفوه بالأَبَدّ لتباعُـدٍ فى يديه ، وبالزَّنيم لانفراده .

(وتبدَّدُوا الشّىْءَ : اقتسَمُوه بِدَداً) ،

بالكسر ، أى (حِصَصاً) ، جمع البِدّة ، بالكسر ، وهو النّصيب والقِسْم ،قاله ابن الأَعرابىّ . وقد أَنكرَ شيخنا ذٰلكعلى الجوهرىّ ، كما سبَقَ . وفى حديث عِكْرِمة « فتَبَدَّدُوهُ بينَهُم » ، أَى اقتَسموه حِصَصاً على السَّواءِ .

(و) تَبدَّدَ (الحَلْىُ صَدْرَ الجارية : أَخذَه كُلَّه) . وفى الأَساس : أَخذَ بجَانِبَيْه . قال ابنُ الخطيم :

كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَهَا
هَزْلَى جَرادٍ أَجْوافُه جُلُفُ[1]

(وبَدْبَدْ ، أَى بَخْ بَخْ) ، نقلَه الصَّاغانىّ . (و) القوم (تَبادُّوا . و) قولهم : (لَقُوا بَدَادَهم) ، بالفتح ، كلاهما (بمعنًى) واحد ، (أَى أَخَذُوا أَقْرانَهُم) ولَقِيَهم قومٌ أَبْدَادُهم ، أَى أَعدادُهم (لكلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ . و) يقال : يا قومُ بَدَادِ بدَادِ ، مرّتَيْن (كقطَام ، أَى ليأْخُذْ كلُّ رَجلٍ قِرْنَه) . قال الجوهَرىّ : وإِنَّمَا بُنِىَ هٰذا على الكسر لأَنّه اسمٌ لفعْل الأَمر ، وهو مَبنىّ . ويقال إِنّما كُسر لاجتماع الساكنَين ، لأَنّه واقعٌ مَوْقِعَ الأَمرِ .

(واسْتَبَدَّ) فُلانٌ (به) ، أَى (تَفرَّد) به دونَ غَيره . كذا فى بعض نُسخ الصحاح ، وفى أَكثرها « انفرَدَ به » وقد جاءَ ذٰلك فى حديثِ علىٍّ رضى الله عنه[1] .

(والبَدَادُ) ، كسَحاب : (المُبارَزَةُ . و) العرب تقول : (لو كانَ البَدَادُ لما أَطَاقُونا ، أَى لو بارَزْنَاهم رَجُلٌ رَجُلٌ) . وفى بعض الأُمّهاتِ رجُلٌ لرجُلٍ .

(و) فى حديث يَومِ حُنين « إِنّ سيِّدنَا رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم (أَبدَّ يدَه ــ أَى مَدَّهَا إِلى الأَرْض) ــ فأَخَذَ قَبضَةً » . والرَّجلُ إِذا رأَى ما يَسْتَنْكِرُه فأَدامَ النظرَ إِليه يقال : أَبدَّ فُلانٌ نَظَرَه ، إِذا مَدَّه ، وأَبدَدْتُه بَصَرِى . وفى الحديث « كان يُبِدُّ ضَبْعَيْه فى السُّجُود » أَى يَمُدُّهما ويُجافيهما ، ويُقال للمصلِّى : أَبِدَّ ضَبْعَيْك .

(١) ديوان قيس من الخطيم ٦٠ واللسان . وفى الأصل واللسان هنا « جواد » صوابه من الديوان ومادة (جلف)

(١) هو قوله : « كنا نرى أن لنا فى هذا الأمر حقـًا فاستبددتم علينا » . وذكر بهامش مطبوع التاج وهو فى النهاية واللسان

(و) أَبَدَّ (العَطَاءَ بَيْنَهم) ، أَى (أَعطَى كُلاًّ منهم بُدَّتَه) بالضّمّ ، ويروَى بالكسر . كما للزَّمخشرىّ . أَى نَصيبه على حِدَة ولم يَجْمَعْ بين اثنَين . يكون ذٰلك فى الطَّعَام والمالِ وكلِّ شىْءٍ . قال أَبو ذُؤيب يَصف الكلابَ والثَّورَ :

فأَبَدَّهنّ حُتُوفَهنّ فهاربٌ
بذَمائه أَو بارِكٌ مُتجعْجِعُ[1]

قيل : إنه يَصِف صَيّادًا فَرّقَ سِهامَه فى حُمرِ الوَحْش . وقيل : أى أَعْطَى هٰذا من الطَّعْن مثلَ ما أَعطَى هٰذا حتَّى عَمَّهم . وقال أَبو عُبيد : الإبداد فى الهِبَة : أَن تُعطِىَ واحدًا واحدًا . والقِرَان : أَن تَعطِىَ اثنين اثنين . وقال رجلٌ من العرب : إنّ لى صِرْمَةً أُبِدّ منْهَا وأَقرُن . وقال الأَصمَعىّ : يقالَ أَبِدَّ هٰذا الجزورَ فى الحىّ فأَعطِ كلَّ إنسانٍ بِدَّتَه . أَى نَصيبه .

وقَولُ عُمرَ بن أَبى ربَيعةَ :

* أَمُبِدٌّ سُؤَالَكَ العَالمينا[2] *

قيل : معناه أَمقسِّم أَنت سُؤالَكَ على النّاسِ واحدًا واحدًا حتَّى تَعمَّهم . وقيل : معناه : أَمُلزمٌ أَنت سؤَالَك النّاسَ ؟ من قَولك : مالَكَ منه بُدٌّ .

(والبَدَد) ، محرَّكَةً : (الحاجَةُ .

و) بَدْبَدٌ (كفَدْفَد : ع) . جَبَل هوماءٌ فى طَرَفِ أَبانَ الأَبيضِ الشَّمَالىّ . قال كُثَيِّر :

إذَا أَصبَحَتْ بالحَبْسِ فى أَهْلِ قَرْيَة
وأَصْبَحَ أَهلِى بين شَطْبٍ فَبَدْبَدِ[1]

(و) بُدَيْد ، (كزُبَيرٍ : جَدُّ جِلِّزة) بكسر الجيم واللاّم المشدّدة . وفى بعض النُّسَخ بالحاء بدل الجيم ، وهو الصواب . وهو (ابن مَكروه) اليَشْكُرِىّ والد الحارثِ وعَمرٍو الشاعرَين .

[] ومما يستدرك عليه :

كَتِفٌ بَدَّاءُ : عَريضةٌ مُتباعدةُ الأَقطارِ . وامرأَةٌ : مُتَبَدِّدةٌ مَهزولةٌ بعضها من بعض .

واستبدَّ بأَمِيره[2] : غَلَبَ عليه فلا يَسْمَع إلاّ منه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ واللسان ومادة (ذمى)
(٢) ديوان عمر ٢٩٢ واللسان . وصدره فى الديوان :
* قُلْتُ مَنْ أَنتُمُ فصَدَّتْ وقالَتْ *

(١) معجم البلدان (بدبد ، شطب) وفيه : «بالجس» وما هنا صوابه .
(٢) فى مطبوع التاج «بأمره» والمثبت من الأساس

وفى حديث أُمِّ سَلَمةَ «أَنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوها فقالَتْ : يا جارِيَةُ أَبِدِّيهِم تَمْرَةً تَمْرَةً» ، أَى فَرِّقى فيهم وأَعطيهم . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

بَلِّغْ بنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مَأْرِباً
قَولاً يُبِدُّهُم وقَولاً يَجْمَعُ (١)

فسَّره فقال : يُبِدُّهم : يُفرِّق القَوْلَ فيهم . قال ابن سيده : ولا أَعرف فى الكلام أَبْدَدْتُه : فَرَّقْتُه .

وتَبادَّ القَومُ : مَرُّوا اثنينِ اثنينِ يَبُدُّ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَه .

وعن ابن الأَعرابىّ : البِدَاد والعِدَاد : المُناهدة . وبَدَّدَ الرَّجلُ ، إِذا أَخرجَ نَهْدَه .

ويقال : أَضعَفَ فُلانٌ على فُلان بَدَّ الحَصَى ، أَى زاد عليه عَدَدَ الحَصَى . ومنه قول الكُميت :

مَنْ قال أَضْعَفْتَ أَضعافاً على هَرِمٍ
فى الجُودِ بَدَّ الحَصَى قيلَتْ له أَجَلُ (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى التكملة
من قال أَضْعَفْتَ فى جُودٍ على هَرِمٍ
أَضعافَ بَدِّ الحَصَى قيلت له أَجَلُ

ويقال : بَدَّدَ فُلانٌ تبديدًا ، إِذا نَعَسَ وهو قاعد لا يَرْقد .

وفلاةٌ بَدْبَدٌ : لا أَحدَ فيها .

وتَبَادُّوا : تَبارَزُوا .

ومن المَجاز : استَبدَّ الأَمرُ بفُلانٍ : غلَبَ عليه فلم يَقدِر أَن يَضبطه .

[ب ر د] *

(البَرْدُ) ، بفتح فسكون : ضِدُّ الحَرّ ، وهو (م) معروف . يقال (بَرُدَ) الشىْءُ (كنَصَرَ وكَرُمَ) بَرْدًا و(بُرودةً) ، الأَخير مصدر الباب الثانى .

(و) يقال (ماءٌ بَرْدٌ) بفتح فسكون ، (وبارِدٌ وبَرُودٌ) ، كصَبُورٍ صيغة مبالغة ، (و) كذلك (بُرَادٌ) ، كغُرَاب ، (ومَبرودٌ) ، على صيغة اسم المفعول فإِنّه من بَرَدَه إِذا صَيَّرَه باردًا ، (وقد بَرَدَه بَرْدًا وبَرَّدَه) تَبريدًا : (جَعَلَه باردًا) وفى المصباح : وأَما بَرَدَ بَرْدًا من باب قَتَلَ فيُستعمل لازماً ومتعدّياً ، يقال : بَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه فهو بارِدٌ ومَبرُودٌ ، وبَرَّدْتُه بالتثقيل ، مبالغةٌ ، انتهى . وفى الأَساس : فُلانٌ يَشربُ المُبَرَّدَ

بالمُبَرَّت [1] : الماءَ البارِد بالطَّبْرزَذِ . قال الجوهريّ : ولا يقال أَبرَدْته إلاّ فى لغة رديئة . (أَو) بَرَدَه يَبْرُدُه ، إذَا (خَلَطَه بالثَّلْج) وغيره .

(وأَبرَدَهُ : جاءَ به بارِدًا . و) أَبرَدَ (له : سَقَاهُ بارِدًا) ، يقال سَقيته فأَبردْت له إبرادًا ، إذا سَقيْته بارِدًا .

(والبَرْدُ : النَّوْم ، ومنه) قوله عزّ وجل: ﴿ (لا يَذُوقون فِيهَا بَرْدًا) ، ولا شرَابا ﴾ [2] يُريد نَوماً . وإنّ النَّومَ لَيُبَرِّد صاحبَه ، وإن العَطْشَانَ لَينامُ فيَبْرُدُ بالنَّوْم . ورُوى عن ابن عَبّاس رضى الله عنهما أنه قال : أى بَرْدَ الشَّرَاب ولا الشَّرَابَ . (و) أنشد الأَزهريُّ قَولَ العَرْجيّ :

*وإنْشِئتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولابَرْدَا [3] *

قال ثعلب : البَرْدُ هُنَا : (:الرِّيقُ) .

والنُّقَاخ : الماءُ العَذْبُ .

(١) المبرت ، هكذا اقتصر على ضبطه فى الصحاح والأساس (برت) وفى اللسان والتكملة له ضبطان أحدهما هذا

(٢) الآية ٢٤ من سورة النبأ

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٤٣ . وسبق فى (نقخ) وصدره :

* فإن شِئْتِ حرَّمْتُ النِّساءَ سِواكمُ *

(و) البَرَدُ (بِالتَّحْرِيك: حَبُّ الغَمَام) . وعبَّرَه اللَّيثُ فقال : مَطَرٌ جامِدٌ . (و) البَرَدُ . (ع ، وضَبطَه البَكرىّ بكسر الرّاءِ وقال : هوجَبَلٌ فى أَرضِ غَطفانَ يَلِى الجَنَابَ .

(وسَحَابٌ بَرِدٌ) ، ككَتِفٍ (وأَبْرَدُ) : ذو قرٍّ وبَرْد . وسَحابَةٌ بَرِدَةٌ ، على النّسب ، ولم يقولوا بَرْدَاءَ .

(وقد بُرِدَ القَوْمُ ، كعُنِىَ) : أَصابَهم البَرد . (والأَرضُ مُبْرَدَة) ، وهذه عن الزّجّاج ، (ومَبرُودةٌ) : أَصابها البَرَدُ

(والبُرْدُ ، بالضّمّ : ثَوبٌ مُخطَّط) ، وخَصَّ بعضُهم به الوَشْىَ ، قاله ابن سيده . (ج أَبْرَادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُودٌ) وبُرَدٌ ، كصُرَد ، عن ابن الأَعرابيّ ، وبِرَادٌ كبُرْمَة وبِرَام ، أَو كقُرْطٍ وقِرَاطٍ ، قاله ابن سيده فى شرح قول يزيد بن المفرِّغ .

* طَوَالَ الدّهْرِ نَشْتَمِلِ البِرَادَا [1] *

(و) البُرْدُ - نَظرًا إلى أنّه اسمُ جِنْس جمْعىّ - (:أَكْسِيَةٌ يُلتَحَفُ بها ، الواحدة

(١) صدره فى اللسان

* معَاذَ اللهِ رَبَّنَا أنْ تَرانَا *

برد

بهاءٍ) . وقِيل : إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهى بُرْدَة . قال شَمِرٌ : رأيت أعرابِيًّا وعليه شِبْهُ منديل من صُوفٍ قد اتَّزَرَ به ، فقلْتُ : ما تُسمِّيه ؟ فقال : بُرْدَة . وقال اللَّيث : البُرْدُ معروف ، من بُرُودِ العَصْبِ والوَشْيِ . قال : وأما البُرْدَة فكساءٌ مربَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ تَلْبَسه الأَعرابُ .

(والبَرَّادَةُ ، كَجَبَّانة : إناءٌ يُبرِدُ الماءَ) ، بُنِى على أَبْرَد . (و) قال اللَّيْث : البَرَّادة (كُوَّارَة [1] يُبرَّدُ عليها) الماءُ . قلت : ومنه قولهم : باتَتْ كِيزانُهم على البَرَّادَة . وقال الأَزهريّ : لا أَدرِى هى من كلام العرب أَم كلام المُوَلَّدين .

(و) فى الحديث «إِنَّ البِطِّيخ يَقْطَعُ (:الإِبْرِدَة) » ، وهى (بالكسر) ، أَى للهمزة والراءِ (: بَرْدٌ فى الجَوْفِ) ورُطُوبَة غالبتان ، منهما يَفْتُر عن الجِمَاع ، وهمْزتها زائدة . ويقال رَجُلٌ به إِبْرِدَةٌ . وهو تقطير البَوْلِ ولا يَنْبَسِط إلى النِّساء .

(١) فى مطبوع التاج : « كوازة » ، صوابه من القاموس واللسان

(و) وفى حديث ابن مسعود: « كل داءٍ أَصلُه (البَرْدة) » ، بفتح فسكون ، (ويُحرَّك : التُّخَمة) وإنّما سُمِّيَت التُّخَمة بَرَدَةً لأَنّ التُّخَمَة تُبْرِد المعدةَ فلا تَستمرِئ الطَّعَامَ ولا تُنْضِجه .

(و) يقال : (ابتَرَدَ الماءَ) ، إذا (صَبَّه عَلَيْه) . أَى على رأْسه (بارِدًا) . قال :

إذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى
أَقْبَلْتُ نحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبترِدُ [1]
هٰذا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَه
فمَنْ لحَرٍّ على الأَحْشاءِ يتَّقِدُ

(أَو) ابترَدَه ، إذا (شَرِبه لِيُبَرِّد كَبِدَه) به . قال الرّاجز [2] .

فطالما حَلأْتُماها لاتَرِدْ
فخَلِّيَاها والسِّجَالَ تَبْتَرِدْ
مِن حَرِّ أَيّامٍ ومِن لَيلٍ وَمِدْ

(وتبرَّدَ فيه) ، أَى الماءِ : (استَنْقَع) . وابترَدَ : اغتَسلَ بالماءِ البارد . كتَبرَّدَ .

(١) اللسان والشعر لعروة بن أذينة كما فى التنبيه على أمالى القالى ص ٢٦ . وفى أساس البلاغة (برد) أنه الراهب المكى .

(٢) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « فطالما » ، الذى فى اللسان لطالما »

(و) فى الحديث: «مَن صلَّى البَرْدَيْن دَخلَ الجَنَّةَ»، وفى حديث ابنِ الزُّبير: «كان يَسِير بنا الأَبْرَدَين». (الأَبردَان) هما (الغَدَاةُ والعَشِيّ)، أَو العَصْرَانِ (كالبَرْدَيْنِ)، بفتح فسكون.

(و) الأَبْردَانِ أَيضاً: (الظِّلّ والفَىْءُ)، سُمِّيَا بذٰلك لبَرْدِهما. قال الشَّمّاخ بن ضِرَار:

إِذَا الأَرْطَى تَوسَّدَ أَبْرَدَيْه
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّملِ عِينِ [1]

(وأَبْرَدَ) الرَّجلُ: (دَخلَ فى آخرِ النَّهارِ). ويقال: جِئْناك مُبْرِدينَ، إِذا جاءُوا وقد باخَ الحَرُّ. وقال محمّد ابن كعْب: الإِبْراد: أَن تَزِيغ الشَّمْسُ. قال: والرَّكْب فى السَّفر يقولون إِذا زاغَت الشَّمْسُ: قدْ أَبرَدْتم فرَوِّحُوا. قال ابنُ أَحمرَ.

*فى مَوْكبٍ زَجِلِ الهَواجِرِ مُبْرِدِ [1] *

قال الأَزهَريّ: لا أَعرِف محمّد ابن كعْب هٰذا. غير أَنَّ الذى قاله صحيحٌ من كلام العرب. وذٰلك أَنّهم يَنزِلُون للتَّغوِير فى شِدّة الحَرّ ويَقيلون، فإِذا زالت الشَّمسُ ثاروا إِلى رِكَابهم فغَيَّرُوا عليها أَقْتابَها ورِحَالَها ونادى مُنَادِيهم: أَلاَ قَدْ أَبرَدْتُم فارْكَبُوا.

(وبَرَدنا اللَّيْلُ) يَبْرُدُنا بَرْدًا. (و) بَرَدَ (عَلَيْنا: أَصابَنَا بَرْدُه، و) لَيْلَةٌ بارِدةُ العَيْشِ وبَرْدَتُه: هَنِيئَةٌ. قال نُصَيب:

فيالَكَ ذا وُدٍّ ويالَك لَيْلَةً
بَخِلْتِ وكانَتْ بَرْدَةَ العَيشِ ناعِمَهْ [1]

و(عَيْشٌ بارِدٌ: هَنِيءٌ) طَيِّبٌ. قال:

قَلِيلَةُ لحمِ النَّاظِرِينِ يَزِينُها
شَبَابٌ ومَخفوضٌ من العَيْشِ باردُ [2]

أَى طَابَ لها عَيْشُها. قال: ومثْله قولُهم: نَسأَلك الجَنَّةَ وبَرْدَهَا. أَى طِيبَها ونَعِيمَها.

(و) من المَجاز فى حديث عُمر «فهَبَّرَه بالسَّيْفِ حتَّى (بَرَدَ»: ماتَ)

(١) ديوان الشماخ ٩٤ واللسان والمقاييس ١ /٢٤٢
(٢) اللسان

(١) اللسان .
(٢) للعباس بن مرداس فى الحماسة ٣١٠ بشرح المرزوقى . وهو فى الأساس واللسان (برد) والصحاح (نظر) بدون نسبة . وفى الأغانى ١٩ : ١٤٥ واللسان(نظر) مع نسبته إلى عتيبة بن مرداس .

قال ابن منظور: وهو صحيحٌ فى الاشتقاق، لأَنّه عَدِمَ حَرارةَ الرُّوح. وقال شيخُنَا نقلاً عن بعض الشُّيوخ: هو كِنايَةٌ للزُوم انطفاءِ حَرارتِهِ الغَريزيَّة، أَو لسُكون حَرَكَتِه، لأَنَّ البَرْدَ استُعْمِلَ بمعنَى السُّكونِ.

(و) منه أَيضاً: بَرَدَ لى (حَقِّى) علَى فُلان: (وَجَبَ ولَزِمَ) وثَبتَ. ولى عليه أَلفٌ بارِدٌ، أَى ثابتٌ. ومنه حديث ابن عُمَرَ فى الصَّحيح «وَدِدْتُ أَنّه بَرَدَ لنا عَمَلُنا».

(و) منه أَيضاً: بَرَدُ (مُخُّه) يَبْرُد بَرْدًا (هُزِلَ)، وكذلك العِظَامُ. وجاءَ فُلانٌ بارِدًا مُخُّه، وباردُ العِظَامِ وحارُّهَا، للهَزِيل والسَّمين.

(و) بَرَدَ (الحديدَ) بالمِبْرَد ونحوِه من الجواهر يَبْرُدُه بَرْدًا: (سَحَلَه. و) بَرَدَ (العينَ) بالبَرُودَ يَبرُدُها بَرْدًا: (كَحَلَهَا) به. وبَرَدَت عَيْنُه: سَكَنَ أَلَمُها. والبَرُود: كُحْلٌ يُبَرِّد العينَ من الحَرّ. وفى حديث الأَسود «أَنّه كان يَكتحِل بالبَرُودِ وهو مُحْرِمٌ».

(و) بَرَدَ) الخُبْزَ: صَبَّ عليه الماءَ) فبَلَّه، (فهو بَرُودٌ)، كصَبُور (ومَبرودٌ)، وهوخُبْزيُبْرَدفى الماءِ تُطْعَمُه النساءُ للسِّمنة.

(و) بَرَدَ (السَّيْفُ: نَبَا. و) بَرَدَ (زَيْدٌ) يَبْرُدُ بَرْدًا (ضَعُفَ)، وفى التكملة ضَعُفَت قَوائمُه، (كَبُرِدَ كعُنِىَ)، وهٰذه عن الصّاغانىّ. (و) بَرَدَ، إِذا (فَتَرَ)، عن هُزَالٍ أَو مَرض – وفى حديثِ عُمرَ «أَنّه شَرِبَ النَّبيذَبعْدَ ما بَرَدَ»، أَى سَكَن وفَتَر. ويقال: جَدّ فى الأَمرِ ثم بَرَدَ، أَى فَتَرَ، وفى الحديث «لمَّا تلقَّاهُ: بُرَيدَةُ الأَسلمىّ قال له: من أَنت؟ قال؟ أَنا بُرَيْدَة. قال لأَبى بَكر: بَرَدَ أَمرُنا وصَلَح» أَى سَهُلَ (بُرَادًا)، كغُرَاب، (وبُرُودًا)، كقُعُود. قال ابنُ بُزُرْج: البُرَاد: ضَعْفُ القوائمِ من جُوعٍ أَو إِعْيَاءٍ، يقال: به بُرَادٌ، وقد بَرَدَ فُلانٌ إِذا ضَعُفت قوائمُه.

(وبَرَّدَه)، أَى الشئَ تَبريدًا، (وأَبْرَدَه) فتّره و(أَضْعَفَه)، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ:

الأَسْودَانِ أَبْرَدَا عظَامِى
المَاءُ والفَثّ ذَوَا أَسْقَامِى[1]

(١) اللسان. وفى الأصل واللسان: «والفت» بالتاء المثناة، صوابه بالمثلثة كما فى مادة (سود) وفيها «درا»

(والبُرَادَة) بالضَّمّ : (السُّحالة) .وفى الصّحاح : البُرَادَة: ما سَقَطَ منه .

(والمِبْرَدُ ، كمِنْبَرٍ) :ما بُرِدَ به وهو (السُّوهَان) ، بالفارسيَّة .

والبَرْدُ : النَّحْتُ يقال : بَرَدْت الخَشبةَ بالمِبْرد بَرْدًا ، إذا نَحتُّها .

(والبَرْدِىُّ) ، بالفتح (:نَبَاتٌ) . وفى نسخة :نَبْتٌ (م) أى معروف ، واحدته بَرْدِيّة . قال الأعشى :

كبَرْدِيَّة الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ قد خَالَطَ الماءُ منها السَّرِيرَا[1]

(و) فى الحديث «أنَّه : أَمرَ أن يُؤخَذ البُرْدِىّ فى الصَّدَقة » . البُرْدِىّ (بالضَّم : تَمْرٌ جيِّدٌ) يُشْبِه البَرْنِىّ . عن أَبى حنيفةَ . وقيل : هو ضَرْبٌ من تَمر الحجاز . (و) البُرْدِىّ : لقب (محمَّد ابنِ أَحمدَ بنِ سَعِيد الجَيَّانِىّ)الأَندلسىّ (المحدِّث) نزيل بغدَادَ . سمع محمَّد ابن طَرْخان التُّركىّ[2]

(والبَرِيد : المرتَّبُ) . كما فى الصّحاح . (و) فى الحديث : «لاأَخِيسُ بالعَهْد . ولا أَحْبِس البُرْد » أَى لاأَحبِسُ الرُّسُلَ الوَارِدين علىّ . قال الزَّمخشرىّ : البُرْدُ ساكناً : جمْعُ بَرِيد . وهو (الرَّسُول) . فَخَفف عن بُرُدٍ كرُسُلٍ ورُسْل . وإنّما خَفّفه هنا لِيُزاوِجَ العَهْد. وفى المصباح : ومنه قولُ بعضِ العرب « الحُمَّى بَرِيدُ الموتِ » .أَى رسولُه .وفى العناية أَثناء سورة النساء : سُمِّىَ الرّسولُ بَرِيدًا لِرُكُوبه البَرِيدَ . أَو لقَطْعه البَرِيدَ .وهى المسافَة .(و)هى (فَرسَخَان) . كلُّ فَرْسَخٍ ثلاثةُ أَميال . والمِيلُ أَربعةُ آلاف ذِرَاعٍ . (أَو) أَربَعَةُ فَرَاسِخَ . وهو (اثنَا عَشَرَ مِيلاً) . وفى الحديث : «لا تُقصَر الصّلاةُ فى أَقلَّ من أَربَعَةِ بُرُدٍ » وهى ستَّةَ عشَرفَرسَخاً. وفى كُتب الفقه : السَّفَرُ الّذى يجوز فيه القَصْرُ أَربعةُ بُرُدٍ . وهى ثمانيةٌ وأَربعون مِيلاً بالأَميال الهاشميّة الّتى فى طَرِيق مَكَّةَ . (أَو ما بَيْنَ المَنزِلَين . و) البَرِيدُ : (الفُرَانِقُ) . بضمِّ الفاء . سُمِّى به (لأَنَّه يُنْذِر قُدَّامَ الأَسَد) .

(١) ديوان الأعشى ٦٧ واللسان والصحاح ومادة (سرر) وفى المقاييس ٣ /٦٩ عجزه وفى الجمهرة ١ /٢٤١ ورواية عجزه فيها « ساق الرصاف إليها غديرا » .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله نزيل إلخ كذا فى نسخة وفى أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبا

قِيل : هو ابنُ آوَى ، وقيل غير ذٰلك ، وسيأْتى . (و) البَرِيد (الرُّسُلُ على دَوَابِّ البَرِيدِ) والجمْعُ بُرُدٌ . قال الزَّمخشرىّ فى الفائق : البريد كلمة فارسيّة يراد بهافى الأَصل البَغْل[1] ، وأَصلهَا بردهدم[2] أَى محذوف الذَّنَب ،لأَنّ بِغالَ البَرِيدِ كانت محذوفةَ الأَذناب ، كالعَلَامَـة لهـا ، فأُعْرِبـت وخُفِّفت . ثمّ سُمِّىَ الرَّسولُ الّذى يَركَبه بَريدًا ، والمسافةُ الّـتى بين السِّكَّتين بَريدًا . والسِّكّة : موضعٌ كان يَسكُنُه الفُيُوجُ المُرَتَّبون من بَيـتٍ أَو قبّةأَو رِباطٍ ، وكان يُرَتّب فى كلّ سكّةٍ بِغـالٌ ، وبُعْـدُ ما بين السِّكّتينِ فَرسخَانِ أَو أَربَعَةٌ . انتهـى. ونقله ابن منظور وابن كمـال باشا فى رسالـة المعرّب ، وقَالَ : وبهـٰذا التّفصيـلِ تَبَيَّنَ ما فى كلام الجـوهَرىّ وصاحب القَامُوس من الخلَل ، فتَأَمَّلْ .

(وسِكَّةُ البَرِيد : مَحَلَّةٌ بخُوارَزْمَ) . وقال الذَّهَبىّ : بجُرْجَان . (منهـا) أَبو إِسحـاقَ (إِبراهِيمُ بنُ محمّـد بـن إِبراهِيمَ) ، حدَّثَ عن الفَضْل بن محمّد البَيهقىّ وجماعة . قال الحافظ ابن حَجر وأَبو إِسحاق : هٰكذا ضَبطَه الأَمِيرُ بالتّحتانيّة والـزّاى، مات سنة ٣٣٣ ، (ومَنصورُ بن محمّدِ الكاتبُ) أَبوالقاسم ، (البَرِيديَّانِ) ، حـدث عن عبـد الله ابن الحسن بن الضَّرَّاب . وعنه السِّلَفىّ.

(وبَرَدَه وأَبْرَدَه : أَرسَلَه بَرِيدًا) ،وزاد فى الأَسـاس : مُستعْجـلاً[1] . وفى الحديث أَنـه صلّى الله عليه وسلّم قال « إِذا أَبردْتُم إِلَىَّ بَرِيدًا فاجْعَلُوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسمِ » .

(و) قولهم : (هُمَا فى بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ) ، فسَّره ابنُ الأَعرابىّ فقال : (أَىيَفْعلانِ فِعْلاً واحدًا) فيشتَبِهانِ كأَنّهما فى بُرْدَةٍ .

(وبَرَدَى) ، بثـلاث فتحـاتٍ (كجَمَزَى) وبَشَكَى . قال جرير :

لا وِرْدَ للقَوْمِ إِن لم يَعْرِفوا بَرَدَى
إِذا تَجَوَّبَ عن أَعْنَاقِهَا السَّدَفُ[2]

(نَهْرُ دِمَشْقَ الأَعظمُ) . قالنِفْطَوَيْه ، هو بَرَدَى مُمالٌ ، يكتب بالياءِ (مَخْرَجُه)

---

(١) فى الأصل واللسان « البرد » صوابه من الفائق ١ : ٧٥
(٢) فى اللسان : « بريده دم » .

(١) الذى فى الأساس : « وأبردت اليه بريدا ، وهو الرسول المستعجـل » .
(٢) ديوان جرير ٣٨٨ ومعجم البلدان (بردى)

من قَرْيَةٍ يقال لهـا قَنْوَا . من كُورَة (الزَّبْدَانِىّ) . بفتـح فسكـون (1) على خَمْسَةَ فَراسِـخَ من دِمَشْقَ مّما يلِى بَعْلَبَكّ . يَظهر المـاءُ من عُيونٍ هناك ثمّ يَصُبُّ إلى قَرْيَةٍ [تُعرف بالفِيجة] (2) على فَرْسخَينِ من دِمَشْقَ . وتَنضمّ إليه أعينٌ (3) أخرَى . ثم يَخرُج الجميعُ إلى قريـة تعرف بحمزَايا (4) فَيَفْتَرِق حينئـذ فيصيـر أكثره فى بَرَدَى . ويَحْمِلُ الباقىَ نَهرُ يزيدَ [وهو نهرٌ حفَرَهَ يَزيدُ بن معاوية] (5) فى لِحْف بعضِ جبَل قاسيُون . فإذا صارَ ماءُ بَرَدَى إلى قريةٍ يقال لها دُمَّر (6) افترقَ على ثلاثة أقسام . لبَرَدَى منـه نَحـو النِّصف . ويفترق الباقى نهرَيْن . يقال لأحدهما ثَوْرَا فى شمالىّ بَرَدَى وللآخر بانَاسٍ فى قِبْلِيِّه . وتمرّ هٰذه الأنهارُ الثّـلاث بالبوادى (7) . ثم بالغُـوطَة . حتّى يَمرّ

(1) أهمل ضبط الباء فى القاموس . وضبط فى معجم البلدان بفتحهـا .
(2) الزيادة من معجم البلدان
(3) فى معجم البلدان عن .
(4) فى معجم البلدان : « بجمـرايا » .
(5) زيادة من معجم البلدان .
(6) فى مطبوع التاج دمرا .
(7) فى معجم البلدان « وتموذج هذه الانهر الثلثة بالوادى»

بَرَدَى بمدِينَة دمشقَ فى ظاهرِها فيشقّ ما بينها وبينَ العُقَيْبَةِ حتى يَصُبّ فى بُحَيْرَة المَرْج فى شرقىّ دِمَشْق . وهـو أَهْبَطُ أنْهَار دمشق . وإليـه تنصب فضَلاتُ أنهُرِهَا . ويُساوقه من الجهـة الشمالية نهـر ثَوْرَا . وفى شمالىّ ثَوْرا [نَهْر] يزيد . إلى أن يَنفَصل عن دمشق وبَساتِينِها . ومهما فَضَلَ من ذٰلك كلِّه صَبَّ فى بُحيرة المَرْج . وأمّا باناس فإنّه يدخل إلى وَسط مَدينـة دِمشق فيكون منـه بعضُ ميـاه قَنواتِهـا وقَسَاطِلها . وينفصل باقيه فيسقـى زُروعَهَا من جهة الباب الصغيرِ والشرقىّ .

وقد أَكثَرَ الشّعراءُ فى وَصْف بَرَدَى (1) فى شعرهم . وحُقّ لهم . فإنّه بـلاشَكٍّ أنزَهُ نَهْر فى الدُّنْيا . فمن ذٰلك قولُ ذى القَرْنَيْنِ أبى المُطاع بنِ حَمْدَان :

سَقَى اللهُ أرْضَ الغُوطَتَيْن وأَهلَهَا
فلى بجنُوبِ الغوطَتَين شُجونُ (2)
ومَا ذُقْتُ طَعْمَ الماءِ إلاّ استخفَّـنى
إلَى بَرَدَى والنَّيْـرَبَيْنِ حَنِيـنُ

(1) زيادة من معجم البلدان .
(2) الأبيات فى معجم البلدان (بردى) .

وقد كانَ شَكّى فى الفِراقِ يَرُوعنُى
فكيفَ يَكون اليومَ وهْوَ يَقينُ
فواللهِ ما فارَقْتُكم قالياً لكُمْ
ولٰكنّ ما يُقْضَى فسوف يكونُ

وقال العماد الكاتب الأَصبهانىّ يذكُر هٰذه الأَنهارَ من قَصيدَة :

إلى نَاسٍ بانَاسَ لى صَبْوةٌ
فلِى الوَجْدُ داعٍ وذكْرى مُثيرُ[1]
يَزيدُ اشتِيَاقى ويَنمُو كما
يَزيد يزيدُ وثَوْرًا يَثُورُ
ومن بَرَدَى بَرْدُ قلبِي المشوق
فها أنا من حرِّه أَستجيرُ

وفى ديوان حسّانَ بن ثابت[2] :

يَسْقُوْنَ مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصَفَّق بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ

وسيأْتى فى حرف الصاد .

(و) بَرَدَى أَيضاً : (جَبَلٌ بالحجَاز) فى قول النُّعمان بن بَشيرٍ :

ياعمْرَ لو كُنْتُ أَرقَى الهَضْبَ من بَرَدَى
أَوالعُلاَ من ذُرَا نَعْمَانَ أَوجَرَدَا[3]

بما رَقِيتُك لا سْتَهوَنْتُ مانِعَها
فهلْ تَكونينَ إلاَّ صَخْرَةً صَلَدَا[1]

(و) بَرَدَى أَيضاً : (ة بحَلَبَ) من ناحيَة السُّهُول . (و) بَرَدَى أَيضاً : (نَهرٌ بطَرَسُوسَ) بالثَّغر .

(وبَرَدَيَّا) ، بفتح الدَّال وياءٍ مشدَّدة وأَلف . وفى كتاب التكملة للخارزنجىّ - بكسر الدّال ، وهو من أَغلاطه - : (ع) بالشَّام أَو نهر . وقال أَحمد بن يحيى فى قَول الراعِى النُّميرىّ :

* واعتَمّ من بَرَدَيَّا بينَ أَفْلاجِ[2] *

إنّه نهرٌ (بالشَّأْم) ، والأَعرَف أَنه بَرَدَى ، كما تقدَّم . كذا فى اللسان .

(وتِبْرِدُ) . بكسر التّاءِ المثنّاة الفوقيّة (ع) . وقد أَعادَهُ المصنف فى التاء مع الدال أَيضاً . وأَما ابن منظور فإنّه أَوردَه بتقديم الباءِ الموحّدة على المثنّاة الفَوقيّة ، فليُنظر ، ذٰلك .

(وبَرْدٌ) . بفتح فسكون : (جَبَلٌ) يُنَاوِحُ رُوَافاً . وهما جَبَلانِ مُسْتَديرانِ

(١) معجم البلدان وفيه «لها الوجد» .
(٢) ديوان حسان ٣٠٩ واللسان والتكملة ومادة (برص)
(٣) البيتان فى معجم البلدان . و «عمر» هنا مرخم «عمرة» وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى معجم البلدان : «لاستهويت .. فهل تكونن» .
(٢) صدره فى معجم البلدان :
* ومِلْنَ كالتِّين واَرَى القُطْنُ أَسْوُقَه *

بينهما فَجْوَةٌ فى سَهْلٍ من الأَرْض غير متَّصلة بغير [هما من الجِبَال] [1] بين تَيْماءَ وجَفْـر عَنَـزَةَ فى قِبليّها [2] .

(و)بَرْدٌ ، أَيضاً : (ماءٌ) قُربَ صُفَينةَ من مياهِ بنى سُلَيم ثم لبنى الحارث منهـم .

(ه) بَرْدٌ ، أَيضاً :(ع)يمانىٌّ . قال : نصْر : أحسب أنّه أَحَدُ أَبْنِيَتِهم .

(وبَرَدُّونَ) ،بفتحتين(مشدَّدةَ الدّالِ) وسكونالواو : (ةبذَمَارِ) من أرض اليمن.

(وبَرْدَةُ : علمٌ للنَّعْجَـة) . وتُدْعَى للحَلْب فيقال بَـرْدَه برْدَه . (و : ة بنَسَفَ منها عَزِيزُ بن سُلَيم) بن منصورٍ (البَرْدِىُّ المحدِّث) ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم فسكَنَ بَرْدَةَ فنُسِبَ إليها . قال الحافظ : هٰكَـذا ضبطَه الذّهبىّ والصواب فيه بَزْدَة ، بالزاى بعدالموحدة ، وسيأْتى للمصنّف فيما بعدُ ، وكأَنّه تَبِـعَ شَيخَه الذّهبىّ فى ذِكْره هنـا .

(و) بَرْدَةُ ، أيضاً : (ة بشيرَازَ) .

(و) البَرَدَةُ ، (بالتّحْرِيك ، من العَيْن : وَسَطُها) نقلَه الصـاغَانىّ . (و) بَرَدَة (بنتُ مُوسَـى بن يَحْيى) . كـذا فى النُّسخ وفى التكملة « نَجيـح » بـدل يَحيى ، حَدّثت عن أُمِّها بَهِيَّة .

(وبُرْدَةُ الضَّأْنِ ، بالضّمّ : ضَرْبٌ من اللَّبَن) .نقله الصاغانىّ .

(ومحمّـد بن أحمـدَ بن سـعيد البُرْدِىّ) ، بالضّـمّ . الأَنْدلسىّ الجَيَّـانىّ (مُحدِّث) نَزلَ بغدادَ وسمعَ محمَّدَ بن طَرْخَانَ . وهٰذا قد تقدَّم له قريبـاً فى أَوّل التركيب ، فهو تكرار .

(والبُرَدَاءُ ككُرَماءَ : الحُمَّى بالقِرَّة) ، أَى الباردة ، وتُسمَّى بالنّافضة . نقلَه الصاغانىّ .

(وذو البُرْدَيْن : عامر بن أُحَيمرَ) ابنِ بَهدَلةَ بن عَوْفٍ ، لُقّب بذٰلك لأَنّ الوُفودَ اجتمعوا عند عَمْرِو بن المنذرِبن ماءِ السّـماءِ ، فأَخْرَج بُرْدَيـنِ وقال : لِيَقُمْ أَعزُّ العرب فلْيلْبَسْهُما ، فقام عامرٌ ، فقال له : أَنت أَعـزُّ العرب ؟ قال : نعم ؛ لأَنّ العزَّ كلَّه فى مَعَدّ ثمّ نِـزارٍ ثمّ مُضَرَ ثم تميم ثم سَعدٍ ثم كَعبٍ ، فمَن أَنـكرَ ذٰلك فليناظِرْ . فَسكتوا فقال : هٰـذه قَبيلتُك فكيف أَنـتَ

(1) الزيادة من معجم البلدان

(2) فى معجم البلدان قبليهما .

فى نفْسِك وأهْلِ بَيتك ؟ فقال : أنــا أَبو عَشرة ، وأَخو عَشرة وعَــمٌّ عَشرة . ثم وَضع قَدَمَه على الأَرض وقال : من أَزالَهَا من مَكانها فله مائةٌ من الإِبــل . فلم يَقُم إليه أَحــد ، فأَخذَ البُــرْدَين وانصرَف . قاله أَبو منصور الثعالبيّ فى المضاف والمنسوب(١) .

(و) ذو البُرْدَيــن أيضــاً : لَقَبُ (رَبيعَــة بن رِيَــاحٍ) الهلالىّ وهــو (جَوَادٌ ، م) أى معروف .

(وثَوبٌ بَرُودٌ) ، كصَبــور : (مَالَــه زِئْبِرٌ) ، عن أَبى عَمرٍو وابن شُــميل . وثَوبٌ بَرودٌ ، إذا لم يــكن دفَيئاً ولا لَيِّنــاً من الثِّياب .

(والأُبيرِدُ الحِمْيرِىّ) : رجلٌ (سارَ إلى بنى سُلَيم فقَتَلوه) ، نقله الصّغانىّ .

(و) الأُبيرِد (اليَربوعىّ : شاعــرٌ) أَوردَه الجوهرىّ . (و) الأُبيــرد (بن هَرْثَمَة العُذْرىُّ) شاعر (آخرُ) . ويقال فيه أَرْبَدُ بن هَرْثَمَة . وهكذا قالــه البَدْر العَينىّ فى كشْف القِناع المــدنى

(١) لم أجد هذا النص فى ثمار القلوب المطبوعة

(والبارِدَة من أَعلامِهنّ) أى النّســاء ، نقله الصاغانىّ .

(وإبْرَاهِيمُ بن بَرْدَادٍ كصَلْصَال) مُحــدِّث . وكذا غرفز بن بَــرْدَاد الحَضرمىّ . وأما محمّــد بنُ بَرْدادٍ الفَرغانىّ فقد حدّثَ عنه الحسنُ بن أَحْمدَ الكاتب ، هكذا ذَكروهُ ، قــال الحــافظ : والصّواب : خَلَف بن محمّد ابن بَرْدَاد . وكذا عند الأَمير .

(وبَرْدَادُ : ة بسَمَرْقَنْد) ، على ثــلاثة فَراسِــخَ منها . يُنسَب إليها أَبُوسَــلَمَةَ النَّضْرُ بن رَسُولٍ البَرْدادىّ السَّمَرْقندىّ ، يَروِى عن أَبى عِيسَى التِّــرْمِذِىّ وغيره .

(وبَرَدَانُ ، مُحرّكةً : لَقبُ) أَبى إسحاقَ (إبراهيمَ بن) أَبى النضْــر (ســالمٍ) القُرشىّ التَّيمىّ المَدنىّ ، مولَى عُمرَ بنِ عُبيد الله ، رَوَى عن أَبيــه فى صحيح البخارىّ .

(و) البَــرَدَانُ : (عَيْنٌ بالنَّخْلَــة الشَّامِيَّة) بأَعلاهَا من أَرضِ تِهَامَةَ . وقال نصْر : البَرَدَانُ جبلٌ مُشرِفٌ على

وادى نَخْلَةَ قُرْبَ مكّةَ ،وفيها قـال ابن مَيّادةَ :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ البَرَدَانِ تَغْتَسِلْ
تَشْرَبُ منها نَهَلاتٍ وتَعُلْ[1]

(و) البَرَدَانُ أيضاً : (ماءٌ بالسَّماوةِ) دونَ الجَنَابِ وبَعْدَ الجِنْى[2] من جهةِ العِرَاق . (و) قال الأَصمعيّ : البَرَدَانُ : (ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيل) بن عـامرٍ . بينَهم وبينَ هِـلالِ بن عامـرٍ . وقال ابن زيادٍ : البَرَدَانُ فى أَقْصَى بِلادِ عُقَيْـلٍ وأوّل بلاد مَهْرَة . وأنشد :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ البَرَدانِ تَغتسلْ

(و) البَرَدَانُ أيضاً : (ماءٌ بالحجاز لبنى نَصْر) بن مُعـاوِيةَ ، لبنى جُشَمَ . فيه شَىْءٌ قليلٌ لبطنٍ منهم يقال لهـم بنو عُصَيْمة ، يَزعمون أَنَّهم من اليمن . وأَنهم ناقِلَة فى بنى جُشَمَ .

(و) البَرَدَانُ (: ة ببَغْدَادَ) ، على سبعةِ فَرَاسِـخَ منها قُرْبَ صَرِيفِينَ . وهـى من نواحِى دُجَيل . وهوتَعريبُ برداذان . أَى مَحَـلّ السَّبْىِ . وبَرْدَه بالفارسيـّة هو الرّقيق المجلوبُ فى أوّلِ إخراجـه من بِـلادِ الـكُفر . كذا فى كتـاب المُوَازنة لحمزةَ .(منها أَبوعلىّ) الحافظُ أَحمدُ بنُ أَبى الحسن محمّد بن أَحمد بنِ محمّد بن الحَسن بن الحُسين ابن عـلىّ (البَـرَدَانىّ) الحَنبلىّ . كان فاضـلاً . وهو (شيـخ) الإمـام الحافظ أَبى طاهـر (السِّلَفىّ) نزيلِ ثَغـرِ الإسكندرية . تُوفِّىَ سَنـة ٤٩٨ . وتُوُفِّىَ والده أَبو الحسن فى ذى القعدة سنة ٤٦٥ .

(و) البَـرَدَانُ : (ة بالـكُوفةِ) وكانتْ مَنزلَ وَبـرةَ الأَصغـر[1] بن رومانس بن مَعقِـل بن محَاسـن بن عَمْـرو بن عبـد وُدّ بن عَـوف بنِ عُذرةَ بنِ زيدِ اللَّاتِ بنُ رُفيـدة بن ثَورِ بن كَلْبٍ بنَ وَبرة ؛ أَخى النُّعمان ابن المنذر لأُمّه . فمات ودُفن بهـذا الموضـع . فلذلك يقول مَكحولُ بن

(١) معجم البلدان (البردان) .
(٢) فى مطبوع التاج « الجى » والمثبت من معجم البلدان (البردان)

(١) فى مطبوع التج « بن الاصفر » والمثبت من معجم البلدان (البردان) .

حارِثةَ ، يَرثيــه [1] :

لقد تركُوا على البَرَدَانِ قَبْــــرًا
وَهَمُّوا للتَّفــرُّق بانطــــلاقِ

وقال ابن الـكلبيّ : مات في طريقه إلى الشأْم . فيجوز أن يكون البَرَدَانَ الّذى بالسَّماوة .

(و) البَرَدَانُ (نَهْرٌ بطَرَسُـوس)، ولا يُعرف فى الشأْم مَوضـعٌ أَو نَهـرٌ يقال له البرَدَانُ غيره ، فهو الّذى عَنَاه الزّمخشريُّ بقوله حين قيل إنّ الجَمَد المدقـوقَ يَضُره :

ألاّ إنّ فى قَلْبِى جَوًى لا يَبُـلُّــــه
قُوَيْقٌ ولا العاصِى ولا البَرَدَانُ [2]

قال أَبو الحســن العُمْرَانِىّ : وهــذه أَسماءُ أَنهار بالشــأْم .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (نَهرٌ آخرُ بمَرْعَش) يَسقِى بَساتينَها وضِيَاعَها ، مَخرَجُه من أَصْلِ جَبَلِ مَرْعَش . ويُسمَّى هٰذا الجبَلُ الأَقرعَ . ذكرهما أَحمد بن الطِّيِّب السَّرخسىّ .

(و) البَرَدانُ : (بِئْرٌ بتَبَالةَ) بالبادية .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ع ببلاد نَهْــد باليَمَن) ، ولم يَذكره ياقُوت . (و) البَرَدَانُ أَيضاً (: ع باليَمَامَة) يقــال له سَيْــحُ البرَدَانِ [1] فيه نَخْلٌ . عن [ابن] [2] أَبى حَفصةَ . (و) البَرَدَانُ أَيضـــاً : (ماءٌ مِلْــحٌ بالحِمَى) ، قال الأَصمعىّ : من جِبال الحِمَى الذُّهْلولُ وماؤُه . ثم البَرَدانُ وهو ماءٌ مِلْــحٌ كثيرُ النَّخـــلِ .

(والأَبْرَدُ : النَّمِرُ . ج أَبارِدُ . وهى بهــاءٍ) . وهى الخَيْثَمةُ أَيضاً ، نقله الصّاغانىّ .

(وبَرْدُ الخِيَارِ لَقَبٌ) ، وهو مُضافٌ إلى الخِيَار . نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (وَقَع بينهما قَدُّ بُرُودٍ يُمْنَةٍ) ، بضمّ فسكون ، إذا تَخاصمَا و(بَلَغَا أمرًا عَظيماً) فى المخاصَمة حتّى تَشاقّا ثيابَهما ؛ (لأَنَّ اليُمَن) ، بضمّ ففتح (وهى بُرُودُ اليَمَنِ) [3] غاليَةُ الثَّمنِ ، فهى

(١) معجم البلدان (البردان) وفيه : مكحول بن حُرْثَــة
(٢) معجم البلدان (البردان) وفى مطبوع التاج «فويق» والمثبت من المعجم

(١) فى الأصل : « شيح البردان » صوابه بالسين المهملة كما فى معجم البلدان (البردان) و (سيح)
(٢) الزياده من معجم البلدان
(٣) فى مطبوع التاج « برود باليمن» والمثبت من القاموس والتكملة .

(لا تُقَدّ) أى لا تُشقّ (إلاّ لِعظيمةٍ) .

وفى التكملة : إلاّ لأَمرٍ عظيمٍ : وهو مَثَلٌ فى شِدّة الخُصومة .

(وبَرْدَانِيَّةُ : ة بنواحِي بلَدِ إسكافَ . منه) . هٰكذا فى نُسختنا والصّواب :منها (القُدْوَةُ أحمدُ بنُ مُهَلْهِلٍ البَرْدَانِىّ الحَنبَلِى) ، روَى عن أَبِى غالبٍ الباقِلاَنِىّ وغيره .

(وأَيُّوب بن عبد الرّحيم بن البُرْدِىّ ، كجُهَنِىّ ، بَعْلِىٌّ) . أى منسوب إلى بَعْلَبَكّ ، (مُتأَخّر) . حَدّثَ عن أَبى سَلمانَ ابن الحافظ عبدِ الغَنِىّ . (رَوَيْنَا عن أَصحابه) ، منهم الحافظ الذّهبيّ .

(وأَوسُ بنُ عبدِ الله بن البُرَيْدِىّ نِسْبَة إلى جَدّه بُرَيدةَ بنِ الحُصَيْب الصَّحابِىّ) . وفى بعض النُّسخ : أَوس ابن عبيد الله .

(وسُرْخابُ) . وفى بعض النُّسخ سِرْحَان (البريدىّ . رَوَى) . قال الذَّهبِىّ . وهو مجهولٌ لا أَعرفه . وقال الحافظ ابن حجر : بل هو معروفٌ ترجَمه الخطيبُ وضَبطَه بفتح

البـاء ، وكذا فى الإِكمال . وبالضّم ذَكرَه ابن نُقطةَ فوَهِمَ ، فقد ضبطَه الخَطيبُ وابن الجَزرىّ وغيرهم بالفتح[1] . وهو فقيه شافعىّ مشهور .

(وبُرْدَة وبُرَيْدَة وبَرّادٌ) . الأَخير كَكَتّان .(أَسماءٌ) . منهم أَبُو بُرْدَةَ ابنُ نِيَارٍ الصّحابِىّ . خال البَراء بن عازبٍ ، واسمه هانئ أَو الحارث ، وأَبو بُرْدَةَ الأَصغرُ ، واسمُه بُرَيد بن عبد الله .

(وأَبو الأَبرَدِ زِيادٌ : تابعىٌّ) ، وهو مولَى بنى خَطْمَةَ . روَى عن أُسَيد بن ظُهَير ، وعنه عبد الحميد بن جعفر . ذَكرَه ابن المهندس فى الكُنَى .

(وبَرْدَشِير) ،بفتْحٍ فكسْرِ الشين[2] أَعظم (د . بكِرْمَانَ) مما يَلِى المفازةَ .قال حَمزةُ الأَصفهانىّ :هو مُعَرّب أَرْدَشِيرَ) ابن باركَان[3] (بَانِيه) وأَهْلُ كِرْمانَ يُسمّونها كواشير ، فيها قَلعةٌ حَصِينةٌ . وكان أَوّل مَن اتَّخذ سُكنَاها أَبو علىّ بن

(١) ضبط القاموس بضم الباء ،صفرا
(٢) فى معجم البلدان « بردسير بكسر السين» وكذلك كل ما يرد من ذكرها فيما يأتى
(٣) فى معجم البلدان : « بن بابكان »

الياس ، كان ملكاً بكِرْمَانَ فى أيّام عَضُدِ الدّولةِ بنِ بُوَيه ، وبينها وبين السِّيرجان مَرحلتان ، وبينها وبين زَرَنْد مَرحلتان ، وشُرْبُهم من الآبار ، وحولَهَا بَساتينُ تُسْقَى بالقُنِيّ ، وفيها نَخلٌ كثيرٌ . وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المحدِّثين منهم أبو غانمٍ حمد بن رِضوانَ بن عبيد الله بن الحسين (١) الشافعيّ الكِرْمانيّ البَرْدَشِيريّ ، سَمِعَ أَبا الفضل عبد الرحمٰن بن أحمد [بن الحسن الرّازيّ المقرى ، وأَباالحسن علىّ بن أَحمد] (٢) بن محمّد الواحديّ المفسِّر ، وغيره ، ومات ببَرْدَشِير فى صفر سنة ٥٢١ . وقال أَبو يَعْلَى محمّد ابن محمد البغداديّ :

كم قَد أَرَدْتُ مَسِيرًا
من بَرْدَشِيرَ البَغِيضَهْ (٣)
فَرَدَّ عَزْمِىَ عنها
هَوَى الجُفُونِ المَرِيضَهْ

كذا فى المعجم .

(١) فى معجم البلدان : « أحمد ... الحسن »
(٢) الزياده من معجم البلدان
(٣) فى مطبوع التاج : «المغيضة » ، صوابه من معجم البلدان

(وبَرْدَرَايَا) ، بفَتح الدال ، والراء وبين الأَلفين ياءٌ :(ع) أَظنّه (بنَهْرَوَانِ بَغْدَادَ) ، أَى من أَعمالها ، ولو قدَّم هٰذا على بَرْدشير كان أَحسن .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث أُمِّ زَرْعٍ « بَرُودُ الظِّلّ » أَى طَيِّب العِشْرة . [وفَعُول] (١) يَستوِى فيه الذَّكر والأُنثَى .

وإِبْرِدَة الثَّرَى والمطَرِ : بَرْدُهما . وهٰذا الشْىءُ مَبْرَدَة للبَدَن ، قال الأَصمعىّ : قلْت لأَعرابىّ : مايَحملُكم عَلى نَومَة الضُّحَى ؟ قال : إِنَّها مَبْرَدَةٌ فى الصَّيْف مَسْخَنَة فى الشِّتاء .

وعن ابن الأَعرابىّ :البارِدة : الرَّبَاحَة فى التِّجارة سَاعةَ يَشتَرِيهَا . والبارِدة : الغَنِيمةُ الحاصلة بغير تَعَب . وفى الحديث «الصَّومُ فى الشِّتاء الغَنِيمَةُ البَارِدَة » ، هى التى تَجِىءُ عَفْوًا من غير أَن يُصْطَلَى دُونَها بنَارِ الحَرْب ويُبَاشَرَ حَرُّ القِتَال ، وقيل الثابتة ، وقيل الطَّيِّبة . وكلُّ مُستطابٍ مَحبوب عندهم باردٌ .

(١) الزيادة من اللسان .

وسَحَابَة بَرِدَةٌ ، على النَّسب : ذاتُ بَرْدٍ ، ولم يقولوا بَرْدَاء .

وقال أبو حنيفة : شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ : طَرَحَ البَردُ وَرَقَهَا . وقولُ الساجع .

* وصِلِّيَانـاً بَـــرِدًا [1] *

أَى ذو بُرودةٍ .

وقال أبو الهَيْثم : بَرَدَ المَوتُ على مُصْطَلاه ، أَى ثَبتَ عليه . ومُصطَلاهُ : يداه ورِجْلاه ووَجْهُه وكلُّ ما بَرزَ منه ، فبَرَدَ عند مَوتِه وصارَ حَرُّ الرُّوح [2] منه باردًا . فاصطَلَى النَّارَ ليُسخِّنه .

وقولهم لم يَبْرُدْ منــه شىْءٌ . المعنَى لم يَستقرَّ ولم يَثبُتْ ، وهو مَجاز .

وسَمُومٌ بارد ، أَى ثابتٌ لا يَزول .

ومن المَجاز : بَرَدَ فى أَيديهم سَلَماً : لا يُفدَى [3] ولا يُطلَق ولا يُطْلَب .

(١) اللسان ومشاطير منه فى اللسان المواد (صرد ، عنكث ، عــرد)

(٢) فى مطبوع التاج : « جزء الروح » ووجهه من اللسان . وهو فى اللسان فى تفسير لقول أبى زبيد فى النوم :

بــارزٌ ناجِذاه قــد بَرَدَ المَــوْ
تُ عَــلى مُصطَــلاه أىَّ بُرُودِ

(٣) هذا نص اللسان . وفى الأساس : « وبردفلان أسيرا فى أيديهم إذا بَقِىَ سَلَمــاً لايُفْدَى » .

والبَرود ، كَصبورٍ : البــارِد . قال الشــاعر :

فبَاتَ ضَجِيعِى فى المَنَامِ مَعَ المُنَى
بَرُودُ الثَّنَايَا واضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ [1]

ومن المجـــاز ما أَنشــد ابنُ الأَعرابىّ :

أَنَّى اهْتَدَيتِ لِفتْيَــةٍ نَزَلـــوا
بَرَدُوا غَــوَارِبَ أَيْنُقٍ جُــرْبِ [2]

أَى وَضَعوا عنهــا رِحَالَها لتَبــرُدَ ظُهورُهَا .

ومن المَجاز أَيضاً فى حديث عائشة رضى اللهُ عَنْهَا : «لا تُبَرِّدِى عنه » ، أَى لا تُخَفِّفِى . يقـــال : لا تُبَرِّدْ عن فُلان ، معنــاه إنْ ظَلَمك فلا تَشْتُمْــه فتَنقُصَ من إثْمــه . وفى الحديث : «لا تُبَرِّدُوا عن الظَّالم » .أَى لاتَشتُموه وتَدْعُوا عليه فتُخففُوا عنه من عُقُوبَةِ ذَنْبِــه .

وثَورٌ أَبرَدُ : فيـــه لُمَعُ سَــوادٍ وبيــاضٍ ، يمانيَةٌ .

(١) اللسان والصحــاح

(٢) اللســـان

وبُرْدَا الجرَادِ والجُنْدَبِ : جَناحَاه ، قال ذو الرُّمَّة :

كأَنَّ رِجلَيْه رِجْـلاَ مُقْطف عَجِلٍ
إذَا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْـهِ تَرنيمُ[1]

وهى لكَ بَرْدَةً نَفْسِهَا ، أَى خَالِصَة . وقال أَبو عُبَيْدٍ : هـى لك بَرْدةُ نَفْسِها أى خالصاً ، فلم يُؤنِّث خالصاً . وقال أَبو عُبَيْد : هو لى بَرْدَةُ يَمِينِى ، إذا كانَ لك مَعلوماً .

والمُرْهَفَاتُ البَوارِدُ : السُّيُوفُ القَواطِعُ .

ومن المجاز : بَرَدَ مَضْجَعُهُ : سافَرَ . ورُعِبَ فَبَرَدَ مـكَانَه : دُهِشَ . وبَرَدَ الموتُ عليه : بانَ أَثَرُه . وسَلَبَ الصَّهباءَ بُرْدَتَهَا : جِرْيالَهَا . وجعلَ لسانَه عليه مِبْرَدًا : آذاه وأَخذَه به . واستَبرَدَ عليـه لِسَانَـه : أَرسلَـه [عليه][2] كالمِبْرَد ، كلُّ ذلك مَجـاز .

وقولُ الشاعِر :

عافَـتِ المـاءَ فى الشِّتَاءِ فقُلْنـا
بَرِّدِيهِ تُصَـادِفِيهِ سَخِينـا[3]

قال ابن سـيده : زَعمَ قُطْرُبٌ أَنَّ برَّدَه بمعنى سَخَّنـه ، فهـو إِذًا ضِدٌّ . وهو غَلَطٌ ، وإِنَّمَا هو : بَلْ رِدْيـه .

وبابُ البَرِيدِ : أَحدُ أَبوابِ جامـعِ دِمَشقَ ، ذكَرَه فى المراصد .

وعُمَـر بن أَبى بـكْر بن عُثْمَانَ السبحىّ البَرْدُوِىّ ، بفتح الموحّدة وضمّ الدال نِسْبَة إلى بَرْدُوَيْه ، حَدَّثَ عن أَبى بكرٍ محمّدِ بنَ عَبْد العـزيز الشَّـيبَانىّ وغيره ، وعنه أَبو سعد السِّمْعَانىّ .

وأُبَارِدُ ، بالضّمّ : اسمُ مَوضعٍ ذكره ابن القطّاع فى كتاب الأَبنية .

والبَرَدَانُ ، محرَّكةً : مَوضِعٌ للضِّباب قُرْبَ دَارةِ جُلْجُلٍ ، عن ابن دُريد .

والبُرْدانِ بالضّمّ : تَثنيـة بُرْد ، غَديرانِ بنجْد ، بينهما حاجزٌ ، يَبْقَى ماؤُهما شَهرينِ أَو ثلاثةً ، وقيل : هما ضَفِيرَتَانِ من رَمْلٍ .

ويَومُ البُرْدَيْنِ من أَيام العرب ، وهو يوم الغَبِيطِ ، ظَفِرَت فيه بنو يَرْبوع ببنى شَيبانَ .

والبُرْدَين : قَريةٌ بمصر ، نُسبَ إليها جمـاعَةٌ .

---

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٨ واللسان ومادة (قطف) والمقاييس ٤ /٢٣٧
(٢) زيادة من الأساس
(٣) اللسان

وبَيرُود ،فَيْعول : صُقْعٌ بينَ حِمْص ودِمَشق ، هٰكذا بخطّ أبي الفضل . وقال بعضُهم : هو يَفْعول :

وبَرَد ، محرّكَةً : مَوضعٌ في قَول الفَضْل بن العَبَّاس اللَّهَبِيّ :

إنّي إذا حَلَّ أَهلِي من ديارِهمُ
بَطْنَ العَقيقِ وأَمستْ دارَها بَرَدُ[1]

وفي أَشعار بني أَسد المعْزُوِّ تَصنيفُها إلى أَبي عَمرٍو الشَّيبانيّ : بَرِد . بفتْح ثمّ كسْر ، في قَول المعترف المالكيّ[2] :

سائِلُوا عن خَيْلنا ما فَعلَتْ
يا بَنِي القَيْنِ عنْ جَنْب بَرِدْ [3]

وقال نصْر : بَرِدٌ : جَبَلٌ في أَرض غَصَفَانَ ، وقيل هو ماءٌ لبنِي القَيْن ، ولعلّهما مَوضعانِ .

وأَبو محمّد موسَى بنُ هارونَ بنِ بَشيرٍ البُرْديّ . لبُرْدَة لَبِسَها ، قاله الرُّشَاطِيُّ . وأَبو القَاسم حُبَيْش بن سَلْمَانَ بن بُرْدِ بن نجيح . مَولَى بني

(١) معجم البلدان (برد) .
(٢) في معجم البلدان : « المفترف المالكي »
(٣) كذا وفي معجم البلدان : « ببني القين وعن » . وبهامش مطبوع التاج « قوله يا بني القين إلخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن إلاأن يكون بدل « عن» « على »

تُجيب ثم بني أَيْدَعَانَ ، نُسب إلى جَدّه .

وبُرْدٌ : بضمّ فسكون . قال النصر[1] : صَريمةٌ مِنْ صَرائمِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ في دِيارِ تَميم ، كان لهم فيه يَوْمٌ .

والبَرُودُ ،كصَبُورٍ ، فيما بينَ مَلَل وبين طَرَف جَبَلِ جُهينةَ .

وأَوْدِيةٌ بطَرَفِ حَرّة النّارِ يُقال لهنّ البَوارِد . قاله يعقوب . ومَوضعٌ بين الجُحْفَة ووَدّانَ ، كذا في المعجم .

والبُرَيْدانِ ،بالضّمّ على لفظة التَّثْنيةِ : جَبَلٌ في شِعر الشَّمّاخ .

وبُرَيْدَةُ ،مصغَّرًا : ماءٌ لبَني ضَبِينةَ . وهم وَلَدُ جَعْدَةَ بن غَنِيّ بن أَعصُر بن سعد بن قَيسِ عَيْلانَ .

ويَومُ بُرَيْدَةَ من أَيّامهم .

وبُرَيدٌ ، كزُبَير : ابنُ أَصرَمَ ،عن عليّ .وبُرَيدُ بن أَبي مَريمَ . راوي حَديث القُنُوت . وعبدُ الله بنُ بُرَيدَان بن بُريد البَجليّ . وعِمْرَانُ بن أَيّوبَ بنِ بُريد . صَنّفَ في الزُّهْد . وبُريدُ بن سُوَيد بن حِطّان ،شاعرٌ . يقال له بُرَيدُ

(١) في معجم البلدان « قال نصر » .

الغوانِى . وبُرِيدُ بن رَبِيعٍ الكِلابىّ ، شاعـرٌ . وأَبو بُرَيد إســماعِيل بن مَرزوق بنِ بُرَيــد الـكَعبِىّ ، مِصرىّ مُرَادىٌّ ثِقةٌ . وعبد الله بنِ محمّد بن مُسْلم البُرْدِىّ بالضّم ، عن إسماعيل بن أَبى أُويس .

وهاشمُ بنُ البَرِيد ، كأَمير : مُحدِّث .

وتَركَ سَيفَه مُبرَّدًا ، كمعُظَّم ، أَى بارزًا .

[ب ر ج د] *

(البُرْجُدُ ، بالضّمّ : كسَاءٌ) من صُوف أَحمر ، قاله أَبو عَمرٍو . وقيل : هــو كساءٌ (غَليظٌ) . وقيل : كساءٌ مُخطَّط ضَخمٌ يَصلُحُ للخبــاءِ وغيره .

(و) بَرْجَدٌ . (بالفتْح : لَقبُ رَجلٍ منهم) . عن ابن دُريد .

(وبَرُوجِرْد (١) بضمّ الرّاءِ وكسر الجيم : د . م . قُرْبَ هَمَذَانَ) . على ثمانيــةَ عَشرَ فَرْسَخــاً منها ، وبينها وبيــن الكَرَج عَشرَةُ فراسِــخَ ، وهى مدينــةٌ حَصِينَةٌ كَثيرةُ الخيرات يَنبُتُ بها الزَّعفرانُ . يُنسَبُ إليهــا أَبو الفضل محمّد بن هِبَةِ اللهِ بن العَــلاءِ بن عبد الغفّــار الحافظُ البَرُوجِرْدىّ ، صَحِبَ أَبا الفضلِ محمّد بن طاهــرٍ المَقدِسىّ ، وأَبا محمّد الدّونىّ ، ويحيي ابن عبد الوهّاب بن مَنده ، كتب عنه أَبو سعــد .

[] ومما يستدرك عليه :

البَرْجَدُ : السَّبْىُ ، وهو دَخيل . قلْت : وأَصلُه بَرْدَجٌ فقُلبَ .

وبُرْجُدٌ ، كهُدهُــد : طَرِيقٌ بين اليَمامةِ والبَحْرَين . وإِيّاه أَرادَ قَيسُ بن الخَطِيم الأَنصارىّ أَو غيره :

فذُقْ غِبَّ ما قَدّمْتَ إِنّى أَنَا الَّذى
صَبَحْتُكُم كأْسَ الحِمَام بِبُرْجُدِ (١)

كذا فى المعجم .

وبِرجنده ، بالكسر : مدينةٌ بتُركستانَ . نُسب إليها جمــاعَة من أَهــل العلْم .

وبَرْوَنْجِرْدُ ، بفتح فسكون وفتــح الواو وسكون النــون : قريةٌ كبيــرةٌ عند الرّمل ، خَربت الآن ، منهــا أَبــو

(١) هكذا فى إحدى نسخ القاموس أما أصل القاموس فهى « بردجرد » الدال مضمومة

(١) معجم البلدان (برجد) . وليس فى ديوان قيس ولا ملحقــاته

عبدِ الله أحمدُ بن محمّد بن الفَضل السَّرخسيّ .

[ب ر خ د] *

(البُرَخْدَاةُ ، بضمّ الباءِ وفتح الرّاءِ وسكونِ الخاءِ) ، أهمله الجوهريّ ، وقال اللِّحيانيّ : هي (المرْأَة التّارَّةُ النّاعِمَةُ) ، هكذا ذَكرَه في بَخَنْداة ، نقله ابن سيده والصاغانيّ إلاّ أنّي رَأَيْتُه بخطّ الصاغانيّ بفتح فسكون . وليس بعد الدّال أَلف .

[ب ر ق ع د] *

(بَرْقَعِيدُ ، كزَنْجَبِيل) ، أهمله الجوهَريّ . وقال الصاغانيّ : (د . قُربَ المَوْصِل) من جِهَة نَصيبِين . وأَوردَه الأَزهريّ في خُماسيّ العَين . وهي واسعةٌ وعليها سورٌ . ولها ثلاثةُ أَبوابٍ : بابُ بَلد . وباب الجَزيرة . وباب نَصيبين . وأَهلُهَا يُضرَب بهم المَثَلُ في اللُّصُوصِيَّة . وقد نُسبَ إليها قَومٌ من الرُّواة . منهم الحَسن بن عليّ بن موسى بن الخليل البَرْقَعيديّ . وأَحمد ابن عامر بن عبد الواحد الرَّبَعيّ البَرْقَعِيديّ ، سَمِعَا وحَدَّثَا . كذا في المعجم .

[ب ر ن د] *

(سَيْفٌ بِرِنْدٌ ، كفِرِنْد : عليه أَثَرٌ قَديمٌ) . عن ثعلب . وأَنشد .

*سَيفاً بِرِنْدًا لمْيكنْ مِعْضَادَا[1] *

وفي نُسخة : بِرَنْد ، كفِطَحْل (أَو البَرِنْد) بِفَتْح فكسْر (وتُفتح راؤُه) . كلتاهما عن الفرّاءِ : (الفرِنْد) . وسيأْتي بيانُه .

(والمُبَرْنِدَةُ : المرأَةُ الكثيرَةُ اللَّحْم) . قيلَ إنّه ليس بعربيّ . ولذا تَوقَّف فيه بعضٌ .

(وعَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْدِ) الشاميّ (وهاشمُ بن البِرِنْد ، مُحدِّثانِ) . وحفيد الأَوّلِ إبراهيمُ بنُ محمّد بن عَرْعَرَةَ الحافظ ونافِلته إِسحاقُ بن إبراهيمَ البِرِنْديّ . وأَمّا هاشمٌ فإِنّ الصّوابَ في ضبْط والدِه كأَمير ، كما هومضبوط في التكملة والتبصير .

[ب ز د]

(بَزْدَة) ويقالُ بَزْدوه . قد أَهمله الجوهريّ ، وهي (ة من أَعمالِ نَسَفَ) .

---

(١) اللسان

وهى قلعةٌ حَصينَة على سِتّة فراسِخَ منهـا . (والنِّسبة) إليها (بَزْدِىّ وبَزَدوِىّ ، منها دهْقانُها المُعمَّر مَنصورُ بن قُرَيْنَة أو مُزَيَنَةَ وهو الصَّحيـح ، آخرُ من حَدَّثَ بالجامـعِ (الصّحيح (عن) الإمام أَبى عبد الله محمّد بن إسماعِيلَ (البُخارىّ) رضى الله عنـه ، مات سنة ٣٢٩ . وأبو الحسن علىّ بن محمّد بن الحُسين بن عبد الكريم البَزْدَوىّ[1] الفقيه الحَنفىّ بماوراءَ النَّهر ، روَى عنه صاحبُه أبو المعالِى محمّدبن نصْر بن منصور المدينىّ الخَطيب بسَمَرْقَنْدَ ، وابنـه القاضى أبوثابتٍ الحسنُ بن علىّ البَزْدَوىّ . مات بسمَرْقَنْدَ سنة ٥٥٥ .

[] ومما يستدرك عليـه :

بَزْدَانُ من قُرَى الصُّغْد .

وبازِبْدَى . بكسر الزّاى وفتح الدّال المهملة ممال الأَلف : كُورة فى غربىّ دجْلَة قُربَ باقِرْدَى . من ناحيَة جزيرة ابن عمر . وبالقُرب منها جَبلُ الجُودىّ ، وقَرْيَةُ ثمانينَ . نُسب إليها أبو يَعْلَى المُثنّى بن يَحيى بن عيسى بن هِلالٍ التّميمىّ البازِبْدَاوىّ ، جدّ الحافظ أَبى يَعْلَى أحمدَ ابنِ علىّ بن المُثنَّى . وقال بعضُ الشُّعراءِ يُفضِّلها على بغـدادَ :

بقَرْدَى وبازِبْدَى مَصيفٌ ومَرْبَـعٌ
وعَذْبٌ يُحَاكِى السَّلْسَبِيلَ بَرُودُ[1]
وبَغْدَادُ ما بَغدادُ أَمّا تُرابُهـــا
فحُمَّى وأَمّـــا بَرْدُهَا فشَـديدُ

كذا فى المعجم .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب س د]

بُسَّـــد كسُكَّر : أَصْل المَرْجان ، يَنبُت فى البحـر . وليس فى المعـادن ما يُشبِـه النَّبَاتَ غيره ، ذَكرَه غَير واحدٍ من العلمـاء .

[ب ش ن د]

وبَشَنْدُ كسَمَنْد . والشين معجمة . قرية بمصر .

[ب ش ج ر د]

[ب ش غ ر د]

[ب ش ق ر د]

وباشْـــقِرْد . ويقال بالغَين بـدل

(١) فى مطبوع التاج البزودى تطبيع وكذلك الآتية

(١) معجم البلدان (بازبدى)

القاف . وباشْجرد بالجيم : بلادٌ بين القَسْطنطينيّة وبُلغار .

[ب ص د]

وبَصِيدَا ، بفتح الموحّدة وكسرِ الصاد المهملة وسكون التّحتيّة ، من قُرى بَغْداد .

[ب ع د] *

(البُعْدُ) ، بالضَمّ :ضِدُّ القُرْب ،وقيل خِلاف القُرْب ، وهو الأَكثر ، وهو (م) أي معروف . (و) البُعْد : (المَوْتُ) . والّذى عَبَّرَ به الأَقدمون أنّ البُعْد بمعنَى الهلاكِ كما فى الصّحاح وغيره ويقال إنّ الّذى بمعنَى الهلاكِ إنّما هو البَعَد،محركةً ، (وفعلُهما ككَرُمَ وفَرِحَ) ــ ظَاهِرُه أن فِعلهما مَعاً من البابين بالمَعنَيين . وليس كذلك ، فإنّ الأَكثرَ على منْع ذلك والتفرقةِ بينهما ، وأنَّ البعد الّذى هو خِلاف القُرْب الفِعل منه بالضمّ ككَرُمَ ، والبَعَد ، محرّكةً ، الذى هو الهَلاك الفِعْل منه بَعِدَ بالكَسْر ، كفَرِح . ومَنْ جوَّزَ الاشتراكَ فيهما أشار إلى أفصحيَّة الضَّمّ فى خِلافِ القُرْب ، وأفصحيّة الكسرِ فى معنَى الهلاكِ ، حَقَّقَه شيخنا ــ (بُعْدًا) ، بضمّ فسكون ، (وبَعَدًا) . محرَّكةً ، قال شيخُنَا : فيه إيهامُ أَنَّ المصدرين لكلٍّ من الفِعلين ، والصَّواب أَنّ الضّمّ للمضموم نَظير ضِدِّه الذى هو قَرُبَ قُرْباً ، والمحرّك للمكسور كفَرِحَ فَرَحاً . انتهى .

قلت : والّذى فى المحكم واللّسان : بَعِدَ بَعَدًا ، وبَعُد : هَلَكَ أَو اغترَبَ ، فهو باعِدٌ . والبُعْد : الهَلاَكُ ، قال تعالى : ﴿أَلاَ بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمود﴾ [1] .

وقال مالكُ بنُ الرَّيب المازنىّ :

يَقُولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدْفِنُونَنِى
وأَينَ مَكَانُ البُعْدِ إِلاَّ مكانيَا [2]

وقرأَ الكسائىّ والنّاس[3] : كما بَعِدَتْ ، وكان أبو عَبد الرحمٰن السُّلَمِى يَقرَؤُها ﴿بَعُدَتْ﴾ يجعَلُ الهلاكَ والبُعْد سواءً ، وهما قريبٌ من السَّواء ، إلاَّ أَن العرب بعضهم يقول بَعِدَ وبعضُهم يقول بَعُدَ ، مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن

(١) سورة هود الآية ٩٥ .
(٢) اللسان
(٣) وكذا فى اللسان ، يعنى بالناس الجمهور ، وتفسير أبى حيان ٥ : ٢٥٧ - ٢٥٨ .

النّاس مَن يَقول بَعُد فى المكان وبَعِدَ فى الهَلاك . وقال يونسُ : العرب تقول بَعِدَ الرَّجُلُ وبَعُدَ ، إذا تباعدَ فى غير سَبٍّ . ويقال فى السَّبِّ : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير ، انتهى . فالّذى ذَهبَ إليه المصنّف هو المُجْمَعُ عليه عند أَئِمَّة اللُّغةِ والّذى رَجَّحَه غيرُ المصنّف هو قول بعضٍ منهم كما تَرَى .

(فهو بَعِيدٌ وباعِدٌ وبُعَادٌ) ، الأَخير بالضّمّ ، عن سيبويه ، قيل : هو لُغة فى بَعِيد ، ككُبَار فى كَبير . (ج بُعَدَاءُ) ، ككُرَماءَ ، وافقَ الذينَ يَقولونَ فَعِيلَ الذين يقولون فُعَال ، لأَنهما أُختانِ . (و) قد قيل (بُعُدٌ) ، بضمّتَين كقَضِيبٍ وقُضُبٍ ، وينشد قول النابغة :

فتِلْكَ تُبْلِغُنى النُّعْمَانَ إنَّ لَه
فَضْلاً على النّاسِ فى الأَدْنَى وفى البُعُدِ[1]

وضبطَه الجوهرىّ بالتحريك ، جمع باعد ، كخادمٍ وخَدَمٍ .

(وبُعْدَانٌ) ، كرَغيفٍ ورُغْفَانٍ . قال أبو زيد : إذا لم تكن من قُرْبانِ الأَميرِ فكُنْ مِن بُعْدانِه ، أَى تَباعَدْ عنه لا يُصِبْكَ شَرُّه . وزاد بعضُهم فى أوزان الجموع البِعَادَ ، بالكسر ، جمْع بَعيدٍ ، ككَرِيمٍ وكِرَامٍ . وقد جاءَ ذٰلك فى قَول جريرٍ .

(ورجلٌ مِبْعَد ، كمِنْجَل : بَعِيدُ الأَسْفَارِ) . قال كُثَيِّر عزّةَ :

مُناقِلَةً عُرْضَ الفَيَافِى شِمِلَّةً
مَطِيّةَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ[1]

(وبُعْدٌ باعِدٌ ، مُبالَغَةٌ . و) إنْ دَعوتَ بِه قلْتَ : (بُعدًا له) ، المختار فيه النّصب على المصدريّة . وكذٰلك سُحْقاً له ، أَى (أَبْعَدَه اللهُ) ، أَى لا يُرثَى له فيما نَزَلَ به . وتَميم تَرفَع فتقول : بُعْدٌ له وسُحْقٌ ، كقولك : غلامٌ له وفَرسٌ .

وقال ابن شُميل : رَاوَدَ رَجلٌ من العرب أعرابيّةً فأَبَتْ إلاّ أن يَجعَلَ لها شيئاً ، فجعَلَ لها درْهَمين ، فلما خالطَها جعلت تقول : غَمْزًا ودِرْهماكَ لك ، فإن لم تَغمِزْ فبُعْدٌ

(١) ديوان النابغة ٢١ واللسان والصحاح

(١) اللسان .

لك . رَفَعَت البُعْدَ . يُضرَب مَثلاً للرَّجُل تراه يَعمل العَملَ الشديدَ .

(والبُعْد) ، بضم فسكون ، (والبِعَاد) ، بالكسر : (اللَّعْن) ، منه أيضاً .

(وأبعدَه اللهُ : نَحَّاه عن الخَيْر) ، أي لا يُرْثَى له فيما نَزلَ به . (و) أبعده : (لَعَنَهُ) ، وغَرَّبَه .

(وبَاعَدَه مُباعَدَة وبِعادًا) . وباعَد اللهُ ما بينهما ، (وبَعَّدَه) تَبعيدًا ويُقرأُ ﴿رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [1] . وهو قِراءَة العَوام . قال الأَزهَرِيّ : قرأَ أبو عَمرٍو وابن كَثير ﴿بَعِّدْ﴾ ، بغير ألف . وقرأَ يعقوبُ الحضرميّ ﴿رَبُّنا باعَدَ﴾ بالنَّصْب على الخَبر . وقرأَ نافع وعاصم والكسائيّ وحمزة ﴿باعِدْ﴾ بالألف على الدعاء . و(أَبْعَدَه) غيرُه .

(وَمنزِلٌ بَعَدٌ ، بالتحريك : بَعيدٌ . و) قولهم : (تَنَحَّ غيرَ بَعيدٍ ، وغيرَ باعدٍ ، وغير بَعَدٍ) ، محرَّكَةً ، أي (كُنْ قريباً) ، وغير بَاعِدٍ ، أي غَيْرَ صاغرٍ قاله الكسائيّ . ويقال : انطلقْ يافلانُ غيرَ باعدٍ ، أي لا ذَهَبْتَ .

(و) يقال : (إنّه لغيرُ أَبْعَدَ) . وهٰذه عن ابن الأَعرابيّ ، (و) غير (بُعَدٍ ، كصُرَد) . إذا ذمّه ، أي (لاخَيْرَ فيه) . وعن ابن الأعرابيّ : أي لاغَوْرَ له فى شيْءٍ .

(و) إنّه (لَذُو بُعْدٍ) . بضمّ فسكون ، (وبُعْدَة) ، بزيادة الهاءِ ، وهٰذه عن ابن الأَعرابيّ ، (أي) لذو (رأْيٍ وحَزْم) . يقال ذٰلك للرَّجُل إذا كان نافذَ الرَّأْيِ ذا غَوْرٍ وذا بُعْد رَأْيٍ . (و) يقال : (ما عندَه أَبعَدُ . أو بُعَدٌ . كصُرَد . أي طائلٌ) . ومثله فى مجمع الأَمثال . وقال رجلٌ لابنه : إن غَدَوْتَ على المِرْبَد رَبِحْتَ عَنَاءً أو رَجَعْت بغير بُعَدٍ ، أي بغير منفعة . وقال أَبو زيد يقال : ما عندك بُعَدٌ . وإنك لغيرُ بُعَد . أي ما عندك طائلٌ . إنّمَا تقول هٰذا إذا ذَمَمْتَه . قال شيخنا : يمكن أنْ يُحمل « ما » هنا على معنى « الّذى » . أَي ما عنده من المطالب أبعدُ مما عند غيره ، ويجوز

(1) سورة سبأ الآية ١٩ .

أن تُحمَل على النَّفْيِ ، أَى ليس عنده شئٌ يُبعِدُ فى طَلَبِه ، أَى شئٌ له قيمةٌ أَو مَحلّ .

(وبَعْدُ ضدُّ قَبْل) ، يعنى أَنّ كلاًّ منهـا ظَرفُ زَمانٍ ، كما عُـرِفَ فى العربيّة ، ويكونان للمكان ، كما جوَّزه بعض النُّحاة ، (يُبنَى مُفْرَدًا) ، أَى عن الإِضافة ، لـكن بشرطِ نيّة مَعـنَى المضافِ إِليه دون لفظه ، كما قـرّر فى العربيـّة ، (ويُعْرَب مُضافاً) ، أَى لأَنَّ الإِضافة تُوجِب توغُّلَه فى الاسميّة وتُبعِده عن شَبَـه الحـروف ، فـلا مُوجِبَ معها لبنـائه . (وحُكِيَ : مِنْ بَعْدٍ) ، أَى بالجر وتنوين آخره ، وقد قُرِئَ به قوله تعالى : ﴿لله الأَمرُ مِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ﴾ [١] بالجر والتنوين ، كأَنَّهم جَرَّدوه عن الإِضافَة ونِيّتهـا .

(و)حكى أَيضاً(افعَلْ) كذا (بَعْدًا) ، بالتنوين منصوباً .

وفى المصباح وبَعْد ظَرفٌ مُبهَمٌ ، لا يُفهَم معناه إِلا بالاضافَة لغيره ، وهو زمانٌ متراخٍ عن الزَّمان السابقِ ، فإِنْ قَرُبَ منه قيلَ ، بُعَيْدَه بالتصغير ، كما يقال قَبْلَ العصْر ، فإِذا قَرُب قيـل قُبَيْل العَصْر ، بالتصغير ، أَى قريبـاً منه [١] . وجاءَ زَيدٌ بعْـدَ عمرو ، أَى مُتراخِياً زَمانُه عن زَمانِ مجيءِ عَمْرِو . وتـأْتى بمعنَى مَعَ ، كقوله تعـالى : ﴿ فَمَن اعْتدَى بَعْـدَ ذٰلك ﴾ [٢] أَى مع ذٰلك . انتهـى .

وقال اللَّيثُ : بَعْـد كلمةٌ دالّة على الشيْءِ الأَخيرِ ، تقول: هٰذا بعدَ هٰذا ، منصوب . وحَكى سيبويه أَنّهُم يقولون من بَعدٍ ، فُينكِّرونه ، وافْعَلْ هذا بعْدًا .

وقال الجوهرىّ : بَعْدُ نَقيضُ قَبلُ ، وهما اسمـان يـكونـان ظَرفَين إِذا أُضِيفَا ، وأَصْلهماالإِضافة ، فمتَى حذفت المضاف إِليه لعِلْم المخاطَب بَنَيتَهماعلى الضّمّ ليُعلمَ أَنّه مَبنىّ ، إِذ كان الضّمّ لايَدخلهما إِعراباً ، لأَنّهما لا يَصلُح

(١) سورة الروم الآية ٤ .

(١) بعده فى المصباح : « ويسمى تصغير التقريب » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) الآية ١٧٨ من سورة البقرة ، والآية ٩٤ من سورة المائدة . والذى فى المصباح : « عتل بعد ذلك ».

وقُوعُهما مَوْقِــعَ الفاعِلِ ولا مَوْقِــعَ المبتــدإِ ولا الخَبَر .

وفى اللِّسان: وقوله تعالى : ﴿لله الأَمرُ مِنْ قَبْلُ ومِن بَعْدُ﴾ [1] أى من قبلِ الأَشياءِ ومِن بَعدِهَا ، أَصلهمــا هنــا الخَفضُ، ولٰكنْ بُنِيَا على الضمّ لأَنّهما غايتانِ ، فإِذا لم يكونَا غايــةً فهمــا نَصْبٌ لأَنّهما صِفة . ومعنَى غايــة أَى أَنَّ الــكَلِمَة حُذِفَــت منهــا الإِضافَة وجُعِلَتْ غَايَةُ الــكَلِمَة ما بقِىَ بعــد الحــذْف . وإِنّمَــا بُنِيتــا على الضّمّ لأَنّ إِعرابَهمــا فى الإِضافــة النّصب والخفض ، تقول : رأَيتُه قَبلَكَ ومِن قَبلِك ، ولا يُرفعان ، لأَنّهما لا يُحدَّث عنهما ، استعملا ظَرفَين، فلمَّا عُدلاَ عن بابهما حُرِّكا بغير الحَرَكَتَيْن اللَّتَيْنِ كانَتَا له يَدخلان بحقّ الإِعراب . فأَمّا وُجُوبُ بنــائهما وذَهاب إِعرابهما فلأَنّهُمَا عُرِّفا من غير جهةِ التّعريفِ ، لأَنّه حُذف منهما ما أُضيفَتَا إِليــه ، والمعنَى . لله الأَمرُ من قَبــلِ أَن تُغلَبَ الرُّوم ، ومن بَعــدِما غَلبَتْ . وحــكَى

(1) سورة الروم الآية 4

الأَزهَرِىُّ عن الفــرّاءِ قال : القِرَاءَة بالرّفع بلا نون ، لأَنّهما فى المعْنى تراد بهما الإِضافَة إِلى شىْءٍ لا محالةَ . فلمَّا أَدّتَا غير معنَى ما أُضيفتَا إِليــه وُسِمَتَا بالرَّفْــع . وهما فى موضعِ جَرٍّ ، ليكون الرَّفْــعُ دَليــلاً على ما سَقَطَ . وكذٰلك ماأَشبههما [1] وإِن نوَيتَ أَن تُظهِــرَ ما أُضِيف إِليه وأَظهرْتَهُ فقلْت : للهِ الأَمرُ من قبلِ ومن بعدِ ، جازَ ، كأَنّك أَظهرْتَ المخفوضَ الّذى أَضفْتَ إِليــه قَبْل وبَعْد . وقال ابن سيده : ويُقرأُ : ﴿للهالأَمرُ من قَبْلٍ ومنبَعْدٍ﴾ يجعلونهما نَكرتَين ، المعْنَى : لله الأَمرُ من تَقَدَّمٍ ومن تــأَخُّرٍ . والأَوّلُ أَجــوَدُ . وحكَى الــكسائىّ ﴿لله الأَمْرُ مِن قَبْلِ ومن بَعْدِ﴾ بالــكسر بلا تنوين .

(واسْتَبْعَدَ) الرَّجُلُ ، إِذا (تَبَاعَدَ) .

(1) بعده فى اللسان : «كقولــه :

* إِنْ يأْتِ مِنْ تَحْتُ أَجيهِ مِنْ عَلُ *

وقال الآخــر :

إِذَا أَنا لمْ أُومَن عليكَ ولم يَكُنْ
لِقــاؤُكَ إِلاَّ مِــنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

فَرفَع ، إِذ جعلَه غايةً ولم يَذكر بعده الذى أُضِيف إِليه . قال الفرّاء : وإِن نويت » . إِلخ ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

بعد

(و) استبعدَ (الشَّيءَ : عَدَّه بعيـدًا) .

(و) قولهم : (جِئت بَعْدَيْكما)[1] أَى بَعدَكما) ، قال :

أَلاَ يا اسْلَمَا يادِمْنَتَىْ أُمِّ مالكٍ
ولا يَسْلمـاً بَعـدَيْكُما طَللانِ[2]

(و) فى الصِّحاح : (رأَيْته) ، وقال أَبو عُبيد : يقال : لَقيته (بُعَيداتِ بَيْنٍ) بالتصغير ، إذا لَقيتَه بعدَ حِين . (و) قيل (بَعيدَاته) ، مُكبّرًا ، وهٰذه عن الفَرّاءِ ، (أَى بُعَيدَ فِراق) ، وذلك إذا كان الرّجلُ يُمسِك عن إتيانِ صاحِبه الزّمَانَ ، ثمّ يُمسك عنه نحْوَذٰلك أَيضاً ، ثمّ يأْتِيـه . قال : وهو من ظُروف الزَّمَان التى لا تَتمكّن ولا تُستعمل إلاّ ظَرفاً . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَشْعَثَ مُنْقَدِّ القَمِيصِ دَعوْتُـه
بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ لاهِدَانٍ ولا نِكْسِ[3]

ومثله فى الأَساس . ويقال : إنّهـا لَتَضحكُ بُعيـداتِ بَيْنٍ ، أَى بينَ المرّةِ ثمَّ المرَّةِ فى الحِين .

(وأَمّا بَعْدُ) فقد كان كذا ، (أَى) إنَّما يريدون أَمّا (بَعْدَ دُعائـى لك) ، فإذا قلْت أَمّا بعدُ فإِنّك لا تُضيفه إلى شىْءٍ ولٰـكنك تَجعـله غايةً نَقيضاً لقبْل . وفى حديث زيدِ بن أَرقَمَ أَنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خَطَبَهم فقال : «أَمّا بَعْدُ» ، تقدير الكلام : أَمّا بعدَ حَمْدِ الله . (وأَوّلُ مَنْ قاله دَاوُودُ عليه السّـلامُ) ، كذا فى أَوّليّات ابن عَسَاكِرَ ، ونقله غيرُ واحدٍ من الأَئمّة وقالُوا : أَخرجَه ابن أَبى حاتم والدَّيْلمىّ عن أَبىموسى الأَشعرىّ مرفوعاً. ويقال : هى فَصْلُ الخطَاب ، ولذلك قالعزّ وجلّ ﴿وآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخطَابِ﴾[1] (أَوْ كَعْبُ بن لُؤَىٍّ) ، زعمه ثَعلب .وفى الوسائل إلى معرفة الأَوائل : أَوّلُ من قال أَمّا بَعـدُ داوودُ عليه السّـلامُ ، لحديث أَبى موسى الأَشعرِىّ مرفوعاً ، وقيل : يَعقُوبُ عليه السلامُ ، لأَثرٍ فى أَفراد الدَّارَقُطْنى ، وقيل ، قُسّ بن ساعدةَ كما للـكلبىّ ، وقيل يَعْرُب بن قَحطانَ ، وقيل كَعْب بن لُؤَىّ .

(١) فى مطبوع التاج : «بعيديكما» ، وهو فى متن القاموس و التكملـة والشاهد كما أثبتنا
(٢) التكملة. وقوله «ولايسلما» هى نون التوكيد وهكذا كان يرسمها كثير من الكتاب وأصلها ولايسلمن
(٣) اللسان والإساس وفى الصحاح بعضه

(١) سورة ص الآية ٢٠

(و) يقال: هو مُحْسِنٌ للأَباعِدِ والأَقارِبِ. (الأَباعِد: ضِدّ الأَقارِب). وقال اللَّيْث: يقال هو أَبْعَدُ وأَبعَدُونَ، وأَقرَبُ وأَقربُونَ، وأَبَاعِدُ وأَقارِبُ. وأَنشد:

مِنَ النَّاسِ منْ يَغْشَى الأَباعِدَ نَفْعُه
ويَشْقَى بِه حَتَّى المَمَاتِ أَقارِبُهْ [1]
فإِنْ يَكُ خَيْرًا فالبَعِيدُ يَنالُه
وإِنْ يَكُ شَرًّا فابنُ عمِّكَ صاحِبُه

(و) قولهم: (بَيننا بُعْدَةٌ - بالضّمّ - من الأَرضِ ومِنَ القَرَابَة). قال الأَعشى:

بأَنْ لا تَبَغَّى الوُدَّ من مُتباعِدٍ
ولا تَنْأَ من ذى بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا [2]

(وبَعْدَانُ، كسَحْبَانَ: مخلافٌ باليَمَن) مشهورٌ، وقد نُسِبَ إِليه جُملةٌ من الأَعيانِ.

[] ومما يستدرك عليه قولهم:

ما أَنتَ منا ببَعِيدٍ، وما أَنتم منا ببَعِيد، يَستوِى فيه الواحد والجمع، وكذلك ما أَنتَ ببَعَدٍ، وما أَنتم منّا ببَعَدٍ، أَى بَعيد. وإِذا أَردْتَ بالقَرِيبِ والبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ أَنثْتَ لا غير، لم تَختلف العربُ فيها.

والأَبْعَدُّ، مُشدَّدَ الآخِر فى قول الشاعر:

مَدًّا بأَعناقِ المَطِىِّ مَدَّا
حتَّى تُوافِى المَوْسِمَ الأَبعَدَّا [1]

فالضرورة الشِّعر.

والبُعَداءُ: الأَجانبُ الّذين لاقَرَابَةَ بينهم. قاله ابن الأَثير [2].

وقال النضر فى قولهم: هَلَكَ الأَبعَدُ قال: يعنِى صاحِبَه. وهكذا يقال إِذا كَنَى عن اسمه.

ويقال للمرأة: هَلَكَتِ البُعْدَى. قال الأَزهرىّ: هٰذا مثل قولهم: فلا مَرْحباً بالآخَر، إِذا كَنَى عن صاحبه وهو يَذُمُّه. ويقال: أَبعَدَ اللهُ الأَخِرَ [3] قلْت: الأَخِر، هكذا فى نُسخ الصّحاح، وعليها علامة الصِّحّة، فليُنظر. قال: ولا يقال للأُنْثى منه شىْءٌ. وقولهم: كَبَّ اللهُ الأَبعَدَ لفِيهِ، أَى أَلقاه لوَجْهه.

(١) اللسان والأساس
(٢) ديوان الأعشى ٨٨ واللسان. وصدره فى الصحاح. وفى الديوان: «بأنلاتبغ» و «عن ذى بغضة»

(١) اللسان.
(٢) فى تفسير حديث مهاجرى الحبشة: «وجئنا إلى أرض البعداء» ونص على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) فى الصحاح المطبوع كتبت «الآخر»

والأَبْعَدُ : الخائنُ : هٰكذا فى الصّحاح بالمهملة (١) .

وفُلانٌ يَسْتَخْرِج الحَديثَ من أَباعدِ أَطْرافه . وأَبْعَـدَ فى السَّوْم : شَطَّ . وتَبَاعَدَ منّى ، وابتَعَد ، وتَبَعَّدَ .

وفى الحديث «أَنّ رجلاً جاءَ فقالَ : إِنَّ الأَبعَدَ قد زَنَى » ، معناه المتباعِد عن الخَير والعِصْمة .

وجَلَسْتُ بَعِيدةً منك وبعِيدًا منك ، يَعِنِى مَكاناً بعيـدًا . ورُبما قالُـوا : هى بَعيدٌ منك ، أَى مكانُها . وأَمّا بعيدةُ العهدِ فبالهَاءِ .

وذو البُعْدة : الّذى يُبْعِد فى المُعادَاة . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ لرؤبَةَ :

يَكْفيك عنـدَ الشِّدّة اليَبيسَـا
ويَعتلِى ذا البُعْـدَةِ النّحوسا (٣)

قال أَبو حاتم : وقالوا قَبْلُ وبَعْـدُ من الأَضداد . وقال فى قوله عزّ وجلّ :

(١) فى الصحاح المطبوع « الخائن »

(٢) ديوان رؤبة ٦٩ واللسان . وفى الديوان :

يكْفيكَ عندَ الشِّدَّةِ الرَّبِيبَسا
والعضَّ ذا المَرانـةِ الدَّحُوسَسا
ويَعْتَلِى ذا البُعْدَةِ البَحْوُسَا

﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذٰلك دَحَاهَا ﴾ (١) أَى قَبْلَ ذلك .

ونقلَ شيخُنا عن ابن خالَويه فى كتاب « ليس » ما نصُّه : ليس فى القرآن بعْد بمعنى قبْل إِلاّ حَرْفٌ واحِد ﴿ ولَقَدْ كَتَبْنَا فى الزَّبور مِنْ بَعْدِ الذِّكْر ﴾ (٢) . وقال مُغُلْطَاى فى المَيْس على ليس : قد وَجَدْنَا حَرْفاً آخرَ ، وهو ﴿والأَرْضَ بَعْدَذٰلكَ دَحَاهَا﴾ قال أَبوموسى فى كتاب المغيث : معناه هنا قَبْل ، لأَنَّه تعالى خَلَقَ الأَرضَ فى يوميـن ثم استوَى إِلى السماءِ . فعلَى هٰـذا خلَق الأَرضَ قبْلَ السماءِ . ونقَله السُّيوطىّ فى الإِتقان . كذا نقله شيخنا .

قلْت : وقد رَدَّه الأَزهرىّ فقـال : والّذى قاله أَبو حاتم عمَّن قاله خَطأٌ . قَبْل وبعْد كلٌّ واحـد منهما نَقيضُ صاحِبه ، فلا يَكونُ أَحدُهما بمعنَـى الآخرِ ، وهو كَلامٌ فاسدٌ وأَمّا ما زَعَمه من التناقض الظاهرِ فى الآيات فالجواب أَنَّ الدَّحْوَ غيرُ الخلْق ، وإِنّما هـو

(١) سورة النازعات الآية ٣٠

(٢) سورة الأنبياء الآية ١٠٥ .

البَسْط ، والخَلْقُ هو الإنشاءُ الأَوّل ، فالله عزَّ وجلّ خَلَق الأَرضَ أَوّلاً غير مَدْحُوَّة ، ثم خَلقَ السماءَ ، ثم دحَا الأَرضَ ، أى بَسَطَها . قال : والآيات فيها مُتّفقةٌ ولا تناقضَ بحمْدِ اللهِ تعالى فيها ، عندَ مَن يَفهمها ، وإنّمَا أُتِيَ الملحِدُ الطّاعنُ فيما شاكلَها من الآيات من جِهَةِ غَبَاوَته وغلَطِ فَهْمِه وقلّة عِلْمِه بكلام العرب . كذا فى اللسان .

قال شيخنا : وجعلَها بعض المُعْرِبين بمعْنَى مع ، كما مرَّ عن المصباح . أى مع ذٰلك دَحَاها . وقال القالىُّ فى أماليه . فى قول المضرِّب بن كعْب :

فقُلْتُ لها فِيئِى إليْكِ فإنّنِى
حَرَامٌ وإنِّى بعدَ ذاكِ لَبِيبُ [(١)]

أى مع ذاكِ . ولَبيب : مُقيم .

وقد يُرَادُ بها الآنَ فى قول بعضِهم :

كما قَدْ دَعَانى فى ابنِ مَنصورَ قَبْلَهَا
وماتَ فمَا حانَتْ مَنِيَّتَه بَعْدُ

أى الآنَ .

وأَبعَدَ فلانٌ فى الأَرض ، إذاأَمْعَنَ فيها . وفى حديث قتْل أَبى جَهْل « هل أَبْعَدُ مِنْ رَجلٍ قَتلْتُمُوه » قال ابن الأَثير : كذا جاءَ فى سنن أَبى داوود ، ومعناها أَنْهَى وأَبلَغُ ، لأَنّ الشْىءَ المُتناهِىَ فى نَوْعه يقال قد أَبعدَ فيه . قَالَ : والرِّوايات الصحيحة : « أَعْمَدُ » ، بالميم .

وأَبعدَه اللهُ . أى لَعنَه اللهُ .

[ب غ د د] *

(بَغْدَادُ) ، أهمله الجوهَرىّ . وبَغْدَادُ (وبَغْذَاذُ ، بمهملتين ومعجمتين ، وتقديم كلٍّ منهما) ، فهٰذه أَربعُ لُغاتٍ . فى المصباح : الدال الأُولَى مهملة ، وهو الأَكثر . وأَمّا الثّانية ففيها ثَلاثُ لغات حكاها ابنُ الأَنبارىّ وغيره : دال مُهملة ، وهو الأَكثر ، والثانية [نونٌ ، والثالثة] [(١)] وهى الأَقلّ ذالٌ معجمة .

(و) بعضهم يَختار (بَغْدَان) بالنّون ، لأَنّ بناءَ فَعْلال بالفتح بابُه المضاعَف كالصَّلْصَال والخَلْخَال ، ولم يَجِئْ من غير المضاعَف إلاّ نَاقَةٌ بها خَزْعَالٌ ، وهو الظَّلْع . وقَسْطَال ، ممدود

(١) أمالى القالى ٢ /١٧١٠ ومادة (لبب) والمقاييس ٥ / ١٩٩

(١) الزيادة من المصباح ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من قَسْطَل . (و) قال أبوحاتم : سألتُ الأَصمعيَّ : كيف يقال بَغدَاد أَو بغداذ أَو (بَغْدِين . و) قد تُقلب الباءُ ميمًا فيقال (مَغْدَان) : فقال: قلْ(مَدِينَة السَّلَام) . فهٰذه سَبْعُ لغَاتٍ الفصيحُ منها بغداد ، بدالين ، وبغدان ، بالنون ، كما اقتصر عليه ثعلب . وأورد ابنُ سيده هٰذه اللُّغاتِ كما أَورد المصنّف ، وزادَ القَزّاز بَغدام بالميم ، فى آخره . وقال ابن صاف فى شرحه على الفصيح : مَغدام ، بالميم فى أَوّله . وزاد صاحب الواعى عن أَبى محمّد الرُّشَاطى بَغْذَان بذال معجمة . وحكى أَبو زكريّا يحيى بن زيادِ الفرّاءُ : بَهْدَاد بالهاءِ والدال . قال أَبو العباس : كلُّهَالهٰذه البلدة المشهورة بمدينة السلام . قال وهو اسمٌ أَعجميٌّ عرّبته العرب . وقال صاحب الواعى : هو اسم صنَم ، فتأْويلها بُستانُ صَنَمٍ . وقال الرّشاطىّ. قال عبد الله بن المبارك : لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة ، فإنّ بَغْصنمٌ ودَاذْ عَطيَّة . وعن أَبى بكرِ بنِ الأَنبارىّ عن بعض الأَعاجم ، يَزعم أَن تفسيره بُستانُ رَجلٍ ، فبَغْ بُستان . ودَاد رَجُل . وبعضهم يقُول : بَغْ اسم صنَم لبعض الفُرْس كان يَعْبُده ، وداد رجلٌ . قال الرّشاطىّ : وكان الأَصمعىّ يَنهَى عن ذٰلك ويقول: مدينة السّلامِ . قال شيخُنَا : ويقال لها دارُ السَّلام أَيضاً . وأَنشدَ الخَفاجىّ :

وفى بَغدادَ ساداتٌ كِرامٌ
ولٰكنْ بالسَّلام بلا طَعَامِ
فما زادُوا الصَّديقَ على سَلَامٍ
لذٰلك سمِّيَتْ دَارَ السَّلامِ

(وتَبَغْدَدَ) الرجلُ : (انتسَبَ إِليها أَو تشَبَّهَ بأَهْلِهَا) ، على قياسِ تَمعْددَ وتَمضَّر وتَقَيَّس وتَنزَّرَ وتعَرَّبَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبغددَ عليه ، إِذا تكبَّرَ وافتخرَ ، مُوَلَّدة .

[ب ف د]

(بَافِدُ ، بسكون الفَاءِ) ، أَهمله الجوهَرِىّ والجماعَة ، وهو (د ، بكِرْمَان) من طَرِيق شيراز (التقى فيها ساكنَان) ، وقد يَرِدَ ذٰلك كثيرًا فى الفارسيّة ، وهو

(معرّب بافْتَ)، بالتاءِ المثنّاة الفوقيّة، وهو من البلاد الحارّة، روَى ابنُ عبد الغافر الفارسيّ عن جماعةٍ من أَهلها.

[ب غ ن د]

(باغَنْدُ)، بفتح الغين وسكون النّون أهمله الجوهريّ والجماعة، وهو هٰكذا بتأْخير باغَنْد عن بافْد فى النُّسخ، وفى بعضها بتقديم باغَنْد على بافْد، وهو الصواب (: ة، م) أى معروفة. قال تاج الإسلام: أَظنُّهَا من قُرَى وَاسِطَ، نُسِبَ إليها الحافظ أبو بكر محمّدُ بن سُليمانَ الأَزديّ الباغَنْديّ.

[ب ق ر د]

[] ومما يستدرك عليه:

باقِرْدَى، بكسر القاف وفتح الدّال ممال الألف: قَرْيَةٌ فى شرقيّ دِجْلَة. وقد تقدّم فى بازِنْديّ.

[ب ك ر د]

وبَكرْدُ، بفتْح فكسْر فسكون وآخرُه دال: قرْيَة بمرْو، على ثلاثةِ فَراسِخَ منها.
وبَكر أَباد: محلّة بجرْجَانَ.

[ب ل د] *

(البَلَدُ)، محرّكةً مأْخوذٌ من قوله تعالى: ﴿لاأُقسِمُ بهٰذَاالبَلَد﴾ (١) (والبَلْدَة) بفتح فسكون، مأْخوذ من قوله تعالى ﴿ربَّ هٰذه البَلْدَةالذى حَرَّمها﴾ (٢) كِلاهما علَمٌ على (مكّة شرَّفَها اللهُ تعالى) تفخيمًا لها، كالنَّجم للثُّريَّا، والعُود للمَندَل. وقال التوربشتيّ فى شرْح المَصابيح بأَنّها هى البَلْدة الجامعة للخَير، المستحِقّة أَنْ تسمَّى بهٰذا الاسم دونَ غيرها؛ لتفوُّقها على سائر مُسمَّياتِ أجناسِها تَفوُّقَ الكعبةِ فى تَسميتها بالبَيت على سائر مُسمَّياته، حتى كأَنّها هى المَحلّ المُستحقّ للإقامة دونَ غيرهَا؛ من قولهم بَلَدَ بالمَكَان، إذا أَقامَ به.

(و) البَلَدوالبَلْدة: (كُلٌّ) مَوضِع أَو (قِطْعَةٍ من الأَرضِ مُستحِيزَةٍ)، من استحازَ، بالحاءِ المهملة والزاى، (عامِرَةً أو غامرة)، خالية أَو مسكونةٍ.
(و) البَلَدُ والبَلْدةُ: (التُّرَابُ). والذى

(١) الآية الأولى من سورة البلد.
(٢) سورة النمل الآية ٩١.

نَقلَه الخَفَاجِىُّ عن غير واحد فى العناية أثناءَ الأَعراف، أَنَّ البلدَ الأَرضُ مطلقاً، واستعمالُه بمعنَى القَرْيَةِ عُرْفٌ طارِئٌ. انتهى. وفى النهاية: وفى الحديث «أعوذُ بكَ من ساكِنِي البَلَد»، قال: البلَد من الأَرض: ما كان مأْوَى الحَيوانِ وإنْ لم يكنْ فيه بناءٌ. وأَراد بساكِنيه الجِنَّ. والجمعُ بِلادٌ وبُلْدانٌ.

(والبَلَد: القَبْر) نفسُه. قال عَدِىّ ابن زَيد:

مِن أُناسٍ كنْتُ أَرجُو نَفْعَهمْ
أَصبحُوا قد خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ[1]

(و) يقال البَلَد: (المَقْبَرَة)، والجمْع كالجمع. (و) البَلَد: (الدَّارُ)، يمانية. قال سيبويه: هٰذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ، فأَنَّث حيث كان الدار، كما قال الشاعر، أَنشده سيبويه[2]:

هل تَعرف الدَّارَ يُعَفِّيها المُورْ
الدَّجْنُ يوماً والسَّحَابُ المهمورْ
لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسفورْ[3]

(١) اللسان.
(٢) سيبويه ١/٣٠٢ واللسان. وعند سيبويه: «والدجن»
(٣) قال سيبويه: «فقال فيه لأن الدار مكان فحمله على ذلك».

(و) البَلَد: (الأَثَرُ) من الدّار. (و) فى المَثَل «أَذَلُّ مِن بَيْضة البَلَد» و«أَعزُّ من بيضة البلد». البلَد: (أُدْحِىُّ النَّعامِ)، بضمّ الهمزة وسكون الدّال وكسر الحاءِ المهملتين، معناه أَذَلُّ من بيضَةِ النَّعامِ الّتى تتركها فى الفَلاة فلا تَرجع إليها. قال الراعى:

تأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعرِفْ لكُمْ نَسباً
وابنَا نِزارٍ فأَنتمْ بَيضةُ البَلَدِ[1]

وجَوَّز أَبو عُبَيْد فى قولهم: كان فُلانٌ بَيضَة البلدِ أَن يُرادَ به المدْح. وزَعَم البكرىُّ أَنّه قد يُضْرَب هٰذا مثَلاً للمنفرد عن أَهْله وأُسرته.

(و) البَلَد: اسمُ (مَدينة بالجزيرة) على سبعةِ فَراسخَ من المَوْصل، وقد تُشدَّد لامُه، وهو أَوّل دِيَارِ رَبِيعَةَ بشاطئِ دِجلَة، (و) مدينة (بفارِس. و) البَلَد: (ة، ببغدادَ)، نقله الصاغانىّ (و) البَلَد (: جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ)، بينه وبينَ مُنْشِدٍ مسيرة شَهْر، وقد تُسكَّن لامُه.

(١) مادة (بيض) والحيوان ٤/٣٣٦

(و) البَلَد: (الأَثر) فى الجَسَد.
و(ج أَبْلادٌ). قال القُطامىّ:

ليستْ تُجَرِّحُ فُرّارًا ظُهُورُهم
وفى النُّحور كُلومٌ ذات أَبْلادِ (١)

وقال ابن الرِّقاع:

عَرَفَ الدِّيارَ تَوهُّماً فاعتادَها
من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها (٢)

اعتادَها، أَعادَ النَّظَرَ إليها مَرَّةً بعد أُخرَى لدُرُوسها (٣) حتَّى عَرفَهَا.

ومِمّا يُستَحْسَن من هٰذه القصيدَة قولُه فى صِفَة أَعلَى قَرْنِ وَلَدِ الظَّبْيَة:

تُزْجِى أَغنَّ كأَنَّ إِبرَةَ رَوْقِه
قَلَمٌ أَصَابَ من الدَّواةِ مِدَادَها (٤)

وبَلَدَ جِلْدُهُ: صارت فيه أَبْلادٌ.

(و) البَلْدَة: بَلْدَةُ النَّحْرِ، وقيل هو (الصَّدْرُ) من الخُفِّ والحافِر. قال ذو الرُّمَّة:

أُنيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدَة
قَليلٍ بها الأَصواتُ إِلاّ بُغَامُها (٥)

يقول: أَلقَتْ صَدْرَهَا على الأَرض، قال شيخنا: وأَورَدَهُ بعضُ أَهْلِ البديع شاهدًا على الجِنَاس التّامّ. وفى اللّسان: أَراد بالبلدة الأُولى ما يَقع على الأَرض من صَدْرِهَا، وبالثانيةِ الفَلاَةَ الّتى أَناخَ ناقَتَه فيها.

(و) من المجاز: ضَرَبَ بَلْدَتَه على بَلْدَتِه. البَلْدَة الأُولى (رَاحَةُ اليَدِ). والثانية الصَّدرُ.

(و) البَلْدَة: (منْزِلٌ للقَمَر)، وهى سِتَّة أَنْجمٍ من القَوس تَنزِلها الشَّمسُ فى أَقصرِ يومٍ فى السَّنَة. (و) البَلْدة: (هَنَةٌ من رَصَاصٍ مُدَحْرَجَة يَقِيس بها المَلاَّحُ الماءَ. و) البَلْدَة (الأَرْضُ). يقال: هٰذه بلْدَتنا، كما يقال بَحْرَتنا.

(و) البَلْدَة: ما بَين الحاجِبين. وقيل (نَقَاوَةُ ما بينَ الحاجِبَين، كالبُلْدةِ، بالضّمّ). وقيل البُلْدَة فَوق الفُلْجَةِ، وقيل: قَدْرُ البُلْجةِ.

وقد (بَلِدَ) الرَّجلُ، (كفَرِحَ)، بَلَدًا، وهو أَبْلَدُ بيِّنُ البَلَدِ، أَى أَبلَجُ، وهو الذى ليس بمقرونِ الحاجِبَيْن.

(١) ديوان القطامى ١٢ واللسان والصحاح
(٢) اللسان وفى المقاييس ١ /٢٩٩ عجزه
(٣) فى مطبوع التاج « لدورسها » والصواب من اللسان
(٤) اللسان
(٥) ديوان ذى الرمة ٦٣٨ واللسان والمقاييس ١ /٢٩٨

(و) البَلَد : (عُنْصُرُ الشَّيْءِ)، عن ثعلب . (و) البَلَد : (مالم يُحْفَرْ من الأَرضِ ولم يُوقَدْ فيه). قال الراعي :

ومُوقِدُ النَّارِ قدبادَتْ حَمَامَتُـــه
ما إِن تَبَيَّنُه فى جُـدَّةِ البَـلَدِ[1]

(و) بَلْدَة النَّحر هـى (ثُغْرَة النَّحْرِ وما حَوْلَهَا ، أَو وَسَطُهَا)، وقيـل هى الفَلْكَة الثالثة من فَلْك زَوْر الفَرسِ ، وهى سِتَّة ، وقيل هو رَحَى الزَّوْرِ.

(و) البَلَد : اسمٌ يَقعُ على الـكُورِ . وقال بعضُهم : البَلَدُ (جِنْسُ المَكَانِ ، كالعِرَاقِ والشَّامِ ، والبَـلْدَة : الجُزْءُ المُخَصَّص)منه ، (كالبَصْرَة ودِمَشْق)، وقد قيل إنها إطلاقات مُوَلَّدة .

(و) البَـلْدَة (: د) من عَمَلِ قَبْرَة (بالأَندَلُسِ منه ، سعيد بن محمّد) بن سَيِّد أَبيـه بن مسعود (البَلْدِيُّ) كثير الجِهَادِ والرِّباط ، وهو على ما قالَهُ الذهبيّ (من شُيوخِ المُعتزِلة)، تُوُفِّيَ سنـة ٣٩٧ سمعَ بمـكّةَ أَبا بـكرٍ محمّدَ بنَ الحُسين الآجُرّيّ .

(و) البَلْدَة : (رُقْعَـةٌ من السَّمَاءِ لا كوكَبَ بهـا) البَتَّـــة ، وقيل إلاّ كَواكِب صِغَار (بَيْنَ النَّعائمِ و) بين (سَعْد الذَّابـحِ)، وهى آخرُ البرُوجِ (يَنْزِلُها القَمَرُ) وقد سَبَقَ ذٰلك أَيضاً ، فهو تَـكرارٌ كما كرّرَ الأَثر ، ومثْـل هٰذا فى مادّة واحدة مَعِيبٌ (ورُبمَا عَدَلَ القَمَرُ عنها (فَنزَلَ بالقِلادَة ، وهى) أَى البَلْدَة (سِتَّةُ كواكِبَ مستديرةٌ تُشبه القَوْس)، وهى من بُرْج القَوْس . وقد أَودَعْنَا تَفصيلَ ذٰلك فى مَواضعه . وفى حاشيـة الصّـحاح : وأَمّا ابن فارس فقال : والبَلْدة نَجْمٌ ، يقولون هـى بَلْدَة الأَسَد ، أَى صَدْرُه . فإِنْ صَـحَّ ذٰلك فهو كلامٌ جَيِّدٌ ، ولم يُرِدِ البَلْدَة المنزِلَ الّذى فى بُرْجِ القَوسِ . وقـد عابَه الحَريرىُّ فى الدُّرَّة وغيره فى إِيراد مثْل هٰذا التركيب ، وأَجاب عنه ابن ظفر بوروده فى الكلام ، كما هو مبيَّن فى مَحـلّه .

(وبَلَدَ بالمكَانِ)، كنَصَرَ ، يَبلُد (بُلودًا)، بالضَّمّ ، فهو بالد : (أَقَامَ) به (ولَزِمه)، كأَبْلَد ، عن أَبى زيدٍ ، (أَو)

(١) اللسان

بَلَدَ به إذا (اتَّخَـــذَه بَلَدًا) ولَزِمَه .

(وأَبْلَدَه ، إيَّاهُ : أَلزَمَــه) ، وفى بعض النُّسخ :أَبلَدَهالله :أَلزمه ،والأُولَى الصَّوَاب

(والمُبَــالَدَة : المُبَالَطَة بالسُّيوفِ والعِصِيِّ) ، إذا تَجالدوا بهــا .

(وبَلِدُوا كفَرِحُوا وخرَجُوا) وَيقال الثانيــة بالتشـديد : (لَزِمُوا الأَرضَ يُقَاتِلُون عَلَيْهَــا) ، ويقال اشْتُقَّ من بلاد الأَرْضِ .

(والتَّبَلُّدُ : ضِـدُّ التَّجلُّدِ) ، وهو استكانَةٌ وخُضوعٌ . قال :

ألاَ لاَ تَلُمْه اليَومَ أَنْ يَتَبلَّـــــدَا
فقد غُلِبَ المحزونُ أَنْ يتَجَلَّدَا[١]

(بَلُدَ ،ككَرُم) ، بَلادةً ،(و) بَلِدَمثل (فَرِحَ) ، بَلَدًا ، (فهوبَلِيدٌ) ، إذا لم يَكُن ذَكِيًّا . والبُلْدَة والبَلْدَة والبَلاَدة ضِدُّ النَّفَاذِ والذَّكَاءِ والمَضَاءِ فى الأُمور .

(و) هو (أَبْلَدُ) من ثَوْرٍ ، من ذٰلك .

(و) التَّبَلُّد : (التَّصْفِيق) بالكَفِّ .

(و) التَّبلُّد : (التَّحَيُّر) ، وقد تَبلَّدَ ، إذا تَردَّدَ مُتحيِّرًا . وأَنشد للبيد[١] :

عَلِهَتْ تَبلَّدُ فى نِهاءِ صُعائِــــدٍ
سَبْعــاً تُؤاماً كامــلاً أَيَّامُهَــــا

وفى اللِّسَان : قيلَ للمُتحيِّرِ مُتبلِّد لأَنَّه شُبِّــه بالَّذى يَتَحَيَّر فى فلاَةٍ من الأَرض لا يَهتَــدِى فيها .

(و) من المَجاز : التَّبلُّد : (التَّلهُّفُ) . كذا فى الأَساس واللسان . قال عَــدِىٌّ ابن زَيد :

سأَكْسِب مالاً أَو تَقُومَ نَــوَائِــحٌ
عَلَىَّ بِلَيْلٍ مُبدِيَاتِ التَّبَــلُّدِ[٢]

(و) التَّبلُّد : (السُّقوطُ إلى الأَرضِ) من ضَعْف . قال الرّاعى :

وللدَّار فيها من حَمُولةِ أَهْلِهَــــا
عَقِيــرٌ وللباكِى بهــا المُتَبلِّدِ[٣]

(و) التَّبلُّد (التَّسلُّط على بَلَدِالغَيْرِ .

و) التَّبلُّد : (النُّزولُ ببَلَدٍ ما بــه أحدٌ يُلهِّف نَفْسَه ، وكلُّه من البَلادَة . (و) التَّبَلُّد : (تَقْلِيبُ الــكَفَّيْنِ) ، قيل هو التَّصفيــق .

---

(١) اللسان .وهو فى أمالى الزجاجى ٧٥ للأحوص ، وكذا فى الأغانى ١٣/١٥١ ، ١٥٣ .

(١) فى مطبوع التاج « وأنشد لبيد » ،وصوابه فى اللسان والبيت فى ديوانه ٣١٠

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) أَبْلَدَ وتَبلَّدَ : لَحِقتْه حَيْرَةٌ .

و(المَبْلُودُ) : المُتحيِّر ، لافِعْلَ له . وقال الشَّيْبانيّ : هو (المَعتوه) . قال الأَصمعيُّ : هـو المنقطَعُ به ، وكلّ هٰذا راجـعٌ للحَيْرَة . وأَنشدَ بيتَ أَبي زُبيد :

من حَمِيمٍ يُنسِي الحياءَ جَليدَ الـ
ـقَوْمِ حتَّى تَـراه كالمَبلودِ[1]

وقيل : المَبلود : الّذى ذَهَبَ حَيَاؤه أَو عَقلُه ، وهو البَليـد .

(وَبلَّدَ) الرَّجلُ (تَبليدًا) ، إِذا (لم يَتَّجِهْ لشيْءٍ . و) بَلَّدَ الإِنسانُ إِذا (بَخِلَ ولم يَجُـــدْ . و) بَلَّدَ الرَّجُل : لحِقَتْهُ حَيْرَةٌ ، و(ضَرَبَ بنفْسه الأَرْضَ)إِعياءً . (و) بَلَّدَت (السَّحابةُ : لم تُمْطِرْ . و) بلَّدَ (الفَرَسُ : لميَسْبِقْ) ، وفَرسٌ بَليدٌ ، إِذا تـأَخّرَ عن الخَيْل السَّوابقِ ، وقـد بَلُدَ بَـلادةً .

(والأَبْلَدُ) : الرَّجلُ (العَظِيمُ الخَلْق) الغَليظُهُ .

(والبَلَنْدَى : العَرِيض) .

(والمُبْلَنْدِى : الجَمَـــلُ الصُّلْبُ) الشَّديدُ .

(و) البَلَنْدَى والمُبْلَنْـــدِى : (الكَثيرُ اللَّحْمِ) ، أَى لَحْم الجَنْبَيْن ،(والبَليدُ) من الإِبل : الّذى (لا يُنَشِّطه تَحريكٌ) . (و)عن أَبي زيد : (أَبلَدُوا) إِذا (صارَتْ دَوَابُّهم كَذٰلكَ) ، أَى بَليدةً لاتَسبِق . وقيل : أَبلدَ ، إِذا كانت دابَّتُه بليدة .

(و) أَبلَدُوا : (لَصِقُـوا بالأَرض) استِكانةً . (و) أَنشد ابنُ الأَعرابيّ قولَ شاعرٍ يَصف حَوضاً :

ومُبْلِـد بَيْنَ مَوْمَـاة بِمَهْلَـكَـةٍ
جَاوَزْتُهُ بِعَلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَـانِ[1]

هٰـكذا رواه الجـوهريّ ، قـال : (المُبْلِدُ ، كمُحْسِن : الحَوْضُ القَدِيمُ) هنـا . قال : أَراد : مُلْبِد ، فقَلب ، وهو اللاَّصق بالأَرض . وقال غيره : حوضٌ مُبْلَد ، بفتْح اللاّم : تُرِك ودَرَس ولمْ يُستَعْمَل فتَدَاعَى . وقد أَبلَدَه الدَّهْـرُ إِبلادًا .

(وبُلْدَة الوَجْهِ ، بالضَّمّ : هَيْئَتُـه)

---

(١) اللسان والتكملة

(١) اللسان والصحاح ومادة (علو) وفى المقاييس ١/٢٩٩ رجل من تميم . و٢/١٠٣ ، ٤/١٢٠

وصُورتُه ، نقلَه الصاغانىّ .

(وبَلَـدُودُ كقَرَبوسٍ : ع بنَواحِى المدينةِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(والبُلْد ، بالضّمّ) فالسكون : (حَصَاة القَسْم) ، بفتْح فسكون . وهى بُنْدقة (مِن ذَهَبٍ أَو فِضّة أَو رَصاص) ، وإلاّ فهى المَقْلَة ، قاله أَبو عَمـرٍو .

[] ومما يستدرك عليـه :

يقال للشَّىْءِ الدائم الّذى لا يَزُول : تالِدٌ بالِدٌ . فالتَّالِدُ القديم ، والبالد إتباعٌ له .

وأَبلَدَ : لصِقَ بالأَرض .

وبَلْدَةُ الفَرسِ : مُنقَطَعُ الفَهدتَين من أَسافِلِها إلى عَضُدِها .

ومن المَجاز : إنْ لم تفعل كذافهى بَلْدَةٌ بينى وبينَك . يُريد القَطيعـةَ . والفِرَاقَ[1] ، أى أُباعِدُك حتّى تَفصِلَ بيننا بَلْدَةٌ من البِـلاد .

ولَقِيتُه ببَلْدَةِ إِصْمِتَ . وهى القَفْر لا أَحدَ به . وقد تقدّم فى «صمت» .

وتَبلَّدَ : تَكلَّف البَلادَةَ .

والبَلْدَة : الفَلاَةُ . قال الأَعشى :

(١) «والفراق» ليست فى أساس البلاغة المطبوع

وبَلْدَةٍ مثْـلِ ظَهْرِ التُّـرْسِ مُوحِشةٍ
للجِنِّ بالّليْلِ فى حافَاتِها شُعَـلُ[1]

وبَلَّدُ الرَّجلُ : نُكِسَ فى العَمَلِ وضَعُفَ حتَّى فى الجَرْى . قال الشاعر :

جَرَى طَلَقاً حتّى إذا قُلْتُ سابِـقٌ
تَدارَكَه أَعْراقُ سَـوْءٍ فَبَلَّـدَا[2]

والحِرْبَاءُ ابنُ بَلْدَتِهِ . للزُومه الأَرْضَ .

وفى الأَساس : من المَجاز : تَبلَّدت البِـلادُ : تقـاصَـرَت فى رَأْى العيْنِ من ظُلْمةِ اللَّيْل . وعبارة اللسان : ويُقال للجِبَال إذا تَقَـاصَرَت فى رَأْىِ العَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْل : قد بَـلَّدَتْ . ومنه قَول الشاعـر :

إذا لمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوم ذاالنُّهَى
وبَلَّدَت الأَعلامُ باللَّيْل كالأَكَمْ[3]

وبَلَدُودُ : قَريةٌ من قُرَى أَلبِيرةَ[4]

(١) ديوان الأعشى ٤٤ واللسان . ورواية الديوان : « فى حافاتها زجل » .
(٢) اللسان ، والأساس وفيه « إذا قيل »
(٣) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٢٩٩ وفيها « ذو النهى»
(٤) فى معجم البلدان : موضع من نواحى المدينة فيما أحسب. قال ابن هرمة :
هل ما مَضَى منك ياأسماءُ مَردودُ
أمْ هلْ تقضّتْ مع الوَصل المواعيدُ
أم هل لياليك ذاتُ البيْن عائـدةٌ
أيّام يَجمعُنا خَلْصٌ فبَلْـدُودُ

منها أَبو عِمْـرانَ موسى بن أَحمـد الشاعر ، ذَكَره أَبو الخطّاب بن حَزْم .

والبالِدِيَّه : قَرْيَةٌ لبنى غُبَر ، بينها وبينَ حَجْرٍ لَيلتانِ .

وبَلَدُ بنُ سِنْجار المُقْرِئُ الضَّرير ، مَحــرَّكة ، حَدَّثَ عن المبارَك بن علىّ الحاوِى .

وبَلْد : اسمُ مَوضــع ، قال الرّاعى يَصِف صَقْرًا :

إذا ما انْجلَتْ عنه غَدَاةَ صُبَابــة
رَأَى وهو فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ[1]

وفى الحديث ذكر « بُلَيْد » ، بصيغة التَّصغير : قَرْيَة لآلِ علىّ ، بوادٍ قريب من يَنْبع . وفى معجم البــكرىّ : أَنَّهَا لآل سَعِيدِ بنِ عَنْبَسَة بنِ سعيــد بن العاص .

وبُلَيْدَة قَرية من نَواحِي الأَندلس[2] وقَرْية بمصرَ ، وبَلْدَةٌ مَدينــةٌ بساحِلِ بَحْرِ الشَّام قريبٌ من جَبَلة ، من فتوح عُبَادة بن الصّامت ، ثم خَرِبتْ فأَنْشأَ مُعاوِيةُ جَبَلَةَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

[ب ل ب د]

بَلْبَد ، بباءَين مُوحّدتين بَينهما لامٌ ساكنة : مَدينةٌ بينَ بَرْقَة وطَرابُلس ، حيثُ قَتَلَ محمّدُ بن الأَشعثِ أَبا الخَطّاب الإباضىّ .

[ب ل ن د]

(البَلَنْدُ ، كسَمَنْد) أَهملَه الجوهرىُّ وقال الصّاغانىّ : هو (أَصْلُ الحِنّاءِ) .

قلت : وبالضّمّ : الطَّوِيلُ العالِى ، فارسىّ .

[ب م ر د]

[] ومما يستــدرك عليه :

بَامَرْدَى : قَريةٌ من أَعمالِ البَلِيخ[1] من نَواحِي ديارِ مُضَــرَ ، بين الرَّقّــة وحَرّانَ ، بالجزيرة .

[ب ن د] *

(البَنْدُ : العَلَمُ الــكبيرُ) ، فارسىٌّ معرّب ، جمْعه بُنُودٌ . وفى المحكم : مِن أَعلامِ الرُّوم ، يكون للقائدِ ، يكون

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن اسم هذه «بليرة» بالراء وكسفينة

(١) فى الأصل : «البلنج» ، صوابه من معجم البلدان

تحت كُلِّ علَمٍ عَشرَةُ آلافِ رَجلٍ أو أقلّ أو أكثر . وقال الهُجَيْمِيّ : البَنْدُ : عَلَمُ الفُرْسَانِ . وأنشد المفضّلُ :

جاءُوا يَجرُّونَ البُنُودَ جَرًّا[1] .

وقال النضر : سُمِّيَ العَلَمُ الضَّخْمُ واللِّواءُ الضَّخْمُ البَنْدَ . وقال ياقوت : البُنُودُ بأَرْضِ الرُّوم كالأَجْنادِ بأرض الشام ، والأَعراضِ بالحجَاز ، والكُوَرِ بالعراق ، والمَخاليفِ لأَهل اليمن .

(و) البَنْد : (حِيَلٌ مستَعمَلة) ، جمْع حِيلة ، فارسيٌّ معرَّب . ويُطلَق على الأَلغاز والمُعمَّيات . وهو هٰكذا فى سائر النسخ.

وذَكرَ شيخنا هنا عن بعض النُّسخ «حُبُل مُستعمَلة » ، بضم المهملة والموحّدة جمْع حِبَالة . وفى بعضها «دَخيل» بدال مهملة وخاءٍ معجمة ، كأَنّه قَصدَ به أنّه ليس بعربيّ ، وذكر أنّه صَوَّبه بعضُ الشُّيوخ .

قلت : والصّواب ما ذكرناه ، فقد جاء عن الليث : يقال : فُلانٌ كثيرُ البُنُود ، أى كثيرُ الحِيَلِ .

وذَكَرَ عن حاشيَة التُّحفة للسيّدعُمر البَصْرِيّ أنَّ البَنْدَ يُطلَق على المحَابس الّتى تُجعَل بين حَبّات السُّبْحةليُعلَم بها على المَحلّ الّذى يَقِفُ عنده المُسَبِّح عِندعُرُوضِ شاغِلٍ . قال : قلت : والظاهر أنّه مُوَلَّد ، بل مُحدَث .

قلْتُ : وهو كذٰلكَ فارسيٌّ معرب[1] وأَصل البَنْد العَقْدُ . ويَطلَق على تِلك العُقَد مَجازًا .

(و) البَنْدُ : (الّذى يُسْكِرُ مِنَ الماءِ) . قال أَبو صَخْرٍ :

وإنّ مَعَاجِي لِلْخيامِ ومَوقِفى
برَابِيَة البَنْدَيْنِ بالٍ ثُمَامُها[2]

يَعنِى أُلقِيَ عليها ثُمَامٌ وشَجرٌ .

(و) البَنْد : (ع . و) البَنْد :(بَيْدَقٌ مُنْعقِدٌ بفِرْزانٍ) ، فإنّه يكون حينئذ كالحابِس والعاقِد للنَّفس .

(١) اللسان وفيه « وأنشد للمفضل » ، وما هنا صوابه ، انظر المعرب للجواليقى ٧٨

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله فارسى معرب ، مقتضى كونه معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمه كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٣ والتكملة وفيها «برابية البندين » والشاهد فى اللسان .

(و) البِنْد، (بالكسر : أُمَّةٌ) من الأُمَم، وهم (إخوة السِّنْد) بالبَحرين، ذكره ابن الكلبيّ فى كتاب افتراق العرب .

(والبَنُّودَة، كسَفُّودة) : علَمٌ على (الدُّبُر)، نقله الصاغانيّ .

(وعَوفُ بنُ بِنْدُويَةَ، بالكسر)، هو عَوف بن أَبِي جَبلَةَ الأَعرابيّ، واسم أَبيهِ بِنْدُويَةُ، يَروِى عن الحَسن، مشهور . (ومُحَمَّد بن بِنْدُويَةَ) الخُراسَانيّ (من المُحدِّثين)، ذكرَهما الأَمير أَبو نصر

[ب ن ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

بِنِرْدُ، بكسر الموحّدة والنون وسكون الرّاءِ وآخرُه دال : جَدّ عبد العزيزبن إبراهِيمَ بنِ بِنِرْدَ الأَدميّ الشِّيرازيّ

[ب و د] *

(البَوْدُ)، أَهملَه الجوهريّ، وقال الصاغانيّ : هو (البِئْرُ)، كذافى التكملة .

[] ومما يستدرك عليه :

باد الشيءُ بَوادًا، لُغة فى بدَا بمعنَى ظهَرَ، وسيأْتى فى الياءِ .

[ب ه د] *

(بَهْدَى كسَكْرَى)، أَهمله الجوهريّ، وقال الصاغانيّ : هو (ابن سعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة) بن الحارث بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ . (م)، أَى معروف .

قلت : وفيه نَظرٌ .

(وأُمُّ بَهْدٍ بِنتُ رَبِيعَةَ) بن سعْدبن لُجَيم، نقَلَه الصاغانيّ . وبَنُو بَهْد : بطْنٌ فى بنى أَسدِ بن خُزَيمةَ، منهم سالِمُ بن وابِصةَ بن عُقْبَةَ الشاعرُ البَهْديّ، ذكرَه ابن السَّمعانيّ عن الدّارَقطنيّ .

(والبَوَاهِد : الدَّوَاهى)، نقله الصَّغانيّ.

(وبَهْدَى أَو ذوبَهْدَى : ع)، موضع، والصَّواب مَوضعانِ، وعلى الأَخيرة اقتصرَ الصاغانيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

بَهْدَادُ : لُغة فى بَغْدَاد، نقلَه بعض شُرَّاح الفصيح عن الفرّاءِ، وقد مَرَّ ذٰلك .

[ب ى د] *

(بادَ) الشّيْءُ (يَبِيدُ بَوَادًا)، هٰكذا

فى اللِّسان[١] ـ وقد أنكره شيخُنا بِناءً على أنه لم يَذكره الجوهرىّ ولا أربابُ الأَفعال ، ولا اقتضاه قِياس . وهٰذا منه عجيبٌ كما لا يَخفَى ـ (وبَيْدًا وبَيَادًا) . بالفتح . (وبُيُودًا) . بالضمّ . (وبَيْدُودةً) . وهٰذه عن اللِّحيانىّ : (ذَهَبَ وانْقَطَعَ) . وبَادَيَبِيدُ بَيْدًا . إذا هَلَك .

(و) بادَت (الشَّمْسُ بُيُودًا : غَرَبتْ) ، حكاه سيبويه . وأَبادَه الله . أَهلَكَه . وفى الحديث : « فإذاهم بدِيارٍ بادَ أَهلُهَا » ، أى هَلَكُوا وانقرَضوا.

(والبَيْدَاءُ : الفَلاَةُ) والمَفازةُ المَستويَةُ يُجرَى فيهَا الخَيْل ، وقيل : مَفازةٌ لا شىْءَ فيهَا . وقال ابن جنّى : إنّمَا سَمِّيَت بذٰلك لأَنّهَا تُبيدُ مَن يَحلُّهَا .

وعن ابن شُميل : البَيْداء : المَكانُ المُستوِى المُشرف ، قليلةُ الشَّجَرِ جَرْداءُ تَقُودُ اليَوْمَ ونِصْفَ يوم ، وأَقلّ ، وإشرافُها شىْءٌ قَليلٌ ، لا تَراهَا إلاّ غَليظةً سَلبةً[٢] لا تكون إلاّ فى أَرْضِ طِينٍ ، (ج بِيدٌ) كسَّروه

(١) فى اللسان (بود) باد الشىء بوادًا ظهر وسنذكره فى الياء»

(٢) السلبة الطويلة . وفى اللسان « صلبة »

تكسيرَ الصِّفاتِ لأَنّه فى الأَصْلِ صِفةٌ . (والقِيَاس بَيْدَاوَات) . لأَنّه تكسير الأَسماء .

(و) فى الحديث : « إنّ قوماً يَغزُون البَيْتَ فإذا نَزَلُوا بالبَيْدَاءِ بَعَثَ اللهُ جبريلَ فيقول : يابَيداءُ أَبِيدِيهم . فيُخسَفُ بِهم » أى أَهْلِكِيهم . وهى هنا اسمُ مَوضِعٍ بعَينه . وهى (أَرْضٌ مَلْسَاءُ بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّريفَين . بطَرَف المِيقَاتِ المَدَنىّ الّذى يقال له ذو الحُلَيفَةِ .

(والبَيْدَانة : الأَتَانُ) . اسمٌ لهَا . كما فى الصّحاح. قال امرؤ القَيس :

فيَوماً على صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحَّجٍ
ويَوْماً على بَيْدَانةٍ أُمِّ تَوْلَبِ[١]

والبَيْدَانةُ : الحِمَارَةُ (الوَحْشِيَّةُ ، أَو) هى (الّتى تَسْكُن البَيْدَاءَ : لا اسمٌ لها) أىْ أُضِيفَتْ إلى البيداءِ . (ووَهِمَ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٩ واللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قوله فيوما إلخ ، قال فى اللسان : والصلت الواضح الجبين ، والمسحج : المعضض ويروى :

فيوماً على سِرْبٍ نَقىٍّ جلُودُه

يعنى بالسرب القطيع من بقر الوحش. يريد يَوما أغير بهٰذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش »

الجوهَرِيُّ) . وفى اللّسان : وفى تَسمية الأَتَانِ البَيْدَانة قَولانِ : أَحدُهما أَنّها سُمِّيَت بذٰلك لسكُونها البيداءَ ، وتكون النُّـون فيها زائدة ، وعلى هٰذا القَولِ جمْهورُ أَهلِ اللُّغَة . والقَول الثانى : أَنّهَا العَظيمةُ البَدَنِ ، وتكون النُّون فيها أَصليّة . (ج بَيْدانَاتٌ) .

(وبَيْدَ ، و بَايِدَ[1] بمعنى غَيْر) ، يُقَال : رَجلٌ كثيرُ المال بَيْدَ أَنَّه بَخيلٌ ، معناه غير أَنّه بَخيلٌ ، حكاه ابن السِّكِّيت . (و) قِيل : هى بمعنَى (عَلَى) ، حكاه أَبو عُبَيْد ، أَى الّتى يُرَادُ منها المُصاحَبَة . قال ابن سيده : والأَوّل أَعلَى . وقـد جاءَ فى بعض الرِّوايات : « بايْدَ أَنهم[2] أُوتُــوا الـكتابَ مِن قَبْلِنَــا » . قال ابن الأَثير : ولم أَرَه فى اللُّغـة بهٰذا المعَنى . وقال بعضُهـم : إِنّهـا بـأَيْد ، أَى بقُوّة . قال أَبو عُبيد : وفيه لُغة أُخرى مَيْدَ بالميم . (و) يـأْتى بَيْدَ

(١) هكذا ضبط القاموس ، و فى اللســـــــــان : «بــايْد»

(٢) فى مطبوع التاج « بيدأنهم » والمثبت من اللسان والنهاية وعليه السياق بعده

بمَعْنَى (مِنْ أَجْل) ، ذكرَه ابن هِشام ، ومثَّله بحديث : « أَنا أَفصَحُ العَرَبِ بَيْدَ أَنّى مِن قُرَيش » .

(وطَعَامٌ بَيْدٌ : رَدِىءٌ) ، نقَـلَه الصَّغانىّ .

(وبَيْدَانُ) : اسم (رَجُـل) ، حكـاه ابن الأَعرابى وأَنشد :

مَتى أَنفَلتْ من دَيْنِ بَيْدَانَ لايَعُدْ
لبَيْدَانَ دَيْنٌ فى كَرائمِ ماليَــا[1]
عَلَى أَنّنى قد قُلتُ مِن ثِقَــةٍ بــهِ
أَلاَ إِنّمَا باعَتْ يَمِينى شِمَاليَــــا

(و) بَيْدَانُ : (ع) ، قال :

أَجِـدَّك لن تَرَى بثُعَيلِبَـــات
ولا بَيْـدَانَ ناجِيــةً ذَمُــولاَ[2]

(أَو) بَيْـدان (ماءَةٌ لبنِى جَعفَرِ ابن كِلابٍ) ، وقيــل : جَبلٌ أَحمرُ مستطيلٌ من أَخْيِلة حِمَى ضَرِيَّة . قاله أَبو عُبيد .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو للمرار الفقعسى . انظر مادة (نشغ) ومجالس ثعلب ١٥٩ . ، وكذلك ياقوت فى (ثعيلبات) . وبعـــده :

ولا مُتلاَقِيــاً والشَّمْسُ طِفْلٌ
ببعْض نَواشِـغِ الوَادِى حُمُولا

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّة مع الدّال المهملة

[ت ب ر د]

(تِبْرِد، كزبْرِج ع)، ذِكْرُ المصنّف له هنا يَدُلُّ على أَصالة التاء، كماهو رأْيُ جماعة، وقيل بزيادتها. فمَحلُّه فى برد، وقد ذكرَه المصنّف هناك أيضاً. وأمّا صاحب اللسان فإنّه ذكرَه بتقديم الباء الموحّدَة على المثنّاة الفوقيّة.

[ت ر د]

(التَّرِيدىُّ)، بفتح المثنّاة وكسر الرّاء وسكون التّحتيّة، هٰكذا هو فى النُّسخ، وقد أهملَه الجماعةُ، والّذى صحّحَه شيخُنا أنّه التَّرْمُدِىّ بفتح أوّله وضمّ الميم نقلاً عن صاحب النّاموس، وأنّه مَوضع فى دِيارِ بنى أَسدٍ فليُنْظَر ويُحقَّق. قلت: وقد رأيْت ذٰلك فى اللسان والنِّهاية فى ترمد، وقد جاء ذِكْرُه فى الحديث «أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كتبَ لحُصَين ابن نَضْلَةَ أنّ له تَرْمُدَ»، وفسَّراه بأنّه مَوضعٌ فى ديارِ بنى أَسدٍ والثّاءُ لُغة فيه، كما سيأْتى. والمشهور بهٰذه النِّسبة (عَمْرو بن محمد)، هٰكذا فى سائر نُسخ القاموس، وهو (شاعرٌ)، والّذى يَغلِب على ظَنّى أنّه التَّزِيدىّ، بالزّاى بدل الرّاء، إلى بلْدة باليمن يُنسَج بها البُرود. والشّاعر المنسوبُ إليها هو عَمْرو بن مالكٍ، القائلُ:

ولَيلتُهَا بآمِدَ لم نَنَمْهَا
كَلَيْلتنا[1] بِميَّافارِقِينَا

(وما تُرِيدُ، بالضّمّ)، قال شيخُنا: الصّوابُ فى مِثل هٰذا أن تُعدَّ حُروفُه كلُّها أُصولاً، فتُذكَر فى فصل الميم، لأنّ البلْدة أعجميّة. وإن كان عَربيًّا فالصواب أن يُذكَر فى فصل الرّاء، لأنّها مضارع أرادَ يُرِيد مُسنَدًا للمُخاطَب. أمّا ذِكرُها هُنا فخارجٌ عن الطّريقَين. قاله شيخُنا[2]. (وبُخارًا)، مثله فى شرْح المقاصدِ، وشُروح الأَمالى وغيرها. وقيل: قَريةٌ أو مَحَلّةٌ

(١) معجم البلدان (آمد): «وليلتنا بآمد».

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله قاله شيخنا، هو مكرر مع عزوه له فى صدر العبارة»

بسَمَرْقَنْدَ . والّذى ذَكَره ابن السِّمعَانىّ ، وهو أَعْرَفُ بها ، أَنّها مَحلّة بسَمَرْقَنْدَ ، (منها) الإمام (أَبو منصور) محمّد بن محمّد بن محمود الماتُرِيدىّ ، ويقال الماتُرِيتى ، إمام الهُدَى الحَنَفىّ (المفسِّر) المتكلّم ، رَأْس الطائفةِ الماتُرِيديّة ، نَظير الأَشعريّة ، مات سنة ٣٣٣ بعد موت أَبِى الحسن الأَشعَرىّ بقليل .

* [ت ق د]

(التِّقْدَةُ ، بالكسْر وتفتح) مع كسر القاف ، الأَخيرة عن الهَروىّ : (الكُزْبَرَةُ والكَرَوْيَاءُ) ، حكاه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ ، ذَكرَه بعد ذِكْرِه التِّقْدة ، بمعنى الكُزْبَرَة ، وصَوّبها الأَزهَرِىّ . وذَكره الأَزهرىّ فى النُّون أَيضاً فقال : والنِّقْدَة : الكَرَوْيَاءُ .

[] ومما يستدرك عليه :

التُّقَيِّدَةُ موضعٌ فى باديَةِ اليَمامة .

* [ت ق ر د]

(التِّقْرِدُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال اللَّيث وابن دُريد وأَبو حنيفةَ عن بعض الرُّواة : هو (الكَرَوْيَاءُ) ، كذا فى التهذيب فى الرُّباعىّ (أَو) التِّقْرِد (الأَبْزَارُ كلُّها) ، كذا عن ابن دُريد ، وهو عند أَهلِ اليمن . وروَى ثعلبٌ عن بن الأَعرابىّ : التِّقْدَةُ : الكُزْبَرَة ، والتِّقْدَة الكَرْوياءُ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا هو الصّحيح ، وأَمّا التِّقْرِد فلا أَعرفه فى كلام العرب .

* [ت ل د]

(التّالِدُ ، كصاحِبٍ ، والتَّلْد ، بالفتْح ، والضّمّ ، والتحريك ، والتِّلادُ) ، بالكسر ، (والتَّلِيد) ، كأَمِير ، (والأَتْلادُ) ، كالأَسنام ، (والمُتْلَد) ، كمُكْرَم ، الأَخيرة عن ابن جِنّى ، فهٰذه ثمان لُغاتٍ ذَكرَها ابن سيده فى المحكم (: ما وُلِدَ عندَكَ من مالكَ أَوُنتِجَ) ، ولذٰلك حكَمَ يعقوبُ أَنَّ تاءَه بَدلٌ من الواو ، وهٰذا لا يَقْوَى ، لأَنّه لو كان ذٰلك لرُدَّ فى بعْضِ تَصاريفه إلى الأَصْل . وقال بعض النَّحوِيِّين : هٰذا كلّه من الواو . فإِذا كان ذٰلك فهو معتلٌّ وقيل : التِّلاد : كلُّ مالٍ قديمٍ من حيوان

وغيره يُورَث عن الآباء ، وهو نَقيض الطارفِ .

(تَلَدَ المـالُ يَتْلِدُ ويَتْلُد تُلُودًا) كقُعُود ، (وأَتْلَدَه هُوَ) . وأَتْلَدَ الرَّجُلُ ، إذا اتَّخـذَ مالاً .

(و) مالٌ مُتْلَدٌ : قديمٌ . و(خُلُقٌ) ، بضمّتين[1] (مُتَلَّدٌ ، كمُعظَّم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وقد سقطَ من بعضِ النُّسخ : (قَديمٌ) ، والصواب أَنّه كمُكْرَم ، لما أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ماذَا رُزِئْنا منكَ أُمَّ مَعْبَـــد
مِن سَعَةِ الخُلْقِ وخُلْقٍ مُتْلَد[2]

(والتَّلِيدُ والتَّلَدُ ، محرّكَةً : مَنْ وُلِد بالعَجَمِ فحُمِلَ صَغيرًا فنَبَتَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالنُّون ، وفى بعضها بالمثلّثة ثمّ بالموحَّدة ، (ببِـلادِ الإِسـلام) . ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : التَّليد : ما وُلِد عند غيرك ثم اشترَيْتَه صغيرًا فثَبتَ عندَك ، والتِّلاد : ما وَلَدْتَ أَنت. قال أَبو منصور : سَمعْت رَجلاً من أَهل مكّةَ يقول : تِلَادِى بمكّة ، أَى مِيلادِى ، وقال اللِّحْيَانىّ : رَجلٌ تَلِيدٌ فى قـوم تُلَداءَ ، وامرأَةٌ تَليدٌ فى نِسْـوَة تَلَائدَ وتُلُد .

(وتَلِـدَ) الرَّجلُ فى بنِى فُلان ،(كنَصَر وفَرِحَ) ، وهٰذه عن الفراء ، يَتلُد ويَتلَدُ : (أَقَامَ) فِيهِم . وتَلَدَ بالمـكان تُلودًا : أَقام بِه . وجـاريةٌ تَليدةٌ ، إذا وَرِثَها الرَّجلُ . فإذا وُلِدَت عندَه فهــى وَليدةٌ

ورُوِىَ عن شُريـح أَنّ رَجلاً اشتَرَى جاريةً وشَرَط أَنّها مُوَلَّدة فوَجـدَهـا تَليــدَةً ، فــرَدَّهَا شُرَيــحٌ . قــال القُتَيبىّ : التَّليدة هى الّتى وُلِدَت ببلادِ العَجَم وحُملتْ فنشأَت ببلاد العرَب . والمُوَلَّدَة بمَنْزِلَةِ التِّلاد ، وهو الّذى وُلِدَ عندَك . وقيل : المُوَلَّدة : الّتى وُلِدَت فى بلادِ الإِسـلام . وعن ابن شُميلٍ : التَّلِيد : الّذى وُلِدَ عندك ، وهو المُوَلَّد والأُنثَى المولَّـدَة . والمُوَلَّدُ والمُوَلَّدةُ والتَّلِيد واحدٌ عندنا . رَواه المَصاحفىّ عنه . ورَوَى شَمِرٌ عنه أَنّه قال : تلادُ المـال ماتوالَدَ عندَك فتلَد مِن رَقيقٍ أَو سائمــةٍ : وتَلَدَ فُـلانٌ عندنا ، أَى

(١) ضبطت فى القاموس بالقلم بفتح الخاء وسكون اللام ، وما هنا كاللسان .

(٢) اللسان وفيه : « من سعة الحلم » . وفى البيان للجاحظ ١ /٦ : « من رحب الصدر وعقل متلد » .

وَلَدْنَا أُمَّه وأَبَاهُ . وفى حديث عائشةَ «أَنَّهَا أَعتقَتْ عن أَخيها عبدِ الرحمٰن تِلادًا مِنْ تِلاَدِهَا ، فإنّه ماتَ فى مَنَامِه» وفى نُسخة «تِلادًا من أَتْلادِه» .

(والأَتْلادُ ، بالفتح : بُطُونٌ من عَبدِ القَيْسِ) ، يقال لهم أَتْلادُ عُمَانَ ، لأَنّهم سَكنوها قديماً ، كذا فى الصّحاح. وفى حديث ابن مسعود : «آل حٰمٓ مِنْ تِلاَدِى»(١) أَى أَوّل ما أَخَذْتُه وتعلَّمْته بمكَّةَ .

(والتُّلْدُ ، بالضّم : فَرْخُ العُقَابِ) .

(وتَلَّدَ) الرَّجلُ(تَتليدًا :جَمَعَ وَمَنَعَ) ، عن ابن الأَعرابىّ واللّحْيَانىّ.

(و) تليدٌ ، (كَأَمِيرٍ وزُبَيرٍ : اسمان) .

وتَلْد ، بفتح فسكون : أَبو المَوَاهب يحيى بن أَبى نصْر بن تَلْدٍ الأَزدىّ ، عن ابن نصر ، وعنه أَبو محمد بن الخشّاب النّحوىّ .

(١) فى اللسان أيضا «وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال فى سورة بنى إسرائيل والكهف ومريم وطٰه والأنبياء هن العتاق الأول وهن من تلادى . يعنى السور ، أى من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد المال»

[] ومما يستدرك عليه :

[ت م د]

أَتْمَدُ كأَحمَدَ ، وبضمّ الميم : مَوضعٌ ، لغة فى أَثْمد ، بالمثلّثَة ، كما سيأْتى .

وإِتميدَى ، بالكسر : قَريةٌ بمصر .

[ت و د] *

(التُّودُ ، بالضّم : شَجَرٌ . وذُو التُّودِ : ع سُمِّىَ بهٰذا الشَّجَرِ) وبه فسَّرَ قَوْلُ أَبى صخرٍ الهُذَلىّ :

عَرفْتَ من هندَ أَطلالاً بذى التُّود
قَفْرًا وجَاراتِهَا البِيضِ الرَّخَاوِيدِ(١)

قال الأَزهرىّ : وأَمّا التَّوَادِى فواحدتها تَوْدِيَةٌ وهى الخَشَبات الّتى تُشَدُّ على أَخلاف النّاقة إِذا صُرَّت لئلاّ يَرضَعَهَا الفَصيلُ ، قال : ولم أَسمع لها بفعْلٍ ، وليسَت التاءُ بأَصليّة فى هٰذا ولا فى التُّؤدة بمعنى التَّأَنِّى فى الأَمر .

قلت :والتَّاوُدُ ، بضمّ الواو :مَوضعٌ فى المغرب أَو جَبلٌ ، فلينظرْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٤ واللسان ومادة (رخد)

[] ومما يستدرك عليه :

[ت م ر د] *

ففى التهذيب فى الرُّباعىّ عن ابن الأعرابىّ : يقال لبُرْجِ الحَمام التِّمرادُ ، وجمْعه التَّماريد ، وقيل : التماريد : مَحاضِنُ الحَمام فى بُرْجِ الحَمامِ ، وهى بُيوتٌ صِغارٌ يُبنَى بعضُها فوق بعضٍ .

[ت و ب د]

والتَّوبادُ : أَبرقُ أَسد[1] .

[ت ى د] *

(التَّيْد) ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : هو (الرِّفْقُ . يقال : تَيْدَكَ ياهذا ، أى اتَّئِدْ) . قال : (و) ربَّمَا زيدَ فيها الكاف فيقال : رُوَيدَك زيدًا ، و(تَيْدَكَ زَيْدًا ، أى أَمْهِلْه) . وزاد أَهلُ الغريب : تُوَيْدَكَ ، كرُوَيدك . (إمّا مَصدرٌ والكافُ مجرورة ، أَو اسمُ فِعْلٍ والكافُ للخطاب) . وقال ابن كَيْسان : بَلْهَ ورُوَيْدَ وتَيْدَ يَخفِضْنَ وَيَنْصِبْنَ : رُوَيْدَ زيدًا وزَيْدٍ ، وَبلْهَ زَيدًا وزيدٍ ، وتَيْدَ زَيْدًا وزَيدٍ . وقال (ابنُ مالكٍ) وغيره : (لايَكُون إلاّ اسمَ فِعْلٍ) ، وهو الرّاجح ، (ويُقَال : تَيْدَ زَيدٍ) ، بالخفض على الإِضافَة ، لأَنّهَا فى تقدير المصدر ، كقوله عزّ وجلّ : ﴿ فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾[1] .

(وتَيْدَدُ) ، كجعفَر : (ع) ذكرَه ابنُ الكلبىّ فى كتاب افتراق العَرَب ، به نَخْلٌ وماءٌ : سَكنَه جُذَام ثمّ جُهينة . وبخطّ ابن الأَعرابىّ تَيدَر وفَيدَر ، وهما تصحيفٌ . كذا فى معجم البكرى[2] .

(فصل الثاء)

المثلّثة مع الدّال المهملة

[ث أ د] *

(الثَّأْد ، محرّكَةً : الثَّرَى والنَّدَى) نفسُه . (و) عن ابن الأَعرابىّ : الثَّأْد : القَذَر . وفى الصّحاح : الثَّأْد : النَّدَى .

---

(١) هو فى معجم البلدان « التوباذ » بذال معجمه وهو أبيرق أسد

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) هذا فى معجم ياقوت لا معجم البكرى .

و(القُرُّ)، قال ذو الرُّمّة :

فبَاتَ يُشْئِزه ثَأْدٌ و يُسهِره
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسواسُ والهِضَبُ[1]

قال : وقد يُحرَّك .

(ومَكَانٌ ثَئِدٌ)، كَكَتِف : (نَدٍ)، ولَيلَةٌ ثَئِدَةٌ وذاتُ ثَأَدٍ . (ورجُلٌ ثَئِدٌ : مَقرُورٌ . ثَئِدَ) النَّبْتُ، (كفَرِح)، ثَأَدًا فهو ثَئِدٌ : (نَدِىَ) . قال الأَصمعىّ : قيل لبعض العرب : أَصِبْ لنا مَوْضِعاً، أَى اطْلُبْ، فقال رائدُهم : وَجَدتُ مكاناً ثَئِدًا مَئِدًا . وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : بَعثُوا رائدًا فَجاءَ وقال : عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ، كأَنّه أَسْوُقُ نساءِ بنِى سَعْد[2]

(و) من المَجاز : (فخذٌ ثَئِدَةٌ : رَيَّا مُمتَلِئَةٌ) . عَبَّر عن النَّعمة بالرُّطوبة، كما فى الأَساس .

(و) عن الفرّاءِ : (الثَّأَدَاءُ) والدَّأَثاءُ : (الأَمَةُ . والحَمقاءُ)، كلاهما بالتحريك لمكان حرْف الحلْق . ومالَهُ ثَئِدَتْ أُمُّه، كما يقال حَمُقَتْ . قال أَبو عُبَيْد : ولم أَسمَع أَحدًا يقول هٰذا بالفتح غير الفرّاءِ، والمعروف ثَأْدَاءُ ودَأْثاءُ . قال الكُميت :

ومَا كنّا بنِى ثَأْدَاءَ لمَّا
شَفَيْنَا بالأَسِنَّة كلَّ وِتْرِ[1]

وقال ابن السِّكِّيت : وليس فى الكلام فَعَلَاءُ بالتحريك إِلاّ حرفٌ واحدٌ، وهو الثَّأَداءُ، وقد يُسكَّن، يعنى فى الصِّفات . وأَمّا الأَسماءُ فقد جاءَ فيها حرفان : قَرَمَاءُ وجَنَفَاءُ، وهما موضعان . وقال ابنَ بَرِّىّ : قد جاءَ على فَعَلَاءَ سِتَّة أَمْثلة، وهى ثَأَداءُ، وسَحَنَاءُ، ونَفَسَاءُ لُغة فى نُفَساءَ، وجَنَفَاءُ، وقَرَماءُ، وجَسَداءُ[2]، هٰذه الثلاثة أَسماءُ مَواضِعَ . قال الشاعر فى جَنَفاءَ :

رَحَلْتُ إِليكَ مِن جَنَفَاءَ حتّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيتكَ بالمَطَالِى[3]

(1) ديوان ذى الرمة ٢٢ واللسان والصحاح والمواد (ذأب، هضب، شأز، وسس) . والمقاييس ٧٦/٦

(2) بعده فى اللسان : « وقال رائد آخر : سيل وبقل وبقيل . فوجدوا الأخير أعقلهما » .

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ٣٩٩/١

(2) فى الأصل واللسان « حسداء » ، صوابه بالجيم كما فى معجم البلدان وكما سيأتى فى (جسد) .

(3) اللسان وفى معجم البلدان (جنفاء) والتاج (جنف) نسبته إلى زبان بن سيار الفزارى . وصحف فى اللسان (جنف) إلى زياد بنى سيار

وقال السُّلَيْك بن السُّلَكَة فى قَرَماءَ :

عَلَى قَرَمَاءَ عالِيَةً شَوَاهُ
كأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ[(١)]

وقالَ لَبِيد فى جَسَدَاءَ[(٢)]

فبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلاَثاً
على جَسَدَاءَ تَنبحُنَا الكِلابُ[(٣)]

(وما أَنا ابنُ ثَأْدَاءَ[(٤)] ، أَى) لستُ (بِعَاجِزٍ) ، وقيل : أى لم أَكن بَخيلاً لئيماً . وهٰذا المعنَى أَراد الّذى قال لعُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه عامَ الرَّمادة « لقد انكَشفْتَ وما كنْتَ فيها ابن ثأْدَاء » أى لم تكنْ فيها كابْنِ الأَمَةِ لئيماً[(٥)] .

(١) اللسان وسيبويه ٢ /٣٢٢ . ومادة (قرم) والصحاح والتاج (قرم)
(٢) فى الأصل واللسان «حسداء» وكذلك الشاهد وانظر ما سبق
(٣) ديوان لبيد ٣٤٩ واللسان ومادة (قرم) والحيوان ٢ /٧٦ ونوادر أبى زيد ٦٨ وفى الحيوان والنوادر « ينبحنا الكَلِيبُ » وهو الصواب وبعده

نَقَلْنا سَيْبَهُمْ صِرْماً فصِرْمًا
إلى صِرْمٍ كما نُقِلَ النَّصِيبُ

(٤) فى إحدى نسخ القاموس زيادة «محركة ويسكن»
(٥) فى اللسان أيضا « وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لايهلك على نصف شبعه ، فقيل له : لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء ، « يعنى بابن أمة ، أى ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا » . وقد نبه إلى أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

وفى الأَساس : قولهم يا ابن الثَّأْداءِ ، أَى الأَمَةِ ، كيا ابنَ الرَّطْبَةِ . وإِذا استُضعِفَ رَأْىُ الرَّجُلِ قيل : إِنّه لابنُ ثَأْدَاءَ .

(والثَّأَدَ ، محرَّكَةً وتُسكَّن : الأَمْرُ القَبِيحُ) ، كذا عن ابن الأَعرابىّ . (و) الثَّأْد : (البُسْر اللَّيِّن) ، عن أَبى حنيفةَ . (والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ) . ثَأْدٌ وثَعْدٌ ومَعْدٌ. وقد ثَئِدَ إِذا نَدِىَ . وقد مرَّ ذٰلك عن زَيد بن كُثْوَةَ .

(و) من المَجاز : الثَّأْد : (المكانُ غَيرُ المُوَافِقِ) . تقول ـ أَقمت فُلاناً على ثَأْدٍ ، لأَنَّ المكان النَّدِىَّ لايَقرُّ عليه . ومنه قول الشاعر :

زَجورٌ لنفْسى أَنْ تُقِيمَ على الهَوَى
على ثَأْدٍ أَو أَن نقولَ لها حِنِّى[(١)]

ومنه أَيضاً : قولهم : لأُثْئِدَنَّ مَبْرَكَكَ ، كما فى الأَساس .

(و) يقال للمرأَة إِنّهَا لَثَأْدَةُ الخَلْق ، (بهاءٍ) ، أَى (الكثيرةُ اللَّحْم) . كذا عن ابن شُمَيل . وفى بعض النُّسخ :

(١) التكملة وفيها « أو أن أقول»

المُكتنِزة اللَّحْم . (وفيها ثَأْدَةٌ كجَهالَةٍ) ، أَى (سِمَنٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

الأَثْآدُ : العُيوب ، عن ابن الأَعرابىّ. وقال أَبو حنيفةَ ، إذا نَعتَّ غُضُوضَةَ النَّباتِ قلْتَ : مَعَدَ وثَأَدَ وَنَاعَمَ[١]

[ث ر د] *

(ثَرَدَ الخُبْزَ : فَتَّه) ثم بَلَّه بمَرَق ثمّ شَرَّفَه وَسْطَ القَصعةِ . وهو الثَّريدُ والثَّريدةُ والثُّرْدَةُ ، كما فى الأَساس ، (كاثَّرَدَه واثَّرَدَه ، بالتاءِ) المثنّاة الفوقيّة (والثاءِ) المثلّثة (على افْتَعَله) ، أَى بتشديد التاءِ والثّاءِ ، أَى اتّخذَه . كان فى أَصْله اثْتَرده على افتَعَل ، فلما اجتمَعَ حَرفانِ مَخرجاهما مُتقارِبانِ فى كلمةٍ واحدةٍ وَجَبَ الإدغام ؛ إلاّ أَن الثّاءَ لمّا كانت مهموسةً ، والتاء مجهورة[٢] لم يَصِحَّ ذٰلك ، فأَبدَلُوا من الأَول تاءً فأَدغموه فى مثله . وناسٌ من العرب يُبدِلُون من التاءِ ثاءً فيُدغمون فيقولون اثَّرَدت ، فيكون الحرف الأَصلىّ هو الظاهر ، كما فى الصّحاح .

(و) ثَرَدَ (الثَّوْبَ : غَمَسَه فى الصِّبْغ) . وثَوبٌ مَثْرُودٌ : مَغموسٌ فيه ، عن ابن شُمَيل . وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « فأَخَذَتْ خِمَارًا لها قد ثَرَدَته بزَعْفرانٍ » ، أَى صَبَغَتْه .

(و) ثَرَدَ (الخُصْيَة : دلَكَها مَكَانَ الخِصَاءِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : ثَرَدَ (الذَّبيحةَ) ، إذا (قَتَلَها من غير أَنْ يَفرِىَ أَوْدَاجَها) . وذٰلك إذا كانت مُدْيَتُه كالَّةً فَفَتَّ ولم يَفْرِ . وفى بعض النُّسخ « يفدى » بالدال المهملة وفى أُخرَى « يبرى » بالمُوحدة والدَّاءِ ، وكلاهما تحريف ، (كثَرَّدَهَا) تَثريدًا . وفى الحديث سُئِلَ ابن عبّاس عن الذَّبيحة بالعُود فقال : « ما أَفْرَى الأَوداجَ غير المثرَّد فَكُلْ » وقيل : التَّثريد : أَن يَذبَحَ الذَّبيحَةَ بشىْءٍ لاَ يَنْهَرُ الدَّمَ

(١) هكذا الضبط فى التكملة ونبه على ناعم بهامش مطبوع التاج عنها .
وزاد فى التكملة بعد ناعم « على مثال فَاعَلَ »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله والتاء مجهورة ، سبق قلم فإنها أيضا مهموسة » هذا وفى اللسان أيضا « التاءمجهورة » وبهامشه تعليق عليها

ولا يُسِيله . فهٰذا المُثَرِّدُ . وما أَفْرَى الأَوْدَاجَ من حديد أَو لِيطَة أَو عُودٍ له حَدٌّ فهو ذَكِيٌّ غيرُ مُثَرِّد .

(و) الثَّرْد : الهَشْم والكَسْر . ثَرَدَ الخُبْزَ يَثْرُده ثَرْدًا .

و(المَثْرُودَة والثُّرُودَة) ، بالفتح ، وهٰذه عن الصّاغانيّ ، (والأُثْرُدَانُ كعُنْفُوان) ، قال الفرّاءُ : هو على لفظ الأَمر ثمّ زِيدت عليه أَلفٌ ونون ، فأَشبهَ الأَسماء وخَرَجَ من حَدِّ لفظِ الأَمر ، كلُّ ذٰلك اسمُ (الثَّرِيدَة) ، والاسم الثُّرْدة ، بالضّم . وأَنشد الفرّاءُ :

أَلاَ يا خُبْزَ يا ابْنَةَ أُثْرُدَانٍ
أَبَى الحُلْقُومُ بَعْدَكِ لا يَنَامُ[1]

قال أُثْرُدَانُ : اسمٌ كأُسْحُلانٍ ، وأُلْعُبَانٍ ، فحكمه أَن يَنْصَرِفَ في النَّكرة ولا ينصرف فى المعرفة . قال

(١) اللسان والأساس وفى الأساس :

• أبى الحلقوم دونَك أن يَنامَا •

وبهذه القافية يتفق مع البيت الثانى بعده الذى رواه اللسان وهو :

وبَرْقٍ للعصيدة لاح وَهْنًا
كما شَقَّقْتَ في القِدْرِ السَّنامَا

على أن اللسان روى الأول « بعدك لاينامُ » والثانى كما أثبتناه .

ابن سيده : وأَظنّ أُثْرُدانَ اسماً للثَّريد أَو المثرود معْرِفة ، فإِذا كان كذٰلك فحُكْمه أَن لا ينصرف ، لٰكنْ صَرَفه للضَّرورة . ورواية ابن الأَعرابيّ « يا ابنةَ يَثْرُدانٍ . قال يَثْرُدان : غُلامان كانا يَثْرُدانِ ، فنَسَبَ الخُبزةَ إِليهما ، ولٰكنه نَوَّنَ فصرَفَ للضرورة ، والوجْه فى مِثْلِ هٰذا أَن يُحْكَى .

ويقال : أَكلنا ثَرِيدَةً دَسِمةً ، بالهاءِ على معنَى الاسم أَو القِطْعَة من الثَّريد . وفى الحديث : « فَضْلُ عائشةَ على النِّسَاءِ كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائرِ الطَّعَام » قيل لم يُرِدْ عَيْنَ الثَّرِيد وإِنما أَرادَ الطَّعَام المتّخَذَ من اللَّحْم والثَّريد معاً ، لأَنَّ الثَّرِيد غالباً لا يكون إِلاّ من لَحْم . ويقال : الثَّرِيد أَحدُ اللَّحْمَيْن

(والثَّرْد : المَطَرُ الضَّعِيفُ) ، عن ابن الأَعرابيّ . قال : وقيل لأَعرابيّ : ما مَطَرُ أَرضِك ؟ قال : مُرَكِّكَة فيها ضُرُوس ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ولا يُقَرِّحُ أَصلَه .

(و) الثَّرْد : (نَبْتٌ) ضعيفٌ .

(و) من المجاز الثَّرَد، (بالتحريك: تَشقُّقٌ فى الشَّفَتين.

(و) عن ابن الأَعرابىّ (ثَرَّدَ) الرجلُ – بالتَّشْديد، وفى بعض الأُمَّهات بالتخفيف، كعَلِمَ، وهو الصواب – (مِنَ المَعْرَكَةِ: حُمِلَ) منها (مُرْتَثًّا)، نقله الصاغانىّ.

(ومَثْرُودٌ: جَدّ) أَبى موسى (عيسى ابن إبراهيمَ الغَافِقىّ)، روَى عن ابنِ عُيينة وابنِ وَهْبٍ وعِدّة، وعنه أَبو داوود، والنَّسائىّ، وابن خُزَيْمة. وثَّقُوه، مات سنةَ ٢٦١، كذا فى الكاشف للذهبىّ.

(وأَرْضٌ مَثْرودةٌ ومُثَرَّدة: أَصابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ، أَى لَطْخٌ) من الثَّرْد.

(والمثرِّدُ: مَنْ يَذْبَح) ذَبيحتَه (بحَجَرٍ أَو عَظْمٍ) أَو ما أَشبه ذٰلك، وقد نُهِىَ عَنْه. (أَو مَنْ حَديدَتُه غيرُ حادَّة)، فهو يَفسَخُ اللحمَ. وهٰذا عن ابن الأَعرابىّ، وقد سبق ذٰلك، (واسم ذٰلك) الحَجرِ أَو العظْمِ (المِثْرادُ)، بالكسر. قال:

* فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرَادِ[1] *

(والثَّرِيدُ: كالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الخَمْرَ)، وهو القُمُّحَانُ، عن أَبى حنيفةَ.

(واثْرَنْدَى) الرَّجلُ: (كَثُرَ لحْمُ صَدْرِه)، عن اللِّحْيَانىّ. ورجلٌ مُثْرَنْدٍ ومُثْرَنْت: مُخصِبٌ. وابْلَنْدَى، إِذا كَثُرَ لحْمُ جَنْبَيْه وعَظُمَا. وادْلَنْظَى، إِذا سَمِنَ وغَلُظَ.

(وأَبُو ثَرَادٍ)، كسَحَابٍ: (عَوْذُ بن غالبٍ المِصْرىّ) الحجرىّ، (مِن الصَّالحين)، روَى عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح وغيره.

[] ومما يستدرك عليه:

المِثْرَدَة: القَصْعَةُ. وثَرِيدَةُ غَسّانَ أَجمَعوا على أَنّهَا كانت من المُخِّ، والمُخِّ ولا أَطيبَ منهما.

وعلىّ بن ثَرْدَةَ الواعظُ الواسطىّ وَعَظَ بدمشقَ، وسمعَ من الذَّهبىّ.

والثُّرْدُودُ بالضّمّ: المطَرُ الضَّعيفُ، عن الصّاغانىّ.

---

(١) اللسان. وفي المخصص ١٠–١١٦ «ولا يُدَمّ»

[ث ر م د] *

(ثَرْمَدَ اللَّحْمَ)، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: إذا (أَسَاءَ عَمَلَه، و) قيل: (لم يُنْضِجْه. أَوْ) ثَرمَدَه، إذا (لَطَخَه بالرَّمَاد)، يقال: أَتانابشواءٍ قد ثَرْمَدَه بالرَّمَاد.

(والثَّرْمَدَة)، كذا عند أَبى حنيفةَ، وعند ابن دُرَيد الثَّرْمَد (:نَبَاتٌ من الحَمْضِ) تَسمو دونَ الذِّراع. قال أبو حنيفةَ: وهى أَغلظُ من القُلاَّم، وهى أَغصانٌ بلا وَرَقٍ، خَضْرَاءُ شديدةُ الخُضْرَة، إذا تقادَمَتْ سنتَيْن غَلُظَ ساقُها فاتَّخذتْ أَمْشاطاً. لجَوْدَتها وصَلابتها، تَصْلُب حتَى تكادَ تُعجِزُ الحَديدَ. ويكون طولُ ساقِها إذا تقادمَتْ شِبْرًا.

(وثَرْمَدَاءُ)، بالفتح والمدّ: (ع) خَصِيبٌ يُضرَب به المَثَلُ لخِصْبه وكثْرةِ عُشْبِه فيقال: «نِعْمَ مَأْوَى المِعْزَى ثَرمَدَاءُ» كذا فى مجمع الأَمثال وفى معجم البكرىّ: هو مَوضعٌ فى ديار بنِي نُمَيْرٍ أَو بنى ظالمٍ من الوَشْمِ بناحيَةِ اليَمامَة. وقالعَلْقَمةُ:

وما أَنَت أَمْ ما ذِكْرُهَا رَبعيَّةً
يُخَطُّ لها من ثَرمَداءَ قَلِيبُ[(١)]

(أَو) ثَرْمَداءُ (ماءٌ فى دِيَارِ بنىسَعْد) فىوادىالسِّتَارَين. قال أَبومنصور: وقد وَرَدْته، يُسْتَقَى منه بالعِقَال لقُرْب قَعْرِه.

(وثَرْمَدُ)، كجَعْفَر (شِعْبٌ بأَجَأَ) أَحد جَبَلَىْ طَيِّئ، لبنى ثَعْلَبَةَ من بنى سَلاَمَانَ من طَيِّئٍ. قال حاتمُ طيِّئ:

إلى الشِّعْب من أَعْلَى مَشَارٍ فَثَرْمَدٍ
فبَلْدَةَ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابنَةِ الغَمْرِ[(٢)]

[] ومما يستدرك عليه:

ثَرْمُد، بالفتح وضمّ الميم: مَوضعٌ فى دِيار بنى أَسدٍ. ويُروَى بالمثنّاة الفوقيّة. وقد سبق ذلك[(٣)].

[ث ع د] *

(الثَّعْدُ)، بالعين المهملة (: الرُّطَبُ. أَو بُسْرٌ غَلَبَه الإِرْطَابُ)، قالالأَصمعىّ:

(١) ديوان علقمة ١٣١ واللسان
(٢) ديوان حاتم ١٢١ واللسان ومعجم ما استعجم ٧٢؛ ورواية الديوانومعجم ما استعجم مخالفة لما فى التاج واللسان
(٣) أورد اللسان مادة (ثرند) وما فيها جاء في (ثرد).

إذا دَخَلَ البُسرَةَ الإرْطَابُ وهى صُلْبَةٌ لم تَنهضِم بعْدُ ، فهى جُمْسَةٌ [1] فإذا لانَت فهى ثَعْدَةٌ وجمْعها ثَعْدٌ .

(و) الثَّعْدُ : (الغَضُّ من البَقْل) ، يقال بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، أى غَضٌّ رَطْبٌ رَخْصٌ ، والمَعْدُ إتباعٌ لا يُفرَد ، وبعضهم يفرِدُه ، وقيل هو كالثَّعْد ، من غير إتباع .وعن ابن الأعرابىّ : رُطَبَة ثَعْدَةٌ مَعدَة : طَريَّة .

(وثَرًى ثَعْدٌ) جَعْدٌ ، أى (لَيِّنٌ) .

(وماله ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ ، أى قليلٌ ولا كَثيرٌ) والمَعْدُ إتباع .

(والمثْعَئِدُّ كالمُطْمئنّ : الغُلام النَّاعمُ) ، وقال ابن شمَيل : هو المُثْمَعِدُّ والمُثْمئدّ ، كما سيأْتى ، وحكَى بعضُهم : اثْمعَدَّ الشىْءُ ، إذا لانَ وامتدّ ، ويقال إن الميم فيه أَصليّة فيُذكر فى الرُّباعىّ .

[] وبقى عليه :

الثَّعْد بمعنَى الزُّبد ، فى حديث بَكَّار بن داوود قال « مرَّ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَوم يَنالون من الثَّعْدِ والحُلْقَانِ وأَشْلٍ من لَحْمٍ ، وينالون من أَسْقيَة لهم قد عَلاَهَا الطُّحْلُبُ فقال « ثَكِلَتْكُم أُمَّهَاتُكم ، أَلِهٰذا خُلِقْتم أَو بهٰذا أُمِرْتم ، ثم جازَ عَنْهُم ، فنزَلَ الرُّوحُ الأَمينُ وقال : يا محمَّد ، ربُّك يُقرِئك السلامَ ويقول : إنَّمَا بَعثْتُك مُؤلِّفاً لأُمّتك ولم أَبعثْكَ مُنفِّرًا ، ارجِعْ إلى عِبادى فقلْ لهم فلْيَعمَلوا ولْيُسَدِّدُوا ولْيُيَسِّرُوا » . قال : الثَّعْدُ : الزُّبْد ، والحُلْقَانُ : البُسْرُ الذى قد أَرْطَبَ بعضُه ، وأَشْلٍ من لحْم : الخَروف المشوِىّ . قال ابن الأَثير : كذا فسَّره إسحاق بن إبراهِيم القُرشىّ أحد رُواته .

[ث غ د]

[] ومما يستدرك عليه قولهم :

لَيْس لَه ثَغْدٌ ولا مَغْدٌ ، أى قليلٌ ولا كثيرٌ ، هٰكذا ضبطَه الصاغانىّ بإعْجَام الغين فيهما . والمصنّف أورده فى التركيب الذى قبله وهوتصحيف.

[ث ف د] *

(الثَّفَافِيدُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأَعرابىّ : هى (سَحَائبُ بِيضٌ بعضُهَا فوقَ بَعضٍ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(1) فى اللسان : «خمسة » ، وما هنا صوابه . وانظر اللسان (جمس) .

(و) الثَّفافِيدُ: (بَطَائنُ) كلِّ شيْءٍ من (الثِّيَاب) وغيرها، (كالمَثَافِيد)، هٰكذا هو فى اليواقيت لأَبى عمرٍو فى ياقوتَة الصَّناديد، واحدُهَا مُثْفَدٌ فقط. قال ابن سيده: ولم نسمع مِثفادًا، فأَمّا مَثافيدُ باليَاءِ فشاذٌّ. (أَو هِيَ) أَى المثافِدُ والمثافِيد (ضَرْبٌ من الثِّيَابِ، أَو) هى (أَشياءُ خَفِيَّةٌ تُوضَع تحتَ الشَّيْءِ)، أَنشد ثعلب:

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَد بُطِّنَتْ
مَثَافِيدَ بِيضاً ورَيْطاً سِخَانَا [1]

(أَو هِىَ الفَثَافِيدُ). قاله أَبو العبّاس، وهو هٰكذا فى التهذيب.

(و) قد (ثَفَّدَ دِرْعَه تَثْفِيدًا: بطَّنها). عن ابن الأَعرابىّ. وفى بعض النُّسخ بَطَّنَه.

[ث ك د]*

(ثَكْدٌ)، بفتح فسكون، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (ماءٌ لبنِى تَمِيمٍ). ونَصّ التكملة «لبنى نُمير»، ويُروَى بضمّ فسكون.

(و) ثُكُدٌ، (بضمتين: ماءٌ آخَرُ) بين الكوفة والشأْم. قال الأَخطل:

حَلّت صُبَيْرَةُ أَمواهَ العِداد وقد
كانَت تَحُلُّ وأَدنَى دارِهَا ثُكُدُ [1]

[ث ل د]

(ثَلَدَ الفيلُ يَثْلِد) ثَلْدًا، من باب ضرب، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصّاغانىّ: إِذا (سَلَح رقيقاً) لغة فى ثَلَط: بالطاءِ، كما فى التكملة.

[ث م د]*

(الثَّمد)، بفتح فسكون (ويحرَّك. و) الثِّمَاد (ككِتَاب) - قال شيخنا: ظاهرُه بل صَريحُه أَنّه مُفرد كالثَّمَد، وصَرَّحَ غيره بأَنّه جمْع لثَمَدٍ المفتوحِ أَو المحرَّك. والقياس لا يُنافيه. قلْت: ويَعضُدُه كلَامُ أَئمّةِ الغريب: الثِّمَاد الحُفَر يكون فيها الماءُ القَليل. ولذٰلك قال أَبو عُبَيْدة: سُجِرَت الثِّمَادُ، إِذا مُلِئَت من المطَرِ. غير أَنه لم يُفسِّرها - (: الماءُ القليلُ) الذى (لا مادَّةَ لَهُ. أَو ما يَبْقَى فى الجَلَدِ) من الأَرض

(1) اللسان. وكذا وردت «سخانا» فيه وفى التاج ولعلها «ثخانا»

(1) ديوان الأخطل ١٦٧ واللسان والتكملة. ويروى: «ضبيرة» كما فى الديوان والتكملة وانظر (ضبر)

قليلاً ، (أو مايَظْهَرُ فى الشِّتَاءِ ويَذهب فى الصَّيْف). والجمع أثْمادٌ . وعن ابن الأعرابىّ : الثَّمَدُ : قَلْتٌ يَجتمِع فيه ماءُ السماءِ فيَشْرَبُ به النَّاسُ شهرَين من المَصِيف ، فإذا دَخَلَ أوّلُ القَيْظِ انقطَعَ ، فهو ثَمَدٌ ، وجمْعه ثِمَادٌ . وقال أبو مالك : الثَّمَد أن يَعمِد إلى مَوضع يُلْزِم مَاءَ السَّمَاءِ ، يَجعله صِنْعاً ، وهوّ المكان يَجتمع فيه الماء ، وله مَسايِلُ مِنَ الماءِ ، وتُحْفَر فى نَواحِيه رَكايَا فيَملؤهَا من ذٰلك الماءِ فيَشرب النَّاسُ الماءَ الظاهِرَ حتّى يَجفَّ إذا أَصابَه بَوارِحُ القَيظِ ، وتَبقَى تِلك الرَّكَايَا فهى الثِّمادُ .

(وثَمَدَه) يَثمُدُه ثَمْدًا ، (وأَثْمَدَه)[1] إثمادًا ، (واستَثْمدَه : اتَّخَذَه ثَمْدًا) : حفرًا للماءِ ، الأَخير عن ابن السِّكِّيت .

(و) ثَمَدَه وأَثمَدَه[2] واستَثْمَدَه : نَبثَ عنه التُّرَابَ ليخرُجَ ، و (اثْتَمَدَ) ، بتقديم المثلّثة على الفوقيّة (واثَّمَدَ) بالإِدغام ، كِلاهما (على افْتَعَل : وَرَدَه) ، أى الثَّمَدَ .

(١) الذى فى اللسان « اثتمدت » .

(٢) الذى فى اللسان « واثمده » الثاء مشددة .

(والمَثْمُود : ماءٌ نَفِدَ) ، أى فَنِىَ (من الزِّحام) ، أى من كَثرة الناسِ (عليه إلاَّ أقلَّه) .

(و) من المجاز (رَجُلٌ) مَثمودٌ : (سُئِلَ) فأُلِحَّ عليه فيه (فأَفنَى ما عِنْدَهُ عَطَاءً .

(و) من المَجاز : المَثمود : (مَنْ ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ ، أى نَزَفْنَ مَاءَه) من كثْرة الجِمَاعِ ولم يَبْقَ فى صُلْبه ماءٌ

(والإِثْمِدُ ، بالكسر : حَجَرُ الكُحْل)[1] وهو أَسودُ إلى حُمْرَة ، ومعدنه بأَصبهانَ وهو أَجْوَدُه ، وبالمَغْرِب وهو أَصْلَبُ . وقال السِّيرافىّ : الإِثْمِدُ شَبِيهٌ بحجَرِ الكُحْلِ .

وأَثْمَدَ عَيْنَه : كَحَلَهَا بالإِثْمِد .

(و) أَثمُدُ ، (كأَحْمَد) ، ونقل فيه المثنّاة الفوقيّة أيضاً ، وبهما رُوِىَ قولُ الشاعر :

تَطَاوَلَ لَيلُك بالأَثْمَد
ونَامَ الخَلِىُّ ولم تَرْقُدِ[2]

(ع ، ويُضمّ الميم) ، وهذه عن الصاغانىّ فهى ثلاثُ لغات .

(١) فى القاموس « حجر الكحل » .

(٢) لامرئ القيس فى ديوانه ١٨٥ والتكملة

(وثَمَدَ) الرَّجلُ ثَمْدًا (واثْمادَّ) اثْمِيدادًا كاثمأَدَّ : (سَمِنَ) . ومنه الغُلامُ المُثْمَئِدُّ ، وهنا موضع ذِكْره كما صرَّح به ابن شُميل وغيره .

(و) من المَجاز : (اسْتَثْمَدَهُ : طَلَبَ مَعروفَه) . فثَمَدَه : أَعطاه .

(وثَمُودُ) ، كصَبُور ، ابنُ عابَرَ بن إِرَمَ بن سَام (قَبِيلَةٌ) من العرب الأُوَل . ويقال إِنّهم من بَقِيَّة عاد ، وهم قَومُ صالحٍ عليه السَّلامُ ، بعثه الله إِليهم ، وهو نَبيٌّ عربيٌّ ، يُصرَف (و) لا (يُصْرَف) . واختلف القُرّاءُ فيه . فمَن صَرَفَه ذَهبَ به إِلى الحَيِّ ، لأَنّه اسمٌ عربيٌّ مُذكر سُمِّيَ بمذَكَّر . ومن لم يَصرِفْه ذَهبَ إِلى القَبِيلَة ، وهي مُؤنّثة . وفي المحكم وثَمُود اسمٌ . قال سيبويه : يكون اسماً للقبيلة والحَيّ ، وكونه لهما سَواءٌ (وتُضَمُّ الثّاءُ) المثلَّثَة ، (وقُرِئ به أَيضاً) ، قيل سُمِّيَت لقلّة مائها ، كأَنّه من الثَّمْد . وهو الماءُ القَليل . وبسَطَه في العنايَة .

[] ومما يستدرك عليه :

الثّامِدُ من البَهْم حين قَرَمَ ، أَي أَكَلَ .

ورَوْضَةُ الثَّمَدِ موضعٌ . هكذا في الصحاح وغيره . قلت : هو لبَني جويرة[1] بطْن من التَّيمْ .

وقال أَبو عَمرو : يقال للرَّجل يَسهَرُ لَيلَه سارِياً أَو عاملاً : فُلانٌ يَجعلُ اللَّيلَ إِثْمِدًا . أَي يَسهرُ . فجعَلَ سَوادَ اللَّيْل لعَيْنيه كالإِثمِد . لأَنّه يَسير اللَّيْلَ كلَّه في طَلَبِ المَعالي . وأَنشد :

كَمِيش الإِزارِ يَجْعَل اللَّيلَ إِثْمِدًا
ويَغْدُو علَيْنا مُشْرِقاً غيرَ وَاجِمِ[2]

وأُثَامِدُ : واد بينَ قُدَيد وعُسْفَانَ . وبُرْقَةُ الثِّمادِ أَو بُرْقَةُ الأَثْمادِ : مَوضع . قال رُدَيْح بن الحارث التَّيميّ[3] :

لمَن الدِّيارُ ببُرْقَةِ الأَثْمادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إِلى قِلاَتِ الوَادِي

[ث م ع د] *

(المُثْمَعِدُّ ، كمُضْمَحِلّ) ، أَهمله الجوهريّ . وقال ابن الأَعرابيّ : هو

---

(١) انظر معجم ما استعجم ٣٠٢ ، ٣٤٥ «حويره» «حريرة».
(٢) اللسان .
(٣) في معجم البلدان : «التميمي» حيث أنشد البيت الشاهد

(المُمتَلِئُ المُخْصِب)[1] ، أوردَه الأزهريّ عنه ، وأنشد :

فيهنّ خَوْدٌ تَشْعَفُ الفُؤادَا
قد اثْمعَدّ خَلْقُها اثمعْدَادَا[2]

(و) المُثْمَعِدُّ (مِنَ الوُجُوه : الظَّاهِرَةُ البَشَرَة) ، كذا في النُّسخ ، والصّواب « الظّاهِرُ البَشرة »[3] كما في التكملة ، (الحَسَن السَّحْنَة) ، أي اللَّون .

(وغُلامٌ ثَمْعَدٌ) ، كجعفر : سَمينٌ . والذي قالَه النضْرُ بن شُميل هو المُثْمَعِدّ والمُثْمَئِدّ : الغلامُ الرَّيّان النّاهِدُ السَّمِينُ .

[ث م غ د]

(المُثْمَغِدُّ) ، بالضبْط السابق إلاّ أنّ الغينَ معجمةٌ ، أَهمله الجوهريّ . وقال الفرّاءُ : هو (مِنَ الجِداءِ : المُمْتَلِئُ شَحْماً) ، ومن الغلمان : الممتلئ سِمَناً يقال : أتانَا بجَدْيٍ مُثْمَغِدٌ شحماً ، نقله الصغانيّ .

(١) كلمة « الممتلئ المخصب و » ، ليست في متن القاموس المطبوع وإنما هي في اللسان وليست كذلك في التكملة والذي في القاموس «المثمعد كمضمحل من الوجوه ....

(٢) اللسان

(٣) وهو ما في المتن المطبوع وفي التكملة « الظاهر البشرة»

[ث ن د] *

(الثُّنْدُوَةُ ، ويُفتَح أَوّلُه : لَحْمُ الثَّدْيِ) الّذي حولَه ، غير مهموز ، ومن همزها ضمّ أَوَّلَها فقال : ثُنْدُؤة ، ومن لم يَهمزْ فَتَحَها : قاله ابن السِّكِّيت ، (أو أَصْلُه) . وقيل : الثّنْدُوَة للرَّجُل ، والثَّدْيُ للمرأة ، هكذا ذكره أَهلُ الغريب ، واختاره الحريريّ في دُرَّة الغَوَّاص . قال شيخنا : وفيه أنّه وَرَدَ في حديث مُسلِمٍ استعمالُ الثَّدْي في الرِّجال ، ووَقَع في سنن أَبِي دَاوود استعمالُ الثُّنْدُوَة للنِّسَاء . ومالَ كثيرٌ من اللُّغَوِيِّين إلى عُموم الثَّدْي ، انتهى .

[] ومما يستدرك عليه :

الثُّنْدُوَة : رَوْثَةُ الأنفِ ، وهي طَرَفُهُ ومُقَدَّمُه ، قاله ابن الأَثير في تفسير حديثِ عَمرِو بن العاص « في الأَنْفِ إذا جُدِع الدِّيَةُ كاملةً ، وإن جُدِعَت ثُنْدُوَته فنِصْفُ العَقْلِ » .

[ث هـ د] *

(الثَّوْهَدُ) ، والفَوْهَدُ : (الغُلامُ السَّمِينُ التَّامُّ الخَلْقِ المُرَاهِقُ) للْحُلُم .

غُلامٌ ثَوْهَدٌ : جَسِيمٌ . وقيـــل :ضَخْمٌ سَمينٌ ناعمٌ . (وهى بِهَاءٍ) . يقـــال جارية ثَوْهَدَةٌ فَوْهَــدَةٌ . إذا كانت ناعمةً .

وقال ابن سيـــده: جارِيةٌ : ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَّةٌ . بتَشْدِيد الدالِ عن يعقوب . وأنشـــد :

نَوَّامَةَ وَقْتَ الضُّـحَى ثَوْهَــدَّهْ
شِفَاؤُها من دائِهــا الكُمْهُدَّهْ[1]

فهو مُستدرَكٌ عليه .

[ث هـ م د] *

(الثَّهْمَـــدُ : العَظِيمَةُ السَّمِينَة) من النِّساءِ . (و) بلا لام : (ع) .

وبُرْقَةُ ثَهْمَدٍ : مَوْضعٌ معروف فى بلاد العرب لبنى دارِمٍ ، قال طَرَفَةُ :

لِخَوْلَةَ أطلالٌ ببُرْقَـةِ ثَهْمَـــدِ
تَلوحُ كباقِى الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ[2]

وفى معجم البـــكرىّ :ثَهْمَدٌ : جبلٌ فاردٌ من أَخْيِلة الحِمى ، حوله أبارِقُ كثيرةٌ فى دِيارِ غَنِـــىّ .

(١) اللسان ومادة « كمهــد »
(٢) مطلع معلقة طرفة وصدره فى اللسان

[ث هـ و د]

(الثَّهْوَدُ) ، كجَعْفَرٍ ،أهمله الجوهرىّ . وقال الصَّغَانىّ : هو مقلوب (الثَّوْهَد) وَزْناً ومعنًى . الأَوّل فَعْوَلٌ والثانى فَوْعَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الدال المهمـــلة

[ج ح د] *

(جَحَدَه حَقَّهُ . و) جَحَدَه (بحَقِّه . كمَنَعَــهُ) ــ يَتعــدَّى إلى المفعــول الثانى تارةً بنفْسه وتارةً بحرف الجرّ . وقال بعضهم : لا يَتعدّى بالبَــاءِ إلا بتضـمين معنَى كَفرَ ، أو بحَمْله عليه ، قاله شيخنا ــ يَجْحَده (جَحْدًا) ، بفتح فسكون، (وجُحُودًا) كَقُعُودٍ : (أنــكَرَه مع عِلْمِه) ، قاله الجوهرىّ . أى فهــو أخصّ . ويقال له المــكابَرَة . وقَــد يُطلَق على مُطْلَقِ الإنــكارِ ، قالهشيخنا .

(و) جَحَدَ (فُــلاناً : صادَفَه بَخِيلاً) قَليلَ الخَيــرِ . وفى الأَســاس : وقِلّة الخَيْر ، على معنَيين : الشُّــحِّ والفَقْر .

(و) جَحِدَ ، (كفَرِحَ : قَلَّ) من كُلّ

شَيْءٍ(و) جَحِدَ (: نَكِدَ) . يقالُ رجلٌ جَحِدٌ وجَحْدٌ ، كقولهم نَكِدٌ ونَـكْد . ونَـكْدًا له وجَحْدًا ، دعاءٌ عليه ،(و) جَحِدَ (النَّبتُ) : قَلَّ ونَـكِدَ و(لَم يَطُلْ)

(والجحدُ ،بالفتح والضمّ والتحريك : قِلَّةُ الخَيْرِ) والضِّيقُ فى المَعيشــة ، كالجُحُود .

(جَحِدَ) عَيْشُهم ، (كفَرِحَ) جَحَدًا ، إِذَا ضَاقَ واشتَدَّ. وأَنشدَ بعضُ الأَعْرَاب فى الجحــد :

لَئِن بَعَثَـتْ أُمُّ الحُمَيْدَين مائِـرًا
لقدغَنِيَتْ فى غَيْرِ بُوسٍ ولاجَحْدِ[1]

(فهو جَحِدٌ) ، ككَتِف ، (وجَحْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وأَجْحَدُ) .

(والجَحّادُ) ، كشَدّاد : الرجُلُ (البَطِيءُ الإِنزلالِ) ، نقله الصغانىّ .

(والجُحَادِىُّ بالضّمّ : الضَّخْم من كلِّ شَيْءٍ) ، حكاه يعقوب . قــال : والخــاءُ لُغة .

(و) قال شَمِرٌ : الجُحَادِيَّةُ ، (بهاءٍ : القِرْبَةُ المملوءَةُ لَبَناً ، والغِرَارَةُ المملوءَة

(1) اللسان والصحاح ، يروى بضم الجيم وفتحها .

تَمْراً أَوحِنْطَةً . وأَنشدأَبوعُبيدةَ :

وحتّى تَرَى أَنَّ العَــلاَةَ تَمُــدُّها
جُحَادِيَّةٌ والرّائحاتُ الرَّواسِمُ[1]

(وفَرَسٌ جَحِــدٌ كَكَتِفٍ : غَلِيظٌ قَصِيرٌ . وهى بهـاءٍ . ج) جِحَـادٌ ، (ككِتَاب) ، نقله الصغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَرضٌ جَحْدة : يابسةٌ لا خَيْرَ فيها. وقد جَحِدَت ، وعامٌ جَحِدٌ : قَليلُ المَطَرِ . وعن أَبِـى عَمرٍو : أَجحَــدَ الرَّجلُ وجَحَدَ ، إِذَا أَنفَضَ وذَهَبَ مالُه .

وجُحَادَةُ اسمُ رَجُــلٍ .

وقال الزَّجّاج : أَجْحَدْتُ فُلانــاً : صادَفْتُه بَخيلاً .

[ج خ د] *

(الجُخَادِىُّ بالضّمّ وتشديد اليــاء)

(1) اللسان والتكملة ومادة (علو) فى اللسان. وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « والعلاة صخرة يُجعل لها إطارٌ من الأَخْثَاء ومن اللَّبَنِ والرماد ثم يُطبَخُ فيها الأَقِطُ ، وتُجمع علاً ، أى يُصَبّ منها في العَلاة للتأْقيط . فذلك مَدُّها فيها » هذا وفي مادة علو «والرائحات الروائم » وفي الأصل هنا كالتكملة « وأنشد أبو عبيدة » أما مادة (علو) في اللسان ففيها وأنشد أبو عبيد

التَّحتيّة ،أهمله الجوهريّ وقال الصاغانيّ : هو (الصَّحْنُ) ، كذا فى النُّسخ ، وفى التكملة الصّخر (يُحْلَبُ فيه . و) الجُخَادِيّ : (الضَّخم من الإبل ، أو) الضَّخْم (من كلِّ شيْءٍ) ، كما حكاه يعقوب فى البدل .

(وأبو جُخَادٍ كغُرَابٍ : الجَرَادُ) .وهو كُنْيته .

[ج د د] *

(الجَدّ : أبو الأَبِ وأبو الأُمّ) ، معروف . (ج أَجداد وجُدُودٌ وجُدُودَةٌ) ، وهذه عن الصغانيّ . قال : هو مثل الأُبُوّة والعُمومة .

(و) فلانٌ صاعدُ الجَدّ ،معناه (البَخْتُ والحَظّ) فى الدُّنيا . وفلانٌ ذو جَدٍّ فى كذا ، أى ذو حَظٍّ . وفى حديث القيامة «وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ » ،أى ذوو الحَظّ والغِنَى فى الدنيا ، وفى الدعاء : «لامانِعَ لما أَعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ،ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » ، أى من كان له حَظٌّ فى الدُّنيا لم يَنفعْه ذلك منه فى الآخرة. والجمع أَجْدادٌ وأَجُدٌّ وجُدُودٌ ، عن سيبويه . ورَجلٌ مَجْدُودٌ : ذو جَدٍّ .

(و) الجَدُّ : (الحُظْوَة والرِّزْق) . ويقال : لفُلانٍ فى هذا الأَمرِ جَدٌّ ، إذا كان مَرْزوقاً منه ؛ قاله أبوعبيد . وعن ابنِ بُزُرْج : يقال : هم يَجَدُّون بهم ويَحَظُّونَ بهم ، أى يَصيرونَذَوى حَظٍّ وغِنًى . وتقول : جَدِدْتَ يا فُلاَنُ ، أى صِرْت ذا جَدٍّ ، فأَنت جَديدٌ : حَظِيظٌ . ومَجدودٌ : محظوظٌ ،وعن ابن السِّكّيت وجَدِدْت بالأَمرِ جَدًّا : حَظِيتَ به ، خيرًا كان أو شرًّا .

(و) الجَدُّ : (العَظَمَة) ، وفى التنزيل ، ﴿وأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا﴾ [1] قيل : جَدُّه : عَظَمتُه ، وقيل : غِنَاه . وقال مُجاهدٌ : جَدُّ رَبِّنا : جَلالُ رَبِّنا وقال بعضهم : عَظمةُ رَبِّنا ، وهما قَريبانِ من السَّوَاءِ . وفى حديث الدُّعَاءِ تباركَ اسْمُكَ وتَعَالَى جَدُّك » أى علاَ جَلالُكَ وعَظَمتُك . والجَدّ . الحَظّ والسعادَةُ والغِنَى . وفى حديث [أَنَس] [2] أنه « كانَ الرَّجُلُ مِنّا إذا حَفِظَ البَقرةَ وآلَ عِمرانَ

(١) سورة الجن الآية ٣
(٢) الزيادة من اللسان والنهاية

جَدَّ فينا » أَى عَظُمَ فى أَعْيُننا وصار ذَا جَدٍّ . وخَصَّ بعضُهم بالجَدّ عَظَمةَ اللهِ عزّ وجَلّ .

(و) الجَدُّ :(شاطِئُ النَّهْرِ) ،وضَفّته ، (كالجِدّ والجِدَّة ، بكسرهما ، والجُدَّة ، بالضَّمّ) ، والجُدّ ، الأَخيرتَان عن ابن الأَعرابىّ . وقيل: جِدّة النّهر وجُدَّته : ما قَرُبَ منه من الأَرض . وقال الأَصمعىّ : كنّا عند جُدّة النَّهر ، بالهاءِ ، وأَصْله نَبطىّ أَعجمىٌّ [كُدٌّ] فأُعْرِبَ . وقال أَبو عَمرٍو كنَّا عند أَميرٍ فقال جَبَلَةُ بن مَخْرمَةَ : كنّا عند جُدِّ النهرِ ، فقلت: جُدَّةالنّهر. فمازِلْتُ أَعرِفها فيه .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (وَجْهُ الأَرضِ) ، ويُروَى بالكسر أَيضاً (كالجِدَّة بالكسر ، والجَديدِ) كأَميرٍ ، (والجَدَدِ) ، محرّكةً . وفى الحديث « ما على جَديدِ الأَرضِ» ،أَى ما على وَجْهها . وقال الشاعر:

حتّى إذا ما خرّ لم يُوَسَّدِ
إلاّ جَديدَ الأَرضِ أَو ظَهْرَ اليَدِ[1]

(و) الجَدُّ بالفتح : (الرَّجُلُ العَظِيم الحَظِّ ، كالجُدِّ والجُدِّىّ ، بضمّهما) ، قال سيبويه : رَجلٌ جَدٌّ مجدودٌ ، وجمْعه جَدّونَ ولا يُكسَّر ، (والجَديدِ والمجدود) . وقد جَدَّ ، وهو أَجَدُّ منك ، أَى أَحَظُّ . قال أَبوزيد : رَجلٌ جَديدٌ ، إذا كانَ ذا حظٍّ من الرِّزْق . وجَديدٌ حظِيظٌ ، ومَجدُودٌ مَحظوظٌ .

(و) الجَدُّ ،بالفتح :(وَكْفُ البَيْتِ ، وهٰذه عن المطرِّز) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى غيرها ما نَصّه : وَكْفُ البيت ، وهٰذه عن المَطر . وفى نسخة أُخرى . وَكْف البَيْت من المطَر . والّذى فى التكملة: جَدَّ البيتُ يَجِدّ ، إذا وَكَفَ ، عن ابن الأَعرابِىّ . وعلى ما فى نُسختنا : « وهٰذه عن المطرّز » غريبٌ من المصنّف ، فإنَّ المطرِّز رَواه عن ابن الأَعرابىّ ،وليس من عادته أَن يَعزُوَ إِلى أَحد إلاّ إذا تَفرَّدَ فيما عُزِىَ إليه . وهٰذا ليس من ذٰلك ، فتأَمَّلْ . (ويُكْسَر) .

(و) الجَدّ : (القَطْعُ) ، جدَدْتُ الشىْءَ

(1) اللسان وفى المقاييس ١ /٤٠٨ المشطور الثانى

أَجُدُّه ، بالضّمّ ، جَـدًّا ، قطَعْته . وحَبْلٌ جَدِيدٌ : مَقطوعٌ . قال :

أَبَـى حُبِّى سُلَيْمَى أَن يَبِيـــدَا
وأمسَى حَبْلُهَـا خَلَقاً جَـديدَا[1]

قال شـيخنا : وظاهرُ هٰذا البَيْـتِ كالمتناقِض ، وهـــو فى الصّحـاحِ واللِّسان. وأورده أهلِ المعانِى ، انتهـى .

ومنه مِلْحَفَةٌ جَديدٌ ، بلا هَـاءٍ ، لأَنّهَا بمعنَى مفعُولَة .

(و) عن ابن سـيده : يقال : مِلْحَفَةٌ جَديدٌ وجَديدةٌ ، و(ثَوْبٌ جَديدٌ كمـا جَدَّهُ الحائـكُ) ، وهو فى معنى مَجدود ، يُرَاد به حين جَدّه الحائكُ ، أَى قَطعه . ويقال : ثَوبٌ جَدِيدٌ : قُطِـعَ حَديثـاً ، (ج جُدُدٌ كسُرُرٍ) ، بضمّتين ، كقَضيب وقُضُبٍ ، قاله ابن قُتَيْبَة ونقله ثَعلب . وحَكَى فَتْـحَ الدالِ أَيضاً أَبو زيـد وأَبو عُبيد عن بعض العرب ، وحكَى المبرّد الوجهين ، والأَكثرون على الضّمّ .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (صِرَامُ النَّخلِ) وقد جَدّه يَجُدّه جَدًّا ، (كالجِـــدَاد) ، بالكسر ، (والجَدَاد) ، بالفتح ، عن اللِّحْيَانىّ . وقيل الحِدَاد[1] بمهملتين قطْع النّخل خاصّة ، وبمعجمتين قطع جميع الثِّمار على جهة العموم ، وقيل هماسَواءٌ .

(وأَجَدَّ) النَّخْلُ : (حَانَ) له (أَن يُجَدَّ) . وفى اللِّســان : والجِدَاد أَوَانُ الصِّرَامِ . وقال الكسائىّ : هو الجِدَاد والجَدَادُ ، والحِصَاد والحَصَاد ، والقِطَاف والقَطَاف والصِّرام والصَّرام [2] .

(و) الجُدُّ ، (بالضّمّ : ساحِلُ البَحْرِ) المتّصل (بمـكّةَ) زيدت شَرفاً ونَواحيها (كالجُدَّة) بالهَاء .

(وجُدَّةُ) بلا لام : اسمٌ (لمـوضعٍ بعَينِه منه) ، أَى من ساحل البحـر . وفى حديث ابن سيرين « كان يختار الصَّلاةَ على الجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْه » . قال ابن الأَثير : الجُدّ بالضّمّ : شاطئ النّهر ، والجُدّة أَيضاً ، وبه سُمِّيَت المدينةُ الّتى عند مَـكَّةَ جُدَّة . قلت : وهى الآن

(١) اللسان والصحاح . ونسبه ابن الأنبارى فى الأضداد ٣٠٨ إلى الوليد بن يزيد

(١) فى مطبوع التاج «الحداد» هذا والمهملتان هنا الدالان .
(٢) بهامش مطبوع التاج «فى الصحاح واللسان عقب هذه العبارة : فكأن الفعال والفعال مطردان فى كل ماكان فيه معنى وقت الفعل مشبها ن فى معاقبتها بالأوان والإوان

مدينةٌ مشهورةٌ مَرْسَى السُّفنِ الواردة من مِصْرَ والهِنْدِ واليمن والبَصْرة وغيرها. قال شيخنا: واختُلِف فى سبب تسميتها بجُدّة، فقيل لكونها خُصَّت من جُدَّة البحر، أَى شاطئه. وقيل سُمِّيَت بجُدّة بن جَرْم بن رَبَّان[1] لأَنّه نَزَلها، كما فى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ، وقيل غير ذٰلك. وقال البَكْرِىّ فى المعجم: الصواب أَنّه هوالذى سُمِّىَ بها، لولادته فيها.

(و) الجُدُّ بالضّمّ: (جانبُ كلِّ شىْءٍ و) الجُدّ أَيضاً (السِّمَنُ، والبُدْنُ)، نقله الصغانىّ (وثَمَرٌ كثَمَرِ الطَّلْح)، وهو الجُدَادة، وسيأْتى قريباً. (و) الجُدّ (البِئر) الّتى تكون (فى مَوضعٍ كثيرِ الكَلإِ)، قال الأَعشى يُفضِّل عامرًا على عَلْقمة:

ما جُعِل الجُدُّ الظَّنُونُ الّذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ[2]
مِثْلَ الفُرَاتىّ إِذا ماطَمَى
يَقْذِف بالبُوصِىّ والمَاهِرِ

(و) الجُدّ: (البِئر المُغْزِرَة، و) قيل هى (القَلِيلةُ الماءِ، ضِدٌّ. و) الجُدّ: (الماءُ القَلِيل، و) قيل هو الماءُ فى طَرَفِ فَلَاةٍ. و) قال ثعلب: هو الماءُ القديمُ)، وبه فسّر قول أَبى محمّد الحَذْلَمىّ:

* تَرْعَى إِلى جُدٍّ لها مَكِينِ[1] *

والجمع من ذٰلك كلِّه أَجْدادٌ.

(و) الجِدّ (بالكسر: الاجتِهَادُ فى الأَمْرِ)، وقد جَدَّ به الأَمْرُ إِذا اجتهد. وفُلانٌ جادٌّ مجتهِد. وفى حديث أُحُدٍ «لئن أَشْهَدَنى اللهُ مَعَ النَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلَّم قَتْلَ المشرِكين ليَرَيَنَّ اللهُ ما أَجِدُّ»، أَى أَجتهد. (و) الجِدّ (نَقِيضُ الهَزْل)، وفى الحديث: «لا يَأْخُذَنَّ أَحدُكُم مَتاعَ أَخيه لاعباً جادًّا»، أَى لا يأْخذْه على سبيل الهَزل فيَصير جِدًّا. (وقد جَدَّ) فى الأَمر (يَجِدُّ)، بالكسر، (ويَجُدُّ)، بالضّمّ، جِدًّا، (وأَجَدَّ) يُجِدّ: اجتهد وحَقَّقَ، وكذا جَدَّ به الأَمْرُ وأَجَدّ، وهو مَجاز. وقال الأَصمعىّ: أَجدَّ الرَّجلُ فى أَمرِه يُجِدّ، إِذا بَلَغَ فيه جِدَّه، وجَدَّ

(١) فى مطبوع التاج «زبان» وصوابه من جمهرة ابن حزم ٤٥١-٤٥٢

(٢) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان ومادة (ظنن) والجمهرة ١/٥٠ والمقاييس ١/٤٠٧ و ٣/٤٦٣

(١) اللسان.

لغة ، ومنه يُقال فُلانٌ جادٌّ مُجِدٌّ ، أى مَجتهد . وقال : أَجَدَّ يُجِدّ ، إذا صارَ ذا جِدٍّ واجتهاد .

(و) الجِدُّ : (العَجَلَةُ) . وفلانٌ على جِدِّ أَمْرٍ ، أى عَجَلةِ أمْرٍ . وهو مَجاز. وفى الحديث : «كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم إذا جَدَّ فى السَّيْرِ جَمَعَ بينَ الصَّلاتَين» ، أى اهتمَّ به وأسرَعَ فيه . (و) الجِدُّ : (التَّحْقيقُ) . وقد جَدَّ يَجِدّ وَيجُدُّ وأَجَدَّ إذا حقَّقَ . (و) الجِدّ (المُحقَّقُ المبالَغُ فيه) ، وبه فُسِّر دُعاءُ القُنُوت «ونَخْشَى عذابَك الجِدَّ» .

(و) الجِدّ : (وَكَفَانُ البَيْتِ) ، وقد (جَدَّ يَجِدُّ) ، بالكسر فقط ، وهو نصُّ ابن الأَعرابىّ ، كما تقدّم .

(والجَدَّة) ، بالفتح : (أُمُّ الأُمِّ وأُمُّ الأَبِ) ، معروفَة ، وجمْعها جَدَّاتٌ .

(و) الجُدَّة ، (بالضَّم : الطَّرِيقَةُ) من كلِّ شَىْءٍ ، وهو مَجاز ، والجمْع جُدَدٌ ، كصُرَد . والجُدّة : الطَّرِيقة فى السَّماءِ والجَبلِ . قال الله تعالى ﴿جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ﴾ [1] أى طَرائقُ تُخالِف لَونَ الجَبَل . وقال الفرّاءُ : الجُدَد الخطَط والطُّرُق تكون فى الجِبَال بِيضٌ وسُودٌ وحُمْر ، واحدُها جُدّة .

(و) الجُدَّة من كل شىْءٍ (العَلامَةُ) ، وهٰذه عن ثعلب . (و) فى الصّحاح : الجُدَّةُ (الخُطَّةُ) التى (فى ظَهْرِ الحِمَارِ تُخالِف لَونَه) . وأنشد الفرّاءُ قَولَ امرئ القيس :

كأَنَّ سَرَاتَه وجُدّةَ مَتْنِه
كَنَائنُ يَجْرِى فَوقَهنَّ دَلِيصُ [2]

(و) جُدَّةُ : (ع) على السَّاحلِ .

(و) من المَجاز : يقال : (رَكِبَ) فُلانٌ (جُدَّة) من (الأَمرِ ، إذا رَأَى فيه رَأْياً) ، كذا قاله الزّجّاج .

(و) الجِدَّة ، (بالكسر : قِلَادةٌ فى عُنُقِ الكَلْبِ) ، جمْعه جِدَدٌ ، حكاه ثعلب وأنشد :

لو كُنْتَ كلْبَ قَنيص كُنْتَ ذَا جِدَدٍ
تَكون أُرْبَتُه فى آخرِ المَرَسِ [3]

(١) سورة فاطر الآية ٢٧ .
(٢) ديوان امرئ القيس ١٨١ واللسان ومادة (دلص)
(٣) اللسان ومادة (لعو) ونسب للمتلمس فى الأغانى ٢١ / ٢٥ والمقاييس ١ / ٩١ . وإلى طرفة فى (مرس) وليس فى ديوان واحد منهما . وانظر مجالس ثعلب ٤٨٤ .

(و) الجِدَّة ،بالكسر : (ضِدُّ البِلَى) ، قال أَبو عليّ وغيره : (جَــدَّ) الثَّوبُ والشَّيْءُ (يَجِدُّ) ، بالكسر ،(فهوجَدِيدٌ) ، والجمع أَجِدَّةٌ وجُدُدٌ وجُدَدٌ . (وأَجَدَّه) أَى الثَّوبَ (وجَدَّدَه واستَجَدَّه : صَيَّرَه) أَو لَبِسَه (جَدِيدًا ، فتَجدَّدَ) ، وأَصْــلُ ذٰلك كُلِّه القَطْــع ،فأَمَّا ما جاءَ منه فى غير ما يَقْبَل القَطْــعَ فعلَى المَثَل بذٰلك ، ويُقال للرَّجل إِذا لبس ثَوباً جديدًا : أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسِيَ .

(و) قولهم : (أَجَدَّ بها أَمْرًا ، أَى أَجَدَّ أَمرَهُ بها) ، نُصبَ على التَّمييز ، كقَولك ؛ قَررْتُ به عَينــاً ، أَى قَرَّتْ عَيْنِى به [1] . وعن الأَصمعىّ أَجَــدَّ فُلانٌ أَمرَه بذٰلك ، أَى أَحْكَمَه . وأَنشد :

أَجَــدَّ بهـــا أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّــه
لهــا أَو لأُخْرَى كالطَّحين تُرابُها [2]

قال أَبو نَصْر : حُكِيَ لى عنه أَنــه قال : أَجَدَّ بها أَمرًا ،معناه أَجَدَّ أَمْرَه . قال : والأَوّل سماعِى منه ،ويقال : جَدَّ فُلان فى أَمْرِه ، إِذا كانذا حَقِيقَةٍومَضاءٍ . وأَجدَّ فلانٌ السَّيرَ ، إِذا انكمَشَ فيه ، كذا فى اللسان .

(و) الجُــدَّادُ ، (كرُمَّان : خُلْقَانُ الثِّيَابِ) ، معرّب كُداد [1] بالفارسيّة جَزَمَ به الجوهَرِىّ . (و) الجُدَّاد :) كُلُّ مُتعقِّدٍ بعضُه فى بعضٍ من خَيطٍ أَو غُصْنٍ) . قال الطِّرِمّاح :

تَجْتَنِــى ثامِرَ جُــــــدَّاده
مِنْ فُرَادَى بَــرَمٍ أَو تُؤَامْ [2]

(و) الجُدَّاد : (الجِبَال الصِّغارُ) ، عن أَبى عَمْرو ، وبه فَسَّرَ قَــولَ الطِّرِمّاح السابق ، قال : أَى تَجْتَنِى جُدَّادَ هٰــذه الأَرضِ ، وفى بعض النُّســخ حِبال : بالحــاءِ ، وهو تصحيــفٌ .

(و) الجَــدَّادُ ، (ككَتَّان : بائــعُ الخَمْــرِ) ، أَى صاحب الحانُوت الذى يَبِيــع الخَمْرَ ، (ومُعَالِجُها) ،ذَكَرَه ابن سيــده . وذَكَره الأَزهرىُّ عن اللَّيث .

---

(1) فى مطبوع التاج «قررت عينى به» وما أثبتناه صوابا من اللسان ، والسياق النحوى يقتضيه

(2) اللسان وهو لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٥١

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة – غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر» هذا و فى الصحاح أيضــا «كداد»

(2) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح والتكملــة ومادة (ثمر) والمقاييس ١ /٤٠٩

وقال الأزهريُّ : هـذا حاقُّ التَّصْحيفِ الّذى يَستَحِـى مِن مِثله مَنْ ضَعُفَت مَعرفتُـه ،فكيف بمن يَدَّعِى المعرفـة الثاقبـةَ وصوابه بالحـاء .

(و) الجِـدَاد ، (ككتَاب : جمْـع جَدُود) كقِـلاَص وقَلُوص (للأُتان السَّمِينَـة) ، قاله أبو زيـد . قـال الشَّمّاخ :

كأَنَّ قُتُودى فَـوقَ جأْبٍ مُطَرَّدٍ
من الحُقْب لاحَتْه الجِدَادُ الغوارزُ(١)

(والجَديـدَان والأَجَدّان : اللَّيـلُ والنَّهَار) ، وذٰلك لأَنّهما لا يَبلَيان أَبدًا . ومنه قول ابن دُريد فى المقصورة .

إنَّ الجَدِيدَيْن إذا ما استَوْلَيَـا
على جَدِيدٍ أَدَّيَـاه للبِـلَى

(والجَدْجَدُ) كفَدْفَـد : (الأَرْض) الملساءُ ، والغَليظَـة ، وفى الصّحـاح (الصُّلْبَةُ المُستوِيَة) . وأَنشـد لابْن أَحمرَ الباهليّ :

يجنى بأَوظِفَة شِدَاد أَسْـرُهَـا
صُمِّ السَّنَابكِ لاتَقِى بالجَدْجَدِ(٢)

(١) ديوان الشماخ ٤٣. والتكملة وعجزه فى اللسان .
(٢) اللسان والصحاح . وكذا ورد صدره فى اللسان (جدد) =

وقال أبو عَمرٍو : الجَدْجَدُ : الفَيْفُ الأَملسُ .

(و) الجُدجُد ،(كهُدْهُد : طُوَيْئرٌ) ، تَصغير طَائرٍ ،يَصِرُّ باللَّيْـل . وقال العَدَبَّسُ : هو الصَّدَى ، والجُنْـدب : الجُدْجُد . والصَّرْصَر : صَيَّاحُ الَّليلِ ، وقيل هو صَرّارُ اللّيـلِ . وهـوقَفّازٌ وفيه (شِبْه) من (الجَرَاد) ، والجمْع الجَدَاجِـد . وقال ابن الأَعرابىّ : هى دُوَيْبَّة تَعْلَقُ الإِهَابَ فتـأْكلُه . (و) الجُدْجُد : (بَثْرَةٌ تَخرُجُ فى أَصْـل الحَدَقة) . وكلُّ بَثْرَةٍ فى جَفْنِ العَيْن تُدْعَى الظَّبْظَاب . قـالشيخنا :قالوا : هذا إطلاقُ بـنى تَمِيم ، وقَول العامّةِ كُدْكُد غلطٌ ، قاله الجَواليقىّ ، قـال ورَبيعةُ تُسمِّيهَا القَمَـع .

(و) عن ابن سيده : الجُدْجُـد : (دُوَيْبَّـةٌ كالجُنْـدَب) إلاّ أَنّهـا سُويداءُ قصيرة ، ومنها ما يَضْرِبُ إلى

= والجمهرة ١/١٣٣. وفى مادة (وفى) «يمشى بأوظفة» وبهامش مطبوع التاج «الأوظفة جمع وظيف وهـو مستدق الذراع والساق وأسرهـا شدة خلقها وقوله : لاتقى بالجدجد ، أى لاتتوقاه ولاتهيبه أفاده فى اللسان »

البياض ويسمى صَرْصَرًا . (و) الجُدْجُد (:الحرُ العَظِيمُ) ؛ وهو تَصحيف فاحشٌ والصَّواب «الحَـرُّ» ، كذا في كُتب الغريب . وأَنشد للطِّرِمّاح :

حتَّى إذا صُهُبُ الجَنادب وَدَّعَتْ
نَوْرَ الرَّبيـعِ ولاَحَهنَّ الجُدْجُدُ[1]

(والجَدَّاءُ) : المرأَةُ (الصَّغيرةُ الثَّدْيِ) وفى حديث عليٍّ فى صِفة امرأَة «قال : إنها جَدَّاءُ» أَى قَصيرةُ الثَّدْيَيْنِ . (و) الجَدَّاءُ من الغَنَم والإِبِلِ (المَقْطُوعَةُ الأُذُنِ .و) قيل :الجَدَّاءُ من كُلِّ حَلُوبة (:الذّاهِبةُ اللَّبَنِ) عن عَيبٍ.والجَدُودَة : القليلةُ اللَّبَن مـن غَيرِ عَيبٍ . والجمْع جدائدُ وجِدَادٌ . (و) الجَدَّاءُ : (الفَلاَةُ بـلا ماءٍ) . ومَفَـازةٌ جَدَّاءُ : يابِسـةٌ . قـال :

وجَـدَّاءَ لايُرْجَـى بها ذو قَرَابَـةٍ
لِعَطْفٍ ولايَخْشَى السُّمَاةَ رَبِيبُها[2]

السُّمَاة :الصَّيَّادون.ورَبِيبها :وَحْشُهَا ، قاله أَبو عليّ الفارسىّ .

(١) ديوان الطرماح ١٤١ واللسان .
(٢) اللسان ومادة (سمو) وسيبويه ١/٢٩٤ و٢/ ١٤٤ ونسبه سيبويه فى الموضع الأول إلى العنبرى .

(و) جَدّاءُ : (ة ، بالحِجاز) ، قـال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلىّ :

بَغَيتُهُم ما بينَ جَـدّاءَ والحَشَى
وأَورَدْتُهمْ ماءَ الأُثَيْلِ وعاصِمـاَ[1]

(و) فى التّهـذيب ، وقولهم : (صَرَّحَت جِدّاءُ)[2] ، غير منصرف ، (وبِجِدٍّ) ، منصرف ، (وبِجِدَّ ،ممنوعَةً) من الصرف ،(وبِجِدَّانَ) ،بالدال المهملة ، وبِجِذّانَ ، بالمعجمة ، وأَورده حمزة فى أَمثـاله . وبقِدّانَ وبقِذّانَ وبجِلْدانَ وجِلْذا ، والأَخيران من مجمع الأَمثال . وبقِرْدَحْمَةَ وبقِرْذَحْمة . وأَخْرجَ اللَّبَنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ «حداء» ويروى «جداء» وجاء فى مادة (حدد) أيضا
(٢) ضبطت في القاموس المطبوع واللسان «جِدّاءَ» بفتح الهمزة . وماأثبتناه من التكملة . وفي نسخةمن القاموس«وصرحت جداء بالكسر وبجدّاء » هذا وبهامش مطبوع التاج «قوله صرّحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما فى التكملة ونصهـا : «وفى المثل : صَرَّحَتْ جِـدّاءُ ، وصَرَّحَتْ بجِدّاءَ ، غير منصرفين ، وبجِدٍ » منصرفـاً . وبجِدَّ ، غير منصرف.وبجِدّانَ وبجِذّانَ وبجِلْدانَ وبجِلْذانَ وبجِلْداءَ وبجِـلْذاءَ وبِقِدّانَ وبقِذّانَ وبقِرْدَحْمَـة وبقِرْذَحْمَةَ وبقِذَّحْمَةَ... زُغْدَتَه»

عَمْرِو[1] بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ . قلت : واسمه عَمْرٌو ، وهو أبو قَبِيلةٍ ، وإخوته أَربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءِ ، وغُنْمَ ، ورَبّانَ ، وتزيدَ[2] ، بنى حُلْوانَ ابن عَمْرٍو .

(وسَيْلَحُونُ) بالفتح (: ة) أَو مدينةٌ باليمن ، على ما فى المُغْرِب (ولا تَقُل : سالَحُونَ) ، فإنه لُغَة العامّة ، بنصب النُّون ورفعها . وقد ذُكر إعرابه وما يَتعلَّق به فى « نصب » فراجِعْه . وقال اللّيث : سَيْلَحِينُ : موضِعٌ ، يقال : هٰذه سَيْلَحُونُ ، وهٰذه سَيْلَحِينُ ، وأَكثرُ ما يقال : هٰذه سَيْلَحونَ ، ورأَيت سَيْلَحِيْنَ .

(والسُّلَحُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحَجَلِ مثلُ السُّلَكِ والسُّلَفِ ، (ج) سِلْحانٌ (كصِرْدَان) فى صُرَدٍ ، أَنشد أَبو عَمْرو لجُؤَيَّةَ[3] :

وتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إِذا ما عَدَا عَدَوْا
كسِلْحانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يقُومُ

وفى التّهذيب : السُّلَحَةُ والسُّلَكة : فَرْخُ الحجل ، وجمعُه سِلْحانٌ وسِلْكَانٌ .

(و) عن ابن شُميل : السَّلَح (بالتَّحْرِيك : ماءُ السّماءِ فى الغُدْران) وحيث ما كان . يقال : ماءُ العِدِّ . وماءُ السَّلَحِ . قال الأَزهرىّ : سمعْت العربَ تقول لماءِ السماءِ : ماءُ الكَرَعِ ، ولم أَسمع السَّلَح .

(وسَلَّحْتُه السَّيْفَ) . جاءَ ذٰلك فى حديث عُقْبَةَ بنِ مالكٍ « بَعَثَ رَسُولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم سَرِيّةً فسَلَّحْتُ رَجلاً منهم سَيفاً » . أَى (جَعلْتُه سِلاحَه) . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه لما أُتِىَ بسَيفِ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إِيّاه . وفى حديث أُبَىٍّ قال له : « من سَلَّحَك هٰذا القَوْسَ ؟ قال : طُفَيل » .

(و) سَلَاح (كسَحابٍ أَو قَطَامِ : ع أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وفى الحديث : « حَتَّى يكون أَبْعَدَ مَسالحِهم سَلَاحِ » . (وماءٌ لبنى كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ منه سَلَحَ) . وحَقيقٌ

(١) فى أغلب كتب الأنساب أن حلوانهو ابن عمران بن الحاف

(٢) لم يذكر فى جمهرة أنساب العرب ٤٥٠ « غشم » وذكر « مراجا وعائذا وعائدة » هذا و « غشم » لعله « جشم »

(٣) اللسان والصحاح

وقيل : الأَرضُ الصُّلْبَة ، وقيل : (المسْتَوِيَة) ، وفى المثل « مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ » ، يريد : مَن سَلَكَ طَرِيقَ الإِجماعِ . فكَنَى عنه بالجَدَد .

(وأَجَدَّ : سَلَكَها) ، أَى الجَدَدَ ، أَو صار إِليها .

وأَجَدَّ القَوْمُ علَوْا جَدِيدَ الأَرضِ ، أَو رَكِبوا جَدَدَ الرَّمْل . وأَنشد ابن الأَعرابى .

أَجْدَدْنَ واسْتَوَى بهِنَّ السَّهْبُ
وعارَضَتْهنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ[1]

(و) أَجَدَّ (الطَّرِيقُ) ، إِذا (صارَ جَدَدًا) .

(و) قالوا : هذا عربىٌّ جِدًّا ، نَصبُه على المصدر ، لأَنّه ليس من اسمِ ماقبله ولا هو هو . وقالوا : هذا العالِم جِدُّ العالِم ، وهذا (عالِمٌ جِدُّ عالِمٍ ، بالكسر) ، أَى (مُتَنَاهٍ بالِغُ الغايَة) فيما يُوصَفُ به من الخِلال .

(وجَادَّهُ) فى الأَمر مُجادَّةً (حَاقَقَه)[2] وأَجدَّ حَقَّقَ ، وقد تَقَدّم .

(وماعليه جُدَّة ، بالكسر والضّمّ) ، أَى (خِرْقَةٌ) . وحكَى اللِّحْيَانىّ : أَصبحَت ثِيابُهم خُلْقَاناً ، وخَلقُهم جُدُدًا . أَرادَ : وخُلقَانهم جُدُدًا فوضع الواحدَ مَوضِع الجمْع .

(وأَجَدَّتْ قَرُونِى منه) ، بالفَتْح ، أَى نَفْسى ، إِذا أَنتَ (تَرَكْتَه) .

(والجَدِيد) : ما لا عَهْدَ لك به ، ولذٰلك وُصِفَ (المَوْتُ) بالجديد ، هُذَلِيّة . قال أَبو ذُؤَيب :

فقُلْتُ لقَلْبِى يالَكَ الخَيْرُ إِنّما
يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابُها[1]

وقال الأَخفش والمُغَافِص الباهلىّ : جَدِيدُ الموتِ : أَوّلُه .

(و) الجَدِيد : (نَهرٌ باليَمامة) أَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بنُ أَبى الجَنُوب .

(و) عن أَبى عَمرٍو : (أَجِدَّك لا تَفْعَلُ) ، بفتح الجيم وكسرها ، والكسر أَفصح ، ولذٰلك اقتصرَ عليه ، معناهما : مالَكَ أَجِدًّا منك . ونصبهما على المصْدر . قال الجوهرِىّ :

(١) اللسان وانظر مادة (نعب)
(٢) كذا جاء فى القاموس أيضا بدون إدغام .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ ومادة (حبب)

معناهما واحد ، و(لا يُقال) أى لايُتكلَّم به ولا يُستعمَل (إلاّ مُضافاً) . وقال الأَصمعىّ :أَجدَّك ،معناه أَبجِدهٰذامنك . ونصبهما بطرْح الباءِ . (و)قال اللَّيث : (إذا كُسِرَ) الجيم (استحلَفَهُبحقيقته) وَجِدِّه ، (وإذا فُتِـحَ استحلفَه بِبَخْتِه) وجَدّه . وفى حديث قُسٍّ :

*أَجِدَّكمالاتَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا[1] *

أَى أَبجِدٍّ منكما . وقال سيبويه : أَجِدَّك مصدر ، كأَنّه قال أَجِدًّا منك . ولٰكنه لا يُستعمَل إلاَّ مضافاً . (و)قال ثعلب : ما أَتاك فى الشِّعر من قولك أَجِدَّك فهو بالكسر . و(إذَا قُلْت بالواو فَتحْت : وَجَدِّكَ لا تَفْعَل) . وإنّمَا وَجَبَ الفتْـحِ لأَنّه صار قَسَماً . فكأَنّه حَلَف بجَدّه والد أَبيه كمايَحلف بأَبِيـه . وقد يُرَاد القَسم بجَـدِّه الذى هو بَخْتُه . وقال الشيخ ابن مالك فى شرْح التسهيل : وأَمّا قولهم أَجِـدَّك لا تفعلْ ، فأَجازَ فيه أَبو علىّ الفارسىّ تَقديرَين : أَحدهما أَن تكون لاتفعل مَوضع الحال . والثانى أَن يكون أَصلُه أَجِدَّك أَن لا تَفعل ،ثمّ حُذفت أَنْ وبطَلَ عَملُها . وزعم أَبو علىٍّ الشَّلوبِينُ أَنَّ فيه مَعْنَى القسَم . وفى الارتشاف لأَبى حَيّان : وها هُنَـا نُـكْتَة . وهى أَنّ الاسمَ المضافَ إليه جِدَّ حَقُّه أَنيناسب فاعِلَ الفِعْل الذى بعــدَه فى التَّكلّم والخطاب والغَيْبَـــة . نحو أَجِدّى لا أُكرِمك ، أَجِدَّك لا تَفعل . وأَجِدَّه لا يَزورنا . وعلّة ذٰلك أَنّه مصـدر يُؤكِّد الجُملَة الّتى بعده . فلو أَضفْته لغير فاعله اختلّ التَّوكيد . كذا نقلَه شيخُنـا فى شرحـه .

والجَادَّة : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ) . وقيـل سَواؤُه . وقيل . وَسَطُه . وقيل : هـى الطَّريق الأَعظَمُ الّذى يَجمـع الطُّرُقَ ولا بُدَّ من المُرور عليه . وقيل :جادّة الطريقِ : مَسلَكُه وما وَضَحَ منه . وقال أَبو حنيفَةَ : الجادّةُ : الطَّريقُ إلى الماءِ . وقال الزّجّاج كلّ طريقَة جُـدَّةٌوجَادّةٌ . وقال الأَزهرىّ : وجَادّةُ الطَّريقِ سُمِّيَتْ جادّةً لأَنّهَا خُطَّةٌ مَلْحُوبَةٌ . (ج جَوَادُّ) بتشـديد الدال . وقال اللَّيـث :الجَادُّ

(1) اللسان وصدره كما فى الخزانة ١ / ٢٦٣ والأغانى ١٤/١/٤١ والحماسة ٨٧٥ . بشرح المرزوقى :

• خَلِيلَىَّ هُبَّا طَالَما قَدْ رَقَدْتُما •

يُخفّف ويُثقّل ، أما التَّخفيف فاشتقاقها من الجَوَاد إذَا أخرجَه على فعْلِه ، والمشدد مَخرَجه من الطّرِيق الجَدَد الواضح . قال أبو منصور قد غَلطَ اللَّيثُ فى الوجهين معاً ، أمّا التّخفيف فما عَلمت أحدًا من أئمّة اللُّغة أجازَه ، ولا يجوز أن يكون فعلُه من الجَواد بمعنى السَّخِيّ . وأمّا قَوله : إذا شُدِّد ، فهو من الأرض الجَدَد ، فهو غير صحيح ، إنّما سُمِّيت المَحَجَّةُ المسلوكَةُ جادّةً لأنّها ذَاتُ جُدّة وجُدود ، وهى طُرُقاتُها وشُرُكُها المخطَّطَة فى الأَرض ، وكذلك قال الأَصمعىّ . وقال فى قول الرَّاعى :

فأَصْبَحَت الصُّهبُ العتَاقُ وقدْ بَدَا
لَهُنَّ المَنَارُ والجَوَادُ اللَّوَائحُ [1]

قال : أخطأَ الرّاعى حيث خفَّفَ الجَوادَ ، وهى جمْع الجَادّة من الطُّرق التى بها جُدَد .

(وجُدٌّ ، بالضّمّ : ع) ، حكاه ابن

(١) اللسان .

الأعرابىّ ، وهواسم ماءٍ بالجَزيرة . وأنشد :

فلو أنّهَا كانَتْ لِقَاحِي كَثيرةً
لقدْ نَهِلَتْ من ماءِ جُدٍّ وعَلَّتِ [1]

ويُرْوَى : من ماءِ حُدٍّ ، وسيأْتى .

(وجُدُّ الأَثَافِى وجُدُّ المَوَالِى : مَوْضِعَان بعقيقِ المَدينة) ، على صاحبِها أَفضَلُ الصَّلاة والسَّلام .

(وجُدَّانُ ، مُشدَّدةً : ع) كأنّه تثنية جُدّ .

(و) جُدّانُ (بنُ جَديلَةَ بنِ أَسَد بن رَبيعَة) [2] الفرَس أبو بطْنٍ كَبير ، وهو بخطّ الصاغانىّ بفتح الجيم .

(والجَدِيدَة قرْيتَان بمصْرَ) ، إحداهما من الشَّرْقيّة ، والثانى من المرْتاحيّة .

(ومُصَغّرَةً : الجُدَيِّدةُ : قَلعَةٌ حَصينةٌ قُرْبَ حِصْنِ كَيفَى) [3] ، وفى التكملة أَعمالُها متّصلة بأَعمال حِصْن كِيفَى .

(و) الجُدَيِّدة : (ع بنجْد ، فيه

(١) اللسان والبيت من أبيات للأخضر بن هبيرة الضبى فى معجم البلدان فى رسم (جد الموالى)

(٢) فى مطبوع التاج : «من ربيعة» ، صوابه فى القاموس والتكملة

(٣) كذا كتب وضبط فى القاموس والتكملة . وفى معجم البلدان « كَيْفَا » بالألف وفتح الكاف .

رَوْضَةٌ) ومنـاقـعُ ماءٍ . وهو عـامرٌ الآنَ بين الحَرَميـن .

(و) الجُدَيِّدَة : (ماءٌ بالسَّماوَة)لبنى كَلْـبٍ .

(وأَجْدَادٌ) . بـلا لام . والصواب الأَجـدادُ (ع) لبنى مُـرَّةَ وأَشْـجَعَ وَفَزارةَ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

فلا وَأَلَتْ تلكَ النُّفوسُ ولاأَتَتْ
على رَوْضَةِ الأَجـدادِ وهْىَ جَميعُ (١)

(وذُو الجَدَّينِ) . بالفتـح . (عبدُ الله بن الحارث) بن هَمَّام ، (وعَمْرُو ابنُ رَبيعـة) بن عَمـرو (فارِسُ الضَّحْيَاءِ) ، ويقال إن فارسَ الضَّحياءِ هو بِسْطَام بنَ قَيْس بن مسعود بن قَيْس بن خالد الشَّيبانىّ . وهما قولان .

(وكُزبَيرٍ : جُدَيدُ بنَ خَطّـاب الـكَلبىُّ ، شَهِدَ فَتْـحَ مِصْر) . وروَى عن عبد الله بن سَلَامٍ .

[]ومما يستدرك عليـه :

هٰذا الطَّريقُ أَجَدُّ الطَّريقَيْن ، أَى أَوْطَؤُهما وأَشدُّهما استـواءً وأَقلُّهـما عُدَوَاءَ . وأَجـدَّتْ لك الأَرضُ . إذا انقطَـعَ عنـك الخَبَارُ ووَضَحَت .

قال أَبـو عُبيدٍ : وجاءَ فى الحديث «فأَتَيْنَا عَلَى جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ» قيل : الجُدْجُد . بالضَّمّ : البِئرُ الكثيرةُ الماءِ . قال أَبوعُبيد : وهٰذا لا يُعرف إنّمـا المعروف الجُدّ(١) . وهى البئر الجَيِّدة الموضعِ من الكَلإِ . قال أَبو منصور وهٰذا مِثلُ الـكُمْكُمة للـكُمّ . والرَّفْرَفَة للرَّفّ .

وسَنَةٌ جَدَّاءُ : مَحْلَةٌ . وعامٌ أَجَدُّ . وشاةٌ جَدّاءُ : قليـلةُ اللَّبَن يابسَـةُ الضَّرْع . وكذٰلك النَّاقة والأَتانُ .

والجَدُودَة : القَليلةُ اللَّبَنِ من غير عَيْب . والجمْع جَدائدُ . وقال الأَصمعىّ : جُدّتْ أَخلافُ النّاقةِ . إذا أَصابَهـا شَىْءٌ يَقطَع أَخلافَهـا . والمُجَـدَّدة : المُصرَّمة الأَطباء . وعن شَمِرٍ : الجَدّاءُ الشَّـاةُ الّتى انقطَعَ أَخلافُهَا . وقـال خالدٌ : هى المقطوعةُ الضَّرْعِ . وقيل هى اليابسةُ الأَخلافِ إذا كان الصِّرَارُ

(١) ديوان عروة ٩٩ واللسان .

(١) فى الأصل : « الجدد هى ... » صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

قد أَضَرَّ بها . والجَدَّاءُ من الغَنَمِ والإِبل : المقطوعةُ الأُذُنِ .

وقولهم جَدَّدَ الوضوءَ ، والعَهْدَ : على المَثَلِ .

وكِساءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خُطوطٌ مختلِفة .

وفى حديث أَبى سُفيانَ «جُدَّ ثَدْيَا أُمِّك» أَى قُطِعَا ، وهو دُعاءٌ عليه بالقَطِيعة ، قاله الأَصمعىّ . وعنه أَيضاً : يقال للنّاقة إنّها لَمُجِدَّةٌ بالرَّحْل ، إذا كانت جادّةً فى السَّيْر . قال الأَزهرىّ : لا أَدرى أَقال مِجَدَّة أَو مُجِدَّة : فمن قال مِجَدَّة فهى من جَدَّ يَجِدّ ، ومن قال مُجِدّة فهى من أَجدَّت .

وعن الأَصمعىّ : يقال : لفُلان أَرضٌ جادٌّ مائةَ وَسْقٍ ، أَى تُخْرِجُ مِائَةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَتْ . وهو كلامٌ عَرَبىّ . و الجادُّ بمعنى المجدُود .

وقال اللِّحيانىّ : جُدَادَةُ النَّخْلِ وغيرِه : ما يُستأْصَل .

وجَدِيدَتَا السَّرْجِ والرَّحْلِ : اللِّبْدُ الّذى يَلزق بهما من الباطِن . قال الجوهرىّ : وهٰذا مُوَلَّد .

وقولهم : فى هٰذا خَطَرٌ جِدُّ عَظِيمٍ . أَى عظيمٌ جِدًّا .

وجَدَّ به الأَمرُ : اشتَدَّ . قَال أَبوسَهْم :

أَخالدُ لا يَرْضَى عن العَبْدِ رَبُّه
إِذا جَدَّ بالشَّيخ العقُوقُ المُصمِّم[1]

وعن الأَصمعىّ : أَجدَّ فُلانٌ أَمْرَه بذٰلك ، أَى أَحكَمَه . وأَنشد :

أَجَدَّ بها أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّه
لَهَا أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُها[2]

وجُدَّان[3] بن جَدِيلة ، بالضمّ : بطنٌ من ربيعة .

والجُدّاد كرُمّان : صِغارُ العِضَاهِ . وقال أَبو حنيفة : صِغارُ الطَّلحِ . الواحدةُ جُدّادةٌ .

وفى الحديث : «احْبِسِ الماءَ حَتَّى يَبْلُغَ الجَدَّ» . قال ابن الأَثير هى هاهنا المُسنَّاة . وهو ما وقَع حَولَ المَزرعةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وهو لأبى ذؤيب وتقدم فى المادة
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله وجدان إلخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

كالجِدَار . وقيل هو لُغَةٌ فى الجِدار ، [ويُروَى الجُدُر . بالضّمّ جمْع جِدار] [1] ويُروَى بالذّال وسيأْتى .

والجَدُّ بنُ قَيْسٍ له ذِكْر .

والجِدِّيّة بالكسر : قَرْيَة قُرْبَ رَشيد .

وجُدَادٌ كغُراب : بطنٌ من خَوْلان . منهم اللَّيْثُ بن عاصم . وأَخوه أبو رَجب العَلاءُ بن عاصم إمام جَامِع مصر ، وجَدُّهما لأُمِّهما مِلْكانُ بن سَعْد الجُدَادىّ ، كان شريفاً بمصر . وأُسيد الخَولانىّ الجُدَادىّ . شَهِدَ فتْحَ مصر وصَحِبَ عُمَر .

وعبد الملِك بن إبراهيمَ الجِدّىّ . وقاسم بن محمد الجِدّىّ . وحَفْص بن عُمَر الجِدّىّ . وأحمد بن سَعيد بن فَرْقَد الجِدّى ، وعبد الله ابن إبراهيم الجِدّى . وعلىّ بن محمّد القَطّان الجِدّىّ ، كلّ هٰؤلاء بكسرِ الجيم ، مُحدِّثون .

وبفتح الجيم أَبو سعيد بن عَبْدُوس الجَدّىّ ، سمعَ من مالكٍ .

وأَبو عبد الله محمد بن عُمر الجَاْيدىّ . من أَهل بُخارَا . زاهدٌ عابدٌ حدّثَ عنه أَبو منصورٍ النَّسفىّ .

وعبد الجبار بن عبد الله بن أَحمد ابن الجِدّ الحربىّ . بِكسر الجيم محدّث . هٰكذا ضبطه منصور بن سُليم .

وبنو جُدَيد . كزُبير : بطنٌ من العرب .

[ج ر د] *

(الجَرَدُ . محرّكَةً : فَضاءٌ لا نباتَ فيه) . قال أبو ذُؤَيب يَصف حِمارًا وأنّه يأْتِى الماءَ ويَشرَبُ لَيْلاً :

يَقْضِى لُبَانتَه باللَّيْلِ ثُمَّ إذَا
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْماً حَوْلَه جَرَدُ [1]

ومن المَجاز (مَكَانٌ جَرْدٌ) . تَسمية بالمصدر . (وأَجْرَدُ وجَرِدٌ) . ككَتِفٍ : لا نَباتَ به . جَرِدَ الفضاءُ (كفَرِحَ) جَرَدًا . (وأَرْضٌ جَرْدَاءُ وجَرِدَةٌ . كفَرِحَة) كذٰلك . وقد جَرِدَت جَرَدًا . وجمْع الأَجْرِدِ الأَجارِدُ . وقد جاءَ ذِكْره فى الحديث . (و) قد (جَرَدَهَا القَحْطُ) جَرْدًا . هٰكذا ضبطَ فى سائر النُّسخ .

(1) الزيادة من ابن الأثير واللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج

(1) شرح أشعار الهذليين ٧٤ واللسان والصحاح

والصواب جَرّدَهـا تجريدًا ، كما فى اللِّسان وغيره .

(وسَنَةٌ جارُودٌ) : مُقْحِطة شديدةُ المَحْلِ ، كأَنَّهَا تُهلِك النّاسَ ، وهو مَجازٌ . وكذٰلك الجارودَة .

(وجَرَدَه) ، أَى الشْىءَ يَجرُده جَرْدًا (وجَرَّدَه) تَجريدًا(:قَشَرَه) . قال :

كأَنَّ فَدَاءَها إِذْ جَرَّدُوهُ
وطَافُوا حَولَهُ سُلَكٌ يَتيمُ[1]

ويروى «حَرَّدوه» ، بالحاءِ المهملة وسيأْتى .

(و) جَرَدَ (الجِلْدَ) يَجْرُدُه جَرْدًا : (نَزَعَ) عنه (شَعرَه) ،وكذٰلك جَرَّده تَجريدًا . قال طَرفةُ :

* كَسِبْتِ اليَمانِى شَعْرُه لم يُجَرَّدِ[2] *

(و) جَرَدَ (القومَ) يَجرُدهم جَرْدًا (سأَلَهُم فَمَنَعُوه ، أَو أَعْطَوْه كارِهينَ . و) جَرَدَ (زَيْدًا من ثَوْبِهِ : عَرَّاه) ، كجَرَّده تجريدًا . وحكَى الفارسىّ عن ثعلب : جَرَّده من ثَوبه وجَرَّده إِيّاه ، (فتجَرَّدَ وانْجَرَدَ) ، أَى تَعَرَّى . قال سيبويه : انجَرَدَ ليست للمطاوَعة إِنَّمَا هى كفَعَلْتُ .

(و) جَرَدَ (القُطْنَ : حَلَجَه) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المجاز (ثَوْبٌ جَرْدٌ) ، أَى (خَلَقٌ) قد سقَط زِئْبِرُه ، وقيل هو الذى بين الجَدِيد والخَلَق .

(و) من المَجاز : (رجُلٌ أَجْرَدُ : لا شَعرَ عليه) ، أَى على جَسَدِه . وفى صِفته صلَّى الله عليه وسلَّم أَنه «أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبة » قال ابن الأَثير : الأَجرَدُ الّذى ليس على بَدَنه شَعرٌ ، ولم يكن صلَّى الله عليه وسلَّم كذٰلك وإِنَّمَا أَراد به أَنَّ الشَّعرَ كان فى أَماكنَ من بَدَنه كالمَسْرُبة والسَّاعدَينِ والسَّاقَيْن ، فإِنَّ ضِدَّ الأَجردِ الأَشعرُ ، وهو الّذى على جميع بَدَنه شَعرٌ . وفى حديث صِفة أَهل الجَنّة «جُرْدٌ مُرْدٌ متكَحِّلون» .

(١) اللسان والمواد (حرد ، سلف ، فدى) والمقاييس ٤ / ٤٨٤

(٢) اللسان وهو من معلقة طرفة . وصدره :
* ووَجْهٌ كقِرْطاسِ الشَّآمِى ومِشْفَرٌ *

(و) مِن المَجاز: (فَرَسٌ أَجْرَدُ) وكذٰلك غيره من الدّوابّ: (قَصِيرُ الشَّعرِ)، وزاد بعضهم: (رَقِيقُه). وقد (جَرِدَ، كفَرِحَ، وانجَرَدَ). وذٰلك من علاماتِ العِتْق والكرَمِ. وقولهم أَجْرَدُ القوائمِ، إِنَّما يُرِيدونَ أَجْرَدَ شَعرِ القوائمِ. قال:

كأَنَّ قُتُودى والقِيانُ هَوَتْ بِه
من الحَقْبِ جَرداءُ اليَدَيْنِ وَثِيقُ[1]

(و) تَجرَّدَ الفَرسُ وانجَرَدَ: تَقدَّمَ الحَلْبَةَ فخرَجَ منها. ولذٰلك قيل نَضَا الفَرسُ الخَيْلَ، إِذا تقدّمَها. كأَنّه أَلقاها عن نَفْسِه كما يَنضُو الإِنسانُ ثَوْبَهُ عنه.

و(الأَجْرَدُ: السَّبَّاقُ)، أَى الّذى يَسبِق الخَيلَ ويَنجردُ عنها لسُرْعَته، عن ابن جنّى، وهو مَجاز.

(و) من المَجاز أَيضاً (جرَدَالسَّيْفَ) من غَمده كنَصَرَ، وجَرَّده تجريدًا: (سَلَّه). وسَيْفٌ مُجَرَّد: عُريانٌ. (و).

جرَّدَ (الكِتَابَ) والمُصحفَ تَجريدًا: (لم يَضْبِطْه)، أَى عَرّاه من الضَّبطِ والزِّيادات والفَواتِح. ومنه قَولُ عبدِ الله بن مسعودٍ وقد قرأَ عنده رَجلٌ فقال: أَستعيذ بالله من الشَّيطان الرجيم. فقال: «جَرِّدُوا القُرْآنَ لِيَرْبُوَ فيه صَغِيرُكم، ولا يَنأَى عنه كَبِيرُكُم ولا تُلْبِسُوا به شيئاً ليسَ منه» وكان إِبراهِيم يقول: أَراد بقوله جَرِّدُوا القرآنَ من النَّقْط والإِعراب والتعجيم وما أَشبهَها. وقال أَبوعبيد[1] أَراد لا تَقرِنُوا به شيئاً من الأَحايث الّتى يَرْوِيها أَهلُ الكِتَاب. ليكون وحدَه مُفردًا.

(و) عن ابن شُميل: جَرَّدَ فُلانٌ (الحَجَّ) تَجرِيدًا. إِذا (أَفْرَدَه ولم يَقْرِنْ). وكذا تَجَرَّدَ بالحَجّ. قال السُّيُوطى: لم يَحْكِ ابنُ الجَوزىّ والزَّمخشرىّ سواه كما نقله شيخنا.

(و) جَرَّدَ الرَّجلُ تجرِيدًا: (لَبِسَ الجُرُودَ)، بالضّمّ، اسمٌ (للخُلْقَانِ) من

(١) هكذا فى الأصل واللسان: «القيان». ووجهه عندى هو «الفتان». والفتان غشاء يكون للرمل من أدم

(١) فى اللسان: «ابن عيينة» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الثِّياب ، يقال : أَثوابٌ جُرُودٌ . قال كُثَيِّر عزَّةَ :

فلا تَبْعَدَنْ تَحتَ الضَّرِيحةِ أَعْظُمٌ
رَمِيمٌ وأَثْوابٌ هُناك جُرُودُ [(١)]

(و) التَجرُّد : التَّعَرِّى . ويقال (امرأَةٌ بضَّةُ الجُرْدَة) ،بضمّ الجيم ،(والمُجرَّد) ، كمعظَّم (والمُتجرِّد) ،بفتح الراء المشدَّدة وكسرها ، والفتح أَكثرُ ، (أَى بَضَّةٌ عند التَّجرُّد) . وفى صفته صلَّى الله عليه وسلّم «أَنّه كان أَنْوَرَ المتَجرَّد» أَى ما جُرِّدَ عنه الثِّيابُ من جَسَدِه وكُشِفَ، يريد أَنّه كان مُشْرِقَ الجَسَد .(والمُتَجرَّدُ) على هٰذا (مَصدرٌ) . ومِثْل هٰذا رَجُلُ حَرْب أَى عند الحَرْب ، (فإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ أَرِدْتَ الجِسْمَ) . وفى التَّهذيب : امرأَة بَضَّةُ المُتجرِّد ، إِذا كانَت بَضَّةَ البَشَرَة إِذَا جُرِّدَت من ثَوبِها .

(وتَجرَّد العَصيرُ : سكَنَ غَلَيَانُه .

و) تَجرَّدتِ (السُّنْبُلَةُ) وانجَرَدَتْ : (خَرَجَتْ من لَفائِفِها) ، وكذٰلك النَّوْرُ عن كِمَامه .

(و) من المَجاز :تجرَّدَ (زيدٌ لأَمْره) ، إِذا (جَدَّ فيه) ، ومنه تَجَرَّدَ للعِبادة . وجَرَّدَ للقِيَام بكذا . وكذٰلك تجرَّدَ فى سَيْرِه وانجَرَدَ ، وكذٰلك قالوا :شَمَّرَ فى سَيرِه .

(و) تَجرَّدَ(بالحَجّ :تَشَبَّه بالحاجّ) ، مأْخُوذٌ ذٰلك من حديث عُمَرَ « تجرَّدُوا بالحجّ وإِنْ لم تُحْرِموا » . قال إِسحاق بن منصور : قلْتُ لأَحمدَ : ماقَوْلُه تَجرَّدوا بالحَجّ ؟ قال : تَشبَّهُوا بالحاجّ وإِن لم تكونوا حُجّاجاً .

(و) من المَجاز (خَمْرٌ جَرْداءُ : صافِيَةٌ) ، منجرِدَةٌ عن خُثاراتِها وأَثْفالِهَا ، عن أَبى حنيفةَ . وأَنشد للطِّرِمّاح :

فلمّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أَجْرَدُالحَجَراتِ صافِى [(١)]

(وانْجَرَدَ بِه السَّيْلُ) ، هٰكذا باللاّم فى سائر النُّسخ ، والصَّواب على مافى الأَساس واللّسان وغيرهما من كُتب الغريب : انجَرَدَ به السَّيْر (:امْتَدَّ وطالَ) من غير لَىٍّ على شَىْءٍ . وقالُوا :

(١) اللسان .

(١) ديوان الطرماح ١٥٦ واللسان ورواية الديوان: « الحُجْرانِ ».

(والسَّيْــحُ : الماءُ الجارى . و) فى التهذيب: المــاءُ (الظاهِر) الجــارِى على وَجْهِ الأَرض، وجمعه سُيُوحٌ . وماءٌ سَيحٌ وغَيْلٌ ، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْض، وجمْعه أَسْيَاحٌ . (و)السَّيْح : (الـكِسَاءُ المُخطَّطُ) يُسْتَتَربهويُفْتَرَش وقيل: هو ضَرْبٌ من البُرودِ، وجمْعه سُيوحٌ . وأَنشد ابن الأَعرابىّ(١) :

وإنّى وإنْ تُنْـكَرْ سُيوحُ عَبــاءَتى
شِفَــاءُ الدَّقَى يا بِــكْرَ أُمِّ تَمــيمِ

(و) سَيْــحٌ : (ماءٌ لبنى حَسّان بنِ عَوْفٍ)، وقال ذو الرُّمّة(٢) :

* ياحَبَّذَا سَيْحٌ إذا الصَّيْفُ الْتَهَبْ *

(و) سَيْــحٌ : اسم (ثَلاَثة أَوْدِيَــةٍ باليمَامةِ)، بأَقْصَى العِرْض منها ،لآل إبراهِيمَ بن عَرَبِىّ .

(والسِّيَاحَةُ ، بالـكسر ، والسُّيُوحُ) بالضمّ ، (والسَّيَحَانُ) ، محــرَّكَــةً ، (والسَّيْــحُ) ، بفتحفسكون (:الذَّهابُ فى الأَرضِ للعِبَادة) والتَّرَهُّب ؛ هٰـكذا فى اللّسان وغيره . وقولُ شيخنا : إن قَيْدَ العِبَادَةِ خَلَــتْ عنــه أَكثرُ زُبُرِ الأَوَّلين ، والظّاهر أَنّه اصطلاحٌ ، مَحَلُّ تَـأَمُّلٍ. نعمْ الّذى ذَكروه فى معنى السِّيَــاحَة فقطْ ، يعنى مُقَيَّــدًا ، وأَما السُّيُوح والسَّيَحَانُ والسَّيْــحُ فقالــوا : إنه مُطلَقُ الذَّهابِ فى الأَرْضِ ،سواءٌ كان للعِبادةِ أَو غيرِهَا . وفى الحديث : «لا سِياحَــــةَ فى الإِســلام» . أَوردَه الجوهرىّ ، وأَراد مُمَارَقَــةَ الأَمْصَارِ ، والذَّهَابَ فى الأَرضِ، وأَصْلُــه مــن سَيْــحِ الماءِ الجارِى، فهــو مجازٌ . وقال ابن الأَثيــر : أَراد مُفَــارَقَــةَ الأَمصارِ ، وسُكْنَى البَرارِى، وتَــرْكَ شُهودِ الجُمُعَة والجَمَاعَاتِ . قــال : وقيل: أَراد الّذين يَسْعَون(١) فى الأَرض بالشَّرِّ والنَّمِيمةِ والإِفسادِ بين الناس ، وقد ســاحَ .

(ومنه المَسِيــح) عيسى(بنُمَريَم) عليهما السّلام . فى بعض الأَقاويل ،كان يَذهبُ فى الأَرض . فأَيْنَما أَدرَكه اللَّيْلُ صَفَّ قَدَميْه وصَلَّى حتّى الصّباحِ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (دقا)
(٢) اللسان بدون نسبة وليس فى ديوانه

(١) فى النهاية : «يسيحون»

جرد

بفارِس ، فى عقَبَةِ الطِّينِ سنةَ إحدى وعِشرِين ، وقيل بنَهاوَنْدَ مع النُّعْمَانِ بن المُقرِّن ، سُمِّىَ به (لأَنّه فَرَّ بإبِلِه الجُرْدِ) ،أَى الّتى أَصابَهَا الجَرَدُ (إلى أَخوالِهِ) من بني شَيبانَ (ففَشَا) ذٰلك (الدَّاءُ فى إبِلِهِمْ فأَهْلَكَهَا) . وفيه يقول الشاعر :

*لقَدْ جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وَائِلِ (1) *

ومعناهُ شُئِمَ عليهم ، وقيل :استأْصل ما عندَهم .

(والجارُودِيَّة : فِرْقَةٌ من الزَّيْدِيَّة) من الشِّيعَة (نُسِبَتْ إلى أَبى الجارودِ زيادِ بن أَبى زِيادٍ) ، وفى بعض النُّسخ «ابن أَبى زِياد» . وأَبو الجارود هو الّذى سمَّاه الإمَامُ الباقرُ سُرحُوبًا (2) وفَسَّره بأَنّه شيطانٌ يَسكُن البَحْرَ . مِن مَذهَبِهم النصُّ من النّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلّم على إمامة علىٍّ وأَولاده ،وأَنّه وَصَفَهم

وإنْ لم يُسمِّهم ، وأَنَّ الصحابَةَ رضى الله عنهم وحَماهم كَفَروا بمخالَفَته وتَرْكهم الاقتداءَ بعلىٍّ رضى الله عنه بعد النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم . والإمامةُ بعد الحَسن والحُسين شُورَى فى أَولادهما . فمَنْ خَرَجَ منهم بالسَّيْف وهو عالمٌ شُجاعٌ فهو إمامٌ . نقله شيخُنَا فى شرْحه .

(و) من المَجاز : ضَرَبَهُ بجريدة . (الجَريدَةُ) هى (سَعَفةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبَةٌ) ، قال الفارسىّ : (أَو يابِسَة) وقيل الجَريدةُ للنّخلة كالقَضِيب للشَّجرة ، (أَو) الجَريدةُ هى (الّتى تُقَشَّرُ من خُوصِها) كما يُقشَّر القَضيبُ من وَرَقِه ، والجمعُ جَريدٌ وجرائدُ ، وقيل هى السَّعَفَة ما كانتْ ، بلُغة أَهْل الحِجاز . وفى الصّحاح : الجَريد : الذى يُجْرَد عنه الخُوصُ ،ولا يُسمَّى جَريدًا ما دَامَ عليه الخُوصُ وإنَّما يُسمَّى سَعَفاً .

(و) من المَجاز : الجَرِيدَةُ : (خَيلٌ لا رَجَّالَةَ فيها) ولا سُقّاط . ويقال : نَدَبَ القائدُ جَرِيدَةً من الخَيل ، إذا لم

(1) اللسان . وصدره فى الروض الأنف ٣ / ٣٤٠ :
*ودُسْنَاهُمُ بالخَيْل من كُلِ جَانبٍ *
وكذا وردت رواية العجز في اللسان والتاج، وصوابها «كما جرد» كما في الحيوان ٢ / ٥٥٣ والاشتقاق ٣٢٧ والروض الأنف .

(2) فى مطبوع التاج : « سرخوبا » ، صوابه فى القاموس (سرحب) .

يُنْهِضْ معهم راجلاً . قال ذو الرُّمَّة يَصفُ عَيْرًا :

يُقَلِّب بالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدةً
تَرَامَى بــهِ قِيعَانُه وأَخَاشِبُــهْ (١)

ويقال جَرِيدةٌ من الخَيْل للجماعة جُرِدَت من سائـرها لوَجْهٍ ، (كالجُرْدِ) بالضّمّ .

(و) الجَرِيدة : (البَقِيَّةُ من المال) .

(و) من المَجاز « أَشْأَمُ من جَرَادَةَ » (الجَرَادَةُ امرأَةٌ) ، وهى قَيْنَـةٌ كانت بمكّةَ ، ذكَرُوا أَنها غَنَّتْ رِجالاً بعَثَهم عادٌ إِلى البَيْـت يَستسقون ، فأَلْهَتْهم عن ذٰلك ، وإِيّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقوله :

سِحْرًا كما سَحَرتْ جَرَادَةُ شَرْبَها
بغُرُورِ أَيّامٍ ولَهْــوِ لَيالِى (٢)

(و) الجَرَادَةُ : اسمُ (فَرس عَبْـد الله ابنِ شُرَحْبِيـلَ) . سُمِّيَت بواحِــدِ الجَرَادِ ، على التشبيــه لها بهـا ، كما سمّاهَا بعضهم خَيْفَانَــة . (و) الجَرَادَة أَيضاً فَرسٌ (لأَبِــى قَتَادَةَ الحَارِث بن رِبْعِــيٍّ) السُّلَمىّ الصّحـابِىّ ، تُوفِّىَ سنــةَ أَربــع وخمسين . (و) فرسٌ آخَرُ (لسَلاَمَةَ بن نَهَارِ بن أَبِى الأَسْود) ابن حُمْرانَ بن عَمْرو بن الحارث بن سَدوس . (و) آخَرُ (لعامرِ بنِ الطُّفَيْل) سيِّد بنى عامر فى الجاهليّــة ، (وأَخَذَها) بعْدُ (سَرْحُ (١) بنُ مالكٍ) الأَرْحَبِىّ (٢) كما نقلَه الصاغانىّ ، كلٌّ ذٰلك عــلى التَّشبيــه .

(و جَرَادَةُ العَيَّــارِ : فرَسٌ) ،وأَنكرَه بعضُهم . وقال فى قول ابن أَدهــمَ النَّعامىّ الــكَلبىّ :

ولقدْ لَقِيت فَوَارساً من رَهْطنــا
غَنَظُوك غَنْظَ جَرَادَةِ العَيَّــارِ (٣)

ما ذكَره المصنّف ، وهــو قوله : (أَو العَيّارُ) اسمُ رَجُــلٍ (أَثْــرَم أَخَذَ جَرادةً لِيــأْكلَها فخَرَجَتْ من مَوضعِ الثَّرَمِ بَعدَ مُكابَدَةِ العَنَاءِ) فصارمَثَلاً

(١) ديوان ذى الرمة ٤٦ واللسان .
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٥٥ واللسان. هذا وفى الأصل «وهو باطل» وهو تحريف والصواب من الديوان واللسان ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(١) فى التكملة «سرج»
(٢) فى مطبوع التاج «الأرجى» والصواب من التكملة
(٣) التكملة ومادة (عير) ، وفى مــادة (غنظ) نسب إلى جرير ، وليس فى ديوانه ونص فى التاج غنظ أنـ القائل هو مسروح . بن أدهم النعامى ويقال الكلبى وقيل هو لجرير »

قال الصَّاغانىّ : وهو الصَّواب .

(و) فى قِصَّـةِ أَبى رِغالٍ : فغنَّتْـه (الجَرَادَتانِ) ، وهما (مُغنِّيتَانِ كانتـا بمـكّةَ) فى الجـاهليّـة مشهورتـان بحُسْنِ الصَّوتِ والغنَاءِ ، (أَو) أَنّهما كانتـا (للنُّعْمَانِ) بن المُنْـذر .

(و) من المَجاز :(يَومٌ جَرِيدٌ وأَجْرَدُ) ، أَى (تامٌّ) ، وكذلك الشَّهر ، عن ثعلب وفى الأَساس : ويقال مَضَى عليه عامٌ أَجْرَدُ وجَرِيدٌ ، وسنـة جَرْدَاءُ كامـلة متجرِّدة من النّقص .

(والمجرَّدُ) كمعظَّم (والجُـرْدانُ بالضمّ ، والأَجْـرَدُ : قَضيبُ ذَواتِ الحـافِرِ ، أَو) هـو (عامٌّ) ، وقيـل هـو فى الإِنسان أَصْلٌ وفيما سـواهُ مُستعـارٌ . (ج) أَى جمْـع الجُرْدَانِ (جَرَادينُ) .

(و) من المَجـاز : (ما رَأَيْتُـه مُذْ أَجْرَدَانِ وجَرِيدَانِ) و(مُذْ)أَبْيضانِ ، يريد (يَوْمَينِ أَو شَهْرينِ)تامَّيْن .

(والجَرَّاد) ، ككتّان : (جَلاَّءُ آنيَةِ الصُّفْر .

(والإِجْرِدُّ ،بالكسر كإِكْبِرٍّ) ، أَى مشدَّدة الراءِ ، (وقد يُخفّف) فيكون (كإِثْمِـدٍ : نَبتٌ يَـدلُّ عـلى الـكَمْأَةِ) . قال .

جَنَيْتُهـا من مُجْتَنًى عَوِيصِ
من مَنْبِتِ الإِجردِّ والقصيصِ (١)

وقال النَّضر : الإِجرِدُّ : بَقلٌ له حَبٌّ كأَنّه الفُلْفُل .

(والجَـرَاد) ، بالفتح ، (م) أَى معروف ، الواحدة جَرَادةٌ ، (للـذَّكر والأُنثى) . قال الجـوهرىّ : وليس الجَرَادُ بذَكَرٍ للجَرَادة ، وإِنَّمَا اسمٌ للجِنْس ، كالبَقر والبَقرة ، والتَّمْـر والتَّمرة ، والحَمَام والحَمَامة ،وما أَشبه ذٰلك ،فحَقُّ مُذكَّرِه أَن لا يكونَ مُؤَنَّثُه من لفْظه ، لئلاَّ يَلتَبِس الواحدُ المذكَّر بالجمْع . قال أَبـو عُبيد : قيل : هو سِرْوَةٌ ، ثـمَّ دَبًى ، ثـمّ غَوْغاءُ ، ثمّ خيفَانٌ ، ثمّ كُتْفَانٌ ، ثمّ جَرَادٌ . وقيل :الجَرادُ الذَّكـرُ ، والجـرادَةَ الأُنثَى . ومن كلامهم : رأَيْتُ جَرَادًا على جَرَادةٍ . كقَولهم : رأَيْت نَعَاماً على نَعامـة .

(١) اللسان ونسب فى مادة (قصص) إلى مهاصر النهشلى .

قال الفارسيّ: وذٰلك موضوعٌ على ما يُحافِظون عليه ويَتْركون غيرَه الغالبَ إليه من إلزام المؤنّث العلامةَ، المُشعِرة بالتأْنيث، وإن كان أيضاً غيرُ ذٰلك من كلامهم واسعاً كثيرًا: يعنِى المُؤنّث الّذى لا علامةَ فيه، كالعَيْن والقِدْر، والمذكَّر الذى فيه علامةُ التأْنيث كالحَمامَة والحيّة. قال أبو حنيفة: قال الأَصمعىّ: إذا اصْفَرَّت الذُّكور واسْودّت الإناثُ ذَهبَ عنها الأَسماءُ، إلاَّ الجَرادَ. يعنى أَنَّه اسمٌ لا يُفارِقها. وذَهَب أبو عُبيدٍ فى الجَرَاد إلى أَنه آخرُ أَسمائه.

(و) جَرَادٌ[1]: (ع. وجَبَلٌ)، قيل: سُمِّىَ الموضِع بالجَبَل. وقيل بالعكس. وقيل هما مُتباعدانِ. ومنه قول بعض العرب: «تركْت جَرادًا كأَنّها نَعامَةٌ[2] باركة» أى كثيرَ العُشْب. هٰكذا أورده الميدانىّ وغيره.

(و) جُرِدَت الأَرضُ فهى مجرودة، إذا أَكلَ الجَرادُ نَبْتَها. وجَرَدَ الجَرادُ الأَرضَ يَجْرُدها جَرْدًا: احْتَنَك ما عليها من النَّبَات فلم يُبْقِ منه، شيئاً، وقيل: إنَّما سُمِّىَ جَرَادًا بذٰلك. قال ابن سيده: فأَمّا ما حكاه أَبو عُبيد من قَولهم: (أَرْضٌ مَجرودَةٌ) فالوَجْه عندى أَن يكونَ مَفعولة، من جَرَدَهَا الجَرادُ. والآخَرُ أَنْ يُعْنَى بها (كَثيرَتُه)، أَى الجَرَادِ. كما قالوا أَرْضٌ مَوحوشَة: كثيرةُ الوَحْشِ. فيكون على صِيغة مفعول من غير فِعْلٍ إلاّ بِحسَب التَّوَهُّمِ، كأَنّه جُرِدَت الأَرْض، أى حَدَثَ فيها الجَرادُ. أو كأَنَّها رُمِيَتْ بذٰلك.

(و) جَرِدَ الرَّجُلُ، (كفَرِحَ). جَرَدًا، إذا (شَرِىَ جِلْدُه مِنْ أَكْله). أى الجَرَادِ. فهو جَرِدٌ. كذا وَقَع فى الصّحاح واللّسان وغيرهما. وفى بعض النُّسخ «عن أكْله».

(و) جُرِدَ الإنسانُ. (كعُنِىَ). أى مَبنيًّا للمجهول. إذا أَكلَ الجَرادَ (فشَكَا بَطْنَه عَنْ أَكْله). فهو مجرود. (و) جُرِدَ (الزَّرْعُ: أَصابَهُ) الجَرادُ.

(و) من المَجاز قولُهم: (ما أَدرِى أَىّ جَرَادٍ)، هٰكذا فى الصّحاح. وفى

---

(1) ضبط فى معجم البلدان بوزن غراب

(2) فى معجم البلدان: «كأنه نعامة جاثمة».

كان مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ ، أى طويلَهُمَا وقيل : عَرِيضَهُمَا . وفى رِوَايَة : كانَ شَبْحَ الذِّراعَيْنِ . (وقد شَبُحَ) الرَّجلُ (ككَرُمَ) ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ ،تُتَّقَى
به الحَرْبُ ، شَعْشاعٍ ،وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ)رأسَه. وقيل : هو شَقُّك أَىَّ شَىْءٍ كان . (و) شَبَحَ (الجِلْدَ) ، وفى الأَساس : الإِهَابَ : (مَدَّه بين أَوْتَادٍ) . وشَبَحَ الرَّجلَ بينَ شَيْئَيْنِ . والمَضروبُ يُشْبَحُ : إذا مُدَّ للجَلْد . وشَبَحَه يَشْبَحه : إذَا مَدَّه ليَجْلِدَه . وشبَحه : مَدَّه كالمَصْلوب . وفى حديث أَبى بكر رضى الله عنه : «مرَّ بِبِلالٍ وقد شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ» ، أَى مُدَّ فى الشَّمْس على الرَّمْضَاءِ ليُعذَّب . وفى حديث الدَّجّال : «خُذوه فاشْبَحوه» . وفى رواية : فشَبِّحوه[2] . (و) شَبَحَ يَدَيْه يَشْبَحهُمَا : مدَّهما . يقال : شَبَحَ (الدّاعِى) ، إذا (مَدَّ يدَه للدُّعاءِ) ، وقال جرير[1] :

وعلَيْك مِنْ صَلَوات رَبِّك كُلَّما
شَبَحَ الحجِيجُ المُلْبِدُونَ وغارُوا

(و) شَبَحَ لك الشْىءُ : بَدَا . والشَّبَحُ : ما بدا لك شَخْصُه من النَّاس وغيرِهم من الخلْق. يقال : شَبَحَ (فُلانٌ لنا : مَثَلَ) .

(والشَّبْحُ) بالتَّسكين (ويُحَرَّك : الباب العالِى البِنَاءِ) .

(و) يقال : هَلَكَ أَشْباحُ مالِه . (أَشْبَاحُ مالِك : ما يُعْرَف من الإِبل والغنم وسائرِ المَواشى) . وقال الشاعر[2] :

ولا تَذْهبُ الأَحْسابُ من عُقْرِ دارِنا
ولٰكنَّ أَشْبَاحاً من المالِ تَذْهَبُ

(والمُشبَّح ، كمُعَظَّم : المقْشُور)

(١) ديوانه ٦٣٥ واللسان
(٢) فى اللسان «فشجوه» أما النهاية فكالأصل

(١) التكملة وفيها : مُلَبِّدِينَ .والأساس وفيه «مُبَلِّدين »وفى اللسان «المُبْلِدونَ» وفى ديوانه ١/ ٨٥ : «نَصبَ الحَجيجُ مُبَلِّدين وغَاروا» هذا وفى مطبوع التاج «وعادوا» وبهامشه : وقوله وعادوا ، كذا بالنسخ والذى فى اللسان والأساس «غاروا» وقال فيه : وغاروا: هبطوا غورتهامة »
(٢) اللسان .

(وجارِدٌ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ التى بين أَيدينا، ومثله فى اللِّسان وغيره: (مَوضِعَانِ)، وقد شَذَّ شيخنا حيث جعلَه أَجارِد، بزيادة الهمزة المفتوحة فى أَوّله.

[] ومما يستدرك عليه:

الجُرَادة، بالضمّ: اسمٌ لما جُرِدَ من الشيْءِ أَى قُشِرَ.

والجَرْدَة، بالفتح: البُرْدَة المُنْجرِدة الخَلَقَة، وهو مَجاز. وفى الأَساس، أَى لأَنَّهـا إذا أَخلَقَتْ انتفضَ زِئبرُها واملاسَّتْ. وفى الحديث «وفى يَدِهَا شَخْمَةٌ وعلى فَرْجِها جُرَيْدَةٌ»، تصغير جَرْدَة، وهى الخِرْقَة الباليـة.

والسَّماءُ جَرْدَاءُ إذا لم يكنْ فيها غَيْم.

وفى الحديث «إِنَّـكُمْ فى أَرضِ جَرَدِيَّة» قيل. هى منسوبة إِلى الجَرَدِ، محرّكةً، وهى كلُّ أَرض لا نَبَاتَ بها.

وفى حديث أَبى حَدْرَدٍ: «فَرَمَيْتُه على جُرَيْدَاءِ بَطْنِه» أَى وَسَطِه، وهو موضع القَفا المنجـردِ عن اللَّحْم، تصغيـر الجَرْدَاءِ.

ومن المَجاز: خَدٌّ أَجْرَدُ: لانَبَاتَ به.

وكان للنَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّـم نَعْلان جَرْدَاوَانِ، أَى لا شَعرَ عَليهما.

والتَّجريد: التَّشذيب.

وعن أَبى زيد: يقال للرجل إذا كان مُستحيِيًا ولم يكن بالمنبسِط فى الظُّهور: ما أَنت بمُنْجرِدِ السِّلْك، وهو مَجَاز، والَّذى فى الأَساس: «ما أَنت بمُنْجرِدِ السِّلْك» أَى لست بمشهور.

وانجرَدَت الإِبلُ من أَوْبَارِهَا. إذا سقَطَتْ عنهـا.

وتَجَرَّدَ الحِمَارُ: تَقدّمَ الأُتُنَ فخَرَجَ عنهـا.

ورَجلٌ مُجْرَدٌ، كمُكْرَم: أُخرِجَ من ماله، عن ابن الأَعرابىّ.

ويقال: تَنَقَّ إِبلاً جَرِيدةً، أَى خِيارًا شِدَادًا.

والمجرود: المقشور، وما قُشِرَ عنه: جُرَادَةٌ.

ومن المَجاز: قَلْبٌ أَجردُ، أَى ليس فيه غِلٌّ ولا غِشّ.

والجَرْداءُ: الصَّخرةُ الملساءُ.

ومن المَجاز : لَبنٌ أجرَدُ : لارغْوَةَ له ، قال الأعشى :

ضَمِنَتْ لنا أعْجازَهُ أرْماحُنا
مِلْءَ المَراجلِ والصَّريحَ الأجْرَدَا[1]

وناقَةٌ جَرْداءُ : أكولٌ .

وأبو جَرادَةَ : عامرُ بن رَبيعةَ بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عامرٍ ، أخي عُبادَةَ وعُمَر . ووَالد خَفاجةَ بن عقيل أخي قُشَيرٍ وجَعْدَةَ والحَريشِ أولادِ كَعْبٍ أخي كِلاب ابنى ربيعَةَ بن عامر بن صَعْصعة ، صاحِب علىّ رضى الله عنه ، وهو جَدّ بنى جَرادَةَ بحلَب .

وقرأت فى معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطىّ قال : عيسَى بن عبد الله بن أبي جَرادَةَ ، نقل من البصرة مع أبيه سنة إحدى وخمسين ، فى طاعون الجارف إلى حَرّانَ ثم إلى حَلَب ، فولَد بها موسى وولَدَ موسى هارُونَ وعبدَ الله ، فهارُونُ جَدّ بنى العَديم ، وعبدُ الله جَدّ بنى أبي جَرادَة . انتهى .

وجردو : قَريَة بالفيّوم .

(١) ديوان الأعشى ١٥٤ واللسان

وجَرْدُ القَصِيم من القَريتَين على مَرْحَلَة ، وهما دون رَامَةَ بِمرْحَلةٍ ، ثم إمَّرَة الحِمَى ثم طِخْفَة ثم ضَرِيَّة .

والمِجْرَد كمِنْبَر : مِحْلَجُ القُطْنِ .

وكمُعَظَّم : الذَّكَرُ ، كالأجْرَد .

والجَرَدَةُ ، محرّكَةً ، من نواحِي اليَمامَة ، وبالفتح نَهرٌ بمصر مخرجُه من النّيل .

والجَرْداءُ : فرسُ أبي عَدىّ بن عامر ابن عُقَيْل .

والمجرود : مَن جَرَدَه السَّفَرُ أو العَمَلُ .

والجَرْدَة والتَّجْرِيدة : الجَرِيدة من الخَيْل .

وتَجرِيدةُ عامرٍ : قَرْيةٌ بشرقيّةِ مصرَ

وخُسْرُوجِرْد : قَرْيَة من ناحيةِ بَيْهقَ .

وبقِيَ من الأمثال قَولهم « أحْمَى من مُجِير الجَرادِ » وهو مُدْلِجُ بن سُوَيْدٍ الطائىّ .

وأجَارِدُ ، بفتح الهمزة : اسم مَوضع ، كذا عن ابن القطّاع .

والجارُود بن المُنذر صحابىّ ، وهو غير الّذى ذكرَه المصنّف ، روى عنه ابنِ سِيرين والحَسنُ شيئاً يَسيراً .

وجَرادٌ أَبو عبد الله العقيليّ ، وجَرَاد ابن عَبْسٍ من أَعْراب البَصرة ، صحابِيَّان .
وأَبوعاصِمٍ الجَرَادِيُّ الزاهِدُ ، كانفى عصْرِ مالِكِ بن دينارٍ ، نُسِبَ إِلى جَدٍّ له .

وجُرَادَةُ ، بالضمّ : ماءٌ فى دِيار بنى تَمِيم .

وجَرْدَانُ ، كسَحْبَانَ : بلدٌ قُـرْبَ زَابُلِسْتانَ[1] بين غَزْنَة وكابُلَ . بـه يَصيف أَهْلُ أَلْبَـانَ .

والجِرَادُ ، كَكِتَاب : بادية بين الكوفة والشام

[ج ر هـ د] *

(اجْرَهَدَّ) الرّجلُ فى سَيْرِه (أَسْرَعَ . و) اجْرَهَـدَّ الطَّـرِيقُ : (امْتَـدَّ . و) اجْرَهَدَّ اللَّيْلُ : (طـالَ . و) اجْرَهَدَّ فى السَّيْر (استَمَرَّ . و) اجْرَهَدَّ القَـوْمُ : قَصَـدُوا القَصْدَ . واجْرهَدّت (الأَرْضُ لم يُوجَد فيهـا نَبْتٌ) ولا مَرْعًـى . (و) اجْرَهَـدّت (السَّنَةُ : اشـتَدَّت وصَعُبَتْ) . قال الأَخطل :

مَسامِيـحُ الشِّتَاءِ إِذا اجْـرَهَـدَّتْ
وعَزَّتْ عنـدَ مَقْسَمِها الجَزورُ[2]

(١) فى معجم البلدان « كابلستان »
(٢) ديوان الأخطل ٢٠٦ واللسان والتكملة

أى اشتدَّتْ وامتَدَّ أَمْرُها .

(والجَرْهَدَةُ : الوَحَاءُ فى السَّيْر . و) الجَرْهَدَة · (جَرَّةُ الماءِ . ويقال) هـى جِرْهَدَّة (كالمِرْزَبَّة) ، بكسر المـيم .

(والجَرْهَدُ ، كجعفَر وسُنْبُل : السَّيَّارُ النَّشِيطُ) . قاله أَبو عَمْرو .

والمُجْرَهِدُّ : المُسْرِعُ فى الذَّهَاب . قال الشَّاعِـرُ :

لم تُراقِبْ هنـاك ناهِلَـةَ الوا
شِينَ لمّا اجْرَهَـدَّ ناهِلُهَـا[1]

(و) بـه سُمِّىَ (جَرْهَدُ بنُ خُوَيلِد) وقيل ابنُ ازاح بن عدِىّ الأَسْلَمىّ أَبو عبـد الرحمٰن ، (صَحابىٌّ) من أَهْـلِ الصُّفَّةشَهِدَ الحُدَيْبِية ، رضى الله عنه .

[ج س د] *

(الجَسَدُ ، مُحرَّكةً : جِسْمُ الإِنسانِ) ، ولا يقال لغيره من الأَجسام المُغْتَذِيَة . ولا يقال لغَير الإِنسان جَسدٌ من خَلْقِ الأَرض . (و) كلُّ خَلْـقٍ لا يـأْكُلُ ولا يَشْرَب من نحو (الجِنِّ والمَلائكَةِ) مّما يَعقِل فهو جَسَدٌ . وفى كلام ابن

(١) اللسان والصحاح :

سيده ما يَقتضِي أَنّ إطلاقَه على غَيـر الإِنسان من قبيـل المَجـاز .

(و) الجَسَد : (الزَّعْفَرَانُ) أَو العُصْفر ، (كالجِسَاد ، ككِتَاب) ، قال ابن الأَعرابيّ ويقال للزّعفران الرَّيْهُقَانُ والجـاديّ والجِسَـادُ . وعن اللَّيْث : الجِسَـادُ : الزَّعْفَرَانُ ونحوُه من الصِّبْـغ الأَحمَر والأَصفَر الشّديد الصُّفْرة . وأَنشد :

*جِسَادَيْنِ مِن لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وعَنْدَمِ[1] *

(و) كان (عِجْلُ بـنى إسْرَائيلَ) جَسَدًا يَصيـح لا يَأْكل ولا يَشرب ، وكذا طَبِيعَةُ الجنّ. قال عزّ وجـلّ ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لهُ خُوار﴾[2] جَسَدًا بَدَلٌ من «عجلاً» لأَنّ العِجـل ها هنـا هو الجَسَـد . وإِنْ شئـت حَمَلْتَه على الحَذف ، أَي ذا جَسَـدٍ ، والجمْع أَجسادٌ .

(و) الجَسَد : (الدَّمُ اليابِس) ، وفى البـارع : لا يقـال لغيْرِ الحَيَـوانِ العاقلِ جَسَدٌ إلاّ للزَّعْفَرَانِ والدّم إِذا يَبِس ، (كالجَسِدِ) ، ككتِفٍ ، (والجَاسِدِ والجَسِيد) والجِسَاد ، ككتاب ، الأَخير من رَوْض السُّهَيـلِىّ . وقال اللَّيْث : الجَسِدُ من الدّماءِ : ما قد يَبِس ، فهو جامِدٌ جَاسِـد . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ سِهَاماً بنِصالِهـا :

فِرَاغٌ عَوَارِى اللِّيطِ يُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ منها جاسِـدٌ ونَجِيـعُ[1]

وفى الصّحاح : الجَسَدُ : الدَّمُ ، قال النّـابغـة :

*وما هُرِيقَ على الأَنصاب من جَسَدِ[2] *

(و) الجَسَدُ ، محرّكةً : مصدر (جَسِدَ الدّمُ به ، كفرِح) ، إذا (لَصِقَ) به ، فهو جاسِدٌ وجَسِدٌ .

(وثوبٌ مُجْسَدٌ) ، كمُكْرَم ، (ومُجَسَّدٌ) كمعظّم : (مَصْبوغٌ بالزَّعفَـرَان) أو العُصْفُر ، كذا قاله ابنُ الأَثير . وقيل المُجسد : الأَحمرُ . ويقال على فُـلان ثوبٌ مُشْبَـعٌ من الصِّبْـغ ، وعليـه ثَوبٌ مُفْـدَمٌ . فإذا قامَ قِيَـاماً من

(1) اللسان .
(2) سورة طه الآية ٨٨

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان والصحاح ومادة (فرغ) وفى المقاييس ١ /٤٥٧ بعض عجزه
(٢) اللسان والصحاح وديوان النابغة ٢٤ . وصدره فى الديـوان :
* فلا لعَمْرُ الّذى مَسَّحْتُ كَعْبَتَه *

الصِّبْغ قيل : قد أُجْسِدَ ثَوبُ فُلانٍ إجسادًا فهو مُجْسَد .

(و) المِجْسَد ، (كمِبْرَد) ، وأَشهرُمنه كمِنْبَر : (ثَوْبٌ يَلِي الجَسَدَ) . أَي جَسَدَ المرأَةِفتعْرَق فيه . وقال ابن الأَعرابيّ . « ولا تخرجْنَ إلى المَسَاجد فى المَجَاسد »[1] : هو جمع مُجْسَد . وهو القَميص الّذى يَلِي البَدَنَ ، وقال الفرّاءُ : المُجْسَد والمِجْسَد واحدٌ ، وأَصلُه الضّمّ لأَنّه من أُجسِدَ أَى أُلزِقَ بالجَسَد ، إِلاّ أَنّهم استثقَلوا الضّمّ فكسَروا الميمَ ، كما قالوا للمُطْرَف مِطْرَف ، والمُصْحَف مِصْحَف

(و) الجُسَادُ ، (كغُراب : وَجَعٌ) يأْخذُ (فى البَطْنِ) يُسمَّى بيجيدق معرّب[2] بيچيده .

(و) قال الخَليل : يقال (صَوْتٌ مُجسَّدٌ ، كمُعظَّم : مَرْقُومٌ على نَغَمات ومِحْنَة) ، هَكَذا فى النُّسخ ، وفى بعضها « مَرقومٌ على محسنة[1] ونغم » وهو خطأٌ .

(وجَسَدَاءُ) ، محرَّكَةً ممدودًا : (ع ببَطْنِ جِلِذّان)[2] بكسر الجيم واللّام وتشديد الذّال المعجمة ، وفى التكملة : جُسَدَاءُ ، بضمّ الجيم وفتحها معا ، مع المدّ : مَوضع . وكشط على قوله ببطن جلذان ، وكأَنّه لم يَثبت عنده ذلك .

(وذو المَجَاسِدِ) لَقبُ (عَامر بن جُشَمَ) بنِ حَبِيب ، لأَنّه (أَوّلُ مَن صَبَغَ ثِيابَه بالزَّعْفران) ، فلُقّب به ، نقله الصاغانيّ .

وذِكْرُ الجوهريّ الجَلْسَدَ هنا غيرُ سَديدٍ) وقد ذكرَه غيره فى الرُّباعيّ ، وتبعَه المصنّف كما سيأْتى فيما بعد . وإِذَا كانت اللاّم زائدة كما هو رأْى الجوهريّ ، وأَكثرِ الأَئمّة فلا وَجْهَ للاعتراض وإِيرادِهِ إِيّاهَا فيما بعد بقَلمِ الحُمرة ، كما قاله شيخنا .

---

(١) عبارة اللسان كما ذكرت بهامش مطبوع التاج « ابن الاعرابي : المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص . أما القول « ولاتخرجن ... المساجد » فهو فى الأساس والشارح جمع بينهما

(٢) هكذا في اللسان أما التكملة ففيها «بيجيذق معرّب بيجيده»

(٣) هذا مافى اللسان أما نص القاموس فهو فى التكملة

(٢) في القاموس « جِلِذّان » كضبط الشارح والدال مهملة وبهامشه عن نسخة أخرى «جِلْذان» بكسر الميم وسكون اللام

[] ومما يستدرك عليه :

حكَى اللِّحيانىّ : إنَّهَــا لَحَسَنَةُ الأَجسادِ ، كأَنَّهم جعَلُوا كلّ جُزْءٍ منها جَسَدًا ، ثم جَمعوه على هٰذا .

وتَجسَّدَ الرَّجلُ : مثْــل تَجسَّمَ ، والجِسْم البَدنُ .

ومَجْسَدٌ ، بالفتح: مَوضعٌ فى شِعْرٍ.

[ج ض د] *

(رَجُلٌ جَضْــدٌ) ، بفتح فسكون ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال الفــرّاءُ : أَى (جَلْدٌ ، يُبدِلُونَ اللاّمَ ضادًا) ، ورواه أَبو تُــرابٍ أَيضاً .

[ج ع د] *

(الجَعْدُ من الشَّعَرِ : خِلافُ السَّبْطِ ، أَو) هو (القَصِيرُ منْه) ، عن كُراع .

(جَعُدَ) الشَّعرُ ، (ككَرُمَ ، جُعُودةً) بالضّمّ ، (وجَعَادةً) ، بالفتح ، وجَعِدَ ، بالــكسر ، جَعَــدًا ، كذا فى الأَفعال (وتَجعَّدَ ، وجَعّدَه) صاحبُه تجعيدًا .

(وهو جَعْدُ) الشَّعْرِ بَيِّنُ الجُعُودَةِ[1] (وهى بهاءٍ) ، وجمْعهما جِعَادٌ . قــال مَعقِلُ بن خُوَيلد :

وسُودٌ جِعــادٌ [غِــلَاظُ] الرِّقــا
بِ مِثلَهُم يَرْهَــبُ الرّاهِــبُ[1]

(وتُرَابٌ جَعْدٌ : نَدٍ) وثَرًى جَعْدٌ مثل ثَعْد إذا كان لَيِّنًا .

(و) جَعِدَ الثَّرَى و(تَجَعَّد: تَقَبَّضَ) وتَعقَّــدَ .

(وحَيْسٌ جَعْدٌ ومُجَعَّدٌ) ، كمُعَظَّم : (غَليظٌ) غَيرَ سَبِطٍ . أَنشد ابنُ الأَعرابىِّ :

خِذَامِيّة آدَتْ لها عَجْوَةُ القُــرَى
وتَخلِطُ بالمَأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدَا[2]

رَمَاهَا بالقَبِيــح ، يقــول : هــى مُخلِّطة لا تَختار مَنْ يُواصلها .

(و) من المجاز : (رَجُلٌ جَعْدٌ) ، أَى (كَرِيمٌ) جَوَادٌ ، كِنَــايةٌ عن كَوْنه عَرَبيــاً سَخِيًّا ، لأَنّ العَربَ مَوصوفون بالجُعودة ، كذا فى الأَساس .

(و) رَجلٌ جَعْدٌ : (بَخِيلٌ) لَئِيمٌ . فهو من الأَضداد وإنْ لم يُنبِّــه . وفى

(١) فى مطبوع التاج « من الجعودة » والصواب من اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٠ والزيادة منها، أما اللسان فالكلمة ساقطة منه أيضاً .

(٢) اللسان ومادة (خذم) واللسان أيضاً (أود) .

اللِّسان : الجَعْد إذَا ذُهِبَ به مَذْهَبَ المدْح فله مَعنيانِ مُستحبَّان : أحدهما أن يكون مَعصوبَ الجَوارِح شديدَ الأَسْرِ والخلْق غيرَ مُسترْخٍ ولا مُضطَرب . والثانى أن يكون شَعَرُه جَعْدًا غير سَبْطٍ ، لأَنَّ سُبُوطَة الشَّعْرِ هى الغَالبةُ على شُعورِ العَجمِ من الرُّوم والفُرْس ، وجُعُودة الشَّعَرِ هى الغالبة على شُعور العَرَبِ . فإذا مُدِحَ الرَّجُلُ بالجَعْد لم يَخرُجْ عن هٰذين المَعنيَين . وأَمَّا الجَعْد المذموم فله أيضاً مَعنيان كلاهما مَنْفِيٌّ عمن يُمْدَح ، أَحدهما أن يقال رَجلٌ جَعْدٌ إذا كان قَصيرًا مُتردِّدَ الخَلْق . والثّانى أن يقال رَجُلٌ جَعْدٌ ، إذا كان بَخيلاً لَئيماً لا يَبِضُّ حَجَرُه . وإذا قالوا رَجلٌ جَعْدُ السُّبوطةِ فمَدْحٌ ، إلاَّ أن يكون قَطَطاً مُفَلْفَلاً كشَعرِ الزَّنْجِ والنُّوبَة فهو حينئذ ذَمٌّ . وفى حديث المُلاعَنَة «إنْ جاءَت به جَعْدًا » قال ابن الأثير : الجَعْد فى صِفات الرِّجال يكون مَدْحاً وذَمًّا ، ولم يذْكر ما أَرادَهُ النّبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم هل جاءَت به على صِفة المَدْح أو الذَّمّ . (كجَعْدِ اليَدَيْن) وجَعْدِ الأَنامِلِ ، وهو البَخيلُ .

قال الأَصمعيّ : زَعَمُوا أَنَّ الجعْدَ السَّخيُّ . قال : ولا أعرِف ذٰلك ، والجَعْدُ البَخيلُ ، وهو معروف ، قال كُثيِّر فى السَّخاءِ يمدح بعضَ الخلفاءِ :

إلى الأَبيضِ الجَعْدِ ابنِ عاتِكةَ الّذى
له فَضْلُ مُلْكٍ فى البَرِيّة غالِبِ [1]

قال الأَزهريّ : وفى شِعر الأَنصار ذِكْرُ الجَعْدِ ، وُضِعَ مَوضِعَ المدْح أبياتٌ كثيرة ، وهم من أكثرِ الشُّعراءِ مَدْحاً بالجَعْد .

(و) من المَجاز : رَجلٌ (جَعْدُ القَفَا) ، إذا كَانَ (لَئيمَ الحَسَبِ) . وفى المصباح [2] يَرِد الجَعْدُ بمَعنَى الجَوادِ والكَريمِ والبَخيل واللَّئيم ، ويُقَابِل السَّبْط ، ويُوصف بقَطَطٍ كجَبَلٍ وكتِفٍ فى الكُلّ .

(و) من المَجاز رَجلٌ (جَعْدُ الأَصابعِ) ، إذا كان (قَصيرهَا) وجَعْد الجَنَان ، للبَخيل .

(١) اللسان
(٢) النص التالى ليس فى نسخة المصباح المطبوعة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) الجُعُودة فى الخَدّ : ضِدُّ الأَسَالَةِ ، وهو ذَمٌّ أَيضاً . يقال (خَدٌّ جَعْدٌ) ، أَى (غيرُ أَسِيل) .

(وبَعِيرٌ جَعْدٌ : كَثِيرُ الوَبَرِ) وقد يُكنَى البَعيرُ بِأَبى الجَعْدِ .

(و) زَبَدٌ جَعْدٌ : مُتراكِبٌ مُجتمعٌ ، وذٰلك إذا صار بعضُه فوق بعْضٍ على خَطْمِ البَعير أَو النَّاقَة ، يقال (جَعْدُ اللُّغَام) ، بالضّمّ ، إذا كَان (مُتَراكم الزَّبَدِ) ، قال ذو الرُّمّة :

تَنْجُو إذا جَعَلَت تَدْمَى أَخِشَّتُهَا
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ[1]

(وأَبُو جَعْدَةَ وأَبو جَعَادَةَ) ، بفتح فيهما ويُضمّ فى الأَخير أَيضاً :(كُنْيَةُ الذِّئب) ، وفى بعض النُّسخ «كُنْيَتَا الذِّئب» ، وليس له بِنْتٌ تُسمَّى بذٰلك ، قال الكُمَيْت يَصفه :

ومُستَطْعِمٍ يُكنَى بغَير بَناتِه
جَعلْتُ له حظًّا من الزّادِ أَوْفَرَا[2]

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٥ واللسان والصحاح وفى المقاييس ١ /٤٦٣ عجزه هذا وبهامش مطبوع التاج «تنجو أى تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير ، كذا فى اللسان»

(٢) اللسان والصحاح

وقال عَبِيد بن الأَبرص :

وقالوا هى الخَمْرُ تُكنَى الطِّلا
كما الذِّئبُ يُكنَى أَبا جَعْدَة[1]

أَى كُنَيْتُه حسنةٌ وعمَلهُ منْكرٌ . أَبو عُبيد : يقول : الذِّئب وإِنْ كُنِيَ أَبا جَعْدَةَ ونُوِّه بهٰذه الكُنْية فإِنّ فعْلَه غَيرُ حَسَن وكذٰلك الطِّلا وإِن كَان خاثِرًا فإِنَّ فِعْلَهُ فِعْلُ الخَمرِ لإِسكاره شاربَه ، أَو كلامٌ هٰذا معناه . وقيل : كُنِيَ بهما لبُخْله من قولهم : فُلانٌ جَعْدُ اليَدَيْن، إذا كان بَخيلاً . نقلَه شيخنا .

(وبَنُو جَعْدَةَ : حَيٌّ) من قَيس ، وهو أَبو حَىّ من العرب ، وهو جَعْدَةُ بن كَعْب ابن رَبيعةَ بنِ عامر بن صَعصعةَ (منهم النّابغةُ الجَعْدِىُّ) الشاعرُ المشهور ، وسيأْتى ذِكْر النَّوابِغ فى الغين إن شاءَ الله تعالى .

(و) من المَجاز (وَجْهٌ جَعْدٌ) ، أَى (مُستديرٌ قَلِيلُ المِلْح) ، كذا فى الأُصول وهو الصّواب ، وفى بعض النُّسخ «اللَّحْم» بدل المِلْح .

(١) ديوان عبيد ٣ واللسان

(والجَعْدَة : الرِّخْلُ) ، بكسر الراءِ وسكون الخاءِ المعجمة ، وككَتِف : الأُنْثى من وَلَد الضَّأْن . نقله الصَّاغانىّ . قيل : وبها كُنِىَ الذئب ، لأَنه يَقْصِدها لضَعْفِها وطِيبها . كذا فى مجمع الأَمثال.

(و) قال النضْر : (الجَعَادِيدُ والصَّعارير[1] (شىْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يابسٌ فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ) كأَنّه جُبْنٌ ، (يَخْرُج من الإِحْلِيل أَوَّلَ ما يَنفتِح باللِّبَإِ) مُدَحرجاً ، وقيل يَخرُج اللِّبَأُ أَوّلَ ما يَخرُجُ مُصَمَّغاً . وفى التهذيب الجَعْدَة : ما بين صِمْغَىِ الجَدْىِ من اللِّبإِ عند الوِلادة.

(وسَمَّوْا جَعْدًا وجُعَيْدًا) ، وقيل هو الجُعَيد ، باللام .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَعْد من الرِّجال : المُجتمِعُ بعضُه إِلى بَعض . والسَّبطُ : الذى ليس بمجتمِع . وقيل : الجَعْدُ : الخَفيفُ من الرِّجال . وناقةٌ جَعْدَةٌ : مُجتمعةُ الخَلْق شديدةٌ . وقَدَمٌ جَعْدةٌ : قصيرةٌ من لُؤْمها ، وهو مَجاز . قال العجاج .

* لاعاجزَ الهَوْءِ ولاجَعْدَ القَدَمْ[1] *

وصِلِّيانٌ جَعْدٌ ، وبُهْمَى جَعْدَةٌ ، بالَغُوا بهما[2] . والحَشيشَةُ تَنْبُتُ على شاطِئ الأَنهار وتَجْعُد . وقيل هى شَجرةٌ خضراءُ تَنبُتُ فى شِعَاب الجِبَال بنَجْد ، وقيل فى القِيعَان . وقال أَبو حنيفَةَ : الجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وغَبراءُ تَنبُت فى الجِبَال ، لها رَعْثَةٌ مثْل رَعْثَةِ الديكِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، تَنبُت فى الرَّبيع وتَيْبَس فى الشِّتَاءِ ، وهى من البُقول تُحشَى بها المَرافِقُ . قال الأَزهرىّ : الجَعْدَة بقْلةٌ بَرِّيّة لا تَنبُتُ على شُطوط الأَنهارِ ، وليس لهَا رَعْثَةٌ . قال : وقال النَّضْر بن شُمَيل : هى شَجَرةٌ طيِّبَةُ الريح خَضراءُ لها قُضُبٌ فى أَطْرافها ثمرٌ أَبيضُ تُحْشَى بها الوسائدُ لِطيبِ رِيحها ، إِلى المَرارة ما هى ، وهى جَهِيدةٌ يَصلُح عليها المالُ ، واحدتُها وجَماعَتُها جَعْدةٌ .

(1) فى مطبوع التاج : « الصغارير » صوابه من اللسان ومادة (صعر)

(1) ديوان العجاج ٥٦ واللسان ومادة (هوأ)

(2) بعده فى اللسان : « الصحاح : والجَعْدُ نَبت على شاطئ الأنهار . والجَعْدَة حَشيشة تنبت ... » الخ .

وفى حاشية شيخنا : الجَعْدَةُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرائِحةِ تَنبُت فى الرَّبيعِ وتَجِفُّ سريعاً .وكذا الذّئب وإن شرُفَ بالكُنْية فإنه يَغدِرسَريعاًولايَبقَى على حالةٍواحدة.

وجُعَادَةُ : قبيلةٌ . قال جرير :

فَوَارِسُ أَبْلَوْا فى جُعَادَةَ مَصْدَقاً
وأَبكَوْاعُيوناً بالدُّموعِ السَّواجِمِ (١)

وجَعْدَةُ بنُ خالدِ بن الصِّمّة الجُشَمى وجَعْدَةَ بن هانئ الحَضْرمىّ ، وجعْدَةُبن هُبَيْرَةَ الأَشجعىّ ، وجَعْدةُ بن هُبَيْرَةَ المخزومىّ : صحابيّون . وجَعْدَةُ كان له شَعرٌ جَعْدٌ فسَمَّاه النّبىّ صلّى اللهعليه وسلّم جَعْدَةَ ، فى خَبرٍ لا يَصِحّ . كذا فى التجريد .

وجُعَادَة بنُ بِلالٍ الثابتىّ وفَدَ على النّبىّ صلّى اللهُ عَليْه وسلَّم فى بنى عَكٍّ . أَورده الناشرىّ النّسابَة فى أَنسابِ البشر ، ولم يذكره الذّهبىّ ولا ابنُ فَهد .

والجعْد بن دِرْهمٍ مولى سُوَيْد بن غَفلَة ، صاحبُ رأْى أَخَذَ به جماعَةٌ بالجزيرة ، وإليه نُسِبَ مَرْوَان الحمَار ، فيُقال له الجَعْدىّ ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة .

وأَمّا يوسف بن يعقوب بن إسحاق الجعْدىّ فإلى جَدّه الجَعْد شيخ نيسابورىّ مشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

[ج ع ف د]

الجَعْفَدَة ، أَهمله الجماعة ، وذَكرَ ابن دِحْية فى التّنوير أَنّه مَصدر مَنحوت من قولهم : جعلنى الله فِداك . قال : وقولهم « جَعفَلة » باللام خطأٌ ، نقله شيخنا .

[ج ل د] *

(الجِلْدُ ، بالكسر) ، اقتصر عليه جماهيرُ أَهلِ اللُّغَة (والتَّحْرِيك) — مثل شِبْه وشَبَه ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ ، حكَاها ابن السِّكيت عنه . قال: وليست بالمشهورة ، وأَمّا قول عبد مَنَافِ بن رِبْعٍ الهُذَلىّ :

إِذَا تَجاوب نَوْحٌ قامتَا معَهُ
ضَرْباً أَليماً بسِبْتٍ يَلْعَج الجِلِدَا (١)

(١) ديوان جرير ٥٥٦ واللسان

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٢ واللسان والصحاح ومادة (لعج) والجمهرة ٢/١٠٣ والمقاييس ٥/٢٥٤

فإنما كسر اللام ضرورةً ، لأَنّ للشاعر أن يُحرِّك السّاكنَ فى القافية بحركةِ ما قَبله ، كما قال.

عَلَّمَنـا إخوانُنا بنـــو عِجِل
شُرْبَ النّبيذِ واعْتقالاً بالرِّجِـلْ

وكان ابن الأَعرابىّ يرويه بالفتح – (المَسْكُ) ، بالفتح ، (مِن كلِّ حيَوَانٍ) ، قال شيخنا : ولو قال هو معروف كان أَظهرَ . ولذٰلك أعرضَ الجوهرىّ عن شَرْحِه . (ج أَجْلادٌ وجُلُودٌ) ، والجِلْدَةُ أَخصُّ من الجِلْد . وفى المصـــباح : الجِلدمن الحيوان : ظـاهِرُ بَشَرته . وفى التهذيب : الجِلْد غِشـــاءُ جَسَد الحَيوان . ويقال جِلْدةُ العَينِ .

(وأَجْلادُ الإِنسانِ وتَجاليدُه : جَمَاعةُ شَخْصه ، أَو جِسْمُهُ) وبَدَنُه ، لأَنَّ الجِلْد مُحيطٌ بهما . ويقـــال : فُلانٌ عظيمُ الأَجْلاد والتَّجاليد ، إذا كان ضَخْماً قَوِىَّ الأَعضاءِ والجِسْم . وجمْع الأَجلادِ أَجالِدُ ، وهى الأَجســامُ والأَشخاص . ويقـــال : عَظِيمُ الأَجـــلادِ وضَئيلُ الأَجْلادِ وماأَشبَهَ أَجْلادَه بأَجْلادأَبيه ،أَى شَخْصَه وجِسْمَه . وفى الحديث « رُدُّوا الأَيمـــانَ على أَجالِدهم » أَى عليهم أَنْفُسِهم . وفى حـديث ابن سِيرِينَ : « كان أَبو مَسعودٍ تُشْـبِهُ تَجـالِيدُه تَجاليدَ عُمرَ » أى جِسْمُه جِسْمَه .

(وعَظْمٌ مُجلَّدٌ ، كمُعظَّمٍ : لم يَبْقَ عليــه إلاّ الجِلْدُ) ، قال :

أَقولُ لحَرْف أَذهبَ السَّيرُ نَحْضَهَا
فلم يَبْقَ منها غيرُ عَظْمٍ مُجلَّدِ[1]

خِدِى بِى ابْتلاكَاللهُ بالشَّوقِ والهوى
وشَاقَكِ تَحْنـــانُ الحَمَامِ المغـــرِّدِ

(و) فى التَّهذيب : التَّجْليد للإِبل بمَنْزلة السَّلْخ للشّاء ،و(تَجْليدُ الجَزُورِ : نَزْعُ جِلْدها) ، يقـــال جَلَّدَ جَزورَه ، وقَلَّمَا يقال سَلَخَ . وعن ابن الأَعرابىّ : جَــــزَزْتَ[2] الضَّـــأْنَ . وحَلَقْت المعْــزَى ، وجَلَّدْت الجَمَلَ ، لا تقول العرب غير ذٰلك .

(وجَلَده يَجْلِدُه) جَلْدًا ، من حَدِّ

(١) الصحاح واللسان .

(١) اللســان

(٢) فى الأصل « أجزرت» وفى اللسان (جلد) « أحرزت » وإنما هى « جززت » من الجز . وانظر مادة (حلق) في اللسان « ولايقال جزّه إلاّ في الضأن»

ضَرَبَ : (ضَربه بالسَّوْطِ) ، وامرأة جَلِيدٌ وجَلِيدةٌ ، كلتاهما عن اللِّحْيانىّ ، أى مجلودةٌ من نِسْوَةٍ جَلْدَى وجَلائدَ . قال ابن سيده : وعندى أنَّ جَلْدَى جمعُ جَليدٍ ، وجَلائدَ جَمعُ جَلِيدة .

(و) جَلَدَه الحَدَّ جَلْدًا ، أَى ضَرَبه ، و(أَصابَ جِلْدَهُ) ، كقَولك : رأَسَه وبَطَنَه .

(و) من المَجاز : جَلَدَه (على الأَمْر : أَكْرَهَهُ) عليه ، نقله الصاغانىّ .

(و) منه أَيضًا : جلَدَ (جاريَتَه : جامَعَها) ، يَجلِدهَا جَلْدًا .

(و) جَلَدَت (الحَيَّةُ : لَدَغَتْ) ، وخَصَّ بعضُهم به الأَسْوَدَ من الحَيّاتِ ، قالوا : والأَسْودُ يجْلِدُ بذَنَبه .

(والجلَدُ ، محرّكةً) أَن يَسْلَخ جِلْدَ البعير أَو غيره من الدّوابّ فيُلْبِسَه غيرَه من الدَّوابِّ ، قال العَجّاج يَصف أَسَدًا :

* كأَنّه فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ (1) *

والجَلَدُ : جِلْدُ البَوِّ يُحشَى ثُماماً ويُخَيَّلُ) به (للنّاقَة فتَرأَمُ بذٰلك على غَيْرِ وَلَدِهَا) ، وفى بعض النُّسخ « على وَلَدِ غيرها » ومثله فى اللِّسان ، وفى عبارة بعضهم : الجَلَدُ : أَن يُسْلَخ جِلْدُ الحُوَارِ ثمّ يُحْشَى ثُماماً أَو غَيْره من الشَّجر ، وتُعطَف عليه أُمُّه فترْأَمه . (أَو جِلْدُ حُوارٍ) يُسْلَخ و(يُلْبَس حُوَارًا آخرَ لتَرْأَمَه أُمُّ المَسْلُوخة) . وعبارة الصّحاح : لتَشَمَّه أُمُّ المسلوخ فترْأَمه . وجَلَّدَ البَوَّ : أَلْبَسه الجِلْدَ .

(و) الجَلَدُ أَيضاً : (الأَرْضُ الصُّلْبَة) ــ منه حديثُ سُراقَة « وحلّ بى فرَسِى وإِنى لَفِى جلَدٍ من الأَرض » ــ (المُسْتَوِيةُ المَتْنِ) الغليظةُ ، وكذٰلك الأَجْلَدُ ، وجمع الجَلَد أَجلادٌ وجمع الأَجْلَد أَجالِدُ

(و) الجَلَد : (الشّاةُ يموتُ ولدُها حِينَ تضَعُهُ) (كالجَلَدة ، محرّكةً فيهما) ، قال أَبو حنيفة : أَرْضٌ جَلَدٌ ، بفتح اللام ، وجَلَدَةٌ ، بالهاءِ . وقال مرّةً : هى الأَجالِدُ . وقال اللَّيث : هٰذه أَرضٌ جَلْدةٌ وجَلَدَةٌ ومَكان جَلَدٌ . والجميع الجَلَدات . وشاةٌ جَلَدَةٌ ، جمْعها جِلادٌ وجَلَدَاتٌ .

(و) الجَلَد : (الكِبَارُ من الإِبِل)

---

(1) ديوان العجاج ٤٨ واللسان والمقاييس ١ /٤٧١

التى (لا صِغارَ فيها) ، الواحدة بهاء .

(و) الجَلَدُ (من الغَنم والإبل : ما لا أَوْلاد لها ولا أَلْبانَ) ، كأَنّه اسمُ جمْع.

قال محمد بن المكرّم : قوله لا أَولادَ لها ، الظاهر منه أَن غرضَه لا أَولادَ لها صِغار تَدرّ عليها ولاتَدخُل فى ذٰلك الأَولادُ الكِبارُ . وقال الفراءُ الجَلَدُ من الإبل : التى لا أَولاد معها . فتَصبِرُ على الحرِّ والبَرْد . قال الأَزهَرِىّ : الجَلَدُ : التّى لا أَلبانَ لها وقد ولَّى عنها أَوْلادُها . ويَدخُل فى الجَلَدِ بَناتُ اللَّبُون فما فَوْقَها من السِّنّ ، ويُجمع الجَلَدُ أَجْلادًا وأَجاليدَ . ويَدخُل فيها المَخاضُ والعِشَارُ والحِيالُ ، فإذا وَضعَت أَولادَهَا زالَ عنها اسمُ الجَلَدِ وقيل [لها] (١) العِشَارُ واللِّقَاحُ .

(و) الجَلَدُ : (الشِّدَّةُ والقُوَّة) والصَّبْرُ والصَّلابَةُ . (وهو جلْدٌ وجَلِيدٌ) بيِّنُ الجَلَدِ والجلادةِ ، وربما قالوا جَضْدٌ ، يَجعلون اللامَ مع الجيم ضادًا إذا سكَنَت ، وقد تقدّم ، (مِنْ) قوم ، (أَجْلادٍ وجُلَدَاءَ) بالضّمّ ففتْح ممدودًا ، (وجِلادٍ) ، بالكسر ، (وجُلُدٍ) ، بضمّتين ، وفى بعض النُّسخ بضمٍّ فسكون .

وقد (جَلُدَ ، ككَرُمَ ، جَلادة) ، بالفتْح ، (وجُلُودةً) ، بالضّم ، (وجَلَدًا) ، محرّكةً ، (ومَجلُودًا) ، مصدر مثْل المَحلوف والمَعقول . قال الشاعر :

فاصْبرْ فإنّ أَخا المَجلودِ مَن صبرَا (١)

(وتَجلَّدَ) الرَّجلُ للشَّامتِين ، (تَكلَّفَه) ، أَى الجَلَد ، وتَجلَّدَ : أَظْهرَ الجَلَد . وقوله :

وكيف تَجَلُّدُ الأَقوامِ عنه
ولم يُقتَلْ به الثأْرُ المُنِيمُ (٢)

عدَّاه بعن لأَنَّ فيه معنَى تَصَبّر .

(و) الجِلادُ ، (ككِتَاب : الصِّلابُ الكِبَارُ من النَّخْل) ، واحدَتُها جَلْدَة ، وقيل : هى التى لا تُبالِى بالجَدْب ، قال سُوَيد بن الصَّامت الأَنصارىّ :

أَدِينُ ومَادَيْنِى عليكمْ بمَغْرَمٍ
ولٰكنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَرَاوِحِ (٣)

(و) الجِلادُ (من الإبلِ : الغَزيراتُ

(١) زيادة من اللسان

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان
(٣) اللسان والصحاح ومادة (قرح) والأساس (قرح)

اللَّبَنِ) ، والجِلادُ أَدْسَمُ الإِبلِ لَبَناً ، وعن ثعلب : ناقةٌ جَلْدَةٌ مِدْرارٌ ، (كَالمَجَالِيدِ) ، جمع مِجْلاد . (أَوْ) الجِلَادُ من الإِبلِ (ما لا لَبَنَ لها ولا نِتَاجَ) ، قال :

وَحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ
لعُقْبَةِ قِدْرِ المُستعيرِينَ مُعْقِبُ(١)

(و) الْمِجلَد ، (كمِنْبَر : قِطْعَةٌ من جِلْد تُمسِكُها النَّائِحَةُ) بيدِها (وتَلْدِمُ) ، أَى تَلطِمُ (بها) وَجْهَهَا و(خَدَّهَا . ج مَجَالِيدُ) ، عن كُراع . قال ابن سيده : وعندى أن المَجاليد جمعُ مِجْلادٍ ، لأَنَّ مفْعَلاً ومِفْعالاً يَعتقبانِ على هٰذا النَّحْوِ كثيرًا .

(و) جَلَدْته بالسَّيْف والسَّوْط .

والمُجالدَةُ : المُبالطَةُ . و (جَالَدُوا بالسَّيْفِ : تَضارَبُوا) ، وكذا تَجالَدوا واجْتَلَدُوا .

(والجَلِيدُ : ما يَسْقُط) من السَّماءِ (علَى الأَرْضِ منَ النَّدَى فيَجْمُدُ) . وقال الجوهريّ : هو الضَّريب والسَّقيط .

وفى الحديث «حُسْنُ الخُلُقِ يُذِيبُ الخَطَايَا كما تُذِيب الشَّمْسُ الجَلِيد» .
(والأَرْض مَجلودَةٌ) : أَصابَها الجَلِيدُ .

(وجَلِدَت) الأَرضُ ، (كفَرِحَ ، وأَجْلَدَت) ، وهٰذه عن الزَّجّاج ، وأَجلَدَ النَّاسُ . وجَلِدَ البَقْلُ ، ويقال فى الصَّقِيع والضَّريب مثْله ، (والقَومُ أُجْلِدُوا) ، على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُه : أَصابَهُم الجَلِيدُ) ، هو الماءُ الجامدُ من البَرد .

(و) من المَجاز . (إِنَّهُ ليُجْلَدُ بكلِّ خَيرٍ) ، أَى (يُظَنُّ) به ، ورواه أَبو حاتم يُجلَذ ، بالذّال المعجمة .

(وقَول) الإِمام محمّد بن إِدريس (الشّافعىّ) رضى الله عنه : (كَانَ مُجالِدٌ يُجْلَدُ ، أَى يُكذَّب) ، أَى يُتَّهَم ويُرْمَى بالكذب ، فكأَنَّه وَضَعَ الظَّنَّ مَوضع التُّهمَةِ .

(وجُلِدَ بِه ، كعُنِى . سَقَطَ) إِلى الأَرض من شدّة النَّوم ، ومنه الحديث «أَنَّ رَجلاً طَلَب إِلى النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم أَن يُصلِّيَ معَه باللَّيْلِ فأَطَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فى

(١) اللسان وهو للكميت كما فى (عقب ، حرد) والمقاييس ٨١/٤

الصَّلاَة فجُلِدَ بالرَّجُلِ نَوماً »، أى سقَطَ من شِـدّة النَّوْم . وفى حديث الزُّبير « كنتُ أَتَشدَّد فيُجلَدُ بِى » أى يغلِبنى النَّومُ حتَّى أَقعَ .

(واجْتَلَد ما فى الإناء: شَرِبَه كُلَّه) . قال أبو زيـد : حَمَـلْت الإنـاء فاجتَلَدْتـه : واجتَلَدْت مـا فيه ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

(و) قولهم (صَرَّحَتْ بجِلْدَانَ) . بكسر الجيم ، (وجِلْدَاء) ، ممدودًا (بمعنى جِدَّاء) ، وقد تقدّم بيانُه. يُقال ذٰلك فى الأَمـر إذا بَان . وقال اللِّحيـانىّ . صَرَّحتْ بجِلْدَان أى بجِدٍ .

(وبنو جَلْدٍ) ، بفتح فسكون : (حَىٌّ) من سَعد العَشيرَة .

(و) جَلُودُ ،(كقَبُول :ة بالأَندلُس) ، وقيل بإفْريقية ، قاله ابن السِّكِّيـت وتِلميذه ابنُ قُتيبة. وفى شُروح الشِّفَاء : هى قَرْيَةٌ ببغدادَ أو الشام ، أو مَحَلّة بنَيْسَابُورَ (منه) ، هكذابتذكير الضَّمير كَأَنَّه باعتبار المَوضع (حَفْصُ بن عاصمٍ) الجَلُودِىّ ، وقد أنكرَ ذٰلك علىٌّ ابنُ حمزَةَ ، كما سيـأْتى . (وأَمَّـا)

الإمـام أبو أحمدَ محمَّدُ بن عيسى ابنِ عبد الرحمٰـن بن عَمْرَويـه بن منصور (الجُلُودىّ) النَّيسابورىّ الزَّاهدُ الصُّوفىُّ (رَاوِيَةُ) صحيـح الإمـام (مُسْلم) بن الحَجَّـاجِ القُشَيْرِىّ (فبالضَّمّ لا غَيرُ) ، قال أَبو سعيـد السمعانىّ : نِسْبة إلى الجُلُود جمْع جِلْد. وقال أبو عَمرو بن الصَّلاح : عندى أنه مَنسـوب إلى سِـكَّة الجُلُودِيِّين بنَيْسابُورَ الدارِسـةِ . وفى التَّبصيـر للحـافظ : وقد اختُلف فى جيم راوى صحيح مُسْلم ، فالأكثرعلى أنّه بالضّمّ ، وقال الرُّشَاطِىّ : هو بالفتح على الصَّحيح وكذا وَقعَ فى رِواية أَبى علىّ المطرىّ . وتعقَّبه القاضى عياضٌ بـأَنَّ الأَكثر على الضّمّ ، وأَنَّ من قالَه بالفتـح اعتمدَ على ما قاله ابن السِّكِّيت . قلْت : وهو عَجيبٌ ؛ لأَنَّ أَبا أَحمدَ من نَيسابورَ لا من إفريقية ، وعَصرُه متأَخّرٌ عن عصْرِ الفرّاء وابن السِّـكِّيت بمـدّة ، فكيفَ يُضبَط من لم يجئْ بعـدُ . والحَقُّ أَن راوِىَ مسلمٍ منسوب إلى سِكَّة الجُلُودِ بنَيسابور ، فهو بالضّمّ ، انتهى .

قلت : ومنها أيضاً أبو الفضْل أحمدُ ابن الحَسن بن محمّد بن عليّ الجُلُودى المُفسِّر ، رَوَى عن أَبي بكرِ بن مردويْه وغيره ، قرَأْت حديثَه فى الجزءِ الثانى من معجــم أَبي عليّ الحَدّاد المقرى .

(ووَهِم الجوهَرِيُّ فى قوله : ولا تَقــل الجُلُودىّ ، أَى بالضمّ) . وفى التبصير للحافظ ابن حجر : وقال أبو عُبيــد البكرىّ : جلُودُ ، بفتح أَوّلِه ، على وزْن فَعُول قرْيَةٌ من قُرَى إفريقية ، يقال فُلانٌ الجَلُودىّ ، ولا يُقَال بالضّمّ إلاّ أن يُنسب إلى الجُلُودِ : قال : وهــذا إنَّمَا يَتمُّ إذَا غَلَبَت وصارَت بالاسم [١] نحو الأنصاروالشعوب . وقال الجوهرىّ فى الصّحاح : فُلانٌ الجَلُودِى ، بفتح الجيم ، قال الفرّاءُ : هو منســوب إلى جَلُودَ قرْيَة من قُرَى إفرِيقية ، ولا يقال بالضّمّ . وتَعقّب أبو عبدِ الله بن الجلاّب هٰذا بأَنّ علىّ بن حمزةَ قال : سأَلْت أَهلَ إفرِيقية عن جَلُودَ هــذه فلم يَعرفوها . انتهــى كلامُه .

(والجِلْدُ الذَّكرُ) ، قالَه الفــرّاءُ وبه فسّر قوله تعالى ﴿ وقَالُوا لجُلودِهِمْ لِمَ شَــهِدْتُمْ علَيْنا ﴾ [١] قيل : (أَى لفُرُوجهِمْ) كُنِــىَ عنها بالجُلُود ، كما قال عزّ وجلّ : ﴿ أَو جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائطِ﴾ [٢] والغائط : الصّحراءُ ، والمرادُ من ذٰلك : أَوقَضَى أَحدٌ منكم حاجةً .

وقال ابن سيده : وعندى أنّ الجُلود هنا مُسُوكُهُم الّتى تُبَاشِر المَعاصِىَ .

(وأَجْلَدَه إليه ، أَى أَلجأَه وأَحْوَجه) كأَدْمَغَه وأَدْغَمَه ، قاله أَبو عَمْرو .

(والمُجَلِّدُ : مَنْ يُجَلِّدُ الــكُتُبَ) ، وقد نُسبَ إليه جماعَةٌ من الرُّوَاة ، منهم شَيخُ مشايخنا الوَجيهُ عبد الرحمٰن ابن أحمــد السّليمىّ الحَنَفىّ الدِّمشقىّ المعمَّر ولــد سنَة ١٠٤٦ وحــدّث عن الشيــخ عبد الباقى البَعلىّ الأَثــرِىّ وغيره وتُوفِّىَ بِدِمَشق سنة ١١٤٠ .

(و) المُجَلَّدُ ، (كمعَظَّمٍ : مقْدارٌ من الحِمْلِ مَعلومُ الــكَيْلِ والوَزْن) ، ونَصُّ التكملة : أَو الوَزن .

(وفَرَسٌ مُجَلَّــدٌ : لا يفْزَعُ) . وفى

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله وصارت كالاسم »

(١) سورة فصلت الآية ٢١

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦

بعض النسخ لا يَجزَع . (منَ الضَّرْب) أى من ضَرْب السَّوط .

(والجَلَنْدَى والجَلَنْدَد) ، بفتحهما : (الفاجرُ) الذى يتبع الفُجُورَ . أورده الأَزهرىّ فى الرّبَاعىّ وأنشد :

قامَتْ تُنَاجِي عامرًا فأشهَدَا
وكان قِدْماً ناجِياً جَلَنْدَدَا
قد انتَهَى لَيْلَتَه حتَّى اغتَدَى[(١)]

(والعَاجزُ) ، بالعين والزاى (تَصْحيفٌ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . ونقل شيخُنَا عن سيِّدى أَبى علىّ البوسىّ فى حواشى الكُبْرَى أَنّه صرّح بأَنّه يُطلَق على كلٍّ منهما ، قال : وعندى فيه تَوقُّف ، فتأَمّلْ .

(والمُجْلَنْدى ، كالمُعْرَنْدِى) : البعير (الصُّلْبُ) الشَّديد .

(وجُلَنْدَاءُ ، بضمّ أَوّله وفتح ثانيه ممدودَةً ، وبضمّ ثانيه مقصورَةً : اسمُ مَلك عُمَانَ) ، وفى كلام الخَفاجىّ فى شَرْح الشِّفَاءِ ما يقتضِى أَنّه أَبو جُلَنْدَاءَ ، بالكُنْية ، والمشهور خِلافه ، وقد صرّح النَّووىّ وغيره بأَنّه أَسلم ، والله أَعلم . وفى شرح المُفصَّل لابن الحاجب : الأَوْلَى أَن لا تَدخل عليه أل ، ومعناه القَوِىّ المتحمِّل ، مِن الجلادة ، كما قاله المعرّىّ فى بعض رسائله . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فقَصَرَه مع فتح ثانيه . قال الأَعشى :

وجُلَنْدَاءَ فى عُمَانَ مُقيماً
ثُمَّ قَيْساً فى حَضْرَمَوْتَ المُنيفِ)[(١)]

ويقال إنّ بيت الأَعشى هٰذا الذى استدلّ به لا دليل فيه ، لجواز كونه ضرورةً . وقد رُوِىَ[(٢)] .

«وجُلُنْدَى لَدَى عُمَانَ مقيماً» .

(وسَمَّوْا جَلْدًا) ، بفتح فسكون ، (وجُلَيدًا) ، مُصغَّرًا ، (وجِلْدَةَ ، بالكسر ، ومُجَالِدًا) قال :

نَكِهْتُ مُجَالِدًا وشَمِمْتُ منه
كَرِيحِ الكَلْبِ ماتَ قريبَ عهْدِ[(٣)]
فقُلْتُ له متَى استَحْدَثْتَ هٰذا
فقال : أَصابَنِى فى جَوْفِ مَهْدِى

(١) اللسان (جلند)

(١) ديوانه ٢١٢ والتكملة وصدره فى اللسان (جلد)
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (نكه) ومادة (نجو) . والمخصص ١١ / ٢٠٩ والمقاييس ٥ /٣٩٨ . وهو للحكم بن عبدل الأسدى ، فى الحيوان ١ : ٢٥١ ومعجم الأدباء ١٠ : ٢٣٢

(وعَبْد الله بن محمَّد بن أَبي الجَلِيد ، كأَمير ، محدِّثٌ) ، روَى عن صَفوانَ بن صالحٍ المؤذّن ، كذا في التبصير للحافظ.

وعبّاس بن جُلَيْد . كزُبَيْر ، رَوَى عن ابن عُمَرَ . والجُلَيْد بن شعوة(1) وفَدَ على عُمَرَ .

[] ومما يستدرك عليه قولهم :

قومٌ من جِلْدَتِنا ، أَي من أَنفسنا وَعشيرتنا .

وجَلدْتُ به الأَرضَ أَي صَرَعْته . وجَلَدَ به الأَرضَ : ضربَها .

وفي الحديث « فنَظَر إلى مُجْتلَد القَوْم فقال : الآن حَمِيَ الوَطِيسُ » أَي إلى موْضع الجِلادِ ، وهو الضَّرب بِالسَّيف في القتال .

وفي حديث عليّ كرّم الله وَجهَه « كنْت أَدْلُو بتمْرَة أَشترِطُها جَلْدَة » الجَلْدة ، بالفتح والكسر ، هي اليابسة اللِّحاءِ الجيِّدة . وتَمرة جَلْدَةٌ : صُلْبَةٌ مكتنزة .

وناقةٌ جَلْدَةٌ : صُلْبه شديدةٌ ، ونُوقٌ جَلْدَات ، وهي القويَّة على العمل والسَّيْر.

(1) في المشتبة ٦٢٨ « سعوه » بالسين المهملة

ويقال للنّاقة النّاجِيَة(1) إنّهَا لجَلْدةٌ وذاتُ مَجلود ، أَي فيها جلَادة . قال الأَسود بن يعفر :

وكنْت إذا ما قُدِّم الزّادُ مُولَعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدةٍ لم تُوَسَّفِ(2)

وقال غيره :

مِن اللّواتِي إذا لانتْ عَريكتُها
يَبقَى لها بعْدَها آلٌ ومَجلودُ(3)

قال أَبو الدُّقيش : يعني بَقِيّة جلدها.

وناقةٌ جَلْدةٌ لا تُبالِي البَرْدَ .

وجَلْدات المَخاض : شدَادها وصلابها .

وقد جاءَ في قول العجّاج(4) .

وقال سَلمة : القُلْفَةُ والقَلَفَة والرَّغْلة

(1) في مطبوع التاج «الناجبة» والمثبت من اللسان
(2) اللسان والمقاييس ٥ /٨٢ والشاهد في اللسان جاء في التمرة الجلدة الصلبة وكذلك في مادة (وسف) أما التكملة (جلد) فالشاهد على الناقة
(3) اللسان والمقاييس ١ /١٦١ و ٤٧٢ وضبط الأل هكذا في التاج واللسان . والأل : السرعة . وتناسب أيضا الجلادة أما المقاييس في ١ /١٦١ مادة أول فجاء البيت شاهدا على أن « آل البعير » : ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه
(4) هو قوله ، كما في ديوانه ٨٦ واللسان (جلد) :

كأنّ جَلْدَاتِ المَخاضِ الأُبَّالْ
يَنْضَحْنَ في حَمْأَتِه بالأَبْوَالْ
مِنْ صُفْرَةِ الماءِ وعَهْدٍ مُحْتَالْ

والزَّغَلة والجُلْدَة ، كلُّه الغُزْلة . قال الفرزدق :

منْ آل حَوْرانَ لم تَمْسَسْ أَيُورَهُم
مُوسَى فتطْلعْ عليها يابسَ الجُلَدِ[1]

والجَلِيديّة من طَبَقَاتِ العَين .

وأبو جِلْدَة ، بالكسر : مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عَمْرِو بن رَبيعَةَ ، من بنى خُزَيْمَةَ بن لُؤَىّ بن غالب ، وأبوجِلْدَة اليَشْكرىُّ شاعر ، وآخَرُ من بنى عِجْل ، ذكَره المستغفرىّ . وجَوَّزَ الأَمير أنّه الذى قَبْلَه ، قاله الحافظ ، وأبو الجِلْد : جيلان بن فَرْوَة الأَسدىّ ، بصْرِىٌّ رَوَى عنه عِمرَانُ الجَوْنىّ وغيره .

والجَلاَّد : من يَضْرب بالسِّياط ، وأَيضاً بائعُ الجُلود .

[ج ل ب د]

(جَلْبَدةُ الخَيْلِ) ، أَهمله الجوهرىّ[2] وقال الصّغانىّ هى (أَصْوَاتُها) كالجَلَبَة والجَلْفدة .

[ج ل ح م د]

(الجَلَحْمَدُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهمَله الجوهَرىّ والصاغانىّ[1] . وقال المفضّل : هو الرَّجلُ (الغليظُ) الضَّخم ، كالجلنْدح ، نقَله الأَزهرىّ فى الخُماسِىّ عنه .

[ج ل خ د] *

(المُجْلَخِدُّ كمُسْبَطرٍّ : المستَلْقِى) الّذى قد رَمَى بنَفْسه وامْتَدّ ، كذا عن الأَصمعىّ . قال ابن أحمر :

يَظَلُّ أَمَامَ بيْتِك مُجْلَخِدًّا
كما أُلْقِيْتَ بالسَّنَدِ الْوَضِينَا[2]

وقال اللّيث : المُجْلَخِدُّ : المضطَجِع. وأَنشدَ يَعقُوبُ لأَعْرَابِيّة تَهجُو زَوْجَها :

إِذا اجْلَخَدَّ لم يَكدْ يُراوِحُ
هلْبَاجَةٌ حَفيْسَأٌ دُحَادِحُ[3]

أى ينام إِلى الصُّبح لا يُرَاوِحُ بين جَنْبَيْه ، أى لا يَنْقلِب من جَنْبٍ إِلى جَنْب .

(و) يقال (رَجُلٌ جَلَخْدَى[4] : لا غَنَاءَ عندَه) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ .

---

(١) ديوان الفرزدق ٢١٥ نقلا عن اللسان (جلد) .
(٢) ذكرت فى التكملة

(١) ذكرت فى اللسان فى مادة جلحد
(٢) اللسان والصحاح
(٣) اللسان
(٤) ضبط اللسان « جَلَخْدِىّ » وضبط التكملة « جَلَخْدّى » والمثبت ضبط القاموس ، وكله ضبط قلم

[ج ل س د] *

(جَلْسَـدٌ) ، بلا لام ، (والجَلْسَدُ) ، باللام : (اسمُ صَنمٍ) كان يُعبَد فى الجَاهليّة. وذكره الجوهرىّ فى ترجمة جسد على أنّ اللام زائدة ، قال الشاعر :

فباتَ يَجْتاب شُقَارَى كمــــا
بَيْقر مَن يَمشِـى إلى الجلْسـدِ[1]

قال ابن بَـرِّىّ : البيت للمثقِّب العَبْدىّ : قال : وذكر أبو حنيفة أنّـه لعَـدىّ بن وَداع[2] .

[ج ل ع د] *

(الجلْعَدُ الصُّلْبُ الشَّديدُ) . قـال حُميـد بن ثَور :

*فحمّلَ الهَمَّ كِنازًا جَلْعَدا[3] *

(و) الجَلْعَد (من الحُمُرِ : القصيرُ) الغليظُ . (و) الجَلْعَدُ (من النِّسَــاءِ : المُسِنّة) الـكبيرة .

(و) جَلْعَدٌ : (ع) ببلاد قَيس .

(والجَلْعَدةُ : السُّرْعَة فى الهَرَب) .

(واجْلَعَـدَّ) الرَّجلُ ، إذا (امْتـدَّ صريعاً . وجَلْعَدْتُه) أنا . وقال جَندل ابن المُثَنَّى :

كانُوا إذا مـا عايَنُونى جُلْعِدُوا
وضَمَّهُم ذو نَقِمَات صِنْدِدُ[1]

وفى النَّوادر : يقال : رَأَيتهُ مُجْرَعِبًّا ومُجْلَعِبًّا ومُجْلَعِدًّا ومُسْلَحِدًّا ، إذا رأَيْته مَصروعاً مُمتَــدًّا .

(و) الجَلْعَد و(الجُلاعِدُ ، كعُلابِطٍ : الجَمَلُ الشَّديدُ) . وأَنشد الجوهــرىّ للفَقْعسىّ :

صوَّى لهــا ذا كِدْنَةٍ جُـلاعِــدَا
لم يَرْعَ بالأَصْياف إلاّ فارِدَا[2]

---

(١) اللسان ومادة (بقر)والجمهرة ١ /٢٧٠ و ٤ /٣٢٣ والمقاييس ١ /٢٨٠ ، ٥١٣ والصحاح (جسد) هذا وخففت قاف شقارى للضرورة وأصلها التشديد كما فى مادة (بقر)
(٢) فى اللسان (جلسد) «عدى بن الرقاع» أما فى (بقر) فكالأصل
(٣) ديوان حميد ٧٧ واللسان ومادة (كلز) واللسان أيضا (كتز) هذا وفى مطبوع التاج هنا «كنازا جعلدا» وهو تطبيع . وفى اللسان (جلعد) «كبارا جلعدا»

(١) التكملة واللسان ومادة (صند) فيه . هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «وصمهم» والمثبت من التكملة ومادة (صند)
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ /٣٩٥ والمقاييس ٤ / ٣٥٠ والتكملة وفيها : « والرجز لرجل من بنى أسد. وقال الأصمعى هو لجَحْل مولى بنى فزارة والرواية:

صَرَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدَا
صَاحَبَتْها سَاعَاتِها الشَّدائدا
بَنَى لها العُلَّفَ قَصْرًا مارِدَا
لا يَرْتَعِي بالصَّيْفِ إلاَّ فاردا =

وهٰكذا أَنشده أَبو عُبيدٍ فى المصنّف .

و(ج) جَلاعِدُ ، (بالفتح)

والجُلاعِد أَيضاً : الصُّلْبُ الشديدُ .

[ج ل ف د]

(الجَلْفَدَة) أَهمله الجوهرىّ . وقال الصاغانىّ : هى(الجَلَبَةُ الّتى لاغَناءَلها) . الفاءُ مبدلة عن الباءِ .

[ج ل م د] *

(الجَلْمَدُ : الصَّخْر) ، وفى المحكم : الصَّخْرة ، (كالجُلْمُـودِ) ، بالضّمّ . وقيل : الجَلمَدُ والجُلْمـود أَصغرُ من الجَنْدل قَدْرَ ما يُرْمَى بالقَذّافِ . وعن ابن شُميل : الجلمود مثلُ رأْس الجَدْى ودون ذٰلك ، شىْءٌ تحمله بيدك قابضاً على عرْضِه ولاتَلتقِى عليه كَفّاك جميعاً يُدقُّ به النَّوى وغيرُه . وقال الفرزدق :

فجاءَ بجُلْمودٍ له مثْـلُ رأْســـه
لِيُسْقِى عليه الماءَ بينَ الصَّرائمِ (١)

(و) الجَلْمَد : (الرَّجُل الشَّـديدُ) الصَّوت(كالجَلْمَدة) . بزيادة الهـاءِ . قاله اللَّيْث . (و) عن أَبى عَمْـرٍو : الجَلْمَدَةُ (البَقَرةُ) . وفى بعض نسخ النوادر : هى الجالمدة .

(و) الجَلْمَد : (القَطِيـعُ الضَّخْمُ من الإِبل. أَو المَسانُّ منها .كالجُلْمود). بالضّمّ .

(و) الجَلْمَد : (الزَّائدُ على مِائَـةٍ من الضَّأْن) ، يقال : ضَأْن جَلْمدٌ ، إِذا كان كذٰلك .

(و) عن ابن الأَعرابىّ الجِلْمِـدُ ، (كِزبرِجٍ : أَتَانُ الضَّحْلِ) ، بفتح فسكون ، وهى الصَّخْرَة الّتى تكون فى الماءِ القليل ، (و) قيـل الجَـلامِدُ كالجَراوِل .

و(أَرضٌ جَلْمدةٌ : حَجرةٌ) ، ونصّ ابن دُريد : ذات حِجَارة .

(و) عنْ كُرَاع : يقال : (أَلقَى عليهِ جلامِيدَهُ) ، أَى (ثِقَلَهُ) .

(وذاتُ الجَلامِيدِ : ع) ، سُمِّىَ بتلك الصُّخورِ .

= هكذا أنشده الأصمعى فى الأصمعيات ، وقد وجدته فى أراجيز أبى محمد الفقعسى والرواية .
« يُكَسِّر الطَّلْحَ لها مُعاوِدًا »
لا يرْتَعِى ... » هذا وليس الرجز فى الأصمعيات المطبوعة

(١) ديوان الفرزدق ٨٤١ واللسان

[ج م د] *

(جَمَــد الماءُ وكلُّ سائلٍ ، كَنَصَرَ وكَرُمَ) ، يَجْمُد (جَمْدًا) ، أَى قام ، وهو (ضِدُّ ذابَ) وكذٰلك غيرُه إِذا يَبِسَ ، (فهو جامدٌ وجَمْــدٌ) ، الأَخير بفتح فسكون ، (سُمِّىَ بالمَصْدر) .

(وجَمَّد) الماءُ والعُصارةُ (تَجميدًا : حاول أَن يجْمُدَ) .

(والجَمَدُ ، محرَّكَةً ، الثَّلجُ . و)الجَمَدُ (جمْعُ جامدٍ) ، مثْل خادمٍ وخَدَمٍ ، (و) الجَمَد : (الماءُ الجامد) .

(و) من المجاز : (الجَمَادُ) ، كسَحابٍ (: الأَرْضُ ، والسَّنَةُ لم يُصِبْهَا مَطرٌ) ، قال الشاعر (1) :

وفى السَّنةِ الجَمَاد يــكونُ غَيْثــاً
إِذا لم تُعْطِ دِرَّتَهــا العَصُــوبُ

وفى التهذيب : سنة جامدة :لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ ولا مَطَــرَ . وأَرْضٌ جَمادٌ : يابِسة لم يُصِبْهَا مَطرٌ ولا شىْء فيها . قال لبيد (1) .

أَمْرَعَتْ فى نَدَاه إِذْ قَحــطَ القَطْــ
ــرُ فأَمْسَى جَمَــادُهــا مَمطــورَا

وأَرض جَمادٌ : لم تُمطَر ، وقيل هى الغَليظة .

(و) الجَمَاد : (النَّاقَةُ البَطيئَةُ) ، قال ابن سِيده : ولا يُعجبنى (و) الصحيح أَنَّهَا (التى لا لبَنَ لها) ، وهو مَجــاز . وكذٰلك شاةٌ جَمَادٌ . وفى التهــذيب : الجَمَادُ : البَكيئة ، وهى القليلةُ اللَّبن ، وذٰلك من يُبُوسَتها . جَمَدتْ تَجمُــد جُمُودًا .

(و) الجَمَادُ (ضَرْبٌ من الثِّياب) والبُرُودِ ، (ويُكسر) . قال أَبو دُواد (2) :

عَبِق الــكِباءُ بهنَّ كلَّ عَشيَّـــــة
وغَمَــرْنَ ما يَلْبَسْنَ غَيْرَ جِمَــادِ

(ويقال للبخيل جَمَادِ) له ، (كقَطامِ ، ذَمًّــا) ، أَى لا زالَ جــامدَ الحالِ ، وإِنَّمــا بُنِــىَ عــلى الـكسْــر لأَنَّــه

(1) اللسان . وفى الأصل واللسان : « الغضوب» صوابه ما أثبت . والعصوب : الناقة التى لاتدر حتى تعصب أدانى منخريها بخيط ثم تثور ولاتحل حتى تحلب . وقال الحطيئــة :

تدرُّون إن شُــدَّ العصــاب عليكم
ونأبى إذا شُــدَّ العصاب فلاندرّ

(1) زوائد ديوان لبيد ص ٣٥٠ عن التاج واللسان (جمد)
(2) وكذا فى اللســان . وفى المخصــص ٤/٢٢ : « وعَمِــرْنَ » .

مَعدولٌ عن المَصْدر ،أى الجمود ، كقولهم فَجارِ . (أَو هو) ، أَى البخيلُ (جَمَادُ الـكَفِّ) والجـامد . (و) قد(جَمد) يَجْمُد ، إذا (بَخِلَ) ، وهو مَجَاز . ومنه الحديث « إنَّا والله ما نَجْمُد عِنْـد الحقِّ ، ولا نَتدَفَّقُ عندَ الباطلِ » ، حكاه ابن الأَعرابيّ . وهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بما يَلْزَمُه من الحقّ . . وجَمادِ : نقيضُ قَولهم حَمَاد ، بالحاءِ فى المدْح ، وسيأْتى . قال المَتلمِّس [١] :

جَمَـادِ لهـا جَمَـادِ ولا تَقـولَنْ
لهـا أَبـدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَـادِ

(و) جُمَادَى ، (كحُبَارى : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ) العرَبيَّة . وهمـا جُمَادَيان ، فُعَالى من الجَمْد ، (مَعْرِفَةٌ) لكونهـا علَماً على الشَّهْر (مُؤَنَّثة) ، سُمِّيَتْ بذلك لجمُودِ الماءِ فيهاعند تسمية الشُّهُور . قال الفرَّاءُ : الشُّهُور كلّها مُذَكّرة إلاّ جُمادَيَين فإنّهما مُؤنَّثان. قال بعضُ الأَنصار [٢] :

إذا جُمَادَى مَنعَتْ قَطْرَهـــا
زَانَ جِنَانِـــى عَطَـنٌ مُغْضِــفُ

يَعنى نَخْــلاً . يقول : إذا لم يكن المطرُ الّذى به العُشْـبُ يَزين مَواضِــعَ النَّاسِ فجِنَانى مُزيَّنة بالنَّخل . قــال الفرَّاءُ : فإنْ سمِعتَ تذكيرَ جُمَــادَى فإنَّمــا يُذهب به إلى الشَّهْــر . (ج جُمَاديَاتٌ) . على القياس ، ولــو قيلَ جِمَادٌ لــكان قِياســاً .

(و) رُوِىَ عن أَبى الهَيْثم (جُمــادَى خَمْسَةٍ) ، هى جُمَادَى (الأُولَى) ، وهــى الخامِسة من أَوَّل شُهور السَّنَة ، (وجُمَادَى سِتَّة (، هى جمادَى (الآخِرَةُ) ، وهــى تمامُ ستّة أَشهُرٍ من أَوّل السَّنة ، ورَجَب هو السَّابــعُ ، قال لبيد [١] :

حتَّى إذا سَلَخَــا جُمَــادَى سِتَّــة
جَزَآ فطَــالَ صِيَامُه وصِيامُهَـــا

هى جُمــادَى الآخِــرةُ . وفى شرْح شَيْخنا ناقلاً عن الغَنَــوِىّ عــن ابن الأَعرابىّ بإضافة جُمادَى إلى سِتّة وقال :

(١) ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٧٧

(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٣٢٨ وهو لأحيحة بن الجلاح =

= كما فى مادتى (عصف ، غضف) وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٤ وهو لأبى قيس بن الأسلت ، كما فى (عصف) وانظر اللسان (غرف)

و «جنانى» لم ترد بهذه الصورة إلا فى هذا الموضع . وفى جميع الروايات : «جنانى» وهى الصحيحة

(١) ديوانه ٣٠٥ والتكملة وهو من معلقته . وصدره فى اللسان

أرادَ سِتَّةَ أَشْهـرِ الشِّتـاءِ ، وهى أَشْهُرُ النَّدَى . وكان أَبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ يُنشده بَخفضِ سِتَّةٍ ويقول : أَرادَ جُمَادَى سِتَّةِ أَشْهُر ، فعرّفَ بجُمادَى . ورَوَى بُنْدَار بنصب «سِتّة» على الحال ، أَى تتمّة سِتَّةٍ ، أَراد الآخِرَة . وقال أَبو سَعيد : الشتاءُ عند العرب جُمَادَى ، لجُمود الماءِ فيه . وأَنشد للطِّرِمّاح[1] .

لَيلـةٌ هاجَـت جُمـادِيَّـةٌ
ذَاتُ صِـرٍّ جِرْبِيـاءُ النِّسَـامْ

أَى ليلة شَتَـوِيَّة .

(و) عن الـكسائىّ : (ظَلَّـت العينُ جُمَادى) ، أَى (جامِـدَةً لا تَدْمَـعُ) ، وأَنشـد[2] .

مَن يَطْعَمِ النَّوم أَو يَبِـتْ جَـذِلاً
فالعيْنُ منِّى للْهَـمِّ لم تَنَـمِ
تَرْعَى جُمَادَى النَّهـارَ خاشعـةً
والليلُ منهـا بَوادِقٍ سَجِـمِ

أَى تَرعَى النهـار جـامدةً ، فإِذا جاءَ الليلُ بَـكتْ .

(١) ديوان الطرماح ١٠٤ واللسان ومادة (شبو) . والنسام الريح اللينة كما فى شرح الديوان . وفى اللسان (شبو) : البشام » . تحريف

(٢) اللسان

(وعَينٌ جمُودٌ) ، كصَبور : لا دَمْعَ لهـا .

(ورَجلٌ جامِدُ العَينِ) : قليلُ الدَّمعِ ، وهو مَجاز .

(و) فى المحكم : (الجُمُـدُ ، بالضّمّ وبضمّتين) مثـل عُسْر وعُسُـر ، (و) الجَمَد ، (بالتحريك : ما ارْتَفَـعَ من الأَرضِ . ج أَجمادٌ وجِمادٌ) ، الأَخير بالـكسر ، مثْل رُمْـح وأَرمَاح ورِمَاح . ومَكانٌ جُمُدٌ : صُلْبٌ مُرتَفِـع . قـال امرؤُ القَيْس[1] :

كأَن الصُّوار إِذْ يُجـاهِدنَ غُـدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجولُ بأَجْـلالِ

والجُمُد: مَكانٌ حَزْنٌ. وقال الأَصمعىّ : هو المـكان المرتفـع الغليظ . وقال ابن شُميل : الجُمُد قارَةٌ ليست بطويلة فى السَّماءِ ، وهى غليظَةٌ تَغلظُ مـرّةً وتَلينُ أُخْرَى ، تُنبت الشَّجرَ ، ولاتكون إِلاّ فى أَرضٍ غليظَة ، سُمِّيتْ جُمُدًا من جُمودها ، أَى من يُبْسها ، والجُمْـد أَصغرُ الآكامِ ، يكون مُستديرًا صغيرًا ،

(١) ديوان امرئ القيس ٣٧ واللسان ورواية الديوان : «على جمزى» وهو رسم موضع .

والقَارَةُ مستديرَةٌ طويلةٌ في السمـاء ، ولا يَنْقادانِ في الأَرض ، وكِلاهمـا غَليـظُ الرأْسِ ، ويُسمَّيـان جميعـاً أَكَمـةً . قال : وجمـاعـة الجُمْـدِ جِمـاد ، يُنْبت البقْـلَ والشَّجـرَ . قال : وأَمّا الجُمُودُ فأَسْهَلُ من الجُمْدِ وأَشدُّ مُخالطةً للسُّهُول . ويكون الجُمُودُ في ناحيةِ القُفّ وناحيةِ السُّهولِ ، كذا في اللسان .

(وأَجْمَدُ) ، كأَحْمَدَ ، (بنُ عُجَيَّانَ) ، مُصغَّرًا ، وضبطه ابن القَرَّاب علىوَزْن سُفيان ، (صَحابيٌّ فَرْدٌ) ، من بنى هَمْدَانَ ، له وِفادة ، وخطّتـه معروفـةٌ بجيـزةِ مصر ، قاله ابن يونس ، كذافي التجريد للذهبيّ .

(و) الجامد : الحَدُّ بين الدارَين ، وجَمْعه جَوامِـدُ . وقال ابن الأَعرابيّ : (الجَوَامِدُ) الأُرَفُ وهى (الحُدُود بين الأَرَضِينَ) ، واحدها جامدٌ . وفى الحديث « إذا وقَعَت الجَوَامِدُ فلا شُفْعةَ » ، هى الحدود .

(وجَمْدٌ الـكنديُّ صَحابيٌّ) ، لـهُ ذِكْر في حديثٍ مُرْسَـلٍ يَرويـه عاصم ابن بَهْدَلَةَ عنه ، كذا في التَّجريـد .

(و) جَمْدُ (بنُ مَعدِيكَرِبَ ، من ملوك كِنْـدَةَ) ، كذا ضبطَـه ابن ناصرٍ وصَوَّبه ، (أَو هـو بالتَّحريك) ، كذا ضبَطه ابن الأَثير . قال الحافظ :وبنْته آمِنَةُ كانَتْ زَوْجَ الأَشعَثِ بن قَيسٍ .

(و) جِمَادٌ ، (ككِتَابٍ :محدِّثٌ) وهو جِمَادُ بن أَبى أَيُّوب ، شيـخٌ لحفْصِ ابن غِياثٍ .

(و) جُمُدٌ ، (كعُنُق : جَبَلٌ بنَجْد) ، مثَّلَ به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرَافىّ . قال أُميّـة ن أَبى الصَّلت :

سُبحانَـه ثم سُبحـانـاً يَعُودُ لـه
وقَبْلَنا سَبَّـحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ[1]

ومنهم من ضبطَه محرّكةً أَيضًا . ونَسَب ابنُ الأَثير عَجُـزَ هـذا البيت لوَرقَةَ بنِ نَوْفل .

(و) يقال إنّ جَمَدًا (كَجَبَلٍ : ة

(١) اللسان ومادة (جود) ومادة (سبح). وفى معجم البلدان (الجمد) من قصيدة منسوبة لزيد بن عمرو ، أو ورقة بن نوفـل .

بِبَغْدَادَ) من قُرَى دُجَيْل وأنشدوا البيتَ السابقَ .

(و) رَوَى مُسلمٌ فى صحيحه «هذا جُمْدَانُ ، سَبَقَ المُفَرَّدون » هو (كعُثْمان جَبَلٌ بطريقِ مكّة) شَرَّفهـا الله تعالى (بَيْنَ يَنْبُـعَ والعِيصِ) وقيلَ بيـنَ قُدَيد وعُسْفانَ ، ويقال على لَيْلَةٍ من المدينة المشرَّفَة ، مَرَّ عليه سيِّدُنا رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، قال حسّان[1]

لقدْ أَتَى عن بَنِى الجرْباءِ قَوْلُهم
ودُونَهمْ دَفُّ جُمْدَانٍ فمَوضوعُ

(و) جُمْدَانُ أَيضاً : (وادٍ بين أَمَجٍ وثَنِيّةِ غَزَالٍ) .

(و) من المَجاز : مازِلْت أَضرِبُه حتّى جَمَدَ .

(جَمَدَه : قَطعَــه . و) منه (سَيْفٌ جَمَّادٌ)، ككَتَّان : (صارِمٌ قَطاعٌ ، عن أَبى عَمرٍو . وأَنشدَ[2] .

والله لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَـــةٍ
من رَأْس قُنفُذ أَو رُؤوسِ صِمَـادِ

لَسَمِعْتُمُ من وَقْـعِ حَرِّ سُيوفِنـا
ضَرْبـاً بـكـلِّ مُهنَّـدٍ جَمَّـادِ

وفى الأَساس : من المَجـاز سَيْفٌ جمَّاد : يَجْمُدُ مَنْ يُضْرَبُ به .

(و) من المجاز : لك (جامِدُ) هـٰـذا (المـالِ وذَائبُه) ، أَى ما جَمَدَ منـه وما ذابَ ، (و) قيل : أَى (صامِتُـه وناطِقُه) ، وقيل : حَجَرُه وشَجَرُه .

(و) من المجاز (جَمَـدَ) لى عليـه (حَقٌّ) وذابَ ، أَى (وَجَبَ. وأَجْمَدْتُه) عليه : أَوْجَبْته .

(والمُجْمِدُ) ، كمُحْسِنٍ (: البَخِيلُ) الشَّحيـح ، قاله خالد . (و) قال ابن سيده : المُجْمِدُ : البَخيلُ (المُتشدِّدُ ، و) قيل : هو (الأَمينُ فى القِمَارِ) ، وبـه فُسِّر بيتُ طَرَفةَ بنِ العبد[1] .

وأَصْفَرَ مَضبوحٍ نَظرتُ حَوِيرَه
على النّارِ واستودعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

---

(1) ديوان حسان ٢٦٧ واللسان . وفى مطبوع التاج : « الحرباء » صوابه من الديوان واللسان

(2) اللسان والتكملة وهامع ثالث فى معجم البلدان (صماد) =

= وثانيهما فى الأساس (جمد) . . ويروى : « من روس فيفا أو رءوس صماد » كما فى معجم البلدان وفى التكملة من روس فيفا أو بروس صماد .

لسمعتم من ثم وقع سيوفنا

وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٦٩ ومادة (ضبح) ومادة (حور) وصحح ابن برى أن البيت لعدى بن زيد

(أَو) المجْمِدُ : الأَمينُ (بَيْنَ القَوم) ، وهو الذى لا يَدْخُلُ فى المَيْسر ، ولكنَّه يَدْخل بين أَهل الميسر فَيضرب بالقِداح وتُوضَع على يديه ويُؤتَمَن عليها ، فيُلْزِمُ الحَقَّ مَن وَجبَ عليه ولَزِمَه . وقيل : هو الذى لم يَفُزْ قِدْحُه فى الميسر. وفى التهذيب : أَجْمَد يُجْمِد إجمادًا فهو مُجْمِد ، إذا كان أَميناً بين القوم . وقال أَبو عبيد : رجل مُجمِد أَمينٌ مع شُحٍّ لا يُخدَع . وقال أَبو عمرو فى تفسير بيت طَرفة: استودعْت هٰذا القِدْحَ رَجُلاً يأْخُذُ بكلْتَا يديه فلا يَخْرُجُ من يديه شىءٌ . (و) كان الأَصمعىُّ يقول : المُجْمِد فى بيت طرفةَ هو (الدّاخلُ فى جُمادَى) ، وكان جُمادَى فى ذٰلك الوقْتِ شهْرَ بَرْدٍ (و) قيل : المُجْمِد (القليلُ الخَيْرِ) . وقد أَجْمَدُ القَوْمُ إجْمَادًا إذا قلَّ خَيْرُهُم وبَخِلُوا ، وهو مَجاز .

(و) يقال : (هو مُجامِدى) أَى (جارِى بيتَ بَيْتَ) ، وكذٰلك مُصاقِبِى ومُوَارِفِى ومُتَاخِمى .

(وسَعيدُبن أَبى سعيدٍ) ــ وفى التبصير: سعيدُ بن أَبى سعد ــ (الجامدىُّ ، زاهدٌ ، وله رِواية) عن الكروخىّ ، توفِّىَ سنة ٦٠٣ ، ترجمه الذهبىّ فى التاريخ . وأَبو يَعلَى محمد بن علىّ بن الحسين الجَامِدىّ الواسطىّ ، حَدثَ عن الحلاَبىّ بالإِجازة ، ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ.

[] ومما يستدرك عليه :

مُخّةٌ جامدةٌ ، أَى صُلْبَة . وعن الفرّاء : الجِمَاد : الحِجَارَة ، واحدها جَمَدٌ .

والجامد : ما لا يُشتقّ منه ، والبَليدُ. ورَجُلٌ جَميدُ العَيْنِ وجَمَادُها كجامدها. ودَارةُ الجُمُدِ ، بضمّتين : مَوضعٌ ، عن كُرَاع ، وسيأْتى فى الراء .

ومحمد بن أَحمدَ الجَمَدىُّ ، محرّكةً ، سمعَ عبدَ الوهّاب الأَنماطىّ . وابنه أَحمدُ سمع أَبا المعالى أَحمدَ بن علىّ ابن السّمين .

وجُمْدَان ، كعُثْمان : أَميرٌ كان بمصر فى دَوْلَة العادِل كَتبغا ، ذَكره الحافظ .

[ج م ع د] *

(الجَمْعَدُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وفى

التكملة : هى (الحجارَةُ المجموعة) ، عن كُراع ، (أَو هو تَصحيفٌ من ابنِ عبّادٍ) صاحبِ البحرِ المحيط ، والصحيح الجَمْعَرة ، بالراءِ .

* [ج ن د]

(الجُنْد ، بالضمّ : العَسْكَرُ والأَعوانُ) والأَنْصار ، والجمعُ الأَجْنادُ والجُنُودُ ، والواحدُ جُنْدِيٌّ ، فالياءُ للوَحْدة ، مثل رُوم ورُومِيّ ، كذا فى المصباح .

(و) الجُنْد : (المَدينَةُ) ، وجمعُها أَجنادٌ . وخَصّ أَبو عُبيدة به مُدُنَ الشَّأْم . وأَجنادُ الشَّأْم خَمْسُ كُوَر : دِمَشق ، وحِمْص ، وقِنَّسرِينُ ، والأُرْدُنّ ، وفِلَسطِين ، يقال لكُلِّ مدينة منها جُنْد . وفى حديث عُمَر «أَنّه خَرجَ إِلى الشَّأْم فلقيَه أُمراءُ الأَجنادِ» وهى هٰذه الخمسةُ أَماكن ، كلٌّ واحد منها يُسمَّى جُنْدًا ، أَى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .

(و) كلُّ (صِنفٍ من الخَلْقِ) جُنْدٌ (على حِدَةٍ) والجمع كالجمْع .

(وفى المَثَل «إِنَّ للهِ جُنُودًا منها العَسَلُ») قال شيخنا فى هذا المَثَل : «إِنّه لمعاويةَ رضى الله عنه ، قاله لمَّا سمع أَن الأَشترَ سُقِىَ عَسَلا فيه سمٌّ فمات . يُضرَب عند الشَّماتة بما يُصيب العَدوَّ ، وقاله الميدانىّ والزمخشرىّ . ووقع فى تاريخ المسعودىّ «إِنَّ للهِ جُنْدًا فى العَسَل» .

(و) الجَنَدُ (بالتَّحْرِيك : الأَرضُ الغليظة . و) قيل : هى (حجَارةٌ تُشبِهُ الطِّينَ. و) الجَنَدُ : (د ، باليمن) بين عَدَنَ وتَعزَّ ، وهو أَحَدُ مَخاليفها المشهورة ، نزَلها مُعَاذُ بن جبَلٍ رضى الله عنه .

(و) الجَنَدُ (بنُ شَهْرَانَ : بَطنٌ من المَعَافر) ، منهم شَرَفُ بن محمّد بن الحَكَم ابن أَخى يَحيَى بن الحَكَم المَعَافِرِىّ.

(و) جَنْدٌ ، (كنجْمٍ : د . على) نَهرِ (سَيْحُونَ) ، منه القاضى الشاعر يعقوب ابن فاضلٍ ، قَدِم خُوارَزْمَ سنة ٥٤٨ .

(وخَلّاد بن) عبدالرَّحمٰن [بن] [١] (جُنْدَةَ) ـ الصاغانىّ [٢] ـ (بالضّمّ) ، عن سعيد بن المُسَيّب وغيره ، وعنه

(١) زيادة من التكملة

(٢) هكذا جاء فى الأصل « الصاغانى » والذى فى التكملة « الصنعانى » ونبه على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج

ابن أخيه القاسم بن الفيّاض بن عبد الرحمٰن وغيره .

(والهَيْثَم بن جَنّادٍ ، ككتّان ، وعليٌّ بن جَنَد ، محرّكةً ، محدِّثون) ، الأخير يُعرف بالطّائفيّ : عن عمْرِو بن دِينَار .

(وجُنَـادَةُ) ، بالضّم ، ابن أبي أُمَيَّةَ الأَزْدِيّ ، وابن جَراد الغَيْلاَنيّ الأَسَديّ ، وابن زيد الحارثيّ ، وابن سفيان أخو جابرٍ ، وابنُ عبـد الله بن عَلْقَمة بن عبد المطَّاب ، وابن عوفٍ وابنُ مالكٍ (صحَابِيُّون) ، رضي الله عنهم .

(وجُنَيْدُ بن عبـد الرحمٰن) بن عوف بن خالدٍ العامريّ (وحُميدُ أخوه ، صَحابيَّان) .

(وأَجْنَادِيْن) بفتـح الأَلف ، وفتْح الدّال وكسرها ، وفي اللّسان وأَجْنَادَيْنُ وأَجْنَـادانُ مَوضعٌ ، النُّـونُ مُعْـرَبَةٌ بِالرَّفْع [1] . قال ابن سيده : وأرى البِناءَ قد حُكِيَ فيهما . والأَخيرمن الوجهين ذَكره البكريّ في المعجم ، كأَنّه تثنية أَجنـاد ، وبه جـزمَ ابن الأُثير وقيَّده ابن إسحاق . وقال السُّهَيليّ : كذا سمعْت الشيـخ الحافظ أبا بكرٍ يَنطق به ، وقيَّدناه عن أَبي بكر بن طاهرٍ عن أَبي عَليٍّ الغَسّانيّ بكسر أَوله وفتح الدال : (ع) مشهورٌ من نواحي دِمَشق الشأْم ، كانـت فيه الوقْعةالعظيمةُ بين الرُّوم والمسلمين .

(وجُنْدَيْسابُورُ) . بالضّمّ ، موضعٌ (آخَرُ) ، ولفظُه في الرَّفـع والنَّصـب سواءٌ لعُجمَته ، وهو من كُوَرِ الأَهواز .

(والجُنَيْـدُ ، كزُبيرٍ : لَقَبُ) سيِّد الأَقطاب (أَبي القاسم سعيدِ بن عُبَيْدٍ) وقيل هو الجُنَيْدُ بن محمَّد بن الجُنيد الخرَّاز القَوَاريريّ (سُلطانُ الطَّائفـة الصُّوفيّة) ، وسيِّدُهم ، صَحبَ سريًّا السَّقَطِيَّ والحارثَ المحاسِبيَّ ، وسمـع الحسن بنَ عَرفةَ ؛ وعنه جعفـرٌ الخلْدِيّ

(1) هكذا النص والضبط في اللسان وانظر تعقيب الشارح عن غير اللسان وفي معجم البلدان « أجْنَادَيْن بالفتح ثم السكون ونون وألف وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التثنية – أي أجْنَادَيْنِ – وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع – أي أجْنَادِينَ – وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ = التثنية . ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمـع .. »

وتَفقَّه على أَبي ثَورٍ صاحبِ الشافعي ، وأَفْتَى فى حَلْقته ، وكان شيـخ وَقْته وفَريدَ عصره حالاً وقالاً . تـوفِّىَ سنة ٢٩٨ ودُفِنَ عندشيخِه سَرِىٍّ بالشُّونِيزيّة ببغدادَ .

[] ومما يستدرك عليـه :

جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ، أَى مجموعٌ . « والأَرواحُ جُنودٌ مُجنَّدةٌ » أى مجموعة . وهٰذا كما يقال أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقَناطيـرُ مُقنْطَرةٌ أى مُضعَّفة .

وجَنْد، بفتح فسكون : ناحيةٌ بسَوادِ العِراق بين فَم النِّيل والنُّعمانيّة .

والهَيْثم بن محمّد بن جَنّادٍ ، ككَتّان ، الجُهنىّ ، مُحدِّث .

والجُنَـادِىّ : جِنْسٌ من الأَنماط أَو الثِّياب يُسترُ بها الجُدرانُ .

وتَجندَ : اتخذَ جُندًا .

وجُنادَة ، بالضّمّ : حَىٌّ .

والجُنْد بالضّمّ : جبلٌ باليمن .

وجُنيد بن سميـع المُزنىّ ، ذكرَه العقيلىُّ فى الصحابـة .

والقاسم بن فيّاض بن عبد الرحمٰن ابن جُنْدة ، صَنعانىٌّ ، يُعدّ من أَهـل اليمن .

ومحمّد بن عبـد الله بن الجُنَيد الجُنيـدىّ . ومحمّد بن يوسف بن الجُنَيد الجُنيدىّ الـكَشّىّ الجُرجانىّ . وأَبو محمد حَيْدر بن محمّد بن أَحمد ابن الجُنَيد البُخـارىّ . فهؤلاءِ إلى جَدِّهم الجُنيْد .

وأَما أَبو عبد الله محمدٌ الجُنَيْدى فـلأَنه كان يَتكلَّم كثيرًا بكلامِ الجُنيْد .

وأَبو نَصْر الجُنَيْدُ بن محمد بن أَحمد بن عيسى الأَسفَرايِنىّ كانواعظاً مُقيماً بِطُرَيثيثَ (١) .

[ج و د]*

(الجَيِّدُ ، ككَيِّس : ضِدُّ الرَّدىءِ) ، على فَيْعل ، وأَصلُه جَيْـوِد ، قلبـت الواو ياءً لانكسارها ومجاورتها الياءَ ، ثمّ أُدغِمت اليـاءُ الزائدة فيها . (ج

(١) فى مطبوع التاج : « بطرثيث » ، صوابه من القاموس ومعجم البلدان

جِيادٌ ، وجِيَاداتٌ) جمعُ الجمعِ . أنشد ابنُ الأعرابيّ :

كمْ كانَ عِندَ بَنِي العوّامِ مِن حسَب
ومن سُيوفٍ جِيَاداتٍ وأرماحِ [1]

(و) فى الصّحاح فى جمعه (جَيائدُ) بالهمز على غير قياس .

(وجاد) الشّيْءُ (يَجُـود جُودةً) ، بالضّمّ (وجَودَة) ، بالفتـح : (صـار جَيِّدًا . وأجادَهُ غيْرُه) فجادَ . والتجويدُ مثْـلُه .

(و) قد قالوا (أجْوَدَهُ) ، كما قالوا : أطالَ وأطْولَ ، وأطاب وأطْيَبَ . وألانَ وألْيَنَ ، على النُّقْصان والتّمام . ويقال هٰذا شئٌ بَيِّنُ الجُودةِ والجَوْدة .

(و) قد (جاد) جودةً ، (وأجاد : أتَى بالجَيِّد) من القَول أوِ الفِعل . ويقال أجادَ فُلانٌ فى عَمله وأجْوَدَ ، وجادَعَملُهُ يَجودُ جودَةً ، وجُدْت له بالمال جُودًا (فهو مِجْوادٌ) ، بالكسر ، ومُجِيدٌ ، أى يُجِيد كثيرا . وصانعٌ مِجْوادٌ ومُجيدٌ.

(1) اللسان جود

وأنشدَ رَجلٌ رجزًا فقيل أجاد ، فقيل إنّه كان مِجْوَادًا ، وهُم مَجَاوِيدُ .

(واستجادَهُ : وَجَدَه) جَيِّدًا أوعَدَّه جيِّدًا (أو طَلَبَـــه جيِّدا) ، وتَخيَّرَه ، كتَجَوَّده . وفى الأَســـاس : وأجَدْتُك ثَوْباً : أعطيْتُكَه جَيِّدًا :

(والجَوَاد) ، بالفتـح (: السَّخِيّ والسَّخِيَّة) ، أى الذَّكر والأُنْثى سـواءٌ . واستدَلُّوا بقول أَبي شِهابٍ الهُذَليّ :

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصَانٌ بشَكْرِهـا
جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخرُ [1]

وقيل : الجَوَاد : هــو الّذى يُعطِي بلا مَسألة صيانةً للآخِذ من ذُلِّ السُّؤال . وقـال :

وما الجُودُ منْ يُعْطِي إذا ما سألْتَه
ولٰــكنَّ مَن يُعطِي بغَيْر سُـؤال

وقال الكرمانيّ : الجُـود : إعطاءُ ما يَنبغِي لمن يَنبغى . وعبارةُ غيرِه : الجُودُ صفَةٌ هى مبْـــدأُ إفادة ما يَنبغِي لمن

(1) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ واللسان والصحاح ومادة (شكر) .

جود

ينبغي لا لعَوضٍ . فهــو أَخصُّ من الإِحسان .

(ج أَجْوادٌ) ، كَسَّروا فَعَــالاً على أَفْعالٍ ،حتَّى كأَنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَّروا فَعَلاً .

(و) الــكثيرُ (أَجَاوِدُ) ، على غير قياس ، (وجُودٌ) بضمَّتين ، (كقُذُل في قَذَال . وفي بعض النُّسخ بضمّ فسكون . ونِسْــوَةٌ جُودٌ مثْــل نَوَارٍ ونُورٍ . قال الأَخطلُ .

* وهن بالبذْلِ لابُخْلٌ ولاجُودُ[1] *

وإِنّما سُكِّنت الواوُ لأَنها حــرْف عِلّة (وجُودَاءُ) ، بضمٍّ ممدودًا ، وجُودةٌ أَلحقوا الهاءَ للجمع ،كما ذهبَ إِليه سيبويــه .

(وقد جادَ) الرَّجلُ (جُودًا) ، بالضَّمّ .

(واستجادَه : طلَبَ جُودَه ؛ فأَجادَهُ درْهَماً : أَعطاهُ إِيَّاه)

(وفَرَسٌ جَوَادٌ) ، للذَّكروالأُنثَى . قال :

* نَمَتْهُ جَوادٌ لايُبَاعُ جَنينُها[2] *

(١) اللسان وديوان الأخطل ١٤٦وفيه : « وهن بالود » وصدره فيه

فَهُنَّ يَشْدُونَ مِنى بَعْضَ مَعرِفَةٍ

(٢) اللسان .

(بيِّن الجُودة ، بالضَّمّ) ، أَي (رائعٌ . ج جِيَادٌ) وأَجيادٌ ، وأَجاوِيدُ . وفي حــديث الصِّراط : « ومِنهم من يَمُرّ كأَجاوِيدِ الخيْل » . هي جَمْــعُ أَجْوادٍ ، وأَجْوادٌ جمْع جَوادٍ ، وكان القِيَاس أَن يقال جِوَادٌ ، فتصــحّ الواو في الجمع لتحرّكهــا في الواحدِ الذي هو جَواد ، كحرَكتها في طوِيل ، ولم يُسمَــع مع هٰذا عنهم جِواد في التكسير البتَّـــةَ ، فأَجْروْا واو جَوَادٍ ،لوقوعها قبل الأَلف ، مُجْرَى الساكنِ الّذى هو واوُ ثَوْبٍ وسوْطٍ ، فقالوا جِياد ،كما قالوا حِياض وسِياط ولم يقولوا جِوَاد كمــا قالوا قِوَام وطِوال .

(وقد جادَ) الفرسُ (في عَــدْوِه) : صارَ رائعاً ، يَجُود (جُودةً) ، بالضَّمّ ، وعليه اقتصَر في اللِّسان ،(وجَوْدةً) ، بالفتح ، كما في بعض النُّسخ (وجوَّدَ) تجْوِيدًا ، (وأَجْوَدَ) ، كما قالُوا أَطالَ وأَطْولَ ، وقد تقدَّمَ .

(واستجادَ الفرَسَ) ، إِذا (طلَبَــه جَوادًا) .

(و) يقال : (جاد ، وأَجْوَدَ) ، إذا (صار ذا) دابّةٍ (جَـــوَادٍ) أو فرَسٍ جَوَادٍ ، فهو مُجِيدٌ ، من قومٍ مَجاوِيدَ . قال الأَعشى :

فمثْلك قد لَهَوتُ بهـــا وأَرْضٍ
مَهَامِهَ لا يَقُودُ بهـا المُجِيــدُ[1]

(و) فى حديث الاستسقاءِ «ولم يـأْتِ أَحـدٌ من ناحِيَةٍ إلا حَـدَّثَ بالجَوْد» (الجَوْدُ : المطرُ) الواسِـعُ (الغزيرُ) . وفى المحكم : الَّذى يرْوِى كلَّ شئٍ ، (أَو) الجَوْد من المطر : (الذى لا مطر فوْقَهُ) البَتَّة . (جمعُ جائدٍ) مثْل صاحبٍ وصَحْبٍ . وجادهم المطرُ يجُودهم جَوْدًا . ومَطر جَوْدٌ بَيِّنُ الجَوْدِ . قـال أَبوالحسن : فأَمَّا ما حـكَى سيبويه من قولهم : أَخذتْنا بالجَوْد وفَوْقَه ، فإنما هى مبالغةٌ وتشنيـع ، وإلاَّ فليس فوق الجَوْدِ شئٌ ، قال ابن سيده : هذا قولُ بعضهـم .

(و) سَماءٌ جَوْدٌ ، وُصِفت بالمصدر .

وفى كَلام بعْضِ الأَوائل : (هَاجتْ) بنــا (سَمَاءٌ جَوْدٌ) ، وكان كذا وكذا وسحابةٌ جـــوْدٌ كذلك ، حكاه ابن الأَعرابىّ . (ومَطَرَتَانِ جَوْدانِ) .

وقد جِيدُوا ، أَى مُطِرُوا مَطَرًا جَوْدًا . (وجِيدَت الأَرْضُ) : سَقاها الجَوْدُ . وقال الأَصمعىّ : الجَوْد : أَن تُمْطَرَ الأَرضُ حتَّى يَلْتـــقِىَ الثَّرَيَانِ . (وأُجِيدَتِ) الأَرضُ كذلك ، وهٰــذه عن الصاغانى . (فهـى مَجُـــودةٌ) : أَصابَها مَطرٌ جَوْدٌ . (و) قَولُ صخرِ الغَىّ :

يُلاعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَيْنِ قَصْطَلَهُ
والوابِلُونَ وتَهْتَانُ (التَّجَاوِيدِ)[1]

يكون جَمْعــاً (لا واحـــدَ له) ، كالتَّعَاجِيــب والتَّعَاشِيــب والتَّبَاشير ، وقد يكون جَمْــعَ تَجْوَادٍ .

(وجَادَت العَيْنُ) تَجُـود (جَوْدًا) ، بالفتح ، (وجُؤُودًا) ، كقُعُودٍ ، (: كَثُرَ دَمْعُها) ، عن اللِّحْيَانىّ .

(و) جادَ المَرِيضُ (بِنَفْسِهِ) عنــد

---

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ واللسان

(١) اللسان وهو لأبى صخر الهذلى لا لصخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين ٩٢٥

المَوْت يَجُود جَوْدًا وجُؤُودًا (قَارَبَ أَن يَقْضِيَ)، يقال هو يَجُود بنَفْسِه، إذا كَان فى السِّياق . والعرب تقول : هو يَجُود بنَفْسه، أَى يُخرِجها ويَدْفعها كما يَدْفَع الإنسانُ مالَه، وهو مَجاز .

(وحَتْفٌ مُجِيدٌ)، أَى (حاضِرٌ) . وهو مَجاز، قيل أُخِذَ من جَوْدِ المَطَر . قال أَبوخِراش :

غَدَا يَرْتَادُ فى حَجَرَات غَيْث
فصَادَفَ نَوْأَه حَتْفٌ مُجِيدُ [1]

(والجُوَادُ، كغُراب : العَطَشُ أَو شِدَّته)، قال الباهليّ :

ونَصْرُكَ خَاذِلٌ عنِّى بَطِىءٌ
كأَنَّ بكُمْ إلى خَذْلِى جُوَادَا [2]

(والجَوْدَة : العَطْشَةُ) . قال ذو الرُّمَّة :

تُعاطِيه أَحْيَاناً وقَدْ جِيدَ جَوْدَةً
رُضَاباً كطَعْمِ الزنْجبيلِ المُعَسَّلِ [3]

وفى التهذيب : (جِيدَ) الرَّجلُ (يُجَادُ) جُوَادًا وجَوْدَةً (فهو مَجُودٌ) إذا (عَطِش، أَوْ) جِيد فلانٌ إذا (أَشْرَفَ على الهَلَاكِ)، كأَنَّ الهلاكَ جادَه، قال خِدَاش بن زُهَير :

تَرَكْتُ الوَاهِبِيَّ لَدَى مَكَرٍّ
إذا مَا جَادَه النَّزْفُ استدارَا [1]

(و) الجُوَاد : (النُّعَاس . وجادَه الهَوَى : شاقَهُ، و) النُّعَاسُ : (غَلَبَه)، فهو مَجودٌ . كأَنَّ النَّومَ جادَه أَى مَطَرَه . والمَجُودُ : الذى يُجهَد من النُّعَاس وغيرِه، عن اللِّحْيَانىّ، وبه فُسِّر قول لَبِيد :

ومَجُودٍ من صُبَابَاتِ الكَرَى
عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ [2]

وقيل : معنَى مَجُود أَى شَيِّق . وقال الأَصمعىّ : معناه صُبَّ عليه من جَوْدِ المَطَر، وهو الكَثِير منه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ واللسان
(٢) اللسان والصحاح
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٠٨ واللسان

(١) التكملة ومنها الضبط وجاء البيت فى اللسان بدون نسبة هكذا
وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لدى مكَرٍّ
إذا ما جَادَه النُّزَفُ استَدانا
(٢) فى مطبوع التاج « المتبذل » صوابه من ديوان لبيد ١٨١ واللسان والتكملة ومادة (عطف) وأساس البلاغة (جود)

(و) جاوَدَ (فلانٌ فُلاناً) فَجَادَه ، إذا (غَلَبَهُ بالجُـودِ) ، كما يقـال : ماجَده ، من المجـد .

(و) من المَجاز : (إنِّى لأُجَادُ إلَيْكَ) أَى إلى لِقائك، أَى (أَشْتَاقُ وأُسَاقُ) ، كأَنَّ هَواه جادَه الشَّوْقُ ، أَى مَطَره . وإنه ليُجـاد إلى كلّ شيءٍ يَهْوله .

(والجُودُ ،بالضَّمّ :الجُوعُ ،)كالجُوسِ، لغةهُذليّة ، يقالجُودًا لهوجُوساً له .قال أَبو خِراش الهُذلىّ يرثى زُهَير بن العَجْوَة :

تَـكَادُ يَدَاه تُسْلِمَـــانِ إزارَه
من الجُودِ لمَّا استقبلَتْه الشَّمائلُ (١)

ويُروَى «من القُرّ لمَّا اسْتَدْلقَتْه »أَى استخرَجَته من حَيث كان . والشمائلُ جمع الشَّمأَل ، أَى إذا هاجَت الشَّمالفى الشِّتاءِ ، والشمائل أَيضاً : الأَريحيَّة ، أَى هَزّته شمائلُه . وقال : كاد يُعطِى إزاره ، وكَرِه أَن يقـول أَعطَى إزارَه فيكون قد وصفَه بالأَفْن والجُنون .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢ واللسان : «تسلمان رداءه » ، وكذا فى الجمهرة ٢ /٧٠ أما التكملة فكالأصل

ويفسَّر الجُود أَيضاً فى البيت بالسَّخاءِ ، عن الأَصمعىّ .

(و) الجُود : اسمُ (قَلْعَةٍ) فى جَبَلِ شَطِبٍ ، نقله الصاغانىّ .

(وجُودَةُ) ، بالضمّ : (وادٍ باليَمَنِ) والصواب أنه قَلْـتٌ فى وادٍ باليمن ، كذا صرّحَ به أَبو عُبَيْد .

(والجُودِىُّ) ، بالضّمّ وتشديد الياءِ : موضِع ، وقال الزَّجّاج : هو (جَبَـلٌ) بآمِدَ وقيل جَبَلٌ (بالجَزِيرةِ) قُرْبَ المَوْصِلِ ، وقِيل بالشأْم ، وقيل بالهِنْد ، (اسْتَوَتْ عليه سَفِينَةُ نُوحٍ عليه) وعلى نبيِّنا أَفضلُ الصَّلاة و(السَّلام) ، وكان ذٰلك يومَ عاشوراءَ من المحـرّم . وقرأَ الأَعمش ﴿واسْتَوَتْ على الجُودِى﴾ (١) بإرسال الياءِ ، وذٰلك جائز للتخفيـف . (و) الجُودىُّ : (جَبَلٌ بأَجَأَ) ، وقـال أُميَّة بن [أَبى] الصلت :

سُبْحَانَه ثُمّ سُبحـاناً يعود لـــه
وقَبْلَنا سبَّحَ الجُودىّ والجُمُدُ (٢)

(١) سورة هود الآية ٤٤
(٢) اللسان وسبق تخريجه فى (جمد) .

جود

(وأَبُو الجُودِىُّ : تابِعِىٌّ لا يُعرف اسمه) ولا يُعرف إلاّ بكُنْيتِه ، قالـه الصاغانىّ . (و) أَبو الجُودِىّ : كُنْية (الحارث بن عُمَيرٍ) الأَسدىّ الشامىّ ، سَكَنَ وَاسِطَ ، روَى عن سَـعيدِ بن المُهاجِر الحِمْصىّ ، قاله المِزّىّ ، قـال الصاغانىّ : هو متأَخّر ، (شَيـخُ شُعْبَةَ ابنِ الحَجّاج) العَتَكىّ .

(والجَـادِىُّ : الزَّعْفَـرانُ) . قـال كُثيِّر عـزّةَ :

يُباشِرْن فأْرَ المِسْك فى كلِّ مَهْجَعٍ
ويُشْرِقُ جادِىٌّ بهن مَفيــدُ(١)

أَى مَدُوف ، كذا فى الصّحاح .

(و) يقال: (أَجادَ) فُلانٌ (بالوَلَد) إذا (وَلَدَهُ جَـوَادًا) ، وكذَا أَجادَ بـه أَبَواهُ . قال الفـرزدق :

قومٌ أَبوهمْ أَبو العاصِى أَجَادَ بِهِم
قَرْمٌ نجيبٌ لِجَدَّاتٍ مَناجيب(٢)

(١) اللسان والصحاح ومادة (فود) ومادة (فيد)
(٢) ديوان الفرزدق ٢٧ واللسان . وفى التكملة : « لحُرَّات » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وفي الديوان : « لحراب » وهذه محرفة

(وتَجاوَدُوا :نَظَرُوا أَيُّهم أَجْوَدُ حُجَّةً) قال أَبو سعيـد : سَمِعْتُ أَعرابِيًّـا قال : كنْتُ أَجلِس إِلَى قَوْم يَتجاوبون وَيتَجاوَدُون . فقلْت له : ما يَتجاوَدونَ ؟ فقـال : يَنظُرون أَيُّهم أَجْـوَدُ حُجّةً .

(والجُودِياءُ) ، بالضّم ، (الكِساءُ) نَبطيّة أَو فارسيّة ، وعَرّبه الأَعشى فقال :

وبَيـداءَ تحسَـبُ آرامَهـا
رجالَ إِيـادٍ بأَجْيَـادِهَـا(١)

وأَنشد شَمِرٌ لأَبى زُبَيـد الطّائىّ فى صِفة الأَسَدِ :

حتّى إذا مَا رَأَى الأَبْصَارَ قد غَفَلَتْ
واجْتَابَ من ظُلْمَةٍ جُودِىَّ سَمُّورِ(٢)

قال : جُودىّ بالنّبطية هى جُودياءُ ، أَرادجُبَّةَ سَمُّورٍ .

(وأَجادَهُ النَّقْدَ : أَعطاهُ جِيَادًا) .

(وشاعِرٌ مِجْـوَادٌ) ، أَى (مُجِيـدٌ) يُجِيد كَثيـرًا .

(١) ديوان الأعشى ٥٣ واللسان ومادة (جيد) فيه ورواية الديوان والمعرب ١١٢ واللسان (جلد) : « بأجلادها».
(٢) فى الأصل واللسان (جيد) : «الأنصار ...من ظله » صوابه من مادة (سمر) .

(والجِيدُ) ، بالكسر ، (يائىٌّ) ، وسيأْتى ذكره قريباً .

(ويَجُودَةُ) ، بفتح التّحتيّة وضمّ الجيم : (ع ببلادِ تميم) ، وقد تقدّم فى الموحّدة بدل التحتية ذِكْر بَجُودات بلفْظ الجمْع ، وأنّه مواضِعُ فى دِيار بنى سَعْد ، وربّما قالوا بَجُودة ، وبنو سَعْدٍ قومٌ من تميم ، فتأمَّلْ .

(وجَوٌّ جَوادَةَ) ، بفتح الجيمين : موضعٌ (ببلادِ طَيِّئٍ) لبنى ثُعَلَ منهم .

(و) قولهم : (وَقَعُوا فى أَبى جَادٍ ، أى بَاطِلٍ) ؛ عن أَبى زيد ، وهو كُنْيَةُ رجلٍ من مُلوك حِمْير ، وقد تقدَّم بيانه (١) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَجوّدْتُهَا لك، أَى تَخَيَّرتُ الأَجودَ منها . وأَجْوَاد العرب مذكورون (٢) .

وجاد إِليه : مالَ .

وأَجْيَادٌ : جَبَلٌ بمكَّةَ شرّفَها الله تعالى ، ويقال أَجْيادِين ، بفتح الهمزَةِ وكسر الدال ، وجاءَ ذِكْرُه فى الحديث . وكثير منهم من يُصحِّفه بالنّون . سُمِّىَ بذلك لموضِع خَيْلِ تُبَّع ، كما سُمِّىَ قُعَيقِعَانُ لموضِعِ سِلاَحه .

وعَدَا عَدْوًا جَوَادًا . وسارَ عُقْبَةً جَوَادًا ، أَى بَعِيدَةً حَثِيثَةً . وعُقبتَيْنِ جَوَادَيْن، وعُقَباً جِيادًا وأَجْوَادًا ،كذلك ، إِذا كانت بعيدةً .

ويقال : جَوَّدَ فى عَدْوِهِ تَجْوِيدًا ، وأَجادَه : قَتَلَه .

وجَوْدَانُ : اسم .

وتَجوَّدَ فى صَنْعته : تَنَوَّقَ فيها .

وجَوَّادٌ ككَتَّانٍ ابنُ وَديعةَ بن شَلْخب الأَكبر : بطْن من حَضرموت ، منهم جَوّاد بن أَجير بن جَوّاد الجَوَّادىّ .

(١) فى مادة (بجد) .

(٢) فى اللسان جود «وأجواد العرب مذكورون ، فأجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربعى ، وأسماء بن خارجة ، وعتاب بن ورقاء الرياحى =

= وأجواد أهل البصرة عبيدالله بن أبى بكرة ويكنى أبا حاتم ، وعمر بن عبدالله بن معمر التيمى ، وطلحة ابن عبدالله بن خلف الخزاعى. وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة. وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وعبيدالله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البصرة. فهؤلاء الأجواد المشهورون ، وأجواد الناس بعد ذلك كثير .» وانظر العقد الفريد ١/٢٢٥-٢٩٣

وجَوْدَانُ بن عَبد الله البصْرىّ ، عن جرير بن حازمٍ . وجَوْدَانُ قبيلةٌ من الجَهَاضِم .

وكسَحَاب : جَوَادُ بنُ عَمْرِو بن محمّد الصَّدفىّ ، الذى نُسِبَ إليه سَقيفةُ جَوادٍ بمصْر ، روى عنه ابنُ عُمير ، توفِّىَ سنة ١٨٠ ، ذكره ابن يونس .

ويقال للذى غلبه النَّومُ : مَجُودٌ ، كأَنَّ النَّومَ جَادَه أَى مَطَره ، قال لبيد :

ومَجُودٍ من صُبَابات الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ (١)

وأَبو الجُودِىّ : راجزٌ مشهور ، قيل فيه :

لو قد حَدَاهُنَّ أَبو الجُودِىِّ
بَرَجَزٍ مُسحَنْفِرِ الرَّوِىِّ (٢)

أَنشده المبرِّد فى كتاب ما اتَّفَق لفظُه واختلفَ معناه .

(١) قوله ويقال إلى آخر البيت ، تكرر ، ونبه على تقدمه وتكراره بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان ومادة (جوذ) والخزانة ١٧٠/٣ وقد نسب البغدادى الرجز إلى أبى الجودى الراجز .

ولَيلَى بنت الجُودِىّ التى عَشِقها عبد الرحمٰن بن أَبى بكر الصّديق وتَزَوَّجها ، وله فيها شِعْرٌ وخبرٌ مشهور (١) .

وأَبو البركات محمّد بن عاسر الأَجدابىّ الجُودىّ ، نسب لخدْمة بدْر الدِّين جُودِى القيمدىّ ، أَجاز له الكاشغرىّ وطبقتُه ، وهو جَدّ العلاّمة مُغُلْطاى لأُمّه ، نقلَه الحافظ .

[ج هـ د] *

(الجَهْدُ) ،بالفتح :(الطَّاقَةُ)والوُسْع، (ويُضَمّ . و) الجَهْد ، بالفتح فقط : (المَشَقَّة) . قال ابن الأَثير : قد تكرَّرَ لفْظ الجَهْد والجُهْد فى الحديث ، وهو بالفتح المَشقَّة ،وقيل : المُبالغةُ والغاية . وبالضّمّ : الوُسْعُ والطّاقَةُ ، وقيل : هما لغتانِ فى الوُسْع والطّاقَة ، فأَمّا فى المَشقّة والغايةِ فالفتحُ لا غَيرُ ، ويريدُ به فى حديث أُمّ مَعْبد فى الشّاةِ الهُزالَ . ومن المضموم حديثُ الصَّدَقة : « أَىُّ الصَّدَقة أَفضل ؟ قال : جُهْدُ المُقِلّ » أَى قَدْرُ ما

(١) انظر ترجمته فى الأغانى

يَحتمله حالُ القليلِ المالِ . (و) فى التنزيـلِ ﴿والذينَ لايَجِـدُون إلاَّ جُهْدَهُمْ﴾ [١] قال الفراءُ : الجُهْد فى هٰذه الآيةِ الطاقَةُ ، تقولُ : هٰذَا جُهْدِى ،أَى طَاقَتِى . وقُرِئَ ﴿والذين لا يجِدُون إلاَّ جُهْدَهُم﴾ و ﴿جَهْدَهُم﴾ ، بالضّمّ والفتح ، الجُهْد،بالضّمّ :الطَّاقَة ، والجَهْد،بالفتح، من قولك (اجهَدْ جَهْدَك) فى هٰذا الأَمْرِ ، أَى (ابلغْ غايَتَك) ، والـكلام فى هٰذا المَحلّ طَويلُ الذَّيْلِ ،ولٰكن اقتصرنا على هٰذا القَدْرِ لئلاَّ يُمَلَّ منـه .

(وجَهَدَ ،كمنعَ) ،يَجْهَدجَهْدًا :(جَدَّ ، كاجْتَهدَ . و) جَهَدَ (دَابَّتَه)جَهْدًا (: بَلَغَ جَهْدَهَا) ، وحَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقتِها ، (كأَجْهَدَهَا) . وفى الصّحاح : جَهَـدْته وأَجْهَـدْته بمعنًى . قال الأَعشى :

فجَـالَتْ وَجَالَ لَهَـا أَرْبَـعٌ
جَهَدْنَ لهـا مَعَ إجْهَادِهَـا [٢]

(و) جَهَدَ (بزَيدٍ : امتَحَنَـه) عن الخَيْر وغيره . (و) جَهَـدَ (المَرَضُ فُلاناً) وكذاالتَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَـده جَهْدًا : (هَزَله . و) من المجاز :جَهَدَ (اللَّبَنَ) فهو مجهـودٌ ، أَى (أَخرَجَ زُبْدَه كُلَّه) . وفى الأَساس : يقال : سقاهُ لبنـاً مَجهودًا ، أَى منزوعَ الزُّبْد أَو أَكثرُه مـاءٌ . يقال : لا تَجْهَد لَبنَك ومَرقَتَك . [١] ومَرَقةٌ مجهودةٌ .

(و)جَهَدَ(الطَّعَامَ :اشْتَهَاه ، كأَجْهَدَه) والمجهود : المُشتَهَى من الطَّعَام واللَّبَن. قال الشَّمَّاخ يَصف إبلاً بالغَزَارة :

تُضْحِى وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقاً
من ناصِع اللَّون حُلْوِ الطَّعْمِ مَجهودِ [٢]

فمَـن رَواه هٰكـذا أَراد بالمجهـود المُشْتَهَى الّـذى يُلَحُّ عليـه فى شُرْبِه

(١) سورة التوبة الآية ٧٩
(٢) ديوان الأعشى ٥٤ والتكملة ،وفى اللسان «جهدنالها» ، تحريـف

(١) الذى في الأساس : سقاه لبنا مجهـوداً وهو الذى أُخرجَ زُبْدُه ، وقيل هو الذى أُكثِرَ ماؤه يقال. لايَجْهَدْ ماؤُك لَبنَكَ ومرَقَتَك» .
(٢) ديوان الشماخ ٢٣ . وكذا وردت الرواية فى اللسان (جهـد) ، وصوابها « تضحى» كما فى مادة (غرق) ويروى : « تصبح» كما فى الديوان ، و «تغدو» كما فى مادة (عرق) وانظر المقاييس ١ /٤٨٧و ٤ /٢٨٣ و ٤١٩ . وفى الأصل واللسان (جهد) : « غرفا» صوابه من مادة (غرق)

لِطِيبِه وحَلَاوتِه ، ومن رواه «حُلْوٍ غيرِ مجهود» فمعنــاه أَنَّهَا غِزارٌ لايُجهِدُهَا الحلَبُ فينهك لَبَنَها . وقال الأَصمعيّ فى قوله «غيــر مجهــود» : أى أَنّه لايُمْذَق ، لأَنّه كثير . قال الأَصمعيّ كل لَبنٍ شُدَّ مَذْقُه بالماءِ فهو مَجهود .

(و) جَهَدَ الطَّعَامَ : (أَكثَرَ مِنْ أَكلِه) ، وغَرْثَانُ جاهدٌ : شَهْوَانُ يَجْهَد الطَّعَــامَ لا يَتْرُكُ منه شيئاً ، وهو مَجاز .

(وجَهِدَ عَيْشُــه ، كفَــرِح : نَكِدَ واشتَدَّ) ، وعَيْشٌ مَجهود .

(و) فى الحديث «أَعوذُ باللهِ من (جَهْدِ البَلَاءِ) ، ودَرْكِ الشَّقاءِ ، وسُوءِ القَضَاءِ ، وشَمَاتةِ الأَعداءِ» ، قيل إِنّهــا هــى (الحالَة) الشَّاقَّةُ (الّتى) تــأْتــى على الرَّجل (يَخْتَارُ عَليها الموتَ ، أَو) هو (كَثْرَةُ العيَــالِ والفقْرُ) وقِلَّةُ الشىْءِ .

(وجَهْدٌ جاهِدٌ ، مُبالغةٌ) ، كما قالوا شِعْرٌ شاعِرٌ ولَيلٌ لائِلٌ .

(و) فى الحديث «أَنّه صلَّى الله عليه وسلَّم نزَلَ بأَرْضٍ جَهَادٍ» ، الجَهَادُ ، (كسَحَاب : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) ، وقيل : هي التى (لانَبَاتَ بها) ، وقيل : هى المُستوِيَة ، وقيل الغَليظَة . وتُوصَفُ به فيقال : أَرْضٌ جَهَادٌ ، وعن ابنِ شُميل : الجَهَادُ : أَظْهَــرُ الأَرضِ وأَسْوَاها ، أَى أَشدُّهَا استواءً ، نَبَتَتْ أَو لم تَنبُت ، ليس قُرْبَه جَبَلٌ ولا أَكمَةٌ . والصَّحْرَاءُ جَهَادٌ . وأَنشــد :

يَعودُ ثَرَى الأَرضِ الجَهَادَ ويَنبُتُ الــ
ـــجَهادُ بها والعُودُ رَيَّانُ أَخضَرُ (١)

وعن أَبى عَمْرٍو : الجَمَادُ والجَهَادُ : الأَرْضُ الجَدْبَة التى لا شَىْءَ فيهــا ، والجماعَة جُمُدٌ وجُهُدٌ ، قال الكُميت :

أَمْرَعَتْ فى نَــدَاه إِذْ قَحَطَ القَــطْ
ــرُ فأَمْسَى جَهَادُهَا مَمطــورَا (٢)

وقال الفرّاءُ : أَرْضٌ جَهَادٌ وفَضَاءٌ وبَرَازٌ بمعنًى واحدٍ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الجَهَــاضُ

(١) اللســان .
(٢) اللسان .

والجَهَادُ : (ثَمَرُ الأَرَاكِ) ، وهــوالبَرِيرُ والمَرْدُ ، أيضاً .

(و) الجِهَادُ ، (بالكسر : القِتَالُ مع العَدُوِّ ، كالمُجَاهَدة) ، قال الله تعالى : ﴿وجاهِدُوا فى الله﴾ [1] يقال جَاهَدَ العَدُوَّ مُجاهدةً وجِهَادًا : قاتَلَه . وفى الحديث «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْــحِ ولٰــكنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ » . الجِهَادُ : مُحَاربــةُ الأَعــداءِ ، وهو المبالغةُ واستفراغُ ما فى الوُسْــعِ والطاقَةِ من قَوْلٍ أو فِعْلٍ . والمــراد بالنِّيّة إخلاصُ العَمَلِ لله تعالى . قال شيخنا : والإِتيان بـ «مع» فيه من لحْنِ العامّة كما نَصُّوا عليه . وحَقيقة الجِهاد كما قال الرّاغب : استفراغُ الوُسْــعِ والجُهْد فيما لا يُرْتَضَى [2] وهو ثلاثةُ أَضْرُبٍ : مُجــاهدةُ العَدُوِّ الظاهِــرِ ، والشيطانِ ، والنَفْسِ . وتدخل الثلاثةُ فى قوله تعــالى ﴿وجَاهِدُوا فى اللهِ حَقَّ جِهَاده﴾ [1] .

(١) سورة الحــج الآية ٧٨

(٢) الذى فى مفردات الراغب (جهد) «استفراغ الوسع فى مدافعــة العدو» .

(و) من المَجاز : (أَجْهَــدَ) فيــه (الشَّيْبُ) إجْهَادًا ، إذا بــدَا و(كَثُــر وأَسْرَعَ) وانتَشَر . قــال عــدِىُّ ابن زيد :

لا يُوَاتِيكَ إذْ صَحَوْتَ وإذْ أَجْــ
ــهَدَ فى العَارِضَيْنِ منك قَتِيرُ [1]

(و) أَجْهَدَتْ لك (الأَرْضُ : بَرَزَتْ. و) أَجْهَدَ لك الطَّرِيقُ . وأَجهَــدَ لك (الحَقُّ) ، أى بَرَزَ و (ظَهَرَ ووَضَحَ . و)أَجْهَدَ (فى الأَمْرِ : احتَاطَ) وهــو مُجْهِدٌ لك : مُحتاطٌ . قال :

نازَعْتُهــا بالهَيْنَمَانِ وغَرِّهــــا
قِيلِى، ومَنْ لكِ بالنَّصيحِ المُجْهِدِ [2]

(و) أَجهَدَ (الشَّىءُ : اختَلَطَ) . نقلَه الصاغانىّ .

(و) أَجهَدَ (مَالَه : أَفْنَاه وفَرَّقَه) . وفى حديث الحسن «لا يجْهد الرَّجُلُ مالَه ثُمَّ يَقْعُدُ يَسأَلُ النّاسَ» قــال النَّضر : قوله لا يجْهد الرجلُ مالَــه ،

(١) التكملة كالأصل لاًيواتيك واللسان والأساس وفيها لاتواتيــك ، وفى الثلاثة «منك القتير»

(٢) اللسان .

أى يعطيه ويُفرِّقه جَميعَه ها هنا ، وها هنا . ولٰكن الذى ضبطه الصاغَانىّ بخطّه فى الحديث «لايَجْهَد[1] الرَّجُل» ، من حَدّ ضَرَبَ – وذكَر المعنَى المذكور عن النَّضر ، فتأَمَّلْ .

(و) أَجْهَدَ علينا (العَدُوُّ) ، إذا (جَدَّ فى العَداوة . و) عن أَبى عَمْرٍو : يقال : أَجَهدَ (لى القَوْمُ) ، أَى (أَشْرَفُوا . و) قال أَبو سعيد : يقال : أَجهَدَ (لك الأَمْرُ) فارْكَبْه ، أَى (أَمكَنَك) وأَعْرَضَ لك .

(وجُهَادَاكَ) ، بالضّمّ ، (أَنْ تَفعَلَ) : أَى (قُصَارَاكَ) وغايَةُ أَمْرِك .

(وبنو جُهَادَةَ) ، بالضّمّ : (بَطْنٌ منهم) ، أَى من العرب .

(و) قولُهم : لأَبلُغَنَّ جُهَيْدَاكَ فى هٰذا الأَمرِ ، (الجُهَيْدَى) ، بالضّمّ (مخفَّفَة : الجَهْد) كالعُهَيْدَى من العَهْد ، والعُجَيلَى من العجَلَة .

(و) من المجاز (مَرْعًى جَهِيدٌ : جَهَدَهُ المالُ) وأَرْضٌ جَهِيدةُ الكَلإِ . وعن أَبى عَمْرٍو : هٰذه بَقْلَةٌ لا يَجْهَدُها المالُ ، أَى لا يُكْثِر منها . وهٰذا كلأٌ يَجْهَدُه المالُ ، إذا كَانَ يُلِحُّ على رِعْيَته .

(و) فى المشارِق لعياضٍ نقلاً عن ابن عَرَفَة : الجُهْد ، بالضّمّ الوُسْع والطَّاقَة ، والجَهْد المبالغةُ والغاية ، ومنه (قوله تعالى ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِم﴾ [1]) أَى بالَغُوا فى اليَمِينِ واجْتَهَدُوا) فيها .

(والتَّجاهُد : بَذْلُ الوُسْعِ) والمَجهودِ ، (كالاجْتِهادِ) ، افتعالٌ من الجَهْدِ : الطَّاقةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

جُهِدَ الرَّجلُ ، كعُنِىَ : بُلِغَ جُهْدُه ، وقيل غُمَّ . وفى التَّهْذيب :الجَهْدُ : بلوغك غايةَ الأَمرِ الذى لا تَأْلو على الجَهْدِ فيه ، تقول : جَهَدْت جَهْدى وأَجْهَدتُ رأْيى[2]

(1) ضبط التكملة « لايَجْهَدْ » بفتحة على الهاء وكذلك اللسان ، فقول الشارح : من حد ضرب» فيه نظر

(1) سورة المائدة الآية ٥٣ وسورة الأنعام الآية ١٠٩ وسورة النحل الآية ٣٨ وسورة النور الآية ٥٣ وسورة فاطر الآية ٤٢ .

(2) فى اللسان : « واجتهدت رأيى » .

ونَفْسِي حتَّى بَلَغْتُ مَجهودى ، وجَهَدْت فُلاناً ، إذَا بَلَغتَ مَشقَّتَه ، وأَجْهَدْتُه على أَن يَفْعَل كذا وكذا . وفى حديث الغُسْل : « إذا جَلَسَ بين شُعَبِهَا الأَربع ثُمَّ جَهَدَهَا » أَى دَفَعَهَا وحَفَزَها . وقيل : الجَهْد من أَسماءِ النِّكاح . والجُهْد الشيءُ القليلُ يَعيش به المُقِلّ على جَهْد العَيْش . وقال أَبو عَمْرو بن العلاءِ : حَلَف بالله فأَجْهَدَ ، وسارَ فأَجْهدَ ، ولا يكون فَجَهَدَ .

والمُجْهِد كمُحْسِن : المُعْسِر . وجُهِدَ النَّاسُ فهم مجهودون ، إذا أَجدَبُوا . وأَما أَجْهَدَ فهو مُجْهِدٌ فمعناه ذو جَهْدٍ ومَشَقَّة ، أَو هو من أَجْهَدَ دَابَّتَه ، إذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقَتِها . ورَجلٌ مُجْهِدٌ ، إذا كان ذا دابَّةٍ ضَعيفةٍ من التَّعب ، فاستَعَاره للحال فى قلّة المال . وأُجهِدَ فهو مُجْهَد ، كمُكْرَم ، أَى أَنّه أُوقِعَ فى الجَهْد ، أَى المَشقّة . وفى حديثِ مُعاذ : « أَجْتَهِدُ رَأْيى »⁽¹⁾ الاجتهادُ : بَذْلُ الوُسْع فى طَلبِ الأَمر ، والمراد به رَدُّ القَضِيَّة من طَرِيق القِيَاسِ إلى الكِتَاب والسُّنَّة . وهو مَجاز ، كما فى الأَسَاس .

(والجَهْدَانُ ، كسَحْبَانَ : مَن أَصابَه الجَهْدُ ، أَى المَشقَّة

وسَمَّوْا مُجَاهِدًا .

[ج ى د] *

(الجِيدُ ، بالكسر : العُنُقُ) ، قال السُّهيليّ : الجِيد إنّما يُستعمل فى مَقَام المَدْح ، والعُنُق فى الذّمّ ، فتقول : صَفَعْتُ عُنُقَه ، ولا تقول صَفعت جِيدَه . قال : وقوله تعالى : ﴿ فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾⁽¹⁾ إنّمَا جاءَ على طريق التَّهَكُّم والتمليح ، بجعل الحَبْلِ كالعِقْد . وتَعقَّبه الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ . (أَو مُقَلَّدُه ، أَومُقَدَّمُه) وقد غَلَب على عُنُق المرأَة . قال سيبويه : يجوز أَن يكون فِعْلا وفُعْلا كُسِرَت فيه الجيم كَراهِيَة الياءِ بعد الضَّمّة .

---

(1) في اللسان « اجتَهَدَ رَأْىَ الاجتهادِ » بذل الوسع فى طلب الأمر »وفى مطبوع التاج « اجتهد = رأى الاجتهاد أى بذل الوسع . . » والصواب من النهاية وحديثه «أجتهد رأيي ولا آلو »

(1) الآية ٥ من سورة المسد .

فأمّا الأخفش فهو عنده فِعْل لا غير . (ج أَجْيادٌ وجُيُودٌ) .

(و) الجَيَدُ ، (بالتَّحْرِيكِ : طُولُها وحُسْنُها[1] ، (أو دِقَّتُهَا مَعَ طُولٍ) . جَيِدَ جَيَدًا ، (وهو أَجْيَدُ) . وحكى اللِّحْيانىّ : ما كان أَجْيَدَ ولقد جَيِدَ جَيَدًا . يذهب إلى النَّقلة . قال : وقد يُوصَف العُنق نفْسُه بالجَيَد ، فيقال عُنُقٌ أَجْيَدُ ، كما يقال عُنُقٌ أَوْقَصُ

(وهى جَيْدَاءُ) : طويلةُ العُنُقِ حَسَنَتُه ، لا يُنعَت به الرَّجلُ . وقال العجّاج :

تَسْمَعُ للحَلْىِ إذَامَاوَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيَادهَا وأَجْرَسَا [2]

جَمْعَ الجِيدَ بما حَوْلَهُ .

(و) امرأَةٌ (جَيْدَانَةٌ) : حَسَنَةُ الجِيد . (ج جُودٌ) ، بالضَّمّ .

(1) العنق ، يذكر ويؤنث ، كما فى القاموس واللسان
(2) ديوان العجاج ٣١ واللسان ومادة (جرس) والمقاييس ٤٤٢/١

(والجِيدُ : أيضًا : المِدْرَعَةُ الصَّغيرةُ) ، نقله الصَّاغانىّ .

(وأَجْيَدُ بنُ عَبدِ اللهِ) بن بشْرٍ الكِنْدىُّ (مُحدِّثٌ) ، عن سعيد بن أيوب ، وأَحمدَ بنِ زُهير بن كثير ، وغيرِهما ، قاله الحافظ .

(وأَجْيادُ) : اسمُ (شاة . و) أَجْيَادُ : (أَرْضٌ بمكَّةَ) شَرَّفَها الله تعالى . قال الأَعشى :

ولا جَعَلَ الرَّحْمٰنُ بَيتَك فى الذُّرَا
بِأَجْيادَ غَرْبِىَّ الصَّفَا والمُحَرَّمِ [1]

(أو جَبَلٌ بها ، لكَونه مَوضِعَ خَيْلِ تُبَّعٍ) ، وقال السُّهَيْلىّ فى الرّوض : وأَمَّا أَجيَاد فلم تُسَمَّ بأَجياد من أَجْل جِيادِ الخَيْل ، أى كما تَوهَّمَه جَماعةٌ كالمصنّف ، لأَنّ جِيادَ الخَيلِ لايقال فيها أَجْياد ، أى بالأَلِف ، وإنّما أجياد جمع جِيدٍ . وذَكَر أَصحابُ الخَبر أَنّ مُضَاضاً ضَرَبَ فى ذٰلك الموضع

(1) ديوان الأعشى ٣٦ واللسان ومادة (حرم) ومعجم البلدان (أجياد) وفى الأصل واللسان (جيد) : « والمحطم» والمثبت من الديوان ومادة (حرم) ومعجم البلدان

أَجيادَ مِائَةِ رجلٍ من العَمالقة ، فسُمِّيَ الموضعُ بأَجْيَاد . وهٰكذا ذكر ابنُ هِشامٍ . ووَقَعَ فى النّهاية وغيره أَنّه جِيادٌ ، من غير ألف ، وذكَرَه غيره بالوَجهين ، وعليه جَرَى فى المَرَاصد .

وجَيْدَةُ ، بفتح فسكون : ناحيَةٌ بالحِجاز .

ومحمّد بن أَحمد بن جِيدَة ، بالكسر سمعَ أَبا سعيد بن الأَعْرَابىّ ، وعنه أَبو عَمْرٍو محمَّد بن أَحمد المستمِلى (١) وشيخ مشايخنا الإمام المؤقت بالقرويِّين ، أَبو جِيدَةَ الفاسىّ ، بالكسر ، مات سنة ١١٤٥ حدَّث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وشيخ مشايخنا إلخ هو ساقط من بعض النسخ »